

متمثل كنتقل الاقياء
 فني له يا نيك ايتت عهده
 • كالحظ برم في بسط
 الماء
 اردت هذا البيت هو
 مصره خلقا لا يتعجب
 لمرئى وجسته مما
 لا تسمع الرق كاني استمر
 يا لمز رهوبا واهنه
 بالدهاء طسودا هوناني
 المظاف عاجز القسوة
 قاضي المنية تعلق بالذئاب
 الماذا بر ويحبل على
 ذنوب المقادير وكالنعامة
 تكون جلا اذا قبل لها
 طيرى وطائرا اذا قيل
 لها سيري يفاض له بذل
 ولا يرضى البس شل
 وبلا له رطب ولا يذفع
 به شطب قد وفره على
 معام بحج وده رمل
 يجده ومقد عوده
 ويثان يشده هذا قول
 الخطبة
 دع المكارم لا ترسل
 ابقيتم
 واقدم فانك انت الطاعم
 الكافي قلب شل
 وسدد رطل وطوية
 مغلوله وعقيدة مدخولة
 صفة ورنق وبره ملق
 قدما قلبه ريناوشن
 صدره ينادي الفضل
 وهو قبيح دعي داهيت
 الخدائع والتفت في هقد
 المكايده صير حديث وعينه
 حنت وهذه نكت هو
 هابة صيف وطارق

وربع الارباع بالكوفة وخمس الانجاس بالبصرة واعطى في يوم واحد دقا قاتلة والذرية من اهل البصرة
 والكوفة وبلغ بالماناة من اهل الكوفة ثنتين ألفا ومقاتلة البصرة ثمانين ألفا والذرية مائة ألف
 وعشرين ألفا وضبط زياد وابنه عبد الله العراق باهل العراق (قال) عبد الملك بن مروان لعبد بن زياد ابن
 كانت يبره زياد من سيرة الحجاج قال يا امير المؤمنين ان زياد اقدم العراق وهي جرة تشتهل قبل اقامتهم
 وداوى اذ راهم ومضبط اهل العراق باهل العراق وقدمها الحجاج فكبر الحجاج واقصد قلوب الناس ولم
 يضبطهم باهل الشام فضلا عن اهل العراق ولورام منهم ما راهم زياد لم يبقه الا على قعوده وحجبه (وقال)
 نافع زياد استملت اولاد ابى بكره وزكريا اولادى قال ابى رايت اولادك كراما فصاروا رايت اولاد ابى
 بكره نجباء طوالا (ودخل) عبد الله بن عامر على معاوية فقال له حتى متى تذهب بخراج العراق فقال يا امير
 المؤمنين ما تقول هذا ان هو ابدى في رحمتي خرج فدخل على يزيد فاخبره وشكا اليه فقال له لئلا اغضب
 زياد اقال قد فلت قال فانه لا يرضى حتى ترضى زياد انك فانطلق ابن عامر فاستاذن على زياد فاذن له والظفر
 فقال له ابن عامر ان شئت فصلح بعتاب فانه اسلم لامرئى راح زياد الى معاوية
 فاخبره وصح ابن عامر غاديا الى معاوية فلما دخل عليه قال مرحبا بابى عبد الرحمن ههنا واجاهه الى جانبه
 فقال له يا ابا عبد الرحمن انا مابق ولكم سباق وقد عانت ذلك الرقاق (الحسن بن ابى الحسن) قال ثقل ابو
 بكره فارس زياد الله انس بن مالك لم يسلط وبطلانة فاطمات معه فاذا هو وحول وجهه الى الجدار فلما قدم
 قال له كيف تجدك ابا بكره فقال صالح كيف انت ابا حرة فقال له انس اتق الله ابا بكره في زمانك فان
 الدنيا يكون فيها ما يكون فاما عند فراق الدنيا فابعدت الله احدكم كما اصاحبه فواته ما علمت انه لم يزل
 لرحم هذا عبد الرحمن ابنك على الابله وهذا اودع على الرى وهذا عبد الله على فارس كذا والله ما اعلم الا
 بجهنم اذ انا اقدم وفي فاقده وقال اخبرني ما قالت في آخر كلامك فاعاد عليه القول فقال يا انس واهل
 حروره قد احبتم دوا فاصابوا ام اخطوا والله لا اكلم ابا ولا ابى على فلما رجع انس الى زياد اخبره بما قال
 وقال له انه قبيح ان يعوت مثل ابى بكره بالبصرة فلانصلى عليه ولا تقوم على قبره فاركب دوابك والحق
 بالكوفة قال ففعل ومات ابو بكره بالبصرة عند صلاته ففعل عليه انس بن مالك (وقدم شرح) مع زياد
 من الكوفة افضاه البصرة فكان زياد يجلسه الى جنبه ويقول له ان حكمت بشي ترضى غيره اقرب الى الحق منه
 فاعلمه فكان زياد يحكم فلا يرد شرح عليه فبقول زياد لشرح ما ترضى في هذا الحكم حتى انا رجس من
 الانصار فقال ابى قدمت بالبصرة والخطط موجوده فاردت ان اخطل في فقال لي بنو عبي وقد اخطلوا
 ونزلوا ابن تخرج عن اقم معنارا قط عندنا فومر والى فالتخذه فيهم دارا وتزوجت ثم تزغ الشبه ان بيتنا
 فقالوا لي اخرج عنا فقال زياد ليس ذلك انكم منعة وان يخط والخطط موجوده وفي ايديكم فضل
 فاعطيه وحدثني اننا ضاقت الخطط اخر جتوه واردم الاضرابه لا يخرج من مفرقه فقال شرح ما سمع
 القدر ارددها فقال زياد يا متهير القدر احبها اولادها فقال محمد بن سيرين القضاء قال شرح وقول
 زياد حسن (وقال زياد) ما غلبني امير المؤمنين معاوية الا في واحدة طلعت ربيلا فلها البس وتحرم به فكتبت
 اليه ان هذا فادله على اذا طابت احد الجبال السيل فقصرم بك فكتب اليه لا يبغي لئلا نؤس الناس
 بساءه واحدة فيكون مقامه مقام رجل واحد وان تكون انت لاشدة والظظة وان يكون انا لرافة والرجة
 فيه تخرج الناس فيما بيننا (وايا) عزل عمر بن الخطاب رضى الله عنه زياد عن كتابة ابى موسى قال له اعن
 بحرام عن خيانة قال لا عن واحدة منهم واوكى كرهت ان اهل على الامامة فضل عتاك (وكتب الحسن بن
 على رضى الله عنه) الى زياد في رجل من اهل شيعته فمرض له زياد وحال بينه وبين ما عاكه وكان عنوان
 كتابه من الحسن بن على الى زياد فكتب زياد اقدم نفسه عليه ولم يذهب الى ابى سفيان وكتب اليه من زياد
 ابن ابى سفيان الى حسن اما بعد فانك كتبت الى في فاسق لا يابى به اللفساق واني الله لاطلته ولو بين
 جالك ولكن فاني احب ان اكل لحما انت منه فكتب الحسن الى معاوية يشكى زياد اذ ادرج كتاب زياد

من لوم ما دلتم تنسده
 قطعه بناديه وقصير
 المشه صغير القدر ضيق
 المصدر ودان قيمته له
 في شيت أصله وفريط
 به له لا امس ليومه ولا
 قدم لتومه سائله محروم
 وماله مكنوم لا يحمل
 الفاقه ولا يحمل خنائه
 غيره كالعنقاء تنبع بها
 ولا ترى خبره في سائق
 واداه في شاق غناه
 قعر ومطبخه قعر بلا
 بطنه والجار جافع ويحفظ
 ماله والعرض ضائع قد
 اطاع سلطان الفضل
 والخسر كيف شاق
 ملكه هو ومن لا يبيض
 بهره ولا يشتره
 مكنت الملبه وساقه
 المكثيه واخر الجريدة
 لينة السائب وعرضه
 الشاهد والذئب وعصية
 العيوب وذئوب الذئوب
 وقال أبو الفضل الميكالي
 وطاعة فقهها قد شمرت
 • تمحي زوال نعمة
 ما شكرت
 لكانها من لها قد شمرت
 اقبح • اصحيفة قد شمرت
 • عوانها اذا لوحوش
 شمرت
 يلغم اما قدمت وانحرت
 ان سار يوما فليبال سيرت
 اودام اكلا فالحجيم سيرت
 صاحب انوعورة لوسمرت
 (ومن هذه الانواع)
 رسالة يدبغ الزمان الى
 القاضي علي بن احمد شكريا بكر الحبري القاضي وبذمه وقد اطلبت عنان الاختيار فيهم الهمة ميانهم وارقباط

وما توفهم في المسكر و امر قساطط روح من زباج فاحرق بالنار فدخل روح بن زباج على عبد الملك بن
 مروان بايكا فقال له مالك فقال بالامير المؤمنين الحاج بن يوسف الذي كان في عند يد شمرطني ضرب عبيدي
 واحرق قساطط على قال له في فاما دخل عليه قال ما حملك على ما فعلت قال ما انا فقلت يا امير المؤمنين قال
 ومن قبله قال انت والله فعلت انما يدى يدك وسوطي سوطك وما على امير المؤمنين ان يخاف على روح بن
 زباج قساطط قساططين ولا فلام غلامين ولا يكمرني فيما قد منى له فاخاف لروح بن زباج ما ذهب له
 وتقدم الحاج في منزله وكان ذلك اول ما عرف من كفايته (قال) ابو الحسن المدايني كانت امرأه الحاج
 الفارعة ابنة هبار فقال كان الحاج بن يوسف يصنع في كل يوم انف خوان في ربه منان وفي سائر الايام خمسة انة
 خوان على كل خوان عشرة انفس وعشرة الوان ومكة مشوية طرية وارزة مسكرو كان يحمل في محفة ويدار
 به على موانده يتفقد ما اذا رأى ارزة ليس عليم مسكرو حتى انجاز ليجي به بكر ما اذا بطا حتى اكات الارزة بلا
 مسكرو امر به فمضرب مائتي سوط فكانوا به دنانير لاعتشون الامنا بطي خراط المسكر قال وكان يوسف بن عمر
 والى العراق في ايام مشام بن عبد الملك ينع خمسة انة خوان فكان طعام الحاج لاهل الشام خاصة وطعام
 يوسف بن عمر بن - ضربه فكان عند الناس احمد (العتبي) قال دخل على الحاج سليلك بن سلكة فقال اصلح
 الله الامير اعرفني مملك واعفني عنى بهرك واكف عنى خربك فان سمعت خطأ اوزلا قدوتك والحقوبة
 فقال قل فقال عفى عاص من عرض المشيرة غنا على امي وهدمت دارى وحومت عطائى قال هم انت
 حاسمت قول الشاعر
 جانيك من يحنى عليك رقد • قدى الصبح مبارك الجرب
 ولرب ما خوذ بذنب عنيرة • ونجا المكارف صاحب الذنب
 قال احم الله الامير قال سمعت الله قال غيره هذا قال وما ذاك قال يا امير المؤمنين له ابا شيئا كبير انخذ
 احدا ناكته انما ترك من الحسين قال معاذ الله ان نأخذ الامن وجدنا متاعنا عندنا انا اننا الظالمون فقال
 الحاج على تيزيد بن ابي مسلم فأتى به فذل بين يديه فقال اذ لك ان هذا عن امه واصكك له به طائه وابن له
 منزله وممر متا يا سادى في الناس صدق الله وكذب الشاعر (أنى الحاج) يا امير عبد الرحمن بن الاشعث
 بهدري الجاهم فذل لمرى قل اها باعدوة الله ابن مال الله الذي جعته تحت ذكك فقال يا بعدوة الله ابن
 مال الله الذي جعته تحت اسنك فذل له كذبت ما كذا ذات اسنك وذل عنها (الاصمعي) قال ما نمت رفقة
 بالهيا والعجبار بوة من الارض في بطن فلي فمعي به الوادى فمعي بها فقال الحاج انى اراهم قد ضرعوا
 اذا نزل بهم الموت فاحرقوا في مكانهم فغفروا فامر الحاج رجلا يقال له عصفية فمعي بالبر فلما انبه طها جل منها
 فمرتبن الى الحاج بواطة فلما قدمهم ماعليه قال يا عصفية لقد تجاوزت مياها عذابا ما عفت أم أو شلت قال
 لا واحد منهم ما اولكن سماعا من المناق قال وكيف يكون قدره قال مرت بشار رفقة فيهم خمسة وعشرون رجلا
 فرويت الابل واهلهما قال اولال دل فمرتها ان الابل فمر خشف ما جشمت جشمت (سمعت عبد الملك بن
 مروان) الحاج بن يوسف والباء الى العراق وامره ان يحشر الناس الى الماهل في حرب الازرقه فلما أتى
 الكوفة صعد المنبر متلفعا متسكبا فوسه بغلس واضوا اليه امامه على فيه فنظر محمد بن عمار بن عطار والشمسي
 فقال لمن الله هذا ولدن من ارسله اليك ارسلا غلاما لا يستطيع ان ينطق عبا واخذ خضاعة يده ليحمله
 به فقال له جايه لا تجهل حتى تنتظر ما يصنع فنام الحاج فكشف الثامه عن وجهه فقال
 انا ابن جسل وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تدر فنى • صايب الذود من سلق تزار
 كنصل السيف وضاح الجبين • اخو خمسين مجتمعا شدى • ونجدي مدورة الشئون
 اما والله لا اهل الشرب مثله واحدوه بهله واخر به بئله اما والله انى لارى رؤسا قد ابدت وحن قطا فاه او كاتنى
 ارى الدماء بين الدمام والمعى هذا اوان الشرف فاشدى زيم • قد لقه الابل بسواقى حطم
 ليس براعى ابل ولا غنم • ولا يجزار على ظهر روضم
 الاوان امير المؤمنين عبد الملك بن مروان كتب كذا لله ففهم عداها فوجدنى اصحابا عودا فوسه • فى الحكم

وعسى بين مسودات
 المذود وقوى يكمل شيا
 وتشيبت ازله ثم بليس
 دينته ليضع دينته
 ويمسوى طلبانه
 ليصرف يده واسانه
 ويقصر سبيله ليليل
 حباله ويبدى شفاقة
 لستر محارقه ويبدى
 طبعه ليدود صفة
 ويقهر رورعه ليغنى
 طمعه ويغنى عسائه
 ليلا يراه ويكثر دعاه
 يصور وعاءه ثم يخدم
 بالتمارام مائه ويصالح
 بالليل وجباه ويرجو
 ان يخرج من بين هذه
 الاحوال عالما ويقعد
 حاكما هذا اذا لمجد كالوه
 بالقران وباعوه في
 سوق النسيان هيات
 ان ياتى الشهاب
 ويحسب القلوب
 ويعتد المحبر ويحتمل
 الذنات ويقتبع النواطر
 ويحالف الاسرار ويصادق
 القفار ويصل الى باليوم
 ويقتاض الدرر عن
 النوم ويحمل على الروح
 ويحني على الهوى وينتقى
 من النيش ويخترق
 القلب ولا يستريح من
 النظر الا الى القصد
 ولا من الصديق الا الى
 التديق وحامل هذه
 الكف ان اضطر زائد
 التوفيق قد فضل عن
 سواء الطريق وهذا
 الخبير رجل قد شغل طلب الرياسة عن شغله بل الاتهام اعجله حصول الامنية عن عمل ادواتها

برماية في الاذنة اى رية ينى الرجا محجوز في دار السعة وتوطى الملك وسين اهل واجتماع الفكر القوس المذمر
 في امره لما زاد مرافقه في دار الجراة وعدم الساطان واشتغال النفس والكون الى الله من تقضى والله وقع
 لما طويت عليه الصفح اعجز وقد كنت اشترى في ما وفى الله حله والاث بحة وى من امانة الله في هذا
 الخلق المرحى قد لث منه في الحرم والجدي امانة مدعة واقفاش سنة ففقدت عن تلك ونهنت بما عاها
 في صرته حجة الغائب وعذر اللاحق والشاهد القائم فلم الله باعقيل وما يحبل فالام والدوا حيث نسل
 فله رى ما ظاهكم الزمان ولا قدت بكم المراتب لقد ابستكم ما بكم واقدتكم على روائى خططكم واحلتكم
 على منعتكم فن حافر وناقل وما تخلف لافلوات القفرة المتفهمة فماتتكم الا سلام ولقد تأخرتم وما الطائف
 منها به يبدى لاله ثم قت بفسك وطاعت به منك ومرك انتفاه فماتتكم امير المؤمنين من
 احوال روح بن زبى باع وشرطته وانت على معاونة يومئذ محمد ودفها امير المؤمنين والله يصلح بالنسبة
 والقران زلة وكان بك وكان ما لم يكن لكان خيرا ما كان كل ذلك من تجاربك وتجاهلك على المخالفة لى اى
 امير المؤمنين قد عدت صفاته وهى تكت بحبنا وبطت بديك تحف من به امن كرام ذوى الحقوق اللازمة
 والارحام الواشعة فى اوعية تقيف قامتة رثة لذب ماله عذرا فاق استقال امير المؤمنين فبذل الى اى قلقد
 جات البصرة في تقيف يصلح النبي صلى الله عليه وسلم اذا شتمته على الصدقات وكان عبيده فوهر بهم ما عنه وما
 هو الا اعتبار لافقة والمطاب اوضح الكفاية فقد ذبح الرجا كما ذبح امير المؤمنين في فبذل له فكان هذا
 اليس امير المؤمنين ثوب الغزاة ونقض به الى استنشاقي اسم الروح فاعتزل على امير المؤمنين واظعن عنه
 بالامنة اللازمة والدة قوبة النامكة ان شاء الله اذا استصحبكم امير المؤمنين ما يحاول من رايه والسلام ودعا
 عبد الملك مولى له يقال له بنانة له اسان وفضل راي ذنوا له الكتاب ثم قال له يا بنانة الجبل ثم الجبل حتى تانى
 الدراق فضع هذا الكتاب في يد الحاج وترقب ما يكون منه فاذا جين عند قراءة واستيعاب ما فيه فاقله من
 على واتقاع منه حتى تانى به ردهى لباس حتى يأتهم ثم امرى بما تصفى به في حين انك لاعلم من حيا له ثم
 السلامة وان شس للجواب ولم تكشفه اربنة الحيرة فخذ منه ما يجيب به واقره على عمله ثم اعجل على يجوابه
 قال بنانة فخرجت فاصد الى العراق فضاة تى الصغارى والقيافى واحتوائى القرواخذ منى السفر حتى وصلت
 فلما وردته ادخلت عليه في يوم ما ينظر فيه الخلق وعلى شعوب معنى وقد توسط خدمه من فواحسه وتدنر
 بخلاف خرا دكن ولا ث به الناس من بين قائم وقاعد لما نظرت الى وكانلى عار فاقه ثم تدمم بسم الوجه ثم
 قال اهلابل يا بنانة اهل الجوى امير المؤمنين لقد اترفك ففرك واخرف امير المؤمنين بك ضيفا فليت شعري
 ما هو هلك اوده حتى عنده قال فمات رقة فسال ما حال امير المؤمنين وخوله فلما هذا اخرجت له الكتاب
 وناولته اباه فأخذه منى مصر وايد به ترعد ثم نظرى وجوه الناس فما شعرت الا وانامه ليس معناتنا
 وصار كل من يطيف به من خدمه يلقيه خاليا لا يسمعون منا الا الصوت فمات الكتاب فقراء وجعل يتناهب
 ويردد ثوبه ويسيل العرق على جبينه وصدغية على شدة البرد من تحت قلته وثنه من شدة العرق وعلى
 راسه عمامة خز خضراء وجعل يشخص الى يده ساعة كالمتموه ثم يعود الى قراءة الكتاب ويلاخطى النظر
 كاتفه الا انه راىهم ثم يمارد الكتاب رالى لادول ما ارأه يشب حروفه من شدة اضطراب يده حتى استغنى
 قراءة ثم مات يده حتى وقع الكتاب على الفراش ورجع الى ذمته فمع العرق عن جبينه ثم قال عتلا
 واد المنية انشبت اطقارها الفيت كل نجمة لا تنفع
 قبح والله من الحسن يا بنانة وترا كتنا عند امير المؤمنين الا لسن وما هذا الاسامح فكرة فقه امر صديك كتاب
 به مستامح من راي امير المؤمنين فيما باغلام فتبادر الغلمان الصبيحة فلى عليه ما منهم المجلس حتى دافنى
 منهم انقاس فقال الدواء والقسطاس فأتى بدواة وقسطاس فكتب بيده ومارق القلم الا سمع احى سطر
 مثل خد الفرس فلما فرغ قال لى يا بنانة هل علمت ما جئت به فسمعت ما كتبتنا قلت لا قال اذا حبلت منا مثله
 ثم ناولنى الجواب وامر لى ببانزة فأجزل وجر لى كساء ودعالى بطعام فاكات ثم قال نكالك الى ما امرت به من

وهذه التدور وشلاه
الميت من الكسوة
والثوب وما ذك في
رجل يصادى الله في
الفساس ويبيع الدين
بالبئس النفس وفي حاكم
يبرز في نذاهر أهل السم
ويأمن أصحاب السبت
فله الظلم الصمت وأكاه
المسرام الصمت وما
رايك في سوس لا يقع
الأي مسوف الأيتام
ويراد لا يقع الأعلى زرع
القدوم وليس لا يتعب
الأخرقة إلا وفان
وكردى لا يضر الأعلى
الضمان وليت لا يفرس
عباد الله الأيمن الركوع
والصمود ويحارب لا ينجب
مال الله الأيمن الله يود
والشهود (وذكر) في هذه
الرسالة فملا في ذكر الم
مستطرف البلاغة وهو
مستفاد البراعة والهم
أطال الله بقاء القاضى
نبي كما تعرفه بعد المرام
لا يصاد بالانعام ولا
يقسم بالازلام ولا يرى
في المنام ولا يمتبط
بالعام ولا يورث عن
الانعام ولا يكتب لنام
وزرع لا يزكو الا حتى
يساد من المنز ثرى
طيا ومن التوفيق
مطرا عينا ومن الطبع
جوا صافيا ومن الجهد
روحا دائما ومن الصبر
مقيا نافعا والحمد لله على

الله عليه وسلم قد أخبر عن الله عز وجل وحكاية غرام الملامن قريش عند الاختيار والافتقار وقد نفع
الشيخان في منافعهم فلم يدعوا خلاف ما قصدا واليه موسى قالوا لا أنزل هذا القرآن على رجل من
القريةين عظيم قويع اختارهم عند المباحاة بنفحة الكبر وكبر الجاهلية على الوليد بن المسيرة المخزومي وأبي
مسعود الأنصاري فصار في الافتقار ما صوبين ما أنكر اجتماعه ما من الأمة منكرف مدصوت القرآن ومباغ
الوحى وان كان ليقال لا وليد في الامية ثم ذكر رجاءه قريش وما رد ذلك العزير تعالى الابالرحمة الشاملة في القسم
السابق فقال عز وجل آدم بقده وورجته ترك بك نحن قسمة نأيدهم معيتهم في الحياة الدنيا وما قد عنتى بالامير
المؤمنين فبقي في الاحتجاج اها وان اها مقلارح ارمع مائدة قدية الا ان هذا من ايسر ما يوجب به العبد
المشتق على سبده المقتضب والامر الى امير المؤمنين عزل ام قروكلاهما مدل متبوع وصواب معتدل والسلام
عليك يا امير المؤمنين ورجع الله قال نبذة ثابتة على الكتاب بغير امير المؤمنين ع. دالمالك فلما استوعبته
سارقه النظر عن الهية منه فصادف لحظي لحظه فقال اقطعه ولا تمان بما كان احدا فلما مات ع. دالمالك فشا
عنى الخبر به مدوه (محمد) بن المذنب بن الاجدع الهمداني قال دفع الى الحاج رجلا ذميا وارمى بالانثى شديد
عليه والاستخراج منه فلما انطلقت به قال لي يا محمد ان لك لشر فادينا اني لا اعطى ع. دالمالك فشا فاذن
لي وارزقي في فقلت فادى الى في اسبوع ثمانمائة الف فباع ذلك الحاج فاعطيه فابترعه من يدي ودفعه الى
الذي كان يتولى لهم الهذاب فدفق يديه ورجليه ولم يبطه شيئا قال محمد بن ابي نصر فاني لسائر يوماني السوق اذ
صاغحني يا محمد فالتفت فاذا انا بمعترضا على حماره دقوق اليدين والرجلين فقلت الحاج ان اتيه ففدعه
قلت اليه فقال لي انك وليت مني مولى هؤلاء فرفقت بي واحسنت الى وانهم صنته وابي ما ترى ولي ثمانمائة
الف عند فلان فخذها ما كانا فلما احسنت الى فقلت ما كنت لا اخذ منك على مفروق احوال الارزاق
على هذه الحالة شيئا قال فاما اذ ايت فاصبح مني حديثا احدثك به حدثه بعض اهل دينك عن نبيك صلى
الله عليه وسلم اذ ارضى الله عن قوم انزل عليهم المطرفي وقت وجعل المال في سمعائهم واستعمل عليهم
خبايرهم واذا مضى على قوم انزل عليهم المطرفي غير وقت وجعل المال في بخلائهم واستعمل عليهم شرارهم
فانصرف فصار ضعت ثوى حتى اتاني رسول الحاج فسمعت اليه فالتفت به جالس على فرسه والسيف مصلت
بيده فقال لي ادن فدوت شيئا ثم قال لي ادن فدوت شيئا ثم قال لي ادن فدوت شيئا ثم قال لي ادن فدوت
من حابة رضى بد الامير ما ارى فضحك وانهم سبعة وقال اجلس ما كان من حديث الخبيث فقلت له ايها
الامير والله ما غشيتك منذ استصعبتني ولا كذبتك منذ استعيرتني ولا خنتك منذ ائتمنتني ثم حدثته فلما
صرفت الى ذكر الرجل الذي المال عنده اعرض عني بوجهه واومأ الى يده وقال لا تسعه ثم قال ان الخبيث
نفسا وقد سمع الاحاديث ويقال ان الحاج كان اذا استغفر في صبحه كرا الى بين الاستغفار وكان اذا صعد المنيبر
تلفع بطرفه ثم تكلم رويدا فلا يكاد يسمع حتى يتزايد في الكلام فيخرج يده من مطرفه ثم يجر الزجرة
فدفع به أقصى من في المسجد (مسعد) خالد بن عبد الله القسري المنبر في يوم جمعة وهو واذ ذلك على مكة فذكر
الحجاج فحمد طاعته واتى عليه خيرا فلما كان في الجمعة الثانية ورد عليه كتاب سليمان بن عبد الملك بامر
فيه بشتم الحاج وتشرعيو به وانظار البراءة منه فحمد المنبر فحمد الله واتى عليه ثم قال ان ابليس كان ملكا
من الملائكة وكان يظهر من طاعة الله ما كانت الملائكة ترى له به فضله لا وكان الله قد علم من غشه وخبثه
ما خفي على ملائكته فلما اراد الله فذبحته امره بالسجود لا دم فظفهاهم ما كان يخفيه عنهم فلعنوه وان
الحجاج كان يظهر من طاعة امير المؤمنين ما كمن ترى له به فضله لا وكان الله قد اطاع امير المؤمنين من غشه
خبثه على ما خفي عنا فلما اراد الله فذبحته جرى ذلك على يدي امير المؤمنين فلعنوه لعنه الله ثم نزل
(ولما) اتى الحاج بامر اذ ان الاثنت قال للحرى قل له يا عذوة الله ابن مال الله الذي جعلته تحت ذيل
فقال له الحرى يا عذوة الله ابن مال الله الذي جعلته تحت امك قال الحاج كذبت ما كذا قلت ارسلها
تغلى سبلها (ابوعوانة) عن عاصم عن ابي رائل قال ارسل الحاج الى ما امك قلت ما ارسل الامير

لا يباع وسيد لا ياب الاوغادوشي لا يدرك الابتزوع الروح دعون الملائكة والروح وغرض لا يصاب

الى

وسره مراعاة زمانك في
الكلب
(آخر)
ابا دلف يا كذب الناس
كاه
سوى ثاني في مسديك
اكذب
(ابو الفاضل الميكاني)
هو لك و لك لا يعطيك
وافرنه
يد الدهر الا حين تضربه
جلدا
(قال) الاممون له من
ولده وجمع منه لثما على
أحدكم ان يتهلم العربية
فيقيمهم اوده ويزين بها
مشبهه وده وقل صحيح
خبره وحبس كتاب حكمه
ويملك مجلس سلطانه
بظاهر بيانه اليس
أحدكم ان يكون لسانه
كلسان عبده او امته فلا
يزال الدهر رأسه بركانه
(وقال رجل) للعبس
البصري يا ابوجه يد قال
كتب الدهر ادم شذالك ان
تقول يا ابا عبده ثم قال
تعاور الالم للادبان والهو
للان والعب لالامدان
(وكان) الحسن بنقال
الاعرابي وجمع كلامه
والله انه لفي مع اذالفظ
نصيح اذا حفظ (وقيل)
له يا ابا عبده يد مازالك
تلعن قال سبقت اللعن
• اخذته ابو العتامة
وقيل له انك تخرج في
شركك عن الدهر ورض

الاهل واغبرت البلاد وايقنانه عام • منه قال بنس الخديرات قال اشهرتك الذي كان قال ائذن قد دخل
رجل من اهل الجماعة قال هل ولدك من غيب قال نعم سمعت الرقاد يدعون الى الماء ودهت فالتا بقول
هل تعلمكم لي عمل فاعفاهم النيران ونشكى فيها النساء وتنافس فيهما المزمى قال الشيء في بلد الجاهل ما قال
فقل له تمالك انما سمعت اهل الشام فافهمهم قال نعم اصلح الله امير اخمص الناس فكثير القوم والاسمن
والزبد والذين فلا قد ناربختهم بها واما تشكى النساء فان المرأة تظل تريق بهما وتغضض ابنتا فتيت واهما
انين من عندها واما تنافس المزمى فانه ترى من انواع التمر وانواع الشجر ونور النبات ما يشبع بطونه واولا
يشبع عرونها فتيت وقد امتلأت كراشه او اوهام من الكفاية جرة تنقي الجرة حتى تستقل الدرقة قال ائذن
قد دخل رجل من اهل الى كان من اشهد الناس في ذلك الزمان فقال له هل ولدك من غيب قال نعم وليكن
لا احسن ان اقول ما يقول دولا فاعفاهم • قال اصابتني معيبة بملوان فلم ازل اطافى انا رها حتى دخلت
عليك فقال لمن كنت اتصمهم في المطر خبطة انك لا ملوهم بالسيف حظوة (ابراهيم بن مرزوق) عن سعيد
ابن جويرية قال لما كان عام الجماعة كتب عبد الملك بن مروان الى الجاهل انظر ابن عمرا فتدبه وخذ عنه
يعني في المناسل قال فلما كان هشة عرفة صار الجاهل بين يدي عبد الله بن عمر وسالم ابنة فقال له سالم ان
اردت ان تصيب السنة اليوم فلو جز الخبطة وعجل الصلاة قال فخطب ونظر الى عبد الله بن عمر فقال صدقت
فلما كان عند الزوال مر به عبد الله بن عمر بعمراده وقال الروح فالبث ان خرج ورأه يطر كانه قد اغتسل
فلما افاض الناس رايت العرق يتحد من الخيبة التي عاينها ابن عمر فقلت يا ابا عبده والله عقرت الخبة قال انا
عقرت ليس الخيبة وكان اصابعه زج ربح بين اصابعه من قدمه فلما صرنا مكة دخل عليه الجاهل عائد فقال
يا ابا عبده لرجل لو علمت من اصابعك اعمدت وفعلت قال له انت اصبتني قال غفر الله لك ثم قال قد علمت
السلاح في يوم لا يحمل فيه السلاح وفي بلد لا يحمل فيه السلاح (ابو الحسن المدايني) قال اخبرني من دخل
المسجد والجاهل على المنبر وقدمه لا صوتة المسجد بايات • ودين ابي كامل اليشكري حيث يقول
رب من انصبت غضا صدره • قد عصى لي موثا لم يطع • ساء ما طع واوقد ابلينهم
عند غابات الداء كيف افق • كيف يرجون سقوطي • دما • شمل الراس مشيب وصلع
(كتب) الويلد الى الجاهل ان صف لي سيرتك فكتب اليه اني ايتظنت راى واقتدواى فاديت السيد اطاع
في قومه ووليت الحرب الجازم في امره وقلدت التراج المودر لاماته وصرفت السيف الى النطق المامى
نغاف المريب مولد العقاب وتلك الحسن بحظه من الثواب (قر الجاهل) في سورة ود قال يا نوح انه
ليس من اهلنا انه عمل غير صالح فلم يدرك كيف يقرأ عمل بالنظم والتنوين او عمل بالفتح فبعث حرمه اذ قال
اشئى بقارئ فاني به وقد ارتفع الجاهل عن مجامع غيبه حتى عرض الجاهل حبه به سدسة اشهر فلما انتهت
اليه قال له فهم حبت قال في ابن نوح اصلح الله الامير وامر باطلاقة (ابراهيم بن مرزوق) قال حدثني سعيد بن
جويرية قال خرجت خارجة على الجاهل بن يوسف فأرسل الى انس بن مالك ان يخرج معه فاني فكتب اليه
يشتمه فكتب انس بن مالك الى عبد الملك بن مروان يشكوه وادرج كتاب الجاهل في جوف كتابه قال اسمعيل
ابن عبد الله بن ابي الهيثم اجربعت الى عبد الملك بن مروان في ساعة لم يكن يبعث الى في مثاه اذ دخلت عليه
وهو اشدهما كان حنقا وغيفا فقال يا اسمعيل ما شد على ان تقول الرعة ضف امير المؤمنين وضاق ذرعه في
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل له حسنة ولا يجاوز له عن سبعة فقلت وما ذاك يا امير
المؤمنين قال انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى يذكر ان الجاهل قد اضربه واساء
جواره وقد كتبت في ذلك كتابين كتابا الى انس بن مالك والاخر الى الجاهل فاقتضيه مما ثم اخرج على
البريد فاذا وردت العراق فاذا باناس بن مالك فادفع له كتابي وقل له اشتد على امير المؤمنين ما كان من
الجاهل اليك ولن ياتي اليك امر تكرهه ان شاء الله ثم انت الجاهل فادفع اليه كتابه وقل له قد اغتررت بامير
المؤمنين غرة لا اظنه يخذلك شرهائم افهم ما يشككم به وما يكون منه حتى تفهمنى اياه اذ اقدمت على ان شاء

فوق كل قيمة ثمينة وثمن
 مجزولان نفسي لانسار
 نفسك فتقبل في ذمتك
 هدى كل حال بخلاف الله
 قد اسأعت من ايامك
 اعلم ايها السيد الهدي
 المقلد انه لو كان لبيدك
 من شدة الخلق امرية قد
 على حده النعت لا يستمد
 ان به من ذلك
 ما عسى ان به عطف به
 زمام قلبك وتغنوعلى
 الرقة والله في انتباه
 جواهرتك ولكن الذي
 اميت واصبحت عفتابه
 فلك منع من كل بيان
 وترج عن كل ثان
 والمحب ايها الله لم يشبه
 قدي ربيك ولم يخلط به
 ثاب به اب فلا ينبغي ان
 كرمته اخلاقه ان يعاف
 معارفه صاحبها المذل
 مجزوم بنته والذى اعلاه
 ايم الاول اللطيف بحاس
 اذ فيه امامك ثم ابرح
 بها اضنى جدي رفعت
 تجدي فان خسف ذلك
 هلك ورأيت نشاطا من
 نفسك انه كنت كن قل
 اسير او ابر اعلا من الخير
 بذلك لا يتوعدوكم كما
 على من كان قبله ويكون
 فدهم اذ صاف الى ذلك
 عنة لا يطعمها اجل راس
 ولا فلك دائر فراك ايها
 السيد الله قد الاسعاف
 قبل ان يسد رني المارت
 فيصول بيني وبين ما تزعت
 اليه النفس وما لا يرا ان شاء الله تعالى

الله في تسكين روعى وافراج كبريتي قد علمت رعبا ورفقا من سطرته وبخاءة نعمته وامير المؤمنين آتاه
 الله المثرات وتجاوز له السعيات وضاعف له الحسنيات واعلى له الدرجات احق من صفح وعفا
 وقدره وابقى ولم يشمت في عذوباتك ولا سودا مصيبا ولم يجزعنى غمها والذي وصف امير المؤمنين من
 منتهى الى وتنويه الى عباد الله انى من دل وارطانى من رغب رهيته فصادق فيه بحزى بالاشكر عله
 والتوسل منى اليه بالولاية والتعرب له بالكفاية وقد عاين اسمعيل بن ابي الهاجر رسول امير المؤمنين وحامل
 كتابه تروى عنه منسرة انس بن ماذن وخضوعي عند كتاب امير المؤمنين واقبله لاقه اباي ودخله بالامنية
 على ما صيغ له امير المؤمنين وشهد له بالولاية فادرك امير المؤمنين طوقى الله بشكره واعاننى على تادية حقته
 وباتقى الى ما فيه موافقة مرضاته ومدلى في اجله ان يأمرني بكتاب من رضاه وسلامة صدره ما يؤمننى به من
 ذلك دعى ورد ما شرد من نوى وبطأ بين به قاي فقد ورد على امر جليل خطبه عظيم امره شديد على كبريه
 اسأل الله ان لا يخطئ امير المؤمنين وان يشبه في خزمه وعزمه وسياسته وقرأته ومواليه وحشمه وعمله
 وصنائه ما يحمد به حسن رايه وهدمته انه ولي امير المؤمنين والذاب عن ساطانه والصابغ له في امره
 والسلام على اسمعيل انه لما قرأ امير المؤمنين الكتاب قال يا كاتب افرخ روع الى محمد فيكتب اليه بالرضا
 عنه (كان سليمان) من عبد الملك يكتب الى الحاج في ايام اخيه الوليد بن عبد الملك كتبنا فلا ينظر له فيما اكتب
 بسم الله الرحمن الرحيم من سليمان بن عبد الملك الى الحاج بن يوسف سلام على اهل الطاعة من عباد الله اما
 بعد فانك امرؤ متوك عند حبيب الحق مولع بعبادتي لالاك منصرف عن مذاقك تارك لخلقك مستخف
 بحق الله وحق اوابائه لاهاء انك من تير به فانك ولا ما عليك لالاك تصرفه في مهمة من امرك موهوم
 موهوم عن الحق اصبه ارا لا تكت عن قبيح ولا ترعوى عن اساءة ولا ترجو ته وقاراحتى دعيت فاجشا
 ميا بافقس شريك بفرق واخر زمام نيل بحذ ومثله قائم واهم الله لئن امكنتي الله منك لادوسك دوسه تان
 من افرائيك ولا جعلك شريفا في الجبال تلونيا طراف الشمال ولا علقن الرومية الحمراء بشديم ما علم الله
 ذلك في وقتى الى به على فقد ما غرتك العافية واقفحت اعراض الرجال فانك قد سدرت قد سدرت وظفرت
 فتمديت فرو يدك حتى تنظر كيف يكون مصيرك ان كانت بي وبك مدة انا قاي بها وان تكن الاخرى فارجو
 ان تؤل الى مذلة دليله وخز به تلوي له ويجعل مصيرك في الاخرة شر من هذا السلام (فكتب) اليه الحاج بسم
 الله الرحمن الرحيم من الحاج بن يوسف الى سليمان بن عبد الملك سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانك
 كتبت الى تذكرائى امرؤ متوك على حبيب الحق مولع بعبادتي لالى منصرف عن منافعى تارك لخلقى
 مستخف بحق الله وحق ولي الحق وتذكر انك ذو مصاوله وله مرى انك امسى حديث السن تهذر به قلل عتلك
 وحدانه سنك ويرقب فلك غيرك فاما كتابك الى قلله مرى ان تصرف فيه عتلك واستخف به حملك فته ابوك
 افلا تسمعت بعشاء الله دون هداؤك وجاء الله دون رجلك وامت غيظك وامت عدوك وسفرت عنه
 تديرك ولم تنبهه قبلته من مكايدهك ما تلتبس من مكايده ولكنك لم تنف بالامور وعلما ولم ترقى من
 امرك حزم ما بهت اموراد لالاك فيم الاشيطان الى اسوأ امرك فم كان الجفاء من خلقك والحق من طبعك
 واقبل الشيطان بك وادبر وحدك انك ان تكون كاملا حتى تتعاطى ما به يهلك فتصنفت بحيرة لك لقوله
 واتبع جوانب الكذب واما قولك لوما لك الله اهلفت ريت ابنة يوسف بشديم افارجوان يكرهها الله بها وانك
 وان لا يوفق ذلك لان كان ذلك من رايك مع انى اعرف انك كتبت الى الاشيطان بين كنفك ففهم عمل
 عليه لك على شر كاتب راض بالخسف فاحرى بالحق ان لا يدلك على هدى ولا يردك الا الى ردى وتحاب قولك
 للعلاق فانت شمع البصر طامع النظر انظرن الملك حين غايكه الا تنقطع علك مدتها انما لالاك لالاك الله اسأل الله
 ان يهلك فيها الشكر مع الى ارجوان ترغب في ما رغب فيه ابوك واشوك ذا كون لك مثل لهما وان افقه
 الشيطان في مخزبك فاهو امر اراد الله ترعه عتلك وانراجه الى من هو اكر به منك وله مرى انما الله يصيه فان
 تقبها انما اقبل وان ترد هاعلى انقطعت ادونك وانما الجحيج (قدم الحاج) على الوليد بن عبد الملك قد دخل

مكاتبته في التمزنية
قربت ههنا فديك
بنفس لا بد لها من قضاء
ولا يبل لهما في قضا ومن
أما ههنا شي وأضربك
شلافة فندفش والامر
إذا صككت الضرورة
توجب الله لك لا يفتق
أعطاه ولا يفتق لم يجب
ان يخاطب به منك وان
كان عندك قوم غايه من
بنات التفتيم وديلا
من دلالات الاجتماع
ولم يبق من طسرق
التمزنية (قال) الزبير بن
أبي بكر قال لي عبيد الله بن
عبيد الله بن جندب
الله ذلي خرجت أريد
العتيق وهو عبيد الله بن
السواق فلقيناه ووقع
امرأة لم أرا جمل منها
فانشدت بيتين لربان
الايام عباد الله هذا أخوك
قتل فهل فيكم له اليوم نار
هذه وأبدي من كل
خريدة • مريضة جفن
الدين والطرف سحر
فقال ربان شأنك بها
يا ابن الكرام فالطلاق
له لازم ان لم يكن دم أبلك
في نقابها فأقبلت على
وقالت أنت ابن جندب
فقلت أم قالت ان قتلنا
لا يودي وأبدينا لا يودي
فأغتم لنفسك واحسب
أباك (قال) أبو عبيدة
قال رجل من قزاره لرجل
من بني عذرة أمدون

(أوردوا المصنف) عن النضر بن شميل قال سمعت هشام بن عبد الله يقول أحسن وأمن قتل الجحاج صبرا فزادهم مائة
ألف وثمانين ألفا (وشطب) الجحاج أهل العراق فدل بأهل العراق بلغني انكم تروون عن نبيكم أنه قال من
ملك على عشرة رقاب من المسلمين حتى يموت يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه حتى يذبحه الله أو يذبحه الجور
وأبى الله اني لأحب الى ان أشرع أبي بكر وعمر من لولامن ان أشرعهم مطلقا (ومرض) الجحاج ففرح أهل
العراق وقالوا مات الجحاج مات الجحج فلما مات في صمدية من خطب الناس فقام بأهل العراق بأهل الشقاق
والنفاق مرضت فتاتم مات الجحج ما والله لأحب الى أن أموت من أن لا أموت وهل أربوا لغيركم إلا بعد
الموت وما رايته رضي بالله الموت في الدنيا لأحد من خلقه إليه وأهونهم عليه إلا يس ولقد
رايت العبد الصالح سأل ربه فقال رب فبلى ما كالا يبق لي أحد من بعدى ففعل ثم اضجع ذلك فكانه
لم يكن (وأراد) الجحاج ان يجمع فاستغاث بمحمد بن عبد الله على أهل العراق ثم خطب فقال بأهل العراق بأهل
الشفاق والنفاق اني أردت الحج وقد استغاثت عابكم بمحمد بن عبد الله وأوصيت فيكم بخلاف ما أوصى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الانصار فانه أوصى فيهم ان يبق من محسنهم ويقتل من مبدعهم واني أوصيتهم ان
لا يبق من محسنهم وان لا يقتل من مبدعهم الا وانكم فاثلون بعدى مقالة لا تكم من اطهارها الا خوف
لأحد من الله له الصلابة وأنا اعجل لكم الجواب فلا أحد من الله عابكم ان خلافة ثم نزل فلما كان غداة الجمعة مات
محمد بن الجحاج فلما كان ما دشى انما يريد من الين بونا محمد أخيه ففرح أهل العراق وقالوا
الجحاج وهب جناحه فخرج فصرعه دما من خطب الناس فقال أيها الناس محمدان في يوم واحد أما والله
ما كنت أحب انهم ما عي في الحياة الدنيا لما ارادوا من ثوب الله ما في الآخرة وأبى الله لبوشكن الباقي مني
ومنكم ان يفتي والجندب ان يبي والحي مني ومنكم ان يموت وان تذل الارض منا كما دلنا من افنا كل من
لموهنا وشرب من دماننا كما شربنا على ظهرها واوكلنا من ثمارها وشربنا من ثمارها ثم تكون كما قال
وتبع في الصورة فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ثم قتل بهذين البيتين
عزائي نبي الله من كل ميت • وحسي ثوب الله من كل هالك
اذا ما اقتبست الله عن راضيا • فان مرور النفس فيها هالك
ثم نزل وأذن للناس فدخلوا عليه بهزته ودخل فيهم الفرزدق فلما نظر اليه قال يا فرزدق اماريت بهجدا
ومحمد اقال نم ايها الامير وانشد ابن جرجع الجحاج ما من مصيبة • تكون لمحزون أمض وأرجما
من المصطفى والمنقبي من نقابة • جناحها ما فارقاء وودعا • جناحها عتيق فارقاء كالأهـ
ولوزعان غيرة لفضلهما • ولوان يوي جعته تنابعا • على شامخ صعب العزى لصدعا
• بها رسول الله • بها ما به • اذ لم يكن عند الحوادث أختها
قال أحدت وأمر له بصله فخرج وهو يقول والله لو كفتني الجحاج بيننا سادسا لضرب عنق قبل أن آتبه به وذلك
انه ذل ولم يبق شي • (قوام في الجحاج) • الرياض عن النبي عن أبيه قال ما رايته مثل الجحاج كان
زبه زى شاطر وكلامه كلام خارجي وصوله وصوله جبار فسانته من زبه قال كان برجل شـ هره ويخضب
أطرافه (كثير بن هشام) عن جعفر بن برقان قال سألت هيمون بن مهران فقلت كيف ترى في الصلاة
خاف رجل يذكر أنه خارجي فقال انك لا تنصلي له انما تنصلي لله قد كنت تنصلي خاف الجحاج وهو حوروري أزرقي
قال فنظرت اليه فقال أتدرى ما المرودي الأزرقى هو الذي ان خالفت رأيه سمك كافر واسحق دمل وكان
الجحاج كذلك (أبو أمية) عن أبي مسهر قال حدثنا هشام بن يحيى عن أبيه قال حدثنا هارون بن عبد الله بن زبـ
جاءت كل أمة بمناقبهم اوجه الجحاج انضلتهم • وخاف رجل بطلاق امرأته ان الجحاج في النار فاني امرأته
فيهم تنقسم افسال الحسن بن أبي الحسن البصري فقال لا عليك يا ابن أخي فانه ان لم يكن الجحاج في النار فما
يضرك ان تكون مع امرائك على زنا (أبو أمية) عن اسحق بن هشام عن عثمان بن عبد الرحمن الجمعي عن
علي بن زيد قال امات الجحاج اثبت الحسن فأخبرته فخر ساجدا (علي بن عبد العزيز) عن اسحق عن جبر

ونسل منه الارواح وهو
ستم مكنتم وجه منظر
فالتسلوب له منفعة
والسبون سامة (قال
هيداته) بن محمد بن
عمران المرزبانى اخبرني
المتقصرين يحيى قال
احبر رجل امرأته
في القدر فزله فقال
يا عم لا تمجبر على منعه
فان الامر على نفسه
مستغن عن منازعة
نعمته وانما يلزم من
افتروا ما قدره على تركه
وايس امر الله - وى الى
الراى فيما له ولا الى
العقل فيدبره بل قدرته
اثاب وحانه اعم من ان
تتفقد فيه - حيلة حارم
ولطف محال (قال)
بعضهم رابت امرأتين
من أهل المدينة تهاب
احدهما الاخرى - على
هدى لها فقالت انه يقال
في الحكمة الذبيرة والامثال
السايرة لا تلوم من اعداء
بل الظن اذ جعلت
نفسك هدفا لغيرهم ومن
لم يكن هونا على نفسه مع
نعمته لم يكن معصية
من عتدت الراى ومن
أذم على هوى وهو يعلم
ما فيه من سوء المنفعة سلط
على نفسه اسان الفضل
رضيع الحزم فقالت
المذولة ايس امر الهدى
الى الراى فيما له ولا الى
العقل فيدبره واغلب
قدرته وأمنع جانب من
ان ينفذ فيه راي الحازم او ما سمعت قول الشاعر

الناس فاعطاهم الاموال فلما قدم البصرة ربط الناس له اريدتهم فقال ائبل هذا قلده - عمل العاملون وعبيد
الله بن طيسان قام تخطب خطبة او جزم اخذ ادى الناس من اعراض المصدا كثيرا فبينا امثال قال لشد
سائتم الله خططا ووسعدين زرار كان ذات يوم جاءه السائل الطريق فرب به امرأة فقالت يا عبد الله ابن الطريق
الى مكان كذا فذهب وقال ائبل يقول له يا عبد الله وابو مالك الحنفي ائبل ناقتة فقال لئن لم يردها على
لاصليت ابدا فلما وجدها قال علم اني عني كانت برافا نازل الحديث ونفى الحاج نفسه وهو خامس الاربعة
بل هو افسههم واظفاهم واعظاهم الحادوا واكفرهم في كتابه الى عبد الملك بن مروان ان خليفة الله في ارضه
اكرم عليه من رسوله اليهم وكتاب اليه وبافاته - طاس يوما خمد الله رثته اصحابه فرب عليهم ودعاهم فكذب
اليه بلقي ما كان من عظم اس امير المؤمنين ومن تشبهت اصحابه له ورده عليهم فبالقنى كنت منهم فافوز قوزا
عظيمة (وكان) عبد الملك كتب الى الحاج في اسرى الجاهل ان يرضهم على السيف في اقرهم ثم بالكفر
مخروجه على نائل - به ووزهم انه مؤمن فاضرب عنقه ففعل فلما ررضهم اتي بشيخ وشاب فقال للشباب
أؤمن ان انت أم كافر قال بل كافر فقال الحاج لكن الشيخ لا يرضى بالكفر فقال له الشيخ أعن نفسي تخادعني
يا حاج واقه لو كان شي أعظم من الكفر لرضيت به فضحك الحاج وخطى به يده ما ثم قدم اليه رجيل فقال له
على دين من انت قال على دين ابراهيم - بنينا وما كان من المشر كبر فقال اضربوا عنقه ثم قدم آخر فقال له على
دين من انت قال على دين ابيك الشيخ يوسف فقال اما والله انك كان صواما قواما اخل عنه يا غلام فلما خمد على
عنه انصرف اليه فقال له يا حاج - سالت صاحبي على دين من انت فقال على دين ابراهيم حنيفا وما كان من
المشركين فأمرت به فقتل وسالتني على دين من انت فقلت على دين ابيك الشيخ يوسف فقلت اما والله لقد
كان صواما قواما فأمرت بتخله سبيل واقه ولم يكن لا يملك من السبكات الا انه ولد له - ملك لكفاه فأمر به
فقتل ثم اتي عمران بن عاصم الغدوى فقال عمران قال نعم ألم اوقدك على أمير المؤمنين ولا يوقد مثلك قال
بل قال ألم ازوجك ما ريت بنت معصية قومه هارم تمكن له ما اذ قال بل قال فما حلك على الخروج علينا
قال اخر حنى باذان قال فابن كنت من جهة اذ لك قال اخر حنى باذان فأمر رجلا فلكشف العمامة عن راسه
فاذا هو مخلوق قال ومخلوق ايضا لا افاني الله ان لم اقل لك بأمر به فاضرب عنقه فقال عبد الملك بعد ذلك عن
عمران بن عاصم فقبل له قتيله الحاج فقال ولم قال بخروجه مع ابن الاشعث قال ما كان ينبغي له ان يقتله
بدد قوله
وبعث من ولد الاغرة متب * صقرا لم يوجاهه بالادب
فاذا طبعته بنار افضحت بها * واذا طبعته بنفسه لم تنتج
وهو الهز برذا اراد فريسة * لم يفهمه انه صريح الهجوع

(ثم اتي) به امر الشعي وهو مطرف بن عبد الله بن الفضل وهو بن جبير وكان الشعي ومطرف يريان التورية
وكان سعيد بن جبير لا يرى ذلك فلما قدم له الشعي قال اكفر انت أم مؤمن قال أصلي الله الامير بنينا المنزل
واجذب بنا الجناب واسقنا الخوف واكفنا السم وخب طمنا فاخته لم تكن فيها بررة فاقبنا ولا جفرة اقربنا
قال الحاج صدق واقه ما بر واجر وجهه - ما بنا ولا قوا واخبا عنه (ثم قدم) اليه مطرف بن عبد الله فقال له
اكفر انت أم مؤمن قال أصلي الله الامير ان من شق العصار نكت البيعة وفارق الجماعة واحاق المسكين
بلد بالكفر فقال صدق خبا عنه (ثم اتي) بسعيد بن جبير فقال انت سعيد بن جبير قال نعم قال لابل شق
ابن كسير قال أي علم ما هي منك قال شققت وشقبت أمك قال الك - قاء لاهل النار قال اكفر انت أم مؤمن
قال ما كنت باقه منذ آمنت به قال اضربوا عنه (موت الحاج) مات الحاج في آخر
امام الوليد بن عبد الملك فنفخ مع عليه وولى مكانه يزيد بن ابي مسلم كاتب الحاج فاكتفى وجاز فقال الوليد فمات
الحجاج ورايت مكانه يزيد بن ابي مسلم فكنت كن سقط منه درهم واصاب دينارا (وكان) الوليد بن عبد الملك
يقول الحاج جاءه ما يزين عيني وانني وانما اقول انه جلده وجهي كله (ولما بلغ) عمر بن عبد العزيز موت
الحجاج خرسا جدا وكان يدع والله ان يكون موته على فراشه ليكون اشد له في الآخرة (ابو بكر بن

[illegible]

وفي ملكة فقام منور عاين
 مع غلام يسوء عواذب
 خدام ارضيهم رارة
 منهم امره انما رجاها
 ما ربيت واخرها ما ما
 ملكت قابس بفروم الا
 من سذرة اولم لا فم
 الامن امنها وكذلك
 صرة الوهم الى
 الفتنة روا (وزل) ابن
 دريد قال بعض الحكماء
 اثنى ابواب الشيم ان
 باقبال الزمادة والفتح
 ابواب البر بمناجى العباد
 فان ذلك يدريك من

السلامة من الله الزيادة (ونال غيرة) ان الله اذ يشرب بالفتح مذكروا ان النشاع اهدى من الماء كرا التبع (ونال) ابو عبد الله بن

ابراهيم بن عرفة ليس القاري بكمال في طريقه • حتى يكون من المداوم عفيفا • فاذا انصف من محارم ربه • فنهال يدي

في انعام طريقنا
(وقال)
كم قد نلغرت من اهل
فيتني • منه الجلاء
وشوف الله والحد
وكم نلغرت من اهل
فيتني • منه العكاه
والنقيل والنظر
اهوى الملاح راهوى ان
اجالهم • وليس
في حرام منهم رطر
كذلك الحب لاثنيان
مهية • لاخير فله
من يدها سقر
وقال الباسر بن الاحنف
انا ذنون اميب وزيارتكم
فمنكم شروات السمع
والبهر
(وقال بعض الطالبين)
رموني وايام ابنته ادهم
بهاه احق ازال الله منهم
ويجلا
بامر تركاه ورب محمد
جسما ما عفة او تجمل
(وقال سعيد بن حميد)
زائر زارنا على غير وعد
مخلف الكشح مثل
الاردان
غالب الخوف حين غابه
الشوه في راحتي الهوى
وليس يخفى
فض طرف عنه تقي الله
فانه • في على بذله
بقا النصف
ثم لي والخوف قد عم
عظيم • ولم يزل من
لباس النفاق
(وقى) الحسد
الشريف من احب قد فاته وشهدوا العفاف مع البذل كالا مستطاعة مع العقل كما قال مربي الغواني

وان منته متلك وان طردته طالك وان اقصيته ادركتك وان غارت غلبك قال فنام اقل من فواق بكية او نزاع
ركبة ثم انتبه مذورا فقال يا اهل الامر ما كان والله لقد ذهب ملك كنارولى عزنا وانقصت ايام دولتنا قلت
وما ذاك اصح الله الوزر قال كان منشا انشدني
كان لا يكون بين الخبوع والى الدنيا • انيس ولم يسهر بركة ساهر
واجبته من غير روية ولا اجالة فكرة • الى نحن كما اهلنا انا يدانا • صروف الالي الى والجدود العواثر
قال فواته ما زلت اعرفه امنه واراها ظاهرة فيه الى الثالث من يومه ذلك فاني اني مقعدى بين يديه اكتب
توقعات في اقل كته اطلب الحاجات اليه قد كفى الكمال • ما نيه اباقامة الوزر فيم الا وجدت رجلا منى
اليه حتى ارعى مكيا على فزع راعه فقال له لا ويحك ما اكتم خير ولا استتر شرفا قال قتل امير المؤمنين بن جعفر
الساعة قال او قد قتل قال نعم قل فما زاد على ان رعى العلم من يده وقال هكذا تقوم الساعة بنش (قال) سهل
ابن هرون فلما انكفأت السماء على الارض ما تبرا منهم الحميم واستبدع من نسيهم القريب وجنودهم
المولى واستبهرت افقدهم الدنيا فلان ان يخطر بذكرهم ولا طرف ناظر بشير اليهم ومن يحيى بن خالد وبقية
ولده الفضل وعمر وولد بنيه وعبد الملك ويحيى وولد ابني جعفر بن يحيى والهوى ومزيدا وخالده ومعه رابني
الفضل بن يحيى ويحيى وجهه فراو يد ابني محمد بن يحيى و ابراهيم وما الكا و جعة راو عمر ومعه رابني خلد بن
يحيى ومن اف لغهم او هكذا يصدره اهل فيهم وبعث الى الرشيد فواته لقد انجيات عن النظر فلبست ثياب
اخرى واعظم رغبتى الى الله الراححة بالسيف والانيب في ابي جعفر فلما ادخلت عليه عرفت النضر في
شعره بن ربي وشعره الى السيف المشهور بعصرى وقال يا اهل من غطت عنى واعتدى وصيتى
وجانبه واقتى انجلته عقوبتى قال فواته ما وجدت جوابا حتى قال يفرخ روعك ويسكن جاشك وتطيب
نفسك وتطه ثن • واسلك فان الحاجة اليك قربت منك وابقت عليك بما ييسر متبعتك ويطاق معك ولا
فانصرت على الاشارة دون اللسان فانه لما اكتم الفاضل والحسام الناضل واسار الى مصر ع جعفر فقال
من لم يؤدبه الجبيل في عقوبة صلاحه
قال سهل والله ما علم انى • بيت يجواب احد فقط غير جواب الرشيد • ثم ذق ما عقلت في الشكر الا على تقيل
يا طن رجليه ثم قال اذهب فقد احل لك عمل يحيى ووهبتك ما صنعت ابنته وما حوامس اذ قد فاقبض الدواوين
واحص حياهه وجباهه فمر انما ترك • بقية ما ان شاء الله قال • هل فكنت كمن اشهر من كفن واخرج من حيس
واحد بيت حياهه افوجه • ثم عشرين الف الف دينار ثم قفلت راجعا الى بغداد وفرق البرد الى الامصار
بقية اموالهم وغلاتهم وامر ببيع جعفر وحشته فقامت على ثلاثة جذوع راعه في • ذبح على رأس الجسر
مستقبل الصراط وبعث حرسه على • ذبح بالجوز برة وماله في • ذبح على آخر الجسر الثاني بجاني باب
بغداد فلما نزلوا من بغداد طاع الجسر الذي فيه وجهه جعفر واسمته قبلنا وجهه واسمته قبله الشمس فوالله ظلمت
تطالع من بين حاجبيه فاناعن عينه وعبد الملك بن الفضل الحاجب عن يساره فلما انظر اليه الرشيد وكافها
قضى شعره وطلى بخور بشره ابد وجهه واغضى بصره فقال عبد الملك بن الفضل لقد عظم ذنب لم يده عفو
امير المؤمنين وقال الرشيد من ير غير ماله يسد رطل دانه ومن اراد فقه ذنبه يوشك ان • يوم على مثل
وامانه على بالانتصاحات فتضع عليهم احق احرق عن آخرها ويقول ان ذهاب اترك لند في خبرك وان
سط قدرك لقد علا ذكرك (قال) سهل بن هرون وامر بضم اموالهم فوجد من العشرين الف الف الف الف
كانت مبالغ بجايتم اتى عشرين الف الف مكتوب على يد راعه اكرامه تحتومة تفسيره ارقم حاجبهم فلما كان
من اجابه على غريبه او استنطاق المدة تيسر في يحيى وانبت ذلك في ديوانها على تواريح ايامه ان كان
ديوان اتفاقا واكتساب فائدة وقبض من سائر اموالهم ثلاثين الف الف وستة الف وستة مائة مائة الف
الى سائر ضياعهم وغلاتهم ودورهم ورياشهم والدينق والجبال من مواهم • فانه لا يوصف اذله ولا يعرف
ابصره الامن احمى الاعمال وعرف منتهى الاجال وايرزت حرمه الى دار الباقوة تارة الهوى فواته

الشريف من احب قد فاته وشهدوا العفاف مع البذل كالا مستطاعة مع العقل كما قال مربي الغواني

خلالة شدة مستبردة
والراح ريجع والورد حده
الشكل من حركة
وجيع الحسن من دهن
صفاته قد ملك ازمة
القلوب وانظر حجة
الذنوب تاغوا به الجبال
بتمائنه ولطفه ذلك
بتمائنه فصاعه من ليله
ونهاره وحده بهجومه
والهامة وثقبه ببدائع
آثاره ورمقه بنواظر
معوذه وجهه بالكمال
أحد حذوه قد صبح
الحيا غلالة وجهه ونشر
الؤلؤ العرق عن ورد
حده تكاد الالهات تفك
من حذوه دم الخجل له
ظرة كالنفس على غرة
كالغاني جانا في غلالة
تم على ما به تهر وتغزو
مع رقها على ما يظهره
وجه بها الحسن مفصول
وطرف برود الحصر
مكحول فترجي حياية
الشعر وجعل درة قلانة
النور الصرق المظلة
والشهود في القاطلة
اختلس فامة النفس
وتوشع عطارف الحسن
وغب الروض غيب المزن
الأرض مشرقة بنور
وجهه ولبيل النعري
مثل شعره الجنة مجتاة
من قسره وما الجبال
يتفرق في حذوه ومحاسن
الربيع بين مصره ونهره
والنهر فضله من حسنه
ما هو الاخال في حذوه

ولم ارقبل قنك بالين يحيي • حساما قد اليف الحسام • برين الحاد ثبات له سبه اما
قنالكه الموادث والهام • لهن الحاسدين بان يحيي • اسير لا يشيم ويستقام
وان الفمل به درء عز • غدا ورداه ذال ولا م • فقل للشامتين به جمعا
لكم امثها عام قدام • امين الله في الفمل ين يحيي • رضيه والرضيع له قدام
ابا الله من اذ لكل هم • وان طال انقراض وانصرام • اري سبب الرضاء له قبول
على اقدال يادة والتمام • وقد آلت فيه به مشهور • فان تم الرضاء حب الصيام
وقد آلت به تذرا ينذر • ولي فيما نذرت به اعتزام • بان لا ذقت به مدكم مدا
وموق أن يفارقى المدام • ألهو به مدكم واقصر عنا • على الله به مدكم حرام
وكب يطب لي عيش وقمل • أسير دونه البلاد الشام • وحده فرائدا بالجسر البت
محاسنه المصاشم والتمام • امر به فقل لي بكائي • ولكن البكاء له اكتنام
أقول وقت منتصبا لديه • الى ان كاد يفضي التيام • اما والله لا خوف واش
وعين للظلمة لا تنام • لئن امكن جذعك واسمنا • كمال الناس بالجرام ستلام
(وقال بعض الشعراء يقرى هرون يني برمك)

قل للظلمة باكتفائه • دون الانام بحسن رائه • اما بدأت يحفر • فاسق التبرامك من انائه
مارمكي به • تنف الظنون على وفائه • اني وقد صد البرمكي الى انشكاف من شفائه
قلقد رفعت لمعفر • ذكرين قلا في جزائه • فارفع ايحي مثله • ما للعسود الامن لحائه
واختص به صدره هند • عتوز يحيي من دمايه

(ابراهيم بن المهدى) قال قال جعفر بن يحيى يوما اني اسألت امير المؤمنين في المحامه وارادت ان اخلو
بتهنسي واقر من اشغال الناس واتوحد فهل أنت مساعدى قلت جاءني الله فذلك أنا له مدعيا عندك
وانس فينا لك فقال بكر الى بكر والغراب قال فانت عند القبر الثاني فوجدت الشهمة بين يديه وهو قائم
ينظر في ليله اذ قال فمنا ثم افضنا في الحديث حتى اتى وقت الحماة فأتى الحماة فخدمنا في ساعة واحدة ثم
قدم لنا الطعام فطعمنا فالحماة غلبنا فادبنا فخرج علينا ثياب المندامة وضعتنا بالخلوق وظللك الامام يوم مر بنا
ثم انه تذكر حاجه قد دعا الحاجب فقال له اذا جاء عبد الملك القهر مان فاذن له فتنسي الحاجب وجاء عبد الملك
ابن صالح الهاشمي الى جلالة ومنه وقدره وادبه فاذن له الحاجب فصار اعنا الاطامه عبد الملك بن صالح فغير
لذلك وجه جعفر بن يحيى وتنهض عليه ما كان فيه فلما نظر اليه عبد الملك على تلك الحالة دعا غلامه فدفع
اليه صيفه وسواده وعمامته ثم جاء فوقف على باب المجلس فقال اصنعوا به ما صنعتهم بانفسكم قال فجاءه الامام
فطرح عليه ثياب المندامة ودعا بطعام فطعم ثم دعا بالشراب فشرب ثلاثا ثم قال ليخفف عني فانه شئ
ما شربته قط فتم ال وجه جعفر فرحا وقد كان الرشد حارر عبد الملك على المندامة فأتى ذلك وتفرغ عنه ثم قال
له جعفر بن يحيى جاءني الله فذلك قد تفصلت وتطلعت فهل من حاجه فبلغه ما قدرني وتحميط بهانه في
فانضم اليك مكانا فاما صنعت قال بل ان قاب امير المؤمنين عاتب على انه الرضاء عني فقال قد رضيت
عنك امير المؤمنين ثم قال ربي اربعة آلاف دينار قال هي حاضرة ولكن من مال امير المؤمنين احب الي من
مالى قال وابني ابراهيم احب ان اشد ظهري بعصاه امير المؤمنين قال قد ربي وجه امير المؤمنين ان الله جائله
القالية قال واحب ان تحتقن في الوية على راسه بولاية قال وقد ولاه امير المؤمنين مصر قال فانصرف عبد الملك
وتحن نجب من اقدام جعفر على الرشد من غير ان يمان فلما كان العترة فقفنا على باب امير المؤمنين ودخل
جعفر فلم يلبث ان دعي باي يوم فاقضى ومحمد بن الحسن و ابراهيم بن عبد الملك فمقدله الشكاح وحملت
اليد الى عبد الملك وكتب بعجل ابراهيم على مصر وخرج جعفر فاشار اليه فلما صار الى منزله ولحن خافه
نزل وتزنا بقره فالتفت اليها فقلت فلو بك ما دل امر عبد الملك فاجبت ان تعرفوا آخره والى الماندات

وَيَسْتَعِزُّ الْوُدَّ (فَأَجَابَ بِعَازِزَةٍ) ٢٦ وَدَّتْ رَقَّتْكَ أَمَّا لَئِنْ بَقَاكَ فَأَعْرَضَ اطْرَافُكَ وَزَالِمَ أَرْوَاحُكَ يَدُ النُّفُوزِ وَجَعَتْ فُكْمَا

أما بعد فقد قرأت كتابك وكتب إليك وأنت قد رزقتها إلى خراسان وجاءتني وأبانت بصدقه وأوقد استقر عيني
 أنك منيب لا ينك أرف مكانه عافا ظهروه ما لي فان لك في أن أعظم صلتهم - ما رجاوا زهما أو أضعهما
 بحيث رضيتهم ما قرأته من أنذارك الأمور قبل تفاقمه انكتب اليه عبد الله بن الحسن
 وكيف أريد ذلك وأنت مني - وزندك - بين تفدح من زنادي
 وكيف أريد ذلك رأيت مني - ع - نزلة الشياطين من الف - واد
 وكتب اليه انه لا يدري أين توجهان من بلادته ولا يدري أين صاروا انه لا يعرف الكتب ولا يشك انه افترقه
 فلما - فالت الأمور على أبي - فغريبت - سالم بن قتيبة الباهلي وبعث معه بمال وأمره بأمره وقال له اني انما
 أدلك بين جلددي وعظم فلا ترمي عشوا ولا تخف في أمر اتعلمه فخرج سالم بن قتيبة - حتى قدم المدينة
 وكان عبد الله بسط له في رخام المنبر في الروضة وكان يجلس فيه فجلس اليه وأظهر له المحبة والميل إلى ناحيته
 ثم قال له حين أنس اليه ان نقران أهل خراسان وهم فلان وفلان وهمي له رجالا يعرفهم عن كان يكاتب
 من استقر عند أبي جعفر أمره قد بعثوا اليك هي ما لا وكتبوا اليك كتابا فقبل الكتاب والمال وكان المال
 عشرة آلاف دينار ثم أقام معه ما شاء الله - حتى ازداد به أنسارا فاستقام ثم قال له انه قد بعث بك كتابين إلى أمير
 المؤمنين محمد بن علي ولي هذه ابراهيم وأمرت أن لا يرسل ذلك الا في أيديهم - ما كان أو صلتني اليهم - ما أراد غلتي
 عليهم ما أوصات اليهم ما الكنايين والمال ورحلت إلى القوم عيا نالج صدورهم ووقبله قلوبهم فاعاندهم بوضع
 الصدق والامانة وان أمرهم ما عظم وان لم تكن تعرف مكانهم الم بخاطر وأبديتهم وأموالهم - بهم فكلما رأى
 عبد الله ان الأمور تفسد عليه - من حيث يرجو صلاحها الا بإيصاله اليهم - ما واطه ارماله أوصله فدفع
 الكتابين مع أربعين ألف درهم ثم قال هذا محمد وهذا ابراهيم فقال ان من ورأى لم يبعثوني وإلهم ورأى غاية
 وليس مثلي ينصرف إلى قوم الا بجهلة لم يختارون اليه ومجدا فصار إلى هذه الخطة وجبت له هذه الدعوة
 لقرايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما من هو أقرب من رسول الله رجلا وأوجب عقابته قال ومن
 هو قال أنت الآن يكون عندك محمد وأنت ليس عندك في نفسك قال فكذلك الأمر عني قال له فان القوم
 يقتدون بك في جميع أمورهم ولا يريدون أن يبدلوا دينهم وأموالهم وأنفسهم الا بجهة يرجون بها أن يقتل منهم
 الشهادة فان أنت خافت أبا جعفر وبأيت محمد اقتدوا بك وان أتيت اقتدوا بك ابنتي في ترك ذلك فذلك
 اقترايتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعك الذي رضيتك الله فيه قال فاني أفعل فبأيت محمد وأدخل
 حة فربا بيه سالم من بعده وأخذ كتبه وكتب ابراهيم ومحمد فخرج فقدم على أبي جعفر وأرضى فاجبه
 بحقيقة الأمر وبعثه فلما حضر أبو جعفر المدينة أرسل إلى أبي الحسن فجمعهم وقال اسلم انك رايت عبد الله عني
 فقم على رأيي وأنت إلى بالصلاح ففعل فلما رآه عبد الله - قط في يده وتغير وجهه فقال له أبو جعفر مالك أبا جعفر
 أنه رفته قال نعم يا أمير المؤمنين فأنا في وصالتك رحم فقال له أبو جعفر هل علمت أنك تعرف موضع ولديك وأنه
 لا عذر لك وقد باح السر وأظهره ما لي ولك ان أصل رحمك ورحمه ما وان أعظم ولايتهم ما وأعطى كل واحد
 منهم ما ألف ألف درهم فترابيعهم وروى عبد الله - حتى جئ على ظهره وبتوحي من اثنا عشر رجلا فامر بحبسهم
 جميعا وخرج أبو جعفر فسكر من ليلته على ثلاثة أميال من المدينة وعصى على القتال ولم يشك ان أهل المدينة
 - فباللوة في بني - من فبي مينة وبمسيرة وقلبا وتها للعرب وأجاس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 عشرين مائة طابا لم يتحرك عليه منهم أحد ثم مضى بهم إلى مكة فلما انصرف أبو جعفر إلى العراق
 خرج محمد بن عبد الله بالمدينة فكتب اليه أبو جعفر من عبد الله أمير المؤمنين إلى محمد بن عبد الله فاجابه بالذي
 يحاربون الله ورسوله وبسوف في الأرض فإدان يقتلوا أو يصابوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف
 ينفوا من الأرض ذلك لم ترض في الدنيا وإلهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تتذرو
 عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ولك عهد الله وميثاقه ودمه الله ودمه نبيه ان انما نيتهم ما ورجعهم فإ

ذيل العزفة لم تند على
 كبدى ولم تحفظ بنطرى
 وىدى وشعابت من
 مودنى مالم اجدك لها
 كف او طابت من شرق
 مالم ارك لها رشاوتك
 هذا الذى رفع عنا اجفان
 طارفه وشال بثمرات
 انده وتاء بمن قد
 وزها بوره ولم يقنا من
 تويه ولم تضر بنوته
 قال ان اذا نوح الدهر
 رايه حسنه واقام مائل
 غمسه وفتاغرب عجب
 وكف زهو وزره وانتصر
 لئامه بثمرات كسفت
 هلاله واكسفت باله
 ومضت بحاله وغيرت
 حاله وكدرت شرعه
 ونكرت طلعه جاء
 بسنى من جرفنا جرفا
 ويغرف من طينتنا غرفا
 فله لا بالبالفضل مهلا
 ارفيت فينا اذعلا
 لك الشرف خد قمل
 وخرجت من حد الظيا
 ومسرت في حد الابل
 الا ان تعال بعرشى
 هذا لادواة يا خجل
 انصت ايامك اذ تكلمنا
 نزرا وتنظرننا شرا
 ونجبال من مهر
 ونسرق اليك النظر
 ونتمزجكلاك ونش
 لسلامك (فذلك ماله
 اتى كنت مده اليك
 في سالف الدهر انظر)
 انام كنت تقابل والاعضاء

ان تزلزل وتفتاح والاحياء تنفاج وتتفتحت والاكباد تنفقت وتخطر وتزول والوجدين يعلو ويقل وتدبر وتقبل

على الاخوان ثمة ما رايت
اعتنت من الذهب
رجوعا لنداء تشام
التزعززع زودا فان برهك
وجانك ما في حبك على
خارك اذا ترقربك ولا
الله سربك والسلام
(ومن انشاء بديع
الزمان) في مقامات
الاسكندري ولعل ما فيها
من الطول غير مهم لول
(قال) حديثا عيسى بن
هشام قال كان يلقى
من مقامات الاسكندري
ما يصفي له النفور
ويغني عن الصفور
ويروي من شعره
ما يخرج اجزاءه وامرقة
ويغني عن اوهام
الله تدق وانا اسأل الله
بقائه حتى ازرقي لقاءه
واتعجب من قدومه
بجائه مع حسن آله
وقد ضرب الدهر شؤبه
اخذ اذا دبره ولم يجد
ان اتفتحت لي حاجته
يحصي فتعذت اليها
الحرم في صفة افراد
كثير من الليل احلاس
لفظه ورانيل فاعذنا
الطريق نهب مسافته
ونستأصل شافته ولم نزل
نهر اسنة الجهاد بتلك
الجياذ حتى ضمير
كالصبي ورجع كالقبي
وناح لنا واد في صفح جبل
ذي اثل كالدري
يعرض الصغار ويغشون
النداء فالتاها جرة بنا اليها فتملأ نفور ونور ووربطنا الافراس بالامراس وقلنا مع النعاس فبارعنا الا

سنة وولام ولدوه وشي من جدك حسن بن حسن وما كان فيكم به مثل ابنة محمد بن علي وجرته أم ولد
وهو خير من ابيك ولا مثل ابنة جعفر وهو خير من ولدك أم ولد وأما قولك انما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله يقول ما كان محمد ابنا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والذين هم في امارة لا تغرر
ميراثا لثرت الزلا ولا يحل له ان تقوم فكيف تورث به الامامة وانه نظامه البوك بكل وجه فاحرجه منهم ارا
ومرضه امر اودقتم اللاداني الاس الا الشيعين لثمة من اهل اولاد كانت السنة التي لانه تلاف فيم ان الجبل ايا
الام والخال والخال لا يرثون ولا يرثون وامامنا غرت به من علي وسابقته فقد حضرت النبي صلى الله عليه وسلم
الوفاء بامر غيره بالعلاقة ثم اخذ الناس رجلا به درجل فاما اخذوه وكان في السنة من اصحاب الشورى
قتر كونه كاهم رفته عبد الرحمن بن عوف وقائله طلحة والزبير وابي سعيدية واغلق باب دونه وباب مع معاوية
بده ثم طم اكل وجهه فقاتل عليه اتم حكم الحكيمين ورضي به ما راعاهما الله به الله وميثاقه فاجتهدا على
خلعه واختلفا في معاوية ثم قام بذلك الحسن فقام بها بخرق ودرهم وخلق بالحجاز والشمسة به معاوية ودفع
الاموال الى غير اهلها واخذ ما لا من غير ولاية فان كان لكم فيه احق فقد بعثوه واخذتم عنه ثم خرج على
الحسين على ابن مرجانة فكان الناس معه عليه حتى قتلوه واقتاراه اليه ثم خرجتم على بني امية فقتلوا
وصلواكم على جذوع الخيل واحرقواكم بالنيران ونفواكم من البلاد ان حتى قتل يحيى بن زيد بامر خراسان
وقتلوا رجلكم وامر النساء والنساء وحملواكم كالي الجملوب الى الشام حتى خرجنا عليهم ثم قطبنا بشاركم
واذركم ابدانكم واوردناكم ارضهم وديارهم واموالهم واردا ما شئتمكم في ملكنا فابديتم الاندروج علينا
وانزلت ما رايت من ذكرنا اياك وقتي لينا اياه لقد معه على الدباس وحزوه وجعفر ووليس كاطنفت وامكن دولة
سالمون مسلم منهم مجتمع بالفضل عليهم وابتنى بالحرب ابوك فكانت بنو امية تلامه على المنابر كما كان اهل
الكفر في الصلاة المكتوبة فاحجبه له وذكرنا فاذله وعنفناهم وظلمناهم فيما نالوا منه وقد علمت ان المكره
في الجاهلية سقاية الحاج الاعظم وولاية بئر زمزم فسارت الى العباس من بين اخوته وقد نازعنا قهرا ابوك
فقضى لنا بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نزل نلهم في الجاهلية والاسلام فقد علمت انه لم يبق احد من بني
النبي صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب غير العباس وحده فكان ولده من بين اخوته ثم طلب هذا الامر
غير واحد من بني هاشم فلم يله الا ولده فاقب سقاية نوا ميراث النبي صلى الله عليه وسلم ميراثا وانما لان
بايدينا فلم يبق فضل ولا شرف في الجاهلية والاسلام الا والعباس وارثه ومورثه والسلام فلما خرج محمد
ابن عبد الله بن الحسن بالمدينة بايه اهل المدينة واهل مكة وخرج اخوه ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
بالبصرة في شهر رمضان فاجتمع الناس اليه فمضى الى دار الامارة وبه ساس قتيان بن محمد بن اهل الب
فسلم اليه البصرة فبصر قتال وارسل ابراهيم بن عبد الله بن الحسن الى الاهواز جيشا فاحذبه به وقاتل
شديد وارسل جيشا الى واسط فاحذبه هاشم ان ابا جعفر المصور حذرهم مومسي بن مومسي فخرج الى
المدينة فلقبه محمد بن عبد الله فأنزله باصحابه وقتل ثم مضى عيسى بن مومسي الى البصرة فاقى ابراهيم بن الحسن
فقتله وبهت براسه الى ابي جعفر (وقال) رجل من اهل مكة كذا بالموسم عمر بن عبيد بالمسجد فانا
رجل بكتاب المصور على اسان محمد بن عبد الله بن الحسن بدعوه الى نفسه فغراه ثم وضعه فقال الرسول
الجواب فقال ليس له جواب قل اصحابك يدعوننا نجاس في الظل ونشرب من هذا الماء البارد حتى تاتينا
آجاءنا (مروان بن شجاع مولد بني امية) قال كنت مع اسمعيل بن علي بفارس اؤدب ولده فلما اقبلته المبيضة
فظفر بهم اتي منهم باربعه اثم قال له اخوه عدا الصه لكان على شرطه اضرب اعناقهم فقال ما يدور
يامروان فقلت اصلى الله الامير اول من سن قتال اهل القبلة على بن ابي طالب فرأى ان لا يقتل اسير ولا يجهز
على جرح ولا يتبع مول قال حذبه منهم وذل سيدهم (قيل) لمحذ بن علي بن حسين ما اقل ولد ابيك قال لا
لا يحب كيف ولدت له قيل له وكيف ذلك قال انه كان يصلي في اليوم واليلة الف مرة ففى كان يتفرغ لئلا
(ولما) وجه المصور عيسى بن مومسي في محاربة بني عبد الله بن الحسن قال يا ابا مومسي اذا صرنا الى المدينة

وكاني رقبته رجموني
وتظرت فاذا وجهه يرق
برق الهمام من المنال
وفرسه في ترابك بين
فيه تشهل وطاهر قد
انضروا شارب قد طهر
وساعده لا ترقب
ويان ويحيى تتركى رضى
ملكى فقلت ما بالك
لا يا باله فقال انا عبد
بعض الملوك هم من تلى
بهم فقامت على وجهى
الى حيث ترائى وشهدت
شواهد حاله على صدق
مقاله ثم قال انا اليوم
بجيدك وبالى مالك فقلت
يشرى لك نواك الى فناء
رجب وعيش رطب
وجناتى الجماعة بحسب
الاستطاعة وحمل ينظر
فقتلنا الحماطه وينطق
قنته شئنا الله والنفس
تتاجبني فيه بالمحطور
والشيطان من وراء
الغبرور فقال يا امدى
اين في صانع هذا الجبل
هينا وقد دركتم الالة
هو راخذوا من هتالان
انما فلو بنا الاشته الى
حيث اشارو بانعام قد
نعمرت الحابرة الابدان
ركبت الجنادب
لهذا ان فقال لا تملون
في هذا الفل الرحب على
الذالماء العذب فقلنا
دنت وذلك فترى عن
فرسه وفي منطقه
وحل قرطقه فاستتر
هنا الان لاله على يده فاشكنا له خامم الزلزال ففارق الجنان وهرى من رضوان وعاد الى البروج

دعوى وقد سالت لابس راية * وارقد لانا من نار الجباب * ابا اليت نصبرون بجمي عزيت
وتناون * هلا اسد بالثالب * فلا تفتنى الزمان لم تؤزكم * ولا احكمتى صادقات القيار
قال واذا الشيخ ابراهيم بن مرة قال قدمت على المنصور فاخبرته الخبر فكذب الى عبد الله بن علي وكان
مديف في حبه فآخذوه فدفنوه حيا (قال) الراشدي سمعت محمد بن عبد الجبار يقول قالت لابن أبي حفصة
ما اغترلك بنى على قال ما ادعاه الى منهم ولكني لم اجد شيئا اتفق عند القوم منه (ما) دخل زيد بن علي بن
ابى طالب على هشام قال يا بني انك تحدث نفسك بالحق لا تلتصق بها لانك ابن امية قل لما قولك اني
احدث نفسي بالخلافة فلم يزل في النيب الا الله واما قولك اني ابن امية فانا اسمعيل ابن امية اخرج الله من صلبه
محمد صلى الله عليه وسلم واصحق بن حرة اخرج الله من صلبه المفردة والحنازير وعبد الطاغوت وخرج من
عنده فقال هشام ما احب احد الخبايا الا ذل فقال له الحاجب لا يسمع هذا الكلام منك اخذ (وقال) زيد بن
علي عند خروجه من عند هشام بن عبد الملك
شده الله وف وازرى به * كذلك من يكره الجبل لاد * يحتمى الرجلين يشكو الوجا
بقعره اطراف مروداد * قد كان في الموت له راحة * والموت حتم في رقاب العباد
ثم خرج بخراسان فقتل وصلى عليه بقول شبل لابي العباس بن فريه بنى امية حيث يقول
واذكروا مصرع الحسين وزيدا * وقتلا بجانب المهراس
باب من فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه
(عوانة بن الحكم) قال سمعت محمد بن هشام وتزلت رفته فاذا قم الشيخ كبير قد احسنت وشبهه الناس وهو ياتروني
فقال محمد بن هشام ان حوله تجردون الشيخ عرافا ما عاقف له لدهن بعض اصحابه نعم وكوفيما متافقا فقال محمد بن
به فاني بالشيخ فقال له اعرافك انت قال له نعم عراقي قال وكوفي قال وتراقي قال وتراقي من التراب
خلعت واليه اصير قال انت من يهودى ابارت قال ومن ابوزاب قال علي بن ابي طالب قال اتعنى ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وزوج فاطمة بنته واما الحسن والحسين قال نعم قال فسا فلو انك قد رايت من
يقول خير او محمد ورايت من يقول شر او يذم قال فاهم افضل عندك اهو ام عثمان قال وما انا وذاك
والله لو ان عليا جاء بوزن الخيال حسنات ما تفتنى ولو انه جاء بوزن امية ت ماضني وعثمان مثل ذلك قال
فاشتم ابارت قال ارما ترضى مني بما رضى به من هو خير منك من هو خير مني فحين هو شرعني على قال وما
ذاك قال رضى الله وهو خير منك من عيسى وهو خير مني في النصارى وهو شر من علي اذ قال ان قد نهم
فانهم عبادك وان تفرلهم فانك انت الذي من الحكم (الراشدي) قال اتعنى ابن حنيفة بن عبد الله بن الزبير
عليه السلام له ابو يافى الله والله ما كنت الدنيا شيئا الا هذه الدين وما بيني وبين الدين شيئا فهدمت الدنيا امامي عليا
وما يظفر به من بعض الناس من بعض وانه على المتابعة كما نعم الله ياخذون بشايعته رفعوا الى السماء وما تروني
بنى مروان وما يندبون به موافقهم من الملح بين الناس فكأنما يكشون عن الجيف (قدم) الوليد مكة فدخل
وطوف بالبيت والفضل بن ابي الهيثم تقي من زمزم وهو يقول
يا ايها السائل عن علي * تسأل عن بدرنا بدرى مردوفى الجدار بطيحي * اسأله غيرة تعنى
فلم يكره عليه احد (المتبي) قال قل يوما لاسامة بن ملال الهمداني خطيب جعفر بن سليمان الهاشمي خطبة
لم يسمع مثله اقط وما ربه الوجه كان احسن ام كلامه قال اولئك قوم بنوا الخلافة يشرقون واسبان النبوة
بنطة و (وكتب عوام) صاحب ابي نواس الى بعض عمال ديار ربيعة
بحق النبي بحق الوصي * بحق الحسين بحق الحسن * بحق التي ظلمت حقها * ووالدنا خير ميت دفن
تروق بأرزاقنا الخراج * بتقريبنا وابطحنا المون
قال فاسقط عنه الخراج طول ولايته * (احتجاج المأمون على القهقري فقبل على) * امحق بن ابراهيم
ابن اسمعيل بن حماد بن زيد قال بعث الى يحيى بن اكرم والى عدة من اصحابي وهو يومئذ قاضى القضاة فقال

هنا الان لاله على يده فاشكنا له خامم الزلزال ففارق الجنان وهرى من رضوان وعاد الى البروج

وَصَارَ إِلَى رَمِهِ وَمَضَى
إِلَى الطَّرِيقِ فَوَرَدْنَا
مِنْ بَدَلٍ لِّأَلْمَازِينِ
إِلَى فُرُوسٍ مِنْ - وَقَدْ
وَأَيُّهَا رَجُلٌ لَا قَدَامَ عَلَى
رَأْسِ ابْنِ وَبَيْتِ مُحَمَّدٍ رَأْبٍ
وَعَمِّهِ رَهْ وَيَقُولُ
رَحِمَ اللَّهُ مَنْ حَشَا

ففي راي مكاره
 دسم الله من رضى • اسيد
 وفاطه انه خادم لكم •
 وهي لاشك خادمه
 قال هبى فقلت ان
 الرجل هو الاسكندري
 الذى هبت به وسات
 عنه ذاه وهو قد دلت
 الى فقلت له احكمك
 حكك فقال درهم
 فقلت

لَكَ دَرَاهِمٌ فِي مِثْلِهِ
مَا دَامَ يَسُدُّ فِي النَّفْسِ
فَاحْبِسْ بِحَبْلِكَ وَالنَّفْسَ
كَيْمَاتِ نَالِ الْمَتْنِ
لَكَ دَرَاهِمٌ فِي اثْنَيْنِ فِي
ثَلَاثَةٍ فِي أَرْبَعَةٍ فِي خَمْسَةٍ
حَتَّى بَلَغْتَ الْمَشْرِيقَ فَالْتَمَسْتَ
كَيْفَ مَعَكَ قَالَ عَمْرُو بْنُ
وَعِيفَا فَأَمَرْتُ لَهُ بِهَؤُلَاءِ وَقَالَ
لَا نَصْرَةَ مَعَ الْخِذْلَانِ وَلَا
جِدَّةَ مَعَ الْحَرَمَانِ (وَقَالَ
أَبُو قُرَاسٍ الْجَدَانِي)
مَكَرْتُ مَنْ لَظَفَ لَامِنْ
مَدَامَتِهِ وَمَادَ بِالنَّوْمِ
مَنْ عَنَى فَيَحَالُهُ

وما لـلـلاف دہ تی بل
سوالفہ • ولا الشہول
دہ تی بل شمائہ
الوی بصری اصداغ

وسلم دعاه الى الاسلام او يكون المسلم من الله قال فالحق قال يا باهق لا تغفل اليها ما قد قدمه على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسل الله لم يعرف الاسلام حتى انا - ببريل من الله تعالى قلت اجعل
 بل دعاه - ول الله الى الاسلام قال يا باهق قول لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاه الى الاسلام من
 ان يكون دعاه بأمر الله او تكلف ذلك من نفسه قال فاطم - رقت فقال يا باهق - لا تنسب رسول الله الى
 التكلف فان الله يقول وما نؤمن بالمشككين قلت ابل يا امير المؤمنين بل دعاه بأمر الله قال فهل من صفة
 الميارجل ذكره ان يكاف رسله دعاه من لا يجوز عليه - حكم قالت اعوذ بالله فقال افرأيت في قباس قولك
 يا باهق ان عليا لم يحيا لا يجوز عليه الحكم قد كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم من دعاه اليه
 ما لا يطيقون فهل يدعاهم الساعة ويرتدون بعد ساعة فلا يحجب عليهم في ارتدادهم شيء ولا يجوز عليهم حكم
 الرسول هذه السلام اترى هذا جازا عندك ان تنسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلت اعوذ بالله قال
 يا باهق فأراك انما قدمت الغشبة فقلت لهم ارسول الله صلى الله عليه وسلم عليه اعلی هذا خلق ابانه بهم
 تعرفوا افضل ولو كان الله امر بدعاء الصبيان لم دعاهم كما دعاه اوقات بل قال فهل بلغك ان الرسول صلى
 الله عليه وسلم دعاه من الصبيان من اهل ورقية - ثلاثة قول ان عليا ابن عمه قلت لا اعلم ولا ادري قد
 اولم يفل قال يا باهق ارايت ما لم تذكره ولم تعلمه قال نعم قلت لا قال فذبح ما قد وضعه الله عنا وعذك قال
 ثم اى الاعمال كانت افضل بعد السابق الى الاسلام قالت الجهاد في سبيل الله قال صدقت فهل تجد لاحد
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما تجد اهل في الجهاد قلت في اى وقت قال في اى الاوقات كانت
 قالت بدر قال لا اريد غيرها فهل تجد لاحد الا دون ما تجد ابل يوم بدر اخبرني كم قتلى بدر قتلى ينف وستون
 رجلا من المشركين قال فكم قتلى على وحده قلت لا ادري قال ثلاثة وعشرين واثنى عشر من وعشرين والاربعون
 لسائر الناس قالت يا امير المؤمنين كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في عريشه قال يصنع ماذا
 قالت يدبر قال ويحك يدبر دون رسول الله او معه شريكا ما افتقارا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رايه اى
 الثلاث احب اليك قالت اعوذ بالله ان يدبر ابو بكر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم او يكون معه شريكا وان
 يكون برة ول الله صلى الله عليه وسلم افقار الى رايه قال فما الغشبة بالبريش اذا كان الامر كذلك اليس من
 ضرب بسيفه بين يدى رسول الله افضل من هو جالس ذات يا امير المؤمنين كل الجيش كان مجاهدا قال
 صدقت كل مجاهد ولكن الضارب بالسيف المحامي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الجالس افضل
 من الجالس اما قرآن كتاب الله لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اهل الضرر والمجاهدون في سبيل
 الله بأموالهم وانفسهم فقلت لله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدین درجة وكلا وعد الله الحسنى
 فقلت لله المجاهدين على القاعدین اجر اعظم ما قلت وكان ابو بكر وهو مجاهد ديني قال فهل كان لاني بكر
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد ذلك اشهد قالت نعم قال فكذلك سقى الدار نفسه فقلت ابي بكر وعمر قلت
 اجل قال يا باهق هل تقرأ القرآن قالت نعم قال اقرأ على هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن فيها
 ذكر كورا فقرأت منها - حتى بلغت يشربون من كأس كاس مزاجه كاذورا الى قوله ويطعمون الطعام على حبه
 مكرها ويتساءلوا اسيروا قال على رسلك فيمن أنزلت هذه الايات قلت في على قال فهل بلغك ان عليا حين اطعم
 مكرها والقيم والاسير قال انما انظمهكم لوجه الله وهل سمعت الله وصف في كتابه أحدا بمثل ما وصف به عليا
 قلت لا قال صدقت لان الله جل ثناؤه عرف سيرته يا باهق الست تشهد ان الله شر في الجنة قالت بل يا امير
 المؤمنين قال ارايت لو ان رجلا قال والله ما ادري هذا الحديث صحيح ام لا ولا ادري ان كان رسول الله قاله ام
 قاله ا كان عندك كافر اذ قالت اعوذ بالله قال ارايت لو انه قال ما ادري هذه السورة من كتاب الله ام لا كان
 افرأيت نعم قال يا باهق ارى بينهم افرأيا باهق اترى الحديث قلت نعم قال فهل تعرف حديث الطبر
 ت نعم قال نعم ثني به قال صدقته الحديث فقلت يا باهق انى كنت اكلك وأنا اظنك غير معاند لغيري فاما
 ان فقد بانلى عندك انك توطن ان هذا الحديث صحيح قالت نعم واهم لا يمكنني رده قال افرأيت ان من

والله اعلم بالصواب

الزواجر

وقال: «علي بن أبي طالب»

التوبيخ في حال البعدي

اندی-من این اندی

المن قوله

• ولم ابرهنه •

ماہنامہ
۱۹۷۷ء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دولتی حراس
ملازمین القریہ

ولم ادر من انى
يداه ويري انه قد سل

من واحد مض

فئات الماني مختلفه

انا نرى - ذوالالكلام

رابع۔ داران اخلاق

الماء في (قال) الجمل - نأ

نظارتی الشہر الفدیم

والحدث فوجدها لاني

بِقَابِ وَيُؤْتِيهِ مِنْ

بعض غیر اول من مرتفی

الأوائل

وہی المذنب بے باقی اس

پہاڑی • غردہ کھیل

الثالث: انهم

درجہ اول ذراۃ بذراۃ

• قدح المكتب على الزناد

الأحزاب

(وقول ابی نواس و

المحدثين)

قرار تھا کہ مری وی

پیشانیام اوموسی ندریا
آتش انرا

بالنبي الزوارس

المراجعات

چې وياړ وټا، رادارت

د. محمد الفرائسي

(اشهد) ابوالباسم

الثاني: قتال وراد...
...
...

زادہ و مدامہ ۲

و دامنه لايتخي من ربه • احمد بيا به الديه مزيدا

فی کائنات ہمارے درمیان

(روی)

(باب من انجأ الدابة العيابة)

(روى) عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه افتقد عبد الله بن عباس وقت صلاة الظهر فقال لاصحابه ما بال ابي الهيثم لم يحضر قالوا ولد له مولود فلما ضل على الظهر قال انقلب وابنا الله فأتاه فنهأ فقال له شكرت الوهاب وبورك لك في الوهاب فاستهته قال لا يجوز لي ان اسمع حتى تسمي به أنت فأمر به فأخرج اليه فأخذ من عنقه ودعاه وورده وقال خذك الله يا أبا الهيثم وقد سميتك علياً وكنيتك أبا الحسن قال فلما قدم معاوية قال لابن عباس لك اسم و قد كنيته أبا حمزة فبخرت عليه وكان علي سيداً شريفاً عادباً زاهداً وكان يصلي في كل يوم ألف ركعة وضرب مرتين ضرباً بالوليد في تزويجه بابنة عبد الرحمن بن جهم فوكت عند عبد الملك بن مروان ففضت فاحدة ورمى بها اليهم او كان أبخضر فدعت بسكين فقال ماتت من به قالت أميط عنها الأذى فظلمها فقتل زوجها علي بن عبد الله بن عباس فضر به الوليد وقال اغتات تزوج أمهات أولادنا لئلا تضيع منهم لان مروان بن الحارث اغتات زوج أم خالد بن يزيد لئلا تضيع منه فقال علي بن عباس ان الله بن عباس اغتات اندر ورج من هذه البلدة أو انا بن عمه اندر ورجم الان أكون له محرمًا وأما ضربته اياه في المرة الثانية فان حميد ابن يزيد قال حدثني من رأى مضر وباطاف به علي بن زيد ووجهه مما يلي ذنب البعير وصاح يصيح عليه هذا علي بن عبد الله الكذاب قال فأتيته فقلت ما هذا الذي تسبوك فيه الى الكذب قال بلغهم اني أقول هذا الامر سيكون في ولدي والله ليكون فيهم حتى يهلكهم عبيدهم الصغار والعيون العراض الوجوه الذي كان وجوههم الجحان المطرقة (وفي حديث) آخر ان علي بن عبد الله دخل على هشام بن عبد الملك ومعه ابنان ابوالعباس وابو جهم فشركا اليه دياره فقال له كم دينك قال ثلاثون ألفاً فأمر له بقضائه فذكر له عليه وقال له وصات رحبا وأنا اريد ان تسمي باني هذين خيرا قال نعم فلما تولى قال هشام لاصحابه ان هذا الشيخ قد هترأسن وخواط فصار يقول ان هذا الامر سينقل الى ولده فسمي به علي بن العباس فقال والله ليكون ذلك وليا لكن ابنائى هذان ما تمككه (قال محمد بن يزيد) وحدثني جهم بن عيسى بن جهم قال اشتمى قال حضر علي ابن عبد الله بحاس عبد الملك بن مروان وكان مكرماله وقد أهديت له من خراسان جارية وفص خاتم وسيف فقال يا أبا محمد ان حاضر الهدية شريك فيها فاحد من الثلاثة واحدا فاختار الجارية وكانت تسمى سعدى وهى من سبي الهمداني من رط عجيب بن عتبة فأولدها سليمان بن علي وصالح بن علي (وذكر) جهم بن عيسى انه لما أولدها سليمان احتجبت فراشه فرض سليمان من جدرى خرج عليه فانه عرف علي من مصلاه فاذا به اعلى فراشه فقال مرحبا بك يا أم سليمان فوقع عليه فأولدها صالحا فاحتجبت فراشه فساء لها من ذلك فقالت خفت أن يموت سليمان في مرضه فينقطع النسب بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تن اذ ولدت صالحا فقبل الحري ان ذهب احداهما بغيري الا آخر واما من ثلثي وطئته الرجل وزعم جهم فرانه كانت في سليمان رنة وفي صالح مثالا وانما وجوده في آل سليمان وصالح (وكان) علي يقول أكره ان أوصي الى محمد ولدي وكان سيد ولد وكبيرهم فاشتهر بالوصية فأوصى الى سليمان فلما دفن علي جاء محمد الى سعدى لئلا تقول أخرجه لي وصية ابي قالت ان اباك أحل من ان يخرج وصيته لئلا يكون تأتي غدوفا ان شاء الله فلما أصبح غدا عليه سليمان بالوصية فقال يا ابي ويا أخى هذه وصية ابيك فقال جزاك الله من ابن وأخ خيرا ما كنت لا تثر على أبي بعد موته كالم أثرب عليه في حياته (المتي) عن أبيه عن جده قال لما اشتكى معاوية شكاته التي هلك فيها أرسل الى ناس من حلة بني أمية ولم يحضر هاشميا في غيبري وغير عثمان بن محمد فقال يا معشر بني أمية اني لما خفت ان يسبقكم الممرك الى سبقته بالمعزة اليكم لا لأردقدا ولكن لبايع عذرا ان الذي أخاف انكم من دنياي أمر ستشاركون فيه وتقبلون عليه والذي أخاف انكم من دنياي أمر مقصود انكم تفعلموه مخوف علمكم ضرره ان ضيعتموه وان قريشا شارككم في انسابكم وانفردتم دونها باقوالكم فقد تم ما قدتم له اذا أخر غيركم ما أخرها عنه واقدمت في خملت ونقر لي فنهجت حتى كافي أنظر الى ابنائكم بعدكم كم كظري الى آبائهم قبلهم ان دولتهم ستمطول وكل طويل يملول وكل يملول محذول فاذا كان ذلك كذلك كان سيبه اخلافاكم فيما بينكم واجتماع المخلفين عليكم في تدبير الامر بمنه

وجمان ذا الله وورده عودا واما ابني خراش وكان خراش وعروة غز واثالة قاسر وهما واخذوهما وهم وابنتاهما ما فنهأهم رزام وابني بنوه لال الا قتلهما واقتل رجل من بني رزام فالتقى على خراش وداعه وشغل القوم بقتل عروة وقال الرجل لابي خراش انجو فنهأ الى اننه ذا خبره الخبر ولا تعرف العرب رجلا مدح من لا يعرفه غيره حدثت الهى به عروة اذ نجيا * خراش وبعض اشراهم من بعض فوالله لا اذنى قتله لارزئته بجانب قوسي ما مشيت على الارض بل انه يعني الكاوم واغا يوكل بالادنى وان جعل ما عصى ولم أدر من أتى عليه رداه * سوى انه قد سل من ما جدمض ولم يك مثله لوج الفؤاد مهيجا * اضاع الشباب في الريلة والخلفض وادكته قد لودته مخاض على انه ذومرة صادق النهض كأنهم يستهتون بطائر خفيف المساعي عظمه غير ذى مخض يبادر فوث اليه لفهو مهابد * بحث الخناج أبو خراش برئى أخاه عروة

وغنى معنى الطير فيسه
مرجعا

وغرد ربي الذباب خلاله
كما حشت النشوان من بهاء
مترعا

فكانت أرائين الذباب
هناكم * على شدوات
الطير ضربا موقعا

(وذكر) أبو نواس معنى
قوله في تصاوير الكؤوس
في مواضع من شعره
في ذلك

بيننا على كسرى * هاء
مدامة * مكانة حافاتها
بغير

فلورد في كسرى ابن
ساسان روحه * اذا
لا صطفا في دون كل نديم
(وأول هذا الشعر)

من دم من تزداد طبيب
نسيم * على طول ما أقوت
وحسن رسوم

تجافى إلى عن حق
كانما * ليسن على الأنواء
ثوب زعيم

وهذا معنى ملج وان أخيه
من قول أعرابي
شطبت بهم عنك ذمته

قدمت * غادرت الشعب
غير ملتئم

واستودعت سرها الديار
فما * تزداد طبيا الأعلى
القدم

(وهذا ضد قول محمد بن
وهب)
طلالان طال عليهم ما الأمد
درسا فلا علم ولا قصد

ليس البلى فكأنما وجدنا
يكاد من العرفان يضل

البنار الوفاء وان كان عليهم ما بعض الدنيا الغدروا كان لنا وانما يشذ عنهم الاقل فاما انصار دولتنا ونقباء
شمتنا وامراء جيوشنا فاهم مواليهم وموالي النعم من أنفسهم فاذا وضعت الحرب أوزارها صغفنا بالمحسن
عن المدي وورثنا بالرجل قومه ومن اتصل بأسبابه فنذهب الممايرة وتجنبنا الفتنة وقطعنا القلوب قلت
وبقال انه يبني بك من اخلاص لكم المحبة قال قد روي ان البلاء أسرع الى محبة من الماء الى قراره قلت
لم أرد هذا قال فقلت تفعون بالولي وتحظون بالامد وقال من يسعد بنيان الاولياء اكثر ومن يسلم لنا من
الاعداء اقل وايسر وانما نحن بشر واكثرنا اذن ولا يعلم الغيب الا الله وربنا استمرت عنا الامور فتقع بما
لا نريد واننا لانا لاجناسنا يا سوا الله به ما نكلم ويرم به ما نكلم ونستغفر الله مما لانعلم وما انكرت من أن يكون
الامر على ما بل لك ومع الولي التمزق والادلال والثقة والاسترسال ومع العدو التحرز والاحتياط والتدال
والاعتياط وربنا امل المذل وأخل المسترسل ونجائب المنقرب ومع الثقة تكون الثقة وعلى العاقبة
انما على عدونا وهي لولينا وانك اسؤل يا اخي نعم قلت اني أخاف أن لا أراك بعد اليوم قال اني لا رجو
ان أراك وترا في كما تحب عن قريب ان شاء الله تعالى قلت عجل الله ذلك قال آمين قلت ووهب لي السلامة
منكم فاني من محبيكم قال آمين وتبسم وقال لا بأس عليك ما أعاذك الله من ثلاث قلت وما هي قال قدح
في الدين او هنك لالك أو تهمة في حرمة ثم قال احفظ عني ما أقول لك اصدق وان ضرك اصدق وانصح وان
باعدك النصيح ولا تجالس عدونا وان احظ بناه فانه مخذول ولا تخذل وابنا فانه منصور وابعدنا بترك المماكرة
وتواضع اذ اردت واصل اذا قطعتك ولا تسخف في عتوك ولا تنهض في عتصمك ولا تدأ حتى يدؤك ولا
تخطب الاعمال ولا تعرض للاموال وانار افع من عشتي هذه فهل من حاجة فنهضت لوداعه فودعته ثم
قلت أنقرب اظهروا الامور فقال الله المدة در الموقت فاذا قامت النوحات بالشام فهما آخر الامارات قلت
وما هما قال موت هشام العام وموت محمد بن علي مستهل ذي القعدة وعليه تخافت وما بلغكم حتى انضمت
قلت فهل أوصي قال نعم الى أخيه ابراهيم قال فلما خرجت فاذا مولى له يتبعني حتى عرف من نزل ثم أتاني
بكسوة من كسوته فقال يا أمرك أبو جعفر ان تصلي في هذه قال وافترقنا قال فوالله ما رأيت له الا وحسبان
فابصرت على يد نيا في منة في جماعة من قومي لا يابيه فلما نظر الى ابنتي فقال خذها عن محبت مودته
وتقدمت حرمة واخذ قبل اليوم بيعة قال فأكبر الناس ذلك من قوله ووجدته على أول عهد لي ثم قال
لي ابن كنت عني في أيام أخى أبي العباس فذهبت اعترض قال امسك فان لكل شئ وقتا لا يدوده وان يفوتك
ان شاء الله حظ مودتك وحق مسابقتك فاختر بين رزقي بسمك أو عمل برفعتك قلت انما حظ لوصيتك قال
وانا لما احفظ انما نهيتك ان تخطب الاعمال ولم انك عن قبولها قلت الرزق مع قرب أمير المؤمنين أحب
الي قال ذلك لك وهو اجم اقبلك واودع لك واعني ان شاء الله ثم قال هل زدت في عيالك بعدى شيئا او كان
قدما فاني عنهم قد كرتهم له فجهبت من حفظه قالت الفرس والخدم قال قد احق اعيالك بعبادنا وخدامك
بخدمنا وفرسلنا بخدمنا ولو سبعت لجات لك من بيت المال وقد ضمتك الى المهدي وانا اوصيه بك فانه
افرح لك مني (قال) الاحوص بن محمد الشاعر الانصاري من بني عامر بن الافلج الذي حمت لجه الدبر يشيب
بأمره قال لها ام جعفر فقال فيها أدور ولو لا ان أرى ام جعفر * بأبياتكم ما درت حين أدور
وكان لام جعفر اخ يقال له ايمن فاستمدى عليه ابن خرم الانصاري وهو والي المدينة لأمير الدين عبد الملك وهو أبو
بكر بن محمد بن عمرو بن خرم فبعث ابن خرم الى الاحوص فأتاه وكان ابن خرم يبعثه فقال ما تقول فيما يقول
هذا قال وما يقول قال يزعم انك تشيب باخه وقد فضضته وشهرت أخته بالشعر فأذكر ذلك فقال له ما قد
اشبه على أمر كما واكنني ادفع الى كل واحد منكما سوطا ثم اجتهاد او كان الاحوص قصيرا شجفا وكان ايمن
طويلا ضففا جادا فقلب ايمن الاحوص فضربه حتى صرعه وأثخنه فقال ايمن

أقدمتج المعروف من ام جعفر * أشم طويل الساعد من غير
علاك بين السوط حتى اتقته * باصفر من ماء الصفاق بقور

بعد الاحبة مثل ما جدد (وقال الاخطل) لا هاء محتمل بتأخرة البشري * قد هم ولما يهفه ساقب الدهر

والشري بذلك البين
 آياتهم مطر
 كأنهم لا تلم بغيرنا
 وقد مرقد ارب من بهدنا
 بهر
 (وقال ابن حجر العسقلاني)
 براد على طول القدره
 بهدته . ربه داما في
 بالمولد قديم
 (قرا) الزبير بن بكار
 اختيارا في السائب فاما ما
 الى قول مالك بن اسماء
 الفزاري
 بكت الدمار فندسا كثر
 اقمند في ابنتي الصبرا
 هذا البيت نظير قول
 ابن وهب
 بيتهم سكن الجارهم
 ذكر والافراق فاصبروا
 صفرا
 فقلت ذاوله بعتني
 من لا يرى مثلي له أمرا
 وان بابا السائب قال عند
 سماع البيت الأوسط
 ما لمصرع ما اعتدوا اما
 قدموا وكابا المارد عوا
 صديقا فقال الزبير رحم
 الله يا السائب فكيف لو
 سمع قول العباس بن
 الاحنف
 ما لوانا حالنا كيف انت
 فقرأوا دعانا بالذوال
 ما لوانا حتى ارتحلنا فافتر
 قت بين التزل والارتحال
 هكذا رواها الزبير بن بكار
 لما قال ابن اسماء ورواها
 غيره لايوب بن شعيب
 الباهلي

قال فلما رأى الاسودس تحمل ابن خرم عليه امذبح الوليد ثم شخص اليه الى الشام فدخل عليه فانتدبه
 لا تزد من لم يزدى رايته . خيرا ولوا اني الخزني في النار
 الناجسين مروان بندي خشب . والمدخلين على عثمان في الدار
 قال له مددت راقه لقد كذبت انا من خرم وآل خرم ثم دعا كاتبه فقال اكتب عهد عثمان بن حيان المري على
 المدينة واعزل ابن خرم واكتب بقض اموال خرم وآل خرم واسقاطهم اجد من الديوان ولا ياخذوا الاموى
 عطاء ابدا فذل ذلك فلم يزلوا في المرحان ليعطاء مع ذهاب الاموال والامتناع حتى انقضت دولة بني امية
 وجئت دولة بني العباس فلما قام ايوب بن خرم المنصور بامر الدولة قدم عليه اهل المدينة فجلس لهم فامر حاجبه
 ان يفتحهم الى كل رجل منهم ان ينسب له اذا قام بين يديه فلم يزلوا على ذلك يفعلون حتى دخل عليهم رجل
 فصرقهم الوجه فلما بل بين يديه قال له يا امير المؤمنين انا ابن خرم الاندلسي الذي يقول قينا الاسودس
 لا تزد من لم يزدى رايته . خيرا ولوا اني الخزني في النار
 الناجسين مروان بندي خشب . والمدخلين على عثمان في الدار
 ثم قال له يا امير المؤمنين حررنا الدماء منذ سنين وقبضت اموالنا وضاعنا فقال له المنصور اعد على البيتين
 فاعاده . اعليه فقال اما والله اني كان ذلك مترك في ذلك الحين اينة فمشكم اليوم ثم قال على يني ليمان اليك كاتب
 فانما ايوب اندوزي فقال اكتب الى عامل المدينة ان يرد جميع ما اقتطعه بنو امية من ضياع بني خرم
 واموالهم ويحسب لهم ما فاتهم من عطاياهم وما استل من غلاتهم من يومئذ الى اليوم فيعطاهم جميع ذلك
 من ضياع بني مروان ويوفر لكل واحد منهم في شرف العطاء وكان شرف العطاء يومئذ ما في دينار في
 السنة ثم قال في السادة عشرة آلاف درهم تدفع الى هذا الفتى لثقتته فخرج الفتى من عنده يعلم بغيره
 احدهم دخل عليه (فرض ذكر خلفاء بني العباس ومقاتلهم ووزرائهم ورجلهم)
 (ابو العباس السفاح) ولد ابو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب مستم
 رجب سنة اربع ومائة وبيع له بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر سنة ثمانين
 وثلاثين ومائة وتوفي بالانبار لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة فكانت خلافته
 اربع سنين وثمانية اشهر واما ربيعة بنت عبيد الله بن عبدالله بن عبد المطلب وكان ايمن طويلا قتي الانص
 حسن الوجه حسن البنية جدها نقش خاتمة امة نمة عبدالله بن يوسف وصلى عليه عيسى بن علي وورث
 من الولد اثنتان محمد بن ام ولد ومات صغيرا وابنة سماعة ربيعة من ام ولد تزوجها المهدي راو له عليا وعبيد الله
 وورثه ابو لهخمه عيسى بن سليمان النسلال وهو اول من اقب بالوزارة فقتله ابو العباس واستورقه بعد خاله
 ابن برمك الى آخر ايامه وكان حاجبه ابو غسان صالح بن الهيثم وقاضيه يحيى بن سعيد الانصاري
 (المنصور) وبيع ابو جعفر المنصور واهمه عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس في اليوم
 الذي توفي فيه اخوه لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وكان مولده بالشراة لسبع
 شلون من ذي الحجة سنة خمس وتسعين وتوفي بمكة قبل التروية بيوم لسبع شلون من ذي الحجة سنة ثمان
 وخمسين ومائة ودوم حمود دفن بالبحرين وصلى عليه ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
 وكانت مدة خلافته اثنتين وعشرين سنة الاثمانية ايام وكان سنة ثمان وتسعين سنة واهمه اعمامهم هاشم
 وجندها جبرية وكان اسمها طوا الانحيف الجسم تحققت العارضين بخشب بالمد والودنة نقش خاتمة امة نمة
 عبدالله بن يوسف من تزوج ابنة منصور الجبرية وولدت له مجدا واهله واهله وكانت شرطت عليه
 ان لا يتزوج ولا يشري الا عن امرها وكان قد اشتهر بغيره ام علي وجدها اقبام في ولده على ام موسى
 واولادها فخطبت هندام موسى وسانقه التبري بها المرات من فضله اوقاه افا ولدها عليا وتوفي قبل
 احتكالك سنة ثم فاطمة بنت حمود من ولد طلمة بن عبدالله بن يوسف بن عيسى بن يوسف بن زرق بن
 اموات الاولاد لها خالدة ووجهه قرا والقاسم والعباس وعبد العزيز ووزر له ابن عطية الباهلي ثم ابو

(الفاظ لاهل العصر في صفته الدار الحالية) دار ابيست البلي ومطلت من الحلي دار قد صارت من اهلها الحالية ايوب

نرشفتم من شتم اعداءنا
وقبلت من خداجنا نارا
وعانت منها ثمانية لا
وغنمنا طرية او بذرنا نارا
وابصرت من نورها في
الظلام بكل مكان بليل
نهارا
فقال احسنت لا يفرض
الله قال ثم قال اجزلي
هذين البيتين
رب بليل امر من نفس
الناه شق طولا قطعت
بانتهاء
وحديث الغنم تظن الرا
مق بدلت بسوء العتاب
فوانه لقد اعلت فكري
فما قدرت ان اجد ينهما
(وقال ابن الرومي في
طول الليل)
رب بليل كانه الدهر طولا
قد تاهي فليس فيه مزيد
ذي نجوم فانك نجم الد
سبت ليست قنبل لكن
تزيد
ويمكن ان يجازي هذا
البيت
ووصال اقل من لغة اليا
رق قد وضعت عنه طاول
ايتتاب
وهذا من اجود ما جاني
هنا المني (وقال بشار)
تلك من كفتل في كل
ليلة الى ان ترى وجه
الصباح وساد
تبت تراعي الليل ترجو
نقاده وليس ليل
الماضين نقاد
(وقال)

البيتين به اثر جذري نقش خاتمهم ووافق بالله ورزق من الولد موسى من ام ولد تدعى نطما ولقبه النساطي
بالحق وشرب اسم على الدراهم (وذكر) المولى قال حدثني من قرأ على درهم
كل موزة فموزة فافوس المظفر هـ ملك خط ذكره هـ في الكتاب المستطر
ومانت نظم فاشد جزعه نليم اقد خلعت زينة مريته فقالت
نسي فداؤك لا يذهب بك التلف هـ في بقالك عن قدس مضي خاف
عوضت موسى فكانت كل مريته هـ من بعد مري على مفقوده صاف
وبابيع لابنه موسى في حياته ولاخيه عبد الله واه أم ولد تدعى اسمها ام ولد على الدراهم وكان لعنفر بن موسى
الهادي جارية اسمها بديل فطالم الامين منه فاني عليه وكان شديد الوجدي اقراره الامين يوم اقامه سر به وزاد
عليه في الشرب حتى ثل فانصرف وانما الجارية فاما اصبح هـ ففردم على ماجري ولم يذرم ما يصنع فدخل على
الامين فلما مثل بين يديه قال له احسنت والله يا جعفر يدك بدل البيا وما احسنه او ورق زورقه على عشرين
الف ألف درهم ووزر الامين ان يخل بن ربيع الى آخر ايامه وكان حاضيه العباس بن الفضل بن الربيع
ثم على بن صالح المصلي ثم المصلي بن شاهك (المأمون) ثم بوبع ابو العباس عبد الله المأمون بن
هرون الرشيد بهد قتل أخيه يوم الخميس لخمس خلون من صفر سنة ثمان ومائة وكان مولده بالناصرية
في ليلة الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة وتوفي بالمدن سنة ثمان وخمسة
ومائتين ثمان خلون من رجب ودفن بدارسوس فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوما
وكان سنة ثمان واربعمائة سنة واربع مائة بالاريا وما كان أبصر لموه شقرة اجني اعين طوبى للهيبة رقتها
ضيق الميدين بحمد خال أسود وكان قد خطه النبي نقش خاتم الله به طلك وكان الرشيد حذ المأمون
وذلك انه دخل على الرشيد وعنده مئة نفقة فلعلت فذكر المأمون عينه عند اسماء الله ففتن لون
الجارية ووطن الرشيد لك فقال اعلم ان اسماء بنت هاشم قال لا والله يا مولاي قال ولا والله اني اقال قد كان ذلك
فقال كن مني برأى ومسمع فاذا خرج اليك امرى فاته اليه ثم اخذ دابة وقرطاسا وكتب اليه
يا اخذ الممن على الشفقة عند الطرب هـ تريد ان تفرها هـ حسد اوقات الدرب
اقسم بالله وما هـ سطر اهل الكتب هـ للكلب خير اديبا هـ من بهن اهل الادب
اذا قرأت ما كتبت اليك فامر من بعثك عشرين مائة من مائة درهم فامدا قد عا المأمون النوايين ثم امرهم بيطر
وشرب فامتنه واخاتمهم عليهم فامتنوا امره ورزق من الولد محمد الاصغر وعبيد الله بن ام عيسى بنت موسى
الهادي وتزوج بوران بنت الحسن بن سهل بن عيسى سمانه عشرين ومائتين ووهب لابيها عشرة آلاف ألف درهم
ولوله ألف ألف درهم وكان له عدة اولاد من بين وبينات ووزر له الفضل بن سهل ذوالرستين ثم الحسن بن
سهل ثم احمد بن ابي خالد الاحول ثم احمد بن يوسف ثم ثابت بن يحيى ثم محمد بن بزار واسم عبيد الله بن
شبيب ثم محمد داود عليا بن صالح مولى المنصور الماتم باقه ثم بوبع اخوه ابو اسحق الماتم بن الرشيد يوم الجمعة
لاثنى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمان في عشرة ومائتين وكان مولده في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين ومائة
وتوفي بصر من راي يوم الخميس لاثنى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين ومائتين وصلى
عليه ابنه هرون الوائقي وكانت خلافته ثمان سنين وثمان مائة واهم ولده يقال له اماردة وكان ابني امير
الهيبة طويلا امر بوجه امشرب المون نقش خاتم الله ثمة ابي الجعفي بن الرشيد به يؤمن وكان شديد اليأس
حل بابا من حديد فيه سبع مائة وخمسون رطلا ووزنه عظام فيه مائتان وخمسون رطلا وخطا كثيرة وكان
يسعى ما بين اصبي انهم المظفرة لشدة وانه اعتمر ديوما على غلام قدقه وذكرا المولى انه كان يسمى المثنى
وذلك انه الناعم من خلفاهم ومولده سنة ثمان وسبعين ومائة وولى الامر في سنة ثمان وخمسة ومائتين وثمان
واربعون سنة وكانت خلافته ثمان سنين وثمان مائة آته ورزق من الولد المذكور ثمانية ومن الاناث ثمانية عشر
غزوات وشك في بيت ماله ثمانية آلاف ألف دينار ومن الورق ثمانية آلاف ألف درهم ووزر له الفضل

خليل مبال الدجى لا يترجح هـ ومبال ضوء الصبح لا يترجح اصل النهار المستنير به هـ ام الدهر ابل كاه ليس يبرح ابن

ابن مروان ثم احمد بن محمد بن عبد الملك الزيات واسم ب و صيف ما و له ثم محمد بن حماد ثم نقش
 (الوائقي) ثم يوبع ابنة ابو جعفر هرورن الوائقي صبيحة اليوم الذي توفي فيه ابو يوم الخميس لاجدى عشرة
 ليلة قدمت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وكان مولده يوم الاثنين لاجدى من شعبان
 سنة ثمان ومائة وتوفي بسر من رأى يوم الاربعاء است بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
 وصلى عليه اخوه المتوكل فكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر و ثمة عشر يوما وكانت سنة ستا وثلاثين
 سنة واربع مائة اشهر واما ما كان ابيض الى الصفرة حسن الوجه جسمه فى عينه اليمنى نكتة بيضاء نقش خاتمه
 محمد رسول الله وخاتم آخر الوائقي بالله ورزق من الولد محمد المهدى و أمه أم ولي يقال لها قارب وعبد الله وأبا
 العباس أحمد وأبا إسحاق محمد وأبا إسحاق إبراهيم ووزر له محمد بن عبد الملك الزيات وحاجبه اتياس ثم وصيف
 مولاه ثم دفعه بن ابي داود (المتوكل) ثم يوبع اخوه الفضل جعفر المتوكل يوم الاربعاء است بقين
 من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وكان مولده يوم الاربعاء لاجدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست
 ومائتين وقتل ليلة الاربعاء لثلاث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين ودفن فى القصر الجعفرى
 وصلى عليه ابنة المنتصر ولحقه مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام وكانت سنة
 اربعين سنة الاثناية ايام وكان اسم كبير العيينة خفيف الجسم خفيف العارضين نقش خاتمه على الهى اتمكالى
 وكان كثير الولد ووزر له محمد بن عبد الملك الزيات ثم محمد بن الفضل الجرجاني ثم عبد الله بن يحيى بن خاقان
 واستحب وصيفا الدترى ثم محمد بن عاصم ثم ابراهيم بن سهل وكان خلفه على القضاء يحيى بن اكنهم
 (المنتصر) ثم يوبع ابنة ابو جعفر محمد المنتصر لاربعة خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين وكان
 مولده يوم الخميس است خلون من ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين فكانت خلافته ستة اشهر وستة
 سنة وعشرين سنة الاثناية ايام وكان صغيرا اسم ضخم الهامة عظيم البطن جسمه على عينه اليمنى اثر نقش
 خاتمه يؤتى الخدر من مأمته وعلى خاتم آخر انما من آل محمد الله ولى ومحمد ورزق من الولد عليا وعبد الوهاب
 وعبد الله وأحمد ووزر له أحمد بن الحبيب وحاجبه وصيف ثم بقا ثم ابن المرزبان ثم اوتامش (المستعين) ثم
 يوبع المستعين أبو العباس أحمد بن محمد بن المعتصم يوم الاثنين لاربعة خلون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان
 واربعين ومائتين وخلفه بموافقة المعتز بوساطة ابي جعفر المعروف بابن الكردية يوم الجمعة لاربعة خلون
 من المحرم سنة ثمان وخمسين ومائتين وكانت خلافته ثلاث سنين وتسعة اشهر وكان مولده يوم الثلاثاء لاربعة
 خلون من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين وقتل بالقادسية بعد خلع نفسه بتسعة اشهر و أمه أم ولي يقال
 لها محارق وكان موبعا لوجه اشقر مسنعا عريض المنكبين ضخم الكراديس خفيف العارضين بوجهه
 اثر جدرى النخ بالاسن نقش خاتمه فى الاعتبار غنى عن الاختبار ووزر له أحمد بن الحبيب فنكبه ووقد مكانه
 ابن يزيد ثم شعاع بن القاسم كاتب اوتامش واوتامش هذا حاجبه وكانت سنة احدى وثلاثين سنة الاثناية
 ايام (المعتز) ثمولى ابو عبد الله محمد المعتز بن المتوكل يوم الجمعة لاربعة خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين
 ومائتين وكانت الفتنة قبل ذلك بينه وبين المستعين سنة وقتل عشية يوم الجمعة ليلة خلت من شعبان سنة خمس
 وخمسين ومائتين وكان مولده يوم الخميس لاجدى عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين
 ومائتين وكانت خلافته منذ يوبع له واجهت الكلمة عليه ثلاث سنين وستة اشهر وثلاثة وعشرين يوما ومنذ
 بابه اهل سر من رأى الى ان قتل اربيع سنين وستة اشهر وخمسة عشر يوما وقتله صالح بن وصيف وكان ابيض
 شديد البياض ربة حسن الجسم على خده الاسر خال اسود الشعر نقش خاتمه الحمد لله رب كل شئ وخاتى كل
 شئ ووزر له جعفر بن محمود الاسكافى ثم عيسى بن فرخان شاه ثم أحمد بن اسرائيل الانبارى وحاجبه همام بن
 صالح بن وصيف وكانت سنة اربعا وعشرين سنة وشهرين واما (المهتدى) ثم يوبع المهتدى ابو عبد الله
 محمد بن الواثق بسر من رأى يوم الاربعاء ليلة ربيع من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين كان مولده يوم
 الاحد لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة ومائتين وقتل بسر من رأى بسهم لخمعة يوم الثلاثاء

ولقد اعرف ايلي بالقصر
 لم يطل حتى حقا فى شادن
 ناعم الاطراف فان النظر
 لى فى قاي منه لوعة
 ما كنت قاي وسهى
 والبصر
 وكان الهم شخص مائل
 كلما ابصره النوم نفر
 (وقال ايضا)
 كان فتواه كره تراجى
 حذار البين لو تقع الحذار
 برؤعه السرار بكل شئ
 تخاف أن يكون به السرار
 اقول ولباقى تزداد طولاً
 اما الليل بدهم ثمار
 جفت عيني من التغميض
 حتى * كان جفونهما عنها
 قصار
 قبل اشارة من أين سرقت
 قولك
 برؤعه السرار بكل شئ
 فقال من قول أشعب
 الطماع وقد قيل له ما بانغ
 من طمع قال ما رأيت
 اثنين يتساران الا
 ظفنت ما يريدان ان يأمر
 لى بشئ (وأخذه ابو
 نواس فقال)
 لا تبكين حرمة الكتمان
 راحة المستهم فى الاعلان
 قد تسيرت بالسكوت
 وبالاخذ * لاق جهدى
 فنمت العثمان
 تركتني الوشاة نصب
 المريب * ن واحد وثمة
 بكل مكان
 ما أرى خالين فى الناس
 الا * قلت ما يخفون الا
 بشائى
 كان الحب بطول السهاد

تمشفت من شفتي اعانرا
وقيل من خدما جلتارا
وعانت منها كشيها ولا
وغسار طيبا وبدا انارا
وابصرت من نورها في
الظلام بكل مكان ليل
نهارا
فقال احسنت لا يفهم
الله قال ثم قال اجزلي
هذين البيتين
رب ليل امر من نفس
الغاة شق طولا فقامته
بانتهاب
وحديث الذين تدارا
من بداته بسوء العتاب
فواقه لقد املت فكري
فما قدرت ان اجيزهما
(وقال ابن الرومي في
طول الليل)
رب ليل كانه الدهر طولا
قد تنامي فليس فيه مزيد
ذي نجوم كأنه نجم الى
سبت ليست فليب لكن
تزيد
ويكن ان يجازيه اذا
اليت
ووصال اقل من لغة البيا
رق وقضت عنه طول
اجتناب
وهذا من اجود ما جاني
هذا المعنى (وقال بشار)
تدليك من كفك في كل
ليلة الى ان ترى وجه
الصباح رساد
تبيت تراعي الليل ترجو
نقاده • وليس لليل
العاثين نفاذ
(وقال)

البيتين بآخر جدوى نفس خاة • • • ورائي بالله ورزق من الراد موسى من ام ولد تدعى نظاما رقبه الشاطئ
بالحق وضرب اعمى الدراهم (وذكر) الدوي قال حدثني من قرا على درهم
كل مزمومة • • • فابوى المنظر • • • ملك خطا ذكره • • • في الكتاب المسطر
وامانت نظام فاشته • • • جزعه دايما قد خلت زبيدة معز به له فقالت
فنى قد اوك لا يذهب بك التلف • • • فنى يقالك عن قد عصى خاف
عوضت موسى فكانت كل مرزية • • • من بهد موسى على مفعوده • • • صاف
وبابيع لاشه موسى في حياته ولا شيه عبد الله وامه ام ولد وتشت اسمها ايضاه الى الدراهم وكان الجعفر بن موسى
اله ادى جارية اسمها بديل فطلم الامين منه فاني عليه وكان شديد الوجدهم اقزازه الامين يوما فامر به و زاد
عليه في الشرب حتى قتل فانه عرف واخذ الجارية فلما أصبح جعفر فندم على ما جرى ولم يدر ما يصنع قد دخل الى
الامين فلما مثل بين يديه قال له احسنت والله يا جعفر فبكى بديل البيا وما احسنت او رقر زورقه على عشرين
الف ألف درهم ووزر الامين القتل بن لربيع الى آخر ايامه وكان حاجبه الياس بن الفضل بن الربيع
ثم على بن صالح صاحب المال في ثم السدي بن شاهك (المأمون) ثم يوبيع ابو الياس عبد الله المأمون بن
مروان الرشيد بعد قتل اخيه يوم الخميس لخمس خلون من صفر سنة ثمان وثمانين ومائة وكان مولده بالثامر بن
في ايلة الجبله لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة وتوفي بالبلد ندون سنة ثمان مائة
ومائتين ثمان خلون من رجب ودفن بعاصموس فكانت خلافه عشر من سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوما
وكان سنة ثمان مائة من سنة واربعة أشهر الاياما وكان ايض في لوه شقرة ابنى اعين طريل الجبله رقبته
ضيق الجبين بخده خال اسود وكان قد وخطه الشيب نقش خاة • • • سل الله بظلك وكان الرشيد جد المأمون
وذلك انه دخل على الرشيد وعنده مغبة ثقفيه فخلعت فذكر المأمون عنه عند داسه اسماء الله ففتن لون
البارية وقطن الرشيد لذلك فقال اعلم ان اسماء بنت قال لا والله يا مولاي قال ولا اومات اليك اقاله كان ذلك
فقال كن مني براء ومسمع فاذا خرج اليك امرى فاته اليه ثم اخذ دواة وقرطاسا وكتب اليه
يا اخذا لعمري على البثقة عند الطرب • • • تريد ان تنهه • • • حسد اقات العرب
اقسم بالله وما • • • سطر اهل الكتب • • • لا تكتب خبر ادبا • • • من بهن اهل الادب
اذا قرأت ما كتبت به اليك فامر من بعثك عشر من مفرقة • • • اذ اذ عا المأمون النواوين ثم امرهم بيطا
ومر به فامتنهوا فاقسم عليهم فامتنوا امره ورزق من الولد محمد الاصفه وعبيد الله بن ام عيسى بنت موسى
اله ادى وزوج بوران بنت الحسن بن • • • سل بنى ساسنة عشر ومائتين وذهب لايهم ساسنة آلاف درهم
ولوله ألف ألف درهم وكان له عدة اولاد من بنين وبنات ووزر له الفضل بن • • • سل ذوالرياسة بن • • • ثم الحسن بن
• • • سل ثم احمد بن ابى خالد الاحول ثم احمد بن يوسف ثم ثابت بن يحيى ثم محمد بن يزيد واروا صاحب عبد الجدير
شبيب ثم محمد او عليا ابني صالح مولى المنصور والدم بانه ثم يوبيع اخوه ابو اسحق المصمم بن الرشيد يوم الجبل
لاثنى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمان مائة وثمانين ومائة وكان مولده في شهر رجب من سنة ثمان مائة وثمانين ومائة
وتوفي بسر من رأى يوم الخميس لاثنى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين ومائتين وفضل
عليه الله هرون الواثق وكانت خلافه ثمان سنين وثمان مائة ورواه ام ولد يقال لها اماردة وكان ايض صاحب
العلمة طويلا امر بوجهه اشرب الاون نقش خاة • • • الله ثمة الى اسحق بن الرشيد وبه يؤمن وكان شديد الياس
جل بابا من حديد فيه سبعة مائة وخمسون رطلا ووزر عكام فيه مائتان وخمسون رطلا وخطا كثيرا وكان
يسمى ما بين اصبعي انهم المقطرة لشدته وانه اعتمد يوما على غلام فدقه • • • وذكر الدوي انه كان يسمى الممن
وذلك انه الثامن من خلفائهم ومولده سنة ثمان مائة وثمانين ومائة وولى الامر في سنة ثمان مائة وثمانين ومائة
واربعون سنة وكانت خلافه ثمان سنين وثمان مائة وروى من الولد المذكور ثمانية ومن الاناث ثمانية اشرا
غزوات وخلف في بيت ماله ثمانية آلاف ألف دينار ومن الورق ثمانية آلاف ألف درهم ووزر له العتال

خليل مبال الدجى لا يترجى • • • ومبال ضره الصبح لا يترجى • • • اضل التمار المستنير به • • • ام الدهر ابل كاه ليس يترجى • • • ابن

واقد اعرف ابي بالقصر
 لم يطل حتى جفاني شادن
 ناعم الاطراف فان النظر
 لي في قاي منه لوعة
 ما كنت قاي وسهي
 والبصر
 وكان الهم شخص مائل
 كما انصره الزوم نقر
 (وقال ايضا)
 كان فؤاده كمر ترمي
 - ذار البين لوقع الخدار
 برؤعه السرار بكل شيء
 تخافه ان يكون به السرار
 اقول ولباتي تزداد طولا
 اما الليل بعد هم نهار
 جفت عيني من التغميض
 حتى * كان جفونها عنها
 قصار
 قيل اشار من اين سرقت
 قولك
 برؤعه السرار بكل شيء
 فقال من قول اشعب
 الطماع وقد قيل له ما بانغ
 من طمعك قال ما رايت
 اثنين يتساران الا
 ظننتهم ما يريدان ان يامرا
 لي بشئ (واخذه ابو
 نواس فقال)
 لا تبكين حرمة الكتمان
 راحة المستهم في الاعلان
 قد تسيرت بالسكرات
 وبالاخ * لاق جهدي
 فتمت العثمان
 تركتني الوشاة نصيب
 المريب * من واحدونة
 بكل مكان
 ما اري خالين في الناس
 الا * قلت ما يخلون الا
 بشاقي

ابن مر وان ثم احمد بن محمد بن عبد الملك الزيات واستحق بوصيه فامولاه ثم محمد بن حماد ثم دفن
 (الوائقي) ثم يبيع ابنه ابو جعفر هرون الواثق صبيحة اليوم الذي توفي فيه ابوه يوم الخميس لاجدى عشرة
 ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وكان مولده يوم الاثنين لاجدى من شعبان
 سنة ثمان ومائتين ومائة وتوفي بسر من رأى يوم الاربعاء است بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين
 وصلى عليه اخوه المتوكل فكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وثمان مائة ومائة ومائة ومائة
 سنة واربعة اشهر واربعة ايام وكان ابيض الى الصفرة حسن الوجه جسمه في عينه اليمنى نكتة بيضاء نقش خاتمه
 محمد رسول الله وخاتم آخر الواثق بالله ورزق من الولد محمد المهتدى واما أم ولد يقال لها ساقرب وعبد الله واما
 العباس احمد واما السحق محمد واما السحق ابراهيم ووزر له محمد بن عبد الملك الزيات وحاجبه اتياس ثم وصيف
 مولاه ثم دفن وقاضيه بن ابي دواد (المتوكل) ثم يبيع اخوه ابو الفضل جعفر المتوكل يوم الاربعاء است بقين
 من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وكان مولده يوم الاربعاء لاجدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست
 ومائتين وقتل ليلة الاربعاء لثلاث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين ودفن في القصر الجعفري
 وصلى عليه ابنه المقتدر على عهده فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام وكانت سنة
 اربعين سنة الاثمانية ايام وكان اسم كبير العيينة خفيف الجسم خفيف العارضين نقش خاتمه على الهى اتمكالى
 وكان كثير الولد ووزر له محمد بن عبد الملك الزيات ثم محمد بن الفضل الجرجاني ثم عمه عبد الله بن يحيى بن خافان
 واستحب وصيفا المترى ثم محمد بن عاصم ثم ابراهيم بن سهل وكان خلافته على القضاء يحيى بن اكرم
 (المتنصر) ثم يبيع ابنه ابو جعفر محمد المقتدر لاربعة خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين وكان
 مولده يوم الخميس است خلون من ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين فكانت خلافته ستة اشهر وسنة
 ستة وعشرين سنة الاثلاثة ايام وكان قصيرا اسم ضخم الهامة عظيم البطن جسمه على عينه اليمنى اثر نقش
 خاتمه يؤتى الخدم من مامنه وعلى خاتم آخر انما من آل محمد بالله وراي محمد ورزق من الولد عليا وعبد الوهاب
 وعبد الله واحد ووزر له احمد بن الحسين وحاجبه وصيف ثم بغاث بن المرزبان ثم اوتامش (المستعين) ثم
 يبيع المستعين ابو العباس احمد بن محمد بن المعتصم يوم الاثنين لاربعة خلون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان
 واربعين ومائتين وخلف نفسه بموافقة المعتز بواسطة ابي جعفر المعروف بابن الكردية يوم الجمعة لاربعة خلون
 من الحرم سنة ثمان وخمسين ومائتين وكانت خلافته ثلاث سنين وتسعة اشهر وكان مولده يوم الثلاثاء لاربعة
 خلون من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين وقتل بالاقادسية بعد خلع نفسه بتسعة اشهر واده ام ولد يقال
 لها خارق وكان مريعا لوجه اشقر مسنعا عريض المنكبين ضخم الكراديس خفيف العارضين بوجهه
 تر جدرى النع بالسين نقش خاتمه في الاعتبار غنى عن الاختبار ووزر له احمد بن الحسين فتمكبه وقدم مكانه
 ابن يزداد ثم شعاع بن القاسم كاتب اوتامش واورامش هذا حاجبه وكانت سنة احدى وثلاثين سنة الاثمانية
 ايام (المعتز) ثم تولى ابو عبد الله محمد المعتز بن المتوكل يوم الجمعة لاربعة خلون من الحرم سنة اثنتين وخمسين
 ومائتين وكانت الفتن قبل ذلك بينه وبين المستعين سنة وقتل عشية يوم الجمعة ليلة خلت من شعبان سنة خمس
 وخمسين ومائتين وكان مولده يوم الخميس لاجدى عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين
 ومائتين وكانت خلافته منذ يبيع له واجتمعت ايكامة عليه ثلاث سنين وستة اشهر وثلاثة وعشرين يوما ومنذ
 بابه اهل بسر من رأى الى ان قتل اربيع سنين وستة اشهر وخمسة عشر يوما وقتله صالح بن وصيف وكان ابيض
 شديد البياض زينة حسن الجسم على خداه الاسر خال اسود الشعر نقش خاتمه الحمد لله رب كل شيء وخالق كل
 شيء ووزر له جعفر بن محمود الاسكافي ثم عيسى بن فرخان شاه ثم احمد بن اسرائيل الانباري وحاجبه مهدي
 صالح بن وصيف وكانت سنة اربعمائة وعشرين سنة وشهرين واربعة ايام (المهتدى) ثم يبيع المهتدى ابو عبد الله
 محمد بن الواثق بسر من رأى يوم الاربعاء ليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين كان مولده يوم
 الاحد لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة ومائتين وقتل بسر من رأى بسهم لحقه يوم الثلاثاء

فقال ان رابت ان تخرج عني به منة انت شدي من شريك فاقبل فاندته

ترشفت من شميم اعقارا
 وقيت من خدها جلتارا
 وعانت منها كتيما هـ لا
 وعسار طيبا ويدر انارا
 وابصرت من نورها في
 الظلام هـ بكل مكان بلبل
 نهارا
 فقال احسنت لا يفتم من
 الله فاك ثم قال اجزلي
 هذين البيتين
 رب لبلل امر من نفس
 العاه شق طاولا قطمته
 بانتهاب
 وحديث الذنن نظارا را
 مق بدانه بسوء العتاب
 فواقه لقد اعلمت فكري
 فاقدرت ان اجديزهما
 (وقال ابن الرومي في
 طول الليل)
 رب لبلل كانه الدهر طولا
 قد تناهى فليس فيه مزيد
 ذي نجوم كأنه نجوم الد
 سبت ليست تغيب لكن
 تزيد
 ويمكن ان يجازيه هذا
 البيت
 ووصال ازل من لجة البيا
 رقي عوصت عنه طول
 اجتناب
 وهذا من اجود ما جافى
 هذا المعنى (وقال بشار)
 نذيرك من كفيك في كل
 ليلة الى ان ترى وجه
 الصباح وساد
 نيت تراعي الليل ترجو
 نقاده هـ وليس للبلل
 العاشقين نفاذ
 (وقال)

البيتين به اثر جدري نقش خاتم عجمي ودائق بالله ورزق من الزاد موسى من ام ولد تدعى نظما وايقبه النساقي
 بالحق وضرب اسمه على الدراهم (وذكر) الصولي قال حدثني من قرأ على درهم
 كل موزمقمر هـ فاقوى الظفر هـ ملك طذكره هـ في الكتاب الماطر
 وماتت نظم فانت جرحه عليهم اقد خلت زينة معز به له فقالت
 نفسي فدأوك لا يذهب بك اللثام هـ فني بقائك عن قد دمعني خلف
 عوصت موسى فكانت كل مرزية هـ من بعد موسى على موقوده صاف
 ويابح لانه موسى في حياته ولاخيه عبد الله وامه ام ولد وتتش اسمه ايضا على الدراهم وكان لجمع من موسى
 الهادي جارية اسمها بديل قطلم الامين منه فاني عليه وكان شديد الوجدهم اقاربه الامين يوم افسر به وزاد
 عليه في الشرب حتى غل فانه عرف وانخذ الجارية فلما أصبح صفر ندم على ما جرى ولم يدر ما يصنع فدخل على
 الامين فلما مثل بين يديه قال له احسنت والله باجدهم فريد فكم بدل الدنيا وما احسنه اروق زورقه على عشرين
 الف الف درهم ووزر الامين ان يخل بن لبيع الى آخر ايامه وكان حاجبه العباس بن الفضل بن الربيع
 ثم على بن صالح صاحب المال في ثم السدي بن شاهك (المأمون) ثم يبيع ابوالعباس عبد الله المأمون بن
 مروان الرشيد فقتل اخيه يوم الخميس لخمس خلون من صفر سنة ثمان وثمانين ومائة وكان مولده بالانبار
 في ليلة الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة وتوفي بالبلد بدمشق سنة ثمان مائة
 ومائتين ثمان خلون من رجب ودفن بدار موسى فكانت خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر وثلاثة عشر يوما
 وكان سنة ثمان مائة واربين سنة واربعة أشهر والاياما وكان ابيض اللون شقرة اجف عين طويل اللحية رفيعة
 ضيق الجبين بخند خال اسود وكان قد خطه الشيب نقش خاتم سل الله به طك وكان الرشيد قد جعل المأمون
 وذلك انه دخل على الرشيد وعنده مغبة فقتله فلمنت فذكر المأمون عنه عند ائمه فاشاه الامم فقتلوا
 الجارية ودفن الرشيد له فقال اعلمهم انما صنعت قال لا والله يا مولاي قال ولا اؤمات اليه اقال قد كان لنا
 فقال كن مني عراى ومسمع فاذا خرج اليك امرى فانه اليه ثم اخذ دواة وقرطاسا وكتب اليه
 يا اخذا لعن على الشيب فمعت عند الطرب هـ تريد ان تنهه هـ حذرات العرب
 أقسم بالله وما هـ سطر اهل الكتب هـ لكتاب خير ادبا هـ من بهش اهل الادب
 اذا ذرات ما كتبت به اليك فامر من بغيرك عشرين مائة جبا اقد عالم المأمون النوايين ثم امرهم بيط
 وضربه فامنته را فاقسم عليهم فامنتوا امره ورزق من الولد محمد الاصغر وعبيد الله بن ام عيسى بنت قنوه
 الهادي وتزوج بوران بنت الحسن بن سهل بن ساسنة عشرين ومائتين ووهب لابيه سبعة آلاف الف درهم
 ولولده الف الف درهم وكان له عدة اولاد من بين وبنات ووزر له الفضل بن سهل ذوالرياسة ثم الحسن
 سهل ثم احمد بن ابي خالد الاحول ثم احمد بن يوسف ثم ثابت بن يحيى ثم محمد بن يزيد وواسع بن عبد الحميد
 شيب ثم محمد بن عبد الوهاب بن صالح مولد المنصور المقتدر بالله ثم يبيع اخوه ابو اسحق المقتدر بالله بن الرشيد يوم ايا
 لاثني عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمان في عشرة ومائتين وكان مولده في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين
 وتوفي بسر من رأى يوم الخميس لاثني عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين ومائتين وصلى
 عليه ابنه مروان الوائقي وكانت خلافته ثمان سنين وثمان مائة أشهر واهم ام ولد يقال له اماردة وكان ابيض اصعب
 اللحية طويله امر بوجها مشرب المون نقش خاتم الله ثقة ابي اسحق بن الرشيد وبه يؤمن وكان شديد الياس
 حل بابا من حديد فيه سبعة مائة وخمسون رطلا ووقوه عكام فيه مائتان وخمسون رطلا ولاخطا كثيرا وكان
 يسمى ما بين اصبعي اليه تمم المغطرة لشدة وانه اعطى يوما على غلام فدقه وذكر الصولي انه كان يسمى المنة
 وذلك انه الثامن من خلفه اثم ومولده سنة ثمان وسبعين ومائة وولى الامر في سنة ثمان مائة ومائتين وله ثمان
 واربعون سنة وكانت خلافته ثمان سنين وثمان مائة أشهر ورزق من الولد المذكور ثمانية ومن الاناث ثمانية عشر
 غزوات وخلف في بيت ماله ثمانية آلاف الف دينار ومن الورق ثمانية آلاف الف درهم ووزر له الفضل

خليل مبال الدجى لا يترجح هـ ومبال ضوء الصبح لا يترجح هـ اصل التمر المنة تير يله هـ ام الدهر ابل كلب ليس يبرح ابن

واقد اعرف ليل بالقصير
لم يطل حتى جفاني شادن
ناعم الاطراف فان النظر
لى فى قاي منه لوعة
هاتكت قاي وصبي
والدصر
وكان اليوم شخص مائل
كيا انصره النوم نقر
(وقال ايضا)
كان فؤاده كره تراجى
- نذار البين لو تنفع الحذار
بروؤه السرار بكل شئ
تخافه أن يكون به السرار
اقول وليا لى تزداد طولاً
اما الليل بهدم غار
جفت عيني من التغميض
حتى * كان جفو غما عنها
قصار
قبل اشارة من ابن سرقت
قولك
بروؤه السرار بكل شئ
فقال من قول اشعب
الطماع وقد قيل له ما بلغ
من طمعك قال ما رايت
اثنين يتساران الا
ظنهم ما يريدان ان يامرا
لى بشئ (واخذ ابو
نواس فقال)
لا تبكين حرمة الكتيمان
راحة المستهم فى الاعلان
قد تسيرت بالسكوت
وبالاخذ * لاق جهدى
فتمت العمقان
تركتنى الوشاة نصيب
الريبت * من واحدة
بكل مكان
ما رى خالين فى الناس
الا * قلت ما يخلوان الا
بشاني

ابن مروان ثم احمد بن غسان ثم محمد بن عبد الملك الزيات واسم جد بوصيف قاموا له ثم محمد بن حماد ثم دقش
(الوائى) ثم يوبع ابنه ابو جعفر هرون الوائى صبيحة اليوم الذى توفى فيه ابو يوم الخميس لاجدى عشرة
ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين وكان مولده يوم الاثنين احدى عشرة بقين من شعبان
سنة ثمان ومائة وتوفى بسر من رأى يوم الاربعاء است بقين من ذى الحجة سنة اثنى عشر وثلاثين ومائتين
وصلى عليه اخوه المتوكل فكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وثلثة عشر يوماً وكانت سنة ستا وثلاثين
سنة واربعة اشهر واثماناً وكان ابيض الى الصفرة حسن الوجه جسم عالى عيني نكتة بياض نقش خاتمه
محمد رسول الله وخاتم آخر الوائى بالله ورزق من الولد محمد المهدى واما أم ولد يقال لها ساقرب وعبد الله وابا
العباس احمد وابا مهي محمد وابا مهي ابراهيم ووزر له محمد بن عبد الملك الزيات وحاجبه اتياس ثم وصيف
مولاه ثم دقش وقاضيه بن ابي دواد (المتوكل) ثم يوبع اخوه ابو الفضل جعفر المتوكل يوم الاربعاء است بقين
من ذى الحجة سنة اثنى عشر وثلاثين ومائتين وكان مولده يوم الاربعاء لاجدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست
ومائتين وقتل ليلة الاربعاء لثلاث خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين ودفن فى القصر الجعفرى
وصلى عليه ابنه المنتصر لى عهده فكانت مدة خلافته اربع عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام وكانت سنة
اربعمائة سنة الاثمانية ايام وكان اسم كبير العيين خفيف الجسم خفيف العارضين نقش خاتمه على الهى اتياس كالى
وكان كثير الولد وزر له محمد بن عبد الملك الزيات ثم محمد بن الفضل الجرجاني ثم عبد الله بن يحيى بن خاتان
واسم جد وصيفه النعمى ثم محمد بن عامر ثم ابراهيم بن سهل وكان خليفته على القضاء يحيى بن اكرم
(المنتصر) ثم يوبع ابنه ابو جعفر محمد المنتصر لاربعة خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين وكان
مولده يوم الخميس است خلون من ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين فكانت خلافته ستة اشهر وسنة
سنة وعشرين سنة الاثلاثة ايام وكان قدير اسمهم ضخم الهامة عظيم البطن جسم عالى عيني اثنتى عشرة
خاتمه يوفى الحذر من ماله وعلى خاتم آخر انما من آل محمد بالله وياي محمد ورزق من الولد عليا وعبد الوهاب
وعبد الله واحد ووزر له احمد بن الحسين وصيف ثم بغا ثم ابن المربان ثم اوتامش (المستعين) ثم
يوبع المستعين ابو العباس احمد بن محمد بن المعتصم يوم الاثنين لاربعة خلون من شهر ربيع الاخر سنة ثمان
واربعين ومائتين وخالف نفسه بموافقة المعتز بوساطة ابي جعفر المعروف بابن الكردية يوم الجمعة لاربعة خلون
من المحرم سنة ثمان وخمس مائة ومائتين وكانت خلافته ثلاث سنين وتسعة اشهر وكان مولده يوم الثلاثاء لاربعة
خلون من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين وقتل بالقادسية بعد خلع نفسه بتسعة اشهر واما أم ولد يقال
لها محارق وكان مر بوعا لوجه اشقر مهناع رضى المذمك بن ضخم الكراديس خفيف العارضين بوجهه
اثر جدرى ألنخ بالسين نقش خاتمه فى الاعتبار غنى عن الاختبار ووزر له احمد بن الحسين فنكبه وقاد مكانه
ابن يزداد ثم شعاع بن القاسم كاتب اوتامش واوتامش هذا حاجبه وكانت سنة احدى وثلاثين سنة الاثمانية
ايام (المعتز) ثمولى ابو عبد الله محمد المعتز بن المتوكل يوم الجمعة لاربعة خلون من المحرم سنة اثنى عشر وخمس مائة
ومائتين وكانت الفتنة قبل ذلك بينه وبين المستعين سنة وقتل عشية يوم الجمعة ليلة خلت من شعبان سنة خمس
وخمس مائة ومائتين وكان مولده يوم الخميس لاجدى عشرة ليلة خلت من ربيع الاخر سنة اثنى عشر وثلاثين
ومائتين وكانت خلافته منذ يوبع له واجهت الكلمة عليه ثلاث سنين وستة اشهر وثلاثة عشر يوماً ومما
بأيمه أهل سر من رأى الى أن قتل اربع سنين وستة اشهر وخمس عشرة يوماً وقتله صالح بن وصيف وكان ابيض
شديد البياض ربة حسن الجسم على خده الاسر خال اسود الشعر نقش خاتمه الحمد لله رب كل شئ وخاتم كل
شئ ووزر له جعفر بن محمد الاسكافى ثم عيسى بن فرخان شاه ثم احمد بن اسراييل الانبارى وحاجبه مهاب
صالح بن وصيف وكانت سنة اربعمائة وعشرين سنة وشهرين واثماناً (المهتدى) ثم يوبع المهتدى ابو عبد الله
محمد بن الواثق بسر من رأى يوم الاربعاء ليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمس مائة ومائتين كان مولده يوم
الاثنين لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة ومائتين وقتل بسر من رأى بسهم لخمعة يوم الثلاثاء

وفي الجفون عن الانما
تفسير (ومثله)
اعدوا بسببى فهو يد
الكواكب • وروى
رقادى فهو خط الحساب
كان تبارى لليلة مدهمة
على مة لة من فقدكم في
غيايب
بمسند ما بين الجفون
هكذا يابض بالاصل
كانما • عقدتم اعالي
كل هذب صاحب
وقال النبي شاجر الوليد
ابن عبد الملك وملة اوه
في شمر امرئ القيس
والنابغة في طول الليل
ايها اشعر فقل الوليد
النابغة اشعر وقال ملة
بل امرؤ القيس فرضيا
بالمشي فاحضرا فانشده
الوليد
كبتى اوم بالامية ناصب
وليد افا سيبه بطنى
الكواكب
هكذا يابض بالاصل
تطاول حتى قات ليس
بمقتضى • وليس القذى
يرعى الجفون ما يب
وصدر اراج القبل لازب
• • • • •
الحزن من كل جانب
وانشده مسلمة قول امرئ
القيس
وليل كدرج البحر ارضى
سعدوله • على بانواع
الهموم ليتلى
فقلت له لما غطى برفقه
واروى انجازا زائدا بكل
الاية القبل الطويل
الانجلي • يصح وما الاصلح منك بالمثل

لاربعة عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين فكانت خلافته احدى عشر شهرا واربعه عشر يوما
وكان سنة سبعمائة وثمانين سنة زار به اشهر واحد عشر يوما وكان ابيض مشربا بحمرة صغيرة البنية اثنى الاثني
في عارضه شيب وخضب المارلى الخلافة نقش خاة من قدس الحق صاق فذهبه ووزله ابو ايوب سليمان بن
وهب حاجبه بالذالك (المقندر) ثم يبيع ابو العباس احمد المعتد بن المنول كل يوم الثلاثاء لاربعة عشرة ليلة
بقيت من رجب سنة ست وخمسين ومائتين وكان مولده يوم الثلاثاء اثمان بقين من المحرم سنة تسع وعشرين
ومائتين وتوفي به نداد لاربعة عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين فكانت خلافته ثلاثا
وعشرين سنة وكانت سنة خمسين سنة وخمسة اشهر واثنين وعشرين يوما ومات اخوه وولى به ده طلبة الموفق
في ايامه في صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين وكان قد غلب على الامراة ل الناس اليه وكان المنة قد قد عد لولده
به مة وواقبه القوض وبعده لاني احمد طلبة الموفق فاشهد امر الموفق وقتل صاحب الزنج في سنة
ومال الناس اليه واهمه التامر لدين الله وكان يدعى له على الكثير في ايام المعتد وكان الموفق حبس ابنه ابا
العباس المعتد فلما حضرته الوفاة اطلقه لقيام بالامر واجرى المعتد امره على ما كان يجري عليه امر ابيه الموفق
وافرده بولاية الهذول و امر بكتب الكتب خلع ابنه الموفق وافرده المعتد بداره ووجهه الخليفة بعده وكان المعتد
امهر مبرعا خفيف الجسم حسن العينين مدور الوجه على وجهه اثر جدري نقش خاة السعيد من كنى بغيره
ووزله عبيد الله يحيى بن خاذان ثم سليمان بن وهب ثم الحسن بن محمد ثم صاحب بن محمد ثم ابو العباس محمد بن
بديل حاجبه موسى بن بشار ثم جعفر بن بشار ثم بكنم (المقندر) ويبيع المعتد ابو العباس احمد بن الموفق في
رجب سنة سبع وسبعين ومائتين وكان ولده في جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين ومائتين وتوفي به نداد ليلة
الثلاثاء السبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعثمانين ومائتين وصلى عليه ابو عمر القاضى فكانت
خلافته تسع سنين وثلاثة اشهر واربعه ايام وكان سنة ثمان واربعين سنة وثمان مة اشهر واياما واهم شرا وكان
خفيف الجسم معتدل القامة طويل اللحية اشهر نقش خاة الاضطرار بربيل الاختيار ووزله عبيد الله بن
سليمان بن وهب ثم ابنه القاسم بن عبيد الله وحاجبه صالح الامير المكنى • ثم يبيع ابنه ابو محمد على بن المعتد
يوم الثلاثاء السبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعثمانين ومائتين وكان مولده في رجب سنة اربع
ومئتين ومائتين وتوفي به نداد فدفن عند قبر ابيه ليلة الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس
ونهمين ومائتين وكانت خلافته ست سنين وستة اشهر وعشرين يوما وكان سنة احدى وثلاثين سنة واربعه
اشهر واياما واهم وقيل خاضع وكان ربه حسن الوجه اود الشعر وافر اللحية عريضة اول ريش
الى ان مات نقش خاة بالله احمد بن الموفق بنى وخلف في بيته ماله سنة عشرين الف دينار ومن الورق
ثلاثين الف الف درهم ووزله القاسم بن عبيد الله ثم العباس ثم الحسن بن ايوب وحاجبه سيف السمرقندى
ثم • وسن مولا (المقندر) ثم يبيع المقندر وهو ابو الفتح جعفر بن المعتد في اليوم الذي توفي فيه اخوه يوم
الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وخلف في خلافته دفعتين الاولى به
جلوسه باربعه اشهر وايام يابن المعتز وبطل الامر من يومه والدفعة الثانية به ندادى وعشرين سنة وشهرين
ويومين من خلافته وخلف نفه واشهر عليه واجاس القاهر يومين وبعض اليوم الثالث ورفع الخلف بين
السكرين وعاد المقندر الى حاله وكان مولده لثمان بقين من شهر رمضان سنة اثنى اثنين ومائتين وقتل
بالشماسية يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة فكانت خلافته تسعا وعشرين سنة الا
شعبة عشر يوما وكان سنة ثمانيا واربعين سنة وشهر اوعشرين يوما وكان ابيض مشربا بحمرة خفيفة من الخلق
ضعف الجسم بهدما بين المنكبين جد الشعر مدور الوجه قد كثرت الشيب في وجهه نقش خاة الحمد لله الذي ليس
كله شى وهو على كل شى ووزله العباس بن الحسن ثم على بن محمد بن موسى بن القرات ثم عبيد الله بن خاذان
ثم ابو الحسن على بن عيسى ثم حامد بن العباس ثم احمد بن عبيد الله الحمصي ثم محمد بن على بن مة ثم سليمان
بن الحسن بن محمد ثم عبيد الله الكاودانى ثم الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب ثم العفلى بن

جعفر بن افرات واستعجب سوما مولى المكتفي ونصر القشوري وياقوتا المقتدي وابراهيم وعجدة ابني رائق
(القاهر) ثم يبيع اخوه ابو منصور محمد القاهر بن المعتضد يوم الخميس ليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين
وثلاثمائة وخمسة وبعث يبعث يوم الاربعاء لخمس خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وكان مولده
لخمس خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثمانين ومائتين وكانت خلافته سنة وستة اشهر وستة ايام وعاش
الى ايام المطيع وكانت سنة
ابن مقله ثم محمد بن القاسم بن عبيد الله ثم احمد بن عبيد الله الحصبى واستعجب على بن ابيق مولى يونس ثم
سلامة الطولوني (الرازي) ثم يبيع الرازي ابو التباس احمد بن المعتضد يوم الاربعاء است خلون من
جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وكان مولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين ومات به بغداد
ليلة السبت لاربعة عشرة رقت من شهر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ودفن بالرصافة وكانت
خلافته ست سنين وعشرة ايام وكان سنة احدى وثلاثين سنة ثمانية اشهر واثني عشر يوما وولد له اربعة اولاد
وكان قصير القامة نحيف الجسم اسود الشعر رقيق في وجهه وطول نتش خاتمة محمد رسول
الله ووزر له ابو علي بن مقله ثم ابنه ابو الحسين ثم عبد الرحمن بن عيسى ثم محمد بن القاسم الكرجي ثم سليمان بن
الحسن ثم الفضل بن جعفر ثم ابو جعفر الله اليزيدي واستعجب محمد بن باقوت ثم دكيام ولاء (المتقي) ثم يبيع
اخوه المتقي ابو اسحق ابراهيم بن المعتضد يوم الاربعاء لعشرين رقت من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة وخمسة وبعث يبعث يوم السبت لثمان خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان مولده في شعبان
سنة سبع وتسعين ومائتين وكانت خلافته ثلاث سنين واحد عشر شهرا الاياما وكان ابيض نعلوه حمرة اصب
شعره اللحية كث اللحية فبكه اذ في عوج نقش خاتمة محمد رسول الله وزر له احمد بن محمد بن ميمون ثم اليزيدي ثم
سليمان بن الحسن ثم ابو اسحق محمد بن احمد المرابطي ثم محمد بن القاسم الكرجي ثم احمد بن عبد الله الاصمعي
ثم علي بن محمد بن مقله واستعجب سلامة مولى خمارويه بن احمد ثم بدر الحرشي ثم سلامة الطولوني ثم عبد
الرحمن بن احمد بن خاقان الملقب (المستكفي) ثم يبيع ابو القاسم عبد الله بن علي المستكفي في صفر سنة ثلاث
وثلاثين وثلاثمائة بالسندية عقيب كسوف القمر وخلع في شعبان سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة فكانت خلافته
سنة واحدة وستة اشهر واثني عشر يوما وكان مولده مستهل سنة اثنتين وتسعين ومائتين وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة
وكانت سنة سبع مائة واربعين سنة واهم ام ولد له يقال لها غصن وكان ابيض نعلوه حمرة ضخم الجسم تام الطول
ضخيف الارضين كبير العينين اشمل جهوري الصوت نقش خاتمة محمد رسول الله وزر له محمد بن علي السمرقني
راى واسمته كتب بعده ابا احمد الفضل بن عبد الله الشيرازي واستعجب احمد بن خاقان (المطيع) ثم يبيع
المطيع ابو القاسم الفضل بن المعتضد لسبع بقين من شعبان سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وخمسة وبعث يبعث
اسبغ عشرة رقت من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وكان مولده في النصف من ذي القعدة سنة
احدى وثلاثمائة وتوفي في
تدعي مشهورة وكان سنة
والتاظر في الامور ابو جعفر الصيرفي كاتب احمد بن يوبه ثم استولى على اسم الوزارة وكتب للمطيع الفضل بن
عبد الرحمن الشيرازي ومات وقام مقامه ابو محمد الحسن بن محمد المهدي وحاجبه عز الدولة بن مختار بن معز الدولة
ثم كتاب المتيمة الثانية
(قال الفقيه ابو عمر) احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى الله عنه قدمه مضي قولنا في اخبار زباد والمحتاج والطالبين
والبرامكة ونحن فائون بعون الله وقوفه في ايام العرب ووقاته فانها ما تثر الجاهلية ومكارم الاخلاق السنية
(قيل) لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تتحدثون به اذا دخلتم في مجالسكم قال كنا نتناشد
الشعر ونحدث باخبار جاهلنا (وقال) بعضهم وددت ان لامع اسلامنا كرم اخلاق آياتنا في الجاهلية الا ترى
ان عترة الفوارس جادى لادين له والحسن بن هاني اسلامي له دين فنع عترة كرمه عالم ينع الحسن بن هاني

وجعل الموم كالمهم
السارحة القاذية تسرح
نهارا ثم تأتي الى مكانها
لما ودوا اول من استنار
هذا المعنى ووصف ان
هكذا يبايض بالاصل
الهـ موم مترادفة بالليل
لنقـ دال الحاطة عها هي
مطلقة فيـ بالانوار
واشتغالها بتصرف اللفظ
عن اسمته حال الفكرة
وامرؤ القيس كره ان يقول
ان الهـ مخف عليه في
وقت من الاوقات فقال
وما الاصباح منك بامثل
(وقال الطرماح بن حكيم
الطائي)
الا يا الهـ الليل الطويل الا
اصبح بيوم وما الاصباح
فبك باروح
واكن للعينين في الضيق
راحـة * اطرحتها
طرفيها كل مطرح
فتقل لفظ امرئ القيس
ومعناه وزاد فيه زيادة
اغتنفـ رله معها فحش
السرقة وانما تبه عليه
من قول النابغة الا ان
هكذا يبايض بالاصل
النابغة لوح وهذا صرح
(وقال ابن بسام)
لا ظلم الليل ولا ادعي
ان نجوم الليل ليست تفر
ليلى كاشات فان لم تفر
طال وان زارت فليلى قصير
وانما اغار ابن بسام على
قول علي بن النخعي لـ فلم
يعبر الا القافية

البديع في التنبه على
 شقيقه على جوارحه
 وله منى ان هذه ليست
 سرقة وانما هي حكمة
 بحكمة واحب ان قاله
 لسمع هذا فقال هذه
 بشاعتنا ردت النبا
 لم يستان ربيعة بن مقدم
 وعيفة بن الحسرت بن
 تماب كانا لا يستحلان
 من البيت ما لم يقدله
 فانما كانا ياخذان جله
 وهذا الفاضل قد اخذه
 كما (وقد اخذه على بن
 خليل من قول الوليد بن
 يزيد بن عبد الملك بن
 مردان)
 لا اسأل الله تغييرا لما
 صنعت ه نامت وان
 اسمرت هيني عيناها
 قاليل الطول شئ هين
 افندما ه والليل ادهر
 شئ هين الفاها
 (وابن اسام في هذا كمال
 الشاعر)
 وفي يقول الشعر الانه ه
 في كل حال يسرق
 المسروقا
 (الفاظ لاهل التصرفي
 طول الابل والبهروما
 بدمض فيه من الهموم
 والفسك)
 ليله من غصص السدر
 ونقم الدهر ليله هموم
 ونجوم كاشاء الحسود
 وساء الودود ايلة قص
 جناحها واصل صباها
 ليل نابت الاطناب يطا
 الفوارب طمح الامواج
 وافي الثواب ليل ليست لها

ابي بكره وارزقي في بيت اخنوخ و...
 انكته وان كانت قسبة الطاع نجب في ال بيع ما اند

دينة فقال عشرة في ذلك واغض طرفي ان بدت لي جاري • حتى يورى جاري ما واما
 (وقال الحسن بن هانئ مع اسلامه) • كان الشارب عطة الجول • وحسن التمهكات والهزل
 والباعث والناس قد ردوا • حتى آتت حائلة اليه -
 (حروب قيس في الجاهلية) يوم منج لقي على عيسى قال ابو عبيدة معمر بن المثنى يوم منج فقال له يوم
 (الدهة رقية قتل شاس بن زهير بن جديعة بن ربيعة الهيمي يجمع على الدهة وذلك ان شاس بن زهير اقبل
 من عند النعمان بن المنذر وكان قد ساء بجباة خزيل وكان فيها جباة قطيفة جراء ذات هذب وطيسان
 ولبس قور ومنج وهو ما لقي فاناخ راحته الى جانب الدهة وعالم اجباة لرباح بن الاسل الغزوي وجعل
 يتنمل وامر اذ رباح تنظر اليه وهو مثل النور والادب من فائترة رباح بسهم فقتله وتحرقا فقتله فاهارهم مناه
 وغيب اثره ففقد شاس بن زهير حتى وجدوا القطيفة الجراة وفي عكاظ قد ساءتم السر اذ رباح بن الاسل
 قدما وان رباح صاحب نارهم ففوزت بنو عيسى غنيا فقبل ان يتالوا قودا اوديه مع الحسبي بن زهير بن
 جديعة والحسين بن اسيد بن جديعة فلما بلغ ذلك غدا قالوا لرباح عجل بنا امساح القوم على شئ نخرج رباح
 ويقتل رجل من بني كلاب لاريان الا انهم ما قد خالفوا وجهه القوم فمر رد على رؤسهم ما فصرصر فقال ما هذا
 قمارا عه ما الاخذل بني عيسى فقال الكلا لي رباح انحد من خافي والتمس نقافي الارض فاني شاغل
 اقوم عنك فانحدور رباح من عجز الجبل حتى اتى • • • • • فاحتملهم امساح القوم على شئ نخرج رباح
 صاحبه فسالوهم فخذتهم وقال هذه غني جامة وقد استمكنتم منهم فصدقوه وخلووا بيله فلما سألوا وامر كركب
 الرجل خلفه فقالوا ان الذي كان خلفك فقال لا • • • • • كذب رباح بن الاسل وهو في تلك الصعدات فقال
 الحسبي ان • • • • • ما قد لا يكفنا الله من نارنا ولا نريد ان يشر كنانة احد فوقفوا عنهم او منبوا لعل لا يريهم
 رباح بن الاسل بالهعدات فقال لهم ما هذا اعزالكما الذي تريد ان تباذروا فري احدهم اسهم غافقه ده
 وطعته الا نخر قبل ان يرميه فاعطاه ومرت به الفرس واستدبر رباح بسهم فقتله ثم نجح حتى اتى قومه وانصرفا
 خائبين وتقرين (وفي ذلك يقول الكمي بن زيد الاسدي وكان له ابان من غني)
 انا ابن غني والداي كالا • • • • • لامين منهم في القروع وفي الاصل • • • • • هم امتود عواذر اسبب بن سالم
 وهم عدلوا بن الحسبي بن البابل • • • • • وهم قتلوا شاس الملوك وارغوا • • • • • اياه زهيريا بالنبلة والنكل
 (يوم النقرات ابني عامر على بني عيسى) فيه قتل زهير بن جديعة بن ربيعة الهيمي وكانت موازن تؤدي
 اليه نار فدهى الخراج فأتته يوما فحز من بني نصر بن معاوية • • • • • في غنى واعتدت اليه وشكت سنين
 تنامت على الناس فذا • • • • • لم يرض طاعة فدمعه ايقوس في يده عطل في صدره ما استلقت على قفاها
 منكشفة فتناى خالد بن جعفر وقال والله لا جمان ذراحي في عنقه حتى يقتل او اقتل وكان زهير يهدو سا
 مقاما لا يبالى ما اقدم عليه فاستقل اى انقرد من قومه يابنيه وبني اخويه اسيد وزيناع برعي النيث في
 عشرات انا له وشول فأتاه الحث بن الشريد وكانت تهاضرت الشريد تحت زهير فلما عرفت الحث مكانه
 ابرزاله بن عامر بن صعصعة وهط خالد بن جعفر فركب منهم ستة قوارس فبهم خالد بن جعفر ومخير بن الشريد
 وخرج ابن البكاء ومعاوية بن عباد بن عجل فارس الهرات ويقال لمعاوية الاخييل وهو جدي لاهل الاخييلة
 وثلاثة قوارس من سائر بني عامر فقال اسيد زهير اعلمني راعية غني انهارات على راس النينة اسما حارلا
 احسم الاخييل بن عامر طلق بنابة ومنا فقال زهير كل ارب تفور وكان اسيد اشهر العقاف ذهبت مالا فقتل
 اسيد بن معاوية بن زهير وبناته ورثها والحث وصفتهم الفوارس قرب زهير قرية الفصاء وبلقة خالد
 ومعاوية الاخييل فطن معاوية المعصاة فقتل زهير او اخر خالد فوقه فرفع المنقر عن راس زهير وقال يا آل
 عامر اقبلوا جيمه اقبل معاوية فحزب زهير اعلى مغرق راسه ضربة بلغت الدماغ واقبل ورقيه بن زهير
 فحزب خالد او عليه درعان فلم يبق شيئا واجهض ابن زهير القوم عن زهير واحد ملاء وقد اتمته الضربة فموت
 الماء فقال اميت انا عايش السقوي الماء وان كان فيه نفسي فموت فمات • • • • • ثلاثة ايام (فقال في ذلك ورثا

واف الثواب ليل ليست لها الهه ورطلمات لا يقتلها فوار يا سبالة الثانية (اراد قوله)

ابن زهير) رايت زهير انصحت كاسكل خالد * فاقابت اسامي كالجول ابادر

الى اطلالين بنضان كلاهما * يريدان نعل السيف والسيف نادر * فشلت عيني يوم اضرب خالد
وعينه في الحديد المظاهر * فباتت اتي قبيل ايام خالد * ويوم زهير لم تالذي تماضر
لعمري لقد بشرت بي اذ ولدتي * فذا الذي ردت اليك البشائر

(وقال خالد بن جعفر قتل زهير)

ل كف تكفرتني هوارز بعدما * اعنتهم فنتب والدوا احرا * وقتلت ربهم زهير بعدما
جذع الانوف واكثر الاوتار * وجعلت مهر بناتهم ودياتهم * عقل الملوكة هباءا وبارا
(يوم بطن عاقل لذيان على عامر) * فيه قتل خالد بن جعفر بطن عاقل وذلك ان خالد اقدم على الاسود
ابن المنذر اخي النعمان بن المنذر ومع خالد عروة الرحال بن عتبة بن جعفر فاتقى خالد بن جعفر والحرب بن
ظالم بن غطف بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان عند الاسود بن المنذر قال فدعا الهام الاسود بقرجي عبه على
نطح جمل بين ايديهم فجعل خالد يقول للحرب بن ظالم يا حارث الانشكر يدي عندك ان قتلت عنك سيد
توملت زهير وتركتك سيدهم قال ساخر بك شكر ذلك فلما خرج الحرب قال الاسود لك مادعاك الى ان
تخرش بهذا الكلب وانت ضيفي فقال له خالد انما هو عديم عبيدي لو وجدني نائما ما يقطني وانصرف
خالد الى قبة فلامه عروة الرحال ثم ناما وقد اشربت عليهم القبة ومع الحرب تبيع له من بني محارب يقال
هخراس فلما هدت العيون اخرج الحرب ناقته وقال لخراش كن لي بكان كذا فان طلع كوكب الصبح ولم
يك فانظر اى البلاد احب اليك فاعدها ثم انطلق الحرب حتى اتى قبة خالد فقتلها ثم رجعها ثم ولجها وقال
عروة اسكت فلا بأس عليك وزعم ابو عبيدة انه لم يشربه حتى اتى خالد او دنوا ثم فقتله ونادى عروة عند ذلك
أجوار الملك فأقبل اليه الناس وسمع الهاتاف الاسود بن المنذر وعنده امرأته من بني عامر يقال لها المتجردة
شقت جبهة او صرخت (وفي ذلك يقول عبد الله بن جعدة)

شقت عليك الامرية جميعها * اسفا ولا تبكي عليك ضلالا * يا حارث لو نجت لوجده
لا طائشا رعا ولا مضرالا * واغرورقت عيناى لما ابصرت * بالعمري واسلمت اسبالا
لنعتان بخالد سروانكم * واضمعا لظالمين نكالا * فاذا رايتهم عارضا تملبا * منا فانا لا نخاول مالا
(يوم ربح حان لعمري على عقيم) * قال وهرب الحرب بن ظالم ونبت به البلاد فلما الى معبد بن زرارته وقده ملك
زاره فأجاره فقالت بنو عقيم لعبد مالك أويت هذا المشؤم الانكدر وأغريت بنا الاسود وخذله غير بني
ويه وبني عبد الله بن دارم (وفي ذلك يقول لقيط بن زرارته)

فاما نرسل وبنو نعيم * فلم يصبر لنا منهم صبور * فان تعمد طهية في أمور
تجدها ثم ليس لها نصير * ويبروع بأسفل ذى طلوح * وعجرو لا تحسل ولا تسير
أسيدوا الوجيم لها حصص * وأقوام من الجعراء عور * وأسلبنا قبائل من عقيم
لها عدد اذا حسبوا كثيرا * وأما الاثمان بنو عدى * ونيمان تدبرت الامور
فلا تهمهم فتيان حرب * اذا ما الحى صبههم نذير
اذا ذهبت زماحهم بزبد * فان رماح زيد لا تنصير

وانح الاحوص بن جعفر بن كلاب مكان الحرب بن ظالم عند معبد فاعزى معبدا فالتقوا واربح حان
زمت بنو عقيم وأسبر معبد بن زرارته أسره عامر والطفيل ابن مالك بن جعفر بن كلاب فوجد لقيط بن زرارته
هم في فدائه فقال لهم مالكم عني ما تباير فقا لا يا بانهشل أنت سيد الناس وأخوك معبد سيد مصر
تقبل فيه الادية ملك فاني أن يزيدهم وقال لهم ان ابانا اوصانا ان لا تزيد احدنا في دية على ما تقي به
ال معبد لقيط لا تدعني يا لقيط فوالله اني تركتني لا ترائي بعد هذا ابد اقال صبرا ايا القعقاع فابن وصاة
الن لا تو كوال الحرب انفسكم ولا تزيدوا بقداكم على فدا رجل منكم فتدوب بكم ثوبان العرب ورحل

النجوم واكتحل السواد
واقترش الفتادفا كتحل
بماء السمر وتعمل على
قراش الفكر قد اقض
مهاده وفاق وساده هوم
تفرق بين الجنب والمهاد
وتجمع بين العين والسواد
طرف يعرى النجوم
مطروف وقراش مشعار
الهـم مخفوف كأنه على
النجوم رقيب وللظلام
نقيب (واهم فيما يتصل
بضد ذلك من ذكر الليل
وانتشار الظلمة وطلوع
الكواكب) اقبلت
عساكر الليل وخفقت
رايات الظلام وقد ارخي
الليل عليه ناسد رله وسحب
الظلام فيه ناذيوله فوقفه
الشفق في ثوب الغسق
اقبلت وفود النجوم
ونوردت حدائق الجوق
واذكى الفلك مصابيح
قد طغت النجوم في بحر
الدجى وليس الظلام
جلبا بامان القارلية
كعذاب الشبان وحدق
الحسان وذوائب العذارى
ليلة كأنها في لباس بني
العباس ليلة كأنها في
لباس الثكالي وكأنها
من الغيش في مواكب
الجيش ليلة قد أحلك
أهلها فكان البحر بابها
(واهم في ذكر النوم
والنعاس) شرب كأس
النعاس وانتشى من خمرة

رى قد عسكر النعاس بطرفه وخيم بين عينيه وجفنه غرق في لجة الكرى وتمايل في سكرة النوم قد كحل الليل الورى بالرقاد وشامت

الايمان اجتمعت الى الاغصان
 الليل واستقرت في اشجاره
 قد شاب رأس الليل كاد
 يتم التسميم بالهرق قد
 انكشف خطاه الليل ستر
 الدجى هرب الليل
 ونمطت ذوائبه وتوس
 ظهيرة روت دم عره
 قوضت شجيم الليل وتخلع
 الافق ثوب الدجى
 اعرض الظلام وقول
 هتفوا انما لمطر زفر من
 الليل بكرة الصبح وباح
 الصبح امره خلع الليل
 ثيابه وحذر الصبح تبايه
 لا تحت تبشير الصبح باقتر
 الفجر من نواجذه وشرب
 النور في الدجى بعموده
 بث الصبح طلائمه يرفع
 الليل بكرة الصبح اطار
 فتأدى الصبح غراب الليل
 وهزلت فوجج الليل
 بجوامع الكافور وانزمت
 جيش الظلام عن عسكر
 النور خلعنا خلع الظلام
 وليست نار دماء الصباح وملاء
 الاذان برق الصباح
 وسطاع الضوء وطاع النور
 واشرفت الدنيا وضاعت
 الافاق مالت الجوزاء
 للغروب وواتوا كعب
 النكسوا كعب وتناثرت
 همة ود النجوم وفرت
 اميراب النجوم من حديق
 الانام وهي نطاق الجوزاء
 وانطفت في قسديل اثريا
 (قال بعض الاكابر)
 خرجنا في ليلة هند قد
 القت على الارض

اقبط من النجوم قال فتم وامتد الماء وضاروه حتى مات هذا وقبل ان يعبد ان يطعم شيئا او يشرب حتى
 مات هزالا (في ذلك قول عامر بن الطفيل) وقتيل الحزن من عيس وكانت منية معبد فينا هزالا
 وقال جرير
 وابى لى زادى رحران فرتم هـ فرار اول الجواز قبيل النعام
 تركتم اياها فمناخ في الفل مسندا هـ راي اخ لم تسلموا في الادام
 وقال آخر
 وبرحران غداة كبل معبد هـ تسكنه وابناكم بغير مهور
 (يوم شب جيلة امام روهيس على ذيباز وغيره) قال ابو عبيدة يوم شب جيلة اعظم ايام العرب وذلك
 انه لما انتقلت وقعة رحران جميع لقيط بن زرارة ليني عامر والناب عليم م وبين ايام رحران ويوم جيلة سنة
 كاملة وكان يوم شب جيلة قبل الاسلام يارب بين سنة وهو عام ولد النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بنو عيس
 يوشق في عامهم لعماءهم فاستمدى لقيط بن ذيبان لعداوتهم ابني عيس من اجل سوب داحس فاجابه
 غطفان كما اغبر بني بدر ونجعت لهم عيم كما اغبر بني سعد وخرجت معه بنو اسد لحلف كان يدغم م وبين
 غطفان حتى اتى لقيط الجون الكلي وهو ملكهم وكان يجي من يمان العرب فقال له هل لك في قوم
 عادين قد ماوا الارض تهاوشاء فترسل هي ابنيك فهاض بنان من مال وسي فاه حاوما اصبنا من دم قلى
 فاجابه الجون الى ذلك وجعل له موهدا رأس الحول ثم اتى لقيط النعمان بن المنذر فاستقبده واطعمه في
 القنائم فاجابه وكان لقيط وجيم اعند الملك فلما كان على قرن الحول من يوم رحران انزلت الجيوش
 الى القحط واقل من ابن الى حارثة المري في غطفان وهو والده م من نال الجواد وجات بنو اسد وارسل
 الجون ابنيه معاوية وعمرار ورسلى الامم اخاه لاهم حسار بن برة الكلي فله فوافوا خرجوا الى بني عامر
 وقد نذروا بهم وناهى والهم فقال الاحوص بن مفر وهو يرمي نذر حاه وازن لقيط بن زهير ماري قائلا
 ترعهم انه لم يرض لك امران الا وجهك في احد هما الفرع فقال قيس بن زهير الى ان ترحل بالعبا
 والاموال حتى تدخل شعب جيلة فتقاتل القوم دونها من وجه واحد فانهم داخلون عليك الشعب وان لقيط
 رجل فيه طيش فسيقتهم عائدك الجبل فارى لك ان تامر بالابل الاترعى ولا تفي وقفل ثم تحبب الخزان
 وراياه ورتاوا تاملر جال فتأخذ باذنان الابل فاذا دخلوا عينا الشعب حلت الابل عقل الابل ثم لم
 اذناهم فاقام اتعدر عليهم وتحن الى مرعاها وورد هار لا يرد وجوه اشى وتخرج الفرسان في اثر الابل جالة الله
 خاف الابل فانما تحطم ما اقيت وقيل عليهم الخيل وقد حطه وامر عل قال الاحوص نعم ما رايت فان
 برايه ومع بني عامر يوشق بنو عيس وغنى في بني كلاب وباهلة في بني صعب والابناء ابنا صه صه وكان را
 امقر البارق يوشق في بني عيم بن عامر وكانت قبائل بجيلة كما اقيم غير قيس (قال ابو عبيدة) واقل له
 والملك ومن موههم فوجدوا بني عامر قد دخلوا شعب جيلة فقتلوا على قم الشعب فقال لهم رجل من بني ا
 خذوا عليهم قم الشعب حتى يهتاشوا ويخرجوا فوالله لندنا قطن عليكم تساقط البعر من است البعيرة
 حتى دخلوا الشعب عليهم وقد علقوا الابل وعطشوا ثلاثة اجناس وذلك انه ثاعثه ليلة ولم تقام شعب
 دخلوا حلو عناه فاقبلت تموى فسمع القوم دوى الى الشعب فقتلوا ان الله قد هدم عليهم م بال
 اثرها اخذين باذناهم اذقت كمال القيت وقم امير اعور بن لوه غلام اعصر اخذ يديه وهو يرتجز ويوقول
 انا الغلام الاعسر هـ الخبى والشى هـ والشى بنى اكثر
 فانهم زوا الابلون على احد وقتل لقيط بن زرارة واسر حجاب بن زرارة اسره ذوالقيسة واسر سنان بن
 حارثة المري اسره عروة الرجال فجزأه واطلقه فلم تشنه وامر عمرو بن عيسى وعمر بن عيسى اسره قيس
 المنفى فجزأه وخطاه طماعا في المكافاة فلم يفعل وقتل معاوية بن الجون ومنفذ بن طرس
 ومالك بن ربيعي بن جندل بن نسل (قال جرير)
 كأنك لم تسمع لقيط واجبيا هـ وعرو بن عمرو اندعا بالدارم
 ويوم الصفا كنتم عبيد العامر هـ وبالخزن اميهم عبيد الله ازم

اكارها فمحت سورة الابدان فما كنا نتعارف الا بالاذان (قال) ابن جحكان السعدي

وليل، قول الناس في ظلماته * سواء صحيفات العيون وعورها كان ثلثا منه بيوتا

بني بالحزن يوم لقيط (وقال جويري انثاني بني دارم)

ويوم الشعب قد تركوا لقيطا * كان عليه حلة ارجوان
وكبل حاجب بالشبل حولا * تخيم ذال الرقية وهو حوان

(وقالت دختنوس أخت لقيط ترضي لقيطا)

فرت بنوا سدقرا * رالطير عن اربابها * عن خير خندف كاه * من كهلها وشبابها
واتعها حسبا اذا * ضمت الى احسابها

(وقال المعقر البارقى) امن آل شعثاء لحول البواكر * مع الصبح ام زالت قبيل الاباعر

وحات سلمي في هضاب وايكة * فليس عليها يوم ذلالت قادر * فاقنت عصاهما واستقر بها النوى
كافرعينا بالاياب المسافر * فصبها املا كها بكثبة * عليها اذا امست من الله ناظر
معا يهتج الجون ذبيان حوله * وحسان في جع الرباب مكث * وقد رجعت دودان تبغي اثارها
وجاشت تميم كالفحول تخاطر * وقد جد حواجا كان زهاءه * جراد هقافي هبوة مطاطر
فبر وابطاناب البيوت فردهم * رجال باطناب السوت مساعر * فباتوا لنا ضياء فابتنابهم
لنا من هبات بالدفوف وزامر * فلم نقرهم شيئا ولكن قرام * صبوح لدينا مطلع الشمس حازر
رجعهم عند الشروق كقائب * كارك كان سلمي سيرها متواتر * كان نعام الدوابض عليهم
واعينهم تحت الحبيك خوازر * من الضاريين الهام عشون مقدما * اذا غص بالريق القليل الخناجر
اطن سراة القوم ان بقا نلوا * اذا دعيت بالسج عيس وعامر * ضرب بناجيل البيض في عمر لجة
فلم ينج في الفاحسين منهم مفاخر * هوى زهدم تحت الحجاج امامر * كما انقض بازا قتم الريش كامر
يفرج عنا كل ثغر خفاه * مشج كسر حان القصبة ضامر * وكل طموح في الدنان كانها
اذا اغتست في الماء ففخا كامر * اهاناهض في الكرك قدمه دلت * كما مهدت للبل حسناء عاقر
تخاف نساء يترزن حاليها * محربة قد احدثت الضرائر

(استعمار) هذا البيت فاقنت عصاهما من المعقر البارقى اذ كان مثالا في الناس راشدين عبدربه السلمي وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استعمل ابا سفيان بن حرب في نجران فولاها الصلابة والحرب ووجهه راشد
ابن عبدربه السلمي امير على المظالم والقضاء فقال راشد بن عبدربه

صحا القلب من سلمي واقصر شأوه * وردت عليه بتغية عاصم * وحلمه شيب القذال عن الصبا
ولاشيب عن بعض الغواية زاجر * فاقصر حدي اليوم وارند باطلي * عن الله ولما يبض منى الغدائر
على انه قد هاجمه بعد محوه * بفرض ذي الاتجام عيس بواكر * ولما دنت من جانب الغوط اخصبت
وحلت ذلافاها سائم وعامر * وخبرها الركب ان ليس بينها * وبين قري بصرى ونجران كافر

فاقت عصاهما واستقر بها النوى * كما قرعنا بالاياب المسافر

فاستمر هذا البيت الاخير من المعقر البارقى ولا احسبه احتجازا لئلا يستعمل العامة له وعملهم به (يوم
مقتل الحرث بن ظالم بالحرية) قال ابو عبيدة لما قتل الحرث بن ظالم خالدين جعفر الكلابي اثنى صديقا
له من كندة فالتفت عليه فطلبه الملك فثني ذكره حتى شخص من عند الكندي راضية به الى بلاد حتى استجار
بن ياد احدثني عجل بن لحيم فقام بنو ذهل بن ثابة وبنو عمر وبن شيان فقالوا لجل اخرجوا هذا الرجل من
بين اظهركم فانه لا طاعة لنبأ الاشياء وودوسر وهما كتيبتان للاسود ابن المنذر ولا بعارنة الملك فابت ذلك
عالمهم عجل فلما رأى ذلك الحرث بن ظالم كره ان يقع بينهم فتنة بسببه غارت حل من بني عجل الى جبل طيبي
فاجاروه فقال في ذلك امري لقد حلت في اليوم ناقتي * على ناصر من طيبي غير خاذل
فاصبحت جارا للبحر فيهم * على باذخ به لويد المتناول
اذا اختلفت على شئ عابها * وسلي فاني انتم همن تناولي

الاعرابي
الاعرابي
الاعرابي

(وقال اعرابي)

ترجعت حين الفجر
النصر ومروا بالارجاء
فمازالت اصدع الليل حتى
انصدع الفجر ومن يديع
الشعر في صفة الليل قول
الاعرابي

والليل يطرد المهارولا
تري كالليل يطرد النهار
طريدا

فتراء مثل البيت مال
رواق * هتلك المفوض
ستره الممدودا

(ومن البديع)

على حين اثني القوم ضمر
من السرى * وطارت
باخرى الليل اجفنة الفجر
(آخر)

وليل ذي غياطل مدلهم
رميت بنفحه غرض
الافول

يرد الظرف منقضا كليا
وعلا هوله صدر
الدليل

(ابن المعتز)

هامت ركانة الديك بنا
بظليل اهل النار والمنح
فكان ايديهم وارية
يفضحن ليلتهم من صبح
(وقال كشاجم)

سقا ليل قصرت مدته
بدرمران سر مشكورا
وبأت بدر الدجى يشعشعها

* نوزبة علا الذجي نورا
غارت على نفسها وقد
فاختلط الليل والنهار كما *

سفر * فمادجيب الحباب مزرورا حتى رابت الظلام بدرجه الـ * غرب ودرج الصباح منشورا

ولي عائدات خست من
يغتن في لباس سوافي
الظلام قتيب
يجرم أراعي طول ليلي
بروحاه ومن ليل السبر
ذات لغوب
سدائق في جنح الظلام
كاشفا • قلوب صغاة
يطول رجب
تري سوتها في الشرق
ذات سباحة • رفقها
في الغرب ذات ديب
اذا ما هوى الاكابل منها
حيتته تدل غمن في
الرياض رطب
كان التي حول الجيرة
أوردت لتكرع في ماء
هناك صيب
كان رسول الصبح يخط
في الدجى له تجماعة مقدم
يحين هبوب
كان اخضرار الصرح
مرده وفي لال لم تشن
بثوب
كان سواد الليل في ضوه
صه • واد شباب في
بياض مشيب
كان نذر الشمس يضي
يشره • على بن داود ابي
ونسى • ولولا انتاني
عنه قلت سدي ولكن
براه من اجل ذنوبي
يوادعنا عوى يده
مهدب • اديب غدا خلا
لكل اديب
نصيب اخاء وهو غدير
مناسب • قريب صفاء
وهو غير قريب

فمكت عندهم حينئذ ان الا • ودين المنذر ما العجز امره ارسلى الى جارات كن للعرش بن ظالم غامسة ذون
وامواله ن قبائح ذلك الحرف بن ظالم تنفرج من الجبابرة فاندس الحرف بن ظالم في الناس حتى علم مكان
سارته ومرحى اياهن فاما من غار متقد من واستاق اياهن فالحقن بومهن وانفس في بلاد طافان حتى
الى سنان بن ابي حارثة المري وهو ابو هرم الذي كان يمدح زهير وكان الاسود بن ابي نذر قد استرضع ابنه
شرحبيل عند سلى امرأته ان وهي من بني غنم بن داود بن اسد فكانت لا تأمن على ابن الملك احد فاستعار
الحرف بن ظالم مرج سنان وهو في ناحية الشربة لا يعلم سنان ما يريد اوى بالمرج امرأته سنان وقال لها
يقول لك الملك ابي ابيك مع الحرف فاني اريد ان استامن له الملك وهذا امر يحبه آية ذلك قال فزينة سلى
ودفعته اليه فاني به ناحية من الشربة فقتله وقال في ذلك
اخبرني حاربات ككدم طه • اذ وكل جاراني وجارك سالم • دلوت بذى الحيات مفرق راسه
ولا يركب ان كروم الا الاكارم • فستكت به لما فتكت بخلد • وكان سلاحي تحت يديه الجاسم
بدأت بذلك واشتيت به لده • وثلاثة تبيض منها المقام
قال وهرب الحرف من قوره ذلك وهرب سنان بن ابي حارثة فلما بلغ الاسود قتل ابنه شرحبيل غزا بني ذبيان
فقتل وسبي واخذ الاموال واغار على بني دودان رهط سلى التي كان شرحبيل في حجرها فقتلهم وسبهم
فقتل لداك قال فوبعد ذلك نزل شرحبيل في ناحية الشربة عند بني حارث بن خبيصة فغزاهم الملك ثم
اسره ثم احمى الصفا وقال اني احذركم لا فاقامهم على ذلك المدة فانسأطت اقدامهم ثم ان سيار بن عمرو
ابن جابر الفزاري احتل للا • ودوية آية الف بيهروهي دية الملوك ورهنيهم اقوسه قرفاهم اذ قال في ذلك
ونحن رهنا القوس ففوديت • بألف على ظهرا الفزاري اقربا
بهنرهم بين للملوك وفيها • ليحمد سيار بن عمرو وقاسمها
فكان هذا قبل قوس حاجب وقال في ذلك ايضا
وهل وجدت حاملة لا كعامل • اذ رهن القوس بألف كافل
بدية للملك للاحل • فافتكها من قبل عام قابل
وهرب الحرف لقي بمحمد بن زرارة فاسقبار به فاجاره وكان من ربه وقدر حرجان التي قد قدم ذكرها ثم
هرب الحرف حتى لقي بكة وقريش لانه يقال ان مرة بن عوف بن سعد ابا ذبيان اغتاه ومرة بن عوف بن
اوى بن غالب فقتل اليهم به ذة القرابة وقال في ذلك
اذا فارقت نعليه من سعد • وانصوتهم نسبت الى اوى • الى نسيب كريم غير دقل
وحى من اكارم كل حى • فان يك منهم امل فغم • قرباب بن الاله ينوقهى
فقالوا له رحم كرشا اذا انتقم عنهم اذ برتهم قال فتعص الحرف عنهم غشيان وقال في ذلك
الاستم منا ولا نحن منكم • برثنا اليكم من اوى بن غالب
غدونا على نثر الجارواتم • بمنشب البطماء بن الاناشيب
وتوجه الحرف بن ظالم الى الشام لقي بيزيد بن عمرو الفسافي فاجاره واكرمه وكان ابنه يدناقة حجة في عنتها
مدينة وزناد ومرة ملح وانما كان يعقوب اربعة له ظرون يمتري عليه فوجت امرأته الحرف فاشتمت ثم مضى
في وجهه فاطاقي الحرف الى ناقة الملك فانصرها را نادا به ما • وفقدت الناقة فارسل الملك الى الحسن
التقاي وكان كاهنا فماله عن الناقة فاجره من الحرف صاحبهم الملك به ثم تدم من ذلك واوجس الحرف
في نفسه ثم افاق الحسن التقاي فقتله فلما قتل ذلك دعا به الملك فامر بقتله فقال ايها الملك انك قد اجرتني فلا
تغدرني فقال الملك لا خير ان غدرت بك مرة لقد غدرت بي مرارا واما ابن الحسن فقتله واخذ ابن الحسن
سيف الحرف فاني به عكاظ في الاشهر الحرم فاراد قيس بن زهير البسبي فضر به قيس فقتله (وقال بران
الحرف بن ظالم) ومقصرت من حاضر دون مرها • ابروا وفي منسك حارب بن ظالم

اعز واحي عند جارد ودمية * واضرب في كاذب من النقع قائم

(حرب داحس والغبراء) وهي من حروب قيس قال ابو عبيد بن جراح داحس والغبراء بن عيس وذبيان ابني بغيض بن ريث بن غطفان ركان السبب الذي هاجها ان قيس بن زهير وحمل بن بدر ترأها على داحس والغبراء ايم ما يكون له السبق وكان داحس غلاما قيس بن زهير والغبراء حجرة لحمل بن بدر وتواضعا للرمان على مائة مبر وجعل منهم في الغاية مائة غلوة والاضمار اردين ايم لا يتم قادهما الى رأس الميدان بدرا ان اضمر وهما اردين ليل وفي طرف الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر في تلك الشعاب فتينا على طريق الفرسين وامرهم ان جاء داحس سابقا ان يردوا وجهه عن الغاية قال فارس لوهما ذا حضرا فلما حضرا خرجت الانثى من الفحل فقل حمل بن بدر بمئة ياقيس فقال قيس رويدا بدوان الجرد الى الوعث وترشح اعطاف الفحل قال فلما اوغلا في الجرد وخرج الى الوعث برز داحس عن الغبراء فقال قيس جري المذكيات غلاء فذهبت مثلا فلما شارف داحس الغاية ودنا من الفتية وثبوا في وجهه داحس فردوه عن الغاية (ففي ذلك يقول قيس بن زهير)

وما لاقيت من حمل بن بدر * واخوته على ذات الاصاد

هم غفر رواعي بغير غفر * وردوا دون غايته جوادى

وثارت الحرب بين عيس وذبيان ابني بغيض فبقيت اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشغاهم بالحرب فبعث حمزة بن بدر ابنه ما اليكالى قيس بن زهير يطلب منه حق السبق فقال قيس كلا لا مطلق لك به ثم اخذ الرمح فطاعه به فدفق صلبه ورجعت فرسه غائرة فاجتمع الناس فاحتملوا دية مالك مائة عشرة اوزعروا ان الربيع بن زياد البسبي حاهوا وحده فقبضها حذيفة وسكن الناس ثم ان مالك بن زهير نزل اللفاطة من ارض الشربة فاخبر حمزة بقبضه فكانه قد اعطاه فقتله (ففي ذلك يقول عنتره الفوارس)

فقلته عينا من راي مثل مالك * عقيرة قوم ان جري فرسان

فليتهم الم يجر يا قيد غلوة * وايتمهم الم يرسل لالهان

فقاتل بنو عيس مالك بن زهير بمالك بن حذيفة ودوا عينا ما لنا فابي حذيفة ان يرد شيأ ركان الربيع بن زياد بجوار ابني فزاره لم يكن في العرب مثله ومثل اخوته وكان يقال ايم الكملة وكان شاحنا لقيس بن زهير من سبب درع اقيس غلبه عايم بالربيع بن زياد فاطرد قيس ابو نال بن زياد فاتي بهامكة فعاوض بها عبد الله به حديدان سلاح (وفي ذلك يقول قيس بن زهير)

الم يا تيك والانباء تنمي * بما لاقت ابون بدي زياد * ومحبسها على القرشي تشرى

باد زراع واسيا فحداد * وكنت اذا بليت بخصم سوء * دلفت له بداهية القواد

وما قتل مالك بن زهير قامت بنو فزاره يسألون ويقرولون ما فعل حماركم قالوا صدناه فقال الربيع ما هذا الوحي قالوا قلنا لما لك بن زهير قال بشعنا فقامت بقومكم قيامت الدية ثم رضيتم بها وخذتم قالوا لولا انك جازنا لقتلناك وكانت خفرة الجار لنا فاذنوا له ثلاث ايام اخرج عنا فخرج واتبه فلم يلحقه حتى لحق بقومه وانهما قيس بن زهير فعاقدته (وفي ذلك يقول الربيع)

فان لك حريمكم امست عوانا * فاني لم اكن من جنناها * واسكن ولد سودة ارثوها

وسدوا نارها ان اصطلاها * فاني غير خاذل كم ولكن * ساسي الا ان اذ بلغت مداها

ثم مضت بنو عيس وخلفاؤهم بنو عبد الله بن غطفان الى بني فزاره وذبيان ورئيسهم الربيع بن زياد ورئيس بني فزاره حذيفة بن بدر (يوم المير يقب ابني عيس على فزاره) فالتة وابذي المير يقب من ارض الشربة فاقتلوا فكانت الشوكة في بني فزاره قتل منهم عوف بن زيد بن عمرو بن ابي الحصين احدى بني عدي بن فزاره وضعهم ابو الحصين المري قتلته عنتره الفوارس ونذر كزير عن لا يعرف اسمها واهم فباع عنتره ان حصينا واهرما ابني ضمهم يشتمانه ويوعده فقال في قصيدته التي اولها

دار عبيد لاله الجراء تكلمى * وعنى صاحب ادرع لاله واسلمى * ولقد خشيت بأن اموت ولم تدر

(٧ - عقد سب) رابع * وان ناب عنه ماله وهو عازب شائل ان تشهد فهن مشاهد * عظام وان ترحل فهن ركائب

أخ كنت أركبه دما وهو

حاضر عند أرباب وتعمي

مقاتي وهو غائب

فقات فلا شوقي الى الآخر

واقف * ولانا في عري

الى الله راغب

فهالك الخالم تحوه بقرابة

بلى ان اخوان الصفاء

أقارب

واظلمت الدنيا التي أنت

نورها * كانك لادنيا أخ

ومناسب

يبرد نيران المصائب أننى

* أرى زمنالم تبقى فيه

مصائب

(وفي هذه القصيدة)

ترشفت أياي وهن كواخ

* اليك وغالبت الردى

وهو غاب

وداقت في كيد الزمان

ونخره * وأى يدي لوى

الزمان المحارب

وقالت له خيل ابن أوى

لعمصمة * وهالنا أوفارد

فانا عصاب

أوالبه اخلاصا من القول

صادقا * والاشقي آل

أحمد كاذب

لوان يدي كانت شفاءك

أودى * دم القلب حتى

يقضب الحبل قاضب

أسلمت فأسلم الرضا

واتخذتها بدالردى ما حج

لله راكب

ففى كان مثل السيف من

حيث جئته * لنا ثبته

ناشك فهو مضارب

ففى دمه جد على الدهر

ار يسترق نسب يؤلف
 مبتناه • ادب افتناه مقام
 اؤلف
 او يتخلف ماء الوصال
 فيؤنا • عذب شعرون
 غمام واحد
 (وقال) محمد بن موسى
 ابن حماد سمعت علي بن
 الجهم وذكر عبد الله
 وكفره وقال كان بطون
 على ابي عام وهو خير منه
 دينا وشرا فقال رجل
 لو كان ابو عام خاك ما زدت
 على مدحك له فقال ان
 لا يكن اخا نسب فواحد
 ادب اما سمعت ما خاطبني
 به وان اردت الاماني (وقال
 رجل) لابن آفة فغ اذالم
 يكن اثنى صدقي لم
 اؤانه قال نعم صدقت
 الاخ نسب الجهم
 والصدوق نسب الروح
 (وقال ابو عام) يخاطب
 محمد بن عبد الملك الزيات
 ايا جعفران الجهمالة اما
 • رلودوام الدم • جدام حمل
 اري المشو والدماء
 اصبحت كانوا • شعوب
 تلاقى دونوا وقبال
 غدرا وكان الجهم يجمعهم
 اياه وحظ ذوى الاذاب
 قيمه نوافل
 فكان مضية تأوى اليها
 خريدة • نفرد عنها
 الا وحي المناقل
 فان المقتى في كل حال
 مناسب • تناسب روحانية
 من يشاكل
 (وقال) البهري لابي القاسم بن خرداذبه ان كنت من فارس في بيت سؤرها • وكنت من محمد بن ابي بيت والنسب قيس

لمعرب دائرة على ابي منضم • الشاعري مرضى ولم اشتبهما • والتاذرين اذالم آلهه - مادي
 ان يمدلا فقلت تركت اباهما • جزر الباع وكل فمرقشم
 لما رايتي قد نزلت اربده • اندي نواخذة لغير تبهم
 (وق هذه الوقفة ول عنبرة الفوارس)
 واقد عات اذا لقت فرسا • يوم المريقب ان ظنك احق
 (يوم ذي حسان على عيس) ثم ان ذبيان نجحت اما اصابت بنوعيس منهم يوم المريقب فزاردة
 ابن ذبيان ومرة بن عوف بن سفيان بن ذبيان واحلافهم فزروا فتوافوا اذ ابدى حساره وادى الصفامن ارض
 الشربة وريثا وبن قطن ثلاث لبال وبنو ابي العمرة لينة فزهرت بنوعيس وخافت ان لا تقوم بجماعة
 بني ذبيان واتبعوهم حتى لا يفرهم فقالوا للثغاني او تقبلونا نشارك قيس بن - يهر على الربيع بن زياد ان
 لا يهجرهم وان يهاوهم رهائن من انناهم حتى ينظروا في امرهم فتوافوا ان يكون رهنهم عند صبيح بن
 عمرو واحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان فدفعوا اليه ثمانية من المبيان وانهم رفوا وتكاف الناس وكان راى
 الربيع مناجرتهم فصرفه قيس عن ذلك فقال الربيع
 اقول ولم املك لقيس نصيحة • ارى ما ترى والله بالهيا علم
 اتقى على ذبيان في قتل مالك • فقد حش جاني الحرب نار انتم
 فكث رهنهم عند صبيح بن عمرو حتى - حمرته الوفا فقال لينة مالك بن صبيح ان عندك مكرمة لاضيران
 انت - فقلت هؤلاء الاغيلة فكفى بك لومت - اناك خالك - فذيفة بن بدر فصر لك عذبه وقال ذلك
 مدنا ثم خذنا منهم حتى تدفعهم اليه فيقتلهم فلا تشرف بعدها اذ ان خفت ذلك فاذهب بهم الى قومهم
 فلما ذلك صبيح اطاف خذيفة بابنه مالك وخذعه حتى دفعهم اليه فأتى يوم اليمرية فدخل يهر زكل يوم غلاما
 فبنيته غرضا وبقول نادياك فينادى اباها حتى يقتل (يوم اليمرية لقيس على ذبيان) فلما باع ذلك
 من قبل - خذيفة بن عيس اتوهم باليمرية فلقوهم بالحرة حرة اليمرية فقتلوا منهم اثني عشر رجلا منهم
 مالك بن صبيح الذي بذى المنة الى خذيفة واخوه يزيد بن صبيح وعامر بن لوزان والحرب بن زيد وهرم بن
 منهم اخوه - بن ويقال اليوم اليمرية يوم نقر لان يهم - ما اقل من نصف يوم (يوم الهباءة لقيس على
 ذبيان) ثم اجتمعوا فالتوا في يوم قانظ الى جنب جفرا الهباءة واقتتلوا من بكرة حتى انتصف النهار وجر
 الحربهم وكان خذيفة بن بدر يحرق خذيفة الر كض فقال قيس بن زهير بابني عيس ان خذيفة غدا اذا
 احدمت الوديقة مستمتع في جفرا الهباءة فمليكم بها انخرحوا حتى وقوا على اثر صارف فرس خذيفة والمقتاة
 فرس حل بن بدر فقال قيس بن زهير هذا اثر الهباءة وصارف ذفوا اثره ما حتى توافوا مع الظهيرة على
 الهباءة فصرهم حل بن بدر فقال لهم من ارض الناس اليكم ان يقف على رؤسكم قالوا قيس بن زهير
 والربيع بن زياد فقال هذا قيس بن زهير قد انكم فلم يبق قيس كلامه حتى وقف قيس واصحابه على جعفر
 الهباءة وقيس يقول ليكم ليكم يعني اجابة الصبية الذين كانوا ينادونهم اذ يركلون وفي الجفر خذيفة وحل
 ابتادروا مالك بن بدر وورقا بن هلال من بني ثعلبة بن سعد وحسن بن وهب فوقف عليهم شد ابن معاوية
 العيسى وهو فارس جروة وجروة فرسه ولها يقول
 ومن يك ما لا عني فاني • وجروة كالتجها تحت الوريد
 اقوتها بقوتي ان شئتمونا • والهة اردداني في الجلبند
 فقال يهنيهم وبين خيماهم ثم توافوا فرسان بني عيس فقال حل ناشد بك الله والرحم با قيس فقال ليكم ليكم
 فعرف خذيفة انه لن يدعه ثم قاتل رجلا وقال اياك والماثور من الكلام فذهبت مثلا وقال ابيس اثنى قتلتي
 لا تلح غطفان بعدها فقال قيس ابعدها الله ولا اصلحها وجاهه قرأش فجعلته فقصم صلبه وابنه زهر
 الحرب بن زهير وهرم بن الاسلم فضر رايه بشفه ما حتى ذفعا عليه وقتل الربيع بن زياد وحل بن بدر (فقال

فيس بن زهير برثيه * تعلم ان خيرا الناس ميت * على جفرا الهباءة ما يريم
ولا لظلمه ما زلت ابكي * عليه الدهر ما طلع النجوم * ولكن الفتي حل بن بدر
بني والبنى مرتبه وخيم * اظن الحلم دل على قومي * وقديسه ترفع الرجل الخليم
وما رست الرجال وما رسوق * فموج على ومستهقيم
وهو لمواجذيفه بن بدر كما مثل هو بالالهة فطعموا ما كبروه وجملوه في فيه وجملوه بالسائه في استه (وقيه يقول
فان قتلوا الهباءة في استه * صحيفته ان عاد لظلم * لم ظالم
مقي تقرأوها تذككم عن ضلالكم * وتعرف اذا ما قض عنها الخواصم
(وقال في ذلك عقيل بن عافه المري)

ويوقد دعوفا لشيرة ناره * فله على جفرا الهباءة أو قد * فان على جفرا الهباءة هامة
تنادي بني بدر وعار اخلا * وان أبور ردد حذيفة مشر * بابر على جفرا الهباءة أسودا
(وقال الربيع بن قعنب)

خلق الخاوي غير ان بذى حسا * ابني فزاره خزبة لا تخفى
تبيان ذلك ان في است أبهم * شمعاء من صنف الخازن تبرق
(وقال عمرو بن الاساع)

ان السماء وان الارض شاهدة * والله يشهد الانسان والبلاد
انى جزيت بني بدر بسهم * على الهباءة قتلا ما له قود * لما التقتنا على ارجاء جهنما
والشرفية في ايماننا قد * علوته بحسام ثم قلت له * خذها اليك فانك السيد الصمد
فلما أصيب أهل الهباءة واستعظمت غطفان قتل حذيفة فجمعو ما وعرفت بنوعيس ان ليس لهم مقام
بارض غطفان فخرجوا الى ايمامة فقتلوا باخواهم بنى حذيفة ثم رحلوا عنهم فقتلوا بني سعد بن زيد بن مناة
(يوم الفرق) ثم ان بني سعد غدر والجوارهم فأقواما واية الجون فاستعدوا عليهم وأرادوا كاهم فباع
ذلك بنى عيس فغروا به لا وقد موافقهم ووقفت فرسانهم بموضع يقال له الفرق وأغار بنو سعد ومن
معهم من بنو مالك على محنتهم فلم يجدوا الا مواقد النيران فاتبعهم حتى أتوا الفرق فاذ بان الخيل والفرسان
قد توارت الظعن عنهم فانصرفوا عنهم ومضى بنو عيس فقتلوا بني ضبة فأقاموا فيهم وكان بنو حذيفة مع بني
عيس يسهون بني رواحة وبنو بدر بن فزاره يسهون بنى سودة ثم رجعوا الى قومهم فصالحوهم وكان أول من
سعى في الجملة بن الاشعر بن صبرة بن مرة فقاتل فيهم اهاشم بن حرملة ابنة (وله يقول الشاعر)
أحميا اياهماشم بن حرملة * يوم الهباءة بين ويوم البعلة
تري الملوكة حرملة مرعولة * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

(يوم قطن) فلما توافوا للصالح وقت بنو عيس بقطن واقبل حصين بن ضمضم فلقى تيجان احد بني
محزوم بن مالك فقتله بابيه ضمضم وكان عنتر بن شداد قتله بذى المريق فآشارت بنو عيس وحلفواؤهم
بنو عبد الله بن غطفان وقالوا لا نصالحكم ما بل البصر صوفة وقد غدرتم بنا غيرة مرة وتناقض القوم عيس
وذبيان فالتة وبقطن فقتل يومئذ عمر بن الاساع عبيدة ثم سافرت السفراء بينهم وأتى خارجة بن سنان أبا
تيجان بابنه وقد فقه اليه فقال في هذا وفاعم ابنك فأخذه فكان عنده أياما ثم حل خارجة لاني تيجان مائة
بغير قايدها اليه واصطلموا واما قدوا (يوم غدير قايده) قال أبو عبيدة فاصطلم الحيمان الابني ثعلبة بن سعد
ابن ذبيان فانهم أبوا ذلك وقالوا لا نرضى حتى يودوا قتلانا أو يهدروا دم من قتلنا فخر جوامن قطن حتى وردوا
غدير قايده فقسعهم بنو عيس الى الماء فغصوهم حتى كادوا يعمرقون عطشا ودواهم فاصالح بينهم وعرف ومقل ابنا
سبيع من بني ثعلبة (واياهماشم بن زهير بقوله)

تداركتم عساو ذبيان بعدما * تفاؤوا ودقوا بينهم عطر منشم
فوردوا حر باو آخر جواعه سماء * تم حرب داحس والغبراء (يوم أرقم لطفان على بني عامر) عزت
بدر عامر فاغار واعلى بلاد غطفان بالرقم وهو ما لبني مرة وعلى بنى عامر من الطفل ويقال يزيد بن

مروك * يقاب تحت الليل في ريشه طرفا * كان سهلا في طالع افقه * مقارن الف لم يحمد بدنه الفا * كان بنى نعلش ونعشاه مطلقا

(وقد) أحدى طريقته
محمد أبو القاسم بن هانئ
فقال ادع جعفر بن
على وذكر النجوم فقال
جملنا حشايانا ثياب
مدامنا * وقد ت لنا
الظلماء من جلدنا لحفا
فن كبدت كبدى الى كبد
هوى * ومن شفة توحى
الى شفة رشفا
بمنك نيه كاسه وجفونه
فقد نيه الابريق من
بدل ما غنى
وقد فكت الظلماء بعض
قيودها * وقد قام جيش
الليل للفجر واصطفا
ووات فجوم لا ثريا كأنها
خواتم تبه * وفي بنان يد
تخفى
ومر على آثارها دبر انما
كصاحب ردا كنت
خيله خلفا
وأقبلت الشهري العبود
هابة * عزمها اليعسوب
تجنبه طرفا
وقد بادرتما اختما من
ورائهما * لفتق من ثنى
محرتها اسحقا
تخاف زئير الاليت يقدم
نثرة * وبر برنى الظلماء
ينسفها نسفا
كائن السها كين اللذين
تظاهرا * على لبدته
ضامان له الخفا
فذارح هوى الى سنانه
* وذاعزل قد عض أغله
لهفا
كان رقيب النجم أحدل
كان بنى نعلش ونعشاه مطلقا

لو ان امر كوزان قد كره
الزحفا
كان قد ادى النسر والنسر
واقع • مدين فلم تسم
الحوافى به ضعفا
كان اخاه • بن يوم طارا
• انى درن نصف البدر
فاختطف النصف
كان الهزيع الا • بنوى
موهنا • مري بالنسج
النسر وانى ملنقا
كان ظلام القبل اذ مال
ميلة • صريع مدام بات
بشرها صرفا
كان • ود الصبح خافان
• كره من الترك
نادى بالنعاشى فاستغنى
كان لواء الشمس غيرة
بجفر • راي القنن
فازدات طلاقة ضعفا
(وقال ابن طباطبا)
كان اكنة نام المشتري في
• ديسه صرف
• مغير مزيغ
كان • هيل والنجوم
امامه • يارض اراع
وراء قطيع
وقد دلاحت الشعرى
البور كانها تغلب طرف
بالدموع • دوع
واضجت الجوزاء في
أفق غربها • قبات
كنشوان هناك صريع
الى ان اجاب الابل داعي
صبي • وكان ينادى
من غير جميع
(وقال)
وكان الهلال لما تدى

المسقى فركب عبيته بن • من في بنت قزارة ويزيد بن سنان في بني مرة ويقال الحارث بن عوف فانهم زمت
بنوعامرو • بل يقال عامر بن الطفيل ويقول بالقيس لان غزى فزعت به وعظما من انهم اصابوا من بني
عامر يومئذ • به رة ثمانين رجلا قد قهرهم الى اهل بيت من اصبغ كانت به • عامر قد اصابوا فيهم قتلوه
اجمعين وانهم زمت الحكم بن الطفيل في نفر من اصبغ فيهم • جراب بن كعب حتى اتم والى ما يقال له المرويات
فقطع العيش اعناقهم • فتراوحت فيهم الحكم بن الطفيل تحت شجرة حنظل المذلة (وقال في ذلك عمرو بن
الورد) • عجبت لهم • بختوت نودهم • ومقتلهم تحت الوفا كان اجذرا
(يوم التثاء لقيس على بني عامر) • خبرت بنوعامر تريد ان تدرى بشاها يوم الرقة بجموعا على بني
• بالثاء وقد اندر واهم فالتقوا وعلى بني عامر عامر بن الطفيل وعلى بني عيسى الربيع بن زياد فاذتلولوا
قتلا شديدا فانهم زمت بنوعامر وقتل منهم • وان من مرة قتله الا • بن مالك وبن شبل بن عبيدة بن جعفر
قتله ابو ربيعة بن حارث وعبد الله بن انس بن خالد وطمان ضبيعة بن الحارث عامر بن الطفيل فلم يضره وشبه عامر
وهم زمت بنوعامر هزيمة قبيحة فقال حراثة بن عمرو العسبي
وساروا على اطمئنانهم وقاعدوا • مهاجرا منهم اقيم وعامر
كان لم يكن بين الزفاف ورا • الى المصطفى من ذى الاراكة عامر • الا ابلغا على خيل عامرا
تندى • اداد اليوم انت ذاكر • وصدتك اطراف الرماح عن الهوى • وريثا • والقيس فيهم اعداد
وغادرت هزان الرئيس ونهلا • فله عينا عامر • بن ينادى • واسلمت عينا له لما عرفتهم
ونحاك وناب الجراثيم ضامر • قد قتم في السيم ثم خذلهم • فلا واثت نفس عليك تحاذر
وقال ابو عبيدة ان عامر بن الطفيل هو الذي طعن ضبيعة بن الحارث ثم نجح من طعنته وقال في ذلك
فان تنج منها يا صبيح فاني • وجدك لم اعد عليك التماسا
(يوم شواط لبني محارب على بني عامر) • غزت سرية من بني عامر بن معصمة بلاد عسبان فاجارت على
ابل لبني محارب بن معصمة فادركهم الغالب فقتلوا من بني كلاب سبعة وارتدوا اليهم فلما رجعوا من هزيمتهم
وثب بنوكلاب على • عسروهم من بني محارب كانوا حاربوا اخوتهم فخرجوا عنهم وحالوا وبني عامر بن معصمة
فقتلوا وقتلهم • بن محارب من قتلوه ما فقام خدش بن زهير دونهم حتى منهم من ذلك وقال
ابا ركة اما عرضت قبله • عنيلا وابلع ان لقيت ابا بكر • فدا اخويته من ابينا وامننا
اليكم اليكم لا يبل الى • شر • دعوا جاني اني ساترك جاني • لكم واسما بين الجماعة والنفير
انا فارس الضبياء عمرو بن عامر • ابي الذم واختار الوفاء على القدر
(يوم حوزة الاول لسايم على غطفان) • قال ابو عبيدة كان بين معاوية بن عمرو بن الحرير وبين هاشم بن
حرمة احدى بني مرة غطفان كلام • مكاط فقال معاوية لوددت والله اني قد سمعت بظما من بنيك فقال هاشم
واقه لوددت اني قد ريت الرطبة وهي • معاوية وكانت الدهر تنطف ما ردها وان لم تدهن فلما كان بعد
تمام معاوية ليغزو هاشم اذ اخوه • هضر فقال كافي لك ان غزوتهم عاق بممثل حسل العرفط قال فاني
معاوية وغزاهم يوم حوزة قرآه هاشم بن حرمة قبل ان يراه معاوية وكان هاشم ناذها من مرض اصابه فقال
لاخيه دريد بن حرمة ان هذا ان راى لم آمن ان يشد على • انا حديث عهد بشكة فاستطرد له دوى حتى نجده
• بنو وينك فقتل • هضر عليه معاوية رارده هاشم فاختطف طعنتين فاردى • معاوية هاشم عن فرسه السماء
وانفذه هاشم سنانه من عانة معاوية قال وكبر عليه دريد فظنه قد اردى هاشم فاضرب معاوية بالسيف فقتله
وشد خفاف بن عمرو على مالك بن حرب الفزاري قال وعادت السماء قمرس هاشم • حتى دخلت في جيش بني
سليم فاخذوها ومارطوها فارس الفزاري الذي قتله خفاف ورجع الجيش حتى دنوا من • هضر اخي معاوية
فقالوا انهم صباها يا احسان قال حبيبت بذلك ما صنع معاوية قالوا قتل قال فاشده الفرس قالوا قتلنا صاحبها
قال اذا قد ادر كتم تارك هذه قمرس هاشم بن حرمة قال فلما دخل وجب ركب • هضر بن عمرو والشماء صبيحة يوم

(وقال علي بن محمد الهلبي يصف القمور وقد طارح جرعه على دجلة) لم أنس دجلة والدجى مرة

حرام فأتى بي مرة فإما أود قال لهم هاشم هذا صخر غيرة وقرولوا له خير أو هاشم مريض من الطمعة
معاوية فقال من قتل أخى فسكنه ووافق قال من هذا الفرس التي تحتي فسكنه ووافق قال هاشم ولم يأحسن إلى من
يخبرك قال من قتل أخى فقال هاشم إذا أصبغتني أودر يدافقه أصبت نارك قال فهل كفتتموه قال نعم في بردين
أحد ما بخمس وعشرين بكرة قال فأروني قبره فأروا له ما رأى القبر جزع عنده ثم قال كما قد أنكرتم
ما رأيتم من جزعي فوالله ما بت منذ عقلت الأوتار وموتوا وطال ما أومطوا باحتي قتل معاوية فاذقت
طعم نوم بعده (يوم حوزة الثاني) قال ثم غزاهم صخر فلما دنا منهم مضى على السماء وكانت غراء محجلة
فسود غرتها وتحيبها إفراته بنت لها ثم فقالت لهما هادريداين السماء قال هي في بني سليم قال ما أشبهها به
الفرس فاستوى جالساً فقال هذه فرس يهيم والسماء غراء محجلة وعاد فاضطجع فلم يشمر حتى طعمته صخر قال
فثار وارتناد وازدوى صخر وطابته غطافان عامة يومها عارض دونها البر شجرة بن عبد العزيز وكانت أمه
خنساء أخت صخر وصخر خاله فردا لخل عنه حتى أراح فرسه ونجا إلى قومه فقال خفاف بن نديبة لما قتل
معاوية قتلني الله إن برحت من مكاني حتى أثار به فشد على مالك سيد بني جح فقتله فقال في ذلك
فإن نك خيلي قد أصيب صميمها فقممدا على عيني تيمت ما لكا نصبت له علوا وقد حام محبتي
لا بني بجدا أولا نأهالكا أقول له والرحم بأطرمته تأمل خفاها أني أنا ذاك
(وقال صخر) برئي معاوية وكان قال له قومه أهج بني مره وقال ما بيننا أجل من القذع أنشأ يقول
وعاذلة فبت بابل تلوني * ألا تلوميني كفي اللوم ما بيا * تقول الاته بوجو فارس هاشم
وما لي أن أهجوهم ثم ما بيا * أبي الذم أني قد أصابوا كبريتي * وإن ليس أهداء الخني من سماتنا
إذا ما مروا هدى لم تخبه * بخالك رب الناس عن معاوية * وهون وجهي أني لم أقل له
كذبت ولم أدخل عليه بما بيا * وذى أخوة قطعت أقران بينهم * كما تركوني واحدا لا أخايا
(وقال في قتل دريد) ولقد دفنت إلى دريد طمعة * فبجلاء توغر مثل غط المخضر
ولقد قتلتكم ثناء وموحدا * وتركتم مرة مثل أمس الدابر
(قال أبو عبيدة) وأما هاشم بن حرملة فانه خرج متجها فلقه عمرو بن قيس الجشمي فقبعه وقال هذا قاتل
معاوية لا وأنت نفسي إن وال فلما نزل هاشم كن له عمرو بن قيس بين الشجر حتى إذا دنا منه أرسل عليه معه بلة
فقتل قهقهة فقتله وقال في ذلك

أني قتلت هاشم بن حرملة * إذا الملوك حوله مغرلة * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
(يوم ذات الائل) قال أبو عبيدة ثم غزا صخر بن عمرو والشريد بن أسد بن خزيمه واكتسح أبله -م فأتى
الصريح بن أسد فركبه واحتى للاحقة وأبذات الائل فاقتتلوا وقتلا شديد فافطعن ربيعة بن ثور الأسدي صخر
في جنبه وفات القوم بالغنمة وجرى صخر من الطمعة فكان مريضاً قريباً من الحول حتى مله أهله فسمع
امراً من جاراته نسأل سلمى امرأته كيف بملك قال لاجي فيرجى ولا ميت فينسى لقد أقيمت له الامرين وكانت
نسأل أمه كيف صخر فتنقل أرجوله العافية إن شاء الله فقال في ذلك
أرى أم صخر لا تل عبادتي * ومات سلمى مشجعي ومكاني * فأى امرئ ساوى بام حليمه
فلا عاش الا في شقاوهوان * وما كنت أخشى أن تكون جنازة * عليك ومن يغتر بالحدثان
لعمري لقد نبت من كان نائماً * واسمعت من كانت له اذنان
أهم بامر الحزم لو استطمعه * وقد خيل بين العير والفران
فلما طال عليه الهلاء وقد نبت قطعة من جنبه مثل اليد في موضع الطمعة قالوا له لو قطعتم سالرجوتان تبرأ
فقال شأنكم فقطعوهما فبات (فقالت الخنساء أخته ترثيه)
فبال عي - في ما بناها * لقد أخضل الدمع سربالها * أمن فقد صخر من ال الشريد
ذات به الارض أبقاها * فآليت أبكى على هالك * وأسأل نائمه ما لها

هبت فأنثى عليها العتاب * ودعا مع مقتلهم النساك * وسعت نحو خدها يد بها * فالتقى الساهمين والعتاب

معه رداء أزرقي
وفاته فيها طراز مذهب
(وقال تميم بن العن)
وكان يحسدني مثل ابن
المتزوية في التشبهات
بجانبه ويفرغ فيه على
قاله ويثمه سلوك
ألفاظ الملوك
استقاني فليست أمه في
أعذل ليس الاتمعة
النفس شدي
أطبع العذول في ترك
ما أهوى كافي اتهمت
رأى وعقلى
علا في بها فقد أقبل اليه
ل يكون الصدود من بعده
وصل
والجلى الغيم به
منهك الرمد * من بكاء
السماع جاد بوبل
عن هلال كمسول بجان
نصار * في سماء كنفا
جام ذيل
(وقال)
رب ص ص قراء غلاتني
بصقرا * ووجع الظلام
مرضى الازار
بين ماء وروضه وكروم
* ورواب مبنية وصغار
تنثني به الغصون عليها
* وتحيب القيان فيها
القماري
وكان الدجى غدا ترشع
وكان الغوم فيه امداري
والجلى الغيم عن هلال
تبدى * في يد الأفق
مثل نصف سوار
(وقال)

زبہ بدی تست جہل الفت
ما زری المیل کبیرق
دجاء • وبدا طلیانہ
بغراب
وکان المباح فی الاق
باز • والدجی بین شعلیمہ
غراب
کان المباحۃ بحر
وکان النجوم فیہ احباب
وکان الجوزاء سف
سقیل • وکان الدجی
ہم اقرب

(وقال)
وزنجية الالباء كرخية
الجب • عبرية الانفاس
كرمية النسب
كيت بزاندتها افتخرت
• آحرفان مثل قطرم
الذهب

فلما شربناه اصبونا كائننا
 • شربنا المرور والممن
 والاه والاطرب
 ولم نأت شيئا خطا المجد
 قلبه • سرى انتابنا
 الزقارن القاب
 كان كؤوس الشرب وهى
 دوائر • قطائع ماء جامد
 تحمل الاله
 يدبرها كفاخ شيبا يدبرها
 • وليس بشئ غير هاهو
 مخضب

فبما أنفق الشمس والميل
راكد • وتقرب من بدو
السماء وما قرب
وقد حجب الغيم الهلال
كانه • مشاركة شرب حلفها
وجه من أحب
كان السر يا تحت • اذنة
أعيا

(وقالت ترويه)
 الرثكلت أم الذين غدوا به • إلى القبر ماذا يحملون إلى القبر
 وقالوا والنفس قد فاتت عطاها • لنذر كه يا له نفسي على مضر
 ما حملت نفسي • إلى آلة • فاما علمها واما لها
 ممتت بنفسي كل الهموم • قارلى لنفسي اولى لها

[illegible]

عادل ان الرزق في مثل خالد • ولا رزق فيما اهلك الرزق عن يد • وقلت اعارض واصحاب عارض
 ورهط بني السوداء والقوم ثم دى • علانية ظنوا بانى مدحج • سرائرهم في السابري المسرا
 مرتهم امرى عن قطع الدوى • فلم يستبينوا الرشد الاضغى الغد • فلما عدوني كنت منهم وقد ارا
 نوايتهم وانتي غير هتد • وما لنا الا لمن غزية ان غرت • غويت وان ترشد غزية ارش
 ان تعقب الايام ولده مرتلوا • بنى غالب انا غضاب لم يد • تنادوا فقالوا لوردت انجيل فار
 قلت اعبد الله ذلكم الردى • فان يك اعبد الله خلى مكانه • فما كان وفاغا ولا طاش اليا
 لابرما اذا الرياح تنارحت • برطب الغصاة والضرب مع المنعد • كيش الازرار خارج نصف ساق
 سبور على الضراء طلاع النجد • قليل التشكى لصاب حائل • علم باعقاب الاعاد يثق غ
 وهون وحدي اتى لم اقل له • كذبت ولم ايجل بما اكرمتى

(أبو حاتم) عن أبي عبيدة قال خرج دريد بن الصمة في فارس من بني جشم حتى إذا كانوا في وادٍ لبني كنانة
 فقال له الأنعم وهم يريدون الناصرة على بني كنانة أذرفع له رجل في ناحية الوادي معه ظمينة فلما نظر إليه قال
 فارس من أصحابه صح به خل عن الظمينة وانج بنفسك فانهى إليه الفارس وصاح به وألح عليه فألقى زماما
 للناقة وقال للظمينة سيري على رسلك سير الأمان • سير روح ذات جاش ساكن
 ان الثاني دون قري شائن • ابلي بلائي واخبرني وعائشي
 ثم حمل عليه فصرعه وأخذ فرسه فأعطاها للظمينة فبهت دريد فأرأس آخرية فلما صنع صاحبه فلما انتهى إلى
 رأى ما صنع صاحبه فقتل ما سمع منه كان لم يسمع قط أن الله لم يسمع نفسه فأتى زمام را حله إلى الظمينة ثم خرج
 هو يقول • خل سبل الحرة المنزه • انك لاق دونهار بيده

فإن لم يعد على الأرض فمطارب (وقال) كان العصاب الفراسين اكوسا * لتام كان الراح فبمأة البقر

الكسوف

عبد رزق
(وقال)

وكاس بعيد العسر يسرا
ويحتذى * ثمار الغنى
لشرب من شهر الفقر
يوادقها المـزج دارا
منضدا * كما فقت فوق
الثرى نقطة القطر
صغار وكبرى في الكؤس
كانها على الراح واوات
تجود في سطر
اذا حشا الساقى الاغن
حسبها * تجود الثريا
لحن في راحة البدر
صدحت بها صبي وقد
رندج الدجى * بفضة
لا لاء الصباح من الفجر
وقد زهرت بيض النجوم
كانها * على الافق
الاعلى قلائد من در

(وقال)

الافاسقاني قهوة ذهبة
* فقد ايس الافاق
صبح الدجى دجج
كان الثريا والظلام يحفاها
* فصوص الجين قد احاط
بها صبح
كان نجوم الليل تحت
سواده * اذا جن زجج
تبعهم عن فاج
(وقال)
اياديرمر حنا سقت رعود
* من الليل حلك مزنها
وسعود
فكم واصلنا في رضاك
اوانس * يطفن علينا
بالامامة غمد

في كفة خطية مطبوعة * اولانخذ حاطة من ربه * والظعن منى في الوغى شريفة
ثم حمل عليه زهره فلما ابطا على دريد بعث فارسا لينظر ما صنع فلما انتهى اليه اوجده ماصرا بين رنظر
اليه يقدظ منته ويجرحه فقال للظمة ان اقصدي قصد البيوت ثم اقبل عليه فقال
ماذا تريد من نعيم عانس * الم تر الفارس بعد الفارس * ارادته ما عمل ربح باس
ثم حمل عليه فصرعه وانكسر رنحه وارتاب دريد فظن انهم قد اخذوا الظمة وقتلوا الرجل فدخل في دريد ربه
وقد دنا من الحى ووجد اصحابه قد قتلوا فقال ايها الفارس ان منلك لا يقتل ولا يرى منلك رنحك وانك لا تارة
باصحابك قد قتل هذا الرمح انى منصرف الى اصحابي ومثبطهم عنك فانصرف الى اصحابه فقتل ان فارس
الظمة قد حماها وقتل اصحابكم وانزع رنحي ولا مطمع لكم فيه فانصرف القوم فقال دريد في ذلك
ما ان رايت ولا سمعت بشئ * حاشى الظمة فارسا لم يقتل * اردى فوارس لم يكونوا نهزة
ثم استمر كأنه لم يفسد * من للا تبدا وسيرة وجهه * مثل الحسام جلته كف الصيقل
برحى ظمته ويصحب رنحه * متوجه ايمناه نحو المنزل * وترى الفوارس من مهابة رنحه
مثل الغاث خشين وقع الاجل * باليت شمري من ابوه وامه * يا صاح من يك مثله لا يجهل
(وقال ابن مكرم) ان كان ينفعك البقين فسا ابلى * عنى الظمة يوم وادى الاخرم
اذى لاؤل من اناها منبهة * لولا طعان ربيعة بن مكرم * اذ قال لى ادنى الفوارس منهم
خل الظمة طائعا لانه دم * فصرقت راحة لظمة نحوه * عداليه لم بعض مالم يعلم
وهوبت بالرح الطويل اهابة * فهو صرير انايدين ولائم * ومنعت آخريه دجيا شبة
نحلا فاغرة كشدي الاضخم * وانكشدهم ما باخرناث * والى الفرار عن العداة تكرى
ثم لم يلبث بنو كنانة ان غارت على بنى ششم فقتلوا واسروا دريد بن الصمة فاخفى نفسه فبينما هو عندهم
يحبوس انجذبت نسوة ينادين اليه فصاحت احداهن فقالت ها ليكنم واهلكنم ماذا جرى علينا هذا والله
الذى اعطى ربيعة رنحه يوم الظمة ثم اقلت عليه ثوبها فقالت يا آل فراس انا جارية لكم منه فداصنا حينا
يوم الوادى فسالوه من هو فقال انا دريد بن الصمة فن صاحبي قالوا ربيعة بن مكرم قال فاقبل قالوا قتلته بنو
سام قال فاقبلت الظمة قالت المرأة اناهي وانا امراته تحبسه القوم واثمروا أنفسهم فقال بعضهم لا ينبغي
لدريد ان تكفر نعمته على صاحبه فاوقال الاخرون لا يخرج من ايدينا الا برضا المحارق الذى اسره فانبعثت
المرأة في الليل وهي ربيطة بنت جندل الطمان فقالت

سجزي دريد عن ربيعة نعمة * وكل امرئ يجزى بما كان قدما * فان كان خيرا كان خيرا جزاؤه
وان كان شرا كان شرا جزا * سجزيه نعمي لم تكن بصغيرة * باعطائه الرمح الطويل الموقما
فلا تكفروه بحق نعماء فيكم * ولا تتركبوا تلك التي عدا الفما
فان كان حيا لم يطق بشوا به * ذرا عاغيا كان او كان مديما

فلما اضبحوا طاقوه فكسته وجهه ولحق بقومه فلم يزل كافا عن حرب بنى فراس حتى ملك
(يوم الصلواة وازن على غطفان) فلما كان في الامام المقبل غزاهم دريد بن الصمة بالصلواة فخرجت
اليه غطفان فقال دريد لاصحابه ما ترى قال ارى خيلا عليهم ارجال كأنهم الصبيان استنهم اعند اذان خيلاها
قال هذه فزاره ثم قال انظر ما ترى قل ارى قوما كان عليهم ثيابا غمست في الجباب الممزي قال هذه اشجع ثم
قال انظر ما ترى قال ارى قوما يهزون رماحهم سودا يخدون الارض باقدامهم قال هذه عيس اناكم الموت
لزام فاثبتوا فالتوا بالصلواة فكان الظفر لاهوزن على غطفان وقتل دريد واب بن اسماء بن زيد بن قارب
(حرب قبس وكنانة يوم الكديد لاسلم على كنانة) فيه قتل ربيعة بن مكرم فارس كنانة وهو من بنى
فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وهو النجد العرب كان الرجل منهم يعدل بعشرة من غيرهم وفيهم يقول على
ابن ابي طالب لاهل الكوفة وددت واللذان لي يحجمكم وانتم مائة الف ثلثمائة من بنى فراس بن غنم وكان

وماست على الكعبان قضبان فضة * فاقطعها من جملهن نهود
وادبني لم يوقظ الشيب ليلها * واذا ثرى في الغائبات حيد

ليالي اغدوين ثوبى صباية
 واغل ما بين اسماء
 برقة وبين منع حمادي
 قبه بالملل
 وقال وهى يد لا خفاء
 به ه وبعصر البدر
 لا يدعه لقتل
 وهذا يقترن الى قوله
 اياح لفاق الصبرا
 وجاره على واقتدرا
 غزال لوجرى تقصى
 عليه لاداب وانظرنا
 ولكن عينه شدت
 على الفج والمورا
 ومن اردى به فر
 فكيف يعاتب الصبرا
 كانه ذهب الى ماريقة
 ابي نواس
 كان ثيابه اطلعه
 من من ازراة قرا
 يزيدك رجه حسنا
 اذا زده نظرا
 بين خالدا التفتي
 من اجفان المورا
 وجه صابري لو
 ندوب ما و قطرا
 (قول) لبحاظ من اشد
 الناس واشهرهم قال
 الذي يقول واشده
 الايات (ونظير قوله)
 كان ثيابه اطلعه
 من من ازراة قرا
 قول الما حكمهم بن قنبر
 المازنى
 ويلاه من اطار النوم
 فامتنعا ه وزاد قاي الى
 اوجاعه وحما
 (وقال تميم)
 تقبت وجهه بالخرز وجاءت
 بدم منقب بزجاج

ربعة من مكدم بقوله في الجاهلية ولم يعقر على قبر احد غيره ومرو حسان بن ثابت وقتلته بنو سليم
 يوم الكد يد ولم يعقر يوم الكد احد من بنى الشريد (يوم برز الكنانة على سليم) قال ابو عبيدة
 لما قتلت بنو سليم ربعة من مكدم فارس كنانة ورجعوا انا وما شاة الله ثم اننا المتاج مالك بن خالد بن مضر
 ابن الشريد واسم الشريد عمرو وكانت بنو سليم قد اتوا به واما لكوا امرؤ عليهم فزنا بنو كنانة فاغار على بنى
 فراس مبرزة ورئيس بنى فراس عبد الله بن جذل فدعا عبد الله الى اليزار فبر زالبه هذين بن خالد بن مضر بن
 الشريد فقال له عبد الله من انت قال انا هذين بن خالد بن مضر فقال عبد الله اخوك اسن منك يريد مالك بن
 خالد فرجع قال مضر اخاه فبر زاله فجل عبد الله بن جذل يرتجز وية قول
 اد توابنى فرقى القمع ه انى اذا الموت كنع ه لا استقيث بالخرز
 وشده على مالك بن خالد فقتله فبر زالبه اخوه كرز بن خالد بن مضر وشده عليه عبد الله بن جذل فقتله ايضا فشد
 عليه اخوه وامه عمرو بن خالد بن مضر بن الشريد فقتلوا غاطه تين بخرح كل واحد منهما صاحبه وتجاخروا وكان
 عمرو قد نسي اخاه مالكا عن غزو بنى فراس فدعاه وانصرف لانه عنهم فقال عبد الله بن جذل
 تجبت هذا رغبة عن قتاله ه الى مالكا اعش والى ضوه مالكا ه فأيقت انى ثامر بن مكرم
 غدا اذا زار مالكا فى الهوالك ه فاغذته بالرح بين طمنته ه معانقة ليست بطمنته بانك
 واثنى لك رزقى النصار بطمنته ه عات جلده من ابا حرج عاتك ه فتنا سلمي اغشا وميخا
 فعبدايم قد صبرنا لذلك ه فان تلك نوالى يكون قد ركت ه كانه دبتك ام اكروز مالكا
 (وقال عبد الله بن جذل)
 قتلنا مالكا فبكوا عليه ه وهل يقنى من الميزع البكاء ه وكروزا قد تركناه صريحا
 تبيل على ترابيه الدماء ه فان تمزج لذلك بنو صام ه فقد وايمهم غلب المزاء
 فعبدايم كما صبرنا ه وما فيكم لواحدنا كفاء ه فلا تبه يد ربعة من نديم
 اسوا الهلاك ان ذم الشناه ه وكم من غارة ورعبيل خير ه تداركها وقد حس المقاء
 (يوم الفداء لسليم على كنانة) قال ابو عبيدة ثم ان بنى الشريد حرموا على انفسهم النساء والهدن حتى
 يدركوا ابتارهم من بنى كنانة فغزا عمرو بن خالد بن مضر بن الشريد بقومه حتى اغار على بنى فراس فقتل منهم
 ففرا منهم عاصم بن المولى وتمت له والماء ارك وعمر بن مالكا وحسن وشريح وبي بيافهم ابنة مكدم اخت
 ربعة من مكدم (فقال) عباس بن مرداس فى ذلك يد على ابن جذل فى كنانة التى قاله اليوم مبرزة
 الا يلنا عنى ابن جذل ورهطه ه فكيف طلبناكم كرز وملك ه غداة فمناكم بحسن وبابنه
 وبابن المولى عاصم والماء ارك ه ثمانية منهم نارناهم به ه جميعا وما كانوا بواء عاتك
 نذركم والموت بينى مرادقا ه عاتكم تبا احد السوف الدوانك ه تلوح باندشا كالاخ بارق
 بلا لا فى داج من الابل حالك ه صهناكم الارج العناجج بالفضى ه غر بنار الرياح الاهدك
 اذا خرجت من هبوة بدمهوة ه همت نحو لثف من الموت شالك
 وقال هذين بن خالد بن مضر بن الشريد قتلنا مالكا عمرا وحسنا ه وشلت القنم على الندود
 وكروزا قد ابات به شريحا ه على اثر الفوارس بالكديد ه جزيتاهم عاتكم كروا وذا
 عليه ما وجدنا من مزيد ه جلينا من جنوب الودجودا ه كطير الماء غاس للورد
 قال فلما ذكر هذين بن خالد بن مضر بن الشريد واخبر به ولم يشده احد من بنى الشريد غيب من ذلك نبش من
 حبيب فانشأ يقول
 قتل صدعتا فى كل يوم ه كنفنوب البنان ولا يصيد ه وثا كل نايامى الكلاب معة
 وتزعمن والدك الشريد ه اولى ان اقر الفصم قيس ه وصاحبه انزور به الكديد
 (حرب قيس وعمر يوم السر بانى عامر على بنى تميم) قال ابو عبيدة اغارت بنو عامر على بنى تميم

فتأملت فى التقيين منها ه قراطعا ووضو سراج فاقباني بالمزاج فالى ه وضبة

(وقال) أبودارسان
سنة الدولة
تتلى الفداء من هبت
وأنلى في حبس لم
أخس من رقباته
الشمس نظهر من أسرة
وجهه والبدر يطلع
من خلال قبائه
(وقال سهل)
أعدل قاي وهو لي غير
عادل وأعمى غراي
وهو ما بين اضاي
ومن لي به براستزيل به
الحوى ولاجلدي بطوى
ولا بكدي هي
قؤل شرق كان آخر لوني
وأخر مبري كان أول
أدهي

(وقال)
وردانلدودارق من
وردالرباض وانهم
هذانتشق الانو
ف وذابت له الفم
واذا عادت فاقفل الد
ورد من ورد بلثم
لاورد الا ما قول
على صبغ حمرته الدم
هذي اشم ولا يظم
وذا يظم ويشم
سبحان من ذاق الحدو
دشقا فعاتتشم
واعارها الا صاغفه
حي بها شقي به لم
واذ تنطق الاجفان فقه
حي بلحناه اتككام
وتبين المحبوب عن
سر المحبيب فبقه
وتشيران رأت الرقبه
يب بلحناه افتم واعارها مرضانهم

(وقال الفرزدق يغير بابام ضية)

ومقبوقة قبل الثمان كأنها • جراد اذا جدلى على القزع الفير • عوايس ماتت لك تحت بطونها
سراييل اطفال مائةها • تركن ابن ذى الحدين سجع مستدا • وليس له الا لاله قدس
وهن على خدي شبر بن خالد • أنير عجاج من سناجك كدر • اذا لبست لابس يفتى ظهروها
او دعليم البقي حادته الهصر • يهزون ارماحا طوالا متونها • بين الفنى يوم الكبرية والغفر
في (باب عجم على بكر يوم الوقيط) • قال فراس بن خندف تجعبت الله ازم الغير على عجم وهم غارون فرأى
ذلك ناشب بن الاعور بن بشامة الغنيري وهو اسير في بني سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فقال لهم
اعلموا في رسول الله الى بنى النضر اوصيهم بصاحبكم خير الله ولوه مثل الذي يولونى من البرية والاحسان اليه
وكان حنظلة بن الطفيل الريدى اسيرا • فى بنى النضر فقالوا له على ان توصيه ونحن حنظور قال نعم فانوه بسلام
اهم فقال لقد انتبهت وفى باحق وما اراد ما فاعنى قال الاسلام لا والله ما انا باحق وقل ما شئت فاني مبلغه • قولا
الا هو كفه من الرمل فقال كم هذا الذى فى كفى من الرمل قال الفلام شئ لا يحصى كثرة ثم اومأ الى الشمس
وقال مالك قال هي الشمس قال فاذهب الى قومي فابلقهم عنى النخبة وقل لهم يحسنوا الى اسيرهم ويكرموا
فاني عند قوم محنين الى مكرومينى وقل لهم يقرؤا جدلى الاحمر ويركبوا ناقتي النساء ويرعوا حاجتى فى بنى
مالك واخبرهم ان الله وصى قد اوردق وان النساء قد اشكت وليه • واها من بشامة فانه مشوم وبطيته وابن
الاخمس فانه حازم ميمون قال فانامهم الرسول فابلقهم فقال بنو عمرو بن عجم ما تعرف هذا الكلام ولقد بين
الاعور به فافواه الله ما تعرف له ناقة عندنا ولا جاحر • فخصص الرسول ثم ناداهم هذبل يا بنى النضر قد بين
لكم صاحبكم اما الرمل الذى قبض عليه فانه يخبركم انه اناكم • ودلا يحصى واما الشمس التى اومأ اليها فانه
يقول ان ذلك اوضح من الشمس واما جاح • له الاجر فانه ذو الضمان يا امركم ان تقربوا واما ناقة النساء فهى
الله يا امركم ان تحترزوا منها واما ابنا مالك فانه يا امركم ان تنذروا بنى مالك بن زبد مناة وان تمكروا الحلاف
بينكم وبينهم واما الله وصى الذى اوردق فيضبركم ان القوم قد لبوا والاسلاح واما تشكى النساء فيضبركم بانهم قد
عمان على بنى زريقه قال فخرزت عرو فركبت الدهناء وانذروا بنى مائة فقالوا الساندري ما يقول بنو عمرو
واستأثموا بنى لما قال صاحبكم قال فصبت الله ازم بنى حنظلة فوجدوا عروا قد دخلت وانما ارادوا وهم على
الوقيط وعلى الجيش ابجر بن جابر الجعلى وشهدا ناس من تميم الله وشهدا الفرز بن الاسود بن ثريد بن بنى
سنان فاقبلوا فاسر ضرار بن القعقاع بن ميه • ميه بن زارة وتنازع فى اسره بشر بن ابراهيم من تميم الله والفرز بن
الاسود بن زارة صيته وحده لا اسره من تحت الابل وامر عرو بن قيس من بنى ربيعة • بن عجل وامر عثيل بن
المأمون بن شيان بن علقمة من بنى زارة وق عليه واسرت غمامة بنت طويق بن ميه • ميه بن زارة واشترك فى
اسره الحطيم بن هلال ودربان بن زياد وقيس بن خالد ودره الى اهلها • وعبر جرب بن الحطاط بنى دارم باسره
ضرار وعثيل وبنى غمامة فقال اغمام لوشهد الوقيط فوارسى • ما فيه يقتل عثيل وضرار
فاسر حنظلة المأمون بن شيان بن علقمة اسره طلبة بن زياد احده بنى ربيعة واسره • حنظلة بن ثريد بن بنى
عبد الله بن دارم فلم يزل فى الوناق حتى قال ابيانا • ح فم ابني عجل وانشأ يفتى به ارا فدا عغيرته
وقاله ما غاله ان يزورها • وقد كنت عن تلك الزبارة فى شغل
وقد ادر كنتى والمدا وادث حجة • محالب قوم لاضفاف ولا غرل • سراع الى الداعي بطاه عن الحنا
رزان لدى الزادى من غير ما جمل • لهام ان عطر روى بنعمة • كاطاب ما المازن فى البالد الحل
فقد شمس الله الفتى بعد عورة • وقد بيندى الحسى سراة بنى عجل
فلما • موه اطلقوه واسر تميم بن القعقاع بن ميه • ميه بن زارة وعرو بن ناشب واسر سخان بن عمرو واخو بنى ملام
ابن كندة من بنى دارم واسر حنا من موه • وأثر ايه شمن صهصة وهرب عوف بن القعقاع عن اخوته وقتل
حكيم التمشى وذلك انه لم يزل يقاتل وهو يرتجز ويقول

(وفاقی)

ان كانت الالهة رسل القلوب فينا فاعادون كيد الرقيب

69

قلت من اهدى يعني ولم

كل امرئ مصحح في أماله ۝ وأتوا ادنى من شركائهم

و غادرنا حکیمانہ فی مجالہ میری اقد سبابتہ الامازار

(ثم النماذج ونبتل اكر على تيم) الحسنى قال ابن ابراهيم بن الحسن العبدى واهـ ربيع عن ابي عبد الله
 عن ابن المشي قال عزاقيس بن عاصم في مقام عس وهو رئيس عليم او مقام عس هو صريم وبيع وعبيد بنو
 الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تيم ومعه سلامة بن ظرب بن غر الجاني في الاحارث وهم
 حجاز وريضة ومالك والاعرج بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن تيم ففرزوا بكر بن رائل فوجدوا ابني ذهل بن
 ذمالة بن عكابة واللهازم وهم بنو قيس وتيم اللات بن ثعلبة وبجمل بن لجيم وغنزة بن اسد بن ربيعة بالنماذج ونبتل
 وبينهم ماروخة فتنازع قيس بن عاصم وسلامة بن ظرب في الاغارة ثم اتفقوا على أن يعبر قيس على اهل النماذج
 ويعبر سلامة على اهل النبتل قال النبتل قال فبعت قيس عاصم للاهت سبعة له والسبعة الطليعة فانما الخبر فلما أصبح
 قيس سفي خيله ثم اطلق باقوا والرايا وقال اقومه فالتوا فان الموت بين ايديكم والفلاة بين ايديكم ومن
 ورائكم فلما ادنوا من القوم صبا صبا ساقيا يقول لصاحبه يا قيس اورد فتنه لولاه فاغار واعلى النماذج قبل
 الفجر فقاتلهم فقتلوا شيديهم ان بكر التزم فنامر الاهت حران بن بشر بن عمرو بن مرتد واصابوا غنائم
 كثيرة فقال قيس لصاحبه لا مقام دون النبتل فالتصاه فأتوا نبتل ولم يفرز سلامة ولا أصحابه بعد فاغار عليهم قيس
 ابن عاصم فقاتلوه ثم انهم موافا صاب ابلا كثيرة فقال سلامة انكم اغرتم على ما كان امره الى فتلا حوافي ذلك
 ثم اتفقا وعلى ان ساءوا له غنائم نبتل في ذلك يقول ربيعة بن ظرب

ذالیمد نال الله قیس بن عامر * ذانت لناع زع زیزوموئل * و انت الذی خویت بکر بن وائل
وقد عصات منها النماج ونبیل * غدا و غدت یا آل شیباں اذرات * کرا دیس یز جم بن وریحیمل

وظلت عقاب الموت تهفوا عليهم * وشعث النواصي لمن تصالصل
فنامتكم أنباء بكرين وأثل * لغارتنا الاركوب من منزل

وقال جرير يصف ما كان من اطلاق قيس بن عاصم افواه المزاد بقوله

وقیوم الکلاب و یوم قدس * مراق علی مسلحة الم - زادا

(وقال مرة بن قيس بن عاصم) أنا ابن الذي شق المزداد وقد رأيت * فيقتل أحياء الله ازم - مصر

* ولم يجدوا الا الاسنة مصدرا * على الجردية لكان الشكيم عوايسا
 * فلم يرهما الراؤن الا جفاعة * يثرون عجاجا بالسنابل اكدر
 * وكان اذا ما اوردا لامر اصدرا * وجـ ران أدته الينار ما حنا
 * وبشامة الذهلي قدناه عنوة * الى الحى مصفودا ليدين مكفرا
 * (يوم زروا الشاني ليني ربوع على بني تغلب) * اغار خزمية بن طارق النغلي على بني ربوع وهم بزود
 * فقدر وابه قاتلوا فقتلوا الاشديد اثم انهم زمت بنو تغلب وامر خزمية بن طارق اسره اذيف بن جبلة الضبي
 * وهو فارس السابط وكان يومئذ مع تغلب بني ربوع واسيد بن جبلة الساطي فقتلوا عافيه فيكم بينهم ما الحارث
 * ابن قراد وام الحارث امرأة من بني سعيد بن ضبة فيكم بنو ضبة خزمية لا اذيف بن جبلة على ان لا يسيد على اذيف
 * ما من الا بل قال فقد اخزمية نفسه مما اني نعر وفرس قال اذيف

أَخَذْتُكَ قَبْرًا بِأَخْزَمِ بْنِ طَارِقٍ * وَلَا قَتَمْتُ مِنْهُ الْمَوْتَ دَوْمَ زُرُودٍ

وعانقته والندى تنورها * فانزلته بالاقاع غـرحمه

(وهذه) أيام كاهن النبي يربوع على بني بكر من ذلك يوم ذى طلوح وهو يوم أودى يوم الحائر ويوم ملهم ويوم القمع وهو يوم حلة ويوم رأس عين ويوم طعنه ويوم الغبط ويوم مخطط ويوم جدود ويوم الجبابات ويوم زروا الثاني ﴿يوم ذى طلوح﴾ لبني يربوع على بكر ﴿كان عميرة بن طارق بن حصينة بن أرم بن عبد بن ثعلبة تزوج من ثعلبة بنت جابر أخت الجبر بن جابر الهذلي فخرج حتى أتى بها في بني عجل فأتى أبا جبر أخته

الخبر من السرايا كن حسن صورته **هـ** اذا تأملته ابدى من العيان

والله ما فتت عيني محاسنه ❦ الا وقد سمعت الفاظه اذني

من اهوى بعيني ولم
يولم ينفق على خلد الحبيب
الكنه قد فطنت عنه

المطع عيني فطنة المستريب
ان كان علم الغيب
مستقرا اياه عنا فند العنا
علم الغيوب

(وقال)

قالوا الرجل نجسة

زانی سربہا من جمادی
فاحتمہم انی اتخذ

تله الامی والمزن زادا

سبحان من قسم الای

بين الاحبة والاعداء

واعارللاجفان حسـ

(وقال)

عقرب المذبح فوق

تفاحہ اللہ * دنیہ

مطرز بعداب

وسيموف اللعاطي من
حينئذ انما يتبع

الحسين بن علي بن أبي طالب

وعمدون المشاة

بالرفعة والمنعروية

الاحياء

فنى يشقى المحب وطنى

بالتدانی حرارت

الاکتساب

(وقال)

بری عـداریه و دقـما

بمدری عبد العزیز

وہی کہ ان کے پاس ہے

عقد من الحسن أو نوع

من الفتن

كان جوهريه من لفظ

عرض: فليس محوي

الإمامين الفطنين

ولا تدب غنوق فيك
بانهن
ان كان وجهك وجهها
صبيح مرقد فان ذلك
قد قدمن غمن
(وقال)

الاناسيم الرشح عرج
مستلها على ذلك الشخص
البعد الادوع
وهي على من شف وجهه
بما دعه ومما اسفلت
من نار اضلي
قال قال ما هذا الخور
قل له تنس مشاق
بجك موجه
وتختار شرة كسير وقد
تفرق منه قطرة كاذبة في
اعراض الكتاب

(رجع ما انقطع)
(قال صاحب القاموس
اسم بيل بن عباد)

اقد رحلت سدى فهل
لش منعه وقد انجرت
دار فهل انت منعد
رعبت بطرق النجوم
رايتها تباد بعد النجم
بل هي ابد
تسير الزياهي قسرت
سائل وبطرد منها
الطرف در منفذ

وقد ترض الموزاء وهي
كواكب غيل من
سكرها رعيد
وتجدهم اطوار امير جنانية
ترج بعد المني وهو قيد
ولاح سويل وهو الصبح
راقب كاسل من غرد
جراره هند

من زمانه عيرة يزور هان قال له الى لا رجوان آتيت بيت النطاق امرأة عيرة التي في قومه فقال له عيرة
ارمني ان تحاربني وتبني فتدع ابيهم وقال لعيرة ما كنت لا غزو قوميك ثم غزا ابيهم الحوفازان من ابيهم
هذا الذين تبعه من بني شيان وهذا الذين تبعه من بني الاله ازم وساروا به عيرة معهم قد وكل بهم ابيهم اخاه حرفت
ابن جابر فقال له عيرة لو رجعت الى اهل فاحتميتهم فقال حرفت اقبل فذكر عيرة على ناقته ثم مقل عن الجيش
فسار يومين و ليلة حتى اتي بني بربوع فاندبهم الجيش فاجتة واحتي التقوا باسل ذي طلوح فاول ما كان
فارس طلوع عليهم عيرة فنادى بالجبر لم فقال من انت قال انا عيرة فكذبه فقهقه من وجهه فقهقه فاقبل
اليه والتفت الخيل بالخييل فاسر الجيش الاقلام وامر منقلة بن بثر بن عمرو بن عديس بن زيد بن عبد الله
ابن دارم وكان في بني بربوع الحوفازان بن نريك واحده معه مكبلا واخذ طارق سواده بن بجرير بن قثم
اخوه واخذ ابو غنمة النسي الشاعر مع بني شيان فافتكهم قثم بن نويرة فقال ابن غنمة عديس قثم بن نويرة
جرى القرب الناس مني قتما • بخير جزاء ما عفت واجدا • اجبريت به آباؤنا وبناتنا
وشارك في اطلاقنا وتفردا • ابا نسل اني لكم غير كافر • ولا جاهل من دونك المال مرصدا
واسر سويد بن الحوفازان واسر اسود وولس ودهامن بن سهد بن ممام فقال جرير في ذلك نذ كره يوم ذي
طلوح ولما اقينا خيل ابيهم يدعي • بدعي الجيم قبل ميل الدواني • صبرنا وكان الصبر متا هبة
باسما فانتحيت القلال الخوافي • فلما راوا ان لاه وادع دنا • دعو ابيهم كرب يا عير بن طارق
(يوم الحائر وهو يوم ما هم لبني بربوع على بكر) وذلك ان ابا مامك عبيد الله بن الحرف بن عامر بن
حميد وعافمة اخاه انطلقا يطلبان ابلاهما ماتي ورداهما من ارض اليمامة فخرج عليهم حانقر من بني بكر
وقتلوا عافمة واخذوا ابا مامك فكان هندهم ماشاء الله ثم خلوا مامك واخذوا عليه عداوة مامك قال لا خير
بامر اخيه احدا فاتي قومه فله عن امر اخيه فلم يخبرهم فقال وبرة بن حرة فدارجل قد اخذ عليه عداوة
وميت في شجر جوايقه ونائر ورثتهم شهاب بن عبد القيس حتى وردوا مامك فلما رااهم اهل مامك
نعموا واخبرفت بنو بربوع بعش زرعهم وعقروا بعض نخلاهم فلما راى ذلك القوم نزول اليهم فقاتلوهم
فهرمت بنو بكر وشكروا قتل عمرو بن صابر صبر امير بواغته وقتل عبيدة بن الحرث بن شهاب بن مامك بن عبيد
ابن عمرو وجلا آخرهم ثم وقتل مالك بن نويرة جمران بن عبد الله وقال

طابنا يوم مثل يومك علقما • امرى ان يسى بها كان اكرما • فتلنا بجانب الارض عمرو بن صابر
وجمران اقصدا ما ما المثلما • فقه عينا من رأى مثل خيلنا • وما ابركت من خيلهم مثل ما ما
(يوم القمع وهو يوم ماله) لبني بربوع على بني بكر اشارت بنو ربيعة بن ذهل بن شيان على بني بربوع
ورثتهم محبة بن ربيعة بن ذهل فاحذوا ابلاهم من قرط احده بن حميد وانطلقوا فقاتلهم بنو بربوع
فناوشوهم فكانت الدائرة على بني ربيعة وقتل المنال بن عصمة المحبة بن ربيعة فقال في ذلك ابن عمر الزبائي
واذا لقت القوم طاعن فيهم • يوم اللقاء كطعنه المنال
ترك المحبة لالضباع منكسا • والقوم بين سواقل وعوال

(يوم رأس العين لبني بربوع على بكر) غارت طواف من بني بربوع على بني ابي ربيعة برأس العين
فاطردوا منهم فاتبهم معاوية بن فراس في بني ابي ربيعة فادركوهم فقتل معاوية بن فراس وقوا بالابل وقال
مصحف في ذلك ايس الاكرو بن نويرة • غدي منهم عبي وخالي

هم قتلوا المحبة وابن تيم • تنوح عليهم جاسودا ليلي • وهم قتلوا عدي بن فراس
برأس العين في الحج الخوالي • وفادوا يوم طعنه عن جسام • فناد غراب الابل الهالي
(يوم القاتل لبني بربوع على بكر) قال ابو عبيدة وهو يوم عاشش ويوم الافاقه ويوم الابد ويوم مليحة
قال وكانت مكربن راقل تحت يد كدري وفارس وكانوا يجبرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند حامل على النمر
في ثلثمائة فارس من ائدين يتوقدون التحار بنو بربوع في الحزن وكانوا يشتمون خفنا فاداة طع الشاة

فقد دروا الى الحزن قال فاحتمل بنو عيينة وبنو عبيدة وبنو زبيدة من بني سبط من اول الحى
 حتى اسلموا لبطان ماجة فطاعت بنو زبيدة في الحزن حتى اسلموا لبطانة وبنو عبيدة وبنو
 عتيبة بعين برونه الشمد قال واقل الجيش حتى نزلوا خضبة الحصان ثم نزلوا غياضهم فساد قوا غياضهم
 بنو عبيدة قال له قريط بن اضبط فعرفه بسطام وقد كان عرفه عامة علمان بنى ثعلبة حين اسره عتيبة قال
 وقال سبط بل هو المطوح بن قرواش فقال له بسطام احبرني ماذا السواد الذي ارى بالحديقة قال هم بنو
 زبيدة قال افيهم اسيد بن حياء قال نعم قال كم هم قال ثمانون بيتا قال فابن بنو عتيبة وابن بنو زبيدة
 روضة الشمد قال فابن سائر الناس قال هم محجزون بخفاف قال فن هناك من بني حاصم نال الاحير وقعب
 ومعدان ابنا عصة قال فن فيهم من بني الحارث بن حاصم قال حصين بن عبد الله فقال بسطام لقومه اطبعوني
 ثقتي واعلى هذا الحى من زبيدة وقصصوا ساكني غابن قالوا وما يقتي عصابة زبيدة لا يودون رحلتنا قال ان
 السلامة احدي الغنيمة فقال له مفروق انتفخ تقول يا ابا الصهابة وقال له هانئ احبنا فقال لهم ويلكم ان
 اسيد لم يظلم بيت قط شاتيا ولا فائضا انما بهما القفر فاذا احسن بكم اجال على الشقراء فركض حتى يشرف على
 ماجة فينادي يا آل ربوع فتركب فلقاكم طعن ينسبكم الغنيمة ولا يبصر احدكم مصرع صاحبه وقد
 غنموني وانا انا بكم وقد اخبركم ما انتم لا قون غدا فقالوا لانتعط بنى زبيدة ثم انلقط بنى عبيدة وبنى عتيبة
 كما لنتقط الكما فزينة فارسين فيكونان بطريق اسيد فيحولان بينه وبين ربوع ففعلوا فلما احسن بهم
 اسيد ركب الشقراء ثم خرج نحو بني ربوع فابته دره الفارسان فطعن احدهما فالتقى نفسه في شق فاقطاع ثم كر
 راحما حتى اشرف على ماجة فنادى يا صبا احيا آل ربوع غشيت فتلاحقت الخيل حتى قوا بابا اعطعان
 فاقنت لواف كانت الدائرة على بنى بكر قتل منهم مفروق بن عمرو وقد فن بشية يقال له اثنية مفروق والمقاعس
 الشيباني وزهيري بن الحارث الشيباني وعمرو بن الحارث الشيباني والدمس بن المقاعس وعمير بن الورك
 والعمر بن واما بسطام فالح عليه فارسان من بني ربوع وكان دارعا على ذات الفسوع وكانت اذا اجردت
 لم يبق بها شئ من خيولهم واذا اوعدت كادوا يلحقونها فلما رأى ثقل درعه وضربها بين يديه على القربوس
 وذكره ان يرمى بها وخاف ان يلحق في الوعث فلم يزل ديدنه وديدن طالبيه حتى حمت الشمس وخاف اللحاق
 فربوا جاضع فرمى الدرع فبهى فادبها فضا حتى غابت في الوجا فلما خفف عن الفرس نشطت فقالت
 الطاب وكان آخر من اتى قومه وقد كان رجيع الى درعه سار جيع عنه القوم فأخذها فقال العوام في بسطام
 واحياه ان يك في جيش الغبيط ملامة في جيش العظالي كان اخزي والوما
 انا خوار يدون الصباح فصحبوا فكانت على الفادين غدوفا شاما فررت ولم تلوا على محجربكم
 كراحت الحارث يدعي لا قدما ولوان بسطاما اطبع لأمه لادى الى الاحياء بالخور مغنما
 ففرا بالاصه بهاء فحى الوغى والقي بايدان السلاج وسلمما وايقن ان الخيل ان تلتبس به
 ومداغما او غلا البيت مأتما ولوان اعصافورة لحسنتها مسومة تدعو عبيدا وازغا
 اتيك رقيب يد بالغبيط لقاؤهم ويوم العظالي ان تخفرت مكلما فاقط بسطام حزيب سبته نفسه
 وغادر في كرشاء لنامة وما وقاط أسير اذ انق وكأتما مفارق مفروق تعشين عندما
 قال ثم انما نادى نفسه وأمرى قومه فقال العوام في ذلك

ان الفتي هانئا لاقى بشكته ولم يحم عن قتال القوم اذ تولا
 ثمت سارع في الاسرى ففكهم سحى الذمار حقيق بالذى فعلا
 (يوم الغبيط) بنى ربوع على بنى بكر قال أبو عبيدة يقال هذا اليوم يوم الغبيط ويوم الثعالب والثعالب
 اسماء قبائل اجمة فيه ويقال له يوم صهراء فلج وقال أبو عبيدة حدثني سبط بن سعدور باب الصبيرى
 وجهم بن حسان السبطى قال غزا بسطام بن قيس ومفروق بن عمرو والحارث بن شريك وهو الخو قران بلاد
 بنى عجم وهذا اليوم قبل يوم العظالي فاغاروا على بنى ثعلبة بنى ربوع وثلثة بنى سعد بن ضبة وثلثة بنى عدى بن

(وقال أبو علي الماتمي)
 وليل انفا فيه نعل
 كاستاه الى ان بدال السج
 في الابل عكر
 ونجم الثريا في السماء
 كانه على حلة زرقاء
 جيب مدر
 (البحري)
 واقدم ريت مع الكواكب
 راكباه انجازا بهزيمة
 كالكوكب
 والابل في لون الزراب
 كانه هو في حلوته
 وان لم ينب
 والعيس تامل من دجاء
 كما ينجلي صبيغ الخضاب
 عن القذال الاشيب
 حتى تبتدى الفجر من
 جنباته كالماء يلغ من
 خلال الطعاب
 (وقال الامير أبو الفضل
 الميكالى)
 أهلا بقدر قد نعى ثوب
 الدجى كالسيف جرد
 من سواد قرباب
 أو غادة شقت صدارا
 اوزرقا ما بين ثمرتها الى
 الاتراب
 (وقال رجل من بنى
 الحارث بن كعب بصف
 الشمس)
 مضياء اما اذا الليل جفها
 فتنفى واما بانوارها فظهور
 اذا انشق عنها اساطع الفجر
 وانجلي دجى الابل
 وانجاب الحجاب المستر
 والنس عرض الارض
 لونا كانه على الافق
 انشرق ثوب مصفر

بغير لها صدرا فهدى
 يتسمر
 ترى اقل بطوى حدين
 ترونا تراه اذا زالت
 عن الارض يتسمر
 كما بان اذا اشرفت في
 منيبها • تودد كما عاد
 الكبر بالهمر
 وقد شفى • حتى ما يكاد
 شماعها • بين اذارات
 مان يتسمر
 فانت قرونا وهى ذاك ولم
 تزل • تموت وتحيا كل
 يوم رتته
 (وقال) عبيد الملك بن
 مروان لدهض جلسائه
 يوما ما لكم اربعة آيات
 قالت الدرب في الجاهلية
 فانتده
 منع البقاء قلب الشمس
 وطلوه امن حيث لا تمى
 وطلوها بيننا صافية
 وغروبها صفراء كالورس
 تجرى على كبد الماء كما
 يجرى حمام الموت في
 النفس
 اليوم يعلم ما يجي به
 ومعنى بفصل قضائه
 أمس
 قال احسنت فاحسب
 بامدح بيت قاله العرب
 في التجماعة قال قول
 كعب بن مالك الانصارى
 نعل الميوف اذا قصرن
 بخطونا • قدما ونعلها
 اذالم تلحق
 قال فاحسبني بافضل
 بيت قيل في المود
 فانتده لحاتم طي امارى ما يقى الزاء عن الفقى • اذا حشر جت يوما وضاق بها الصدر ترى ان ما بقيت لم الشربة •

قزاره وثلاثة بن سعد بن ذبيان فان ذلك قيل له يوم النزال وكان هؤلاء جميعا بمقابر بن بصرى فبلغ فانتظروا
 فانهم زمت الامالب فاصابوا فيهم واستاقوا الامان منهم ولم يشهد عتيبة بن الحرث بن شهاب هذه
 كان نازلا يومئذ في بني مالك بن حنظلة ثم انبروا على بني مالك وهم بين بصرى وبلغ وبين النبط فاكثروا بالهم
 فركبت عليهم بنو مالك فيهم عتيبة بن الحرث بن شهاب ومعه فرسان من بني يربوع بانقهم اى صارهم
 مثل الانافي لارماد واناف الهمم الاحمر بن عبد الله والاسيد بن حياة وابور حب وجو بن سعد الياحى وم
 رئيس بن يربوع وربيعة والخليس وعامرة وبت وعتيبة بن الحرث ومعدان وعصمة ابنة عتب ومالك بن
 نورة والمناخيل بن عصة • احده بن يربوع وهو الذى يقول قه متهم بن نورة في ش • مره الذى يرى في
 لقد غيب المنال تحت لوائه • ففى غير مبطان النشبة اروع
 مالكا اخاه
 فادر كرههم بغيطة المدرة فقاتلهم حتى هزمهم وادركوا ما كانوا استاقوا من اموالهم والحق عتيبة والاسيد
 والاحمر على بسطام فلحقه عتيبة فقال استامر لي يا ابا اله • فاه فقال ومن انت قال انا عتيبة وانا خير لك من
 الفلاة والمطش فامر عتيبة ونادى القوم فاجابوا بسطام كره لي اخيك وهم يرجون ان يامروه فقتلوا
 بسطام ان كرت فانا حنيف وكان بسطام نصرانيا فلقى فاجاد بومه فلم يزل بسطام عند عتيبة حتى نادى نفسه
 قال ابو عبيدة فزعم ابو عمرو بن الدلاء انه قدى نفسه باربعه • بيرة وثلاثين فرساول يكن عرى • كاطى اما
 فداه منه على ان جزا نصيبه وعاهده ان لا يغزو بني شهاب ابدا فقال عتيبة بن الحرث بن شهاب
 اباغ سرافى شيبان مالكة • انى لانت بعد اقبه بسطاما
 انى اسرت فى قدوسامة • صحت الحديد يقنيه اذا قاما
 (يوم مخطط لبني يربوع على بكر) • قال ابو عبيدة غزا بسطام بن قيس والحوقران بن الحرث فقتلوا
 بقودان بكر بن وائل • حتى وردوا على بني يربوع بالفردوس وهو بطن لابادوينه وبين مخطط لبشرى
 نذرت بهم بنو يربوع فالتوا وبالمخطط فانتظروا فانهم زمت بكر بن وائل وهرب الحوقران وبسطام فقتلوا
 وقتل شريك بن الحوقران قتله شهاب بن الحرث اخو عتيبة واسر الاخير بن عبد الله بن الضريس الشيا
 فقال في ذلك مالك بن نورة ولم يشهد هذه اليوم
 ان لاكن لاقت يوم مخطط • فقتل دخير الركيان ما تودد • بابناء حتى من قبائل ما
 رعو • وبن يربوع اقاموا فاشدوا • فقال الرئيس الحوقران تكتبوا • بنى الحصن قد شارفتم ثم هرو
 فانتظروا • حتى راونا كائنا • مع الصبح آذى من البحر زبد • عاومته شهاب بن يربوع
 ترى الشمس في احين دارت فوجد • فاحرقوا • حتى علمت كئائب • اذا طمئت فرساتها
 واقدرت • عيني يوم ظلموا كانهم • بطن غبيط خشب ائل • صريع عليه الطير يحول
 وانهم كبول البعد من مقيد • وكان اهلهم • فميت ولم يدروا بما يجد •
 وقد كان لابن الحوقران لوائهم • شريك وبسطام عن الشربة •
 (يوم جدود) • غزا الحوقران وهو الحرث بن شريك فاغار على من بالقاعة من بني سعد بن زيد مناة فاخذ
 معا كثير اوسى فيمن الزرقاء من بني زبيح بن الحرث فاحجبهم او احجبته به وكانت خرقاء فلم يبق • لان وقع
 فلما انتهى الى جدود منهم بنو يربوع بن حنظلة ان يردوا الماء ورئيسهم عتيبة بن الحرث بن شهاب فقاتلهم
 فلم يكن لبني بكرهم يد فاصالحوهم على ان يعطوا بنى يربوع بعض غنائمهم على ان يخلوهم يردوا الماء
 ذلك واجازوهم فباع ذلك بنى سعد فقال قيس بن عامر في ذلك
 جزى الله يربوعا • واسمها • اذا ذكرت في الثابت امرها
 ويوم جدود قد فضحت اباكم • وسالمته والخيول تدعى نحو زها
 سأل من لاقى فراس منقذ • رقاب اماء كدف كان نكبرها
 (فاحاه مالك)
 واما انى الصريح بنى سعد وركب قيس بن عامر في اثر القوم حتى ادركهم بالاثني عشر فالتج قيس على الحوقران
 فقتله

وان يدعى بمناجاته تنفر المثران المال غادورائح * وسبق من المال الاحاديث و

عن الزمانا بالذمة ملك والذمة

هـ وكلاهما يكاسبهما

الدهر

فما زادنا بها على ذي

قربانه غنا ناولا زرى

باحساب الفقر

(قال) فاحسبني عن

احسن الناس وصفا قال

الذي يقول

كأن قلوب الظير رطبا

ويابس * لدى وكرها

العناب والحشف لى

(والذي يقول)

كان عيون الوحش حول

خماثنا * وارحلتنا الجزع

الذي لم يشق

(والذي يقول)

ونعرف فقه من آية ثماثا

ومن خاله ومن يزيد

ومن حذر

سماعة ذامع برذا ووفاء ذ

* ونائل ذا اذا صحا واذا

يكري

يريد امر القيس

(الفاظ لاهل العصرف

طالع الشمس وغروبها

ومتوع النهار وانه صافه

وابدائه وانتهائه)

بدا حاجب الشمس وامت

في اجفنة الطير وكشفت

قناعها ونثرت شعاعها

وارتفع سرادقها واضاعت

مشارقها وانتشر جناح

الضوء افق الجوطنب

شعاع الشمس في الاتاق

وزهب اطراف الجدران

انبعثع النهار وارتفع

استوى شيباب النهار

وعلا رونق الضهى

وقد جعل الزرقاء وكان الحورقان قد خرج في طليعة فلقه قيس بن عامر فقال لا تكتم اليوم
انا الحورقان فن انت قال انا ابو على ورجع الحورقان الى اصحابه فقال اقيت رجلا ازرق كان طليته
شربيه تصوف فقال انا ابو على فقالت شوزمن التي بابي ابو على ومن انا بابي على فقال اها ومن ابو على
فالت قيس بن عامر فقال لا تصحابه النعماء واردي الزرقاء فلقه وهو على فرسه الزبد وعقد شمره الى صدره
رجلهم او كانت فرس قيس اذا اوعشت تضرب ويطر عليهم الزبد فلما ابد الحقت بحث تكلم الحورقان
فقال له قيس يا ابا حار ان اخذ يركك من الفلاة والعطش قال له الحورقان ماشاء الزبد فلما رأى قيس ان
فرسه لا يلحقه نادى الزرقاء فقال مبيد يا حار فلما سمعه الحورقان دفعه باقرقه وجزق روم ابيه فثاقها
عن حجر فرسه وخاف قيس ان لا يلحقه ففعل بالرح في خزائنه وركه فلم يقصده وعرج منها ورد قيس الزرقاء الى
بنى الربيع فقال سويد بن حبان المنقري

ونحن حفرة الحورقان بطعنة * قبح نجيبه امان دم الجوف اشكلا

(يوم سفوان) قال ابو عبيدة النقي بنو مازن بنو شيبان على ما يقال له سفوان فرغت بنو شيبان انه ادم
وارادوا ان يحلوا قومه فافقتهم لواقعا لا شديدا فظهرت عليهم بنو قيس وذادهم حتى ورد المحدث وكانوا
يتواعدون بنى مازن قبل ذلك فقال في ذلك الودان المازني

رويد ابني شيبان بهض وعيدكم * تلاقوا عند اخي على سفوان * تلاقوا واجباد الانجيد عن الوغى
اذ انجل جالت في القنا المنداني * علمها السكامة افر من آل مازن * اولات طمان كل يوم طمان
تلاقوهم ففزعوا كيف صبرهم * على ما جنت فيهم يد الخدثان * مقاديرهم صالون في الروع خطوهم
كل رقيب الشفرتين عيان * اذا استجدوا لم يسألوا من دعاهم * لاية حرب ام لاي مكان
(يوم السلي) قال ابو عبيدة كان من حديث يوم السلي ان بنى مازن اغارت على بنى يشكر فاصابوا منهم وشد
زاهر بن عبد الله بن مالك على تيم بن ثابة اليشكري فقتله فقال في ذلك

لله تميم أي رح طراد * لاقى الجمام وأى نصل جلال

ومحش حرب مقدم متعرض * لماوت غريمه رديجاد

(وقال حاجب بن دينار المازني)

سلي يشكر اعني وابناء وائل * لها زما طرا وجمع الارقم * ألم تعلمي انا اذا الحرب شمرت
سما على أعدائنا في الخلاقم * عتاة قرافة الشنء مساعر * حماة كجاة كاللويث الضراغم
بالديهم سمر من الخطا لينة * وبفض تجلي عن فراخ الجاجم * أوائل قوم ان نفرت بهمهم
شربت بعز في الهوى والغلام * هم أنزلوا يوم السلي عزيزها * بسمر العوالي والسموف الصوارم
(يوم اللقاء الحسن وهو يوم السقيفة لبني ضبة على شيبان) قال ابو عبيدة غزاة سطا من قيس بن مسعود
ابن قيس بن خالد وقيس بن مسعود هو ذو الجدين وأخوه السليل بن قيس بنى ضبة بن ادبن طابخة فأغار على
أف بن مالك بن المشقة فبها ففأفأ عينه وفي الابل مالك بن المشقة فركب فرسه ونجا ركض احتي
اذ انما من قومه نادى يا صبا حاه فركبت بنو ضبة وتندعت بنو قيس فتلاحقوا باللقاء فقال عامر بن طلحة
لرجل من فرسان قومه أيهم رئيس القوم قال حاميتهم صاحب الفرس الادهم يعني بسطام فعلا عامر عليه
بالرح فمارضه حتى اذا كان بمحذاه رمى بالقوس وجمع يديه في رحمة قطعته فلم تخطى صمخ أذنه حتى خرج
الرح من الناحية الاخرى وخر على الألاء والألاء شجرة فلما رأى ذلك بنو شيبان خدوا بسيل النعم وولوا
الادبار فن قتل وأسير رأسه بنو ثابة فنجاد بن قيس بن مسعود اخا بسطام في سبعين من بني شيبان فقال ابن
غنمة الضبي وهو بجوار يوه ثدني بنى شيبان برثي بسطام وخاف ان يقتلوه فقال

لام الارض ويل ما اجنت * بحيث اضرب بالحسن السليل * يقسم ماله فينا ويدعو

ابا الصهباء اذ جنح الاصيل * كأنك لم تربه ولم تربه * تخب به عذافرة ذبول

وبلغت الشمس كبد السماء انزل كل شئ ظله وقام قائم الهاجرة ورمت الشمس بجمرات الظهور واضمرت غلالة الشمس وصارت كأنها

تبراعلى الاميل وشدت رحاه الرحيل وتوت الشمس لفتيب وفتية تفت لغروب فاذا

بانيها الوجوب وشاب
التمزوق والجل
ورقة الشمس لفتيب
وشاقه لسان النار
الشمس قد اشترقت
بروبه او جفت الغروب
وشاقت درج الوجوب
الجوق اطيار به من
أصالة وشوق مودة
من غلالة استعوجه
الشمس بالنقاب وتوارت
بالجباب كان هذا الامر من
مطام القلق الى مجمع
النسق فلان يركب في
مقدمة الصبح ويرجع
في ساقه النسق ومن
بين تفتح الشمس جفنها
الى أن تفض طمر فها
وهن حين تسكن الطير
أركارها الى حين تنزل
المسراة من أسوارها
(مقامة) لابي الفتح
الامكسندري من انشاء
البيديع انما تذكر
الليل والنهار قال عيسى
ابن هشام كنت انا في
فتى عناية اركض طرف
لكل غواية حتى شربت
الدم صائف وابست الدهر
سائبه فلما صبح التمار
يجانب ليلي جمت لسان
ذيلي ورطأت ظهري
المروضة لاداء المروضة
وصحبي في الطريق
رجل لم انكره من سوء
فما انجالينا وحين تخالنا
سمرت النعسة عن أصل
كوفي ومذهب صوفي

حقيقة رحاه ابدن وصرح • بارضه امر تبسة ذؤل • الى مباد ارضه من مكفر
تغرفي وابنه انطول • لانا الرباع منها المفايا • وحكك والفتية والفتول
لقد ضمنت بنو زيد بن عرو • ولا يوفي بي طعام قنبل • فخر عدل الالة ولم يوسد
كان جيبته سيف مقبل • فان تجزع عليه بنوايسه • فقد بغوا وحيل بهم جليل
بطله اذ الاشرا لراحت • الى الحيرات ليس لها مقبل

(وقال نعلين الانضمر من هبة)

وبوم شة اثنى الحسين لاقى • بنوشيان آجالا قصارا • شككنا بالراح ودفن دور
صماني كبتهم حتى استدارا • واوخدناه أهدا كدرب • يشبه طوله مسدا مقارا
(وقال محرز بن المكبر النسي)

اطلقت من شيان سبهين راكبا • فابراجيا كما هم ليس يشكر • اذا كنت في افنان شيان نوما
بخرالى ان النواصي تكفر • فلا تهرم انا في وان كنت منما • ولادهم في آحادها خمر
(ايام بكر على غيم)

(يوم الزبير بن) قال ابو عبيدة كانت بكر بن زائل تنفج ارض غيم في الجاهلية ترعى م اذا الجدوا
أرادوا الرجوع لم يدعوا عورة يفسونها ولا شيئا يظفرون به الا كة تصوء ففالت بشوة غيم امتهوا ذولا للتم
من رعى ارضكم وما ياتون اليكم خشدت غيم وحشدت بكر واجتمعت فلم يثقاف منهم الا الحوقزان بن شربا
في اناس من بني ذهل بن شيان وكان غازيا فقدمت بكر عليهم ورا الاصم اباهم فروق قال وهو عرو بن ذهل
ابن مسعود ابو عرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيان فقدمت بكر عليهم ورا الاصم اباهم فروق قال وهو عرو بن ذهل
مفروق انا قد زعمنا لقيم وزحفوا لنا كثيرا كنا نكوا فاقط قال فاقتر بدون قالوا تريد ان تبيع عمل كل حي
سبالة ونحل عليهم رجلا منهم فترى عناء كل قبله فانه أشد لاجتهاد الناس قال والله اني لا يفتش اليه
عليكم ولكن ياتي مفروق خبثا فقام فلما جاء مفروق شاوره ابوه وذلك اول يوم ذكر فيه مفروق بن ع
فقال له مفروق ليس هذا اراد وارغا ارادوا ان يخذ دعوك عن رأيتك وحيدك على راسك رايك واقبل
لنيت القوم ففافت لا يزال الفضل ان يدلك ابدوا في ظفرك لا تزال رايته اعرف به افعال الاصم يا
قد استشرت مفروقا فرايته محالة الحكم وليست محالة رايه وما اشار اليه فاقبلت غيم بيمين بيمين مقروا
مقدين وقالوا الاولى حتى يرى هذان الجلائز وهذا الزويران فاجبرت بكر به ولهم الاصم فقال وانما زويركم
خشوه ما تخشوني وان عروهم ما فاعروني قال والقي القوم فاقفوا فاقفوا لا شديدا قال وامرت القوم بشو
حراث بن مالان اخبرني عن ام فركض به رجل منهم وقد اردت وانبه ابنة قتادة بن حراث حتى لحق الغار
الذي اسر اياه فطامه فاردا عن ذرسه واستنقذ اياه ثم اصغر بين الفريقين القتال فانهزمت بدو غيم فقتل
منهم مقتلة عظيمة فمن قتل منهم ابو الرئيس النشلي واخذت بكر الزويرين اخذتهم ما يتوسدوس بن شيان
ابن ذهل بن ثعلبة ففخروا احدهما انا كاهوا فاقهوا الاخر وكان نجيبا فقال رجل من بني سديس

باسم ان تالي عنان لا كشف • عند اللقاء • ولست ابا مقارب • فغن الذين همزنا يوم
جيش الزويرين في جمع الاحاليف • ظلو اوطنتنا كراخيل وسطهم • بالسيب منا وبالمراد النظار
وقال الاغلب بن جشم الجلي • جواز وريهم وجشنا بالاصم • شجنا قد كان من عهد ارم
فكر بالسيف اذ اخرج المخطم • كهمة الالاث اذا ما الالاث هم • كانت غيم ممشرا ذوى كرم
مخلصة من الفلاصم العصم • قد نفقوا الويفة فوف في غيم • وضبروا الوصير ورا على ام
اذر كمت ضبة اعجاز النعم • فلم تدع ساقلها ولا قدم

(يوم الشيطان ابكر على غيم)

قال ابو عبيدة ما طهر الاسلام قبل ان يسلم اهل نجد والوراق ساء
ابن وائل الى السراة وقالت نيرة على غيم بالثطين فان في دين ابن عبيد المطلب من قتل نفاقتهم اذنية

ورسنا فلما لنا الكوفة ملنا الى داره ولما اغتص جفن اليل وطرشا به قرع علينا الباب فقامنا من الفارغ

يستمدى على الخبوع
والجيب المردوع وغريب
أرقت النار على سفره
ونبت العواء في أثره
وبذلت خلفه الحبيبات
وكنست بدهه العريصات
فصبجه طليح وعيشه تبريح
ومن دون فراخه همامه
فخج قال عيسى بن هشام
فقهشت من كبدى قبضة
اللبث وبه شتم اليه وقالت
زدنا ولا ننزلك نوالا فقال
ما عرض عرف الله - ود
على احرم نار الجود ولا لقي
وقد ابر باحسن من
بريد الشكر من ملك
الفنل فلباس فان
يذهب العرف بن الله
والناس واما انت فحق
الله عملك وجهل اليه
الامالك قال عيسى بن
هشام ففقتنا الباب فاذا
شيخنا ابو الفخ الاسكندري
فقلت يا ابا الفخ شدد
ما لغت بك الخصاصه
وهذا الزى خاصه فتبسم
وقال لا يعرفك الذي انا
فيه من الطلب انا في
ثروة تشقى لها برده الطرب
انا لو شئت لانخذت
سقوقا من الذهب
(وكتب) البديع الى
بعض اخوانه * غضب
العاشق اقصر عرام ان
يقتظر عذرا وان كان في
الظاهر مهابة سيف فانه
في الباطن مهابة صدف
وقدراني اعراضه صفعا

هذا الام تم لم عليهم اما شلوا من لعل بالذراري والاموال فانوا الشيطين في اربع وبيتم امام سيرة ثمان
امال فسدوا كل خبر حتى صحوهم وهم لا يشعرون ورئيسهم يومئذ بشر بن مسعود بن قيس بن خالد بن ذى
الدين فقتلوا بني عقيم فقتلوا بهادرا واخوالهم واستحرقوا القتل في بني العنبر وبني خبة وبني يربوع وبني
ملك بن - فقتلوا قال ابو عبيد - فقتلوا بالولاء العنبري قال قتل من بني عقيم يوم الشيطين - فقتلوا رجل قال
فوقد ردت عقيم على النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوا ادع الله على بكر بن وائل فبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رشيد بن زيد بن العنبري وما كان بين الشيطين والعلج اسوقتنا الامرا جمع اربع
بنيهم لجمع لم ير الناس مثله يكاد لظهور الوديقه يصاح باره من دهم شدد الباقى ومطه
له عارض فيه الاسنة تلج صحنه سدا وعرا وما لك - فكان لهم يوم من الشرا شنع
فقتلوا الناصح المراق وانه حتى منهم لا يستطاع منع
(يوم صعد فوق بكر على عقيم) اغارت بنور بيعة على بني سابط بن يربوع يوم صعد فوق فاصابوا منهم
مري فأتى طريق بن عقيم العنبري فربى من مسعود وهو يومئذ سيد بني ربيعة فقتل من اسرى بني سابط
وربهم ابنه فابطاع عليهم فقتلوا ابنه فقال
لانا من سلمي ان افارقها مري الظعائن بعد اليوم صعد فوق
اعطيت اعداءه طوعا وبرمه ثم انصرفت وظنى غير موثوق
(يوم مبايض ابكر على عقيم) قال ابو عبيد كانت الفرسان اذا كانت ايام عكاظ في الشهر الحرام وامن
بهم بمناقعة ثمواكى لا يعرفوا وكان طريق بن عقيم العنبري لا يتقنع كناية عن فوافى عكاظ وقد كسفت
بكر بن وائل وكان طريق قتل شراحيل الشيباني احد بني عمرو بن ربيعة بن ذهل بن شيبان فقال حمصيه
اروفى طريقا فارقوا ما دخل كلاما به نام له ونظر اليه فقطن طريق فقال مالك تنظر الى فقال اتوهمك
لا عرفك فله على ان اتبعك ان اقلناك اوتقنا فقتل طريق في ذلك
او كما وردت ككاظ قبيلة بنشوا الى عريفهم بنوسم فتوهم ولى اناذا لكم
شاكى سلاحى في المواقف علم تحتى الاغرو فوق جلدى نثرة زعف ترد السيف وهو مثل
حولى اسيد والاسيم ومازن واذا مللت فحول بى خضم
قال قضى لذلك ماشاء الله ثم ان بنى عاترة حلفاء بنى ربيعة بن ذهل بن شيبان وهم يزعمون انهم من قريش
وان عاترة بن اوى بن غالب بن عرج بنهم رجلان يصيدان ففرض لهما رجل من بنى شيبان فذعر عاترة ما
صيدها ففروا عاترة فقتلها فثارت بنومر بن ذهل بن شيبان يريدون قتلهما فابى بنور ربيعة عليهم ذلك فقال
هانى بن مسعود يابى ربيعة ان اخوتكم قد ارادوا طلبكم فاعناؤا عنهم قال ففارقوهم وساروا حتى نزلوا
بمايض ماء عليهم ومبايض علم من وراء الدهناء فابى عبد الرحى من بنى ربيعة فسار الى بلاد عقيم فأخبرهم ان
جبايد من بنى بكر بن وائل نزل على مبايض وهم بنور ربيعة والحق الجدي المنقى من قومه فقال
طريق العنبري هؤلاء نارى يا آرم اعناهم اكله راس واقبل في بنى عمرو بن عقيم واقبل معه ابو الجعداء
احد بنى طهية وجاءه فدى بن عبد المنقرى في جمع من بنى سعد بن زيد مناة ففدرت بهم بنور ربيعة فافخاز
بهم هانى بن مسعود وهو رئيسهم الى علم مبايض فأقاموا عليه وشرقا بالاموال والسرح وصحبهم بنو عقيم
فقال لهم طريق اطيعونى وافروا من هؤلاء الاكاب يصف لكم ما وراءهم فقال له ابو الجعداء عاترة رئيس
بنى حنظلة وفدى رئيس بنى سعد بن زيد مناة انقالا كليا حرزوا نفوسهم وتركوا اموالهم ما هذا بى
وابو اعليه فقتل هانى لا صباه لا يقاتل رجل منهمك ولقت عقيم بالنعم والبغال فأغار واعليه فلما ماؤا ايديهم
من الغنيمه قال هانى بن مسعود لا صباه احملوا عليهم ففرزهم وقتلوا طريقا العنبري قتله حمصيه
الشيباني وقال واقعد دعوت طريق دعوة جاهل سفها وانت تعلم قد علم
وايت حبا فى الحروب محلهم والجيش باسم ايهم يستقدم

منها فاعلم انما من مخرج
 - لشداد لؤد في يفت
 - لي المراد لانه لا يسهما
 - الا الامانة والسلام (وله
 - الله) المودة ان الله
 - يحب ربه ووفى كل مكان
 - من الصدر لا يتفقه مصر
 - ولا يدركه نظره ولو كنما
 - تعرف ضرره وان لم تظاهر
 - صوره و يذكرها الناس
 - وان لم تذكرها الحواس
 - ويقتل المرء صبيحتها
 - من صوره ويلم حال غيره
 - من نفسه ويلم انوارها
 - القلب وقاب ورا القلب
 - وخاب ورا العظم وعظم
 - ورا العظم وعظم ورا الجلد
 - ورا الجلد ورا الجلد ورا
 - ورا البعد ولو كانت هذه
 - الحب قوارير لم يتفقه
 - انظر قد تبدل عليها بغير
 - هذه الحاسة بدليل
 - الا زورة ورا لوانه
 - التماسا لاجل راسنا راسا
 - مازدته ورا لوانه
 - وبينه - سورة الاعراف
 - ورا لوانه لوانه
 - سنا (وقال) الامير ابو
 - الفضل الميكالي
 - وغزال مضته ظاهر الو
 - دجاذي بالصد والاحتجاب
 - لم اله اذا انزوى في حجاب
 - ردى واله الحشاذا
 - الثباب
 - وروح ولبس بنكر لارو
 - ح قاري عن الوري
 - بحجاب
 - (وليدبع) الى اخيه
 - كتابي اطال الله بقاءك ونحن وان بددت الدار فطاعة فلا يحسن بدى قريتك ولا يحسن ذكر امان قلبك

فوجدت قوماً يمشون ذمارهم • بلا اذاهاب القوارس اقدموا
 واذا دعوا الى ربيعة يمشوا • بكسائب دون السماء تالم • حشدوا عليك وعجلوا اقرامهم
 وواذا ما رايتهم ان يمشوا • سلبوك درعك والاغرة لهما • وبناؤك اسلوبك وخضم
 (يوم فبعثان ليكره لي غيم) قال ابو عبيدة لما قدى بطام بن قيس بن عينة بن الحارث اذ اسير يوم
 القبط باربع مائة بيرة لادركن عقل ابي ذؤانغ فبعثان فاخذوا لربيع بن عينة واستاقوا ماله فلما سار
 يومين شغل عن الربيع بالشراب وقد لال الربيع على قدمه حتى لا يمشي فاعطاه واخذ منه ثم جال في مثنى ذات
 النسوع فرس بطام وهرب فركوا في اثره فلما يابا وامنه ناداه بطام باربع • لم طلبنا فاني قال واني
 نادى قومهم بعدتهم بفعل يقول في اثناء حديثه ما يا باربع ابيع النجربيع وكان معه ربي قال واقل ربيع حتى
 انتهت الى ادي في يربوع فاذا هو برأع فادته • فادته وشربت الفرس برأع فقامت فحمت ذلك المكان الى
 اليوم هيب الفرس فقال له ابو عينة اما ان تخوت به نفسك فاني تخاف لك مالك
 (يوم فبعثان ليكره لي غيم) قال ابو عبيدة فخرج عبيدة في نحو خمسة عشر فارسا من بني يربوع
 فكمن في حى ذى قار حتى مرت به ابل بنى الحمة بن بالنداء باسم ماء لهم • فصادحوه فبهم امن الحامية
 والراء عنهم استاقوها فاخذت لربيع ما ذهب له وقال
 الم نرى اقات على ربيع • جلادى في مباركة او خورا
 واني قد تركت بنى حامين • بذي قار يرمون الامورا
 (يوم الحاجر ليكره لي غيم) قال ابو عبيدة فخرج وائل بن مريم اليشكري من اليمامة فلقبه بنو اسيد
 ابن عمرو بن غيم اندوه • اميرا بخلوا به فمضى الى كسة وبقولون • يا ايم الماتح لوى دونك • حتى
 قتلوه فزاعهم اخوه باعث بن مريم يوم حاجر فاخذ ثمانية بن باعث بن مريم رجلا من بني اسيد كان رجبها
 فيهم فقتله وقتل على بطنه مائة منهم فقال باعث بن مريم
 سائل اسيد اهل نارت بوائى • ام هل شفت النفس من بلالها • اذ ارسلوني ماتوا للاثم
 فلا تعلقوا الى اسبابها • ان الذى • لك السمعة مكنتها • واليد ليلية انفسها او دلاها
 آلت انتف منهم فالحمة • ابدافى نظرعنه فى مالها
 سائل اسيد اهل نارت بوائى • ام هل اتيتهم بامر مريم
 اذ ارسلوني ماتوا للاثم • فلا تهن الى العرافى بالدم
 (يوم الشقيف ليكره لي غيم) قال ابو عبيدة فاعطى جابر الجعفى على بنى مالك بن حنظلة فسيو
 سلمي بنت محسن فولدت له ابجر (ففي ذلك يقول ابو النجم)
 واقد كررت على طهية مرة • حتى طرقت نساء ما جاء
 (حرب البسوس وهى حرب بكر وقتل ابني وائل) ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب قال لم تجتمع منذ
 كاه الا على ثلاثة رهط من رؤساء العرب وهم عامر وربيعة وكليب والاول عامر بن الظرب بن عمرو بن بكر
 ابن يشكر بن الحارث وهو عدوان بن عمرو بن قيس بن غيلان وهو الياس بن مضرب عامر بن الظرب هو قائد
 مديوم اليمامة بن عذيج وسارت الى تهامة وهى اول وقعة كانت بين تهامة واليمن والثاني ربيعة
 ابن الحارث بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن كعب وقائد مديوم السيلان وهو يوم كان بين اهل
 تهامة واليمن والثالث كليب بن ربيعة وهو الذى يقال فيه اعز من كليب وائل ونادى به دا كاه يوم خزازي
 ففرض جنوع اليمن وهزمهم فاجتمعت عليه من كاه او جده لواله قسم الملك ونجا به ونجيت وطاعة فمير بذلك
 حينما من دهره ثم دله زهو وشديد وبنى على قومه لما هو فيه من عز وانقياد معدله حتى باع من بنيه انه كان
 يحمى • واقع العصاب فلا يرعى حياء ويحير على الدهر فلا تخفى رفته ويقرل وحش ارض كذا في جوارى
 فلا يراج ولا توردا بل احدهم ابله ولا تو قد ناره حتى قالت العرب اعز من كليب وائل وكانت بنو جشم

وبنو شيان في دار واحدة بتمامة وكان كليب بن رائل قد تزوج حليمة بنت مرة بن ذهل بن شيان واخوها
جاساس بن مرة وكانت البسوس بنت منقذ التميمية خالة جاساس بن مرة وكانت نازلة في بني شيان مجاورة
لجاساس وكان اهل اناقفة يقال له اسراب واهل اناقفة يقول العرب اشام من اسراب واشام من البسوس فرت ابل
لكليب اسراب ناقة البسوس وهي معقولة بغنائيمهم اجوار جاساس بن مرة فلما رأت اسراب ابل نازعت
عقلاها حتى قطعت وتبعته الابل واخذت طلت بها حتى انتهت الى كليب وهو على الخوض معه قوس وكنانة فلما
راهما انكرهما فامانة عليهم اسمهم فخرم ضرعها فنفرت الناقة وهي ترغو فلما رأت البسوس قد ذقت خسارها عن
راسها وصاحت واذلاه واجاراه وخرجه (معقل كليب بن رائل) فاحسبت جاساسا فركب فرسها له فمروراه فآخذ
التمامة وبه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيان على فرسه ومعه رمحه حتى دخل على كليب الجلي فقال له يا ابا
المامنة عدت الى ناقة جاري فدعرتها فقال له اترك ما نبي ان اذب عن حماي فاحسبه الغضب فقطعته
جاساس فقام صابا وطعنه عمرو بن الحرث من خلفه فقطع بطنه فوق كليب وهو يفحص برجه له وقال
جاساس اغثنى بشرية من ماء فقال تجاوزت شيئا والاحص (في ذلك يقول عمرو بن الاحتم)

وان كليبيا كان يظلم قومه * فادركه مثل الذي تريان * فلما حشاه الرج كف ابن عمه
تذكر ظلم الامل اي اوان * وقال لجاساس اغثنى بشرية * والاخبر بمن رايت مكاني
فقال تجاوزت الاحص وماءه * ويطن شيبث وهو غير زوان
وقال نابغة بن جعدة ابانغ عقلا ان خطه داحس * بكفك فاستأخرها او تقدم
كليب اعمري كان اكثر ناصرا * واسير ذنب املك ضرج بالدم

رمى ضرع ناب فاستقر بطعنة * كهاشبة البرد اليما في المسوم * وقال لجاساس اغثنى بشرية
تداركهم امتناعا على وانهم * فقال تجاوزت الاحص وماءه * ويطن شيبث وهو ذو موموم
فلما قتل كليب ارتحلت بنو شيان حتى نزولوا بعايدنا له النسي وتشمر اهل ابل اخو كليب واسمه عدى بن ربيعة
وانما قيل له اهل اهل لانه ازل من اهل الشعراى ارقه واسمه مدحرب بكر وترك النساء والغزل وحرم القمار
والشرب وجمع اليه قومه فآرسل رجلا منهم الى بني شيان يعذر ابيهم فيما وقع من الامر فأتوا مرة بن ذهل بن
شيبان وهو في نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيم ما بقتلكم كليبيا بناب من الابل فقطعتم الرحم وانتم سكتتم
الحكمة وانا كرهنا المجلة عليكم دون الاعذار اليكم ونحن نعرض عليكم خذ الالار بما لكم فيها يخرج ولانما منع
فقال مرة وما هي قال شي انا كليبيا او تدفع اليها جاساسا قال له فتنقله به او هما ما فانه كف له او تمكنا من نفسك
فان فلك وقام من دمه فقل اما احياى كليبيا فاما لا يكون واما جاساس فانه غلام طمن طعنه على عجل ثم
ركب فرسه فلا أدري أى البلاد اذ حوى عليه واما هم فامام فامام ابوعشرة واخوه عشرة وعوم عشرة كاهم فرسان
قومهم فان يسامو لي فادفعه اليكم يقتل بجزيرة غيره واما اناقفه ل هو الان تجرول الخيل جولة غدا اذا كون
أول قتيل بيننا فاما تجن من الموت ولكن اسمك عندي خصلتان اما احدا فافقه ولا بني الباقون فملا قوافي
هتق ايهم شتمت نساء فانطلقوا به الى رحاله كم فاذبحوه وذبح الجزور والافاق فافقه سوداء المقل اقيم لكم بها كفيلا
من بني رائل فغضب القوم وقالوا له داسأت تبذل لنا ولدك وتسومنا اللين من دم كليب ووقع الحرب بينهم
ولمقت جاليلة زوجة كليب بابيهم او قومه او دعت النمر بن قاسط فانهضت الى بني كليب وصاروا يدافعهم
على بكر ولمقت بهم عقيلة بن قاسط واعتزلت قبائل بكر بن وائل وكروا بمجاعة بني شيان ومساعدتهم
على قتل اخوتهم واعظموا قتل جاساس كليبيا بناب من الابل فقطعت لجيم عنهم وكفت بشكر عن نصرتهم
وانقبض الحرب بن عباد في اهل بيته وهو ابو بيجير وفارس النعامه (وقال اهل اهل برثى كليبيا)

بت اسلى بالانعمين طويلا * ارقب النجم ساهران يزولا * كيف اهدا ولا يزال قتيل
من بني وائل ينسى قتلا * غيب دارنا تهمامة في الدهر وفيه ابنة مومومولا
فتساقوا كاسا مرت عليهم * بينهم يقتل الميزال لايلا * فصحبنا بني فحيم بضرب

وفي اللانظ ان كان وان
صاحبه في رقيبتي اسمه
توفيق لاندان سريرما
ولنسدن جيبا واقه ولي
المأمون (وكتب) ابو
الفننل ابن العميد الى
بعض اخوانه قد قرب
أيدك الله بملك على
تراخيه وتصاقب مسة قرك
على تنائه لان الشوق
ذلك والذكر يخيلك
فصن في الظاهر على
افتراق وفي الباطن على
تلاق وفي التسمية
متباينون وفي المعنى
متواصلون واثنى تفارقت
الاشباح اقد تعانقت
الارواح (جملة من كلام
ابن المعتز في الفصول
القصار) الدهر مريع
الوثبة شبيع العترة اهل
الدنيا كركب يسار بهم
وهم نيام الناس وقد ابلا
وسكان الدهرى وأقران
الردى المرء نصيب الحوادث
واسير الاغترار الاثمال
حصائد الرجال المحرض
ينقص المرء من قدره
ولا يزيد في رزقه الكذب
والحسد والنفاق اثناف
الذل النمام بحسر الشر
الحاسد اسمه صديق
ومعناه عدو الحاسد
ساخط على القدر متناظ
على من لا ذنب له يجزل
بما لا يملكه يشفيك انه
يفتم في وقت سرورك
الفرصة من ربة الفوت

بطيخة الدود الصبر من ذي المصيبة مصيبة على ذي الشبهات التواضع سلم الشرف والجود صوان العوض من الذم الفم قاطع ايد النصر

يقتسمهم رفق بالرفق
يلعب الوعد دمرض
المأروف والنجار جروه
والمثل ثلثه اذا حضر
الاجل اقتضى اذمل
لانش وجهه العفو
بالنفس لا تشكح خاطب
سرك ومن زاد به على
عقله كالراعي الضيف
مع موافق كثيرة (قال
ابو العباس الثاني لابي
سهل بن نويرة)
زعمت يا امير بانك جامع
مروءات من الاقارب
يحبها انك كل
وهيك تقول الحق اى
فقتله تكون لذي
علم وليس له عقل
الهم حبس الروح قلوب
الغفلة من الامرار
من كرمته عليه نفسه
هان عليه ماله من جرى
في عنان امله عثر بجاهله
ما كل من يحسن وعده
يحسن النجار زرع اورد
الطمع لم يصدرو من
ولم يوف ربحا شرف شارب
الماء قبل ربه من تجاوز
الكفاف لم يفته كثار
كلما عظم قدر المنافس
فبسه عطفت الغيبة
يفقده ومن ارحله
المصر من انشاء الطلب
الاماني تهمي اعين
المصائر والمظاني من
لم يؤنه ورع كان الطمع
وعاد حشوه المتالف
وما نال عوالي الندامة
ما ايل ناني البنية وامر طاعة الفراق من لم ينامل الامر بين عقله لم تقع جبلته الاعلى مقاتله (قال ابو العباس

بترك الهام وقته مفلولا لم يبطعوا ان يتركوا دنسنا وأعدوا الحرب من اطلق القزولا
انتموا بهن القسي وابرقنا كما ترعد القبول الفعولا قتلوا يوم كليبيا سفاهنا
ثم قالوا ان تخاف عوبلا كذبوا الحرام والحمل حتى بسلب المجد يرضه المحجولا
ويجوز المنيق في عاتق الرحيم ويزري راحنا والحدولا
وقال ابن ابي ربه كلب لا حير في الدنيا ومن فيها اذا انت خلتهم اقيم بخلفها
كليب اى قتي هز وكرمة تحت السقا فاذ بملوك ساقيا نبي الزمالة كليبيا قتلته ادم
مالت بنا الارض اوزالت دراسها الحزم والعزم كامان صديقه ما كل الآله يافوم احصيا
الغنا الخيل تردى في اعنتها زهرا اذا التلجلى لمت في نغاديا من خيل قتل ما ناني استمها
الا وقد خفتوها من اعاديا هز وزون من انطى مدججة كئنا اناسيم ازرقا عود اليها
تروى الرياح باديها فزودها بهنا ودمرها راعاها لبت السماء على من تحتم اوقعت
وانتقت الارض فنجابت بن فيها لا صلح الله منان بسالمكم ما لاحت الشمس ق اعلى محاربها
قال ابو المذران بن خراش ان اول وقعة كانت بينهم بالنمى يوم النمس فالتقوا بعاء يقال له النمس كانت بين
شيبان نازلة عليه ورئيس قلوب الهامل ورئيس شيبان الحرب بن مرة فكانت الدائرة لبي قلوب وكانت
اشوكه في شيبان واستقر القتل فيم الا انه لم يقتل في ذلك اليوم احد من بني مرة (يوم الغنائب) ثم
التقوا بالغنائب وهو اعظم وقعة لهم فظفرت بنو قلوب بكرام قتل عطفة وقيم قاتل شرا حيل بن مرة
ابن دهم بن مرة بن ذهل بن شيبان وهو جد الحوقزان وهو جد دهم بن زائدة والحوقزان هو الحرب بن
شريك بن عمرو بن قيس بن شرا حيل قتلته عتاب بن مدبر بن زهير بن جشم وقتل الحرب بن مرة بن ذهل بن
شيبان قتلته كعب بن زهير بن جشم وقتل من بني ذهل بن ثعلبة عمرو بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة
وقتل من بني تميم الله جل بن مالك بن تميم الله وعبد الله بن مالك بن تميم الله وقتل من بني قيس بن ثعلبة
ابن ضبيعة بن قيس وقيم بن قيس بن ثعلبة وهو احد النخرفين وكان شيخا كبيرا المشغل في هودج فلم يفر عمرو
مالك بن النخرفين بن جشم وهو جد الاخطل فقتله هؤلاء من اصيب من رؤساء بكر يوم الغنائب
(يوم واردات) ثم التقوا بواردات وعلى الناس رؤسائهم الذين هم في اظفار بنو قلوب واستقر القتل
في بني بكر فبوه فقتل المشان شعثم وعبد شعثم ابن ماعاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة وسار بن الحرب بن
سار وفيه قتل دهم بن مرة بن ذهل بن شيبان اخو جساس لاه وابيه فزبه مهمل مقتولا فقال والله ما قتل
به كليب قتل اعز على فقتلته وقاتله ناسرة وكان همام ربا وكفله كما كان ربي حذيفة بن بدر قروا
فقتله يوم الهابة (يوم عينة) ثم التقوا بعينة فظفرت بنو قلوب ثم كانت بينهم معاودة ووقائع كثيرة
كل ذلك كانت الدائرة في بني قلوب على بني بكر ففقه يوم الحنود يوم عورضات ويوم اتيق ويوم ضرب يوم
الدهبات هذه الايام كلها انتظاب على بكر امصيت فبكر حتى ظنوا ان ليس يستقبلوا امرهم (١٠٠)
يصف هذه الايام ويتعهم على بكر في قصيدة طويلة اذواها
اليلتنا بندي حسم انيري اذا انت انقضت فلا تجوري
فان يك بالغنائب مل ليل فقد ابكى من الليل القصير
قلوبش المفاير عن كليب لا خبر بالغنائب اى زير
كانا غداة وبني اينا بحيث عثيرة رحا مدير
واني قد تركت واردات يجور اى دم مثل العير
هتكت به نبوت بني عباد ونقض القتل اثنى لاس دور على ان اس عدلان كليب
اذا برزت غنابة النادر ولولا الرجاسع من مجبر صايل البيض تفرع بالذكور
(وقال مهمل لما امر في الدماء)

وفيه يقول

ما ايل ناني البنية وامر طاعة الفراق من لم ينامل الامر بين عقله لم تقع جبلته الاعلى مقاتله (قال ابو العباس

قال البعاني غلبت بالكلاب قبل الحبش وانا انظر الى ابن ذكاه يعني العج فناديت يا صبا احاط فانهم ليسوا
الى بالوني من انت اذا قبل رجل من بني شقي على هرة وكان في النعم فنادي يا صبا احاط فنادي على النعم
ثم كرم راجعاً نحو الحبش فاقبته عبيد يغوث الحارثي وحوارل الرعي فطامته في رأس معدته فسبق اليه الدم
وكان قد اصطحب فقال عبيد يغوث اطعوني وامضوا بانهم وخذوا الحبش من عجم ساقطة افواهها قالوا اما
دون ان تنكح به نهم فلا وقال صهر بن لبيد الحارثي انظر واذا ستم النعم فان انتكم الخيل عدا العصبه
تنتظر الاخرى حتى تلحق بها فان امر القوم هـ بن وان لحق بكم القوم ولم ينتظر هـ نهم بعثا حتى يردوا وجوه
النعم فان امرهم شد يدو وتقدمت سدد والرب في اوائل الخيل فالتفتوا بالقوم فلم يلتفتوا اليهم واستقبلوا النعم
ولم ينتظر هـ نهم هـ صاور رئيس الرباب النعمان بن الحارثي ورئيس بني سدد قيس بن عاصم واجمع العلماء
ان قيس بن عاصم كان رئيس بني عجم فالتقى القوم فكان اول صبر مع النعمان بن الحارثي واقتتل القوم
بقية يومهم وثبت هـ نهم لهض حتى حجز الابل بينهم ثم اصبحوا على راياتهم فنادى قيس بن عاصم يا آل
سدد ونادي عبيد يغوث يا آل سدد قيس يدعوه سدد بن زيد مناة وعبيد يغوث يدعوه سدد بن زيد مناة فمع ذلك
قيس نادى يا آل كعب فنادى عبيد يغوث يا آل كعب قيس يدعوك عبيد يغوث يدعوك عبيد يغوث
ابن مالك فلما راي ذلك قيس نادى يا آل كعب مقاس فلما سمعه وعلة بن عبد الله الجرمي وكان صاحب لواء
اهل اليمن نادى يا آل مقاس فغالب به فطرح له اللواء وكان اول من انهمز غمات عليهم بنو سدد والرباب
فهزهم ونادى قيس بن عاصم يا آل عجم لا تقتلوا الا فارسا فان الرجاله لكم ثم جعل يرتجز ويهوى
لما تلووا عصباه واربيا * اقصت لاطمن الاراكيا * اني وجدت الطعن فيهم صائبا
وقال ابو عبيدة امر قيس بن عاصم ان يبعوا المنزلة ويقطعوا عرقوب من لجة واو لا يشغلوا بقية نهم عن
اتباعهم فجزوا دوابهم فذلك قول وعلة

فدى لكم اهل وامى والدى * غداة كلاب اذ تجز الدواب

وسنكتب هـ هذه القصيدة على وجهه اوحى عبيد يغوث اصحابه فلم يوصل الى الجانب الذي هو فيه فانظ به
مصادق بن ربيعة بن الحرث فلما لحقه مصاد طعنه فاقاده عن الفرس فاسره وكان مصاد قد اصابته طعنة في
مأذنه وكان عرقه يحى اى يسيل فعضه وكفه يعني عبيد يغوث ثم اردته خلفه فترقه الدم فقال عن فرسه
مقلوب فلما راي ذلك عبيد يغوث قطع كتافه واجهز حماره وانطلق على فرسه وذلك اول الفارس ثم طفر به بعد
في آخره ونادى مناد قتل اليزيد بن وشدة قبيصة بن ضرار النسي على صهر بن لبيد الحارثي السكاك فطعنه
نحره صرما فقال له قبيصة الا اخبرك تابعك بمصر على اليوم واسر عبيد يغوث اسره عصه بن ابيير القمي قال
ابو عبيدة انهم عصه بن ابيير الى مصاد وقد امة في الطلب فوجده صرما عارفا قد كان قبل ذلك راي
عبيد يغوث اسيرا في يديه فعرف انه هو الذي اجهز عليه فاقص اثره فلما لحقه قال له ويحك اني رحل احب
الين وانا اخبرك من الفلاة والعطش قال عبيد يغوث ومن انت قال عصه بن ابيير قال عبيد يغوث او عندك
منه قال نعم فالتقى يده في يده فانطلق به عصه حتى حشاها عند الالهة ثم على ان جعل له من فداءه جملا فوضعه
الاهم عند امراته العيشية فاجتمع اجماله وكال خلفه وكان عصه الذي اسره غلاما مخمرا فافقت ابعد يغوث
من اذيت قال اناسيد القوم فضحه ككت وقالت قبيل الله سيد قوم حين اسرك مثل هـ ذا ولذا يقول عبيد
يغوث وتضحك مني شيخه عيشية * كما لم تزي قبلي اسرا عيشية

فاجتمعت الى باب الى الالهة فقال تارنا عندك وقد قتل مصاد والنعمان فاخرجه النفاق الى الالهة ان يخرج
اليهم فمكاد ان يكون بين الحمين الى باب وسدد فتمت حتى اقبل قيس بن عاصم المنقري فقال انري اقطع حلف
الرباب من قبلنا وضرب فيه بقوس فوهته فسمى الالهة فقال الالهة انما دفعه الى عصه بن ابيير ولا ادفعه الا لمن
دفعه الى ذابيح فلما اخذ ذنبا تواعه عصه فذلو اياه هـ من قتله سيدنا النعمان وفارسنا مصاد وثارنا اسيرك
وفي يدك فاني نبي لك ان تهديه فقل اني جعل وقد اصبحت الغنى في نفسي ولا تطيب نفسي عن اسرى فاشتره

هم كنت اعطى من اشاء
وامنع
فلا يحسب الواثـون ان
قناتنا هـ تالين ولا انامن
الموت نخزع
واكن لالات لا بد لوفه
اذا جملت اقـسر انـها
تنطاع
فكتبه وقال لوحظتـه
لما عـدت عنه (وقال
المنزود كرم الموتى)
وسكان دار لا تراو ربهم
على قرب بعض في
الحلة من بعض
كان خواتيما من الطين
فوقهم * فليس لها حتى
القيامة من فض (وقال
سددح عبيد الله بن
سليمان)
انا موصل النعمى على
كل حالة * الى قـريـبا
كنت اونا زح الدار
كما يلحق الغيث البـلـاد
بسيله وان جادى ارض
سواها باطار
ويامقـلا والدمـر عـنى
معرض * يقسم لـحـى بين
ناب واطفار
ويامن يراى حيث كنت
بقايـه * وكـم من اناس
لا يرون باـبـار
اغدرمت في آمال نفسي
كاهـا * فـيا لـوف نفسي لو
اعنت بـعـدار
ذكرت مـنى سمع الامام
وعينه * ورفعت نارى كى
برى ضوهـا السارى
وكـم نـعمـة تـلقـى صـرف نـعمـة
قوله كما يلحق الغيث البـلـاد

* ترجى ومكرهه عني بعد امرار وما كل ما تهري النفوس بنافع * ولا كل ما تخشى النفوس بضرار

ولكن رأيت الفضل في
الفضل والفضل
في كان لك الفضل لأن في
الفضل والفضل
والفضل الذي يستنبع
الفضل رائداه كما جاءه
في دار رائد الوليل
(ركان) ابن المتهجد
أبا جبر بن المتوكل والقب
بالناصر والموفق فكانت
حاله قد راجت في أيام
المعتمد إلى غاية لم يبلغها
خليفة وقد ذكر الصولي
في قصة المعتمد أنه قتال
وقد اقتصر خلفاء بني
العباس من أولهم
ومعتمد من بعدهم
وموفق بردد من ارث
الخليفة ما ذهب
نوازلهم في كل فضل
وسودد وان لم يكن في
العدم منهم ان حسب
(وقال المعتمد أوقيل على
أسانه لما غاب الموفق
على أمره)
اليس من الجباب ان
مثلي يبري ما دان محتمعا
عليه
ونؤخذ بأسه الدنيا جبرها
وما من ذلك شيء في يديه
(وشعر ابن المتهجد فيه)
اليك أمة طيننا العباس
تنخ في البري * وللصبح
طرف بالظلام كحيل
صدين من التبرير حتى
كأنها * سيوف جلاها
الصقل فهي شقول
فتتنا ضميرنا للفلاة براهم
نسبح كنفث الرقيات عليل

الخير في الرافة قالوا انهم لا حاجة لهم فيم باراغاسا لما احبب حسدا انار ابوا عليه فقتل الحرث بن نهراب
وهو عند الله ان ان بني ربيع لا يسلمون ردا فقتلهم الى غيرهم وقيل احبب ان يث اليهم الملك حيث لم يذم وارلم
بمنه واقب اليهم النعمان قابوس ابنه وحسان بن المنذر فكان قابوس على الناس وكان حسان على المقدمة
وبعث معهم الصناع والوضائع فالتنازع من كان يأتيه من الحرب والوضائع المقصود بالخيرة فالتنازع والبطانة
منهم ثم قابوس ومن معه ضرب طارق بن عبيد قيس قابوس فقتله واخذ له الخيزنات منه فقتل قابوس ان
المولك لا يجوز نواصب الجفزة وارسله الى ابيه وأما حسان بن المنذر فاسره بشر بن عمرو والرياحي ثم قتل عليه وارسله
وقال مالك بن نويرة ونحن عقرناه هرقابوس بعدما * رأى القوم منه والخيول تلهب
عليه دلاص ذات نسج وسيفه * جراذ من الهندي ابيض مقضب
طاب نايها ما انما داريل قبلاها * اذا طاب الشا والبعد الما قرب
(يوم فف الرج) قال ابو جندب تميمت قبائل مذحج واكثر ما بنوا الحرث بن كعب وقبائل من مراد
وجده في زبيد وختم وعابهم * أنس بن مدركة وعلى بن الحرث الحسبي بن فاخار واعلى بن عامر بن صهبة
بقي الرج وعلى بن عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة قال فاقبقت القوم في كسرهم وارقت قبائل من
بني عامر وصبرت بنو غير فاشبهوا بالابال كلاب المظلة حول اللوا واقبل عامر بن الطفيل ووافقه دعي بن
جعفر قال يامه شمر الفتيان من ضرب ضربت اوطعن طامة فليث هدي فكان الفارس اذا ضرب ضربت اوطعن
طامة فقتل عند ذلك ابا على فيمنعها وكذلك اذ انما مسهر بن يزيد الحارثي فقتله من ورائه عند ذلك با عامر
والرج عند اذنه فوهضه اى طمته فاصاب عينه فوثب عامر عن فرسه ونجا على رجليه واخذ مسهر ربح عامر
في ذلك يقول عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر
لعمري وما عري على يمين * اقدشان حوال وجه طامة مسهر * اعاذل لو كان البذاذة وتلوا
واكن نرونا بالغير الجهم * ولو كان جمع مثلنا لم يبتنا * وليكن انتة اثرو ذات مقفر
أقوانهم راء ومذحج كاهما * واكلب طرافي جباب السنور
(وقال مسهر وزعم انهم اخذوا المرأة عامر بن الطفيل)
وهضت بخوص الرمح بلة عامر * فاضهي فحيف في الفوارس أعورا * وغادر فينا ربحه وسلاحه
وأدبر يده في الموالك جعفر * وكنا اذا قيسمة فرقت لنا * جرى دمعها من عينها فقتلها
مخافة ملاقت حيلة عامر * من الشراذس بالها قد تغفرا
قال وامنت بنو غير على بنى كلاب بسيرهم يوم فف الرج فقال عامر
* تمنون بالنعما ولولا مكرنا * بمنعرج الفيف الكنتم مواليا
ونحن تداركنا فوارس وروح * عشية لاقين الحصين اليمانيا
وروح من بنى غير وكان عامر الاستنقذهم واسترحنة بن الطفيل يومئذ قال ابو جندب كانت وقعة فف
الرج وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم بركة وأدرك مسهر بن يزيد الاسلام فاسلم (يوم تياس) كانت افناء
قبائل من بنى سعد بن زيد مناة وافناء قبائل من بنى عمرو بن تميم التقت بياس فقتل غيلان بن مالك بن عمرو
ابن تميم رجل الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة فطابوا القصاص فاقسم غيلان أن لا يعاقها ولا يقص بها
حتى تحشى عيناها ترابا وقال لا تعقل الرجل ولا نديها * حتى نروا داهية تنسبها
فالتة وافتتلوا بفرحوا غيلان حتى ظفوا انهم قد قتلوه ورئيس عمرو وكعب بن عمرو ولوا مع ابنه ذؤيب وهو
القائل لابنه يا كعب ان أخاك مقتدى * ان لم يكن بك مرة كعب
بجانبك من ينجي عليك وقد * تدمي العصاح ببارك الحرب
والحرب قد يضطر جانبها * نحو المنة بق ودونه الحرب
(يوم زود الاول) غزالا وفران حتى انتهى الى زروود خاف جبل من جبالها بأغار واعلى نعم كثير
(١٠ - عقد - ث)

الم تر عرصا بد بوجهه • اذا مارا في مقبل الم • الم تعلم يا بني عتيبة مدمي
على سادطين الاسته • فمارضت فيه النرم حتى انتزعت • جهارا ولم انظر له بالعلوم
(يوم ارباب) • غزا الهذيل بن حسان التغلبي فاغار على بني يربوع باراب فقتل فيه • قتل اذ رما فاصاب
انما كثيرة ووسى سببا كثيرا فيهم • زينب بنت جبر بن الحارث بن مام بن رباح بن يربوع وهي يومئذ عتيبة
ابن بني قيس وكان الهذيل يسمى المجزع وكان بنو قيس يقرعون به اولادهم وسمى ابنا طيبة بنت جزي بن سعد
ال باهي ففداها ابو داود ركب عتيبة بن الحارث وامراهم ففكهم اجمعين • (يوم الشعب) • غزا قيس بن
شرقاء التغلبي فاغار على بني يربوع بالشعب فاقتتلوا فانهزمت بنو يربوع فرحم ابو دية انها كانت اختا طافا
واسرهم بن واصل ال باهي في ذلك يقول مصم

اقول لهم بالشعب اذ اسروني • الم تعلموا اني ابن نارس زهدم
فقدى نفسه وامر يومئذ عتيبة بن نوية فوجد مالك بن نوية على قيس بن شرقاء في فدائه فقال
هل انت يا قيس بن شرقاء منعم • اول الجهد ان اعطيتك انت قاله
فلما راى وسامته وحسن شارته قال بل منعم فلاقاه • (يوم عول الاول) • ففقه قتل طريف بن شراحيل
وعمر بن مرثد الملهمي غزا طريف بن هشيم في بني النهر وطوائف من بني ع - ر و بن عيم فاغار على بني بكر
ابن وائل يقول فاقتتلوا ثم ان بكر انهمزمت فقتل طريف بن شراحيل احده بني ربيعة وقتل ايضا عمرو بن
مرثد الملهمي وقتل الحسرة فقال في ذلك ربيعة بن طريف
يارا كبا باغن عني مغالبة • بني النعيب وشرا المنطق القند • هلا شراحيل اذ مال الحزام به
وسط الجحاج فلم ينجب له احد • اول الحسرة اوع - ر و بن عيم • منا فوارس هيجانصرهم حسد
ان يلطوف بزرقي من اسنقنا • تشقي بين النساء والحب والكبد • وقد قتلناكم صبرا واسركم
وقد طردناكم لو ينفذ الطرد • حتى استغاث بنا اذ في شربكم • من بعد ما مسه الضراء والذكاء
قال نضلة السلمي في يوم عول كان حقيرا دميما وكان ذا نجدة

الم تسل الفوارس يوم عول • بنضلة وهو موثور مشج • راوفا زدر وهو • وحر
وينفع اهله الر جل القبح • فشد عايم بالسيف صامتا • كما عض الشبه الفرس الجوح
فاطلى غل صاحبه واردي • قتيلا منهم • ونجا جريح
ولم يخذلوا مصابعا عليهم • وتحت الرغوة الابن الصريح
(يوم الخندمة) • كان رجل من مشركي قريش يحدو بتيوم ففحق مكة فقالت له امراته ما تصنع بهذه
قال اعددت لها الحمد واسماها قالت والله ما اري يقوم الحمد واسماها شي فقال والله اني لا ارجو ان اخذ منك
بعض نسائك وان شأ يقول

ان تبتلوا اليوم فمالي عليه • هذا سلاح كامل والله • وذو غرار بن صريح السله
فلما اقيم حاله بن الواليد يوم الخندمة انهزم الى جل لايلوى على شي فلامته امراته فقال
انك لو شهدت يوم الخندمة • اذ فرصفوان وفرعكرمه • ولعيتنا بالسيف والسلم
يقا من كل ساعد وجعده • ضربا فلا تسمع الا غمغه • لم تنطق في اللوم ادنى كلمة
(يوم الالهيم) • قال ابو عبيدة كان سب الحرب التي كانت بين عمرو بن الحارث بن قيس بن سعد بن هذيل
وبين عمرو بن عدي بن الديل بن بكر بن عبد مناة ان قيس بن عامر بن غريب اخا بني عمرو بن عدي
واخاه ساماخر جابر بن الديل بن بكر بن عمرو بن الحارث على فرسين يقال لاحدهما الامام والاخرى عفرز فباتا عند
رجل من بني نفاثة فقال النفاثي لقيس واخيه اطعاني وارجم الاعرفن رما حكما نكسري فتاد نعمة قال
ان رما حنا لا نكسر الا في صدور ال جال قال لا يضركما وسخه ما ان امرى فاصبحا غاديي فلما اشار فامتن الالهيم
من نعمة ابن عمرو بن الحارث فويق ذلك ووضع يقال له اديعة اغار على غنم حنظل بن ابي عيس وقبها

يريد صاحب الرمح
بالبصرة وكانت شوكته
قد اشترت وظفره بعد
مراودة كثيرة وفي ذلك
قول ابن الرومي في قصيدته
طوبى له جديدا مدح فيها
ابا احمر
ابا احمر ابلت امة احمر
بلاسه ببرضاه ابن عجل
احمر

حشرت غدا الرمح حتى
تخاذلت وقوام واودي
زاده المتزود
فظل ولم تقتله بلا فظ نفسه
وظل ولم تأسره وهو مقيد
وكانت نواحه كفا غافا قمر
تخففه فانه هذا كانك مبرد
تفرق عنه بالما كيد جند
وتزدادهم جندا وجندك
محصد

ولا بس سيف القرن بعد
استلابه • اضربه من
كاسديه واوكد
فصار مته حتى استقل
براسه • مكان قناة الظاهر
اهم ارجد
ولم نال انذاره غير انه
راى ان متي البصر صرح
مرد

سكت سكوتا كان رهنا
بوثبة • فاس كذا
الايت للوثب يابد
(هذاما خو ذمن قول
النايعة)
قلت يا قوم ان الايت منقبض
على برائته لا وثبة الضاري
(يقول في مدح صاعد)
يقرظ الان ما قبل دونه
له سورة مكثت في سكبته

• ما امرته العلاء وانما
فقدوا بذلك ان يتم ملاه
وهذا من قوله كما مال
المرزبان وقد انشد لابن
المتزني مناقضة الطالبين
وعدا الاسد كن في
غايها ولا تدخلوا بين
انبياء
فقدن ورثنا ثياب النبي
فكم تجدون باهنا
وقد اخذ من بعض
الباشيين في قوله
دعوا الاسد كن
اغسلها ولا تقربوها
واشبالها
ولكنه مرقه ما جازده
عاجا وله قطيفة ورده
ديباجا (ومن قصيدة
ابن الرومي)
تراه من الحرب الدوان
يمزله واناره فيم اوان
غاب شمدا
كما تنجب المقدار والحكم
حكمة • من الخلق
طرايس عنه مصرود
(ابن جني)
ربي الامور بشفه ومحامها
متقارب ومدارها متباعد
يتكبر الادنى ويدرك
رايه السد فصي ويثيبه
الاني الدند
ان عان فهو من النباهة
معهه ارجاب فهو من
المهابة شاهد
(وقال اعرابي مصنف
رجلا) كان اذا ولي لم
يطابق بين جفته وورسل
الدون على عيونته فهو
قائب عنهم شاهدتهم والمحسن آمن والمسي مخاطب
فتى روحه روح بسط بانه • وسكن ذلك الروح نور محمد

جندب فتقدم اليه قيس فراه جندب في حلة ثديه وثقه قيس بالسيف فاصابت خلبة السيف وجهه
جندب ونزق قيس ونزقت الغنم فوالدار تبعه اوجمل سالم على جندب ففره عقره وقضرب جندب شطيم
عقره بالسيف فقتله وعثر به سالم فاقناه بيديه فقطع احد زنديه فخر جندب وذوق عابه سالم واوردك
الشيء ما انخرج وترك سيفه في الممركة وثوبه بجذوبه لم ينح الايجن سيفه وقرره فقال في ذلك جندب
لعمرك ما راي ابن ابي عيس • وما خان القتال وما اشاعا
• ما قرانه حتى اذا ما • اناه قرره بدل المساعا • فانك ناثبا عنه فاني
مررت بانه عين اليباعا • واقلت سالم منها حرمسا • وقد كالم الدراية والتزاعا
ولو ساءت له عني يديه • لعمر ابيك الماعك السباعا
(وقال حذيفة بن ابيس) الابا فاجل السراري وجارا • وبلغ بني ذى السهم عتار بعمر
كشفت غطاء الحرب لما رايتهم • تميل على صفة ومن القيل اكدر
اخو الحرب ان عنت به الحرب عضها • وان شمرت عن ساقها الحرب شمرا
وعنى اذا ما الموت كان امامه • كذا الشبل يحكي الانفان يتاخرا • نجاسا والنفس منه بشرة
ولم ينح الاجفان سيف وثررا • وطاب من الالاب نفسا اورمسة • وغار عرقه ما في المكر وعزرا
(يوم خزاز) قال ابو عبيدة تنازع عامر ومسمع ابنا عبد الملك وخالد بن جبلة وابراهيم بن محمد بن نوح
الطاردي وعسان بن عبد الحميد وعبد الله بن سالم الباهلي وزفر من وجوه اهل البصرة كانوا يتجادلون يوم
الجمعة ويتفاخرون ويتنازعون في اليا • يوم خزاز فقال خالد بن جبلة كان الاحوص بن جعفر الرئيس
وقال عامر ومسمع كان الرئيس كليب بن وائل وقال ابو نوح كان الرئيس زرارة بن عدس وهذا في مجلس ابي
عمرو بن العلاء فقها كمال ابي عمرو فقال ماشه ردا عامر بن مصعبه ولادام بن مالك ولا جشم بن بكر
اليوم اقدم من ذلك ولقد سألت عنه منذ ستين سنة فها وجدت احدا من القوم ولم من رئيسهم ومن انك
غير ان اهل اليمن كان الرجل منهم ياتي ومعه كاتب ووطنقة يده عليهم افيأخذ من اموال تزار ما شاء كعبد
صدقاتهم اليوم وكان اول يوم امتنعت معدن الملوك ملوك حير وكانت تزار لم تكثر بعد فارقوا ما را على
خزاز ثلاث ليل ودخروا ثلاثة ايام فقبل له وما خزاز قال هو جيل قريب من امرأة على يسار الطريق خلفه
محمرا منبج بناوجه كوروكو وراذا قاطمت بطن حافل في ذلك اليوم امتنعت تزار من اهل اليمن ان
يا كاهم رولا قول عمرو بن كاهم ما عرف ذلك اليوم حيث يقول
وممن غداة ارق في خزاز • وقد نأفوق وقد الوافدينا • فكنا الايجن اذا التقينا
وكان الابدسرين بشوايتنا • فسالوا صولة فيما يلهم • وصلنا صولة فيما يلينا
فا • بوا بالباب وبالسبايا • وابنا بالملوك مصفدينا
قال ابو عمرو بن العلاء لو كان جندب كاتب وائل فاندبهم ورئيسهم ما دعي الوفاة وترك اليا • ما رايت
احدا عرف هذا اليوم ولا ذكره في شعره قبله ولا بعده • (يوم المما) قال ابو عبيدة انما المنبطح الاسدي
على بني عباد بن ضبيبة فآخذ نعم البني الحرب بن عباد وهي الف • ميرقر واي بني سعد بن مالك بن ضبيبة وبني
عجل بن لجيم فثبته وحته حتى اتزعروها منه ورئيس بني سعد حمران بن عبد عمرو وقامره واقل ابن حسان البجلي
المنبطح الاسدي فقتله وقومه ولا أدري كم كان قداؤه واسنة فذا السبي فقال سحر بن خالد بن عمرو في يوم العا
ومنيطح الفواخر قد اذقنا • بناجحة المماحرا الجلا
تفقدنا احاد يد افردت • على سكن وجع بني عباد
سكن ابن باعش بن الحرب بن عباد والاخايد من اخذ من النساء (وقال حمران بن عبد عمرو)
ان الفوارس يوم ناجحة اما • زعم الفوارس من بني • لم ياههم عقد الاخرة خلفهم
وحين منلة الضروع عفار • لمعوا على قب الاياطل كالقنا • شعث تودا كحل يوم عوار

منارني عنه الذي فكأنه • إذا ما تشفته القول منه • أي من تغافل ما بلغت كرامته ٧٧ • مثال الثريا وهو كـ •

كرمت غراس المنعمون
بدمحك • إذا جروا قديم
أقامت فقصروا
كما زهرت جنات عدن
وغمرت • فأنصت وعجم
الطير فيم انقروا
(وفي) هذه القصيدة
يقول

لما نؤذن الدنيا به من
صروفها • يكون بكاء
الطفل ساعة يولد
والأفيا به كيه منها وانها
لا فصح • كأن فيه وأرغد
إذا بصير الدنيا • أسهل
كأنه • بما • وف بالي
من رداها يرد
(قال) الصولي افتتح ابن
الرومي هذه القصيدة على
مالا يزمه من فصح ما قبل
حرف لروي اقتدارا لجملة
ذلك على أن ذل

متاح له مقدارها فكأنها
تقوض ثلثان هليبه
وصندد
ثلاث اسم جبل وهو ذا
لا يصح أنما وصندد
بكسر الدال لأن فـ لا لالم
يجي الألف أربعة أحرف
درهم وهجرع وهبلع للذي
يلع كثيرا وقام للذي
يقاع الأشياء (وقول ابن
المعز) في وصف السيف
كأنها

* تنفس فيه العين وهو
صقيل *
من يبيع في وصف
الفرد وقد قال

ولي صارم فيه المنايا كوامن

حسني • جون أخا القوا صر طعنة • وفي ككن منه القديرة دار
مالت عابه من الشعب خوائف • وردا العطا • لـ الج الامهار
(يوم النصار) قال أبو عبيدة فخالفت أسد وطي وغطفان ولحقتهما ضربة وعدى ففروا بنى عامر
فقتلهم قنلا شديدا فقتلت بنو عجم لقتل بنى عامر فقتله واحد حتى لحقوا طيا وغطفان وحلفاءهم من بنى ضبة
وعدى يوم الفجار فقتلت عجم طيا أشد ما قتلت عامر يوم النصار فقال في ذلك بشر بن أبي حازم
غضب عجم أن تقتل عامر • يوم النصار فاعتبوا بالصلم
(يوم ذات الشوق) خلف ضمرة النشلي فقال الحزم على حرام حتى يكون له يوم يكافئه فاغار عليهم
ضمرة يوم ذات الشوق فقتلهم وقال في ذلك

الآن ساغلى الشراب ولم أكن • آتى الفجار ولا أشد تكلمى • حتى صبحت على الشوق بعدة
كأنه سرت • ثرى سحر الحرم • وأبات يوما بالجفار • له • وأجرت نصفان حديث الموسم
ومشت نساء كلساء عواطلا • من بين عارفة النساء وألم
ذهب الرماح بزوجه فقركت • في صدره متدل القناة مقوم

(يوم ذو) قال أبو عبيدة غارت بنو أسد على بنى يربوع فأكثروا إياهم فأتى الصربى بنج الحى فلم
يلاحقوا إلا النساء بوضع يقال له ذو أو كان ذؤاب بن ربيعة الأشتر على فرس أنثى وكان عيينة بن الحرث
ابن شهاب على حصان فذل الحصان يستشق ريح الأنثى في سواد الليل ويقبها فلم يلبس عيينة الاوقد
أفهم فرسه على ذؤاب بن ربيعة الأسدي وعيينة غافل لا يصر ما بين يديه في ظلمة الليل وكان عيينة قد
أبسن درعه وغفل عن جرباها حتى أتى الصربى فلم يشده وراذؤاب فاقبل بالرمح إلى ذرة فخره فخره يوما
قتلوا وعلق الربيع بن عيينة فشد على ذؤاب فامره ودلايه أنه قاتل أبيه فكان عتيده أسد يراحتى فاداه أبو
ربيعة بالملومة فاطمه عليهم وتواعدا سوق عكاظ والأشهر الحرم أن يأتي هذا بالابل ويأتي هذا بالأسد
واقبل أبو ذؤاب بالابل وشغل الربيع بن عيينة فلم يحضر سوق عكاظ فلما رأى ذلك ربيعة أبو ذؤاب لم يشك
أن ذؤاب قد قتلوه بأبيهم عيينة فرتاه وقال

أبلغ قبائل جعفر مخصوصة • ما أن أحاول جعفر بن كلاب • أن المودة والهادية بيننا
خافى كيصق الربطة المنجاب • واقدر علمت على التجلد والاسى • أن الرزية كان يوم ذؤاب
أن يقتلوا فقد هكت يديهم • بعينته بن الحرث بن شهاب
بأحيم فقد دعا على أعدائه • وأشد دم فقد دعا على الأصحاب
لما باهم الشعر قتلوا ذؤاب بن ربيعة (وقالت آمنة بنت عيينة ترضى أباها)

على مثل ابن مية فأنباه • بشق فواعم البشر الجبوا • وكان أبى عيينة سهريا
فلا تلقاه يدخر النصيبا • ضرو بالكمى إذا اشبهات • عوان الحرب لا ورعها مريا
(أيام الفجار الأولى) قال أبو عبيدة أيام الفجار عدة وهذا أول ما روهو بين كنانة وهوازن وكان الذي
أباه أن يدرب من معشر أحد بنى عقيل بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة جعل له مجلس بسوق
كاظ وكان حدثا ميمنا في نفسه فقال في المجلس وقام على رأسه قائم

نحن بنو مدركة بن كنف • من يطعمنا في عينه لم يطرف
وهم بن بكر وواقوه لم يطرف • كأنهم لجنة بحر مدنف
لهم مدركه وقال أنا عز العرب فن زعم أنما عز منى فلهضربها فضرها الأحمير بن مازن أحد بني دهمان
نأمر بن معاوية فأنذرهما من الركة وقال خذها إليك أيها الكندي قال أبو عبيدة أنما آخرتها خربصة
بيرة وقال في ذلك

نحن بنو دهمان ذوا المنطرف • بحر بحر زخر لم يترف • نبنى على الأحياء المعرف

فلا ينفضي إلا سفل دماء • ترى فوق منتهى الفرند كأنه • بقية عجم رق دون سماه

(وقال أيضا السهقي بن خلف)

قال ابو عبيدة فقالوا للمبار عند ذلك حتى كاد ان يكون بيته ما الدماء ثم تراجع واراد ان الخطيب يسير
(الذي اراد الشئ) كان القبار الثاني بين قريش وهوازن وكان الذي هاجه ان قتيبة من قريش
الى امر اقم من بني عامر بن صعصعة وشيعة سنانة بسوق عكاظ وقالوا بل اطاف به اشباب من بني
برقع ومعه في دوع فقتل فيهم ما راوا من هيشم افسا لوه ان تسفر عن وجهها فابت عليهم فاني احدهم
- انفا قد شد ذباها شوكة الى ظهرها وهي لا تقدرى فلما قامت تنقاص الدرع عن دبرها فقتلها
الانقار الى وجهها فقتلها بنات امرها فادت الماراما آل عامر فقتلوا الناس وكان بينهم قتال ودماء يسيرة فلما
حرب بن امية واصلح بينهم (القبار الثالث) وهو بين كنانة وهوازن وكان الذي هاجه ان رجلا
بني كنانة كان عليه دين لرجل من بني نصر بن معاوية فاعلم الكناني فوافى النصرى بسوق عكاظ فبا
فاوكة في سوق عكاظ وقال من يبيدني مثل هذا ياتي على فلان حتى اكر في ذلك وانما فعل
نبيير الملك اني ولتوه فخر به رجل من بني كنانة فقتل القرد بسيفه فقتله فقتل النصرى يا آل هوا
وهتف الكناني يا آل كنانة فتم ايج الناس حتى كاد ان يكون بينهم قتال ثم راوا الخطيب يسير فترجعا
يغتم الثمر بينهم (قال ابو عبيدة) هذه الايام تسمى بخار الانما كانت في الاشهر الحرم وهي الثمر وال
بحر وهو افقر وافرهم ان ذلك سميت بخارا وهذه يقال لها القبار الثالث (القبار الاخر) وهو
قريش وكنانة كما هو هوازن وانما هاجها البراض بقوله عروة قال لجال بن عتبة بن جعفر بن كلاب فابت
بقتل عروة البراض لان عروة سدد هوازن والبراض خليف من بني كنانة ارادوا ان يقتلوا به سدا
قريش وهذه الحروب كانت قبل عهد النبي صلى الله عليه وسلم بست وعشرين سنة وقد شهد هذه النبي
الله عليه وسلم وهو ابن اربع عشرة سنة مع عمه و قال النبي عليه الصلاة والسلام كنت ابل على اعدائ
يوم القاروا نانا ابن اربع عشرة سنة يعني انا اراهم النبل وكان سبب هذه الحرب ان النعمان بن المنذر
الحيرة كان يهت بسوق عكاظ في كل عام لطيفة في جوار رجل شريف من اشرف العرب يحبرها
تباع هناك ويشترى له بتمن ادم الطائف ما يحتاج اليه وكانت سوق عكاظ تقوم في اول يوم من
الذمة فينزلون الى حذو الحج ثم يمشون وكانت الاشهر الحرم اربعة اشهر ذوالقعدة وذو الحجة وال
رجب وعكاظ بين نخلة والطائف وبينها وبين الطائف شح ومن عشرة اميال وكانت العرب
للخبرة والنم والنج من اول ذي القعدة الى وقت الحج ويا من بهت ابا بن النخلة والنعمان بن المنذر
من يحبرها فقال البراض بن قيس الضمري انا احبرها على بني كنانة فقال النعمان ما اريد الار
على اهل نجد وتهاة فقال عروة والرجال وهو يومئذ رجل هوازن اكلب خليف يحبرها هناك ايتا اقم
احبرها لك على اهل الشج والقيصوم في اهل نجد وتهاة فقال البراض اعلى بني كنانة
وعلى الناس كلهم فدفعها النعمان الى عروة فخرج بها وتبعه البراض وعروة لا يخشى منه شيئا انه كان
ظهرا في قومه من غطفان الى جانب فذل الى ارض يقال لها اواره فقتل بها عروة فقتل من الخزرج
قنينة ثم قام فنام فجاء البراض فدخل عليه ففأشده عروة وقال كانت مني زلة وكانت الفعلة مني
فقتله وخرج برنجزه وقول

ابن معديكرب وكان
يسمى الله صامسة الى
الهادي وكان مرويه
للبدين المامس فنوارث
ولده الى ان مات الهادي
فاستراه موسى الهادي
بـلـجـلـل وكان ادع
بني الدباس كثر اكرهم
عطاء ودعا بالشراء وبين
يديه كذل فيه بدرة فقال
قولا في هذا الذي فقدر
ابن يامين الجسري فقال
حاز صامسة الزبيدي
من بيتن جميع الامام
مروى الامين
سيف مروى وكان فيما
مهمنا • خبر ما احدثت
عليه الخفون
اشهر اللون بين خدي برد
من ذعاف يس فيسه
المنون
ارقدت فوقه البواعق
فأراه ثم شابت به الذعاف
القبون
فاذا ما بالته بهر الشو
من ضياء فلم تنكد قنة بين
ما يبياني من انتشاء
لحرب • انما مال سطات
فيه ام بين
يشطير الابرار كالنفس
المشتت مل ما تستقر فيه
العيون
وكان الفرزدق الجوهري الجا
ري على صفحته ماء عيين
تتم بخراق ذال الخليفة في
الويش ماء يقضى به
ونعم القرين
(قال) مروى لم يندما في

قد كانت الفعلة مني ضله • خلا على غيري جعلت الزله • فسوف اعلو بالمسام القله
وداهية يمال الناس منها • شددت على بني بكر ضلوعي
هتكت بها بيوت بني كلاب • وارضعت الموالى بالضرع
جعت له يدي بتصل سيف • اذل فخر كالجزع الصربيع
واسحاق الطيمية الى خير واثمة الماورين ما لك النطقة في رأسه بن خنم الغنوي حتى دخل
البراض اول من لقيهم فقال له ما من الرجلان قالان غطفان وغنى قال البراض ما شان غطفان
بهذه البلدة قالوا من انت قال من اهل خير قالوا لك علم بالبراض قال دخل عليه انا طريد اخي انا في دورا

يقضي واصفقه وامر له باليكنل واليكنل فلما خرج تال له اراء انما حرمتم في من احدى فشانكم كما يمكنل

بغير ولا أدله سناذالافان يكون قال وهل لكما به طاعة ان دلته كما عليه فالانهم قال فنزلوا فترلا وعقلا
 راحلتهم ما قال فابكم جراحه وامضى مدموا وسد مسامك النقطه انى انانال البراض فانطاق ادلك عليه
 ويحفظ صاحبك راحلتكم فاعلم فانطاق البراض عتتى بين يدي النطقانى حتى انتهى الى خربة في جانب
 شبر خارجة عن الديوت فقال البراض هو في هذه الخربة واليه اياى فأنظر فى حتى انظر انهم هرام لا فرق
 له ودخل البراض ثم خرج اليه وقال هو انتم في البيت الا قدسى حلف هذا الجدار عن عينك اذا دخلت فهل
 عندك سيف فمه صرامة قال نعم قال هات سيفك انظر اليه اصارم هو فاعطاه اياه فهز البراض ثم ضرب به به
 حتى قتله ووضع السيف خلف الباب واقبل على الغنوى فقال ما دراعك قال لم ارا حين من صاحبك تركته
 قائما في الباب الذى فيه الرجل والرجل قائم لا يتقدم اليه ولا يتأخر عنه قال الغنوى يا الهام لو كان احد منظر
 راحلتنا قال البراض هم على ان ذهبنا فانطاق الغنوى والبراض خلفه حتى اذا جاوزا الغنوى باب الخربة
 اخذ البراض السيف من خلف الباب ثم ضرب به به حتى قتله واخذ من سلاحهم ماورا حلتهم ما ثم انطاق وبانغ
 قربت اخبر البراض بسوق عكاظ ثم انطلقوا واتبعهم قيس لما بلغهم ان البراض قتل عروة الرجال وعلم
 قيس ابوبراء طامر بن مالك فادر كروهم وقد دخلوا الحرم ونادوهم يامعشر قريش انا لله انا لله ان لا ينطل دم
 عروة الرجال ابدا ونقتل به عظيم امنكم وميعادنا واياكم هذه اللبالي من العام المقبل فقال حرب بن امية لابي
 سفيان ان الله قول اهم ان موعدكم قابل في هذا اليوم (فقال خدش بن زهير في هذا اليوم وهو يوم نخلة)
 باشدة ما شهدنا غير كاذبة * على شحنة لولا الليل والحرم * لما راوا خدش لنا ترجى اوائلها
 آساد غيل سحر اشبالها الاجم * واستقبلوا بضرب لا كفاله * يمدى من القول الا كفال ما كتبوا
 ولوا بسلا وعظم الخيل لاحقة * كاتخب الى اوطانها النعم
 واتبعهم كل محضار معلمة * كاتنهم لقوة يجنبها ضرر
 وكانت العرب تسهر قريشا شحنة لا كاه السخن (يوم شحنة) وهى من يوم الفجار الا خرو يوم نخلة
 منه ايضا قال جمعت كنانة قريش وابعدهم فافها والاحابيش ومن لحق بهم من بنى اسد بن خزيمه وسليح
 يومئذ عهد الله بن جدعان مائة كى باداة كاملة سوى من سلخ من قومه والاحابيش بنو الحارث بن عبدمناة
 ابن كنانة قال وجعت سليم وهوازن جوعها واحلافها غير كلاب وبني كعب فانهم لم يشموا يوما من ايام
 الفجار غير يوم نخلة فاجتمة وابشحة من عكاظ في الايام التى تواعدوا فيها على قرن الحول وعلى كل قبيلة من
 قريش وكنانة سيدها وكون ذلك على قبائل قيس غير ان امر كنانة كاه الى حرب بن امية وعلى احدى مجنبتيهما
 عبد الله بن جدعان وعلى الاخرى كريب بن ربيعة وحرب بن امية فى القلب وأمرهم وهوازن كاه الى مسعود بن
 معتب السقي في فتناهم من الناس وزحف بعضهم الى بعض فكانت الدائرة فى أول الفجار كنانة على هوازن حتى
 اذا كان آخر الفجار تداعت هوازن وصابت واذهشت كنانة فاستحرق القتل فيهم فقتل منهم تحت رايهم
 مائة رجل وقل ثمانون ولم يقتل من قريش يومئذ احد يد كرف كان يوم شحنة هوازن على كنانة
 (يوم البلاء) ثم جمع هؤلاء وأولئك فالتقوا على قرن الحول فى اليوم الثالث من ايام عكاظ والرؤساء
 على هؤلاء وأولئك الذين ذكرنا فى يوم شحنة وكذلك على المجنبتين فكان هذا اليوم ايضا هوازن على
 كنانة (وفي ذلك يقول خدش بن زهير)

الم يراك ما قمت قريش * وحى بنى كنانة اذا بيرا * دهمناهم بارعن مكه هر * فظل لنا بعة وتهم زهير
 وفي هذا اليوم قتل الحوام بن خويلد والذبيذ بن الحوام قتله مرة بن معتب الثقفى فقال رجل من ثيف
 من الذى ترك العوام مفجدا * تنابه الطير لحما بين ابحار

(يوم شرب) ثم جمع هؤلاء وأولئك فالتقوا على قرن الحول فى اليوم الثالث من ايام عكاظ فالتقوا
 بشرب ولم يكن يوم اعظم منه والرؤساء على هؤلاء وأولئك الذين ذكرنا وكذلك على المجنبتين ورجل ابن
 جدعان يومئذ مائة رجل على مائة بغير من لم تكن له حولة فالتقوا وقد كان هوازن على كنانة يومان

فاذا غصبت عليه دونك ربه * يغدوهم اطرف الزمان كهيلا * واذا طربت الى الرضا هدى الى * شمس الظهيرة عارضاهم قولا

تفعل

يتناول الروح المبرور

مناله مائة وفتح في

التقاء المفضل

مانارة في كل حذب مظلم

وهداية في كل نفس مجهول

ياقضى الوغى والترس ليس

يحب من حده والدرع

ليس بمقل

ماض وان لم تنه يد

فارس بطل ومهقول

وان لم يهقل

مصغ الى حكم الردى فاذا

مضى لم يلفظ واذا

قضى لم يعدل

متوقدي يرى باول ضربة

* ما دركت ولو انما في

يدل

وكان فارسه اذا استغنى

به بالسر حقان بعضى

بالسهالك الاعزل

فاذا اصاب في كل شئ

مقتل * واذا اصيب فماله

من مقتل

جالت حائله القدية بقله

* من عهد عاد غصنة

لم تذبل

(وقال ابن هانئ لائز)

عجبا من ملك الملة كيف

لم نسل النفوس عليك

منه مسيلا

لم يحل جبار الملوك بذكره

* الا تشعط في السماء

قتلا

فاذا رايناه راي ناعلة *

للنيرات ونيرام لولا

بك سنة مقلد او بهو

* ممتكبا ومضاهو مسلولا

شمس الظهيرة عارضاهم قولا

كتب الفرد عليه بعض صفاتكم ٨٠ فمرفت فيه الشج والاكبلا (وقال) هل يدني من قناتك ساجد مريح ومريح

الاسوخي ارون
وهذه ذكته الفرد كانه
• دولة تائف الفرات كين
غضب المنابر مقفرا
من عين • لكنه من
أنفس مكنون
(واهدى) الكدى الى
بعض كواته بما فكتك
اليه الحمد لله الذي شمسك
بمنافع كمنافع ما هدبت
وجعلك تم تزل لكلام
اهتز زالم ارم رتة في
في الاور ومناه • حده
المأثور وتدون • مرضك
للا بد بان تفتان
بالاغب ماد • طرد ماء
للمنة في صفحات • ذلك
المشوف كاشف الرنق
في صفائح السمون
وتصل شرفك
بالطيات كما تصل
متون الشرفيات (قدم)
الى ابي جعفر المنصور
وقد الى الشام بهدائهم
عبد الله بن هادي وقهم
الحرب بن عبد الرحمن
القفاري فتملك جماعة
مهم ثم قام الحرب فقال
يا امير المؤمنين اناسنا
وقد مضاهاة ولكننا قد
توبة استغفرت حللنا
فمن عاقده نامت فرقون
وعما صلف منامت فرقون
فان تبا قينا في اجرامنا
وان تفت عنا فطالما
احسنت الى من اساء
فقال المنصور:
القوم ورد عليه ضياعة

متواليان يوم شمسة يوم البلاء فميت قريش وكثافته وصارت بنو مخزوم وبكر فامرتهم ووازن وفطنت
قنلا ذرية (وقال عبد الله بن الزبير عرج بنى الغيرة)
الله قديم ولد • ت اخت بنى • هشام وابوعبد • متاف مدبره انهم
وذوالرحمن اشبال • من التوبة والحمد • فهدان يذودان • وذا من شبرى
وابوعبد متاف فميتهم من المنبر وذوالرحمن ابوعبد بن الغيرة قاتل يوم شرب برحمن وامهم ربطة فبات
سعيد بن • فقال في ذلك جذل الطعان
حات هوازن ارسلوا اخوتها • بتوسليم فها ابو الموت وانصرفوا
فاستقبلوا بضراب قن حرمهم • مثل المربق فباعوا واولا اعطوا
(يوم المبررة) قال ثم جيع هؤلاء اولئك ثم التفتوا على رأس الحول بالمبررة وهي حرة الى جنب عكا
والرؤساء على هؤلاء واولئك هم الذين كانوا في سائر الايام وذلك على المجنبتين الا ان اياما ساقى بلماير
قيس اليهم قن كان مات فكان من بعده على بكر بن عبد مناة بن كنانة اخوه جنة بن قيس فكان يوم
المبررة له وازن على كنانة وكان آخر الايام الحسة التي تراجعوا فيها فقتل يوم ذوالسنة بن امية اخو شرب
ابن امية وقتل من كنانة ثمانية نفر قنهم عثمان بن امية بن مالك من بني عامر بن صعصعة وقتل ابو كنف
وايها الياس وعمر بن ايوب (فقال خدش بن زهير)
اني من النفر المحرم اعينهم • اهل الامم واهل الحضرة واللوب • الطاعة بين محور الخيل مقبل
من كل مهرا لم تغلب وقلوب • وقد بلوتهم بالاككم بلاؤهم • يوم المبررة ضرب باغير مكنون
لاقمهم منهم • آساده لممة • ليسوا بدارة عوج العراقيب
فالا ان تغلبوا ما خذوكم • وان تباها فاني غير مغلوب
(وقال الحرب بن كنانة الثقي) تركت القارس المذبح منهم • فمخ عروقه غلة اعطيا
دعيت بناته بالرحم حتى • سمعت لنته فيه اطمطا • لقد اريدت قومك يا ابن مضر
وقد جشتم امر اطمطا • وكما اسلمت منكم من كنى • جرحا قد سمعت له قططا
مشت ايام الغمار الاخرى في اربع سنين اراه يوم نخلة ولم يكن لواحد منهم • ما على صاحبهم ثم
شمعة له وازن على كنانة وهو اعظم ايامهم ثم يوم البلاء ثم يوم شرب • وكان كنانة على هوازن • ثم يوم المبررة
له وازن على كنانة (قال ابوعبيدة) ثم تداعي الناس الى السلم على ان يذروا الفضل ويتعاهدوا ويتواظفوا
(يوم عين اباع) وبعده ايام ذى قار قال ابوعبيدة كان ملك العرب المنذر الاكبر ابن ماء السماء ثم مات فابا
ابنه مروان المنذر واهله من ذوالسنة ثم ملك ذلك اخوه قايوس وامه من ذوالسنة فابا كان ملكه اربع سنين
وذلك في ملكه كسرى بن هرم ثم مات فملك اخوه المنذر بن المنذر من ماء السماء وذلك في ملكه كسرى
ابن هرم ثم مات فملك المنذر بن المنذر وكان بالشام من تحت يد قسرة فابا فقتل المنذر
رجلا يجعله مكانه فاشارة الى عدى بن زيد وكان من تراجع كسرى بالذمة ما بن المنذر وكان صديقه فابا
ان ينفذ • وهو وامر بنى المنذر بن المنذر من ماء السماء فولد كسرى على ما كان عليه ابوه واهله
زيد فكنه النعمان ثم سعى بينه ما خبسه حتى اتى على نفسه وهو القاتل
اربع النعمان عنى مالك • انه قد طل حبيى وانتهى • لو بغير الماء حتى شرف
كنت كالفصان بالماء اعصار • وعداني شمت اعجبهم • انى غيت عقيم في اسار
لامرئى لم يسل منى سقطة • ان اصابت منامات العشار • فابن دهرولى خبره
وجرت بالنفس الى منه الجوار • ليهامنه قضينا حاجة • وجيا المارة كالشي الامار
فما قتل النعمان عدى بن زيد العبادى وهو من نى امرئ القيس بن سعيد بن زيد مناة من قهم سارية
ابن عدى الى كسرى فمكنا من تراجعته وكان النعمان عند كسرى مخد له عليه فهرب النعمان حتى لحق به

بالقوة وقال رجل من اهل الشام للمنصور يا امير المؤمنين من النعم قد شقي غيظه وانتدفع من عفا فضل

رواية من عيسى واستعمل كسرى على العرب إياس بن قبيصة الطائي ثم إن النعمان تحول حينئذ إلى الحيرة
 العرب ثم أشارت عليه امرأته المتبردة أن يأتى كسرى ويمنذره ففعل بحسنه ما باط حتى هلك ويقال
 أو ما لا يسمونه وكان النعمان إذا شخص إلى كسرى أودع حلقته وهي ثياب غالية درع ولا حيا كثير إهانتى بن
 من مود الشافى وجعل عنده ما ينته عنده التي تسمى حرقه فلما قتل النعمان نالت فيه الشراء (فقال فيه زهير
 ابن أبي سلمي المزني) **الم تر للنعمان كان بشيرة * من الشر لو أن امرأ كان باقيا**
فلم أر حذولا له مثل ما كنه * أقل صديقا أو خيلا موافيا * خلا إن حيا من رواد حافظا
وكنوا أناسا يتقون المخازيا * فقال لهم خير أو أثنى عليهم * وودعهم توديع أن لا تلاقيا
 (يوم ذى قار) قال أبو عبيدة يوم ذى قار هو يوم ذى الحنوء يوم قراقرو يوم الحبشيات ويوم ذات الجهرم ويوم
 بعلجة يوم ذى قار وكان حول ذى قار وقد ذكرته من الشعراء قال أبو عبيدة فلم يكن حائض من مسعود الم - وتدوع
 حلقه النعمان وأما هو ابن ابنه واسمه هاني بن قبيصة بن حاني بن مسعود لأن وقعة ذى قار كانت وقد بعث النبي
 صلى الله عليه وسلم وخبر أصحابه بها فقال اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من الجهم وبني نصر وكتب كسرى
 إلى إياس بن قبيصة يأمره أن يضم ما كان للنعمان فأى هاني بن قبيصة أن يسلم ذلك إليه فغضب كسرى
 وأراد استئصال بكر بن وائل وقدم عليه النعمان بن زرعة التميمي وقد طمع في هلاك بكر بن وائل فقال يا خير
 الملك ألا لك على غرة بكر قال بلى أقرها وأظهر الأضراب عنها حتى يجلبها القبط ويدنمها فأنهم -
 لوقاط واناسا قاطوا عليك بما لهم وأديا قال له ذوقا ترسا قاط الفراس في النار فأقرهم - حتى إذا قاطوا جاءت
 بكر بن وائل حتى نزلوا الحنوء وذى قار فأرسل إليهم كسرى النعمان بن زرعة يخبرهم بين ثلاث خصال إمامان
 يسلموا والخلة وإمامان يعمران الديار وإمامان يأذنون بحرب فتنازع بكر بن وائل فاهم هاني بن قبيصة بركوب الف - لاة
 وأشار به على بكر وقال لا طاقة لكم بحجم وع الملك فلم تر من هاني ثسقة قبلها وقال حنظلة بن ثعلبة بن سيار
 الجهلي لا أرى غيرنا قال فإنا نركبنا ألف - لاة متنازع شوان أعطينا بأيدينا قتل مقاتلة وتوسى ذرارينا
 فزادت بكر بن وائل وتوافقت بذى قار ولم يشهد أحد من بني حنيفة وروى ساعى بكر بن وائل - لاة ثلثة نفر هاني بن
 قبيصة ويزيد بن مسهر الشيباني وحنظلة بن ثعلبة الجهلي وقال مسهر بن عبد الملك الجهلي بن الجهم بن مصعب بن
 علي بن بكر بن وائل لا والله ما كان لهم رئيس وإنما غزوا في ديارهم فثار الناس إليهم من بيوتهم وقال حنظلة
 ابن ثعلبة له أنتى بن قبيصة يا أبا امامة إن ذمتكم ذمتنا عامة وأنه أن يوصل إليك حتى نفى أرواحنا فأخرج هذه
 الحلة ففرقها في قومك فان تظفر فستر عليك وإن تهلك فأهون مفعود فأمر بها فخرجت وفرقت بينهم -
 وقال للنعمان لو لا أنك رسول ما أتت إلى قومك سالما قال أبو المنذر ذوقه قد كسرى للنعمان بن زرعة على تغلب
 والنمر وعقدت على الذين يزيد البراني على قضاة وأبادو عقد لإياس بن قبيصة على جميع العرب ومعه كتيبتاه
 الشهباء والدوسر وعقد لها امرأتا تسمى وكان على مسلة كسرى بالسواد على ألف من الاسورة وكتب إلى
 قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن الجدي وكان عامله على الطف طف سفوان وأمره أن يوفى إياس بن
 قبيصة ففعل وسار إياس بن معه من جند من طي ومعه الهامز والنعمان بن زرعة وخالد بن يزيد وقيس بن
 مسعود وكل واحد منهم على قومه فلما دنا من بكر أنسل قيس إلى قومه عليه لافأني هانئا فأشار عليهم كيف
 يصنعون وأمرهم بالصبر ثم رجع قبل التقي الزحفان وتقارب القوم فقام حنظلة بن ثعلبة بن سيار الجهلي
 فقال يا ماهر بكر إن النشاب الذي مع هؤلاء الأجاجم تفرقكم فمأجلوهم الأفاعل وأبدوهم بالشدة وقال هاني بن
 مسعود يا قوم هؤلاء معذور وخير من منجي مغروران الجزع لا يرد القدر وإن الصبر من أسباب الظفر المنية
 خير من الدنيا واستقبال الموت خير من استدباره فالجد الجدي فقام من الموت يد ثم قام حنظلة بن ثعلبة فذطع
 وذن النساء فسطن إلى الأرض وقال له قاتل كل رجل منك عن حيلته فسمى مقطع الوضن قال وقطع
 يومئذ سبع مائة رجل من بني شيبان أبدى أقيبتهم من مناكبه الخنف أيديهم لضرب السيوف وعلى ميمنتهم
 بكر بن يزيد بن مسهر الشيباني وعلى ميسرتهم حنظلة بن ثعلبة الجهلي وهاني بن قبيصة ويقال ابن مسعود في

سليم ما شدة السحاب
 ولكن بحسن الصنع
 والاعتناء وشدة التقاض
 وبدد فإلهام مستودع
 أمارة أولياء المذهب
 والعمى مسترع لشكرهم
 آمن من مكافاتهم ولأن
 يثنى عليك بأنواع
 الصدر شير من أن
 توصف بفضله على أن
 أفاضت عثرات عباد الله
 بموجب لاقالة عزك
 من ربه - م وموصول
 ب - فهو وعقابك إياهم
 موصول به فإلهام قال الله
 عز وجل خذوا زواجرهم
 باله - رى وأعرض عن
 الجاهلين وقال بعض
 الكتاب لرئيسه وقد
 عتب عليه إذا كنت
 لم ترض مني بالاساءة فلم
 رضيت منك بالمكافاة
 (واذن) رجل من بني
 هاشم فقبضه المأمون
 فقال يا أمير المؤمنين من
 حل مثل جمالي وإيس
 ثوب حمى غفرله فوق
 زاتي قال صدقت وعفا
 عنه (ولما) دخل بعض
 الكتاب على أمير - م
 نكبته نالشة فرأى من
 الأمير بعض الأزدراء
 فقال له لا يثنى عليك
 تحول النبوة وزوال
 الثروة فان السيف العتيق
 إذا مسه كثير الصدا
 استغنى بقابل الجلاء حتى
 يودحده ويظهر فرنده

فكتبنا معكم الى ذلك
ابن طوق في النور
اليه فتدبره وظهره
لعله مستوفى الى باب
الانعم فقال احمد بن
ابى دواد ما رايت رجلا
تأين الموت فهاهنا ولا
شئ له مما كان يجب عليه
ان يفعله الاقيم من جبل
فانه لما مثل بين يدي
الانعم فاحضر السيف
والنطح واروقف بينهما
فأمله الامتصم وكان جبلا
وسما فاحب ان يعلم
ابن لسانه من منظرة
فقال تكلم ياقيم فقال اما
اذا نيت يا امير المؤمنين
فأنا اقول الحمد لله الذى
احسن كل شئ خلقه
وبدأ خلق الانسان من
طين ثم جعل نسله من
ملاحة من ماء مهين جبر
بك صدع الدين ولم يك
شئ من السبلين وادخل
بك السبل الحق واخذ بك
شهاب الباطل ان الذنوب
تخرس الابصار الناصية
وهي الانذة العجيبة
ولقد عظمت الجبروت
وانتظمت الحجة وساء النظر
ولم يبق الاغفوك او
انتقامك وارجو ان
يكون اقرب ما منى
واضرعهما الى اسبتهما
بك واولاهما بكروك
ثم قال
ارى الموت بين اليق
والنطح كما انه يلاحقنى
من حيث ما تلتفت واكبر
تلقى انك اليوم قاتلى وارى
امرئى عما قضى الله يقاتل
واى امرئى ياتى بذروجه

الغاب فقتلنا القوم وقتل بن يد من حارثة الشكرى الهامز مبارزة ثم قتل يزيد بن ذلك ويقال ان الحوقزان
ابن نمر بن كندة الهامز زقتله وقال بعضهم بل يدرك الحوقزان يوم ذى قاروا فقتله يزيد بن حارثة وضرب
الله وحوه الفرس فانزمو فالتبهم بكر حتى دخلوا الدواقي طاهم بة تلونهم وامر النعمان بن زويدة التغاني
ونجى الياس بن قبيصة على فرسه الجملة فكان اول من انصرف الى كسرى بالهزيمة الياس بن قبيصة وكان
كسرى لا ياتيه احد من بني عبيد بن الاثريه كنه فلما اتاه ابن قبيصة سألته عن الجديش فقال هزمتنا بكر من
وائل واتيناك بيناتهم فذهب بذلك كسرى وامر له بكسرة ثم استأذنه الياس فقال اخى قيس بن قبيصة مر بى
بمن الترفا ردت ان آتته فاذا ن له ثم اتى كسرى رجل من اهل الحيرة وهو بالحوزة فقال هل دخل على
الملك اشد فقالوا الياس فظن انه حدث الخبر فدخل عليه واخبره بوزية القوم وقتلهم فامر به ففترت كتفاه قال
ابو عبدة لما كان يوم ذى قار كان في بكر امري من قديم قريبا من مائى اسير اكثرهم من بنى رياح بن يربوع
فقالوا لولوا عنا نقاتل معكم فانما نذب عن أنفسنا فقاتلوا انما نخاف ان لا نتصبر فقاتلوا فقتلوا فقتلوا
مكنا او غنا فاذ لك قول جبر
قال ابو عبدة مثل عمرو بن العلاء رثا افراله على ويث كسرى فزعم الجلى انه لم يشهد يوم ذى قار غير شيئا
وعلى وقال الشكرى بل شهدتها فبائل بكر وحلفاؤهم فقال عمرو قد فعل بينكم التغاني حيث يقول
ولقد رايت اناك عسيرة • يقضى وضيمه بذات الحدرم • فى غمرة الموت اتى لانتشكي
غمراتها الاطال غير منعم • وكأنا اذ قد دامهم واكفهم • سرب نسا قفى خلج مؤتم •
لما همت دعامة قد علا • واقرى به فى الهاج الاقتم • ومعلم عشون تحت لوائهم •
والموت تحت لواء المحلم • لا يصرفون عن الوغى بوجههم • فى كل سائفة ترون العلم •
ودعت بنوام الرقاع فاقبلوا • عند اللقاء بكل شاك معلم • وسمعت بشكرت دعى بحبيب •
تحت الهاجة رهي تقطر بالدم • عشون فى حلقى الحديد كما مئت • اشد العرين بيوم تحس مقام •
والجمع من ذهل كان زهاءهم • جوب الجبال يتودعها بالناسم •
والخيل من تحت الهاج عوابها • وعلى مناصبها صواب من دم •
(وقال العليل بن الفرج الجلى)
ما اوقد الناس من نار اكرمة • الا اصطلينا وكناموقدى النار • وما يدعون من يوم همتهم •
لناس افضل من يوم بنى قار • بشنايا سلامهم والتدل عابسة • لما استابنا لكسرى كل اسوار •
قال وقالت على لنا يوم ذى قار فقبل لهم من المستودع ومن المطلوب ومن ناصب الملك ومن الرئيس فهاذا
اهم كانت اليا لاهى وكان حذلة يشير بالراى وقال شاعرهم
ان كنت ساقية يوما ذوى كرم • فاقى الفوارس من ذهل بن شياما •
واسقى فوارس سامواهن ذمارهم • واعلى مفارقهم مسكار ومجانا •
(وقال اعشى بكر)
ام نعيم فتد ذافت عدارتنا • وقيس عيلان مس انزوى والاسف • وجد كسرى غداة الخوصهم •
منا غطاريف ترجو الموت وانصرفوا • لقوام املمة شهاء يقدهما • لانسوت لا عابر فيم والانسف •
فرع منه قروع غمرنا فمسة • موفى حازم فى امره انى • فيها فوارس مجود لقاؤهم •
مثل الاسنة لا مبل ولا كشف • يبيض الوجوه غداة الروح تحسبهم • جنان عين عليم البيض والانسف •
لما راونا كشفنا عن جاجنا • ليعلموا اننا بكر فيصرفوا • قالوا البقية والهندي يحسدكم •
ولا بقية الا السيف فانكشفوا • لوان كل معد كان شاركتنا • فى يوم ذى قار ما اخطاهم الا حرف •
لما املوا الى الشهاب ايديهم • ملنا ببيض لمل الهام تحتظت • اذا عطفنا عليهم عطقة صيرت •
حتى تولت وكاد القوم يتصفوا • بطارق وبنى ملك مرازية • من الاعاجم فى اذانها الشف

رسالة النابغة في عينية مديت * وابيض عني من ان ابرت وانتي * لا علم ان اوتيتني مؤقت ٨٣ * وانك مني حبيبة قد تركتم

هـ واكيدهم من حسرت
تفتت

فان عشت عاشوا سامعين

بمطلة * اذود الردي عنهم

وان مت ورتا

وكم نائل لا يبرد القدر

هـ واخر جزلان يسر

ويشت

فتبسم المندهم وقال

يا جيل قدوه منك للمصيبة

وغفرت لك العجوة ثم

أمر بك قدوده وخلع عليه

وعقد له شاطئ الفرات

(وكتب) المصمم من

سارت له الخلة لافاة الى

هـ يداه بن طاهر عافانا

الله واياك قد كانت في

قلبي منك هفوات غفرها

الاقدار وبقيت خراوات

أخاف منها عليك عند

نظري اليك فان أذاك

الف كتاب استقدمك

فيه فلا تقدم وحسبك

معرفة بما أنا منطو لك

عليه اطلعي اياك على

ما في ضميري منك

والسلام (قال) العباس

ابن المأمون وما أفضت

الخلة لافاة الى المصمم

دخلت فقال هذا بحاس

كنت أكره الناس

لجلوسي فيه فقلت يا أمير

المؤمنين أنت تعفوها

تبتقته فكيف تعاقب

على ما توهمته فقال لو اردت

عقابك لتركته عتابك

وكان المصمم شهيدا

شجاعا عاقلا مقوها ولم

من كل مرجانة في البصر أحرزها * نبارها ووقاه الطين الصدق * كأنما الاصل في سادات جدهم
را البعش برق بداني عارض يكف * ما في الخلد وسدود عن سبوقهم * ولا عن الطين في اللباب مخرف
(وقال الاعشى يلوم قيس بن مسعود)

اقس بن مسعود بن قيس بن خالد * وأنت امرؤ ترجوشياك وائل * أطورين في عام غزاة وردلة
الآلث قبا عرفة القوافل * لقد كان في شيان لو كنت عالما * قباب وفيهم رسالة وقبائل
ورحمة تهدي النيران لرخمة * وجرد على أكتافن الرواحل * رسات ولم تنظر وانت عديمهم
فلا يلقى منك ما أنت فاعل * فعريت من أهل مال جمته * كما عريت مما عرا المغازل

شقي النفس قتلى لم تود خدودها * وساد اولم تمنض عالم الانامل
لذلك يوم الخواذ صبحتهم * كنائب موت لم تملك الموائل
(وما) بالغ كسرى خبر قيس بن مسعود اذ نقل الى قومه حبيسه حتى مات في حبسه وفيه يقول الاعشى

وعريت من أهل مال جمته * كما عريت مما عرا المغازل
وكتب لقيط الياذي الى بني شيان في يوم ذي قار شعرا يقول في بعضه
قومه واقباما على امشاط أرجامكم * ثم افرعوا قدينا لالامن من قزعا * وقادوا امركم لله دركم
رحب الذراع بالمرحرب منطلما * لا مترفان رخاء العيش ساعده * ولا اذا مضى مكره به شهما

ما زال يحاب هذا الدهر أشرطه * يكون متبعاط وراومته
حتى استمر على نثر مربرية * مستحك الرأي لانفعا ولا ضرعا
(وهذه الايات نظير قول عبد العزيز بن زرارعة)

غشت في الدهر اطوارا على طرق * شقي فصادفت منه اللين والفظما * كلابوت فلا النعماء تبطرني
ولا تخشيت من لا وائمه جزعا * لا علا الامر صدي قبل موقعه * ولا اضيق به ذرعا اذا وقما
(فن من كتاب الزمردة الثانية في فضائل الشعر) قال الفقيه ابو عرا جدين محمد بن عبد الله به رحمه الله

قد مضى قولنا في أيام العرب ووقاه او اخبارها ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه في فضائل الشعر ومقاطعه
ومحاربه اذ كان الشعر مردوان خاصة العرب والمنظوم من كلامها والمقيد لا يامها والشاهد على كلامها حتى
اقد باع من كاف العرب به وتفضيله اله ان عمدت الى سبع قصائد خيرتها من الشعر القديم فكتبها لاجاء الذهب

في القباطى المدرجة وعلقهم في استار الكعبة فنه يقال مذهبه امرئ القيس ومذهبه زهير والمذهبات سبع
وقد يقال لها المماقات قال بعض المحمدين قصيدة له ويشبهها ببعض هذه القصائد بقوله
برزت تذكري المحسن من الشعر المماق كل حرف نادى منته هاله وجه معشوق

(المماقات) لا مرئ القيس قفانك رز هيرامن أم أوفى واطرفة لطولة اطلال وامنة يادار علة وامرو
ابن كاشوم الاهي ولله بدعفت الديار وللعرش بن حازة آذنتنا بيننا اسماء اختلاف الناس في أشعر الشعراء قال
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده امرؤ القيس بن حجره وقائد الشعراء وصاحب لوائهم (وقال) عمار بن

الخطاب لا وفد الذين قدموا عليه من غطفان من الذي يقول
حلفت فلم اترك لنفسك ربيته * وابس وراء الله لار مذهب
قالوا يا بعتن ذبيان (قال لهم فن الذي يقول هذا الشعر)

أنتك عار يا خلقا ثابى * على وجل تظن بي الظنون
فألفيت الامانة لم تخفها * كذلك كان نوح لا يخون
قالوا والنابغة قال هو أشعر شعرائكم وما احسب عر ذهب الا الى انه أشعر شعراء غطفان وبذل على ذلك قوله

هو أشعر شعرائكم وقد قال عمار بن عباس أنشدني لأشعر الناس الذي لا يماطل من القوافي ولا يبتعج حوشى
الكلام قال من ذلك يا أمير المؤمنين قال زهير بن أبي سلمى فلم يزل ينشده من شعره حتى أصبح وكان زهير
يكن في بني العباس أى غيره قيل كان سبب ذلك انه رأى جنانة له من الشعر لا يخلو من الكتاب فقال الرشيد والله

بالمرية وقرأ أحسن
همار الشبدي وكان
بنته المرض عليه في
المعزة كنهاناً ومطرباً
مما راكثير الكلا فقال
له الامم مال الكلا فقال
لا أدري فقال ان الله وانا
المرجوعون خليفة ابي
وكانت ابي ثم ذل من
يقرب من من كتاب
الدار فعرف مكان محمد
ابن عبد الملك الزيات
وكان يقول قهرمة الدار
ويشرف على المطبخ
فاحضره فقال مال الكلا
فقال النبات كاه طيبه
وياسه فاطم منه
خاصة يقال له الملاومته
سميت الخلافة والساس
يقال له شيش ثم تفتح
في صفات النبات من
ابتداه الى اكتماله الى
هيجه فاستحسن ذلك
المعظم وولاه العرض
من ذلك اليوم فلم يزل وزيرا
مدة خلافته وخلافة
الوائقي حتى نكبه الموكل
بمعهود حقه عليه أيام
أحمد الواثق (قال) زياتي
كتب ملك الروم الى
المعظم كتابا يمدده فيه
فأمر بجوابه فمأقري
عليه لم يرض ما فيه وقال
لبعض الكتاب اكتب اما
بعد فقد قرأت كتابك
وفهمت خططابك
والجواب ما ترى لا ما تسمع
وسلم الكافران عقي
الذكر (وهذا) نظير قول قطري الجعاج وقد كتب اليه كتابا يمدده فاجابه قطري اما يمدد فالحمد لله الذي لو شاء

لا يرح الا - ففما كده - اسنان بن ابي حارثة وهو من - ثنائيه والافانل
وان اشريت انت قاله • بيت يقال اذا انشدته صدقا
وكذلك احسن القول ما صدقه الفيل قالت بنو قيس اسلمة بن جندل جندنا بك • قال اقلوا حتى اقول
(وقيل) لبيد من اشعراء قال صاحب الفروج يريد امرأ اقيس قيل له فبمده من قال ابن العشر بن
بنى طرفة قيل له فبمده من قال انا (وقيل) لبيد فبمده من اشعر الناس قال الذي يقول
من يدال الناس بحرموه • وسائل الله لا ينجب
يريد عبيد بن الابرص قيل له فبمده من فخرج لانه وقال هذا اذا رغب (وقيل) لبيد اشعر من اشعر
الناس قال النابغة اذاره • وزهير اذا رغب • وجبر اذا غضب (وقال) أبو عمرو بن الملا طرفة اشعرهم واحدة
بنى قصيدته • تنولها اطلال بيرة تنجد • وقيل يقول
متيدى لك الايام ما كنت جادلا • ويأتلك بالانخبار من لم تزود
وانشد هذا البيت لابي صلي الله عليه وسلم فقال هذا من كلام النبوة (وسمع) عبد الله بن عمرو رجلا يشد
بيت الخطبة • متى تأته تشو الى ضوء ناره • تجد خيرا نارا عند هاشم ومو قد
وقال ذلك رسول الله انما بالبيت يعني ان مثل هذا المدح لا يستحقه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
(وسئل) الامم عن شعر النابغة فقال ان قلت ابي من المرير صدقت وان قلت اشعر من الحديد صدقت
(وسئل) عن شعر الجاهلي فقال مطرف باف وخمار براق (وسئل) حماد الراوية عن شعر ابن ابي ربيعة
فقال ذلك الفسقي المفسر الذي لا يشبع منه وقال في عمرو بن الاثم كان شعره حال مستنرة (وسئل) عمرو
ابن الملا عن جبر والفرزدق فقال مما يازيان يصيدان ما بين الفيل والتمليل (وقال) جبر انما سيدة
الشعر والفرزدق بهته (وقال) بلال بن جبر قالت لابي يا ابت انك لم تهج قوما قط الا وضعتهم الابن نجما
قال اني لم اجد شعرنا فاضمه ولا بناء فاضمه • واحدة ف الناس في اشعر نصف بيت قالته العرب فقال بعضهم
قول ابي ذؤيب الهذلي • والدمع ايس بمسقف من يجرع • وقال بعضهم قول جدي بن ثور والهلالي • توكل
بالادنى وان جل ما عصى • وقال بعضهم قول زهير • ومن بك رهنما للعداوت يقاتي • وهذا ما لا يدرك
غايته ولا يوقف على حده منه والشعر لا يعوت به احد ولا ياتي به يدعي الا في ما وابدع منه وقد درنا انما
اشعر الناس من ابدع في شعره الا ترى مروان بن ابي حنفية على موضعه من الشعر وبه صبت فيه ومعرفة
وسمته انشدوه لا مري القيس فقال هذا اشعر الناس وقد قالوا له ان ابن ثابت انشأ بيت قالته العرب واحكم
بيت قالته العرب فاما انشأ بيت قالته العرب فتدله

ويروى بدر اذ يرد وجوههم • جبريل تحت لوائهم وعجرا
(واما احكم بيت قالته العرب فتدله) فان امر الاممى واصبح سالما • من الناس الاممى لبيد
(وقالوا لابي بيت قالته العرب قول جبر) والتغابي انما تنفع للقرى • لك امته وتغزل الامثال
(وما) قال جبر هذا البيت قال واقه لافدهم بيتي قلب بيت لوطه نواف اسماءهم بالراح ما كروها
ويقال ان ابدع بيت قالته العرب قول ابي ذؤيب الهذلي
والنفس راغبة اذا رغبت • واذا ترد الى قليل تنقع
(ويقال ان اصدق بيت قالته العرب قول لبيد)

الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكل نعيم لا محالة زائل
(وذكر) الشعر عند عبد الملك بن مروان فقال اذا اردتم الشعر الجيد فخذ لكم بالزرق من بني قيس بن ذئبة
وهم رطاضني بكر وابصحاب الفضل من ثرب يريد الارسل والخزرج وابصحاب الشاف من هذيل والشاف
رؤس الجبال (فصائل الشعر) ومن الدليل على مقام قدر اشعر عند العرب وجليل خطبه في قلوبهم انه
اباهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن المجهر نظامه للحكم تأليفه والحجب قريش امامهم وامته قالوا ما هذا الا

مهر وقالوا في النبي صلى الله عليه وسلم شاعر نثر بحسب ريب المانون وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في عمرو بن الاثم لما اتجه كذا من البيان لهجرا (وقال الرازي)

لقد خبت أن تكون ساحرا * راوية من اومرا شاعرا

(وقال) النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لكمة (وقال) كعب الاحبار انما يجوز قوما في النوراة انما جاءهم في صدورهم تنطق الهمم بالحكمة والظنم الشعر (وقال) عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ نزل صناعات الرجل الايات من الشعر يقدمها في حاجته يستعطف بها ذاب الكريم ويسهل بها ذاب المقيم (وقال) الحجاج لساور بن عبد مالك تقول الشعر وقد رافقت من العمر ما بلغت قال ارجع به الكلا واشرب به الماء وتغنى لي به الحاجة فان كفى في ذلك تركته (وقال) عبد الملك بن مروان ماؤدب ولد روم الشعر روم الشعر عبيد واودعوا (وقالت) عائشة تروى اولادكم الشعر فمذبذب الهمم (وبعث) زياد بن ابى لهب معاوية فكاشفه عن فنون من العلم فوجد حده عالم بكل ماساله عنه ثم استنشد الشعر فقال لم ارو منه شيئا فكتب معاوية الى زياد ما منك ان ترويه الشعر فوالله ان كان العاق بر و به فيبر وان كان الضيف ل يرويه فيخبر وان كان الجبان يرويه فيقاتل (وكان) على رضي الله عنه اذا اراد المبارزة في الحرب انشأ يقول

اي يومى من الموت اقر * يوم لا يقدر ام يوم قدر

يوم لا يقدر لاراهيه * ومن المقدور لا ينجو الخذر

(وقال) المقداد بن الاسود ما كنت اعلم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بشعر ولا فريضة من عائشة رضي الله عنها (وقال) رواية الخشني عن ابي عامر عن عبد الله بن الاحق عن ابي مابكة قال قالت عائشة رحم الله ابيها كان يقول

قضى القبائل لا بالالك واذهب * والحق بالمرتك الكرام الغيب

ذهب الذين بعاش في اكنافهم * و بقيت في خالف كجاء الا حرب

فكف لو ادرك زمانها ذمها قالت اني لا روى انا بيت له وانه اقل ما روى لغيره (وقال) الشعبي ما انا اشي من العلم اقل مني رواية للشعر ولولدت ان انشد شعرا شهر الا عبيد يتنافست (وسمع) النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي تنشد شعرا زهير بن حباب تقول

ارفع ضعيفك لا يحيل بك ضعفه * يوما قد دركهم عواقب ما جنى

يجزيك اويشني عليك فان من * انني عليك بما فعلت كمن جزى

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق يا عائشة لا شكر الله من لا يشكر الناس (يزيد بن عمرو بن مسلم التلزامي) عن ابيه عن جده قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ومنشدية نشده قول شريك بن عامر المصطلق

فارلك طريقك تقي غير متشع * حتى تلاقى الذي منى لك الماني * فكل ذي صاحب يوما مفارقة وكل زادوان ابقته فاني * والتير والشرمقر ونا في قرن * بكل ذلك يا تيك الجسد يدان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام لاسلم (ابو حاتم) عن الاصمعي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك يا رسول الله قال نعم فأنشده

تركب القبان وعزى القبان * وادمنت تصليتي وابتم الا * وكرا المشقر في حوم

وتنقى على المشركين القنالا * ايارب لا اغيب عن صفقتي * فقد بعثت مالي واهلي بدالا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ربح البيع ربح البيع (رقدم) ابو ليلى التابعة الجعدي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده شعره الذي يقول فيه

يا غنا السعيا يجزنا وجدودنا * وانا نرجو فوق ذلك مظهرا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الى أين يا ابالي فقال الى الجنة يا رسول الله بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

انه كان كاذبا فذلك قال فها لا تبهمة ووه قال والكلب اذا ابحر عقره قال المهاب كان اعلم بك حيث ارسلك (وقد روى) ان المهاب لما فرغ من

وتفرقت الاثرارة كتب الحجاج اليه ادا كتبني بخبر الرقعة وشرح لي القصص حتى كافي شامدها فبث اليه المهاب كعب ابن معدان الاشعري فأنشده قصيدة قيمها ستون بيتا يقتض خبرهم ولا يخرم منه شيئا فقال له الحجاج اخطيب ام شاعر قال كلاهما اعز الله الامير قال اخبرني عن بني المهاب قال المغيرة سيدهم وكفاك بين يد قاربنا وما لقي الا بطلان مثل حبيب وما استقى ثبعا عن يفر من مدرك وعبد الملك موت نافع وحبيب بالمفضل في القعدة واسمعهم قبضة ومجد استغاب فقال الحجاج ما اراك فضلت عليهم واحدا منهم فاخبرني عن جانتهم ومن افضلهم فقال هم اعز الله الامير كالمائة الفرة لا يدري أين طرفه اقال ان خبر حرككم كان يملغي عظيميما اؤفك ذلك كان قال قيم أيها الامير السماع دون العيان قال اخبرني كيف رضا المهاب عن جندده ورضا جندده عنه قال اعز الله الامير له عليهم شفقة الوالد واهم به تروى الولد قال اخبرني كيف فانتكم قطري قال كدناه في منزله فتقول عنه رومهم

مالك فانفذوا بالاشارة الى الحاج فلما دخل على الحاج قال ما لك قال بشر من مالي

فقتل الحاج بشارة ذلك
كيف خلعت الملب قال
خافته وقد آمن ما خاف
وأدرك ما طلب قال كيف
كانت حالكم مع عدوكم
قال كانت البداة لهم
والسابقة لنا قال الحاج
الداش بن لاقين قال فما
حال الجند قال وسعهم
الحق وأغناهم النفل
وانهم لم يرحل يسوسهم
بسياسة الملوك ويقال
بهم قتل الصلح فاهم
برالولد وله منهم طاعة
الولد قال فما حال ولد
الهاب قال رعاة البسات
حتى يأمروهم وحمالة السرح
حتى يردوه قال فاهم
أفضل قال ذلك الى أبيهم
قال وانت أيتها فاني أرى
لك لسانا وعبارة قال هم
كالملقة المفرغة لا يدري
أين طاروها قال ويحك
أكنت أعددت لهذا
المقام هذا المقل قال
لا يعلم النيب الا الله
(ودخل أبو العسكر) قبل
وزارته على صاعدين
مخلد وهو الوزير حينئذ
وقى المجلس أبو العباس
ابن ثوبة فسأله الوزير عن
رجل فقل الى نزيدي
فقال أبو العباس مثلك
يحتاج ان يشدد ويخمد
فقال هذا من جهلك أما
سمت ان من يمد لا يشد
ومن يشد لا يمد فخرج
أبو العباس فنادى ابن ثوبة
أبو العباس فنادى ابن ثوبة

اني الجنة ان شاء الله فلما بلغ قوله وانتم هي وهو يقول
ولا خير في ذلك لم اذلم تكن له • برادر تحمي صفوه ان يكذرا
ولا خير في جهل اذ لم يكن له • حلم اذا ما أورد الامرا مدرا
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفتن الله فاك فماش مائة وثمانين سنة لم تنقض له فتنة (سفيان الثوري)
عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال انما الكلمة نبي في قول الشاعر
معيدي لك الايام ما كنت جاهلا • وبأيتك بالاخيار من لم تزود
(ومعكم قول المطبوعة) من يقول الخير لا يهدم جوارحه • لا يذهب العرف بين الله والناس
قال انه في التوراة عرف بحرف يقول الله تعالى من يقول الخير يهدم جوارحه • لا يذهب العرف بين الله والناس
(ابن عباس) قال أنشدت النبي صلى الله عليه وسلم ابيانا لامية بن أبي الصلت يدك كريم احمل العرش (وهي)
رجل وثور تحت رجل عيته • والنيس لا اخرى وابث ملبد • والنهمس تطالع كل امرئ ليله
خراويصج لونها يتوقد • تأتي فماتطالع لهم في وقتها • الامعة ذبذبة والا تجلد
فتبهم النبي صلى الله عليه وسلم كما صدق له (ومن حديث) ابن أبي شيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم اردى
الشر يد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تروى من شعرا مية بن أبي الصلت شيئا قلت نعم قال فأنشدني
وأنشدته فذلي يقول بين كل ذاقين فيه حتى أنشدته مائة فاقية فقال هذا رجل آمن لسانه وكفر قلبه • ولولم
يكن من فضائل الكمال لانه أعظم جند يجنده رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين يدل على ذلك
قوله لسان من الفطاري ف على بني عبد مناف فوالله اشعرك أشد عليهم من وقع الدهام في غيش الظلام
وتخطأ عشي فيه • قال والذي يملك بالحق نبيا لا ملك منهم سل الشرة من الجهن ثم أخرج لسانه فضرب
به أرسنه الله وقال والله يا رسول الله انه يغسل لي ابي لو وضعت على حجر لقلعه أو على شجرة لقلعه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أيد الله حسان في هدمه بروح القدس (وقال) ابن سيرين بلغني ان دوسا الغيا أسلمت فقرأ
من كتب بن مالك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول
قضيئنا من تمامسة كل نخب • وخير ثم اغمدنا السيف ونا
تخبرها ولو نطقنا لقلت • قواضيم من دوسا أو ثقيفا
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم لقد شكر الله لك قولك حيث تقول
زهة مضمضة ان تغالب ربها • ولغالب مغالب الغلاب
ولولم يكن من فضائل الكمال لانه أعظم الوسائل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم • فمن ذلك انه قال ليد
الله بن رواحة أخبرني ما للشعر يا عبد الله قال شيء يخرج في صدرى فينطق به لسانى قال فأنشدني فأنشدته
شعره الذي يقول فيه • قيات لله ما آتاك من حسن • قفوت عيسى بأذن الله والقدر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وياك قيات لله وياك قيات لله (ومن ذلك) ما رواه ابن ابي عمير صاحب المنازى
وابن هشام قال ابن ابي عمير انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرام وقال ابن هشام الاثيل امر عليا
فضرب عنق النضر بن الحرث بن كعدة بن علقمة بن عبد مناف صبرا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أخت قتيلة لثابتة الحرث ترثه
يارا كيان الاثيل مطبوعة • من صبح خامسة وانت موفى • اربع نواصيتان تحبسنة
ما نزال بها الضباب تحفنى • في عليك رهيرة مة وجنة • جادت بواكفها واخرى تحفنى
هل يسهم من النضران ناديت • أم كيف يسهم مع ميت لا ينطق • أشجيد يا خمر صنو كرفة
في قومه والفعل غل مرق • ما كان شرك لومنت وريعا • من الفتي وهو الملقظ الحق
والنضر اقرب من اميرت قرابة • واحدة منهم ان كان عتي يمتني • ظلت سيف بني أبيه تنوشه
لله أرحام هناك تمزق • صبر اعاد الى المنية ممتعا • وسف المقدر هو عان موثق
قال

قال ابن هشام قال النبي صلى الله عليه وسلم لما بانه هذا الشكر لولايته قبل قتله ما قلته (وقال) من حديث
زيد بن طارق الجهمي قال سمعتني ابو جبريل الجهمي وكان رئيس قومه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم سنين فيمناهو عيلا لرجل من النساء اذ وثقت فوقت بين يديه وانثرت
امنت عليه رسول الله في حرم فانك الم تر جوه وتظنر * امنت على نسوة قد كنت ترضعها
بالرجح الناس حيا حين يمتنر * اننا لشكر الله لما اذا كثرت * وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
في شربة بين ثانی وازد وارضه وفضل عليه الصلاة والسلام اما ما كان لي ولبي عبيد الخطاب فهو لله
ولكم فقلت الانبار وما كان لنا فله والله ورسوله فرددت الانبار ما كان في ايديهم امن الذراري والاموال
فانا كان هذا تمام الشكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأي وسيلة تباهه او تفسره (وكان) الذي هاج فحق مكة
ان عمرو بن سالم الخزاعي ثم احديني كعب خرج من مكة حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وكانت خزاعة في حلف النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهده وهداه فلما انتهت عندهم قريش مكة واحدا ابوا
منهم ما ابوا اقبل عمرو بن مالك الخزاعي بابيات قالها فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
جلس في المسجد بين اظهرا للناس فقال

يا رب اني ناشد محمدا * حلف ابينا وابيه الا نلدا * قد كنت والدا وكن اولدا
وزعوا ان است ادعوا احدا * وهم اذل واقل عددا * هم بيتونا بالوتير هجدا
وقتلونا ركما وهجدا * فانصر هذا الله نصر ابدنا * وادع هذا الله يا توما مددا
فهم رسول الله قد تجردا * ان سيم خلقا وجهه تربدا * في فياق كالبحر يجري مزبدا
قال ابن هشام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم ثم عرض عارض من السماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه السحابة تستمل بنصر بني كعب (وقال عمر بن الخطاب) الشعر جذل
من كلام العرب يسكن به الغيط وتطفأ به النائرة ويبلغ له الاقوام في ناديههم ويعطى به السائل فقال ابن عباس
الشعر علم العرب وديوانهم افعلموه وعليكم به من الحجاز فاحسبه ذهب الى شعرا الحجاز ووحض عليه اذ لاغتهم اوسط
القات (وقال) معاوية ابعث الى الحسن بن الحكم يابن اخي انك شهرت بالشعر فياك والتشبيب بالانساء فانك تعمر
الشربة في قومها والعقيدة في نفسها والوجهاء فانك لا تعدوان تعادي كرمنا اوتستثير به الثمنا وانك
تغريت قلوبك وقل من الامثال ما توقره بنفسك وتؤدب به غيرك (وسئل) مالك بن انس من اين شاطر
عمر بن الخطاب عماله فقال اموال كثيرة ظهرت عليهم وان شاعرا كتب اليه يقول

فخرج اذا جروا ونفروا اذا غزوا * فاني لهم وفروا سنا يذو وفرو
اذا التاجر الهندي جاء بفارة * من المسك راحت في مفارقهم تجرى
فدونك مال الله حيث وجدته * سبرضون ان شاطرهم منك بالشطر
قال فشا طهرهم عرا موالهم وانشد عمر بن الخطاب قول زهير

فان الحق مقطعه ثلاث * عين ارنقاد اوجلاء
فان لم يفرقه بمقاطع الحق وتفضله او اغدا ارمه قطع الحق في عين او حكومة او بينة وانشد عمر قول
عبد بن الطبيب * والديش شخ واعقاق وناميل * فقال على هذا بيت الدنيا (ولما) هاجر النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهاجر اصحابه معهم وباء المدينة فرض ابو بكر وبلال قالت عائشة قد خلت عليهم ما فقلت
يا ابي كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله * والموت ادنى من شرك نعله
قالت وكان بلال اذا اقلعت عنه يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ايلة * بواد وحولي اذ خرج ايلة
وهل اردن يوما مياه مجنة * وهل بيدون لي شامة وطفيل

عنك لانه لم يبعده عن
فعله ولا عدا لواقعة
ولا جندا فيه لدمه فاني
لمك ان ياكله ويغكة
ودمك ان يفسكه فقال
ابن قتيبة ما تنساب
انسان الاغاب الاثمن
فقال ابو العباس هذا
غابت امس ابا العباس
(ومما بعد) من مكارم
ابي العباس قران ابن قتيبة
دخل عليه في وزارته
فقال فالتفت ادترك الله
عليها وان كنا لاطمين
فقال ابو العباس لا تريب
عليك به فراق الله كما
قصر في الاحسان اليه
والانعام عليه مدة وزارته
(ولما ولي ابو العباس) قر
الوزارة غير ابا العباس فيما
يجبه حتى يفره له فقال
اريد ان تكتب لي احمد
ابن محمد الطائي تعرفه
مكاني ولزمه قنساء حق
مثلي من خدمه فكتب
اليه كتابا بخطه فوصله
الى الطائي فسيب له في
مدة شهره مدارا في
دينار وعشرة اجال
فانصرف بجميع ما يجبه
وكتب الى ابي العباس
كتابا مضمة انا اعزك
الله طابقك من العسر
ونقيدك من البؤس
اخذت يدي عند عشرة
الدهر وكبوة الكبر وعان
اربع حال حين فقدت
الاولياء والاشكال

والاخوان والامثال الذين يفهمون في غير ثقب وهم الناس الذين كانوا غنيا بالناس فخلت عقدة الخلة وردت الي بعد الثفور والمنة وكتبت

من يسره واهله من
ماله اكرهه ومن يره
احكمه بكرهه الى مدة
ما قت ومثله من
قوائمه اودعت حكمه في
قوله ففعلت وانت
تدري جوري اذ كنت
وزاد في ما وله فشكرت
فاحسن الله جزاك وانظ
حكك وقدمني امامك
واعاذني من فذل
وحكك ففعلت على
عما لك الله وانعت
من الشكر ما يسهل الله
لي والله عز وجل يقول
لننقى ذوسه من سته
فالحمد لله الذي جعل لك
البد العسالة والرتبة
الشريفة لا زال الله عن
هذه الامة ما يسطر فيهما
من عدل وبت قيم امن
رفدك (قطعة مختارة)
من قصيدة الكتاب الذي
عمله ابو الهيثم في ذم احمد
ابن المصعب لما نكب
على السنة الكتاب
والنواد وارباب الدولة
قال ذكره محمد بن عبد
الله بن طاهر فقال ما زال
يخرف ولا يرفع وما زال
أوقع له الذي وقع فيه
وذكرة مصيف فقال
ترك الله فلاء على ياس
مرتبته والحق على رجا
دروجه وذكرة موسى
ابن يقان قال لو لان القدر
يمشي البصر لما نهي فيها
ولا امر وذكرة فارس بن
يقان قال لم تتم له نعمة لانه لم يكن له في تدبره وذكرة الفضل بن العباس فقال ان لم يكن قار يخ البلاء فما

قالت عائشة كان عامر بن قهيرة يقول
وقد رايت الموت قل ذوقه ان الجنان حنقه من فوقه • كالنور يحمي جاده بروقه

قالت عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشيرته فقال الله سم • حب البنا المدينة كهم منامكة واشد
وصحه هاد برارك لنا في صاهه اوردها وانقل جها ما جعلها بالجنة (ومن حديث) البراء بن عازب قال لما كان
يوم حنين رايت النبي صلى الله عليه وسلم والباسم واباسفيان بن الحرث بن عبد المطلب وهما آخذان بلجام
بناته وهو يقول أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب

(ومن حديث) أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة برفقه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه لما دخل المنار
مكث فقال هل أنت الا اصبع دمية وفي سبيل الله ما لقت فهذا من المنور الذي وافق المنظوم وان لم
يتدبه فانه المنظوم ومثل هذا من كلام الناس كثيرا اخذه الوزن مثل قول عبد الله بن لولك لماريه
اذ بهراني الى الطيب وقد لولاذك كوى ومثله كثير مما اخذه الوزن ولا يراد به الشعر ولا يسهي
قول النبي صلى الله عليه وسلم وان كان جوزنا مرالا لا يراد به الشعر ومثله في أي الكتاب ومن الليل
فجسه وادبار النجوم ومثله وحان كالجواب وقد راسيات ومثله ويخزهم وينصرهم عليهم ويشت
صدور قوم ومثله فذلك الذي يدع اليتم ولو نظمت في رسائل الناس وكلامهم لوجدت فيه ما يحتمل
لوزن كثير ولا يسهي شعرا من ذلك قول الله عز وجل من يشتري بالدينار نفقة مستغفلة من مفسولات وهذا
كثير (من قال الشعر من العصابة والتائبين والعلماء المشهورين) كان شعرا النبي صلى الله عليه وسلم
حسان وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة (وقال) سعيد بن المسيب كان أبو بكر شاعرا وعمر شاعرا وعلي
اشعر الثلاثة ومن قول علي كرم الله وجهه مصفين

امن راية سوداء يخفق ظاهها • اذا قبل قدمها احسين تقدا • فيورد في الصف حتى يردھا
حياض المنايا تطار السهم والدماء • جزى الله شفي والجزاء بكفه • ربيعة خير اما عاف واكرما
(وقال) انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في الانصار
بيت الا وهو يقول الشعر قبل له وانت اباحزة قال وانا وقال عمرو بن العاص يوم صفين
شبت الحرب ناعدت لهما • مفرع الدارك محبوبك التبع • يصل الشد بشد فاذا
ونت انليل عن الشدهج • جرشع اعظمه جفرته • فاذا ابتل من المادخرج
(وقال عبد الله بن عمرو بن العاص)

فلو شمدت جل مقامى ومشهدى • مصفين يوما شاب منهم الذوائب • شبة جاعيل العراق كأنهم
مهاير ربيع زهرتهم الجنائب • وجثمانهم نردى كأن صفوقنا • من البصر مد وجه متراكب
اذا قلت قد ولوا مرا عايدتنا • كتاب منهم فار بحت كتيب • قدارت رحانا وامتد ارت رحاهم
سراة النهار تولى المناكب • وقالوا لنا ان ترى ان تبايوا • عليا فقلنا بل نرى ان نصار
(ومن شعراء التابعين) عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وهو ابن اخي عبد الله بن مسعود صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد السبعة من فقهاء المدينة وله يقول سعيد بن المسيب أنت الفقيه
الشاعر لا بد لاسدرا نيفت عني انه من كان في صدره زكام فلا بد ان ينفث به زكامه صدره يربدان كل من
اختلج في صدره شيء من شعرا وغيره يظهر على لسانه (وقال) عمر بن عبد العزيز يوددت لو ان مجلسا من عبد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود يدينار قال عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وما احسن الحسنات
في أثر السيات واقبح السيات في أثر الحسنات واحسن من هذا واقبح من ذلك الحسنات في أثر الحسنات
والسيات في أثر السيات (ومن شعراء التابعين) عروة بن اذينة وكان من ثقات اصحاب حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم يروي عنه مالك وقل ابن شبرمة كان عروبة بن اذينة يخرج في الثالث الاخير من الابل الى
سكك البصرة فينادي يا اهل البصرة اقامن اهل القرى ان يأتينهم باسنا ضحى وهم يلعبون الصلاة الصلاة

(ومن)

(و من شملها له واما الهرون بن عبد الله بن المبارك صاحب الرقاق (و قال) - ان عرجا مع ابن المبارك مرابطا الى الشام فلما نظر الى ما فيه التوب من التوب والذو والسرايا نحو يوم التفت الى وقال ان الله انما اليه راس من على امره اذ قد نهوا اولاد و ايام قطعه ما الى علم انطلاقة البرعة و تركناه نأبواب الجنة مفتوحة فلا فيبدا هو عني و انما في اذقة الناس ما اذاني - كبر ان قد رفع عقبرته يتقوى و يقول اذاني الهوى فانما اللذيل * وليس الى الذي الهوى سبيل
قال فخرج برزخا من كره فكتب اليه فقلت له انك كتب بيت شعري من سكران قال اما منكم المثل رب - و هو في منزلة قالوا انهم قالوه - فذهب و هو في منزلة * و رابع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عمر بن عبد العزيز عن ما يكره فكتب اليه

انا في ذلك هذا اليوم قول * ففقت به و شاق به جواني * وقد فارقت اعظم منكم رزا و اريت الاحبة في القرب * وقد عزوا على ان اسارني * مع اقامت بسهم ثباتي
(وقد) ذكرنا شرع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و عروبة بن اذينة في الباب الذي يتلوه هذا و قوله في الفز (الواسطي) عن بعض اشباح الشام قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبد الله بن حرب على نجران فولاء الصلاة والحرب ووجه راشد بن عبيد الله اسلمى امير اعلى القضاة و المظالم فقال راشد بن عبيد الله
بما القاب عن سلمى و اقصر شأوه * وردت عليه ما به فقامت
و حكمه شيب الفذال على الصبا * ولا شيب عن بعض الغواية زاجر * فاقصر جهلى اليوم و ارتد باطل الى
عن الله و انما ابيض منى الذنائر * على الله قد هاجمه به و بهجوه * بعرض ذى الاجام - يس بواكر
و ما دنت من جانب الفرض اخديت * و مات و لا قاهاسايم و عامر
و خب بهما الركب ان ليس بيننا * و بين قري بعمرى و نجران كافر
فاقت عصاهما و اسبق بها الذوى * كما قسر عينا بالاباب المسافر
(وكان) عبد الله بن عمر يحب ولده الماسح ما مفرط فلامه الناس في ذلك فقال
يلوموننى في سالم و ألومهم * و جلد بين العين و الانف سالم
و قال ان ابني الماسح بالله حيا لم يخف ما عدا (وكان) على بن ابي طالب كرم الله وجهه و اذ ابرز لا قتال
اشد
اى يومى من الموت اقر * يوم لا ية - درام يوم قدر
يوم لا ية - در لا اربه * و من المقدور لا يضى الحذر

(وكان) اذا سار بارض الكوفة يخرز و يقول
يا حبيذا السير بارض الكوفة * ارض سواهم له معروفه * تعرفه اجمالا لموفه
(وكان) ابن عباس في طريقه من البصرة الى الكوفة يحدو بالابل و يقول
اوبى الى اهلك يا رباب * اوبى فقد حان لك الاياب
(و قال ابن عباس لما كف بصره) ان ياخذ الله من عيني نورهما * ففي اساني و قاي من من نور
قلبي ذكى و عقلي غير ذى دخل * و في صاير كالسيف مشهور
(قوله في الفزل) قال رجل ل محمد بن سيرين ما تقول في الفزل الرقيق ينشده الانسان في المسجد
فكبت عنه حتى اقيمت الصلاة و تقدم الى المحراب فانفتحت اليه فقال
و زبريد الفرداس في الصيف * رقرقت فيها العبير
و نهن ليل لا يستطيع * تباحيها الكلب الا هريرا
ثم قال الله اكبر (و قال) الجراح و دعات المدينة فقد صدت الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ابى هريرة
قد اكب الناس عليه بسا لونه فقامت هكذا افرج الى عن وجهه فافرج الى عنه فقلت له انما اقول هذا
طاف انما لان فها اجاس - فما * خيال اوردى و خيال تكتمها

فقال ففقت به و شاق به جواني * وقد فارقت اعظم منكم رزا
فكبت عنه حتى اقيمت الصلاة و تقدم الى المحراب فانفتحت اليه فقال
عن الاذات ان بظاهما
(و ذكره) محمد بن نجاح
فقال ان كانت النعمة
فقامت على قوم خرج
عنهم لقد عظمت المسيبة
على قوم نزل فيه - م
(و ذكره) علي بن المنجم
فقال لم يكن له اول برجع
اليه ولا آخر بعد عايله
ولا عقل فيه دركه عادل
لديه (و ذكره) محمد بن
موسى بن شاكر المنجم
فقال ان ذكرنا
فقل تنقصه لما فيه من
ضده اذ كرت ذاته قص
قوله لما فيه من شمله
(و ذكره) ابن ثوبان فقال
امرؤسه عشرة الاحراز
فاصبح مقفر الديار
(و ذكره) محمد بن
هرون) فقال ما كان له
في الشرف اسباب متان
ولا في المنابر عادات
حسان (و ذكره) محمد بن
الفنضل) فقال ما زال
يسنوحش بانة حتى
انس بالنعمة (و ذكره)
عبد الله بن منصور قال
كنت اوفى لاساطان من
جمه كما ابكى لارعة من
ظلم (و ذكره) ابو فراس
فقال انى ع - لا ينحنا لعد
انحط بحق و ذكره سعيد

انك عن مثل هذا فى شرك يا خاني اعدا انت قلت فقل كما قال مروان بن ابى سفيان فى ابى هذا واشترى
الى يقول : يوم طار يوم افسد كاهنهم * اسوداه فى غيل سفان اشبل
هم يمدون البارسى كائنا * لجارهم بين السماكين منزل * به البلى فى الاسلام سادوا لم يكن
ساقاهم فى الجاهلية اول * هم القوم ان قالوا الصواب وان دعوا * اجابوا ان اعدوا الطيور اجزوا
وما يستطيع الفاعلون فعلهم * وان احسن رافى الثايبات واجلوا
(وقال) عتبة بن شماس مدح عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى
ان اول بالمقى فى كل سقى * ثم اخرى بأن يكون حقها * من ابوه عبد العزيز بن مروان
ن ومن كان جده الفاروقا * ثم دام والنساء عينا وكافوا * فى ذراشامى يغوث الانثا
(مدح) عباس بن مرداس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كساه له راحة كعب بن زهير فكساه بردا
اشتره منه معاوية بن ابي سفيان وان ذلك البرد اعاد الخلفاء الى اليوم (وقال) ابن عباس قال لى عمر بن
الخطاب انك فى قول زهير ذاشت دقة قوله فى هرم بن سنان بن حارثة حيث يقول
يوم ابوه سنان حين انهجهم * طابوا وطاب من الافلاذ ما ولدوا * لو كان يقعد فوق الشمس من كرم
قوم باواه هم ارجح دم قعدوا * بجن اذا فزعوا انس اذا امنوا * مزردون بها ابل اذا احتشدا
سعدون على ما كان من نعم * لا ينزع الله منهم ماله حسدا
فقال له حرما كان احب الى لو كان هذا الكرم فى اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم انظر الى صناعة عمر
بالشعر كيف لم ير احد يستحق هذا المدح الا اهل بيت سيدنا محمد عليه السلام (واسم) رجل عبد
الله بن عمر بن الخطاب * متى نأته تشوى ضوء ناره * تجد خيبر ناره عند ما خير موقد
فقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير احد يستحق هذا المدح غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
(واسنان) نصيب بن رباح على عمر بن عبد العزيز فلم ياذن له فقل اعلموا امير المؤمنين انى قلت شعرا
اوله الحمد لله فاعلموه فاذن له فادخل عليه وهو يقول
الحمد لله امانه يداعمر * فقد انتابك الحاحات والقدر
فانت راس قريش وابن سيدها * والراس فيه يكون السمع والبصر
فامر له بحماية سيفه * ومدحه بحر برشمره الذى يقول فيه
هذى الارامل قد قضيت حاجتها * فن الحاجة هذا الارمل الذكر
فامر له بثاثة ائمة درهم (ومدحه) دكين الرجز فامر له بخمسة عشرة ناقة (ومدح) نصيب بن رباح عبد الله بن
جعفر فامر له بحال كثير وكسوة وور واحد فقيل له تفعل هذا فعل هذا العبد الاسود فقال اما والله انى كان
عبدا ان شعرة لمروان كان اسودان ثمانية لا يبيض واغما اخذما لا ينفى وثايتا بلى وور واحد تنضى فاعطى
مدحيا يروى رثاء يتي (ودخل) ابن هرم بن سنان على عمر بن الخطاب فقال له من انت قال انا ابن هرم بن
سنان قال صاحب زهريرة قال نعم قال اما انه كان يقول فيكم فيحسن قال كذلك كفا عطفه فنجزل قال ذهب
ما اعطيتوه وبقي ما اعطاكم (وكان) الطريق الثقي ناسكاشا عرف لما قال فى ابى جعفر المنصور قوله
انت ابن مسطح البطح ولم * تطف عليه الحنى والولج * لوقلت لاسيل دع طريقك والـ
زوج عليه كاسيل يعتلج * ادم او كاد او كاذله * فى سائر الارض عنك من مرج
نكف ذلك وهو يقول لاسيل دع طريقك فباع ذلك الطريق فقال الله يعلم انى انما اردت يارب لوقلت لاسيل
دع طريقك (وقال) الهامة الماحضة عمر بن الخطاب و هجائه للزبرقان بن بدر ابيات مدح فيه ما عمر
وبت عطفه فلما قرأها عمر عطف له وانر باطلاقة والابيات
ما ذا تقول لا قراخ بذى مرخ * زغب الحوام سئل لاما ولا شجر * اقيت كاسهم فى قعر مظامة
فاغفر عليك سلام الله يا عمر * انت الامام الذى من بعد صاحبه * اتى اليك مقاليد النهى البشر

فى بعض الامور من
الشعرية فلو لم ازكم
صاحب الرافى فـ
يحمده ايتا فوف
لكافور وموارى
السلاة يوم الجمعة فقال
ايها الاساذر لبت فلانسا
وهزات فلانسا قابل الوفا
كنـ يرالها غلظ النفا
فتبسم ابن برك البندادى
وكان يـ كافر اذ قال
وهذا ابن برك من بفرك
ان ينفعك وان يضرك
(واخذلى) الحمام لمفلح
الحسينى فانيـ يويه
ليدخل فتنع وقبل الامير
مفلح به فقال لا انفى الله
منـ وله ولا يـ لهـ وله
ولا وفاه من الـ ذاب
مهوله وجلس حتى خرج
فقال ان الحمام لاحد
ثلاثة مئة فى قبلة اوم بـ
فى ديرة اوسلطان يخاف
من شره فالى الثلاثة انت
قال انا المقدم (واضمره)
ابوبكر بن عبد الله الخازن
فقال فـ دبلى بذاه
لسانك وقبج معا ملتك
للاشراف فـ ذران
تعود فينا لك منى اشد
العقوبة تنفرج مـ زنا
فكان الولدان يتولعون
به ويذكرون له الخبازن
فيشده عليهـ ذلك
فيصرف ولا يكلمهم فر
به رجل يكنى ابا بكر من
ولد عقبة بن ابى معيط
وغلام قد لج عليهـ بذلك
فجهل المعيطى فقال للرجل ضرب الله عنق الخازن كما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم عنق عقبة بن ابى معيط على الكفر وضرب بظهر

بالسنة يريد قول
 رسول الله عليه وسلم
 وقد قال له عتبة لما أمر
 النبي صلى الله عليه وسلم
 ما يرضى الله عنه يقتله
 فمن لم يرضه يا رسول الله
 قال النار والله ما يرضى
 المبعوث وبطن الأرض
 أحب إليه من ظهرها
 (وقال أبو الهيثم) أنا أول
 من أظهره لوقوف المدينة
 بالبرية قال لي أبي أن
 الله قد قرئ طاعته
 بطاعة حتى فقال تعالى أن
 أشكرني ولو الذيك فقلت
 يا ليت أن الله تعالى قد
 أمتنى عليك ولم يؤمنك
 على فقال تعالى ولا تنتنوا
 أولادكم خشية أملاق
 نحن نزيقكم وأياهم (وقال
 اعرابي) لا يبه بالستان
 كبير حدة ما يطل صغير
 في عليك والذي تبه
 إلى امت بئله البسك
 وليست أزعم أنا سواء
 ولكن لا يحل لك
 الاعتداء (دخل) على
 عبيد الله بن سليمان
 فقهه الله فقال أنا لي
 ضم الكتابية أزوج مني
 إلى ضم البدين وقال له مرة
 أنا ملك مبعوط الظاهر
 موبوم الباطن (قال
 أبو الطيب المنبجي)
 ماذا لقت من الدنيا
 وأعجبها أني بما أنا بك
 منه محمد
 (وقال) له رجل يا عتث

ما أتوك بها إذ قد مررت بها • لكن لا تنفهم كانتهم لا لا
 (ورتل) ابن دارة على عدى بن حاتم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل لي مدحك قال أمك
 حتى أتيتك على ما كنت على حبيبي أنا كره أن لا أعطيك من ما تقول لي أنت شاة وأنت درهم
 وثلاثة أعبد وثلاث أمار في هذا حبس في سبيل الله فامدحني على حسب ما أخبرتك فقال
 تمن قلوصي في مدد وانما • تلافى لربيع في ديار بني فهدل
 وأبني الهيا من عدى بن حاتم • ساما كمنل السيف من الخيال • أبوك جواد لا يشق غبار
 وأنت جواد ليس تقدر بالمدل • فان تنفموا أشرا ففلكم اتقى • وأن تنفموا أخيرا ففلكم فذل
 قال عدى أمك لا يبلغ مالي أكثر من هذا (قوله في الهباء) قال الله تبارك وتعالى في هبوا المشركين
 والشعراء يتبعهم الغادون ألم تر أنهم في كل واديه يوقنون وهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا و عملوا
 الصالحات وذكر والله كثير أولئك هم المراد من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فأرخص
 الله للشعراء هذه الآية في هبوا منهم من تعرض لهم (يزيد) بن عمرو بن عيسى الخزازي عن أبيه عن جده أن
 رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبا سفيان يهجوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
 اللام الله هبني وأني لا أقول الشكر طاعة عنى فقام إليه عدا الله بن رواحة فقال يا رسول الله أذن لي فيه قال
 أنت القائل همت الخ قال نعم قال لست له ثم قام حسان بن ثابت فقال يا رسول الله أذن لي فيه وأخرج له الله
 فصر به أرنه والله قال يا رسول الله أنه ليخجل لي أني لو وضعت يدي على حجر لقلعه أو على شجر لقلعه فقال
 أنت له اذهب إلى أبي بكر يخبرك بما قال أقوم ثم أهبهم وجبريل معك فقال يرد على أبي سفيان
 ألا يا عدي أبا سفيان عني • منقلبه ففد برح الحقاء • هبوت حمي أو أجببت عنه
 وعند الله في ذلك الجزاء • أنه جود ولست له بسد • فتمركا على بر كانه داء
 فمن يهجو رسول الله منكم • ويظهره ويعدده سواء • لنا في كل يوم من معده
 سباب أو قنال أو هباء • لسانى صارم لا عيب فيه • ويحمرى لأنك كره الدلاء
 فان إلى روالده وعرضى • أراض حمي دمنكم وتاء
 (وقال) رجل من أهل اليمن دخلت الكوفة فأنبت المعبر فذاذ به ابن بامرير رجل يثرب هباء معاوية
 وعمر بن العاص وهو يقول الصق بالجوزين قلت له • هجان الله أنقول هذا وأنت أصحاب محمد صلى الله
 عليه وسلم قال إن شئت فاجلس وإن شئت فاذهب فقلت فقال أنت ترى ما كان يقول لنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما هجانا أهل مكة قلت لأدري قال كان يقول لنا قولا لهم مثل ما يقولون لكم (وقال) الذي صلى
 الله عليه وسلم لحسان بن ثابت لقد شكر الله لك بيتا قلته وهو
 زجعت هذينة أن تغالب رجا • وليلتين يغالب الغلاب
 (وسالت) هذيل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحمل له الزنا فقل حسان في ذلك
 سألت هذيل رسول الله فخشى • ضلت هذيل بما سألت ولم تصب
 (وقال) عبد الملك بن مروان ما هباني أحد بأرجع من بيت هباني به ابن الزبير وهو
 فان تصيبك من الأيام جائحة • لم يبك منك على دنيا ولا دين
 (وقيل) لعقل بن علقمة مالك لا تطل الهباء قال بكفك من القلادة ما أحاط بالعتق (وقال) رجل من
 نصف محمد بن ماذر ما بال هبائك أكثر من مدحك قال ذلك مما أغراني به وقومك واضطربني البهولوك
 (وقال) أبو عمرو بن العلاء قال لجرير أنك أعفيف الفرج كثير الصدقة فلم تسب الناس قال يبدوني ثم لا أغفر
 لهم (وكان) جرير يقول لست عندى ولكنى بعد يريد أنه يسرق في الغصص ومثله قول الشاعر
 بني عينا لا تنطق والشعر بعد ما • دفنتم بأفناء القديب القوافيا • فلست أكن قد كنتم تظلمونه
 فيقتل نفسا أو يحكم قاضيا • ولكن حكم السيف فيكم مساط • فنرضى أنا ما أصبح السيف راضيا

فان ناتم انما ناطمنا فلم نكن * ظلمنا واراك اسارا التفاضلا
(وكان) عمر بن الخطاب يقول واحدة ما جرى والبادي اظلم (قيل) وقد يرعى * بنو النضير بن مروان فقال
عبد الله بن لاخطل اذ عرف هذا قال لا قال وما جبر قال والذي عرفني اعباء اهلك يا جبر ما عرفتك قال له
جبر بن الذي اعني بصيرتك وادام خزيك اقد عرفتك سيمالك سيمالك اهل النار (ابن الاعرابي) قال دخل كثير
من علي بن عبد الملك فأتاه وعنده رجل لا يعرفه قال له يا عبد الملك هذا من حجازي دعني اضعه له ضغمة قال
كثير من هذا يا امير المؤمنين قال هذا الا - طل قال فاعتق اليه فقال له هل ضمنت الذي يقول
والانبي اذ اتفخ ففخرنا * حل استه وتغسل الامثالا
تلفاهم حلفا على اعدائهم * وعلى الصديق تراهم حلفالا
(حدثنا) يحيى بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الملك بن عيسى كان رجلا له صديق يقال له حصين فولى موضعا
يقول له السابن فطلب اليه حاجة فاعتل عليه فيها فكتب له
اذهب اليك فان ردك طائقي * متى واديس طلاق ذات الدين * فاذا اروعيت فانما انطلقت
ويقيم ردك لي على نيتي * واذا انت شفة من هاتئنا لها * فيكون تطليقين في حبيبتين
وان الشلالا انتك من نية * لم تغن منك ولاية السابن
ولم ارض ان اهب وحصينا وحده * حتى اسود وجه كل حصين
(طلب) دعبل بن علي حاجة الى بعض الملوك فصرح عنه فكتب اليه
احسبت ارض الله ضيقة * عني فارض الله لم تنق * وحسبتني ففعا بقرقرة
فرطتني وقعا على حنق * فانا ما انتك حاجة ابدا * فاضرب بها ففلا على غاق
واعدلى غلا وجامعة * فاجمع يدي بها الى عني * ثم ارمي في قعر مظامة
ان عدت بعد اليوم في الحق * ما أطول الدنيا واردها * واداني بمالك الطريق
(ومثل هذا قول أبي زيد)
ان كان زرق البك نار به * في ناظري حبة على رصد * لبك ادبتني بواحدة
نجم امانك آخر الابد * تخاف ان لا تبني ابدا * فان فيهم ابردا على كبدي
(وقال) زياد ما هيبت من اقطا اشد على من قول الشاعر
فكفر في ذلك ان فكرت معتبر * هل نلت مكرمه الابتامير * عاشت سمعة ما عاشت وما علمت
ان ابنها من قريش في الجماير * صبان من ملك عبادا بقدرة * لا بدفع الخلق محنوم المقادير
(وقال) بلال بن جبر ما انت ابي شي هيبت به اشد عليك قال قول البيت
الست كايما اذا سم خطه * اقر كاقرا را الحلة له لامل
وكل كايبي تحيفة وجهه * اذل لاقدام الرجال من الذمل
(وكان) بلال بن جبر شاعرا ابن شاعرا بن شاعر لان غطفان كان شاعرا وهو يقول
ما زال مصه الله يسلمنا * حتى دفعنا الى يحيى وبندار
الى علي حين لم تقطع ثمارهما * قد طال ما سجد الشمس والثار
(ومن اخبث الهباء قول جميل)
ابوك حباب سارق البني فبرده * وجدى يا شهاب فارس شمرا * بنوا الصالحين الصالحون ومن يكن
لا تاء سوية اقام حيث سبرا * فان تغضبا ومن قسه الله فيكم * فقله اذ لم يرضكم كان ابصرا
(وقال) كثر في نصيب وكان اسود ويكنى ابا الجبناء
رايت ابا الجبناء في الناس حائرا * ولون ابي الجبناء لون البهايم
تراه على مالا سده من سواده * وان كان مظلوما له وجه ظالم

عليك من فقهه بهرلك
فقال ما سمرت منه من
النظر اليك ايم الامير
(وقال) ليس له الله بن
يحيى مسارا لانا المير
وبناعتنا الحمد والسكر
وانت الذي لا يغيب عنده
حر (وقال) له يوما قد
اشهد الحجاب وخش
الحمران فقال ارفق يا ابا
عبد الله فقال لورقني
فلا ارفق بك قولي
(وقال) له ايم الوزير اذا
تفاقل اهل الفضل ملك
اهل القبول وذم رجلا
فقال لا يعرف الحق
فينصره ولا الباطل
فينكره (وقيل) له
ما ابلغ الكلام فقال
ما كنت المبطل وجبر
الحق (وقيل له) مات
الحسن بن سهل فقال
والله ان تعب المادحين
لقد اطل بكاء الباكين
والله لقد اصاب بوجه
الانام وخرست افعده
الافلام قال اشجع بن
عمر والسلي
مضى ابن سديد حين لم
يبق مشرق ولا مغرب
الاله فيه ماح
وما كنت ادري ما فاضل
كفه * على الناس حتى
غيبته الصفايح
فاضبح في لحد من الارض
ميتا * وكانت به حيا
تضيق الصفايح
كان لم يمت ميت سواه ولم
تقم

وكانت به حيا تنسب
 الصبح
 يشاق بذي الحسين بن
 مطير في من زائدة
 الماء على من وقول لا تفر
 صفتك الفوادي مر بدتم
 مر بها
 قبا قبره من أنت أول
 حفرة . من الأرض
 خطت للسمامة موضعا
 وباقبر من كف
 وأريت جوده وقد كان
 منه البر والبره ترحا
 بل قد رمت الجود والجود
 ميت ولو كان - يا صفت
 حتى تسدعا
 قتي عيش في معرفه بعد
 موته كما كان بعد السبل
 مجراه مرتعا
 ولما مضى معن مضى
 الجود وانهضى . وأصبح
 هزئين المكارم اجدها
 (وهذا) كقول عبد
 العهدي المصل في عرو
 ابن سعيد بن مسلم الباهلي
 أقبر أبي أمية لوعلاه
 حجات ابا الصفت به فراغا
 حويت الجود والتقوى
 وعمره فكيف اطفئت
 يا قبر اضطلاحا
 ماوتهم اطفئت له انضاما
 ولولا ذلك لم نطق انساغا
 (وقول اشجع)
 ان من قبل المراتي
 وذكرها
 من قول النساء
 يا مضر بئسك هاجتي
 استعباري . شاكيات
 بذاتي وصغار . كنانة لك المدائح مدة . والآن صرت تناح بالامه وار . (وقالت جنوبا تحت عرو)

(وكان) يقال له مدني ابي رفاص الحبيب اقول النبي صلى الله عليه وسلم لم انة وادعوة منه فقال رجل
 الميزان الله انزل نصره . وسعدنياب القادسية معهم
 قايما وقد امنت نساء كثيرة . ونسوة سددلس فيمن ايم
 فقال له مداليهم اكني يده واساته غرس وقطعت يده (وذكر) عند البر محمد بن يزيد الفصوي رجلا من
 الشعراء نقل لقدمه باني بين اضعجهما كبدى فاستندوه فانتداهم هذين البتين
 ما لنا كل حي عن عماله . فكل قد اجاب ومن عماله
 قلت محمد بن يزيد منهم . فقالوا الا نزيدتم ما جاله
 ولم يقل احدا من من قول ابي نواس . وقائلة لها في وجهه نعم . علام قنلت هذا المستم اما
 فكان جوابا في حسن عيس . اجمع وجهه هذا المراما
 وكان جرير يقول انا هجوت فاشمك وينشد اذا سالت فتاة بني عجم . نلقم باب عضرطه النرايا
 ترى برصا يا ذل اسكنها . كدم فقة الفرزدق حين شبا
 ونقول اذ نزعوا الازار عن اسنما . هذي دواة علم الكتاب
 استوطنتني بجبا من بقى مطر . وخاطرتني عن احاسبا مضر
 هاتم عن راحي دياركم . كانه بالاسن الخراي الجبر
 وقالوا هي بيت قاله الربيع قول الطرماع بن حكيم
 غم بطرق الموم احدى من القفا . ولومكك قبل المكارم ضالت . ولوان برغونا على طهرقة
 راتنا عجم يزف فلولت . ولوان عصفورا بدنا حاء . لقامت عجم تحته واستظلت
 وقال جرير في بني ثعلب قوم اذا نجا الاضناف كليم . قالوا الامهم بولي على النار
 (وقال) محمد بن الجودم محمد بن عبد الملك الزيات وزير المنوكل
 احسن من سبعة بيننا سري . جعلنا امانا في بيت ما اوج الملك الى دية . تنسل عنه وضرا لبيت
 (ومن اخبت الوجاء قول زياد الاعجم)
 قالوا الاشاقرة هم فقلت اهام . ما كنت احبهم كانوا ولا خلفوا . وهم من الحبيب الذاكى بمنزلة
 كطرب الماهل لا اصل ولا ورق . لا يكثررون وان طالت حياتهم . ولويل عليم - لم تلب غرقوا
 قضى الله خلق الناس ثم خاتم . بقية خلق الله آخر آخر
 فلم تسمه والا الذي كان قبلكم . ولم تدركوا الامدق الحوافر
 قبيلة خبيرا شرها . واصدقه الكاذب الاتم
 وضيفهم وسطاياتهم . وان لم يكن صائغا صائم
 ونظير هذا قول الطرماع . وما سالتهم وزيد من اتما . وضبة الابد خلق القبائل
 (ومن اخبت الوجاء قول الطرماع في بني عجم)
 لوحان ودعيت ثم قيل لها . حوض الرسول عليه الازد لم ترد . أو انزل الله وحيانا بعنينا
 ان لم نعد لقتال الازد لم نعد . وكل اثم اباد الله ميتته . وقوم ضبة لم ينقص ولم يزد
 لو كان يخفى على الرحمن خافية . من خلفه خفيت عنه بنوا سد
 قوم اقام بدار الذل اولاهم . كما اقامت عليه خديعة الوند
 ومن قول المساور بن هند . ما سرتني ان قومي من بني اسد . وان زني ينجيني من النار
 وانهم زو قومي من بناتهم . وان لي كل يوم الف دينار
 ومن اخبت الوجاء في غير المطاعة . اذا ما ناي غني الصديق وسني . بها غير ذي ثم فلا تكلم
 وقال عمن . يا ابا جعفر كتبك سمعا . فاستطال المداد والمم لأم

أبو حاتم لم يقل فانه
الأفصيل الله ماذا
تفهمت بطون الثرى
واستودع البلاد الفتر
مدور اذا الدنيا دبت
أشرفت بهم
وان أجدبت يوما أيديهم
النظر
ذاتنا تاباوت لا تشين
بهم وحبائهم نظروهم
ذكر
أقاموا بظاهر الارض
فانهم عوده
وصاروا بطون الارض
فانهم عوده
وقال أبو عبد الله المتنبى
وتوفى له بنون فجاءهم
ومات في آخرهم ابن له
يكنى أبا هر وكان يقول
الشعر فقال برثبه
لقد شئت الواشونى
وتغيرت ووجوه أراها
بعد موت أبى عمرو
تجربى على الدهر ما قد دته
ولو كان حيا لأجبت رأت
على الدهر
أسكن بطن الارض لو
يقبل القدا فدينا
وأطمانا بكم الم الظاهر
فيا ليت من قيم اهلها
وليت من علم اتوى
فيا ليتما إلى المشر
وقامه حتى دمرى بنى
شطره فلو توفى شطره
مال في شطرى
فصاروا كأن لم يعرف
الموت غيرهم فشكل
على شكل وتبر على قبر
(وقال) في ابن له توفى صبرا ان يكن مات صبرا فالامى غير صغير كان رجلا حتى فامى

وضعه الله من رفته اندح (وكان) زياد عامل على الاله وازى قال له تيم فله رجل من الشعر له فل
بعضه شيئا فقال الشاعر ما لى لاهجوك ولكننى اقول فبلى ما هو وشرب عليك من الوجاه فمسل على زياد
فانهم شمر امد فيه وقال في بعضه وكان عندهم من يدور اذا ما صفت تدور زياد
دعته حتى يجيب له اوشبكا وقدماءت حناجره اصفا
فقال زياد ليلى ابدر ثم ارسل فيه فاغمره مائة ألف
(باب في رواية الشعر)
قال الاممى ما لبثت الم حتى رويت اثني عشر ألف ارجوزة للاعراب وكان خلف الاحمر رادوى الناس لشعر
واعلمهم بجيده (قال) مروان بن ابى حفصة لما مدحت المهدي بشعرى الذى اوله
طرفة نك زائرة على خيالها بيضاء تخطط بالحياء لاله
أردت ان اعرضه على زعمراء البصرة قد لبثت الم بجمع الخمار فقصعت الخمار فلم أر لقة أعظم من حلفه
يونس النضوى فلبثت اليه فقلت له انى مدحت المهدي بشعر رادت ان لا ارفعه حتى اعرضه على زعمرائكم
وانى قصعت الخمار فلم أر لقة أعظم من اقتلت فان رأيت ان توهمنى فافعل فقال يا ابن اخى ان هذا
شاعرا ولا عكن احدا ان يسمع شعرا حتى يحضر فاذا حضر فافعل حتى أقبل خلف الاحمر فلما جلس
جاست اليه ثم قلت له ما قلت ليونس فقال انشد يا ابن اخى فأنشدته حتى أتيت على آخره فقال لي انت
وافقه كما شئى بكريل انت اشر منه حيث يقول
رحلت به غدوة اجالها غننى عليك فمات قول بدالها
وكان شاف مع روايته وحفظه يقول الشعر فيحزن ويغله الشعراء ويقال ان الشعر راى منسوب الى ابن انت
تأبط شرا وهو اذ بالشعب الى جنب ساع لقتلاده ما يطل
خلف الاحمر وانما يغله اياه وكذلك كان يفعل حماد بن ابى محبة فى الشعر القديم ويقول ما من شاعر الا قد
حقت في شعره ابياتنا فزرت عنه الا الاعشى اعشى بكرى فاني لم اذق في شعره قط غير بيت فأنشدت عليه
الشعر قبل له وما لبثت الذى ادخلته فى شعر الاعشى فقال
وانك رتبى وما كان الذى نكرت من الحوادث الا للشيب والصلها
(قال) حماد بن ابى ارسى الى ابيهم لم يلاقرا فى ذلك فلبثت ا كفا فى رمت فمات دخلت عليه تركنى حتى
يكن جائى ثم قال لي ما شعره اوتاد قلت من قاله اصلى الله الامير قال لا أدري قلت فن شعره الجاهلية ام
شعره الاسلام قال لا أدري قال فطرقت حينا ففكر فيه حتى يدري وسمى شعره الاقوة الازدى حيث يقول
لا يصلح الناس فومنى لامرأاهم ولا مرأة اذاجه اهلهم سادرا والبيت لا يبتنى الا له عمد
ولا عماد اذا لم ترس اوتاد فان تجمع اوتاد وعمدة بما فقد بلغوا الامر الذى كادرا
فقلت هو قول الاقوة الازدى اصلى الله الامير وانشده الایات فقال صدقت انصرف اذا نبت ففقت فلما
نهطت الایات لم تبق اعوان له ومعه هم بدرة فقصرت الى الایات فلما أردت ان أقبتهم اهتمهم والاولاد من
ادخلها الى موضع مناهك فندخلوا حتى فرضت ان أعطيهم من غير انشأ فقالوا لا تقدم على الامير (الاممى)
قال اقبل فتبان الى ابى منهم بعد العشاء فقال ما جاءكم قالوا بشا فتحدث اليك قال كذبتم يا بني ما ولكن
قامت كبر الشيخ فله لم يشاعسى ان نأخذ عليه سقطة قال فأنشدهم مائة شاعر كما سمعه عمرو وقال الاممى
تحدثت انا وخلف الاحمر فلم تزد على أكثر من ثلاثين (وقال) الشيبى لست اشئى من المعلوم أقل رواية من
الشعر ولو لم تلت لا نشدت شعره ولا أعيد دينا (وكان) الجليل بن احمد روى الناس لشعره ولا يقول بيتا وكذلك
كان الاممى يقول الاممى ما لبثت من قول الشعر قال نظرى لجيده (وقيل) لجليل ما لك لا تقول الشعر
قال الذى اريد لا أجده والذى أجده من لا اریده (وقيل) لا آخر ما لك تروى الشعر ولا تقول له قال لاني كالممن
انصد ولا أقطع (وقال) الحسن بن هانئ روى اربعة آلاف شعر وقلت اربعة آلاف شعر في زربت لشاعر

شأ (الناظم بن محمد السلاوي) قال - حدثنا جاد بن بشر الاطروش قال - حدثني يحيى بن سعيد قال - قال ابن
 الأثير في قوله أسير في الأسير باب الرشد - واما فينا فكان في الهمة فقلنا أن رقيب به طالع - و
 فانه لم يفت إلى أن حرت لهم من - واما فينا استأنت به مردتهم فكنت كالفيف عند أهل الميرة فطرقهم
 من - واما فينا وطاولني الغيات بما كدت به أن أسير إلى ملائكة غيراني لم أزل وأنا لآمل فينا كرتة عند
 أو فاض التبرور في ذلك - وأى فينا غير ثبات قلب - وساع ما نفيق به لآمل في
 فاذبه المواب - من آياه - الألابل قوله الاماني - فرب معرس لآياس املى
 عن الدرك الجوهري الاماني - وأى فينا أناس من - من الهمة مات منهم الجنان
 بغير توسع في الصدر ماض - على العزيمات والعصب الاماني
 فلم نشمر أن خرج علينا خادم في ليلة تثيرت المودة والتوق في فيم الارق بين أحفان الرشيد فقال هل بالحضرة
 أحد من الكثر فقلت الله أكبر رب قديم - فقه فقه الكثرة لا تمام أناس صاحبك أن كان صاحبك من
 طالب دأب من وسعة فافهم فاشد بيدي ثم قال ادخل أن يحتم الله لك بالاحسان لديه والتصرف فلما كان
 تكون ليلة تهرس فمما جاءها بالانفي فانت بشرك الله بالخير قال ودعوات فواجبت الرشيد في اليه وجالسا
 كأنه ركب البدر فوق ازواره جبالا والفضل بن يحيى إلى جانبه والشع بصدق به على قناب المذاور والخدم
 فوق فرشته وقوف فوق في الخادم - حيث يسمع تصليتي ثم قال - لم تسلمت فردتم قال تخ امكن قليلا أن وجد
 لروحه حسافة دت حتى سكن جانبي قليلا ثم أقدمت فقلت يا أمير المؤمنين اخذك كرمك وبها عجزك
 بغير أن ان تقار اليه ما من غير اعتراض اذ به له نسائي فاجيب أم ابتدئ فاصيب بين - أمير المؤمنين وفضل
 قال فبسم الفضل ثم قال ما أحسن ما استدعي الاختيار ولقد استسهل المقامعة وأجدر به أن يكون محسنا
 ثم قال الفضل والله يا أمير المؤمنين أقدم به زاحمنا في استشهاده على براته من الحيرة وأرجوان يكون
 مما قال أرجو ثم قال ادن فدوت فقال أشاعر أم راية فقلت راية يا أمير المؤمنين قال ان قلت لذي جسد
 وهزل به دان يكون محسنا قال والله ما رأيت ادعي لاسم ولا أخ - بر عأسن ببيان ففته الاذهان منك واثن
 صدرت حامدا أثرك - ثم روق الافعال - متوجه اليك سر به اقلت أنا على الميدان يا أمير المؤمنين أن منى من
 شئاني مجيأ ليا ليه قال قد اندف القارة من رماها ثم قال ما معنى المثل في هذه الكلمة يد يا قلت ذكرت
 الدرب يا أمير المؤمنين ان السابقة كانت لهم رما لا تقع - هاهم في غير الحاق فكانت تكون في الواب
 الذي يكون فيه الملك على الجياد الباقى بأيديهم - هم الا - وروفي أعاناهم الاطواق فخرج من موكب الصعر
 فارس - لم يذبات - وروفي قانسوة قدر وضع نشانه في الوتر ثم صاح ابن رماها - رب قسهمة العرب بالقارة
 وقال قد اندف القارة من رماها والملك أبو حسان أراد ذلك المضاف له قال أحسن أرويت للبحاج ورؤية
 - يا قلت دما يا أمير المؤمنين يتناشدان لك بالافواق وان غابا عنك بالاشخاص فديده فأخرج من تحت
 فراشه رقة ثم قال اسمني فقال اطرقني طارقي دم طرقة فذبت فيهم امضى الجواد في - من ميندانه تدر في
 أشدافي حتى اذا صرت إلى مدح بنى أمية ذبت عنان السيق إلى امتداحه المنصور ورف قوله قلت لزيد لم فعله
 مريه قال أعن - برة أم عذقت عن عذرتك كذبه إلى صدوقه فيما وصف به المنصور من مجده قال الفضل
 أحسن بارك الله فيك مثلك يؤمل لهذا الموقف قال الرشيد ارجع إلى أول هذا الشعر فأخذت من أوله
 حتى صرت إلى صفة الجبل فاطأت فقال الفضل مالك فذيق علينا كل ما تنسج من مشاهدة السهر في الجنان
 فذبه كرجل أجب فذكر إلى امتداح المنصور حتى اتى على آخره فقال الرشيد اسكت هي التي أخرجتك
 من دارك واخرجتك من قرارك - وسأنتك تاج ملكك ثم ماتت فعمل - لودها - باطاط ضرب به أقره ملك ضرب
 اليبس ثم فقه ثم قال لا تدع نفسك والتعرض لما تكره فقال الفضل لقد عرفت على غير ذنب والحمد لله قال
 الرشيد اخذها في كلامك رجل الله لو كانت واستعين الله قالت صوابا لما يحمد الله على النعم ثم صرف وجهه
 إلى وقال ما أحسن ما أدبت في قدر ما - ثلث اسمني كلمة عدي بن الرفاع في الوليد بن يزيد بن عبد الملك قوله -

فانت تلت في فسر طالك في
 المشاء - وان تلت طالك في
 فلا تلى ليس بالمثل
 (ونال) خابف بن خليفة
 الاقطع
 أعاتب نفسي ان تبوءت
 خالبا - وقد يضحك
 النور وهو خزين
 وبالقد شجاني وكم من
 شجله - دورين المصلي
 والبقيع شجون
 رباح - ولها أمهاتان
 آتيتهم مريكة انجنانا
 ومن سكون
 كفى الوبرانا لم ينفع
 لنا امرنا - ولم ياتنا
 لديك يقين
 (وقال) أبو عطاء السندي
 في يزبدن هيرة
 الان عينا لم تجد يوم واسط
 عليك يباق دمه الجود
 عشية قام الذمعات
 وشقت - جوب بابدي
 ماتم وخذود
 فان تمس - جور الفناء
 فرياه أقام به بعد الوفود
 وفود
 فأنك لم تبعد على منه
 بسلى كل ماتحت التراب
 بعيد
 (اعرابي)
 ومن عجب ان بت
 مستودع الثرى - وب
 بما زودتني ممتما
 فلما أتى نصفك الود
 لم أبت - خلافا حتى
 تنطوى في الثرى مما

ماوى الموت ما بيني وبين
عمره وليس لما تبارى
المنة ناسر
لئن هربت دروبن لاجبه
اقد عرت من احب المغابر
وكننت عليه احدى رانوت
وحده • فلم يبق لي شئ
عليه احاذر
(وقيل) لام الهميم
السودسية لا مرج
ما ملبت ولذا الهميم
قات اما والله اقدر رفته
البدري بهائه والرح في
استوائه والسيف في
ممشائه ولقد قنت
مصبته كبدى وافنى ففنه
جارى وما عنت من
بعده الا امن المصاب
لفقه (وعزى) ابو الهناء
احد بن ابي دوان عن ولد
له فقال ما اصاب من
اصيب والله لقد هان الله
جليل المصاب من بعده
(ورسل) اعرابي من
يادية البصرة الى الشام
ومعه بنوه فلما كان
يقتر من مات بنوه
بالطاعون فقال
ابعدني ياد هاراجو
غشارة • من العيش
او آسى لما فات من عمرى
خطارفة زهره مضوا
لسياهم • فله في على
ذلك الخطارفة الزهر
سقى الله اجساد اوراى
تركهم ايعاض قسرين
من صبيب القطر
ين كرتهم كل خير رايته
• وشرفا انك منهم على

عرف الدمار قوما عتادها فقال الفضل بالامير المؤمنين يستاقب الهول ليلتنا هذه لا سمع الكذب لم
لانامر منك ما قالت الامراء ذك وقا بانك قال ويحك انه ادب وقل ما عتاد من مثل ولا سمع من
تتبع بعارة تشبه العناية هرا احب الى من ان تشافهني به الرسوم ولقد مدح هذا الشعر حركات مترددة اليك
ولا تقدر ان تصد من غيرا - قصا زاهافا كوز اول مسبب طريفة ذكر ثم ترده اليك الرواية قال الفضل
قد والله بالامير المؤمنين شاركك في الشوق واعتك على السوق ثم التفت الى الفضل فقال احرمنا ليلتك
من شدة هذا عدى امير المؤمنين قداء في البرك فروجك في عنان الانشاد ففى ليلة دهرك لم تصرف الا
غابة قال الرشيد اما انقطعت على فاحاف لشركنى في المزاها فما كان لي في هذا شئ لم تقا منتهيه قال الفضل
قد والله بالامير المؤمنين وطنة تنفى على ذلك متقدما لا تحمله وعبد اقال الرشيد لا اجمعه وعبد اقال
الاصمعي الا ان البس رداء التيه على العسر كاه او انى ارى الخليفة والوزير يروا حايته ناظران في المواقيل
فمرت في - تنة الانشاد حتى بلغت الى قوله
ترجى اغن كان ابره روقه • قلم اصاب من الدواة مدادها
فاستوى حاله سالم قال اتحفظ في هذا شيئا قلت نعم بالامير المؤمنين كان الفرزدق لما قال عدى
• ترجى اغن كان ابره روقه • قال لجرير اى شئ تراه يصاب هذا شئهم اذ قال جرير
• قلم اصاب من الدواة مدادها • فخرج الجواب حتى قال عدى
• قلم اصاب من الدواة مدادها • فقلت لجرير ويحك لكان سمك محبوبة في ذواته فقال جرير ما كنت
شائى بك عن جيب الكلام ثم قال الرشيد مرق انشادك فضيت حتى بلغت الى قوله
واقصد اراد الله اذولا كما • من امة اصلاحها اورشادها
قال الفضل كذب وما قال الرشيد ماذا صنع اذ سمع هذا قالت ذكرت الرواية بالامير المؤمنين انه قال لا حول
ولا قوة الا بالله قال مرق انشادك فضيت حتى بلغت الى قوله
لم تاته السلاب الاعنوة • غصبا ويجمع العروب عتادها -
قال الرشيد اذ وصفه بحزم وعزم لا يمرض يدغم او كل ولا امتدلال قال فاذا صنع قلت بالامير المؤمنين ذكرت
الرواية قال ما شاء الله فار احبك وهما قلت بالامير المؤمنين انت اول باله داية فليرونى امير المؤمنين
الى الصواب قال انما هذا عند قوله ولقد اراد الله اذولا كما • من امة اصلاحها اورشادها
ثم قال والله ما قلت هذا مع وليكتفى اعلم ان الرجل لم يكن يخطئ في مثل هذا قال الاصمعي وهو والله
الصواب ثم قال مرق انشادك فضيت حتى بلغت الى قوله
٦ وعلمت حتى ما سائل عن • حرف اكنى ازادها
قال وكان من خبرهم ماذا قلت ذكرت الرواية ان جريرا لما اشد عدى هذا البيت قال بلى والله وعشرون قال
عدى وقرى سمى ائبل من الرصاص هذا والله بالامير المؤمنين المديح الممتنى قال الرشيد دواته انه لنى
الكلام في مدحه وتبنيه قال الفضل بالامير المؤمنين لا يحسن عدى ان يقول
شمس العداوة حتى يستفادهم • واعظم الناس احلاما اذا قدر وا
قال الرشيد بلى قد احسن ثم التفت الى فقال ما حفظت له في هذا الشعر شيئا حين قال
اطفأت نيران الحروب واوقدت • نار قد حمت برأحتك زنادها
قلت ذكرت الرواية بالامير المؤمنين - ك من شىمال - عند حاذلك ثم قال الحمد لله على هبة الانعام قال
الرشيد رويت لى الرمة شيئا قلت الا كثر يا امير المؤمنين قال والله لا اسالك سر ووال امتحان ولا كان هذا
عليك وليكتفى اجمعه ميبا لهذا كرهة ان وقع عن عرفانك والا فلا ضيق عليك بذلك عندى فما اراد بقوله
مما رمت منية امنية • ذراعة حلاله بالامانع
قلت وصف بالامير المؤمنين حمارا وحشيا - منه بقل روضة تشابكت فروعه ثم تراصبت عروقه من قطر

ولت راعه بلى بوم وراعه
 لكانت يدوم الزرع فلو
 النسل
 اما والسيالات انه رات
 بيننا رسائل ادتها
 المودة والوسل
 لما خنت عهدا من اخاء
 ولا نأى به كرك فاهن
 شهري ولا شغل
 واني في مال واهل
 كاشفي في الغنى لا مال
 لدى ولا اهل
 يذكرك نيك الخير والشر
 والجاه وقيل الخنى والحلم
 والعلو والجل
 ذاك عن مدمومها
 متزما * والناك في
 مجود داولك الفضل
 واحد من اخلاقك الفضل
 انه * بعرضك لا بالمال
 جاني فاك الفضل
 اخذت عامر وابائنا لهمة
 دغ الثقل واعمل حاجة
 ما لها ثقل
 فناء كدرف الطيب يهدي
 يعرفه * وايس له الابي
 برك اهل
 فان اغش قوما بدهم او
 ازورهم * في كالو حش
 يدنهم من القنص المحل
 (ومن الفاظ اهل العصر
 في التعازي وما يلقى بها
 من ذكر البكاء والجزع
 وعظم المصائب)
 خبير عزاء الى النفوس
 مسموعة واثري القلوب
 موقدة خبير نفسك له
 المسمع وترتجبه الاضالع
 خفيض البصر وبقية نبيه

نقطة له السلي الى وانهم ومنه الكاري خبر كاديت له القلوب تطير والمقول تطيش والنفس تطيج

راغم به يرحم الصدر
واحد الكواكب انصر
والحل واقع السكون
وانار كامن الوهم
ونقلت وطائه على احزاه
النفوس رمايت مرة الى
مير القلب كتبت والارض
واجفة والشمس كدفة
لارزاه العظيم والمصاب
المجسم في ذلك الملك
وركن المجد وقربح
الشرق والغرب وما
عسى ان يقال في الملك
الاعلى اذا انهار من
جوانبه وتهاقت على
مناكب انار الناعي
فندب المساعي وقامت
به يواحي المجد وكسفت
شمس الفضل وعاد النمار
اسود والبش انكد
غرب اومة نجم الفضل
وكسدت سوق الادب
وقامت نواذب السجادة
ووقف فلان الكرم
واطمت عليه الحصان
خددودها وشقت له
المناقب جودها وبرودها
قد كانت الرزية تجت
مارت السماء مورا
وسارت الجبال ميرا
حتى شوهت الكواكب
ظهرا ثم تهاقت شعفا
ورورا وارناعت الامة
وانسبطت القمامة
وارتفعت الرحمة
واضطربت الملة وقامت
قوادب المجد واصبح
النامس من القمامة على
وعد ان المجد لده
جاري الدموع وان الفضل
لايزعم النسي وان الكرم لم يرحم الصدر

الانصار والوارد من كل منى • وما مني الجبلان الاقوام • شذا القتب واحلب ايه العبد وانجل
قال عريت آل الخطاب مثل هؤلاء فان ذلك احم لهم وامكن قالوا فانه يقول بده هذا (٢) قال عريت
القوم خادهم قماري ذابا • وتظير هذا قول معاوية لابي بردة بن ابى موسى وكان دخل حاما فزجحه
رجل فرقع الرجل يده فاعطهم ابا بردة فاشرفى روجه فقتل فيه عتبة الاسدي
فلا يصير الله اليقين التي لها • بوجهك يا ابن الاشعرين تدوب
قال فاستمدى عليه معاوية وقال انه هباني قال وما قال قيل قال فانشده البيت قال معاوية هذا رجل دعاه لم
يقول الاخير انال فقد قال غير هذا قال وما قال فانشده
وانت امرؤ في الاشعرين مقابل • وفي البيت والبطماء انت غريب
قال معاوية واذا كنت مقابل في قورمك فاعليك ان لا تكون مقابل في غيرهم قال فقد قال غير هذا قال وما
قال قال قال
معاوية انتا بشر فاصبح • فليست بالجبال ولا الحديد
امتم ارضنا وجندعوا • قهل من قائم او من حصيد • فبهت امة هلكت ضريحا
يزيداه يرها وابو يزيد • انطمع ما تلون اذا ملكنا • وايس اناولا لك من خلود
ذروا حول الخلافة واستقيوا • وتأمين الاراذل والعبيد
قال فامتنعك يا امير المؤمنين ان تبيت اليه من يضرب عنقه قال افلا خير من ذلك قال وما هو قال فجمع
انما وانت تفرق ايدينا الى الله ما نرذعه عليه فاما زاذان زوى (استمدى) قوم زياد على الفرزدق وزعوا
انه هبهم فارسل فيه وعرض له ان يوطيه فهرب منه وانشد
دعاني زياد لاطاعك اكن • لا قربه ما ساقى ذو حجب وفرا • وعند زياد لو يريد عطاءهم
رجال كثير قد براهم فقرا • فلما خشيت ان يكون عطاؤه • اداهم سودا او مدحرجة ميرا
تمشت الى عيس تجون متونها • سرى الليل وامتراضها بالداد الفقرا
يؤم بها المومنة من لا يرى له • لدى ابن ابي سفيان جاها ولا عنرا
ثم لحق به عبد بن العاص وهو والى المدينة فاستجار به وانشده شعره الذي يقول فيه
البيك قررت منك ومن زياد • ولم احسب دما كما حلالا • فان يكن الهباء احل قتلى
فقد رقدنا اشاعركم وقالا • ترى الفراء سوابق من قريش • اذا ما الامر بالمعدنان حلالا
قباما ينظرون الى سعيد • كأنهم يرون به هلالا
(وما) انما انما اجى بين عبد الرحمن بن حسان وعبد الرحمن بن أم الحكم أرسل يزيد بن معاوية الى كعب بن
جهميل فقال له ان عبد الرحمن بن حسان فضح عبد الرحمن بن أم الحكم فاهج الانصار فقال ارادى انت الى
الاشراك بعد الايمان لا اهجروا مناصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ادلك على غلام مناضري قد له
على الاخطال فارسل اليه فهبج الانصار وقال فيه
ذهبت قريش بالمكارم كلها • والاثم تحت عمام الانصار • قوم اذا حضروا بصبر اياهم
جرعاء بنوهم من المسطار • واذا نسبت الى القرينة خلته • كالخشب بين حمارة وحمار
قدعوا والمكارم لستم من اهلها • وخذوا ما سادكم بنى النجار
وكان مع معاوية النعمان بن بشير الانصاري فلما بلغه الشعر اقبل حتى دخل على معاوية ثم حصر النعمان عن
رأسه وقال يا معاوية هل ترى من اثم قال ما ارى الا كرم قال فما الذي يقول فينا عبد الاراقم
ذهبت قريش بالمكارم كلها • والاثم تحت عمام الانصار
قال قد حكى ذلك فيه قال والله لا رضىت الا بقطع لسانه ثم قال
معاوية الانظنا الحق نتعرف • على الاسد شدود اعلم العمام • ايشتماء عبد الاراقم ظالمه
وما ذا الذي تجرى عليك الاراقم • فالى نار دون قطع لسانه • فدونك من ترصيه عنك الدرام

وان الله انما كان الله كنانا واراد من الحياء منهم وبالشئ مشهور بهد ما اذا العود

وقال ما ربه قد وهبته لك انسان وانك لا تبال في بزيدين معاوية فركب بزيدي الى النعمان فاستوبه اياه
قوله (ومن قول) عبد الرحمن بن حسان في عبد الرحمن بن ام المصم
واما قسوتك انك لانهنا * ذم منه واريد انك من دجاج * ولولاك لم نضعت كبرت بحر
هوى في مقام الغرات داج * وهم رعي وولدايك زرق * كان عيرتهم قطع الزجاج
(وقال) بزيدي لايه ان عبد الرحمن بن حسان بسبب ابنتك رمنة قال وما يقول فيم اقال يقول
هي بيضاء مثل الخوخة القزاص صديقت من اثراؤم كنون
قال صدق قال وبقول واذا ما لم يستم الم تجدها * في نساء من المكارم دون
قال صدق ايضا قال وبقول ثم حاضرته الى القبة المشرية فتمنى في ممره سنون
قال كذب قال وبقول فيه في ممر قال ما في هذا شئ قال فبلا تبهت اليه من بأتبك برايه قال ياني لو فعلت
فان كان انك لاني لا يكره في ذكره فبكر مكره ويزيد في اعتراب عن هذا صفة
والطود منه كذا (ومن قول) عبد الله بن قيس المديني قال في بأتبك برايه بزيدين معاوية
اعانك يا بنت الخلائف عانكا * اتيلي في امسي بملك هالك * تبعدت وازرب لسا فتناني
كذلك يقنان الرجال كذلك * يقان الحناظا اهن فوانرا * ويحمان ما فوق النعال سبائك
اذا غفلت عنا العيوب التي ترى * ساكن بها حيث انت من المسالك * وقلن لنا لونه تطمع لزاركم
طبيبات منا عا لسان يدانكا * فهل من طبيب بالعراق له * يدوي سقيما لكانتم الكا
فلم يعرف له بزيدي لاني تقدم من وصاية ابيه معاوية في رمنة (تحدثت) الرواة ان الخجاج راي محمد بن عبد الله
ابن خنبر الثقفي وكان يشبه بزيدي بنت يوسف اخنبر الخجاج فارناع من نظار الخجاج اليه فدعا به فلما وقف بين
يديه قال فذلك ابي ضاقت في الارض رحبها * وان كنت قد طرقت كل مكان
وان كنت بالعمقاء او بتخومها * فلانك الان تصدق دنانني
فقال لا عليك فوالله ان قلت الاخير انما قلت هذا الامر

بمئين اطراف البنان من النقي * ويخرجن وسط الليل معجرات
وامكن ان خبرني عن قولك وامارات ركب النميري اعرضت * وكان بان ياقينه حذرات
في كم كنت قال والله ان كنت الاعلى حماره زيل وهي رفيق على امان قال فتبسم الخجاج ولم يرض له
وهذه الايات لابن خنبر في زيب بنت يوسف

لم تر عيني مثل سرب رايته * خرجن من التنعيم معجرات * مررن بنج ثم رحن عشة
يلين لرحمن مؤنحجرات * تنوع مسكا بطن نعمان اذ مشيت * به زيب في نسوة خفجرات
وامارات ركب النميري اعرضت * وكان بان ياقينه حذرات * دعت نسوة شم العرائين بدنا
نوامر لاشعنا ولا غسرات * فاذنين لما فن يحبين دونها * بجابان القسي والحجرات
اجل الذي فوق السموات عرشه * او انس بالبطحاء معجرات
بمئين اطراف البنان من النقي * ويخرجن وسط الليل معجرات
(وكان الفرزدق) قد عرض بهشام بن عبد الملك في شعره والبيت الذي عرض به فيه قوله
يقاب عينا لم تكن بخافة * مشوقة حولا جاعا عيوبها

فكتب هشام الى خالد بن عبد الله القسري عام له على العراق يأمره بحبسه فحبسه حتى دخل جري على هشام
فقال يا امير المؤمنين انك تريد ان تسيطر يدك على بادى مصر وحاضرها فاطلق لها شاعرها وسيدتها
الفرزدق فقال له هشام او ما يسرك ما اخبر الله قال ما اريد ان يحز به الله الاعلى يدي فامر باطلاقه (اي
بيت قوله العرب اشعر) قبل لاني عمرو بن الملا اي بيت تقوله العرب اشعر قال البيت الذي اذا سمعته
موات له نفسه ان يقول مثله ولان يحدش افعه بظفر كلب اهلون عليه من ان يقول مثله (وقيل) للاصمعي

امير يمتع من احلافها المتقدرة ان في اسمها العبرة والطلاق الزفرة والوجه اش بالبكاء والنشج واعلان الصباح والضحج تنفسا عن برحاء

والله الجليل الباقى من
نواب المذنب واليه ما
الفضل يدي فاذن تشكر
وسه الدهر وقبعت
مهمة الغيرة فقلب الا
قد بتل من سده ولا
عين الا وهي تبكي بالدمع
وسه كسنت والاحشاء
تخترقه والاحقان بآئها
غرة والدمع واكسف
والحزن عاصف مصاب
اطاق اسراع الدموع
وفرة لها واذن اعشار
القلوب واحرقها مصاب
فمن هود الدموع
وشب النار بين النلوع
مصاب اذاب دموع
الاحرار فتعابت مصائب
الدموع الغزار واستدت
مسالك السكون
والاصمعي ركبنت عن
عين تدمع وقلب يجزع
ونفس تراع وقد اذبلت
غصون العبرة وحببت
وافد الحيرة ومداهم الى
جسمي يد السقم وجر
الدمع على خدي ذبول
الدمع لولان العين بالدمع
انطق من كل لسان وقلم
لاخبرت عن بعض
ما اذهن ظهري واوهي
ازرى ان القبيحة اذالم
تخارب يجيش من البكاء
ولم يخفف من انقالها
بالاشتكا تنعاف داؤها
وازدادت احباؤها وعز
دواؤها قد شفت غلبى
بما استدرت من اسراب
الدموع المخيرة وخفت
عن بعض البرحاء

رزاهم ذنوب القوي
وأبى العيون البكية
مسية زلات الأرض
وهدمت الكرم الحصى
ومليت الأجفان كرها
والأبدان قواها غصة
لا يدأرى كلها أس ولا
بذاته هاتئنا صيبة
تركت العقول مدهمة
والنفوس مولمة رز
عض وهاض وأزال
الأغزال والأخفاف ولم
يرض ما نض الأضواء
حتى أفض الدمار رز
ملا الصدور ارتباها
وقسم الأبواب شماعا
وترك البقون مقرحه
والدموع مفرحة
والقوى مهدوده وطرق
الزنا مسدوده رز نكي
القلب وجرحها وجر
الأكباد وقدرها أمالي
يدخظ الأكلف ولا تنفس
تردد الأفغص ولا عين
تنظر الأمن وراء قذى
ولا صدر ينظري الأعلى
أذى فالدعوع واكنه
والقلب واجفه والمم
وارد والأنس شارد
والناس مائهم عليه
واحدة في كل دار رنة
وزفيره كافي كندة وهي
تلف على بحر وانساء
تبكي على مضر أنابين
شيرة وزفرة وأنة حيرة
وتأل وأطراب واشتعال
والتهاب مصيبة أصبحت
لغمة أوقيد أول كبر بنها
أحبذا كنبت وقده لك المبرع

أي بيت تقوله العرب أشعر قال الذي يسابق لفته منناه (وقيل) لغزل أي بيت تقوله العرب أشعر قال
البيت الذي يكون في أوله دليل على قافته (وقيل) أميرة أي بيت تقوله العرب أشعر قال البيت الذي
لا يتجبه عن القلب شيء (واحد) من هذا كله قول زهير
وان أحد بيت أنت قائله
(أحد ما يجنب به الشعر) قالت المسكيات لم يستدع شارد الشعر بأحد من الماء الجاري والمكان الحار
والشرف العالي وتناول به منهم انشال يريد الخالي من الزاوية في الرياض وهو توجيه حسن (واقى) أبو
الهناهة الحسن بن هاني فقال له أنت الذي لا تقول الشعر حتى تقوى بالرياحين والزهور فتوضع بين يديك
قال وكيف ينبغي لك أن يقال الاعلى هكذا قل أما أنى أقوله على المكشف قال ولذا لك توجه دقيقه الرائحة
(وقال) عبد الملك بن مروان لارطاة بن صبيحة هل تقول الآن شعر قال ما أشرب ولا أطرب ولا أغضب ولا يغضب
الشعر إلا بأحد من هذه (وقيل) للعطية من أشعر الناس فأخرج لها نارقيا كانها لسان حية وقال هذا إذا
طمع (وقيل) لكثير عزة لم تترك الشعر قال ذهب الشباب فما أعجب وما أنت عزة فما أطرب وما أنت عبد
الزهر فما أرغب يريد عبد الزهر بن مروان (وقالوا) أشعر الناس النابتة إذا رهب وزهر إذا غضب وجر
إذا رغب (وقال) عمرو بن هند لم يبدن الأرض واني في يوم يؤسه أشدني من شرك قال حال الجربض
دون القربض وقد عتق الشعر على قائله ولا بد أنزل حتى يمشي خاطرا وصوت حامة (وقال) الفرزدق أنا أشعر
الناس عند الناس وقد باني على الحين وقطع خرس عندي أهون من قول بيت شعر (وقال الرازي)
أغما لك عرب شفاء • بيتنه المبتونا • فاذا ما نفعوه • كان غشا أو مينا •
ربما وأناك حينا • ثم يستصعب حينا

وأساس ما يكون الشعر في أول الليل قبل الكرى وأول النهار قبل الغداء وعند غداة النفس واجتماع
الذكر (وأقوى) ما يكون الشعر عندى على قدر قوة أسباب الرغبة والرهبة (وقيل) لأخري ما بال مدائحك
لحمد بن منصور أحد من مرافيك قال كنا نذنب نحل على الرجا ونفخ اليوم نحل على الوفا ونفخ يومنا
يون بعد • والدليل على صحة هذا المعنى وصديق هذا القياس أن كثير عزة والسكيت بن زيد كانا شيعين
غالبين في التمتع وكانت مدائحهم في بني أمية أشرف وأجود من أنى بني هاشم ومال ذلك على الأقوة أسباب
الطمع (وقيل) لكثير عزة يا أبا صهركيف تمسح إذا مس عليك الشعر قال أطوف في الرباع الحيلة والرياض
المشمة فان تفرعت عليك القوافي وأعبت عليك الأماني فروح قلبك واجم ذهنك وأرتد بقلبك فراغ بالان
ومعه ذهنك فانك تجد في تلك الساعة ما يمتنع عليك يومك الأطول وليلتك الأجمع (من دفعه المدح وروى
المدح) قال بلال بن جرير سألت أبي جرير أفلت له أنك لم تهج وقوما قط الأوصعتم غير بني نجاش قال باني
أنى لم أجد شرفا فاض ولا بناء فاهمه • وقد يكون الشيء مدحا فيجعله الشعر مدحا ويكون مدحا فيجعله الشعر
مدحا (قال حبيب الطائي في هذا المعنى)

ولو لا خلل • ثم الشعر مرادى • بقاء الندى من أين توثى المسكارم
برى • كمة ما في • وهو فكاهة • ويقضى عناية معنى به وهو ظالم
الأتري إلى بني عبد المان المارثيين كانوا يفتخرون بطول أجسامهم وقديم شرفهم حتى قال فيهم حسن هذا
لأبأس بالآقوم من طول ومن غلظ • جسم البغال وأحلام العصافير
فلا لاله والله يا أبا الوليد انه تركتنا ونحن نسقى من ذكر آبائنا بعدان كنا نتقربهم أقفال لهم ما صلح منكم
ما فسدت فقال فيهم • وقد كنا نقول إذا رأينا • لذى جسم يدعوى بيان
كانك أيها المظلي أسانا • وجهه ما من بني عبد المان
(وكان) بذوانف الناقة يعني بهذا الاسم في الجاهلية حتى قال فيهم الخطبة
سيرى أمى فان لا كثيرين حمى • والاكرمين إذا ما ينسبون أبا

لقد رتبنا من بعد هذه
 عنهما وغيرهما أيضا لا ريب والديم وليس هذا معناه الذي ذهب اليه وانما معناه ان الديار لم تعف في حينه من طريق محبة له او شفقه عين كان قيم ارقال غيره في هذا المدة في ما راين من هذا وهو
 الامت للنازل قد بلينا * فلا يرمين من شرف خرينا
 فقول الامت للنازل قد بلينا أي بلى ذكرها ولكنكم تجدون على طول البلاء بتجدد ذكرها وقال الحسن بن هانئ في هذا المعنى الخصة وأوصفه وشفقه وقرطه حيث يقول
 ان دمن تزداد طول نسيم * على طول ما أذوت وحن رسوم
 فلا في البلاء من حتى كأنما * لبس على الأقواء ثوب نسيم
 (ومع عيب من الشعر وليس بعيب) ما يروى عن مروان بن الحكم أنه قال نزل علي بن زيد بن معاوية وقد استنشد من شعره فأنشد
 فلو بقيت لانت آمل حرب * ولم يابهم الدهر المنونا
 لا صبح ما أهل الأرض عذبا * وأصبح لهم دنياهم مينا
 فقال له مروان منونا ومينوا والله انما القافية ما اضطررك اليها الا لاجزوتها ولا عابه احد في وقوف الشعر وما ارى العيب فيه الا على من رآه عيبا لان النبا والواو يتعاقبان في أشعار العرب كما هو في حديثها (وقال عبيد بن الأبرص)
 وكل ذي غيبة يؤوب * وغائب الموت لا يؤوب
 من يسأل الناس يحرموه * وسأل الله لا يجيب
 (ومثله من المحدثين) اجارة بيتنا عليك غيور * وميسور ما يرجى لديك عيب
 (ومع عيب من الشعر وليس بسبب قول ذي الرمة)
 رأيت الناس يفتخرون غيتا * فقلت اميدح ان تبجي بلالا

ولما انشدوا هذا الشعر بلال بن أبي بردة قال يا غلام مر اصبح بقت علف فأعماهني اتبعه منا وهذا من الشعر الذي لا نسا في منه لان قوله ان تبجي بلالا غما أراد نفسه (ومثله) في كتاب الله تعالى وامال القرية التي كنت قيم والدير التي اقبلنا قيم وانما أراد أهل القرية وأهل الدير (وكان عمر بن الخطاب) رضي الله عنه يقول في بعض ما يترجم به من شعره
 البك بندوقنا فاضتها * محال فادين النصراري دينها
 فخل الدين للماقة وانما أراد صاحب الناقور لم تزل الشعر في امادجها نصف النوق وز بارته المان قد دنا ولكن من طاب فعتنا وجده او تجنياعلى الشاعر ادر كة عليه كانهل صريع الغواني بالحسن بن هانئ في خبره فقه فقال له ما يب لم لك بيت عندي من سقط قال فاي بيت اسقطت فيه قال انشدني لك أي بيت يشبه فأنشد
 ذكر المصوح بصرة فارناحا * وأمله ديك الصباح صباحا
 فقال له قد ناقضت في قولك كيف علمه ديك الصباح صباحا وانما يبشره بالمصوح الذي ارتاح له فقال له الحسن فأنشدني أنت من قولك فأنشد
 عامي الزرام فراح غير مقلد * وأقام بين عزيمه ونجلد
 قال له قد ناقضت في قولك انك قامت عامي الزرام فراح غير مقلد فقلت وأقام بين عزيمه ونجلد فقلت انك مقيم مقام واحد والرائح غير المقيم والبيتان جيبا موقلتان ولا يكن من طاب عيبا وجده (ومعا) عابا
 قتيبة وليس بسبب قول المرقش الأصغر
 معا قلبه غم على ان ذكرها * اذا ذكرت دارت به الأرض قائما

فقال له كيف يصح ومن كانت هذه صفة والمعنى صحيح وانما ذهب الى ان هذه بهد ما تقدم من سوء حاله حاله بصحة عنده ومثل هذا في الشعر كثير لان بعض الشعراء ومن بهش (وقال) لني صلى الله عليه وسلم في عمالي طالب انه اخف الناس عذا يا يوم النيامه يخذى ندامين من نار يغلي من غم ما دعا غوه وهذا من الغلاب الشديد وانما صار شفيقا عند ما دنا من الموت فزع المرقش الله عند نفسه صاح اذ تبدل حاله الى اهل مما كان فيه وقد عاب الناس قول الحسن بن هانئ
 وأنفعت أهل الشرك حق الله * أخفائك النطف التي لم تخلق
 فقالوا كيف تخافه النطف التي لم تخلق ومجازها ذاق ريب اذا لحظ أن من خاف شيا خافه في داره ومه
 وكل من خافه لا كثر جارا لمر ما الدنيا الادار النقلة ولا المقام قيم الا للرحلة ان المرء حقيق اذا طرقة ما يحيف صبره

لقد رتبنا من بعد هذه
 لقيت شفي ويا م عري
 علم بان الحبس بئله من
 انفس وان الصفاة صفر
 ويظفنه عن الدنيا بكندر
 ويذوق من الموت
 عز يزقهم به زته او كبير
 يا ولاده واسمه اذو
 سلطان باس استطالته
 وقدرته اوزعهم دولة
 يحشمه وعنده لكان
 المامنى احق من دق
 وارل من فدى وكنا اقدر
 على دفع ما حدث وطرد
 وذب مما كثر واروق
 لكنه الامراء قوى فيه
 بيز من عز جانيه وذل
 وكثر له وقل حتى لحق
 انفسه بالذائل
 والتاقي بالكامل
 (وله) فيما يطابق هذا
 النهم وصف الدهر
 وزم الدنيا هو الدهر
 لا يحب من طوارقه ولا
 يشكره يوم يوافقه عطاء
 في ضمان الارتماع
 وجباؤه في قران الانتزاع
 من هرف الزمان لم
 يستشمر منه الامان
 وتصرف الموارث بين
 المورث والوارث الدهر
 مشهور بما وارق التير
 شوب صقواياه بالكدور
 زوج صابه بالذل
 موصولة بحبال الامن
 فيه باسباب الاجل قد
 جعل الله الدنيا دار قلة
 وحل نكته فن راحل
 ليوم ومن مؤخره

وكل من خافه لا كثر جارا لمر ما الدنيا الادار النقلة ولا المقام قيم الا للرحلة ان المرء حقيق اذا طرقة ما يحيف صبره

ويعتبر في هذا ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
(وقال الآخر) الا ترى انك كتب * فيجيبك الله * ودمه
الذي كتب به على الشجر * ففهمه الا * والجمع والدم
(قال الثاني) منه ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
وقال في الآية على ما سهل عليهم اقل وما هو قال اكتب على رجاها من قال وما معك في هذا قال
الست الف الف * ان اختلف الف الف * واحدة * اوصاف امر ذكرناه في مع
قال في اللغة تعرضوا لاهم تنوع فمقال قد دعا على من ناعا ما كان من قول المعاني فكتب الى عبد الله
وكتب اليه بغيره بغيره له (تفجيع الحسن ونحوه) مثل بعض علماء الفقه من اشترى الناس
قال الذي يدور الباطل في مودة الحق والحق في مودة الباطل باطافه معناه ورواية تفجيع الحسن الذي
لا من منه ويحب القبيح الذي لا القبيح منه (فنفسه القبيح) قول الحارث بن هشام بعد من فرار يوم
بدر اقامه لم تترك قتالهم * حتى ربه وامه يرى باقية من يد * وعلمت اني ان اقبل واحدا
اقتل ولا غير عدوي مشهدي * ففهمت منهم والاحبة فهم * طمعه الله بوقاب يوم فقد
وقال الذي سمعه صاحب زبيل فقال يا مشرك الرب حسمت كل شيء فحسن حتى التمرار (ومن تفجيع الحسن)
قول بشار العتيل في سليمان بن علي وكان وصل رجلا فاحسن
يا واذكرا الشيطان اذ ذكرت * منها التجيب جاءت من سليمان
لا تهب بن علي زبال عن يده * فمكوكب النفس يلقى الارض احبانا
(وقال غيره في تفجيع الحسن) يقولون لي اني بخيل بنائي * ولأجل خير من قال بخيل
(وقال انا من في تفجيع الحسن)
يا عايب الف قرالا تزدجر * عيب الفني اكبر لو تدير * من شرف الفقه ومن فضله
على النقي ان صح ذلك النظر * انك تدعي في تال الفني * وليس نهى الله كي تفقه
(ومن تفجيع الحسن) انه قيل لمذمة البرص ما هذا الوضع الذي بك قال جيف الله الذي جلاه (وقال ابن
حسن وكان به برص) لا تحسب بن بيضا في مودة * ان الله شتم في اقربائه باق
وقال محمود الوراق يدح الشيب
وقالت اذ عابني بشيبي * وعائب عابني بشيبي * لم يأت لما أبان وقته
فقلت اذ عابني بشيبي * يا عايب الشيب لا باغته
يقولون هل بعد الثلاثين ماعب * فقلت وهل قبل الثلاثين ماعب
لقد جل قدر الشيب ان كان كلما * بدت شيبه غدا من الاله ومركب
(وقال اعرابي في مجرذ) ابي القلب لا أم غرور وحيا * مجرزا ومن يجيب مجرزا يفند
كبر ريمان قد تقدم عهده * ورقته ما شيب في العين واليد
(وقال بشار العتيل في سوداء) أشبهك المك وأشبهته * فشمته في لونه قاعده
لا شك اذ لونك واحد * انك كما من طينة واحدة
(الاستمارة) لم تزل الاستمارة قد عمت في المظالم والمنشوروا حسن ما تكون ان يستمرارا المنشور من
المظالم والمنظوم من المنشور وهذه الاستمارة خفية لا يؤبه بها الا انك قد نقلت الكلام من حال الى حال واكثر
ما يحتمل الشراء ويصرف فيه البغاه وانما يجري فيه الامر على من الاول واقل ما ياتي له سم المعنى الذي لم
يسبق اليه احد ما في المظالم وما في المنشور لان الكلام به من بعض ذلك قالوا في الامثال ما ترك الاول
لا خريشا الا ترى ان كتب بن زهير وهو في الرجل الاول والصدرا المتقدم قد قال
ما ارانا نقول الامصارا * اوه مادام قولنا مكرورا
لكن في قوامه ان لا نتركا ان من الاول المعنى في فزاده ما يحسنه ويقرب به ويرضه فذو اولي به من الاول

وإنه لما كان في ذلك يوم
فقد كانت الف الف
واحد والى يوم مراد
مذهب المذهب لم يوب
والله في الف الف
وعنه ما يتذرب وان
اشترى ابل لولا من
سبى لماردت الارض
من لمق ولولا جدات
الذي دار فاده وحيل
نحوه سبقت الى الدنيا فلو
شأن ادها منعتهم امن
جدة وذهب تمكها
الا في تلك سالب وفارقا
الماضي فراق سالب
(قال عتبة) بن هرون
كنت مع الفضل الرقابي
فريقه فقتل بالاعل
الديار اوشه والجمال
الفقر التي نفاق بالخراب
فأوما وشبه بالخراب
بنوا فسا كنهم مقرب
ومحاهم مقرب اهل هذه
المنازل منشاغولون
لا يتواصلون تواصلا
الاخوان ولا يتزاورون
تزاور الجيران قد طعمهم
بكل كماله والى واكاهم
المجدل والثرى (وقال
خاقان) ابن صبح لوحشة
الشك القسا الناس البقين
ومن ذل الجهل هربنا
الى عز الهم رفقة ونلوف
الفتنة لانه لنا الحداثة
(وقال بعض المدح)
كبرن المسائب وتزول
الزوايب وبغفات المنابا
مطويات في الساعات
مستى كنت في الاوقات

تدعوك واحب امرتك
الملك اردها المصرة
عليك (ومن انشاء
بني مع الزمان في
المقامات) (حدوثنا)
هسي بن هشام قال كنت
في الامواز في رفته في
نرف الدين فيم سم نهل
ليس مني الا اريد بكر
الاتمال غش الجبال او
مخضط حسن الاقبال امن
الايام والايالي وافضتاني
الدمرة كيف نخكم
معاقدتها والسرف اي
وقت تفضاضه والانس
كيف تنم ادا ونائب الحظ
كيف تتلافاه والشراب
والنقل كيف تتطاه
ومال بهضالي السماع
والجناح وقه ماخر اذبال
التسوق حتى انصرفنا
من السروق واستقبلنا
رجل في طهرين في عناه
عكازه وعلى كتفه جنازه
فتطير فالمارياتنا واعرضنا
عن اصفها وطاوي نادونها
كنها اصفاح بنا صيغة
كادت الارض اه تهط
والنجوم تهكدر وقال
لبرونها صغرا ولتركبها
قصر افانكم تركون مطبة
ركبها اسلافكم وسيركبها
اسلافكم وتفرزون سيرا
وطهه آباؤكم وصبطوه
ابنؤكم اما والله لاصمان
على هذه الميدان الى تارك
الديان ولانفقان به ذه
البياد الى تارك الوهاد وكان
قد حاز حينه وطلع عينه و يحكم انظيرون كانكم محبرون وتنكروهن كانكم مهززون من تنقع هذه الطيرة

وذلك كقول الاعشى وكاس شربت على لذة = واخرى تداويت منها ما

فأخذ هذا المعنى الحسن بن هاني فحسبه وقربه اذ قال

دع عنك لومي فان الوم اغراء = ودافني بالتي كانت هي الداء

والناس من باق خيرا يا بلون له = ما يشتمني ولا من الخفائي الهبل

(وقال النعماني) ومن باق خيرا يحمد الناس امره = ومن يذول يهدم على النقي لا عشا

(أخذه من قول المرقش)

تدبت لنا كالشمس تحت غمامة = بدا حاجب من ارضت بحاجب

(وقال قيس بن المظلم)

فشمها بدر ابدامنه شقة = وقد سترت خدا فابدت لنا خدا

(أخذه من شعر المحدثين فقال)

وأذرت على الخدين دمع افاته = تنائر درار اوتدا وافسح الرودا

(وأخذه آخر فقال)

يا قمر النصف من شهره = أبدى صبا لثمان بقين

(وأخذه بشار فقال)

ضنت بحدو جلت عن حد = ثم انشئت كالكفن المرتد

فلم يقد الا شر قول الاول ولم يكن الاول بالمعنى اولى من الآخر (قلنا) في هذا المعنى ما هو احسن من كل

ما تقدم او مثله وهو قوله

كان التي يوم الوداع تعرضت = هلال بدا بمحقا على انه تم

واما الامتارة اذا كانت من المنشور في المنظوم ومن المنظوم في المنثور فانه احسن استعارة (دخل سهل بن

هرون) على الرشيد وهو يضاحك ابنة الماء ون فقال سهل الهم زده من الخيرات وابسط له من البركات حتى

يكون بكل يوم من ايامه موفاء على امه مقصرا عن غده فقال له الرشيد يا سهل من روى من الشعر افعده

ومن المحدث او فقهه واراد ان يقول ان يجزئه قال يا امير المؤمنين ما اعلم احدا سقني الى هذا المعنى قال بلى

سيفك اعشى همدان حيث يقول حسبك افس خير بني معد = وانت اليوم خير منك افس

وانت غدا تريد الضعف خيرا = كذلك تريد سادة عبد شمس

وقد يكون مثل هذا وما اذهب عن موافقة (وقد سئل) الا معني عن الشاعر بن ينفقان في المعنى الواحد ولم

يسمع احدهما اقول صاحبه فقال عتول الرجال توافقت على الستة (اختلاف الشعراء في المعنى الواحد)

وقد تختلف الشعراء في المعنى الواحد وكل واحد منهم محسن في مذهبه جار في توجيهه وان كان به منه احسن

من بعض الا ترى ان السباح من ضرار يقول في ناقته

اذا باقني وحملت رحلي = عراية فاشرقى بدم الوتين

(وقال) الحسن بن هاني في ضد هذا المعنى ما هو احسن منه في مجد الامين

فاذا المعنى بنا باقني مجددا = فظهوره من على الرجال حرام

اقول لنا قاتني اذا بالقتني = افسد اصبحت مني بالبين

فلم اجعلك لامر يا نغلا = ولا قلت اشرقى بدم الوتين

فقد عاب بعض الرواة قول السباح واحتج في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا انصارية الا بسورة التي

نحت على ناقه النبي صلى الله عليه وسلم اني نذرت يا رسول الله ان نجاني الله عليم ان اشعرها قال بشعر اجز ينمها

ولا نذر لاحد في ملك غيره (وقد قالت) الشعراء فلم تزل تمدح حسن الهيئة وطيب الرائحة واسبال الذوب قال

الفرزدق بنودارم قومي ترى حجاتهم = عتافا حواشيم ارقا فانا ما لها

يجرون اهداب اليماني كانوا = سيوف جلا الاطباع عنها اصقاها

وادل من سبق الى هذا المعنى الثانية الذياني في قوله

رقاق انما طيب حجاتهم = يجيئون بالريحان يوم السباب

ثم راحوا عبق المسك بهم = يلحفون الارض هدايا الازر

وقال كثر عزة في اسبال الذبول يدحني امية

اشم من النادين في كل حالة = عيسون في صدى من العصب متقن

(وقال في آيته) إذا سال السبب عما في أمدها • أكف استأبطه على السبع • أوب • أورد حمر الحوائث ما قرنها • بأفاده لهم في ما يفرحوا به

انام بهما الخافي قرأوا عليهم ه ثم من فمنا فمنا من المكاتب
اول السر رقت الدنا في اذنت ه الى مرده غات الخضرى المـ ترب
مى كل فمنا فمنا فمنا فمنا ه اذا نامت فمنا فمنا فمنا فمنا
والاخر

(وخالفهم فيه مريم النوراني فقال) لا يبقى الطبيب لديه وفرقه ٥ ولا يفتح عينيه من الكحول
(وقال) ايمن بن ربيعة يرضى اخاه بد الله بن ربيعة ويصفه بشهر الذنوب

مثل قول الخراج أن ابن سلاطع لاع الثيابا متى أضع العمامة تعرفوني كمش الأزار خارج نصف راقه بعيد من السروات ملاح الخجد

وَقَدْ بَعَلَ . . . مَا يَسْتَفِيزُهُ مِنَ الْوَجْهِ الْخَالِئِ وَهُوَ الْوَاشِبُ . . . أَنْ يَكُونَ أَثَرُ الْوُثْبِ . . . وَنُشْغِلُ لَوَاحِظَهُ مَوْضِعَ كَقَالَ . . .

و یوما ترانانی انمزوز شبرها * و یوما ترانانی الحیدد عوابا
و یوما ترانانی اثرید ندیسه * و یوما ترانانکه را الیکل یابا

وقال اعني بكرامه وبن معديكرب واذا اتيتي مكتبة مكرهية * مامومة يخشى المدون
كنت المقدم غير لابس حبة * بالسيف تضرب قدما البطل

{وقال مسلم بن الوليد في يزيد بن يزيد خلاف هذا كما وهو}
نراه في الامن في درع مناعة لا يا امن الدهر ان يدعي على عمل

بما انشد يزيد بن مزيد بن مازن قال له الاقامت كما قال الاعشى فانشده البيت فقال قولي احسن من قوله ان
بالمرق وانا موصفك بالحم (وقال عبد الملك) بن مروان لاسلم بن الاسود الاسدي ما احسن شيء مد

من الغفر الشم الذين اذا اعتزوا هـ وهاب رجال ملقة الباب تفعهوا

جلا الاذفر الاحوى من المسك فرقه ۛ وطيّب دهناراسه فده واعرع
اذا النفر السود المانون حارلوا ۛ له حويل مريه ارقوا وارسه و

أفقال عبد الملك أحسن من هذا قول قيس بن الأمامة
 بدعت الممثلة رأي فما أطعم نواعا غيرهم داع

سألت المحبين الذين تحموا * تباريح هذا الحب في صائف الدهر
فقالوا شفاه الحب حب ناله * لا خرى وطول للنادي على الأوسر

فما لو شاء الحب حب يريه * لا حرى وطول لئامى على الأبر
(وقال الحمدوني ما هو أحسن من هذا الماني في ضده وهو قوله)
دعها أن من تشاغل * بالحب سهلا عن حبه وأثاما * كذبوا ما كذبا لو ناولوا كن

زعموا ان من تشاغل بالحب سلا عن حبيبها وانما * كذبوا ما كذبوا وما اسكن
 لم يكرو نوافيه ارى عشاقا * كيف املوا بالذمة منك والذا * تبحر دن لي الذمك اشتاقا
 كلما دمت سليمة تذهب الحزن * قرة زادت قلم عايل احزن انا

وقال كثير عزة) - أريد لا نسي ذكركم فإني كائن في مثل لي لي بكل سبيل

وقال بعض الناس ان كان يجهل ما ذا ينسب ذكره الى الانفال كما قال مجنون بن عامر
فلما خفف الرحمن مالي من الهوى ولا قطع الرحمن عن حياحي

فما نرى في الخليل من الهدى ولوانى ما بين شرق الى غرب
 وذكرهم ان هذه الهدى سلى المحب عن حبيبته وقالوا فيه
 ان الله انزلنا من السماء كتابا فيه الهدى للناس

از امانت آن تسلو جیداً فاکر دونه عدد الایالی

لم التي تطاول الاندون
الا بالتطاول ربحا مائل
الاسرار الا بالقبيل
احاسب على اخلاقه منا
بما قد بدت يدي من
الظن به والتفريق
مذهبه ولو لا ذلك لكانت
في الارض مجال ان
مناقت طلاله وفي الناس
واصل ان رثت حباله
واؤامه بافساله وان
اعارني اذنا راعيه ونفا
مراعيه وقلبا مقلنا
ورجونا عن الغدا
وتزوجا ما يقره في هذا
الباب فترشت لمودة
صدري وعقدت عليه
جوامع خنصري وبجامع
عـري وان ركب من
التمالي غير مركب وذهب
من التغالي في غير مذهب
اقطعته شطة اخلافة
ووليت جانب اعراضه
فكنيت امرأ الا ذود الطير
عن شميره قد بدلت امر
منه ره فاني اطل الله
بقاء الشج مولاي وان
كنت مقبل السن والعمر
فقد حاب اشغري الدهر
وركبت ظهري البر والجر
ولقيت وفدي الحير والشمر
وصالحت يدي النفع
والضر وضربت ابطن
الدمر والبسر وبلوت
طام في الحلو والمر وضعت
نذي العسرف والسكر
فما تكاد الايام تزي من
أفعالها اغريبا اوتة مني

وقال الدباس بن الاحنف اذا كنت لا يبال عن نفسه • تنه ولا يشع بك طول نلاق
فما انت الامسة برحاشة • ماومة نفس آذنت وراق
فان نزل عنك النفس اوندع العبا • فبالاس تلو عنك لا بالقلد
من حبه انقي ان يلاقني • عن نحو بلدتا ناع قينماها
كما اقول فرافا لانا • ونعمه النفس باسم قلاها
وهذه المذاهب كلها اخرجت في معناه امة في مجراها (وقال عبد الله بن جندب)
الا يا عبد الله هذا اخوكم • قتل لاقه منكم له اليوم واتر
خذوا يدي ان مت كل خريفة • مريضة جفن العين والطرف ساهر
(وقال صريع الدواني في ضدها)
ادبر اعلى الريح لا تشربا قلى • ولا تطلبا من عندنا نقي دخلي
(وقالوا) هب الله من جندب احسن في هذا المقي لانه انما اراد ان يدل على موضع ناره واسم قائله ولم يرد
الطلب بالنار لانه لا نار له (وقال) عبد الله بن عباس ونظر الى رجل مدنف عشقا
• هذا قبل الحب لا عقل ولا قود •
(وقال) الفرزدق واراد مذهب ابن جندب فلم يفته رقة الطبع فخرج الى بغداد القول وقبحه فقال
بالنحت ناجية بن - امة التي • اجدى عليك بني ان طلبوا دمي • لن يتر كرك وكود قتلنا اياهم
(وقال ابن اخوت تابط شرا يرثي حاله وقتلته هذيل)
شامس في الفرحتي اذا ما • ذكت الشمري فبرد وظل
ظلمن بالمرح حتى اذا ما • حل حل المر حيث يحل
(احذمني البيت الاول اعرابي فسهل معناه رحمن ديرا حة فقال)
اذا نزل الشناء نأنت شمس • وان نزل المصيف فانت ظل
(واحد من البيت الثاني الحسن بن • في وقال في المديب)
فما ازدهر جود ولا حل دونه • ولكن يصير الجود حيث يصير
وقالوا في الحبال عليه ورده واجه في ذلك قول مروان بن ابى حفصة
• طرقتك زائرة حتى خيالها • (وقال) • طرق الخيال فحبه بسلام
وعلى هذا بيت اشهرهم وخالفهم جري فطر الخيال فقال
طرقتك زائرة القلوب وليس ذا • حين الزبارة عار حتى بسلام
اول من طرد الخيال طرفة فقال • فقل لخيال المنظلية ينقلب • اليه فاني واصل حبل من وصل
(واحب من هذا قول الراعي الذي هو الخيال فقال)
طاف الخيال باصحاى فقلت اهام • ام سدره زارتني ام القول
لامر حبا يابنة الاقبال انطرفت • كان يحجرها بالغار مكحول
(وقد يختلف) معنى الشاعر ايضا في شعر واحد بقوله الاترى ان امر القيس قال
وان كنت قد ساءت لك معنى خلقة • فلي ثباتي من ثباتك تنسل
فوصف نفسه بالصبر والمجد والقوة على المم المالك ثم اذكره الرقة والاشفاق فقال في البيت الذي بعده
اغرك مني ان حبل قاتلي • وانك مـهـمـا نأمرى القلب يـقـل
مستدركا قوله في البيت الاول • فلي ثباتي من ثباتك تنسل (ولم يزل) من تقدم من الشراء وغيرهم
على ذم الغراب والتشاور به وكان اسم مستقيما من الغربة فسموه غرابا بين وزعموا انه اذا صاح في
الغربة من اهلها ارجاعهم ابو الشيص فقال ما واحد من هذا وامدق من ذلك كله قوله
من اقواله العجيبا ولقيت الافراد وطارت الاحاد فباريت احدا الاملا فحافني به وبصره

ما فرق في الاسباب • بشدة الله الانليل • ولما لم يلحوا خرا • بالبين الماسه • ملوا
 وما اذا صاح غرا • بب في الديار استملوا • وما على ظهر غرا • بالبين تامل الرسل
 وما غراب البين الامانة رجل
 وقال اشرف هذا المني وذكر الابل
 اهن الوجاد كن عوناً على النوى • ولازل منها طامع وكبير
 وما الشوم في نسب النراب رذمة • وما الشوم الامانة وبغير
 نسب النراب قتلت اكتب طائر • ان لم يسدقه رغبه غير
 رد الجمال هو الحق لا نوى • بل شر احلاس اهن وكور
 (وقد بيان) من الشعر ما هو خارج عن طبقة الشعراء منفرد في غرائبه وبديع صنعه وانطيف تشبهه
 (كقول جبري بن جرارة كتاب ابن ماولون)

كم بين نادى وبين لما • وبين بون الى ذما • من رشا ابيض التراق
 اغيد ذي غنة اجبا • وطفلة رخصة المرائي • ليت تجلى ولا تهي
 الارباك من الملا • تهم من يخرج المعنى • صغرى وكبرى الى ثلاث
 من النعم البيل اواعيا • وكم مع وارض لم • وارض برم وارض رما
 من طفلة بنسة ادوب • تعلقك بالحسن مستقما • من رما ربا وكيف ربا
 وماذا الاقت الماسما • لوشه طائر بدو • نظري التراب اواه • ما
 تمهب ذباين من خلوق • قد افنيا زعفران فما • كأنما احنيا عليهم
 من طبيب ما ياشرا رشا • فالقيا زعفران قسم • فانه سافيه واسد قعما
 فهل نطق اسمها المريا • يفوح لامرطها المذما • هيات يا اخت اهل عيا
 غلظت في الامم والمهي • لو كان هذا وقيل سم • مات اذا من يقول سما
 قد قلت اذا قدمت تهدي • كطامة البدر أو أقما • قوى بأسروعة وتغني
 بالبرد مثل القداح حما • لو كنت من اكننت حما • اكننتي قد كبرت حما
 حاتني الدهر في هذا رى • باحرف فارعوبت لما • قوس ما كان مستقيما
 وابيض ما كان مدهما • وكيف تسب والدني الى من • كان اخاتم صار عما
 لي فقلت يا اخت اهل ليم • شغل بما تدونا وجما • فقلت من وجهك المفعدي
 ولست من قلدك المدهما • اذ داني عنك خوف يوم • يحيا لك كل ما ارما
 ما كسبته يدي ردينا • خيرا وشرا صبت فما • تحشر فيه الجفان زفا
 وتحشر النار في يدينا • تقول هذي لطاليمها • هيت وهذي اهم دلهما
 نفسي اولى بان اذما • من امرها كل ما استما • يا نفس كم تخدعني لما
 بلبس داج واكل لما • رعبت من ذى المعظام مرعي • جعت اكلال وذما
 ويحك فاستيقظ ليوم • تدهولما قباله مهي • ألم ترى يونس بن عبد الله
 لاهل غدا صامتا مرما • في حفرة ما يحسب خرفا • قدك من فوقها وطما
 والمزني الذي البسه • نشوا اذا دهرنا ادلهما • أحق نؤدى له عزائي
 لكون زفيرى عليه فما • كأنما خوفا نفا • او حذر اجاثاها فمها
 اقبل منهم من الزايا • نفخ اعلامنا وعما • دكدك مناذر اجبال
 شاعنة في المنة لدهما • وشما دون من هاهنا • فداومنا نهم وعما
 قد قرب الموت يا ابن ام • فبادر الموت يا ابن اما • واعلم بان ما عدك كهلا
 من النقي لم يطعك هما • هو الهوى والردى فاما • أثبت آتى الردى واما

بسم الله الرحمن الرحيم
 قال في معرفت هذا المستر
 في حبه وما الذي أودى
 في حبه ما استجب
 وقد قدسده ولما رفته
 وقد قدسده وأنا احاسب
 ان يجهل قدر الفضل
 اوجبه قدسديل العلم
 بعلى ظهر التيه على اعليه
 وأما ان يختصني من
 بينهم بفضل انعام انزلت
 لي مرة قد رماني في قصده
 وكانني به وقد غضب
 اهذه لطف طبة الجفنة
 والرتبة المتخفة وهو في جنب
 جفاته يسبر وان اذاع عن
 عادته الى الوار نزع عن
 شيمته في البناء فاطال
 الله بقاء الاستاذ وادام
 عزه وتأييده (وله اليه
 رقعة) يرمي على اطال الله
 بقاء الشيخ لرئيس ان
 ينوب في خدمته قلبي عن
 قدسي ويسعد برؤيته
 رسولي دون رسولي ويرد
 شرعة الانس به كناني
 قبل ركاني ولكن ما الحيلة
 والعوائق حجة
 وعلى ان اسي وليه •
 مس على ادراك النباح
 وقد حضرت داره وقبلت
 جداره وما بي حب الجدران
 ولكن شغفا بالفتان ولا
 عشق المصطبان ولكن
 شوقا الى السكان وحين
 عدت الهوادي عنه
 املت ضميري الشوق
 على لسان الفلم ممتدرا
 الى الشيخ على الحقيقة عن
 (وله جواب الى الرئيس)

نابهم وقع وفوق في الخدمة عرض ولاكني اقول ان يكن تركي اقد لك دنيا • فكفي ان لا اراك مغايا

وقد أخذ منكم منه
بعضها ثلاثة عشره وتبع
المعاش من منسده
فكساه العبد وما أشبه
رائع حله في ضروريه الا
بالقوة الاثمة على
الكلمة لا آخذ الله الشيخ
بوصف نزهه من عرضه
وزرعه في غير أرضه
وانت من خلقه عن خلقه
واهداه الى غير محقه
وقد نل استفاده من قوره
واصله وارسله الى غير
أهله ذكر حديث الشوق
ولو كان الامر بالزيارة
مما أرا الاذن غرما
اطاق عزما لكان آخر
نظري في الكتاب ازل
نظري لكنه في الركاب
ولاستمرت على كاف السير
أجته الطير لكنه آدم
الله عزه سرعنى بين يد
سريعة التدور جلى
وشبكة الاخذ واراني زهدا
في ابتناه كيمسوق ارتقاء
وتزعا في نزوع كذهاب
فردجوع ورغبة في
كفرهبة عنى وكلاما في
الغلاف كاضرب تحت
العماف قد لم أصرح
بالاجابة وقد عرض
بالدعاء ولم أدل بالزيارة
وقد أسر بالنداء ولم
يدعنى بلسان المحاجاه ولم
يحيه رنى بقم المناجاة
لمكنت أسرع اليه من
السكر الى عطفه
وفكرت في مراد الشيخ

مفارقة عنى برى في طابق مؤسسى • قد اكتفى الذنوب بيتا
بخاله الاف • هما • ذهل لنبالك من سبيل • تكون فيها الدهرهما
قنه كراهه لاواه • فقل انما انتم • بانفس ردى ولا تقبل
فاذمن اليرما استما • ان هذا الكلام • ان لم يواف القلوب صما
ياربى ألف ألف ذنب • ان ترف يارب فافجا • فاردي غليل قلب • كأن فيه رئيس سما
(ما يجوز في الشعر مما لا يجوز في الكلام) قال ابراهيم ابن جلال الدين • ما يجمع لكم من قمره مدود
ومد القه وروى عنك الساكن وتسكين المتحرك • وصرف ما لا يعرف وحذف الكلمة ما لم تلتبس باخرى
كقوله • قل من فلان وحده من سما • (قل الشاعر)
وجاءت - وادث من • ماها • يقال لملك ويهاقل
وقال • لم ين الوليد • مل الناس انى سائل الله وحده • وصاتن رجسى من فلان وعن قل
• ودعا جامات تجاوبها • ومن المحذوف ابراهيم قول الشاعر
لهم اشار برمن لم تقمر • من الثمالي ووخر من اراهم
يريد من الثمالي ومثله قول الشاعر • والنفادى جنة تقانى • يريد الفنادع (ومن المحذوف قول كعب بن
زهير) • ويهاهنا لوانهم امدقت • في وعدة الولوان النصع مقبول
يريد ويل لاه او منه قواهم لاه ابرك يريدون الله ابرك وقال الشاعر
لا ابرك لك لا يحا • ف المديات من الدواقب
وكذلك الزيادة ايضا اذا اجابوا اليه فى الشعر من ذلك قول زهير • فى ما شرق صلى قيدا وركك • قال
الاصمى • ما لت تحييات قبد من ركك فقل ما ههنا يهى ركافها ان زهير احتاج قضمف (ومنه قول
القطامي) • وقول المرءى بعد حزين • مواضع ليس ينفذها الا بار
(ومنه) • قولهم كاكل من كاكل ونظيره هذا كثير فى الشعر ان تتبعه (واما قصيرهم الممدود) بخلاف اشعارهم
ومد المنة وردهم قبيح وقد يستجدى الشعر على قبحه مثل قول حسان بن ثابت
قفاؤك احسن من وجهك • وامك خير من المنذر
وانشد ابو عبيدة • بالاك من عمر ومن شفاء • ينشب فى الخلق وفى الآه
قد ادهى وهو وجع لهامة كما فى الراداة وقطى ونواة ونوى (واما) تحريك الساكن وتسكين المتحرك (فن
ذلك قول لبيد بن ربيعة) • تراك امكنة اذ لم أرضها • أو يرتبط بعض النغم من جامها
ومثله قول امرئ القيس • فاليوم اشرب غير مستحب • انما من الله ولا واعل
وقال امية بن ابي الصلت • نأى قمانطاع اهرم فى وقتها • الامعة والافجود
ومن قواهم وتحريرك الساكن • اضرب عنك الله وم طارقه • ضربك بالسوط قونس الفرس
(واما) • صرف ما لا يعرف عندهم فكثير والقبح عندهم أن لا يصرف المنصرف وقد يستجدى فى الشعر على
قبحه قال عباس بن مرداس • وما كان يدروا لاجاس • يفوقان مرداس فى الجمع
(ومن) • قواهم فى تسكين المتحرك وقد استشهد به سيدي فى كتابه
عجب الناس وقالوا • شمر وضاح اليماني • انما شمرى قيد • قد خلط بجلال
ولو حرك خلط اجتمع خمس حركات • (باب ما أدرك على الشمر) •
(قال) • ابو عبد الله بن محمد بن مسلم بن قتيبة أدركت العلماء بالشعر على امرئ القيس قوله
أغرلك منى أن جلت قاتلى • وانك مهمما نأمرى القلب يفعل
وقالوا انما يعرفه هذا الذى يترجمناه فى هذا البيت يناقض البيت الذى قبله حيث يقول
وان كنت قد ساءت منى خلقه • فلى ثيابى من ثيابك تبتل

احيانا ويصعب احبائه وقد اتى ابن ابي شيراز في باربعة الدخول في حامي قرض من ان يرى
ما هو اول يعرف ذلك فقال • تطاير من ماموسه الشر •
وعلى حوار الناقة ما نوسا ولا يعرف ذلك فقال
سنت قلمى الى ما نوسا بها • فماتت امانت والذكر
وفي بيت آخر ذكر فيه البقرة وقبس عن اقر قد ضمره اى تأسر ولا يعرف التقيس وقال
• وتفتح الحبر با ارنه • يريد ما لم على الراس ولا تعرف الازنة وغيره (وعلى) أدرك على نصيب
رباح قوله • أهم بدد ما حدث فان امث • فوا يمدى من ذابهم به امدى
تلف على من يرمي به امدى (وعلى) أدرك على (اي) قوله في المراء
تلك والمغارق واليات ذالوج • من قصبه متلف الكافور دراج
اراد المسك بذهبه من قصبه والتعب الى لى المسك من قصبه دابة قتال الكافور في قوله عن المسك
(وعلى) أدرك على جريه قوله في بنى المدوس رط الانهال
هذا البيت على في رده شى خليفة • لو ذقت ساقكم الى قطينا
الفتل في هذا الموضع اليبس والامو قيل له يا حوزة ما حدث في قيم شيا تغريه عليهم حتى تغرت باطلافة
لا والله ان صنعت في هبائهم شيا (وعلى) أدرك على الفرزوق قوله
وعلى زمان بن مروان لم يدع • من المال الامصنا الوبحاف
وقد اكرهوا بون الاحتيل لما ذالبت ولم ياؤفقه شى برضى (ومثل ذلك قوله)
غذا فاحسب لاي امر طعنة • حنين عيطات السدائف والحر
فصيب عيطات السدائف ووقع الحزوا غما • عاوفة عليهم ساكنة وجوه النصب فكانه اراد وحل
له الحز (وعلى) أدرك على الانهال قوله في عبد الملك بن مروان
وقد بع مل الله الخلافة منهم • لا يبيض لارى النوان ولا جدب
وهذا مما ايلج به خليفة واخذ عليه قوله في رجل • بنى امدى • وكان يعرف بالابن ولم يكن قينا فقال
فيهم المجرى شيا من بنى امدى • بالسف اذ قلت جبرائى امض
قد كنت امدى قينا وانزه • فلا تن طير عن اوقبه الشر
وهذا مدح كاهن (وعلى) أدرك على ذى الرمة
قصي اذا شدا بال الكور جراحة • حتى اذا ما استوى في غر زها نيب
ومعه اعراي يشده فل مرع واقه الرجل الافك كانا لك الرابى
وراضة شدا لارضا • فقامه دمنه اله امدى • ولا تهل البرقيل الركو
برهى بركيته امدى • وهى اذا قام في غر زها • كشل السفينة او اوفر
(وعلى) أدرك على امدى قوله • حتى اذا قومت فى الارض رابها • كرا لوشا شى به الحرب
قالوا الله ويم اغنا كوزى الما يوقل دوق الطائر فى السماء اذا لى راسه دار ووى فى الارض اذا سدا
قيم (وعلى) أدرك على امدى قوله • الى اى الطامعان النفسى قوله
لما تحيا بال الجول حسنها • دوما ياله ناعا مكمونا
الدم شير المزل ولا يك واغنا يك الفل (وعلى) أخذ على الجاهج قوله
كان عنه من النور • قلنان اوس • وجنا قارور
صير نابا نفع والتعبير • خلاص الزيت الى المطور
الموجانان القارور نان • لى الجاهج ينفخ ويرفع (وعلى) أدرك على روية قوله
كنتم كن ادخل في جريدا • فاطم الاقنى ولاقى الامودا

وتبقى بوجه ناصر غير
شاع
وكى لا يول المائلون انا به
• وعاد به والقوم جم
الشاع
وليس عجبا ان يشوب
شكرها • غريبه من
أمل للشاع
تعالى رضى لأظام صبغة
• رضى لاسق القلاص
التحاب
(ودخل) ابو التامية
على ابنه محمد وقد تدرف
فقال ألم اكن قد نعتك
عن هذا فقال وما عليك
ان امدود نظير وان شاع
فقال يا بسى يحنج
المنصوف الى رقة حل
وحلاوة شمائل ولطافة
عنى وانت ثقل الظل
مظالم اله واعر كد النسيم
لجاءه المسكين فاقبل على
• وفك فام اعود عليك
وكان يترزا
(فقر من كلام المنصوفة
والرهاد والقصاص) نور
الحقيقة احسن من نور
الحديقة الزهراء قطع
العلائق وهجر الخلائق
الديانة فاجاه اطاعة
النصوف ترك التكاف
(قيل) المنصوف انيس
مرقتك قال ارايت صباد
يبس شكنه (وقيل)
لعبه هم لا تزوجت قال
لو قدرت ان اطلق نفسي
اطلقهم وانشر
تجرد من الدنيا فقلت انما
• سقطت الى الدنيا وانبت مجرد الدنيا نوم والاخرة غفلة والمنوسط

• ويجعل الذئب احبنا
• القدر
لدا نأى أودنا فالقلب
عندكم • قلبه أبدا منه
على سفر
(وتنظر) محمد بن اسباط
الصوفي الى أبي الشثبي
الشماني وقد نظرف
وجهه غلام ملج فقال
ادمان النظر يكتف
انما به ويضع البشر
ويطاول به المكث في
مقر (وقال) المهمل
الصوفي في كوث الى
بعض الزهاد فساد اجد
في قاي فقال هل نظرت
الى شئ فتأقت اليه
تفعلك قات نعم قال
احفظ عينيك فانك ان
اطلقتهم ما اوتعتك في
مكره وان ملكتم ما
ملكتم ما اثر جوارحك
(قال) • سلم الخواص
لحمد بن علي الصوفي
أوصني فقال أوصيك
بتقوى الله في أمرك كله
وأبشار ما يحب علي
محبتك وأباك والنظر الى
كل ما دعاك اليه طرفك
وشوقك اليه قلبك فانما
ان ملكك لم تملك شيئا
من جوارحك حتى تبلغ
بهم ما يبط الباطل به وان
• ملكتم ما كنت الراعي
له • ما الى ما أردت فلم
يوصيك الله أمرا ولا يرذلك
قولا (قال بعض الحكماء)
ان الله عز وجل جعل

فقال كثير قوم بنا من عند هذا (ومضى) • جارية بن بلال بن جرير قال اني باب المأمون اذ خرج عبد
الله بن السبط فدخل لي عات ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لا يعرف الشمر قلت له وبم علمت ذلك قال سمعته الساعة
بيننا وشا طرقي ملكه عليه لكان قد لا فتنرا الى نظرة سمجة كاد ان يصطلي عليه اقلت له وما البيت فأنشد
اخيه امام الهدى المأمون مستتلا • بالدين والناس بالدينما شاغيل
قلت له واقه انفس • لم عليك ان لم يؤدبك عليه • وياك واذا لم يش • مثل هو بالدين • فن يدبر امرها الا قلت كما
قال جديك في عبد العزيز بن مروان
فلا هو في الدينما ضيع فعيه • ولا عرض الدينما عن الدين شاغل
فقال الان علمت اني اخطأت (الشيخ بن عدي) قال دخل رجل من اصحاب الوليد بن عبد الملك عليه فقال
يا أمير المؤمنين لقد رايت بابك جماعة من الشعراء الاحد منهم اجتمعوا ويا باب احدهم من الخلفاء فلو اذنت
لهم • حتى ينشدوك فاذا • هم فأنشدهم وكان قيم الفرزدق وجبريل والاضطال والاشهب بن رميلة وورث
البيت فلم ياذن له فقال الرجل المستاذن اهدم لراذنت للبيت فلم ياذن له وقال انه ليس كهم ولا انما قال من
الشعر • يا امير الله يا امير المؤمنين انه لك اعرف اذن له فلما مثل بين يديه قال يا امير المؤمنين ان هؤلاء من
بابك قد ظنوا انك انما اذنت لهم ووفى له مثل لهم • على قال اولست تعلم ذلك قال لا والله ولا علمه الله لي قال
فأنشدهني من شعرك قال اما والله • حتى أنشدك من شعر كل رجل منهم ما يغضه فاقبل على الفرزدق فقال
قال هذا الشيخ الاحق لبيد بن ربيعة • يا ربيعة يا جبريل وروائع • تدلني في حومات تلك المقام
لجاء له يثني عليه وعلى قومه من عل وانما ياتيه من تحت لو كان يهمل وقد قال هذا كلب بني كليب
لقد رمى احبى للعفة منكم • واضرب للبيدار والنفع ساطع
وأودق عند المردفات عشية • لحنا اذا ما جرد السيف لامع
جعل نساء لا ينفقن بلها في الاعشى وقد دنكن • وهذا النمراني ومذبح رجلا يهني قبنا
فجاء ولم يشرف فقال • قد كنت احببه • فانا نطير عن آثابه الشرور
وقال ابن رميلة ورفع انما صلى فقل • مددنا وكان خلة من حلومنا • بشد الى اولاد صخرة اقلما
فن برج وخبره وقد فعل باخيه ما فعل بفعل الوليد يجب من حفظه لمثالب القوم وقوة قلبه وقد قال له قد
كشفت عن مساوي القوم فأنشدهني من شعرك فأنشده فاستحسن قوله ووصله واجزل له (ومعايب على
الحسن بن هاني قوله في بعض بني العباس) كيف لا يدريك من امل • من رسول الله من نقره
فقالوا من حق الرسول صلى الله عليه وسلم ان يضاف اليه ولا يضاف هو الى غيره ولو اتسع منسج فاجازه • كان
له بحار حسن وذلك ان يقول القائل من بني هاشم اغيرة من ابناء قريش من ارسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدانه من القبيلة التي نحن منها كما قال حسان بن ثابت
وما زال في الاسلام من آل هاشم • دعائم من لا ترام ومغفر
بها يسئل منهم جعفر وابنه • على ومنهم احمد المقفر
فقال منهم كما قال هذام نقره (ومعا) ادرك عليه قوله في البعير
• اختس في مثل الكظام مخطمه • والاختس القصور المشاقر وهو عيب له وانما توصف المشاقر بالسبوط
(ومعا ادرك على أبي ذؤيب قوله في وصف الدرة)
لخاءهم اما شئت من اطمية • يدوم الغرات فوقها ووج
قالوا والدرة لا تكون في الماء الغرات انما تكون في الماء الخ (اجتمع) جبريل بن الخطمي وعمر بن الخطاب
عندما اجريا من عداقه والى الجمامة فأنشده عمر بن الخطاب قوله التي يقول قيم
تلاطم الجبار على دلائها • تلاطم الازد على عظامها
تجر بالاهون من دماها • جوالحوز التي من خباياها
حتى انتهى الى قوله

شاق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار
لايات لا تولى الا لاياب
ثم قال سبحانه الله ما فهم
طرق على مكروه تقوى
واذنه على تحفظ بيده
واغراه بما يلقى عنده
والله به ما حذر منه لقد
نظرت الى هذا نظرا
شديدا ثبت انه
معرفة حتى عند جميع
من يعرفون في مصداق
النسابة ولقد تركى نظري
هذا وانا اتقى من الله
ثم الى ان غفرتى ثم صدى
(ونظر) غالبية المضرور
الى غلام جميل على فرس
رائع فقال لا ادرى بم
أدوى طرفى ولا بم أعالج
قلبي ما أرتب الى الله من
ذنب الارجمت ولا
امته فمروا امرالا ثبت
أعظم منه - حتى لقد
استحييت ان أسأله الفقرة
لما لم يلقى قاي من القنوط
من عذوه له لظميم حالي
بالسكر الذي أصبته
فقال له قائل رأى منك
أثبت فقال أريد منى
أكثر من نظري هذا والله
لقد خشيت أن يبطل كل
عمل قد منه وخيرا سلفته
ثم بكى حتى ألقى خدة
بالارض (ورأى) بعض
الزهاد صوفيا يهتف
الى غلام جميل فقال له
يا خرب القلب يا خرب
الطرف أمانتقى من

إلى باب من انباء انك مررت بحدث رجل الشاعر ان اجتمع هو ومسلم وأبو الشيبان وأبو نواس في مجلس فقال
أهم أبو نواس أن يجلسنا - فأنشد شربا بجمعة ما عفاه زاه ذال اليوم ما به - ذايات كل واحد منكم بأحد من
ما قال قلته - فأنشده أبو الشيبان فقال
وقد الهوى في حيث أنت فليس لي • مناخر عتقه • ولا متقدم • أجد الملامة في هواك لذينة
حب الذكرك • فإلى منى اللوم • وأعتنى فاهتت تقوى صاغرا • ما من به - ون عليك من بكرم
أشبهت أعدائي فصررت أحبهم • اذ كان حظي منك حظي منهم
ول بفعل أبو نواس به - من حسن الشرح حتى ما كاد ينقضى عجبته ثم أنشده - لم أبا ناس من شمر الذي يقول
فأقسم اننى الداء يات الى الصبا • بمناوذة وفجأت والشر واقع
فقطت بايديها غار نحووها • كأيدي الاسارى أنقلم الجوامع
قال رجل فقال لي أبو نواس ذات أبا على وكافى بك قد جئت بام الفلاة فأنشده
أين الشيبان واية ملكا • أم أين يطالب ضل أم ملكا • لا تنجى ياء - لم من رجل
هذه المشيب برأه فبكي • بالنت شمرى كيف صبرك • يا صاحبي اذ ادمى سبيلك
لا تطلبا بظلامى أحدا • قاي وطرفى فى دى اشتركا
(ثم سألناه ان ينشد فأنشأ أبو نواس)
لانك هندا ولا تطرب الى دعه • وأثرب على الورد من حره كالورد • كما اذا المحدث فى حلقى شارها
أخذت به رتمها فى الدين والحد • فالمر يا قوتى والمكاس أوتوة • فى كف جارية بمشوقة الفد
تغفل من عينه آخر او من يدها • تخرفا لك من مكرين من يد
لى فتشوان ولا زدمان واحدة • شئ خصمت به من بينهم وحسنى
فقاموا كاهم فمجد دوا له فقال أنه لتهوه العجبة لا كلنكم لا نا ولا نا ولا نا ولا نا ثم قال ثمه أيام فى هجر
الاخوان كثير وفى هجر بهض يوم امته صلاح لفساد وعقوبة على الهفوة ثم التفت فقال أعلمتم ان حكيم
عتب على سكم فكنت المعتوب عاه الى العتاب يا اخى ان أيام العمر اقل من ان تحتمل الهجر (محمد بن
الحسن المكي) قال أخبرني الزبير بن أبى بكر قال دخلت على أمتري بانه أمير المؤمنين فسلمت عليه فقال يا أبا
عبد الله انى قد قلت فى لياق هذه آياتا وقد أعيا على اجازة بعض ما قلت أنشدنى فأنشدنى وكان مخموما يقول
انى عرفت علاج القلب من وجع • وما عرفت علاج الحب والحز • جزعت للعب والهمى صبر لها
انى لا عجب من صبرى ومن جزى • من كان يشمله عن حبه وجع • فليس يشغلنى عن حبيكم جزى
(قال أبو عبد الله فقلت) وما أمل حديثى ليلة أبدا • مع الحبيب وباليات الحبيب مى
وأمرنى على البيت بأف دينار (اجتمع) الحسن بن ه فى مصر بربع الغواني وأبو العتاهية فى مجلس بالكروفة
فقبل لابي العتاهية أنشدها فأنشده • أمى دنى هانى فديك ماجرى • فأنزل فيما تشتم من من الحكيم
كفالك بحق الله ما قد ظلمتنى • فهذا مقام المحيير من الظلم
(وقيل لمصر بربع الغواني أنشدنا أنا أنشأ يقول)
قد اطاعت على مرى واعلانى • فاذهب لسانك ليس الجهل من شانى
انالى كنت أرجو قد صبرتها • أعطت رضا واطاعت بصدع ميان
(ثم قبل الحسن بن هانى أنشدها فأنشده)
يا به الشج اصعبينا • ما الذى تنتظرينا • قد جرى فى عودنا • فأجرى المنرفينا
(قبل هذا المزل فهات المجد فأنشأ)
لمن طلال عارى المحل دفين • جفاه هذه الارواح وهو جرون • كما افتقرت عند الميت حاتم
غريبات عسى ما هن ركون • ديار الى اماجنى رشقاتها • غلو وأمامها قليلين

كرام كاتين و لا تكة حانظين به نظرون الا قبال ويكتهون الاممال ويستظرون اليك ويهم دونك بالبلاد وما

ما هذا الفشل الذي حلتك
 الروية والفكرة فمال
 النجيب من آثار حكمة
 الطبيعة في صورة أوجها
 فقال لا تميلن نظر
 اسمك مركبا فيجمع
 لك ذمـــــول الأذية
 وانك تنفك منه على
 بال أن آثار الطبيعة في
 وجه أوجها الظاهرة
 تبقى بمرك وان فكرتك
 في صورتها الباطنة تحدد
 تفرك (وقال) بعضهم
 رأيت جارية سناء
 الساعد قتلت باحارة
 ما أحسن ساعدك فقالت
 لكنك لم تخصص به ففرض
 به رجـــــمك عما ليس
 لك لينفع به عرفك لك
 فترى مالك (وقال) بعض
 الفلاسفة اليونانيين
 خصل ما بين الرأي
 والهو ان الهوى يخص
 والرأي به وأن الهوى في
 خير الداجـــــل والرأي في
 خير الاجـــــل والرأي يبقى
 على طـــــول الزمان
 والهو وسريع الذور
 والاضحلال والهو في
 غير الجســـــل والرأي في حيز
 العقل (وقال) بعض
 الحكماء من انتقادهاـــــواء
 عرضته السموات (وقال
 آخر)
 من جري مع هواء طلقا
 جعل عليه للذل طرقا
 (وقال) ابن زيد أرمي
 بعض الحكماء حلا فقال

[illegible]

قال نعم قال ثاني قد زويتك فلانة من ابن أخيك فلان قال ثاني قد أجزت ذلك ففعل من دابة ثم أرسل غلاما إلى داره فأناها بالف درهم فداها عن النبي ثم أرسل إلى النبي فأناها فقال لا بني الجارية أقيميت عليك إلا ما أتيتي به هذه الآية قال له نعم فلما أداها على النبي أنصرف عمر إلى دار مسرورا بما صنع فمرى نفسه على فراشه وجعل يتفأل رويته له عند رأسه فقالت له يا سيدي أرقته هذه الليلة أرقا لأدري ماذا عليك فانتأى قول

تقول وليس لي ما رأيتني • ما ريت وكنت قد أقصرت حيننا • أراك اليوم قد أخذت شونا
وهاج لك الله • روى داود فينا • وكنت زهبت انك ذوقنا • إذا ما ضقت فارتقت القربنا
بميتك هل رأيت أهارسولا • فشاقتك أم رأيت لها خدينا • فذات شكالي أخ محب
بعض زماننا إذ تعلمنا • فقص على ما يلقى يونس • يدكر بعض ما كنا نسينا
وذو القلب المصاب وان تزي • مشوق بين يلقى العاصينا

ثم ذكر عيشه فاستغفر الله وأعتق رقبة لكل بيت

(باب من الشعر يخرج منه في المدح والهجاء)

قال الشاعر في خياط أحمود سمي حمرا

خاطي عمرو قباه • لبت عيشه سواء • فاسأل الناس جميعا • أم يدع أم هبها
(ومثله قول حبيب في مرثية بني حنيفة حيث يقول)

لو شربت من العيون منملنا • ما كان إلا على هاماتهم يقع
فلموه جوابهم ذار جلا على أنه المحسن خالق الله الجازفة ولومدح به على مذهب قول الشاعر
وأنا لنسحق المنان نفوسنا • ونترك أخرى مرة ما ندوقها

(وقال الآخر) ونحن أمان ما نرى القتل بنة • إذا ما رآته طامر وسلول

يقرب حب الموت أجالنا • ونكره آجالهم فنطول • ومما مات منا سيدي فراشه
ولا مل مناهيت كان قنيل • تسيل على حد السيوف دمونا • وليس على غير السيوف تسيل
(ومثله لحبيب)

انظر حيث ترى السيوف لوامعا • أبدا فوق رؤسهم تتألق
(ومن أخبار أشراف) دعا الأعراب بن بشار النفاي الأخطل الشاعر إلى منزله فأبغضه بئس أودعته بالفرش
الشريفة والوطاء الجيب وله امرأة تسمى برة في غاية الحسن والجبال فقال له أيا مالك أنك رجل تدخل على
المولك في مجالسهم فهل ترى في بيتي عينا فقال له ما أرى في بيتك عينا غيرك فقال له إنما أعجب من نفسي إذ
كنت أدخل مثل بيتي أخرج عابك فلهمة الله نخرج الأخطل وهو يقول

وكيف يدأوني الطبيب من الجوى • وبرة عند الأعراب بن بشار
ويأق بطننا من الريح بجرزا • إلى بطن شو دأتم انفعان

(ما قالوه في تشبيه الواحد وجميع الاثنين والواحد وأفراد الجميع والاثنين)

(قال) الفرزدق في تشبيه الواحد • وعندى سامية وجاله • وقال جرير
لما تذكرك بالديرين أرقني • صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

وأما هودير الوليد معروف بالشام وأراد بالدجاج الديكة (وقال قيس بن الخطيم في الدرع)
مضاعفة معنى الأمان رفعا • كان قنير بها هودير الجنادب

بريد قنيرها (وقال آخر) وقال لبوايب • لا تدخله • وسد خاص الباب عن كل منظر
وقال أهل النخبة في قول الله عز وجل أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة تذكروا فقالوا إنما أرادوا واحد أو اثنين وكذلك قول

معاوية للبلور الذي كان وكاه برزخ بن زبناع لما نذر إليه روح وأمة طرفة خلبا عنه (وقوله في جميع
الاثنين والواحد) قال أمة تبارك وتعالى فإن كان له أخوة فلاه السدس بر يدانوين فصاعدا وقوله إن

قيمهم خصا لا ما اجتمعت
في غيرهم من قومهم
لأنهم أطولهم إماما
وأكرمهم شيما وأطيبهم
طعما وأزدهم ذمما
وأزدهم مما الجرة في
الحرب والرفد في الجذب
والراس في كل مطلب
وغيرهم عجلة الجب
وقال وصفت أبا صفوان
فأجنت فزاد أخواله في
الفقر ففتى أبو العباس
لأهله فقل أنفرا بأخاله
على أخوال أمير المؤمنين
قال وأنت من أعمامه
قال كيف أفاخر قوما بين
ناصح برد وسائس قرد
ودافع جلد وراكب عرد
دل عليهم هذه وغرقهم
جرزوما كنتم أم ولد
فأشرف وجه أبي العباس
(قال يموت بن المزعز)
سمعت خالي الجناح
وذكره لا مرشاد • هنا
فقال واقه لو فكر في جميع
معاييرهم واختصار القبط
في مثالبهم به ذلك المدح
الاهذب منه لكان قليلا
فكيف على يد من لم
يرض له فكرا هكذا أورد
هذه الحكاية المولى
وقد جاءت بأطول من
هذا وأبست من شرطنا
(قال معن بن أوس
الهمذلي)
لعمرك ما أدري وأني
لا وجل • على أين أتاني
المنة أول

وأتى أخوك الدائم الودم أصل • إذا تاب شطاب أو بابل منزل • كأنك تشفى منك داء مساقى •

لکھنؤ شہر کے لیے

(١٦ - عقد - ث) أقرب الناس إليه ثم تنفس الهداء وقال يا خالديرب خالد بن جاسم

فقلت اذ لا تصد يا امير المؤمنين فقال هم ات ان خالدا اذل فامل واوجف فاجبت

ولم يدع الجميع مرجعا
وقتل بها
اذا انصرفت نفسي من
الشيء لم تنكد • عابه
بوجه آخر انه يرتقل
(دوري) ابوسانم عن اب
عبيدة قال كان عبيد
الملك بن مروان في سفره
مع اهل بيته وولده
وشامته فقال لهم ليقل
كل واحد منكم احسن
ما قيل • من الشعر
والفصل راي تفننه
فانشده واوقفه لو انقال
بعضهم الثانية وقال
بعضهم الاغشي فلما
فرغوا قل اشعر الناس
واقه من هؤلاء الذي
يقول وانشده بعض هذه
الايات التي انشد (وهي
لمن بن اوس)
وذى رعدم قلت اظفار
ضفته • بجلى عنه وهو
ليس له • لم
يحاول رجلي لا يحاول
غيره • وكأوت عندي
ان يحل به الرغم
فان ادق عنه اغض
عنا على قذى وليس له
بالفزع عن ذنبه • لم
وان انتصر منه اكن مثل
رائش • سهام عدو
يستراض به المقام
صبرت على ما كان بيني
وبينه • وما استوى حرب
الاقارب والدم
وبادرت منه الى المرأة
قادر • على سهمه ما كان
يحكه السهم

شروميه او اغواها • وكبت هند بن جراح
شروميه اتصب على الحال واغماها • نكرت هند بن جراح في شروميه او كفول الفرزدق
وما مثله في الناس الا على • ابواه • حتى ابوه يقاربه
معناه ما مثل هذا الممدوح في الناس الا الخلفة الذي هو خاله فقال ابواه • حتى ابوه يقاربه فبعد المدي الزمير
ووهو الطريق السهل وايسر المدي بتوهه والفظ وقبح البقية • حتى ما يكاديه هم • ومنه هذا الا انه اقرب منه الى
الذم قول القائل
يبدع اطل ظليل ناعم • طلعت شمس عليه فاضمعل
يريد حتى طلعت شمس عليه ومثله قول الآخر
ان الكريم رايلك • بمنزل • ان لم يجد يوماء على من يشكل
يريد على من يشكل عليه (وقته در الاغشي حيث قال)
لم تمشي ولا ولم تركب • على جبل • ولم تراك شمس الادوية الكلال
(رايين منه قول الثانية) ليست من السواد عابا اذا انصرفت • ولا تبسيع باعلى مكة البرما
(وقد) هذا على مثال قول الثانية بعض البردين من اهل الدهر فقال
ليست من الرخص اشغار اذا انظرت • ولا تبسيع بنوق الحضرة الزعفا
فقل له ما معنك في هذا قال • ومثل قول الثانية وانشده البيت وقال ما الفرق بين ان تبسيع السهم او تبسيع
الزحف وبين ان تكون زمهءاء اليدين ارسوداء العينين • وانظري الى • هولة • في الحسن بن هاني وعبدوية
الفاظ في قوله • حذر امر امرت يداه على الهدا • كانه رغبه شراسة ولبان
والى خشونة الفاظ • حبيب الطائي في هذا المعنى حيث يقول
شرحت بل لنت بل قابلت ذلك • فانت لاشك فيه السهل والجبل
(وقدياني من الشعر ما لا فائدة له ولا معنى كقول القائل)
الليل ليل والهار هار • والارض فيم الماء والاشجار
(وقال الاغشي) ان محلا وان مرتحلا • وان في السقرا ذموا من لا
(وقال) ابراهيم الشيباني الكاتب قد تكون الكلمة اذا كانت مفردة حوشية شعبة حتى اذا وضعت في
موضعها او قرنت مع اخواتها حذمت كقول الحسن بن هاني
ذو حمر اقلت من كرا القيل • والكرك كما خبى • ولا سيما في الرقيق والنزل والنسب غير ان الما رضى في
موضعها حذمت وكذلك الكلمة الرقيقة المذبذبة بما قيحت وتفرقت اذا لم توضع في موضعها امثل قول الشاعر
رات رانحاجونا فقامت غيرة • بمحاجنا جحظ لظلام تبادره
فأوقع الجاني الجلف هذه القامطة غير مودة • وابو جهم احين جملها في غير مكانه احتملان المساجي لانسلج
الفرائر • واعلم انه لا يصلح لك شيء من المنشور والمنظوم الا ان يجري منه على عرف وان يتكلم منه بسبب
فاما ان كان غير مناسب لطبيعتك وغير ملائم • فمرحمتك فلا تغش مطيعك في التماسه ولا تتعب نفسك الى
اتباعه باستدانتك الفاظ الناس وكلامهم فان ذلك غير مشر لك ولا يجوز عليك ما لم تكن الصناعة مما رجة
لهذهك وملحمة بطبعك • واعلم ان من كان مرجعه اغصاب نظم من تقدمه واستغناءه بكوكب من سبقه
وسحب ذيل • له غيره ولم تكن معه اداء تولد له من ثبات ذهنه ونتائج فكره الكلام الحزب والمدي الجزل لم يكن
من الصناعة في غير ولا تقبل ولا ورد ولا صدر على ان • سماع كلام العلماء المطبوعين ودرس رسائل الشمر من
المنقذ من هوى كل حال بما يفتق اللسان ويقوى البيان ويحد الذهن ويستعد الطبع ان كانت قيسه بقة
وهناك خبيبة (واعلم) ان العلماء شبهت المعاني والالفاظ بالاجساد والنيات فاذا كتب الكاتب الباطن
المدي الجزل وكساه لفقا احسنوا واعاره بخر جاسه لا وضعه دلاموتقا كان في القلب احدى والمدرامى ولكه
بقى عليه ان يؤفه مع شقاؤه وقراءه ويجمع بينه وبين أشباهه ونظائره ويؤفه في ضللكه كالبحر والانتور

ويشتم مرضي في مغبى جامدا • وليس له عندي • وان ولا شتم • اذا منته وصل القرابة سامنى • الذي

[illegible]

وليلة مائة البلية * ما حبه ابا له مدفوع * ليلة جشاه اعلى موعده
سرى وداعى الشوق مقبوع * لما خبت نيرانه اراكنى السامر غما وهو مصروع
قامت تشننى وهى مرعوبة * تودان الشمل عجوع * حتى اذا ما حارت خطورة
والمدد بالاراد مدفوع * بكى وشاحا اعلى منها * وانما ابكاه ما الجوع
ما تيب ما الهادون من املها * وصار لا وعد مر جوع * يا ذا الذى تم علينا قد
قات ومنك الفـول مسروع * لا تشفى ابداهـدا * الا وغما لك من نزوع
ما بال الخلفاك ذاخرمة * انان خلفاك مقطوع
ما تانى فى سبب الفصرى * هذا امرى عنك موشوع

(الاصحى) قال مع كثير عزة منشداه بنشدته رجلا من معمر الذي يقول فيه
ما انت والوعد الذي تعدني * لا كبرت مصابة لم تظرو * تقضى الدين ولسنت تقضى حاجلا
هذا الغريم واست فيه بغير * باليتنى اتقى المنية بفتنة * ان كان يوم اقامكم لم يقدرو
يهواك ما عشت الفؤاد وان امت * يتبع هواى صديق الاقبر
فقال كثير عزة والله الشعر المطبوع ما قال احد مثل قول جميل وما كنت الارابية بليل ولقد ابقي للشعر
مثلا لا تسمى عليم (ومع الفرزدق) رجلا بنشدته رعين بنى ربيعة الذي يقول فيه
فناث وارخت جانب السترا تما * مني فتعت غيرة رقة اهل
فقلت اها مالى هم من ترقب * وليكن مرمى ليس يحده مثل
حتى انهم الى قوله فلما تراءت فاعرفت الذى بها * كمثل الذى يحذرك النمل بالنمل
فقال الفرزدق هذا والله الذى ارادت الشعر ان تقولها خطاها وبكت على الطلوع وانما عارض به هذا
الشعر لى لا في شعره الذى يقول فيه
مخلى في عشتاهل رايقة * قتيلا بكى من حبانته قبلى
فلم يمنع عزمه رجلا شيئا (ومن قولنا في رقة انشيب واكثرا المطبوع الذى ليس بدون ما تقدم ذكره)
القلب الاخطرة تبت الاساه اها زفرة موصولة بمنهين * بلى ربما حلت عرى عزمانه
سوالف آرام واء منهن * لواقط حبات اللوب اذارنت * بهر عربون وانكسار جودون
وربط من بين الرشي ابتغى فتمته * ثمار مدور اثمار غودون * برود ك انوار اليبع ابنا

[illegible]

من عنتي ربة التل في
الحالك بيدي جفالك
ورش على ما كان يضر
في صبري من نيران
الشوق باللووشن على
ما كان يلتهب في صدري
من الوجع ماء الياس
ومسح احثار قاي فلام
فطوري بحمل السبر
وشعب اذلاذ كبدي
قلاحم صدوعها بحسن
العزارة نذل في مسالك
انفاسي فمريض من
الترع البك تزوجا ومن
الذباب فبك رجوعا
دونك وكشف عن عيني
شبابات ما الفاء الهوى
على بصري ورفق عنها
غيايات ماسدله الشك
دون نظري حتى حذر
النقاب عن صمحات
شيك وسفر عن وجوه
خليفك فلم اجد الا
منكرا ولم ابق الا
متكبرا فوايت مها
فرارا وماتت رعبا فاذهب
فقد انيت جملك على
قاربك وردت اليك
ذم عهدك (رله) من
هذه الرسالة واما اذكر
الذي جزمتم بسطه
فانقبض وحارلت غميده
وتقريره فاستدفر
واعرض ورفقت بعنقه
فانقبض وقد ورد وامته
وجهه وتقريره على رده
وتركته على جرحه فلم
يقتع بابلته من نفسك
ثم عند ذلك به اني

ثياب قصاب لا ثياب بحرون • فريز اديم لال من نور اوجه • تخن به الالباب كل • بحرون
وجوه جري فيها النهم الكات • برود خرد ورجعتي وعيون • سالبس للابام درخامن الامي
وان لم يكن عند الاقبحه من • انكف ولي قلب اذ ابيت السبا • اهب بشوق في الفلوع دوين
وجهاج منه كل ما كان • اذنا • دعاء حمام لم بيت بكون • وان ارتياحي من بكاء حمامه
كذي ثعبان داويته بشيون • كان حمام الايك حين تجاورت • خزين يكي من رحمة لمزبن
(وعما عارضت به صريح الذرائع في قوله)
ادراء الى الراح لا تتر يا قبي • ولا طالبان عند قاتاني ذلي • قياخزي اني اموت صبيابة
وايكن على من لا يجل له قتلي • قديت اني صدت وفالك لثريها • دعبه انثرياسه اقرب من وصل
فقلت على روي • اتقنا في ظلمنا وجمد في قتلي • وقد قام من عتيل لي شاه داعل
الاباذ لي ليس لي غير شان • بهينه مصر فاطموا عنده ذلي
انار على قاي قلم اتيته • اطاله فيه انار على عتلي
بنفسي التي ضنت برد سلامها • ولو سالت قتلي وهيت لها قتلي
اذ ابيت ثم اصدت حياء بوجهها • فتم عرتي هيرا الزمن الوصل
وان حكمت بارت على بحكها • ولكن ذاك الجور انهي من العدل
كمت الهوى جهدي بخرد الهوى • بقاء البكا هذنا يخط وذا لي
واحييت قيم العدل خبالد كرها • فلاتني انهي في فؤادي من العدل
اقول لقاي ككلامه الهوى • اذا ما ابيت العز فاصبر على النذل
برايك لا رايتي تعرضت للهوى • وامرك لا امرى وفلك لا فعتلي
وجدت الهوى فسلام الموت مقعدا • بخردته ثم انكيت على النصل
فان نك مقتولا على غير ربيسة • فانت الذي عرضت نفسك لقتل
فن نظرا الى سمولة هذا الشعر مع يدع معناه ورقة طيبة لم يفضل شعر صريح عنده الاربعة فضل التقدم ولا سيما
اذ اقرن قوله في هذا الشعر • كمت الذي اتني من الحب عاذلي • فلم يدر ما بي فاسترحمت من العدل
بقولي في هذا الشعر • واحييت قيم العدل خبالد كرها • فلاتني انهي في فؤادي من العدل
(ومن قولنا في رقة التشبيب وحسن التشبيه)
كم سوسن اطف الحياء بلونه • فاصاره ورداء على وجعته
يا خاؤا بسبي الهوى اتيقا • ورشابة طبع القلوب رقيقة
ما ان رايت ولا سمعت عتله • درايه عود من الحياء عتيقا
(ونظير هذا من قولنا في رقة التشبيب وحسن التشبيه والبديع الذي لا نظيره والقريب الذي لم يسبق اليه)
حور اراعتم النوى في حور • سكت لو احظها على المقدور • نظرت اليه علة ادمانة
ونلتت بوالف العفور • فكما غاظت الالباب عتله • حتى اناك باؤر منشور
ونظير هذا من قولنا • ادعوا اليك ولادعاء يسمع • يامن بغير شاطر به وبتفع
لا رد حنين ليس بطاع دونه • والورد عندك كل حين بطاع
لم تنمدع كبري عليك لغتها • لكم اذ اذبت فانتصددع • من لي باجر دمايين لسانه
تجلاوسيف حقونه ما يطلع • منع الكلام سوى اشارة معلقة • فيما ياكمتي وعنها يسمع
جمال يقوت الوهم في غايه الفكر • وطيرف اذا ما فاف ينطق بالنهر
ووجه اعار البدر لة حاسد • فن ذا الذي يسود في ضيقة البدر
(قوامهم في القول) قال عمر بن ابي ربيعة القرشي يصف شجول جعته وهو يربو في شعره الذي يقول فيه
رايت

ثم عند ذلك به اني واذ غطى النظم وجهه رافا بجماد رأسه وغض الظل طرفه فلم تفكر من استكشافه

ما ترك احدهما في جهله
 ونهت في تنبي من
 ظلك ما تشف على
 بقوله ما يدور على من
 قبح ذلك في جبريستر
 على ندي وصد معار
 مستقى لوفى على
 البرى واخص على البشر
 لامتلات صدورهم
 قول اذرع على الاقول
 وهل يكلك لى ارا تملك
 وهل تنكوالى ان الدهر
 حلتك على الاضرار
 وفقدك على الافساد
 او اشكوه اليك فاسكيا
 وان كشاف قطيعة
 المصدق رضى بى لبنان
 وفي امة طاه مركب
 العسوق شربى هتان
 فانه قاصر منك في دقائق
 مخترعة انت قيم السج
 وحدك ارفاعهم تنوم
 به من لطائف مبتدعة
 انت فيهم باوحيه مصرك
 اتقاة فتان وظاهر
 يسر الناظر وباطن يور
 انما هو في تبدل الابدان
 والتمول من حال الى حال
 وفي بث جبال لزور
 ونصب اشراة الفرور
 وفي شافت الموعود
 والرجوع في الموعود
 وفي قضاة امتقام
 ما يبرو بشاعة ارتجاع
 ما يفرق وقدمه متارة
 الاسرار والقضاء كسبل
 عند ذوى الاخطار وفي
 تكذيب الفلذون والبال
 النباهة للتمول الى كثر من شيق كما اتى اسندنا اليهم ما رمتكم كما لى تعاقدنا علم ابا بن هو من لا ينجارى

أردت ان ترد بك الشمين مهمات كلا يا عاف القلب منى • • • لا تذكركت تحلا
 تركت منى قذلا • من القليل اذلا • يكاد لا يجرى • اقل في القضاة منى • •
 (قوام في التدبير) في نال سديد بن عبد الكاتب وكان على الخراج المارة ودعت جارية الى معنى شديدا
 وانا اضحك وهي تبكي واقول لها انما هي ايام فلا تلت قالت ان كنت تقدر ان تخلق مثل شفيع فقم فلي
 طالع في السفر وانصلي الى الامام كتبت اليها كتابا في اربعة
 ودعتم اوالدمع بقا ربيتنا • وكذلك كل مودع بمفراق
 شفت بتفيض الدموع شعاعها • • • وعين امش - فولة بفتاق
 قال فكنت الى في ما وما ربي ربي في الالبسم الله الرحمن الرحيم وفي آخره يا كذاب وساير الكتاب ايضا
 قال فوجهت الكتاب الى ذى الرياستين الفضل بن سهل وكتبت اليها كتابا على نحو ما كتبت ليس فيه
 الالبسم الله الرحمن الرحيم في قوله وفي آخره اقول
 فودعنا يوم التفرق ضاحكا • اليها ولم اعلم بان لا تلاقا
 فلو كنت ادرى انه آخرا لقا • بكيت واكتبت الحبيب المصافيا
 قال فكنت الى كتابا آخر ليس فيه الالبسم الله الرحمن الرحيم في قوله وفي آخره اعذك يا الله ان يكون ذلك
 فوجهت الى ذى الرياستين الفضل بن سهل فاشتمتني الى بن داود وصيرني الى ديوان الشيع (محمد بن يزيد)
 القرشي عن الزبير بن عبد الله بن يحيى بن خافان وزيرا لملك قال انه لما انتقام المولى الى جزيرة اقربطش
 وطال مقامه بهم المتخيم بهار بهار لانه الجبل بارعة الكمال فانتقام ما كان فيه من روق في الخلافة وتدهر ما كان
 قبل ذلك متينا بجارية خلفه بالامراق فلاحه افيته ما هو مع الاقربطشية في سرور وحبور يحلف له ان الله
 لا يفرق البلد ما عاش اذ قدم عليه كتاب جاريته من العراق وفيه مكتوب
 كيف بعدى لاذقتم الذوم انتم • شبروني مدينت عنكم وبنتم
 بمراض الجفون من خرد الدين وورد المودود مدينتم • يا اخي لاى ان قلبي وانها
 من الشوق عندكم حيث كنتم • فاذما لى الاله اجتماعا • فالما باعلى وحدي ومستم
 اخذت هذا المدي من قول حاتم اذا ما لى يوم يفرق بيننا • بورت فكنت انت الذى تناخر
 فلو اسرلة بد تاهم احق رضى عنه المولى وكل مصرة الى احسن حاله (الزبيرى) قال حدثني ابن رجا
 الكاتب قال اخذتني الخليفة المتزحارية كتبت اليها وخبني فخر يا معاني بعض المالى فسكر قبله او بقيت
 وحدها ولم تخرج من المجلس حية له فذكرت له ما كنافه من ايامنا فاخذت الفود فكتبت عليه ما نجرنا
 من قلب قريح وهي تقول لا كان يوم الفراق يوما • لم يبق لنا من نوما
 شنت منى ومنك شلا • فمرفوما وساء قونا • يا قوم من لى بوجد قلب
 يدومنى والعذاب دوما • مالا منى الناس فيه الا • بكيت كينا ازلوما
 فلما فرغت من صوته ارفع الميزاة اليها والدمع يجرى على خديها كالفر يدان قطع سلكه فقصها عن الخبر
 وحافها ان يباها اماها فاعلمة القصة فردها الى واحد من اليها والحقني في ندمائه وخامته (دكان) لاني
 احمد صاحب حرب المعند جارية فكنت اليه وهو مقيم على الملوي بالبصرة فتقول
 لما عبرات بعدكم تبث الالى • وانفاس خزن حمة وزفير
 الايات شمري بعدنا هل بكتم • فاما بكى بهدكم بكتم
 قال ابراهيم فليكن لى هم غير ما حتى فقلت من غزائي (وكتب) مروان بن محمد وهو مؤمن بمصر الى جارية
 لى لى ما باله • وما زال يدعوني الى الصدا ارى • فالى ريشني الذى لك في صدرى
 وكان عزيزا ان ييسنى • ويغنا • بجبا اعدا ميت منك على عشر • وانكاه ما والله للقلب على
 اذا زدت منهم افسرت على شهر • واعظم من هذين والله اننى • اخاف ان لا تلتقى آخر الدهر

(وقال اعزاني بعف الدين) أدعت أمة ما عافى الدين • لما كنت قرأتني رافع الدين
 وودعتني أمة ما عافى الدين • التي سببها من عافى الدين • وجدتي كورجك بل أضفنا ذلك
 على قرأتك على الرشح والحق • وان عافى ديني عافى ديني • هو لك والدين واستدعي على الدين
 وقال آخر
 ما كنت قد عافى والله مع بقاياها • كما قيل نسيم الرشح النسيم
 ثم استمرت وقالت دعي يا كبة • يا ليت معسرفي إليك لم تكن
 أنس من قذائف أنق العانس • حتى تضايق منه تخرج النفس
 فيك كما أن من شوق أجال بدا • عسل فؤادك بالبين غفاس
 أمهت كرايين أم أنت رائج • وقلبك ما عوف ودعك سائح
 الآن تبكي والندوى مدامنة • فكيف إذا بارحت من لا تبارح
 فانك لم تبحر ولا طقت الندوى • ولكن مبري من فؤادي نار
 إذا فطعت قبود الدين هي • وقبل أنتج لثنائي سراج
 ابت حانته الانفعالا • وبأي الله والفدر المناح
 ومن لي بالبقاء وكل يوم • اسمهم البين في كبدى جراح
 (وقال محمد بن أبي أمية الكاتب)

يا غريب يا كفي لي كل غريب • لم يذق قبله أفراق حبيب • عزه البين فانهج الى الدهر
 مع رفي الدمع راحة القلب • شغلته حوادث الدهر حتى • أقصته من اسمهم مع حبيب
 أي يوم أراك فيه كما كنت قريبا فاشتكي من قريب
 (وقال أبو المتأدبة)

أبت هذه ألقا رسادي • أروح بالدموع عن الفؤادي • فراك كان آخره دنوي
 وأزل دعي بالسهاد • فلم أرمش ل ما يابته نفسي • وما رجعت به من سوزادي
 (وقال محمد بن يزيد النخعي)

رفعت جانبا اليك من الكفاة قد ناله طرما كعبلا • نظرت نظرة العبابة لاء
 لك أنفاس دمعها ان يحولا • ثم ولت وقد تغير ذلك العج من حدها فعدا مصبلا
 (وقال يزيد بن عثمان)

دمعه كاذو الرطاب على الخد الاسيل • وجفون تنفث الدمع
 رمن الطرف الكليل • انما يفتضح الما • شق في يوم الرحيل
 (وقال علي بن الجهم)

يا حنة لا قريب في البلد النازح ما ذابته منعا • فارق احبابه فما انتفعا
 بالعيش من بعده وما انتفعا • يقدول في نايه وغريبه • عدل من الله كل ما صنعنا
 (وقال آخر)
 يا نورا فمعي الجسم من بعدهم • ما نصرا العين له فيا
 بالسنن منيهم ومن قواهم • ما منرك الفقد اناسيا
 بأى وجسه انقاهاهم • ان وحدوني بعدهم حيا

أنت فاعلم ما عافى الدين • من فؤادك أنت بعف الدين
 أباك الله ان يسرويه • بينك وروضة بوزنك
 انالم منه لوبه رائج منه • لوبه وحبك على الجبل قد
 زعمت من ترابها انه أشد • منك قدوة وأعتهم بدنة
 وانتم نصرة وإطاني بداني • الاساءة وامعني في كل
 نكابة شاذرا دفي كل • عام لنداه واعتظم في
 كل مكروه مثله لا رائف • ال كل عذو ومنعولا
 وان الدهر ليس بعتب • من يهجرع وان الصبح
 منك ما مولد ومن • هلك مرقونة وهم مات
 فلو توهم انه لو كان ذا روح • وجثمان مسود في
 صورة انسان ثم كائنه • استطفاه على الصلاة
 واستغفبه من الابر • واذكرك من المودة
 واستقبل به الى رعاية • المنيب واستقدم به
 ماشبه الفراق في نفسي • من المودة واضرمه
 البعاد في سدرى من • المودة اكان لا يستعد
 ما استعدته من • الاضطراب عند جرائي
 ولا يستعير ما استعيرته

من الاستغفار بكاتب (وله) فصل في هذه الرسالة وقد ذكر دعواه في العلم وهلك اقلماون نفسه فابن ما سئنته من السبابة فقد قرأه

إلى شيء من العتوق وأما
الهندسة فأنتم إباحتم
المقادير وان يصرها من
يجعل مقدار نفسه وقدر
الحق عليه بل لا في
وؤساء الغريسة مناريج
ومن مطرب وأستاذ
فشاء لك لكن اتعبان
تعدى بالنسب من
القول دون النسب من
القول وقد اغتربت في
الغدا بفسك إلى حيث
لا تهدي لرجوع عنه
وأما الغفولان ترفع عن
ذوق نفسه ويصر به وقد
اختصرة أو جازة صار
ومنتهيل تليبه على
من يحق قدره ويرضى
بك أسوة فقلت القدر
والباطل وما جرى
بجرامه مرقوع والصدق
والوفاء من صاحبه
مخفوض وقد أنسب
الصديق عندك ولكن
غرضي شوق بسام
الغنية وعلما يتقدم
بالقيمة وليست بالعروضة
ذي الأبهة فأعرف قدر
سذقت في الألف لا أراك
تعرض لكامل ولا أفر
وايتك بهت في بحر الجحش
سني تخرج منه إلى شطر
الانتداب (وفي) فصل
منها أيضا وهي سكت
لدهواك سكون
متعجب ورضيت رضا
مشهظ أرضي الفضل
اجتذالك بأهله من
يدى أدبه وأهله وأهله

أزول عن حبيبك ثم تكي عليه فن دعاك إلى الفراق

وقال هدية الدوى ألابت (ياح مصرات) بجاءتنا بيا كراوتوب

فقهبرنا الشمال إذا اتتنا وتخبراه لنا عن الخبوت • هسي الكرب الذي أميت فيه

يكون ورواه فخرج قروب • فباز خائف وبنك عان • وباني أهله الثاني النسب

(وقال آخر) لا بارك الله في الفراق ولا • بارك في الوعد وأمرهما

لوزنج الهجر والفراق كما • بذيح ناي لارحمتها • شربت كأس الفراق بمنزلة

قطار عن معاني نومها • بأسدى والذي أوله • فماتت لك لبتان تذوقها

(وقال سيب الطائي) الموت عندى والفراق • كلاهما مالا يطاق

يتأوانان على النحو • من فذا الحسام وذا السياق • لو لم يكن هذا كذا • ما قيل موت أو فراق

(وقال آخر) شأن ما قبله التلاق • وقلة ما عا الفراق

هذى حياة وتلك موت • بينهم ما راحة العناق

(وقال سعيد بن جندب) موقف البين ماتم العاشقينا • لأثرى العين فيه الأخرينا

ان في البين فرقتين فالما • فرحتي بالوداع لظاعنيني • فاعتناق لمن أحب وتفريق

من لم يفرح به الكاشعنا • ثم لي فرحة إذا قدم الدنيا • من أذلهم على البقاء معنا

(وقال امرئ القيس) ليل النجى على الخلق قصير • وبلا الهيب على الحب يسير

بان الذين أحبهم ففهموا • وفراق من تهوى عليك غير • فلابثين نياحة لفراقهم

قيم بالنظم أربعه وصدور • ولا بين مدارعا مسودة • لبس الشواكل لذهالك مسير

ولا ذكرتك بعد موتي خاليا • في الغيرة عندى منكروك كبير • ولا طيلبك في القيامة جاهدا

بين الله لائق والمبادئ دور • فحينئذ أن صرت صرحت بحجة • وأثنى حواك سهرها قصير

والسهم بكل ذلك حدير • والذنب بقدر والإله شكور

(ومن قولنا في البين) هج البين دواعي سقمي • وكساحي قوب الام

أيها البين أفتاني مرة • فأذاعت قد حل دمي • يا حلى الذرع ثم في غبطة

ان من فارقه لم ينم • واغدهاج اقلبي سقما • ذكر من لو شاء دأوى سقمي

(ومن قولنا في المني) ودعنى بزفرة واعتناق • ثم ناديت متى يكون التلاق

ونصبت فأشرق الصبح منها • بين تلك الجيوب والاطواق • يا غنم الجفون من غير نوم

بين عينيك مصرع الشاق • ان يوم الفراق أنقطع يوم • ليتني مت قبل يوم الفراق

(ومن قولنا فيه) قررت من اللقاء إلى الفسراق • نغسبي ما لقيت وما لا لقي

سغانى البين كأس الموت صرفا • وما ظنى أموت بكف ساق

فيا برد لائن على نؤادى • أشرق اليوم من حر الفراق

(وقال مجنون بني عامر) واني لمن دمع عيني بالكا • حذار الأمر لم يكن وهو كاش

وقالوا غدا أو بعد ذلك بالية • فراق حبيب لم ين وهياش

وما كنت أخشى أن تكون متيتي • بكفى الان ما حان مني

(وقال أبو هشام الهذلي)

خلى غدا الاثك فيه ودع • فوائته ما أدري به كيف أصنع • فواخرنا ان لم أردعه غدة

وبأسفان كنت فين بدع • فان لم أودعه غدا مت بعده • سرير ما وان ردت فاموت أسرع

أنا اليوم أبكيه فكيف به غدا • أنا في غدا والله أبكي وأجزع • لقد هنت عيني ورجلت مني

غداة غدا ان كان ما أوقع • فبا يوم لا أدري هل لك محاس • وباع غدا أوقات هل لك مدفع

لاي جعفر المذدور يا أمير المؤمنين فطر انفسه له وفيما انظره وظل انخلافة يكف من الغلب من أمير المؤمنين الا من اذنه قتال له فل قد دواته امدت من فناء الطالب فسال المالح ككثيرة فنبئت له (وقال) فة ن ابن تيمسك لا ي جعفر انذدور يا أمير المؤمنين قد حضر عندك الاعظام والهيبة عن ابتدائك به الماتهم وما عاقبة هذين اهم عندك قال عطاء يزيد هم حياء واكرام يكسوهم هيئة الابد قال ديس بن علي مازال المذدور يشاورنا في امره حتى قال ابراهيم بن هرة فيه

اذا ما اراد الامر ناجي ضميره • فنانجى ضميرا غير محتاف الفحل ولم يترك الاذنين في جل امره • اذا اختلفت بالاضمة بين قوى الحيل (فقر في ذكر الشورة) المشورة فالح العقل ورائد المواب اشارة المسرة برأى اخيه من دم ومزم التنبير الماثورة قبل المسورة والمشورة عين الهداية (ابن المعتز) من رضى بحاله اسراع والمشتبه به الى طرف النجاس (وله) من اكر المشورة في الامانة لم يعدم المواب وكان في الامانة ما حارق الخطا فذرا (بشار بن برد) المشاور بين احدى الحسينين

(قال عدى بن زيد)
(وقال النطاشي)
(وقال جبران الورد)
(وقال بشار)
(وقال ايضا)
(وقال آخر)
(وقال ايضا)

فقلت غراب لا غراب وبانة • لين النوى هذا العباقة والزبر

• (قوله في طلب الحديث) • في معامع باذن الشيخ له • وحديث مثل ما ذى مشار • فون ينفذ من قول • مواقف المامع من ذى النية الماسدي • فنانا فاما من حديث كانه • جنى الفعل او يكر كرم تقطع • وانما الجري بيننا من نقي • حديث له رشي كوشى المطارف • ويكر كثر الريع • حديثها • بروق بوجه واضح وقوام • كاتما عدل رحمان منطتها • ان كان رجع كلام يشبه السلا • وحديث كانه زهر الرو • ضوفه الصفراء والجرأ • (قوله في الرياض)

انذاد بن جدار لعل الطائي

كان عيون الروض يذرف بالندى • عيون برمان الدموع على هذل • شقائق برمان الندى فكائه • دموع التصالي في عدد الجرائد • ومن الخرق كاذب وان • على نكت مفرقة كالفراند • وقدره النير وزى غلس الدجى • اوائل ورد كن بالامس توما • يفتة برد الندى فكائه • بيت حديثا كان قبل مكها • ومن شجر رد الريع لسانه • علمها كمانت وشيا فتمنا • ماروضة في رياض الحن مشبة • خضر اجاد علمها مبل وطل • بمناك الشمس فيما كوكب شرق • مؤزر بسم النبت بمكمل • يوما باطيب منها نشر رائحة • وما باحسن منها اذنا الاصل • (وانذاد بن ابي الطاهر لنفسه)

(وقال البعري)
(وقال ايضا)
(وقال اعشى بكر)

فتفت جيوب الروض منها ديمة • حلت عز اليها مواب قول • واهما عيون كالعيون فواطر • تبدو ومنها ازرق وكحل • (وقال الاخطل الصغير) • خلع الريع على النرى من وشبه • حلالا يظل بها النرى يقبل • نور اذا مرث العباقة النداء • تثلث الزبر حدا بالفر يدفصل • فكانها طور اعين ضواك • وكانها طور اعين هميل • يوم تقامر واستبت نيمه • فظل ملتف الحدائق اخضر • واذا الريح تنمت في روضة • نثرت به مسكا عليك وعبرا • (وانذاد بن مهزلا بن ابي زرعة الدمشقي يقول)

(وقال ابن نواس)

وقد ايست زهر الرياض حلها • وجلات الارض الفضا بالزخارف • بلبين وعقبان ودر وجوه • تؤافه ايدى الريع الطائف • قطرات من السحاب وروض • نثرت وردها على اندود • وكان الجوزان والاقحوان الشفص نظمان او ووقريد • ترى لندى فيه محالا كاتما • نثرت عليه او ووقريد • (وانذاد بن الحارث لنفسه)

وما روضة علوية اسدية • منمنة زهرا ذات ثرى جدد • سقاها الندى في عقب جفج من الدجى • فتوارها به تزي بالكوك السد

باسمہ تعالیٰ محمد بن علیؑ

1. What is the purpose of the document?
 2. What are the main findings of the study?
 3. What are the implications of the study?
 4. What are the limitations of the study?
 5. What are the conclusions of the study?
 6. What are the recommendations of the study?
 7. What are the future research directions?
 8. What are the acknowledgments?
 9. What are the references?
 10. What are the appendices?
 11. What are the footnotes?
 12. What are the tables?
 13. What are the figures?
 14. What are the captions?
 15. What are the legends?
 16. What are the abbreviations?
 17. What are the symbols?
 18. What are the units?
 19. What are the dates?
 20. What are the locations?
 21. What are the names?
 22. What are the titles?
 23. What are the subtitles?
 24. What are the subtitles?
 25. What are the subtitles?
 26. What are the subtitles?
 27. What are the subtitles?
 28. What are the subtitles?
 29. What are the subtitles?
 30. What are the subtitles?
 31. What are the subtitles?
 32. What are the subtitles?
 33. What are the subtitles?
 34. What are the subtitles?
 35. What are the subtitles?
 36. What are the subtitles?
 37. What are the subtitles?
 38. What are the subtitles?
 39. What are the subtitles?
 40. What are the subtitles?
 41. What are the subtitles?
 42. What are the subtitles?
 43. What are the subtitles?
 44. What are the subtitles?
 45. What are the subtitles?
 46. What are the subtitles?
 47. What are the subtitles?
 48. What are the subtitles?
 49. What are the subtitles?
 50. What are the subtitles?
 51. What are the subtitles?
 52. What are the subtitles?
 53. What are the subtitles?
 54. What are the subtitles?
 55. What are the subtitles?
 56. What are the subtitles?
 57. What are the subtitles?
 58. What are the subtitles?
 59. What are the subtitles?
 60. What are the subtitles?
 61. What are the subtitles?
 62. What are the subtitles?
 63. What are the subtitles?
 64. What are the subtitles?
 65. What are the subtitles?
 66. What are the subtitles?
 67. What are the subtitles?
 68. What are the subtitles?
 69. What are the subtitles?
 70. What are the subtitles?
 71. What are the subtitles?
 72. What are the subtitles?
 73. What are the subtitles?
 74. What are the subtitles?
 75. What are the subtitles?
 76. What are the subtitles?
 77. What are the subtitles?
 78. What are the subtitles?
 79. What are the subtitles?
 80. What are the subtitles?
 81. What are the subtitles?
 82. What are the subtitles?
 83. What are the subtitles?
 84. What are the subtitles?
 85. What are the subtitles?
 86. What are the subtitles?
 87. What are the subtitles?
 88. What are the subtitles?
 89. What are the subtitles?
 90. What are the subtitles?
 91. What are the subtitles?
 92. What are the subtitles?
 93. What are the subtitles?
 94. What are the subtitles?
 95. What are the subtitles?
 96. What are the subtitles?
 97. What are the subtitles?
 98. What are the subtitles?
 99. What are the subtitles?
 100. What are the subtitles?

طوار السبع على الراس في ثورت • نور الربيع يولد وشباب • ونور الشمس يولد في ثورت
 الأول • تلك الجبال • فترى الماء تالفاً في رديها • ذكارة الفتوة بين طوار
 ردى الفتوة في الراس في ثورت • ماء الفتوة في الراس

(وَقَالَ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ) الْوَسْطَىٰ تَأْيِيذٌ وَمُتَوَقُّفٌ وَمُتَعَلِّجٌ * مِنْ رِيقٍ مَكْنُوتٍ فِي الْقُرَىٰ دُخْ
وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ كُنْتُمْ فِي رُشْدٍ وَلَٰكِن لَّانْفَرَجَ * عِدْوَانٌ لَّيِّنٌ فَاسْتَبْرَأْ مِنْ الْمُنَافِقِ
(وَأَنذَرِ الْكَافِرَ فِي ذَمَّتْ)

والمرتب ثلاثين من ياد * مستقرين وزمان يشبه الدانا * عسى العذاب على اجدادنا
ويصحب النبى في حشرهم ينادى * فليست تفرق الا والاشخاص تفرقا * او بانها تفرق الا وانما تفرقا
كاشفا القبيح ول يرد جنانا * او الربيع دنانم بهدنا ينادى
(وانشدنا الى الشاعر لا تخيم)

من الكنائس والآرواح متلذذ • • • • • أمين وأب فيه الطرف واليد
في رقة من وقاع الأرض يدورها • • • • • قوم على أوتارهم - م أجمعت حشر
(وأنشد على بن الجهم أولي بن المابل)

ودروضة في ظلال مسكرة • جداول الماء في جوانبها • آهين في خضرة منقورة
بفسرد الطير في مشاربها • كان في المالح والمالح الشيبة تهدي الى مرارها
(وقال ابراهيم بن العباس الكاتب)

تأمل هذه الميزات عايتك في مقامه ايضاً ، اترعر • وأرضاً تباها بالأسرو
من والمرج بينهم ما جعفر • وصاحب نور غداة لربيع انما هو المسك والاعنبر
خلال شقائقه اسفر • واضفاف اسفره اسفر • ولما • طاسر رديته
بصفق باديه المسدر • يشارفه البر من جانب • ومن جانب بجمرة الانسفر
بجمال وحوش ومرق سفين • فباع اسرف له ورويا منظر
ويحسن دنيا راء ذلك • يومهم ما الساس الاكبر
(وقال بلال بن ابي عتبة في رثائه)

يذكر في الفردوس ما ورا غاشي * وطور ابراهيمي على النك والفك
نقـرس كاجكار اعداري وترية * كان ثراهـاء وردعـلى مـك
كان قـمـور الارض يـنظرن حـوله * الى ملك ادنى عـلى منبر الملك
يدل عليهم ما مـدحـ طـيلا يـجـدنه * ويـضـمـك من ارض مـعارفة تـبـكي
ما جنة تـلقت المـنان فـما * تـبلغها قـيمة ولا ثـمن

الذمائم اتخذتها وطننا * لأزواجي لاهلها واطمن * زوج «ميتانم» النصاب بها
فهذه كنيسة وذاستين * فانظر وفكر في «توربه» * ان الاريب الفكر للفظان
من «من» كانت تمام مقولة * ومن «نوام» كانت تمام مقولة

(وقال المليل بن أحمد) **ياساحب القصر** نعم القصر والوادي * **بـ** منزل الحيران مذقت أوبادي
ترقي به السفن والفلما نراقفة * **و** الذون والنسب والملاح والهادي
(وقال أحمد بن محمد بن إبراهيم الحمدوني)

روزه سینه‌اش آیدی الریسم لها * برودها وکنتم ارضهم اعدن * حاجت عالم اطبا بالفتیحه

[illegible]

بعض الكتاب التاريخ
 همود البقين وناي
 الشك به تعرف الحق
 وقمظ الله و (رقال)
 رل لاي شايقة لم عليه
 ما حبك تعرف نبي
 فقال وجهه لك يدل على
 نيك والاكرام تمنع من
 مدالك فاوجدي
 السبل الى معرفتك
 (وسأل) ابو جعفر
 المنصور قل ان تغني
 الله الخلافة شيب بن
 شبة فانسب له فرفه ابو
 جعفر فاني عليه وعلى
 قومه فقال له شيب باني
 أنت وامى انا لسب المارقة
 واجلك من المدالة
 فتبسم ابو جعفر وقل
 ما اظف اهل العراق
 انا عبد الله بن محمد بن
 علي بن هبة الله بن
 العباس فقال باني أنت
 وامى ما اشبهك بنسبك
 واذلك على منصبك
 (فقرأ مثال) يتداولها
 الامال الولاية - سلوة
 الرضاع مرة الفطام غبار
 العمل خير من زعفران
 المسال (ابن زيات)
 الارباب مقدمة
 السكون (عبد الله بن
 يحيى) الارباب رائد
 المتن (حامد بن
 العباس) غرس البلوى
 يثمر الشكوى (ابو محمد)
 للمهاجر التصرف أعلى
 وأسنى والتطفل أصنى
 وأخفى (ابو القاسم) صاحب رعد الكرم الزم من دين الغريم (ابن المعتز) ذل العزل يهملك من تبه الولاية

أهون في ضحكك آدمع همتي • كأنما ألين بيكم أويضكمها • وصل جباهه من بعدهم
 قولت مسفرا تؤبها مسفرا • أ- شأوهن لاحشاء الله دى وطن
 من كل عجيبة في خدرها اكتمت • عذرا في بطها اليافوت مكن
 (وانشد عمرو بن بحر الجاحظ)
 أين الخوانتاه الى السراء • أين أهل القباب والذهناء • جاورتنا في الارض نور الاناس
 من ربيع تجاديا لا نؤا • كل يوم باقموان جديد • تذهل الارض من بكاء السماء
 (ومن قولنا في هذا في)
 وروضة عقدت ايدي الربيع بها • نورانية ورزويها بتزوج • تلتع من سواربها وملقمة
 وتاج من غداها ومتزوج • توهجت بخلافة غير ملقمة • من نورها ورداء غير متزوج
 فألبست حلل المونى زهرتها • وجلانها باغاط الديابج
 وموشية به دى الدين نسيها • على مفرق الارواح مسكاو عنبرها
 سدا ونها من ناصع اللون ابيض • ولجنهم امن فاقع اللون اسفرا
 يلاحظ لحظا من عيون كائنات • قصوص من اليافوت كان جهرها
 (ومثله قولنا)
 وما روضة بالخرف حاك لها الذي • برودا من المونى حرا الشقائق
 يقيم الدجا أعناقها وعباها • شعاع الدجا الممتن في كل شارق • اذا ضاحكتها الشمس تبكي باعين
 مكالة الاجفان صفرا الجمالي • حكمت أرضها اللون السماء وزانها • نجسوم كالمثال العبد يوم الخواني
 باطرب نشر من خلافة التي • لها صنعت في الحسن زهر الخلائق
 (فقرئ كتاب الجوهر الثانية في أعاريض الشعر وعلى القوافي)
 (قال أبو عمر) أحمد بن محمد بن عبد الله قد مضى قولنا في فضائل الشعر ومقاطعه ونحوه فالحق
 بدون الله وتوفيقه في أعاريضه وعلا وما يحسن ويقع من زخافه وما ينقل من الدوائر الخمس من الشطور
 أنى قالت عليم العرب والى تم نقل وتلخيص جميع ذلك في ثلثين جزءا من الكلام يقرب معناه من الفهم ومنظوم
 من الشعر بهل حقه على الروايات كانت جميع هذه العروض في هذا الكتاب الذي هو جزء من الجزء
 لافرش وجزء للذل مختصر ما بينة مفسر فاختصرت لافرش أرجوزة وجعلت فيها كل ما يدخل العروض
 ويجوز في حذو الشعر من الزخاف وبينت الاسباب والاوتاد والتعاقب والتراقب والمخروم والزيادة على
 الاجزاء وفك الدوائر في هذا الجزء واختصرت المثال في الجزء الثاني في ثلاث وستين قطعة على ثلاثة وثلاثين
 ضربا من ضرب العروض وجعلت المقطعات رقيقة منزلة ليسهل حفظها على السنة الى رافة وضمنت في
 آخر كل مقطعة منها بيتا نذرا متصلا بها ودخلت في معناه من الايات التي استشهد بها التليل في عروضه
 ان تقوم به المحجة لمن روى هذه المقطعات واحتج بها (مختصر الفرش) اعلم ان اول ما ينبغي لاساحب العروض
 ان يبتدئ به معرفة الاسباب والمتحرك فان الكلام كله لا يعرف ان يكون ما كنا أو متحركا واعلم ان كل الف
 خفيفة أو ألف ولا م خفيفة في ل يظهر ان على اللسان ويشتان في الكتابة فانه ما يسهل طان في العروض وفي
 تفتيح الشعر نحو ألف قال ابنك أو ألف ولا م نحو قال الرجل وانما يسهل في العروض ما ظهر على اللسان
 واعلم ان كل حرف مشددة فانه يسهل في العروض حرفين أو ثلاثة ما كان والثاني متحرك نحو مهم مجد ولا م لا م
 واعلم ان التنوين كله يسهل في العروض فوناسا كنه من اصل الكلمة
 (باب الاسباب والاوتاد)
 اعلم ان مدار الشعر وفواصل العروض على ثمانية اجزاء وهي فاعان مفعولان مفاعيلان فاعلان مستغنان
 مفاعيلان متغاعلان مفعولات وانما ألقت هذه الاجزاء من الاسباب والاوتاد فالسبب سبب ان خفيفا وثقل
 فالسبب الخفيف حرفان متحركان وساكن مثل من وعن وما اشبههما والسبب الثقيل حرفان متحركان مثل بك

من حادثات الزمان
ما أخذت أما
الامن الاوان
(وقال)

رضيت بما قسم الله لي
وقضيت ارضي الى خاتمي
تكا احسن الله فيما معي
كذلك يحسن فيما بقي
(وقال)

لو كنت متفعلا به
لمن مع واحد الكبار
ما شرب الدم ذا
علم بان الدم ضائر
(وقال)

اذا التوت نأني املك
والصحة والامن
واصبحت اخا حزن

فلا فارقت الحزن
ورأيت له في أكثر التسخ
على ان أكثر الناس

برويه لابرارهم
المهدي وهو الصبح
لولا الحياء وانني مشهور

والاديب يداني بالكبير
كبير
ما كنت منزلة الذي فعله

ولكن منزلها هو
المهجور
وقال ابو القاسم صاحب

ابن عباد
اذا رأيت امرأ في حال
عسرة • مصافياك

ما في رده حال
فلاتن له ان يستفيد غني
فانه بانتقال الحال

ينقل
وكان نعمه بن الحسن بن
سهل مديني قد نالته

المشهور الا عرفه والنام وما كان من الانصاف لم يذهب به الانتفاص فهو رجز وما كان من الانصاف
مقني فهو مصرع فان كانت الكرامة كلها كذلك فهو مشعور فاذا لم يبق منه الا جزآن فهو الممرك واذا
اختلقت التوافق واشتعلت وكانت حيزا بيزان كلمة واحدة فهو والمفص واذا كانت انصاف على قواني
يجمعه ما فاقية واحدة ثم تمادى لئلا ذلك حتى تنفذ القصيدة فهو المعط

﴿باب الحرم﴾

اعلم ان الحرم لا يدخل الا في كل جزاء وله وتوذلك ثلاثة اجزاء هي مفاعلتين مفاعلتين وهو وسط حركة
من اول الجزاء وانما منه ان يدخل في السبب انك لو اذنت طمت من السبب حركة بقي ما كن ولا يـ دأب اكن
اذا ولا يدخل الحرم الا في اول البيت فاذا دخل الحرم فدون قبل له اذ لم فاذا دخل القبض مع الحرم قبل له
اخرم فاذا دخل الحرم مفاعلتين قبل له اعشبه فاذا دخله المصعب مع الحرم قبل له اقصم فاذا دخل الحرم
مفاعلتين قبل له اخرم فاذا دخله الكف والقبض مع الحرم قبل له اخرم فاذا دخله القبض مع الحرم قبل له

﴿باب التعاقب والتراقب﴾

اشترط كل ما يدخله الحرم فهو تام
اعلم ان الله اقب يدخل بين السببين المتقابلين في حشوا السبب شيئا كانا لا يكونان من جميع العروض الا في
اربعه اشطاري المديد وزل والحقف والجهت وقد بينا جميع ذلك في موضعه فمعاقبه ما قبله فهو مصدر
ومعاقبه ما بعده فهو ويجوز معاقبه ما قبله وما بعده فهو وطرفان والمالم بما قبله ولا ما بعده فهو ورية
والتراقب بين السببين المتقابلين من فاصلة واحدة ولا يدخل التراقب من جميع العروض الا في المنارح
والمتقضب وقد فرنا هنا وقد نظمنا جميع ما ذكره من هذه الابواب في ارجوزة ليدسهل حفظها على

المتعلم اذا كان حفظ المتقاوم اسهل من حفظ المشورود ذكرنا في كل الدوائر الخمس وما يتك من كل دائرة
من عدد الاشعار التي قالت عليهم العرب والتي لم تقل عليها وضع الزخاف منها واعلم ان الدائرة الاولى
مؤلفة من اربعة اجزاء سباعية مع خماسية وهي قنوان مفاعلتين قنوان مفاعلتين والدائرة الثانية من
ثلاثة اجزاء سباعية وهي مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين والدائرة الثالثة مؤلفة من ثلاثة اجزاء سباعية وهي
مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين والدائرة الرابعة مؤلفة من ثلاثة اجزاء سباعية وهي مستغفلن مفعولان
مستغفلان والدائرة الخامسة مؤلفة من اربعة اجزاء سباعية وهي قنوان قنوان قنوان واعلم ان كل
دائرة من هذه الدوائر يتفك من رأس كل سبب وكل تدفيم اشطرو قد بينا جميع ذلك في الدوائر واسماها

﴿وهذه ارجوزة العروض﴾

بالله نبذ ادوية الفقام • وباسمه يفتح الكلام • باطاب العلم والمناج
قد كثرت من دونه الفجاج • وكل علم وله فنون • وكل فن قبله عيون
اوهاج واما البيان • واصفاها به رقة اللسان • فان في الجواز والتأويل
ضلت اساطير ذوى العقول • حتى اذا عرفت تلك الابنية • واحدها وجمعها والاشية
طلبت ما عشت من العلوم • ما بين متشور الى منظوم • قد اوبالاعراب والعروض
دائك في الاملاك والقرين • كلاهما مطب لداه الشعر • واللفظ من لحن به وكسر
ما فاسف البطليس جالينوس • وصاحب القانون بطليموس • ولا الذي يدعونه بمرس
وصاحب الاركاند والافليدس • فلسفة انليل في العروض • وفي جميع الشعر والمريض
وقد تلمزت فيه فاخترت • الى نظام منه قد احكمت • المختص مختصر يبيع

• والبعض قد يكفي عن الجميع •

(اختصار الفرض)

هذا اختصار الفرض من مقال • وبعبارة اقول في المثال • اوله واقه اسمعين
ان يعرف التصريك والكون • من كل ما يدور على اللسان • لاكل ما تحفظه البدان

بغير ثمولي علفا فاما محمد قاضي احقار معلما عليه فرائي منه تغيرا مكتوب اليه • لئن كانت الدنيا انا لثمة ثمرة • ويظهر

ويظهر اللفظ في الثقل * بعده حرفين في الفعل مسكتا وبه محركا * كنون كونا وكرا سركا
(باب الاسباب والاوراد)

وبعد الاسباب والاوراد * فانها لقولنا عماد * فالسبب الخفيف اذ بهد
محرك وساكنا لا بهد * والسبب الثقيل في التبيين * حركتان غبرذى تنوين
والوند المرفوق والمجموع * كلاهما في حشوه مختلف * وأما اعتسل من الاجزاء
في الفصل والذئ والابتداء * فالوند المجموع منها فاه من * حركتان قبل حرف قد سكن
والوند المرفوق من هذين * مسكنا بين محركين * فهذه الاوراد والاسباب
لما ثبتت واهما ذهاب * وانما عروض كل قافية * جار على اجزائه الثانية
وما كها بنية مذكورة * اسكن من عاينها مفسره

(الفواصل) فاعان فعاون مستعملان فاعلان فاعلان متفاعلتان متفاعلتان مفعولات

هذي التي بهاية قول المنشد * في كل ما برجوه أو ما يقصد * كل عروض يمتزى اليها
والتمام دارة عليها * منها خاسيان في الهجاء * وغيرها مسبيح البناء
يدخلها النقصان بالزحاف * في الحشو والعروض والقوافي
وانما يدخل في الاسباب * لانها تعرف بأضطراب

(باب الزحاف)

فكل جز زال منه الثاني * من كل ما يبدو على اللسان * وكان حرفا شأنه الساكن
فانه عندى اسمه محبون * وان وجدت الثاني المنقوصا * محركا منه الموقوصا
وان يكن محركا فسكنا * فذلك المضمهر حقا بينا * والرابع الساكن اذ نزل
فذلك المطوى لا يحول * وان نزل خامسه اسكن * فذلك المقبوض وهو حسن
وان يكن محركا سكتته * فسمه المعصوب ان سميته

وان ازالت سابع الحروف * سمته اذ ذاك بالاكفوف

(باب تسمية الزحاف الذي يكون في موضعين من الجزء)

كل زحاف كان في حرفين * حل من الجزء بموضعين * فانه يحذف بالاجزاء
وهو يسمى اقبح الاسماء * فكل ما سكن منه الثاني * واسقط الرابع في اللسان
فذلك المحذول وهو يقيح * فحينما كان فليس يصلح * وان نزل رابعه والثاني
ذلك وذا في الجزء ساكنان * فانه عندى اسمه المحذول * يقصر الجزء الذي بطول
وكل جزء في الكتاب يدرك * يسكن منه الخامس المحرك * واسقط السابع وهو يسكن
فذلك المنقوص ليس يحسن * وسابع الجزء وثانية اذا * كان يعد ساكنا ذاك وذا

فاسقطا بأقبح الزحاف * سمي مشكولا باختلاف

هذا الزحاف لاسواء فامع * يطاق في الاجزاء لم يمنع

(باب العمل)

والعمل التي تجوز أجمع * وايسر في الحشوه من موضع * ثلاثة تدعى بالابتداء
والفصل والثانية في الاجزاء * والاعتماد خارج عن شكلها * وفعله مخالف لفعالها
لانهم قد تركزوا التزامه * وجاز فيه القبض والسملامه * ومثل ذلك جز في الحشو
فهو هذا غير ذلك فهو * وكل معتل فغير جائز * في الحشو والقصيد والاراجز
وانما اجازته الخليل * مجازا اذ خاتمه الذي ليسل * وكل حي من بنى حواء
فغير معصوم من الخطاء * فأول البيت اذا ما اعتلا * سمته بالابتداء كلا

وقال أروا العتاهية في عمرو
ابن مسعدة وكان له خلا
قبل ارتفاع حاله فلما
علت رقبته مع المأمون
تغير عليه

غيت عن الدهد القديم
غيتا * وضعت عهدا
كان لي ونسيتا

وقد كنت في أيام ضعف
من القوي * أبر وأوفى

منك حين قويتا

تجاهلات عما كنت

تحسن وصفه وتومت عن

الاحسان حين حبيتا

(وكتب) بديع الزمان

الى ابي نصر من الرزيان

فيما يخطر في هذا

السلك كنت أطال الله

نصالي بقاء الشيخ سيدي

وأدام عزه في قديم

الزمان آتني الخبير

للاخوان وأسأل الله

تعالى ان يدرهم اختلاف

الرزق ويعدهاهم اكناف

العيش ويؤتاهم اصناف

الفضل ويوطئهم اكناف

الرزق وينيلهم اعراق

المجد ودوق صراي الاثان

ان ارغب الى الله تعالى

ان لا يلهيهم فوق الكفاية

فشد ما يطغون عند

الزعمه يذلونها والدرجة

بملونوا وسرع ما ينظرون

عن عال ويجمعون من

مال وينسون في ساعه

الادرنه أوقات الحشونه

وفي زمان العذوبه أيام

الصعوبه ولا يكتب حزنيه

في هذا الباب فيبيناهم في التزامه وان كما انفرج المشطوف في الغلظه اخوان كما انتظام السعوط حتى اذا لم يظهم الحد الحظه حقا عاينوا عاينه

قدورهم الاغيب
بدورهم ولا عتاء دورهم
الأسبيلت سنورهم ولا
أوقدت نارهم الا انطما
نورهم ولا هملت
أعناقهم الاقطت
أخلاقهم ولا صلت
أحوالهم الا فسدت
أفئالهم ولا كثر مالهم
الأقل جمالهم وهو
معرفة دورهم ورزمت أوقتهم
حتى انهم لم يصبرون على
الاشوان مع الخطوب
خطبوا على الاسرار مع
الزمان أبيا قصادي
أحددهم من المجدان
ينصب تحتهم تحتهم وان
يوماي أمتدته وحبه
من الشرف دار بصرج
أرضها ويرتف تقصم
ويرزق سقوفها ويطاق
سقفها ونابيه من
الشرف ان تغدو والحاشية
امامه وتعمل الناشئة
قدامه وكفاه من الكرم
الالفاظ وبراعته وشباب
شفاعته يكسبهم اسلوما
ويحشوه الوما وهذه
صفه أفاضلهم ومنهم من
يمهلك الودايام خشكاره
حتى اذا ذهب جمال
مسيرته وكبله واستنانه
أهكبه وأنبه كبه
واليفه رغبته وأمينه
يمينه ودانيره مسيره
وصندوقه صدقيه
ومقتاحه ضهيعة وخاتمه
خادمه وجميع الدرة الى
الدرة ووضع البدره على البدره فلم تقع القطرة من طرفه ولا الذرة من كفه لا يخرج ماله عن هذه خطاه الى

وغاية القرب تهي غايه • وليس في الحشوب بلا حكاية • وكل ما يدخل في العروض
من علته تجوز في القريض • قهي قهي الفصل عند ذاك • وكل من يصرقه هنا كما
(باب النظم)

والنظم في أوائل الايات • تعرف بالاماء والصفات • نقصان حرف من أوائل الاهد
في كل ما شطره في موزون • خمسة أقطار من الشطور • يخسر من أول الاهد دور
عما الطويل أول الدوائر • وأطول الباء عند الشاعر • يدخله الحرم قد يعي انما
فان تلاء القبح في أثرها • والافر الذي مبداء الثاني • عليه قد تهي اذن واجبه
يدخله الحرم في الابداء • في أول الجزء من الاجزاء • وهو يسمى أعنيا فكل ما
ضم اليه المصوب في أقصاه • وان يكن أعصب ثم يعقل • فذلك الاجم ليس يعول
والخرج الذي هو الدوار • تاييه للثالثة المدار • يدخله الحرم قد يعي آخرها
وهو قبح فاعلم واقه ما • حتى اذا ما كف بعد النظم • تهييه أجزم اذ قهي
والاشتراب من العروضا • ما كان منه آخر مقبوضا • هذا في الزاوية المضارع
يدخل فيه الحرم لا بدافع • ككل ما يدخل في شطر المخرج • وهو يسمى بأهوه بلا حرج
ولا يجوز الحرم فيه وحده • الا بقبح أو بكف بعده • لدلة التراقب المذكور
خص به من أجمع الشطور • والمتعاقب الذي في الآخر • تحلوه خامسة الدوائر
يدخله ما يدخل الطويل • من خرمه وليس مستقيلا • هذا جميع الحرم لاسراء
وهو قبح عند من سماه • يدخل في أوائل الاشعار • ما قبل في ذي الحلة الاشطار
لان في أول كل شطر • مركبين في ابتداء الصدر • وانما ينفسك وأوناد
فلم يضرها الحرم في الكمد • اقوة الاوناد في أجزائها • وانما تبرا من أدوائها
ساعة من أجمع الزخاف • في كل مجزوء وكل واف
والجزء ما لم ترفيه خرما • فانه الموقور قد يعي
(باب عمل الاعار يض والضروب)

والعمل المسببات الا في • تعرف بالفصول والذبايات • تدخل في الضرب وفي العروض
وليس في الحشوب القريض • منها الذي يعرف بالمخزوف • وهو موقوف السبب الخفيف
في آخر الجزء الذي في الضرب • أو في العروض غير قول كذب • وأمثله الموقوف بالمقطون
لو يسكن آخر المخزوف • وكل جزء في الضروب كائن • له ط من آخر السواكن
وممكن الآخر من باقية • مما يجيزون الزخاف فيه • قبل الموقور حين يوصف
وان يكن آخره لا يزحف • من وتديكون حين لا يرب • فذلك المنقطع حين ينقسم
وكل ما يحدف ثم يقطع • فذلك الابته وهو أشنع • وان يزل من آخر الجزء وتند
ان كان مجزوعا فذلك الاحد • وكان مقر وفا فذلك الامم • كلاما للجزء حقا مسلم
ان يكن صابع المخزوف • فانه يصرق بالوقوف • وان يكن محركا فاذم
فذلك المكشوف حقا لوجبا • وبعد التثنية في الخفيف • في ضرب السالم لا المخزوف
يقطع منه الوند الموسط • وكل تهي بعده لا يسط

(باب التعاقب والتراقب)

وبعد اذا تعاقب الجزئين • في اليمين المتعاقبين • لا يسطان جله في الشعر
فان ذلك من أشد الكسر • ويشتان أعنايات • وذلك من سلامة الايات
وان يسل بهتة الزالة • عاقبه الآخر لاجاله • فكل ما عاقبه ما قبله

هي صدرافافهم أصله * وكل ما عاقبه ما بعده * فهو يسمى بحرف زافهم
وان يكن هذا زافهم عاقبا * فهو يسمى طرفين واجبا * يدخل في المد يد والحقيف
والرمل المجزوء والحذف * ويدخل الحذف أيضا اجما * ولا يكون في سوى ذي الاربعة
والجزء الذي يخلو من التعاقب * فهو يبرى غير قول الكاذب * وهكذا ان قسمته التعاقب
وايس مثل ذلك التعاقب * لانه لم يأت من جزئين * في السيبين المتجاورين
لكنه جاء بجزء واحد * في أول الصدر من القصائد * والسبيان غير متحرفين
في جزئه غير سامين * ان زال هذا كان ذام كانه * فاسمع مقال وافهم بيانه
فهكذا السراقب الموصوف * وكذا في شطره معروف
يدخل أول المضارع السبب * وبه يدخل صدر المقتضب
(الزيادات على الاجزاء)

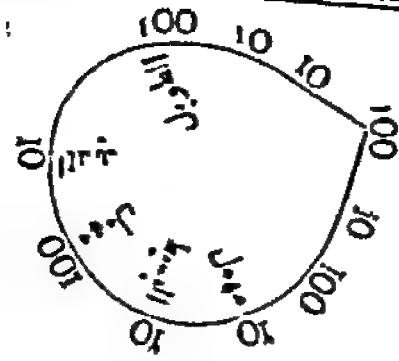
ثم الزيادات على الاجزاء * موجودة تعرف بالاسماء * وانما تكون في الغايات
تزداد في أو اخر اليبسات * وكذا في شطره موجود * منها المرفل الذي يزيد
حرفين في الجزء على اعتداله * محركات وساكنة في حاله * وذلك فيما لا يجوز الزحف
فيه ولا يزي الى الضعف * وفيه أيضا يدخل المذال * مقبدا في كل ما يقال
وهو الذي يزيد حرفا ساكنا * على اعتدال جزئه مبيانا
ومثله المسخ من هذي المال * حرف يزيد على شطر الامل
(باب نقصان الاجزاء)

فان رأيت الجزء لم يذهب معا * بالانقاص فهو وافي فاسمعا * وان يكن اذهب به النقصان
فافهم في قولنا في البيان * فذلك المجزوء في النصفين * اذا انقصت منه ما جزئين
والبيت ان نقصت منه شطره * فذلك المشطور فافهم امره * وان نقصت منه بعد الشطر
جزأ صغيرا من اخبر الصدر * وكان ما بقي على جزئين * فذلك المنكوك غير معين
(صفة الدوائر)

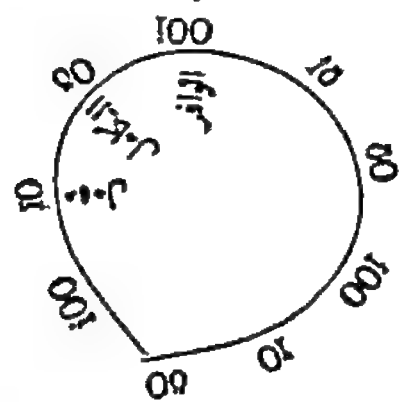
فاسمع في هذي صفة الدوائر * وصف علم بالعروض خابر * دوائر تعام على ذهن الحاذق
خمس علم من الخطوط والخلق * قالها من الخطوط البائنة * دلائل على الحروف الساكنة
والحركات المتحركات * علامتها للحركات * والنقط التي على الخطوط
علامتها عند السقوط * والخلق التي عليها تنقيط * تسكن أحيانا وحينا تسقط
والنقط التي بأجواف الخلق * لينة الشطرون من الخلق ترق * فانظر تجد من تحتها أسماءها
مكتوبة قد وضعت ازاءها * والنقطتان موضع التعاقب * ومثل ذلك موضع التعاقب
وهذه صورة كل واحد * منها وافي فسر على حده * أولها دائرة الطويل
وهي ثمانية النقصان * مقسم الشطر على ارباع * بين خماسي الى سباعي
حروفه عشرون بعد اربعة * قدينا والكل حرف موضعه * ينقل منها خمسة شطرون
يفصلها التفعيل والتقدير * منها الطويل والمد يد بعده * ثم البسيط يحكمون سرده
ثلاثة قالت عليها العرب * واثنان صدوا عنهم ما كتبوا * وهذه صورتها كما ترى
* وذكرها مبيانا مفسرا *

بصدقه تعالى الى سعد أبيه
الله تعالى انه اذا انقص
بأننا كننا من ظله
وحما نامن فضله في الما
الآن بعد له أطال الله
بقائه حين طارت الى
أذنه عقاب الخطبة
بالوزير وجلس من
الدوران في صدر الابون
واقض عذراء البشاشة
لدى تعرض بعض
المختلطة الى وجهه
بعرضه للهلاك وينسب
له ما لا تراك وجملة
أكتبه مرة واقصده
أخرى وذكره ان
الراكب ربما استقر
والوالي ربما عزل ثم يحف
ريق الخيل على اسان
العذر فتبقى المازفة
في الصدر وما يجتمع
والشيخ ان كان زاده قولي
الافتقار في فهمكم
وغاوى في فهمكم وجهه
يشي الجزى في ظله
ويبرأ الى من علمه فاقول
اذا رأيت ذلة السؤال مني
وعزة الرد منه لي قل لي
مقي فرزنت سرعة ما أرى
باب صدق وما أضيق وقتنا
فيه أضعته وزمانا يذكره
قطعة هلم الى الشيخ
وشرحه فقد نكأ القلب
بقرحه وكيف أصف
حالا لا يقرع الدهر مروة
حاله ولا نقض عروة حاله
فما أولاني بأن اذكره
بذكره فجلا وانكره

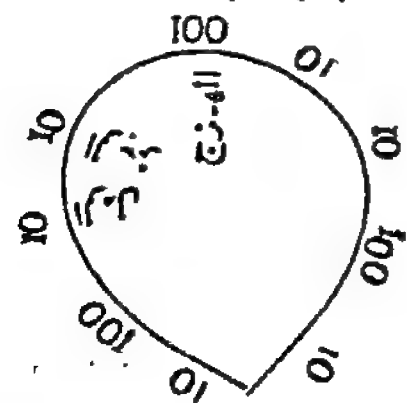
ولا يشه تامل لا يبرم الا
لا مثل ولا تجعلك غلته
فالتور لا يزين الا يقتل
ولا يرمك ثفاة قارن من
ما يكون النقط اذا غلا
وامقل ما يكون الازرب
اذا علا وكان به وقد من
بران العود من المطر
المودوق بعد له مركب
الغبار من ربط الخبار
وانما جبر له الجبل ليسفع
كما صفع من قلى وسعد
تلك الحاله احاله وبه غاب
ذلك الجبل حباله فلا
يصعد الذئب على الالية
بسطاها ولا يصعد الحب
ينثر المصفر رفته ذلك
السيل وقصدته تلك
الاهل وقوله ذلك القول
وقوله ذلك الفمل فكان
ما ليس قد سلب سلب
اكثر مما اعطى وحر
افضل مما اوتى وهدم
اوفر مما غنم مالك تنظر
الى ظاهره وتغنى عن
باطنه اكان يجهلك ان
تكون قديمته في بيتك
وبنته من صنتك ام كان
بسر ان تكون اخلاقه
في اهابك وبوابه على
مالك ام كنت تود ان
تكون وجهه في ازارك
وغلمانك في دارك ام كنت
ترضى ان تكون في
مربطك اقربا عليه
لباسه ورايك راسه
جعات ذاك ما عندك
خير مما عنده فاشكر الله



وبعدا الثانية المخصوصه • بالسبب الذليل والمنقوصه • اجزاؤها مثلثه مبيده
قد كرهه وان يحلوا اوجه • لانهم اتخرج عن مقدارهم • في جلة الازون من اشعارهم
فهو على عشرين بعد واحد • من الحروف ما به امن زائد • ينكث منها واقر وكامل
• وثالث قد حارقه الجبال •

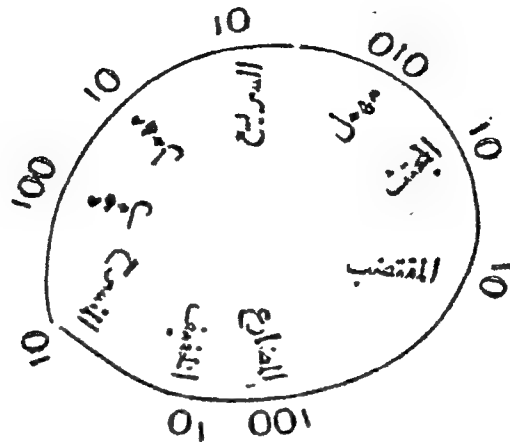


والدائرة الثالثة التي حكت • في قدرها الثانية التي مضت • في عدة الازرار الحروف
وايس في التثليل والحفيف • ينكث منها مثل ما ينكث • من تلك حقا ليس فيه شك
توفل من ديباجها في حال • من هزج اورد زارومل • وهذه صورتها مبيده
• بحليم اورشليم امريته •

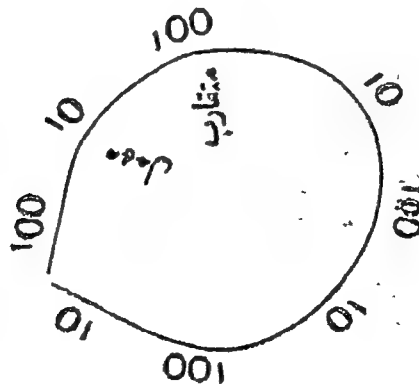


ورابع الدوائر المبروده • اجزاؤها ثلاثة معزوده • مجيبة قد حارقه الوصف
عشرون حرفا • لها حرف • مثل التي تقدمت من قبلها • وشكها في اشكالها
بدية احكم في تدبيرها • بالوند المبرود في شمارها • ينكث منها ستة مقوله

من بيننا ثلاثة مجاهد - وكل هذه الستة المشطورة * معروفة لاداءه اعجب وره
اواما السربيع ثم النسر ح * ثم الخفافيع بعد - ثم وضع * وبعده مضارع ومقتضب
شطاران يجوز ان في قول العرب * وبعده الحنث احلى شطر * يوجد بحزوا لاهل الشعر



وبعدها خامسة الدوائر * للتقارب الذي في الآخر * ينفك منها شطره وشطر
لم يأت في الاشعار منه الذكر * من اقصر الاجزاء والشطور * حروفه عشرون في التقدير
مؤلف الشطر على دوائر * مجسمات اربع متواتر * هذا الذي جربه المجرب
من كل مافات عليه العرب * فكل شيء لم يقل عليه * فاننا لم نلقت اليه
ولا نقول مثل ما قد قالوا * لانه من قوائمه محال * وان لو جاز في الايات
خلافها الجاز في اللغات * وقد اجاز ذلك الخليل * ولا اقول فيه ما يقول
لانه ناقض في معناه * والسيف قد ينو وقبه ماه * اذ جعل القول القديم اصله
ثم اجاز ذا وايس مثله * وقد بزل العالم التحرير * والحبر قد يخونه التغيير
وايس للخليل من نظير * في كل ما ياتي من الامور * لكنه فيه نسيج وحده
ما مثله من قبله وبعده * فالحمد لله على نعمائه * جدا كثره برا وعلى آلائه
يا ملوك ذات له الملوك * ايس له في ملائكته شريك * ثبت ابد الله حسن نيته
واعطاه بالفصل على رعبته *



لما مون فوق عليه اقل
مديحت ما ذمه الله
وحسنت ما قبح الله وما
يقوم صلاح اقلك بصلاح
معناك وقد جدها نوالك
عليه قبول قولك فيه
(وكان) الحسن من
كرماء الناس وعقلائهم
سئل ابو العتاهية عنه
فقال انما خلف آدم في
ولده فهو ينفع عياله
ويسد خللهم واقد رفع الله
للدنيا من شأنها اذ جعله
من سكانها (انـ) هذا
المعنى) ابو العتاهية من
قول الشاعر

وكان آدم كان قبل وفاته
* أرضك وهـ ويحود
بالخوباء

بَيْنَهُ أَنْ تَرَاهُمْ فَرْعَيْنَهُمْ
وَكَفَيْتَ آدَمَ عِيْلَةَ الْآبَاءِ
(وَأَخَذَ) أَبُو الطَّيِّبِ
الْمَنْذَرِيَّ آخِرَ كَلَامِ أَبِي
الْمُتَاهِرَةِ وَقَالَ

قَدْ شَرَفَ اللَّهُ دِينًا أَنْتَ
سَاكِنُهُ * وَشَرَفَ الْإِنْسَانَ
إِذْ سَوَّاهُ مِنْ نَسْلَانَا

(وقيل) للمحسن بن سهل
لم قيل قال الاول وقال
الحكيم قال لانه كلام قد
مرء الى الاسماع قبلنا
فلو كان زلا لما نقل اليها
مستحسننا

﴿ومن أمثال البخلاء
واحتجاجهم وحكمهم﴾
أبو الاسود الدؤلي
لأن تجاوز واجود الله فانه
أحد واجيد لو شاء أن

يُوسِعْ عَلَى خَلْقِهِ حتى لا يكون فيهم محتاج قول (وقال) لو اطعتمنا المساكين في اعدائنا ايادهم فانا اسوأ حالاً منهم (وقال) المكنه ي قول لا يدفع

(وقال) لانه يابني كن
 مسبح الناس كاللاعب
 بالانمارا غرضه اخذ
 منهاهم وحفظ مشاعه
 (وقال) متسع الجمع
 ارضاء للجمع اذ افع
 الدوال حسن المنع
 (وقال ابن الجهم) من
 وهب في حله فهو بخذوع
 ومن وهب بهد البذل
 فهو راحق ومن وهب من
 شرائع سلطانة او مراث
 لم يذهب فيه فهو بخذول
 ومن وهب من كبه وما
 استغاد به انه فهو
 المطبوع على قلبه المختوم
 هل هو وبصره في ومن
 انشاداتهم

لا تجرد باله طاء في غير
 حق ليس في منع غير
 ذي الحق بخل
 وقال كثير
 اذا المال لم يوجب عليك
 عطاؤه حقيقة تقوى
 او صديق تراقبه
 منعت وبعض المنع حرم
 وقوة ولم يملك المال
 الاحتياجه

(ابن المبرز)
 يارب جود جود في رائي
 مقام للناس مقام الدليل
 فاشهدوا مالاً وامة
 فالفضل خير من مال
 الفضل
 (وكتب) بعض الاخلاء
 وصف بخلا حضرت
 أمرك اقماءة فلان
 لتقدر المختوم والحين
 المتاح والشفاء الغالب

(ابتهاد الامثال)

(خطر الطويل) الطويل له عروض واحد مقبوض وثلاثة ضرب من ضرب - الم وضرب مقبوض وضرب
 (الدروس المقبوض والضرب السالم)
 محذوف معتمد

وروضة ورد - فبالوسن النض • تحملت بلون السام والذهب المحض
 رايتهم ياندرا على الارض ماتبا • ولم اربذا قط يمتد على الارض
 الى مثله فانتصبان كنت سابيا • فقد كاد منه اليه من يصبوا الى البعض
 وكل ورد خدي ورماني صدره • بمن على • من وعرض على بعض
 وقيل لانه اتي الهود بجبهه • على انه يجزى الحبة بالبعض
 ايامنذر انيت فاستبق بهننا • حنايك بعض التراهون من بعض
 فدون مقاعبان فدون مقاعلان • فدون مقاعبان فدون مقاعبان

تقطيعه

(الضرب المقبوض)

وحاملة راحا على راحة اليد • مورد تفتي بلون مورد • متى ما توى الابريق للكاس راكما
 تملى له من غير طهر وتجد • على يابمين كالعين ونرجس • كاقراط درفي قنبيب زبرجد
 بتلك وعندي قاله ايلك كلك • وعمر اقل لانسال الناس من غد
 سبدي لك الايام ما كنت جاهلا • وباتيك بالانخبار من لم تزود
 فدون مقاعبان فدون مقاعان • فدون مقاعبان فدون مقاعان

تقطيعه

(الضرب المحذوف المدة)

ابتغاني دائي رانت طيبي • قريب وهل من لا يرى قريب • اثن خنت هدي انتي غير خائن
 واي محب خان عهد حبيب • وساحبة فضل الذبول كائن • قنبيب من الربحان فوق كتيب
 اذا ما بدت من خدرها قال صاحبي • اطمني وخدمن رساه ايه حبيب
 وما كل ذي لب عتوتك فنع • وما كل مؤت نعته بليب
 فدون مقاعبان فدون مقاعان • فدون مقاعبان فدون مقاعان

تقطيعه

يجوز في حشو الطويل القبض والكف فاقبض فيه • حسن والكف فيه قبض ويدخله الخرم في الاشياء
 فقال له ان لم فاذا دخله القبض مع الخرم قبل له ان لم والخرم سقوط حركة من اول البيت ولا يكون الا في وتيد
 والقبض ما ذهب خامه الساكن والكف ما ذهب سابعه الساكن والاعية ما سقطت انما من من فدون
 التي قبل القافية اعقبه فقبض ولم تجز فيه السلامة الاعلى قبض ولم يأت في الشعر الا اذا قلب لا والاعتماد في
 المقارب سلامة الجزء الذي قبل النابية والمحذوف ما ذهب من آخره سبب خفيف

(خطر المديد)

هو مجزوء كاه له ثلاثة اعارض وستة ضرب من العروض الاول منها مجزوءة قوله شرب مثله والعروض الثاني
 محذوف لازم الثاني له ثلاثة ضرب من العروض الثاني شرب مقصور لازم الثاني وشرب محذوف لازم الثاني
 وشرب ايترا لازم الثاني والدروس الثالث محذوف مخبون له ضربان شرب مثله وشرب ايترا لازم الثاني
 (العروض المجزوءة والضرب المجزوء)

يا طويل الهيمر لاتنس وصلي • واشتغال بك عن كل شغل • يا دلا لا فوق جبد غزال
 وقصيا تحته دعص رمل • لاسلت عاذلي عنه تنسي • اكثري في حبه او اذلي
 شادن يزني بخند جيد • مائس فتن حسن ودل • ومتي ما بيع منك كلاما • فتكلم فيحك بقل
 فاعلان فاعلان فاعلان • فاعلان فاعلان فاعلان • فاعلان فاعلان فاعلان

تقطيعه

(الدروس المحذوف اللازم الثاني والضرب المقصور اللازم الثاني)

ياوميض البرق بين الغمام * لا علم ابل عليك السلام * ان في الاحداج مة مصورة
وجهها يمتك ستر الظلام * تحسب الوعر حلالا لها * وترى الوصل عليها حرام
ماناسيك لدار خات * ولشعب شت بعد التثام * اغاذ كرا ما قدمه في * ضلة مثل حديث المنام
نقطه

(الضرب المحذوف الا لازم الثاني)

عائب ظلت له عاتبا * رب مطلوب غدا طالبا * من ينس عن حب معشوقه
لست عن حبي له تائبا * قاله دوى قد غالب * كيف اعصى القدر الغالبا
ساكن القصر ومن حله * اصبح القلب بكم ذاهبا * اعلموا اني لكم حافظ * شاهد اما عشت ارضا تبا
نقطه

(الضرب الابتر)

اي تمناح ورمات * يمتنى من خوطر يمحان * أي ورد فوق خديدا * مستغبرا بين سوسان
وش بهد في روضة * صبيح من درو مرجان * من رأى الذل في خلوة * لم ير الخذل على الزاني
انما الدفاء يا قوته * اخرجت من كيس دهقان
نقطه

(العروض المجزوء المحذوف والمخبون ضربه)

من محب شغفه سقمه * وتلاشى له سقمه ودمه * كاتب حنت محبة قومه * وبكى من رجسة قلبه
يرفع الشكرى الى قمر * يغلي من وجهه ظلمه * من لقرن الشمس حمرته * وللمع البرق مبرقه
خل عقى يامسغه * ان عقى استاتهم * لافق عقى يمشيه * حيث تهدي ساقه قدمه
نقطه

(الضرب الابتر الا لازم الثاني)

زادني لومك اضرا * ان لي في الحب انصارا * طارقي من هوى رشا
لودنا للقلب ما طارا * خذ بكفي لآمت غرقا * ان بحراب قد فارا
انضجت نار الهوى كبدى * ودموعي تطفئ النارا * رب ناربت ارمقها * تقضم الهوى والغارا
نقطه

(الضرب الابتر الا لازم الثاني)

يجوز في حشوا المديد الخين والكف والشكل فالمخبون ما ذهب ثابته الساكن والمكفوف ما ذهب سابعه
الساكن والمكفوف ما ذهب ثابته وسابعه الساكن وهو واجتماع الخين والكف في فاعلاتن ويدخله
التعاقب في السبعين المتعاقبين بين الزون من فاعلاتن والالف من فاعلاتن لا يسقطان جميعا وقد بينا في
عاقبه ما قبله فهو ضد روم عاقبه ما بعده فهو محجز وما عاقبه ما قبله وما بعده فهو طر فان وما لم يعاقبه شيء فهو
يرى والمكفوف ما ذهب آخر سوا كنهه وشكن آخر متحرك كنهه من السبب والابتر ما حذف ثم قطع
(شطر البسيط)

البسيط له ثلاثة اثار ايض وسنة اضرب فالعروض الاول مخبون تام له ضربان ضرب مثله وضرب مقطوع
لازم الثاني والعروض الثاني مجزوء له ثلاثة اضرب ضرب مذل وضرب مجزوء وضرب مقطوع ممنوع من
الطى والعروض الثالث مقطوع ممنوع من الطى له ضرب مثله

(العروض المخبون الضرب المخبون)

بين الالهة بدرماله ذلك * قلبي له سلم والوجه مشترك * اذا بدا انتهت عيني محاسنه
وذلقاي ابيه فيتمك * انتهت بالدين والدين امو دته * نخاني فعلى من يرجع الدرك
كنوا بني حارث الحظاريكم * فكها الهوا دى كله شرك

والبدري يعرف من حافتها
فردت بداعتها الشراة
وغلبها القدر الغالب
وجرحها الطمع الكاذب
واذاله مع كسر كل
رغيف لحظة نكر ومع كل
لقة نظرة شزرو فيما بين
ذلك حرق قائمة بصل بها
من حضرة الغمان والخمد
ومع ذلك فترة المغنى
عليه من الموت فلما
وضعت الحرب اوزارها
برفع لخوان ونجحت عنه
سماء من الغشيان بسط
لسان جهله ونص ما ظهر
من بخله ونظر الى مؤاكله
نظر الشرق له با كنهه
المالك لخط رقبته
يظن انه اول من والديه
بذنبته واحق بماله من
ولده وعياله يرى ذلك
فرضا واجبا وحقا لازما
نزل به الكتاب والسنة
واتفق عليه قضاء الامة
فان دفعه رده حكم القضاء
اليه وان سمح به فغير
محمود عليه (ابن المعتز
وغیره) اغاصى الصديق
صديقه الصديق فيما
يدعيه لك وسهى الصديق
عدوا مدوه عليه سلك اذا
ظفر بك علامة الصديق
اذا اراد القطيعة ان يفر
الجواب ولا يبتدى
بالكتاب ولا يفد بك
الظن على صديق قد
اصلك اليه بين له اذا
كثرت ذنوب الصديق

التي السرور به وتماطت انهم عابيه من لم يقدم الامتحان قبل الثقة والاثقة قبل الانس انهم مودته يد ما نفع الصديق ناديب ونصح

ذريعة التوب (وكتب
 أبو إسحاق الصائفي) الى
 صديق له من الحبس
 نحن في الحبس كالتسريح
 لكفى واقع وعلى الطائر
 ان ينشأ أخاه وبراجع
 من قل صدقة قل صدقة
 من صدقت له بته
 ظهرت جهة الصديق بين
 المهابة والحبسة من عرف
 بالصدق جاز كذبه ومن
 عرف بالكذب لم يميز
 صدقه ومن تمام الصدق
 الاخبار بمقتضى القول
 (وكتب) الحسن بن وهب
 الى أبي تمام الطائي أنت
 حفظك الله تحتذي من
 البيان في النظام مثل
 ما تصد بصرف الدرر
 من الافهام والفضل لك
 أعزك الله اذ كنت تاني
 به في غاية الاقتدار على
 غاية الافتصار في منظوم
 الاشعار فقل متعده
 وترها متفرده وتنظم
 اشعاره وتجب لوزاده
 وتفهله في - دوده
 وتخرجه في قوده ثم
 لا تاني به بها انتبهت
 مشتركا فليس ولا متقدرا
 قبطول ولا منكلفا
 فيقول فهو كالمجزة
 تضرب فيها الامثال
 ويشرح في المقال فلا
 اعده ما الله له اياك واردة
 وفواذك وافدة وهي
 طويلة (وفي هذه الرسالة)
 يقول أبو تمام وقد أرى
 أنه قال ذلك في غيرها

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

تقطيعه

يا حارلا ارمين مشك بدمية • لم يلقها سوة قبل ولا
 مستغفل فاعان مستغفلان • مستغفل فاعان مستغفلان فاعان

(الضرب المنطوع اللازم)

يا بسلة ليس في ظلمات نور • الا وهو انضام الدنانير • حور سقني كاس الموت أعينها
 ماذا سقني تلك الاعمى المحور • اذا لبت من قدر النعم من غم • وان اطقن قدر الغلظ منثور
 خل الصبا عنك واختم بالنسي • فان خاتمة الاعمال تصغير
 والخير والشر مقرران في قرن • فالتبر متبع والشر محذور
 مستغفل فاعان مستغفلان فاعان • مستغفل فاعان مستغفلان فاعان

(العروض الجزية والضرب المذال)

يا طام في الهوى ما لا ينال • وسائل لم يدف ذل السؤال • ولت ليلى الصبا عجمودة
 لو انما رجعت تلك الليال • وأعقبها التي واصلتها • بالاجور لارادت ثيب النقال
 لانه من صولة من مختلف • ولا تكتن طالبا ما لا ينال • يا صاح قد انحطت اممنا

(الضرب الجزية)

ظلمني في الهوى لا نظامي • ونصرني جيل من لم يصرم • اعكذ يا طملا عاقبتني
 لا يرسم الله من لم يرسم • قلت نفسا بلا نفس وما • ذنب باعظم من ذلك لجم
 مثل هذا بكت عيني ولا • لا لزل انقر لا لارسم ما ذاق رقي على رسم عفا • مخلوق دار من مستبهم

(الضرب المنطوع المتنوع من الطي)

ما أقرت الياس من رجائي • وأبى والصبر من بكائي • يا مذكر النار في جوالحي
 أنت دوي وانت دائي • من لي بمذلة في وعدها • تخاطبني الياس بالرجاء
 ما انت بحاجة فلم تنف • فبما انهم ولا بلا • قلت اسقيني فلما لم تجب • قالت دموعي على ردائي

(العروض المنطوع المتنوع من الطي ضرب ممل)

كأية الخذل في كتابي • وخفوة الذر في جواب • قلت نفسا بغير نفس • فكيف تغفون العذاب
 خانت من جمجمة وطيب • اذ لقي الناس من تراب • ولت جمال الشباب هي
 فاهف نفسي على الشباب • أصبحت والشباب قد علاني • يدعو حشينا الى انشاب

(العروض المنطوع المتنوع من الطي ضرب ممل)

يجوز في حشو البسيط الخدين والطي والنجيل فالجدين ما ذكرناه في المدينة والطي ما ذهب رايه الساكن
 والنجيل ما ذهب ثانيه ورايه الساكنات وواجه الخدين والطي في مستغفلان والنجين فييه حسن والطي
 فيه صالح والنجيل فيه قبيح والمنطوع ما ذهب آخر سواك ومن آخر مقرر كانه من الوند والمذال ما زاد على
 اعتداله حرف ساكن تحت الدائرة الاولى (شطر الوافر له عروضان وثلاثة منروب)

(العروض المنطوق الضرب المنطوق)

تجبا في الزوم به ذلك عن جفوني • ولكن ليس بجهنم والدموع • يذكركني تبسمك الاناني
 ويجعلني نورك الربيع • يطير اليك من شرق نواصي • ولكن ليس تركه الصلوع

كأن الشمس لما غابت * فابس لها على الدنيا طلوع * فقال * من تذكرك امتناع
ودرن افاك الحسن المنيع * اذالم تستطع شيئا فدعه * وجاوز الى ما تستطيع

مفاعلتين مفاعلتين فموان * مفاعلتين مفاعلتين فموان

(العروض الممزوجة بالمنوع من العقل الضرب السالم)

غزال زانه المحور * وساعد طرفه القدر * بريك اذ ابد اوجها * ككاه الشمس والقمر

براه الله من نور * فلا جبن ولا بشر * فذلك الهـم لاطال * وقفت عليه قمتـهـر

اهاجك منزل أقوى * وغير آية الغير

مفاعلتين مفاعلتين * مفاعلتين مفاعلتين

(الضرب المعصوب)

وبدر غير محروق * من العقيان مخلوق * اذا اسقيت فضلتـهـ * مزجت بريقه ريق

فبالك عاشق اسقى * بقمه كاس مشوق * بكيت لآبـهـ عني * ولا أبكى بشميق

لمنـزلة بهـ الا فلا * لك أمثال المهاريق

مفاعلتين مفاعلتين * مفاعلتين مفاعلتين

يجوز في حشو الوافر العصب والعقل والنقص فالعصب فيه حسن والنقص فيه صالح والعقل فيه قبح

ويدخله الخرم في الابتداء فيسقط حركة من أول البيت فيسحق أعصب فاذا دخله العصب مع الخرم قيل له

أقصم فاذا دخله النقص مع الخرم قيل له اعقص فاذا دخله العقل مع الخرم قيل له اجم والمعصوب ماسكن

خامسه المتحرك والمنقوص ماسكن خامسه المتحرك وذهب سابـهـ الساكن والمقطوف مذهب من آخره

سبب خفيف وسكن آخر ما بقي ولا يدخل القطف الا في العروض والضرب من تمام الوافر

(شطر الكامل)

الكامل له ثلاثة أعاريض وثلاثة ضروب فالعروض الاول تام له ثلاثة ضروب ضرب تام مثله وضرب

مقطوع منوع الامن سلامة الثاني واضماره وضرب أحد مضمرة والعروض الثاني أحد له ضربان ضرب مثله

وضرب مضمرة والعروض الثالث مجزؤه له أربعة ضروب ضرب مرفل وضرب مـذال وضرب مجزؤه وضرب

مقطوع منوع الامن سلامة الثاني واضماره

(العروض التام الضرب التام)

ياوجه متذرومـةـ ظالم * كم من دم ظلم اسفكت بلام * أوجدت وصلى في الكتاب محرما

ووجدت قلى فيه غير محرم * كم حنة لك قد سكنت ظلالها * متذكها في لذة وثـمـ

وشربت من خرا العيون تمللا * فاذا انقشيت أجود جود الرزم

واذا صحت فما أقصر عن ندى * وكأـمـت شمالي وتكرمي

متفاعلتين متفاعلتين متفاعلتين متفاعلتين متفاعلتين

(الضرب المقطوع المنوع الامن الاضمارة والسلامة)

حال الزمان قد مل الاثمالا * وكسا المشيب مفارقا وقذالا * غنيت غواني الحى غنك ورعما

طلعت اليك أهـمـةـ توجـلا * أضـمـى عليك دلائل محرما * واقد يكون حرامـهـنـ حلالا

ان الكواعب ان راينك طاويا * وصل الشباب طوبى غنك وصلا

واذا دعوتك هــمـنـ قـنـهـ * نسب يزيدك غنـهـنـ خبالا

متفاعلتين متفاعلتين متفاعلتين متفاعلتين متفاعلتين

(الضرب الاخذ المضمرة)

يوم المحب اطوله شهر * والشـهـر يحسب انه دهر * بأبي أمي غادة في خدما

نور يضا حـمـلـكـ دمع

الواكف الخنفل

امابه عال والصدور ينفضها

ورعما كان فيه النفع

للال

كالارز مطبك من نور

ومن حرق * والدهر

يهطبك من غم ومن جدل

(وقال آخر)

مداد مثل خاتمة الغراب

ورق مثل رقرق السراب

واذلام كاطراف الحراب

والفاظ كأيام الشباب

(وقال أحمد بن يوسف)

دخلت على المأمون وفي

يده كتاب وهـمـ وبعاد

قراة مرة بعد مرة ويصعد

فيه بصرة ويصوبه فالتفت

الى وقد لحظنى في انشاء

قراة لا كتاب فقال

أراك متكرما في ما تراه

قلت نعم وفي الله أمرين

أؤمن بهن المخاوف قال

لامكره ان شاء الله

وايكنى قرأت كتابا

وحديثه نظير ما سمعت

الرشيد بقوله من البلاغة

فانى سمعته يقول البلاغة

التباعد من الاطالة

والنقرب من البغية

والدلالة بالافعال من

الافعال على الكثير من

المعنى وما كنت أقوم

أحدا يقدر على هذه

البلاغة حتى قرأت هذا

الكتاب من عمر بن

مسعدة النافذ فيه كتابي

الى أمير المؤمنين ومن

قبلي من الاجناد والقواد في الطاعة والاتباع على أحسن ما تكون عليه طاعة جندنا خربت عطباتهم واختلت أحوالهم ألا ترى يا أحمد الى

انه بن ارب النجى
 افعى على بارق ناخب
 تنفى كوكبك بالحجاب
 كان ناله في السماء
 هذا كاتب اوبد احاسب
 قروى منازل تذكراها
 يخرج من شوك الغالب
 غريب يحسن لادبائه
 وبكى على عمره الداه
 كفك ابو الفضل عمرو
 الندى مطالمة الامل
 الكاذب
 وصديق الرجا ومن
 الوفاء لعمرو بن مودة
 الكاذب
 هري من الغناء طويل البنا
 على المزناشرف الناقب
 بنى الملك طود له بيته
 واهل الخلد من غالب
 والسرغى امروى
 الزمان ودمه منهم الرغب
 الراهب
 سواد بجمل ملك كنه
 على الضيف والجار
 والاصحاب
 بادم لكاب ورونى اشيا
 ف والعارف والطفلة
 الكاعب
 تؤمل لجسام الامور
 ونرجوه ليعال الكارب
 نصيب الجنان مطير
 الصواب بشيمه لين
 الجناح
 يرقى القنار من حور اندا
 ويفرق في الجود كاللاعب
 اليك تدرت با كوارها
 سراجي في مهمه لاسب
 كان نمانا تبارى بنا
 بوابل من برد عاصب

مهروربين جفونا مصر • الشمس تحسب انهم الشمس • والبدر يحسب انهم البدر
 قل الذوى من ابيك وان نأت • قل القنار يبيدك القنار
 ان الديار برامته من قنار • دوسر وغير آيم القنار
 متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان
 (العروض الاحد الثالث عشر منه)
 اما انما ليطقت رماذها • بانوا ليرة منوال الذى يجب • فلما ربه مدهم ككروهم يد
 بادار فيك وقيم الحب • أين التي صفت بحاسنها • من قسنة شيوت به اذهب
 ولي الشباب فقلت انده • لامتسل ما قالوا لاندروا
 دمن عفت وماماها • عطل اجس وبارح رب
 متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان
 (الضرب الاحد المصغر)
 هني كيف غرقما قاي • واجتهد لوعة الحب • بانقارة ادكت على كبرى
 نارا فغيت بصرها المحب • خذوا جوى قاي اكاده • سبي مكابدة الجوى محبى
 هني جنت من شؤم نظرتا • ما لادواه على قاي • جانيك من يحنى عليك وقد
 نهدى الصراح مبارك الجرب
 متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان
 (العروض المجزؤ والضرب المجزؤ المرفل)
 هنك الحباب من الضمائر • طرف به تبدل السرائر • برؤفهم من القسائر
 ب كانه في القاب طائر • يا سحر اما كنت احشرف قبله في الداس سائر
 اقميتى من • ادما • ادنيتهى فاقاب طائر • وغررتى وزعت اند
 لك لابن بالصيف نائر
 متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان
 (الضرب المذال)
 يامنة الشا لفرير مشروقة القمر المنير
 مارزقت عينك لى • بين الاكاذب والسنور • الاوضعت يدى على • قاي محاذقان وطير
 هني كبهض حمام مكسة • واقع قول النذير • اننى لانقال بكسة لا لاصغير ولا لكبير
 متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان
 (الضرب المجزؤ)
 قل ما يدالك وانمل • واقطع جبالك اومل • هذا الريع لحبه • واتزل باكرم منزل
 وصل الذى هو وامل • فاذا كرمت قسود • واذا نابلك منزل • اومسكن فقصو
 واذا افتقرت فلانك • مقبض اوتجمل
 متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان
 (الضرب المنقطع المتنوع الامن سلامة الثاني واضعاره)
 مدهر مالى اطيبا • لك وانت غير موات • جرعنى غصصا • كدريت صفوحا
 أين الذين تسابوا • فى الجهد لى بات • قوم بهم روح الدنيا • تزد فى الاموات
 واذا هموا ذكروا الاسا • هذا كثر والمسنات
 متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان متفاعان • متفاعان
 (نقطيه)
 يجوز فى السكامل من الرضاى الاضمار والوقى وانزل فالاضمار ذى حسن والوقى فيه مصالح والمزل فيه

وكم ذات بالهطاف من هارب

وتلك الخلائق اعطيتنا

وفضل من المانم الواهب

كسبت الثناء وكسب الثنا

عأفضل مكسبة الكتاب

يقينك بحلوة وورد الجا

* وظلك بمنجربا بالغائب

وهذا الشعر يتدفق طبعها

وسلاسة * قلت والكلام

الجيد الطبع مقبول في

السمع قريب المثل بعيد

المنال انبى الديباجة

رقبى الزجاجة يدقون

فهم سامعه كدقونه من

فهم صانعه والمصنوع

منقفا الكعوب متدل

الاثيوب يطردماء

البدبع على جنباته

ويجول روفى الحسن في

صفحاته كما يجول السهر

في الطرف الكحل والاث

في السيف الصقل

وحمل الصانع شعره على

الاكراه في النعل بفتح

المباني دون اصلاح

الماني ينورا نار صنته

ويطافى أنوار صبغة

ويخرجه فساد التعسف

وقبح التكلف والقناء

المطبوع بيده الى قبول

ما يبعثه هاجسه وتفقيه

وساوسه من غير اعمال

النظر وتدقيق الفكر

يخرجه الى حد المشهر

من الرث والجنى المطروح

الفث واحسن ما جرى

اليه وعول عليه النوسط

تبع في ماضيه ما سكن ثابته المتحرك والمخزول ما سكن ثابته المتحرك وذهب
رأيه الساكن ويذكره من الدال القطع والمذقة لاطوع ما تقدم ذكره والاحد ما ذهب من آخر الجز
وتد مجموع (شطر الزج)

اله ج له عروض واحد مجزوء ممنوع من القبض وضربا ضرب سالم وضرب محذوف

(العروض المجزوء والممنوع من القبض ضربه مثله)

أيا من لام في الحب * ولم يلم جوى ذابى * ملام الصب يغويه * ولا أغوى من القلب

فأنى مات في هند * محبا صادق الحب * وما يلقى لها شبيهه * بشرق لا ولا غرب

الى هند صبا قايى * وهند مثله ايبى

مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن مفاعيلن

(الضرب المجزوء والمحذوف)

متى أشقى غلابى * بذي من بذي * غزل ليس لي منه * سوى الحزن الطويل

جبل الوجه أخلاى * من الدبر الجبل * حلت النسيم فيه من * حسودا وعذول

وما ظهري لباغى الضيق * بما ظهري الذلول

مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن مفاعيلن

(نقطه)

يجوز في الزج من الزحف القبض والكف فالكف فيه حسن والقبض فيه قبيح وقد فسرنا المقصود

والكفوف في العاويل ايضا ويدخله اندرم في الابداء فيكون اخرم فاذا دخله الكف مع اندرم قيل له اخرج

فاذا دخله القبض مع اخرم قيل له اشتر واندرم كذا قبيح (شطر الزج)

الرب زله اربعة اطار يض وخمسة ضروب فالعروض الاول تام له ضربا بضرب تام مثل عروضه وضرب مقطوع

ممنوع من الطي والعروض الثاني مجزوء له ضرب مثله مجزوء والعروض الثالث مشطور له ضرب مثله

والعروض الرابع منقول له ضرب مثله (العروض التام والضرب التام)

لم أدربنى سباني أم بشر * أم شمس ظهرها شرقت لي أم قر * أم ناظر يهدى المنايا طرفه

حتى كأن الموت منه في النظار * يحيي قتلا ماله من قاتل * الا سهام الطرف ريشة بالحدود

ما بال رسم الوصل أضفى دائرا * حتى اقدأذ كرتنى * مآثر

دارسلى اذ سليمى جارة * قفري ترى آياتها مثل الزبر

مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مستفعلن

(نقطه)

(الضرب المقطوع والممنوع من الطي)

قاب بلوطات الهوى معمود * حتى سقنيه الظباء الغيد * من ذايدوى القلب من داء الهوى

اذلادواء الهوى موبود * أم كيف أسلو غادة ما حبها * الا قضا ماله مردود

القاب منها مسمرى * والقاب منى جاهد مسمرى

مستفعلن مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن مستفعلن

(نقطه)

(العروض المجزوء والضرب المجزوء)

اعطيت ما سالا * حكمت لوعلا * وهبته روى قيا * اردى به ما فعلا * أسلمته في يده

عيشة أم قتلا * قايى به فى شغل * لامل ذاك الشغلا * قيد الحب كقيد دراع جلا

مستفعلن مستفعلن * مستفعلن مستفعلن

(نقطه)

(العروض المشطور والضرب المشطور)

يا لها المشغوف بالحب القعب * كم أنت في تقرب ما لا يقرب

دع ذن لا برى اذا غضب * ومن اداعا تبه يوماعتب * انك لا تجنى من الشوك الغنب

هذا القوس يرجع (ومن
الشعر) الذي يجري في
النفس يجري النفس
رايا من المتزيع مدح
المكتفي اذ قدم
من الرقة بعد القبض على
القرم على قال
لاورمان النور
فوق اعمان الحدود
وهنا قيد من اصدا
غ. ورد من حدود
ويدور من وجره
طالعات بالسعود
ورسول جاء باليه
ساده من بعد الوعيد
وانهم من رسل
في قفا طول الصدود
مارات عيني كعبد
زارني في يوم عيد
في قيسه فانت في الله
لون من ليس الجدي
كلما قائل جند
ي تبيف وورد
قائل التامس بعينه
ن وشدين ووحيد
قدسة الى الراح من في
س. على رغم المسود
وفا قنا كاما
وهو في عقد شديد
تفرغ الشعر بشعر
طبيب عند الورود
مرحبا بالملك القا
دم بالجدال بيد
يامنزل البقي ياتا
تل حبات الحقود
عش ودم في ظل عيش
خالدا باق جديد
فلقد اصبح اعدا
• ذلك كازرع الماضيد ثم قد صاروا حديثا • مثل عاود عود جاهدهم بحر جديد • تحت اجبال بنود فيه عقبال خيول

(تقطيعه)

• مستفان مستفان مستفان

(المرض المنوك الضرب المنوك)

بياض شيب قد منع • رفته فحار تقع • اذ راى البيض اتقع • من بين يابس وطمع
قه أيام الفصح • بالتي قيم باجذع • اخب قيم واضع
مستفان مستفان

(تقطيعه)

ويجوز في شوال • زاندين والطي • وانليل فلما بين فيه • من والطي فيه صالح وانليل فيه قبح وقد منى
تفسير الطي والطين • وانليل في البسط • يدخله من الدال الفتح وقد ذكرناه • ويكون مجزوا والمجزوء
ما ذهب من آخر الصدر • جزو من آخر الجوز • جزو باني مشطور والمشطور ما ذهب شطره • باني منوكا
والمنوك ما ذهب من شطره • جزو من آخر الجوز • جزو باني مشطور والمشطور ما ذهب شطره • باني منوكا
الرملة له عروضا ومنه مشروب فالعروض الاول محذوف • جزو فيه المنوك • ثلاثة مشروب مشرب متم ومشرب
مقصود • جزو فيه المنوك • مشرب محذوف مثل عروضا والعروض الثاني مجزوء • ثلاثة مشروب مشرب مسبخ
ومشرب مجزوء مثل عروضا الحائز فيه المنوك • مشرب محذوف جائز فيه المنوك

(المرض المنوك الضرب المنوك)

انا في الذات مخلوع العذار • ثم في حب ظبي ذى احوار • صفرة في حرة في حرة
جئت روضه ورد وبار • باني طاقسة آس اقلت • تنثني بين جبل وبار
قادني طرفي وقاي لاهوى • كيف من طرفي ومن قلبي حذار
لوبيغ المماء ساقى شرق • كنت كالنصارى بالماء اعتمسارى

(تقطيعه)

فاعلان فاعلان فاعلان • فاعلان فاعلان فاعلان

(الضرب المنوك)

يامدبر الصلح في اخذ الاميل • ومجلى الصبر بالطرف الكميل • هل لحزون كتيب قبيلة
منك بشني بردها حرا الفيل • وقليل ذاك الا انه • ليس من ذلك عندي بالفيل

باني احور غنتي موها • بفناء قصر المليل الطويل
يا بني السيداء رد وافرسي • أغمايقه هذا بالليل

فاعلان فاعلان فاعلان • فاعلان فاعلان فاعلان

(تقطيعه)

(الضرب المنوك)

شادن بسحب اذبال الطرب • يتثنى بين اهورا وب • يجيبين مفرغ من فنة
فوق خدم مشرب لون الذهب • كتب الدمع بخدي عوده • لاهوى والشوق على ما كتب
ماجهول ما اراء ذاهبا • وواد الراس منى قد ذهب
قالت النساء لما جئنا • شاب بعدى راس هذا واشتهب

فاعلان فاعلان فاعلان • فاعلان فاعلان فاعلان

(تقطيعه)

(المرض المنوك الضرب المنوك)

ياهللا في تحنيه • وقضييا في تنبه • والذي لست اسميه • ولكنى اكنيه
شادن ما تقدر العيش • ترا من نالاه • كلما قابله شفت من راي دورته فيه
لان حتى لومشى الذرع عليه كاديرمه

فاعلان فاعلان • فاعلان فاعلان

(تقطيعه)

(الضرب المنوك)

ياهللا قد تجلى • في شاب من حرير • واهم سير اهورا • فاهراكل امير

رامام من نديد
فاه الله فان الله

بعدمه قناع انريد
وقول عـلى بن الخليل
مـولى يزيد بن يزيد
الشيباني وكان يرمى
بالزندقة قال الفضل بن
الربيع جالس الرشيد
يوما للظالم فجاءت تصفح

اسـواهم كلامهم فرميت
بطرفي فرأيت في آخرهم
شيئا حسن الهيئة والوجه
ما رأيت أحسن منه
فوقفت حتى تقوض
الحجاس ثم قال يا أمير

المؤمنين قصصتي فأمر
أخذها فقال ان رأيت
أمير المؤمنين أن يأتني
في قراءتها فأنا أحسن
تعبير الخطي من غيره
فقال له أقرأ فقال شج

ضيف ومقام صعب ولا
يأمن الاضطراب فان
رأى أمير المؤمنين أن
يصل عنانيته بأمرى في
الاذن بالجلوس فجلس
فقال أحاس جفلس
وأنشأ يقول

يا خير من وحدث بأرجله
فجب الركاب بهم حاس
تطوى السباب في أزمته
على التجار عائم البرس
لما رأته الشمس طالعة
شهدت لوجهك طلعة
الشمس

خير البرية أنت كاهم
في يومك الغادي وفي أمس
وكذلك ما تنك خبيرهم
تسمى وتصبح فوق مسمى
من عثرة طابت أرومتها

ماند بك استعارا * حرة الورد النضير * ورسوم الوصل قد استبهرت ثوب دور
مقفرات دارات * مثل آيات الزبور
فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن
(الضرب المجرى المحذوف الجائز فيه الخين)

يا قتلا من يده * ميتا من كبه * قد حنت للشوق نارا * عينه في كبده
هائم يبكى عليه * رجته ذوحسده * كل يوم هو فيه * مستعبد من غده
قلبه عند الثريا * بائن عن جسده

فاعلاتن فاعلاتن * فاعلاتن فاعلاتن (نقطه)

يجوز في الرمل من الزخاف الخين والكف والشكل فالتخين فيه حسن والكف فيه صالح والشكل فيه
قبح وقد فسرنا المكشوف والخجون فاما المشكول فهو ما ذهب ثابته وسابه الساكن ويدخله التعاقب
في السبين المتقابلين على حسب ما يدخل في المديد ويدخله من الاعمال المحذوف والقهر والاسباب وقد فسرنا
المحذوف والمقصود واما المسبغ فهو ما زاد على اعتدال جزئه حرف ساكن مما يكون في آخره سبب خفيف
وذلك فاعلاتن يزداد على حرف ساكن فيكون فاعلاتن (شطر السربيع)

السربيع له اربعة اعرابض وسببه ما ضرب فالعروض الاول مكشوف مطوى لازم الثاني له ثلاثة ضروب
ضرب موقوف مطوى لازم الثاني وضرب مكشوف مطوى لازم الثاني مثل عروضه وضرب اصله سالم
والعروض الثاني محمول مكشوف له ضربان ضرب مثل عروضه وضرب اصله سالم والعروض الثالث مشطور
موقوف بمذوع من الطي ضربه مثله والعروض الرابع مشطور مكشوف بمذوع من الطي ضربه مثله
(العروض المكشوف المطوى اللازم الثاني الموقوف المطوى اللازم الثاني)

بكيت حتى لم ادع عبدة * اذ حملوا المودج فوق القلوص * بكاء بقوب على يوسف
حتى شفى غلته بالقميمص * لانا سلف الدهر على ما مضى * والى الذي مادونه من محيص
قد يدرك الباطن من حظه * واندير قد سبق جهدا لخير يص

مستفعلن مستفعلن فاعلان * مستفعلن مستفعلن فاعلاتن (نقطه)

(الضرب المكشوف المطوى اللازم الثاني)

لقد رد البين ما يفعل * يقتل من شاء ولا يقتل * بانوا بين أهواه في لهلة
رد على آخرها الاول * ياطول ليل المبتلى بالهوى * وصعبه من ليله أطول
فالدار قد ذكرني ردها * ما كدت عن تذكاره انهل

هاج الهوى رسم بذات الغضى * مخلوق مستعجم محمول

مستفعلن مستفعلن فاعلان * مستفعلن مستفعلن فاعلان (نقطه)

(الضرب الاصل السالم)

قالب رهين بين اضلاحي * من بين ايامنا واطماع * من حيث بدعه داعي الهوى
اجابه ليك من داعي * من اسقم ماله عائد * وميت ليس له داعي

لمارات عاذاتي مارات * وكانى من سمها واعي

قالت ولم تقصد لقبل الخنى * مهلا لقد ابانت اسماعى

مستفعلن مستفعلن فاعلان * مستفعلن مستفعلن فاعلان (نقطه)

(العروض المحمول المكشوف الضرب المحمول المكشوف)

شمس تجلت تحت ثوب ظلم * سقيمة الطرف بغير سقم * ضاقت على الارض مذمومت
على فنافيهما مكان قدم * شمس واقار يطوف بها * طوف النصرارى حول بيت صنم

لله ما هرب من ملك * عفى السريرة طاهر النفس * تحت عايه لربهم * تزداد جدتها مع الهمس

تد كان شردنى ومن ليس
لما اشقرت الله بجمتها
بعت فحركت له لانس
واخترت علك لا اجارزه
حتى اغيب في ترى رمى
كم قد صرت اليك بجمتها
للا يروج كمالك النفس
ان راعى من هاجس فزع
كان التوكل عنده ترى
ما ذك الا انى رجل
اصبوا الى نفر من الانس
يبيض اوانس لا قرون لها
يقطن بالنطويل والحبس
واجاذب الفسائس بينهم
صفراء مثل بجاجة الورس
لما في حاتم احب
نظم كرقم صائف الفرس
واته ولم في بنته
ما ان اصبحت قيامه الحبس
قال ومن تكون قال
على بن النليل يقال له
زبدى فقال له انت آمن
وامر له بمئة الف
درهم (انشد ابو العباس
المبرد) لرجل يصف
دهوة دعا الله عز وجل
بها وذرناهم انى شعر محمد
ابن حازم الداهلي
وصار به لم تسرق الارض
تبنى • محلا ولم يقطع
بها البعد قاطع
موت • بيت لم تحذر الكاب
ولم تنخ • لورد ولم
يقصرها القيد مانع
تخرج المبل والمبل ضارب
بجسمه فيه مبرها جاع
ادوردت لرد داه وفده
على اهلها واتته راسا مبر

الشر من الوجوه دنا • نير اطراف الا كف عن
مستفان مستفان فدان • مستفان مستفان فدان
(نقطيه)
انت بما في نفسه اعلم • فاحكم بما احببت ان تحكم • الخطا في الحب قد هكت
مكتومه والحب لا يكت • يا قسلة وحشة قتلت • نفسا بلا نفس ولم تظلم
قالت قسلة قتلتها • ما بال قلى هام • يا ايه الزارى على عمر • قد قلت فيه غير ما لم
مستفان مستفان فدان • مستفان مستفان فدان
(نقطيه)
(المرض المشطور الموقوف المتنوع من الطى ضربه مثله)
خلت قلى في يدى ذات الخال • مصفدا مقيدا في الاعلال
قد قلت لباكى روم الاطلال • يا صاح ما هاجك من ربيع خال
مستفان مستفان فدان
(نقطيه)
(المرض المشطور المكشوف المتنوع من الطى ضربه مثله)
يحيى قسلا ما له من عقل • بشادن يترنم لى الدمل • مكمل مامسه من كمل
لانذلا فى انتى في شغل • يا صاحبي رحلى اقلا عدلى
مستفان مستفان فدان
(نقطيه)
يجوز فى السربيع من الزخاف الحنين واللى والنبل فالنبل فيه حسن واللى صالح والنبل فيه قبح ويدخله
من الدال المكشوف والوقف والمكشوف مذهب سابعه المتحرك والموقوف ما كان سابعه والاصل
ما ذهب من آخره وتدفروق والمشطور مذهب شطره
(نقطيه)
النسرح له ثلاثة اعارض وثلاثة مفرق وبالعروض الاول متنوع من الخليل له ضرب مطوى والعروض
الثانى موقوف متنوع من الطى له ضرب مثله والعروض الثالث موقوف مكشوف متنوع من الطى
له ضرب مثله
(المرض المتنوع من النبل الضرب المطوى)
بيضاء مضمومة مقرطة • بنقد عن نهدا قرا طنها • كغمايات ناعما جندلا
في جنه الخلد من بمانتها • رأى شئ الذ من امل • ناله مشرقه وعاشتها
دفعى امت من هوى مخدرة • املق ندى بهاء لافتها • من لم يبت غبطة يمت هزما
الموت كائن والمرثاة
مستفان مستفان فدان • مستفان مستفان فدان
(نقطيه)
(المرض المتنوع من الموقوف المتنوع من الطى ضربه مثله)
اقصرت بعض الاقصار • عن شادن نالى الدار • صبرى لمار • ولم احسن بالمبار
وقال لي بامتبار • صبراني عبد الدار
مستفان مستفان فدان
(نقطيه)
(المرض المتنوع من المكشوف المتنوع من الطى ضربه مثله)
عاشت بوصول صدا • تريد قلى عدا • لما رايتى فردا • ابكى رالى جهدا
قالت وايدت برا • وبلم سعدا
مستفان مستفان فدان
(نقطيه)
يجوز فى النسرح من الزخاف الناب واللى والنبل فالنبل فيه حسن واللى صالح والنبل فيه قبح ويدخله
من المال الودف والمكشوف وقد فسرناهما فى السربيع • والموقوف مذهب شطره مذهب شطره
(نقطيه)

الخطيف له ثلاثة أعارين وخمسة ضروب فالمرض الأول منه تام لا ضريان ضرب يجوز فيه التشبه
وضرب محذوف يجوز فيه التامين له ضرب مثله يحز ويحزوز فيه التامين والمرضى الثالث محزوز له ضريان
ضرب مثله يحزوز وضرب محزوز مقهور محزون

(المرض التام الضرب التام الجائز فيه التشبه)

انت داني وفي يدك دوائي * يا شفاي من الجوى وبلاي * ان قاي يحب من لامي
في عناء أعظم به من عنائي * كيف لا كيف ان الذبيش * مات صبري به ومات عزائي
أيها الالام - ون ماذا عليكم * أن قبشوا وان أموت بدائي
ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الأحياء
فاعلاتن مستفعان فاعلاتن * فاعلاتن مستفعان مستفعان
(نقطعه)

(الضرب المحذوف يجوز فيه التامين)

ذات دل وشاحها قلقى * من ضمور وجها شرق * بزت الشمس نورها وحياتها
لحظ عينيه شادن خرق * ذهب خدما يذوب حياء * وسوى ناك كاه ورق
ان أمت مينة المحبين وجدا * وفؤادي من الهوى خرق * فالنبايا من بين غادوسار
كل حي برهنها غلق

(نقطعه) فاعلاتن مستفعان فاعلاتن * فاعلاتن مستفعان فاعلاتن

(الضرب المحذوف الجائز فيه التامين عروضة مثله محذوفة يجوز فيه التامين)

يا فليلا كالنار في كبدي * واعتراب الفرادى عن جسدى * وجفونا تذى الدموع أمي
وتبيع الرقاد بالسدى * ليت من شفى فنى هواه راي * زفرت الهوى على كبدي
خادة تازح محلها * وكانتى بلوعة الكمدى * رب خرق من دونها قدق
ما به غير الجمن من أحدى

(نقطعه) فاعلاتن مستفعان فاعلاتن * فاعلاتن مستفعان فاعلاتن

(المرض الجوز الضرب)

مالى لي تبديدات * بعد ناود غيبرنا * ارفعنا ملامه * بهدايضاح عذرا
فسألونا عن ذكرها * وتسلت عن ذكرنا * لم نقل اذ قممت * واستهلت بهجرنا
ليت شعري ما ذاتى * أم عى روقى أمرنا

(نقطعه) فاعلاتن مستفعان * فاعلاتن مستفعان

(الضرب الجوز ولما تصور)

أشرفت لي بدور * فى ظلام تنير * طارق لى بجها * من انقلب بطير
يا بدورا أنابها الدهر عان أسير * ان رضيت بان أمو * تفوقى حقير
كل خطب ان لم نكو * نواغضهم بسير

(نقطعه) فاعلاتن مستفعان * فاعلاتن مستفعان

يجوز في الخطيف من الزخاف التامين والشكل فالناب فيه حسن والكف فيه صالح والشكل فيه
فيم ويدخله التامين التامين من مستفعان فاعلاتن لا يستطاع معاودة التامين وذلك ان
تدفع مستفعان في الخطيف والجحش كاه مفرق في وسط الجوز وقدينا التامين في المديد ويدخله من العمل
التشبه والخطيف والقصور وقدينا المحذوف والمقصود واما التشبه فهو دخول القطع في الوتد من
فاعلاتن التي من الضرب الاول من الخطيف في مودعة فاعلاتن

(شطر المضارع)

من يدكره
الذنب رزال شرقى لنا
الامير شديد اوده ودون
ما يجب له وفي كبرى لنا
كثيرا وهودون قدره
ولكن جفوة الخباب
وقلة بشرا القلمان منعا في
من الاكثار فامر
بتسليم حياه واجزل
صاته (وقال ابو جهم صفر
المنصور) ان من بن زائدة
كبرت يا معن قال في
طاعتك يا امير المؤمنين
قال وانك لجاد قال على
اعدائك قال وان فك
ليقية قال هي لك يا امير
المؤمنين قال فأي الدولتين
احب اليك هذه ام دولة
بنى امية قال ذلك اليك
يا امير المؤمنين ان زاد
برك على برهم كانت
دولتك احب الى ومعن
هنا وهو من بن زائدة بن
عبد الله بن شريحيل بن
قتيبة بن همام بن مرثد بن
ذهيل بن شيبان وبنو
هطهم بن شيبان
وشيبان بيت ربيعة وكان
من أجود الناس وفيه
يقول مروان بن الحجاج
حفصه ويوم بني مطر
بنو مطر يوم الاماء كانوا
* اسود لها في غيب
خقان اشيل
هم معون الجمار حتى
كأنما * الجارهم بين
السماكين ونزل
ولا يستطاع الفاعلون

تلقاهم ورواح الخط
 ينهم • كالحط البسا
 الاجام شقان
 اني قووم من العرب شيفا
 لهم قد اري على الثنين
 واحد في على الثنين
 فقالوا ان عدونا سفي
 مرحنا فانه علينا بما
 نذكر به النشار وتني به
 عنا لما رقال العصف
 فصح حتى ونكت ابرام
 عز حتى ولكن شاوروا
 الشبان من ذوي الذرم
 والبناء من اولي الخزم
 فان الجبان لا يابور به كما
 في في مالكم والشجاع
 لا يابور به كما يشيد
 ذكركم ثم اخذوا من
 الزنين بنتيجة تبعه
 هنكم مرة تنص الجبان
 وتور الشجاع وان شج
 الرى على هذا انفذ على
 عدوكم من السم
 العصاب والحسام العصب
 (قال) الاممى همت
 اعراية تقول رجل
 قصاه واقه لوصور
 الجمل لا ظلم منه النهار
 ولوصور اهل الاضاء
 منه الليل وانك من
 افضاه ما لم تنف الله
 واعلم ان من ورائك
 حكا لا يحتاج المديعي
 عنده الى اضرار به (قال)
 الفرزدق يمجوكلها
 ولو يرى باؤم بني كلب
 ينجوم الليل ما وضعت
 لسارى
 ولوليس النهار بنوكليب
 لدنس اوقهم وضع النهار

المنازع له عروض واحد مجزوع من القبط وضرب مجزوع من القبط مثل عروضه وهو
 ارى لا باردعا • وماذا كرا جاعا
 كان لم يكن جديرا • بمهظا الذي اذاعا • ولم يمس بئامرورا • ولم يلنا مماعا
 جدد وصاحب • متى قدمه اطاعا • وارعدت منه شيرا • بقربك منه باعا
 مفاعيلن قاعا لن • مفاعيلن قاعا لن (نقطيه)
 مجزوع في الزحاف القبط والكاف في مفاعيلن ولا يجتمعان فيه لعله التراقب ولا يجز
 من واحد منه ما قد فسرنا التراقب مع التعاقب ويدخل في قاعا لن ككف فاما القبط فهو مجزوع منه
 وقد فاعا لن والمنازع لانه مفروقه وقاعا لن التراقب في المنازع بين السيين من مفاعيلن في الياء
 والذون لا يشقان معا ولا يسطان معا وفي المنصب بين الفاء والواو من مفعولات
 (شطار المنصب)
 المنصب له عروض واحد مجزوع طوي وضرب مثل عروضه وهو
 يامليح • الدعج • هل لديك من فرج • ام ترك قاتلني • بالذلال والفتيح
 من لمن رجهك من • سوهك الدج • عادتي حسبكما • قد غرقت في لبح
 هل على ويحك • ان لهوت من حرج
 فاعلا لن مفعلا لن • فاعلا لن مفعلا لن (نقطيه)
 يدخل التراقب في اول البيت في السيين المتقابلين على حسب ما ذكرنا في المنازع
 (شطار الجمل مثله عروض واحد مجزوع مثله)
 وشادن ذي دلال • معصب بالجمال • يثن ان يحسويه • معي ظلام الليالي
 اولني في منامي • خباله مع خيالي • غصن غما فوق دعص • يختال كل احتيل
 البطن من هنا خص • والوجه مثل الهلال
 مستقم ان فاعلا لن • مستقم ان فاعلا لن (نقطيه)
 مجزوع في الجخت من الزحاف الثنين والكف والشكل فاعلا لن فيه حسن والكف فيه صالح والشكل فيه قبيح
 ويدخله الثنائين بين السيين المتقابلين من مستقم ان وفاعلا لن على حسب ما يدخل الخفيف وذلك لان
 مستقم ان في الجخت مفروق كما وفي الخفيف مفروق وذلك تقع
 (شطار المنقارب)
 المنقارب له عروضان وخمسة اضرب فاعلا لن الاول منها تام مجزوع فيه الخذف والقصر له اربعة ضرب
 ضرب تام مثله عروضه وضرب مقصور وضرب محذوف معقد وضرب ابروا عروض الثاني مجزوع محذوف
 معقد له ضرب مثله معقد (العروض التام الجائز فيه الخذف والقصر)
 (الضرب التام)
 لحال عمن الهه دما حالا • وزال الاحبة عنه قزالا • مجمل تحمل عراها السحاب
 وتحكي الجنوب عليه الشمالا • فيصاح هذا مقام الحب • وربع الحبيب فمط الرحالا
 سل الربيع عن ساكنيه فاني • خرمت في السطبيع الدوالا • ولا تهابني هذاك المليك
 فان لكل مقام مقالا
 قذون قذون قذون قذون • قذون قذون قذون قذون (نقطيه)
 (الضرب المقصور)
 نؤادي رميت وعقل صيت • ردي مريت ونوى نيت • يصدا طياري اذا ما مدرت
 وينأى عزائي اذا ما نأيت • عزمت عليك عبرى الوشاح • وما نحت ذلك مما سكنت

فلامه) كانت في البيت
زلة عنه من ذكرها
ما مات من تجارئك
عنها وليس اعتذر اليك
منها الا بالاقلاع عنها
* وقال آخر لابن عم له
والله ما عرف تقصيرا
فاوقع ولا ذنبا فاعتب
ولست اقول انك كذبت
ولا انني اذنبت (وقال)
آخر لابن عم له سخطني
ذنبك الى عذر لك فاني
كنت من احدهم اعلى
يقين ومن الاخر اعلى
شك انتم النعمة مني
المسك وتقوم الخجلى
عليك (واصيب اعرابي)
بابن له فقال وقد قبل له
اصبر اعلى الله التجدد
في مصيبي اتبذل والله
لأجزع من امره احب
الى الاثن من المبرلان
الجزع استيكانة والصبر
قساوة واثن لم أجزع من
الذقص لم أفرح بالمزيد
(ودعا) اعرابي فقال
الله هم اني أعوذ بك ان
افتقر في غناك أو اضل
في هدالك أو اذل في عزك
أو اضعاف في سلطانك أو
اضطهد في الامر اليك
(قال) الاصمعي سمعت
اعرابيا يهبط رجلا وهو
يقول ويحك ان فلانا
وان ضحكك اليك فانه
يضحك منك واثن الطهر
الشقة عليك ان عقابه
اتسمى اليك فان لم

وتفاح خدو رمان صدر * ربحنا ما اخبر شي جنيت * تحب دودوس لا عذاره
فذلك لما بدالى بنيت * على رسم دارق قاروقفت * ومن ذكر عهد الحبيب بكيت
(تقطيعه)
فعوان فعوان فعوان فعول * فعوان فعوان فعوان فعول
(الضرب المحدث الممتد)
اباويح نفسي وويل أمها * لم لقيت من حوى همها * قدبت التي قتلت مهجتي
ولم تنسى الله في دمها * أغض الحفون اذا ما بدت * واتنى اذا قبل لي همها
ادارى العيدون واخشى الرقيب * وارصد غفلة قيمها سبتني يجيد وخذو نحر * فمدا رمتني بأهمهمها
(تقطيعه)
فعوان فعوان فعوان فعول * فعوان فعوان فعوان فعول
(الضرب الاخر)
لا تسك الى ولا ميسه * ولا تدين راكباته وابك الصبا الذطوى ثوبه * فلا احد دنا شريطه
ولا انقلب ناس لما قدمضى * ولا تارك ابداعيه ودع هنك ياساعلى رسم * فليس الرسوم بميكه
خليلي عوجا على رسم دار * خلت من سلمي ومن ميه
فعوان فعوان فعوان فعول * فعوان فعوان فعوان فعول
(المروض المجزوء المحدث الممتد ماله)
الحرم منك الرضا * وتذكر ما قدمضى وتعرض عن هائم * ابي هنك ان يمرض
قهى الله بالحلب لي * فصبر اعلى ما قضى رمت فؤادى فما * تركت به منهن
فقوقك شربانه * وثلك جرا العضا
فعوان فعوان فعول * فعوان فعوان فعول
تقطيعه
يجوز في المتقارب من الزحاف القبض وهو فيه حسن ويدخله الخرم في الابه داء على حسب ما يدخل
الطويل
القافية حرف الروى الذى يبنى عليه الشعر ولا بد من تكريره فيكون في كل بيت والحروف التى تلزمه حرف
الروى اربعة الناصب والردف والوصل والخروج فالما الماس فالف يكون بينا وبين حرف الروى حرف
متهرك باى الحركات كان وبعض العرب يسميه الدخيل وذلك نحو قول الشاعر * كلني لهم يا ميسه ناصب *
فالالف من ناصب تاسيس والصاد دخيل والباء الروى والياء المتولد من كسرة الماء وصل وأما الردف فانه
احد حروف المد واللين وهى الماء والواو والالف يدخل قبل حروف الروى وحركة ما قبل الردف بالفتح اذا
كان الردف الفا وما ختم اذا كان واوا بالاكسرة اذا كان ياء مكسورا ما قبلها وقد تجتمع الياء والواو في شعر
واحد لان الضمة والاكسرة اختان كما قال الشاعر
اجارة بية بناؤك غيور * وميسور ما يرجى لديك عسير
لجاء غيور مع عسير ولا يجوز مع الالف غيرها كما قال الشاعر * بان الخياط ولوط وعت ما بان * وجنس
ثالث من الردف وهو ان يكون الحرف مفتوحا ويكون الردف ياء او واو او نحو قول الشاعر
كنت اذا ما جئت من غيب * يشم رائى ويشم ثوى
وأما الوصل فهو اعراب القافية واطلاقها ولا تكون القافية مطابقة الاربعة احدى الف سا فة مفتوح
ما قبلها من الروى وياء سا كنه مكسور ما قبلها من الروى وهاء متهركة أو سا كنه مكسرة ولا يكون شي من
حروف المعجم مصلا غير هذه الاربعة الاحرف الالف والواو والياء والهاء المكنية وانما جاز هذه ان تكون
وصلا ولم يجرانها من حروف المعجم لان الالف والياء والواو وحروف اعراب ليست اصليات وانما تتولد مع
الاعراب وتسمى الهاء لانهن لا يهازأن في مثلهن ووجودها يكون خلفا منهن في قواهم ارقب الماء ومهرقت
الماء اربابا بدوهم يازيد ونحو قول الشاعر

كثيرا...
الغث اظف الاستدراج
يخفف اول كلامك على
آخرو ويظهر ما انخرت عما
قدمت ولا تظهرون له
الحفاة فسيرى الم قد
تحررت واعلم ان من
يقظ له طنة اظهرا لفته
مع شدة الحذر وقسامة
صيانة الا من وتخط
منه تحفظ انشائك فان
الغث يظهر ان الخي
الباطن ويبدو في
المستكن الكامن (ان)
اعرابي رجلا لم يكن بينه
وبينه حرمة في حاجته
فقال اني امتطيت البك
الرجاء ومرت على الامل
ورافقت الشكر وتوسلت
بحسن الظن فحقق
الامل واحسن المثوبة
واكرم الصدور اقم الاود
وجعل السراح (قال)
الاصمعي وسمعت اعرابيا
يقول اذ التفتت الاصول
في التلويح فطقت الالفة
بالفروع والله يعلم ان
قاي لا شاكر واساني
ذاكرو بحال ان يظهروا
الود المستقيم من الفؤاد
السقيم (ومدح) اعرابي
رجلا فقال انه ليشمل
من الباروج وهامسودة
ويقبح من الرى ابوابا
مفسدة (وقال اعرابي)
كم قد ولدتهم من رؤس
قدورهم داهي الاطراف
الجس المظطر

قد جوت من اسكن واسكنه • من ه ناوه نا ومن ه
وهو يريد هنا فعل الهاء شق من الالف واما الخروج فان هاء الوصل اذا كانت متحركة بالفتح تبين الالف
ساكنة واذا كانت متحركة بالكسرة تبين اياه ساكنة واذا كانت متحركة بالضم تبين اياه ساكنة فهاهنا
الالف والياء والواو قبل الهاء المتروكة واذا كانت هاء الوصل ساكنة لم يكن له الخروج نحو قول الشاعر
فارجعناج منة تطل قد هله • واما الحركات الاوازيه في الخمس وهي الرس والحذو والتوسيه والمجرى
والنفاد فاما الرس ففقه الحرف الثاني قبل التأسيس واما الحذو ففقه الحرف الذي قبل الردف او ضمة
او كسرة واما التوسيه فهو ما وسه الشاعر عليه فاقبته من الفتح والضم والكسر بكونه مع الروى المطلق
او انما اذا لم يكن في القافية ردف ولا تأسيس واما المجرى ففتح حرف الروى المطلق او ضمة او كسرة واما
النفاد ففقه هاء الوصل او كسرة او ضمة ولا يجوز الفقه مع الكسرة ولا الكسرة مع الضمة ولكن تنفرد
كل حركة متم على حاله ما وقد يجتمع في القافية الواحدة الرس والتأسيس والحذيل والروى والمجرى والوصل
والنفاد والخروج كما قال الشاعر • يوشك من قرمن منيته • في بعض غراته يوافقه
فحركة الواو الرس والالف تأسيس والهاء الحذيل والقاف روى وحركته المجرى والهاء الوصل وحركتها
النفاد والالف الخروج ونحو قول الشاعر
عفت له باربعها فقدمها • فحركة الف الف الحذو والالف الردف والهم الروى وحركتها المجرى والهاء الوصل
وحركتها النفاد والالف الخروج وهل هذه الحروف والحركات لازمة للقافية
(باب ما يجوز ان يكون تأسيسا وما لا يجوز)
اذا كان حرف الالف التأسيس في كلمة وكان حرف الروى في كلمة اخرى منفصلة عنها فليس بحرف
تأسيس لانفصاله من حرف الروى وتباعده منه لان بين حرف الروى والتأسيس حرفا متحركا وليس كذلك
لردف لان الردف قريب من الروى ليس بينهما شئ فهو يجوز ان يكون في كلمة ويكون الروى في كلمة اخرى
منفصلة عنها ونحو قول الشاعر
أنته الخلفاء منقاد • اليه تجر اذا بها • فلم تزل تصليح الاله • ولم يزل يصلح الاله
فالالف الاردف واللام حرف الروى وهي في كلمة منفصلة من الردف بخلاف ذلك لقرب ما بين الردف والروى
ولم يجوز التأسيس ابتاعده من الروى ونحو قول الشاعر
فهن يمكن به اذا جحا • فكف النيط ياميون الغفرا
فلم يجدها تأسيسا ابتاعدها من الروى وانفصلها عنه ومثله
وطلماط الماوطا • غلبت عاد او غلبت الانحما
فلم يجعل الالف تأسيسا وقد يجوز ان تكون تأسيسا اذا كان حرف الروى مشهورا كما قال زهير
الالهت شعري هل يرى الناس ما أرى • من الامر او يدواهم ما يدالها
فجعل الف بدالها تأسيسا وهي كلمة منفصلة من القافية لما كانت القافية في مشهور وكذلك قول الشاعر
وقد بينت الرعي على دمن القري • وتبقى خراوات النفوس كما هي
واما غلامك وسلامك في قافية فلا تكون الالف التأسيس لان الكاف التي هي حرف لاتنصل من الكلام
(باب ما يجوز ان يكون حرف روى وما لا يجوز ان يكونه)
اعلم ان حروف الوصل كلها لا يجوز ان تكون روى لانها ادخلت على الفوا في مدغماتها فهي روى واعلم
ولانها تنقطع في بعض الكلام فاذا كان ما قبل حرف الوصل ساكنة فحرف الروى لانها لا تكون مما قبل
حرف الروى ساكنة ونحو قول الشاعر
اصبت الدنيا لاربابها • ما هي واصبحت الهامها • كاتى اخم منها على • قد رافى نال الى منها
واذا حركت ياء الوصل او واو الوصل حازها ان تكون روى كما قال زهير

سبكت انامه بقائم مرده • وبقيت هامة مقام المقعر • ما ان يريد اذا الرماح تشاجرت • فذو طاء روى س بال طول الغنصر

شعل اغبر * اوما الى
الكرواء هذا طارق منقري
الاعداء ان لم تهرى
(وقال)

قامت تصدى له عدا
اغفله * قلم بر الناس
وجدا كالذى وجدا
جدا برىدا لم تقعد
قلاؤها * وناهد مثل
قلب الظبي ما حصد
فراح كالنائم الدبان
ابس له * صبر ولا يامن
الاعداء ان وردا
(وقال آخر)

ومكتنمت به دهن
طرقنى * باردية الظباء
ما توفات
دسن رسولا ناصحا
وتلونه * على رقية
منهن مستترات
فبت اعاطين صرف
مدامة

وبن على اللذات
منكمات فيما وجد
قلى يوم انلاه ناظرى
سليمى وجادت بعدها
عبرانى (وقال) الاحنف
ابن قيس من لم يستوحش
من ذل المشاة لم يناف
من الرد (وقال) سفبان
الشورى لائح له هل بالغك
شئ مما تذكره عن
لا تهرقه قال لا قال فأقل
من تعرف اخذه ابن
الروى فقال

عدوك من صديقك
منستفاد * فأقل
ما استطعت من العصب

الابيت شعري هل يرى الناس ما رى * من الامر اوبى رواهم ما بدا اليها
قال عبد الله بن قيس الرقيات ان الحوادث باليدينة قد * شديت وقرعن مرويته
وكذلك الهامه من طلمة رمزة وما شبهها ان يكون رويان بطاق فتعديا فاذا كان ذلك فانت فيها بالخيار
ان شئت جهمتم اربوا روصلا ما قبلها اوجعها ابو النجم رويما فقال
اقول اذ * ثن مدحجات * ما اقرب اوت من الحياة
وكذلك الناء فمواقش * مرت واسمات والكاف فمواقش الكافة بدجوزان تكون رويان وقد يجوزان
تكون روصلا وانما جازان تكون رويان لانها قوى من حروف الوصل وجازان تكون روصلا لانها دخلت على
القوافى بد مقامها او قد جعلت للنساء اناء وصلوا لزمت ما قبلها فاقالت
اعني * هلا تكيان انا كما * اذ الخليل من طول الوجيف اقشعرت
لزمت الرافى الشعر كله وجهت الناء صله وقال آخر في عمل الناء رويان
المجد لله الذى استعقت * باذنه السماء واطمأنت

وقال حسان في عمل الكاف رويان
دعوا قلبات الشام قد حيل بينها * بطن كاقوا المخاض الاوارك
بايدى رجال هاجر وانحور بهم * باسبا فمحقا وايدى الملايك
اذا سلمت بالرمل من بطن عاج * فتولا لها ليس الطريق هنالك
(وقال)

وهناك كافها زائدة تقول لارجل هنالك وللراة هنالك وقال غيره
ايا خالدا يا خير اهل زمانكا * لقد شغل الافواه حسن فمالحا
فعمل الكاف رويان وقد يجوزان تكون روصلا لانها مقابلة وكذلك فعل الكاف وسلامكم الميم الاخرة حرف
الروى كما قال الشاعر
بنو امية قوم من عجبهم * ان المنون عليهم والمنون هم
الميم حرف الروى وقد جعلها بعض الشعراء وصلامع الهاء والكاف التي قبلها لانهم احروا ضمها كالهاء
والكاف ولحق الاسم بد مقامه كما لحقت الهاء والكاف في نحو قوله
زروا الديك وقف على قبريها * فكانت بك قد نعلت الميم

ومثله لامية بن ابي الصلت
ايكايك ايكايك * ها انا ذالك ايكايك
واما النسبة مثل يا قرشى وثقفي وما شبه ذلك اذا كانت خفيفة فانت فيها بالخيار ان شئت جهمتم رويان او ان
ذمت وصلوا نحو قول الشاعر
اني لمن انكرني ابن البثري * قتلت عليا رهند الجلى
فعمل الياء الخفيفة رويان واذا كانت النسبة مثقلة مثل قرشى وثقفي لم تكن الا رويان واذا قال شعرا على حدها
ورما لم تكن الهاء الا حرف الروى ومن بنى شعرا على اهدى فعمل الدال رويان واجاز له ان يجعل مع ذلك
احدا وان جعل الياء من اهدى حرف الروى لم يجز معها احدا واجاز له ما بشرى وجبلى وعصارا فقي ومن
ذلك قول الشاعر
دايفت اروي والدبون تقضى * فطلت به ضاودات بعضها

لزم الضاد من تقضى وجعل الياء وصلافهم ما يحرف المد الذي في القافية (ومثله)
ولانت تغرى ما خافت وبهتض القوم يخلق ثم لا يغرى
هجرتك بعد توصل دعد * وبدا لدعد بعض ما يبدو

(ومثله)
ويرى مع يقضى جائزا اذا كان الياء حرف الروى لانها من اصل الكلمة * رويان لا يجوز ان يكون رويان والحروف
المضمرة كالهاء الخواها على القوافى بد مقامها مثل اضربوا اضربوا واضربى لان ألف اضرب بالحقت اضرب
واواضرب بالحقت اضرب ويا اضرب بالحقت اضرب بد مقامها فاذا كان ذلك كانت روصلا ولا نهازا فائدة مع هذا في
نحو قول الشاعر
لا يبعد الله جيرانا تركتهم * لم ادر به غدادة البين ما صنع
بريد ما صنعوا (ومثله)
بادار عيلة بالجوات مكامى * وعنى صاحب ادر عيلة واسلم

وانت انت اقبل ما قبل
ونجبر ما انتل ونكسر ما انتل
قد نكسر ما يبيع ورايت
شقة فلا ما شدد
اب ما ند (وسئل)
اعرابي عن قومه فقل
يقولون الفقير عند شدة
الفر وارواح الشنة
وهبوب الجربة ابانة
الج زور ومصرعات
انقد ورثته وجوههم
هند طاب الماء روف
وتبس عند ما من
الديوف (ووصف)
اعرابي قوما فقال لهم
جود كرام اقممت
احوالها وبأس ليوت
تدها اشبالها وهم
ملوك انقضت آمالها
وتغرهم آباء شرفت
احوالها (وقال) خالد
ابن صفوان وقد دل على
بعض الولاة قدمت
فأعطيت كلابة سطة من
نظرك في صروتك
وذلك حتى كانتك من
كل احد وحتى كانتك
لست من احد (وذكر)
خالد رجلا فقال كان والله
يبيع المنطق داني الجراة
جزل اللفاظ عري
الاسان ثابت العقدة
رقب في الحواشي خفيف
الشفتين بلبل لربى
رحب الشرف قلبل
الحركات غني الاشارات
حلوا الشمايل حسن
الطلاوة حيا بريا قولا

بريد واسلى جعل الباء ولا يرب منهم حهاه ويا على قبح واما ماء غلاى فهى اصف من باء اسلى لانها
قد تحذف في بعض المواضع تقول هذا غلام تريد غلاى وقالوا يا غلام اقبل في النداء وواغلاما غلاى
الياه وبعثهم يحماها ويا على ضمة ها كما قال
اني امرؤ احمى ذمار اخوق • اذا راكرك به يرمونني
اذ اذيت وطابت نفسي • فليس في الحى غلام مثل
(ومثله)
(قال) الاخفش وقد كان الحلال يحزن اخوانى مع اصحابي وباني عليه الماء ويصنع بقول الشاعر
يازل عامين حديثى • مثل هذا وكذا تى اى
وحرف الاضمار اذا كان ساكنا كان ضمة فاذا تحرك قوى وجزان يكون روى كقول الشاعر
الالىت شعري هل يرى الناس ما ارى • من الامر اريدوا هم ما يداليما
واغماز الكاف ان يكون روى بالمد في ذلك لاهاء وكلامه احرف اضمار لان الكاف اقوى عندهم من الهاء
وانبت في الكلام واذا خاطبت المذكر واوثنت لا تبدل صورتها كما تبدل الهاء في غلامه وعلامها واذا قلت
مروت بعلامك ورايت غلامك فالكاف في حال واحدة والهاء منطرية في قولك رايت غلامه ومروت
بعلامه وانما جاز فيم ان تكون وصلا ايضا كما تكون الهاء لانهم انشبهت بالهاء اذا كانت حرف اضمار كالهاء
ودخلت على الاسم كدخول الهاء وكانت اسماء حرف كما تكون الهاء وانما خالفتها بالثى البسر واما
قولاك ارمه واغزمه فلان تكون الهاء هاء تار ويا لانها الحقة الاسم بعد عامه ولانها اذ اندفقه وانما دخلت لتبين
الحركة من اغزمه والميم من ارمه وقد تكون تدخل لارقب ايضا واذا كانت الهاء اصلية لم تكن الا روى يامل
قول الشاعر
قالت ابنتي والى والاسفة • ماله وه الاغلة المله
ومن نبي شعراء على حى جازله فيه طوى ورى لان الباء الاولى من حى ايت بردف لانهم آمن حرف مثل قد
ذهب مدده ولينه قال سيويه واذا قال الشاعر تعالى ارمه الوالم تكن الباء والواو والارو بالان ما قبله لا تقع فلما
صارت الحركة التي قبلها غير حركتهم اذهبت قوتهم ما في المدوا كثيرهم او كذلك اخشى واخذت واوكل باء
اروا وانفتح ما قبلها او كذلك هذه الباء والواو واذا تحركت لم تكن الباء الا حرف روى لذهب اللين والمدوك ذلك قوله
رايت قاضيا يوراه او اريد ان يغزو وتدعوى فاقبتين من قسيده واما الميم من غلامهم ورسلاهم فقد
تكون روى يار قد تكون وصلا ولزم ما قبلها كما قال الشاعر
يا قاتل الله عمة شهدها • خف منى ما كان امرهم • ان تزولوا لم يكن لهم لبث
اورسلوا ايجلوا مودهم • لا غفـر الله لهم • كان حبيبي اذانا وامهم
فالميم هنا حرف الروى والهاء والميم صلة للحرف الاضمار كالهاء التي تقدم ذكرها ولا يحمى ان يكون روى
الاما كان منه امر كالان المنحرف اقوى من الساكن وذلك مثل باء الاضافة التي ذكرنا او ما كان منه امرنا
قويا مثل الكاف والميم واليون فانهم ان يكون روى ساكنة كانت او متحركة وذلك مثل قول الشاعر
فى لا يكن هذا لى وصانا • لمين ولا اذا غظنا من نوالك
ابروا في ذمة يهوده • اذا رايت شم الذرا بالحوارك
(ثم قال)
(وقال آخر)
قل ان يلك الملو • ك وان كان قد ملك
قد شربناك مرة • وبعثنا اليك بك
رموني وقالوا يا حواء لا تزع • فقلت وانكرت الوجوه همهم
غمت في الكرام بتو عامر • فروعى واصل قريش النهم
فهم لي غرا ذاع بدوا • كما اناى الناس غراهم
(وقال آخر في النون)
طرحتم من الترحال امر فمنا • فلو قد رحتم صبح الموت بعضنا
فهل يعنى ارتيادى البلا • دمن ذرا الموت ان يانين
(وقال آخر)

البس اخو الموت متورفا * على فان قامت قداسان

واما الهاء فقد اجمعه وان لا تكون روياء فيه الا ان يكون ما قبلها ساكنا كما قد ذكرنا من بني شعرا
على اخذ واجازته معها طوارقها وعصافته كون الواورو بالاقتراح ما قبلها اوطرها مع القبح لانها مع
الضمة صالحة ولا تكون هذه الارويا (اب عيوب القوافي)

السناد والابطاء والاقواء والاكتفاء والاجازة والتضعين والاصراف * السناد على ثلاثة اوجه فالوجه الاول
منه اختلاف الحرف الذي قبل الردف بالفتح والكسر نحو قول الشاعر

الم تر ان تغاب اذل عز * جبال معاقيل ما يرتقيها

شربنا من دماء بني عجم * باطراف القناحي رويتها

والوجه الثاني اختلاف التوجيه في الروي المقيد وهو اجتماع الفتحة التي قبل الروي مع الكسرة والضمة
كقوله في الحذر وذلك كقوله وقامت الاعماق حاوي الخندق * الفشتي ليس بالراعي الحق

تيم بن مروا شيا * وكعدة حول جيه ماصبر

اذار كيو الخليل واسلاموا * تخرقت الارض واليوم قمر

والوجه الثالث من السناد ان يدخل حرف الردف ثم يده نحو قول الشاعر

وبالطوف بالاخبار ما اصطفيه * وما المرء الا بالقلب والطوف

فراق حبيب وانتهاه عن الهوى * فلا تذليني قد بدلك ما اخفي

(واما القافية المطلقة) فليس اختلاف توجيهه فم اسنادا * واما الاقواء والاكتفاء فهما عند بعض العلماء
شي واحد وبعضهم يجعل الاقواء في العروض خاصة دون المضرب ويحذفون الاكتفاء والابطاء في الضروب
دون العروض فالاقواء عندهم ان ينقص قوة العروض فيكون مفعولان في الكامل ويكون في المضرب
مفعولان فيزيد الجهر على الصدر زيادة قبيحة فيقال اقوى في العروض اي اذهب قوته نحو قول الشاعر

لمارات ماء السلي مشروبا * والفرت به صرف الاناء ارب

أفبه دم مقل مالك بن زهير * ترجوا النساء واقبال اطهار

والخليل يسمى هذا المقعرو زعم بونس أن الاكتفاء عند العرب هو الاقواء وبه منهم من يجعله تبديل القوافي
مثل ان يأتي بالعين مع الفين لشبههما في الهاء وبالذال مع الطاء لتقارب مخرجيهما فيحتج بقول الشاعر

جارية من ضبة بن اد * كان في درعها المنعطف

والخليل يسمى هذا الاجازة وبوجوه يقول الاقواء اختلاف اعراب القوافي بالكسر والضم والفتح وكذلك
هو عند بونس وسيمويه والاجازة عند بعضهم اجتماع الفتح مع الضم او الكسر في القافية ولا يجوز الاجازة
الا فيما كان فيه الوصل هاءا ساكنة نحو قول الشاعر

الحمد لله الذي * يغفروا بشتد انتقامه وربنا بهم * لا يستطيعون اهتصاصه

فديت من انصفتي في الهوى * حتى اذا اذككهم له

أين ما كنت ومن ذا الذي * قبلي صفا العيش له كاه

والاكتفاء اختلاف القوافي بالكسر والضم عند جميع العلماء بالشعر الامازكري بونس واما المحقق فهو
ان لا تكون القافية ممتعة عن البيت الذي يليه نحو قول الشاعر

وهم وردوا الجفار على تميم * وهم احب يوم عكاظ اني

شهدت لهم مواطن صالحات * تقيمهم بود الصدر مني

وهذا قبح لان البيت الاول متعلق بالبيت الثاني لا يستغني عنه وهو كثير في الشعر واما الابطاء وهو احسن
ما ياب به الشعر وتكرير القوافي وكلما تبعه الابطاء كان احسن وليست المعرفة مع التكرير ابطاء وكان
الخليل يزعم ان كل ما اتفق له من الاسماء والافعال وان اختلف معناه فهو ابطاء لان الابطاء عنده انما

مشرح المصدر في الذي يجتمع الطبع ليس باليوم ولا اليوم قد قدره وان شدد كان له في كل جارية فاما

ولا يخاف الا في راط ولا
يحدان فلهذه تقصه
الكذب ولا ينتهي به
المدح الى غاية الا وحدي
فذلك عونا على مجاوزها
ومن سادة جسدك ان
الداعي لا يهدم كثرة
المشايين ومساءدة
النية على ظاهرها القول
(جولة من الكلام في
ضروب الامادح)

قد وضعت كثرة التعارب
في يد مرآة العواقب قد
تجده صروف الدهور
وحسنه مصابير الامور
قد ارضعته الحنكة بلانها
وأدبته الدربة في ابانها
فان نوازل التعارب
حنكته وفوادح الايام
عركته هو عارف
بتساريف النقص
والارام هو ابن الدهر
حنكته وتجره ربه اعودا
على الدهر صليبا قد ادبه
الاسل والنهار ودارت
على رأسه الادوار
واختلفت به الاطوار له
همة علا جناحها الي
عنان النجوم وامتد
صباحها من شرق الى
غرب لا يمتاعه اشراق
الامر اذا خطر به فكره
وانتساق العضر اذا
اقام في وهمه همة ابد
من مناط الفرقدوا على
من منكب الجوزاء
وأرسل من الارض ذات
العرض دوحى القلب

كان قلبه عين ركان جسمه

الجذ ما الطاق قدرك
 السحب والذلول ونجيم
 المزن والسول وقطع
 البر والبحر وأهل السيف
 والرح والسرج الذهب
 والشهب وهو ولد في
 طالع الديكال وهو جلة
 الجبل قد أصبح عين
 المكارم وزين المحافل
 هـ وفردده رشمس
 عصره وزين مصر وهو
 علم الفتل وواسطة عقد
 الدهر ونادرة الفلك
 ونسكة الدنيا وغرة الدهر
 قد بابه يد الجند ومالت
 فيه الشورى الى النصر
 هـ فلان يزيد عليهم زيادة
 الشمس على البدر والبحر
 على القمار هـ هو رائش
 نهبهم ونسبة فضاهم ووجه
 وردهم وواسطة عقدهم
 هـ هو صدرهم وبدرهم
 وعليه يدور أمرهم بنف
 عليهم نافذة صفحة الشمس
 على كرة الارض كأنهم
 ذلك وقطبه وجدده
 قلبه وعملك دور به
 مشهور ببيادتهم وواسطة
 فلادتهم موضع من
 أهل الفضل موضع
 الواسطة من المقد وليلة
 التمر من الشهر بل ليلة
 القدر الى مطلع القبر
 أفضل وأتم وأسمى في
 الاحسان وأهم وأسرج
 في الاكرام والجسم قسم
 من انعامه ما يبع الوري
 وما في السمادة انما اعطاه
 عنان الاله تمام حتى استولى على قصب المرام رده الله راحته الجناح وملكه مقادة النجاش اولاه

هو ترتيب الالفبائي المتعاقبين من الجنس الواحد اذا كانت الرجل مخاطبة أنت تضرب وفي الحكاية عن المرأة
 هي تضرب ذواتها وكذا في قافية امرجال وأنت تريد قافية وهو في قافية أخرى جال وأنت تريد
 فهو فيه ذواتها انتهى اذا كان اسم مع قول وان انشأ في الظاهر فليس باسما مثل اسم يزيد وهو اسم ويزيد
 وهو قول (باب ما يجوز في القافية من حرف اللين)
 نعم ان التوافق التي بدخاها حروف المد وهي حروف الفقه هي كل قافية تحذف من حرف ما كن وحركة
 فتقوم المد في مقام ما حذف وهو من الطويل قد وان المحذوف ومن المد فاعلان المقصور وقولان الالف
 ومن البسيط فاعلان المقطوع ومن المقطوع فاعلان المقطوع فاعلان المقطوع فاعلان المقطوع فاعلان المقطوع فاعلان المقطوع
 مسدلة قد تم وزيد على حرف بدخاها والزمه قد تم المد لا لتقاء الساكنين وقالوا المدعين الساكنين
 تقوم مقام الحركة واجازته بغير حرف مد احسن لقائه واما لو اقر فلا يلزم شي منه حرف مد واما الاكامل
 فيدخل منه حرف اللين في فاعلان المقطوع وفي متفعلن الالف واما المزج فلا يلزمه حرف مد واما
 الرجز فيلزم مقع وان منه المتناوع حرف المد واما الرمل فيلزم فاعلان وحدها لا لتقاء الساكنين واما المربع
 فيلزم فاعلان الموقوف لا لتقاء الساكنين وكذلك مقعولان واما انفسح فيلزم مقعولات كما يلزم المربع
 واما الخفيف فيلزم قدولن المقصور وان كان قد نقص منه حرفان وليس في المدخاف من حرفين ولكن
 لما نقص من اول الجزء حرف وهو بين مستفعلن تام ما خلف بالمدمة مقام ما نقص من آخر الجزء لانه بعد
 المدمة واما المضارع والمفعول والمفتوح فليس فيهم حرف مد لقام واما المتناوب فيلزم وقول
 المقصور وحرف المد لا لتقاء الساكنين (قال سيدي) وكل هذه القوافي قد يجوز ان تكون بغير حرف
 المد لان رويها تمام صحيح على مثل حاله بحرف المد وقد جاء مثل ذلك في اشعارهم وايضا قد قيل وان تكون
 بحرف المد احسن لتدبره لزوم الشعر اياها (وعما قيل بغير حرف مد)

ولقد رحلت العيس ثم رجعتها هـ قدما وقلت عليك خير مدد

(وقال آخر) انفع النوم انما يعين هـ

(ومن قولنا مقطعات على تأليف حروف الهجاء مضروب العروض الاول من الطويل سالم)
 وازهر كالصوق بي زهراء هـ لئلا من سما دأبره من الخاء
 الاباني صدغ حكي العين عطفه هـ وشارب مسك قد حكي عطفه الزام
 فيا النهر ما يزي الى ارض بابل هـ ولكن فتور الاله ظم طرف حوراء
 وكف اذارت مذهب اللون اصغرا هـ بتذهبه في راحة الكف مصغرا

(الضرب الثاني من الطويل مقبوض)

معدني رقابة قلب مذهب هـ وان كان يضيق العذاب قدني هـ اعبري اقد يا عيت غير ماعده
 كما انني قربت غير مقرب هـ بنفسي يدرا نحمد البدر نوره هـ وشمس متى تبدوا الى الشمس تقرب
 لو ان امر القيس بن حجر بدت له هـ لما قال مراني على ام جندب

(الضرب الثالث من الطويل المحذوف المعتد)

محب ملوى كشعا على الزفرات هـ وانسان عين خاض في غمرات هـ فبما من بينه صفاتي وبعثي
 ومن في يديه مبتى وحناني هـ بحبك عانرت الالهوم صبابه هـ كافي لاهاترب وهن له في
 نقدي ارض للدموع ومناتي هـ سماء لها تميل بالغبيرات

(الضرب الاول من المديدره والسالم)

طالقي الاله ووادي ثلاثا هـ لا ارجع الى مد الثلاث هـ وبياض في سواد عذارى
 بدل التشيب لي بالارثي هـ غيراني لا يطبق اصطبارا هـ واراني صابر الانتكاني
 باناث في صفات ذكور هـ وذكر في صفات اناث

(الضرب)

منه نورا طيب شعاعها
منه نورا • قد غرقني
نعمه • حتى أنفدت
شكر راساني وبدي
وانقلت ظهري وملأت
صدرى • نعمه عني
مشرقة الجود • مشرقة
النور موقدة النور تباينت
نعمه تتابع الأنوار على
النفس فترادفت منه
ترافق الذي إلى الذي
الغفر نعمه أشرفت لها
أرضي وطربها روضي
ووري لها زندي وعلا
نعمها جدي وأتاني
الزمان بمنزلة من أسائه
وجاني الدهر ينظر
أمرى نعمة أنعمت البيل
ومرت النفس والمحل
نعم نعم عوم المار وتزيد
عليه باقرا دافع عن
الضرر نعم تنسب
الأنوار طرعت من القامه
ونعمت القصر المرح عن
انقراضه • له أبارق
عنت الاتاق ووجعت
الافئاق • أبارق
حسبت عليك الشكر
وأستعدت لك الحر •
من ترائت نوال القطار
واقعت سعة البر والبحر
وانقلت كاهل الحر عندي
فلاذمة مظامة من منته
قد جعلتها راقعة على محور
الأيام وجعلتها على أبصار
الأنام • أيادي تقصر عن
مدونها • جهده القول
ويزهر من أساطع الانعام
الطلل • وأما في أطواق

والخير مسدودة أبوابه • ولا طريق له ملوك

(العروض الجزوالمقطوع ضربه مثله)

الك باغرة الهلال • وبدعة الحسن والجمال • مدت كفاف التقاض

فأين كفى من الهلال • شكوت على اليك وحدا • فـ لم ترق ولم تبال

أماضك الله من قرب • حال من الهم مثل حال

(العروض الآخر من الواقض ضربه مثله)

بنفسى من مرأشقه مدام • ومن لحظات مفاقه مدام • ومن هوان بدوا بدورهم

خني من حسنه البدر القمام • أقول له وقد أبدى صدودا • فـ لا لفظا إلى ولا لسان

تكم ليس بوجهك الكلام • ولا يعمو بحاسنك السلام

(العروض الثاني من الواقض مجزؤا لم ضربه مثله)

سابت الروح من بدني • وبعث القلب بالمرز • قل بدن بلا روح • ولي روح بلا بدن

قرنت مع الردى نفسى • فنفسى وهو فى قرن • نلت العصور من عبيتك لما أراه ولم يرني

(العروض الثالث من الواقض مجزؤا لمضروب)

غزال من بنى العاص • أحس بدوت قناص • فأنلج حبيده ذعرا • واشخص أى انشخص

أيا من اخلفت نفسى • هواه كل اخلاص • أطاعك من مهم القاصب عذ • واكل مناص

(العروض الأول من الكامل انعام ضربه مثله)

في الكلة الصفراء ريم أبيض • بشى القلوب بقلته ويعرض • لما غلبت الجود موقضا

كاد الفؤاد عن الحياة يقوض • صد الكرى عن جفن منك معرض • لما رأيت منك ريم عرض

أديت من حبي اليك فريضة • ان كان حب الخلق بما يفرض

(الضرب الثاني المقطوع)

أومت اليك جفون ابوداع • خود بدت لائن وراء قناع • بيضاء انعام النعم بصفرة

فكانتها همس بغير شعاع • أما الشباب فودعت أمانه • ووداعه من موكل بداع

لله أيام المبالواغا • كرت على بلادة وسماع

(الضرب الثالث الاحد المضمهر)

أمتى اليك بكاه مصنع • صلت الجبين بعقرب الصدغ • كاس تولف بالحببة بيتنا

طورا وتترغ أيمان ترغ • فدروسة درجت بزهرتها الميا • والشمس فى درج من الفرج

فأشرب بكف اغن عقرب صدغه • لأقاب منك مية اللدغ

(الضرب الرابع الاحد الممنوع من الاضمار العروض الثاني)

بادممة نصبت لك مكف • بل غلبة أوقت على شرف • بل درزة هرا ما سكنت

بحرا ولا اكتنفت وراصدى • أمرقت فى قنديل لآخرة • وصمت قول الله فى السرف

انى توب اليك معتزلا • ان كنت تقبل توب معتز

(الضرب الخامس الاحد المضمهر)

يا نثنته بشت على الحاق • ما يهتار الموت من فارق • شمس بدت لك من مقاربها

بغير مبهها عن البرق • ما كنت أحسب قل رؤيتها • لشمس مظلما سوى الشرق

يامن يعنى بفعل نائلة • لوفى بديه منفتح الرزق

(العروض الثالث له أربعة ضربوب السادس الجزوالمرقل)

طلعت له والليل دامس • شمس تجلت فى جنادس • تختال فى لبن الحيا • مدين حارة وجار

الطلل • وأما في أحبار الاحرار والافلاك • تدور على دوى الاحطار • له متن يمتنع عن جماله

يا من اجبة وجهه * يستامر البطل الممارس لم يبق من قبل سوى * رسم تفرقه ودارس
(الضرب السابع المجز والمذيل)
دع قول واشبه وواش * واجمل ما تكفى هراش واشرب معتقة تلتل في العظام وفي المشاش
(الضرب الثامن المجز والصحيح)

المطاع بنى التلى * في روض وروى زدهى رقت بها وتزهد * فيها الذنوب
بالها الخلف الجفو * ن بخوفه ونكره والمكسب غيا اما * نرقى لاشع امره
(الضرب التاسع المجز والمقاطع وسلامة لثاني)

اطفت شراره هوى * ولوت بشدة عدوى شمل علون مفارق * ومشت بهو به سرورى
لما لكت عروضا * ذهب الزخاف يجزوى يا ايها الشادى صه * ليست بساعة شدو
(الزج له عروض واحد وضربان)

الا يدين قاي للث * باب الغض اذولى جعلت النى سربالى * وكان الرشدى اولى
بنفى جائر فى الحكم * بالى جورره عدلا وايس الشهدى فيه * بأحلى عنده من لا
(الضرب الثانى المحدث)

هنا تفى قواى الشمر فى هذا الروى قواف البست حليا * من الحسن البدى
تعالى عن جرير بل * زهير بل عدى

﴿كتاب المياقومة الثانية فى الالحان واختلاف الناس فيه﴾

قال ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه قد مضى قولنا فى اعاريض الشعر وعال القوافى وفسرنا جميع ذلك
مالم نلزم والمتنور ونحن قائلون بعون الله وافته فى علم الالحان واختلاف الناس فيه ومن كرهه ولاى وجهه
كرهه ومن استحسنه ولاى وجهه استحسن وكرهنا ان يكون كتابنا هذا ذهابا لاشتماله على فنون الاداب
والحكم والنوادر والامثال عظا لمن هذه المنة التى هى مراد السمع ومرتفع النفس وبيع الغاب وبجمال
الهوى ومسلقة الكتيب وانس الوحيد وزاد الراكب له نظم موقع الصوت الحسن من القاب واحده عجماع
الذفس (قال) ابو سعيد بن مس لم تلت لابن داب قد اخذت من كل شىء طرف غير شىء واحد فلا أدري
ما صنعت فيه فقال لعلك تريد الغناء قلت اجل قال اما انك لو شهدتنى وانما نرغم بشعر شير عزة حيث يقول
وما من يوم على كتوفها * وان عظمت ايام اخرى وحلت

لا تتركت تكتك قال قلت اقول لى هذا قال اى والله لى امير المؤمنين كنت اقول

(فصل فى الصوت الحسن) قال بعض اهل التفسير فى قول الله تعالى يزد فى الخلق ما يشاء هو الصوت
الحسن (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم لم لى موسى الاشعرى لما أعجبه حسن صوته لقد أوتيت مزمارا من
مزمار آل داود (وزعم) اهل الطب ان الصوت الحسن يسرى فى الجسم ويجرى فى العروق فيه مفعوله
الدم ويرتاح له القلب وتنمو له النفس وتهتز الجوارح وتخف الحركات ومن ذلك كرهه والطفل ان يتوهم على
اثر البكاء حتى يرقص ويضطرب (وقالت) املى الاخيلية للعجاج حنين الهاء عز ولدها واعجبه ما رأى من
شبابه اى والله ما جعلته هو ولا وضعته يثا ولا ارضعته غملا ولا غتمته تيقا يثى لم انومه مستوحشا با كبا
وقواها ما جعلته سهواته فى بقايا الخيض ويقال حملت المرأة وضعا وبضعها اذا حملت فى استقبال الخيض
وقواها ولا وضعت يثا يعنى من كسا وقواها ولا ارضعته غملا يثى لينة فاسدا (وزعمت) الفلاسفة ان الدم فضل
بقي من المنطق لم يقدر اللسان على استخراجه فاستخرجته الطبيعة بالالحان على الترجيع على التقطيع
فلم تظهر عشقة النفس وحن اليه الروح (ولذلك) قال افلاطون لا ينبغي ان تزع النفس من معاشقة بعضها
بهذا لا ترى ان اهل الفاع عات كاه اذا خافوا المالة والفتور على ابدانهم ترغوا بالالحان فاستراحت لها
انفسهم وليس من احد كانا من كان الا وهو يضطرب من صوت نفسه ويحب طنين رأسه ولولم يكن من

هو * ابا بديع
لها الشكر ويختمه
يبدأها الذكرو ويختم
أبا بديع الكامل
تنعب الانامل * م
تصف من الشكر
ويشمره اذوى الشعر
من ملى احسن اثرامن
الغبى فى ازاهير الربيع
واحلى موقعا من الامن
عند الخلف المروع ان
أقربت نفسى فى تعداد
منته وحصرها فاعلم
فى احصاء السحاب
رقت ردا لآباد لا تحصى
أونصهى بحان النجوم
ومن لا تخمها وتخصر
اقتار الغيوب * ابا بديع
المرى والنمل اعيت على
العد ولم تنف عند حد
زادت اباديه حتى كانت
تجهد الأعداء وتسبق
الأعداد * ابا بديع
اغز من قطار المطر
وعوارفه لى اسرع من
رجع البصر رفعتنى من
قمر التراب الى سمك
السحاب اس قنطرة من
الخصيف الاوه لى
السناء لا يجد وقته
عن نخله واجر الماء
فى عوده بعد ذبول ورقه
الى ذروة الجبل التى
لا تزول * فضائل تزل
اندام النجوم لو وطئها
وتقصر همم الافلاك لو
طلبتم * ثبت قدمه فى
الحل المنيف ومكنه من

به الرغائب ونحوه لديه
أنفصال كما عوده
الشعب على قول الله في
مكاناته وأمان على
الميراثه وفيه وأصحاب
مقامه من رايه على يديه
لاولائه على أمهاته
وكلاؤه غلب من ودائع
منه عنده وزاد في نعمه
وان عظمت وما زاد له
وان انقضت ولا زال
النقل يأوي منه الى
وصك من منيع وجناب
مربيع لا زالت الا ان
دليه بالثناء ناطقة
والقلم لوب على مودته
متطابقة والشهادات له
بالفضل متناقة
لا زال عطف على
المصادر والوارد عطف
الام والوالد
للمجمل على معاليه ويحيى
مكارهه ويعمر مدارج
ويقر تدرجه
أيامه التي هي أيام
الفضائل ومواقبها
وأزمان المآثر وقواربها
أدام الله له المواب
صامية المواب موفية
على أمنية المراجعي ونعمة
المطالب
له طاعة فقه بين خدمه
والجليل فقه على إنشاء
نعمه واقع يتابع له أيام
العدل والتميز والثناء
والبسة لترتفع أنواع الخدم
ورياض فواضله
وتكرع أصناف الماشي
في حياض ذوابه والله يقيه طويل الذراع مديد المباع مليا بالاضطرار والاصطناع بخزاه الله عن نعمة

فضل الموت الا انه ليس في الارض لذة تنكسب من ما كل أو اس اوده من اوده كاح أو صيد الا وفيه
معاماة على الدين فب على الموارح غيره كما في وقديتوصل بالاحسان الحسن الى خير الدنيا لا سرقة فان
ذلك انما تبت على مكارم الاخلاق من اصطناع المروف وصلة الرحم والذب عن الاعراض والتجاوز عن
المقرب وقديتي (رحل به اهل خطا شته وبرقة الدلب من قدوته ويتذ كرنيم المالكوت ويعمل في ضميره
(وكان) ابو يوسف القاضي رعا من مجلس الرشاد فها غناه فيعمل مكان الدرويه كما كانه يتذ كربه
فيهم الاخرة (وقال) احمد بن ابي دوان كنش لامع الفناء من بخارق عندا متمم فبقع على الكاستي ان
الم ثم اتحن الى الصلوات الحسن وقرف فعله (وقال) العتيبي وذكر رجلا فقال والله ان جلد له لطيب
شجرة لا طرب من الال على المدا والفضل على الفناء (وكان) صاحب الملاحات يقول بان الفضل لا طرب
المداون كله الى الفناء واد أفراخها من منزل على الزجل والموت الحسن (قال الرجز)
والطير قد بسوقه لا موت • اصنافه الى حسن الموت
وبه قول خاتق الله شيا وقع بالقلوب وأنداختلاسا لا يقول من الصلوات الحسن لا سيما اذا كان من وجهه
حسن كما قال الشاعر
مقرب من فرح • مبدع من حزن • لا مارقاني أبدا • في صحة من بدني
وهل على الارض رعد يد مستطارا له قديتي يقول جرير بن الحنظلي
قل للعالم اذا نأخر مرجه • هل انت من شرك المنية ناجي
الا ثاب اليه روحه وقوى قلبه أم هل الارض بخل قد تفتت أطرافه لو ما تم غنى به ول حاتم الطائي
بري البخل ببل المال واحدة • ان الجواد يرى في ماله سبلا
لا تبسط أنامله ورشحت أطرافه أم هل على الارض غريب نازح الدار به يد المجدل يقني بشعره بن
ياوحدة للترب في البلاد النشاز ح ماذا ينقصه • صنعا
فارق أسبابه فما انتفخوا • بالعيش من بعده ولا انتفعا
يقول في نايه وغريته • عدل من الله كل ما منعا
الانقطعت كبده حينئذ الى وطنه وتشرقا الى سكنه (اختلاف الناس في الفناء) اختلاف الناس في الثناء
فأجابه عامة أهل الحجاز وكراه عامة أهل العراق • فن حجة من اجازته ان اصله الشعر الذي امر النبي صلى الله
عليه وسلم به وحش عليه رندب احميه اليه وتجنده على المشركين فقال لحسان بن القنطرة على بن عيسى
مناف قوالله اشرك الله عليهم من وقع السهام في غاس الظلام وهو ديوان العرب ومفيد احكامها والشاهد
على مكارمها واكثر شعر حسان بن ثابت بقى به (قال) فرج بن سلام حدثني الرباعي عن الاموي قال
شهد حسان بن ثابت اديلة رحل من الانصار وقد كف بصروهم معه ابنة عبد الرحمن فيكلاما قدم بني من
العامام قال حسان لانه عبد الرحمن اطعام بدم طامم يدين فيقول له طامم بدم حتى قدم الشواء فقال له هذا
طعام يدين فقبض الشيخ بده فلما رفع الطعام اندفعت قينة فتني اهم شعر حسان
انظر خليلي بياب جاق دل • تصردون اليقاة من أحد
جبال شمعنا فذهب من الشخشش دون الكشبان قاله بن
قال فجعل حسان يكي وجهه ل عبد الرحمن يومئذ الى القمته ان تردده قال الاصمعي فلا أدري ما الذي اعجب
عبد الرحمن من بكاء أبيه (وقالت) عائشة رضي الله عنها لما أولادكم الشعر رندب المنهم (واردف) التي
صلى الله عليه وسلم الشعر يدقاة • من شعر احمية فأنشدته مائة قافية وهو يقول هب استحضانا افعلا
أعيانهم القديح في الشعر واثقوله قالوا الشعر حسن ولا نرى ان يؤخذ بلن حسن وأجازوا ذلك في القرآن
وفي الاذان فان كانت الامان كروية فالقرآن والاذان آتي بالتمزيه عنها وان كانت غير مكروه فالشعر
احوج اليه الاقامة الوزن وانراجه عن حد الخبر وما الفرق بين أن يشهد الرجل

171

100-443887-100

يُجِيبُهُمُ النَّزْلَ الْأَوَّلَهُمْ مِنْهُ أَمِنْ يَقُولُ

اتینا کم اتینا کم • فیدونا فیدونا • ولولا الحبة السمرا • لم نخل برادیکم

ہلی ویکم * ان اہوت من جرج

(والذي) لا ينكر ما كثر الناس غنا

ثم ذا (وسمع) أذس بن مالاك أخاه البراء

لہذا میں نے فاسٹا فی علیہ و وضع

دین عبد اللہ بن محبی قال عمر بن الخطاب

تُعْطَا عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عَلَى الْحَامِ

فیبہ کی ویب کی من - حوالہ و اہل لک

وَلَوْ اِنِّي ذَاكَ قَوْلَ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ وَمَنْ

ث القدي، ويضاهونهم القرآن ويفر

إعني ان ابن جامع السهومي قدم مكة

لَفِيكَ يَقُولُ فَقَالَ لَهُ فَنِي مِنْ تِلْكَ

Abstract

47-100000

سفرمان مرز و محنة رحمه الله عز وجل

بِقَوْلِهِمْ فَاِنْ ذَاكَ وَعْدُكَ فَهِيَ حَقٌّ وَمِنْ

والله اعلم ما في أمانيه
 رأاه له وسرف صروف
 القبر عن اصابه اية اله
 وكما له وكما قال ابن المعتز
 في القام من عبيد الله
 ايا حاسدا يكرى التناوب
 قلبه * اذا ماراه غازيا
 وسط عسكر
 تصفع بني الدنيا فهل فهم
 له * نظير نرى ثم اجتمعت
 ونفكر
 فان حدثتلك النفس انك
 مثله * بنجوى خلال بين
 جنبيك مندمر
 فجذوا جذرا يا ارقدم على
 الداء * وشده على الاكم
 الما زروا صبر
 وعاص شباطين الشباب
 وقارع الله - وائب وارفع
 صرعة الضروا صبر
 فان لم تطق ذافعا ذل الدهر
 واعترف * باحكامه
 واستغفر الله فخر
 (وقال) الجاحظ صناعته
 الكلام عروق نفيس
 وجوهه * بينه والكنز
 الذي لا يفنى ولا يبلى
 والاصاحب الذي لا يعل
 ولا يلقى وهو المبارع على
 كل صناعة والزمام لكل
 عبادة والقسطاس الذي
 به يسمون نقص كل شئ
 ورب رحمة ولرأوق الذي
 يعرف به صفاء كل شئ
 وكدره الذي كل علم علمه
 عيال وهو لكل شئ آلة
 فاهم تزايا مثله صفا
 ال اذا غدر والحد اله *

ما عذرهم تنزيه موسى منعت كفاهم تنزيلا أمثلة صفا
(وقال) لذوي الجلال اذا غدا والحمد لله *

(٢١ - عقد - ث) ومثال (وقال ابن الرومي)
 ابنعم القدر المحتوم ببسطه * ان قال ذلك فقد حل الذي عقدا

جميع نسل عن الهدي ونجدد
ولوهم والا تسموا سور ١٦٢

وهن كاتبة الزيج تصادمت • فهو وكل كاسر مكسور
فالقائل المشغول ثم لضعفه

تغير وجوه الحق عند
جوابنا اذا انطلعت
بوجوه المسائل
فلمت افلم تترك مقالا
لمسات • وقتنا فم تترك
مقالا فاقائل
(وقال يصف اصحابه)
فلو شهدت مقامي ثم
انديت يوم الحساب وما
الموت بطارد
في قتيه لم يلاق الناس اذ
وجدوا لهم شيم اول
يلقون ان فقدوا
بجوار والتمثل افلاك
الذي سيل التثنية
عمل الهدي عند التمس
الولاد
كانهم في صدور الناس
اندسه تحس ما اخطوا
فيهم اوما هموا
يبدون للناس ما تحق
خبرهم • كانهم
وجدوا منه الذي وجدوا
دلواعلى باطن الدنيا
بظاهرها • ولم يغاب
عنهم بالذي شهدوا
وما اطلع الحق ما من شبهة
غسقت الا ومنهم لديها
كوكب يقد
(وقال سعيد بن جبلة)
قالت اكنتم هواي واكن
عن اسمي
بالعز يزاهين الجبار قالت
لا استطيع ذلك قالت
صرت بعدى تقول
بالاخبار

الحلال ما احل الله والحرام ما حرم الله يقول الله تعالى ولا تغربوا بالفساد والفساد هو الكذب والفساد هو الكذب
حرام كلفوا على الله الكذب ان الذين يقولون على الله الكذب لا يعلمون وقد يكون الرجل ايمانا جارا ولا
بالفساد او متبعا لاه فلا يامر به ولا ينكره (قال رجل) الحسن البصري ما تقول في الفناء يا ابا عبد الله
الذين الفناء على طاعة الله يصل الرسل به رجوعه ويرأى به صدقة قال الرجل ليس من هذا ما سألنا قال
وعم سألني قال ان يقضى الرجل قال وكفى يقضى بغير الرجل يلوى صدقة ويبتغي مغفيرة قال الحسن وانه
بالن اثنى ما ظننت ان عافيا ليعمل هذا بنفسه ابد او انما ذكره عليه الحسن تشويه وجهه وتوحيج فوان كان
اسكر الفناء فانه هو من طريق اهل العراق وقد ذكرنا انهم يكرهونه (قال) احمق بن عبد الله بن جبر
المناس عن ابي الحرث قال اختلف في الفناء عند محمد بن ابراهيم والى مكة فاسل الى ابن جبريج والى عمرو بن
عبد قاناه فسالهما ما فقال ابن جبريج لا بأس به نعمت بهما بن ابي رباح في ثمان ولده وعند ابن جبريج
المفتي فكل اذا غنى لم يقل له اسكت واذا اسكت لم يقل له غن واذا غن رد عليه وقال عمرو بن عبد الله
يقول ما يلهي من قول الاله به رقب عتيدها يكتب الفناء الذي من الجين او الذي من الشمال فقال ابن
جبريج لا يكتبه واحده من مال الله فلو كذب الناس فيما يدعون من اخبار جاهد بينهم وتناشد اشعارهم (قال)
احمق (وحدثني ابراهيم بن سعد الزهرى قال قال ابو يوسف القاضي ما اعجب امركم يا اهل المدينة في هذه
الاغاني ما منكم شريف ولا دني يتعاضى عنها قال ففضيت وقلت فالتك الله يا اهل العراق ما اوضح بولدكم
وابعد من السداد ارايكم في رايات احدا مع الفناء فظاهروا من سفيهاكم هؤلاء الذين يشررون
المكفر فترك احدهم صلته ويطاق امراته ويذف المحسنة من جاراته ويكفر بربه فابن هذا من هذا من
اختار شعرا جسد انهم اختار جرحا من افردده عليه فاطربه وايم به ففداعن الجرائم واعطى الرغائب فقال
ابو يوسف قطعتني ولم يجر حوايا (قال احمق) وحدثني ابراهيم بن سعد الزهرى قال قال الرشيد من المدينة
عن يحم الفناء قال قلت من امته الله عز وجل قال بلغني ان مالك بن انس يحرمه قلت يا امير المؤمنين او
لما ان ارحم ويحال والله ما كان ذلك لابس عمل محمد صلى الله عليه وسلم الا يوحى من ربه فن جعل هذا

لما لك فتها دق على ابي انه مع مالك عريس ابن حنظلة الفسيل يتقنى
سليبي ازمت بيتنا • فابن وصاها ابنا
ولو همت مالكا يحرمه ويدي تباله لاحت اذ به قال فنبسم الرشيد (وعن ابي شعيب) الحراني عن جعفر
ابن صالح بن كيسان عن ابيه قال كان عبد الله بن عمر يحب دابة بن جعفر (ع) قال وما ظنن به يا ابا عبد
الرحمن فان اصاب ظنك ذلك الجارية قال ما اراي الا قد اخذتها فاذمير ان روى فضحك ابن جعفر وقال
صدقت هذا ميران يوزن به الكلام والجارية لك ثم قال هات ففقت
ابا وقال الى البلد الامين • وحى بين زمزم والجنون
ثم قال له هل ترى يا ابا قال غير هذا قال لا قال فابا اراي جندا باسا (ومع) عبد الله بن عمر بن عمر بن زريق
لو بدلت اعمى منازلها • سقلا واصبح سقلا لها • ولو
لمرقت منها اعمى احملت • متى الضلوع لاهل اقبل
فقال له عبد الله بن عمر قل ان شاء الله قال ينفذ المني قال لا خير في كل معنى ينفذ ان شاء الله (حدث) محمد
ابن زكريا العلاقي بالبصرة قال حدثني ابن الشرف عن الاصمعي قال سمع عمر بن عبد العزيز راكبنا في
سفرة فلولا ثلاث من من عيشة الفتى • وجدك لم اجدل متى قام عودي
فمن سبق الغزلات بشرية • كبت متى ما نزل بالماء توبد • وكري اذا نادى المصاف بجنا
كسب الفضا في الطخية المتورد • وتقمير يوم الدجن والدجن • به كنة تحت الطراف الممدد

(ع) قوله كان عبد الله بن عمر يحب عبد الله بن جعفر الخ وكذا في جميع النسخ التي بايد بنا واهل سقط
منها فنخل عليه فوجدناه جارية • وهو قد قل ما هذا فقال ابن جعفر ما ظنن به الخ او نحو ذلك • من هاشم

وتفاحت عن مثاله سر بسجنت غياث المذهب الفجار (وقال صاحب) كنت دهر الأول بالاستطاعة
وأرى المبرسة وشناعه ففقدت استطاعتي في هوى طبعي من هوى القدرين وطلاعه ١٦٣ (وقال ابننا)

فذل عمر بن عبد العزيز أنا لو ذللت لم أسفل متى قام عودي لولان انقضى السرية واقسم بالسوية راعى عدل
في القسبة (وقال) جبر المدي مررت بالاسلمى العابد وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فسات
داسه فأرأى إلى وأشار بالجلوس فجلت فلما لم أخذ بيدي وأشار إلى حاتي وقال كيف هو قالت أحسن
ما كان قط قال أما والله لو ددت أنه خلالي وجهك وانك أمتني

بالفرحى بيجب لك المصروم * يو شطوا وانت غير ملوم
أصبح الربع من امامة فقرا * غير مقي معازف ورسوم
قلت اذا حدثت قال في غير هذا الوقت ان شاء الله (وحدث) أبو عبد الله المروزي بمكة في المسجد الحرام قال
حدثنا أحمد بن وسيد صاحب ابن المبارك قال لما خرج ابن المبارك إلى الشام مرابطا خرجت معه فلما نظر
القوم إلى ما فيه من الفخير والفزرو والسرابا في كل يوم التفت البنا فقال والله وانا لله راجعون على اعمار
أقربنا هاربا من وليل قد قطعت منا هاتى علم الشر وتركتنا هاتى أبواب الجنة مفتوحة قال فبينما هو عيشى ونحن
معه في أزقة المصيبة اذا نحن بسكران قد رفع صوته بغنى

أذاني الهوى فأنا الذليل * وليس إلى الهوى سبيل
فأخرج برنا بجامن كما فكنت البيت فقلنا له يكتب بيت شمر من سكران قال أما سمعت المثل رب
جوهرة في مزل (قال) رولى الاوقص المخزومى قضاه مكة فمارى مثل في العفان والقبيل فبينما هو قائم
ذات ليلة في عتبة له اذ مر به سكران يتغنى ويلحن في غناؤه فانصرف المخزومى عليه فقال يا هذا شربت حراما
وأبقت نياما وغنيت خطأ أخذت عنى فأصلحه عليه (قال) الاوقص المخزومى قالت أى بنى انك
خافتم في صورة لا تطلع معكم المجامعة النقيان في بيوت القبان فعليك بالدين فان الله يرفع به الخسيسة ويقيم به
القبيلة فتغنى الله به واما (وحدث) عباس بن المغفل قاضى المدينة قال حدثني الزبير بن بكار قاضى
مكة عن عاصم بن عبد الله بن محمد بن الشيبى على بشر بن مروان وهو والى العراق لاصيه عبد الملك بن
مروان وعنده جارية في حجره اعود فلما دخل الشيبى أمرها فوضعت العود فقال له الشيبى لا ينبغي للأمير ان
يسقى من عبده قال صدقتم ثم قل للجارية هاتى ما عندك فأخذت العود وغنت

ومما شيعانى أنها يوم ودعت * توات وما العزى في الجفن حائر
فلما طادت من بعد بنظرة * إلى التفاننا أسامة المحاجر

فقال الشيبى الصديق اكبه ما يريد الزبير ثم قال يا هذا أرشى من بك وشدى من زيرك فقال له بشر وما
الك قال لظن العمل فيهم اقال صدقت ومن لم ينفعه ظنه لم ينفعه يقينه (وحدث) عن أبي عبد الله البصرى
قال غفر رجل في المسجد الحرام وهو مستأق على فقاءه صونا رجل من قريش بعدلى في جواره فسمعه خدام
المسجد فذروا يعبروا الله تعالى في المسجد الحرام ورفعوه إلى صاحب الشرطة فقبضوا القرشى في صلته ثم سلم
واتبعه نزل صاحب الشرطة كذبوا عليه أصلحك الله اغما كان يقرأ فقال يا فاساق أنا لوني برجل قرأ القرآن
ترعون أنه غنى خلوا سبيله فلما خذ له قال له القرشى والله لولاك أحسنت وأجودت ما شئت لك اذهب
راشدا (وكان) لابي حنيفة جار من الكهالين مغرم بالشراب وكان أبو حنيفة يحبى الليل بالقيام ويحييه جاره
الكهال بالشراب ويقضى على شرابه أضاعوا وى فى أضاعوا * ليوم كريمة وسداد تغر

ذاخذه العسس ليس له توقع في الحبس وفقد أبو حنيفة صبرته راستوش له فقال لاهله ما فعل جازنا الكيال
قلوا أخذه العسس فهو في الحبس فلما أصبح أبو حنيفة وضع الطويلة على رأسه وخرج حتى أتى باب عيسى بن
موسى فاستأذن عليه فامر ع في اذنه وكان أبو حنيفة قد لا ما يأتى الملوكة فأقبل عليه عيسى بوجهه وقال أمر
به جاء بك أبا حنيفة قال نعم اصلى الله الأمير جارى من الكهالين أخذه عسس الأمير له كذا فوقع في حبسك

والتفت بالحبس دياره
وسودت عن غار فيه
على وهم
تتمكن من الشوق غير
مخالس * كتنزل قد
تتمكن من خضم

(وانشد) محمد بن سلام
بعض هذه الأبيات التي
أنشدها وزعم أنها لابي
كبير الهذلى ورويت
ابن زيد بن الطائفة وغيره
والرواية يدعون بعض
الشعر في بعض وهو
عقلية أمام لا تزارها
فوهت وأما خصرها
فصيل

تقيظا ككفاف الحمى
ويظلالها * بثمان من
واد الأراك مقيل
في أخلة النفس التي ليس
دونها * لثامن أخلاء
الصفا ذليل
ويامن كذا حبه لم تطع له
عدوا ولم يؤمن عليه
دخيل

أمان مقام أشكى غربة
النوى * وخوف
المدافاة اليك سبيل
أليس قلب لا نظرة ان
نظرته اليك وكلا ليس
منك قليل

وان عفا النفس مادمت
هكذا * عتود الهوى
محبوبة اطويل
أرجعة قلبي على فرائح
مع الركب لم يكتب عليك

قتيل فلا تحملى وزرى وانت ضميعة * تحمل دمي يوم الحساب قتيل
فيا بنة الدنيا ويا منتهى المني * وبأنور عين هل اليك وصول
فديك أهدائي كثير وشقتي * بهدوا شياعي ليل قليل
وكنبت اذا ما جئت حدثت اليه * فاقنبت غلا في فكه كرفاق أول

فما كل يوم بل بأرضك حاجة • ولا كل يوم بل بالبر دول (وایند) این سلام لکنیز
لوی الدین منزل وضع فریم ۱۶۱ • محبت لایمن صبیح صادق • ولا هرقات مالون سوم
والی امامتی او الله سلام • ولا هرقات من هوین بنه

الامم من هرجاء المذهب فبين
 اذا ما هب من الفاع قد مات
 بتهمة بكمير به حق
 بيش شتم
 (وله) ظفر راجع
 بهمران بن - هان الشلوي
 فذا ان اذنت

فذل ضربه بواغتي ابن
الفاجرة فقال هم ران
ابنهم ما دلتك اهلنا
كيف امنت ان احببت
عقل ما فتى به ابعده
الموت فزله اصايبك
هاها فاطم سرق الجح
اصحابه وقال سلوا عنه
فخرج الى اصحابه فقالوا
الله ما اطاقك الا الله

وهو وضع صوته ومنه قوله
فالت رأيتهم ارجى وبحت به • قد كنت هدى تحت السر فاستتر
الست تبصر من • دول فقاتها • غلى • هالك وما اتى • على بصري
فل فوقف عليه امرأة وحوله الثلاثة فقال أنت الذى يقول لك الرجل الصالح وأنت الغالى
أذا رجعت أو أرا الحبيب فى كبدى • هدت لعمرة الزوم ابتد
هينى بردت بيد الماء فطاعه • • من لئام على الا • شاء تنفذ

لا والله ما قال هذا رجل صالح قط (قال) وكان عبد الله الملقب بالقس عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح
في البادية وأنه من يوم ما بسلامة وهي تنقي فقام يسوع غناء ما فرأى مولاها فقال له هل لك أن تدخل فندعم
فأبى فلم يزل به حتى دخل فقال له أريدك في موضع بحيث تراها ولا تترك فنته وأجابه فقال له مولاها أهل
لست في أن أراه أبداً ذك الذي قال عليه لم يزل به حتى أجابه فلم يزل يسوع وهو يلاصقها والنظر حتى ردت عنهما
وأما سموت لعمرك يا أبا غنم رب رسولنا بلنا والله من قبل أن يبرحنا

[illegible]

فاليوم اعذرهم راعا لهم القيا • قبل الضلالة والهدى اقسام
(وله فيها) ان سلامة اتقى • افقدتني لجمادي • لوزها روعه • وودها • من يدور وندى
لجبر برين والغريش من ولائم معبد • شاتم • بين عودها • والمدحانين واليه

بقام هذا اقبال منتهى الى ابي المنيث موسى بن ابراهيم الرازي الذي ليس به غير القول من لوجه برة . (انخبار
الذهبي) في حقه من قوله مندي كرم من امدسه امدسه والوري . هي واداما منتهى وحدي (وهران بن سلطان الغال)

في الموت شي دون خالته واما قاله الاجل وكل كرب امام الموت منقطع بالموت والموت في ابد مجدل وكان المرقوق
محل بناو- ان با الحلاقين جبر الالبية فتعقل قال في الموت الذي هو نازل ١٦٥ بنفسك فانظر كيف انت محولة فانك ل

ذلك يجبر برقتل انا هو
خرقة طقت امرأة
النبي وقال

انا لاهر في الموت
والدهر خالده في عجل
الدهر شيا يطارله واغما
اشار جبراني قول عمران

وهو عمران بن حطان بن
نسيان بن سهل بن
معاوية بن الحارث بن
سعدوس بن شيان بن

ذهيل بن ثعلبة ويكنى
ابا شهاب وكان من
الشراة وكان من اخطب
الناس واقصهم وكان

اذا خطب نارت الخواص
الى سلاحها وكان من
اقبح الناس وجهها قالت
له امراته وكانت في

الجمال مثله في القبح اني
لا رجوان اكون وابالك
في الجنة لان الله زكك
مثلي فشكرت ورزقي

من ذلك فصبرت (دخل)
اعرابي على بعض الولاة
فقال اصالح الله الامم
اجعلني زما من ازمك

فاني مسر حرب وركاب
لحب شديد على الاعداء
ابن علي الاصم فقام
منطوي الحيلة قلبه
الشملة غرار الزوم قد
غذتني الحروب اطاريقها

(انبار عبد الله بن جعفر) * حدث عبد بن محمد النخعي * ان قال حدثني نصر بن علي عن الاصمعي
قال كان معاوية يبعث على عبد الله بن جعفر سماع الغناء فاقبل معاوية عام من ذلك حاجا فنزل المدينة
فرا ليل يدار عبد الله بن جعفر فسمع عنده غناء على اوتار فوقف ساعة يستمع ثم مضى وهو يقول استغفر الله
استغفر الله فلما انصرف من آخر الليل مر بداره ايضا فاذا عبد الله بن جعفر يمشي فوقف يستمع قراءته فقال
الحمد لله ثم مضى وهو يقول خاطوا ولا صلحوا آخر * يا عبي الله ان يتوب عليهم فلما بلغ ابن جعفر ذلك
احد له طمعا ودعا الى منزله واحضر ابن صبيد المني ثم تقدم اليه يقول اذا رايت معاوية واضع يده في
الطعام فرك اوتارك وعن فلما وضع معاوية يده في الطعام حرك ابن صبيد اوتاره وغنى بشعر عدى بن زيد
وكان معاوية يحب به يا بني اوقدي النارا ان من تروين قد حارا

رب ناريت ارمقها * تقضم الهندى والغارا وهاطي يثر جها * عاقده في الحضر زنارا
قال فاجب معاوية غناؤه حتى قبض يده عن الطعام وجعل يضرب برجله الارض طربا فقال له عبد الله
ابن جعفر يا امير المؤمنين انما هو مختار الشعر يركب عليه مختار الالحان فهل ترى به باسنا لا بأس بحكمة
الشعر مع حكمة الالحان (قال) وقدم عبد الله بن جعفر على معاوية بالشام فانزله في دار عياله واطهر من
اكرامه وبهره ما كان يستحقه فقط ذلك فاخته بنت قرطنة زوجة معاوية فسميت ذات ليلة فغدا عنده
عبد الله بن جعفر فغدا الى معاوية فقالت لم غامع ما في منزل هذا الذي جعلته بين الحملك ودمك وانزلته في دار
حملك فجاء معاوية فسمع شيئا حركه واطربه وقال والله اني لاسمع شيئا تكاد الحبال تنخر له وما اظنه الا من تلقية
الجن ثم انصرف فلما كان من آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله وهو قائم يصلي فانبه فاخته وقال لها
اصمعي مكان ما اسمعتي هؤلاء قومي ملوك بانهم ارهبان بالليل ثم ان معاوية ارق ذات ليلة فقال لعمادته خذ بي
اذهب فانظر من عنده عبد الله واخبره بخبره ورجى اليه فذهب فاخبره فاقام كل من كان عنده ثم جاء معاوية فلم
يرق المجلس غير عبد الله فقال مجلس من هذا قال مجلس فلان قال معاوية مره يرجع الى مجلسه ثم قال مجلس
من هذا قال مجلس فلان قال مره يرجع الى مجلسه حتى لم يبق الا مجلس رجل فقال مجلس من هذا قال مجلس
رجل بداوى الا ان يا امير المؤمنين قال له معاوية فان اذني عليه فقه فليبر جمع الى موضعه وكان موضع
يدج المني فامر ابن جعفر فرجع الى موضعه فقال له معاوية داو اذني من علمنا فتناول العود ثم غنى

امن ام اوفى دمنة لم تكلم * بحومانه الدراج نالتم
فرك عبد الله بن جعفر راسه فقال معاوية لم حركت راسك يا ابن جعفر قال ار حجة اجد بها يا امير المؤمنين
لولا قيت عندها لابلت واثن ثلثت عندها لا عطيت وكان معاوية قد غضب فقال ابن جعفر ليدج هات
غير هذا وكانت عند معاوية جارية اعز حواريه عنده كانت متواية خضابه فغناها بديح

ايس عندك شكر لاتي جمات * مالا يرض من قادمات الشمر كالحلم
وجدت منك ما قد كان اخلاقه * صرف الزمان وطول الدهر والقدم
فطرب معاوية طربا شديدا وجعل يحرك رجله فقال ابن جعفر يا امير المؤمنين سالتني عن تحريك راسي
فاخبرتك وانا سالتك عن تحريك رجلك فقال معاوية كل كريم طروب ثم قام وقال لا يبرح احدكم منكم
حتى ياتي به اذني فبعث الى ابن جعفر بشرة آلا في دينار ومائة ثوب من خاص ثيابه والى كل رجل منهم
بالمائة دينار وعشرة ثواب (وعن ابن الكابي) واليه ثم بن عدى قال لا ينع عبد الله بن جعفر في بعض أزقة
المدينة اذ سمع غناء فاصغى اليه فاذا بصوت شبي رقيق اقنية تقني

قل لا كرام يا ابننا يلجوا * ما في التصابي على الفتى حرج
فنزل عبد الله عن دابته ودخل على القوم بلا اذن فلما راوه قاموا اليه اجلالا له ورفقا بحجسه ثم اقبل عليه
المسح عليه السلام الذي لا بأس من رعدة واحدة له حرات وقال الله له آذنه يحسن الله وجهه وهو منصفوني ويطهروني

فقال يا ابراهيم بن ابي عبد الله في اربع كلمات قيم سلاح فلنكناك واستقامه رعتك قال ما هن قال لا تعدد لاني من نفسك يا ابراهيم
ولا يتركك المرتضى وان كان سهلا اذا كان المهدود وعرا وادلم ان لا اهل جزاء فاني العواقب وان لم امور فماتت فكن
١٦٦

صاحب المنزل فقال يا ابن عم رسول الله دعنا من منزلنا لا اذن وما كنت اهل المنزل فقال عبد الله لم اقبل
الا باذن قال ومن اذنك قال قينك هذه بيتها تقول قل للكبرام بيانه بلجوا فويلت فان كنا كراما فقل
اذن لنا وان كنا امانا فقل لنا من قينك صاحب المنزل وقال صدقت جدت فذلك ما انت الان
اكرم الاكرمين ثم بعث عبد الله الى جارية من - واريد فقل يا غني فقلت فطرب القوم وطرب عبد
الله فداش وطرب فكل القوم وصاحب المنزل وطرب وهو له الجارية وقال له هذه احق بالانشاء
من جاريتك (انبار ابن ابي عتيق) ذكر رجل من اهل المدينة ان ابن ابي عتيق وهو عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر المديني دخل في عاتق ام المؤمنين وهي عمة فوضع رأسه في حجره وادخل
ركبته ثم رفعه فغيرته حتى

ومعير رجل جررت برله • بعد اهل دوله قوائم اربع • فاطرب زمان الله ومن زمن السبا
وانزع اذا نزلوا ابي لا يزع • فليأتين عبد الله يوم مرة • بيكي عابك مقتنا لانهم
قالت له عائشة يا بني عتيق ذلك اليوم (حدث) ابو عبد الله محمد بن عرفة بواسطه فقل حدثني احمد بن يحيى عن
الزبير بن بكارة عن سليمان بن عباس السدي عن السائب راوية كثيرة فقل لي كثير يوما ثم بنالي ان
ابي عتيق تحدثت هذه قال بئس ما فوجدها عندنا من هذه الماشي فلما راى كثر يراها لابن ابي عتيق الا
اغشك بشركه كثيرة فندفرت في بصره حيث يقول

أيا ثمة • سدى نعم • ثمين • كما ثبت من جبل الترين قرين • ان زم اجد لوفاري حبرة
وصاح غراب البير انت خزين • فالفن مبعادي وخن امانتي • وليس ان خان الامانة دين
فالفت ابن ابي عتيق لي كثير ولا ير حيتن وابن ابي جمة ذاك والله اشبه بين وادعي لقلب المين وانما
يوصف بالجل والامتناع ويسر بالامانة والرفا وابن قيس الرقيات اشهر منك حيث يقول
هذا الادلال والفتج • والفتي في طرفها دمع • والفتي ان حدثت كذبت
وانتي في ثمرها الفج • تيروني هل على رجل • طائق في قلبه حرج

فقل كثير قوم نمان من هذه الماشي نص (قول) عبد الله بن جعفر لابن ابي عتيق لو غشيتك فلانة جاريتي صونا
ما أدركك ذاك قل ابن ابي عتيق قل لها اتفعل وليس عليك ان مت عثمان فاخذ بيده عبد الله بن جعفر
وادخله منزله ثم امر الجارية فخرجت وقال لها ماتت فقلت

بهرك صيرني العذول نكالا • وجد السبيل الى المغال فقالا
ونبت نومي من جوف فانتى • وأمرت الى ان يطول قطالا
قال فرمى بنقه ابن ابي عتيق الى الارض وقال فاذا وجبت جوبها كلوا منها واطمعو الفانق والمغفر (ابو
القاسم) جعفر بن محمد قال لما وصف عبد الله بن جعفر عبد الملك بن مروان بن ابي عتيق وحده عن اذله
وكثرة عياله فامر عبد الملك بن مروان ان يبعث به اليه فانه ابن جعفر فاعلمه ابن جعفر بما دار بينه وبين عبد
الملك وبعث اليه فدخل ابن ابي عتيق على عبد الملك فوجد جالسا بين جاريتهين فثمن عليه عيسان كعصني
بان يده كل جارية مروحة تروح بها عليه مكتوب بالذهب في المروحة الواحدة

انني احب الربا • حوبي يا عبد المحمل • وجاب اذا الميشتب نتي الراس لقبل
وغاش اذا انديتهم نتي ارارتمل

(وفي المروحة الاخرى) انان المكف لعافه • مكني قصر الخلفه
انا لا اصالح الا • انظر كيف اوطر يفة • او وصف حسن الش قد شبه بالوصفه
قال ابن ابي عتيق لما انتقلت الى الجارية تهنه وتة الدنيا على واتماني • وهالي قلت ان كاشان الانس فبا

على حذرة لعيدي بن
دابغة حدثت به - ذا
المديت المادي وفي
يده لفته قد رفته الى
قده فامسكه او قال ويحك
اعيد لي فقلت يا امير
المؤمنين اخرج اقمك
فقال - حديثك اعجب
الى (ما) هذه معاوية
اليمة ليريد قام الناس
يخطبون فقال لمروان
سعد قم يا ابا امية فقام
بحمد الله واثنى عليه ثم
قال ابا عبد فان يزيد بن
معاوية اجل تامونه
وامل تامونه ان
استطعن الى مكة
وسكنكم وان احسنتم الى
وايه ارشدكم وان
انفقرتم الى ذات يده
اغناكم جندع فارغ
سويق نسبق وموجد
فهم يدوقورع اقرع
وهو خاف امير المؤمنين
ولاخاف منه فقال له
معاوية اجلس فقد
ابانت وعمر بن - عبد
هذا هو الاشدي
انشادقه في الكلام
وقيل بل كان اقدم
ماثل الشدي وهذا قول
عدوان بن الحكم الكلبي
وهو خلاف قول الشاعر
فنادق - في مات في
القول شدة
وكل شطيط لا يالك
أشدق (وكان) - مدين الدمن احد - طياني امة وبله ثم • ولما مات - بعد دحل • مروان على معاوية
فانه ملقه فقال ان اول كل مركب صعب وان مع اليوم قد افصل معاوية توفي هذه الاله الى من ارمي لما اولك قال ارمي في ابي دؤوب

قال معاوية بن ابي سفيان هذا الاشدق (قال ابن السكيت) ارشد بالاء غير المؤمنين تواضعك في شرفك افضل من شرفك ان رجلا آتاه
كامل الاوصاف الاوصاف في ماله ودف في جماله وتواضع في شرفه كتب في ديوان ١٦٧ الله عز وجل (نالت) ابا العلي

المنهي عنه لانه بعد ذلك كان
بعض اخوانه المصريين
يكرهون ان يسموا به فلما اقبل
قطعه فكتب الله
وصاتني اعزك الله منزلا
وقطعتني مبلانا برأت
ان لا تكدر العدة على
وتحبب الله الى فطمت
(وفي هذه الآية يقول)
أنت بارض مصر فلا
ورثي فحببني الى ركب
ولا انا محي

عليل الجسم يمنع القيام
* شديد السكر من غير
الدم

وزايرني كان بها احباء *
فليس تزور الا في الظلام
بذات لها المطارف
والحشايا فقامت اربابنا
في عظامي

يضيق الجاد عن نفسي
وعنها فتوسعه بانواع
السقام

اذا ما رقتني غسانتي *
كانا كفافا على حرام

كان الصبح يطرد بها
فتجري * مدامها
باربعة شجام

أزقب شوقها من غدير
وقت * مراقبة المشوق
السنهم

وتصدق وعدها
والصدق شر اذا لقاك
في الكرب المظلم

(الفاظ لادل المصنف
العبادة وما جازها من

سأولنا لمن ايم ثم فكما كبرت هجرى قيمه اتد كرت الجنة فاذا تد كرت امراني وكنت لها عجب تد كرت
الادنى قال قد ادعيت الملك يتوجه الى عبا كى له ابن جعفر بن وعبيد بن جيل الراى
كذبت له كل ما كاه له ابن جعفر بن ووصفت له نفسى بغاية الملا والجددة فامتلأ عبد الملك سرورا وبها
الكرت له وعجب ان كذب ابن جعفر فلما عاد اليه ابن جعفر عاتبه عبد الملك على ما كاهه عنى واخبره بما كاهت
له نفسى فقال كذب والله يا امير المؤمنين اهل الحجاز اقل ذلك فتلا عن كثير ثم خرج عبد
الله فاذننى فقال ما كاهك ان كذبتى عنى فادعيت الامير المؤمنين قالت امكنت ترانى فجلستى بين شمس وقر ثم اتفاقر
بذم لا والله ما رايت ذلك انفسى وان رايتى الى فلما علم بذلك عبد الله بن جعفر به عبد الملك بن مروان قال
الحارث بنان له قال فلما صار تالى زرت عبد الله بن جعفر فوجدته قد املأ فراحوا هو يشرب وبين يديه عس
رمة من مزوج عسل وكافور فقال مهمم قالت قد راقه قبضت الجارية بن قال فاشرب فتناولت العس
فهرعت منه جرعة فقال لي زفايت عليه فقال الجارية له هذه تغذيه ان هذا قد حاز اليوم غزالين من عند امير
المؤمنين تغذى في نعم ما فاقم ما كاهكك صدوره الحركات الجارية العود ثم غنت

هديرى بها الى قد جردت * صفراء مثل المهرة الصنار * قد جهم اللدى على شعرها
في مشرق دى بوجه ناضر * لو اسندت مينا الى صدرها * قام ولم يبقه - ل الى فاجر
حق يقول الناس عماروا * يا عجب لايت الناصر

قال فلما سمعت الايات طربت ثم تنزلت العس فشربت عالا بعد نهل ورقمت عقيرى اغنى
سوقى وقولوا لا تقى ولو سقوا * جبال حنين ماسقوى انمت

(قال) وخرج ابو السائب وابن ابي عتيق يوما يتزهران في بهض نوحى مكة قال ابو السائب لبيول وهما
طويانه فانصرف دونها فقال له ابن ابي عتيق ما فعلت طويانك قال ذكرت قول كثير
ارى الازار على ابني فاحسده * ان الازار على ما ضم محسود

فصدقت به اهل الشيطان الذى اجرى هذا البيت على اسائه فاخذ ابن ابي عتيق طويانته فرمى بها وقال
انتهى الى انتالى بر الشيطان (مع) سليمان بن عبد الملك مغنيا فى عسكره فقال اطابوا واخاؤا به فقال اعد
هل ما نقيت به فقتى واحتفل وكان سليمان اغبر الناس فقال لاصحابه كانوا واقعه جرحه الفعل فى الشول وما

احسب انى تسع هذا الاصيب وامر به فذهى وقالوا ان الفرزدق قدم المدينة فنزل على الاحوص بن محمد
ابن عبد الله بن حاتم بن ثابت بن ابي الاظف صاحب النبي صلى الله عليه وسلم لم وهو الذى سمع له الدبر فقال
الاحوص الاسمك غناء قال تغن فغناه

أتسى اذ تودعنا سلي * بعدو بشاشة سقى البشام * بنفسى من تحنيه عذير
على ومن زيارته لمام * ومن أمسى واصبح لا أراه * ويهرقنى اذا هجم النيام
فقال الفرزدق ان هذا الشمر قال لجرير ثم غناه

ان الذين غداوا بابك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا
غيبضن من عبراتهن وقلن لى * ما ذا لقيت من الهوى واقبنا
فقال لمن ذا الشمر فقال لجرير ثم غناه

أسرى نالدة الخيال ولا ارى * شيا الذمن الخيال الطارق
ان اليا من عيل حديثه * فانقع فتوادك من حديث الواق
فقال ان هذا الشمر فقال لجرير ثم غناه

فقال لجرير ثم غناه (وقال) جرير والله لو لامنا غات به من هذه الكلاب اشبهت تشبه يا نحن منه الجهد زالى ايام شبابه
كبر المرض والشيخى وبلونه وبعثره والانتزاع بعوارضه عرض لى مرض اساء بالحقه ظنى وكاد يهرق وجهه الا فاقه عنى هو وشورى
ن امراض اربعة صداع لا يحف وحى لا تقب وزكام لا يحف وسعال لا يكف علة هرقى اسرها معتقل وبقيدها مكبل امراض تلونت على

واما ابى والى فانما اشكر الله تعالى اذ جعلها عظمة رتد كبر اولم يبق منها الا ان الاسبير الحبيب ان الامراض قد اقسمت على ان تجلس
اهتالى مراته هارالتان نصير ١٦٨ جواحي مرابه اعال لا يصدر منها ان لتكبر برود ولا ينزل منها لتكبر بروالى

حين الجمل الى عطته (وقال) الاحوص يومالمه بدماض بنا الى عقلة حتى تعهدت اليهم او تسمع من غنائها
وغنائها جواريم انفسها انقباعا على بابها اذا لا نصارى وابن صياد فاستاذ فواعليم افادت لهم الا الاحوص
فانم افالت سخن على الاحوص غصبا فانم عرف الاحوص وهو يلوم استجابة على امتيد ادهم به اوقال
ضقت عقلة هلك اليوم بالزاد * واثر حابة الثاوى على القادى * قولنا انما حبيت من طلال
ولم يبق الا حبيت من راد * اذا وهبت نصيبى من مودتها * لم يدومها فاذ وان صلتها
(وحمل) رجل يتنعم في مـ هذا المدينة ورجل من قريش يسمع فاختذه بهن القومة فقالوا يا عبد الله انفتى
في المـ هذا الحرام رده وابى الى صاحب الحكم واتبه هم القرشى فله لصاحب الحكم انما كان يقرأ
فاطابق ربي له فقال له القرشى والله لو انك احدثت في غنائك راقت دارات مبيد لكنت عليك اشدم من
الاعوان والعوت المنسوب الى دارات مبيد قول اعشى بكر

هريرة ردها وان لام لاثم * غداة غدام انت لابن واجم
وروى ان مبيد ادخل على قتيبة بن مسلم والى خراسان وقد فتح خمس مدائن فجعل يعزيم اغتسلها
فقال له مبيد والله لقد صنعت بمكة خسة اموات انما الاكثر من الجنس مدائن التي ذهبت والاصوات
ودع هريرة ان ال كـ مـ تحمل * وهل تطيق وداعا اليها الرجل
هريرة ردها وان لام لاثم * غداة غدام انت لابن واجم
ودع لبانة قبل ان ترحلا * واسبل فان يبيله ان يسبلا
امرى ابن شطط بقمعة دارها * اقد كدت من وذك الفراق ابيج
تفذي الشهباء نحو ابن جعفر * سواء عليهما ليلها ونهارها

(اصل الغناء ومعدنه) قال ابو المنذر هشام بن ابيكاي القناء على ثلاثة اوجه النصب والسناد والمزج فاما
النصب فغناء الكبار والقيانات واما السناد فالغناء القبل الترجيع الكثير للنفقات واما المزج فالغناء على
وهو الذي يثير الخلوب ويـ جـ الحليم وان كان اصل الغناء ومعدنه في امهات القرى من بلاد العرب فاعرفا
فاشبهوا في المدينة والطائف وخيبر ووادي القرى ودومة الجندل واليمامة وهذه القرى مجامع اسواق العرب
(وقل) ان اول من صنع الغناء لامك بن قبايل بن آدم وبكى به على ولده (ويقال) ان صاحبه بطيوس
صاحب المويسقي وهو كتاب الميمون الثماني وكان اول من غنى في العرب قينتان لعاديقال لهما الجراد فان
(ومن غنائهما) الايا قبل ويحك قم فغنم * دل الله يصعدنا فاما
واغنائنا ليم ذاهبين بس عنهم المطر وكانت العرب تسمى القينة الكثرية والود الكران والمزهر ايشا
هو اودود وهو البربط وكان اول من غنى في الاسلام القناء الرقيق طويس وهو علم ابن مريج واللال رازمة
الهي وكان يكنى ابا عبد النعيم ومن غنائها وهو اول صوت غنى به في الاسلام
قد براني اشوق حتى * كدت من شوق اذوب

(اخبار الفنين) اولهم طويس وكان في ايام عثمان رضي الله عنه (حدثنا) جعفر بن محمد قال لما اول ابان
ابن عثمان بن عفان المدينة ما روى بن ابي سفيان قد غنى في بيوت عظيم واصطف له الناس فغنا طويس القى
وقد غصب يديه غما واشتغل على دف له وعليه ملاءة مصقولة فلم يتم قال يابى وامى يا ابان الحمد لله الذي
ارائك امير على المدينة اني نذرت لله فليك نذرا ان رايتك ان احضبت يدى غـ او اشتغل على دفي واني مجلس
امارتك واغنيك صوتا قال فقال باطوس اس هذا موضع ذاك قال يابى انت وامى يا ابن الطيب ابغني قال
دات باطويس غسر عن ذراعاه واقي رداءه ومشى بين السماء طين وغنى
ما بال املك يا رباب * حذرا كانهم غضاب

الاولى هه قد كبرت
نكث العلة قد ادت لـ
وسقتني بعد نهل لـ
خال برته برى الاحـ
وتقمته تقم الاحـ
وزكته عرضا وادعته
مرضا وغادته انـ
اصنف منه جـ
والطيف ارفره منه قوة
مرض له من المرض
ما صار معه القنوط
يقاديه ويراه والباس
يخاطبه ويصاحه قد
ورده منـ وهالن ان اوشم
الناهل ربات من وـ
الجاه على مرسل طلات
المكرم يترج فجمه بين
الاضافة والافول وتختل
شبه بين الاشراق
والغروب * اصبح فلان
لا يقر راسه ولا يجرح طـ
وبابه ويد المنة تفرع
بابه ما هو لالة الاعرض
ولهم المنية الاغرض
شاهدت نفسي وهي
تخرج واقبتر وهي
وهي تخرج وعرفت كـ
تكون السكر وكـ
الغمرة وكـ طعم البـ
والفراق وكـ يلف
الساق بالاق مرض
لمقتنى دوشته ومـ
روعه * وجدت السكر
في نفسي لما اودـه
آنه وآنه اودـه
بلغنى مسن شكايته

ما اودش جناب الانس وارانى الغلظة في طالع الشمس * قد بلغنى ما عرض لك من المرض والمـ من
الام فحصل على سوداء صدرى واقدى سودا طرفى وقد استغدا الفلق املتك ما عده الصبر من ذخيره راضف باقوا العزم من بصيرة قاي

بنه على هذا... فقال ان اعراف انكشاف الارض وسر باله وانحدر في المسار وانتهى الى من الله...
 مادته وقدرته ما اراني الا في مقلد طريق العيش... (قري في تم بين الله ١٦٩ بحسن الرجاوسن ان اثار كذا والا...)

قال فمضى ابن ربيعة ثم قام عن بجاء فاحتمته وقيل بن عتبة وقال لموتني على ما وبتس ثم قال له من
 اسن انا وانت قل وعيشك اقد شهدت زفاف امك المباركة الى ابيك الطيب انظر الى حذقه ورقته اده
 كرف لم ينزل امك الطيبة الى ابيك المبارك (وعن المكابي) قال خرج عمر بن عبدالمز بن ابي الماج وهو والي
 المدينة وخرج الناس معه وكان فيمن خرج بكبر بن امه بن الانصاري وسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن
 ثابت فلما انصرفا رجعا من ابي موسى المعنى فدعا محمدا الى المنزل عنده فقال كبر بن امه بن الانصاري
 منزلك فقال له سعيد بن عبد الرحمن انزل على هذا الخنث فقال اغشاه ومزله ساعة ثم ذهب فاحتمل ما وبتس
 الكلام عن سعيد فاني ما منزله فاذا هو قد نظفه ونجده فانا ما دعا كنه الشام فوضه ابي بن ابيهم فقال له بكر
 ابن امه بن مابني منك يا طويس قال بقي كلى يا ابا عمه روف قال اذلا تسهمنا من بقاياك قال نعم ثم دخل خيمته
 فخرج خريصة واخرج منها فاقم نقر وعنى

يا خليلي ناني سمدي * لم تنم عيني ولم تكد * كيف تلحوني على رجل
 مؤنس فنفذه كبدي * مثل ضوء البدر صوره * ايس بالزمية الكد
 من بني آل الغيرة لا * خامل تكس ولا بعد * نظرت عيني فلا نظرت * بدمه عيني الى احد
 ثم ضرب بالدف الارض والتفت الى سعيد بن عبد الرحمن فقال يا ابا عثمان اندري من قائل هذا الشعر قال
 لا قال فانه خولة ابنة ثابت عمك في عمارة بن الوليد بن الغيرة ونهض فقال له بكر لولم تقل له ما قلته لم يسعك
 ما اسعك وبلغت انعمت عمر بن عبدالمز بن فارس اليه ما فاساها ما فاخبراه فقال واحدة باخري والبادي
 انظم (الاصمعي) قال مدني رجل من اهل المدينة قال كان طويس يتغنى في عرس رجل من الانصار
 فدخل النعمان بن بشير العروس وطويس يتغنى

ابديهم عنيانها * فتم جرام ثمانية اشانها * وعمره من سروات النساء * تنفخ بالمسك اردانها
 فقبل له اسكت اسكت لان عمره ام النعمان بن بشير فقال النعمان انه لم يقل ما اسكت فقال
 وعمره من سروات النساء * تنفخ بالمسك اردانها

وكان مع طويس بالمدينة ابن سريج والدلال وثومة الغصني ومعه ثلعا واثم نجيم بعده وولاه سلم الخمار وكان في
 محبة عبد الله بن عبد الله بن جعفر وعنه اخذ عبد الغناه ثم كان ابن ابي الصمغ الطي وكان يتبعني في جهر عبد
 الله بن جعفر واخذ الغناه عن معبد وكان لا يضرب بعدوا غنا يغني مرثجلا فاذا غنى لمعبد صوتا فقهه ويقول
 قال الشاعر فلان ومطاطه معبد وحففته انا ومن غناؤه

نام صبحي ولم انم * به تلبيال الم ان في القصر غادة * كملت مقلاتي بدم
 وكان معبد والفريرض بكه واجيدا كثيرا الصنعة الثقلة ولما قدمت سكة ابنة الحسين عليم السلام مكة اناها
 الفريرض ومعبد فغناها عوجي عاين اربة المودج * انك الاتقلى تخرحي
 قالت والله ما لي كمال الا الجدي الحار والارد لا ندري ايها اطيب (قال) اسحق بن ابراهيم شهد الفريرض
 ختانا بهض امله فقال له بهض القوم غن فقال هو ابن الزانية ان غنى قال له مولاه فانت والله ابن الزانية فغن
 قال اسكت لك ابا عبدل قال نعم قال انت اعلم فغنى

وما انس الامياء لانس شادنا * بكه مكجولا اسلا مدامه
 تشرب لون الرزقي بياضه * وبالزعران خالط المسك رادعه
 لموت الجن عنقه فمات (وقال غيرا صبحي بل غنى)
 امن مكتومة الطال * بلوح كانه خال * لقد نزلوا قريبا منه
 لك لوزة موك اذ نزلوا * فصاروا لي لنتلى * وايس بدمه خال

بحسن الرجاوسن ان اثار كذا والا...
 بزواها ان الذي بلغني
 من شدة هذه قد انتف
 المنة وان لم ينتف القان
 بالله والثقة قد انتفنت
 الامانة من ثوب رقيق
 ما اسكر مارا بانها هذه الدال
 حات ثم تجبات وتوات ثم
 توات ثم برني فلان بماتك
 فاشركني فيهما الما وقلنا
 فداعل الله لك جسمه ولا
 حالا فليس نكابة الشغل
 في قاي باقل من نكابة
 الشكابة في جسمك ولا
 اسقلا لفاقي على نفسي
 باشد من اعتراض السقم
 لبدك ومن ذا الذي
 يصح جسمه اذا نامت
 احدي يديه ومن يحمل
 محله في القرب اليه انا
 منزعج اشكائك مبهتمج
 عا فانك ان كانت اهلك
 قد قرحت وجرحت فان
 سمكت قد آتت وآتت
 بلغتني شكايك فارعت
 ثم عرفت خفتها فارحت
 الحمد لله على قرب المدة
 بين المحنة والنعمة والنعمة
 والنعمة وعلى انا لم غها
 لك يا بدي المحساة حتى
 تدارك بحسن الرافة ولم
 يستلم لحظة المذرحتي
 سلم من ورطة القدر
 (وله) م في شكاة اهل
 الفضل والسودج
 شكابة مولاي التي تتالم

(٢٢ - عقد - ث)
 منها الرواة والفضل ويسمونها الكرم المحض * شكايته التي غصب بها خلق المجد وخرجت
 له اسد وراهل الادب والالم وبدا الشجون معه على وجه المارية وحرمه بها البشر على عروفا المروءة قد اعطل بلغة الكرم وشكايته

السيف والنلم شكاه عرفت منه لشخص الكرم الذي والشرف الذي لو قبلت ١٧٠ لا غير والفضل ولاضير (في تنعيم الاقبال وذكر الابلال) قد شمت يارقة الماينة

وتمت راحة الله اقل
مصنع اقم من حيث لم
أنتب وجاني لطفه
من حيث لا ارتقب
وتدرجته الى الابلال
وقد حسنته كما اورضت
به دون الا سة لال غنا
وقد تخلصت الى شط
العافية لما تداركني الله
نمالي بالطفة من لطفه
وجعل حبة الروح عارفة
من عوارفه وتسمت
روح الحياء ببدان
أشيت على الوفاء
وثبت وجهي الى
الذي يمد مواجتي لدار
الآخرة قد صافح الاقبال
والابلال وقارز انموض
والاستقلال سيريك
الله من العافية الذي
اذانك وبسبك شربها
ولا يبعد عليك مكر وهما
قد استقل استقلال
السيف حدث هذه
وأعبد فرندة واقمر
انكشف سراره وذاعت
اسراره حين امتثالت
يدي بالقلم بشرتك
بالحجاز لا قد أنالك الله
بالسلامة الدائسة
وعافك من الشكاية
العارضة ابل فانشرت
الصدور وشمل المرور
الحمد لله الذي حس
جسمك وعافاه ومعاونه
أكثر المسقم وعافاه الحمد

ثم نجم ابن طنبورة واسمه من اليمن وكان اذ خرج الناس وانضمهم غناه (ومن غناه)
وقسمان على شرف جميعا • دانت لهم بياطة هدير • كانوا في أمس دقيم بيازي
ولم اطمعهم من صغورى • فلا تشرب بلالة وفاني • رأيت التذليل تشرب بالصفير
(ويقال) انه حضر مجلس الرجل من الاشراف الى أن دخل عليهم صاحب المدينة فقيل له غن فتى
وبلى من الحبيبة • وبلى له ويل له • قد عشت الحيق • بيته بيته
فصلك صاحب المنزل ووجه (ومتهم) • حكم الوادي وكان في صحة الوليد بن يزيد ويقتى بشعره ومن غناه
خف من دار بريق • يا ابن داود اندها • قد دنا الصبح أبدا • وهي لم تقض ابدا
فتى تخرج العرو • من اقد طال حبها • خرجت بغير دعوة • أكرم الجنس حبها
(وكان) بالشام أيام الوليد بن يزيد من بقل له العزيز ويكنى أبا كامل رقيه يقول الوليد بن يزيد
من مبالغ عني أبا كامل • أنى اذا ما غاب كاهابل
ومن غناه • امسح الكاس ومن اعلمها • واج قوما قتلونا بالهطش
اغما الكاس ربيع باكر • فاذا مالم قد قها لم نش
(وكان) اهرورن الرشيد جماعة من الغن من ابراهيم الموصلي وابن جامع السهمي ومخارق وطبة أخرى
دوغم منهم زلز وعمر والفرزال ودلوية وكان له زامري قال له برص وسوا وكان ابراهيم أشدهم تصرفا في انشاء وإن
جامع احلام نعمة فقال الرشيد يوما لبرص وما تقول في ابن جامع فقال يا أمير المؤمنين وما أقول في المصل
الذي من حيثما ذقته في وطيب قال ابراهيم الموصلي قال هوستان فيه جميع الشار والياحين قال نعم
والنزل قال هو حسن الوجه يا أمير المؤمنين (قال) امحق قلت ليوسف من أحسن الناس غناه قال ابن
عمر زقات وكيف ذلك قال ان شئت اجلت وان شئت فصلت قلت اجل قال كان يقنى كل انسان بما يشتهي
كانه خاق من قلب كل انسان (وكان) ابراهيم أول من وقع الايقاع بالفضيب (وحدث) يحيى بن محمد قال
بيننا نحن على باب الرشيد تنتظر الاذن اذ خرج الاذن فقال لنا أمير المؤمنين بقرتك السلام قال فانصرفنا
فقال لنا ابراهيم تصيرون الى منزلي قال فانصرفنا معه قال قد خلت دارا لم أراشرف منه ولا أوسع واذا أنا بفرشة
شرفه ربة السحاب قال فقه دناهم دعا فمدح كبيره بيده وقال
امحق بالكبير في كبير • اغما شرب البغير صغير
اسقى قهوة بكوب كبير • ودع الماء كله للمير
ثم قال
ثم شرب به وامره فاقى وقال لنا ان التذليل لا تقرب الا بالاسفير ثم امر بوجوار فاحطن بالدار فاشمت اسوانن الا
باصوات طير في اجة يتجادبن (وقال) امحق بن ابراهيم الموصلي لما قضت الله لافدا الى المامون انام
عشرين شهرا لم يسمع حرفا من الغناء ثم كان أول من فقى بحضوره أبو هبسى ثم واظب على الدعاء وسأل
عني فخرجني عنده من حسن دنى فقال ذلك رجل يتيه على الخلافة فقال المامون ما أبقي هذا من الله
شأوا منك عن ذكرى وجه فاني كل من كان يميل الى الماظة ومن سوء رأيه فاضرك في حتى جاني برما علوية
فقال لي أنا ذن في اليوم في ذكرك فاني اليوم عنده فقلت لا ولكن غنه بهذا الشرف فانه سمعته على أن يسألك
من ابن هذا فينه قع لما تريد ويكون الجواب أهل عليك من الابتداء ففني علوية فلما انتقرب الى المجلس
غناه الشعر الذي امر به به (وهو)

يا مشرع الماء قد مدت ماله • أما اليك - بيل غير مبدود
لنائم حار حرقى لاحتياقه • مشرد عن طريق الماء مطرود
فلما سمع المامون قال وبلك ان هذا قال يا سيدي لبعده من عبيدك جفوة وطرحته قال امحق قلت نعم

قال
فه الذي جعل العافية عني ما شكت والسلامة موضعا ما قاست الحمد لله الذي أعفك من ما ما بالالم
وعافك لفضل والمكرم ونظامي معك في تلك النعمة وضعتني اليك في منبج الصحة • الحمد لله الذي جعل السلامة ثوبك الذي لا يمتد

وسميت في زمانه وتبرعه الله بجل السلامة اطول برديك وانه ما هو غايلك ويدفع في صدر المدكره دون
الانتماء الى تلك الازالة شارك ما واصل لثنتك (تقر في ادعية العبادة ١٧١ والاشفاق فيكم)

قال اجتمع الساعية قال الحق بقا في الرسول فصررت اليه فلما دخلت قال ان قد نوت فرقم يديه مائة
فانككت دابة فاحتقني يديه وانفذه من كراهي وبري ما لو اظهره صديق لي مواس اسرى (قال)
وحدثني يوسف بن عمر المديني قال حدثني الحرث بن عبيد الله قال سمعت الحق ابو علي يقول حضر مسامرة
الشيد بلة عبر المديني وكان قصدها ناديا وكان مع ذلك على الشمر بصوت حسن فتذا كروارقة شمر
المديني فأنشد بهض جاسائه ابياتا لابن الدمنية حيث يقول

واذ كرايام الحسي ثم انشئي * على كبد من خشية أن تصدعا * وليس عشبات الحسي بواجب
مالك ولكن شل عندك تدمعا * بكت عيني اليمني فلما جرتما * على الجهل بهد الحلم أبطلنا معا
فاجيب الرشيد بركة الانيات فقال له عبرتيا اميرا مؤمنين ان هذا الشعر مدني رقبتي قد غذي بهاء العقيق حتى
رفق وصفه فاصارصني من الحواويل لكن ان شاء اميرا مؤمنين أنشدته ما هو ارق من هذا واحلي واصاب واقدوى
رجل من اهل البادية قال فاني اشاءه قول راترتم به يا اميرا مؤمنين قال وذلك لا فغني لجرير

ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بيمينك لا يزال مينا * غيبت من عديراتهن وقلن لي
ماذا لقيت من الهوى واقبينا * راحوا العشي وروحه منكم كورة * ان حزن حزننا أو هدين هدينا
فرموا بهن سواهما عرض الفلا * ان من متنا أو حيينا

وقال صدقت يا عبرت وخلق عليه واجازه (وكان) لابراهيم الموصلي عبدا سودي قال له زياب وكان مطابعا
على الغناء علمه ابراهيم وكان رجلا حاضره به بحاس الرشيد بغني فيه ثم انه انتقل الى القير وان الى بني الاغاب
فدخل على زيادة الله بن ابراهيم بن الاغاب فغناه بابيات عن ترة الفوارس حيث يقول

فان لك أحي غرايبسة * من ابناء حام بها عتي * فاني اظيف ببيض الظبا
وهو اله والى اذ انشئتني * ولولا فرارك يوم الوغى * لقد نك في الحرب أو قد تقي

فغضب زيادة الله فامر به فغناه واخرجه وقال له ان وجدت لك في ثقي من بلدي بعد ثلاثة ايام ضربت عنقك
بخازا البحر الى الانداس فكان عند الامير عبد الرحمن بن الحكم (وكان) في المدينة في الصدر الاول من يقال
له قد وهومولى سعد بن بني وقاص وكانت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها تستظره فضر به سهو حفاقت
عائشة لا تكلمه حتى يرضى عنه فندف دخل عليه سهو وهو وجع من ضربه فاسترضاه فرضى عنه وكناته
عائشة (وكان) معاوية يعقب بين مروان بن الحكم وسعيد بن العاص على المدينة يستعمل هذا سنة وهذا سنة
وكانت في مروان شدة وغلاظة وفي سعيد ابن عريكة وحلم وصق فاقى مروان بن الحكم فند الغنى وهو مزول
من المدينة ويبدو عكازة فلما رآه قال

قال له قد لاله الا الله ما اسمك وليا ومزولا (روي) ابن الحكمي عن ابيه قال كان ابن عائشة من احسن
الناس غناه وانهم فيه وأضية هم خلقا اذا قيل له غن يقول أولائي يقال هذا على عتق رقبة ان غنيت يومى
هذا فان غني وقيل له احسنت قال لمثلي يقال احسنت على عتق رقبة ان غنيت سائر يومى هذا فلما كان في
بعض الايام سال وادي العميق بخاها بالحب فلم يبق بالمدينة مخجاة ولا شابة ولا شاب ولا كهول الا خرج يهصره
وكان فيمن خرج ابن عائشة المديني وهو معتبر بفضل رداؤه فنظر اليه الحسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب هاهم السلام وكان فيمن خرج الى العميق وبين يديه اسودان كأنهما ساريان عشيما بين يديه امام
دايته فقال لهما انما لوجه الله ان لم تفلا ما أمركم به ان لم اقطعهما كما رابا رابا ذهبا الى ذلك الرجل المعقبر
بفضل رداؤه فخذوا بضبعيه فان قيل ما أمر به والا فاذ فانه في العميق قال فخصما والحسن يعقوهما فلم يشعرا بن
عائشة الا وهما آخذان بضبعيه فقال من هذا فقال له الحسن انما هذا ابن عائشة قال لبيك وسعدك وباني
انت وأمي قل اسمع مني ما أقول واعلم انك ما سورتى أيديهما احزان ان لم تكن مائة صوت ان لم يطر حالك

الله عن الطب والاطباء
بالسلامة والشفا وبعده
حالك بجمع صالاته بعبدا
وتذ كبر الانشكرا وادبا
لا غصبا ه المتبدر لك
صوب العاقبة وبضني
عابك ثوب الكفاية
الوافية أو صل الله تعالى
الك من برد الشفاء
ما يكفك حر الادواء
* كتابك قد أدى روح
السلامة في أعني
وأوصل برد العافية الى
أحشائي وتركني كتابك
والنعم تشب الى صحتي
والخداوب تنباني عن
صحتي بسلام مرض
اكتفت واعراض
اختلفت قد استبقي كتابك
والعاقبة لي جسي
كأنهم ما فرسار هان
يتبار يا ورسملا هههههههه
يقجار يا ابداني كتابك
من حزون الشكاية
سهولة المعافاة ومن شدة
النالم رجاء التنعيم
(قطعة من كلام الاطباء
والفلاسفة)
العاقل يترك ما يجب
ليستغنى عن العلاج بما
يكره (جالينوس)
المرض هم عارض واله
مرض طبيخي وله بحالسة
التمثيل حى الروح
(بختيشوع) أكل القليل
بما بضره لمع من أكل

الكثير مما ينفع (سنة بن ماسويه) عليك من الطعام بما حدث ومن الشراب بما قدم وقال له المأمون ما أحسن ما ينفعك به على النبيذ قال
قول أبي نواس بردي قوله الحمد لله ليس لي مثل * نهرى شراي ونقلى القبل (نابت بن قرة) ليس شيء أضرب بالشخ من أن تكون

له جارية حسنة وطباخ حاذق لأنه يكثرون أطعامهم فيه ثم ومن الجماع فيهم (غيره) ليس لثلاث حيلة فقربها الطه كسل وخصومة بخارها
 حسد ومرض عارجه هم ثلاث ١٧٢ نجيب مدراهم المساط والمريض والمرأة • ثلاثة يهدرون على سوء الخلق المريب

والمسافر والصائم
 (مجموعة في ذكر المرض
 واحدة والموت ليس
 واحد)
 شأن لا يعرفان الابد
 ذهاب الله والشباب
 بمرارة لعمق قومه لاوة
 العصة هذا كقول أبي
 تمام
 اساءة دهر اذ كرت
 حسن فله • الى ولولا
 الشرى لم يعرف القوم
 (وقوله)
 والمحدثات وان اصابك
 يؤم فهو الذي ادراك
 كبر ذنبها
 علامة بدن مريض
 لا ذات وبقاء هم مريض
 للساعات (قال أبو الفهم)
 ان الفتى يصح السقام
 كالمرض المنسوب
 للسقام
 أخطأ رام أو أصاب رام
 (وقيل) لبعض الأطباء
 وقد نكته السلة الا
 تنال فقل اذا كان الدواء
 من السماء بطل الدواء
 واذا قدر الرب بطل حذر
 المسروب ونعم الدواء
 الامسك وبس الدواء
 الابل (بزرجهر) ان
 كان شيء فسوق الحياة
 فالهنة وان كان شيء فوق
 الموت فالمرض وان كان
 شيء مثل الحياة فالتى
 وان كان شيء مثل الموت

في العتيق وهو امر ان لم يزد لادان لا فقامن ايديهم ما فاصاح ابن عائشة باريلاه واعظم مصيبة اه قال دح
 من مصابك وشذبه ابنته فقال اقترح واقم من يصحى واقبل بقنى فترك الناس العتيق واقبلوا عليه
 فلما تمت امواته سائة كبير الناس ما ان واحد تكبيرة واحدة ارتجت له الاقطار المدينة وقالوا له من صلى
 اقبل على روحك ما ومنا فاجاب نعم لاهل المدينة سرور رقط الا بكم اهل البيت فقال له الحسن انما قلت هذا
 بك يا ابن عائشة لا لخلالك الشكك قال له ابن عائشة والله ما مرت على مصيبة أعظم منها فندباغت اطرافى
 أعنتى في فكان به ذلك اذا قيل له ما كنت ما مر عليك قال يوم العتيق (وكان) ابراهيم بن المهدي وهو الذي
 يدل له ابن شكك داهيا عاقلا عاليا ما يام الناس شاعر ام فلما كان يوم فقيده و يروي عن ابراهيم اخذ
 كان خائف على المأمون ودعا الى نفسه ففقر به المأمون فدفع عنه وقال لما ظفريه المأمون
 ذهبت من الدنيا كما ذهبت منى • هوى الدهر بي عن اراهوى • اعنى
 فانك تغنى اهلك نفعا زينة • وان احتببم احتببما على ضنى
 فلما فقت له ابواب الرضا من المأمون غنى به ما بين يديه فقال له المأمون أحسنت والله يا امير المؤمنين فقام
 ابراهيم رهبة من ذلك وقال قتلنى والله يا امير المؤمنين لا والله ان جلست حتى تموتى يا معى قال اجلس
 يا ابراهيم فكان به ذلك آخر الناس عند المأمون يناديه ويسامره ويغنيه يوما فقتل بنانا مع ابيك
 يوما يا امير المؤمنين بطريق مكة ادخلت عن الرفقة وانفردت وحدى وعطشت وجعلت اطلب الرفقة
 فأتيت الى ثم غادى بشى فأتيت عندها فقلت له يا نائم قم فاسقنى فقال ان كنت عطشان فانزل واسقنى لنفسك
 ثم صرحت بيالى فترغت به وهو كفانى ان مت فى درع ارمى • واسقانى من بئر عرونة
 فلما مع قام تشاء سرورا وقال والله هذه ثم عروة وهذا برة فجهت يا امير المؤمنين لما خطر بيالى فى
 ذلك الموضع ثم قال اسقك على ان تغنىنى قلت نعم فلم ازل اغنيه وهو يجيبني الجمل حتى سقانى واروى دابى
 ثم قال ادلك على موضع السكر على ان تغنىنى قلت نعم فليزل يدوين يدى وأنا اغنيه حتى اشرفنا على
 السكر فانهصرف وأتيت الرشيد فذنته بذلك فضحك ثم رجعتا من جحنا فاذا هو قد تغانى وانا عديل الرشيد
 فلما راى قال معن والله قيل له انقول هذا لى امير المؤمنين قال اى له مرأته قد غنائى وأهدى الى اقطا
 وقرا فأمرت له بدلة وكسوة وأمر له الرشيد بكسوة ايضا فضحك المأمون وقال غنى الصوت فغنته فافتنن
 به فكان لا يقترح على غيره (وكان) مخارق وعلوية قدسهما فالتدبى كله وصيرا فبه نعمنا فارسة فاذا انما
 الحارى بالغناء الاول التفتيل قال به ايج غنائك الى فصاده وامم علوية يوسف مولى لبنى أمية (وكان)
 زل اضراب الناس لا وتر لم يكن قبله ولا بعده مثله ولم يكن بقنى وانما كان يضرب على ابراهيم وابن جامع
 وبرصوما (ومن غنائهم فى المأمون) الا انما المأمون الناس عصمة • عبرة بين الضلالة والرشد
 رأى الله عبدا لله خيرا • فلكه والله اعلم بالهدى
 (حدث) • عبد بن محمد الجعلى عن الاممى قال كان أبو الطحمان القينى وهو حنظلة بن العثري شاعر احمدا
 وكان مع ذلك فاسقا وكان قد انتجع بيزيد بن عبد الملك فطلب الاذن عليه اياما فلم يصل فقال لبعض الغنن
 الا اعطيك يمينين من شمرى تغنى بهما امير المؤمنين فان سألك من قائمها فاجبه انى بالياب يمار زنى الله
 منه فهو بينى وبينك قال مات فاعطاه هذين البيتين
 يكاد القمام الغرير عذبان رأى • محيا ابن مروان وينمى لبارقة
 يفل فتمت المسك فى روثى الضهى • تسيل به اصد داغ ومقارقه
 قال فغنى به ما فى وقت اريحته فطرب له ما طربا شديدا وقال لله در قائمها من هو قول أبو الطحمان ان القينى
 وهو بالياب يا امير المؤمنين قل • أعرفه قل له بعض جلسائه هو صاحب الدبر يا امير المؤمنين قال وما

قاله قمر (غيره) خبير من الحياة ما لا يخطب الحياة الا به وشر من الموت ما يتقى الموت له قال المتنبي ق
 برتبة ام يحيى الدولة اطاب النفس انك مت موتا • فنته البواقى والخرالى وزلت ولم ترى يوما كرمها • تسمر النفس فيه الزوال

رواى المرفوعك سبيلهم * ولما على انك في كمال الموت باب الاخرة (الحسن بن ابي الحسن) ما رأيت يقينا لا شك فيه انك
لا يقين فيه من الموت (ابن المني) الموت هم مرسل اليك وعرك بقدر صبره ١٧٣ البك (اشد بهن اهل الدهر فقال)

لأن من الموت الموت
• ن وخف بواذ آفته
فالموت هم مرسل
• والعمر قد مرصافته
(البقي)

لا يفرق انني ابن الم
من قدرى اذا انتهيت
حسام
انا كالود فيه راحة
قوم * ثم فيه لا تخرب
زكام

(وقال آخر)
ان المجهول قسرى
اشد له * من راسع
لمن به استقاء

(ولا تخرو وهو البقي)
فلا تكن عجلا في الامر
تعال به فليس يحمد قبل
الفتح بحران

(وقال آخر)
لا تلتبس الارضية
فاضلا * ان الكبار
اطب لا رجاء

(وقال آخر)
واني لا خفن بعض
الرجال * وان كان قدما
فلا عياما
فان الجبن على انه
• ثقل وخيم بشهوى
الطعاما

(وقال المنقي)
اعمل عتلك محمد
واقبه * وربما سمعت
الاجسام بالمال
(وقال ايضا)

فما الذي قد قيل لابي الفاعل ان ما يبرق قولك قال ليلة لذي برقيل له وما ليله لم يرق قال نرات ذات ليلته يدبر
نمراية فواكتت عندها طافه لا يلهم خذ نمر بر وشرب من خمرها وزيت بها وسرقت كاعدا ومنبت
فما ذلك يزيد وامر له بالي درهم وقال لا يدخل علينا اذا خذها البواظمة ان وانل بها وخيب المني (ابو جعفر
المدادي) قال حدثني عبد الله بن محمد ان كاتب بغداد ابي بكر مة قال خرجت يوما الى المسجد الجامع وهي
قرطاس لا كتب فيه بعض ما استقدمه من العلماء فمرت باب ابي عيسى بن المتوكل فاذا به المشدود وكان
من احذق الناس بافناء فقال ابن يزيد بالباكر مة قلت الى المسجد الجامع امل استقدمه في حكمة اكتبها
فقال ادخل بنا على ابي عيسى قال قلت مثل ابي عيسى في قدره وجلالة يدخل عليه وغيره قال فقال
فما احب اهل الامير فكان ابي بكر مة قال فبأيت الاساعة - قخرج القلمان فخلو في حذافذات الى
دار لا والله ما رأيت احسن منها باعولا اطرف فرشا ولا صباحة وجوه من دخلنا فانظرت الى ابي عيسى فلما
ابصرني قال لي يا بني متى تحتشم اجلس فقلت فقال ما هذا القرطاس به ذلك قلت يا بني مدى جلته
لاستقدمه شيئا وارجوان ادرك حاجتي في هذا المجلس فكننا حينئذ اتيه اطعاما ما رأيت اكثر منه ولا
احسن فاكننا وحانت مني التفاتة فاذا أنا برزين وديس وهما من احذق الناس بالافناء قال فقلت هذا المجلس
قد جمع الله فيه كل شئ ما لي قال ووقع الطعام وحي بالشراب وقامت جارية تسقىنا شرابا ما رأيت احسن
منه في كل كاس لا اقدر على وصفه فاقلت اعزك الله ما شبه هذا بقول ابراهيم بن المهدي وصف جارية بيدها

نمر
• راء صافية في جوف صافية * يسى بها نحونا خورده من الحور
• سناء تحمل حسناوين في يدها * صاف من الراح في صافي القرار ير
وقد جالس المشدود وزين وديس ولم يكن في ذلك الزمان احذق من هؤلاء الثلاثة بالغناء فابتدأ المشدود
لما استقل بأرداف تجاذبه * واخضر فوق حجاب الدر شاربه

وقم في الحسن والتمام بحاسنه * وما زجت بدعائهم غرائبه * واشرق الوردي نسرين وجنته
وامتزاجه لاه وارحبت حقايبه * كلما يحفون غير ناطقة * فكان من رده ما قال حاجبه
(ثم سكنت فغنى زين)
الحب حلوا مرته عواقبه * وصاحب الحب صب الغلب ذائبه
• استودع الله من بالطرف ودعى * يوم الفراق ودمع العين عاكبه
ثم انصرفت وداعى الشرق بهنفي * ارفق بقلبك قد عرت مطالبه
(وقال)
وعائنه ده راقما رايته * اذا ازداد دلا جاني عز جانيه
• هددت له في المدم في مودة * وخليت عنه ميم الا اعائنه

(ثم سكنت فغنى ديس)
يدرون الانس حفته كواكبه * قد لاح عارضه وانظر شاربه
ان بعد الوعد يومافه ومخلنه * اوبه نطق القول يومافه وكاذبه
طاميه كدم الادراج صافية * فقام يشدو وقد مات جوانبه
قال ابو بكر مة فجهت انهم غنوا بلحن واحد وقافية واحدة قال ابو عيسى يجهل من هذا شئ بالباكر مة فقلت
يا سيدي المني دون هذا ان القوم غنوا على هذا الى انتضاء المجلس اذا ابتدأ المشدود بتمه الرجلان بمثل
ما غنى (فكان مما غنى المشدود)

بادر حنة من ذات الاكبراح * من يصح عنك فاني است بالصاحي * يعتاده كل محني مفارقة
من الدهان عليه بحق امساح * ما يدلف وزالى ماها نسة * الا غترافان القدران بالراح
(ثم سكنت فغنى زين)

دع البساتين من آس وتغاح * واعدل هديت الى ذات الاكبراح * واعدل الى فتية ذات لموه

اعلم ما انظرات منك صادقة ان تحسب انهم فين شهه ورم (قل) ابو الحسن دره شام بن محمد بالسائب الكافي كان بلال بن ابي
بردة له ادين ابني احمد بن يوسف بن محمد بن قيوته لبعض الامر وهم بالهيرة فقام طالب بن سعد فان فقال يوسف ايهما الامير ان عدواته

بلا لاسر بنى وجبتى ولم افارق جماعة ولا شامت بدام طاعة ثم التفت الى بلال فقال الحمد لله الذى ازال - لحطائك وهيارك وانك ازال
جبالك وغير حالك فواقه لقد كنت شديد الجبابرة - فغضب الشريف عنده راحة مصيبة فقال بلال يا خاله انما

١٧٤

من البعده الان وسياح • وخمرة عتقت في دنيا حقا • كما هم اربعة في جفن سيلح
ثم مكثت فتنى ديس • لانها في قول الاثم لا لاسى • واشرب على الوردة من مشموله الراح
كما اننا لم ندرت في - اني شاربها • اغناك لا دوما عن كل مصباح • ما زلت اسقى ندى ثم الله
والبل ملتحف في ثوب سياح • فقام يشدد وودع مالت - والقه • بادير حنة من ذات الاكبراح
(ثم ابتدا المشدود فتنى) • باحورار المين والدعج • واحرار المدي في الضرج
وبتفاح الغدر دوما • منهم من سلك ومن ارج • كن رقيق القلبك من • قتل من يراك في حرج
(ثم مكثت وغنى زين)

كسروى النبه معتدل • هاشمى الدل والفتح • وله صدغان قد غطنا • بياض الحد كالسح
واذا ما اقرت بنسما • اطاق الامر من المديج • ما لم يملك من قرج • لا ابتلا في الله بالفرج
(ثم مكثت وغنى ديس)

تدل الاجفان بالدهج • عم - ل المهابا بالدهج • باي ظبي كفت به
واضح الخدين والفج • مربى في زى خنت • بين ذات الفضل من امج
قلت قلبي قد فتنك به • قال ما في الدين من حرج
(ثم مكثت وغنى المشدود)

ما به الى اليوم • من منما • من بقلي يبدع البديع • كنت ذائلك وذاورع
فتمرتك املك والورع • كم زجرت القلب عنك ذلم • بصغ لي يوما ولا تزعا
لاتدهنى لاهوى غرضا • ان ورد الموت قد شرعا
(ثم مكثت وغنى ديس)

اسقنى كاسا مبردة • ان تجم القيل قد طاما • قد شربت الحب شرب فتنى • لم يدع في كاسه جريا
(ثم ابتدا ايضا ديس فتنى)

يتولون في البستان لاهين لذة • وفي الحمر والماء الذى غير آسن
اذا نشأت ان تاقى المحاسن كلها • فني وجه من تروى جميع المحاسن

فغضب المشدود لما قطع عليه ديس وقال غن على غير هذه القافية والاعن ثم ترحع الى حالنا الاول فقال
بوعكرمة قد اصبحت (قافية المشدود فتنى) • ادعوك من قلبي اذا لم ارك • يا غاية الطرف اذا بصرك

فغنى لك الله سبحانه من • املك القلب ومن قدرك • است بناسيك على حالة
بالت ما تذكرني اذكرك • صبرني الله على ما اري • منك في الامير كما صبرك

قال فقال زين وانا لا بد ان املك - بكما قال ابو كرم - ثم التفت الى فقال ما ترى فقلت احسنت والله
ما بتد ابغنى • يا هم القلب خاص من ذلك • ما نلت من هويته املك
دعاك داهي الهوى بخدعته • حتى اذا ما اجبته خذلك

فاحتل لدا الهوى وسطوته • انك ان لم تداره قتلك
(ثم ابتدا المشدود فتنى)

شفقت جبي عليك شقا • وما لجبي اردت شقا • اردت قلبي فصار فته
يداي بالجيب قد دوقى • مالك رقي ابنت عتقى • لولاك ما كنت مسترقا

(ثم مكثت وغنى زين)
قد ذبت شوقا رمت عشقا • بازفراوات الحب رفقنا • فمكثت نفسي وزرت رمسى • ان كنت لا ابرر من هنا

وروق لولبي كنه • ولا نغنى استم ابرج
(ثم)

لما فيه من شكلة ينفع • هوى في امل بحدرة • فبا عجب من لطيف ربح • فاقدني على طبع

استطاعت على ثلاث • ملك على الامير مقل
قلبك وهوى معنى ممرض • وانت عطاق وانا ما -
وانت في طينك وانا • غريب قلبي • وكان
سبب شرب بلال خالدا • في ولايته ان بلال امر
بخالده في موكب عظيم • فقال خالده

• مصابة صنف من قليل • تقشع • قسمه بلال
فقال والله لا تشفع • اوبصيك منها ثوب
برد و امر بخر به وجبه • (وقال) اوبالفتح كتابم
يرني قد حاله انكسر • عراقي الزمان باحدائه
• فبعض ما كنت وبعض
فج

وعندي الخائج • له مادنات • وليس
كفهم متنا بالفتح • وما المدام وتاج الكرام
• ومعدني السرور • ومنه في الترح
ومعروض راح مدني • تركه • ومستودع
المره من ابيع

وجهم هوى وان لم يكن • يرى لاهوى بكف
شبح • يرد على الشخص قتاله
• وان تقصده مراة
صلح

وبعق في نكحات المدام • فغضب منه غير انفع
يكاد مع الممان منه • لما فيه من شكلة ينفع

• به لزمان غريم ملح • كان له ناظر ابنتي • فبايت مدغير الملح • الاب ما انتفد • ثمنه وفي الدين مع يسح
وقد قدح الوجده مني به • على القالب من ناره ما قدح • وانج من زمن ملح • ١٧٥

(ثم سكبت وغنى ديس)

ظلمت شوقا وبجرة شتى • يفيض هذا راسا شتى • انا الذي صرت من غرامي
على فراش السقام ملقى • فز زفير ومن شهيقي • ومن دموع غود سيفا
(ثم ابتداء المشدود فغنى)

ما ذاع لي نجل العيون لوانهم • أو واليك فسلموا وعرى
أمنزما فساء الهوم ورايقوا • ان الحب الى الاحبة يدلج
(ثم سكبت وغنى ديس)

هيا فقد بدا المباح الابلج • قد ضم مشبه الغزال الهودج
بانوار لم افض الالبانة منهم • وكذا الكرم اذا تعابى بالمج

(ثم سكبت وغنى زين)

السهر والفتج في عينيك والدمع • والشمس والبدر في خديك والفرج
الدر ثغرك لولا ان زابد • والمبرص دغلك لولا ان ذاسج
انضجت قاي ولوان الورى اقيت • قلبي هم منك ما لاقيت ما اوجعوا
(ثم سكبت وابتداء المشدود فغنى)

يا صاحب القل المراض • انظر الى بين راض • ان تحبني مة مدا
لنذيقني جرع الحياض • فظالما أمكتني • منك المراض عن تراض
(ثم سكبت وغنى زين)

هاثم مدنف من الاعراض • لاسبيل له الى الاغراض • موثق الزوم مطلق الدمع ما به
سرف الممان الحترف القواضي • ما يرى جسمه سوى لمطبات • أرضته من العيون المراض
(ثم سكبت وغنى ديس)

كن ساخطا واطه ربا ناك راض • لا تبدين تمكره الاعراض • وانظر الى بقة غمضانة
ان كنت لم تنظر بقله راض • وارحم جفونا ما تحف من البكا • في ليلة مسلوقة الاغراض
واحكم قد يتك بين جسمي والهوى • فالحكم منك على الجوارح ماض

(ثم ابتداء المشدود فغنى)

يا ذا الذي حال عن العهد • ومن براني منه بالصد • بسفرة الخال وما قد حوى
من حرة في ساف الخلد • الانطففت على عاشق • منفرد بالث والوجد
(ثم سكبت وغنى زين)

أظلم بكتمان الهوى وكأثما • الاقي الذي لافاه غيري من الوجد
وعيب على الشرق والوجد والبيكا • ولا أنا بالشكوى انفس من جهدي

(ثم سكبت وغنى ديس)

تمزات بي ما خلوت من الوجد • ولم ترث لي لا كان عندك ما عندي
وعيب على الشوق والوجد والبيكا • وأنت الذي أجريت دمي على خدي • صددت بلاجرم اليك أتيته
أكان عجبا لو صددت عن الفد • الا انني عبيد اطرفك خاضع • وطرفك مولد لبرقي على عبيد
(ثم غنى المشدود)

أقيت بيادة ورحمت عنها • كالاناء فدمها حبه غريب

أقل الناس في الدنيا نصيبا • محب قد نأى عنه الحبيب

(ثم سكبت وغنى زين)

ويقهني ممن احب كتابه • ويعتبه انه اخبيل

كني مخزانا لا طبق وداعكم • وقد حان مني باطلوع رحيل
(ثم سكبت وغنى ديس)

فلا تبه من قكم في المشا
كلم عليك وقلب قرح
سقف به صدك روم
الوق • وقوش منك
مذاني الصبح
(ومن) احسن ما قبل
في وصف قدح قول
ابن الرومي بسف قدحا
أهداه الى علي بن يحيى
المهم

ويبدع من البدائع بسبي
كل طرف ويقتني
كل طرف

رق في الحسن والاحسة
حتى • ما يوفيه واصف
حق وصف

نم الحب في الملاحة بل
أشبهى وان كان
لا يابح بحرف

تفقد العين فيه
تراها اخطأته من رقة
المستشف

كهوا بلاء مشوب
بضياء ارق بذلك واصف
صبيغ من جوهر مصفى

طباعا • لاعلاجا بكيما
مصفى

وسط القدر لم يكبر بل روع
• رؤال ولم يصغر لرف
لا مؤول على القول

جهول • بل • حليم عنون
في غير ضعف
فيه نون مع قرب عطفه

• حكماء القيون احكم
عطف
مثل عطف الاصداغ في

وجنات • من حبيب يرمى بحسن وظرف • ماراى الناظرون قد اوشكلا • مثله فارسا على بطن كف (وقال ابو القاسم
التوماني) رراح من الشمس مخلوقة • بدت لك في قدح من نهار • هو اول كنه جامد • وما اول كنه هين سار اذا ما نامتها وهي فيه

• تأملت نوراً هبطاً بنار
 لفرط التناقى وبه التناثر
 إذا قام السقى أرباب السار
 تدفع ثوباً من الباسين
 • له فردكم من البشار
 (وقال) أبو الفتح كتابهم
 يرمى من يدك كم
 من يملك وجهه على
 هالك • فتم أبكى على
 سببه
 جاذبهم ارشاً القيد
 • جاذب النفس بها
 مخرجه
 بديهة في نهجها مثلاً •
 يعقد من به من أن
 يذهب
 كأنما رقة أشكالها •
 • من رقة الشاق
 مستقرجه
 كأنما منقول أهدابها •
 أيدي ربا في نقي مزوجه
 كأنما تنفر في اعلامها •
 طاووسة تخنل أوردجه
 لينتجدها حسنها •
 لآرثة السلك ولا منبه
 • كم رقة من عند
 مشوقة • ترسل في
 أثاثها • درجه
 أوردته من سمة عذبة
 • تبرد الكبد أنضبه
 إلى تحيات لطاف بها •
 تسكن غنى موهبة مزججه
 كانت لبع الكاس حتى
 نرى • منها لا نارا القذى
 مخرجه
 وخاتم يده قد فيها اذا •
 آثرت • من كفى ان
 أخرجه

فهذا التمايز في الابدان • وهذا التمايز في الاسرار
 ولكن تجاوز شكلاً ما • • • • •

وما كان في الحق ان يقرنا •
 كان المدبر لها باليقين

باراد الممن الذي لحظاته • تدعو النفس الى الهوى فتهيب • من وجهه القدر المنبر وحده
 غمن نصير شرق وكتيب • الناظر بك على العيون رقيقة • أم هل لطفك في القلوب نصيب
 (تم ابتدا المشدود فتنى)
 قاني لمزل وصبر يزول • ورضالم يطل • لم تسل دمعني على من الرجز
 • • • • • في رأيت نغمي تسيل • جال في جسمي السقام فحسني • مدنف ليس فيه روح نجول
 يتقمى لاقتيل حول فتنى • وأنا قد بك كل يوم قبيل
 (تم • كت وغنى زنين)
 ليس الى تركك من حيلة • ولا الى المبراني سبيل • فكيف ما شئت فمكن سبيلي
 فاز وجدى بك وجد طویل • ان كنت أزمعت على همزنا • لحظينا الله ونعم الوكيل
 (قال) أبو بكره فاقبل أبو عيسى على الشدود فقال له غن صوتنا فتنى
 بالجملة الدمع هل لدمع مرحوع • أم الكرى من جفون الدين منوع
 ما سبقي رقة • وذرى • ثم أبدا • بقرب الصبح من • • • • •
 لا والذي تلفت تنهني به رفته • فالناب من حرق الهجران معدوع
 ما رقى الله من الاشب مبتدع • ثوب الجمال على شديده مخلوع
 (قال) أبو بكره فوالله الذي لا اله الا هو قد حضرت في المجالس ما لا أحصى ما رأيت مثل ذلك الى اليوم
 ان ابا عيسى امر لكل واحد منكم ان يقرأ مرة واحدة في كل يوم ما في هذه القطعة
 (من • • • • •) فاستغفرت له • • • • • عن الحق بن ابراهيم الموصلي عن ابيه قال
 دخلت على هارون الرشيد فلما رايت قد أخذ في • • • • • الى الرجال غنيته بآية التي
 يقول فيها
 ملك الثلاث الانسات عناني • ودلان من قلبي بكل مكان
 مالي تطاوعني البرية كاه • وأطعن من وهن في عصياني
 ما ذاك الا ان سلطان الهوى • وبه قوين أعز من سلطاني
 فارتاح وطرب وأمر لي بشرة آلاف درهم (وغنى) ابراهيم الموصلي محمد بن زبيدة الامين بقول الحسن بن
 • • • • • رثا لولا ما • • • • • خلعت الدنيا من الهوى
 كل يوم • • • • • حسنة عبد الله • • • • • بالأمس بين الله عش أبدا • • • • • دم على الايام والزم
 انت تبتغي والفناء لنا • فاذا أفتدنا فمكن • • • • • من الناس اقربى فقروا • • • • • فكان البطل لم يكن
 قال فاستغفرت الطارب حتى قام من مجلسه وأكب على ابراهيم وقبل راسه فقام ابراهيم من مجلسه وقبل أسفله
 رجليه وما طمأن من البساط فأمر له بثلاثة آلاف درهم فقال ابراهيم باسدي قد أغرتني الى هذه النهاية
 بهشرين ألف درهم فقال الامين وهل ذلك الاخراج بعض الكور (الرياض) عن الامه هي قال قدم
 ببري المدينة فناء الشراء وغيرهم وأنا ما • • • • • فيهم فساوا عليه • • • • • ثوبه ساعة وخر حواشي أشب فقال
 له جبراراك قبيحاً وراك اشبه الحسب فقيم قدودك وقد خرج الناس قبل له أصلك الله انه لم يدخل
 عليك اليوم أحد • • • • • لك مني قال وكيف ذلك قال لاني أخذ رقبتي شرك فازيته • • • • • من صوتي فقال له
 جبرير قتل فاندفع يقنيه • • • • • بالخت ناجية السلام عليكم • • • • • قبل الرحيل وقبل لوم العدل
 لو كنت أعلم ان آخره دمكم • • • • • يوم الرحيل فعلت نالم أقبل
 قال فاستغفرت الطارب لانه يشبهه حتى زحف اليه واعتنقه وقبل بين عينيه وسأله عن حوائجه ففداهما
 له (الزبير بن بكار) قال كان المسور بن مخرمة ذامال كثير فامر عقيه الى اخوانه فذهب فسأل امرأة

واتقوا الجاهل بها كلها • كاله لئازج أرتوجه • فاستأثرها الدهر بهاته • • • • •
 ذره • • • • • فأمضت في كم محتالة • • • • • ملجئة في هجرنا مسرعة • (وقال) ايضا صفة موطئ الثلج بقط أم بلين بيلك

امنا من الكافور ظل يترك راحت به الارض المضاء كلها في كل ناحية بشعر يصفك ثابت مفارقة اقبين ضحكها • هورا
وهدي بالمشيت ياتك ابي على خضر العصور فاصبحت كالنور في ١٧٧ قصب الزبرجد ياتك وتودت الانهار منه ملاءمة •

وما قال في الراح تهنك
كانت كره الاله طاري
فاسكني في لون ابيض
وهرا - ودانك
والجود من داسي الهراء
كانه • ضلع تهنير تارة
رعدك
فقدى من الارزاد خلفك
انما • يتحرك الاطراب
حين تحرك
فال يوم يوزن بالاحلام الله
• سبط فيه دم الدنان
ويسلك
(وقال ايها)
باكره هذه محبة قمره
• واليوم يوم سمائه
بره
فلجوشم وصوب
غادية • والارض من كل
جانب غره
بانت رقبه انزبرجدة
• فاصبحت قد تحولت
دره
كانها والولوج اسطها
تغار من احبه نغره
كان في الجوايد ما نشرت
• دراهينا فامهرت
نشره
شابت فسرت بذلك
وابتمت • وكان هدي
بالشيب يستكره
قد حلت بابياض
بلدتا فاجل علينا
الكوس في الحرة
(وقال المنوري)
ذهب كوكبك باغلا

وكانت • وسر فنته • وبعثت عليه نذير جريد بهض شافاه بنى امة منقعه فلما كان بينه من الطريق نزل ماء
يقال له بلاكت فقال له غلامه كيف يقال لهذا الماء قال يقال له بلاكت فقال
بيننا نحن من بلاكت بالغا • ع - راعا واليس توى هويا • خطرت خطرة على القلب من ذكر
- رال وهنا فاستطعت منقعه ذات ايلك اذ عانى لك الشو • قوال لعماديين صكر انطيا
فقال من بدن ان لم تذكره ارجع قال له قد اشرقت على امر المؤمنين قال من بدن ان لم تذكره ارجع
فانصرف ودخل الماتى الى بلاد فوجد رجال قريش - لمقايقه ثوز فقالوا له زاد خير فقال زاد خير حتى اتمنى
الى داره فقال له امراته زاد خير فانشدها الايات قات كل ما • لك في سبيل الله ان لم اشاطرك ما لي فتطارت
مالها (وروى) ابو العباس قال حدثت ان عمر الوادى قال اقبلت من مكة اريد المدينة فدخلت اسير في سبيل
من الارض فسمعت فتاة من الهوام اسمع مثله فقلت والله لا توصلن اليه فاذا هو عبد اسود فقلت له اعد
ما سمعت فقال والله لو كان عندي قري اقبلك ما فعلت ولكن اجد له قرك فاني والله رب اغنيت به هذا الصوت
وانا جائع فاشبع وربنا غنيته وانا كسلان فانشط وربنا غنيته وانا غناش ان فاروى ثم ابتدأ فغنى
وكنيت مقى ما زدت سعدى بارضها • ارى الارض تعلو لى ويدنو بيدها
من الخفسرات البيض رذاجبها • اذا ما اتقت احدها وثلة لوبعدها
قال عمر بن الخطاب منه ثم غنيت به على الحالات التي وصف فاذا هو كاذره (وتحدث) الزبير بن عدي
صامه بانه كان من احسن الناس مرميا ود قال قدمت على الوليد بن يزيد في مجلس فاجلسنا فاجلسنا
على مريمه وبين يديه مبد ومالك بن ابي السمعان عائشة وابوكيل وغزيل الدمشقي وكانوا يغنون حتى
بلغت التوبة الى فغنيته • سرى معنى وهم المرءى سرى • وغاب النجم الاقيد فتر
اهم ما زال له قريشا • كان القلب اودع حجر
على بكر انخى وارقت بكر • واى العيش يصلح بعد بكر
فقال اشد يا صام ففعلت فقال لي من يقول • هذا الشعر قلت يقول عرو بن ادينة برى اخاه بكر قال الوليد
واى عيش يصلح بعد بكر والله اقد حروا ما هذا والله العيش الذي نحن فيه يصلح على رغم انه (وقد قيل)
ان سكينه بنت الحسين غنيت بهذا الشعر فقالت ومن بكروه - ذاهو ذلك الاشتر الذي كان ياتسناقه طاب كل
شيء بعده حتى انابزوا الى بيت (وعن عبد الله بن المذل) قال سمعت اسحق الموصلى يتحدث قال سمعت مع
رشيد فلما نزلت المدينة اخيت بهار حلا كانت له صروا ومعرفة وادب وكان يغنى ذات ليلة في منزله اذا
انما صوت يسمونه في فظنت امرا قد حدث فنزع فيه الى فاسرعت نحو الباب فقامت ماجاه بك قال دعاني
صديق الى طعام عتيه • دوحاس شراب قد اتقى طرفاه وشواه شرأس وحديث تمتع وغناء • شمع فاجبته
واقت مع الى هذا الوقت فاخذت مني حيا الكاس ما أخذها ثم غنيت بقول نسيب
يزيد الم قبل ان يرحل الركب • وقل ان قلنا فاقام لك القلب
فكذبت اطير طربا ثم وجدت في الطرب تنقيصا اذ لم يكن معي من يعفهم هذا كما فهمته ففرغت اليك لاصف
لك هذه الحال ثم ارجع الى صاحبى وضرب بقلته موليا فقلت قفا اكثا فقال ما لي الى الوقوف اليك من
حاجة (وحدث) ن من ساوية بن جني سفيان اسمع على يزيد ذات ليلة فسمع عنده غناء فاجبه فلما اصبح قال له
من كان ماملك البارحة قال سائب خاثر قال فاكثر له من العطاء (ركان) ابن عتيق من نبله لا قريش
وظرفاتهم (فن) ظريف اخباره ان عثم بن حيان المرمى لما دخل المدينة والباعيم اجتمع اليه الاشراف
من قريش والانصار فوالله انك لا تعمل عملا اخرى ولا اولى من تحريم الغناء والرأه فقل واجلهم فلا تافهم
ابن ابي عتيق في الليلة الثالثة وكان غائبا فخط رحل بيباب سلامة لزر فاعاد وقال اهدأت بك قبل ان اصير الى

(٢٣ - عقد - ث) • قال ذا يوم مفضض الجوى بجلى في البيا • ضوفى الى الكافور بعرض ارجعت ذا الجوى •
وردد على الاعسان بنقض ورد الريع • والورد في نشر بن ابيض (وقال البستي) • كم نظمنا عقود قص وانس

وجعلنا الزمان فهو مسلط
 راعنا ونحن نفتق مكا
 مهتل الاستار والضمير
 • لانه من رحم القدير
 كاسهم فاشمخ اللورد
 اكر يجسمت من
 نوره رقطع من خاص
 الكافور
 لو بقيت ملكا على
 الدهور • تعطلت قلائد
 الفهور
 واخذت جواهر الجود
 • باحسنة في زمين
 الحدور
 اذيقه مثل شى الجود
 • يهدى الى الاكباد
 والصدور
 روحا يحلى نفثة المصدور
 • ويحب السور
 المسرور
 الفاظ لاهل العصر
 في وصف الثلج والبرد
 والايام الشتوية
 الشتا كلكا واجل بنا
 انقله مد الشتا واقه
 والى اوراق وحل
 نطاقه ضرب الشتا
 يحرقه واسنقل باركانه
 اناخ بتوازله وارى
 بكلا لكة وكبح نوحه وكشر
 عن انبائه قد عادت
 الجبال تبدا وابست من
 الثلج ملاء قشيا ثابت
 مفروق البروج بنراكم
 الثلوج الم اشيب بها
 وايمن اها قد صار البرد
 عجبا والثلج عجبا برد
 يغير اللون ويكشف

وفتقنا الدنان في كل يوم • زل المكاس فيه رشدا ونسكا
 (وقال الامير ابو الفضل المكي نصف الجدد)

فكان السماء تهل كالقمر
 رب حنين من حنا القمر

منلى قالت اودى ما حدث بذلك • واسبرته المبر فقال اقمى الى العصر حتى انقاه فاقه فاحسبه الله انما
 اقده • حب النظم عليه وقال له ان افضل ما عاتى تحريم الغناء والرياء فقال ان اهل انشاد واعلى بذلك فقال
 انهم وقفوا ووقفوا ولكنى رسول امر الله الملك يقول قد كانت هذه صناعتى فثبتت الى الله منها وانما اسال الله
 الامير ان لا يحول بيننا وبين مجاورة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال عثمان اذن ادها فقال اذا لاند على
 الناس ولكن تدعوهم فينظروا اليهم فان كان يجرؤون تركهم انما قال فادعهم فانما يريد ان يفتق فتفتق
 واخذت بيدها وصارت اليه غدقة من ما تراها ففكها فقال ابن ابي عتيق اريد ان اسمع الامير
 فراءتها ففعلت فحركة • دأواها ثم قال له ابن ابي عتيق فكيف لو سمعتم افي صناعتهم التي تركتم فقال له قل
 له افنتن فتنت • سددت خصاصى البيت ما دخلته • بكل بيتان واضح وجبين
 فنزل • فبان عن سريره ثم جلس بين يديها وقال لا واقه ما مثلك يخرج عن المدينة فقال ابن ابي عتيق يقول
 الناس اذن لسلامة ومنع غيره ا فقال له قد اذنت لهم جميعا (وذكر) لابن ابي عتيق ان المختفين نحووا واه
 خصى فلان قيم لو احدهم كان يرفقه فقال ابن ابي عتيق ان الله لان خصى له • كان يمين
 ابن ربيع ذات الميشتى له • حى دارا خلقا
 ثم استقبل ابن ابي عتيق القيلة فلما اكبر لم يتم قال لاصحابه اما ان كان يمين خفيته فاما فاعلمه فلا تم كبر (وكان)
 سليمان بن عبد الملك مفرط الغيرة • فجمع مغبيا في عسكره فقال لطبوه لجأوا به فقال له اعد ما فنتيت به فاعاد
 واحتفل فقال لاصحابه والله لكانت ساجرة القمل في الشول وما احسب اننى تسع هذا الاصب اليه ثم امره
 نفصى (وقال ابو العباس) محمد بن يزيد الهوى روى لسان رحلا من الصالحين كتاب عبد ابراهيم بن هشام
 فاشده ابراهيم قول الشاعر اذ انت قيم الم نيك عاصيه • واذا جرائكم ما دار رضى
 فقام لرجل فرمى بشق رداءه واقل به بصبه حتى خرج من المجلس ثم رجع الى موضعه فجلس فقال له ابراهيم
 ما بالك قال انى كنت • سمعت هذا الشعر فاستهنته فالتيت ان لا اعمه الا جرت ردائى كما جره هذا الرجل رسته
 (ووقف) رجل من المشرك على رجل من المؤمنين فاشده
 انى انت الدك من اهل • فى حاجة يبنى اهل
 لا يبنى • شيا باليك سوى • حى الجول بجانب الرمل
 قال له انزل (مر) وكان المثنى يقوم وعلمه رداءه على يترى فقالوا له بكم اخذت الرداء فقال بالان جيراننا
 ودعوا (وحدثني) ابو العباس احمد بن بكر بن عداد قال حدثني اصبى بن ابراهيم الموصلى قال كان يقال
 قديما ذاقا على ذاب القرشى من تمامه ففته بشعر عربى اى ربيعة وغناها بن مريح وكذا فعل اشب
 برجل من اهل مكة من بنى هاشم وكان اشب قد اتبع اهل مكة من المدينة قال اشب فلما دخلت عليه
 غنيته بفناء اهل المدينة واهل العتيق فلم يصبغ ذلك فيه ولم يترك من طيبه ولا اريحته فلما عيل صبرى غلبته
 بفناء ابن مريح المكي وقول ابن اى ربيعة القرشى
 نظرت اليها يا له صب من منى • ولى نظروا لا القهر • رح عازم
 فقلت انمى ام مصابيح راهب • بدت لك تحت السجوف ام انت هاشم
 بعيدة هوى القرط اما النول • ابوها واما عبيد شمس وهاشم
 قال فخرت والله من طربه وكان الذى اردت ثم غلبته لابن اى ربيعة القرشى ايضا
 ولولان يقول اما قريش • مقال الباصح الادنى الشفيق
 لقلت اذا التقينا قبلنى • وان كنا بغارة الطريق
 فقال احسن واقه هكذا يطب الناقى لا باحقوق را توفى قال فلما رايت قد طارت لاسوتين ولم يبدل شيئا

الابدان بريدة فتمس الاعضاء وينتض الاشارة برديج الرقيق فى الاشداق والدمع فى الاشفاق بردها حال
 بين الكلب ودميره والاسد وزثيره والطير وصفيره والماء خبز بردها بين تنق وزاق وتلق يوم كان الارض ثابتة له ولم يمتدنى الجباب

في النجف هبوس قطر بكثرة من ثياب الزمهرير وقرص الأرض بالقوارير يوم أخذ الشمال في مائة ركعتين العشر ثمانية يوم كان المنيافيه
مختورة والأرض قارورة راسها بلورة يوم أرضه كالقوارير الثلاثة وهو واؤه ١٧٩ كازنابرا لاله مقبرم أرضه كازنابرا

قلت هو الثالث والأفصل السلام قال ففتنه الثالث من غشاء ابن سريج قول عمر بن أبي ربيعة ويقول انما
مازلت اصدق الناس كرونها • حتى وبلت على خفي الموج
فوضعت كني عندهم قطع شعرها • فتفتت نفسها ولم تنل • قالت روى اني وحرمة والدي
لانهم من المني ان لم تخبر رج • تخبرت خيفة قولاها ما فتيت • فمات ان عيتم المني تخبر رج
فرشفت فاما اخذها بقرنها • رشفت التزييف يبردماء المشرح
قصاح الهاشمي اواه احسن والله را حست راسي بالف درهم وثلثين - له وخلعة كانت عليه (وغني) ابن
سريج رجلا من بني هاشم يقول جري

بمن الهوى ثم اربعين قلوبنا • بأمهم أعداء ومن صديق
وما ذقت طعم العيش منذ نأيت • وما سأل عن الجوانح بيق

قال لخطف من ثوبه ذراعا وقال هذا والله العقبان في تحوارة ان (قال) وصحب شيخ من أهل المدينة شابا في
سنة ومعهم جارية تغني فله ان معن جارية تغني ونحن نجلها فاذا اذنت لنا فمنا قال فانا اعترل واقبلوا
ما شئتم فتغني وغنت الجارية
حتى اذا الصبح بدا ضوءه • وغابت الجوزاء والمرزم
أقبلت والوطء خفي كما • في باب من مكمنه الارقم

فرمى الناسك بنفسه في الفرات وجعل يحيط بيديه طربا ويقول انا الارقم فان خرجوه ووالوا ما صنعت فقال
والله اني اعلم من ناوله ما لا تعلمون (وقال) احمر من حمره حضر قائمي مكة ما دبر تلجل من الاشراف فاما
تغني الطغام اندفعت جارية تغني الى خالد حتى انشأ الخلد • فمعه الهوى برجي ونعم المثل

فلم يدرك الغاضي ما يصنع من الطرب حتى اخذ نعليه فعلقه ما في اذنيه ثم - شي على ركبته وقال اهدوني ثاني
بذقة (كان) رجل من الهاشميين يحب السماع فبعث الى رجل من المذنبين قائم فأتى به صوتا كان كلامه
فمنه اياه فطرب الهاشمي وشق ثوبا كان عليه ثم قال لثاني اقل بنفسك مثل ما فعلت بنفسي قال اصلحك
الله انك تجد شاة من ثوبك وان لا تجد خلفا من ثوبي قال ناخلف لك قال اقل وتقول قل اخرجت من

سد الطيب الى سد السموم (من قرع قلبه صوت فمات - منه او اشرف) حدث ابو القاسم اسمعيل بن عبد الله
لما من في طريق الحج من العراق الى مكة قال حدثني ابي قال كانت بالمدينة فقيهة من أحسن الناس وجها
واكثهم عذلا واهلهاهم ادبا قرأت القرآن ورويت الاسماع وتعلمت العربية فوقع عند يزيد بن عبد الملك

فأخذت بمجامع قلبه فقال لها اذات يوم ويحك امالك قرابة اراحد يحسن ان اصطنعه او اصدق اليه معروفا
قالت يا امير المؤمنين اما قرابة فلا وما كن بالمدينة ثلاثة نفر كانوا اصدقاء مولاي كنت احب ان ينالهم من
خير ما صرت اليه فمكتوب الي عامر بالمدينة في اشخاصهم وان يعطى كل رجل منهم عشرة آلاف درهم

وان يهل بسراحدهم اليه ففعل عامل المدينة ذلك فلما وصلوا الى باب يزيد استأذن لهم فاذن لهم واكرمهم
وسألهم حوائجهم فلما لا اثنان قد كروا بئنه ما فقهها الله او اما الثالث فسأله عن حاجته فله يا امير
المؤمنين مالي حاجة قال ويحك ولم است اقدر على حوائجك قال لي يا امير المؤمنين ولكن حاجتي لا احسبك

تغني اقال ويحك فله اني فانك لا تسألني حاجة اقدر عليهم الا قضيت لها قال ولي الامان يا امير المؤمنين قال نعم
وكراما قال ان رأيت ان تأمر جاريته فلانة اني اكره ان ايمان فتني ثلاثة اصوات اشرب عليهم اثلاثة
ارط ل ناقل قال فغير وجهه يزيد رقام من مجلسه فدخل على الحارثية فاعلمها قالت وما عليك يا امير المؤمنين

اقول ذلك فلما كان من الغدا مبراقي فاحضر وامر بثلاثة كرامتي من ذهب فاقبقت فقه عديز يدعي
احدها وقعدت الجارية على الآخر وقعدت الفتى على الثالث ثم دعا بطعام فتعدوا جميعا ثم دعا بصنوف
الربايعين والعاب قوضت ثم امر بثلاثة ارطال فأتت ثم قال للفتى قل ما يدالك وسل حاجتك قال تأمرها

وهو انه كاشف الرياح
يوم يثقل فيه المنف اذا
همهم ويخفف الثقل اذا
همهم نحن فيه بين اهلنا
البرد فاستنبت البحر
الراح وسورة الاذراع
لبس قنبر كالنرد والخر
والجمر اذا كلب الشاة
قنبر باق وهو من الطلا
ودرق - وقه الملا
(نقص ذلك من كلامهم
في وصف القنطرة وشدة
الحرس) قوى سلطان
الحمر وبسط باط البحر
سرا صيف كعد البف
أوقدت الشمس نارها
واذكت اوارها حريقا
سرا الوجه حريقه قلب
الصعب ويذيب دماغ
الضب هاجرة كأنها من
قنبر لوب الدث اذا
اشتعلت فيها نار الفراق
هاجرة فقه بي نارها حمر
وتذيب قلب الصخر كان
البسطة من وقدة الحمر
بساط من البحر حمر
له الحزباء من الشمس
قد صمرت الهاجرة
الايدان ورصبت
المنادب الممدان حمر
ينضج الجلود ويذيب
الجودا ياب كايام القرق
امتداد وحركه الوجه
اشتداد احمر لا يطيب معه
عيش ولا ينفع منه تلج ولا
خيش حجارة القنطرة

كهم ذي انقبط اب آب يجي شمر جله وتورق طاله هاجرة كقاب المهور والنور المهور هاجرة كالسهم الميراجم يجري اذ يال السهام
(وقال) بعض الحكماء ياله والهجلة فان العرب كانت تكتم الام الذميمة لان صاحبها يقول قبل ان يعلم ويحجب قبل ان يفهم ويعزم قبل ان

يفكر ويقطع قبل ان يدرو ويحمد قبل ان يحرب ويذم قبل ان يحبر ولز يفضب هذه الصفة احد الانصب البداهة واعتزل الملاحة
 (ولما) ولي المهدي محمد بن الرائق بن ١٨٠
 المتعمم سايه ابن وهب وزارته قام اليه رجل من ذوي حرمة قتل امراته

الوزير انما خدمك الماثل
 لدولتك السيد يا امك
 المناوى القلب على دولك
 ١٠١١ الهان عدك
 بدر من شكر نعمتك
 (وقد قال الشاعر)
 وقبت كل صديق ودني
 ثنا الاموال دولاني
 وايامى
 فانتى ضامن ان لا كافيه
 الابن دويه ففسلى
 وانامى
 وانى لكما قال القيسى
 ما زلت اتملى النمار
 اليك واستدل بفضلك
 عليك حتى اذا اجبت
 الجبل ففنى البصر واما
 الاثر اقام الجبل بدنى سائر
 امل والابتعاد عذرا فاذ
 قد بلغك فند قال
 سليمان لا عليك فاني
 صارف بوسيلتك محتاج
 الى كفايتك واصطفاك
 ولست اؤخر عن يومى
 هذا قوليك ما يحسن
 عليك اثره ويطيب لك
 خبره (وكتب) محمد بن
 عباد الى ابي الفضل جعفر
 ابن محمد الاسكاف وزير
 المعتز بالله وكان المعتز
 يختص به ويتقرب اليه
 قبل الوزارة زلت ايديك
 الله تعالى اذم الدهر
 بدمك اياه وانتظر
 لثمنى ولك عقيب واتى
 زوال من لا ذنب له الى

لاستطيع سوا من مودتها • اويمنع الحسنى فوق الفنى منها
 ادعوا الى هجرها قلبي قيسه دنى • حتى اذا قلت هذا صادقي ترعا
 فامر ما فقتت فشراب يزد وشرب الفنى ثم شربت الجارية ثم امر بالارطال فقتت ثم قال لافنى نسل حاجبك
 قال فامر ما فقتت • تخيرت من نعمه ان عودا راكة • اهتد واصكن من بطنه هند
 الا عرجاني بارك الله فيكما • وان لم تكن هند لا رضى كما تصدا
 قال فقتت به ما وشرب يزد ثم الفنى ثم الجارية ثم امر بالارطال فقتت ثم قال لافنى نسل حاجبك قال يا امير
 المؤمنين مرها فقتى • من الواصل ومنكم الهجر • حتى يفرق بيتنا الدهر
 والله ما سلوكم ابدا • مالا ح نجسم اويذا فخير
 قال فلم تات على آخر الايات حتى خرا الفنى مقبلا عليه فقل يزد الجارية انظرى ما حاله فقامت اليه فركته
 فاذا هو ميت فقال اه البكة قالت لا ابكية يا امير المؤمنين وانت حتى قال اه البكة فواته لو عاش ما انصرف
 الا لك فبكته وامر بالفنى فاحسن به ازود وقتته (قال) رحدث ابو يوسف بالمدينة قال حدثنا ابراهيم بن المنذر
 الجذامى عن ابيه ان عبد الله بن جعفر وفد على عبد الملك بن مروان فاقام عنده حينما قبضناه وقتلت له فنى
 ممره اذ تذاكروا الفناء فقال عبد الملك قبح الله الفناء ما اوضعه للروا واجرحه لارضى واحد منه لشرى
 واذهب لاهم اوعبد الله ما كت وانما عرض لعبد الله واعانه عليه من حضر من اصحابه فقال عبد الملك ما كان
 ابا جعفر لا تتكلم دل ما اقول ولحم يفرع وعرضى يفرق قال اما انى نبئت انك فقتى قال اجل يا امير المؤمنين
 قل فقتت وتنف قال لاف ولا فقتت فاني انت بماء واعظم من ذلك قال وما هو ذلك اني لك الا هراي الخافى
 يقول لوزور وفتد المحسنات فتاخر ليا فدينا رواشترى انا الجارية المسنة من مالى فاختر اها من
 الشراء وده ومن الكلام احسنه ثم تردده على بصوت حسن فقل بذلك بأس قال لا بأس ولكن احبرنى
 عن هذه الاغاني ما صنعت قال نعم اشتريت جارية باني عشر الف درهم مطبوعة فكان يبيع وطويس بانيها
 فبطرحان عليها غانم • فقلت منى ما حتى غلبت عليهم ما فوصفت ليزيد بن معاوية فكتب الى امير المؤمنين
 الى وامامهم يحكمك فكتب اليه ام الاخرج عن ملكى ببيع ولاهية فبذل لي فيها اما كنت احسد ان
 نفسه لا تهموه فابيت عليه فبينما هي هندی على ذلك لما لاذت كرت لي عجز و من عجز ثرنا فنى من اهل
 المدينة ببيع عناه ما فلقه اوشق بها وانتهى على كل ليلة مستراة فبالباب حتى يسمع عناه فانهم يصرخون
 قراعت مجيئه فاذا الفنى قد اقبل مقنع الرأس فاشرفت عابه وقد قيده مستغيا فلم ارفع يدي تلك الليلة وجعلت
 انامل موضعه فبات مكانه الذى هو فيه فلما انشق الفجر اطلمت عليه فاذا هو موضعه قد هوت فية
 الجوارى فقلت لها انطابق الساعة فزنى هذه الجارية وانجلى بها لي فلما جاءت به انزات وفقت الباب
 وكرت فاقبته مذعورا فقلت له لا بأس عليك خذ بيد هذه الجارية ففهمى لك وان همت بي به افروعا لي
 فدهش واخذها الخبل ولما به قد فوت من اذنه فقلت ويحك قد اظفرك الله بينك فقم فانتعاني بها الى
 منزلات فاذا الفنى قد فارق الدنيا فلم ارسيا فاطمعت به فقامت بالجارية قال تر كنه اعندى وكنت اذا ذكرت الفنى لا اجد لها
 هذا لولا انك عايتته ما صدقت به فقامت بالجارية قال تر كنه اعندى وكنت اذا ذكرت الفنى لا اجد لها
 مكانا من قلبي وكرهت ان اوجه بها الى يزد فيسلف حالها فيحدث على فما زالت تلك حالها حتى ماتت
 (ورقت) رجل يذل له طريقة على ارباب الفنى فقل
 انى قدمت اليك من اهل • فى حاجة يسى او املى
 لايت فى شيا اليك سوى • حتى الجرحل يجرب الرمل
 فقال له انزل فلك ما طابت فقل فاخرج عوده ثم عناه بول امرئ العيس

عابه مجودة تكون بزوال حاله وانك الاعذارى الظب على الاختلال الشد يد ضنا بالمرور فندى الاهن
 امله وجب بالمرى الاهن معقته (فوقع في كتابه) لم اؤخر ذكر لك ناسبا لحقيل ولا ناسبا لاجيل ولا ناسبا لاهل امر لكى ترفعت انا

ولی سلطان بن زویب
الوزارة كتب اليه عبد
المنعم بن عبد الله بن طاهر
ابي درنا السعدي
تقوسا واهلنا فون

(حدث) محمد بن زكريا بالله لاني بالبصرة قال حدثنا ابراهيم بن عمر قال كان الرشيد قد استعرض عتات جارية الناطقي ليشتريها وقال لها انما والله اسبكت ثم اسبكت عن شرائك انكاس ليلته معه مما رآه ففادى بعض من حضر من المغنين بابيات جريحته يقول ان الذي غدا وبالك غادروا * وشلا بملك لا يزال معيننا قال فطرب الرشيد لها طربا شديدا وعجب بالابيات وقال لجاسائه هل منكم احد يغير هذه الابيات عنها ان لم يزل هذه الدرة وبين يديه بدرة من دنانير فقالوا نعم بصنعوا شيئا فقال خادم على رأسه انا بهالك يا امير المؤمنين قال شئت فاحمل الدرة ثم اتى الناطقي فقال له استاذن لي على عتات فاذا نلت قد دخل واخبرها انك قد فقلت بحك وما الادبات فانشده الياء افقات له اكتب

فقال يا غلام بدرة قال الامم هي وفات لم يملك لرجاء ان تحضري • ونجفت امني عن سواكا
قال احسنت وراثة يا مهي امسالك بمذا البيت عشرون الف (وقال جرير)
كلما دارت الزجاجة والى • س اعارته صبوة فبككا
فقال انا اشرمك • حدث اقول قد عيت ان يشيني الله فما ساعد عيني تراكا

الله في قلبه مقدور ان يفتح ويد ام بسوطة بطاعتك وسيقام سلوا على اعدائك (وكتب) الحسن بن و
محل بن زياد الله في عمره موفور اخير منتقى في رمنوعا غير فتن ومعه في غير مستجاب (ومن جديد التقسم

فقلت له فمأكل فيهم -
أفهم ودع أمرنا ان المهم
المقدم

فَقُبَّ مَسْنِ اطْرِفَا
شِكْرَا فِي تَهْنَةِ وَقْفَى

دواً به (ووقع) هبید
الله فی امر رجل خرج
من الطاعة لانا لله

عن الطاعة اما طاعة على
اخراج هذه المعرفة من
رأسه والوجه من صدره

والنمرة من نفسه (والمعنى
هذا التقسيم) قول قتيبة

ابن مسلم بخراسان من
کان فی بدو شیء من مال

عبيد الله بن حازم
فأما هذا أوفى. فليلقه
الشيخ

أولى مددوه وليدوه
(وقال) عبيد بن علي بعد
قتله من قتل بنو أمية

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كانوا يدا فطمتها وبدأ
فيتها وعدة فنة فنتها

وَرَكْمًا فَهِيَ دَعَتْهُ وَجَنَّا حَا
فَعَمَّ مَسَّهُ قَالَ اِنِّي تَلَامِيذُ

بأن الحقائق هي - كما قال في
أدالته - (وقال المنصور)

لا أعلمك لأمر كبير قال
يا أبا عبد الله المؤمن قد أعدد

بإلى القائم بن الحسن بن
مهم المطابقة قول بعض

REFERENCE

الكتاب ان اهل الذم والى لا يباينهم اهل الاذن والنفس ليس من جمع الى الكفاية الامانة كن اضاف الى العجز المبانة (والثاني)
 له قد اولاه ابد اشكرتك يدنا لثم اخصاصه هذه ثروة واغناك الله عن
 ١٨٢ هـ

تالتم ثائرو بعد قافة
 (دون بدبع التفسير في
 هـ هذا النوع قول
 المعترى)
 كاتك البيف حده
 وروثه و النيت رابله
 الداني وريته
 هل المكالم الاما حده
 هـ او المواب الاما ترقه
 (وقال) الحسن بن سهل
 يوما لما مؤمن الحمد لله
 يا امير المؤمنين على جليل
 ما آتاك مني ما اعطاك
 اذ قسم لك الخلافة
 ووجه لك منه الحجة
 ومكلك بالسلطان وحلاه
 لك بالعدل رايك
 يا ظفر وشدة لك بالقدور
 وارجم لك السمادة
 وقرع بالليادة فرفح
 له في مثل عطية الله لك
 ام من الله الله تعالى
 من زينة المواب
 ما اليك ام من تراءت
 نعمة الله تعالى عليه
 تراءتها عليك ام هل
 نثار لواء سد وارتطها
 جمل محاولتك ام اي
 حاجة بقيت لرعتك لم
 يجده وما عندك ام اي
 قيم الام انتهى الى
 عتايك ودرجك تعالى
 الله تعالى ما اعظم
 ما نهض القرن الذي
 أنت ناصر ومجنان الله
 أي نعمة طبعك الارض

فما زال يشكو الحب - قى - به • تنفس في اشياءه فتكلاما
 قال فاطمة ساعته ثم تشدت ويكي فابكي رجة لكانه • انا ما بكى دمه باكبك له دما
 قالت لو ما فاء عندك في اجازة هذا البيت بدبع حـ ز بدبع حـ • جملت خدي له ملاذا
 فاطمة ساعته ثم قالت فماتوه فسنفوه • فأوعده فمكان ماذا
 (وحس) ابونواس الى عنان فقالت كيف عاك بالروح ورة تطبع الشعر يا حسن
 هذا البيت ا كانت لعمرك الشامي في صفة شيازا
 فلما ذهبت نقطة ضحكك به را ضحكك فاهـ لك عن اواخذ في ضروب من الاحاديث شـ
 كيف عاك بالروح ورة قالت حسن يا حسن فقال قطي هذا البيت
 - قولوا هنا كنتم تكم • يابني جمالة المطب
 فلما ذهبت نقطة ضحكك ابونواس فقالت قبيل الله ما برحت حتى اخذت بشارك (حدث) ابوعبد الله
 عبد البر الذي قال حدثني اسحق بن ابراهيم الموصلي قال كان لما مؤمن جماعة من المؤمنين وفيهم سمع من
 سوسنا عليه وسم جمال قال فيمنما وعنده بيتي اذ طلعت جارية من جدار به فظنرت اليه فملقته فكانت
 اذا حضرسوسن تقوى عودها وتقي
 ما مر ربابا ومن الفض الا • كان دمي اقلني قديما
 بهذا أنت والمسمى به انت وان كنت عنه اذ كي نسيم
 فاذا غاب سوسن امسكت عن هذا الصوت واخذت في غيره ولم تزل تغفل ذلك حتى فطن لما مؤمن فندعاه
 ودعا البيف والنوع ثم لي صدقني امرك قالت يا امير المؤمنين يتفقني عندك الصدق قال له ان شئت
 قالت يا امير المؤمنين اطاعت من وراء الشارة فرائته فملقته فأمسك لما مؤمن عن عقوبته وارسل الى النعم
 فوجه له رة لا يقر بنا (قال ابوالحسن) وكان الوثني اذا شرب وسكر رقد في موضعه الذي سكر فيه ومن
 سكر من قد ما ترك ولم يخرج فشراب يوما فسكر ورقد وانقلب اصحابه الامم من اظهرا الترقد وبقيت
 منية لوائك فلما خلا الجلس وقع المفق في مهاة ردفه اليها
 اني رايتك في المنام كاتني • مترنم من ربي قبلك البارد • وكان كففك في يدي ركاما
 يتناجى عاني فراش واحد • ثم انتهت ومنك ك كلاما • في راحتي وقمت عندك ماعدي
 فاجابته خبير ارايت وكل ما ابصرته • ستناله متى بزعم الحاسد
 وتبيت بين خلاخى ودما لي • وتجول بين مراسل وبجاسدي
 فمكون انهم طاشقين تعاطيا • ملح الحديث بلاخافة راسد
 فامامت يده اخرى اليه بالهاتر فرفع الوائي راسه فأخذ السدة من يده فارة له ما يراه فله لاله
 بحر بينه ما قبل هذا كلام ولا كتاب ولا رسول غير الله الا ان الشق قد خسر ما فاعنتها وزو
 أشهد له وتم النكاح اقامه الوائي الى بيت من بعض البيوت فوقع به ثم خرج وقال له اردت ان تكلم
 في امرى خادمتي فله كضحكك في امرى زوجك (قال) ولما كاف يزيد بحبابة واشغل به او اضاع الره
 دخل عليه مسلمة اخوه فقال يا امير المؤمنين تركت الفاه ورلاما والله ودللمة واحتميت مع هذه الا
 فاره وى قلب لارطه راس فاورست حبابة الى الاحوص ان يقر لي ايانا يرون فيم ساعلي يزيد ما قل
 فقل وغنت به احبابية • الا لانا لـ الزمان يذا لنا • فقد منع الخـ زون ان يقيم
 اذا انت لم تشق ولم تدبر ما الهوى • افكر من يراس المصـ رجمدا
 هل انميش الامانة تشتمى • وان لام فيه ذواتان وقنـ

بك ان اودى شكره الى باريه والاهم على العباد الى الله تعالى خلق السماوى والكره جـ باه يستعير بها
 جميع الخلاق في كل جود زده احسنه وفورده في لبيته زينه الامانة بل به من نور له وكذلك كل ولي من اوليائها الله به بالاهم

وذلك وحسن صنائه عند ربه عليك فاشاء الله ان يهديه من رايك وتديريك واسدته من حسنك وتوكل (قال بعض القراء) اجوز
تفت الزمان من عشاقها وكاهم يردى من صاسبه امره ويخفى عنه خبره وروى البها ١٨٣ بحاشه وسأبهم ابغضه وكان احدهم

فلم يمه امترب شعراة الارض وقال صدقت صدقت على مسلمة امة امة ثم عاد الى بيته الاولى (وسدت)
ابن الدار قال سدت ابوسميد عند الله بن تيب قال حدثنا ابو يثيم بن ابي بكر قال كان يزيد بن عبد الله كلفا
بحرارة كذا شيد اذا ما توفيت اكبر عليهم اياها يترشده او يشمه ثم تنبت فقام عنها وامر به ازاها ثم خرج
يزيدى ان شهاى اذ اباع الف برنزل فيه حتى اذا فرغ من دفنها وانصرف الى البه مسلمة اخوه يعزبه
ويؤنه فلما كثر عليه قال قال الله ابن ابي جمة سبت يقول

فان نزل عليك انفس ارتدع الهوى • قبل الياسر اسلو عنك لا با اتقاد
وكل خليل زارنى فهو قائل • من اجلك هذا مامة اليوم او غد

قال رطلن في جنازته اذ دفناه الى سبعة عشر يوم (وذكر) العنصم جارية كانت غابت عليه وهو يصوم ولم
يكن يخرج من صامه فذعام فنباله فقال له ويحك انى ذكرت جارية فاذلتنى الشوق اليها فهاهات صدونا
بشبه ما ذكرت لك فاطرق مليا ثم غنى

وددت من الشوق المبرح انى • اعار جناحى طائر فاطير • فخالعهم است فيه بشاشة
وبالسرور است فيه سرور • وان امرانى بادة نصف قلبه • ونصف باخرى غيرها البور
فقال والله ما عدت ما فى نفسى وامر له بجزء ورجل من ساعته فلما اباع الفرم قال
غريب فى قريهر • يقاضى الهم والدمى • لايك كان باليد • ان اقصر منه بالفرما
(وقال المامون فى قبته له)

اهما فى لظلمه المظلات حشف • نيت بهار تحيى من تريد • فان غضبت رايت الناس قنلى
وان منهم سككت فارواح تعود • وتسبى الامان بقلتهما • كان الامان بين اهل اعيب
(وانشد البهزى فى قبته له) اما زوها فتنضب ثم ترضى • وقول جمالها احسن جميل
فان تنضب فاحسن ذات دل • وان ترضى فليس لها عدل
(وقال المترفى قبته له) فامسيت فى ليلتين للشهر والدجا • وشه من من كاس ووجه حبيب
(وقال هرون الرشيد رحمه الله فى قبته له)

تبدى صدودا وتحفى تحفة ممة • فانفس راضية والطرف غضبان
يامن وضعت له خدعى فذله • وايس فوقى سوى الرحمن ساعان
(وقال) ابراهيم الشيبانى القينة لا تخافى محبة لاحد ولا تؤنى الامن باب طمع رقال على بن الجهم قامت القينة
هل تلمين وراء الحب منزلة • تدنى اليك فان الحب اقصا نى
فقال تانى من باب الذهب وانشدت

اجعل شفيعك منقوشا تقدمه • فلم يزل مدنيا من لمس بالذانى
(وكان) اشعب يختلف الى قينة بالمدينة فجلس عندها يوما بطارحه الفناء فلما اراد الخروج قال لها انا وليتى
خاتمك اذ كرك به قالت انه ذهب واخاف ان تذهب وان كان خذ هذا الودود مالك تهود ونارته عودا من
الارض وكان اشعب يختلف الى قينة بالمدينة يكافها ويمنعها اذا نظرها فطلبت منه ان يساقها دراهم
فانهطع عنها فحبب دارها فامات له دواء واقية به فقال لها اما هذا قالت دواء عملته للتشريح لهذا الفرع
الذى بك قال اشربه انت لا طمع فان انت طمع طمعك انتقطع فزعى وان شايه قول

انا راقه اموك • ولكن ايسلى نطقه • فلما كنت تهوى • فقد حلت الى المدقه
(وقد) ابوالحرث جبر الى قينة بالمدينة صدر نهاره بجمعات تحذمه ولا تذكر الطعام فلما طال ذلك به قال
مالى لا اومع للطعام ذكر قال سبحانه ان الله اما تسقى اما فى وجهى ما يشه لك عن هذا فقال لها احبلى فذالك

غالب اقدم والا سرحنيا
قد عزم على النصف من
والثالث قد ساقط ادمه
والرابع مودته مستاندة
فنهضت الى واحد
ونكت الى آخر اذ است
آخر اطمعت آخر اذ فخرج
كل واحد ما يشاكل به
وشانه فاجابته فقال
القدام جعلت فى ذلك
اتحب من هذا واننا
وهن بنا عن دار الهوى
يكتر البكا وقول لى او
سوى سكون
وما اخبرت نأى الدار
عنك اسلوة • ولكن
مقادير ان شؤن
فقال احسنت ولكن
لا اقيم لحنه • ولكن
مطارجه انستنى به عنه
لقر به منه واباه اسدق
ثم غنت وقالت وما زلت
مذ شعلت بك الدار اكرام
اول منك العطف حين
وب فاضفت ما بين حين
ابت وزدتنى • عذبا
واعراضا وانت قريب
(وقال الطاعن جعلت
فذاك انحسنين)
ازن الفراق فاعلنى
خرعا • ودعى المتحاب
فاننى صفر
ان الحب يصد مقتربا •
فادابا عدا شقه الذكر
(قالت نعم واحسن منه
ومن ايقاعه ثم غنت)

لا عين ما تمانى من قريب • ليس بعد الفراق غير الحبيب • رعبا ووجع النوى القلب خزا • ثم لاسى ما فراق الحبيب (ثم قال
السالف جعلت فذاك انحسنين) كنانا تبتكم لى الى عودكم • حلوا مذاق رقيبكم متعتب • والآن حين بدا التذكر منكم •

فذهب الغتاب وليس عنكم مشيت
واحضرت الباصرة فمتما ١٨٤

(فالت لا ولكن احسن ما في مناهم غنت)

وصلتك لما كان ذلك خلاصا
(فقال الاخر انهي)

بجئت فذاك)
اني لا اعظم ان احود
بما جدي . واذا قرأت
تصغى فتعني
وذلك ههنا الله ان
أنت . اعدوا لا يديته
متكلم
(فقال احسن من غناه
صاحبه ثم غنت)
له ملك بها استودعت
سرى وهرما . سوانا
مذارا ان تذيب السراير
ولا خاطبها مقلنا
بتارة هنت لم نجوا فانا العيون
التواظر
ولكن حملت الوهم بيني
وبينها . رسولاً فادى
ما نحن الضامر
ا كاتم ما في النفس شرفا
من الهوى . مخافة ان
يعزى بكرك اذا كر
فتفرقوا وادكاهم قد اوما
بجانبه واجابت بجوابه
(قال ابو العباس ابن
العتز) كان لنا مجلس
فظ ارسلت بيبه خادمة
الى قبسة فاجابت فلما
مرت في الطريق وجدت
فيه حارسا حراميا
فرجعت فارمات اعانها
فكتبت الى لم اتخاف
عن المبر الى سدي في
شيق ايس لارى
المبارك واجب دعاء
الاله قد عرفتم قلانة
ثم غنت ان يسبق الى
قلبه الطاهر انى قد تخلفت
بغيره ذرفا حببت ان تقرأ
هدى بخطى ووالله ما اقدره
الى من روثيك والجلوس بين
يديك وانت يا مولاي جاهى
وسندى لا فقدت سندى وفق
قولك ورايتنى بسط العذو
موقعا وكنت فى

وان حلا وبشنة قد اصابه واحدة لا . كل واحد منى واه صاحبه واقترنا (روا)
الشياني كانت بالدراق قبنة وكان ابو نواس يختلف اليه افنظره رله انا الا نحب غيره وكان كلما جاءها وبر
عندها فاقى مجلس عندها ودية قد مات اليه اقبال فيها
ومظاهرة تلاقى الله ودا . وتلقى بالقدرة والسلام . أنت ذودا اشكوا لسه
فلم انا الى من لزحام . فبما ليس بكيم امدى . ولا نحدون الفاه كل عام
اراك بقة من قوم مرمى . فهم لا يصبرون على طعام
وقال الشياني - من ابو نواس مجلسا فيه قبان فلان له لينة نابتك قال تهم ونحن على المجوسية (وقال القم)
حضرت قبة بمسا فغنت فاجادت فقام اليها شيخ من القوم فبما ليس بين يديه هاو قال كل عملوك الى حرو
امرا الى طالى لو كانت الدنيا كما هو امر راق كى لفظه ثم الملك فاما اذا لم يكن فعمل الله كل حسنة الى ر
شبه عليك الى قالت جرك الله خير اقول الله ما يقوم الولد لو له بما قات به لنا فقام شيخ آخر ودية بين يديه
وقل لها كل عملوك الى حرو كل امرا الى طالى ان كان وهب لك شيئا ولا حل عليك فغلا لانه ماله حسنة يهرا
ولا عليك . به نجه اهاهك فلاى شى نجه دينة
(قال ابو سويد) حدثني ابو زيد الاسدي قال دخلت على سليمان بن عبد الملك بن مروان وهو جالس
دكان مبلط بالرخام الاحمر مغروش بالديباج الانضرق وسطا . ان مذهب قد اتم روايت واذا اياها كل
من البستان ميدان بنيت الربيع قد ازهر ودى راءه وصايف كل واحدة من احسن من
غابت الشمس فنضرت الخضره واضهفت فى حسنها الزهرة وغنت الالمبار فقباوت وسفت الرياح عا
الا شجار فقامت بانها ربه قد شفت ومياه قد تدفقت فقلت السلام عليك ايم الامير ورحمة الله وبركاته
وكان مطرفا فرفع راءه وقال ابا زيد فى مثل هذا الحين يصاب احسن حيا قلت اصلى الله الامير
القيامه بعد قال نعم الى اهل الحجة مروا الى راءه له يغم خفية ثم اطرق عليه ثم رفع راءه فقال ابا زيد
فى يومنا هذا قلت اعز الله الاميرة وقصصا فى زجاجة بيضاء تتناوا
اشبهها من كنها وامر مع فى بقها فاطرق سليمان له بالايحمر جوابا بعد رمن عنه عذرات بلاهيق
راين الوصائف ذلك تخمين عنه ثم رفع راءه فقال ابا زيد . قلت فى يوم فيه انقضاء اجلك ومتمنى مدتك
وتهمم حرك واقه لا ضربى . ذلك ارقى فى ما اثار هذه الصفة من قلبك قلت ثم اصلى الله الامير كنت جالسا
عند باب اخيك سبدين هذا الملك فاذا انما يمارى به قد خرجت الى باب الفهر كان كافر ان انك من شدة
الامداد علم . قص اسكندرا فى بيتين منه باض يندم او تدوير مرثا وتتش تكتم او ربه انه لان مرارا
قد انشرق بياض قد هاه الى حرة تمام مضومة بفرد ذوبة تعزى الى عو يهاوت سبل كالمنا كبل على
منكبه او طارة قد اصابت على مثنى جبينها وصدغان قد زينا كأنهم ما نونان على وجنتهم او حاجبان قد ذو
على عجزى هينم او عينا ملوانان مهر اوانف كانه قصبة دروقم كانه جرح يه طرد ماوى قول وبار
من لى بدوامن لايشه تكي وعلاج من لا ينمى طال الحجاب وابطأ الجواب فاله واد طائر والقلب طازب
والنفس واله واله واد خلخل والنوم محتبس رحمة الله على قوم عاوا والخيلا واما نواتيلدا ولو كان الى الصبه
الى العزاه سبل لكان امر اجيد لاسم اطرق طوبلا ثم رفعت راءه اذ قالت ايتها الجارية انسى انك
حسنة صالحة ام ارضة فقد اخبى في كاد لك واذهاني من منطقتك فسترت وجهها بكها كأنهم الى
ثم قالت اعذرا يا ام المتركام لارىب فها او حش الساعدا بلا مساعدا والمقامة لصب معانيد ثم نصرقت قوا
اصلى الله الامير ما كلت طميا الا غصمت به لكرها ولا رايست حسنة الا سمح فى عيني لحسنه قال عليه السلام
زيد كاد الجبل ان يستغرقى بالصبا بان يعاودنى والدم ان يزب عني لحسن ما رايست وشهوما

ذلك

اشبه قول الامام ولا

اسم من سواهم الى

سبح الى انتم افرصة فيها

تبارك الفريضة فان سالت

من ذلك فمن يجبرني من

توكاه على تقديم العذر

ودفعه موقع التعدي

في كل وقت فتسبب ايام

الكل والدة وتنفذ

ايام الفراغ والعصاة فتناول

مدة الغيبة وتدرس آثار

المودة وتكتب آخر القصة

اذ غبت لم تعرف مكانك لثمة

ولم يبق انفسى اهلها

ومرورها

وبدلت بها وانها تغير

ممسكاه لقول وعينا

لاراني ضميرها

وكتب الى بعض الوزراء

ما زال الحاسد انما عليك

ايها الوزير صب الحبال

ويطالب الغوائل حتى

انتم زفرسته والملك شيا

زخرفه وكذبازوره وكيف

الاحسن من احسن

ويقف ويقول وامسك

مرصد لا تغفل وما كر

لا يفترو ربعا استصح

الفاس وصدق الكاذب

والخطوة لا تدرك بالحيلة

ولا يجري اكثرها على

سبب السبب والوسيلة

فاجابه حصول الثقة بك

اعزك الله يقف عن

مضورك وصدق حالتك

يمنح منك وما تقرر

فمن هي الغلظة التي يقول فيها الشاعر

نير اوعلى انى انفس درهم وهي حاشية ثمان راحة وانما في من لا يوت الا نعيم ولا يمتنع الا فقر الا

نعمته اوف السيرة سلوة وفي وقوع الموت شبهة فيم اياز بدعا كنتم الما روضة باعلام فذلك بشدة فاعلمتم انتم تعرفتم

قال ابو زيد فلما اذنت الخ لاقاة الى سليمان ان صارت الذلعة الى غمره فمطاط فخرج على دهناء النورطة

ومثرت في روضة خضراء ورفقة زهره اذات حدائق به تفتح الزهر الفس من بين اسفر فاقع واحمر

المطعم وايضن ناصع فمسي كانوب الحمرى وحوائى البرد الا نعيم يشير من امر الريح نسيما يري على

رحمته العبر وفيتت المسك الاذقر وكان له من وتديم وميمير يقال له سنان به يانس والبه بسكن فامر ان

يغيب فسطاطه باقرب منه وقد كانت الذلعة خرجت مع سليمان الى ذلك المنزه فلم يزل سنان يرميه ذلك

خند سليمان في اكل سرور واتم حذور الى ان انصرف مع الليل الى فسطاطه فغزل به جماعة من انوانه

فقالوا له فرانا اصلك للفق قال وما قراكم قالوا كل وشرب وسماع قال اما الاكل والشرب فباجان لكم واما

السماع فقد عرفتم شدة غيرة امير المؤمنين ونبيه اباى عنه الا ما كان من محاسنه قالوا لا حاجة لنا باطامك

وتبرك ان لم تسهم ثاقل فاختاروا صوتا واسدا اغربكوه قالوا غننا صوت كذا قال فرفع عقبيه ينفض يده

الايات محبوبية سمعت صوتي فارفها في آخر الليل لما نظاها السحر

تثني على الخديعة من معصية في والحسنى باده على لباته اخضر

في ايسر له انتم لا يدري متناجها اوجه واعنده ابي ام القمر لم يحجب الصوت اجراس ولا غاق

فدعه بالظروق الصوت فحذر لو خليت ما شئت فحوى على قدم يكاد من لينه لاني ينقطر

فصوت الذلعة صوت سنان فخرجت الى وسط الفسطاط تستمع بغلث لا تسمع شيئا من خالق والطائفة نذالا

الذي وافق المعنى ومن زمت الليل واستماع الصوت الارأت ذلك كما في نفسها وهم يحرك ذلك ساكنافي

قام اقامت عيناها او علا نسيجه فانبه سليمان فلم يجد هامة فخرج الى صحن الفسطاط فراها على تلك

الحال فقال لها ما هذا يا ذلعة فغالت

الارب صوت رائحة من مشوه قبح المحيا واضع الاب والجبد

برو على منه صوت راسله الى امه زوى معا الى عبد

فقال سليمان دعيني من هذا فوالله لقد خاف قلبك منه ما خاف راغلام على بسن ان قد عمت الذلعة اخادعها

فغالت ان سمعت رسول امير المؤمنين الى سنان فذره ولك عشرة آلاف درهم وانت حر لوجه الله فخرج

الرسول فسقى رسول سليمان فلما اتى به قال يا بنان الم انك عن مثل هذا قال يا امير المؤمنين حياى القمل

وانا عبد امير المؤمنين وغذى زحمته فان راى امير المؤمنين ان لا يضيع خطه من عبده فليقل قال اما حظي

منك فان افضيه وان يكون وياك اما عمت ان الرجل اذا اتقى اصبغت المرأة اليه وان الفرس اذا سهل تودقت

لها الحصان وان الفحل اذا هدر صغت له الناقة وان التيس اذا ناب استقرت له الشاة اياك والعود الى ما كان

ملك يعاول غمك قال افهني حدثني ابو السراء قال سمعت قيدا بالمدينة فاني انصرف من قبر رسول الله

صلى الله عليه وسلم واذا بامرأة غفناه المجهد تبسيع من طرائف المدينة واذا هي في ناحية وحدها وعلم الثوبان

خافان واذا هي ترجيه بصوت خفي ثهي فالتفت فראيتهم افرقت فقالت هل من حاجة فالت ترديد في

السماع قالت وانت قائم لوددت ففعدت كالحمل فقالت كيف عالى بالقاء قالت علم لا احده قالت فلام

انزع يديها من ذلك من معرفته فوالله انه اسهوى وقهاورى قالت وكف وضعت بهما هذا الموضع اما في قالت

يا هذا وهل له موضع يوضع به وهو في لوجه في السماء الشاهقة رمت فكل هؤلاء النسوة الا انى ارى على

نزل اياك وفي مثل حالك قالت فبين فبين الى يمين قصبة قالت وما هي قالت كنت ايام شهي واناني

تتدنان نيتك وما يدريك يفتى عن اعذارك وقال ابن المنذر اخفى عليك الدهر ومقدره

(٢٤ - عقد - ث)

والله انتم قادرون فاما ما زلت تلقى كل حادثة يحيى تلك ويبض الشعر

قالا نهل في مقاربة فقلد بلغت الشيب والمكبرا

187

لویستطایع الجاؤز القدر
یوری زندی کی
یخادعتی • ویطیرق
آزایی النرا
(وقال ایضا)

والى على اشفق حنى
من العدا • لئلا يغنى
نظرة ثم الطرف
كما حانت • عن برداء
طريدة • قد اليم اجيدها
وهي تعرف
(وقال)

وما زلت في ذلك حتى
عقدت ليزي عن غاي عن
الغرافة ناري الى نفسي
ودل على الحمد بحدي
وهفتي * كمال اشراق
النهار على الشمس
(وقال)

سعى الى الدن بالهزال
بتهوره ۵ ساق توشع
بالتمديد حين رثب
لما رجا: نذت صفراء
صافه ۵ كما غاود صيرا
من اديم ذهب
(وقال)

ليست صفة فكم ذنت
 من • اعين قد رايت ما
 وعقول
 مثل شمس الغروب
 تصب ذبلا • صيته
 برفران الاصيل
 والشمس عند طلوعها
 عند غروبها يكن النظر
 اليها وكن التشبيه (قال
 قيس بن الخطيم)

ولي كبدته فروجة من يميني • بها كبد اليست بذات قروح
 اباد اعل الناس لا يشتردها • ومن يشترى ذابله يصح
 (ابوبكر بن جامع عن الحسين بن موسى) قال كتب علي بن الجهم الى قنة كان يتهنئه
 في اقد قديم قديمات فواده • وفيه دهر اكار به مصرا
 دعي الوهيد لا مع به منك انما • سائلك امر الدس بوري لكرطور

فكتب اليه صدقت - قلت ذاك ليس بمرى لناظروا هـ ولكنه ولا لئلا يعلموا كان أبو بكر الكاتب ففتنا
بقية محمد بن - ما دامدي الهاء - كة فقال فم بعض الكتاب

[illegible]

فانذره فبايعناه فقال في نفسه ما اراهم اذ متاعني انظنهم ما مكنتين واهل مكة يسعون في الخراج قال يا حبيبي
من المخرج قالت احدهما الاخرى بايعه ول قالت يقول غياني

خرجت بها من بطن مكة بعدما أصاب المندى لأمه فاعلم
تد فمتابع ياته فقال في نفسه لم يفهموا والله عني أظنهم أشاميتين وأهل الشام يسعون المذاهب فقال له
أحبتي أين المذهب قالت أحدها المصاحبة ما يعرف قالت يقول غنياتي
فذهبت من الهجرة في غيره مذهب ولم يك حقا كل هذا الحب

فرايت مثل الشمس عند طلوعها في الحسن او كذا في القرب (ولما) قدم جبر بن الخطمي اليه اجمع اليه اهله فقنياه
قال اما انا فانه شامه كذا قالما تصفونه فكم يقول ان شئت وكنتم غيرته وكن وقرب الاحلام وقرب

ساقى بنظا فقد تواترته في النوم غير مدركه شعوب

مرات مثل الشمس عند طلوعها في الحسن أو كذا نوم القروب

في بناء الصوت فقال في نفسه لم يفهم ما عني وما أظنهم إلا مدعيين وأهل المدينة وهم آيات الخلاء فقال لهم ما

يأمر ببيت ابن بيت الخلاء قالت أحدها المصاحبة ما يقول قالت يسأل أن تفتي

على عل جوى الأخران انظروا من بطن مكة وانظروا بطن الحزنا

قال فتبناه في لائقه وأنا إليه راجعون ما أحسب المصاحبة إلا بصريتين وأهل البصرة وهم الخشوش

فقال لهم ما بين الخشوش ففعلت أحدها المصاحبة ما يقول قالت يسأل أن تفتي

فلقد أوحش الجهدان منها فها أنا أنزل الأمور

فلقد فتننا فينا فقال ما أراه إلا كوفيتين وأهل الكوفة يسعون الكنف قال يا بصريتي ابن الكنف قالت

أحدها المصاحبة ما يقول قال يسأل أن تفتي

تكنفي الهوى طملا فشيئتي وما أكنه لا

قال فقلبه يظنه ولم أتهم إلا ما أراه مني بقطع من هذا كذب تهازلان وليكني أبا جهم

فرجع فبأية فسلح عليهم ما واثقه الهاتمي فقل له سبحانه الله تسلم على وطائي قال والذي خرج من بطني أعز

هل من وطائيك إن هاتين الزايتين انما هما بيتا أني أسأل عن الخش لأضرب فاعلمن ما ما هو (قواه - م في

الهدوء) قال يزيد بن عبد الملك يوما ذكر عنده البربط فقل ليت شعري ما هو فقال له عبد الله بن عبد الله

ابن عتبة بن مسعود أنا أخبرك ما هو وهو معدوب الظاهر راح البطن له أربعة أوتار إذا حركت لم يسهه أحد

الأسر ك أعطوه وزاد (مر) معني بن إبراهيم الموصلي برجل يخط عودا فقال لمن تعرفه هذا السيف

(ومن قولنا في هذا المني) يا جهم ما أيت منه أزاره ينبيك وله في الحسن آخره

لم يدركه لبات فيه ناهجا بدلا أبواب في جنة الفردوس ساعره قاله ويخفق مثناه ومثاله

والصبي قد غردت فيه عصفاره وللعبارة اهـ زاج إذا انطقت أحبابها الكبير المحنى ناقره

ومن بينهم ما الكثران عن نغم تبدي عن المصباح ما تخفي ضمايره كائنات الهدوء فيمانيه فنام ملك

بمضى الهوى وشاوت له عساكره كأنه أعطى وهي تبعه كسرى بن هرمز فقوله أساوره

ذلك المصون الذي لو كان معذلا ما كان يكسري بيت الشعر كسره صوت رشيق وضرب لوبراحه

مجمع القريض إذا ضاقت أساطره لو كان زرياب جباناً أهـ له مات من حديد لا يشاظره

(وقال بعض الكتاب في العود)

وطائق بالسان لا ضميره * كأنه نخذ نيطت إلى قدم

يبدي ضميره سواء في الكلام كما يبدى ضميره سواء منطلق الكلام

وقال الجديوني فيه وسجعت ربيع صوت بين أربعة * سر الغم ما تخفي ضمايره

فولدت لاندأى بين نغمها وكفه أفرحا تقبيله خزن * فأنغمهم عنها الغنظ مزهرا

ولا تخير في المغانا الحسن تهدي إلى كل حرم طبائعهها بناتها أنتم أثمارها فتمن

وترقى العين منها روض وجنتها طورا وانسرح في الفاتحة الأذن

(وقال عكاشة بن الحصين)

من كف تجارية كان بناتها * من فضة قد طرفت عنابا

وكان ينهاها بالضرب بها * تافى على يدها الشمال حسابا

(ومن قولنا في العود)

بارب صوت يصوغه عصب * نيطت بساق من فوقها قدم

مكبات تحركها نغم * أربعة جزئت لأربعة * أجزؤها بالندوس تلتهم

هذا بقدر ولم في معرفه وان كان بشه ما به الباعين وشماهم لا مدين فانت اعلم يا كتر ما واثقا نذكر لك رعيهم ثم فلك فقال لو الحسب

في ذلك لا يسئل في محاسن له أزارا نغم أمر به إلى السجين فتولى وهو يقول الوفاء يا أمير المؤمنين كرم والمودة نرحم وما على

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الأمير المؤمنين أن كنت قلت

الدهر ندوم وانت بالغو جدير وبالهامن خليك
لاتد عليه از رار ابر عام فقال ١٨٨

فادام في السجن الى ان اخبر به الرشيد (اخذ) معنى قول الماهدي لا يسلك قيسا
ما رفته بالحساب طوق ردي • اعتناء عن من ما وقع بيده (وقال) ابن قريش

معنى قول الماهدي
طوقته بحسام طوق
داهية لا يستطيع عليه
ازرار
(وما) قبض الماهدي على
يعقوب وراى ابو الحسن
التميرى مبدل الناس
عليه وكان شغلنا به قال
يعقوب لانهم وحيت
الردى فلا يكتين كما يكي
الذين البدي
لوان حيرك كان شراكا •
عند الذين عدوا عليك
لما عدا
(اخذ) هذا المعنى بعض
المحدثين فقال
لوان حيرك كان وصلا
كله • مما افانى منك
كان قليلا
(قال) ابو العلاء دحل
ابن ابي دوداد على الواثق
فقال ما زال اليوم قوم في
ثلك وتصلك فذل
بالعير المؤمنين لكل
امرئ منهم ما كتب
من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم
والله ولي جزائه وعقاب
امير المؤمنين من ورائه
وما ذل يا امير المؤمنين
من انت ناصرهم وما ضاق
من كتب جوارح فقات
اهم يا امير المؤمنين قال
قلت يا ابا عبد الله
وسعى الى يعقوب عزة

اصفرها والقلوب اكبرها • بيت من النسيئة والسقم • اذ انت بفساد لفظها
قلت حمام يحسين • اهل اسان بكف ضاربها • يعرب عنها وما هو من قم
(قوله في المبردين في القناء قال ابو نواس)
قل لغير اذا شدا وحدا • اقل او اكثر دانت • ناز
• ضنت من شدة البرودة حتى صرت عندي كالك النار
لا يذهب السامعون من معتي • كذلك الثلج بارد حار
قد ضمنتنا نحن في الجيش طرا • انضجتنا كواكب الجوزاء
فامسوا لنا • ينافيه • عوض من جليل برد الشتاء
لوبيقى وقوه ملائ تنرا • لم يضره من برد ذلك القناء
• كان ابا المفس اذ عتي • يحاكى غاطس في عين شمس
• يمل بشدة طورا وطورا • كان بشدة ضربان ضرس
وممن ان تقنى • اورث الله ما نهما
احسن الاقوام حالا • قبه من كان امها
• بينا نحن سالون جيبا • انا ما ابن الم مختلفا
• تقنى صونا فكان خطاه • ثم تقى ايضا فكان محالا • سالتنا حاجة على ما تقنى • نخلعنا على ققاء النمل
• رابت نصرنا شديا يضرب • قنمت من محاسننا ارب
لا تبيح من عوده • عليك من اذنا راكاب • كاتما تمنع في حلقه
دجاجة بخرقة اهاب • ما يحكي منه ولا كتنى • من الذي يسمه اعجب
وقال آخر
وقال مؤمن في ربيع المني وكان يقنى وينتقى في الدواة
غناؤك يارب ربيع اشهد بردا • اذا حى اليعبر من المصنع • وتفرق في الدواة اشهد منه
قايه مواليد • حوى ربيع • اغشا في المصنف اذا تلتقى • ودعنا في الشاه في الربيع
(باب من الرقائق)
وقد جبل اكثر الناس على سوء الاختيار وفيه القليل والنظر مع اثم انظر انز وهدف المهم وقل من يختار
من الصنائع ارفها • ويطلب من العلوم انفعها • ولذلك كان ائمة الاشياء عليهم • وابقتهم الهم مؤنة
التمه ظا واهم عندهم • واهم اعلمهم اسقاط الرواة (وقيل) ليمتدحهم ما احل الى الاشياء كلها قال
الارنكاس (وقيل) لعبد الله بن جعفر ما طيب العيش قال مثل الحياء واتباع الهوى (وقيل) للمبردين
الناصر ما طيب العيش قال ليعلم من هاتين الاحداث قال فلما قاموا قال العيش كله اسقاط المروا واذى شئ
اثنل على النفس من مجاهدة الهوى ومكابدة الشهوة ومن ذلك كان سوء الاختيار غلب على طبائع الناس
من حسن الاختيار لا ترى اذ محمد بن يزيد الهوى على علمه بالحق ومعرفته بالاسان وضع كذا اسماء بالروضة
وقصد في اخبار الكراء المحدثين لم ينجح لعل شاعر الاردم ما وجد له حتى انتهى الى الحسن بن ماني
وقلما ياتي له بيت ضيف لفة فطنته وسبوة بية وعذوبة الفاظه فاستخرج له من البرديات ما سئلها
ولا رويها ولا تدرى من اين وقع عليه اوهى

الا لا ياتي في المقاريل على • ولا يطغى في شربهم ابيدوس
اشتهوا ابي قبض عشقه • الى من الاشياء على نفيس

• جعل الاله خدودهن ثماها • (قال) بعض من حبان ما رايت ظرف من ابن ابي دوداد كنت
يوما لا حب الا بقل بالانز فانه يؤذي له عليه فلما قرب منها دميت برقعها فذهني المتوكل وقال اياها الله شئ رايت من عباد فقال له المتوكل

لما دخل اربابنا ان يرفع الغدوة ليجتاز بالامير اذ نهبنا ان اعلم عليه فاستقبلناه وقد استقبلناه (قوله) لبعض الامراء ان شبيب بن شبيب
استعمل الكلام ويستعجب القوامه ان يصعد المنبر فيأمر رسولاً فاستدبده ١٨٩ فاصعد المنبر فبدا يخطب على

واين هذا الامير من ان يجر من جمر الجبل فاصبح - باب ذكره في كتاب الموالى فقل ومن الموالى
الحسن بن علي اروه ومن اذرا الناس على الشر والباطل هم في (ومن قوله)

بما بهما صافرا بكرا بزها * الى عرو وسانات دل معني
فلما باتم الكاس ابدت انظرى * محاسن لبث بالجمال معوقى
ماع بكاس الى ناس على طرب * كلاله - اعجب في منظر عجب
قامت ثريل وشمل الليل مجتمع * صبحا تولد بين الماء والغيب
كان صفري وكبرى من فقاذهها * حسباه در على ارض من الذهب

ومن اشعاره المزيات بدعية لا نظير لها افطر بها كاه او خطاها الى التي جازته في برده فاما حسبها لعله
هذا الاسم المبرد الابرده (وقد تخبير) لاني المناهية اشعارا نقل من بردها وشفتها او قرطها ابكلامه فقل ومن
شعر ابي الدناهيبة المستظرف عند النظر في الخيرة عند الخفاء قوله

يا قرة العين كيف امسيت * اعز علينا بما تشكيت
(وقوله) آمن ووجدى وكربي * آمن لوعة حبي * ما اند الحبيب باب - عانك اللهم ربي
(ونظير هذا) من - والاختيار ما تخبره اهل الحق بالافتاء واليه نعوذ الايمان من الشعر القديم والحديث
فهم تركوا منه الذي هو ارق من الماء واصفى من رقة الورد وكل مدنى رقيق قد غذى بماء العقيق وغنوا
بقول الشاعر قلنا نسي حياقي ما * عبت اقل ربا وقلت لها انيليني * فقالت تعرف الدنيا
ولو لم ياتي لم * نرا الذنب ولا النبتا

راقل ما كان يجب في هذا الشعر ان يضرب فائله خمس حاته وصنائه اربع مائة والمغنى به ثلثمائة والمصنف
اليه مائتين (ومثله)

كانها الشمس اذا ما بدت * تلك التي قلبي لها يضرب * تلك سليمى اذا ما بدت
وما انا في ودها ارجب * مكان في النفس لها - احرا * ذلك الذي علمه المذهب
بمعنى المذهب المحي (ومثله)

يا خلد - الى افعاء لاني * بين كرم مزهر وحنان
خبر ابي ابن - مات منيا * يا عباد الله لا تمكنا الى * انما - مات بواد حبيب
يثبت الروس مع الزعفران * حلفا بالله لو وجداني * غرقا في البحر ما انقذاني
(ومثله) ابصرت - اعي من منى * يوما فارجعت الصبا يادرة البهرى * تشهد سوفا يشترى
(ومثله) يا مشر الناس هذا * امروربي شديد * لا تعنى يا دلانه * فاني لا اريد
(ومثله) ارقت فامسيت لا ارقد * وقد شفى العيض والمرد

فصرت اظلي بنى هاشم * كاني مكحل ارميد * اقب امرى لدى فمكرتى
واضبط طورا فما اصعد * واصعد طورا ولا علمى * على انى قبل - كم ارشد
(ومثله) ما ارجى من حبيب * من عني بالمداد لوبكبه - صباب * ما روت منه ولا دى
انافى واد ويسي * هولى في غير واد ليه اذ ليحيدلى * بالهوى رد فؤادى
(ومثله) ما لى تجيب * ما لى اليوم ما لى * ان تكثر قد تغضب * اصلح الله حالها
(باب من رقائق الغناء)

(قال الزبير بن بكار) سالت امهق حل تقى من شعر لاعي شيا ذل راين انت من قوله
فلم ارمظ - لوما على حل عزة * اذل انت بارا بالان وما يد
سوى ناصر ساج بعين مريضة * جرت عبرة من ففاضت بدمع

وصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال
ان الامير اشبه اربعة
فاما الامير الحادر والباهر
الزاهر والنق - مر الباهر
والربيع الناضر فاما
الاسد الحادر فاشبهه
صوته وهضاه واما
البهر الزاهر فاشبهه جوده
وهضاه واما الزاهر الباهر
فاشبهه ثوره وهضاه واما
الربيع الناضر فاشبهه
صوته وهضاه ثم قال
(وهذا) الكلام ينسب
الى ابن عباس وقوله في
على بن ابي طالب رضى
الله عنه ما وكان شبيب
ابن شبيب من افصح الناس
واشدهم وبشبه بحاله
ابن صفوان غير ان خالدا
كان اعلى منه قدرا في
الخاصة والعامة وذكر
خالد شيبيا فقال ليس له
سدى في السر ولا عدو
في العلانية وكانت بينهما
مفاوضة للنسب والجوار
والصناعة وكان شبيب
كما مال الشاعر
فتح شبيب اع كراخ كنيبة
واذن شبيب من كلام بلقي
وكان لا ينظر اليه احد
وهو يخاطب الاتيين فيه
الحجل (وقال) ابو تمام
ادى بن الجهم
لو كنت يوما يا انجبوم
مصدقا

لعمرك انك نلت شكل عطارد ارقه مثل السن خات - انه * من افظ لنا اشقت بلاعة خالدا (وقالت) له امراء انك لجميل بالابا
صفوان قال كيف تقولين هذا وما في - ودا الجمال ولا رداؤه ولا برسه ودا الطول ولست بطويل وداؤه الياض ولست بابيض وبرسه

(ومن شعر) ابن الحميرة وهو عبيد الله بن عبد الله والحميرة أمه، وهو من أرق شعراء المدينة بعد كثير
وقيس بن الخاطم بقفى وأعلى من أذاغ رضواله • بيض الأذى لم يدرك كف يجيبها
ولم ينتظر عذرا البرى ولم تزل • له بهتة حتى يقال مريب • جرى السيل فامتيكافى السيل إذ جرى
وفاضت له من عتاق غروب • وما ذاك إلا أن تبقت أنه • يمر بواب أنت منه قمر مريب
يكون أجابا فدكم فاذا انتهى • اليكم تأتى طليكم قطيب
أيا ساكنى شرق دجلة كادكم • إلى القلب من أجل الحبيب حبيب
(ومن قول يزيد بن الطثرية) وغنى به ابن سياد المدنى وغيره

بنفسی من لوم بردبانه * علی کردی کانت شفاه انامه
ومن هائی فی کل شیء و هیته * فلا هو به طینی ولا انا سانه
(و عیافتی به من قول جریر) اند کز اذ قد عفا سایی * بهود بشامه سقی البشام
بنفسی من نجتبه عزیز * علی ومن زیارته امام * ومن اُمّی راصع الارام
و یطرقنی اذا جمیع النیام * متی کان الخیام بذی طلوح * سمیت الغیث ایتام
(و عیافتی به نومه العفی) یام وقد النار قد اعیت قوادحه * اقبس اذا شئت من قبی بنقاس
ما و - ش الناس فی عینی را فیه هم * اذا نظرت فلم ابصرک فی الناس

(وَمَا) يَفْنَى بِهِ مِنْ شَعْرَى الرِّمَّةِ وَهُوَ مِنْ أَرْقِ شَعْرٍ يَفْنَى بِقَوْلِهِ
 إِنَّكَ كَأَنَّكَ الذِّبَاعُ عَلَى كَأَرَى • تَبَارِجُ مِنْ ذِكْرِكَ فَأَمُوتْ أَرْوَحُ
 وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يَفْنَى مِمَّا يَشْعُرُ الْأَخْوَصُ (بِمَنْ جِيءَ مَا غَنَى بِهِ قَوْلُهُ)
 كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرَامٍ حَفْصُ • وَجَلَّ وَصَالُهُ اخْلُقْ رِيَامُ • صَرِيحٌ مِمَّا غَلِظَتْ عَلَيْهِ
 تَمَوَّتْ أَوَّافِ الْمَفَاضِلِ وَالْبِقَامُ • سَلَامُ اللَّهِ بِأَمْرٍ عَلَيْهَا • وَلَيْسَ عَلَيْكَ بِأَمْرٍ إِلَّا لَمْ
 فَانْ يَكُنِ النِّكَاحُ أَلْ شَيْ • فَانْ نِكَاحُهَا مَطْرَاحُ
 (وَمِنْ شَعْرٍ) لِلتَّوَكُّلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَرٍ وَكَانَ كُوفِيًّا فِي صِرَافٍ مَعَاوِيَةَ (وَهُوَ الْقَائِلُ)
 لَا تَنْتَهَ عَنْ خَلْقِي وَمَتَانِي مِثْلُهُ •

فَقِي قَبْلَ التَّفْرِيقِ يَا مَامَا • وَرَدَى قَبْلَ بَيْنِكُمُ الْهَلَامَا • نَرْجُمُ أَوْ قَدْ شَطَطَتْ نَوَامَا
وَمِنْكَ الْمَقِي حَامَا فَعَامَا • فَلَا وَابَيْكَ لِأَنْسَاكَ حَتَّى • تَجَاوِبَ هَامَتِي فِي النَّجْمِ هَامَا
(وَمَا يَبْقَى بِهِ مِنْ شَعْرَةٍ عَلَى بَنِي الرَّقَاعِ)

زجی آغن كان ابره روقه • قلم أصاب من الدوافع مدادها • واقعد أصبت من المنيعة لثمة
 راقبت من شظف الخطوب شدادها • وعلمت حتى ما أسائل طالما • عن حرف واحدة لي أزدادها
 ﴿كتاب الرحانة الثانية في النساء وصفاتهن﴾

[illegible]

ولو كان هيبان الخطيب
 ودخلنا
 ترى خطباء الناس يوما
 ارتجاله
 كأنهم الكروان صادف
 أجلا
 (أما هيبان) الذي ذكره
 قدوة خطيب العسرب
 بأسرها غيرة متنازع ولا
 مدافع وكان إذا خطب
 لم يمدحونا ولم يتوقف
 ولم يتجسس ولم يفرق
 انتمباط وكان يميل عرفا
 كأنه أذى بصرو يقال
 ان معاوية قدم عليه وفد
 من خراسان وجههم سيد
 ابن عثمان وطلب هيبان
 فلم يوجد فدعاهم التمارثم
 اقتضب من ناحية كان
 قيم اقتصبا فدخل
 عليه فقال تكلم فقل
 انظروا الى عما تفهم
 أروني فقال معاوية
 ما تمنعها فقل ما كان
 يصنع موسى عليه الصلاة
 والسلام وهو يخطب
 ربه وعصاه بيده بخاؤه
 يصادفهم برضها فقال
 بشرني بهاي فأنشدها
 ثم قام فتكلم من صلاة
 الفاهر الى صلاة العصر
 تتخ ولا مل ولا توقف
 ولا استبس ولا ابتدا في
 حتى تفرج منه الى غيره
 حتى أتم ولم يبق منه شيء
 ولا مال عن أي شخص

من الكلام بخطب فيه فجازلت ذلك حاله وكل عين في السماء طين شاحمه الى ان اشار له معاوية بيده ان اسكت
فاشار مهبان بيده ان دعى لا ترفع على كلامي فقال له معاوية انت اخذت العرب فقال مهبان واليه واليمن والانس وكان ابن عمه

الحق ان جسد الكلام ملج الاشارة بجميع مع خطايشه شعرا جديدا وضرب الامثال اذا خطيب ويجمع النادر من الشعر والشعر من الذين
لهم حكمة وكان يركلهم وزنا (واما غزل) الذي ذكره يحيى بن سودة فهو ودشغل ١٩١ بن - نقالة بن يزيد أسدي ذهلي بن تميمية

المنسوبة وثلاث أمم الناس
بأنساب العرب والآباء
والأمهات وأسماءهم
التي بها رأتهم تنقرا
وعنه عن معانيب العرب
ومثالب النسل قال له
مناذرة يوما واقه اني قلت
في هذا النسل من
قربش المانح في آل
حرب مقالا تشبهه دفعل
فقال له معاوية والله
لتخبرني بشيء وما
انتم عليه بواجبكم
اولا من عنقك وما
آرك ان تكذب أو تزني
فقال يا امير المؤمنين
انتم من بني عبد مناف
كسنام كوماة فقيمة ذات
مرعى خصيب وماء عذب
واكمة بارزة فهل يوجد
في سنام هذه مدب قراد
من طاعة فقال له معاوية
اولي لك لوقات غير هذا
اما على ذلك لو رايت
هنادا واباهما وزوجها
واخاها وحها وخاها
رايت رجالا تحمارا بار
من رآهم فيهم فلا تخافوا
الى غيرهم بل لا توبها
وعلى ذكر الامم التي
الحجاج اعربا فقال من
ابن اقبليات قال من
البادية قال ما يبدك قال
عصا اركزها اسلاقي
واعدها لعدائي واسوق
بها دابتي واقرى بها لي

سفرى واعنه به اي مشي ليتبع به خطاوي وابش به الامر ومؤمنى والى عابها كذا في قيس ترى من الحروب قيس من الفرو تدي ما به دمي
ومرجهل سفرى وعلاقة ادواني ومهيب ثيابي اعتمد بها هذه الضراب واقرب بها الابواب راقي بها عقورا له كلاب تنوب عن الرمح في

الطائف ومن الحرب غنمه منزلة الاقران وورثته ابن ابورثه ابي ابراهيم بن ابي راعش بن ابي غنم ولي قيم اما رب اخرى كثيرة لا غنى
 (قال) النضر بن شبل كتب ١٩٢ سليمان بن علي الى الخليل بن احمد بن عبد الجواد اليه وبعت اليه بقال فردة وكتب اليه

المخ - ليما ناتي عنه في سنة - وفي غنى غير اتي لست ذامل تمها بنمي اتي لا اري احدا - عوت هولا ولا يتي - حال والافق في النفس لافي المال نعرفه ومثل ذلك الغنى في النفس لا المال والمال ينشئ اناس الاخلاق لهم - كالسبل يغشى اصول الرعدة البالي كل امرئ يسيل الموت مرتين - فاعل لنفسك اتي شاغل بالي (أخذ هذا الطي فقال) لا تنكرى عطل الكريم من الغنى - فالسبل حرب لا كان الهالي (وقال) ابناء مفسدة وما نه ويا ابن ابى دواد نزلوا مركز الندى وذراه وعدتنا من دون ذلك الدوايد غير ان الربالي سبل الاند سواء ادنى والحظ عند الوهاد وهذا الشعر الملع شعر الخليل وكان شعره قليلا ضمه قايلا لضافه اليه وهو استاذ الفقه والقريب واخترع علم العروض من غير مثال تقدمه وعنه اخذ به يويه وسعد بن مسعدة وائمة البصريين

انما تم لحقت يومها فتزق - هابن هم اه اسكانت لا تعلمون ذكر اقطاف فقال له ازوجها ابي يوم رايت فيه انما - من في عينك قالت خرج يوما صا طرادا لفرقة مصرع منها خاتمات عن غنمها بالدماء فظهر غنمها ولحي امة فليقتي - ثم تفرج زوجهما فقل - مثل ذلك ثم انما افقهه اراعه ثم قال لها من احسن اياها واقفا عندك قالت تريحي ولا كالمعدان (ابو الففضل) عن بعض رجاله قال قدم قيس بن زهير بعد ما قتل اهل الهامة على النضر بن فاطم فقل بامعشر الممرزعت البكم غير يباخرنا فانظر والى امرأتك زوجة اشد اذها انما افترروا دهم النضر بن فاطم وجال فزوجه على هبة ما طلب فقال اتي لا اقيم فكم - حتى اعلمكم اخذ لاني اتي غورنغور وهو رولكني لا اغار حتى اري ولا تغر حتى ادخل ولا آنف حتى اظلم فانام فقم - حتى ولد له غلام معه خليفه ثم بداله ان يرتحل عنهم فبعدهم ثم قال بامعشر النضر ان لكم على - فانا وانما اريد ان اوصيكم فامرهم بمصالح واماكم عن غنمهم عليكم باذيل فانهم اتقال الفرصة - وقد ودوا من لا يابون بسودده وعلمكم بالوفاء فان به يمشي الناس ويا عطاء ما تريدون اعطاء قبل الم - حلة ومنع ما تريدون منه قبل القسم واجازة الجار على الدهر وتنفيس المنازل وانما لكم عن الزمان فاني بها انكس ما لكوا وانما لكم عن البقي فانه صرع زهير عن الصرف في الدماء فان يوم الهامة اوردني الذل ولا تقطع اوى الفضول فتعجزوا عن الحقوق ولا تروا الا كراهة عن النساء فتعجزوا عن الالهة فان لم تجدوا والا كفاه تغير ازوجهن القصور واعلموا اتي اصعب ظالمها فلو ما ظالم في متو بدد بقاهم ما لكوا وظامت قتلى من لا ذنب له (كان) الفاكه بن المغيرة الخزرجي احد قيسار قريش وكان قد تزوج هند ابنة عتبة وكان له بيت في ثبالة بيننا وبينها الناس فيه بلاذن فقتل يوما في ذلك البيت وهند معه ثم خرج عنها وتركها فانهما جفاه بعض من كان يغشى البيت فلما اوحدها للمراة فانهما وليا ثم اقامت قبله الفاكه بن المغيرة فدخل على هند وانهم باو قال من هذا الخارج من عندك قالت والله ما اتيتهن حتى اتيتهن وما رايت احد اقط قال اتي بايكم ونحاض الناس في امرهم قتل اهل البوهم اياي بنية الله وان كان كذبا يا بني شأنك فان كان الرجل صادقا فادست عليه من يقتله فيقطع عنك العار وان كان كاذبا ما كنت الى بعض كهان ايمون قالت والله يا ليت انه لك انب نخرج هبة فقل ذلك وصيت ابتي بشي عظيم فاما ان تبين ما قلت والله شفا كني الى بعض كهان ايمون قال ذلك لك نخرج الفاكه في جماعة من رجال قريش ونسوة من ابني مخزوم ونخرج هبة في رجال دغفة من بني عبد مناف فلما اشاروا بالادالكاهن تغير وجهه هند وكف باها فقل اهل ايوها اي بنية - لا كان هذا قبل ان يشتم في الناس فخرجنا قالت يا ليت والله ما نك لمكرده قبل ولما كنتم ائوز بشرايعة في ويهيب واهله ان يسهني بهمة تقي على السنة العرب فقال له ايوها صدقت وليكني - ما بهرك ففسر بفرس فلما ادلى عمدا لي حبة برقا ضلها في احليله ثم اودعها في احليله فلما نزلوا على الكاهن اكرمهم ونحراهم فقال له عتبة انا انشك في امره فندخا ما لك شبهة فهاهي قال برقي كرهة قل اريد ابين من هذا قال حبة برقي احليل من قال صدقت فانظر في امره واداء النسوة فجعل يعرج رأس كل واحدة منهن ويقول قومي لك املك حتى اذا بلغ الى هند مع يد على راسه ارقال قومي غير رعداه ولا زانية وسقادين ملكا يسمى معاوية فلما خرجت اخذها الفاكه بسيد هافقت بدنه من يداه وقالت والله لا حرص ان يكون ذلك الولد من غيرك فتزوجه البويرة ان فولدت له معاوية (وذكروا) ان هند ابنة عتبة ابن ربيعة قالت لا يهابت انك زوجتني من هذا الرجل ولم تؤامري في نفسي فدرض لي منه ما عرض فلا تزوجني من احد حتى تعرض على امره وتبين لي خصاله فخطبهم اسهيل بن عمرو وابو سفيان بن حرب فدخل عليهم ايوها وهو يقول

أناك سهيل وابن حرب وفيهما - رضالك يا هند الهنود ومقتع - وما منيما الا بعاش بفعله وما مني - الا ضر ومقتع - وما منيما الا كريم مرزا - وما منيما الا غر ومقتع

وكان اوسع الناس فطنة والطفه هم ذهنا (قال الطي) فلو نشر الخليل له لمت - وزناها على فطن الخليل قدونك (وكتب) ابراهيم بن الصابي الى محمد بن العباس يعز به عن طبل الدنيا طال الله بقاء الرئيس اقدار ترد في اوقاتنا فمنايا تجري الى غاياتها

الامرين شرفه ولم يخرج
 الى موضع نومه على السرير
 قبل نومه اذ وجد الله به
 ثمة ما قبل نومه اذ ان
 يساور الصغير بالسكر
 ويساور الله بالصبر
 في قفيرة الله الاول عاجلا
 ويستمرى عائد الاخرى
 آلا وقد نفذ من قفيرة
 الله تعالى في المولى الجليل
 قدرا الحديث مستمرا
 ما رمض وارمض واناق
 وامن ومنى من العالم
 له ما يحق على مثل من
 تواتر ابدى الرئيس اليه
 ورجبت مشاركته في
 الم عابه فان الله وان الله
 راجعون وعند الله ثمة
 فمناذوى وشه باخبا
 وفرع اهل على الله
 وشبهه ابنته وشبهه واباه
 اسأل أن يجعله للرئيس
 فرطاصا واذا خراعتا
 وان ينفعه يوم الدين
 حيث لا ينفع الامثلة بين
 البنين بمرده وبجده
 ولئن كان المصاب به
 عظيما والمحدث فيه
 جديما لقد احسن الله
 اليه والى الرئيس فيه اما
 اليه فان الله نزهه
 باحترام عن اقتناف
 الا نام وصانه الاختصار
 عن ملازمة الاوزار وقود
 دنياه وشه داود مدد رعا
 سعدانق الله غنة من

قد نفع الله عنه دقيق الحساب وأسهم له الثواب مع أهل الأبواب والحقه بالصدقين القاضين في المعاد وبوأحاديث فضاهم من غير شى

واجمعوا ما للرئيس فان الله عز وجل لما اشتهر ذلك قبته قبل رؤيته على المائدة التي يكون معها الرقة وما شئت قبل المائدة التي تتشاهد
هذه الحرفة وجها من فة المرافقة ابره ١٩٤ عن سرج المرافقة وكان هو الحق في دنياه وهو الواحد المسمى بالذخيرة لا خراء وقد

ل ان تسلم الجدة
محتل مدرو من يزول
ان اقول قول الموقن
فلا من بعده ولا اوفى
التوابع عليه واجب
فقد فوهه سلاله وانه
بصنة ولكن ذلك طريق
التسليم وسبيل التعزية
والمنهج المسلك في
مخططة مثله عن يقبل
منفعة الذكري وان
اغناء الاستعمار ولا ياتي
ورود الموقعة وان كناه
الاهتمام والله تعالى يقي
الرئيس المصائب ويهيئه
من التوائب ويرعاه
يسببه التي لا تشام ويجهله
في جهاه الذي لا يرام وبقيته
موقورا غير منتقص
وبقدمنا الى السوء امامه
والى المذخور قد دامه
ويسد ابى من ستم في
هذه الدعوة اذ كنت
اراهما من اسعد احوالى
واعددها من المصاعب
وامالى (وكتب الى بعض
الرؤساء) قد عبرت العادة
اطال الله بقاء الامير
بالله هيد فلما جة قبل
موردها واسلاف
الظنون المداعبة الى
تجاهها واصلك هذه
السبيل يسى الظن
بالقول فهو لا يلتبس
فصله الاجزاء ولا
يستدعي طوله الاقضاء

عليه وسلم حقة وتزوج عثمان ابنته صلى الله عليه وسلم (ولما) خطب رسول الله عليه وسلم خديجة بنت
خويلد بن عبد المزي ذكر ذلك لورقة بن نوفل وهو ابن عمه اقباله والقفل لا يفتح انفسه تزوجته
(وخطب) عمر بن الخطاب ام كلثوم بنت ابي بكر وهو صغير فارسل الى عائشة فقالت الامر اليك فلما ذكر
ذلك عائشة لا مكلثوم فقالت لاحاجة لي فيه فقالت عائشة - فترغبين عن امير المؤمنين - فماتت نعم الحسن
الطيب شديدا على النساء فارسلت عائشة الى المغيرة بن شعبة فاعبرته فقال له انما اكفك فاني عرفتك بالامير
المؤمنين فاني عنك امر اعيذك بالله منته قال ما هو قال بلغني انك خطبت ام كلثوم بنت ابي بكر قال نعم
اخرغت بها عني ام رغبت في عنها قال لا واحدة منكم اولا كنتم احدثت ان تحت كنف خديجة ترسل رسول الله في
ابن ورفق وقيل غلظة ونحن نم اليك وما تدران ان تزرك عن خلق من اخلاقك فكيف به ان خافتك في
شيء فطوت بها اكننت قد خلفت ابا بكر في ولده فغير ما يحق عليك فقل كيف لي بمائسة وقد كلف امانا
بها وادلك على خبرك من ام كلثوم بنت علي من قاطمة بنت رسول الله فتعاق مع انسب من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان على قد عزل به فله لوجه فربن ابي طالب فقصه عمر فقال يا ابا الحسن انك كفى انك
ام كلثوم ابنة قاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال قد سمعت الابن يهفر قال انه والله ما على الارض
احد يرسل من حسن صيغتها ارضي بك به فانك كفى يا ابا الحسن قال قد انك كفى يا امير المؤمنين
فاقبل عمر خلس في الروضة بين المغيرة والمنبر واجتمع اليه المهاجرون والانصار فقال زفوني قالوا بين بالخير
المؤمنين قال يا ام كلثوم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول كل سبب رسيب يقطع يوم القيامة
الاسبي ونسي وقد تقدمت لي محبة فاحببت ان يكون لي معها سبب فولدت له ام كلثوم زبد بن عمر ورقصة
بنت عمر وزيد بن عمر وهو الذي لطم عمر بن جذب عنده اوبة اذ تنقص عليا في عياله قال (وخطب) سلمان
الفارسي الى عمر ابنته فوعدهم ان يثقي ذلك على عداقته بن عمر فاق عمر بن العاص فثك ذلك اليه فقل له
ساكنة كذا فاق سلمان فقال له هنيالك يا ابا عبد الله امير المؤمنين بتواضع لله عز وجل في تزويجك ابنته
فمنع سلمان وقال لا والله لا تزوجت اليه ابدا (وخرج) ليل بن رباح فودع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اخيه الى قوم من بني لث يحط بهم لثمة ولاخيه فقال اما لئلا وهذا الشئ كنا ضالين فهدانا الله
وكنا هادين فاعتقنا الله وكنا فغير من فاعتقنا الله فارزوا بنا ما لم نقتله وان تردونا لم يستعان الله قالوا نعم
وكرامة فزوجهما (قالت عاترة) امر ابي عبد الرحمن بن عوف لعثمان بن عفان هل لك في ابنة عمي ابي بكر
جيلة منته الخلق اسيلة انخداع اليه الراي تزوجهما قال نعم قد كرت له نائلة بنت الفرافصة الكلبية فزوجهما
وهي نصرانية ففحصت رجوات اليه من بلادكم فلما دخلت عليه قال اهلنا الملك تكثر من ما ترى من شبي
قالت والله يا امير المؤمنين اني من نسوة احب ازواجهن الي من الكمل قال اني قد خبرت الكمل وول وانما شبي
قال اذهب شيا بك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خير ما ذهبت فيه الاعمار قال انك ومن التمام قوم
اليك قالت ما ذهبت اليك ارض السماوة واريد ان اتنى الى عرض ابيات وقامت اليه فقال لها اني
شيا بك فزعهما ا فقال لي مرطك قالت انت وذاك قال ابو الحسن فلم تزل نائلة عند عثمان حتى قتل فلما دخل
اليه وقتنه يدها فذهمت انامها فارسل اليها ما وية بعد ذلك يحط بها فارسلت اليه ما ترجمون امر ابي جندب
وقبل انما قالت لما قتل عثمان اني رايت الحزن يهني كيايلى الذوب وقد خشيت ان يهني حزن عثمان من
ابى قد عت بغور فذهمت فاه او قالت والله لا قد احدثتني مقدة عثمان ابدا (وكانت) قاطمة بنت الحسن
ابن علي هند بن حذاف بن علي فلما احتضر قال لبعض اهل بيته كاني بعد الله بن عمر بن عثمان بن عفان
ذا مع عوني قد جاءني ادى في ازاره موردة اسيلة فية قول بشت اسم ذابن عني وايسر بريد الانظر الى
طامة فانا جاءه فلا يدخان قال فوالله ما هو الا ان غموه نجاء عبد الله بن عمرو في تلك الصفة التي وصفها

والامير بكره الغريب ومذهبه البديع يؤثر ان يكون السامع له والابتداء منه ويوجب المهاجم برغبة عليه
حق النقطة منه الحمد لله الذي افرد به الطرائق الشريفة ووحده بالخطا في المشقة وجعل عين زمانه البصيرة ولامته الباقية المنيرة (وكتب)

172

أما رأيت الشيب من وجهي بما يحكي المنار قالت ذهبت بحجتي ۞ فني بحسن الاعتذار يا هذا رأيت لبي لا ما خلقت بالانوار
(وإنك لخاله الكتاب) نظرت إلى بين من لم يعزل عما قد كن طرفه من مقتلي لما رأيت شيبا لم يفرق ۞ صدمت صدمه فارق ۞ ففهمي

[illegible]

وطالت أطالب وصلاها بعتاق والشيب ينمزمها بان لا تنفل (وقال ابن الرومي) كنى خزانا الشيب مجهول قصير الجبال والشيب مخلد
وعزك عن ليل الشيب مما شر • فقالوا ثم ار الشيب اهلى وأرشد • فقلت ثم ار المرء دى ليج • ١٩٦

ولكن نزل الابل ادى
وأبرد
بحار الفتي شيفوخه ار
منية • مرجوع وهاج
المصابيح محمد
(وقال)

كان الشيب رقاى فيه
منفمس • فله لست
ادرى مادوا عيا
روح على النفس منه كاد
يبردها • برد التميم ولا
يتفك بصيها
كان تقي كانت منه
سارحة • فى جنات ما فى
الزمن بغيرها

يعنى الشيب يسبق من
لذاته • فهو على النفس
لا يتفك بصيها
ما كان اعظم عندى قدر
نعمته • لنفسه لا لم كان
بصيها
ما كان يوزن اعجاب النساء
به • والنفس اوزن اعجابا
بما فيها

(وقال)

اذا ماراك البيض صدت
وربعاه غدت وطرف
البيض نحوك اصور
وما ظلمت لك الغانيات
بصددها • وان كان فى
احكامها ما يجور
اعر طرفك المرأة وانظر
فان نبا • بعينك عنك
الشيب فالبعض اعذر
اذا شئت عين الفتي شيب
نفسه

قالت كيف رايت زوجتك قلت خيرونة • فقامت الى ابائهم ان المراء لا تكون اسوا حالها منى حالتين
اذا ولدت غلاما او غلاما • فذو زوج • فان رايتك رب فليسك بالوسط • فواته ما حاز الرجال في بيوتهم اشرا
من المرأة المدله قلت اما والله لقد اديت فاحسنت الادب ورضت فاحسنت الرياضة • قالت تحب ان يزورك
انت تلك ذات متى • شأوا قال فكانت تأتينى فى رأس كل • ول تومئنى تلك الوصبة فكنت متى • عشر من سنة
لم اعتب عليهم اى شئ الا مرة واحدة • وكنت انا طامعا ما اشد ما اؤذن فى القامة • بعد ما صليت ركعة فى الغيرة • وكنت
امام الحى فاداهم قري ندر • فاحسنت الاناء • فقامت عليهم اثم قالت يا زيب لا تنفركى • حتى آتى فلو شئت
يا شى • وقد صليت ورجعت فان اباها بالعرب قد ضربتم اقد عوت باليك • مات والمخ لجلت امعت اصبها او افرا
عليها ابا الحمد والمعوذين وكان لي جار من كندة بنزاع امراته ويضربها (فقلت فى ذلك)

رايت رجلا يضربون نساءهم • فقلت عني • حين اضرب زينا
الضرب من غير ذنب انت به • فوالله لى منى ضرب من ليس مذنيا
فزيب شمس وانساء كواكب • اذا طلعت لم تدر منى • كوكبا

(وقال) ابو عبيدة فكح الفرزدق امة له زنجية فولدت له بنتا فسمها عبيدة وكان يكنى بها ويقول انا ابو بكبة
فكسبت النوار يوما الى الفرزدق تشكوكية (فكتب اليها)

كنتم زعمتم انها ظلمتكم • كذبتهم ويستلذذون ظلمونها • فان لاندوا والمهام نساكم
فان اباها والدان يشنها • وان اباها اعمام صدق واخوة • وشيخا اذا شتمت تأيم دورها
قامت النوار فاذا الانشاء (وقال) الفرزدق فى امة الزنجية

يارب خود من بنات الزنج • تنقل تنورا شديد الزهج
أغبر مثل القدح الخماج • يزداد طيبا بمد طول الهزج

(وعن الهيثم بن عدى) عن ابن عباس قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت ببيتان مع طلحة العظيمة
فلما اراد ان كان احدى منى • ولا اشرف نفسها فكتب الى عى من البصرة انى • فذكرت ومالى كثير واكره ان اركب
غيرك فاقدم ازوجك ابنتى واسمع لك ما انت اهل قال فخرجت الى بعلته تركت فاني البصرة فى ثلاثين يوما
وواقفته فى صلاة الصلوة فوجدته قاعا على دكانه فسلمت عليه • فقال لي من انت قلت له ابن اخيك يمدى
قال واين • فقلت قالت تهلت اليك حين اناى كبايك وطربت نحوكم قال يا ابن اخى تدرى ما قالت العرب
قلت لا قال قالت العرب شرا من اثنان للفلس الطروب قال ففتمت الى بى قاع • دت مرجى • علم ايق • قال
شأنم قال الى ابن قلت الى • صحتان قال فى كنف الله قال فخرجت فبت فى الجسر ثم ذكرت أم طلحة • فاعرفت
اسأل عنها حتى اتيت منزلهما • وكان طلحة امر الناس بما اذلت رسول طلحة • فقامت اذ ذواله قد خلت فقامت
ويحك كيف ابنتى قلت على • حسن حال قالت فقلت الله • واذا ابنتى • قد خدرت قالت فاجابك • قلت كنت
وكنت قالت يا جارية اثبتى باربعة آلاف درهم ثم قالت انت علمك فابنتى بابتته ولك عندنا ما نحب قلت لا والله
لا اعود اليه ابدا قالت يا جارية اثبتى ببعلته رحا حتى تم قالت روح بين هنة وبذلك • حتى تانى • فحسنت قلت اكنى
بالوصاية والجمالة التى استقبلتها • فكسبت بوجهها الى • كانت فيه وبما قية الله اباها وبالوصاية • فلم تدع
شيئا من دفت • حتى اتيت • بيتان • فانت باب طلحة • وقلت لامرأتى رسول صفة بنت الحرث • واما عاس
بامر قد دخل فخرج طلحة • متوشها • وخلفه • وصيف • يمدى بكرى • ففتمت بين يديه • فقال ويلك وكيف أبى
قلت يا حسن • حلة قال انظر كيف تقول قلت هذا كبايك • قال فمرف الشواهد والعلامات قلت اقرا
كتاب وصيتى • قال ويحك الم نأتى • بسلامتكم احسبك • فامر لي بخمسين الف درهم • وقال لى حاجبه
اكتبه فى خاصه اهل • قال فوالله ما اتى على المولى حتى اتم لي مائة الف • قال ابن عباس • فقلت له هل

فحين سواه بالاشناء • اجدر (وقال كشاجم) وفقتى ما بين جزر وريوس • زوتت بهد مخدة • بوس • فقلت
اذا رأتى مشعلت فاجاباج • وهو الاينوس بالابنوس (وقال ابن ابينا) بكرت بغير فى الرشا • كاتى • لا اهدى لى المذهب الاررار

100-443886-1

178

(أبو الطيب)
أنكرت طارقة الخواص
مرة ثم أعادته فرفقت بها
فماتت بعدنا

ان من ساء الزمان بشئ
لمحقق اذا بان يتسلى
(المنهي)

(البصري)
 قصة والحياة الجهاد أو
 غاؤه • عما مضى فيها
 وما يتوقع

قننت و طرامن دیر مسعد و ربما * غلا غرض ناطقونه بالجماع

نہ نکلے لایف، اب مزے عیسٰی سے

فأصبح بالموافقة بحمان فتية * نشأى من الأدلاج مبدل العمام

تم نقل لابنته، ياسر، ماء، أبي، يزي، وفنالت

مفرد • ديسوم، طالب العمل في جامع يكمل من - ق نضيل باطل • تروى به نفس لا هيف فترجع
العمل عند أهل التيميل (وما أحسن ما قال الطائي) لعب الشيبان المفاقر بل جدد • دفاهي

بأنه سب الثمام ذنبك أبى • حدثنا في هذا الشأن قريبا • لروى الله أن في الشيب فملا • جاورته الأراف والملا •
 وقد جلت في التثاقل من الدهر ١٩٨ • واحداته ونكباته ومبانيه وجماعته والتسل من الهوم بنت الكروم قمر

حياتنا في منه بذكر
 الشيب قول ابن الرومي
 سأعرض عن أعرض
 الدهر دونه • وأشربها
 صرنا وان لا تم قوم
 قاتل رأيت الكاس اكرم
 شاة • وقتل ورأى
 بالمشيب • • •
 وصلت فلم تغسل على
 يومها • • وقد جئت
 بالوصل في تكتم
 ومن صارم اللذات ان
 كان به منها • ابرغم
 دهر ما • وهو وارغم
 آمن بعد مشوى المر في
 بجان أمه • الى ضيق مشوا
 من التبر بسم
 ولم ياق بين الضيق
 والضيق فريسة • في الله
 ان الله بالعبد ارحم
 (وقال الطائي)
 أعجبت ان أغشى في الدهر
 سرنا كما الى الانداح
 لا تراه موم ان تنسب
 أظفا • را حداثا بشرب
 ماء قراح
 أحمد الله صارت الاح
 ناره • دون ان تؤى
 القباب جراحى
 (ابن الرومي)
 وقد كنت ذا حال اطل
 ادكارها • وارضاء ما قلبا
 قوى الدهر جها
 قبلت ما لا غير ما تبك
 خافي • تنسى ذكرها
 القريب • قريبا

سكان الكرى أمقام مرشدية • هقارا غشت في المطا والموم
 فقال لها وما يدريك أنت ما كنت الخدم • من السيف رتم من الميا فاستنات يا خيم • عيس فانتزعه به
 فاصاب فخذة • برك • وهو موثر كره • حتى اذا بانوا وادانى الميا منهم قاتل الله • انا لست طنا بوزو والمنا قاذرو
 وخذوا معكم الماء فله لو اذا عقبل بارك • وهو يقول
 ان بنى زمة • لوفى بالدم • من باقى ابطال الرجل يكلم
 ومن • • • • •
 الشائنة الطيبة وان ترم حل كرم وهذا مثل للرب (الكياي) عن عروانة قال خطب عبد الملك بن مروان
 ابنة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فابت أن تتزوج • رقات والله لا تز • حتى ابوالذباب فتزوجها يحيى
 عبد الحكم فقال عبد الملك والله لقد تزوجت اذوه اشوه فقال يحيى اما انى احببت منى ما كرمت منك • وكان
 عبد الملك ردى الفم يدعى فيقع عليه الذباب فسمى ابوالذباب (وعن العتي) قال خطب قريسة ابنة مرد
 أخت ابى سفيان بن حرب • اربعة عشر رجلا من أهل بدر فأنهم وتزوجت عتيل بن ابى طالب قالت ان عتيا
 كان مع الاسمية يوم قتلوا وان ذولا كانوا عليم (ولاسته) • وما عقلت ما عتيل ابى اخوالى ابن ابي اسحق
 أعناقهم اباريق الفضة قال له اذا دخلت النار فخذى على سارك • (يكتب) زياد الى سعيد بن العاص بخطم
 اليه ابنته وبنت الب • بحال كثير وهذا ما قاله الكتاب امر حاجبه بقبض المال والهدايا وان يتسها به
 به لانه فقل الما جب انه اكثر من ظنك قال • • • • •
 ليطاى ان رآه استغنى (قال) رجل للمسن ان لي بنية فن ترى ان ازوجها • قال زوجها • عن يتيه الله فان
 اكتم • وان ابنته الميطاه (وقال عبد الملك بن مروان) اعمر بن عبد العزيز قد زوجك امير المؤمنين
 فاطمة فقال عمر لله لا الله يا امير المؤمنين فقد كنت المسئلة • رأت في العظم (وقيل) الحسن •
 الدنيا فلانة قال • • • • •
 فنادى ترى قال كم المهر قال مائة قال لا تنقل تزوج بشرة واق • • • • •
 تزوجك تزوجت عشر اذ لا بد في عشر نسوة من واحدة تزوجك (قال رطل) اردت النكاح فقلت لا تشبه
 اول من يطالع على ثم اهل براه فكان ازل من طلع هبنقة القيسى ونحوه قيسية فقلت له اريد النكاح ف
 تشبه على قال الكرك واشيب عليك وذات الرد لا تقربوا واحذر زواذى لا يشبهك (وعن الاسمي) قال
 اخبرني رجل من بنى العنبر من رجل من اصحابه وكان مقلدا فطلب اليه مكث من مال مقل من عقل فثار
 فيه رجلا لا يقال له ابو يزيد فقال لا تنقل ولا تزوج الا عاقلا لا يدق فانه ان لم يكن له الم يظله اثم
 آخره قال له ابو الملاء فقال له زوج • فان له له اوجه على نفسه فزوجه فرأى منه ما يكره في نفسه وابته
 وانتهه فقل • • • • •
 اله • فى اندميت ابا يزيد • • • • •
 وكانت هفوة من غير ربح • • • • •
 (الفضل بن محمد القتي) قال اخبرني بشر بن كدام عن معبد بن خالد البجلي قال خطبت امرأة من بنى اشد
 في زمن زياد وكان النساء يملن بخطا بن قال • • • • •
 عظيمة من التريه مكالة • • • • •
 حتى اكتمته على وجهها • • • • •
 باعده الله انما • • • • •
 وان احببت ان تتاخرفتا • • • • •
 اصحابنا ان جارية لامية من عبد الله بن خالد بن اسيد ذات ظرف وجمال مرت برجل من بنى • • • • •

وكنه تدير الكاس ملائى روية • لا بطل • سرور بها ولا طربا • وكانت مزبداى سرورى ومنه • • • • •
 • • • • • (وهذا) كما قل في قبة وان لم يكن من هذا الباب • • • • •

الى اشد الكهل وامتناع من الغراب بقادمة النسر اقترع من ناب القارح وقرع ناجح ذالم وارناض بليام الدهر زادرك هنصر الحنكة
 وادان المسكة جمع قوة الشباب ٢٠٠ الى وقار المشب اسفر صبح المشب وعلاه اية الكبر تخرج من حد الحداثة وارنهم

من غيرة الفرة تفضي
 بية السبار اول داعية
 انجي لما قام له الشيب
 مقام النصح عدل عن
 هلاقي الحداثة بتوبة
 فصوح الشيب حليلة
 الهل وشية الوقار الشيب
 زبدة مخفتم الايام وفننه
 مخفتمها الانام سيبكنا
 التجارب نمرى في طريق
 الرشد ببحر الشيب
 حصى شياطين الشباب
 واطاع ملائكة الشيب
 الشيخ يقول من عيان
 والشباب من مراع في
 الشيب استحكام الوقار
 وتناهي الخلال وميم
 التجربة وشاهد الحنكة
 الشيب مقدمة الموت
 والهرم والموذن بالحرف
 والغائد لاوت الشيب
 رسول المنية الشيب عنوان
 لفساد الموت ساحل
 الشيب سفينة تقرب من
 الساحل صفا فلان على
 طول الدهر صفا لتبر على
 مفتا بلر قد تنهات به
 الايام تمذيبا وتحليما
 وتنهات به السن تجريبا
 وتحكيما قد وعظه الشيب
 بوخطه وخطه السن
 بآيته وميطه قد نشا عفت
 عقود عمره وانخذت
 الايام من جسمه وجد
 من الكبر ولمنه ضعف
 الشيب وخنة واداءه عليه

رايت هذلك ساحة فاصيرة الشيب التي اذا كرت امامها اكنتم فيه والطويلة النسيب التي لا تعرف حتى
 تقابل في شيبتم انك ان تقع في قوم قدامك بواكثير من الدنيا مع دناءة فيهم فتنبسح نفسك فيهم (وعن
 النبي) قال كان عند الرايد بن عبد الله اربع عقائل اية بنت عبد الله بن عباس وفاطمة بنت يزيد بن
 معاوية وزين بنت معاوية بن ابي سفيان وام جحش بنت عبد الرحمن بن الحارث فمكس يمتنعن على ما شئته
 ويفة ترقن فيعترن فاجعة من يوماف قالت اية اما والله انك لثقة بوني وانك تعرف فضلي عليهن وقالت
 بنت معاوية ما كنت اري ازا لا فخر على مجاز وانما ابنت ذى العمامة اذ لا عمامة غيرها وقالت بنت عبد الرحمن بن
 الحارث ما احب بالي بدلولو فمكس لثقة فصدقت وصدقت وكانت بنت يزيد بن معاوية تجارية حديثة السن
 فلم تتكلم فتكلم هتم الرايد فقل تفاق من احتاج الي نفسه وسكت من اكنى بغيره اما والله لو شئتم
 انك انت ابادنة فادتك في الجاهلية وخلافكم في الاسلام فظفر الحديث حتى يحدث به في مجلس ابن عباس
 فقال الله اعلم حيث يحول رسالته (لشيباني) عن عوانة قال ذكرت النساء عند الحاج فقال عندي اربع
 نسوة عند بنت الماهل وهند بنت اسماء بن خزيمة وام الجلاس بنت عبد الرحمن بن اسيد وامة لرحمن بنت
 جبر بن عبد الله البجلي فاما الباني عنده هند بنت الماهل فليدة فتى بين فتيان يلبس ويلعبون واما الباني عنده
 هند بنت اسماء فليدة فليدة بين الملوك واما الباني عنده ام الجلاس فليدة اعرا في مع اعراب في حديثهم واشهرهم
 واما الباني عنده امة لرحمن بنت جبر فليدة عالم بين النساء والافقه (وعن النبي) قال حدثني رجل من اهل
 المدينة قال كان بالمدينة بنت تحت يدل على النساء قال له ابو الحارث وكان منة طاه الى قدلني على غير ما امره
 ان تزوجه اهل ارض عن واحدة منهن فامتهر به يوما فقال والله يا ولدي لا ذلك على امرأة لم ترمها اقط فان
 لم ترمها كما وصفت فادق لحيتي قدلني على امرأة انزوت جنتها فاما زفت الى ووجدتها اكثر مما وصفت فلما كان
 في المحر اذا انسان يدق الباب فقلت من هذا قال ابو الحارث وهذا المحجم معه فقلت قد ورفا فليدة لك ايا الشر
 الامر كما قالت (وعن مالك) بن هشام بن عروة عن ابيه ان عنتما كان عند ام سامة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لعبد الله بن ابي امية ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ابا عبد الله ان فتح الله لكم الطائف غدا
 فاما اذ لك على بنت غيلان انها تقبل باربع وتدبر بمنان فبقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل عليكم
 هؤلاء فقله فقل باربع وتدبر بمنان يريد عكن البطن انما اذا اقبلت اربع واذا دبرت ثمان (وعن شرب)
 لبيت على رجل من اهل الكوفة تفرج الى اذر ييجار فاقنا دجارية وفرسا وكان عمل كباينة هم فككتب اليهم
 ايقيرها
 الا ابا فوام البنين باننا • غنينا راغبنا للظفارة الميسر
 بعيد منا ط المكنين اذا جرى • وبهضاء كالتشبال زينة العقيق
 فهذا الايام المدد وذه • الحاجة تفي حين ينصرف الجند
 فلما ورد كتابه قرأته وقالت يا غلام مات الدراة فكتبت اليه تحية
 الا اقره منال • لام وقل له • غنينا فنية وانا لظفارة الميسر
 محمد امير المؤمنين اقرهم • شبايا واغزاكم خواف في الجند
 اذا نمت غناني غلام مرجل • ونازعته من ماله منصر الورد
 وان شامتم • ثنائي مد كفه • الى كبد مله اوكفل غمد
 فاكتم تقضون من حاج اهلكم • شهود قضيناها على الناي والود
 فجل علينا بالمرح فاه • فمنا لا ندع • ولا اقه بالرد
 فلا قفل الجند الذي انت فيهم • وزادك ريب الناس بدنا الى بعد
 فلما ورد كتابهم الميزه على ان ركب فرسه واراد في الحاربية ولحق به سافك كان اول شئ بد اياه به السلام ان قال

اترا ليدن راد تراض الوهن ومن ذوى الاسنان العالبة والعجبة للايام
 الخالية هوهم هم قد انذر زمان من عقله كما انذر من عهده ثلثة الدهر ثلثة الاناء وتركه كذي القارح المشكوب والسنام المحبوب

[illegible]

(٢٦ - عقد - ث) عرف الله قبل ان وارثه المصطفى فامه اغرب بالدينه انك غير الشيب ذناع الموت
شيب ندى عين الشباب نظار سايه ابن يهيب في المرأة فرأى الشيب فقال عيب لاهد مائه وقيل لاني العناء

(٢٦ - عقد - ث) عرف الله قبل ان وارسم الصغير فانه اعرب بالدينه انك غير الشيب فذاع الموت الشيب غمام قطره الموم شيب قلبي عين الشباب نظار سليمه ان بن يهب في المراه فرأى الشيب فقال هيب لاهل متاه وقيل لاني العبداء كيف أصبحت فقال في داء

بمنه انزل الله اسما من انكرت شرو شي ووات • بدوع في الزاد • امذرى بالشر شي • اذ شيب الراس قورا • (مسلم بن الوالد) الشيب كره وكره ان تفارق • فالحجب اني على البغضاء • وذو • عذبي الشيب فاني بعد بل •

طالمة تطوف بالبيت فقال لها من انت فقالت
من لا علم بي من يمين حسية • وانكن لفتان البرى المفضلا
فقال لها صان الله ذلك الوجه من النار فقبل له اذ نزلت اياه فانه قال لا ولكن الحسن مرحوم (وقال
يونس) انه برقي محمد بن ابي يحيى قال دلت على عاتقة بنت طلحة وتزوجتم امكثت لروان بخيمة توخت خلفها
ما طهرت (السري بن ابي عبد الله) قال اني لقي المسجد تعقد النار اذ سمعت باب القصر يفتح فاقا
عبد بن الزبير ومعه جماعة فقال يا بني اتبعني فاتبعت فاني داره ومي بن طلحة قد دخل مقصورة ثم دخل
اخرى ثم قال يا بني اتبعني فاتبعت فاذا امرت بالاسنة عليهم امن الحلي والجواهر ما لم ازل به واهي احسن من
الحلي الذي اقيم اقول يا بني هذه لي التي تقول فيم الشاعر
وما زلت في ليل ليل طرشاربي • الى اليرم اني حبا واداجن
واحل في ليل ليل اقوم ضغينة • وتحمل في ليل على الضغائن
هذه عاتقة ابنة طلحة فقالت له اما اذ بلوتني عليه فاحسن اليه فقال يا بني رح العشة فخرجت فقال يا بني
ما في ان جليت عليه عاتقة بنت طلحة ابنة بن من عن عشرة آلاف درهم او بكسوة وقارورة خالصة فقبل
لشي في ذلك اليوم كيف الحال قال وكيف حال من صدر عن الامير بدرة وكسوة وقارورة خالصة ثم روية
رح عاتقة بنت طلحة وكان عمرو بن بكر ملك كندة وهو جند امرئ القيس اراد ان يتزوج ابنة عوف بن
عجل الشيب التي الذي يقال له لاسر يادى عوف لا فراط عزة هي ام اياس وكانت ذات جمال وكمال فوجه
اليها امرأة لاه اعصاب لتتقار اليها فاعتقن ما بلغه عنها فدخلت على امها امامة ابنة الحارث فاعلمت
ما قدمت له فارسلت اليه اي بنتا هذه خاليت انت اليك لتنظر اليه حتى شاك فلانته تسمى عن امها
ارادت النظر اليه من وجهه راقى فباطم افيها ما استطاعت فبه قد خلت عصابا علمت انظر اليه في ما لم تره
منه قطا به يتوحدنا وجالا فاذا هي اكل التامس عفلا واقصدهم لسانا فخرجت من عندها وهي تقول ترك
الخداع من كشف الانتاع قد خبت سلاما اقبلت الى الحارث فقل لها ما وراك يا عصاب فارتطبت لها فالت
صرح الخنض عن الزبدة قد خبت سلاما قال اني في قالت ان برك صدق او صدق ارايت بهيمة كالمرأة الصلة ليزنوا
شمر حالك كاذب انبل المقوم وروان اوساته خاتمة الاسل وان مشطته قالت عن ابيد كرم جلاء الوابل ومع
ذلك حاجبان كانهما طابا لم اوسوا بهما قدوة وساهلي مثل عين البقرة التي لم يرعه فانهم ولم يدعرا
قدوة ريتهم ما انف كعدا لفسا المة قول لم يخنس به قمر ولم يعض به طول حفت به وجنتان كالاربعون في
بياض محض كالجان شق فيه قم كالخاتم لذي المتسم فيه ثنايا غر زوات اشهر واسنان تة كالدرورين كالجرله
اشهر الرورين بالهوى بقلب فيه لسان ذو قفصا حدة وبيان بزين به عقل وافرو جواب حاضر بلقي يتم ما شفتان
حمر وان كالورد يجلان ريقا كالتهم تحت ذلك هني كابرقي الفضة ركب في صدره لدمية يشعل به
عند ان عتلة ان لما مكنت ان شهوا ذراخان ليس فيه ما عظم يحسن ولا عرق يحس ركبته فيم ما كفان ريق
قصير ما بين عصب مائة قد ان شئت بيهما الا نامل ونركت الفصوص في حفرا المفاصل وقد ترمع في صدرها
حفان كاتم ما رمانتان من تحت ذلك بلان طوي كطلي القبايلي المدجج كسي عكنا كالنقر الطيس المديجة ثم خط
لن العكن بكرة كد من العاج الجملون شاف ذلك ظهرا كالجل ول يتهى الى شهر لولاجة لبلد لخنزل فتمه كفل
بقدها اذ انتم شئت وبنظم اذا قدمت كانه دعض رمل ليدمة عوطا اطل يحمله لختان القباوان كان ما انشيد
الجان فحماها اساقان لختان كالبردي وشيتا به راود كانه حلق الزرد ويحعل ذلك قدمان كعدوا لمان
تبارك الله مع ضمرهما كيف تطيق ان حمل ما فوقهما فاما وى ذلك فتمركت ان اصبة غير انه احسن
ما وصفه واصف بنظم او ثر قال فارسل الى ابيهم ليخاطبوا فكان من امرهم ما تقدم ذكره في صدر هذا الكتاب

والشيب يذهب مقودا
تفقد
وقال آخر
لوان عر الفتي حساب
كان له شيبه عذاب
(وقال بعضهم)
ولي صاحب مكنت
ادوى اقترابه • فلما
الذي كان اكرم صاحب
من زعمنا ان يفارق بعدما
تخبت دهر ان يكون
جواني • يعني الشيب
يقول لم اكن
اشترى اقترابه فلما حل
كان اكرم صاحب عزيز
على بجانيته لانه
لا يجانب الابا موت (ابو
الحق الصابي)
والهوى مثل الكاس بر
سبك او اخره القذى
(ابو الفضل الميكالي)
اتبع شجابتك من اهو
ومن طرب • ولا تنزع
الام مع مكرب
خبر عمر الذي ريمان جده
والدم من فضة والشيب
من شيب
(في ذكر الخناب)
الخناب احدا الشبا بين
جيدان الاصفا اني
في مشي شمانة لمداني
وهو ناع منقص لي حياتي
وبسبب الخناب يوم وفيه
لي انس الى حذور وفاني
لا ومن به لم السر اتراني
ما تطابت حلية القانيات
اغمارت ان يذيب عني • ما نرية به كل يوم مراني • وهو ناع الى تنسي ومن ذا • مرة ان يرى وجود النواة • (مقدمة)
رات شيبه قد كنت اغفلت قهها • ولم تتهدما كفا الماوضب • فقالت اشيب ما لري قلت شامة • (ابن الهيثم بالله)

من كان لغيره شيء من الدنيا فليؤت به * بل أنت ربك خادعك من كان (وقال أبو الطيب المتقي) ومن *
 من كان لغيره شيء من الدنيا فليؤت به * بل أنت ربك خادعك من كان (وقال أبو الطيب المتقي) ومن *

ری کل من لپہ شہرہ
جہ مکذوب

أما الموادب باعتبار الذي أخذت مني على الذي أعطت وشعري في الخلدات من دلم بمانيه قد يوجد الخلد في الشبان والشبان
(شعره) يا خلد الشيب بالحداديه نمره ٢٥٤ - ٥ - لاله - تزامن النار وقد لك أبو القاسم طرقاتي قوله

ان تقول ذلك الى ابنهم الوليد ووليحان فقام اليه فترقا وقبل يده ورجله وقال انشدك الله يا امير المؤمنين ان
لا ترميني لما قال ما من ذلك بيت من بدعهم فاعتزل روح واحد اس ناصية من البيت وجاء
وسليمان فقال لما اتدري ان لم يثبت اليك انما يثبت لغيرك لهذا الشيخ حقه وحرمة ثم سكث ابو الحسن
المدائني كان عند روح بن زيد اعلمت بنت النعمان بن بشير وكان شديد الغيرة فاشرفت بمراسلتها الى وقد
بذام كانوا عنده فزجرها فقالت والله اني لا بغض الحلال من جذام فكيف تخافني على الحرام فبهم وقالت
له يوما عباة منك كيف يسودك قومه وقليل الاث لال انت من جذام وانت جبان وانت غيور فقال لها
اما جذام فاني في ارومتها وحسب الرجل ان يكون في ارومة قومه واما الجبان فان مالي الانفس واحدة فانا
احوطها اقلو كانت لي نفس اخرى جدت بها واما الغيرة فامر لا يريد ان يشارك فيه وحق في الغيرة من كان
عنده حرماء مثلك عفا فان تاتي به بولد من غيره فتمتد في حجره وقالت

وهل هذا لامرأة عربية • سبيلة أفراس تحملها بفعل
فان أنجبت • هارها ريقا للمرى • وان يك أقران فأنجب القوم
وعن الاممى قال قال ابو موسى جاءت امرأة الى رجل تدله على امرأة يتزوجها فقال
أقول لها ما أتتني تداني • على امرأه وصوفة يجمال • أصبت لها والله زوجا كما اشتئت
ان احببت منه ثلاث جمال • فغن عزلا لى ادى ولده • ورقة أمه لأم ورقة مال
{صفة الحسن} • عن ابى الحسن المدائنى قال الحسن اجر وقد تضرب فيه البقرة مع طول الك
الكن والتضغ بالطيب كما تضرب فيه الادعى والواو المكنونة وقد شبه الله عز وجل فى كتابه فقه
كأنهن بيض مكنون وقال الشاعر • كأن يفيض ندام فى ملاحفها •
ومروى الاديم تغمره البقرة حين لا يتحقق اصفرارها
وقال آخر

وَجَرَى مِنْ دَمِ الْعَالِيَةِ قِيَةً ۖ لَوْنٌ وَرَدَكِيّ الْبَيَاضُ أَجْرَارًا
وَقَالَتْ أُمُّ الْخَلْدِ بْنِ صَفْوَانَ لَهُ أَهْدَأْ أَصْبَحْتَ جَبَلًا فَقَالَ أَمَا وَمَا رَأَيْتَ مِنْ جَبَلٍ أَوْ رَأَى رَدَاءُ الْمُسْتَنَرِّ
وَلَا يَرْفَعُهُ قَالَتْ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ عَوْدُ الْمُسْتَنَرِّ إِلَى طَلُوعِ الْبَيَاضِ وَبَرْقُهُ سَوَادِ الشَّعْرِ وَقَالَ لَوَّانِ الْوَلَدِ
الرَّقِيقِ الْبَشِيرَةِ انْصَافِي الْأَدِيمِ إِذَا تَحَجَّلَ بِحُمْرٍ وَإِذَا فَرَّقَ بِسُفْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دِيحَاجُ الْوَجْهِ يَرِيدُونَ ثَلَاثَةً وَقَالَ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ لَوْنَ الْوَجْهِ حُمْرَةً خَامِطَةً صَفْرَةً فِي بَيَاضٍ ۖ مِثْلُ مَا حَالَتْ حَائِلُ دِيحَاجٍ
وَقَالَ لَوَّانِ الْجَارِيَةِ الْمُسْتَنَاءُ تَلَوْنُ بِلَوْنِ الشَّمْسِ فَهِيَ بِالْغَضَى يَهْمُهَا وَبِالشَّيْ صَفْرَاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ
يَهْمُهَا وَهَوَاهُ وَصَفَتْ رَأَى الْعَشِيَّةَ كَأَمْرَارَةٍ

وقال ذو الرمة
 بقاء صفراء قد تنازعاها * لوان من فضة ومن ذهب
 بقاء يحمر خداما اذا نحات * كما جرى ذهب في صفحة ورق
 ما ان رأيت ولا سمعت مثله * ادراود من الحياء عبقا
 كم شادن لطف الحياء بوجهه * فاصاره ورداعلى وحناته
 عقائل كالآرام اما وجهها * قدروا لكن الخلدود عقيق

وقوله في المارية حلة من بعد مائة من قرين فالجيلة التي تأخذ بصرك حلة على يد فاذا ذنت لم تذكر
كذلك والمائة التي كلما كروا قيم بصرك زادتك حسنا وقال بقتهم السبعة الجيلة من الخيل وهو النهم
والمائة أيضا من المنة وهو البياض والبيضة مثل ذلك يشبه يوم أبا الصبح في بياضه (المكيات من
النساء) قالوا انجب النساء العروك وذلك ان الرجل يقام على الشوق لعمدها في الرجل (الإحاطة عن
الاصح) قال الغيبة التي تنزع بالولاء إلى أكرم العرقين وقال عمر بن الخطاب يا بني السائب انكم قدياضون

أفدى المذنبية التي
 أتيتها • فشايبع
 عيسم اذا يا
 واقه لولا ان يسوق
 المسبا • ويقول
 بعض القائلين تصالي
 لمكسرت دمجها الضيق
 عتافه • ولثمت من
 فوم البرود رضايا
 بنتم قولوا ان غيراني •
 متباوالذاكم على غضايا
 نلضبت شيداق عذاري
 كامنا • ومحوت عو
 النفس منه شيايا
 وخلقتهم خلع العباد
 مذهبا • واعتنفت من
 جبابه جليايا
 وليست مبيض الحداد
 هليكم • لواني اجد
 البياض خضايا
 واذا اردت الى المشيب
 وفادة • فاجعل اليه
 مطيل الاحقايا
 فلما اخذن من الزمان
 سحابة • وليدفن الى
 الزمان سرايا
 ماذا اقول لريب دهر
 خائن • جيع العداة
 وفرق الاحبايا
 (وقيل) لاوليد بن
 يزيد بن عبد الملك لما
 غلبت عليه لذاته وملكنه
 شهوته يا امير المؤمنين
 ان الرعية ضاعت
 بتضييعك امرها وتركك
 ما يجب عليك من امر

مذهبهم افعال ما الذي اعد لنا من واجب حق او الزمنا به من مفروض ضامها اما كرمنا دأبهم ومعروفنا فانكم كروا
شامل وسطا لتأقلم وانما لنا ما نحن فيه به بل لنا في الذمعة ويمكن لنا في الكرمية واذا في لنا في الامة ومما لنا في الحرمة فان تركت ما به يوسع

[illegible][illegible]

والعرب ههنا وكنا خيارا ۞ اذا ما اتى امي من الطمن اجرا فقال له الجاهل انه اذاه مهمه ان اخذ لساني
ج الخبار يومئذ قال جمع ابل ولكن لا تدري ان يحمله الله فتنسب الجاهل وقال يا ههنا ان الله من شارب فقال جامع

انہ کو الہی کی طرف سے

رواه الألباني في صحيحه **•** وأثبت وجهاً لمقبولة الجحد أنلواعيم لآلألايكم **•** من الأ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

هنا عني لا يصح كما شئت لئلا ينسب إليهم وبني المجد
وقال من هو الذي يرى النمل يوم الحرب يتكلم بلسانه ٢٠٨ • ويرى القناني كفه والمناسل • حلال لأطراف الاستنصار

حرام عليهم انهم يفتن وكامل
وقال آخر
قضى درهمه شطران فيما
ينزبه • فني بأه شطر
وفي جوده شطر
فلامن بناء المير في عينه
قضى • ولامن زفير
المرب في أذنه وقر
وقال بعض الظرفاء
الشرب أول الخراب
ومفتاح كل باب يحق
الاموال ويذهب الجلال
ويهدم الرقة ويورث
القوة ويضع الشريف
ويبين الظريف ويذل
الذي يز ويقلس الجبار
ويهلك الاستار ويورث
الشمار وقال يزيد بن
عبد الله الهادي
لعمرك ما يحصى على
الكاس شرها • وان
كان قيم الدرة ورحا
مراراتك التي رشدا
وتارة تخيل ان المحسنين
اساوا

وان الصديق الماحض
الوديع • وان مدح
المادحين هباء
وجربت اخوان النبذ
قلما • يدوم الاخوان
النبذ اخاء

عوتب طفيلا على
النظير • فقال والله
ما بين المنازل الا نذل
ولا تسيت الموائد الا
لؤلؤ كل راني لا جمع فيها

وبعد اني انا من اعلامهم • وما قلت الا الذي علمت
وقال من هو الذي يرى النمل يوم الحرب يتكلم بلسانه ٢٠٨ • ويرى القناني كفه والمناسل • حلال لأطراف الاستنصار

ان طائفي النوار فقلت له اني اخاف ان تنسبها نفسك وبشم عليك الحسن واصحابه قال نعم
وقد فناء على الحسن فقال كيف اصبحنا يا ابا عبد الله فقال بحير قال كيف اصبحنا يا ابا فراس فقال نعم
طافت النوار لاننا قال الحسن واصحابه قد صعدنا فطلقنا فقال لي القزوقي يا هذا ان في نفسي من النوار
شيئا فقلت قد حذرتك فقال

ندمت ندامة الكعبة على ما • غدت في مطافة نوار • وكانت جنتي تفرجت منها
كادم دين اخرجه الضرار • ولواني ملكك بهامني • لكان على لافد وانبار
(ومن طائفي امراته وتبعتم أنفسه) قيس بن الذريح وكان أبوه أمره بطلاقها فطلقها وبندم فقال في ذلك
فوا كبدى على نسر مح لي • فكان فراق لي كالداع • فكفى الوشاة فازبحوني
فيا للناس السواني الماع • فاصبحت الفداء اليوم نفسي • على امر وليس عس طاع

كفون بعض على يديه • تبين غيبه بعد الباع
(وطائفي) رجل امراته فقالت اهدى صبيحة نخمين سنة فقال مالك عندنا ذنب غيره (العمي) قال طاهر
بامراه كانت ابرج فبنته الى عبد الرحمن بن ام الحكم وهو على الكوفة فقال ان امراتي هذه شيعتي فقال لها
انت فعلت به قالت نعم غير متعمدة ذلك كنت اطالع طيما فوق الفهر من يدي على راسي وليس
عقل ولا تقوى يدي على الفصاح فقال عبد الرحمن لارجل يا هذا غلام نجسها وقد فعلت بك ما لا
اصدقكم اربعة آلاف درهم ولا تطيب نفسي بفراقها قال فان اعطيتك ان افارقها قال نعم قال
قال هي طائفي اذا فقال عبد الرحمن احبسي علينا فانك ثم انشأ يقول

يا شح وبجك من دلاك بالازل • قد كنت يا شح عن هذا منزل
رضت العباب فلم تحسن رياضتها • فاعمدت نفسك نحو الخلة الذلال
(في مكر النساء وغدرهن) في حكمة داود عليه السلام وحديث من الرجال واحد في البعد
واحدة في النساء جميعا وقال الهشيم بن عدي غزا الفسافي الحرب بن عمرو كل المرار المكندى فلم يستبق
منزله فاخذ ما وجد له واستاق امراته فلما اصابها العجبت به فقالت له انج فواته لكان في انظر اليه يشبعك فاغرا
كائه بهير كل مرار وياغ الحرب فا قبل بنيه حتى لحقه فقتله واخذ ما كان معه واخذ امراته فقال
اصابك قالت نعم والله ما استقلت النساء على مثله قط فامرهم فاوقف بين فرسين ثم استخضرهما حتى تقطب
ثم قال كل انبي وان بدالك منها • آية الودح بها خبيث مور
ان من غره النساء بود • بعد هذا الجاهل مغرور

وقالت الحكمة لا يثق بامرأة ولا تترجمال وان كثر وقالوا النساء جبال الشيطان (وقال الشاعر)
تتعهم اما ساعقتك ولا تسكن • جروعا اذا بانك فسوف تبين • وصنوا وان كانت في لثام
على مدد الايام • سوف تخون • وان هي اعطتك اليان فانها • لا تخون طلائع اسنان
وان حلفت لا تنقض الناي عهدا • فليس تخذوب البنات عين
وان اسابت يوم الفراق دموعها • فليس لمر الله ذاك يقين

وقالت الحكمة لم تنه امرأة قط عن شيء الا فلتته • وقال طفيلا القوي
ان النساء متى يهنين عن خلق • فله واقع لا يد منه قول
هو عن الهشيم بن عدي عن ابن عباس قال ارسل عبد الله بن همام السلمي شايبا الى امرأة ليخطفها
فقال له فباعتك انت فقال لها لي طمع فيك قالت ما عذرك رغبة فتزوجها ثم انصرف الى ابن همام
له ما صنعت فقال والله ما تزوجتني الا بهد شرط قال اوله هذا منك فقال ابن همام في ذلك

خلا لا ادخل مجالسا واقدم • وانساوا نبيط وان كان رب الدار عابا ولا اتكاف مغرما ولا اتفق درهمه ولا
اتعب خادما وقال ابو دواج الطغلي لا يه لايه ولندكم اغلاق الباب ولا شدة الجباب وسره الجراب وليس الجواب ولا تحذير الزنا

كفي حزنا ان الجواد عقره • عليه ولا معروف عبيد مجمل
بكل فتي لا يستطار قزاده • ٢١٥ • اذا توه الزحفان بامم قنيل
الم تر ان المال دون علي
النقي • وليس جواد
معدم كفضل
والعاط لاهل العصرف
صفة الطافلين والاكلة
وغيرهم
شيطان معدته رحيم
وساكنها ظلموم هو
اكل من النار واشرب
من الرمل لو اكل الفيل
ما كفاه ولو شرب النمل
ما ارواه يجوب البلاد
حتى يقع على جفنة جواد
يرى ركوب البريد في
محصول التريد أصابه
الزم للثواء من سفود
الشواء وأناه كالكبكة
في مديد السمكة هو
أجود من ذيب مفسس
بين أعاريب الديون قد
تقلبت والاكباد قد
تلاوت والافواه قد تحللت
امتدت الى الخسوان
الاعتناق وتحسبت له
الاشفاق سال المهدي
صباح بن خازن عن طائر
له جاء من آفاق الغاية
فقال يا امير المؤمنين لولم
يبين بحسن الصورة لبان
بحسن الصفة قال صفة
لي قال نعم يا امير المؤمنين
قد قد لبلم وقوم تقوم
العلم ينظر من جرتين
ويافظ بدرتين وعشي
على عفتين تكفيه
الحبه وتزويه الله ان

ما بنى النبي ابا وزر خليفة • يقوم سواه
ايضس مال الله من كل عاجز • وفي بطنه لاطسان
وقال ابن الزبير لعبد الرحمن بن ام الحكم
تلفت لما ان آتيت بلادهم • وفي أرضنا انت الهمام الفلمس
انت سيدل امة عربية • اوه حمار ادبر الظاهر يفسس
وشبه المدرع بالغل اذا قيل له من ابوك قال امي القريش ومما احضت به الهجاء ان النبي
وسلم زوجه ضياعة بنت الزبير بن عبد المطلب من المقداد بن الاسود وزوج خالدة بنت ابي لهب من عتها
ابن ابي العاص الثقفي وبذلك احتج عبد الله بن جعفر اذ زوج ابنته زينب من الحجاج بن يوسف قبيروا
ابن عبد الملك فقال عبد الله بن جعفر سيف ابيك زوجه واقه ما قد يثبم الا لخط رقبتي واخرى
صلى الله عليه وسلم قد زوج ضياعة من المقداد وخالدة من عثمان بن ابي العاص فقيه قدوة واسوة وزوج
ابو سفيان ابنته ام الحكم بالظايف في ثقيف وقال لخدم الكاتب في عبد الله بن الاثم وساله عن رمة
وما بنوا الاثم الا كالحرم • لا شيء الا انهم لم يرد
جاءت به جذام من ارض الجهم • اثم ملاح على ناه والقدم • مقابل في الاثم من خل وعجم
وكانت بنو امية لا تتخلف في الاماوة والاولاد لم العرب (زياد بن يحيى) قال حدثنا جيلة بن عبد الله
قالوا سابق عبد الملك سليمان ومما سبق في سليمان مسلة فقال عبد الملك
الم انتمكم انتممتم لموا هجاءكم • على خيلكم يوم لرهان فتدرك • وما يستوى المران هذا ابن سر
وهذا ابن اخرى ظهره ما تشرك • وتنفذ عنداهو بقمه سوطه • وتقصروا جسداه فلا تحرك
واذكره خالاه قزهنه • الا ان عرف السوء لا يدبرك
ثم اقبل عبد الملك على مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال اتدري من يقول هذا قال لا ادري قال يقول اخ
قال مسلة يا امير المؤمنين ما هكذا قال حاتم الطائي قال عبد الملك وماذا قال حاتم فقال مسلة قال حاتم
وما انكم عونا طائفة بين بناتهم • ولكن خطبنا ما باسبا قنا قسرا • فما زادها قنا السبا ملة
ولا كفت خبرنا ولا طخت قدرا • ولكن خطبنا ما بخير نسائنا • بغايتهم بيننا وجودهم زمرا
وكائن ترى قينا من ابن سبية • اذا لقي الابطال بطمتم شزرا • وبأخذ ايات الطمان بكفه
فيورد هابينا وبسدرها حرا • كزيم اذا اعتزلهم غشاه • اذا ما مري ليل الدجى قرأنا
فقال عبد الملك كالمسقى وما شرا ثلاثة ام عمرو • يا صاحبك الذي لا تصيبنا
قال الاموي كانت بنو امية لا يبيع لبي امهيات الاولاد فكان الناس يرون ان ذلك لا يستهان به ولم
لذلك وانكن لما كانوا يرون ان زوال ملكهم على يدي ابن ام ولد فمالوا الى الناقص ظن الناس ان الذي يملك
ملك بني امية على يده وكانت امه بنت يزيد بن كسرى فلم يلبث الاميرة اشهر حتى مات وروى
مروان بن محمد وامة كردية فكانت الرواية عليه ولم يكن لعبد الملك ابن اسد رايلا ولا في عقل ولا
قلبا ولا اسمع تغسا ولا اسمع كفا من مسلة وانما تركوه لهذا المعنى وكان يحيى بن ابي حفصة اخو
ابن ابي حفصة يهوديا اسلم على يد عثمان بن عفان فكثر ماله فزوج خولة بنت مقاتل بن قيس بن
وقدما حجب بن الفا وفيه يقول الفلاح
رايت مقاتل الطالبات • في • فخور بناته ككمر الموالى
فلا تقهر بريس ان قسا • خريم فوق أعظمة البوالى
نبئت خولة قالت حسين انك بها • اطالما كنت منك العار انظر
انك كنت عيدين ترجو قنيل مالوما • في قنيل عار حوت العرب والحجر
لله در جناد انت سائسها • برزتم اوبها بالقمجمل والفسر
مقاتل برود عليه • وما تركت شمسون الفالقائل • عليك فلا تحفل بمقالة لاثم

كان في قنص قلعه أرغمت توب خرقه اذا اقبل فديناه واذا ادبر حنناه دخل عبد الله بن مسعود الزبيرى على
المهدي وقال ويحك يا زبيرى ديننا على الخيزران فلما قامت لتصلح من شأنم انتقلت الى حصة فقلت يا امير المؤمنين ادرك

ويعاين في الناظر ما يحوي المناظر اقرب الى داعيه من يد معاطفه حديد الذهن ناوب الفهم
لا ولا يصوبنا الى الامتزاج وقال ابرزاس ومنظر رجب الحديث بطرقه اذا ما انتهى من امله

فَتَبَايَعُوا بِجَنَّتَيْنِ مِنْ بَنِي كَنْزٍ
وَفَضْلٍ ابْنَيْ قُصَيْبٍ ابْنِ قُصَيْبٍ

أنا بل الله الذي كلامه • جعلت له عيني ليهذه أذا • (غيره) • وأني أطرق العيين بالعين زاجر • فقد كنت لا أفتني من شيء
وقد طرقت هذا في وإن لم يكن • ٢١٢ • منه • بلوت اخلاص هذا الزمان • فأقلت يا أمير منكم نفسي • وكلامه إن نصفتهم

وقال الأصمعي أفتنى رجل من الأدعياء قد دخل عليه رجل من أصحابه فو
له ما عذافه ليرفع صوته العافية تنوق إليه يريد أن طليته من طباع العرب فقال فيه الشاعر
بشم الشيخ والتدعو • متى يستوجب النسبا • وليس صبره في المدد • والآلكن والنبيا
ومن أمهيل بن أحمد قال زابت على أبي سعيد الشاعر المخزومي كروا وانباء منبوغا خور يذوق نلت
هذا من قال لا والله مدعي على دعي وكان أبو سعيد دعيافي بن مخزوم وفيه قال الشاعر
ففي تاه على الناس • شريف بالياسعد • فتهما شئت لذكنت • بلا ب ولا جسد
واذ غفلت في الذنوب بين الخير والبد • وإن فارقت القمرش • ففي أمن من الخلد
وعن أحمد بن عبد الله بن زياد قال زابت في دار رجل من بني عبد القيس بالبصرة فقال لي يا فتى
نعم قال فأنار وجهك قلت له أني مولى قال لكنت وأنا أعدل فقال أبو بصير فمهم
أمن قلة صرتم إلى أن قبطتم • دارة زراع وآخر تاجر • وأصهب رومي وأسود قاحم
وأبيض جعد من مراء الأحامر • شكواهم شتى وكل نسيكم • لقد جنتهم في الناس أحدي المنكر
متى قال أني منكم فصدق • وإن كان زنجيا غلبا المشافر • أكلهم رافي الله العبدور
وكلامه أرفي بصدق الممانر • وكلهم قد كان في أوله • له نسبة به مروق في الشائر
على علمكم أن سوف ينكح فيكم • جدد عا ورغما الألف المواغرة • فله لا أنتم عترة عكرما
وهلا وجنتهم من مقالة شاعر • فميسون أمر الظاهر في بناتكم • ونفيسكم قد جاز كل مقامر
متى شاء منكم فمهم كان جده • عمارة عيس غير تلك العمار • وحسن ابن بدر أوزار دارة
وزبان زيان الرئيس ابن جابر • فقد صرنا لا أدري وإن كنت ناسبا • لعل نجران من هلال بن عامر
وعلى رجال الترك من آل مدح • وعلى قبا عصابة من بخمار • وعلى رجال الجهم من آل عالم
وعلى البوادي بدلت بالخواضر • زعمت بأن الهند أولاد خدوف • وبينكم قسري وبين البرابر
وديلم من نسل ابن ضبة بابل • ووبرجان من أولاد عمرو بن عامر • بنو الأصفر الأملك أكرم منكم
وأولى بقرباناء الملوك الأكرام • أطاع في ممرى دعبا بخمار • ولم تر شرا في دعي بخمار
ويشم أوما عضة وعشيرة • ويروح جهلا طاهرا وابن طاهر
وقال زرارة بن نزوان أحد بني عامر بن ربيعة بن عامر
قد اختلط الأسافل بالأغالي • وباح الناس واختلط النجار • وصاروا الممثل أي قيس
وسبق مع المعطية العشار • وانك إن يمشرك تهذول • أطرق كان لملك أم حمار
وقال عقيل بن علقمة • وكنا بني عبط رجلا فأصبحت • بنو مالك عبطا وصرنا لملك
لما الله دهر از عزع المال كاه • وسود استاء الاماء الفوارك
وذكر جعفر بن سليمان بن علي يوما ولده وأتهم ليسوا كما يحب فقال له ولده أحمد بن جعفر هدت
المدينة ومكة وأما الجحاز فأوعيت فيهم نطفك ثم تريد أن يغبين الأقلمت في ولدك ما فعل أبوك قبل
أخذه أراك عقلة قومه • ودخل الأشعث بن قيس على علي بن أبي طالب أوجد بين يديه صبيتين
من هذه يا أمير المؤمنين قال هذين غيب بنت أمير المؤمنين قال زوجهن يا أمير المؤمنين قال أعز
الكنتك ولأنت أغرك ابن أبي قحافة حين تزوجك أم فروة أنها لم تكن من القواطم ولا الدوا
سليم فقال قد تزوجت أحمل في حساء وأرضع في تسبا المقداد بن عمرو وان شئت فالمقداد بن الأسود قال
إذا لم رسول الله صلى الله عليه وسلم فله وهو أعلم بما فعل ولئن عدت إلى مثله الأسوانك وفي هذا
الكعب بن زيد • وما ضربت خول بني نزار • فوالح من خول الأعجمينا

صديق البان وهو
المنيب
تفقد تساقط ما ظ
المريب • فان العيون
وجوه القلوب
وهو كقول الماهدي
ومطلع من نفسه
ما يصره عليه من السط
الحق دليل
إذا القلب لم يبد الذي في
منه • ففي المعظ
والالفاظ منه رسول
(ودخل) خالد بن صفة وان
على علي بن الجهم بن أبي
حذيفة قالقاه يري
الركوب فقربوا إليه
حمارا ليركبه فقال خالد
أما علمت أن أمه سبر عار
والحمار شوار منكر
الصوت قبيح الفوت
مرتج في الضحل مرتطم
في الوحل ليس بركبه
خل ولا منطية زحل
واكبه مقرق ومسابره
مشرق فاستوحش ابن
أبي حذيفة من ركوبه
ونزل عنه وركب فرسا
ودفع الحمار إلى خالد
فركبه فقال له ويحك
يا خالد أنت مني عن شيء
وثانيه فقال أصلحك الله
هسين بنات الكريال
واضح السريال محكم
القواطم يحمل الرجل
ويبلغ العفة ويغنى
أن أكون جبارا عنيذا

ان لم اهترف بمكانه فقد ضللت اذا وما أنا من لاه تدب (قال ابن داب) خرجت مع بعض الامراء في سفر إلى
الشام فحدثنا عن رجل من أصحاب الاموال الظاهرة في حال زنه فسلم على فقابت الذي غير حال فقال يئس

[illegible]

وما جازع الخبير في هاتق * عفا عنه من قبله
 بنو النعمان كماله لا يابى * ولا يابى * بيننا وبيننا
 لراى فوج ابراهيم الخبيث في كذبه من النسي قال انك قد ابراهيم بن خراش خلد الخبار
 البر من هاشم بن زيات شفا * مولد بعدد شفا من العرب
 ان من هذا قالت الناس كذا * يا هاشمى ورا مولد يا هاشمى
 قال وكان الهشيم بن عدى في ما ذكره وادعيا فقال فيه الشاعر
 الهشيم بن عدى من ذنوبه * في من يرم له رجل على قنب * اذا اجندى * شر من فعلت نسبهم
 في سبيلهم عداهم الى نصب * فابرا لاله رور غسل * ال اذ سارى واسيا الى الابر
 اذا نبت عدي بنى نعت * فقدم المال قبل الدين في النسب
 وقال يراى المقتضى ان عرفاه عرفوه * عربى من زجاج * مقال الذب لا يبرح في الاباسراج
 وفق بنسبة عرب وحين تنسبه * قاله عربى من قوارير
 ما زال في كبره حاد يردده * حتى يباعه رياء قائم النور
 قال ايضاً ادعياه هم قد دوا فانتقوا ادم حسبا * يدخل بعد الشاء في العرب
 حتى اذا ما المصباح لاح لهم * بين مستوفهم من الذهب
 والناس قد اصبوا وسافرة * اعلم نبي برائف الذهب
 وقال ابو نواس في ائجهج بن عمرو قل ان بدعي ما بين سفاها * استمنا ولا قلنا مظانر
 اغما انت من سايى كوار * الحقت في الوباء ظلامه مرو
 وقال في ايام تغيرة * ان ينجب الذهب * لامه باه تهاون * ائجهج حين ينسب
 ولا جدين ابي الحرف الخراز في نسب الطائي
 لو انك اذ جعلت اباك اوسا * جعلت الجيد حارثة من لام
 ومعبت التي ولدك سعدى * فكنت مقابلا بين الكرام
 وله فيه انت عدى عربى * ليس في ذاك كلام * تعرف ذك وساقى شك خراشى ونام
 وضاع الصدر من حسبك نبع وبشام * وقضى عينك صمغ * وزامسبك نعام
 لو حركت كذا الانسب فقلت منك نعام * وثلبا عساخيات * وبرايسع عظام
 ونام بنفسى * بهذا ذاك الهام * انا ما ذنبي ان كذ * بنى قيك الكرام
 التقيا شيه اذا ما * عرفت قيك الانام * كذبوا ما انت الا * عربى والسلم
 وقال في الملى الطائي معلى لست من ملو * فان قبلك فارغها * ابيك فارغ في اخ
 فلا ترغب به عنها * كان دما ملاجوت * قد ور وجهه منها
 ولا خير تهاوا اخوة * فكاهم باذرب * لغدروا بغير زهم * ولوزيتم اغضبوا
 فبالك عمية ان سعدوا عز اصاهم كذبوا * اوسم في بينهم نسب
 وفي وسطا الملائب * كلام تحف سافرة * وتختي حين تنقب
 وقال خازن بن خليفة في الادعياه فقل لا كرم بين بنى نزار * وعند كرام العرب الشفاء
 الخرمين عبيتونا * وفي الاسلام ما كرم السباء * اذا استقلت هذا وهذا
 فليس لنا على ذا كرم بقاء * فلا تاهن على حال دعيا * فليس له على حال وفاة
 في (البادر ما قبل فيه) ذكر كرم عند مالك بن انس الباه فقال هو نور ووك رمح ساك فاقال منه اوا كرم

لم يدرى الناس مدغيباتهم * ولم يحول ظلماتهم نور * قالوا يا قوم انزلوا هذه الاصابير
التي بين ايديهم في ارضهم * فاني اراهم فيها كذابين * ولم يزلوا ينادون بها اذ لم يزلوا ينادون بها

أثبتت أن الشارب بعدك أوقدت • وأثبت بعدك ما كتب المجلس • وشناز عوا في أمر كل عذبة • لو كنت حاضر أمهم لم
وكان حارثة فاسان وجهه أرة وكان شامرا ٢١٤ • عات بالآخبار والآداب وكان قد غلب على زياد وكان عواما الشارب فموت

والله شارب فقتل كيف
المسرح رجلا هو جاري في
هذه دخلت الدراق ولم
يسطك ركبته بركاني ولا
تعد مني فظنرت الى
قناه ولا تأخرني قلوب
هني البسه ولا أخذه
الشه في الشتاء ولا الريح
في الصيف ولا سائه
عن باب في العلم الاظننت
انه لا يحسن غيره • وقال
له زياد من أخطب أنا أو
أنت فقال الأمير أخطب
إذا قرع صدأ وجهه وبرق
ورعد وأنا أخطب في
الوفادة والثناء والتعير
وأنا أكذب اذا خطبت
واحد كلامي بزيادات
شبهه والامير يقصد الى
الحق وميزان العدل ولا
يزيد في كلامه ولا ينقص
منه فقال له زياد لقد
أجبتت تخليص صفتي
وصفتك وأما ما أتيت
بدهاءه فبدهاءه فقال ان
أبا الفيرة بلغ مبلغا لا يحتمه
فحسب وأنا أنسب الى
ما يطلب على وأنت تديم
الشرب وأنا حديث
السن في قريشك
فظهرت منك رائحة
الشرب لم آمن أن يظن
في فصدع الشارب وكن
أول داخل وآخر خارج
فقال له حارثة أنا لا أده

(ورتل عيسى بن موسى على جارية فلم يقدر على شيء فقال)
النفس تطمع والأسباب عاجزة • والنفس من لك بين اليأس والطمع
(وخلافة بن أنس) بجارية له فبهر فقال ويحك ما أروع حرك فقلت
أنت القدام قد كان ياتوه • ويحك النسيق منه حين يلقاه

(وقال آخر لمبارتة) ويحبني منك عند الجماع • حياء الكلام وموت النظر
شفاء الحب تقبل واس • وسج بالبطون على البطون
(وقال آخر) ورده تزدق الدينان منه • وأشد بالثواب والقدرون

(وقالت) امرأة كوفية دخلت على عائشة بنت طلحة فبسات عن أقبال هي مع زوجها في القبطون
زفير وخير الميسم فقامت ثم خرجت ووجدت عائشة قد فاضت لها ما طمننت أن حرة تقبل مثل هذا
ان أنبل العناق تقرب بالغير (وقيل) لأعرابي ما عندك للنساء فاشاؤالي مشاعه وقال

وتراه ثلاث عشرة قافما • نظمر المؤذن شك يوم مصاب
أنا شيخ ولي امرأة عجوز • تراودني على ما لا يجوز
وقالت رقي أركه ذكبرنا • فقلت له ابل اتسع القفير

(وقال الراجز) لا يعب التقييل الازب • ينزع منه الازرع الصب
ولا يدوي من معب الحب • الا لاختان الركب الازب

(روى) زياد عن مالك عن محمد بن يحيى بن حسان أن جدته عاتبت جدته في ذلك أنه
رأته على قضاء من الخطاب رضى الله عنه قالت وما قضاءه قال قضى ان الرجل اذا أتى امرأته عذبة
ما عرف قد أذى حقه اقلت الناس كلهم قضاها عرواقت أنا وأنت عليه (وقال أعرابي) من كبر وشيخ

يجبت من ابرى كيف يصنع • أدفعه بأصبي ويرجع • يقوم به سد الشرب ثم يصرع
(ورثات) حرة صاحبة كثير من أم الدين زوج عبد الملك بن مروان فقالت لها الخبير بنى عن قول
قضى كل ذي دين فوق غيره • وعزة عطل منى غرها

ما هذا الدين الذي طلبك به قالت وعدته قبله فخرجت ثم قالت أنجز يا أوهل أمه (أهديت) جارية
جماد عجز وهو جالس مع أصحابه على لذة فتركهم وقامهم الى مجلس له فافتموه أو كتب اليهم
قد فقت الحمن بدامتاع • بسنان فأنح للقسلع • ظفرت كفي بتقريق جمع

جاءنا تفريقك باجتماع • وأذا هو وشي خليل • انما يلثم به سد انميداع
(آخر) لم يوافق طابع هذا طابعي • فاناهي دهرنا في صراع • وتجريت أن أنال رضاه
فابت غير حفرة وامتناع • فتفكرت لم يلبت بهذا • فإذا ان ذالتمف المتاع

(وقع) بين رجل وامرأته شريف فعمل يحيل عليهم بالجماع فقالت قبل الله بك كما توقع بيتا شي بمشي
لا أقدر على رده (واقبل) رجل الى علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقال أنى امرأة كلما غشيت انقول قتلتني

ان مئة شري ونفسي
أده لبحال عندك ولكن صرفني الى بعض اعمالك فولاة شرق بلاد الاهواز وقال ابو الاسود الدؤلي وكان صديقا لحارثة
لحارثة بن بدر قد ولت ولاية • فكان حزنا فم اشون وتسرق • ولاندهن الناس شيأ أهده • بلطاف من ملأ العرايين مشرق
قناني

三三三

[illegible]

من يمشي بعرج من بعض النجاسات دماء قلت فيم اعلى ماى وامالى فاما ماى فقدمته وكنيت اكبر امالى فان تشبهوا انكم من سنى
تستبرم كقبت وان ذلك حال لم ادم يرك ولم آيس من غرك (قيل) لا عرابى لم لا تغريب فى الارض فقال ينفى من ذلك

قال باركوا من ذلك ثم اني استبعد ذلك وانما يبيع طليقي ولا معتقنا قضاء حاجتي ولا راجيا عطف قراي لانني اقدم على
اطعامهم الشيطان واستمالهم السلطان ٢١٦ وساء لهم الزمان واسكرهم مدانة الاسنان (خرج) الهدي بمدهم اقم الى

الناضي قال ما تقول في هذا الذي يا شريك قال شاورت هذا في امرى وتركت ان تشاورني قال
قال احاكك فيما جاء به من قبل من الرسل قال رضى قال اكاكرا انا عندك ام مؤمن قال كافر قال
يقول ولا تنطق الكافرين والمنافقين ودع اذامهم فلا تطعن ولا تؤذي ودعني اذهب الى الضماني والى ما
فانهم اتبعوا الانبياء رادع الملوك والمبارزة منهم سبط جهنم فضحك الهدي وشكى سبيله (قال) خلفت
خلفه ادهى رجل النبوة في زمن خالد بن عبد الله القسري وعارض القرآن فاني يستألف فقال له ما بعد
عارضت في القرآن ما يقول الله تعالى انا اعطيتك الكثرة قبل ربك والحجران شاك هو الاثرة
ما هو احسن من هذا انا اعطيتك الجاهل قبل ربك وجاهل ولا تطمع كل ساحر وكافر فامر به خالد فدمر
عنه ومصاب على خشبة فرببه خلف بن خليفة الشاعر وقال انا اعطيتك العمود فكل ربك على عمود
ضامن ان لا تموت (قال) واني لقاعد على مجلس عبد الله بن حازم وهو على الجسر
احاطت برجل ادهى النبوة فقدم الى عبد الله فقال له انت نبى قال نعم قال والى من بعثت قال
الى الشيطان فضحك الله عبد الله بن حازم قال دعوه يذهب الى الشيطان الرجيم (وقال) ثم اقبلت
كنت في الحبس فادخل عليا رجل ذو هيئة وبرة ومنظر فقلت له من انت جعلت فداك وما ذنبك
كاس دعوت به الا شريم قال جاءني هؤلاء السفهاء لاني جئت بالحق من عند ربى انا نبى مرسل
فذلك معك دليل قال نعم نبى استبرأ لادلة اذ دفعوا الى امرأه احبها اليكم ففاني
فنازلته الكاس وقلت له اثرب صلى الله عليك (مجدد عتاب) قال رايت بالرقعة ايام الرشيد جماعة
برجل فاشرفت عليه فاذا رجل له جواهر وثبة قلت ما قصة هذا قالوا ادهى النبوة قلت كذبتم عليه
لا يدعي الباطل فرقع راسه الى فقال وما علمك انهم قالوا على الباطل
قل دليل انك ولدنا قلت نبى يقتدى المحسنات قال به فاميت قلت انا كافر عابعت به قال ومن
كفره فاذا سمعنا عابرة فاجابته حتى مكنت حبلت قال ما رماها الا ابن الزانية ثم رفع راسه الى السماء
ما اردتم نبى خير ابعث طرحتوني في بئى هؤلاء الجهال (ادعى) رجل النبوة في ايام المأمون فقال له
ابن اكتم امض بنامسترب حتى تنظر الى هذا المتنبي والى دعواه فركبنا تنكرين
الله وكان منتهرا بذهبة تفرج اذنه وقال من اتما فقلنا بلان يريد ان يسلم على
جلس المأمون عن عتبة وشبهى عن يساره فالتفت اليه المأمون فقال له الى من بعثت قال الى الناس كلها
قال فيوحى اليك ام ترى في الزمان بئس في قلبك ام يتجاسى ام تكلم قال بل انا نبى واكلم قال ومن يا
بذلك قال بربيل قال فنى كان عندك قال قبل ان تأتيني بساعة قال فما ارجى اليك قال ادعى
يسدخل على رجلا فلان فيوحى احدهم ما عن عيسى والاخر عن يسارى فالتفت عن يسارى الى
قال المأمون انهم دان لاله الا الله وانك رسول الله وخبرنا بنبينا كان (نبيا) رجل بالكوفة واحد
ابن عباس وكان يفر ما بالشرب فقال له اشعرت اية بعثت نبى يحمل الحرق قال اذا لا يقبل منه حتى يرى الا
والابرمى واتى به عامل الكوفة فاستنابه فاني ان يتوب ويرجع فانتبه امه تسمى فقال لها نبى ربها
قلبك كما ربط على قلب ام موسى وانا ابوه يطلب اليه فقال له تع يا ازر قاربه الباطل فقتل
(وذكر) بعض الكوفيين قال بيتا انا جالس بالكوفة في منزلى اذ جاءني صديق لى فقال لى
بالكوفة رجل يدعى النبوة فقم بنا اليه نكلمه ونعرف ما عنده فقمتم معه فصرنا الى باب بارة ففرغ
الباب والنا الدخول عليه فاخذ علينا الله ودوا لوانى اذا دخلنا على امه وكلنا وسألناه ان كان على
انهم ما وان كان على غير ذلك كتمنا عليه ولم نؤذ فيه فخذنا فاذ شيخ غراما فاني اخيت من رايته على وجه الارض
واذا هو اصاب فقال ما جئى وكان اعور دعى حتى اسأله قلت دونك قال جعلت فداك ما انت قال نبى

يطوف بالبيت فسمع
أعرا به من جانب المسجد
تقول قوم منطادون نيت
عنهم المديون وقد ستم
المديون وعينهم المديون
جاهلهم وذهب ما لهم
سحر هياهم أبناء ميل
انشاء طريق وصية الله
وصية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهل أمر
يخبر كراه الله في سفره
وخلفه غي أهله فامر نصر
الخدم فادفعوا لها خمسة مائة
درهم (ومن انشاء
المديح في مقامات الى
افتح الارض كندي)
حدثني عيسى بن هشام
قال كنت ببغداد في
وقت الازار فخرجت
الى السوق اعطيت من
أنواع لا يتباعه اشربت
غير بمذلى رجل قد
أنشد أنواع الذواكه
وصفها وجمع أنواع
الرطب وصفها فقبعت
من كل شئ احسنه
وقضت من كل نوع
أجوده وحين جئت
الى ازار على تلك
الآزار اخذت ميناى
رجلا فادلف راسه حياء
ونصبت جسمه وسط
يده واستغن عن ساه
وتابط أطفاله يقول
بصوت يدق الطعن في
صدره والحرص في ظاهر

ويلى على كعبين من سويق * او شحمة تضرب بالدقيق * او قطعة عاز من جردى *
تتأعنا طوان الريق * تقيها من مفع الطريق * يار زكى الثروة بعد الضيق * حمل على كف فنى ليقى * ذى جنب في جنبه عني

من سوء الخصال من
يسعدني لم يسعدني من
أعطاني لم يسعدني من
أعاني وعلى سبب جواب
أجرى المودة فيما بعد
فإن رأى أن يجيب قول
إن شاء الله وله أن
ابن محمد بن بليغ أن
أقامت بيت اليوم من
شدة مولا أطال الله
بقائه لم أرفع له بصري
ولم أعده من عمري
وكانني بالكيف أعز الله
إذا أخذت بفروض
خدمته من قصدي حضرت
والمنزل في جملة حاشيته
وجله غاشيته يقول أن
هذا الجائع لأشبع وتصل
واكتفى وتلفع وتصل
وتبرقع تبرع وتضع
يطوف بهذا الجانب ولا
يظهر بهذا الجانب وأنا
الرجل الذي أؤامد من قفر
وأغناه من فقر وأمنه
من خوف أذلاح رادي
عوف حتى إذا وردت
عليه رفقي هذه وأغارها
طرف كرمه ونظر شيء
ونظري عن وانما أبعي
قال بعد ما تناوبت أوجنا
ونحننا وطنا ولنا فنا
أكذب بمراب أخلاقه
وأكثر أسراب نفاقه
فلا أن الجمل عن عقده
واتبه من رقدته وكاتبني
يستعذني كالأزوجه

الباب أحد من النفاذ عن الجواب فملا من الإيجاب وكذا في أبواب الرداقع مما فرغ ولا في شرائع العدل أو نحو مما فرغ
الشر له من حفي بسوطان سبطه الفصل ٢١٨ ومقبول أن قوله الحمد وانما كاتبة لا على الحال القديمة واشترط له على نفسه أن لا يرفع
من سوء الخصال من
اتفق أهل البلد عليه أحب إلى من قوله مع اختلاف أهل البلد عليك قلت فمات قول في الله قاله
البراه من عازب وعبد الله بن رواء ومع المتأخر عبد الله بن عمرو كان عبد الله بن جعفر فاشك
ابن جعفر قال انما الذي عن الغناء ولم أثنى عن شرب العسل كان وكان بالمصرة يجنون بأرضي
سباط وببده وقبة قد حل في راسها كربة واث عليها خرقه الملا يؤذي بها الناس فكان إذا أراد
الوقت إلى السباط رقد له قدحى الوطن وساطا المقام فخرى فيقول شاك بهم فيشده عليهم ثم يقول
أشد على الكعبة لا إلى • احتفى كان فيه الم سواها
فإذا أدرك منهم صيارى بنفسه إلى الأرض وأبدي له عورته فيتركه وينصرف ويقول عورة المؤمن
ولو لا ذلك لقلت نفس عروى العاص يوم صغين ثم يقول ويأدى
أنا لرحل الذري الذي يعرفونى • خدش كراس الحية المتوقد
ثم يرجع إلى دكان السباط ويبقى العاص من يده ويقول
فألت عاصا واسعة برها الذي • كما قرعنا بالباب المسافر
وكان باب مصر رجل من القبار يكنى أبا سعيد وكانت له جارية تدعى جبرين وكانت أكلها قفر
أحاط به الناس فقالوا له هذا اليوم يد صاحب جبرين فناداه أبا سعيد قال نعم قال أنت جبرين قال نعم
وتحملك قال نعم فأنشأ يقول
نبتهم اعشقت حشافاتهم • ما يمشى الحش إلا كل كناس
فصنع الناس من أبي سعيد ومضى وراى إلى الزرقاء صاحب شربة ابن هيرة بصياح اليوسوس فقال له
يا ابن الزرقاء أمنت برؤوسك وأهزات دينك أما والله أن أملك عقبة لا يجاوزها إلا الخلف فوقف ابن
أبى الزرقاء فقبل له هو صياح اليوسوس قال ما هذا يدعويوسوس وقال إبراهيم الشيباني مررت بهم لولا
وهو بأكل خبيصا فقلت أظنه في قال ليس هو لي أغناه وعاثك بفت الخلفة بعثته إلى لا كلامه أو كرامة
البلول هذا يتشبع فقيل له أمت غاطمة وأعطيتك درهما فقال بل أشتى عاتية وأعطيني نصف درهم
ابن عبد الملك يعرف حق الرجل في أربع لحية وشعاع كنيته وأفرط شهوته وتفنن خاتمة فدخل
طوبى للمشتوق فقال أما هذا فقد أناكم بواحدة فانظروا أين هو من الثلاث فقيل له ما كنتك قال
الداقوت قبل فنفس خائف قال وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الله قد قبل أى الطعام تشتهى قال غنم
ومع عمر بن عبد العزيز رجلا يدعى أبا العز من فقال لو كان عاقلا لا كفاء أحد مما وقيل لداود الإيبان
في مصية تراث به لانتم الله في قضائه قال أقول لك شيئا على الأمانة قال قل قال والله ما بيني وبينه
عقاب على عمر بن حبيب وقد كف بصره والناس بعزونه فقال له أبا يزيد لا يسوءك فقد دعا فأنك لو كنت
شواهم ما عشت أن الله قطع يدك وربك يدق عنقك ودخل على قوم بهودير يمشونهم فأنك لو كنت
أنه لم يمت فخرج وهو يقول عوف أن شاء الله عوف أن شاء الله ووقع بين أبي عباد وبين أبيه كلام قال
أبى وأنت أسن منى لمرقت (أبراهيم) عن الأصبغى عن نافع قال كان العنصرى من أحمى الناس فقيل له
ما رأيت من حقه فسكت فلما أكثر عليه قال قال لي مرة البصر من حذرة وأبى تراه الذى خرج منه ومثل يفت
الامير أن يفر منه في ثلاثة أيام ودخل رجل من النوكى على الشعبي وهو جالس مع امرأته فقال
فقال هذه فقال ما تقول إلهك الله في رجل شتى أول يوم من رمضان هل وجر قال إن كان
يا أحمى فأنى أجدوله وسأل رجل آخر الشعبي فقال ما تقول في رجل في الصلاة فدخل أصبه في الله
عليه آدم ترى له أن يحصم فقل للشعبي الحمد لله الذى قلنا من الفقه إلى الجماعة وقال له آخر كيف
امرأة إبليس قال ذلك نكاح ما شئتاه (الشمس) قال سمعت أبا عبد الرحمن بشرا يقول كان في زمن
رجل صوفي وكان عاقلا عايفا فبعد السبيل إلى الأبرار ما روف والنفس عن المنكر وكان يركب

خروج البهائم من الصفال يخرج من اثاره خروج البهائم من اثاره الخ الذي نك امرنا ووجه من هذا الخبر يخرج
الملاءم خروج البهائم من الصفال قد جعل الله ٢٥٠ من مثالي الامور يخرجها من صفاتها

وكان باقل الذي يضرب به المثل في التي اشترى شاة باء عشر درهما فمثل بك اشترت الشاة
جاءوا اثار باء اية واخرج لسانه لثم الله د اء عشر والماء قرب الفرو في رأس بقائه من الماء
الجرب تسخح أس بقلك اسق الله شاة لك قال اما اذا عاك الله قال لا لك كذب الحرة والي الك
فصاح الفرو في ياني سدوس فاجتده واليه فقال سودوا الجرب تسخح اسق الله شاة بك فمثل بك
الاصحى سوي بين الجرب تسخح وهينة ايهما اذن واجتج خا جرب تسخح اسق الله شاة بك فمثل بك
بجمازة فقال ورس قبس الجرب تسخح فقبس على جرب تسخح فقبس على جرب تسخح فقبس على جرب تسخح
الفرس قرني الفرس فاصابه فانه لم يمت فقبس له لم يمت فقبس له لم يمت فقبس له لم يمت فقبس له لم يمت
انه قال الدين ورماهما اما كان يصيب عيني وتبع داود بن المهتم امرأة طهنا من التواجد فقال له لا لا
عليك من سيماء الخير ما تملك فقصصك المرأة وقالت اغمايعة ثم مثل من مثلك سيماء الخير ما تملك
سيماء الخير من سيماء الشرافة المستعان ووقع داود هذا الجارية فاما ما من في الفرس قال لها
فكانت له من الجرب قالت ام عدوان الر ياني لا تهاو ويقرأ في المصنف باء دوان له لك فمثل بك
المصنف ح را كان ابوك في الجاهلية قدوة فقال يا اما بل اجده وعدا حسنا وعدا شديدا ونظير
من التوبى الى شج في الحمام وعليه مرة كاشم امه من عاج فقال له يا شج دعني اجعل ذكري في سرك ففعل
له يا ابن اخي واين يكونا ستك حيا شدة جمانين القصاص قال ابو دحيه القصاص ليس في خذ
في حتى تجدوا خبرا مني وقال في قصصه يوما كان اسم الذئب الذي اكل يوسف كذا قالوا ان يوسف لم يزل
الذئب قال فذا اسم الذئب الذي ليا كل يوسف وقال ثمانية من انفس سمعت فاصابة جدد يقول
ارزقي الله فاداء ما جميع المسلمين ووقع الذئب على وجهه فقل ما لكم كثيرا فكم القبور
فما يحدث الناس بقل حزة قال والماء قرب هند عن كبد حزة اسق الله شاة بك فمثل بك
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو اردت من امامه النار ثم رفع القاص يديه الى الله
كبد حزة

(باب نوى الاشراف)

(من الذوى المتقدمين) هـ مالك بن زيد مناة بن عيم لمادخل على امراته ناجة فمضت فاما
من الجهل والجفاء قالت له ضع ثيابك قال جسد اذ قلها قالت الخلع له ليل فانت رجلي اسق الله شاة بك
رأت ذلك قامت وجالت اليه فلما شتم رافعة الطيب وثب عليها (ومن الذوى) هـ عجل بن عجل قال
عبدة ارجل ابن الجهل بن عجل فرماني خلية ففجاء ابا فاذ قال لا يبه كعب ترى ان امه يا ليت قال اؤا
عني ومعه الاعور قال الشاعر

رمتني بنو عجل بدهاء ابيهم هـ واى عباد الله اؤك من عجل

اليس ابرهم عارعين جواده هـ فاصحبت به الامثال تضرب في الجهل
ومن بني عجل دعدا التي يضرب به المثل في الحق وقد ذكرنا اسمها وخبرها في كتاب الامثال (ومن
الاشراف) هـ عبيد الله بن مروان عم الوليد بن عبد الملك بعث الى الواصة قطيفة حمراء وكشب الله في
بعث اليه قطيفة حمراء فكتب اليه قد وصلت القطيفة وانت واقه يا عم اجن احمر ومنهم معاذ بن مروان
وقف على باب طعان قرأى جاراذا وزبال حاف عنة جمل فقال لاطعان لم جعلت الجمل في عني
قال ربما ادركتني سامة او تناس فاه الم اسمع صوت الجمل علمت انه واقف فصحت به فانه لم يزل
ان رقف وحرك راسه بالجمل وقال مكر او مكر او حرك راسه فقل له ومن لي بما يكون عقه له مثل غدا
اذميروه والافانل رضاع له يازي اغلقوا ابواب المدينة لا يخرج البازي واقبل اليه قوم من حيرا
مات جارك ابو فلان فله يكفن فقال يا شندنا اليوم شيء ولكن قودوا البنا اذا نبش واخيل اليه رجل

فوا من الامين عجل في
خلافته بقصصته التي
يقول فيها
اقول والبس ترورى
الفلاة بنا صغرا لزمة
من مثني ووحدان
يا ناني لا تناسي اوتاني
ملكاه تقيل راحته
والركن سبان
مقابلين املاك تفعله
ولادنا من المنصور
شنان
في تحطى اليه الرجل
ماله تسجيع الخلق
في مثال انسان
قال هذا الان مجددا ولد
المنصور مرتين من قبل
ان اياه هرون الرشيد بن
المهدي محمد بن ابي جعفر
المنصور ومن قبل ان
امه امه العزيز بنت جعفر
ابن المنصور وكان المنصور
دخل عليها وهي طفلة
تلب ذك لم مانت الا
زبيدة فقلب عليها هذا
الاقب ولم يل الخلافة من
ابواه هاشم بن ابراهيم
ابن ابي طالب وامه فاطمة
بنت اسد بن هاشم وابنه
الحسن وامه فاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم
والابن محمد بن الرشيد
رجع القول فلما انشده
المسيبة قال ما في ان
يسمع مدحك بدقولك
في المصيب بن عبد الحميد

اذالم تر رارض المصيب ركانا هـ فاي في بعد المصيب ترور
في بشري حسن الشاعرية هـ
ولكن بسير الجود حيث يسير فقال يا امير المؤمنين كل مدح في المصيب غير

[illegible]

شهدت بان الله من اذله ه وان الربيع النامى ربيع

كتاب الكلب المبيع • وما كلاب السجين تبيع

(ع) عوانة استبدل معاوية بن زياد من كتاب فذكر يوم النجس وعنده الذارف قال امن الله الخ ومن
 لم يامن الله لم يامنهم واقتلوا عظيم ما ناله الف درهم ما نكمت ابي (وكان) بالبحر فقلنا انك ومن بني عتاب
 لم يامنكم الله لم يامنهم يبيع عن حمزة بن عوف قال استتم دقبيل ان يجمع وكان الاشرع يبيع عن ابي بكر بن عمار
 يقول انما عاتق الله في نزل الاضحية وكان الثالث يعطى طرف ايام التشريق عن عائشة ربة قول عطاء بن رباح
 في يومه ايام التشريق (وعب) رجل من الذكوى بين يدي الرشيد بالشرع فلما راه وقد استبدل له
 له بالبراقين وان يهرى بوق فقال له وياك اوليك انفسا كتبوا عهدا على بوق قال فولى ارسفة
 الى ابي اسحق بن ابي امير المؤمنين خبرك (اهل النجى والجهل المشهورون بالجدانين) * (خطب) وكيع بن ابي
 له ورواه عن ابي خراش ان فقال في خطبته ان اقموا الارض في سنة اثم رعدوا لواله بل في سنة
 له فقال والله لقد قتلوا انا الله تعالى (وخطب) علي بن زياد الايادي فقال في خطبته اقول لكم ما قال العبد
 صالح لله وما اركم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشادة لواله ان هذا ليس من قول العبد الصالح انما
 هو من قول فرعون فقال من قاله فقد اداسن (وخطب) عتاب بن ورقاء الريسي فقال اقول لكم كما قال الله
 كتب القتل والقتال عابنا * وعلى اذنايات يبر الدبول

خطب إلى الجماعة فقال في خطبته ان الله تبارك وتعالى لا يغير عبادته على المداخعي وقد اهلك الله عنة
 في الدنيا كانت تسارى ما تتي درعم فسمى مقوم الذنابة (وبني) - دول ابن - من اولاده واهله حين ودعوه
 فوريه كذا ما فقال لا يتكوا في ارجوان ابيض عندكم (ود - حل) قوم دار كردم الدوسي فقالوا له ابن
 الله ومارك هذه فقال انما سكناه منذ ما نهر ودخل كردم الدوسي على رسل فدعاه الى الغداء فقال
 ما كنت قال وما كنت قال قائل ارجوا كثرته وقيل لابن عبد الملك عناق باي شيء تزعرون ان ابا علي
 له وري افضل من - سلام ابى المنذر قال لانه ما مات - سلام ابى المنذر مشي ابى علي في جنازته فاما مات ابى
 علي من سلام في جنازته ومرض كردم فقال له عده اي شيء تشتهي فقال راس كبش قال لا يكون قال
 راس كبش قال لا يكون فقال انت اشتهي شيئا وقال ممد بن طاروق الدراع قالو قوف على حدود
 ارجوانه الذي قيل عيهن سيدتي عيم والمصلى على جنازتهم وشحن في خدمه ومعه ائمة لم يسمع منهم فقال خبروني

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

من قول الخليل
 فإني لئن لم أجد من
 مددني لئن لم أجد من
 الذي قبلني
 وما بلغت كتب امرئ
 متجاوزة من الله
 إلا والذي نلت حاول
 (وذهب الاخطل) من
 معاوية فقبل في قعر
 امددني رايات فاهوا
 فقال ان كنت تريدني
 بالجنة والانس والغير
 فلا حاجة لي به وان
 كنت كما قالت الخليل
 وانتد البيتين فقال
 الاخطل واقه لفسد
 احسن وقد كنت قبله
 بين ما هو ما بدوهم
 ثم انشد
 اذا كنت مأت الله رف
 وانه طلع الذي في فلي
 الامن قليل بعد

حدثنا أبو السائب وأحمد بن محمد بن الحسين والدين أحمد بن محمد بن الحسين
عن أبيهم عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

وَمَا أَشَدُّ أَيْدِيَهُمْ لِيُزِيلُوا دَعَابَتَهُمْ
 وَمَا سَافَرْتُ فِي الْأَنْفَاقِ إِلَّا وَمَنْ بَعْدُكَ وَاحِدٌ وَزَادَ
 سَفَرِي هَذَا لِحُبِّ سَابِقِ الْأَهْوَاءِ ٢٢٢ وَانْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ

مقيم الطن عندك
 والاماني وان قلت
 ركابي في البلاد
 قال له ابن دودرهذا
 المني لك اولتذته قال
 هول وقد امنت فيه يقول
 ابي نواس
 وان جرت الالفاظ يوما
 عذبة افبك انسانا
 فانت الذي نمتي
 فاحذ المني فقال
 اثرت اباالحسين بدح
 قوم عزلتهم فرحت
 بنيزاد
 وظنوني مدحهم قدعاه
 وانت عامد مدحهم مرادي
 (واما قول ابي تمام) وما
 سافرت في الانفاق
 البيت فن قول المتكف
 البدي
 الى حمزة بن حمدان
 ابني اخي الثبات
 والمجد الرصين
 واما قول ابي نواس
 فمافاته جود ولاسل
 دونه البيت فن قول
 الشعر دل بن شريك
 فاقض المجدعكم بانني
 حسن ولا تجارزكم
 يا آل مسعود
 يحصل حيث مللتهم
 لا يريكم ما طافت الدهر
 بين البقيع والسود
 ان تمشدوا بوجد
 المروق عنكم خدنا
 وليس اذا غنم بوجود

عن هذه الدار هل غنم نعمتها الى بعض احبها فاما ذببت من مائة اكر في كلامه فمادرك له في ولائها
 (واقول) برود الاراع الى قوم ليكسر لهم دورا فوجدوا امامهم اقيم اربعة فقل ليس هذه الدار لكم فقالوا
 والله ما نازعنا احد قدما فمما قال فاست الرنة اكم قالوا فبكسر ما مع عندك انه لما ودع الرنة فبكسر
 الدار فقال عمرو بن قيس بن مائتان قالوا من هذا المني لم تكن الرنة عندك لنا عشرون في عشر
 مائتان (وسئل آخر) كان ينظر في الفرائض عن قرينة لم يعرفها فانا لتسم في كذاه فلم يجد ما فقال
 عت هذا الرجل بدولومات لو حدثت قرينته في كذاي (وعري) فوما فقال اجر كم الله واعظم اجوركم بالجر
 فقل له في ذلك فقل مثل قول مروان بن الحكم يارك الله فيكم وبارك لكم وبارك عليكم وكان ابو نواس
 السمان يكتب فلا يصحك الله الا بالعاقة ولا به اويجها الا بالكرامة (البيتي) قال بعث رجلا وكيلا
 رجل من الوهم يقتضيه ماعله فرجع اليه مضربا فقال مالك ويلك قال سيك فيسبته فصرخ في قلوبها
 شئ بني قال من الجمار في حرام الذي ارسلك قال له دعني من افتراءه على اخبرني انت كيف خلعت
 الجمار من الحرمه لم تجعل لجرأي هلا قلت ابر الجمار في من ام من ارسلك وقال ابو نواس قالت لاجر
 الوراقين الذين يكتبون بياب البطون في اعما من انت ام اخوك قال اذا جازر من ان استوعبنا (قول آخر)
 اشرس) فاما من مررت في غيب مطر والارض ندية والسما مفعمة والريح شمائل واذا شخص اصفر
 جراد وقد قد على قارعة الطريق وسجده يحجبه على كاهله واخذ عليه قماحه كانه اقام وقصد من
 في كاديه فرغه فقلت يا شيخ لم تخجم في هذا البرد قال له هذا الصغار الذي بي (وقيل) لابي عتاب كيف
 بامك قال والله ما قرعتم اسوط قط (الذي من نساء الاشراف) هذعة الجلبة وجهه برة وشولة ووراء
 وسارية القبل ورائطة بنت ثوب وهي التي نكحت غزاه الله كانا وفيه ايقال في المثل عرقا ووجدت صورا
 (وقال) عمرو بن عثمان شيعت القاضي عبد العزيز بن عبد المطلب الخزرجي قاضي مكة الى منزله وبعث
 اليه جدي حقا فمضى في بيده او تقول ارق مني ضراط القاضي فقل لي يا ابا حذاف ان اراه مني قاضي مكنا
 باي اولاد الجاهلين كلام نادريكم لا يسمع مثله كما قالوا رب رمية من غير رام (قيل) لدرجة ابي بنك احب الي
 قالت الصغرى حتى يكبر والمرضى حتى يفيق والنايب حتى يرجع (ومن احب اراهم الى المشيم بن الجاهلي
 دخل ابو طالب صاحب الحفظة على هذمة تجارية جدونة بنت الرشيد لشترى طعاما من طامهم فقالوا
 قد رايت متاعك وقايته قالت له هلا قلت طعامك يا ابا طالب قال قد اذخات بي فيه فوحدة قد
 وصار مثل الجيفة قالت يا ابا طالب است قد قامت الله يرفاعها نابه ماشئت وان كان كاديا (قال الاموي
 كان بين رجلين من النوى عهد فقام احدهما يضربه فقال له شريكه ما تصنع قال انا اضرب نفسي وبها
 واما اضرب حتى فيه وقام يضربه فكان من رأى اليه بان صلح عايم او قال افسها منه على قدر الحب
 (ومر) بعثهم بامرأة قاعد على قبر وهي تبي فقال لها ما هذا الميت منك قالت زوجي قال وما كان
 قالت كان يحفر القبر قال ابعده الله اما لم اتهم من حفرة فوقع فيها وطلب رجل من النوى من غما
 ابن اشرس ان يرافقه مالا فيخرجه قال هاتان حاجتان وانا اقضي لك احسداهما قال رضيت قال اما لو
 عاشت ولا اسألك وكان ابو رافع ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم آل ابي رافع من قضاة أهل الله
 وشيخهم مع بله فيهم وهي شديدة (فن ذلك) ان امرأ من آل رافع رأت في نومها بعد موته فقال له النوفين
 البير وقالت له نعم قال فان لي عليه ما نبي ديار فلما اتيت عدت الى المدبر فاجبرته الخمر وتاليته
 المائتي ديار فقال رحم الله ابا رافع واقه ما جرت بيني وبينه معاملة قدما فاحلت الى مسود المدينة فوجد
 مشايخ من آل ابي رافع كلهم يقول القول جائز الله ادة ففقت عليهم الرويا واخبرتهم خبرها مع الصبر
 واتكلموا اذعاه ابو رافع قالوا ما كان ابو رافع ليكذب في قوله ولا يفتقه قري صاحبك الى السلطان و

وقد قال الكيميت بن زيد الاسدي يسير ابا نواس قريع السماح والمكرات معا حيث سارا
 في يشرى حسن الشاء بماله اذا ما انتهى الى الجاهل بهيم بن

لعدي بن الرقاع
أوران من القبار ملاه
راه حكمة همدانها
أوى اذارودا مكابا حاسبا
واذا المنايا لمسهات
رها
لـ هذا أشار الطائي
في قوله
تـمير عجاوبة في كل
أرض • بهيم بهامدي
ابن الرقاع
(أول) من نقر الى هذا
المنى شاعر جاهلي من
منى عقل فقال
ألا يا دار المي بالبعمان •
عقت بهما بسدي
وهن ثمان
فلم يبق منها غير نوه
مهدم • وغير أناف
كالري رمان
وأبات أب أورق اللون
ساقوت • به الرج
والاه مطار كل مكان
قفار ورات بهاط رقي
القطا • وعثنى بها
الجامان بتركان
يشيران من نسج القبار
علم • قيسين
امها لاورنديان
(ومن مستحسن رماه
ليلى والخشاء وغيرهما
من النساء)
قال أبو العباس أحمد
ابن يحيى النضري انشد
أبو المسائب الخزرجي
قول الخشاء
وان حضرا لولانا
وسدنا
وان ميعرا اذا نشئوا نهارا

تقول منه شيئا قال نعم أقول أجود من قولك وأنا الذي أقول
وان جودك كمنيتي بعد ما • تبيت جوا نحي البكا واقبر
لمست منيت اعظمي صبيها • أو أن بالها الرميم سنشر
فأله أي اماله مرخص أن اسم المرأة قبيح قال الأبن اسم المرأة جمل وله كنى ملث يجرى في
هذا من الحماقة التي يرى النمام (قال) التي قال أبي رانشد في أبو دائل
ما أوجع العين من غريب • فكيف أن كان من حبيب
مكاد من شوقه فؤادي • اذا تدل كدته عسوت
فقال له أي أن هذا باء وهذا انا قال لا تنتظ أنت شيئا قلت يا هذا ان البيت الأول مخفوف وهذا رقيق
أقول له لا تنتظ وهو يشكل (والتوقيت) أم سليمان بن وهب الكاتب أخى الحسن بن وهب دخل
ربل من نوى الكتاب يسمى صالح بن شهر يار بن مريم فيه فأنشده
لام سليمان عليا ممية • مغلفة مثل الحسام البواتر
وكننت سراج البيت بالأم سالم • فامسى سراج البيت وسط المقابر
فقال سليمان ما قول يا حدم ما تراه أي ورثت مثل هذا الشعر وقول اسمي من ما يمين
(ومن قول صالح بن شهر يار هذا)
لأنه كان دولة بالنساء فان • كان الصراط فذاك النار يطوس
(ودخل) بعض شعراء المجانيين على أبي الواسع ودوله بنوه فأنشده في الأندلس فأنشده في قلم
له فأنشده شعرا لما انتهى فيه الى قوله
وكيف يبنى وانت اليوم راسهم • ودولك النمرن أبتلك العسيد
قال له ليك تركنتا راسا براس (وقيل) وقد أعرابي من شعراء المجانيين الى نصر بن سيار بن نصر بن قزول
بيت ومدهم بيتين فقال له والله تركت قافية لطيفة ولا موقى الأشعث به نصيبك دون
غير هذا فخذ اعلاه بشعره يقول فـ هل تعرف الدار لام العمر • دع ذار جبر مدهم في نصر
فقال له نصر لا ذاك (وقال) بعض العلماء ما سمعت تأويل رافضة في قبح مدهم الا تأويل
مجانين أهل مكة لشعره فانه قال ما سمعت بكذب من نبي نعيم زعموا ان قول الفاضل
بيت زارة يحب بقضاء • ومجاشع وأبو الفوارس غشيل
فزعوا ان هذه أسماء رجال منهم قال بعض أهل الادب قلت له وما هذا
الجور ومجاشع زعم تحبث بالساء وأبو الفوارس هو أبو قيس جيل مكنت له فتمثل قال فتمثل وقد
ساعة ثم قال قد سمعته وهو من شباح الكعبة طويل أسود فذلك النمل (قال) المبرد في خبر يزيد
خرجنا من بغداد فمررنا بدمشق فقلنا الى دير هرقل فنظر الى المجانيين فاذا بالمجانين كلهم قد راونا ونظروا
منهم قد غشل ثوبه ونظفه وجلس ناحية عنهم فقلنا ان كان فهذا فوقنا فبئس عليه فامر بالسلامة
ما تجد فقال أقدم لم انفي كد • لا امة طبع أم ما جدد • ففاز الى نفس ففهم
بالدواخرى حازها بلد • وأرى القيامة ليس يندعها • صبر وليس يفوقها جدد
وأظن غاشي كشاهدتي • فكأنهم البحر الذي أجدد
فقلت له أحسنت والله فأرما الى شي البر ينادي وقال أملى وقال له أحسنت قال قوله ناعنه هان بن فقال
يا لله الامار سمعتهم حق انشدكم فان أحسنت فاملى وان أحسنت وان أسأت فاملى أسأت قال فربما رقت
له قل فأنشأ يقول
لما أنا ذو قبيل الصبح عيهم • ورحلوا هار سار بالذي الأسفل
وقابت من شلال العيف ناظرها • تروالى ودع العين متمول
وردهت بينان غفده عيهم • ناديت لأجمل رجلاك يا جمل

وان ميعرا التأم الهواة • كانه علم في راسه نار

[illegible]

منه ومن لا كثر العمل وقيل انما اشارة تقدم في صناعتها وان قل ذلك فالحيلة ما قال الله تعالى او من ينشأ في الخلية فهو في الخلية
قال من احسن المراتى ما اطلقه مدح بتجميع ٢٢٦ على المراتى فاذا وقع ذلك بكلام صحيح ولا بهتمه مرة ونظم غير متواتر فهو

من ذهب فقال لي من ابن ابيت يا حسن قات من بيت ماثوية قد عابوا وقطاس وقال لي اكتب
ما غرد الذئب ليلاني في حنجرته • الا حنثت اليك الميرحمة • ولا هبت كل عين لفراديس
بنوة في لذني اديش • والامهات الدجاشوقا اليك ولوه • اصبحت في حلق الافئدة مغن
أبي شاطرة بالنفس يا امل • والابيل مدرع اوقاب السودا • فلم ترق ولم ترقى اكن
زودته حركات القلب تزويدا • هيبات لا غدر في جن ولا بشر • من الخلائق الا فلكا مودعا
ثم قال خرق رقعة ماثوية • تخرقتم انهم مضيت قلعة عرودا • المصاب وحوله المصيان وهو يلطم وجهه
وينادي ايه الناس الذراقي راذا في قلعت له اياهم • من ابن اقيمت قال ش • بيت الحاج قلت وبالله
على تشييعهم فقال لي فيهم سكن قات فهل قلت فيهم شيأ قال نعم وانشدني
هم رحلوا يوم الخميس عشية • فودعهم الماسة فلما رددوا • فلما تولوا وات النفس معهم
فقلت ارجعي قالت الى ابن ارجع • الى جسد ما قبله ولم يلام • وما هو الا قلبهم فتتبع
وعينان قد اعياهما كثرة البكا • واذن عصمت هذا ليس تسمع

(ابوبكر الوراق) قال حدثني صديق لي قال رايت رجلا من اهل الانبياء
تدور معه فاستوقفته وقلت له يا فلان ما حالك وابن النعمة قال تغير قاي فغيرت النعمة فقلت ثم تغير قال
ثم بي رثايتا قول اري العمل شيأ لمست احسنه • وكيف اخفي الهوى والدمع بقلعه
أم كيف صبر على قلبه دنف • الامير يصبر له والشوق يحضرته • واته حين لا وصل نيام
يهوى السكور ولكن ليس يمكنه • وكيف ينهي الهوى من أنت همته • وقرة العظم من عينك
فقلت احسنه والله فقال قف قليلا فوالله لا طرحن في اذنيك انقل من الرصاص واخف على
ربش الحواصل وانشد للعب نار على عيني مضرة • لم تبلغ انار منار عشر مشار
الماء يتبع من من محارها • بالمرجال الماء قاض من نار
ثم وقف وانشد اعاد السدود فاحيا العليل • وايدى الجفاء قصير اجلا
ورد الكتاب ولم يقره • ائلا ارد اليه الرسولا • واخشب نفسي على ما ترى
سائق من الهام فمرا طويلا • واخشب قلبي على ما ارى • سيد ميني قليلا فليست
ثم ترك يدي ومضى وحكي ابو العباس المبرد قال دخل عمرو بن مسعدة على المأمون وبين
فيه مكر طاهر زذ ولج جريش قال فقلت فرد وعرض على الاكل فقلت ما اريد شيأ هناك الله يا امير
فلقد باكرت بالنداء فاني بت جانعا ثم اطرق ورفع راسه وهو يقول
اعرض طعما لك وابذله من دخلا • واحلف على من ابى واشكر ان اكل
فلا تكن ماري المرض محشما • من القليل فليست الذرة محشما

ودعا برطل ودخل رجل من اجلة القاه فديده اليه فقال والله يا امير المؤمنين ما امر بهما من
شيأ فردده الى عمرو بن مسعدة فاخذ ما منه وقال يا امير المؤمنين الله اني عاهدت الله في
لا اشر بها ابدا فمكر طويلا والكاس في يد عمرو بن مسعدة حتى لقد طن انه سياتر فيها ثم قال
ردا على الكاس انك • لا تملن ان الكاس ما تجدي • لو قدما ما ذقت ما امر به
الا بدعكم من الوجد • خوفا ما في الله ربكم • وكفى بفتنة رجلا وعندي
ان كنتما لا تشران معي • خوف القاب شر بها واحد

محمد بن يزيد الايبدي قال حدثني حبيب بن اوس قال كنت في غرة في على شاطئ دجلة في وقت الحر
فاذا بلام كنت ابرق فيبحر ال قد تجرد من ثيابه والقي نفسه في الدجلة يسبح فيبرنا وقد احر حله من رداء

من كلام الخلقين واعلم
ان من اجل الكلام قول
١١١
يا مفرور ادماء قد توارده
أهل المياه خافي ورد عار
مضى السبقي الى هيباء
مهتلة • اها اسلاحان
انبات واظفار
وما يحول على بؤظيفيه
اها • بيتان اعلان واسرار
ترتاح في غفلة حتى اذا
ذكرت • فانتاهي
اقبال وادبار
يوما باربع مني • حين
فارقني • مفرور لا يش
احلاه وامرار
لم تراه جارة نسي بسا حنا
لينة • بين غلى بيته الجار
قال ومن كامل قولها
فلولا كثرة الباكين حولي
على اخوانهم لغفلت نفسي
وما يكون منديل اخي
ولكن • ابي النفس
عنه بالتأني
يدكرني طلوع الشمس
مضرا • واذا كره لكل
غروب الشمس
بني انا انذ كره اول النهار
للغارة واخره للاضفاف
وقد قال ابن الرومي قدما
يتأني بطرف من هذا
الذي
رايت الدهر يجرح ثيابا
• ويروي ثم يرض او يني
أبت نفسي الهلاع لرذني
كفي شعور نفسي رز نفسي

تخرج وحشة لفرق الف • وقد وطنتم الملول نفسي وقد انكره لي من تدال بالتأني • قال عنزة فقال
فذلك خلى قد لا تمنى بالاسي • فانهما لواتني اتبال • لئان اناري والا فانا الامي • وبمشك الاضلال

على الله عليه وسلم يقول أنا ابن الفواطم من قريش والعوانك من سليم وفيه لم يشر كثير وكان يقال لعائشة فارس الحيون والحيون من
الاشداد يقال لا سود والابن ٢٢٨ وقتله بدمه فقله هاشم من حرمة فطلبه يزيد بن العمة حتى قتله وأما صفير فمنا أسدين من

أما كروا عدا المنبران تانده واما واما وان اعلى من له المـ لوح فلولان الله أعان عليه بالياء لا ذلك
الحرب والنسل وكان يقول كوا اليا فلا بمشرفة ان اليا فلا تقول من اكنى قشري فقد اكنى ومن اكنى
بغير قشري فقد اكنى (ومن الجلاء) هشام بن عبد الملك قال خالد بن صفوان دعاه على هشام فاطرفه
وحدثه فقال سل حاجتك فقلت يا امير المؤمنين تريدني عطاى عشرة دنانير فاطرفني حسنا وقال فم ولم ولم
العبادة اشد ثم ام ابلا حسن ابلتني في امير المؤمنين الا باليا من صفوان ولو كان لكثرة الـ قال ولم يحمله بيت
المال فقلت وقلت الله يا امير المؤمنين وسدك فانت والله كما قال اخو خزيمة

اذا المال لم يوجب عليك عطاءه • صديقه قري اوردني ورائقه

منعت وبعض المنسح حرم وقوة • ولم يستلكن المال الا حاققه

قبل لما لدن صفوان ما جلتك في تزيين البخل له قالت احببت ان منع غيري فيكثر من يلومه وخرج هشام
ابن عبد الملك متزها ودمه الارش السككي فرباه في دير فدخل اليه فادخله الراهب بستانا له وجعل
يجتني له اطياب الفاكه فقال له هشام يا راهب يعني بستانك فكنت عنه الراهب ثم اعاد عليه فكنت عنه
فقال له مالك لا تخيبي فقال وددت ان الناس كلهم ما تواعبك قال لماذا ويحك قال له ان تشيع فالتفت
هشام الى الارش فقال امامعت ما قال مذا قال والله ان لعنك رغي ربي (ومن الجلاء) • عبد الله بن الزبير
وكانت تكفي اكله لا يام ويقول اغنا بطني شير في شير فاهمى ان يكفيه اكله وقال فيه ابو جرة مولى الزبير

لو كان بطنك شيرا قد شيعت وقد • ابعيت فعلا كثيرا لما كين

فان تسيبك من الايام جائحة • لم تيسك منك على دنيا ولا دين

مازلت في سورة الاعراف تدرها • حتى قواى كمل الخزي المين

ان امر اكننت مولاة فضيعني • برجوالفلاح لعبد غير مغبون

وابن الزبير هو الذي قال اكنتم قري وهميم امرى فقال فيه الشاعر

رايت ابا بكر وربك غالب • على امره سبق الخلافة بالتمر

واقبل اليه اعرابي فقال اعطني واقابل عنك اهل الشام فقال له اذهب فقال ان اغنت اهل طينك قال
اراك تجمل بروحي فقد اردت ادمك نبيته وانا اعرابي بساله حلاوي ذكر ان ناقته تقيت فقال انما هم
العمال السبية واخضعها اليه اهل الاعرابي اغنا عينك مستوصلا ولم آتلك متوصفا فلاحلت ناقته فجلتني
اليك قال ان وصاحبها • (ومن رؤساء اهل البخل) • محجب بن الجهم وهو الذي قال وددت ان عشرة من
الفقهاء وعشرة من الشعراء وعشرة من الخطباء وعشرة من الادباء واطوا على ذبي واسم لو اشتهى حتى
يشتر ذلك عنهم في الاتاق حتى لا اعتد الى امل آل ولا يثبت نحوى رجاء راج وقال له اصحابه انما الخشني
ان ندمه عندك فوق مقدار شه وتك فلو جعلت لنا علامة تعرف بها وقت استحسنك انما ما قال علامة ذلك
ان اقول يا غلام هات الغداء وذكر جماعة بن اشرس محجب بن الجهم فقال لم يطمع احد قط في ماله الا شله من

الطمع في غيره ولا شفع في صديق ولا متكافى في حاجة محرم الا ليلقن المسؤل حاجة المنع ويقف على السائل باب
الحرم ما • (ومن الجلاء المثلث) • مروان بن ابى • قصة الشاعر قال ابو عبيدة عن ابن الجهم قال انبت
اليحامة فترأت على مروان بن ابى • فمسة فقدم الى قرا وارسل غلامه بفاس وسكرجة يشتري زيتا فاني
الغلام بالزيت فقال له خذني وسرقتي قال وفيه كنت اخونك واسرقت في قلس قال اخذت القلس لنفسك

واستوهبت الزيت • (ومن الجلاء) • زبيدة بن عبد المير في استلف من يقال على يابه درهمين وقراطا
فطاله بماسنة اشهر ثم قتله درهمين وثلاث حبات فاغناط البقال وقال سمعان الله انشأ صاحب ماله ان
دينار وانا يقال لا ام لك رمة فليس وانما اهبش بكدي واستغنى الحية على يابك والمحبين صاح على يابك

فما صاب فيهم وطعته نور
ابن زبيدة الاسدي قد رسل
بجوفه حاق من الخديج
فاندمل عليه فتنات
قطعة من جنبه مثل اليد
فرض اها حولانم اشير
عليه بقطعهما فاجواله
حديده ثم قطعهما فاما
حاش الاقله لا ومن جيد
شعر الانبياء ترضى توبة
ابن جبر الخفاجي وكان
له المحبوا وله فيهم اشهر كثير
وقته بيهوف بن عقيل
قتله عبد الله بن سالم
نظرت وركن من عمارة
دوننا • وان كان جسم
اي نظرة فاطر
فانبت خيال بالواق
مفيرة • سوابقه مثل
القطا المتواتر
فان تكن القتل بواء فانك
في ما قتلتم ابن عوف بن
عامر
فلا يمدنك الله يا توب اغنا
لقاه المنياد ارمامل حامر
اتته المنيا بين درع
• صينة • وانخرط على
واجرد ضامر
كان في الغنيان توبة
لم يتغ • فلائص تفهمن
الحصى بالكراكر
ولم يدع يوما للعفاط ولا في
والله رب نرى نارها
بالشر امر
ولباسزل الكوماء برغو
خوارها • وللغبل تمدو
بالسكا فالساعر

ففي لاخطاه الزقاق ولا يرى • اقد رجا لادون جار جدار في كان احبامن فناء حية • واشجع من لبث يحفان حادر
ففي لارواء الناب الفالسمة • اذا اخذت بالناس احدى الكبار وكنت اذاه ولاه خاف ظلامه • انالك فلم يفتح سواك بنامير

وكان اذا ما المشفأ رغبى بغيره • لديه اناة تله وفواضل • وقد علم الجذب الذي كان ساريا • على العتيق والمجير ان الملك طاهر
 والمك رحب الباع يارب الفري • انما التيم القوم صافت منزله • بيت قبر الرايين من كان خيرة • ٢٣٠

ومعنى بشعر مشجفه
 ومنازله
 فقال له سامع اوبه ويحك
 يا بلبل لقد جئت بتوبة
 قدرة فقلت يا امير
 المؤمنين والله لو رايت
 به لعلات الى مقبرة
 ابلغ كنه ما هو
 فقال له سامع اوبه
 ان من كان فقلت
 المؤمنين
 انهم تمامه
 وانصر عتبه كل قرن
 يناضه
 وصار كليل القاب يحس
 حريته • فترضى به
 اشباله وحلاله
 هطوف سليم حين بطاب
 حمله • ومم ذفاف
 لانتصاب مقاتله
 فامر له باجائزه وقال اى
 ما قلت فيه انعرفات
 بالامير المؤمنين ما قلت
 شيئا الا الذى فيه من
 خصال الخير اكثر واقد
 اجدت حيث اقول
 نيزى الله خيرا والخرء
 بكفه • ففى من عقيل
 ما غير مكاف
 ففى كانت الدنيا تهون
 باسرها
 عابسه فلم ينفك بجم
 انصرف
 ينال عليات الامور ويوت
 اذا هي اعيت كل خرق
 مسرف

الساكن وقال لعلام انطلق الى هؤلاء الساكنين وقل لهم انكم تجتمعون في المسجد فتنفرون فيه فتقرون
 الناس لا اهل الله اجتمع فيه منكم اثنتان (وقال) دخلت الى عبد الله بن يحيى بن خالد بن ابيبة وقوم يا كرون
 عنده قد بدى الى رغب من الخوان فرفقه وحمل برطبه بيده ويقول يرمون ان خبرى صغير فى هذا الزمان
 ابن الزانية لذي يا كل نصف رقيق منه (قال) ودخلت عليه يوما والمائدة موضوعة والقوم يا كرون
 وقد رفع بعضهم يده فقلت يدي لا كل فقال اجوز على الجرحى ولا تتعرض للاصحابية قول تعرض لادبانية
 اتى قد نزل من اور الفريخ ل اخذ منه فاما الصبح فلا تتعرض له هذا معناه في الجرحى (وسئل) يحيى بن خالد
 عن طمام رسل فقال اما ما ندته فندته واما صفاه فمعه روطه من حب النردول وبين الرغيف والرغيف فترى
 نبي قال فى بعضه ما قال الكرام الكاتبون قال فى يا كل معه قال الذباب قال له يحيى وارى قوك خفرتا
 فلايكسوك ثوب ارايت فى محبة قال جعلت فداك والله لو ملك بيتان من بيتي لادالى الكوفة فلو ابرا وفى كل
 ارضه من خيط واحد يعقوب بسا له ابر من خيط واحد من يوسف اية الذى قد من دبر روم جبريل وميكائيل
 يفتنن عنده لم يفعل (اخذ) هذا البغى محمد بن مسلمة فقال له • والاعلب
 وان قمرىك يا ابن اغلب كله • ابريشق بين رجب المنزل
 وانك يوسف يمتريك ابر • ليخبط قدوة • لم يفعل
 (وقيل) لمعين اتعديت عند فلان قال لا وانكى مررت به ية فدى قيل فكيف علمت انه ية فدى قال رايت
 غلمته يابه فى ايديهم قسى البندق يرمون الذباب فى الهواء (وقال ابو الجرحى) • مدين دخلت على فلان
 فوضع بين ايديها مائدة كئنا شوقا الى الطمام اذ رفعت منالها ما وضعت (وحضر) اعرابي فترى هشام بن
 عبد الملك فينا هو يا كل اذ تملقت شعرة فى لمة الاعرابي فقال له هشام عندك شعرة فى لمة منك يا اعرابي
 قال والله لا لحظتى ملاحفة من برى الشعرة فى لمة بى والله لا اكلت عندك ابدا وخرج وهو يقول
 ولماوت خير من زيادة باخل • يلاحظ اطراف الاكل على عمد
 ولو عليك انكالى فى الغدا اذا • لكنت اول مقتول من الجوع
 يقول عند دعاء الضيف مبتدئا • صوت ضيف وداع غير موع
 (قال المدائني) كان لليرة بن عبد الله الكوفي وهو راي الكوفة جدى يوضع على مائدة بعد الطعام لا يمسسه
 هو ولا احد من محضر فخر مائدة اعرابي فبسط يده واسرع فى الاكل فقال يا اعرابي انك لنا كل الجسد
 بحدو كان امه نظمتك فقال له الا اعرابي اصلك الله وانت تشفى عليه كان امه ارضه • منك ثم بسط الاعرابي
 يده الى بيضة بين يده فقال خذها فانه ابيضة المقر فم محضر طعامه • وبذلك (ودخل) اشدب على والى المائدة
 فحضر طعامه • وكان له جدى على مائدة يقاماه كل من حضر فبدا اليه اشدب فزقه فقال له يا اشدب ان
 اهل المعين ليس اهل امام يمسح على يدهم فان رايت ان تكون اهل اماما تسمى بهم فان فى ذلك اجر فقل والله
 ما احب هذا الاخر ولكن زوجنى طاقا ان اكلت لحم جدى عندك حتى اتى الله (قال) عمر بن ميمون
 تغديت يوما هذا الكندى فدخل عليه رجل كان جارا وصديقا قال فم تعرض عليه الطعام ونحن نأكل
 فاستجبت انا منه فقلت • هان الله لو تدوت فاصبت • منا قال قد والله فعلت قال الكندى ما تداقه شى فقلت
 فكيف قال والله بسط يده ليا كل لكان كافا • قال ومرت بي بعض طرق الكوفة فاذا انا رجل يخامم
 جارا له فقلت ما بالك كذا فقال احدهما ان صديقا لى زارنى راشته على راسا فاشترته له وفتدنا فانه ذب
 عظامه فوضه من اعتد باب دارى ان يجعل به اعتد حيرانى فغاء هذا واخذها ووضعها على باب داره فزعم الناس
 انه هو الذى اكل الراس (قال) رجل من الجلاء ولد له امير والى الحماش ترواله وامر بطبخه حتى يهرى فاكل
 منه حتى انتهت نفسه وشمرت اليه عيون ولده فقال ما انا طعمه احدهم ثم الامن احسن صفا • كاه فقال

هو الملك بالارى الضحك شينه • بدريافة من خرمه سان قرقف (وقال) انهم ادخلت على مروان بن
 الحكم فقال ويحك يا بلبل بالغبى في زمت توبة قالت اصلى الله الامير والله ما قلت الا حقا ولقد قهرت وما رايت رجلا لا قط كان اربعة على

ابن خمران امر زباني قال قال ابو عمرو بن الدلاء الشماقي قدمت لي الانجيلية على الحجيج بن وصف وعنده دوا واهما به واشترافهم فيهم
 جالس معهم اذ اقبلت جارية
 واسمها من محاوره فلما
 دنت منه سمعت ثم قالت
 اتاذن ايام الامير قال نعم
 فانت دنت
 اجماع ان الله اعطاك غاية
 بقدر هنيئاً من اراد مداهما
 اجماع لا تقبل سلاسل
 اغما لك ما يكف الله
 حيث يراها
 اذ ورد الحاج ارضاً
 مريضة * تتبع افعى
 وانما افسهاها
 شفاها من الداء العلاء
 الذي بها * غلام اذا مر
 القناه ناهها
 اذا سمع الحاج صوت
 كفيه اعداه اقبل التزول
 قراها اعدله ام مقولة
 فارسة * بايدي رجال
 يحاربون صراها
 حتى انت على آخرها
 فقال الحاج ان عنده
 اندرون من هذه قالوا
 ما نعرفها ولكن مارا بنا
 امرأة اطلق لنا منها
 ولا اجل وجهه ولا احسن
 لفظا فن هي اصلح الله
 الامير قال هي ليلى
 الانجيلية صاحبة توبة بن
 الحير الذي يقول فيها
 ولوان ليلى الانجيلية
 سمات * على ودوني جندل
 وصفائح
 اسلمت تسليم البشاشة
 اوزفها اليه اصدى من
 جانب القبر صائح
 ثم قال لها ليلى انشدنا
 بعض ما قاله فيك توبة فانشده
 وكنت اذا ما زرت ليلى تيرفت

المنزل ثم هرب عنه مخافة ان يلزمه قراء تلك الآية فتخرج الضيف فاشترى ما يحتاجه ثم رجع وكنت اليه
 باليه الخارج من بيته * وهاريا من شمس الخوف
 ضيفك قد جاء بزاله * فارجع تكن ضيفا على الضيف
 بت ضيفا لهشام * في شرابي وطعاهي
 وقال آخر
 وسراجي الكوكب الذي في داجي الظلام
 لاسراما اجد الخبز ولا غير الحرام
 وله
 بت ضيفا لهشام * فشكا الجوع عدته
 وبكى لاصنع الله له حتى رحمة
 وكان شيخ من البغلاء ياتي ابن المقفع فالح عليه ان يتغدى عنده في منزله فيعطيه ابن المقفع فيقول انزاني
 اتمكف لك شيئا لا والله لا اقدم لك الا ما عندى فلا تتناقل على فلم يزل به حتى اجابه واتي به الى منزله فاذا ليس
 عنده الا كسرياسة ومخ جريش فقدمه له ووقف سائل بالباب فقال له بورك فيك فالح في السؤال فقال والله
 لئن خرجت اليك لادفن ساقيك فقال ابن المقفع للسائل ارح نفسك وانج الله لو علمت من صدق وعنده
 ما عات ان امان من صدق وعنده ما وقفت ساعة ولا راجعت بكلة (واتقل) رجل من البغلاء الى دار فانه اقام
 سله ارقف سائل فقال له صنع الله لك ثم وقف ثان فقال له مثل ذلك ثم وقف ثالث فقال للممثل ذلك فقال
 لانيته ما اكثر السؤال في هذا المكان فقالت له يا ابت ما عسكت لهم بهذا القول فماتت الى كثير وام قولي
 (الاهمي) تقول العرب ما عاتك الا برماقرونا ابرم الذي يا كل مع اصحابه ولا يجعل شيئا والقرن الذي
 يا كل غمرتين غمرتين (والاهم المائم رايض البغلاء) حميد الارقط الذي يقال له همام الاضياف وهو القائل في
 ضيف نزل به واكله ما بين لقمته الاولى اذا انحدرت * وبين اخرى تليها اقمدا طفور
 وله
 يجهز كنفاه ويحدر حلقه * الى الزور ما ضمت عليه الانامل
 انا ناولما - واهم - سبحان وائل * بياننا وعلمنا بالذي هو وقائل
 فما زال عنه اقم حتى كانه * من الى ما ان تكلم يا قائل
 (وله في الاضياف)
 لارحبا بوجوه القوم اذ دخلوا * دسم العمام تحكيم الشياطين * يا تو وجلة تمرحل بيتهم
 كأن ايديهم فيهم السكاكين * فاصبر واول النوى على معرهم * وليس كل النوى تلقى المساكين
 (وما قالت الشمره في طعام البغلاء) *
 (فن اهبي) ما قبل في طعام البغلاء قول جرير في بني تغلب
 والتغابي اذا تخرج للقرى * جلك امته وتغلب الامثالا
 وقوله فيهم
 قوم اذا كانوا اخفوا كلامهم * واستوثقوا من رماح الباب والدار
 قوم اذا تبع الاضياف كابهم * قالوا الامه -م بولي على النار
 وقال الراعي
 الا لاقطين النوى تحت الشاهكا * تحت كرام دمهم في محالها
 فابن هؤلاء من قول الاشرع ابلج بين حاجبيه نوره * اذا تغدى رفعت ستوره
 ولا آخر
 ابونوح انبت اليه يوما * ففداني برائحة الطعام
 وقدم بيننا لجا معينا * اكلناه على طيق الكلام * فلما ان رفعت يدي سقاني
 كؤسا حشوها ربح المدام * فكنت كن - في ظمآن ماء * وكنت كن تغدى في المنام
 ولا آخر
 تراهم خشية الاضياف خرسا * يدلون الصلاة بلا اذان
 (ولما دبر جعفر)
 - دبت ابي البصلت ذو خبيرة * عياص الح المدة القاءه يتخوف تحمة اخوانه * فدوهم اكله واحدا

تأكل زالي دارها لا تزورها * وشطت نواها واستمر مرزها
 وقد راني من الغداة مفرورها * على دماء البدن ان كان زوجها * يرى لي ذنبا غير اني ازررها

فلمنظرة فاقنيته ورواه امير المؤمنين عليه السلام في كتابه في غرر الحقائق
 فقال له الامير عليه السلام وقولي همام ثم قال اي نساء احب اليك ان تزني

ان هذا الذي يصون رغبنا * مالهيه لناظر من سئل
 هو في سفرين من آدم الطاء * ان في سائر في منزل
 في جراب في جوف ثوب موسى * والمفاتيح عند ميكائيل
 (وقال ابو نواس في فضل القامش)
 رايت قدور الناس يوبان الطلاء * وقد رايت الفاشين زهراء كاليد
 ويخرج ما فيها على قلم الظفر * اذا ما تبادوا والرحيل سبيها
 وقال في اسمعيل الكاتب خبز اسمعيل كالوشق اذا ما انشق برق
 عجمان انرا المنك فيه كيف يخفي * ان رفاك هذا * البطلان
 فاذا قابل بالتمسك من الجردق اسقا * احكم السدة حتى * ما ترى من الشيا
 ارفع يمينك من طعامه * ان كنت ترغب في كلامه
 سان كسر رغبته * او كسر عظم من عظامه
 رايت الخبز عزديك حتى * بيت انم في جوف الحجاب
 وما روجتنا تذب عنا * ولكن خفت من دن الذباب
 يحذر ان تغتم اخوانه * ان اذى الخمة من ضرر
 ويشتكي ان يؤجر واعنده * بالصوم والصائم ما جود
 (ومن قولنا في نحو)
 لا يظفر الصائم من اكله * لكنه صوم لمن افطرا * في وجهه من لونه شام
 يكنى به الشاهد ان يخبر * لم يعرف المعروف افعاله * قطا كالمكر المتكبرا
 خللي من كعب اعيننا كما * على درهم ان انكر من مقي
 ولا تبتل لاجل ابن فرعون * مخافة ان يرحى نساء من
 كان عبيدا لله لم يلق ما جدا * ولم يدرك المكرمات تكون * فقل لاني يحيى من
 وفي كل معروف عليك عين * اذا بعت في حاجة من باب * فلم تافه الا وانت
 (باب من اخبار السلا)
 (الرباني) قال صاحب رجل ورجل من الاخلاء فقال له اجاني فقال ما كنت لازل واحب اليك
 حتى تقول اخبرنا فادفعه امان ملتك * قدك وان كان العقب قد بقيت
 قال ما في الحمل ولا في طاعة على المشي وقد قال شاعرهم حاتم
 اماري اما مانع قبين * واما عطاء لايتهم الزبير
 وقال كثيره * مهين تلاد المال فيما يتوبه * ممنوع اذا ما نبت كان اسريا
 قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من بعض الولاة حاجة فلم يعم اقتشف اليه رجل فبشاه
 نعمت ولم تحم وادركت حاجتي * تولى بواكم اسرها واما طاعها * اني لك كسب الحمة
 ونفس اضافي لله بالخير باعها * اذا هي حشنة على النسيبيرة * عيناها وان همت
 احتاج ابو الاسود الدؤلي مرة فبعث الى جاره مومرمة تسلفه وكان حسن الظن به فاعطاه
 لانتم من النفس باسا فاما * يبيع بجناح من ريد
 ولا تطعم من مال جار لقربه * فكل قريب لا يسال بريد
 (وكتب) الى اخيه ربيعة فكتب اليه المودة كثيرة والفائدة قليلة والمال مكتوب عليه

ومن نساك اهل الامير
 قال امير المبالس يفت
 سيد بن العاص الاموية
 ومنك ذبت اسماء بن
 خارجة القرارية وهند
 بنت الهباب بن ابي
 صفرة القسسية قالت
 القسسية احب الي فلما
 كان الله ودخلت اليه
 فقال يا غلام اعطها
 نعمة ما قالت ايها
 الامير اجعلها انما عجل
 انما امر لك بشاء فقلت
 الامير اكرم من ذلك
 فبها اما الملامه
 اتصبا وانما كان امر
 اها انشاء واول هذا
 الحديث عن رجل من
 بني عامر بن صعصعة
 يقال له ورفاء قال كنت
 عند الحاجب فدخل
 الاذن فقال اصطحب الله
 الامير بالباب امرأة تدور
 كاهم در البعير الناد قال
 ادخلها فلما دخلت
 فبها فالتفت له فقال
 ما لي بك يا بلي قالت
 اسلاف النجوم وقلة
 القيرم وكلب البرد شدة
 الجهد وكنت لنا مدافه
 الرافد قال لها اخبريني
 عن الارض قالت
 الارض مغبرة والقمح
 متشجرة واصابتنا منون
 بمحنة عظيمة لم تدع لنا
 دينا ولا ربا ولا عاطفة
 ولا ناطقة اهلك الرجال ومزقت العيال واخذت الاموال
 وانهدت الايات التي صنعت انما قالت الحاجب وقال هل تعرفون هذه قالوا لا هذه ابل الاخيلة التي تقول

ولا ناطقة اهلك الرجال ومزقت العيال واخذت الاموال وانهدت الايات التي صنعت انما قالت الحاجب وقال هل تعرفون هذه قالوا لا هذه ابل الاخيلة التي تقول

نحن الاخايل لايزال غلامنا * حتى يدب على العصا مذكورا
 وفي آخر حديثها قال لها انشدني بعض شعرك فانشدته * اميرك ما باوت عار على الفتى * ٢٣٥

اذ لم تصبه في الحماة العار
 ولو كان عن احد
 الدهر غايلا
 فلا يدري ما ان يرى وجهه
 صابر
 فلا يمدنك الله يا توب
 حالكا
 لدى الحارب ان دارت
 عليك الدوائر
 فكل جديد او شباب الى
 البلى
 وكل امرئ يوما الى الله
 صائر
 وكل قريبي الفة لفرق
 شتات وان ضنا وطال
 العاشر
 فاقصفت ابكي بعد دقوبة
 هالكا
 واحفل من دارت عليه
 المقادر
 فقال الحاج لاصحابه
 اذهب بها فاقطع لسانها
 فدعاها بالحقام ليقطع
 لسانها فاقالت له ويحك
 انما قال لك الامير اقطع
 لسانى بالاطباء فارجع
 اليه فاسأله فاسأله
 فاستشاط غيظا وهم
 يقطع لسانه فقالت ايها
 الامير كاذبة قطع مقولى
 وانشدته حجاج
 أنت الذى ما فوقه احد
 الا خلفه والمستغفر
 الصمد
 احجاج أنت شهاب الحرب
 ان نفقت

الاسود ان كنت كاذبا فلك الله صا دقا فلك الله كاذبا وقال بعض الشعراء في شميل
 ميت مات وهو في كنف العيش في ظل عيش ظليل * في عداد الموتي في عامر الدن
 ما ابوعامر اخي وخيلنى * لمعت ميتة الحياة وانكن * مات عن كل صالح وجميل
 ولا تحزن
 فاما قرام كله فلنفسه * وما ليزيد * كاله ليزيد
 له يومان يوم ندى ويوم * يسل السيف فيه من القرب
 فاما جوده فلي النصرى * واما باسه فلي الكلاب
 ولا تحزن
 قد حبت باظفارى واعمت معولى * فصادقت جلودا من الصخر اماسا
 فجهم لما قت في وجه حاجتى * واطرق حتى قلت قد مات اوعسى
 فاجعت ان انما لما رأيت به * يفوق قوائى الموت حتى تنفسا
 (وقال ابو جعفر النعماني)
 جاء بدينارين لي صالح * أضله الله وأخزاهما * أدناه ما تحمله ذرة
 وتائب الرجح باقواهما * بل لو وزنا لك كاتبهما * ثم عدنا فوزناهما
 لكان لا كانا ولا فلما * علمهم ما يرجح ظلامهما
 (ولمنا بخرد)
 اورق بخبرك تؤمل للجزيل فما * ترجى الثمار اذا لم يورق العود
 وللخيل على أمواله عال * زرق العيون عليها الوجه سود
 ان الكرم ترى في الناس عقته * حتى يقال غنى وهو مجهود
 (وانشد)
 جاد ابن موسى من دنابه * لنا بدينارين اسرارا
 كلاهما في الكف من خفة * لو نفعا من فرسخ طارا
 قلت وقابل له ما منكر * ايها اللخير قسطارا * فكان هذا عندهم رجا * وكان هذا عندهم بارا
 ثم وزنا واحدا منه * كان له القسطا مختارا * فكان في كفة ميزانه * ينقص قيراطا ودينارا
 (سمع رجل ابن المناذر يشد)
 فارى بطرفك حمت شئت فلن ترى الابغض لا
 فقال له بخت الناس كلهم قال فارنى واحدا سمع (وقال ابن ابي حازم)
 وقالوا لومدحت فتى كريما * فقلت واين لي بفتى كريم * بلوت ومربي نخسون عاما
 وحسبك بالحرب من علم * فلا اهدى من اهدى خير * ولا اهدى يعود على عديم
 (ولا تحزن)
 لما رأنا فربوا به * واستمد من غير يد بابه
 كلب له من بهمه حاجب * يحسبه ان غاب بحابه
 جعل الله رزق كل عدو * لي بكف لبعض من لاسمى
 (ومن قولنا)
 كف من لا يزرع عطفه يوما * لم يدح ولا ينال بدم * يتلقى الرجاء منه بوجه
 رائح الخلد والجين بسم * حثته زائر انزال يشكو * لم حتى حسبته سيدى
 ألف اللوم فيه من كل طرف * معرقا فيه بين خال وعم
 قد نهانى النصيح عنه مرارا * بأبى أنت من نصيح وأمى
 (ومن قولنا)
 براعة غرنى منها وميض سنا * حتى مددت اليه الكف مقتبسا
 فصادقت جحر الوكنة تضربه * من أوعى بعصا موسى لما انجسا
 كاذبا صيغ من مغل ومن كذب * فكان ذلك له روحا وذا نفسا
 فكاب به سر اذا ما جاء زائره * حتى اذا جاءه هدى تحفة تبسا

* وأنت للناس نور في الدنيا قد * اخذنى الحاج في قوله اقطع وعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لما أعطى المؤلفة قلوبهم يوم حنين
 مائة من الابل وأعطى العباس بن مرداس اربعمائة درهم فلهذا قال
 أيجعل نبي ونبي العبيد * بين عينة والاقرع

البيد اسم فرسه
وحسن هو ابو عبيدة
بن حسن بن حذيفة
ابن بدر سيد قزارة وحاسب
ابو الاقرع بن حابس وقد
تقدم تسميته فامر الذي
صلى الله عليه وسلم
يا حصاره وقال انت الغافل
ان جعل نبي ونهب اليه
سدين عبيدة والاقرع
وكان الذي عليه الصلاة
والسلام كما قال الله عز
وجل وما علمناه النصر
وما ينبغي في له قم باعدى
فاقطع لسانه قال العباس
فقلت باعدى وانك افاطع
اساني قال اني عرض في
ما امرت ففني في حتى
ادخلني الخفايا فقال
اعقبا ما بين الاربعين
الى مائة قات باي انت
واعي ما حكمك واعلمك
واعبدك واكرمك
فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم
اعطاك اربعين وجهك
من المهاجرين نخذهما
وان شئت خذ مائة وكن
من المؤمنة قلوبهم فقال
اشرك فقال اني امرك
ان تأخذ ما اعطاك
فاخذها (وهي كانت)
لبي الاخيلة قد حاجت
الناجمة الجودي واغتمته
ودخلت على عبد الملك
ابن مروان وقد اسمنت
فقال ما راى توبة فبك
حتى اجبت فانك راى

ومن قولنا
امدى كهام اخلف في طبا • وانظروا انفسهم والهم • من ربه محسن ومن قربه
رحم ومن عسرافه شوم • لا تخضعن ان كنت ضيغاله • تخضعن في الحوف هاضوم
تكلمه الا لحاظ من رقة • فهو يلهو الله من كلوم • لا تاتين شيا على اكله
من قاته بالوع مادوم •
(احتجاج الصلاه) في الامم قال ابو الاسود الدؤلي واظن من المساكين امواتنا لكننا سوا حالهم
(وقال) له نفسه لا تظلموا المساكين في اموالكم فانهم لا يقنعون منكم حتى يرواكم منكم (وقال) لهم ايضا
لا تجاروا الله فانه لو شاء ان يغيث الناس كاهم لافعل ولكنهم علموا ان قوما لا يعطوهم الفنى ولا يصلح لهم الا الفقر
وقوما لا يعطوهم الا الفقر ولا يصلح لهم الا الغنى (وقال) سهل بن هرون لو قدمت في الناس مائة الف لكان
الاكثر لا يلقى وغنوه قول ابن الجهم منع الجميع ارضى للجميع (وقال) رجل من تغلب انبت رجلا من كندة
اساه فقال يا اخا بنى تغلب انى ان امالك حتى احرم من هو اقرب الي منك وانى والله لو كنت من دارى
انتهضوا طوبى وطوبى والله يا اخا بنى تغلب ما بقى بيدي من مالى واھلى وعرضى الامانة من الناس وقال
آخر من اعطى في الفضول قصر عن الحقوق وقال رجل لسهل بن هرون هبني مالا مرزومة عليك فيه قال
وما ذاك يا ابن اخي قال درهم واحد قال يا ابن اخي انقذه قوت الدرهم وهو طابع الله في ارضه الذي لا يبعى
والدرهم ويحك عشره عشرة والعشرة عشرة المائة والمائة عشرة الالف والالف مائة الف (وقال) يا ابن اخي
الى اين انت ام الدرهم الذي هو قوته وهل يدور المال الا درهم على درهم (دروى) عن لقمان الحكيم انه قال
لا تبه بائى اوصيك باثنين ما تزال بخير ما عسكت بهما درهمك لما شئت ودبتك لمعادك وقال ابو الاسود
امساكك ما يبدك خير من طلبك ما يدعيك وانشد في المعنى
يلوموننى في الجذل • هـ لا روضة • ولا جذل خير من سؤال الجذل
(ونظيره قول المتأس) وحسب المال خير من نقاد • وضرب في البلاد بغير زاد
واصلاح القليل يزيد فيه • ولا يبقى الكثير مع الفساد
(وقيل للحالين صفوان) مالاك لا تنفق فان مالاك عريض قال الدهر عرض منه قيل له كانك تقول ان
تبعس الدهر كله قال لا ولكن اخاف ان لا اموت في اوله (وقال الجاحظ) للدهر ارضى ان يقال ان الجذل
قال لا اعد منى الله هذا الاسم لانه لا يقال لي بخيل الا وانما ذروا ما في قبلى الى المال ومني باي اسم شئت فقال
جمع الله لاسم السقاء المال والمجد وجمع لاسم الجذل المال والذم قال يمين ما فرق عجيب ويون بعباد في قواهم
بخيل سبب الممك المال وفي قواهم معنى سبب المخرج المال عن ملكي واسم البخيل فيه حرم وامم المعنى فيه
انصبيح ووجد المال ناض ناقص وفكرم لاهله والمخرج وبخريه وسببه وطرمه وما اقل غنى المجد عنة
اذا جاع بطنه وعمرى ظهره وضاع عياله وشمت به عدوه (وقال مجدي الجهم) من شأن من استغنى عنك ان
لا يقيم عليك ومن احتاج اليك ان لا يزول عنك فن حبيك امس يدك وشكك بعودته ان لا تبدل له ما يقبته
عنك وان تناطف له فيما يحوج به اليك وقد قيل في مثل هذا اجمع كليلك يتبعك ومنه يأكلك فن اغنى
صديقه فقد اعانته على القدر وقطع اسبابه من الشكر والاعين على القدر وشريك الغادر كان مزينا القصور
شريك الفاجر (وقال يزيد بن عمر الاسدي) لينه يا بنى تعلموا الرذائل اسد من العطاء ولا تظلم بنو قريظ
ان عتد احدكم مائة ائنة درهم اعظم له في اعيانهم من ان يقسمها عليهم ولان يقال لاحدكم بخيل وهو غنى
خير له من ان يقال له غنى وهو فقير (وقال) انما ترمى بقلوبك على صاحبك احسن منه عليك فاطنك
ان كان اقصر منى اليس يتقبل في قبضى وان كان اطول منى اليس يصبر الى لسانين فن اسوا اثر اعل
صديقه من جده له خفكة فباي في ل ان اكسوه حتى اعلم انه فيه مثلي ففى يتقى هذا (وقال) ابو نواس كان
مهنا في السفينة وحين ترير بداد رجل من اهل خراسان وكان من فقهاءهم وعة لاثوم وكان يا كل وحده

في ما رأت الناس قبلك حين ولوك ففصل عبد الملك حتى بدت له من سوادا كان يخففهم او قالت هند بنت اسد الصنابية ففانت

فقلت لم تأكل وحده ذلك فقال ليس على في هذا امر * ثم انما المثلة على من اكل مع الجماعة لانه يتكاف
واكل وحده والاصل واكلى مع الجماعة تكاف فاليس على (ووقع) درهمين وسليمان بن مزاحم
يخول بقلبه ويقول في شق لاله الا الله محمد رسول الله وفي شق آخر قل هو الله احدا مني لهذا ان يكون الا
تو بد اورقة ورحى به في الصدوق. وكان ابو عيسى بخيلا وكان اذا وقع الدرهم منه طمسه بظفروه وقال
يا درهم كم من مدينة دخاها وايد وخنم افلا تن استقر بك القرار واطمأنت بك الدار ثم رعى به في الصدوق
(وقال) رجل اثمته بن اشرس ان لي البك حاجة قال وانالي البك حاجة قال وما حاجتك الي قال لا اذكرها
في نضه ن قضاهما قال قد فمات قال فان حاجتي اليك ان لا تسألني حاجة فانصرف الرجل عنه (وكان) ثمانية
يقول ما يال احدكم اذا قال له الرجل استقني اتي بائنا على قدر ايد او اصغروا اذا قال اطمعني انا من الخبز بما
يفضل عن الجماعة والطعام والشرب اخوان اما لله لولا رخص الماء وغلاء الخبز ما كبروا على الخبز وزهدوا في
النساء الناس ارجب شي في الماء كولا اذا كثرت منه او كان قلب لاق منه به الا ترى الباقلا الاخضر اطيب من
الكمرى والباذنجان اطيب من الحكمة ولاكن اهل التصديق والنظر قليل وانما يشتهون على قدر الثمن
(وكان) يقول اياكم واعدا بالخبر ما تاتكم من به واعدي عدوله المالح فلولان الله اعان عليه بالماء لهلاك
الحرب والنسل وكان يقول كوا الباقلا بقشره فان الباقلا يقول من اكلني بقشري فقد اكلني ومن اكلني
بغير قشري فقد اكلته فاما حاجتكم ان تصيروا طعاما الى طعامكم (الاصحى) قال جاع رجل من بني عقيل
الى عمرو بن هبيرة فقتله به بقرابة وسأله ان يعطيه فلم يعطه شيئا ثم عاد اليه بعد ايام فقال انا لعقيلي الذي
سألتك منذ ايام فقال له ابن هبيرة وانا الفزاري الذي منعته منذ ايام فقال معذرة اليك اني سألتك وانا
اظنك تريد من هبيرة المحاري قال ذلك الاثم لك عندي واهون بك على فاني قومك مثلي فلم تعرفه ومات
مثل يزيد ولم تعلم به يا حرسى اسفع بيده (ومن اشعار الجلاء) الذين يمتثلون بها

وزهدني في كل خير صنعت به * الى الناس ما جربت من قلة الشكر

(ولا خير) ارفع قبضك ما هتديت لجيبه * فاذا اضلك جيبه فاسد قبل

(ولا ين همة) قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه * خلق وجب فيه مرقوع

(ومن امثالهم) في الجمل وخلاف الوعد قولهم تحتاف الاقوال اذا اختلفت الاخوان وقولهم

* كلام الليل يوم والنهار * وقولهم بروق الصيف كاذبة الرعود * (رسالة سهل بن هرون في الجمل) *

بسم الله الرحمن الرحيم اصلح الله امركم وجمع شعثكم وعلّمكم الله بروجكم من اهلها قال الاحنف بن قيس

يا مشرقي تميم لا تسرعوا الى الفتنة فان اسرع الناس الى القتال اقامهم حياء من الفرار وقد كانوا يقولون

اذا اردت ان ترى العيوب جعة فتامل عيا بافانها عيب الناس بفضل ما فيه من العيب ومن اعيب العيب

ان تعيب ما ليس بعيب وقبح ان تنهى مرشدا وان تعري عشق وما اردنا بما قلنا الا هدايتكم وتقويكم

واصلاح فاسدكم وابقاء النعمة عليكم واثني اخطانا سبيل ارشادكم فخطا سبيل حسن النعمة فيها بينا وبينكم

وقد تعلمون انما اوصيناكم الانبياء اخبرناهم ولا نفسنا قبلكم وشمرنا به في الاتفاق دونكم ثم نقول في ذلك

ما قال العبد الصالح لقومه وما اريد ان اظالفكم الى ما نأها كم عنه ان اريد الا اصلاح ما استطعت وما توفيقي

الا بالله عانته تركت فما كان احق بكم في حرم قنابكم ان ترعوا حق قصدي نأ بذلك اليكم على ما رعيناه من

واجب حقكم فلا العذر المبسوط بلفظ ولا يوجب الحرمة قيم ولو كان ذكر العيوب يراد به نفي الرأى اني انفسنا

من ذلك شفا لاعتبه وني بقول لناسي احمدي الجهين فهو اطيب اطعمه وازيد في ربه وقد قال عمر بن

الخطاب رضي الله عنه اهل الكوا الجهين فانه احد اليعين وعبته وني حين جئتم على شي عظيم وفيه شي ثمين

من فاكهه رطبة نقيه ومن رطبة غريبه على عبدتهم وصبي جشع وامه الكماء وزوجة مضية وليس من اصل

الادب ولا في ترتيب الحكم ولا في عدالة العادة ولا في تدبير السادة ان يستوي في نفيس الماء كولا وغريب

المشروب وبين الملبوس وخطيب المركوب والتابع والمتبوع والسيد والمسدوك لا تستوي مواضعهم في المجالس

حديث لوان اللحم يشوي بخره * غريصا الي احبابه وهو مضج

كثيف من المرين منزعج

كما الاذن العصفاء

بالشاهق الصعب

تظل نبات العجم والجمال

حواله * من وادي

لا يروون بالبارد العذب

وقالت أم خالد النمرية

اذا ما اتتنا الرجح من نيمو

أرضه * اتتنا برياه

قطاب هبوبها

اتتنا بسك خالط المسك

عنبر * وريح خزامي

يا كرتها جنوبها

أحن لذكره اذا ما ذكرته

وتنهل دبرات تفيض

غروبها

حين اسير نازح شديده

واعوال نفس غاب عنها

حبيبها

أنشد أبو العباس أحمد

ابن يحيى نعلاب لام

النضالك الخازية وكانت

تحب رجلا من الضباب

حيا شديدا

يا ايها الركب الغادي

لطيفه * عرج ابنته

عن بعض الذي أجد

ما عالج الناس من وجد

تضمنهم * الا وجدت

به بعض الذي أجد

حسبي رضا واني في

مسرته * ووده آخر

الايام اجتهد

وقالت

هل القلب ان لافي

الضبابي خالنا * لذي

الركن او عند الصفاي تخرج

وارحنا قارب الفراق

ويمينا * حديد

وأشد الزبير بن بكرك الحلي

المختصرة وقد انشد المبرور لبيان المبنى وهو انه

يقول في ان اري مكانه ذراع اعداء الاجر المتفاوت

وان ارد الماء الذي شربته به ٢٣٨ يعني وان كل السرى كل واحد والعق اشد اى يرد ثراه وان كان على طاب اسم الاسود

وقالت الفارغة بنت شداد
ترى الخفاف ردا
يا عيني اني لسود بن
شداد بكاذبي عبرات
شعوب مبادي
من لا يذاب له نهم
السيف ولا يحفو
الامال اذا ما ضن بالزاد
ولا يهل اذا ما حل منتبذا
يحتفى الزينة بين المل
والنادى
قوال محكمة تقاض مبرمة
فتاح بهم حساب اوراد
قتال مغبنة وناب مرفقة
مناح مغلبة فكذاك اقياد
حلال ممرعة فراج مغممة
جمال مقلعة طلاع الخجاد
جل الوية شهاد اندي
شداد اومية فراج اصداد
ججاج كل اتصال الخبير
قد علموا زين القرى
وفكل العالم العادي
اباز رارة لانيه دفكل
قنى يوما رهين
صفحات واعواد
هلاستهم بنى جرم اسيركم
نقى فداؤك من ذى
كبرية صادى
فيم الفتى وعين الله قد
علموا يحلوه الى او
يغدوه النادى
هو الفتى محمد الجيران
مشهد
عند الشمام وقد دعوا
بانجاد
الطاعن الطمعة الفجلاء
يشها

ومواقع اسماءهم في العنوان ومن شاد اطم كلبه الدجاج السمين وعلف جارا لعمام لافشرو عيته وفى بلد
وقد ختم بنض الاثمة على مزود سويق وعلى كس فارغ وقال طينة خدير من طينة غامسكم عن شتم هل
لائى وقبتم من شتم على شى وقبتم على ان قلت الغلام اذا ذوت فى المرق فزدق الانفاج ليجمع مع التاني
بالعم طبيب المرق وقد قل رسول الله صلى الله عليه وسلم ادا طبع احدكم لسا فليرد من الماء فن لم يصب لسا
اصاب مرقا وعيته وفى يخفف النمل ويتعدى القميص وحين زحمت ان الخسوفة من النمل اقمى واقرى
واشبه بالشدوان الترقيع من الحزم والتفرط من التضييع والاجماع مع الحفظ وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخفف نمله ويرقع ثوبه ويلقى اصابه ويقول لو اهدى الى ذراع اقبست ولو دعيت الى كراع
لا جيت وقال عليه الصلاة والسلام من لم يشبع من الحلال خفت مؤنته وقل كبره وقات الحكما لا يجدي
ان لم يابس الخناق وبعد زيارته لا يراد له محمدنا واشترط عليه ان يكون عادلا فانابه فوافقه فقال له
ا كنت به فامرقة قال لا ولكنى رايت فى يوم فائظ يابس خلفا وباس الناس جديدا فتفريت فيه العقل
والادب وقد علمت ان الخناق فى موضعه مثل الجدي فى موضعه وقد جعل الله لكل شى قدرا ومما به مؤنة
كما جعل لكل زما ذرعا الاواكل مقامه قبالا وقد احب الله باسم وامات بالدوا واغنى بالماء وقد زعم والى
الاصلاح احد الكاهنين كان زعوا وان قلة الاميال احد اليسارين وقد جبر الاحنف بن قيس يدعز و امره ان
ابن انس بفرك النمل وقال عمر بن الخطاب من اكل بيضة فقد اكل دجاجة وباس سالم بن عبد الله بن جندب
أخيه وقل رجل له من الحكما اريد ان اهدى اليك دجاجة فقال ان كان لا بد فاجدها يا ابي ومضى وعيته وفى
حين قلت من لم يعرف مواضع السرف فى الموجود الرخيص لم يعرف مواضع الاقصة فى المتبع العالي والقد
انبت بماء للوضوء على مباح الكفاية واشد من الكفاية فلما صرت الى تفرق اجرائه على الاعضاء الى
التوفير عليهم امن وضية الماء وجدت فى الاعضاء فنت لا عن الماء فقلت ان لو كنت سلكت الاقصة فى
اوازه نخرج آخره على كفاية اوله ولكان نصيب الاول كنعيب الاخر فبته وفى بذلك وشتم على وقد
قال الحسن وذكر السرف اما الله ان يكون فى الماء والكاذم لم يرض بذكر الماء حتى اردفه الكاذم وعيته وفى
ان قلت لا تترن احدكم بطول عمره وتقبوس ظهره ورقه عظمه ووهن قوته وان يرى عمره كعمره يشبه
قد دعوه ذلك الى اخراج ماله من يده ونحوه الى ملاك غيره والى تعكم السرف فيه وتسلط الشهوات
عليه قل له ان يكون معيرا وهو لا يدري وعدوداله فى السن وهو لا يشمر ولعله ان يرزق الولد على الباس
ويحدث عليه من آفات الدهر ما لا يحظر على بال ولا يدركه عقل فيسترد من لا يرده ويظهر الشكوى الى
من لا يرجه أصعب ما كان عليه الطلب واقبح ما كان به ان يطلب فبته وفى بذلك وقد قال عمر بن الخطاب
اعمل لذناك كما تملك تملك ابداء اعمل لا تحزنك كما تملك غدا وعيته وفى بان قالت بان العريف والتب
الى مال التوارث واموال الملوك وان الحفظ لال المكتسب والفتى المحتلب والى من لا يقرض
الدين واعتصام العرش وانصب الدين واهتمام القلب امرع ومن لم يحب افقه لم يحب دمه ومن لم
يحسب الدنل فقد اصابع الاصل ومن لم يعرف الفتى قدره فقد اذن بالفقر وطاب نفسا بالدل وعيته وفى بان
قلت ان كسب الحلال يشمن الاتفاق فى الحلال وان الخبيث يفرغ الى الخبيث وان الطيب
وان الاتفاق فى الهوى تحباب دون الاوى فبتم على هذا القول وقد قال معاوية لم اربى تر اقطا
تضييع وقد قال الحسن ان اردتم ان تعرفوا من اين اصاب الرجل ماله فانظروا فيما ذنبه فان الخبيث
اغما ينفق فى البزق وقالت لكم بالشفقة عليكم وحسن النظر فى لكم واقتم فى دار الاكيات والجوارح غير
ما مونات فان احاطت بمال احدكم آفتم لم يرجع الى نفسه فاحذر والنفتم واختلاف الامكنة فان المصلحة
لا تحرى فى الجميع الا يجوز الجميع وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى العبد والامة والشاة والبهيمة وقوا

والسابق الرقى للاضياف ان تزلوا الى داره وغيت الجوخ القادى
وهو يتعهد بالحزن دوما كانه
مؤتمرا به ما يقلى باز ياد
والله مات من النبأ كذبه وقد تفرق اهن فى انه عاف هذا ما اخبر وانشد احد بن يحيى ثعلب

ابن الملوخ

نظرت كافي من وراء

زجاجة * الى الدرمن

ماء الصبابة انظر

فعمناى طور ايفرقان

من البكا * فاعشى

وطورا يحسران فابصر

وقال غيلان

وما به سبأ خرقاء واهية

الكلا * سقى بهما

ساق ولما تبالا

باضـيع من عينيـك

لادمع كليا * توهمت

ربعا أو توهمت منزلا

وقال آخر

وما شجاني انما يوم ودعت

قوات وماء الجفن في

العين حائر

فلما أعادت من بعد

بنظرة * الى التفاتا

أسلته الحاجر

أوبعاده الجحري

وقفنا والدموع مشلات

بقالب طرفها نظركم

نتمه رقة الواشين حتى

تعاق لا يغيب ولا يسيل

وانشاد أبو الحسن

ومن طاعتى أياها مطر

ادمى * الى حين تبدي

من ثناياها الى رقا

كان دموعي تبصر الوصل

جاريا * فن أجـله

تجوى لمدركه سقا

أخذ البيت الاول القتي

فقال

يبتل خدى كلما التسمت

من مطر برقه ثناياها

بنى المنايا واجملوا لراس رأسين وقال ابن سيرين كيف تصنعون بأموالكم قالوا نفرقها في السفن فان عطب

بعض سلم بعض ولو لان السلامة أكثر ما جئنا أموالنا في البحر قال ابن سيرين يحسب بها حذقاء وهي ضياع

وعنه دوى بان قامت لكم عند شقاق عليكم ان لغنى اسكرا وللمال الثروة فمن لم يحفظ الغنى من سكره فقد

أضاعه ومن لم يرتبط المال بخوف الفقر فقد أهله فعمته وفى ذلك وقد قال زبدين جبلة ليس أحد أقصر

عقلا من غنى آمن الفقر وسكر الغنى أكثر من سكر الخمر وقال الشاعر في يحيى بن خالد بن برمك

وهوب تلال المال فيما ينوبه * متوع اذا ما منه كان أخرا

وعنه دوى حين زعمت أني أقدم المال على العلم لان المال به يفاد العلم وبه تقوم النفس قبل ان تعرف فضل

العلم فهو أصل والأصل أحق بالتفصيل من الفرع فقلتم كيف هذا وقد قيل لرئيس الحكماء الاغنياء أفضل

ام العلماء قال العلماء قيل له في مال العلماء يا قون أبواب الاغنياء أكثر ما يأتى الاغنياء أبواب العلماء قال

لما امر فقه العلماء بفضل المال وجهل الاغنياء بحق العلم فقلت حاله ما هي القاضيه بينهما وكيف يستوى

في حاجة العامة اليه وشئ يعنى فيه بعضهم عن بعض وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الاغنياء باخذ

الدم والفقراء باخذ الحاج وقال أبو بكر رضى الله عنه انى لا بغض أهل بيت ينفقون نفقة الايام في اليوم

الواحد وكان أبو الاسود الدؤلى يقول لولده اذا بسط الله لك الرزق فابسط واذا قبض فاقبض وعنه دوى حين

قلت فضل الغنى على القوت اغماض وكفضل الآلة تكون في البيت ان احتج اليها استعملت وان استغنى

فما كانت عدة وقد قال الحصين بن المنذر رددت انى مثل أحد ذهابا لا انتقم منه شئ قيل له فما كنت

تصنع به قال أكثره من كان يخدمنى عليه لان المال مخدوم وقد قال بعض الحكماء عليك بطاب الغنى فلو لم

كن فيه الا الله عز وجل قاله وذلك في قلب عدوك لان الحظ فيه جسم ما والنفق فيه عظم ما وان دع سيرة

لانبياء وتعلم الخلفاء وتاديب الحكماء لا يصحاب الله واسم على تردون ولا رأى تفقدون فقدموا النظر

بل الأمر وأدركوا ما لكم قبل ان تدركوا ما انكم والسلام عليكم ﴿ ومن الاثم التطفيل ﴾ وهو التعرض

لظلم من غير ان يدعى اليه

﴿ اخبار الطفيلين ﴾ أولهم طفيل امرأته وابنه نسب الطفيلون وقال لاصحابه اذا دخل أحدكم عرسا

البلنت فلتف المريب ويحذر الجاس وان كان العرس كثر ير الزحام فليحضر ولا ينظر في عيون الناس

فمن أهل المرأة انه من أهل الرجل ويظن أهل الرجل انه من أهل المرأة فان كان الأبواب غليظا وقا حافتها

هو تأمره ونهاه من غير ان تصف عليه ولكن بين النصيحة والادلال قال يقول الطفيلون ليس في الارض

يودا كرم من ثلاثة أرواد عصا موسى وخشب منبر الخليفة وخوان الطعام وكان أبو امرئ بن الطفيل قد

مش في حاتم الاوم شؤم فقبل له هذا رأس التطفيل أحمد بن على الحاسب قال مرطفيل بسكة الخبز بالبرصة

الى يوم وعندهم رواية فاقهم عليهم وأخذ مجلسه مع من دعى فانكره صاحب المجلس فقال له لو تأنبت أو

فقت حتى يؤذن لك أو يبعث اليك قال انما اتخذت البيوت ليدخل فيها ووضع الموائد ليؤكل عليها وما

جئت بهدي فأتوقع الدعوة والشعة قطيعه وطرحها صالة وقد جاء في الاثر صل من قطعك وأعط من

رملك وأشد

كل يوم أدور في عرسه الدا * زاشم القنارشم الذباب

فاذا ما رأيت آثاره درس * أودخان أودعوة الاصحاب * لم أعرج دون التعم لار

هب طعنة أو انكره البواب * مستهينا بمن دخلت عليهم * غير مستأذن ولا هباب

فترانى ألق بالرم منهم * كل ما قدموه لف العقاب

﴿ ومنهم أشعب الطماع ﴾ قبل له ما باع من طمعك قال لم أنظر الى اثنين يتساران الا طعنتهما يا امرأنى

شئ رقيه قال طماع من أشعب وقفا أشعب الى رجل يعمل طمعا فقال له أسألك بالله الا ما زدت في سعته

وقال أبو الشيبان وأسمه محمد بن عبد الله وهو ابن عم دجيل

انكذب بالبكاء وانت جلد * قد عينا ما جبرت على الذنوب

وقال آخر وقد حضرت بدمع * على الخدين مضمود سركوب

فبصك والدموع تجول فيه * وقيلك ليس بالقليب الكتيب

لماد الله لفتت قاي * اسرك بالقبول والغباب
وهو مع العاشقين اذا تلاقوا * بظاهر الغيب البتة القلوب ٤٤٠ وقال يثا رين بر وما زال قتي من بني حنيفة يفتل ذنوبه فينا ويخسرنا
من احسن قال

ما وفاقا وطوقين فقال له وماه * في ذلك قال له يدي الى فيه شئ * خاوم اشعب رجلا في قوس عزبت
فساله دينا فقال له والله لو اني بم اطرق بوا السماء وقع مشويا بين رغيه تبين ما اعطيتك به اني لرا
وبينا قوم * لموس * ندرجل من اهل المدينة يا كرون هند * بيتانا اذا سقنا ذن عليهم اشعب فقال احدهم ان
من شأن اشعب البساط الى اهل الطعام فاجعلوا كمار هذه الخمتان في قصعة بناحية * ويا كل معن السفار
فجعلوا واذن له فقالوا له كيف راك في الخمتان فقال والله اني على علم بالحرا واشد يد احسنا لان ابي مات في
الجعر وا كانه الخمتان قالوا له قد وثق خذ بنا راك بجاس ومديده الى حوت منها صفة ميرثم وضعت مسدا ذن
وقد نظر الى النفس * التي في الخمتان في زاوية الخمتان فقال اندرون ما يقول لي هذا الخوت قالوا لا قال له
يقول الله لم يحضر موت ابي ولا أدركه لان * منه * يصغر عن ذلك ولكن قال لي عليك بتلك الكبر ارا في في زاوية
البيت فهي ادركت اباك وا كانه * وكان رجل من الامراء يستنظر في طغيانها يحضر طوامه وشرا به وكان
الطافي ا كولا شرويا فلما راى الامير كثرة اكله وشربه اطرحه وجفاه فكتب اليه الطافي

قد قل اكل وقل شربي * وصرت من بغية الامير
فليدعي وموفي امان * اذا شرب الراح بالكبير
واقبل طفلي الى صنيع فوجدته باقا قارح ولا سبيل الى الوصول فقال من صاحب الصنيع ان كان له ولي
غائب او شريك في مفرق فانه ير عنه انه ولد له كذلك فانه ذرفا يرضى ولما واد وطبع عليه ثم اقبل عند ذل
فوقع الباب قعقة شديدة واستفتح وذكرا له رسول من عند ولده الرجيل ففتح له الباب ولقاه الرجل عرجا
فقال كيف فارقت ولدي قال له باحسن حال وما اقدر ان اكل من الجوع فامر بالطعام فقدم اليه وجعل
يا كل ثم قال له الرجل ما كتب كتابا يملك قال نعم ودفع اليه الكتاب فوجد الطين طريا فقال له اري الطين
طريا قال نعم وازيدك انه من النكتة ما كتب فيه شيئا فقال اطفئني أنت قال نعم املكك الله قال كل لا تذرك
الله وقيل لاشعب ما تقول في تروية مفرقة بالزبد مشقة باللعن قال فاذرب كم قيل له بل تا كاه امن غير
ضرب قال هذا ما لا يكون ولكن كم الضرب فانتقم على نفسي وقيل ازيد المديني وقد اكل طامما كفت
قاي قال افي ويزني ولحم جدي امر افي طالق لو وجدته ما فبالا * كاهما * وقيل اطفئني ما اطفئني الطين
الملك قال انمض قيل له ولم ذاك لانه يؤخر الى يوم آخر ومر طفلي يقوم من النكتة في مشرب بياهم فقام
وضع يدهما كل * هم قالوا له افرقت منا اذ قال نعم عرفت * ذوا اشار الى الطعام فقالوا اقبوا يا فيه شعرا
فقال الاول * لم ارمض * مرط * وطه * وقال الثاني * ولقه دجاجة بيطة * وقال الثالث

* كان جالسا ومس تحت ابطه * فقال الاثنان للثالث اما الذي وصفناه من فعله فقهوم قاي يصنع جالسا
تحت ابطه قال بلقه * الجوارش كالخاف عليه * الخمة * هم * طعمه * ومر طفلي على ابطه فقال له ما تا كل
قال كذب في قمت شعير ودخل طفلي على قوم قوما قال ما تا كلون فقالوا من بعته * ما فادخل يده
وقال الحياة سرام بعدكم ومر طفلي على قوم قوما قال ما تا كلون فقالوا من بعته * ما فادخل يده
وقال منعتهم وفي من الارض فجئتكم من السماء وقيل اطفئني كم اثنان في اثنين قاي اربعة اربعة وقيل
لا تحركم كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر قال كانوا ثلثة ائمة وثلاثة عشر درهما قال محمد بن احمد
الكو في حشد ثلثة الحسن بن عبد الرحمن عن ابيه قال امرنا ان يحمل اليه عشرة من الزنافة معوا له
بالبعرة بخم * وواو ابصرهم طفلي فقال ما اجتمع هؤلاء الا لصنيع فاقبل فدخل وسطهم ومضى بهم المشركون
حتى انتهوا بهم الى زروق قد اشد لهم فدخلوا الزروق فقال اطفئني في نزهة فدخل معهم فلم يكن باسرع
من ان قيدا ووقد معهم اطفئني ثم سبر بهم الى ابداء فادخلوا على انا موت بفعل بدعوا باعدهم ثم رجعوا رجلا
في امره ضرب رقابهم حتى وصل الى الطافي فقامت وفي ابداء فقال لمر كان ما ذاقوا الله ما ندرى خبره

توفى الكاه * دوع عيك
فاستمر * عينا الغيرك
دوه * امندرا
من ذابرك عيك * تكي
ارابت عينا الكاه * تمار
قل وذا الذي عينا * تمار
هو ابو الفضل العباس
ابن طلحة * بن الاخنف
ابن طلحة * بن هرون بن
كلد * بن عزيم بن شهاب
ابن حنيفة * بن كليب بن
* يدي بن عبد الله بن
حنيفة * وكان كما قال بعض
من وصفه كان احسن
شاق الله اذا * سدت
* سدت بناو احسن * ثم اذا
* سدت استقاموا * واسكهم
عن ملاحاة اذا شولف
وكان مملوكي المذهب
ظاهر النعمة حسن
الهيئة كانت فيه آلات
الظفر كان جميل الوجه
قاره المركب نظيف
الثوب حسن الالفاظ
كثير النوادر رطب
الحديث باقيا على الشراب
كثير المساعدة كثير
الاحتمال ولم يكن هجاء
ولامدا كان يتنزه عن
ذلك وبش من المتقدمين
بهم من ابي ربيعة وشمل
ابو فراس عن العباس
وقد ضمها مجلس فقال
هو ارق من الزهر واحسن
من الفهم وكان ابو

الهديل العلاف المعتزلي اذا ذكره اقبه ورتاه لاجل قوله وضعت يدي لادني من يطفئ بك حتى استقرت وما مثلي في قفر * وحده
اذا اردت سلوا كان باهمكم * قاي وما انا من قاي يتنمر فيكم والاول من ملاكم فكل ذلك عجل على القدر وله في بيت

الأوسط قال سمعني إلى ما خسرني داعي * يكثر استقامي وأوجاعي
كف احترابي من عدوي إذا * كان عدوي من اضلاحي

ألقا أبي على ما أرى * يوشك أن ينعاني الناعي
وقيل لجارية الناطقي ٢٤١ من أشر الناس قالت الذي يقول

وأهجر كم حتى يقال لقد
سلا * واست بسأل
عن هواكم إلى الحشر
ولكن إذا كان المحب
على الذي * يحب شفيعا
نار ع الناس بالهجر
وقال

جري السيل فاستبكاني
السيل إذ جرى
وقاضت له من مقلتي
غروب

وما ذاك إلا أن تقينت أنه
عربو أد أنت فيه قريب
يكون أجادونكم فإذا
أنتم * إليكم تأتي
طبيكم فطبيب
فبأسا كني شرفي دجلة
كلكم * إلى القلب من
أجل الحبيب حبيب

وقال الصولي ناظر أبو أحمد
على بن أجدان نجم رجلا
يعرف بالمتقة الموصلي
في العباس بن الأحنف
والعتابي فعمل على في ذلك
رسالة أنفـ هذا العلي بن
همي لان الكلام في
مجاهد جري وكان ما خاطبه
به أن قال ما أهل نفسه قط
العتابي اتقه دمه على
العباس في الشعر ولو
خاطبه في ذلك مخاطبته
لدفعه وأنكر ولأنه كان
علما لا يؤتى من قلة
معرفة بالشعر ولم أر
أحد من العلماء بالشعر
مثل العتابي بالعباس

وجدناه مع القوم فثابته فقال له المأمون ما قصاك فقلت يا أمير المؤمنين امرأته طالت أن كان يعرف من
أخوالهم شيئا ولا ينادون الله به إنما أنا رجل طاعيل رأيتهم مجتمعين فظننتهم ذاهبين لدعوة فضحك
المأمون وقال يؤدب وكان إبراهيم بن المأمون قاتما على رأس المأمون فقال يا أمير المؤمنين بيني وبين ذنبي
وأندك عن حديث عجيب عن نفسي قال قل يا إبراهيم قال خرجت يا أمير المؤمنين من عندك يوما فظففت
في سكاك فداد منظر بأفانتي إلى موضع فشعنت روائح أبازير قد فاح طيبها فتأملت نفسي إلى ما وإلى
طبيب ربحها فوقفت على خياط فقلت إن هذا الدار قال لرجل من التجار من البرازيل قلت ما اسمك قال فلان
إن فلان فنظرت إلى الدار فإذا يشاك فيمامل فنظرت إلى كف قد خرجت من الشباك قابضة على عصا
ومعهم فشقاني يا أمير المؤمنين حسن الكف والمعصم عن رائحة القدر وبقيت بهن ساعة ثم أدركني ذهني
فقلت للخياط أهو من يشرب قال نعم وأحسب أن عنده اليوم دعوة وليس ينادمه إلا تجار عماله مستورون
فبينما أنا كذلك إذا قبل رجلا فلان فبينما أنا كذلك راكب من رأس الدرب فقال الخياط هؤلاء منادموه فقلت
ما اسمهم ما وما كذا قال فلان وفلان فخرجت دابتي وداخلتها ما وقلت جئت فدا كما قد استبطأ كما أبو فلان
أعز الله وسائرهم ما حتى بلغا الباب فادخلاني وقد ما في قد دخنا فلما رأني صاحب المنزل لم يشك أني منهما
وسيل أو قادم قد مت عليهم ما من موضع فرحبت بي وأجاست في أفضل المواضع فبقيت عابسا فدهو عليهم أخبر
نظيبي وأني ذاك اللون في مكان طعمها أطيب من ريحها فقلت في نفسي هـ هذه الألوان قد أكتها وبقي
الكف والمعصم كيف أضل إلى صاحبته ما ثم رفع الطعام وجاؤنا بوضوء فتوضأنا وصرنا إلى بيت المندامة فإذا
أشبهت بيت يا أمير المؤمنين وجعل صاحب المنزل يلطف بي ويعيل على بالحديث ووجهه لوالا يشكون أن ذلك
معه على معرفة ممتدة حتى إذا شربنا أقدا فخرجت علينا جارية كأنها بان تنشني كأنه يزرا فقلت
فقلت غير نجله وثبت لها وسادة فجلست وأتى بالمود فوضع في حجرها فجلسته فاستبقت في حشوها فحفظها ثم
اندفعت تعني

توهمها طرفي فأصبح خداه * وفيه مكان الزهر من نظري أثر

وصالحها كني فآلم كفها * فأن مس كني في أناملها عـ

جاءت يا أمير المؤمنين بلابلي تطرب لحسن شعرها ثم اندفعت تعني

أشرفت إليها دل عرفت مودتي * فردت بطرف العين أني على العهد

فدلت عن الاظهار عهد السرها * وحادت عن الاظهار ايضا على عهد

فجئت يا سلام وجاءني من الطرب ما لا أملاك نفسي ثم اندفعت ففقت الثالث

أليس عجبا أن يبتا بضمني * ويا لك لا تخجلوا ولا تتكلم * سوى أعين تشكو والهوى يحفونها
وتقطيع أنفاس على النار تضرهم * إشارة أقوام وغر حواجب * وتكسيرا أحفان وكف يسلم
فجئت يا أمير المؤمنين على حذوقهم ففتم بالاعتناء واصابتني المعنى الشعر وانما لم تخرج من القن الذي
ابتدأت به فقلت ببق عليه لك يا جارية ففرضت بعودها الأرض وقالت متى كنتم تحضرون مجالسكم البغضاء
فجئت على ما كان مني ورأيت القوم كأنهم تم تفسير والي فقلت اما عندكم عود غير هذا قالوا بلى فأتيت بعود
فأصلحت من شأنهم غنيت ما للأنزال لا يجيب بن خرينا * أصم من أم قد المدي قبلنا
راحوا العشي وروحه منكورة * أن من متنا أوحين حيننا
فما أتممت حتى قامت الجارية فاكتبت على رجلي فقها وقالت مذكرة اليك فواته ما سمعت أحدا يفتي هذا
الصوت غناءك فقام مولاه وأهل المجلس ففعلوا كفعالها وطرب القوم والله واستمعوا الشرب فشرىوا
بالكسبات والطاسات ثم اندفعت اغني

أبي الله أن تمشي ولا تذكريني * وقد صفحت عيناى من ذكرك الدما

(٣١ - عفت -) فضلا عن تقديم العتابي عليه لاتبائهم ما وان العتابي متكاف والعباس متدق طبعوا وكلام هذا سهل عذب
وكلام ذلك متعقد كزواشهر ذارقة وحلاوة في شعر ذلك غلظا وحساسة وشعر هذا في فن واحد وهو الغزل وأكثر فيه وأحسن وقد افتن

الغائب فلم يخرج في شيء منه فصار مقناه وان من احسن شعرا انما في قصيدة التي مدح به الرشيد وأولها يا بلبل في حوان ساهرة
حتى تمكث في النجى المصاير ٢٤٢ (وقال فيها) افي الاماني انقباض عن جنة ونهما * وفي الجفون من الاماني تنفسير

وهذا البيت اخذ من
قول بشار الذي احسن
فيه كل الاحسان وهو
قوله

جفت عيني عن
التنمين حتى * كان
جفونها غما قد صار
فخصه العنابي على ان
بشارا اخذ من قول

جبل

كان الحب لطول السهاده
قسير الجفون ولم تقصر
الا ان بشارا احسن فيه
فنازعها فيه فاساء وان
حق من اخذ معنى قد
سبق اليه ان يسنه
اجود من صنعة السابق
اليه او يزيد عليه حتى
يشبهه وأما اذا قصر عنه
فهو مسمى به بسبب السرقه
منهم على التفسير
واقدمه اجداء ابرقايوس
التصرافي فقلب عليه في
كثير ما جرى بينهما على
ضف أبي قابوس في
الشعر ثم قال في هذه
القصيدة

ماذا همى مادح بشي
عالمك وقد * ناداك
بالوحى تقديس وتطهير
فت المادح الا ان
السقاء مئة ملئات بما
تحتي النصار
تغم البيت فيها باقتل
لفظه لو وقعت في البحر
لذكرته وهي محبة وما

فردى مصاب القاب انتقلت * ولا تتركه ذاهل العذل مغرما
الى الله اشكرونيها او مما حتى * لها عسل مني وتبذل علقما
الى الله اشكرونيها اجنبية * واتى لها بالود ما عشت مكرما
فطرب النور حتى خرجوا من عقولهم فأمسكت عنهم ساعة حتى تراجعوا ثم اذ فعت اغنى الثالث
هذا محمل مطوى على كده * سرام دمه تجري على جسده
له بدت آل الرحمن راحته * مما حتى ويد أخرى على كده

بجملت الجارية تصح هذا الشراء راته ياسيدي لاما كذا فيه وسكر القوم وكان صاحب المنزل حسن الثوب
صح العقل فامر غلمانته ان يخرج جوهرهم ويحفظوههم الى منازلهم وخلوت معه فلما شربنا قد احسا قال يا هذا
ذهب ما مضى من ايامي ضياعا اذ كنت لا اعرفك فمن انت يا مولاي ولم يزل يلح حتى اخبرته انه شاعر فقام وقيل
راى وقال وانا اعجب ياسيدي ان يكون هذا الادب الامثلك واتى لي اجالس الخلفاء ولا اشعر ثم سالت عن
قمتي فاخبرته حتى بانف خيرا الكف والمعصم فقال للعارية قومي فقولي لفلانة تنزل ثم لي يزل جواريه
واحدة بعد اخرى وانظر الى كفها ورميها واوقول ليست هي حتى قال والله ما بقي غيري ورجعت واخنتي
ولله لا تزلن ما لك فحببت من كرمه وسعة صدره فقلت جعلت فداك ابد يا الاخت قبل الزوجة فمساها
هي فبرزت فلما رايت كفها ورميها اقلت هي هذه فامر غلمانته فذروا الى عشرة مشايخ من جهة جيرانهم
فاقبلوا بهم وامر بيدرئين فيهم ما شرونا الف درهم فقال للمشايخ هذه اختي فلانة اشهركم اني قد زوجتها
من سدي ابراهيم بن المهدي وامر بترها عنه عشرين الفا فوضعت النكاح قد دفع اليهم البدره وقرق الاخرى
على الشايخ وقال لهم انصرفوا ثم قال ياسيدي امه دلالت بعض البيوت فنتام مع امه لانا فاحش معنى ما رايت من
كرمها فقلت بل احضر عمارية واجاهها الى منزلي قال ما شئت فاحضرت عمارية وجاها الى منزلي فوافقت
بالامير المؤمنين اقد انبه هامن الجاهز ما ضاق عنه بعض بيوتنا فاولدتها هذا القسم على راس امير المؤمنين
فحبب المأمون من كرم الرجل واطلق الطغبي وأجازة والحق الرجل في اهل خاصته ومروافقته يقوم
بمغفون فقال سلام عليكم ثم التثام فقالوا والاقتل بكم كرام فمضى رجله وجلس وقال اللهم اجمعهم من
الصادقين واجعلني من الكاذبين ودخل طغبي من اهل المدينة على الفضل بن يحيى وبهده فغاضه فالتفتاها
اليه وقال حماك الله يا مدني فلزمها راكها فاقبال له ثم عاك يامدني انا كل القبيات قال افي واقه
والزا كبات الطيبات كنت آكها وقال ابراهيم الموصلي في طفلي كان يحبه

نعم النسيم نديم لا يكلفني * ذبح الدجاج ولا ذبح الفاراريج
يكفيه لوان من كشك ومن عدس * وان يشاء فزيتون بطروج
وقال طفلي في نفسه نحن قوم اذا دعينا اجينا * ومتى ننس يدعنا النطفيل
ونقل علنا دعينا فتننا * ولانا فلم يحج دعنا الرسول
وقال آخروا في طعاما لم يدع اليه فقيل له من دعاك فاننا

دعوت نفسي حين لم تدعني * فالجدي لاق في الدعوة
وكان ذا احسن من موعده * مخلف يدع والى الجفوة
ودخل طغبي في صبيح رجل من القبط فقال له من ارسل اليك فاننا
ازورك لا كافيك يحضرونكم * ان الحب اذا مال برز زارا

فقال له القبطي زور زار ليس ندرى من هو اخرج من بيتي وقطر رجل من الطفيليين الى قوم من الزنادقة
بشارهم الى القتل فرأى لهم هيئة حسنة وثيا باقية فظنهم يدعون الى وليمه فتلطف حتى دخل في اقباعهم

شيء املك بالشعر مدحها من حسن صفة اللفظ وهذا عمل المتكاف وسوء الطابع ولدياس بن الاحنف
احسان كثير لم يكن الا قوله انكر الناس اطعم المساك من دبره لانه قد اوسع الشارع طيبا فهو موهوبون منه وما يند

رون أن قد حدثت منه قريبا قام بيني هذا البلاء والا * فاجعل لي من التعزى تسميا ان بعض العتاب يدعوا الى العنة
ب. يؤذي به الحب حبيبا واذا ما القلوب لم تضر العطا * فقلان يطف العتاب القلوبا ٢٤٣ (وقوله) قالت مرضت فعدتها فبهرمت

فهو الصبيحة والمرضى
العائد

تالله لو ان القلوب
كقايما * مارق للولد

الصغير الوالد
ان كان ذني في الزيارة

فاعلم * اني على كسب
الذنوب الجاهل

انقمت بين جفون عيني
فرقة * فالي متى انا

ساهر يراقد
يقع البلاء ويقتضي عن

أهله * وبلاء جليل كل
يوم زائد

سمك لي ناس وقالوا
انهم * الهى التي تشقى

بها وتكابد
بجهدتهم ليكون غديرك

ظنهم * اني ايجبني
الحب الجاهل

(وقوله)
اني وان كنت قد أسأت

في اليوم لراج
للعطف منك غدا

استمع الله بالراء وان
لم اومئكم ما رجحي أبدا

(وله)
اهدي له أحبابه

اترجه * فبكي واشفق
من عسافة زاجر

متطيرا منها السقام
وجسمها * لوان باطنها

خلاف الظاهر
ولئن وفي أبا أحمد

العباس حقه لقد ظلم
العتابي ما كان مستحقه

ومدار واحد منهم فلما بلغ صاحب الشرطة قال أصلك الله است والله منهم وانما أنا طفلي ظننتهم يدعون
الى صنع فدخلت في جحيمهم فقال ليس هذا ما يجيئك مني اضر بواعثه فقال أصلك الله ان كنت ولابد
فاعلا فامر السيف أن يضرب بطني بالسيف فانه هو الذي ورطني هذه الورطة فضحك صاحب الشرطة
وكشف عنه فأنخبر وانه طفلي معروف فحلى سبيله وقال طفلي

الاميت لي خبر انسر بل رابعا * وخيلا من البرني فرسانه الزيد
فأطاب فيما بينهن شهادة * بموت كرم لا شق له الحد

وكان اشعب يختلف الى قبة بالمدينة بطارحها الغناء فلما أراد الخروج الى مكة قال لها انا وليني هذا الخاتم
الذي في أصبعك لا ذكر لك به قالت انه ذهب وأخاف أن تذهب واكن خذ هذا العود ملك تعود * اصطعب
شيخ وحديث من الاعراب فكان له اقرص في كل يوم وكان الشيخ متعلق الاضراس بطي الاكل فكان
الحديث يبطش باقرص ثم يقدد يشكي العشق ويتصور الشيخ جوعا وكان اسم الحديث جعفر فقال الشيخ

ففيه
اقد راني من جعفران جعفر * يطيش بقرصني ثم يبيكي على جمل
فقلت له لومسك الحب لم تبت * سميناً وانساك الهوى شدة الا كل

وقال الحديث
اذا كان في بطني طعام ذكرتها * وان جعت يوما لم تكن لي على ذكر

ويزداد حبي ان شبعتم تجردا * وان جعت غابت عن فؤادي وعن فكري

وكان اشعب يختلف الى جارية في المدينة ويظهر لها التعاشق الى أن سأتته سلفة نصف درهم فاقطع عنها
وكان اذا اقيم في طريق سلك طريقا أخرى فصنعت له نشوقا وأقبلت به اليه فقال لها ما هذا قالت نشوق

عائنه لك هذا الفزع الذي بك فقال اشرب به أنت لا طمع فلو انقطع طمعك انقطع فزعي وأنشأ يقول
أخافى ماشئت وعدى * وامخيتني كل مسد * قد سلا بعدك قلبي

فأعشقي من شئت بعدى * انني آليت لأع * شق من بعشقي فعدى

قبل لاشعب ما احسن الغناء قال نشيش المقل قيل له فما أطيب الزمان قال اذا كان عندك ما تنفق وكان
اشعب يعني الا أخبرت أخبارا * أتت في زمن الشدة * وكان الحب في القلب * فصار الحب في المعده

وقال آخرى طفلي من أهل الكوفة
زرعنا فلما نعم الله زرعنا * وأوفى عليه مهمل بمصدا
بلينا بكوفي حليف مجاعة * أضر بزرع من دني وجراد

وقال هشام أخو ذي الرمة رجل أراد سفره ان لكل رقعة كتابا يشركهم في فضله الزاد فان استطعت أن
لا تكون كلب الرافق فافعل وخرج أبو نواس من منزله مع شطار من أصحابه فزولوا روضه ووضعوا شرايا فربهم
طفلي فطارح عليهم فقال له أبو نواس ما اسمك قال أبو الخير فربهم فقدمهم ثم مررت بهم جارية فسلمت
فرد عليهم وقال لها ما اسمك قالت زانة قال أبو نواس لا صحابه اسرق والياهم اني الخبير فاعطوها زانه فتكون
زانية ويكون أبو الخير أبا الخير كما هو فقهوا الجاحظ قال دعا أبو عبد الله الواسطي الى صنع مع فدعاني فدعوت

أبا الفلوسكي فلما كان من الغد صبح الفلوسكي الجاحظ فقال له أما تذهب بنا هناك يا أبا عثمان قال نعم قال
فذهبنا حتى أتينا دار صاحب الصنيع فلم يكن علينا كسوة رائقة ولا ثمة نادوا بفتحنا فدخلت فجاها فوجدنا
البواب ذا غلظ وجفاء ففتحنا ففتح درنا في جانب الايوان فنظر أحدا يعلم أبا عبد الله الواسطي بحالنا فكننا
حينما حتى أتى من نعرفه فسألنا ان يعلم أبا عبد الله الواسطي بنا فلما أخبر خرج الينا بئنا فقدمنا الفلوسكي
وتقدمه حتى أتى صدر الجاحظ فقدمه فقدمه قال لي ههنا عندنا يا أبا عثمان فلما دخلنا ثلاثا فالت للفلوسكي

كيف تسمى العرب من أمانت الى أنفسها قال الفلوسكي تسميه ضيفا فقال له الجاحظ وكيف تسمى من أمانه

من قوة اثر الكلام وود وصف النظام قال الصولي في نسب العباس وكان من جزولة هو العباس بن الاحنف بن الاسود بن قدامة بن
همان بن ذهل بن حنيفة له يقول الصريح بهجوه بنو حنيفة لا يرضى الدعي بهم * فترك حنيفة وأترك غيرها تسميا

اذهب الى عرب نومي بشمهم • اني اري لك لو نأشب الدربا (وقال ابو اجد العباس) خرجتاه الله وى سراقنا •
 طورا فاضحك • ولا وانكاه ٢٤٤ فسمعت بالذي يحكي لواحظه • وعدائهم ايقض الدمع عيناه حاربتى اذ عبت الوديعك ان •

وكلت طرفي بغير الليل
 برعاه
 انه يشم داني لم اخشك
 هوى • كفاك بيننا
 يشم دانه
 (وقال)
 يا من يكافئني بغير قلبه •
 ساكف نفسي قبل ان
 يتبرما
 واصدعك وفي يدي
 رقة • من جبل ودك
 قبل ان يتبرما
 بالرجال لسانتين
 توافقا • يقاطبنا من غير
 ان يتكلمنا
 حتى اذا خانا العيون
 واشفقا • جهلا الاشارة
 بالانامل ساما
 (وقال)
 الله به • لم ما اردت
 بغيركم • الامارة
 العدد والكائن
 وعلت ان نسمي
 وتباعدي • ابقى
 لو ملك من دوننا
 (وقال)
 بهم يجبر ان الميزرة
 قلبه • وقبها غزال فانز
 الطرف ساحره
 يوزره قاي على وليس
 لي • يدان بين قلبي
 على يوازره
 (وقال سهل بن هرون)
 امان طرفي على قلبي
 واعثائي • بنظرة
 وقفت جهمي على داني
 وكنت غرابا يجني على بدني • لادم لي ان يعني بعض اعدائي (وقال الناطم) ان العيون على القلوب اذا جنت • ولو
 كانت يلتمها على الاجساد (الهمزي) ولست اعجب من عريان قلبك لي • حقا اذا كان قلبي فيك بعيني

الغني قال تهميه ضيفه قال الماحظ وكيف تعني من اسالة الضيفن قال ما ائبل هذا عند العرب تهميه قال
 الماحظ فقلت قد رصيت ان تكون في منزلة من النظم لم تبق داهي العرب اها ثم تعجبكم صاحب
 البيت (باب من اخبار الماحظ في النظر) •
 منهم ابو الشعمق الشاعر وكان اديبا طرعا فاحسار فاوكان صعلوكا متبرما بالناس وقد لم يته في ايامه مهرة
 وكان اذا استفتح عليه احدا به خرج فينظر من فروج الدياب فان اجمعه الواقعة فخرج له والاسكت عنه فاقبل
 اليه يوما بعض اخوانه الملقين له قد دخل عليه فلما رآى سوء حاله قال له يا بشر يا الله تعني فلما رآى بعض
 الحديث ان العارين في الدنيا هم الكاسون يوم القيامة فقال ان مع والله هذه الحديث كنت انا في ذن
 اليوم يراهم انشا يقول
 انا في حال تمالى الله ربي اى حال • ليس لي شيء اذا فقه • لئن فاقلت نالي
 واقدا فقلت حتى • محنت الشمس خيالي • واقدا فقلت حتى • حل اكلى لعمالي
 وله • اتراني ارى من الدهر يوما • لي فيه مطبة غير رجلى • كلما كنت في جميع قفا لولا
 قربو للرجل قربت نعل • حيثما كنت لا اخاف رجلا • من رآني فقد رآني ورجلي
 وقال ابو الشعمق ايضا • لو قد رايت سريري كنت ترجني • الله بعلم مالي فيه تلييس
 واقبه به • لم مالي فيه شائبة • الا المصيرة والاطمار والديس
 (وقال ايضا)
 برزت من المنازل والقباب • فلم يسرع لي احد حجابي • فخرني الفناء وسقف بيته
 سماء الله ارقطع السحاب • فانت اذا اردت دخلت بيتي • على مسما من غير باب
 لاني لم اجد مصراع باب • يكون من السحاب الى التراب • ولا انشئ الذي عن هو فحقت
 اوصل ان اشار به بياني • ولا خفت الا باق على عبيدي • ولا خفت الهلاك على دواني
 ولا حابيت يوما فقه • رمانى • محاسبة فاغلط في حسابي • وفي ذار احبة وفراغ مال
 • فداب الله • مرنا ابداد داني •
 وقال ايضا • لو ركبتم الهار صارت خاجا • لا ترى في متونها امواجا
 فلواني ومنه باقوة • حشرا في راسي انصارت زجاجا • ولواني وردت غدا فارقنا
 عادلا شك فيه • فلما اجابا • فالى الله استنكى والى الفناء • فقد اصبحت براني دجاجا
 (وقال هرون المنذر)
 وقفت فلا ادري الى اين اذهب • راي اموري بالعزم عسر اركب
 عجبت لاقدار على تنابعت • بنفس فافنى طول دهرى التعجب
 ولما التفت الرزق فاشعل حبله • ولم يعف لي من بحر العذب مشرب
 دخلت الى الاعداء احدي يثاقه • لدفع النفسى ابى ان اجبت اخطبي
 فزوجتني ما ثم جاء جهازها • وفقه من المرميان تحت ومصب
 فاولدتها الحزن النقي قتاله • على الارض غيرى والدمع ينسب
 فلو تفت في البيداء والليل مبل • على دياجبه لما لاح كوكب
 ولو خفت شرا فاستترت بظلمة • لا قبل ضوء الشمس من تحت تغرب
 ولو جاد انسان على يدهم • لرحلت الى رحلي وفي الكنف عقرب
 ولو عطر الناس الدنيا بغير لم يكن • بشئ سوى الحمى به رامي يصب

لو • (وقال الناطم) ان العيون على القلوب اذا جنت • ولو
 (الهمزي) ولست اعجب من عريان قلبك لي • حقا اذا كان قلبي فيك بعيني

قال الاصمعي سمعت الرشيد يقول قلب العاشق عليه معشوقه فقالت هذا والله ما أميرا المؤمنين أحسن من قول هرويه بن جزام لعفراء في أبياته التي أنشدها **وإني أتعروني لذكرك لوعة** * **أهابين جلدني والعظام ديب** * **وما دوالا إن أراها خفاة** * **٢٤٥**

فأبنت حتى لا كاد أحيب
وأصرف عن دائي الذي
كنت أرتجى * ويقرب
مني ذكره ويغيب
ويضمر قلبي غدا
ويبعثها * على ومالي
في الفؤاد نصب
فقال الرشيد إن قال ذلك
وهما فاني قلته علما قال
علي بن عبيدة الرضائي
أحم ذلك فانه عرضك
وصن الأنس بك يغزر
حظك ولا تستكثر من
الطمأنينة إلا بعد استحكام
الثقة فان الأنس سريرة
العقل والطمأنينة بذلة
المقربين وليس لك
بعدهما تحفة فغفها
صاحبك ولا حياء توجب
به الشكر عني من
اصطفيت وقال ما أنصف
من عاتب أخاه بالأعراض
على ذنب كان منه أو هجره
خلاف بما يكره عنه -
وإذا كان لا يعتد في
سالف أيام العشرة إلا
بالرضا عنه ومشا كفته
فما يؤنسه منه فان كان
العاتب شكر جميع
ما يستره من أخيه أولا
فقلقه تهم الموافقة خط
الاغتفار وإن لم يكن
وفى له بكل ما استحق منه
فليقبض ما وجب له مما
لأخيه بقدر دينه الحادث
ثم العودة إلى الآفة أولى

ولو لمست كفاى عقدا منظما * من الدر أخشى وهو دوع مثقب
وان يقترب ذنبا بركة مذنب * فان برأى ذلك الذنب يعصب
وان أرحب في المنام فتنازع * وان أدر شرا فهو منى مقرب
ولم أغد في أمر أريد نجاحه * فقامتني الأعراب وأرب
أما من الحرمان خيش عرم * ومنه ورأى بحفل حين أركب
أنس أغلاقي لباني أن لي * فيه ما أخشى عليه السرقا * انما أغلقته كي لا يرى
سوء حال من غير الطرقا * منزل أوطنه ألف قفرو * يدخل السارق فيه سرقا
(وقال الحسن بن هانئ في هذا المعنى)

الحمد لله ليس لي نشب * تحفظه - ربي وقل زواري * من نظرت منه إلى فقد
أحاط علمها بحوت داري * يجري في البيت كامن وعلى * مدرجة الرائي أسرار
وقال بعض المخارفين
لزمته حرقه ما تنهضني * أبدا حتى أوارى في الجحش
كل زوم الطرق إلا أنها * تشهد الدهر والطوق يربث

(فرش كتاب الزمر جده الثانية في بيان طبائع الإنسان وسائر الحيوان وتفاضل البلدان)

(قال أحمد بن محمد بن عبد الله رحمه الله) قد مضى قولنا في المتبئين والممروين والخلاء والطفيلين
ومن قائلون بعون الله وتوفيقه في طبائع الإنسان وسائر الحيوان وتفاضل البلدان والنعمة والسرور وأدلم
بكن مدار الدنيا الاعليم والاقوام الأبدان الأبا وأذهي غوا الفراسة وتركيب الغريزة واختلاف الهيم
وطيب الشيم وتفاضل العاوم وقد تكلم الناس في النعمة والسرور على تبين أحوالهم واختلاف همهم
وتفاوت عقولهم وما يجانس كل رجل منهم في طبعه ويؤلفه في نفسه ويعمل الله في وهمه وانما اختلاف
الناس في هذا المذهب لاختلاف أنفسهم فمنهم من نفسه عصبية فأنما هم منافسة إلا كفا ومقابلة الاقران
ومكابرة المشيرة ومنهم من نفسه ملائكية فأنما هم البقية في العلوم وأدراك الحقائق والنظر في العواقب
ومنهم من نفسه يهيمية فأنما هم طلب الراحة واحتمال النفس على الشهوة من الطعام والشراب والنكاح
وعلى هذه الطبيعة الهيمية سمعت الفرس دهرها كاه فقالوا يوم المطر للشراب ويوم المرح للزوم ويوم الدجن
للصيد ويوم العصور للجلوس وهي أغلب الطبائع على الإنسان لاخذها بمجامع هواه وإيثار الراحة وقلة العمل
فيه قوطم الراي نائم والموهية قظان وقولهم الهوى الهيم ودوقولهم ربيع القلب ما شئني وقولهم لا عيش
كطيب النفس (النفس الملائكية) قبل اضراء بن عمرو السرور وقال إقامة الحجة وأدخال الشبهة
وقيل لا حرما السرور قال أحياء السنة وأمانة البدعة وقيل لا حرما السرور وقال أدراك الحقيقة واستنباط
الدينونة وقال الخنجا بن يوسف بن نعيم الناعم ما النعمة قال الامن فاني رأيت الخائف لا ينتفع بعيش قال له
زدي قال فاعلمه فاني رأيت المريض لا ينتفع بعيش قال له زدني قال له الف في فاني رأيت الفقير لا ينتفع قال له
زدي قال فاشباب فاني رأيت الشيخ لا ينتفع بعيش قال زدني قال ما أجدهم زيدا وقيل لا خرابي ما السرور
قال الامن والعمافية (النفس العصبية) قبل الحسين بن المنذر ما السرور وقال لواء منشور والجلوس
على السرير والسلام عليه أيها الأمير وقيل للحسن بن سهل ما السرور قال توقيع طائر وأسرنا فاذ
وقيل لعبد الله بن الأستم ما السرور وقال رفع الأولياء ووضع الأعداء وطول البقاء مع الصحة والنماء
(وقيل) لزاد ما السرور قال من طال عمره رأى في عهده ما سرور (وقيل) لا ي مسلم صاحب الدعوة ما السرور
قال ركوب الهمة وقيل الجبارة (وقيل) له ما اللذة قال أقبال الزمان وعز السلطان
(النفس الهيمية) قبل لامرئ القيس ما السرور قال يبعثر عربة باظبيب مشوبة باللحم مكبوته وكان

من نشئت الشمل واشبه باهل التصابي واكرم في الاحد وثمة عند الناس وقال الحياء لباس سادع أو حجاب راق وستر من المساوي وأخو
العفاف وحليف الدين ومنه صاحب بالصنيع ورجيب من العهدة وعين كالمثمة تشد عن الفساد وتنبه عن الفحشاء والادناس وقال لا يشبه لهم

أحد من صوره الآن يكون جاسي الخلة منقوص البنية أو على خلاف تركيب الاعتدال ورأى سعيد بن مسهر أن الله قد شرع في رقبته
الشعر وردا به فذكر عليه أنه قد شق ٢٤٦ فقال دعوه أنه يلطف ويظفر أبو الفتح أحمد بن أبي طاهر طبري

مفتونا بالنساء (وقيل) لا عشي بكر ما السرور قال صعبا صافية تمزقه اساقية من صوت غادية وكان مفره
بالماء (وقيل) اطرفة ما السرور فقال طعام حتى وشرب ما روى ومليس دفي ومركب وطى وكان يترى
النفخ والدعة (وقيل طرفة) فلو ثلاث من من عيشة الفتى • وربك لم أحفل متى قام عودي
فمن سبق العاذلات بشربة • كيت متى ما نفل بالماء تزيد • وكري اذا نادى المصافى بحد
كسيد الغنى في الطفرة المتورد • وتقمير يوم الدجن والدين محجب • بين كنة تحت الخباء إلى المند
(ومع) هذه الايات عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه فقال وأنا والله لو ثلاث لم أحفل متى قام عودي ولا
ان أحفل في العبة واقسم بالسوية وانقر في السرية (وقال عبد الله بن عتيك)

فلو ثلاث من من عيشة الفتى • وربك لم أحفل متى قام رامس • فمن سبق العاذلات بشربة
كان أحماها طالع الشمس ناعس • ومنن تقربط الجواد عثاته • اذا انتدرا الشخص الكمي الذوارير
ومنن تجريد الكواكب كالدمى • اذا انتزعتا كفالهن الملبس

(وقيل) ليزيد بن مزيد ما السرور قال قبله على غفلة وكان صاحب مصانف (وقيل) لحرقه نبت النعمان
ما كانت لذة أيلك قال شرب الجربال ومحادثة الجال (وقيل) لحسين بن المنذر ما السرور قال دار قوراء وحار يا
• وراة وقرس مرتبط بافناء (وقيل) لعن بن هاني ما السرور قال بحالة الفتيان في بيوت القيان ومناديه
الاخوان على قصب الریحان وأنشأه رول

قلت بالعين ماوى • وندما ماى نيام • يارضى ندى ام • ليس لي عنه قطام
اقما العيش • وماع • ومدام وندام • فاذا فانتك هذا • فلي الدنيا السلام
(وقال) معاوية لعبد الله بن جعفر ما اطيب العيش قال ليس هذه من مساكن يا امير المؤمنين قال عزمة
عليك انتقولن قال هنك الحيا وانباع الهوى (وقال) معاوية لعمر بن العاص ما العيش قال يخرج
ههنا من الاحداث فخرجوا فقال العيش كاه في اسقاط المرواة (وقال) هشام بن عبد الملك هذا الاشياء كاه
جائس مساعده عطاء من مؤنة التعفف (وقيل) لاعرابي ما السرور قال ليس البالي في الصيف والمجدد في
الشتاء (وقيل) لا تخرم النعم قال الماء الحار في الشتاء والبارد في الصيف (البنيان) قال النبي صلى الله
عليه وسلم من بني بنيان فليقتنه وقالت الحكماء لذة الطعام والشرب ساعة ولذة الشوب يوم ولذة المرأة شهر ولذة
البنيان دهر كلما نظرت اليه تجددت لذته في قلبك وحسنه في عينك (وقالوا) دار الرجل جنته في الدنيا وقالوا
يبقى للدار ان تسكون اول ما يتباع وآخر ما تبع (وقال) يحيى بن خالد لانه جعفر بن يحيى حين احتفظ دار
ابنهم ما هي قبيلك ان شئت فمضى وان شئت فوسع (وقال) هرون الرشيد لعبد الملك بن صالح كيف منزلة
منج قال دون منازل اهل وقوق منازل اهاها قال وكيف ذلك وقدرك فوق اقدارهم قال ذلك خلق امة
المؤمنين احتذى مثاله (ولما) نخل هرون منبعا قال لعبد الملك بن صالح هذا منزلة قال هو لامر المؤمنين
ولي به قال كيف ماؤه قال اطيب ماء قال كيف ماؤه قال اقمع هواء (وذكر) عند جعفر بن يحيى البالي
الفسحة الجو الطيبة التسم فقال رجل عنده لقد دخلت اطرافك كاني كنت اشرو وكان قلبي ينزع بالسرور
ولا أحد لذلك هلة الاطرب تسمها وانفساح هوائها (وقيل) لعن بن مهمل كيف نزلت الاطراف قال لانها
منازل الاشرف ينالون قيم اما ارادوا بالقدره وبنا لهم قيم امن ارادهم بالحاجة (قولهم في الدار الضيقة)
ماهي الاقارب حافر وماهي الاوجار ضيع وماهي الاقتره قانس وماهي الامنعى قطاة (وقالوا ما هي الاقتره)
بمسوب براس سنان ومن مات في دار ضيقة قبل فيه خرج من قبر الى قبر (من كره البنيان) كتب سعد
ابن أبي وقاص الى عمر بن الخطاب يستأذنه في بناء مدينته فقال ابن ما يكتك عن الله واجروا ذى المطر (وكتب)
عالم لعمر بن عبد العزيز ما تاذنه في بناء مدينته فكتب اليه ابنه بالعدل وتقي طرقها من الظلم (ومر) عمر بن

وصف الهوى قوم وقالوا
انه ذميلة وأنه يفتح الحيلة
ويشجع قلب الجبان
ويصفي قلب البصير
ويصفي ذهن الغبي
ويطابق بالسر اسان
الجهيم ويصفي من العاجر
الفتيف وأنه عز نذل
لهزة المراك وتضرع فيه
صوله الشجاع وتغادله
طاعة كل مجتمع ونذل كل
مستعصب ويبرز كل
محبة وهو داعية الادب
وازل باب تغشيق به
الاذمات والافطن
وتسخر به دقائق
المكاييد والمجمل واليه
تستريح الهوى وتسكن
بواقر الاخلاق والشيم
يمنع جلبيسه ويؤنس البقي
وله سرور يجبول في
النفوس وفرح مستمكن
في القلب وبه يتعارف
اهل المودة وينزل اهل
الالفه وعليه تتألف
الاشكال وله عسولات
على القدر ومكاييد تطل
لطائف الحب وظرف
يظهر في الاخلاق والخلق
وأرواح تطلع من اهلها
وتعقب من ذويها وقال
البياضي بن عمرو مولى
ذى الرياسة تين كان ذو
الرياسة تين يربث به
وباحداث من اهلها الى
شيخ بخراسان بوقول تغلوا

منه الحكمة فكذلك ما به واذا انصرفنا من هذه اعترضنا ذوار الرياسة بين ما لنا وما لنا فانه لا نختار فسرنا الى الشيخ
فوما قال لنا انتم ادبنا وقد سمعتم الحكمة وفيكم احداث وليكم نعم فهل فيكم طامق فانا لا قال اعشوا فان الشق يطابق الذي وفتح جملته

جورکان لہ این رشتہ

(وقالوا) في الحجاج بن يوسف أدبني مدينة واسطاً بماها في غير بلد وأورثها غير ولدك (الباس) اسمه بل بن عبد الله بن مفرغ عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران رداء وعمامة (علي بن عاصم) عن أبي بصير الشيباني قال مررت بمحمد بن الحنفية وواقفاً عرفات وعليه برد وعليه مطرف خراسي (الشيباني) عن ابن جريج عن ابن عباس كان يرتدي رداءً بالف (أبو حاتم) عن الأصمعي أن ابن عون اشترى برنسا فرعى معاذة المدوية فقالت مثلك يلبس هذا قال قد كثرت ذلك لابن سيرين فقال ألا أخبرتك أن ثوب الدارى اشترى حلة بالف يصلى فيها (وقال) معمر رأيت قبص أيوب السخيتي كاد يمس الأرض فسأله عن ذلك فقال إن الشهرة كانت فيما مضى في تذييل القميص وانما اليوم في تشهيره (وفي موطأ) مالك بن أنس رضى الله عنه أن جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار فبينما أنا نازل تحت شجرة أذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل هلم يا رسول الله إلى الظل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر وعنده ناصب له فجهزه يذهب برحى ظهرنا قال فجهزه ثم أدير يذهب إلى الظهر وعليه ثوبان قد أحرقا فأنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ثوبان غير هذين قلت بلى يا رسول الله له ثوبان في العبد كسوته إياهما قال فادعه فخره فلبسهما قال فدعوته فلمسهما ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله ضرب الله عنقه أليس هذا خير له قال فسمعه الرجل قال في سبيل الله يا رسول الله فقتل الرجل في سبيل الله (العمري) قال أصابت الربيع بن زياد الحارثي فشابهته على جميعه فمكثت تنتفض عليه في كل عام فاتاه على بن أبي طالب عائد فقال كيف تجدك يا أبا عبد الرحمن قال أجدني لو كان لا يذهب ماني إلا ذهاب بصري لمتيت ذهابه قال له وما قية بصرك عندك قال لو كانت لي الدنيا فديته بها لآحرم أمة عليك الله على قدر ذلك إن شاء الله إن الله يعطى على قدر الإلم والمصيبة وعنده بعد نصف كثير قال له الربيع يا أمير المؤمنين ألا أشكو إليك عاصم بن زياد قال وماله قال ليس العباء وترك الملاء وغم أهله وأخبرني ولده فقال على عاصم فلما أتاه عيس في وجهه وقال وبلك يا عاصم أتري الله أباح لك اللذات وهو يكره أخذك منها أنت أهون على الله من ذلك أو ما سمعته يقول مرج البصرين يلمتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ثم قال يخرج منكم المؤمنون والراحمون وقوله ومن كل تأكلون لحما طرياً وتسخر جوارحكم له كما تسخرها يومئذ أمثالهم فقال نعم الله بالفعال أحب إليه من ابتذالها يا مقالي وقد سمعته عز وجل يقول وأما بعد فمكثت وأقول قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق وإن الله عز وجل خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين فقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم فقال عاصم فعلا ما اقتضت أنت يا أمير المؤمنين على إيس الخشن وأكل الخبيث قال إن الله افترض على أمة الإسلام أن يقدروا لأنفسهم بالقوام لئلا يتبع على الفقير فقره قال فإبرح حتى إيس الملاء ونبت العباء (لباس الصوف) قد سمعنا من سلمة البصرة فجاء فقردا السجني وعليه ثياب صوف فقال له محمد ادع عنك نصر أبتك هذه فإندرا أبتنا أنتظر إبراهيم فخرج علينا وعليه معصفره ونحن نرى أن الأمة

منه ثم قال للمؤدب خوفه بي وجهه على مراسلة الجارية ففعل ذلك وقلبت الجارية ما أمرها به أبوها فاقبلت انتهت الى التجني عليه وعلم الفتى السبب الذي كرهته من اجله اخذني الاديب وطلب الحكمة والعلم والغروسة واعب الصوالج والمايه حتى مهر في ذلك ورفع الى أبيه انه

فيما ساج من الطعام والالات والدواب والانس والوزراء فوق الذي كان له قصر الملك بذلك وامر له بما اراد ودعا به فقل ان الموضع الذي وضع ابنه نفسه فيه يجب هذه المראה ٢٤٨ - (فبيع فقدم اليه ان يرفع امره الى ويسأل ان ازوجه اياها ففعل فزوجه هات

قد سألته قال يا الحسن المدايني دخل حجر بن وايع على قتيبة بن مسلم والى خراسان وعلمه مدره مصوف
فقال له قتيبة اكلت فلا تجيئني قال اكره ان اقول زهدا فاذكي نفسي او اقول فقرا فاشكورني (وقال)
ابن العمالك لاصحاب الدوق والله اني كان لياسكم وقال السراثر كتمه - احببتم ان يطلع الناس عليكم او اني كان
مخالفه لما تقدمه لكم (وكان) القاسم بن محمد بليس الخزروالمرين عبد الله بليس المصوف ومعهدهما واحد
في مسجد المدينة فلا ينكر بعضهما على بعض شيئا (وقال) محمود الوراق في اصحاب المصوف
اصوف كي يقال له امين ه وما معنى النصف والامانة
ولم يرد الاله به وان كان ه اراد به الطريق الى الخلد

(التزيين والتطيب) دخل وحل على محمد بن المشكدر بسا له عن التزيين والتطيب فوجهه فاعدا على شامه
مصبغة وجارية ثقله بالغلبة فقال له برحمتك الله جئت أسألك عن شيء فوجهك فنه قال على هذا أدر كنت
لناس (وفي حديث) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما كم والفت حتى لو لم يجد أحدكم الا زينة
ايضا (وقال) عليه الصلاة والسلام لعائشة ما لي اراك شعثا مرهاة سئلت يا رسول الله
واما ما من العرب قال بلى ربما انسيت العرب الكلمة فيمنعها من جبريل الشدة ما التي لا تدفن والمرء اذا فاني
تكتفل والسلفاء التي لا تخفى غضب (وقال) صلى الله عليه وسلم لم يمانت من دنياكم الا النساء والطيب (وروى)
الثق عن يحيى بن سعيدان باقناده الانباري قال يا رسول الله ان لي حمة اغار حياها يا رسول الله قال نعم واكرمها
ال فكانت اوقناده رعبا دهم في اليوم مرتين (وروى) مالك عن زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في المسجد فدخل رجل نازرا الرأس والحجة فاشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اخرج فاصالح رأسك وحجتك ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا
يراها ان يأتي أحدكم نازرا الرأس كانه شيطان (وقد) تمادحت العرب بمسح الرأس الهيئة وطيب الرأس
نساء النافعة

رفاق التمال طيب جزائهم • يحبون بالرحمان يوم الحساب
 محبهم - من بين الولائد بينهم • واكتفة الاضرع صبين المساحب
 يسوتون اجسادا قديما اسمها • بخالصة الاردان شجر المذاكب
 (وقال الفرزدق) بنود ارم قوي نرى جزائهم • عتافا حواسنهم رفاقا نمالها
 يمحرون - هـ داب الجاني كانهم • سيوف جلا الاطباع عنها صقالها
 (وقال طرفة) اسد بديل فاذا ما شربوا • وهبوا كل امون وطهر
 ثم راحوا عقب المسك بهم • يلحفون الارض - هـ داب الازر
 (وقال كثير عزة) اثم من القادين في كل حالة • عيسون في صبغ من اله صبغة
 لهم ازهر الحواشي بطونها • باقدهم في الحضري المسر
 (وقال آخر) من التفرا اثم الذين اذا اعتزوا • وهاب الرجال حلقه الباب قفص
 جلا الازفر الاحوى من المسك فرقه • وطيب الدهان رأسه فهو اتر
 اذا لفر السودا يعانوا حولوا • له حول يديه ازفوا وارسلوا
 يشبهون ملوكا في محاتم • وطول انفسهم لا عناق والا
 (وقال آخر) اذا غدا المسك يجرى في مفارقه • راحوا كانهم مرضى من الكبر
 (وقال آخر في علي بن داود انا اشمي)

أما بولك فذلك الجود وعرفه • وانت أنت من خلق الله بالحدود

وأمر بتجديل نفاها البسه
 وقال له انا جئت أنت
 وهي قبل لا تحدث شيئا
 حتى أمسير لك فلما
 اجتمعا صار إليه فقال
 يا بني لا يضمن منها
 هذلك مرايتها اياك
 وايسست في حبائك فلما
 أمرتها بذلك وهي من
 أعظم الناس منه عليك
 بمادعك الله من طلب
 المحكمة والتفتاى بانلاق
 الملوك حتى بلغت الحد
 الذى تصلح معه لذلك
 بمسدى فزدها في
 التشرىف والاكرام
 بقدر ماتسحق منك
 ففعل الفتى ذلك وعاش
 مسرورا بالجارية وأبوه
 مسرورا به وزاد في اكرام
 المرزبان ورفع مرتبة قدره
 وعقد لانه الملك بعده
 قال اليماني وقال الشيخ
 أبو الحسن بن مهيب
 قال كثير عزة
 سميتك في الدنيا شقيق
 عليكم • اذا غابتم
 حادث الدهر غائلة
 ويخفى لكم حيا شديدا
 ورمة • ولاناس أشغال
 وحيل شاذلة
 كريم عيت المر • حتى
 كانه • اذا استخبروه
 عن حديثك جاهله
 يودلان معنى عليلا لها
 اناسعت عنه بشكوى
 زامله

وَبَرَّاحُ الْعُرُوفِ فِي طَابِ الْقَنَا * أَتَقْدِرُ مَا عِنْدَ بَلِي مِمَّا لَهُ ذَكَرُ أَعْرَابِي الْهُدَى فَقَالَ هُوَ أَعْظَمُ مَا لَكَ
فِي الْقَلْبِ مِنَ الرُّوحِ فِي الْجَنَمِ وَأَمَّا لَيْلِي النَّفْسُ مِنَ النَّفْسِ بِقَادِرٍ وَيُطَهِّرُ وَيَكْتَفِي بِطَافٍ فَيُخْتَلَعُ عَنْ وَمَعَهُ الْإِنْسَانُ وَغِيْرُهُ عِنْدَ الْبَيَانِ فَهُوَ

من السحر والجنون اعطى المسلك والكمون وانشد يقولون لودرت بالعقل حيا * ولا يفرى حب يدربا العقل (فصل) الاميراني
ابي الفضل المكي لا زالت الامم تزدربته ارتفاعا وما عه انتاعا وعزلة عنه وامتناعا فلا يبقى ٢٤٩ مجدا لشدته معاملة ومكارمه ولا

كان ديبا حتى خديه من ذهب * اذا نصب في اوثابه السود

(الرحلة والكوب) * سمع عمرو بن العاص رجلا يقول الرحلة قطعة من العذاب فقال له لم تحسن بل
الذاب قطعة من الرحلة ولما مشى هرون الى مكة ومشت معه زبيدة كانت تبسط الدرانك امامهم
وتطوى خداهم فلما اعيادها بخادمه فالتى ذراعه عليه وتآوه وقال والله لو كوبت حمار مشوس خير من
المشي على الدرانك قال الشاعر

وما عن رضا صار الحمار مطبى * ولكن من عشى سبرضى بماركب

وقال اعرابي يا ليت لي فعين من جلد الضبيع * كل الحدا يهتدى الخافي الوقع

(الخليل) * قدم مضى من قولنا في وصف الخيل وفضائلها في كتاب الحروب ما كفى من اعادتها هنا
(الغزال) * قال مسلم بن عبد الملك ماركب الناس مثل بعلة طويلة العنان قصيرة العذار سقاء العرف

حصاة الذنب سوطها عنانها وهمها امامها * وعاتب الفضل بن الربيع بعض الهاشميين في ركوب بعلة فقال
هذا مركب تظاهر عن خيلاء القرس وارتفع عن ذلة الجار وخير الامور واساطه (الجبر) * قيل لفضل

القاضي انك لا تفر الجبر على سائر الدواب قال لانها ارفق واوفى قلت ولم ذلك قال لا يستبدل بالمكان على
طول الزمان ثم هي اقل داء وايسر دواء واخفض مهوى واسلم صرعا واكل جاحا واشهر فارقا واقل تطيرا

يرمى راكبه وقد تواضع بركوبه ويعد مقتصد ارقدا صرف في غنمه * وقال جرير بن عبد الله لا تركب حمارا ان
كان حديد اقب يدك * وان كان بليدا اتعب رجلك (طبائع الانسان وسائر الحيوان) * زعم علماء

الطب ان في الجسد من الطبائع الاربع اثني عشر رطلا فلهم منها ستة اربطال وللمرة الصفراء والسوداء
والبلغم ستة اربطال فاذا غاب الدم الثلاث طبائع تغير منه الوجه وورم ويخرج ذلك الى الجذام وان غاب

الثلاث طبائع الدم انبت الداء فاذا خاف الانسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضا فله بدل جسده بالافتصاد
ويستقي بالمشي فان لم يفعل اعتراه ما وصفنا اما جذام وامامد اسأل الله العافية ولا بأس بهلاج الجسد في جميع

الازمان الا من النصف من عوز الى النصف من آب فذلك ثلاثون يوما لا يصلح فيها علاج الا ان ينزل مرض
لا يدم من مداواته جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم قال الغلام يشب كل سنة اربع

اصابع حتى عبد الرحمن بن عبد المنعم عن ابيه عن وهب بن منبه انه قرأ في التوراة ان الله عز وجل حين
خلق آدم زكبا جسده من اربعة اشياء ثم جمعها اوراثته في ولده تنحرف اجسادهم وينمون عليها الى يوم

القيامة رطب وبأس وبخن وبارد قال وذلك افي خلقته من تراب وما عوجلت فيه ببساق فيوسه كل جسد
من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت للجسد

بعد هذا الخلق الاول اربعة انواع اخرى هي ملاك الجسد وقوامه فاذا لا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم واحدة
الا بالآخرى المرة السوداء والمرة الصفراء والدم الرطب الحار والبلغم البارد ثم اسكنت بعض هذا الخلق في

بعض فجعلت مسكن الببوسة في المرة السوداء ومسكن الرطوبة في الدم ومسكن البرودة في البلغم ومسكن
الحرارة في المرة الصفراء فاعلم ان جسد اعدت فيه هذه الفطر الاربع وكانت كل واحدة فيه وفقا لتزيد ولا

تتقص كانت محيطة واعتدلت بنيتهم وان زادت واحدة من غلبتهن وقهرتهن ومالت بهن ودخل على اخواتها
السقم من ناحيتهن باقدما زادت وان كانت ناقصة عنهن ملن بها وعلوئها وادخل عليها السقم من نواحيهن

لغلب اغن حتى تضعف عن طاقتهم ويهز عن مقاومتهم قال وهب بن منبه وجعل عقله في دماغه وشعره
في كفته وغشيه في كبده وصدره في قلبه وورقه في رثته ووضعه في طعنه وحزنه في وجهه وجعل

فيه ثلثمائة وستين مفصلا (الاصهي) من لم يخف شعره قبل الثلاثين لم يصلح ابدا ومن لم يحمل اللحم قبل
الثلاثين لم يحمله ابدا (حدث) زيد بن اخزم قال حدثني بشر بن عمر عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ملك الا فقرته صراثة
وصوارمه وله لا زالت
جباه الاحرار بقضله
مقسمة ووجوه المكارم
بغرياباه ممتسمة واهواء
الصمدور بخدمة وده
مرتسمة وله الله يديم
راية الامير الخليل محفوفة
بالفتح والنصر مكنوفة
بالغلبة والقهر حتى
لا ينزل خطبا الا ذلت له
صعابه ولا يمارس امر الا
تيسرت اسبابه ولا يروم
حالا الا اذعن اهيبته
وسلطانه وخضع اسفله
وصنانه وذلل لعدوانه
ومنتهى عنائه الى ان
ينال من امانيه افاضها
وذلك من مباغية ازمته
وتواصيها ويساخي الثريا
بعلوه مته وبناصيها (وله
فصل) اغماشك واليك
زمانا سلب ضعف ما وهب
وخجع باكثر ما متع
واوحش فوق ما آنس
وعنف في نزع ما آلس
فانه لم يدقنا حلاوة
الاجتماع حتى جرعنا
مرارة الفراق ولم نعتنا
بانس الالتقاء حتى غادرنا
رهن القاهف والاشتياق
والحمد لله تعالى على كل
حال سيء ويسر ويخلو
وعز ولا بأس من روح
الله في اباحة صنع يخل
ربعه مناخى وبه صمد
المداد والتراخي فلا حظ

(٣٢ - عقد - ث) الزمان بين راض ويقبل الى حظى بعد اعراض واسمانف بعزته عيشا بائعا في الذبول والاعطاف رقيق المعاني
والاوصاف عذب الموارد والمناهل ما يؤمن الاثبات والنوائل (وله فصل) انا اسأل الله تعالى ان يرعد على برد العيش الذي فقدته وفسده

المرور الذي هدمه فمصر من الفراق أمده وعلو الالتقاء حكمه وهدو ترجع ذلك الذي رقت غلاله وصفت من الأذواء مناه له فلم
أنتابمده أنس مقم ولا مافد بما الألبش بهم ٢٥٠ فاذ ترجع الأيام نبي وبه • ندى الألال صفات مثل صبي وورني

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم تأكله الأرض الا نجيب الخشب منه خاق ومنه ركب وقالت
الحكيمة الخشب يعترى الأعراب والأكرد والنجع والجمانين وكل صنف الا الخشبان فإنه لا يكون خشي خشا
وقالوا كل ذي ربح منقته وقبر كالتيس وما أشبهه اذا خشي نفس ربحه وذهب مناته قبر الانسان فإنه اذا
خشي زادت منته واشتد مناته وخشب عرقه وريحه قالوا وكل شيء من الحيوان يخشى فان عظمه يرق واذنق
عظامه استرخى لحمه الا الانسان فإنه اذا خشي طال عظمه وعرض وقالوا الخشي والمرأة لا يملكان أبدا
والخشي تعاول قدمه وتعظم وبلغني انه كان لمحمد بن المهدي برذون رقيق جدا فخرقاه بخدا ساقره وحسن
قالوا الخشي ثلث من اقدسه وبه تسترخي ويعتريه الاعوجاج والفدق في أصابعه وتسرع دمهته ويحجج جلداه
ويسرع غشبه وريحاؤه ويضيق صدره عن كتمان السر وزعم قوم ان أعمارهم تطول لتترك الجماع كما تطول
أعمار البغال وقالوا ان هذه أعمار العساكر من كثرة الجماع وقالوا في الغلمان من لا يمتثل أبدا في النساء من
لا يخشى أبدا وذلك عيب ومن الناس من لا يقطع شعره ولا يبدل سنه فتم عبد الله بن علي ذكره والله
دخل قبره برواضه وقالوا الخشب والخيزر لا يلبقان سناما من أسنانهم أبدا وقالت الحكيمة الخشب لا يلبس شيء من
الحيوان يستطيع أن ينظر الى آدم السماء غير الانسان كرمه الله بذلك وقالوا ان الجنين يقتل بدم الخشب
يقبل اليه من قبل السر ولذا لا تخشى الحوامل الا القليل وقد رأيت من الحوامل من تخشى وذلك لكثرة
الدم وتقول العرب جات المرأة شهرا اذا حاضت عليه وقال الهذلي

ومرأ من كل غير حبيضة • وقسا دمرضة وداء مقبل

يعني انه الم تر عليه دم حبيض في جملها به قالوا فاذا خرج الولد من الرحم دفعت الطبيعة ذلك الدم الذي كان
الجنين يقتله الى الثديين وهما عضوان باردان مهيان بصيرانه لينتا خالصا من الشار بين وقالوا يبش
الانسان حيث تعبس النار ويتاف حيث لا تبق النار واحجاب الماعدان والمفاثر اذا بمواهي فتق في بطن
الأرض او مغارة قدموا شجرة في طرف قناة فان عاشت بالنار وثبتت دخلوا في طلم او الامسكوا والعرب
تشاء به بكر ولد الرجل اذا كان ذكرا وكان قيس بن زهير ازرق بكر ابن بكرين وحدث محمد بن عائشة
عن حماد بن قتادة عن عبد الله بن حارث بن نوفل قال بكر البكرين شيطان مخلد لا يموت الى يوم القيامة
يعني من الشياطين قالوا وابن المذكورة من النساء الاثرث من الرجل اخبث ما يكون لانه ياخذ خبث خصال
أبيه وخصال أمه والعرب تذكر ان الغيرة لا تخبث وقال عمرو بن معد يكرب

أست تميز اذا ما نسيبت بين المذارة واللاحق

وقالت الحكيمة كل امرأة أردابة تطيع عن الحمل ان واقعه العمل في الأيام التي يجري فيها الماء في الدود فانها
تحمل باذن الله وقالت الحكيمة النجع شرا لما في وأردوهم تركيما لان بلادهم معنت جدا فأحرقهم في
الأرحام وكذلك من بردت بلاده فلم تنجب الرحم وانما فعل أهل بابل لعلنا لا اعتدال والشمس هي التي
شوطت شعور النجع فقصته والشمس ان دنته من النار تقبض فاذا زدت شيئا تنفل فان زدت احترق وقالوا
أطيب الامم أقواها النجع وان لم تنسب ذلك لطر به أقواها واكثره الرقي فبها وكذلك الكلاب من سائر
الحيوان أطيب أقواها الكثرة الماء فيها وشلوف قم المصائم يكون لقله الرقي وكذلك الخيل في آخر الليل
وقالت الحكيمة أيضا كل الحيوان اذا اتى في المساء صج الا الانسان والقرد والفرس الاعسر فان هذه تفرق
ولا تنج قالوا وايس في الأرض هارب من حوب أو غير ما يستعمل الخطر الا اذا أخذ على يساره ولذلك قالوا
قال علي وحشبه وانحنى على ثور بدنه وقالوا كل ذي عين من ذوات الأربع السباع والبهائم الوحشية
والانسية فانها لا تشقار منها يجفم الأعلى الا الانسان فان الأشجار يعني الحدب يجفونه مع الأعلى والاسفل
وقالوا كل جلد ينسلح الا الانسان فان جلده لا ينسلح وحدث أبو حاتم عن الأصمعي قال أختهم رجلا الى عمر

أشياء عناق النوى بعد
هذه • مرثان جاذبها
لم تقطع
وما على الله عز وكران يقرب
بعباد رب طالعها عبدا
وبهل عسيرا ينفك
من ارق الاشتياق أسيرا
(وله فصل من كتاب
تغزية الى أبي منصور
عبد الملك النعماني)
قرأت خبر سلامة ففسري
السرو في الجواهر فافترت
النفس له اهتزاز النفس
تحت البارح
أليس لأخبار الاحبة فرحة
ولا فرحة النطشان فاجاه
القطر
يقولون قد أدركت لوقت
كتابه • فتنتشر البشري
ويشرح الصدر
ثم سألت الله تعالى أن
يحرم علينا سلامته
سابقة الالاس والمطارف
موصولة اننا بالمطارف
(وله فصل من كتاب
تغزية عن أبي العباس
ابن الامام أبي الطيب)
لئن كانت الرزية محرمة
مؤلة وطرق العزراء
والسلوة بهمة لقد حلت
يساحة من لا تنتفض
بأمانها مرثو ولا تنصف
عن احتمالها بصائر قد
يتلفها بمصدر قصي
يحمي أن ينتج الحزن
حسابه ومهين مسيح يمنغ

أن يحبط المزج أجره وثوابه وكيف لا وادب الدين من عنده تلمس واحكام الشرع من لسانه وبنانه تفتاد
وتعقبس والبدون ترمقه في هذه الحالة ليجري على سنه وتأخذ بالذباذيه وسننه فان أثيرت القلوب فحسب تمامه تمامه كما هو عرواها وان
رني

حسنت الافعال قال جنداقه ومذاهبه اعترافها (جمله من سره في تحسني راف في القول) عذري من جفون رامت *
سهم السحر من عيني غزال غزالي طرفه حتى سماني * لا تشهرن منه عن غزالي ٢٥١ (وله ايضا) اما حان ان يشفي المستهم *

بزورة وصل وتاوى له
يحكم عن سؤله هبة
ويعلم علمك تاويله
(وقال ايضا)
شكوت اليه ما الاق
فقال لي * رويدا في
حكم الهوى انت موتى
فلو كان حقا ما دعيت
من الهوى * اقل بما
تلقا لي ان تموت لي
(وقال ايضا)
تفرق قلبي في هواها
فعمدها * فربق
وعندي شبهة وفريق
اذا طمعت نفسي اقول
له اسقني * فان لم يكن
راح لديك فريق
(وقال ايضا)
شافه كفي رشا
بقيلة ماشفت
فقلت اذ قبلها
يا ليت كفي شفقي
(وقال)
يا شادنا غاب نجم الحسن
لولا * ما كان يوسف
لما مات لولا
ولا رقة طرف في شمائله
فاشط في الحكم لولا ان
لولا
احي فتى مدننا ما ان
يخلصه * من غيرة
الوجد الا انت والله
(قال) ابو عمرو عثمان
ابن بحر الجاحظ حدثني
ابو الهيثم بن السدي بن
شاهد قال قلت في أيام

رضي الله عنه في غلام كلاهما يدعيه فسأل عرأمة فقالت غشني أحدهما ثم أمرت بما ثم غشني الآخر
فدعا عرابا لرجلين فسألهما فقال أحدهما أعلن أم أسير قال أسير كنت كذا فقه فضر به عر حتى اضطلع
ثم سأل الآخر فقال مثل ذلك فقال عر ما كنت أرى مثل هذا يكون ولقد علمت أن الكلمة يسفدها الكلاب
فتوذي إلى كل كلب نجده وركب الناس في أرجاهم وركب ذوات الأربع في أيديها وكل طائر كف رجلاه
الاث بن سعد بن ابن عجلان أن امرأة حملت فقامت حاملا لخمس سنين ثم ولدت وحملت له مرة أخرى فقامت
حاملة ثلاث سنين ثم ولدت وولد الضحك بن مزاحم وهو ابن ثلاثة عشر شهرا وقال جرير يولد الضحك
سنين وشعبة لستين (ما تنص من خلقه الحيوان) حدث أبو حاتم عن أبي عبيدة والاعمى وأبي زيد
قالوا القرس لا طحال له والبعير لا مرارة له والظالم لا مخ له وقال زهير * من الظلمان جؤجؤه دواء *
وكذلك طير الماء والحيات لا أسنة لها ولا دمنة لها وصفن البعير لا بيضة فيه والهيكة لا رنة لها ولا تنفس
وكل ذي رنة ينفس (المشتركات من الحيوان) الراعي بين الورشان والجسامة والجوا من الأبل بين
العرب والفوايج والحير الأخرية من الأخر فرس كان لأزد شير كسرى توحش واجتمع بهانات جبر فضر
فهم أو عمارها كعمار الخيل والزرافة بين الناقة من نوق الحبش وبين البقرة الوحشية وبين الضبعان وأتمها
لشتركا أو أملك وذلك أن الضبعان يلدان الحشوة يسفد الناقة فتحيء بولاد خلقه بين خلق الناقة والضبعان فان
كانت ولدت لك الناقة ذكر أعوض الماهة فالقمة زرافة وسببت زرافة لأنها جماعة وهي واحدة كأنها جمل
وبقرة وضبع والزرافة في كلام العرب الجماعة وقال صاحب المنطق الكلاب تسفدها الذئاب في أرض
سلوقة فتكون منها الكلاب السلوقية (الانعام) حدث يزيد بن عمرو عن عبد العزيز بن أبي الهيثم عن
الأسود بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله دابة أكرم من
الفرقة وذلك أنه ستر حياء دون حياء غيرها وحديث أبو حاتم عن الأعمى عن أبان بن عمرو قال كان لانا جمل
يعرف فتح الحامل من غير أن يشمها وقيل لابنة الحسين ما تقولين في مائة من المعز قالت قتي قبل فمائة
من الضأن قالت غني قبل فمائة من الأبل قالت مني والعرب تضرب المثل في الصرد بالمعز فتقول أصرد من
عنز جرباء مثل دغفل العلامة عن بني مخزوم فقال معز مطيرة عليه أقشهر برة الابن المغيرة فان فقم - م
تصادق الكلام وصامرة الكرام ومما نقوله الأعراب على السنة الههائم تقول المعزى الاست جهوى
والذئب أوى والجمل ذقاق والشعر رقاق والضأن تضع مرة في السنة وتفر دولا تنتم والمزقة تدمرتين في
السنة وتضع الثلاثة وأكثر وأقل والنمأ والعدو البركة في الضأن ونحو هذا الخنازير ربما تضع الأثى
عشرين خنزيرا ولا نمأ فيها ولا بركة ويقال الجواميس ضأن البقر والخت ضأن الأبل والبراذين ضأن
الجل والجردان ضأن الفار والدلدل ضأن القنفذ والنمل ضأن الذر وتقول الأطباء في لحم المعز أنه يورث
الحم ويحرك السوداء ويورث النسيمان ويحبس الأولاد ويفسد الدم ولحم الضأن يضرب عن بصرع من المرة
أضرا أشد يدا حتى يصرعهم في غير أوان الصرع الأهله وانصاف الشهر وروذان الوقتان هما وقت مد البحر
وزيادة الماء ولزيادة القمر إلى أن يصير يدرا أثربين في زيادة الدماغ والدم وجميع الرطوبات قال الشاعر
كان القوم عشوا لحم ضأن * فهم يشعون قد ماتت طلائهم
وفي المسعر أيضا أنهم ترضع من خلفها وهي محقة حتى تأتي على كل ما في ضرعها وقال ابن أحرر
أني وجدت بني أعناء حائلهم * كالمزقة تطف روقهم فقته فل
واذ اربت المساعة في فصل نبت مانا كاه الضائفة لم ينبت مانا كاه المساعة لان الضائفة تقرض بأسنا مانا
والمساعة تغله وتجنزبه من أصله واذا حلت المساعة أنزلت الماين في أول الجمل إلى الضرع والضائفة لا تنزل
الابن إلا بعد الولادة ولذلك تقول العرب رمدت المعزى فرقت رنتي ورمدت الضأن فربق ربق وذكور كل

ولا ينس الكوفة لرجل من وجوهه لا يحف قلبه ولا تستريح يده ولا تسكن حركته في طاب حوائج الناس وادخال المنافع على الضغفاء وكان
في جلالة وما أخبرني عن النبي الذي دون عليه الذهب وقوله علي القعب ما هو قال قد والله سمعت نعر بد الأبطال بالأيهار على أفنان

الأخبار وسمعت أوثار المدان وثر جميع أصوات النيران فما لم يمت من موت قط طرقي من ثلثه حتى على زجل قد أحسن ومن شاكرك
منهم ومن شاة شفع بحسب هذا ذاكر ٢٥٣ فقال أبو الهيثم فقلت له أنت أوك لقد حشيت كراما فباي ذى سهات عليك المأبودة

والطالب قال لا يبلغ الجهد
ولا أسأل إلا ما يجوز
وليس صدق العذر
مكروهايا كره الى من
لنجاز الوعد ولست
لا كراه السائل بما كره مؤ
لأجفاف المدؤل ولا أرى
الراغب أوجب على حقا
لذى حسن من حسن
ظنه من المرغوب اليه
لذى احتمل من كاه قال
أبراهيم ما سمعت كلاما قط
أشده وألفه لموضعه ولا
أبقى بمكانه من هذا
الكلام وروى أبو بكر
ابن شاذان القورى عن
أحمد بن عبيد قال كان
أسد بن عطاء الدزاري
من أكبر أهل سبل زمانه
وأشدهم طارضة واسانا
وطال عمره ونسبه دهره
فاشملت حاله فخرج
بشغل لاهله فمر عليه بعمله
الغزاري فسلم عليه وقال
يا عم ما صار لك إلى ما أرى
قال يحسن مثلك بحاله
ومسود وجهي عن
أمر إلى الناس قال أما
وأنت أنت بقيت إلى هذا
الامر لا غير من حالك
ما أرى فخرج ابن عطاء
إلى أهله فاخبرهم بما قال
هم به فقالوا له غرك كلام
غلام جفح طلام فكأنما
القدماء فاجرا فبات
متمللا بين رجا وياس

حتى أحسن من أمانه إلا التبر من فان السفايا أحسن من أو أصوات ذك وركل نى أهر وأغلاظ الاما
البقرة فام البهرام وأمانم ذكرورها وقرأت في كتاب لروم إذا أردت أن تعرف ما لون جنيين النجعة
فانظر إلى لسانه فان الجنيين يكون على لونه وقرأت فيه ان الابل تتعاضى أمهاتم فلا تنفد حها وقالوا كل نور
أفطس وكل بعر أعلم وكل ذباب أفرح وقالوا الله يرأنا صعب وخافوه استهوا عليه حتى يبرك وبه قتل ثم
يكرمه على آخر قتل وقديف دل ذلك بالثور وقال بعض القصاص بما قتل الله به الكباش أن جده له
مستورا العورة من قبل ومن دبره وما أمان به القيس أن جده له مهتوك المستر مكشوف القبل والشرور في
مناجاة عزير اللهم انك اخترت من الأتعام العناشنة ومن الطير الجسامة ومن النبات الحبة ومن البوت مكة
وايلياء ومن ايلياء بيت المقدس وفي الحديث ان النعم اذا أقيمت أقيمت واذا دبرت أقيمت والابل اذا أدبرت
أدبرت واذا أقيمت أدبرت ولا يأتى نفعه الا من جانب الامام والاقط قد يكون من الممزي قال امر القيس
لنا غنم نسوقها غزار ه كأن قرون جلتهم اعمى
فهلما ليتنا اقطا واما ه وحسبك من غنى شيع وري

في (النعام) في قالوا في الظلم ان الصبف اذا قبل وابندأ البسر بالجرة ابندأ لون قطبته الى أن تتم نى حرة
البسرة ولذلك قيل له خاضب ولقاهم عواضب وفي الظلم ان كل نى رجلين اذا انكسرت احدى رجليه
نفض على الاخرى والظلم اذا انكسرت احدى رجليه جثم ولذا قال الشاعر في نفعه وأخيه
اذا انكسرت رجل اللهامة لم تجده ه على أختهم تنالوا دونه اصبرا
قالوا ولة ذلك انه لا مفع في عظمه وكل عظيم كسر يجبر الاغنام لا مفع فيه والظلم يقتدى بالمد والهمز فقتله
فانهم ابطبهما حتى يصير كالماء في النعام فانهم اخذت من البعير الماسم والوظيف والعتق والخدمة وامن
الطير الريش والجناحين والمنقارة في لا يصير ولا طائر وقال الاخير السعدى كنت من خدام قوى وأهل
السلطان دعى وهربت وترددت في البوادي حتى ظننت انى قد جرت نخل ونار أو قريه امن ذلك والى كنت
أرى النوى في رجميع الذئاب وكنت أغشى الذئاب وغيرها من بهائم الوحش ولا تنفر منى لانهم انرا احد اقبل
وكنت أغشى الى الظبي السمين فاخذته الا للنعام فانى لم أره قط الا نافر افرعا في (الطير) في بلغنى عن مكحول
انه قال كان من دعاء داود النبي عليه السلام بارأزق الذئاب في عشه وذلك ان الذئاب اذا فقس عن فراخه
خرجت بيضاء فاذا رآها كذلك تفرغوا وتفرغ أفواهها فيرسل الله ذبا يادخل في أفواههم فيفككون ذلك
غراهما حتى تسود فاذا سودت عاد الغراب اليه افتراما ورفع الله الذباب عنها قال الراشدي ليس شى تسب
أذناه من جميع الحيوان الا وهو يعض وامن شى تظهر أذناه الا وهو يلد قال وهما ياروى عن علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه وقد نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربعة من الطير البصر والهدية
والذرة والخلعة وقالوا الطير ثلاثة أضرب بهائم الطير وهو وما لقط الحبوب والبر وروى باع الطير وهو الذى
يقتدى بالعم ومشتبك وهو مثل المصفور يشارك بهائم الطير فانه ليس بذى غلب ولا مفتر وأذا سقط الطير
على عرد قد قدم أصابعه الثلاثة وأخر الدائرة وسباع الطير تقدم أصبعين وتؤخر أصبعين ويشارك جميع الطير
فانه يلتمس فراخه ولا يفرقه وانما باكل اللحم ويصطاد الجراد والنمل فقالوا الله مصفور وشده بد الوطء والفيل خفيف
الوطء وقاله أحب الفلاحه الاقارب والخدمة يبدلان فيصير العقاب حدا والخدمة عقابا والارانب تبدل
بتمصير الانثى ذكر والذكر انثى وذكر الغريبان لا يجهن وكذلك ذكر الاوز و ذكر الدجاج وقال كتب
الاجبار ما ذهب طائر في السماء قط أكثر من اثني عشر ميلا ومن حديث سفيان الثوري عن أنس بن مالك
قال عمر الذباب أربعون يوما والله موضعه ثلاثة أيام والبرعوث خمسة أيام قال والجمام تعجب بالكمه ونواف
الموضع الذى يكون فيه وكذلك العنكبوت ولا سيما اذا انتع في عصر حلو وما يلحن عليه ويكثر أن تدخن

فما كان يجهر مع رغاء الابل ونفخ الشاة صهيل الخيل ولحى الاموال فقالوا ما هنا قالوا عيلة قد دأق البيل
عالمه فخرج ابن عتابة فذهب مع ماله شاعر من وساهم عليه فانشأ ابن عتابة يقول رأى على ماى عيلة فاشتهى
يوثمن الى ما له حالى أمير كاجهر

دعاني فاسقاني ولوضن لم يلم * على حين لا يدور حتى ولا عظم
ولما رأى الجحش استعيرت شابه * اتردى شوب واسع الذيل وانثر
فقلت له خبر او اثبت قعله * ورواه
غلام رماه الله بالحسن بافعا * ٢٥٣

كان انما علفت في جبينه
وفي نفسه الشعرى وفي
خده القمر
اذا قبلت العورا اغضى
كأنه * ذليل بلاذل
ولوشاء لا تنصر
وانشد ابو حاتم عن ابي
عبيدة لامرئس احد
بنى بكر بن كلاب يدح
اباه - رواه الخنوي وكان
الاصمى يقول هـ ذمان
الحال كلابي يدح غنويا
هينون لينون ابسار ذور
كريم * سواس مكرمة
ابناء اسار
ان يستلوا العرف يعطوه
وان خبروا * في الجهد
أدرك منهم طيب اخبار
لا ينطقون عن الاهواء
ان نطقوا * ولا يمارون
ان ماروا باكثر
من تلقى منهم تقل لا قيت
سيدهم * مثل النجوم
التي يسرى بها السارى
منهم وفيهم بعد الخبير
متلدا * ولا يعد شئا
خزى ولا عار
(فصل لبعض الكتاب)
فاما فقهان مالقيت
من الخف فهل ضمن
الدهران نصف ولا
يخفف أو يبرم فلا ينقض
أو يعافى فلا يعرض أو
يصفو فلا يكدر أو يفي
فلا يندر قدرا ن يذهب
لى مشاربى ويلين لى

يؤمن بالملك وأمن مواضعها وأصلها أن يبنى لها بيت على أساطين خشب ويحمل فيه ثلاث كوى كوة في
تملك البيت وكوة من قبل المغرب وباب من قبل الجنوب قال والسذاب اذا اتى في الالين تحامته السنابر
البرية (مشام بن محمد) قال حدثني ابن الكلبي قال اسماء نساء بنى نوح صلى الله عليه وسلم اذا كتبت في زوايا
بيت البرج سالت الفراع وغت وسلمت من الاثاف قال هشام بن عروة أنا وغيرى فوجدناه كما قال واسم امرأة
سام بن نوح سمات محمد وامم امرأة حام نف نسا وامم امرأة فاف فل والظير الذي يخرج من وكرة بالليل
الدومة والصد والجمامة والصواع والوطواط والخفافش وغراب الليل قالوا واذا خرج فرخ الجمامة تنفخ ابواه في
حلقه لتسمع الحوالة بعد القمامة او تنفخ فاذا اتسعت زفاه عند ذلك للملاب ثم زفاه بعد ذلك الحب وقال المثنى
ابن زهير لم ار شيئا قط في رجل او امرأة الا رأيت في الحمام رأيت حمامة لا تريد الا ذكرها وذكرا لا يريد الا انثاه
الا ان يملك احدهما او يفقدور رأيت حمامة لا تنفخ شيئا من الذكور ورأيت حمامة لا تقمط الا بعد شدة الطلب
ورأيت حمامة تنزى للذكر ساعة يريد بها ورأيت حمامة تقمط الذكور ورأيت ذكرا يقمط كل ما اتى ولا
يراجع ورأيت ذكر كراهه انثيان يحضن مع هذه وهذه قالوا ومن عجائب الخفافش انه لا يهصر في الضوء الشديد
ولا في الظلمة الشديدة وتجبيل وتلد وتبيض وترضع وتطير بالار يش وتحمى مل ولدها تحت جناحها ورعا
قبضت عليه بفمها اورعما ردت وهي تطير ولها اذانان واسنان وجناحان متصتان لان برجلها قالوا والخفافش
يقبض الربيع حيث كان وتقلع احدى عينيه وترجع (البيض) قالوا والبيض يكون من اربعة اشياء
منه ما يتكون من السقادة ومنه ما يتكون من التراب ومنه ما يتكون من نسيج ريج بعض الى ارجامها وهو
شي يعترى الخجل وما شاكا في الطبيعة فربما كانت الانثى على قباله الرج التي تهب في بعض الزمان فتعشى
لذلك بيضا وكذلك الخلة التي تكون الفحال هي تحت ريجها فتلقم تلك الخلة وتكتفي بذلك والدجاجة اذا
هرمت لم يكن لبيضها مخ واذا لم يكن لها مخ لم يكن لبيضها فرخ لان الفرخ يخلق من بياض البيض وغذاؤه
المصفرة (السباع) يقال انه ليس في السباع اطيب افواه من الكلاب ولا في الوحش اطيب افواه
من الظباء ويقال ليس اشد بخرا من الاسد والصقر ولا في السباع اسخج من كلب وليس في الارض شئ من
سائر الحيوان لا ذكره حجم الا الانسان والكلب والاسد لا ياكل الحمار ولا الحمام ولا يدنو من النار وكذلك
اكثر السباع وتقول الروم الاسد يذعر لصوت الذئب ولا يدنو من المرأة الطامث والاسد اذا بال شعر كما
يشعر الكلب وهو قليل الشرب وشجره كجوز الكلب ودواء عضه كدواء عضه الكلب قالوا والحيوان التي
تغنى بالليل عيون الاسد والنمور والافاعي والسننابير وقالوا ثلاثة من الحيوان ترجع في قبورها الاسد
والكلب والسننابير وقالوا ايام حمل الكلبة ستون يوما فان وضعت قبل ذلك لم تكدا ولادها نبيش واناث
الكلاب تحيض كل سبعة ايام يوما وعلامة ذلك ان يمدى شفر الكلبة ولا تريد السقادة في ذلك الوقت وذكور
السلوقية تعيش عشرين سنة وتعيش اناتها اثنتى عشرة سنة وايس باقى الكلب من اسنانه الا النابين والذئاب
تسعد الكلاب في ارض سلوقية فتكون منها الكلاب السلوقية والكلب من الحيوان يحتمل كما يحتمل الانسان
وقالوا في طبع الذئب محبة الدم ويباغ طبعه ان يرى ذئبا مله قد دمي فيشب عليه فيمزقه قال الشاعر
وكنا كذئب السوء لما رأى دما ع يصاحبه يوما حال على الدم
ويقولون رجا ينام الذئب باحدى عينيه ويفتح الاخرى قال حميد بن ثور
ينام باحدى مقلتيه وينقى * باخرى الاعادى فهو يقطان نائم
قالوا والذئب اشد السباع مطالة واذا عجز عوى عواء اسنانه فاسامت به الذئاب فأقبلت حتى تجتمع على
الانسان او غيره فتأكله وايس في السباع من يفعل ذلك غيرها وقصيب الذكور من الارانب من عظم وكذلك
قصيب الثعلب والارنب تمام مة واحدة العين وتحمض وليس شئ من ذكور الحيوان ندى في صدره الا

حيوانه فحك الذئب لا تترك حامداها الا اسكتته ولا ضاحكا الا ابتكته اقوى من كان بهائة واشد ما كان لهامة وأولى ما كان ركونا اليها
وأعظم ما كان عرضا عليها (وقال بعض الكتاب يصف رجلا بالذم) ما ظنك بمن يعتف بالنجم عنف من ساءت بهما ورتها ويستغف بحمها

استخفاف من ثقل قلبه جاءه أو يفارح الشكر علم المطر من لا يعلم ان الشكر يرتبطها ، وقال أبو الشيبان يامن غنى على الدنيا ما لها
• هلا - ألت يا شربة طاهرا ٢٥٤ ما هت الرمح الاله ناله • ولا رتق غابة الاخطاها • غير • طلاب الدلالة عليك يسير •

الانسان والفيل ولان الفيل مغلوب على طرفه داخل • وزعت الهند أن تاني الفيل قرناه يخرج جان
مقبطين حتى يخرج الخنك ويخرجان منكبين وقال صاحب المنطق ظهر فيل عاش أربع مائة سنة
وحدثني شيخ لنا عن الزبادي قال رايت فيلانا م أبي جعفر قبل انه يجسد اسير وذي الاكناف ولاي جعفر
والفيلة تمنع في سبع سنين • (الحبوان الذي لا يصلح الايامير) في الناس والفار والفرايتي والكراكي
والفيل والخرات فتصاد عن ابن عمر قال الفارة يهودية ولوس قيت البان الابل ما شربته والفارة اسنان
من الدباب وهو اسم لا يسمع والفساد وهو اسم وتقول النسر • وأودع ذبابة وفارة البيش والبش سم
فان قيل يقال • وقرون الفيل وله فارة تنفذ به لانا كل غيره وفارة المسك من غير هذا وفارة الابل وأوحدها اذا
عرفت قالوا والافعى اذا نقت في قيم احماض الاترج واطبة فتطعم الاعمى على الاسفل لم تقتل بعينهم بالاما
قالوا النور والمخ وبمع الهم نافع جسد اذا وضع على موضع السحرة والحيات تقتل برمح السداب والشج
وتجمن بالافاح والبساس والبطيخ والخرجل والحرف واللين والخروليس في الارض حيوان اصبر على الجوع
من الحية ثم الضب بعدها واذا هربت الحية صغرت ثم اوقعت بالانهم • قالوا وكل شئ يأكل فهو يصير كفه
الاسفل ما عدا الفاسح فانه يصير كفه الاعلى ويجصر • كفة يقال له الرعامه من اصعاده هالم تزل يده ترعد
مادامت في شكته والجمل اذا دفنته في الورد سكنت حركته حتى تحبسه ميتا فاذا دفنته في الروث تحركت ورجعت
نفسه والبعير اذا ابتلع خنفسا قتله اذا وصلت جوفه حية والضب يذبح ثم يمكث ليلة ثم يقرب من النار
فيصيرك والافعى تذبح فتبقى اياما تحرك واذا وطئها احد من شته وقطع ثلثه الاسفل فدهيش ويشيت ذلك
المقطوع قالوا والضب ذكران ولان حية حوان • كاهه ابو حاتم عن الاسمي ويقال لذلك الثرك وانشد
• جعل له تركان كانا فضيلة • على كل حاف في البلاد وناعل

وسام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران ومن عضه كلب كلب احتاج أن يستروجه من الذباب لانه يقطع عليه
وخرطوم الذباب يده ومنه يفتى وفيه يجرى الصوت كما يجرى الزامر الصوت في النعسيه بالفتح والسلفا فاذا
اكتفى افعى اكلت صغرا حبيلا وابن عرس اذا قاتل الحية كل السداب والكلاب اذا كان في اجوافها ذاء
اكتفت من قبل القمع والابل اذا نشت الحية كل السرطين قال ابن ماسويه فلذلك يظن أن السرطين
صالحه لمن نشت الحية قال صاحب المنطق الحية اذا اشتكت كبدها من وقع الارانب والنعالي تعالجت
باكل الاكمام حتى يبرأ ويص الناس يملون من الاوزاع • ما انفذ من البش ومن ريق الافاعي واذا زرع
في نوحى الزرع خردل يمتبه دى الجراد واذا اخذ المراد منج وخلط به عين الدقيق ثم طرح للفارواكل منه
مات وكذلك برادة الحديد واذا اخذ الاقرون والشونيز والفار وقرون الابل وبابونج وظلف من اطراف
المنزحاط ذلك جميعا ثم يدق ويغل فيخلج الجيد او يغل فيخلج قطعا فيدخن قطعه منه هربت
الحيات والذوام والتمل والنعارب من ريحه والبعوض يهرب من دخان المكبريت والهلك وقالت الحكماء
لحم ابن عرس نافع من الصرع ولحم القنفذ نافع من الجذام والذل والشج ووجع الكلى يحفف وينوى
ويطعمه الدليل مطبوخا • يذهب الشج وعين الافعى وعين الجراد لا تدوران وانما يشج من المناكب
الاثنى من ساعة تولد والقمل يخاف في الرأس على لون الشمران كان اسودا او بعض او مصبوغا وام جبين
لا يقم فكان تكون فيه السدقة وهي دويبة يضرب بها المثل في الصنعة فيقال اصنع من صدقة ابو حاتم عن
الاسمي قال قال ابو بكر المصبري يامن شئ يضرب الاوقية متففة • وقيل لبعض اطباء ان فلانة ولانما
انما مثل العقرب اضرب ولا نفع فقال ما اقل علمهم انها لا تنفع اذا شق بطنا ووضع على مكان اللدغة وقد
يجعل في حوق ثمار مسدود الراس مطين الجوانب ثم يوضع الثمار في تنور فاذا صارت العقرب رمادا مرقى
من ذلك الرماد مثل نصف داني من به حصة فتم من غير ان يضرب سائر الاعضاء وقد تسع من به حصة

وباع الاعادي عن مذك
قصير
انما عا دمل الفيل كنت
الذي له • وللفيل فيه
أول واخير
وقال ابو الحسن الاسمر
تصيب يصفاهق بن
صباح
كان ابن صباح وكندة
حوله • اذا ما بدادر
قوسا الحما
على ان في الصدر الحماق
وان ذا • تمام فيما يزداد
الانتماء
تري المنبر الغري يتر
تحت • اذا ما علا عواده
وتكلم
فانت ابن خير الناس الا
تدوة • ومن قها
كنت السنام المتدا
ونصيب القائل في البرامكة
• وكان من طاهما لهم
هنا الملوكة مضرة ومنافع •
وارى البرامك لا تنضر
وتتفع
ان العروق اذا شربها
الثرى • اب النبات
بها واطاب المزرع
فاذا جهات من امرى
اعراقه • وقدمه فانظر
الى ما صنع
(أخذ) هذا من قول سلم
النامر
لا تمل المرء عن خلافته
في وجهه شاهد من الجعب
وقال نصيب في سليمان

ابن على بن سالم حرمتم كل مكرمة • وابس فوقكم تنفر لمفقر • لا تسأل المرء بوعان خلافته • عتقة
في وجهه شاهد يميلك عن خبر • محسب امرى شرفا ان ساد امرته • وانما عدت جميع الجن والبشر قال محمد بن عبد الرحمن بن حنبل

بن ثابت رجا حاجة فلم يقمها وصال آخر قضاها فقال الاول
أيك فعل الخير رأى مقصر * ونفس أضاق الله بالجل باعها

بالحاجي * تولى سواكم شـ رها واضطاعها
أما أرادته على الخير مرة * ٢٥٥ عصاها وان همت بشرطاعها

قال رجل له شام بن عبد
الملك قد افترقت يا أمير
المؤمنين إلى ظهروهم
رايت فان رأيت اظهارة
يسرور الصديق وغم
العدو فقلت قال هشام
أخرجت وملحت فيمساك
فلا ترد لك طلبة فمساك
شيئا إلا أعطاه أكثر منه
قال حميد بن بلال ولي
عمرو بن مسعدة فارس
وكرمان فقال له بعض
أصحابه أي الامير لو كان
الحمام يظفر بالادعك
حبائي من كرمك من
جميع أهلك إلى الاقبال
على بما يكثر به حسد
عدوى دون أن أسالك
فقال عمرو لا تبذل ذلك
بالتذالك ماء وجهك
ونحن نغنيك عن اراقته
في خوض السؤال فارفع
ماتريده في رقعة يصل
اليك مرافقك وقال
رجل من أهل فارس قد
علم على محمد بن طيفور وهو
عامل على أصغهان
بعض أهلها كم تقدر
صلوات محمد في كل سنة
للشعراء والمؤسسين قالوا
مائة ألف دينار سوى
الخام والهدايا وورد عليه
يوما كتاب من بعض
أخوانه في شأن رجل
استباحه له في منزله أنت
أعزك الله تعالى أجل

هتقة فتعاق عنه وقد تساع الفلوج فيذهب عنه الفالج وقد تلقى العرق في الدهن وتترك فيه حتى يأخذ
الدهن منها ويختبئ بواها فيكون ذلك الدهن مفرا لا دورام التليظة وقال المأمون قال لي مختبئ شوع
وساويه وابن ماسويه ان الذباب اذا ذل على اسمة الزنبور سكن اما افسحني زنبور في كسكت على موضع
اسمته عشر من ذبابة فساكن الا في قدر الحين الذي يسكن فيه من غير علاج فلم يبق في يدي منهم الا أن قالوا
كان هذا الزنبور حقا ولولا هذا العلاج له لقتلك وقال محمد بن الجهم لا تنهوا بكثر مما ترون من علاج
البحار فان كثير امانه وقع اليه من قدماء اطباء كالذباب يلقى في الائمة فيسحق معه من يدي نور البصر
ويشدهما كزشر الاجفاز في حافات الجفون قالوا لساع الافاعي والحيات ينقع ورق الاس الرطب بعصر
ويستقى من مائه قدر نصف رطل (مصاديد الطير) قال صاحب الفلاحه من اراد ان يحتمل للطيير
والدجاج حتى يتغيرن ويغشى عليهن فيصيدهن فاعمد الى الخليلت اذ به الماء ثم اجعل فيه شيئا من عسل
وانقع فيه براوما واملأه ثم القه الى الطير فاذا القطه تحير وغشى عليه فلا يقدر على الطيران الا ان يسقى لبنا
خاطمه من قال وان عمد الى طيرين برغير مخول فيجربهم طرح للامير والجمل فاكل منه تحيرت واخذت
وعما يصطاد به الكراكي وغيرهما من الطير ان يوضع اهن في مواقعهن اناه فيه خمر ويجعل فيه خربق اسود
ويضع فيه شعير ثم يلقى اهن فاذا كان منه اخذهن المصائد كيف شاء وقال غيره تصاد العصافير بالبرج حيلة
تؤخذ شجرة في صورة المحبرة ويحتمل في جوفها عصافير وقبضة من عسل العصافير وتدخل عليه فادخل لم
يقدر على الخروج فيصيده الرجل منها من يومه ما شاء وهو وادع وقال ويصاد طير الماء الساكن بالقرعة
وذلك ان تأخذ قرعة يابسة مميحة فتري بها في الماء فانما تتحرك بهرك ذلك الماء فاذا ابصرها الطير تحرك
وفزع فاذا كثر ذلك عليه انس حتى ربما سقط عليه ثم تأخذ قرعة مثله اذ قطع رأسها ويقتق فيها موضع
عينين ثم يدخل المصائد رأسه فيها او يدخل الماء ويمشي ويبدأ وكل ما دام الطائر مديده تحت الماء حتى
يقبض عليه ويقبض يده به تحت الماء ويكسر جناحيه ويحمله في قبضة طافيا على الماء يسبح برجليه ولا
يطيق الطيران ولا يمكن انفمسه في الماء فاذا فرغ من صيده ما يريد في القرعة ثم التقطه وحمله (مصاديد
السماع) السباع العادية تصاد بالبا والمغارات وهي آبار تحفر في انشاء الارض ولذلك يقال قد بلغ السيل
الزبا قال صاحب الفلاحه وعما تصاد به السماع العادية أن يؤخذ سمك من سمك البحر الكبار السمان
فيقطع قطعاً ثم يشرح ويكمل كل كنه لا ثم يؤجج نار في غائط من الارض تقرب منه السماع ثم تقذف تلك
الكتل فيها واحدة بعد اخرى حتى يتشردخان تلك النار وقتئذ تلك الكتل في تلك الارض ثم يطرح حول
تلك النار قطع من لحم قد جعل فيه الخربق الاسود والافيون وتكون تلك النار في موضع لا ترى فيه حتى
تقبل تلك السماع لريح الفتار وهي آمنة فتأكل كل من قطع ذلك اللحم ويخرج عليها فيصيدها الكامنون لها
كيف شاؤا (تفاضل البلدان) الاممى برفعه الى قتادة قال الدنيا كاه اربعة وعشرون ألف فرسخ
فبلاد السودان منها اثنا عشر ألف فرسخ وبلاد الروم ثمانية آلاف فرسخ وبلاد الفرس ثلاثة آلاف فرسخ
ولدى العرب ألف الاممى قال جزيرة العرب ما بين نجران الى الهند وقال غيره ارض العرب ما بين بحر
الافرنج و بحر الهند قالوا وسواد البصرة الا هواز وفارس وسواد الكوفة كسكر الى الباب الى عمل حلوان الى
القادسية وهذه كاه من عمل العراق وعمل العراق من همت الى الصين والهند والسند ثم كذلك الى الري
ونجران كاه الى الديلم والجمال واصغهان سيرة العراق واقفها اليوم موسى الاشعري والجزيرة ليست من
عمل العراق وهي ما بين الدجلة والفرات والموصل من الجزيرة ومكة والمدينة ومصر ليست من عمل العراق
(الاممى) قال البصرة كاه اثمانية وراكوفة كاه اعلوية والشام كاه اوقية والجزيرة خارجة والجزيرة سنية
وانما صارت البصرة عثمانية من يوم الجمل اذ قام مع عائشة وطلمة والزبير فقتلهم على بن ابي طالب رضی

من أن يتوسل بفريك اليك وان ستمح جودك اليك غير اني اذكرك بكتفي في امر حمله ما شرع كرمك وزرع احسانك من الاجريل
الصادرين والواردين فهناك الله تعالى ذلك ولا زالت يد الله بجميل احسانه ونعمته متواترة عليك فقال محمد لارجل احبكم لك وله فاجده

ألفه وشاروا من كتب الله قدامها وقال رجل لاراهيم بن المهدي قد اوشكت في منك ترد قليل في صدري اعاك من اطهاره واجدك
عن كنفه فقال له اراهم الكنى اكشف ٢٥٦ لك مروق واطهار احاسني فان يكن غير هذا في قلبك فاكثب رقعة يخرج فوق في راسك

كثف على ما شئت فقل
كلامه المهدي فقل هذا
واقه غايه الكرم وكتب
محمد بن طيفور لبعض
شامته بمال كثير وصله
فه فكتب الرجل اليه
قد استغفرت نفسك
وجوه الشكر لك وغرر
الجد قياما فلول لا فرط
بجز من عجز عن كف
ما يوجب لك من الحمد لنبيل
ما اتفقت فكتب اليه
محمد قد صغر شكرك لنا
ما اسلفناه اليك فخذ
ما اتفدناه فوابا عن
معرفةك بشكر ما اديناه
والا صبح شكرك بما
رايناك له اهل لا الى ان
يسع قبول ذلك ما يستحق
به جيل الدعاء وجزل
الثناء ان شاء الله تعالى
وامامات قد زيدة بنت
جعفر ساء هاذك ونالها
من النعم ما عرفة الصغير
والكبير من خاصتها
فكتب اليها ابو هرون
العبدى ايتها بالسيدة
الطاهرة ان موقع الخطيب
تذهب اليه الصبر المذهب
مكوقع السرور ينيل الكثير
المفرح ومن جهل قدر
النزبة عن النافه الخفي
يجي عن التهنئة بالجليل
التي فلا تملك الله
الرائد في سرورك ولا
يترك اجرا لذهاب من

اتقته وقيل لرجل من اهل البصرة اتعجب عليك قال كيف احب رجل اقتل من قومي من لدن كانت الشمس
مكذبة الى ان صارت مكذبة الاثنتين الف الف الكوفة فلو ية لانها اوطن على رضى الله عنه وداره والشام اموية
لانها مركز لك بنى امية ويصنعهم والجزيرة خارجة لانها مسكن ربيعة وهي راس كل فتنه واكثرها نصارى
وتدوارج ومننا زاهم الخاورد وهو واد بالجزيرة قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليني ثقل يا خنازير
العرب واقه اثني صار هذا الامر الى لاضمن عليكم الجزيرة وقال هرون الرشيد ليزيد بن مزيد ما اكثر الخلفاء
في ربيعة قال بلى ولكن منابرهم الجذوع الاعمش من ساجم قال ذكرهم عن الخطاب رضي الله تعالى عنه
الكوفة فقال جميعه العرب وكثر الامان وروح الله في الارض ومادة الامصار على بن محمد المديني قال
الكوفة تجارية حسنة تصنع لزوجها فتكاد ارامسرة وقال محمد بن هير الكوفة سقطت عن الشام ورواها
وارتفعت عن البصرة وعمه هاهنا مريضة عذبة تدي واذ انتهت الشغال ميت على مسيرة شهر على
مثنى مرضا من الكافور واذ اهدت الجيوب جاءت برح السواد وورد رايته وانه قد مات واذ اهدت
وعنه اخمص قال ابن عباس الهمداني لابي بكر الهذلي عن ابي الدباس وذكرت هذه الكوفة والبصرة
فقال انما مثل الكوفة مثل الالهة من البدن يا اهل الماء يردوه وذوبت ومثل البصرة مثل الماشاة بايم الماء
بمدنهم وفساد وقال الحاج الكوفة بكر حسنة والبصرة عجز وخرقاء وتيت من كل شيء في وزنة وقال
جعفر بن سليمان العراق عن الدنيا والبصرة عن العراق والمريضة عن البصرة وداري هذين للريد وقال
الاصمعي تذاكروا عند زياد الكوفة والبصرة فقال زياد لو اشد لالت البصرة لمجلى الكوفة ثمان داني عليها
وقال حذيفة اهل البصرة لا يفتقون باب همدى ولا يلقون باب ضلالة وقد رفع الطاعون عن جميع اهل
الارض الا عن اهل البصرة ومما نتم على اهل الكوفة انهم اغدروا الناس طعنوا الحسن بن علي واتهموا
عكسه ونذروا الحسين بن علي بعد ان اسندوه حتى قتل وشكوا محمد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب
وزعم والله لا يحسن ان يمدى قد عا عليهم ان لا يرضيهم الله عن وال ولا يرضى والبا عنهم وقد عا عليهم على بن
ابي طالب فقال اللهم ارحمهم بالنظام الثقي يعني الحاج بن يوسف وشكوا عمار بن ياسر والمغيرة بن شدبة
وطردوا محمد بن العاص وشكوا لوزيد بن علي وادعى النبوة منهم غير واحد منهم المختار بن ابي عبيد وكتب
الى الاحنف بلقي انكم تكذبوني وتكذبوناردي وقد كذبت الانبياء من قبلي ولست بخير من كثير منهم وقيل
لعباد الله بن عمران المختار يزعم انه يوحى اليه قال صدق الشياطين ووحون الى اوليائهم ولما ارادت سكينة
بنت الحسين بن علي رضى الله عنهم الرجل من الكوفة الى المدينة بعد قتل زوجها المصعب حفيها اهل
الكوفة وقالوا احسن الله صبايتك يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا ابراكم الله خير امن قوم ولا
احسن الخلافة عليكم فتاتم ابي وجدى واخى وصى وزوجى ايتهم مولى صغيرة واعتموني كبريت ولما دخل عبد
الملك بن مروان الكوفة بعد قتل المصعب اقبل اليه جماعة فقال من هؤلاء قالوا امراؤك اهل الكوفة قال
قتله عثمان قالوا نعم وقتله على قال هذه مائة قدم عبد الله بن الكواء على معاوية فقال اخبرني عن اهل
البصرة قال يقولون معاوية يروى شتى قال فانه يرضى عن اهل الكوفة قال انظر الناس في صغيرة وواقعة في
كبيرة قال فانه يرضى عن اهل المدينة قال ارض الناس على الفتنة واخرجهم عنها قال فانه يرضى عن اهل مصر
قال انهم آكل قال فانه يرضى عن اهل الجزيرة قال كناسة بين شدين قال فانه يرضى عن اهل الشام
قال جند امير المؤمنين ولا اقول فيهم شيئا قال لتقوان قال اطوع خلق الله فخلقوا واعصاهم لخلق ولا
يخشون في اسماءه كناقادة قال قست البصرة في زمن خالد بن عبد الله القسري فوجدوا طواها فافترسها
وعرضها فافترسها الاممى قال قال ابن شهاب الزهري من قديم ارضا فاحذ من ترايا افعله في ما تم نام
شربه عوق من رايها الاممى قال دخلت الطائف فكان في كنت ابشر وكان قاي يتبع بالسرور وما
اجد لك هذه الانفساح خوها وطيب نسيمه او دخل ساج ان بن عبد الملك الطائف فنظر الى بادر الزبيب

صغيرك فامرت له بجزيرة وكتب ابو اسحق الصابي عن ابن لبة في امام وزارته الى ابي بكر بن قريظة بنزبه عن ثور فقال
ايض بنقوله وحاسن لاهراء عليه تراها وتجاهل التزنية على الفة واطال الله بقاء القاضى انما تكون بحسب محله من فائده من غير ان تراعى

قد ولا قدره ولا ذاته ولا عينه اذ كان الغرض فيها تزيينا
وذي ربح اصبح لها قاطعا قرب قوم قد قدم عاروا ناطق بهم

بالراحة منه ورب مال
صامت غيبر ناطق قد
كان صاحبه مستظها
وله مستثمرا فالقبح به
اذافه موضوعة موضوعة
والتعزية عنه واقعة منه
موقعها وبافسني ان
القاضي اصيب بشور
كان له خاس لا زاعنه
شا كبا واجهش عليه
با كبا وللندم عليه والها
وحكيت عنه حكيات في
النابين له واقامة الندية
عليه وقد يدما كان فيه
من فضائل البقر التي
تفرقت في غيره واجتمعت
فيه وحده فصارت كما قال
أبو نواس في مثله من
الناس

وليس على الله بمسئلة
ان يجمع العالم في واحد
لانه يكرب الارض
معجورة ويشيرها من روعة
ويدور في الدواب
ساقيا وفي الارحاء طائحا
ويحمل الغلات مستقلا
والانقال مستحفا فلا
يؤده عظمه ولا يجحزه
جسمه ولا يجري في الخائط
مع شقيقه ولا في الطريق
مع رفيقه الا كان جلدا
لا يسمع ولا يبرز الا يلحق
وفائلا لا ينال شأوه وغايته
ولا يبالغ مداه ونهايته
ويشبه الله ان عساه
ساعني وما آلمه ألمي ولم
يجزعه مدى في حق وده

فقال ما تلك الجرار السود قيل له ليست بجرار يا امير المؤمنين ولكن ارباد الزبيب قال الله درقيس في اى
عش ارفع فراخه يريد بقس ثقفا كذلك كان اسمهم (الاصمعي) قال من امثال العامة يقولون حتى خبير
رطمال البحرين ودمامل الجزيرة وطواعين الشام (الاصمعي) قال ذكر وان على باب سمرقند مكتوب بين
هذه المدينة وبين صنعاء ألف فرسخ (قال) الاصمعي وبين بغداد وافر بقة ألف فرسخ بين البصرة والكوفة
ثم نون فرسخا واسط بينهما ممتوسطة فلذلك سميت واسط (الشامات) ازل حد الشام من طريق مصر امج
ثم غزاة ثم الرملة فاسطين ومدينة فتم العظمى فلسطين وعسقلان وبها بيت المقدس وفلسطين هي الشام
الاولى ثم الشام الثانية وهي الاردن ومدينة فتم العظمى طبرية وهي التي على شاطئ البحيرة والخور والبرموك
وبيسان فاما بين فلسطين والاردن ثم الشام الثالثة الفوطنة ومدينة فتم العظمى دمشق ومن سواحلها
طرابلس ثم الشام الرابعة وهي ارض حصن ثم الشام الخامسة وهي قنسرين ومدينة فتم العظمى حيث
السلطان حاب ومن قنسرين وحلب اربعة فراسخ وساحلها انطاكية مدينة عظيمة على شاطئ البحر في
داخلها البساتين والاشجار والزرع وهي مدينة حبيب النجار الذي جاء من اقصى المدينة يسمى وبها مسجد
ينسب الى حبيب النجار (ومن ثغور) الشام الخامسة المصبية وطرسوس ونهر ارجحان وسيحان الجزيرة
ثم الجزيرة وهي ما بين دجلة والفرات وبها نهران يقال لهما النابور والبلخ ومخرجهما من رأس العين مدينة
عظيمة بالجزيرة في داخلها عين هي عين النابور والبلخ وعلى النابور منازل ربيعة واكثرها نصارى
وخوارج واصبيين من الجزيرة وهي مدينة عظيمة مطلة على جبل الجودي والوصل من الجزيرة ايضا والركة
وخزان من الجزيرة ايضا ومن ثغور الجزيرة في جهة عمورية من ارض الروم بطرة ومطية وفي جوف الفرات
جزائرها مدن يقال لها غانة وغانات وعلى شط الفرات عما يلي الجزيرة ترسيما عما يلي الشام الرحبة رحبة
ذلك بن طوق (العراقان) هما البصرة والكوفة وقد تقدم ذكرهما واختلف الناس فيها ما وفيها
حدثت خلفا بنى هاشم بالعراق الانبار وهي مدينة ابي العباس اول من ولي الخلافة من بنى هاشم ابتناها
والخلفاء دار خلافة ثم ولي اخوه ابو جعفر المنصور فانتقل الى بغداد وابتنى بها الكرخ وهي مدينة السلام في
جوف بغداد وهي دار خلافة بنى هاشم حتى قام المعتصم محمد بن هرون فانتقل منها الى سامراء فتسمر سامراء
سام بن نوح عليه السلام بناها واعماها وبالسريانية وهي دار الخلافة الى الآن (فارس) منها الاهواز مدينة
عظيمة وبلدها واسع جدا وهي من سواد البصرة وقسمت مدينة يمل فيها التسعة تسمى وهي ملاحف ومدينة
يقال لها جورو واليهما ينسب ماء الورد الجودي ومدينة يقال لها اصطخر بها قمل الاكسية الاصطخرية الجياد
السود ومدينة يقال لها السوس بها قمل الثياب السوسية من الخنزير وغيرها ومدينة يقال لها العسكر واليهما
ينسب الثياب العسكرية ومدينة يقال لها الاقسا سادوها قمل الاكسية الاقسادية الجياد ومدينة يقال
لها ادس وادس بها قمل الثياب الدسوتية ومدينة يقال لها اميسان وبها قمل الميسانى ومدينة يقال لها
الدسكرة دسكرة الملك كانت لكسرى ومدينة يقال لها احوان وهي اول الجبال من خراسان وآخر
العراق (خراسان) اول مدنها الري وهي آخر الجبال من خراسان واليهما ينسب من الرجال الرازي ومن
خراسان مرو وهي دار خلافة المأمون ومنها خرج ابو مسلم صاحب الدعوة ومن ينسب اليهما من الرجال
يقال لهم رزي ومن الثياب مروية ومدينة يقال لها قومس واليهما ينسب الطبقات القومسية ومدينة
يقال لها سابور بها ملك بني طاهر ومدينة يقال لها هراة واليهما ينسب الهروي من الرجال والمتاع ومدينة
يقال لها بلخ واليهما ينسب البلخي وبها معادن الجيادى العتيق وهو جنس من الفصوص تسمى العامة
البراذي ومدينة يقال لها خوارزم واليهما ينسب الخوارزمي وهي على شط البحر المحيط وبلخ على شط
النهر العظيم الذي يقال له جيحان بخراسان ثم جرجان وهي مدينة عظيمة على شط البحر المحيط واليهما

(٣٣ - عقد ث) استندت ارض خطب جل غنمه فارمضه وارقه وامرضه واقلقه فكتمت هذه الرقعة فاصابها من الجوى في مصابه هذا بقدر
ما ظهر من اكله اياه وابان من اعظامه له واسأل الله تعالى ان يجمعهم من المعوضة بأفضل ما خصى به البشر عن البقر وان يفرد هذه

الجمعة الجمعة بآخرة من الثواب يفتحه إلى المكافئة من الألباب فأنه وإن لم تكن منهم فقد استحققت أن لا يفرد عنهم بأن من القاضى
 ميم ارضار إليه مستقيم متى اذا ٢٥٨ آخراته ما وعدته من قد حى سائرهم وتعتيق حسناتهم والافشاء بهم إلى الجنة التي

ينسب الوثنى الجرجاني رالمع ثم قومي وهي مدينة عظيمة اليها ينسب الزوهى من الثياب ثم كابل وهي
 مدينة يوقى من بابها اياج الكابل ثم من قندي وهي مدينة عظيمة اليها ينسب المعرقندي من الثياب وبين
 بغداد وبين اميرة ستة أشهر وهي بمابلى كرماني وهي على بطائح الهند وبلاد الهند من آخر خراسان
 ما بين المغرب والمشرق من جهة القبله وآخر مدخر امان مدينة يقال لها ابيت وهي من ارض الترك وها
 جميع المملك ومدينة يقال لها افرغانة واما اجنس من الجهم يقال لها المصدق وهم الذين يقطعون اذانهم
 من الحزن اذا مات لهم كبير ومن المدن التي في مدخر اسان مع الجبال مدينة يقال لها اقرب بين ثم النينور
 واليه ينسب الدينوزي ومدينة همدان مدينة عظيمة وطبرستان مدينة عظيمة فها تعمل الاكسية
 الطبرية ثم قم وهي مدينة عظيمة منها يوثى بالزعفران ثم اصمان وهي مدينة عظيمة ثم طوس وهي من
 دوزر الجبال (مصر) من ناحية الشام الفسطاط وهي مدينة بها منيران ومعدان يجمع فيهم العسكر
 حيث السلطان وعين الشمس بها منبر وكانت مدينة فرعون وفيها بنيت قايمة والفرماها امير والعريش
 الذي يقال له عريش مصر له منبر وهي آخر مدخل اول الشام ومن أسفل الارض بوسيرة امير وتيسر لها
 منبر واليه ينسب الثياب النيسية وبها طراز لة ليفة وشطالها امير واليه ينسب الشطوى وديق لها امير
 واليه ينسب الديقي من الثياب والاسكندرية لها منبر ومن ناحية الحجاز اذ لمزم لها امير وابلة لها منبر ومن
 ناحية الامم عبد القيس واليه ينسب القيسي من الثياب والمصغف واليه ينسب الكسية المصغفة المص
 ودلاص لها منبر وهي مجمع مصر والقوم مدينة لها امير تؤدى كل يوم ألف دينار وخلاف ذلك فرق
 وبها تكون موائد الذهب والجواهر (زبرجد) صفة المجدد الحرام) بحته كبير واهم مذرع طولا من باب بني
 جع إلى باب بني هاشم الذي يقابل دار العباس بن عبد المطلب اربعة مائة ذراع واربعه اذرع وذرع عرضا من
 باب الصفا إلى دار الندوة لاصقا بوجه الكعبة الشرق ثلثمائة ذراع واربعه اذرع وله ثلاث بلاطات به محذقة
 من جهة الله كما هي منتظمة بها يعض وهي داخل في الذرع الذي ذكرت فوقها اسماء وثمان مائة وحامتها
 على عدر خام يعض عددها في طوله من الشرق إلى الغرب مع وجه العصف ثمانون عمودا وفي عرضها ثلاثون
 عمودا بين كل عودين مثل عشرة اذرع ووجه المصير اربعة مائة واربعه وثلاثون عمودا طول كل عمود منها
 عشرة اذرع ودوره ثلاثة اذرع والمذبة من رؤس العمود ثمان مائة وعشرون رأسا وسور المجدد كما من دخله
 من خرف بالفسفساء وابوابه على عدر خام ما بين الاربعه إلى الثلاثة إلى الاثنين وهي ثلاثة وعشرون بابا لاغنى
 عليها من عموداتها في عدة من درج (صفة الكعبة) وبها الله الحرام بوسط المجدد كان ارتفاعه في عهد
 ابراهيم عليه السلام فيما يقال والله أعلم نسة اذرع طوله في الارض ثلاثون ذراعا وعرضه اثنا عشر
 ذراعا وكان له ثلاثة صفوف ثم بنيت قريش في الجاهلية فانتصرت عن قواعد ابراهيم ورفعت ثمانية عشر ذراعا
 ونقصت من طوله في الارض ستة اذرع وشير تركته في الحجر فلما هدمه ابن الزبير رده على قواعده ابراهيم ورفعه
 سبعة عشر من ذراعا وفتح له ما بين بابا إلى الشرق وبابا إلى الغرب يدخل على الشرقى ويخرج على الغربى
 فكان كذلك حتى قتل فلما قلب الحجاج على مكة استأذن عبد الملك بن مروان في هدم ما كان ابن الزبير رده
 من الحجر في الكعبة فأذن له فرد على قواعد قريش وسد بابا إلى الغربى ولم ينقص من ارتفاعه شيئا فاذرع
 وجهه القبلى اليوم من الركن الا و إلى الركن اليماني عشرون ذراعا ووجهه الجنوبي من الركن اليماني
 إلى الركن الشامي وهو الذي يلي الحجر احدى عشر ذراعا ووجهه الشرقى من الركن العراقي إلى الركن
 الذى فيه الحجر الاسود خمسة وعشرون ذراعا ووجهه الغربى من الركن اليماني إلى الركن الشامي خمسة
 وعشرون ذراعا وحول البيت كله الاموضع الركن الاسود درجة بمحصة يكون ارتفاعه اعظم الخزاغ في
 عرض مثله وقاية للبيت من السبل وباب البيت في وجهه الشرقى على قدر انما من الارض طوله ستة اذرع

ونسب لهم دارا ووجهها
 بلعائهم قرارا وأورد
 القاضى ايده الله تعالى
 واداهل النعم مع اهل
 الصراط المستقيم جاء
 وتورده ذابجنوب منه
 معه روح له به وكان
 الجنة لا يدخلها الخبيث
 ولا يكون من اهلها
 الحديث ولكنه عرق
 يصرى من اعراضهم
 كذلك يجعل الله نور
 القاضى مريكان من المنبر
 الشورى وماه الورد الجوى
 فيكون له نورا وجونه
 عطر له طورا وليس
 ذلك بمسعد ولا مسكر
 ولا مستصعب ولا مذكر
 اذ كانت قدرة الله بذلك
 محيطة ومواعيده
 لا مثاله ضامنه بما اعده
 الله في الجنة له باده
 الصادقين وأوليائه
 الصالحين من شروات
 أنفسهم ولا ذاعينهم وما
 هو مضمون غامر فضله
 وقائض كرمه عاقبة ذلك
 مع صالح مساعيه ومجود
 ضيه وقابى متعلق بمعرفة
 شجرة ادم الله عزه فيما
 ادعاه من شمار الصبر
 واحفظه من اثار الاجر
 ورفع اليه من السكون
 لامر الله تعالى في الذى
 طريقه والشكر له فيما
 ازججه وأقلقه فلم يرفى

القاضى من ذلك ما كونه ضاريا بهم بالمساعدة عليه وأخذنا بقط المشارة فيه
 (فصل) من جواب أبي بكر روى قبيص سيدنا الوزير اطل الله بقاءه وادام تأييده وتعماده واكمل رفعة وعلاه وخرس ماله به رزقا
 وعشرة

الذي كان

بالنميمة عن الثور الابدس الذي كان للحرث مشهورا ولد الياس مديرا وابا سبقي الى سائر المنافع شهيرا وعلى شدة دائر الزمان مساعدوا وظهروا
لهم ان كان ذلك ناهضا وطاعات البقرة رافضة الى لناجته وشرايته ولا يشرى ذاته من اعيان ٢٥٩ البقرة وانفع اجناسه للبشر

وعشرة اصابع وعرضه ثلاثة اذرع وثمان عشرة اصبعه والباب من ساج غلاظ كل باب ثلاث اصابع ظاهرها
مابس بالذهب وباطنها بالفضة في كل باب ستة عوارض ولها عورتان يضرب فيهما قفل من ذهب
وحواجه كلها ذهبية ماعدا الحاجب الايمن فان المولى الشاثر لما تعاقب على مكة قلع ذهبه فترك على حاله
وتحت القبة العامة مذهب والبابان من روائعها والقبعة السفلى مستورة بالديباج الى الارض وبين
الركن الاسود والباب خمسة اذرع ونحوه ما هو المأتمر فيما يذكرون ابن عباس والجرا الاسود على رأس
مخترتين من وجه الارض قد نحتت من الصخر مقدار ما أدخل فيه الحجر واشتت الصخرة الثالثة عليه مما مثل
اصبعين والجرا ماس مجزع حاله السواد في قدر الكف المحنية قدر من جوانبه بمسامير الفضة وفيه صدوع
وفي جانب منه صفيحة فضة حسبها نظية منه شبه ظيت بذيرت بها ومهز الركن الاسود أحرس أكبر من
مهزنا فلا ولا بيت سقفان سقف دونه سقف وفيه ما أربع روائز مذهب مذهب الى بعض الضوء والسقف
الاسفل ثلاث جوانب من ساج منقشة مذهب وفي داخل البيت في الحائط الغربي قبالة الباب المجزعة على
سنة اذرع من قاع البيت وهي سوداء مخططة بيباض طواها اثنا عشر اصبعه في مثل ذلك وحولها طوق من
ذهب عرضه ثلاثة اصابع ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدها على حاجبه الايمن حين صلى في البيت
والجرا يحرق البيت محجورا من الركن العراقي الى الركن الشامي تحجيرا محجورا به يمر تقع قد انقطع طرفا
دون الركنين الذين يليانه بمثل ذراعين للدخول والخروج يكون ما بين موضع على التحجير والبيت كما
بين الركنين وارتفاع التحجير نصف قامه وهو مابس بالرخام من داخله وخارجيه وأعلام وجهه ليلين كل
رخامة بين عمودين رصاص وقاع الحجر كله مفروش بالرخام ومصب اليزاب فيه وقبانه الى اليمين واليزاب موسط
على جدار المكعبة خارجا عنهما مثل أربعة اذرع في سته وارتفاع حيطانه ثمان اصابع مابس ظاهره وباطنه
بصفاق الذهب والفضة مسمرة بمسامير مربعة من ذهب والبيت كله مستور الا الركن الاسود فان الاستار
تفرج عنه مثل القامة وتنفذ اذا ذاق وقت الموسم كسب القبايط وهو ديباج أبيض خراساني فيكون تلك
الكسوة ما كان الناس محرمين فاذا حل الناس وذلك يوم الفرج حل البيت فكسب الديباج الاحمر خراساني
وفي دارات مكاتب فيها حمد الله وتسبيحه وتكبيره وتعليقه فيكون كذلك الى العام القابل ثم يكسب ايضا
على حال ما وصفت فاذا كثرت الكسوة يخشى على البيت من ثقافتها خفف منها فاخذ ذلك سنة البيت وهم
بنو شبة * وذكريض المصر بين الله حصر كشف البيت سنة خمس وستين فرأى ملاطه الزعفران والالوان
* وذكريض اعيان بعض المبكين حديث برفعونه الى مشايخهم انهم نظروا الى الحجر الاسود اذ هدم ابن الزبير
البيت وزاد فيه بقية دروا طوله ثلاثة اذرع وهو ناصع البياض فيما ذكره والوجه الظاهر واسوداده فيما
ذكره الله أعلم لاسيما لاهل الجاهلية اياه والطنع بالدم والمقام بشرقي البيت على سبعة وعشرين ذراعا منه وجه
المعدى خلفه من قبل البيت الى الغرب والركن العراقي على يمينه والباب والركن الاسود على يساره وهو
فيما ذكر من رآه حجر غير مربوع يكون ذراعا في ذراع وفيه أثر قدم ابراهيم عليه السلام وطول القدم مثل عظم
الذراع والحجر موضوع على منبر ثلاثين راسا السيل فاذا كان وقت الموسم وضع عليه تابوت حديد مثقب اثلا
ثلاثة الابدى وحول البيت كله سوارست غلاظ مربعة من حديد مذهب ورؤسها مذهب ايضا وقد عليها
بالليل للثلاثين بين كل عمود منها والبيت نحو ما بين المقام والبيت وزمنه بشرقي الركن الاسود بينهما مثل
الثلثين ذراعا وفي ثمانية قنطرة من حجر مرقق أعلاها بالخشب وسقفها بقزق بالفسيفساء على
أربعة أركان تحت كل ركن منها عمودان من رخام مثقبان قدس دما بين كل ركنين منها بشرح خشب
ورد الى باب من جهة المشرق وحول القبة وكله مثل البرطلة وبشرقي زمزم بيت مقعد منقوشة بقزق
بالفسيفساء ايضا مائة قنطرة عليه وشقي هذا البيت بيت كبير منسج ثلاث اقداع وفي كل وجه منه باب وحمام

مضاف ذلك الى خللات
لولا خوفا من تجدد
الحزن عليه ونهيج
الجزع وانصرافه اليه
اعددتها ليعلم ادام الله
عزه ان الحزن عليه غير
ملوم وكيف يلام امرؤ فقد
من ماله قطعة يجب في
مثلا الزكاة ومن خدم
معيشة بهيمة تعين على
الصوم والصلاة وقد
احتذيت مامثله الوزير
من جليل الاحتمساب
والصبر على المصائب فقلت
ان الله واناليه راجعون
قول من علم ان المرء
لا يملك نفسه وماله وأهله
بل لا يملك شيئا دونها
كان جل ثأره وقد است
اسماؤه والملك الوهاب
المرتجع ما يرجع به وضع
عليه نفيس الثواب وقد
وجدت أيد الله الوزير
لله قرصاة فضيلة على
سائر بهيمة الانعام تشهد
بها المسقول والافهام
وذكريض من فضائلها
(وكأن) اباناس في قوله
ليس على الله عنة ذكر
أن يجمع العالم في واحد
نظريه هذا المعنى الى
قول جرير
اذا غصت عليك ذنوبيم
حسبت الناس كله
غضايا
(قالت امرأة من العرب)

دعوا من الجحدا كما قال ابن ابي
كانت لهم هم فرقن بينهم * اذا القاعد يدعن أمثالهم قد روا
يقال انها امرأة العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم تربيته فيها
مبيت عصر وميت بالعراق وميت بالبحر من ابايهم بدو

بث الجبل وتفرج الجبل واه خطاه الجزيل الذي لم يره احد
 هلك لسلام الله قيس بن حاصم ٢٦٠ ورحته ما شاء ان يترجى
 (وقال) عبدة بن الطبيب في قيس بن حاصم
 تحية من السنة منك اذ اراد ان يترجى

فما كان قيس فلكه
 ذلك واحد
 ولكنه يتيان قوم قدما
 بن حاصم هو
 القائل
 اني امر ولا يمتري حبي
 دنس يبر ولا فن
 من مشرق بيت مكرمة
 والاصل يثبت - وله
 النعم
 خطباء - بن يقول قائله
 يفي الوجوه اعفان
 لا يظنون اسب جارهم
 وهم حسن جواره فظن
 (وقالت) انت الوليد بن
 طريف الشيباني تزيه
 اما شير الخا بوردك مودة
 كانك لم تجزع على ابن
 طريف
 فتي لا يبد الزاد الامن
 التقي
 ولا المال الامن قنا
 وسوف
 هلك سلام الله وقفا
 لاني
 اري الموت رفا عابكل
 شريف
 فقد ناك قدان الشباب
 وليتنا
 قد نالك من قتيما قبا لوف
 (وتخرج) الوليد في ايام
 الرشيد فقتله يزيد بن
 مزيد وفي ذلك يوم بكر
 ابن الطاح الحنفي
 يابني تغاب لفسفه شكم
 من يزيد سيف بالويلد

المسجد كثير انيس يكاد الاناس ان يطأ بقدمه لانه بالناس ودوق لون حمام الابرحة عندنا الا انه اقدر
 منه وليس من اجسامه تجلس على البيت ولا تطير عليه واقدمه في ذلك قرايين ابن تكاد ان تخاذي البيت
 وهي من مائة في طير انما ادراك غطت حتى تصير دونه واخذت عن عينة اري ساره وورقة اطامر بارز على
 البيوت التي في المسجد الايت الله الحرام فانه في ايس فيه ولا عليه اثر فجهان من مائة ومقدسه ومظهره
 وانه لي عاوا كبيرا بين باب الصفا وهو بقلي البيت والصفا الشارع وهو بطن الوادي وبه الشارع قنا كبير
 فيه الداعة ثم الصفا في اصل جبل ابي قيس قد احدث في البناء اامن الوجه الذي يرقى اليه امان والرقى ايم
 على ثلاث درج مبنية بالصخر والواذف على الصفا مستقبل الجوف ينظر الى البيت من باب الصفا والمرور
 بشرقي المسجد وهي من الصفا بين المشرق والمغرب قد احدث في البناء امانا ايضا الامن وجه الصفا الم ادم
 من اعلى القصور بيننا وبين المسجد الحرام الزقاق الضيق والواذف على الروضة مستقبل البيت تجاه القرعة
 يرى الميزاب وما احدث به من البيت وبين الصفا والمرور ما بين باب الصفا والمسجد الجامع الساعي بينهم اذا
 يطأ من الصفا يرد المرور ذلك في الشارع وهو بطن الوادي عن يمينه الفصور وعن يساره المسجد ويترصده
 بطن واذا انقلب فيه ارجل حتى يخرج عن آخره له عاوان احدث في جاني الوادي احدثه ما هو والاول
 حاف باب الصفا الصفا الدور والثاني امامه باشي عن السورجه لانيه هم ما حاد الوادي الذي يرمي فيه
 (وهي) قرية بشرقي مكة تسمى القبله قليلا خارجة عن الحرم على نحو الفروع منها وفيه ايتان وسقايات
 وارل ما ياتي من الخارج من مكة اليه اجرة العقبه به - ديوم الخراب ايام التشريق وهم مسجد اكبر من جامع
 قرطبة وهو مسجد الخيف له عاوالي الخراب اربع بلاطات معتزة سقاه من جرائد الخيل وعدها خمسة
 والمبني على يسار الخراب والباب الذي يخرج منه الامام عن يمينه وفي وسطه من المسجد منارة وفي كل جانب
 منه سقفة (والمراد لفة) وهي المشرق والحرام بين منى وعرفة وهي من منى على نحو الفروع من مسجد يحص
 لانيه في الاطراف الذي فيه الخراب والباب الذي يخرج منه الامام عن يمينه وفي وسطه من المسجد وليس
 فيه اسكن (وعرفة) بشرقي منى على نحو الفروع من منى اسكن ولا بناء الاسقايات وقنوات يجري
 وفيه الماء وليس بمسجد هان بان الاطراف الذي فيه الخراب وهو في الناس يوم عرفة رقة في الجبل وما يله
 مما تحته والجبل بين المشرق والجوف من مسجد هار في الموضع الذي وقف فيه الامام ماء بار ومحراب منى
 وعرفة والمراد لفة الى نحو المغرب
 (مسجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم) بلاطاته في قبلته معتزة من الشرق الى الغرب في كل صف
 من صفوفه - دها سبعة عشر دما بين كل عودين منها فجوة كبيرة واسعة والدمه التي في البلاطات
 النجاسة بيض بمحصة شاطئة جدا وسائر عمارات المسجد رخام والدمه المحصصة على قواعد عظيمة مربعة ورؤسها
 مذهبة عليهم الخفاف منقشة مذهبة ثم السموات على الخفاف وهي ايضا منقشة مذهبة وفيها الخراب مواطئة
 البلاطات بلاط مذهب كما شئت به البلاطات من الفخون الى ان ينتهي الى البلاط الذي بالخراب ولا يشقه
 وفي البلاط الذي على الخراب تذهيب كثير وفي وسطه سماء كالترس المندرج تحت كالحمار مذهب وقد اخذ
 وجهه الدور القلي من داخل المسجد بازار رخام من اسسه الى قدر القامة منه واف على الازار بطور رخام في
 غائط الاصابع ثم من فوقه ازار دونه في الموضع الخافي بالمحوي ثم فوقه ازار مثل الاول في اربعة عشر بابا من صف
 من الشرق الى الغرب في قدر ركوى المسجد الجامع قرطبة منقشة مذهبة ثم فوقه ازار رخام ايضا منقشة
 سماوية فيها خمسة عشر طورة كويتية بالذهب بكتاب في غائط قدر اصبع من سور قصار الفصل ثم فوقه ازار
 رخام مثل الاول الاسفل الذي فيه ترسة من ذهب منقشة ويبر كل ترسة من منى هار وادختر في حافته تسميان
 من ذهب ثم فوقه ازار رخام ضيقة منقشة عرضها مثل عظم الذراع في القصبان واوراق من ذهب فائنة غليظة

لوسوف سوى سيف يزيد ه فارعه لاق حلاف السعود وائل بهضها يقتل بهضنا لا يفل الحديد غير الحديد
 وكان بكر كثير النصب لبيته والمدح فهم وهو القائل ومن يفتقر من ايش يحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

ولم يكن وصفنا دون كل قبيلة * بشدة يأس في الكتاب المنزل

للهوت * فثابتة قد أوصفتها

قوم مسماة الكتاب ويكر

القائل أيشاق أبي دلف

باصفة العرب الذي لولم

يكن

حدا قد كانت بغير عداد

ان العبدون أذارتك

حدا دها

رجعت من الاجلال غير

حدا د

واذ رميت الثمر منك

بعزلة

فقت منه مواضع

لا سداد

في كان رحمتك منع في

عصف

وكان سيفك سل من

فرصاد

لوصال من غضب أب

دلف على

بعض السيف الذين في

الاشهاد

أذكي وأرق دلاله مداوة

والقرى

نار بن ناروغي وناز ناد

وأبو داف هو القاسم بن

عيسى بن ادريس بن

معقل بن عيسى بن منصور

ابن معاوية بن خزاع

ابن عبد العزيز بن دلف

ابن جشم بن قيس بن

سعد بن عجل بن لجيم

وقد رويت الايات التي

مرت لاخت الزايد بن

طريف ابن عبد الملك بن

بحرة النميري (وقال أبو

هفان) واسمه منصور بن

بحرة قال انشدني دعبل

في وسطها امر آذمرية ذكر انها كانت لما نشأه رضى الله عنها (قبو المحراب) مقدر جد اوقيه دارات بعضها
من جهة وببعضها اخرى وسود رخت القبو وصفة ذهب منقشة تحتها صفا فتح ذهب مشعنة فيها جرة مثل جمجمة
الذي النعير مسير تحتها الى الارض ازار رخام مخاق بالملوك فيه الرتد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم
تروكا عليه في المحراب الاول عند قيامه من المسجد فيما ذكر والله اعلم وعن عيين المحراب باب يدخل منه
الامام ويخرج وعن يساره باب صغير مشطج قد سد به وارض من حديد وبين هذين البابين والمحراب
بشيء مسطح ادنى (والمقدورة) من السور الغربي لاصقة بالباب الى الفصل الاصحق بالسور الشرقي ومن
هذا الفصل ليه مد الى ظهر المسجد وهي قديمة مختصرة العمل لها اشرفات واربع ابواب وخارج المقصورة
قريب منها عن يسار المحراب سرب الى ارض يهبط فيه على درج يقضي منها الى دار عمر بن الخطاب رضى
الله عنه (والمنبر) عن بين المحراب في اول البلاط الثالث من المحراب في روضة مفروشة من الرخام محجوز
حولها به وله درج وسع في اعلاه لوح اثلا يجاس احدث على الدرجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاس عليها وهو مختصر ليس فيه من النقوش ودقة العمل ما في منابر زماننا الآن والجاس امام المنبر
شرقي المنبر تالوت يستريح به معه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وقبره) صلوات الله عليه وسلامه بشرقي
المسجد في آخره مسافة القبل الى محايي الصحن بينه وبين السور الشرقي مثل عشرة اذرع قد حذر حوله بحائط
بين وبين الصحن مثل ثلاثة اذرع وله ستة اركان واما السور اذرع اكثر من قامة وما فوق القامة مخاق
بالملوك (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين قبري وقبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة
من نزع الجنة وعلى ظهر المسجد حذاء القبر حجر محجور اثلا يشي عليه والبلاطات الجنوبية والغربية اربع
منظومة بعضها فوق بعض في طواها مع وجه الصحن من القبلة الى الجوف ثمانية عشر عمودا وخبيا بالمسجد كلها
محايي الصحن مشدودة من جهاتها الاربع الى مئذنة العمد بنحش منقش وللمسجد ثلاث منارات اثنتان
للمنبر وواحدة للشرق وحيطان المسجد كلها من داخل من خرقه بالرخام والذهب والفضة ساء اولها وآخرها
وله ثمانية عشر بابا عنهم مذنية وهي ابواب عظيمة لا غلق عليها اربعة منها في الجنوب وسبعة في الشرق
وسبعة في الغرب وقاع المسجد كله مفروش بالحصى واما له حصر ووجه سور المسجد كله من خارج منقش
بما كذا وكذا الاشرفات فبني للداخل في المسجد ان يأتي الرضة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها روضة من رياض الجنة فيجلى فيها ركعتين ثم يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه
فيستدير القبلة ويستقبل القبر ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر وعمر رضى الله عنهما ولا يلقى
بالقبلة من قبل الجاهل وقد كرم ذلك فاذا فعل ما ذكر استقبل القبلة ودعا بما أمكنه بعد الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم وعرفناه ورزقنا شفاعته برحمته آمين

(صفة مسجد بيت المقدس وما فيه من آثار الانبياء عليهم الصلاة والسلام) طول المسجد سبعة اذراع
واربع وثمانون ذراعا وعرضه اربعة اذراع وخمس وخمسون ذراعا بذراع الامام ويسرج في المسجد ارف
وخمس مائة قنديل وعدة ما فيه من الخشب ستة آلاف خشبة مربعة ثمانية خشبة وعدة ما فيه من الابواب
خمسون بابا وعدة ما فيه من العمد ثمانية واربع وثمانون عمودا والعمد التي داخل الصخرة ثلاثون عمودا
والعمد التي خارج الصخرة ثمانية عشر عمودا وفيها الصخرة المربعة صفائح الرصاص عليها ثلاثة آلاف صفيحة
رثمانية واثنان وتسعون صفيحة ومن فوق ذلك صفائح النحاس مطلية بالذهب يكون عليها عشرة آلاف
صفيحة وثمانون وشرع صفائح وجع ما يسرج في الصخرة من القناديل اربعة مائة قنديل واربع وستون
قنديلا بمالي النحاس وسلاسل النحاس وكان طول صخرة بيت المقدس في السماء اثني عشر ميلا وكان أهل
أرجاء يستظلون بظلالها وأهل سجاس مثل ذلك وكان عليه بابا قوتة جرائع في لاجل البقاء وكان يعزل في

لأنه وداعك مثل وداع الربيع * وفقدك مثل افق الدائم
فقلت احسنت واما عن معرفت البيتين من معنيين الاول من قول القفاحي
عليك سلام وكم وفا * افارق منك وكم من كرم
مالا كواعب ردة عن الحياة كما ورد في واتخذت الشيب ميمادي

والثاني من قول ابن جيرة • فقد مال فقد ان الرينغ ولتنا • وأند البيت فقال لي واقه مرق الطائي من ابن جيرة بيتا كاملا •
• لك سلام اندر قفاني • ٢٦٢

عنهم أهل البناء وفي المسجد ثلاث مقاصير للزنا طول كل مقصورة ثمانون ذراعاً في عرض خمسين ذراعاً
وفيه من السلاسل لتعليق القناديل ستمائة سلة طول كل سلة ثمان عشرة ذراعاً وفيه من غراب
الخاص بمبوء غير بالواقفة من المتوثر التي للقناديل سبع صنوبرات وفيه من المصاحف الجامعة مائة
ومنها وفيه من الكتب والتي في الورقة منها جلد مئة مصاحف على كراسي تحمل فيها وفيه من المعاري
عشرة ومن الأقباب خمس عشرة وفيه أربعة وعشرون جبلاً وفيه أربعة مناور وكؤذين وجميع سطوح
المسجد والفتاب والمنارات ملبسة بفضائح مذهبة وله من الخدم بمبالياً منهم ما تئان حملوك ولائون ملوكا يقضون
الرقيق من بيت مال المسلمين ووظيفته في كل شهر من الزيت سبعة أثة قسط بالآبراهيمي وزن القسط رطل
وتغيبان كبير ووظيفته في كل عام من الحصر ثمانية آلاف ووظيفته في كل عام من المرافدة لثلاث
القناديل اثنتا عشر ديناراً ولجاجة القناديل ثلاثة وثلاثون ديناراً وامتناع بمبلون في سطوح المسجد في
عام خمسة عشر دنارا

(أ) نار الانبياء عليهم الصلاة والسلام بيت المقدس) مربوط البراق الذي ركبته النبي صلى الله عليه وسلم في
ركن المحمود في المسجد باب داود عليه الصلاة والسلام وباب سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام
حطة التي ذكرها الله تعالى في قوله تعالى وقولوا حطة وهي قول لا اله الا الله فة الواحطة وهم بسطة
ذكرها الله تعالى في كتابه له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب يعني وادي جهنم الذي يشرق
بيت المقدس وأبواب الاسباط اسباط بني اسرائيل وهي ستة أبواب وباب الورد وباب الذهب وباب النحاس
وباب السكينة وفي محراب مريم ابنة عمران رضي الله عنه التي كانت الملائكة تأتيها فيه بمقام

المصطفى فأكفه المصطفى في الشفاء وحارب ذكره بالذي بشرته فيه الملائكة يحيى وهو قائم صلى في الحراب
أرباب ية وب وكرمي ما عيان صلوات الله عليه الذي كان يدعو الله عليه ومنازة إبراهيم خليل الرحمن
السلام الذي كان يخلو فيه للعبادة والعبادة التي عرج النبي صلى الله عليه وسلم منه إلى
التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالنبيين والعبدة التي كانت السامرة تهبط فيها زمان بني إسرائيل
فقتلهم ومضى جبريل عليه السلام ومضى الحضرة عليه السلام فاذا دخلت الحضرة فصل في ذكر
كانت وصل على البلاطة التي تسمى الحضرة فانما على باب من أبواب الجنة وهو لدعيسى بن مريم على ثلاثة
ميال من المسجد ومجدد إبراهيم عليه السلام وقبره على ثمانية عشر ميلا من المدينة وحارب المسجد بقرية
فنازل بيت المقدس بنصب الصراط بيت المقدس ويؤتى به ثم نعوز بآية منها إلى بيت المقدس وترد

لجنة يوم القيامة مثل العروس الى بيت المقدس وتزف الكعبة فيحلبهم الى بيت المقدس ويقبل امرها
 اثره والضرورة يزف الحجرة الاسود الى بيت المقدس والحجج يرونه في اعظم من جبل ابي قبيس ومن فضائل
 بيت المقدس ان الله رفع نبيه صلى الله عليه وسلم الى السماء من بيت المقدس ورفع عيسى بن مريم عليه السلام
 الى السماء من بيت المقدس ويقاب المسيح الدجال على الارض كلها الاية المقدسة وحرم الله على باجوج
 ابراهيم ان يدخلوا بيت المقدس والانبياء كلهم من بيت المقدس والابدل كلهم من بيت المقدس وامر
 مومنين ويوسف وجميع انبياء بني اسرائيل صلوات الله عليهم ان يدفنوا في بيت المقدس (نصف من
 خبار) فرج بن سلام قال حدثني سليمان بن المغيرة قال كنت اجد من ابي ايوب المارباني رائحة طيبة
 تحت برائعه شراب ولا رائحة طيب فقلت له انه يفرق عن هذه الرائحة فقال عفا امر به فيدق ويخل فانه
 طارن شامى ثم اخذه منه كل غرارة على اصبعي فادلك به اصبعتي وعمرها فطيب نكهته او شئت فقلها
 ورها (لماضي) قال كانوا اذا ارادوا حادثة منعت نصف حوزة واكتموا الا تزال طيبة اليه كونه اقول لئن

كان من روبيان يكون
فقدنا فقد ان الربيع
لاحت لوليد وقد قال
السهرال في قعر العمر
يقرب حب انوث آجالنا
لنا

وتكرهه آجالهم فتعطل
(وقال ابن قتيبة) أخذ
التمبري قـ. وله أبا نصر
الخابور من قول الجزي في
الامام عـ. ربن الخطاب
رضي الله عنه

أبعد قتل بالمدينة
أظلمات
له الأرض تم نزل النساء
بأسوق

قد انشد ابو تمام الطائي
لا تسماخ في ابيات اوها
جزى الله بيرا من اير
باركت

بإمارة
في ذلك الادي

حضرت آیه و در اتم غایت
مدتها

رافعاً وأكلاً، ألم تفتح
بما كنت أذشى أن
كروناً وفاته

فی سبائی ازرق الدین
طارق

المسلم الحسان البكر
قريحتنا

ذہر ما فرق الطی معاق
قد قال مشارق سامر

(١٤)

الكهانة

وقد اذرع ايل الساعدين فروع اذ اتمز المال الجليل واما حزامهم حطبه ودرع
وهذا يقول ابي الطيب المني في قائل الاخشبي كنانظن دياره لمواف ذهب اقات وكل دار بلقع
واذا اكارم والاصوارم والقتال عبد

• ونبات أعوج كل شيء يجمع (ومن بارع هذا المصنوع) واني لمفجوعه اذ تكاثرت * عناق

وإني لأرأى باب القبور واقفا

وكتبت ككتوب على نصل سبعة

وقد خرقه نصل خوان
سائر
أتمناه زوارا فاجدنا قري
من البت والداء الدخيل
المخامر
وأبنا بزرع قد غشا في
صدورنا

من الوجه يدسقي
بالدموع النوار
ولما حضرنا لا ذنوب ترائه
أصبنا عظميات الله في
والماتر

أي لم نصيب مالا ولا كنا
أصبنا فعلا (دخلت)
اعرابية على عبد الله بن
أبي بكر بالبصرة فوقفت
بين السماطين فقالت
أصلح الله الأمير وأمتع به
حدرتنا اليك سنة اشدد
بلاؤها وادانك كشف غطاؤها
أقود صديقة صغارا
وأخرين كبارا في بلد
شاسعة تخفونها خافضة
وترفعنا رافعة للملمات من

الدمر برين عظمي
وانه من الخي وتركتني
والله أدور بالحضيض
وقد ضاق بي الباس
العريض فسألت في أحياء
العرب من الكاملة
فضائل المعطي سائله
المكفي نائله فدلت عليك
أصلحك الله تعالى وأنا
امرأة من هوازن قدماء
الوالد وغاب الرافد وأنت
بعد الله غائبي ومهتممي

(عبد الله بن همام) قال كتب عامل عمان الى عمر بن عبد العزيز أنا ابننا ساهرة قال قبلنا ما في الماء فطفت
على الماء فكنت ابدا من الماء في شيء ان قامت عابدا بينة والاخذل عنها (وقال) رجل للحسن ابا عبد
اللائكة خبر ايام الانبياء فقال قال الله جل ثناؤه قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم
اني ملك وقال ان يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال ما منا تكابر كما عن هذه
الشجرة الا ان تكونوا ملكين او تكونوا من اهل الدين (العتبي) قال حدثني ابو النصر عن جرير عن الضحك
قال من سمع الاذان في بيته فقام فصلي فقد أجاب (ابو حاتم) عن العتيبي قال سمى المحرم لانه جاء لي حراما وصفر
لا صغارا مكة من اهلها والى بيعة ان للخصب فيهم او الجهاد ان لجود الماء فيهم ما من شدة البرد ورجب الترحيب
العرب اسنم اوشد عمان لانه شعب بين رجب ورمضان ورمضان لارماض الارض من الحر وشوال لان الابل
شالت بأذانها فيه لجمها واذ ذوالقعدة لغزوهم فيه عن الغز ومن أجل الحج وذوالالحجة للحج (الرياشي) عن محمد
ابن سلام عن يونس القصوي قال قال لي رؤبة وأنا اسأله عن الغريب حتى متى قال في عن هذه الاباطيل
واذوقها لك اما ترى السبب قد أخذ في عارضيك ولحيتك (وقال) الخليل بن احمد انك لا تعرف خطا معك
حتى تجلس عند غيره (الرياشي) عن الاصمعي قال لا تكون حطمة حتى يكون قبها ترفيق تأتي فحطمت
(ومن حديث) ابي رافع عن ابي ذر قال قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كم عدد الانبياء قال مائة الف وأربعة
وعشرون ألفا (ابو بكر بن عباس) عن الجلي عن قتادة قال طول الدنيا مائة الف وأربعة وعشرون ألف
فرسخ ومن حديث عبد الله بن عمر قال العرش طوق في الجنة والوحى ينزل في السلاسل ومن حديث ابن ابي
شيمه ان العباس بن عبد المطلب كان اقرب شجرة اذن الى السماء وكان اذا طاف بالبيت يشبهه الفسطاط
الظيم واذا مشى بين قوم تحسبه راكبا ومن حديث عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الملائكة من نور والجان من نار وادم من تراب (وسأل) اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
متى القيامة قال له وما أعددت لها قال لا شيء والله غير اني أحب الله ورسوله قال امره مع من أحب (زياد) عن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال اياكم والشرك الا ما فرقوا وما الشرك الا ما فرقوا رسول الله قال الرياء
(زياد) عن مالك قال اذا لم يكن في الرجل خيرة لنفسه لم يكن فيه خير لغيره واذا رايت الرجل يستحل مال عدوه
فلا تأمنه على مال صديقه (وقال بعضهم) سمعت حذيفة يجلف لعثمان في شيء بلغه عنه ما قاله ولقد سمعته
يقوله فسألت عن ذلك فقال يا ابن أخي اشترى ديني بعشرة يديض ائلا يذهب كله أخذه الشاعرف قال

ترقع دنيا بنا بترقي ديننا * فلا ديننا يبقى ولا مائر قع
(زياد) عن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغيرة من الايمان والمراعاة من النفاق (الاصمعي) قال سأل
علي بن ابي طالب الحسن ابنه رضوان الله عليهم كم بين الايمان واليقين قال اربع اصابع قال وكيف ذلك
قال الايمان كل ما سمعته اذ ناك وصداقة قلبك واليقين ما رآته عينك فأيقن به قلبك وليس بين اليقين والاذنين
الا اربع اصابع (الرياشي) قال ضرب علي كرم الله وجهه بيده زانيا فآذ وجهه ايجاعا شديدا فقال له عم
المضروب بعض هذا الضرب فقد قتلتاه فقال علي رضي الله عنه انه وتر من ولدها من قبل أبيها وأمهها من
النبيين والصالحين الى آدم قال الرياشي فكنت اعجب من شدة حد الرحم فلما سمعت شدة الذنب هان على
الحد (الاصمعي) عن أبي عمر وقال دم الحية من غداء المولود (أقبل) اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهد
ضالته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدتها انما المساجد لما بنيت له (الاصمعي) عن أبي عمر قال أعرق
الناس في الخلافة عاتكة بنت يزيد بن معاوية أبوها خليفة وجدها خليفة وأخوها معاوية بن يزيد خليفة
وزوجها عبد الملك بن مروان خليفة وولدها يزيد بن عبد الملك خليفة وأرباؤها لوليد وسليمان وهشام خلفاء
(قتادة) عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم الناس يوم فتح مكة الا أربعة فانه قال اقتلوه

أمل فاقبل بي احدي ثلاث خصال اما ان تردني الى باري أو تحسن صفدي أو تقبل اودي فقال بل أجبهن لك فلم يزل يجري عليهما كما يجري
على عياله حتى ماتت (قال) العتيبي وقفت اعرابي بباب عميد الله بن زياد فقال يا أهل الغضاضة حبيب السحاب وانقشع الرباب واسدنت

الحجاب وزدتم التمدد وقلتم قد ماتوا ولم تكونوا كثير الغناء حبب الغناء عظيم الزلات لا اتصال الزمان ولا أهل الحدوث حتى - لال وقد ورد
ومال فتفرقه الأيدي - ما بين فقد ٢٦٤ الأبناء والآباء وكنت - من السارمة - حبب الدار - لم الجار وكان على حتى وقوى إلى

وان وجد عودهم متعلقين بأشجار الكعبة وهم عبد العزى بن - حفالة ومقيس بن ضباب الإسكندى وعبد الله بن
أبي سرح وأم سارة أما عبد العزى فإنه قتل وهو متعلق بأشجار الكعبة وأما عبد الله بن أبي سرح فإنه كان أخا
عثمان بن عفان من الرضاعة فأذبحه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذبحه وشفع له عذده وأما مقيس فإنه كان له أخ
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل خطأ فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رجلان من بني فهر ليأخذ
له عذله من الأنصار فلما اجتمع له العذلة أخذوا نصرف مع الفهرى فقام الفهرى في بعض الطريق فوثب
عليه مقيس فقتله ثم أقبل وهو يقول

شفي النفس من قد مات بالقاع مستدا • يضرج ثوبه - مدماء الاخاذ
قلت به قهرا وأغرمت عقله • مرة بنى الفجار أرباب فارغ
مالت به نذرى وأدركت نؤزى • وكنت إلى الأوثان أول راجع

وأما سارة فأنما كانت مولاة لقرش فأنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشركت إليه الحاجة فأعطاهما شيئا
ثم أتاهما رجل فبعث معهما كتابا إلى أهل مكة يتقرب به إليهم ليعفوا في عياله وكان عياله بمكة فأتاه بربريل
الذي صلى الله عليه وسلم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في أثره عمر بن الخطاب وهو من أبي طالب فلهما ما
فقتلهما فلم يدرأ على شيء فأقلا راجعين ثم قال أحدهما لصاحبه واقمما كذبنا ولا كذبنا الرجوع بنا إليها
فوجداهما قد لاسيهما فماتت فدفن في البنا الكتاب أولئذ بقتل الموت فذكرته ثم قالت أوقفه إليكم
على أن لا ترداني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلا منها ذلك فخلت عقاص رأسها وأخرجت الكتاب من
قرن من قرونها فرب ما بال كتاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدفناه إليه فدعا الرسل وقال له ما هذا الكتاب
فقال له أنه برك يارسول الله أنه ليس مني من ذلك إلا وله بمكة من يحفظه في عياله غيري فكتبت بهذا
الكتاب لأكادوني في عيالي فأنزل الله تعالى نأيا الذين آمنوا واتخذوا عذوى وعدوكم أولياء لمن آمنوا بهم
بأوددة (أمر) لمعيب بن الزبير رجلا من بني أمية بن خزيمة قتل مرة بن معيكان السدي بقلة مرة

بني أسد ان تنلوني فخرأوا • غمما إذا الحرب العوان اشتملت
واست وان كانت إلى حبيبة • يمالك على الدنيا إذا ما تولت

(كان) ابن سعد الأصمى قد قولى مدقات الأغراب أنه من عبد العزى إعطاهم فقال فيه جرير بشكوه
العر
حوت عمالا لا قوا كه عندهم • وعذبان سعدسكر وزيب
وقد كان ظني بابن سعد معادة • وما الظن الاحتياط ومصيب
فان ترجعوا رزقي إلى قاتلي • متاع لبسال والاداء قريب
يحيى النظام الراحات من البلى • وليس لداء الر كبتين طيب

(أما) توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك كان أبو خيثمة فحين تخلف عنه فأقبل وكانت له امرأتان
وقد أعدت كل واحدة منهما من طيب غريبتاها ومهدت له في ظل حائط فقال ظل مجذوذ وغرة رطبة طيبة
وماء بارد وامرأة حسنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح مما هذا فغير ثم ركب ناقته ووضي في أثره
فقالوا يارسول الله نرى رجلا يرفه الال فقال كن أباحيثة فذكرته الضح الشمس تقول العرب في أمثالها
حذاء فلان بالضح والريح إذا أقبل لخير كثير (تغف من الطيب) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لا تزولن أجمعاء من زمتم وتزولتم عن الفدي وتزولتم على ظهري وأراد الحركة والله أعلم بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم سافر واتبعوا (وقال بعض الحكماء) لا يفي لما قبل أن يخلى نفسه من ثلاث
غير افراط الاكل والامنى والبيع فاما الاكل فان الامناء اتفقوا لتركه وأما المشي فأنه لم يتعمده وأرسل
أن يطليه فلا يجده وأما الجماع فإنه كالثران نزلت جنت وان تركت تخنم ماؤها وسقى هذا كله الله سبحانه

وعزى جدى قضى الله
ولا ربمان لما قضى
بـ وافي الدل وشـنات
الرجال وتـبـير الحال
فأعـنـسوا من شـفـفـه
شاهـده ولـسانه وافـده
وقـفره سائـته وقائـده (ومن
مقامات الاسكندرى
من انشاء بديع الزمان)
قال سعد بن عيسى بن
عشام قال دخلت البصرة
وأنا من - شى في فتاه ومن
الزى في - بروتاه ومن
التي في بتر وشاه فأتيت
المرء مع رفقة فأخذهم
الاميون ودخلنا غير مد
في بعض تلك المنزعات
ومشينا في -
المنوجات وما كـنـنا
أرضي لـلـلـاه ارجـدنا
اذا داح الـلـه وفـاجـلنا
مطرحـين للـعـشـة اذلم
يكن فينا الا ما نجا كان
بأسرع من ارتداد الطرف
مدنى عن لنا سواد
تخلفه وهاد وزفه فجاد
وعلمنا أنه يوم نأفألفنا
له حتى انتهى البنا بـه
واقنا بـحـبة الاسـلام
وردنا هـلـه مـقـنـنى
الـسـلام ثم اجمال فينا
طرقه فذال ما منكم الا
من الحظنى شز راويو
زجرا ولا يـنـكـم عـنى
باصدق منى امارجل من
أهل الاسكندرية من

الثور الاله وبة قدر طالى الفضل كنه ورجعت بي عيس وعغانى بيت ثم جتمع في الدهر من غيرة ورومة واتلاني
وقابل جمر الموصل كأنهم حبات أرض محلة • فلو يفتنون لاذكى سهمهم • اذ انزلنا ارسولنى كاسيا • وان رجلا نركب في كلام

قال النبي صلى الله عليه وسلم من استقل برأيه فلا يتداوى قريب وداء يورث لدهاء (وقالت الحكماء) أياك وشرب
الدواء ما حلت لك (وقالوا) مثل الداء في البدن مثل الصابون في الثوب ينقيه ويحفظه (الاصحى) عن
رجل عن عم قال اعقب طبيب كسرى شيخنا كبيراً قد شد حاجبيه بخرقه فسأته عن دواء المشى فقال سمهم برحى
به في جوفك أصاب أم أخفاً (وفي كتاب) النقص - بل للهذا الدواء من فوق والدواء من تحت والدواء لا من
فوق ولا من تحت نفسه من كان دأوه فوق سرته - في الدواء من كان دأوه تحت سرته - حقن بالدواء ومن لم
يكن له داء لا من فوق ولا من تحت لم يسق الدواء ولم يحقن به وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سمعاً عين
عيسى - سم كنت تستنشين في الجاهلية قالت باشيرم قل حار حار ثم قالت استمشيت باسماً قال لو أن شارب الداء
لذه السنا ومن حديث أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتذاكرون الحكمة فيقولون
فما بدرى الأرض فقال إن الحكمة من المن وماؤها شفاء للعين وهي شفاء من السم (وأهدى) عجم الدار
الى النبي صلى الله عليه وسلم زبيباً فلما وضعه بين يديه قال لا يحبه كالأفهم الطعام الذي يب يذهب النصب ويشد
العصب ويطفيئ الغضب ويصفي اللون ويطيب النكهة ويرضى الرب (وقال طلحة بن عبيد الله) دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في جماعة من أصحابه وفي يده سفر جلة فقام فلما جاست إليه دحرج بها
نحوى وقال دونكها أبا محمد فانما تشد القلب وتطيب النفس وتذهب بطغاء الصدر وقال النبي صلى الله عليه
وسلم أربع من النشرب العسل نشرة والنظر الى الماء نشرة والنظر الى النخلة نشرة والنظر الى الوجه
الحسن نشرة (وقال عثمان بن عفان) سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راى الخمين آمن من الداء
الثلاث الجنون والجذام والبرص (ومن حديث) زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من
دواء إلا أنزل له دواء عليه من علمه وجهله من جهله ومن حديث أبى سعيد الخدرى أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنزل الدواء الذي أنزل الداء ومن حديث زيد بن أسلم أن رجلاً أصابه جرح فدهض مغازى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا له رجلاً من بني أنار فقال أياك أطب فقال له رجل من أصحابه في الطب خير قال إن الذي
أنزل الداء أنزل الدواء وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشربة يسعط به من
العدو وبإدبه من ذات الجنب يبرد القسط الهندي وهو الذي تسميه العامة الكسكس وقال النبي صلى الله عليه
وسلم عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها دواء من كل داء إلا السم يفتى الشونيز (وفي مسند) ابن أبي شيبة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالانثاء عند النوم فانه يحد البصر وينت الشمر وفيه ان عبد الله بن مسعود
قال عليكم بالشفاء من القرآن والعسل (الاصحى) قال ثلاث رجا صرعت أهل البيت عن آخرهم الجراد ولحوم
الابل والفطر وهو الفقع (ويقول) أهل الطب ان أردت الفطر ما ينبت في ظلال الشجر ولا سيما في ظلال
الزيتون فانه قتال (وقال) وهب بن منبه اذا أصاب الرجل زاعج بصره فاذا فطر على الخلوى رجس اليه بصره
(واقيل) رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى كنت في الجاهلية ذا فطنة وذا ذهن وانما كنت
نقصي في الاسلام فقال له ا كنت تمام في الغائلة قال نعم قال فعد الى ما كنت عليه من نوم الغائلة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم عليكم بالشجرة ذاتي كالم الله منها موسى بن عمران زيت الزيتون فادهنوا به فان فيه شفاء من
الباسور (وقال) في الزينة يقول الله وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين
(وتقول الاطباء) اذا خرج الطعام من قبل ست ساعات فهو من ضرر واذا أقام في الجوف أكثر من أربع
وعشرين ساعة فهو من ضرر (دخلى) المغيرة بن شعبة على معاوية فقال له معاوية أنك كرت من نفسي
خمساً من قل طعمى ورق عظمى فان تدرت بالمقيل أثقاني وان تدرت بالخفيف أصابني البرد قال نعم يا أمير
المؤمنين بين جاريتين سميتان يدفانك بشكوههما ويحملان عنك ثقل الدثار عنا كهمما وأكثر من الألوان
وكل من كل لون ولواقعة فان ذلك اذا اجتمع كثيره نفع قدس - ل عليه به ذلك فقال له معاوية يا أمور قد جربنا

الى زغب مديدة العيون
كساهد البلى شعثا
فتسى جيباع الزناب
ضامرة البطون
ولقد أصبغت اليوم وقد
سرحن الطرف في حى
كبت وقربت كلابيت
وقابن الاكف على ليت
فمضت عقد الضلوع
واضن ماء الدموع
وتداعين باسم الجوع
والفقر في زى اللثا
م لكل ذى كرم علامة
وقد اخذت تركم ياساده
ودلنى عايكم السعادة
وقالت قسما ان فيهم
شيما فهل من فنى
يشين أو يفشين
وهل من جريدين أو
بردين قال عيسى بن
هشام فوالله ما استأذن
على سمى كلام را ئع اربع
ما سمعت لاجرم انا
استمعنا الاوساط ونفقتنا
الاكام ونحننا الجيوب
وأثناه مطرف وأخذت
الجماعة أخذى وقلنا له
الحق بأطفالك فأعرض
عنا نهش كروفاه ونشر
ملا به فاه (ومن رسالة)
الى بعض الرؤساء خلقت
أطال الله بقاء السيد
وأدام تأييده مشروح
حنان الصدر جرح عنان
العلم بلم فسمج رقة الصدر
صبوراً حولا لوتهم في

(٣٤ - عقدت) الردى * سرت اليه مشرق الوجه راضيا ألوفار فم الوردت الى الميا فافارقت شيا موجد القلب با كيا
روالته لا حيان استخالة السيد على الايام ولا كان اجالة رأيه في على المياى والا يام وأزال أصفه الولاء وأسنيه الثناء وأفرش له من صدر

الذهناء وأخبره أذناه ما سمعني به لم أرى في أضاع ولتفمن موقوف اعتذار وليمان بنصف ما الواشون أم محمود ولا أقول ما حائف
 إذ كرهت ولا أتمكن ما إذا ذكر ٢٦٦

يزيدى سبطه ولكني أقول
 هتبار بشا غير دأ شام
 لمة من أراضنا
 ما اعتلت
 وأنا لم أن السد لا يخرج
 عن تلك الملية بيده
 الرقية وأن جوابه أشن
 من أقاته فان انبسط
 لأجابة فتسكن المخططة
 توقعا فهو واخف وثنة
 وأقل نعمة (وله إلى
 العميد) أنا طال الله بقاء
 الشيخ العميد في ضيقه
 لأفهم أغان ولا علم الأصان
 وشجاعة يستفي تناطولا
 على غلط وحرفة لا على
 تزال ولا علم أنزال وهي
 الكندية التي على تبتها
 وليس له منة ثم أفاد
 للشيخ العميد أن يلفظ
 أخيقته لظافا بحطبه دون
 العار وشمة التكب
 بالاشمار يخف على
 القلوب ظله ويرتفع عن
 الاحرار كما ولا يتقل على
 الاجفان فخصه بأقام
 ما كان عرضة على من
 المستعمل لبقاق بأذناه
 ويستغفر من خياله
 ليكون قد صان العلم عن
 ابتذاله والفصل عن
 ادلاله واشترى حسن
 الشناء بجاده كياش نريه
 عماله فيما يوجب به من
 وعد به مده ووفاء يسلمو
 فابيه مده وزاعلى رايه ان

ما ذات فوجدناه واقفا (التوذي والرقى) أبو بكر بن أبي شيبة عن عتبة عن شيبة عن أبي حمزة قال
 سألت محمد بن المسيب عن علي بن التوذي قال لا بأس به (وكان) مجاهد يكتب له بيان التوذي ويبلغه
 عليهم روى النبي صلى الله عليه وسلم لم من قال إذا أصبح أعوذ بكلمات الله التامة من كل عين لامة من كل
 شيطان وهامة لم يضره عين ولا حية ولا عقرب (وفي مسند) ابن أبي شيبة أن خالد بن الوليد كان يفرغ في يومه
 فسه كذا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أنه يرى جبريل أن غفر ينام الجنب بكيدك فقل أعوذ
 بكلمات الله التامة المباركات التي لا يجرؤ من ير ولا فجر من شر ما يزل من السماء وما يخرج فيها من شر
 ما ذرق الأرض وما يخرج منها ومن شر كل ذي شر فلهن خالد فذهب ذلك عنه (وفي مسند) ابن أبي شيبة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم بيناه وسمى ذات ليلة إذ وضع يده على الأرض فلدغته عقرب فتناول ذيله فقتلها
 فلما انصرف قال من الله القرب ما تدعى به لا غيره ثم دعا بعماء وطلع فجاءه في أناه ثم صب على أمسه منه
 ومعهها ودودها بالما وذئب (وفي مسند) ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأربعة الأمان من عين أو
 حمة والحمة السم (مقبان بن عيينة) قال بيناه بعد الله بن مسدد وجالس تعرض عليه المساحف إذا قلت
 أعزاية فقلت أبا فلان (رحل جالس إليه لدرغ مهورك وتركته كأنه يدور في ذلك فقم فاعترق له وقال له
 ابن مسعود لا تترك له وأذهب فانت في مقبرة الأيمن أربعين يوما في الأبركة لا تأكل أذهب لباس رب الناس
 فنه لا يذبه إلا أنت فنه لم يبرح حتى أكل وشرب وبان وراث (دخل) أبو بكر على عائشة وهي تشكى
 ويرويه ترقم أفال لها رقبه أيكاب الله (الحجامة والسكي) قال عبد الله بن عباس أحجم النبي صلى الله
 عليه وسلم في رأسه من أذى كان به (وفي مسند) ابن أبي شيبة أن عبيدة بن حسن دخل على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهو يحجم في فأس رأسه فقال ما هذا قال هذا خير ما تدأو بهم به (وفي مسند) ابن أبي شيبة أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ما تدأو بهم به الحجامة والقسط البصري ولا تغذوا صبيانكم بالقمز من الدهنة
 وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم فتحهم يوم سبع عشرة وتسع عشرة واحد عشر وعشرون
 (وقبه) أنه قال إن كان في شيء مما نفعنا لم ندر به خير في شربة من محجم أولدعة من نار تواقع لها أو شربة من
 عسل وما أحب أن أكنوى (السم والحصر) في مسند ابن أبي شيبة أن يوم ودخيرا هدا والى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شاة موهمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمعوا لي من ههنا من اللحم ودفنوه به
 فقال لهم هل جاءكم في هذه الشاة مما قالوا نعم قال ما حاكمكم على ذلك قالوا أردنا أن كنت كذا يان أنت تبيع
 منك وان كنت نبيا لم يضرك اللحم (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم ما زالت أكلة خير بعد ما داني فنه الأوان
 قطعت أبهرى (الابن بن سعد) عن الزهري قال أهدى لابي بكر طعام وعنده الحرب بن كذا طبيب الحرب
 فأكل منه فقال المحدث لابي بكر أفدا كائنا والله في هذا الطعام سم منه واتى وأياك لمتان عند رأس المولى
 فما تاجعا عند انقضاء السنة (وفي مسند) ابن أبي شيبة أن رجلا من اليهود هجر النبي صلى الله عليه وسلم
 فاستنكى لذلك أياما فأتاه جبريل فقال له أن رجلا من اليهود هجرك عتقه ذلك عتقه أو جملها في مكان كذا
 فأرسل عليا رضي الله عنه فاستخرجها أوجاهها إلى محل يحاها فكمال عتقه وجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما شط من عقال (وفي مسند) ابن أبي شيبة عن عبد
 الرحمن بن أبي ليلى أنه قال طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم والطيب السحرة في رجل فرقه
 (الدين) يقول العرب رسول معين إذا أخذ بالعين (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم لو سبق القدر شي
 أسبقته الدين (وتقول) العرب أن الدين تفرع بالأبل إلى أوصاه أو بالرجال إلى أسقامها (ونظر) عامر بن
 أبي ربيعة إلى رجل من حنيفة يسقم فقال ما رأيت كالذيوم ولا جاد حنيفة قال فليطبه فأمر النبي صلى الله
 عليه وسلم عامر بن أبي ربيعة أن يتوضأه ثم يطهره بماء فنه فقام فقام رجل من حنيفة كأنما شط من عقال

شاه الله (رقاه بن أهل الدهر) وهو أبو العباس الناصبي مدح - مد الدولة أبا إلى شريف بن سيف الدولة - آيات
 على بن عبد الله بن حمدان - كأن يكون فهم الدهر في يده - يرى بها غائب الأشياء لم يغيب ما يرفع الغلك العالي سماء ولا

• الاعلام اشرف كوكب العرب بامن بين الرقاب في مؤملته • والجل يطبق احفاناً على الغضب لو يكتب الملك اسماء الملوك اذا
• اعطاك موضع بسم الله في المكتب غريت في كل يوم ذلك مكرمة • ٢٦٧ • فليس ذكرك في ارض معترب

بمنه الاول كقول القائل
أطل على الاشياء حتى
كانت ما • له من وراء
الغيب مقلة شاهدة

(أبو تمام الهنائي)
أطل على كالأفقهين
حتى • كأن الأرض في
عينه دار

(وأقرطابن الرومي فقال)
أحاط علماً بكل خافية
كانت الأرض في يديه كره

(وقال محمد بن وهيب)
علم بأعقاب الامور كأنها
بخطابه من كل أمر عواقبه

(وقال بعض شـ مرأى بنى
عبد الله بن طاهر)
وقوفك تحت ظلال
السيوف • أقر الخلافة
في دارها

كانك مطلع في القلوب
إذا ما تساجت بأسرارها
(وقال البحتري للفتح بن
خافان)

كانك عين في القلوب
بصيرة • ترى ما عليه
مستقيم ومائل

(وقال في سليمان بن عبد
الله بن طاهر)
ينال بالظن ما فات
اليقين به • إذا تلبس
دون الظن إيقان

كان آراءه والظن يحجمها
تربيه كل خفي وهو إعلان
ما غاب عن عينه فالقلب
يذكره • وإن تم عينه

فالقلب يقظان

(أبيات في الطب) • وجدنا في كتاب فرج بن سلام

الفائحات بشيرج ماتوت • فيه شفاء لارباح ميت
يعلى أراك حلبة في مائها • يسقيه مصطبراً وحين يبيت
أيس شئ أبقي على الجسم بالريش • من الانجودان والنجورث
في الحرف سبعون دواء في الشكون فيماني • لستونا
قد قاله هرمس في كتابه • فلاندع حرفاً ولا كونا

وسمعت بر نافع كل بلغم • وذو المرة الصفر بالارياق
وذو المرة السوداء ذلك علاجه • تعاهد فصد العرق من كف حاذق
وذو الدم فليكثر لذلك حمامة • فلا غيرها شئ له بموافق
لا تكن عندك كل سخن وبهر • ودخول الحمام تشرب ماء

فاذا ما اجتمعت ذلك منه • لم تخف ما حبيت في الجوف داء
ان أردت الرقاد في الليل فاجعل • قطنة عندك على الاذنين
ففيه يظهر السلامة • لاذ • نين مما يضرب بالعينين
لا تشرب الماء بعد النوم من ظمأ • ولا تبت أبداً في غير منقبض
بحرف من بات من ماء ومن ثقل • ومن رباح دعا كل الى مرض

أحس في الحمام ماء مسخن • وليكن ذلك في البيت السخن
تسلم البطن من الابداء ولا • يعترية وجع طول الزمن
ان دخلت الحمام فاضرب على رأ • سك بالماء السخن سبع مرار
ففيه تظهر السلامة من • كل صداع بقدره الجبار

لا تجمع ولا تطل ولا تد • خل اذا ما شبع في الحمام
فهو دفع لكل ما يتيه الشـ • من فاج وكل سقام
ما كان في الرأس أخرجه بـ • فاق في يخرج ما في الصدر من عفن
وكل ما كان في صلب فذلك لا • يسيل الا بالخل من الحفن

على الرقي في البرد احس ماء مسخن • وفي الصيف ماء بارد احين تصبح
وذلك فيماني • فيه مضمخة • وذلك على ادمانه الجسم يصح
ان من باكر الفداء ودهد الشـ • تعاهد لالمشاء
فبإذن الاله يبي في صحيا • سالماني الحياة من كل داء

ان رأس الطبيب أن تد • لك بالزبيب في ذلكا
باطن الرجاين عند النوم • ينني السقم عنك
شجر البراغيت الكريه مشه • يبري باذن الله من داء الحين

ان السواك ليستحب اسنة • ولانه مما يطيب به الفم
لم تحش من حفر اذا دمنته • وبه يسيل من اللهاذ البلغم
احجم بين كل شهرين ولما • ف على أثره من الايام
سبعة من ذلك الزبيب • ثم تبديه قبل كل طعام

(وقال أبو الحسن أحمد بن محمد الكاتب مدح عبيد الله بن سليمان
وان أضاءت الأنوار غرته • تضاعل الأنوار ان الشمس والقمر
إذا أبوقاسم جادت لغايته • لم يجد الا جودان البصر والمطر
وان مضي رأيه أوجد عزيمته • تأخر الماضي ان السيف والقدر

من لم يثب حذر من خوف طوئته • لم يدرك المرحبان المذوق والمخدر • مثال بالنظر ما يبعث العيان به • والشاهد ان عليه الدين والامر
كانه الدهر في نعم وفي نعم • ٢٦٨ اذا تعاقب منه النعم والضرر • كانه وزمام الدهر في يده • يرى واقف ما يأتي وما يذر

(واصل هذا قول اوس
ابن حجر)
الامني الذي يظن بك
الظن من كان قد رأى
وهذا المعنى قد مر في انشاء
الكتاب (قال ابو الحسن)
بخطه البرمكي قلت تلذذ
الكتاب كيف اصعبت
قال اصعبت ارق الناس
شرا قلت اتعرف قول
الاعرابي
فما وجد اعرابية ذوقت
بها • معروف الليالي
حيث لم تكن تظنت
تنت احاليب الرخاء وخيبة
فقد فلم يقدراها اما تمت
اذا ذكرت ماء النساء
وطيبة • وما العسبا
من نحو فخر ان انت
باغظم من وجد • بدليلي
وجدته • غداة غدونا
غدوة واطمانت
وكانت رياح تحمل الحماج
بيننا • فقد بخلت تلك
الرياح وضنت
فصاح خالد وقال ويحك
وبك يا حنظلة هذا والله
ارق من شعري
(فصل لاني الياس
ابن ابي تراب) ان تكعب
اعزك الله المهدد
وتستوجب الشرف الا
بالجل على النفس والحال
والتموض بمحمل
الانتقال وبذل الجاه

فهو امين والاهة والاعلى في امان له من الاسقام
ولا تنظر الراس في وقت ما • تخرج من الحمام وانش الضر
ان يجار الراس في وقت ما • وصفت له يصيب البصر
ان الجماع على الحمام مصصة • ولذا ذاعت على الاذات
السهل المالح ان لم يكن • بدمن الاكل له قائم
بالطبخ واكثر زيت ثم كل • من قبل ما دوما من المطعم
اطل منك الشعر في كل • اربعة ااتدور • وليكن غداك بالبا
رد منه • والطور • انه برعن منه • شعر الجسم الكثير
انني طيب بما يحبه • له الناس خبير

(وقال)

(وقال)

(وقال)

(وقال)

(وحدث) محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثني محمد بن عبيد الله بن الحرث بن اسحق بن عمر قال حدثنا محمد بن
داود بن ناجية قال حدثنا زياد بن يونس الحضرمي عن محمد بن هلال المدني عن ابيه عن ابي هريرة قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها فقالت اني قد كثر في الجماع قال يا رسول الله افازني
قال لا ولكن اذا جاء ناسي فقل حتى نطبلك جارية فقدم عليه سبي فجاء اليه فقال له يا رسول الله وعدي
فقال له اخبر فقال له اخبرني فقال حذو هذه فاني اراها زرقاء فلما قال فاما البشائر جاءت المرأة فتعالت يا رسول
الله ما زاده الامر الا تحبدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا فقال يا رسول الله افازني قال لا ثم قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك نكحة الاطلاع قال نعم قال فاقبل طلائك • قل جماعة قال محمد بن علي بن ابي
ناجية واما كان في شيخ كبير قد اتى على ثمانون سنة اذا احببت الوطء اطلبت في كل خمس عشرة ليلة
(الهدايا) (كتب) سعيد بن حماد الى بعض اهل الساطن في يوم النير وراي السيد الشريف فحدث
اطول الاعمار بزيادة من العمر ووصوله بفرانضم من الشكر لا ينقص حتى يحد ذلك اخرى ولا
عربك يوم الا كان قصيرا عابده • وفيها ما قبله اني تصفحت احوال الاتباع الذين يجب عليهم الهدايا الى
السادة فالتفت النامى بهم في الاهداء وان قصرت بي الحال عن الواجب واتى وان اهديت نفسي فليس
• لك لا حظ فيم الغيرك وربيت بطارق الى كرائم مالي فوجدتها منك فان كنت اهديت منها شي اهد
ما لك اليك وتزعت الى • ودني فوجدتها خالصة لك قد عمة غير مستعدة فرايت ان جعلتها هديتي لم اجدد
لهذا اليوم الجسد يدبروا لالطفا ولم • ايزم منزلة من شكرى بمنزلة من نعمتك الا كان الشكر مقتصرا عن الحق
والنعمه زائدة على ما قبله الطاق فجاءت الاعتراف بالتقصير عن حقك هدية اليك والافرار عما يجب للشكر
اقول به اليك وقلت في ذلك

ان اهدد ما لا فهو واهبه • وهو الحق يق عليه بالشكر
او اهدد شكرى فهو مرتين • يحمله • بل فعلك آخر الدهر
والشمس تستغي اذا طلعت • ان تستغنى • سنة الدهر

(وكتب) بعض الكتاب الى بعض الملوك النفس لك والمال منك والرجاء موقوف عليك والامل موقوف
شرك فاعسى ان اهدى اليك في هذا اليوم ودويوم • مات فيه العادة سبل الهدايا للسادة وكبريت ان تخله
من سنته فتكون من المقصرين او ان تدعي ان في وسعنا ما في يمينك فليتنا فكون من الكاذبين فانقصنا
على هدية تتغنى بعض الحق وتغنى بعض الحق وتقوم عندك مقام اجل البر ولا زالت ايام الامتداد ثم السرور
والقبلة في اتم احوال العاقبة واعلى منازل الكرامة فترك الاعياد الصالحة والايام المفردة ففقدتها وانبت
جديد تستقبل له ما قبله فافقك بيم الله اوجها لها وقد بعثت الرسول بالسكر لطيبه وحلاوته وتركك السفر رجل

والمال ولو كانت المكارم • بل بغيره وثمة لا تترك قيم السفل والاحرار ونساجهم • والوضعاء من ذوي الاخطار ولو كن
الله تعالى خص الكرماء الذين جهلهم اهلها انفق عليهم نجاه ارض وعظم فضلها وافرغها على السبلة لسفر اقدارهم منها وبعد طباقهم

منها ودرها عنهم واقشعرارها منهم (وقال أبو الطيب المتنبي) لولا المشقة ساد الناس كلهم * الجود يفتقر والاقدام قتال (وقال الطائي) والجود شهد لا يرى مشاده * يحسنه الامن تنبع الخذل شره امله ويحسبه الذي ٢٦٩ * لم يؤد عاقته خفف الحمل (أخذه الطائي) من قول مسـ لم بن الوابد وقيل غيره الجود أخشن مساياني مطر من ان تبر كره كف مستلب ما علم الناس أن الجود مدفوعة * لا لدم اكنه يأتي على النشب

(وقال) بعض الاجواد ان الجود كخارج الجلاء واكنه انصبر ولا يصبرون (قال الجاحظ) قيل لابي عباد رز بر المامون وكان أسرع الناس غضبا ان لقمان الحكيم قال لانه ما الجمل الثقيل قال الغضب قال أبو عباد اكنه والله أخف على من الريس قيل له انما عني لقمان ان احتمال الغضب ثقيل فقال لا والله لا يقوى على احتمال الغضب من الناس الا الجمل (وغضب) يوما على بعض كتابه فرماه بدواة كانت بين يديه فثجبه فقال أبو عباد صدق الله تعالى في قوله واذا ما غضبوا هم يعقرون فبلغ ذلك المأمون فأحضره وقال له ويحك ما تحسن تقرأ آية من كتاب الله تعالى قال بلى يا امير المؤمنين اني لاحفظ من سورة واحدة ألف

لغاله والدرهم لبعائه على كل من ملكه ولا زلت حلو المذاق على اربابك مراعي أعدائك متقدما عند خافاء الله الذين تليق بهم خذك ذلك وتحسن أفنديهم بذلك وقد جعنا في هذه القصيدة ثناء وشجوة واعتذارا عا طي المهرجان كأستاذهم ولا * وأطعني ولا تطعن من عدولا فهو يوم قد كان أبأوك الغريح لونه محـ لاجلـ لا ان للسيف دولة قد تقصت * وأراك الشئاء وجه اجلا * ونجحت لك الرياض عن الذو رف كانت عن كل شيء بدلا * ففتح بالله ولا زلت جديلا * نوطرف الزمان عندك كديلا لواجب دلي هدية حين حصـ * كت كبرامل كنه وقيلـ لا * يعدل الشكر والثناء وان لم يك شكركي لما أتيت عديلا * فجعلت الذي أطيق من الشكر * سر على ما عجزت عنه دليلا بالله من هدية تقنع المـ * دى اليه ولا تعني الرسولا (وكتب) بعض الشعراء في بعض أهل السلطان في المهرجان هذه ابام حرت فيم العادة بالطاف العبيد لاساذه وان كانت الصنعة تقصر عما تبناه الهمة فكرهت ان أهدي فلا يبلغ مقدار الواجب فجعلت هديتي هذه الايات وهي ولما ان رأيت ذوى التصابي * تباروا في هدايا المهرجان جعلت هديتي ودائميها * على مر الحوادث والزمان * وعيدا حين تذكره ذليلا واماكن لا يعزى الهوان * يزيدك حين تعطيه خضوعا * وبرضى من فوالك بالاماني (أهدى أبو العباسية الى بعض الملوك نعلًا وكتب معها)

نعل بعثت بها التيسـها * رجل بهاتسي الى المجد لو كان يصلح ان أشركها * خدي جعلت شرا كهأخدي (وأهدى على بن الجهم كتابا وكتب) استوص خيرا به فان له * عندي يد الا ازال أحدها يدل ضيفي على في غسقى السـ ل اذ النار نار موقدها (أهدى) أحمد بن يوسف مله ام طيبا الى ابراهيم بن المهدي وكتب اليه الثقة بك سمعت السبيل اليك فاهديت هدية من لينة شيم الى من لا يهتم (وأهدى) ابراهيم بن المهدي الى اخي بن ابراهيم الموصلي جواب ملح وجواب اشـ ثناء وكتب اليه لولا ان القلة قصرت عن بلوغ الهمة لاعتبت السابقين الى برك واماكن الصنعة قدمت بالهـمة وكرهت ان تطوى بحيفة البر وادس لي فيم اذ كرف بعثت بالمتـ دابة ليمنه وبركته والمختوم به اطيبه ونظافته وامامـ سوى ذلك فالعبر عفا فيه كتاب الله تعالى اذ يقول ايس على الصغـء ولا على المرضي ولا على الذين لا يجحدون ما ينفقون حرج الى آخر الآية (وكتب) ابراهيم بن المهدي الى هديتي له لو كانت الثقة على حسب ما يوجبـه شك لا تجحف بنا أدنى حقوقك واماكنه على قدر ما يخرج الوحشة ويوجب الانس وقد رثت بكذا وكذا (وكتب) رجل الى المتوكل على الله وقد أهدى اليه قارورة من دهن الاترج ان الزبدية يا امير المؤمنين اذا كانت من الصغير الى الكبير كلما اطفت ودقت كانت أبهى وأحسن وكلما كانت من الكبير الى الصغير كلما عظمت وجلت كانت أنفع وأوقع وأرجوان لا يكون قصرت بي همة أصارتني اليك والاخرى ارشاداني عليك واقول ما قصرت همة بلغت بها * بابل يا ذا النداد والكرم حسبي بوءك ان ظفرت به * ذخرا وعزاي واحد الام (أهدى) حبيب بن أوس الطائي الى الحسن بن وهب قلما وكتب معه اليه هذه الايات قد بعثنا اليك أكرمك الله بشئ فكن له ذاقبول * لاتنسه الى ندى كفك الغمـ رولا بلك الكثير الجزيل * فاستجز قلـ الهدية مني * فقليل المقلـ ذير قليل

آية فضلك المأمون وأمر باخراجـ (بهدية من اطائف ابن المعتز وفضل تحفة بالبديع والاستعارات مما تعين العناية بباطن العظماء) قال أبو بكر الصوري اجتمع مع جماعة من الشعراء عند أبي العباس عبد الله بن المعتز وكان يتحقق بهلم البديع تحققا بنصر دعواه فيه السابق

هذا كثره فلم يبق مثلك من مسالك الشعراء الا لك بنا شعبان شعابة وارادنا احسن ما قيل في بابها الى ان قال ما احسن استعاره اشعل
حليم ابيت واحسن الشعر قال ٢٧٠ الاسدي قول لبيد وغدا ترج قد كسفت وقرة قد اصبحت به والشمال زمانها

قال ابو العباس هذا
احسن وغيره احسن منه
وقد اخذه من قول
ثعلبة بن صفيح المازني
قنذا كرا نللا
الفت ذكاهم في كافر
وقول ذي الرمة اعجب
الى منه
الا طرقت في هبوما
تذكرها وايدى
الثرى اجمع في المنارب
وقال بعضنا بل قول لبيد
ايتنا

ولقد جيت الخليل تحمل
سكنى قرط وشاحي
ان غدرت لجامها
(قال ابو العباس) ولكن
يغزل عن قول لبيد وقال
آخر

ولواني استودعت الشمس
لا تهمدت اليه المنابا
عينا ورسواها
قال ابو العباس هذا
احسن واحسن منه في
استعاره لفظ الاستداع
قول الحصين بن الحسام
لانه جمع الاستعاره
والمقابلة في قوله

طاردتهم نستودع البعض
هامهم وبه تودعونا
السهرى الموقما
وقال آخر بل قول ذي
الرمة
اقامت به حتى ذوى العود
في الثرى وساق الثريا
في ملاعنه القعر

(ومن قولنا في هذا المني وقد اهديت له عنب ومهها)
اهديت بيضا وسوداني تلونا • كائنا من بسات الروم والحبش
هذرا نؤكل احبانا ونشرب احشيانا فتعصم من جوع ومن عطش
(واهديت حوتين وكتبت بهما) اهديت ازرق مقرونا وزرقاء • كائنا لم يقدها في سوى الماء
ذكاها الانذمانتلك طاهرة • بالبر والبحر اموانا كاحياء (واهديت طبق وردومه)
رياحين اهديها الى بحانة المني • جنتها ابد القبول من حرة الخلد • وورد به حيث غرة ما جسد
شماله ادى نسبا من الورد • ورشي ربيع مشرق المون ناصر • يلوح عليه قوب رشي من البرد
بمنت بهازراه من فوق زهرة • كنز كيبه مشوقين خداعا على خد • (وكتبت على كاس)
اشرب على منظر انسق • وانزع برق الحبيب ريق • واحلل وشاح الكداب ريقنا
واحذر على خمرها الزبق • وقل لمن لامق النصابي • اليسك خلى عن الطيريق
(وانشد احسن ابي طاهر في هذا المني)

ما ترى في مدينة من فقير • حبل ما بينه وبين اليسار • ترك المال والهدايا الى التنا
من واهدي غرائب الاشعار • محكمات كائنا قطع الرو • من تحت انواره بالبحار
(وانشد ابن يزيد الماهلي في المتمد) سيق فيك ما بهدي لساني • اذا فنت هدايا المهرجان
قصائد لا الاثاق • احل اقمه من صهر البيان
(وقال آخر) جعلت فداك للنير وزحق • وانت على اوجب منه حقا

ولو اهديت فيه جميع ملكي • لكان جميعه لك مسترقا • واهديت للشهاب نظم شعر
وكتبت لك مني • لان هدية اللطاف تنفي • وان هدية الاشعار تنفي
(وقال حبيب) فوالله لانتلك اهدى واردا • اليسك يحمان الشتاء النجملا
الذين السوى والطيب تنقه • من المسك مفتوقا وليس محلا
(وقال مروان بن ابي حفصة) بدركه جمعه فرجد الزمان • لبايك كل يوم مهرجان
جعات هديتي لك فيه وشيا • وخير الوشي ما تسج الماسان

(وقال احسن ابي طاهر) من سنة الاملاك فيما مضى • من صائف الدهر واقباله
هدية البعد الى ربه • في جادة الدهر واجلاله • فقلت ما اهدى الى سدي
حالي وما خولت من حاله • ان اهدت نفسي فهي من نفعه • او اهدت مالي فهو من ماله
فليس الا الحمد والشكر والى مدخ الذي بقي لامثاله
(وقال الحمدوني واهدي اليه عبيد بن حميد افضية مهزولة)

لسعيد شويمة • ناله الضر والجف • فتنتت وابصرت • رجلا حاملا على
بابي من بكفه • برداني من الدنف • فاناما مظلوما • فانتك لتعلسق
ثمولى فاقولت • تنفني من الالف • ليه لم يكن وقف • عذب القلب وانصرت
(وقال) الحمدوني كتبت الى الحسن بن ابراهيم وكان كل سنة يبعث الى باضفة فتنخرت عني
سدي اعرض عني • وتناهي الودمي • مربى اضفى واضفى • اخلفاني فيه ظني
لا ترائي فيهم • ادك لالطاف واقرن • فتغريت بياس • ثم مضيت بحيني
واضططعت الراح يوما • ثم انشردت اغني • لا يحرم صدعني • صدعني بالنعي
(اهديت) جارية من جنوازي المامون فتاحه له وكتبت اليه في باله الميمونين لما رابت تنافس الرعية في

(قال ابو العباس) هذا له مرى نهاية تلخيرة وذو الرمة مبادع الناس استعاره وابرعهم عبارة الان الصواب حتى
ذوى العود والثرى لان العود لا يذرى مادام في الثرى وقد انكره على ذي الرمة غير ابن المعتز (قال ابو عمرو بن العلاء) كانت يدي في

المرزوقي فأنشدته هذا البيت فقال أرشدك أم أدهك قال قلت بل أرشدني فقال إن العود لا يذوي في الثرى والصواب حتى ذوى العود
والثرى قال العود فكأنافه على ذى الرمة قلت بل قوله وما رأيت الليل والشمس حدة * ٢٧١ حدة الذي يقضى عشاها نازع

قال أبو العباس أقدمت
زبدك يا أبا بكر فأورى
هذا بارع جدا وقدمته
الى هذه الاستعارة جري
حيث يقول
تحي الرواس ربها
وتجده بعد البلى فتميتته
الامطار
وهذا بيت جمع الاستعارة
والمطابقة لانه جاء بالاحياء
والامانة والبلى والجددة
واسكن ذو الرمة قد
استوفى ذكر الاحياء
والامانة في موضع آخر
فاحسن وهو قوله
ونشوان من طول النعاس
كأنه * بحبسين في
أنشودة يترجم
اذمات فوق الرحيل
أحييت روحه بذكر كرك
والعبس المراحل جرح
فما أحد من الجماعة
انصرف من ذلك المجلس
الا وقد غره من بحراني
العباس ما غاص فيه
معينه ولم ينهض حتى
زودنا من بره وافظه نهاية
ما اتسمت له حاله (وقال
ابن المعتز)
لما رأيت الحب يفضضني
وغت على شواهد الصبيح
أقيمت غيرك في ظنهم
وسرت وجه الحب بالحب
(وقال العباس أحمد بن
الاحنف في المعنى)
قد جرد الناس اذبال

الهدايا اليك وتواظفاهم عليك فمكرت في هدية تخفف ثمتها وتهون كافتها وبمظم خطر داو مجل
موقفها فلم أجده مجتمع فيه هذا الثمت ويكمل فيه هذا الوصف الا التفاح فاهديت اليك منها واحدة في
الهدى كشر في التقرب واحببت يا امير المؤمنين ان أعرب لك عن فضلها واكشف لك عن محاسنها واشعر
لك لطيف معانيها وما قالت الاطباء فيها وتفنن الشعراء في أوصافها حتى ترمقه هابه من الحلافة وتلظها
عنه الصباغة فقد قال ابرك الرشيد رضي الله عنه أسن الفاكهة التفاح اجتمع فيه الصفة الدرية والحرة
الحرية والشجرة الذهبية وبياض الفضة ولون التبريد الذهب من الحواس العين بهجتها والانتق برمجها
والغم بطامها وقال ارسطاطاليس الفيلسوف عند حضوره الوفاة واجتمع اليه تلاميذه التمسوا الى تفاحة
اعظم برمجها واغضى رطري من النظر اليها قال ابراهيم بن هانئ ما عمل المريض المبتلى ولا سكنت حرارة
الشيكل ولا دلت شهوة الحبلى ولا جعت فكة الحيران ولا سكنت حنة الغضبان ولا نمت الفتان في بيوت
الغبان بمنى التفاح والنفحة يا امير المؤمنين ان حاتم الم نؤذك وان رميت به الم نؤلك وقد اجتمع فيها ألوان
قوس قزح من الخضرة والحرة والصفرة وقال فيهم الشاعر

حرة التفاح مع خضرته * أقرب الاشياء من قوس قزح
قلى التفاح فاشرب قهوة * واسقنيها بنشاط وفرح
ثم غنني اذكى تطربني * طرفك الفتان قاي قد جرح

فاذا وصات اليك يا امير المؤمنين فتناولها بيمينك واصرف اليها بيمينك وتامل حسنها بطرفك ولا تخدشها
بطرفك ولا تلمسها من عينك ولا تبتذها لتدملك فاذا طال لبثها عندك ومقامها بين يديك وخفت ان
يرمى الدهر بسهمه ويقصد هاهنا بصرفه فتذهب بهجتها وتخيمل نضرتها فاكلها * هنيئاً امرئاً غير داء مخامر *
والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته (وكتب العباس الهمداني الى المأمون في يوم نيروز)
اهدي لك الناس المرا * كعب والوصائف والذهب * وهديتي حبل الوصفا
ثدوا المدائح والخطب * فاسلم سلمت على الزما * من الموادف والعطب
فقال المأمون اجعلوا اليه كل ما اهدي لنا في هذا اليوم

﴿فرس كتاب الفريدة الثانية في الطعام والشراب﴾

(قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبدربه) قد مضى قولنا في بيان طبائع الانسان وساثر الحيوان والانتف
ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه في الطعام والشراب الماذين به مائته والفراسة وهما اقوام الابدان وعليهما
نفاذ الارواح (قال المسبح) عليه الصلاة والسلام في الماء هذا أبى وفي الخبز هذا أحمى يريدان ما يغذيان الابدان
كما يغذيها الابوان وهذا الكتاب جران جزء في الطعام وجزء في الشراب فالذي في الطعام منهما متقص جميع
ما يتم وينصرف به اغذية الطعام من المنافع والمضار وتماهد الابدان بما يصلحها من ذلك في أوقاته وضروب
حالاته واختلاف الاغذية مع اختلاف الأزمنة بما لا يخفى المدة وما لا يكلفه الله اكل شيء قدرا
والذي في الشراب منها مشتمل على صفوف الاثربة وما اختلف الناس فيه من الانسنة ومجود ذلك
ومده وهما فان شجيد النية قد أجازهم قوم صالحون وقد وضعنا اكل شيء من ذلك بابا في محتاط كل رجل لنفسه
بما يغني عنه ومنتهى نظره فان الرائد لا يكذب أهله

﴿طعمة العرب﴾ الرشقة من اللحم وهو ان يغلى اغلاء ثم يرفع يقال منه وشقت أشقى وشقا قال الحسن
ابن هانئ حتى رفعنا قدرنا بضرارها * واللحم بين موزم وموشق
والصفحة مثله ويقال هو القديد يقال صففته أصفه صففا * والريكة شيء يطبخ من برور ويقال منه ريكته
أربكه ربكا * والبسيسة كل شيء خاطمه بنيره مثل السويق بالقط ثم قلته باليمن أو بالزيت أو مثل الشعير

لظنون بنا * وفرق العباس فيما اقوام فرقا فكاذب قدرى بالظن غيركم * وصادق ليس يدري انه صادق
قول الفارسي رضي الله عنه وان لم يكن منه تخالفت الاقوال فيما تابينا * برجم أصول بيننا ماها اصل
فشنع قوم بالوصال ولم اصل وقريب من هذا المعنى

بالتوى للابل بفيل بسنة ابيه بها • والعشيرة بالعين غير مخدمة طام يطختر يحول فيه جراد وهو القشة
أيننا • والبغيت والفيل الطعام المخلوط بالثبر فاذا كان فيه الزوان فهو المثلوث • والبيكلة والبيكلة جميعا
وهي الدقيق يخط بالاسود في شمبيل سما او من اذريت يقال بكنهه ايكاه بكنلاه والعريقة شئ يحول من الثبر
فاذا قطعت اللحم صناعا راقمت كدته تكدفا (ابوزيد) قال اذا جعلت اللحم على الجرقلت حشمته وهو ان
تتمرغته الرماد بعد ان يخرج من الجرقا اذا دخلته النار ولم تبالي في طبخه قامت ضهيته وهو مفهوب • سميت
المضيرة بذلك لانها طيخت بالثبر الماضرويه والجامض والهريرة لانها تهرس والعصيدة لانها تصعدو الماشية
لانها انلفت • واللة اللوزة والمرطراط ومن اسماء الفالوذا ربة المرطوط لانه يستمرط مثل يزدرد ولا تنكح
جلودا تستمرط ولا مرافقة في ل اعني الشئ اشتدت مرارته • الرغيدة الابن الحبيب يقال في ثم يذرع له الدقيق
في يخطا فيلق لعلقا • الحاريرة المساء من الدسم والدقيق • والخصية حساء كانت تسمه قريش في
الجاهلية قسيت به قال حسان زعمت خصية ان ستغلب ربيها • ولتغلبن مغالب اللاب
• والعبكس الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال منظور الاصدى
واما متقنا العكيس فمحدث • خواصها وازداد رشا وردها

الايام شاه النفس ايس
فما لم يملك الناس حتى
يعلموا الملة القادر

نہ دی رہے۔ بالظن والظن
کاذب • مرار اور قیم • من
و مصیب ولا یدری

(وقال الحسن بن علي)
لقد كنت جاداً قبل أن
يرقد الزوي هـ على

کبیدی نارابطہ، انجودھا
ولونترکت نارالہوی
انضرمتم • ولکن

شوقا کل یوم یزیدھا
وقد کنت ارب-وان عرت
ب-باقی • اذا قدمت

أيامها وهدا
بقدر جهات في حجة القاب
والخشي عهدها وهدي

يولي بشوق يديها
مرجحة الاعطاف ديف
شمورها اعذاب ثيابها

عجب اب نہ وہا
وہ فرما کہ اوسرا کہہا
وہ سو نہوا۔ ہم اویہض

مختصة الاوساط زانت
مختصة اوساطها باحد من

يَقْتَضِيهِمَا - وَيُزَيِّفُ قُلُوبَنَا
يُزَيِّفُ الْقُلُوبَ بِأَنْتَ مَالِ

فمن ملاق الوشاح كانه
هامة بئر نار ماويل عودها

(وقال)
 يا ربنا اننا نرى انك تبارك
 وان كان يلوي اتى لك مية

رحا • احبك حتى يهضم الدين منه من خبك يلوى غير ان لا يهضم في
من فواكيد امن لواء البين كما ه ذكره و قد رضى الهوى حين يرفض ومن عند تغذرى الدموع زفر

رحا • احبك حتى اضع الفين منه من جفك يلو غير ان لا يروني
من فواكيد امن لوء البين كما هذ كرت ورت رضى الهوى حين يرفض ومن عند تدرى الذم مع زفره

تفرض أطراف المشاش تمض فيا لتي اقرضت حلا صباقي * واقرضني صبرا على الشوق مقرض اذا انارضت القلب في غير حبراه
بداهة من دونه بتعرض وكان الحسين قوى اسرا الكلام جزل الافاظ شديد

٢٧٣

والساضي المردود (محمد) بن سلام الجمعي قال قال بلال بن أبي بردة وهو أمير على البصرة للجار ودين أبي برة
الهدى المتضرط ام هذا الشيخ يعني عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر قال نعم قال قصته لي قال نأثته ففخده
من طبعها يعني نأثها ففخس حتى يستيقظ فيأذن لنا ففسا قط المحدث فان حداثاه أحسن الاستماع وان
حداثاه أحسن الحديث ثم يدعونا بآدمه وقد تقدم لي جواربه وأمهات أولاده ان لا ياطفه واحدة منهن الا
اذا وضعت مائه ثم يقبل خبازه فيمثل بين يديه فيقول ما عندك اليوم فيقول عندي كذا عندي كذا فيعدد
كل ما عنده ويصفه يريد بذلك ان يحبس كل رجل نفسه وشهوته على ما يريد من الطعام وتقبل الاطاف من
هنا وهناك وتوضع على المائدة ثم يؤتى بتريدة شهباء من الفلفل رقطاء من الحص ذات حفاقين من العراق
فأكل كل معه حتى اذا ظن ان القوم قد كادوا يمتأثون جئنا على ركبته ثم استأذن الاكل معهم فقال ابو بردة لله
در عبد الاعلى ما اربط جاشه على وقع الاضراس (وحضر) اعراني طعام عبد الاعلى فلما وقف الخبز بين يديه
وصف ما عنده فقال اصلحك الله تأمر غلامك يسقيني ماء فقد شربت من وصف هذا الخبز قال له عبد الاعلى
يوما ما تقول يا اعرابي لو امرت الطباخ فعمل لون كذا ولون كذا قال اصلحك الله لو كانت هذه الصفة في
القرآن اسكنت وضع عبود (ابو عبدة) قال مر افردني يحيى بن المنذر الرقائي فقال له هل لك يا فارس
في جدي رضيع ونبيذ من شراب الزبيب قال وهل يا بني هذا الابن المراغة (وقال) الاخوص لجري لما قدم
المدينة ماذا ترى ان فعلك قال شواء وطلا وعشاء قال قد أعد لك * وقال مساورا لوراق في وصف الطعام
اسمع يفتي للوك ولا ترى * فيما سمعت كبت الاحياء * ان الملوك اهم طعام طيب
يستأثرون به على الفقراء * اني نعت لذينة عيشي كاه * والعيش ليس لذينة بسواء
ثم اخبرني من الذي يذوق عيشه * صفة الطعام يشهوه للملوك * فبدأت بالعسل الشديد يماضه
شدها كما كره جماء جماء * اني سمعت لقول ربك فيهما * فجاءت بين مبارك وشفاء
ايام انت هناك بين عصاية * حضر اليوم تنعم الاكفاء * لا ينطقون اذا جلست اليهم
فيما يكون بلفظة عوزاء * متنهمين رياح كل هبة روبة * بين النخيل بغرفة فيحاء
فجاءت ثم دعوت لي بمذوق * مشهر يسبحي بغير رداء * قداف كاه على عمن لاته
فأص القميص مشمر ساء * فأتني بخبز كالملاءمة قط * فبناه فوق أخاون السيرا
حتى ملأهم ترجم عندها * بالفارسية داعيا بوجاء * فاذا القصاص من الخلع لديهم
تبدو جوانبها مع الوصفاء * ارفع رضع رهناء والوهنا * قصف الملوك ونهمه القراء
يا تون ثم يلون كل طريفة * قد خافقه واثنا خلفاء * من كل ذي قرن وحدي راضع
ودجاجة مربية عشواء * وهو صر دراج كثير طيب * ونواض برثي له بين شواء
وتريدة ملومة قد صنعت * من فوقها باطاب الاعضاء * وتزينت بتوابل مع ملومة
وخبيصات كالجمان نقاء * هذا التريد وما سواه قبال * ذهب التريد بنمقي وهوائ
واقدا كفت بنعت حدي راضع * قد صنعت شهرين بين رعاء * قد نال من ابن كثير طيب
حتى تفتق من رضاع الشاء * من كل احر لا يقر اذا الروى * من بين رقص دائم وثقاء
متكبر الجنبين صاف لونه * عمل القوائم من غذاء رخاء * فاذا مرضت فدارني بلحومها
اني وجدت لحومهن دوائ * ودع الطيب ولا تثق بدوائه * ما خالفك رواضع الاجداء
ان الطيب اذا حبال بشربة * تركتك ابن مخفقة رجاء * واذا نطع في دواء صديقه
لم يمد يده في حوته الرقاء * نعمت الطيب هاجوا بلحما * ونبت غيرهما من الادواء
رطب المشاش مجزعا يؤتى به * والرازي فبناه ما سوا * وضائنا زرقا كان بطونها

له يوم بئس قيمه للناس
ابؤس * ويوم نعيم فيه
لناس انعم
في طر يوم الجود من كفه
الندى * ويقطر يوم
البؤس من كفه الدم
فلوان يوم البؤس خلى
عتابه * على الناس لم
يصبح على الارض يحرم
ولوان يوم الجود خلى نواله
على الارض لم يصبح على
الارض مدم
(وانشد ابو هقالة)
أين خير انما على الاحساء
أين أهل العتاب بالدهناء
جاورونا والارض ملهسة
نو * الرافعي نجاد
بالانواء
كل يوم باق عوان جديد
تضحك الارض من بكاء
السهاء
(أخذ هذا المعنى دعبل
ونقله الى معنى آخر فقال)
أين الشباب وأية ساكا
أم أين يطلب ضل أو
هاكا
لا تعجبني بأس لم من رجل
ضحك المشيب برأسه
فبكي
وقال مسلم بن الوليد في
هذا المعنى
مستعبر يبكى على دمنة
ورأسه يضحك فيه
المشيب
(وانشد الزبير بن بكار)
أحب معالي الاخلاق

(٣٥ - عقدي) * وأكره ان أعيب وان أعابا واصفح عن سياب الناس حلما * وشرا الناس من حب السبابا
واترك قائل الموراء عدا * لا اله الا الله وما أعني الجوابا * ومن هاب الرجال تهيبوه * ومن حقر الرجال فان يهابا وعلى ذكر قوله

اذا انقضت الغالب في حب قهرها انشد الامم في ليلام من بني قزارة واقرض حتى يحسب الناس انما في الهجر لا والله ما لي الهجر
قال احمد بن الموصلي قال في الرشيد ٢٧٤ ما احسن ما قيل في رياضة النفس على الفراق قلت قول اعرابي واتى لا تسقي عيوننا رائقا

قطع الثلوج بقبه الامماء هاست باكة المشيش ولا اتى • يتاعها الحسان في الظلماء
(باب آداب الاكل والطعام)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا كل في السوق ذائفة قل صلى الله عليه وسلم اذا كل احدكم ذليلا كل سمته
ويشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله (وقال) صلى الله عليه وسلم وهو اذا كان
واحدوا اذا قرعتم (وكان) يلق اصابعه بعد الطعام (وقال) صلى الله عليه وسلم الوضوء قبل الطعام ينفي
الفقر وبعد الطعام ينفي الغم (ومن) الادب في الوضوء ان يبدأ صاحب البيت فيقبل يده قبل الطعام ويتقدم
بصاحبه الى الطعام (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
(وقال) صلى الله عليه وسلم املكوا البعير فانه احد الربعين (وكان) فرقديولا لاصحابه اذا كانوا فشدوا
الازار على ارساطهم وصعدوا القمم وشدوا المنافع ومعدوا الماء لايحل احدكم ازاره فتسرع معاه ويا كل كل
واحد من بين يديه (وقالوا) كان ابن مبررة ييا كرا فنداه فشد ثل من ذلك فقال ان فيه ثلاث خصال اما
الواحدة فانه يشق المرة والثانية بطيب الشكوة والثالثة فانه يمين على المروءة قبل وكيف يمين على المروءة
قال اذا خرجت من بيتي وقد تغذيت لم اطلع الى طعام احد من الناس (البطنة وقولهم قيم) قالوا
البطنة تذهب النطنة (وقال) مسلمة بن عبد الملك الملك الروم ما تعدون الا حتى فيكم قال الذي علا بطنه من
كل ما وجد (وهو من) ابوبكر سفره معاوية ومعه ولده عبد الرحمن فراه يلتقم لقماشه يدافلما كان بالمشي
راح اليه ابوبكر فقال له معاوية ما فعل يا ابنك التمامه قال اغتسل قال امامته لا بد من الغسل (ورأى) ابوالاود
الدولي رجلا يلتم لقما منكر فقال كيف اسمك قال لقمان قال صدق الذي سمعك (ورأى) اعرابي رجلا
يمينا فقال له ارى عليك قطيفة من نتج اضراسك (وقعد) اعرابي على مائدة المغيرة فجعل ينهش ويشرق
فقال المنيرة يا غلام ناوله فكنا قال الاعرابي كل امرئ سكينه في رأسه (قال) اعرابي كنت اشتهي ثريدة
دكناء من الفلفل رقطاء من الحمص ذات خفاقين من العراق فاضرب فيها كما يضرب الولي السوء في مال الاقيم
(وقال اعرابي) الا ايتني خبز انصبر لرائيا • وخلا من البرقي فرسانها الزبد
فاطاب فيما بينهن شمادة • بموت كرم لا بد له لحد

(وامطع) شيخ وحدث من الاعراب في سفره وكان له ما قرص في كل يوم وكان الشيخ يخلع الاشراس وكان
الحدث يبطش بالقرص ويقعد يشكو والعش والشيخ يتنور وجوعا وكان الحدث يسمى جعفر فقال الشيخ فيه
لقد رايتني من جعفر ان جعفر • بطش بقرمي ثم يركي الى جمل
فقلت له لو سلك الحبيب لم يبت • بطينا ونسك الهوى شدة الاكل

(الاممي) قال تقول الدري في الرجل الاكول انه يرم قرون اليرم الذي يأكل مع الجماعة ولا يجمل شيئا
والقرون الذي يأكل عشرين تمرين ويا كل اصحابه مرة مرة وقد تسمى النبي صلى الله عليه وسلم عن القران
(وكان) عبدا لله بن الزبير اذا قدم التمر الى اصحابه قال عبد الله بن هراياكم والقران فان النبي صلى الله عليه
وسلم تسمى عنه (قيل) لبصرة الاحول كم تأكل كل يوم قال من مالي او من مال غيري قيل له من مالك قال
مكوك قيل فن مال غيرك قال انبزو او اطردوا (وقال) رجل من العراق في قبته حفص الكاتب

قبته حفص وبها • فيم اخصال عشرة • اولها ان لها • وجهها قبح المنظره
ودارها في وحدة • اومع منها القنطرة • نأ كل في قبتها • ثورا وتخري بقره

(وقال ابوالنظان) كان هلال بن سعد التميمي اكلوا فيهم من انه اكل جلا واكثامه ففعلوا فلما اراد
ان يجامعه لم يصل اليهم فاقالت له وكيف تصل الى ربني وبينك وبينان (وكان) الوثاق وامه هرون بن محمد
ابن هرون اكلوا وكان مفتونا بحب الباذنجان وكان يأكل في اكلة واحدة اربعة من الباذنجان فأتى الى ابوه

كثيرا واستبقى المودة
بالهجر
فانظر يا الهجران نفسي
أروضا • لا علم عند
الهجر هل لي من صبر
قتال الرشيد هذا ملج
ولكن استمع قول
اعرابي آخر
شئت عليها العين من
طول وصلها • فهاجرها
يومين خروفا من الهجر
وما كان هجراني اها من
ملالة • وليكنني جربت
نقسي بالهجر
(قال العمري) قات للبرد
هم ابراهيم بن العباس
احرم رايا من خاله العباس
ابن الاحنف في قوله
كان خروجي من عندكم
قدرا • وحادثا من
حوادث الزمن
من قبل ان اعرض
الفراق على • قاي وان
استعد لعز
وقال علي ابراهيم
وناجت نفسي بالفراق
أروضا • فتالت رويدا
لا أعبرك من صبري
فقلت لها فالهجر واليهين
واحد • فتالت أمتي
بالفراق وبالهجر
فقلت له انه نقل كلام
خاله

عرضت على قاي الفراق
فقال لي • من الاث
فايش لا أعبرك من
صبري

اذا صدمت احدى ربوت وصاله • وفرقة من احدى احرمن الجمر (وقال) العباس بن الاحنف وكان
أروضا على الهجران نفسي لعلها • تمالك لي اسبابا من الهجر • وان لم ان النفس تكذب وعددا • اذا صدق الهجران يوما وتقدر

وباعرضت لي نظرة مدعرفها * فانظر الامثلة حين انظر (وقال المنبئي من المعنى) * **سبيل قاي** من ناي * وقد كان غدارا فكن لي واقيا * واعلم ان البين يشكك بعدا * فاست ذوادي ان ٢٧٥ وعدتك شاكيا (قال الجاني)

وكان ولي عهد وملك متى رايت خاتمة اعي فقال للرسول اعلم امير المؤمنين اني قد دقت بعيني جية ماعلي الباذنجان (وكان) سليمان بن عبد الملك من الالكاهنة حدث عنه النبي عن ابيه عن الشمر دل وكبل عمرو بن العاص قال لما قدم سليمان الطائف دخل دور عربين عبد العزيز وابوب ابيته سنانا لعمرو بن العاص فقال فيه ساعة ثم قال ناهيك بجالكم هذا ما لا تم اتقي صدره على غصن وقال وملك باشمردل ماعن ذلك شئ تطعمني قال بلى ان عندي جد يا كانت تغدو عليه بقرة وتروح اخرى قال يحجل به فانتبه به كانه عكة سمع فا كاه وماداعمر ولا يته حتى اذ ابقي الفضة قال لم يا باحقص قال اني صائم فاتي عليه ثم قال وملك باشمردل ماعن ذلك شئ تطعمني قال بلى والله عندي خمس دجاجات هنديات كانهن ربيلات النعام قال فانتبهت بهن فكان ياخذ برجلي الدجاجة فياتي عظامها بيقه حتى اتني عابهن ثم قال باشمردل ماعن ذلك شئ تطعمني قلت بلى والله ان عندي حريزة كانهن اقراضة الذهب فقال يحجل بها فانتبه بهن تغيب فيه الراس فجعل يلاقها بيده ويشرب فلما فرغ تشجأ فكاغصا صاح في حب ثم قال يا غلام افرغت من غدائي قال نعم قال وما هو قال ثون قدرا قال انني بها قدر اقدر اقل فاكثر ما كل من كل قدر ثلاث لقم واقل ما كل لقمة ثم مسح يده واسمعتني على فراشه ثم اذن للناس ووضعت المائدة وقعدا كل مع الناس فما انكرت من اكله شيئا (وقال الاصمعي) كنت يوما عند هرون الرشيد فقدمت اليه فالوجه فقال يا اصمعي قلت لبيك يا امير المؤمنين قال حدثني بحديث مزود اني سمعت قتيبة بن امير المؤمنين ان مزودا كان رجلا جشعا غائما او كانت امه تؤذ عيالها بالزاد عليه وكان ذلك مما يضر به ويحفظه فذهب يوما في بعض حقوق اهلها او خلفت مزودا في بيتهم اورحلها فدخل النخيلة فاخذ صاعين من دقيق وصاعا من عجوة وصاعا من سم فضر به بهن بعض فا كاه ثم انشأ يقول

ولما مضت احي تزور عيالها * اغرت على الهكم الذي كان تمنع
خاطت بصاحي حنطة صاع عجوة * الى صاع سم فوقع به يتربع
وذيات امثال الاثافي كانهن * رؤس رجال قطعت لانتج مع
وقلت لبطني ابشري اليوم انه * حتى آمن مما تقيد وتجمع
فان كنت مصفورا فهذا دواؤه * وان كنت غرثانا فذا يوم تشيع

قال فاستفهمك هرون حتى امسك واسمعتني على ظهره ثم قعد فديده وقال خذ فذا يوم تشيع يا اصمعي (وقال حميد) الارقط وهو الذي هب الاضاف بصف اكل الضيف

ما بين اقمته الاولى اذا التحدرت * وبين اخرى تليها اقمه اظفور
يجهز كفاه ويحدر حلقه * الى الزور ما مضت عليه الانامل

انا ناو ما ساراه سخيان وائل * بيانا وعلم بالذي هو قائل
وزال عنه الالم حتى كانه * من السبي اما ان تكلم باقل

لا ابيض الضيف ما بي حل ما كاه * الا بفتحته حذولي اذا قعدا
ما زال ينفخ جنبيه وجبه وته * حتى اقول لمل الضيف قد ولوا

لا مرحبا بوجه وه القوم اذنزلوا * دسم العمام ثم تحكيم الشماطين
الفيت جلتنا شطرين بينهم * كانهن اظفارهم فيم الساكنين

فأصهروا والنوى على معرهم * وليس كل النوى تاتي المساكن
(ابو الحسن) المداثني قال اقبل نصرا الى سليمان بن عبد الملك وهو يداقي سليمان احدى دهما مملوءة بهنا

والا تحرم لوءة بهنا فقال اقشر والجعل يا كل بيضة وبنية حتى فرغ من السابين ثم اتوه بيضة مملوءة مخايسر
فا كاه فالتهم ومرض قيات (والا كاه) كاهم يعيون الحية ويقولون الحية احدى العلتين (وقالوا) من

والذي اراد وذهب اليه
ان احسن هذا المعنى
قول ابي مخزاهن
وعنه من بعد انكار
ظلمها * اذا ظلمت يوما
وان كان لي عذر
مخافة اني قد علمت ان
بدا * لي الهجر منها
ماعلي هجرها صبر
واني لا ادري اذ النفس
اشرفت * على هجرها
ما يلعن بي الهجر
فيا حبذا زدي جوي كل
ايمة * وبأسوة الاخران
مودة الحشر
(شذور من كلام اهل
العصر في مكارم
الاخلاق) ابن المتمر
العقل غريزة يربها
التجارب (وله) العاقل
من عقل اسائه والجاهل
من جهل قدره (غيره)
اذاتم العقل نقص الكلام
حسن الصورة الجمال
الظاهر وحسن الخلق
الجمال الباطن ما بين
وجوه التدبير والشرف
مرآة العقل اذا لم يصدتها
الهوى العاقل لا يدعه
ما ستراته من عيوبه ان
يفرح بما اظهره من
محاسنه بأيدى العقول
تسلك اعنة النفوس عن
الهوى اخرى من كان
عاقل لان يكون عا
لا يعنيه غافلا التواضع
من مصابدا اشرف من لم يتضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره (يحيى بن معاذ) التكبر على المنكبر تواضع الخلق حجاب الاتفات احتوا
النبلاء بجماعة من لا يستجيبانه من كساه الحياء فوبه ستر عن الناس عيبه الصبر تحريج الغضب وانتظار الفرض قلوب الغلاء

الاسرار انقرب من الله ولا تفرده حازما فيقول ارجاء لا فيقول الانا احسن السلامة والجملة مفتاح الندامة من حسن خلقه وجب حقه فما يستحق اسم الانسانية من حسن خلقه ٢٧٦ يكاد سبي الخلق ان يمد من الجرائم والسياس (ارسطاطاليس) المروا في تحريم

المرء في نفسه المروء
 من النعم من معروف
 الزمن للمازم كمنزق
 الاخرة من عمله وفي
 الدنيا من معروفه
 لا تستحق من القليل فان
 الممران اقل منه (ابو
 بكر الخوارزمي) العارف
 يجري وبه هزال والسيف
 يقرى وبه انقلاب والحمر
 يعطى وبه اقلال بذل
 الجاه احد الماسكين شفاعته
 الانسان اقل من زكاة
 الانعام بذل الجاه بذل
 للتمتعين الشفيع حناح
 الطالب التقوى هي
 العدة الباقية والجنسية
 الواقعة ظاهرا الدنيا
 شرف الدنيا وباطنها
 شرف الاخرة من عفت
 اطرافه حسنت اوصافه
 قال ابو الطيب المتنبي
 ولا عفة في سيفة وسنانه
 ولكنما في الكف
 والفرج والفم
 (لثمان) الصحة حكمة
 وقيل فاعله اربع
 كلمات صدرت عن
 اربعة ملوك كائنات
 من قوس واحدة (قال
 كسرى) لم ادم على مالم
 اقل وندمت على ما قلت
 مرارا (قصر) انا على رد
 مالم اقل اقدر مني على رد
 ما قلت (ملك العسبن)
 انا تكلمت بالكلمة

احتجى فهو على يقين من المصكر وهو في شك من الدافئة (وقالوا) الجملة لا يصح ضارة ولا دليل فافئمة
 (الجملة وقواهم فيما) قبل ليعط ما لك نعل الا كل جسد اقال في غلابة كل لاجيا وغيره بما لا كل
 (راجعت) الاطباء على ان رأس الداء كله ادخال الطعام على الطعام (وقالوا) احذر واذا ادخل اللحم على اللحم
 فانه ربما قتل السباع في القفر واكثر الداء كله الغاية تولد من فتنول الطعام والجملة ما خوزة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم رأى صهيابا كل غرابه رمده فقال انا كل غرابا انت ارمده (ودخل) على عني رضى الله
 عنه وهو غليل وببده عنة ودعيت فترعه من يده وقال عليه الصلاة والسلام لا تكثره وامرضاكم على الطعام
 والشراب فان الله يطعمهم ويذهبهم (وقيل) للحرف بن كادة طيب العرب ما افضل الدواء قال الا ارمده
 قلة الاكل (ومنه) قيل للجماعة الازمة والكثير ازمات (وقيل) لا تخرمنا افضل الدواء قال ان ترفع يدك عن
 الطعام وانت تشتمه (ابو الاشهب) عن ابي الحسن قال قيل للذين جندب ان اكل اذا كل طاماما كانه
 حتى كاد ان يقتله قال لو مات ما صليت عليه (ودعا) عبد الملك بن مروان رجلا الى الغذاء فقال ما في فتنول
 يا امير المؤمنين قال لا خير في الرجل يا كل حتى لا يكون فيه فتنول (وقال الاحنف بن قيس) جنبوا بحالكنا
 ذكر النساء والطعام تاتي ابيض الرجل يكون وصافا لبطنه وفرجه (وقيل) لبعض الحكماء اى الادواء
 اطيب قال الجوع ما اقيمت عليه من شئ قبله (وقال) رجل من اهل الشام لرجل من اهل المدينة عجبت
 منك ان قه اكم اطرف من قه انا ومجانبتك اطرف من مجانبتنا قال اوتدري من اين ذلك قال لا ادري
 قال من الجوع الا ترى ان الوداغما صفا صوتها لا جوفه (وقال الجاحظ) كان ابو عثمان الثوري يخلص
 ابنه مرة وول له اياك يا بني ونعم الصبيان والذواق والنفس الا عراب وكل مما يليك واعلم انه اذا كان
 في الطعام لمة كبرية او مضافة شبيهة ارضي مستظرف فاعا ذلك للشيخ الماعظم اوله مني المدلل ولست بواحد
 منه ما وقدها لو امد من اللحم كمن الجزاى بنى عود ففسك الاثرة ومجاهدة الهوى والشهوة ولا تنفس نفش
 السباع ولا تخضع خضع البراذين ولا تدم من الاكل ادمان النعاج ولا تلغم لقم الجمال فان الله جعل لنا اسنانا فلا
 نجعل نفعل بهيمة واحدة بسرعة الكفة وسرف البطنة فقد قال بعض الحكماء اذا كنت غم اقدم نفسك
 من الزمى واعلم ان السبع داعية الى البشم والبشم داعية الى السقم والسقم داعية الى الموت ومن مات هذه
 المنة فقد مات ميتة لئمة لانه قاتل نفسه وقاتل نفسه الام من قاتل غيره اى بنى واقه ما ادى حتى الركوع
 واليهود ذكوظ ولا تشبع لله ذوبطنة والصوم محبة والوجبات عيش السالحين اى بنى لامر ما انتاهم
 الهنود وصحت ابدان العرب رقة در الحرف بن كادة انزع ان الدواء هو الازم فالدواء كله من فتنول الطعام
 فكيف لا ترغب في شئ يجمع لك صحة البدن وذكاء الذهن وصلاح الدين والدنيا والفريق من عيش الملايكة
 اى بنى لم صار انصب اطول عمر الا انه يتنل النسيم ولم قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان الصوم وجاء الاله
 به حبا دون الشهوات فافهم تأديب الله عز وجل وتأديب رسوله عليه الصلاة والسلام اى بنى قد بلغت
 تسعين عاما ما نقص لي سن ولا انقشرت لي عصب ولا عرفت دفين اذن ولا سبلان عين ولا سلس بول ما ذلك
 علة الا الخفة من الزاد فان كنت تحب الحياة فخذ بسبل الحياة وان كنت تحب الموت فلا ابد الله غيرك
 (سباسة الابدان بما يسهلها) قال الجاحظ بن يورف لفة نادون طيبه صفى صفة اخذني اى نفسي ولا
 اعدوا اقل له لا تنزوج من النساء الاشابة ولا تأكل كل من اللحم الا قنبا ولا تأكل حتى تنعم طبعه ولا تنسرب
 دواء الامن علة ولا تأكل من الفاكمة الا نفيها ولا تأكل كل طعاما الا اجبت مضه وكل ما احببت من
 الطعام واشرب عليه فاشرب فلانا كل ولا تحبس الغائط ولا البول واذا كنت بالتم ارفهم واذا كنت بالليل
 فامش قبل ان تنام ولو مائة خطوة (وسئل) به ودخيره به صحتهم على وباه خبير قالوا اكل الثوم وشرب الخمر
 وسكون البقاع وتجنب بطون الاردية والخروج من خبير عنه طلوع النجم وعندسة وطه (وقال قيس بن ابي

ملككني واذا لم اتكلم به املىكني ارمك الهنود) عجبت عن يتكلم بالكلمة ان رفعت ضرته وان لم رفع لم تنفعه
 هذا الدخان على البار ولا الجحاح على الرج ابدل من ظاهر الرجل على باطنه وانتهر قد يستبدل بظاهر عن باطن * حيث الدخان فشم وقطع

من أصل ما له فقد صان الاكرمين المال والعرض من لم يذم في التقدير ولم يحمد في التدبير فلهذا انما افند بين الطرفين
لا منع ولا اسراف ولا تجمل ولا اتواف لا تكن رطبة فتهمر ولا يابساً فتكسر ولا حولاً ٢٧٧ فتأمل ولا مراقتا غلط (المأمون ابن

الرشيد) الشفاء بأكثر
من الاستحقاق ملق
وهذر والنفس يبرح
وحصر اكرام الاضياف
من عادة الاسراف وفي
الخير لا تنكافوا للضيف
فتبغضوه فن أبغض
الضيف أبغض الله فبغى
لصاحب الكرم أن يصبر
قلبه حتى تعطف عليه
نبوة الزمان ويسالمه
الحديثان فليس ينفع
بالجوهر الكريمة من لم
ينظر نفاقها (مواعظ
علاء بن رستم) أهل العصر
تتعلق به (هذا الفصل)
أغض على القذى والالم
ترض أبدا أجل الطالب
فبأنك يماض عرضك
والأخلاق وجهك
جاور الناس بالكف عن
مساوهم أنس وفدك
ولا تنس وعدك كذب
سوء الظن أحسنها أغن
من وليته عن السرقة
فليس يكفيك ما لم تكفه
لا تتكلف ما كفت
فيضيع ما أوليت (ابن
المتز) لا تسرع الى ارفع
موضع في المجلس فالوضع
الذي ترفع اليه خير من
الموضع الذي تسقط منه
لا تذكر الميت بسوء
فتكون الارض أكرم
عليه منك ينبت للعاقل
أن يداري زمانه مداراة
الساجد لآله الجارى (المتابى) المداراة سياسة رفيعة تجلب المنفعة وتدفع المضرة ولا يستغنى عنها الملك ولا سوق ولا يدع أحدهما حظها الا
فهرته هرف المكاره (وكتب) العاني الى بعض أخوانه لواعية بهم شوق اليك مثل ساولك عني لم أبذل وجه الرغبة اليك ولم اتجشم مرارة

ابن ساعدة صفى مقدار الاطعمة فقال الامساك عن غاية الاكثار والبقية على البدن عند الشهوة قال
فما أفضل الحكمة قال معرفة الانسان قدره قال فما أفضل العقل قال وقوف الانسان عنده (وسأل)
عبد الملك بن مروان أبا المنصور هل اتخمت قط قال لا قال وكيف ذلك قال لاننا اذا طبخنا انضجنا واذا مضينا
رفقنا ولا نكشط المعدة ولا نلخبها (وقيل) ابزر جهراى وقت فيه الطعام أصح قال أما من قدر فاذا جاع وان
لم يقدر فاذا وجد (وقال) أربع تهدم العمر وروى باقتلن الجسم على البطن والجاعة على الامتلاء وكل القديد
الحار وشرب الماء البارد على الريق (وقال ابراهيم النظام) ثلاثة أشياء تفسد العقل طول النظر في المرأة
والاستغراق في الضحك ودوام النظر في البحر (الاصمعي) قال جمع هرون من الاطباء أربعة عراقيا وروميا
وهنديا ويونانيا فقال ليصفى كل واحد منهم الدواء الذي لا داء معه فقال العراقي الدواء الذي لا داء معه حب
الرشاد الابيض وقال الهندي الهاليج الاسود وقال الرومي الماء الحار وقال اليوناني وكان أطيبهم حب الرشاد
الابيض يولد الرطوبة والماء الحار يبرحى المعدة والهاليج الاسود يرق المعدة لكن الدواء الذي لا داء معه ان
تفقد على الطعام وانت تشبهه وتقوم عنه وانت تشبهه (تدبير الصحة) ثم نذكر بعد هذا من وصف
الطعام وحالاته وما يدخل على الناس من ضروب آفاته بابا في تدبير الصحة التي لا تقوم الا بدان الاله ولا
تنجى النفوس الاعلى وقد قال الشافعي العلم علمان علم الايدى وعلم الايدان ولم نجد بدا اذ كانت جلية هذه
الطعام التي بها تغايرت وعالها مدار الاغذية تضر في حالة وتنفع في أخرى من ذكر ما ينفع منها ومقدار
نفعه وما يضر منها وما يجر ضرره وان شحكم على كل ضرب منها بالاغلب عليه من طبائعه وقلمنا شجرا شيا ينفع في
حالة الا وهو ضار في الاخرى ان الغيث الذي جعله الله رحمة لخلق وحياة لا يرضه قد يكون منه السيول
المهلكة والظراب الخفيف وان الرياح التي سخرها الله بشرات بين يدي رحمة قد أملاك بها قوما وانهم من
قوم (وفي هذا المعنى قال حبيب الطائي)

ولم ترغما عند من ليس ضائرا * ولم تضررا عند من ليس ينفع
(قال خالد بن صفوان) الخادمة اطعمه ناجية فانه يشهى الطعام ويهيج المعدة وهو حوض العرب قال ما عندنا
منه شئ فقال لا بأس عليك فانه يدح الاسنان ويشد البطن (وما) كانت أبدان الناس داعية التحال لما
فيها من الحرارة الغريزية من داخل وحرارة الهواء المحيط بها من خارج احتاجت الى أن يخلف عليها
ما يحال واضطرت لذلك الى الاطعمة والاشربة وجعلت فيهما قوة الشهوة ليعلم بها وقت الحاجة منها اليها
ومقدار ما يتناول منها والنوع الذي يحتاج اليه ولا يلائم لا يخالف الشئ الذي يتحال ولا يقوم مقامه الا مثله وليس
يستطيع القوة التي تحيل الطعام والشراب في بدن الانسان ان تحيل الا ماشا كل البدن وقار به فاذا كان هذا
هكذا فلا بد ان أراد حفظ الصحة أن يقصد لوجهين أحدهما أن يدخل على البدن الاغذية الموافقة لما
يتحال منه والاخرى أن ينفي عنه ما يتولد فيه من فضول الاغذية (وما يصلح لكل طبيعة من الاغذية) (ابن
ويعني لك أن تعرف اختلاف طبائع الايدان وخالاتها لتعرف بذلك موافقة كل نوع من الاطعمة ما لكل
صنف من الناس وذلك ان الاغذية مختلفة منها معتدلة كالتي يتولد منها الدم الخالص النقي ومنها غير معتدلة
كالتي يتولد منها البلغم والمرارة السوداء والرياح الغليظة ومنها الطيبة ومنها الغليظة ومنها ما يتولد
عنه كدموس لزج وكيموس غير لزج ومنها ما له خاصية منقعة أو مضررة في بعض الاعضاء دون بعض وكذلك
الايدان ايضا منها معتدلة مستترة في طبيعة الدم الخالص النقي ومنها غير معتدلة يغلب عليه البلغم
أو إحدى المرتين ومنها ما يتخلل سريع التحال ومنها ما يستحقص صغرا التحال ومنها ما يكون في بعض
اعضاء دون بعض فقد يجب متى كان المستولى على البدن الدم النقي أن تكون أغذيته قصدا في قدرها
معتدلة في طبائرها ومتى كان الغالب عليه البلغم فيجب أن تكون مسخنة وانما يغذي بما يزيد في الحرارة

الساجد لآله الجارى (المتابى) المداراة سياسة رفيعة تجلب المنفعة وتدفع المضرة ولا يستغنى عنها الملك ولا سوق ولا يدع أحدهما حظها الا
فهرته هرف المكاره (وكتب) العاني الى بعض أخوانه لواعية بهم شوق اليك مثل ساولك عني لم أبذل وجه الرغبة اليك ولم اتجشم مرارة

استغنى بابتنائنا فاحتملنا قدوتك له ظلم قد زعمت أنك رأيت أحق من اقتنع استلتمان جفائه وشوقا من ابتغاه (وله)
بشكرك ولما ساقى عاق بالثناء عليك والذالك على ضميرى لا لئلا تفتنى واستغنى

جهدى في مكانك
وأنت أعزك الله في عز
التي عني وأنا تحت ذل
الذاقة الى عافك وليس
من أحد لائق أن يولى
جانب النبوة منك من
هو مان في الضراعة اليك
(وبدخول) الثاني على
الرشيد فقال تكلم
يا هنا في ذوال الاناس
قبل الأساس لا يبعد
المرء بأول صوابه ولا يذم
بأول خطابه لانه بين
كلام زوره وأوصى صوره
والمعاني بأبي نواس
وهو يشهد الناس
ذكر الكرخ نازح
الاوطان فيكي صبرة
ولات أوان
فما رآه قام البه وساله
الجلوس فأبى وقال أين
أنا منك وأنت القائل
وقد أفسدك الزمان
قد علقنا من الحبيب
حيالا امتناط وارقي
الحندان
وأنا القائل وقد جاز على
وأساء الى
لفظتني البلاد وانطوت
الاكشفاة وني وماني
جبراني
والثقت على حلقه على
من الدهر فجاب
بكل كل وجران
ما زعتني أحداثها مهنة
النفوس وهـ بدت

ويقع في الرطوبة ومن كان الغالب عليه البرد والوداء فينبغي له أن يقتدى بالأغذية الحارة الرطبة ومن
كان الغالب عليه البرد الباردة الرطبة ومن كان يده مستقيمة عسر الغلي
فينبغي أن يقتدى بأغذية يسيرة لطيفة جافة ومتى كان مقته لا فينبغي له أن يقتدى بأغذية لزجة كثيرة
ما يقال من البدن فهذا التدبير ينبغي أن ياتزم ما لم يكن في بعض أعضائه البدن فينبغي أن يستعمل النظر
في الأغذية الموافقة للمعدة والالام الناجمة عنها الصغار والبالغين ما يوافق في ذلك والالام كان مخالفا لما
البدن كما أنه لو كانت الكبد باردة ضيقة الجارى احتجنا الى استعمال الأغذية اللطيفة وتجنب الأغذية
القلظة وإن كان سائر البدن غير محتاج اليه الضعف والحقارة لا تحدث الطسعة في الكبد ودور بها كانت
الكبد حارة فتهدد الأغذية الحارة وإن احتاج اليه السرعة استعملنا الى المرة المفرطة وربما كانت المعدة
ضيقة فتحتاج الى ما يقويها من الأغذية وربما كان يولد الطعام في البطن فتحتاج الى ما يجلوها ويقلله
وربما كان يتولد في المرة المفرطة فيحتاج الى ما يمتد مع الصغار والبالغين ما يمتد مع الصغار والبالغين
كان الطعام يفي على رأس المعدة طافا فيستعمل الأغذية اللطيفة الراسبة لتشتل شغلها الى أسفل المعدة
وتأمره بحركة يسيرة بعد الطعام ليخطأ الطعام عن رأس المعدة وربما كان فضل الطعام بطيئاً لا يجدد عن
المعدة والأمعاء فتحتاج الى ما يمدد ويلين البطن وربما كان رأس المعدة حاراً قابلاً للحرارة فيجب تجنب الأغذية
الحارة وإن احتاج اليه اسهال البطن (الحركة والنوم مع الطعام) وينبغي أن لا تقتصر على ما ذكرنا دون
النظر في مدة الحركة قبل الطعام والنوم بعده في كانت الحركة قبل الطعام كثيرة غشياً بأغذية غليظة
لزجة الى اليس ما هي بطيئة التحلل ولم تأمر بالحاجة اليه او متى لم تكن قبل الطعام حركة أو كانت
يسيرة فينبغي أن لا يقتصر على الحمية بله الطعام والطاقة دون أن يستعمل على تخفيف ما به ولد في البدن من
ألفه قول باستفراغ الأدوية المسهلة وبالحمام وبأخراج الدم ومتى كانت الحركة كافية استعملنا الأغذية
المعتدلة في كثيرها وقد رطافتهم أو غلظها ومتى كان النوم بعد الطعام كثيراً احتجنا الى استعمال الأغذية
كثيرة غزيرة بالغذاء الطويل الليل وكثرة النوم ومتى كان النوم قليلاً احتجنا الى الطعام القليل الحار في اللطيف
كالذي يقتضى به في الصيف لقصر الليل وقلة النوم (تقدير الطعام وما يقدم منه وما يؤخر) ويجب في
الطعام أن يتدبره أربعة اتحاد أولها ملائمة الطعام لبدن المتغذي به في الوقت الذي يقتضى به فيه كذا ذكرنا
أخذاً انه متى كان الغالب على البدن الحرارة احتاج الى الأغذية الباردة ومتى كان الغالب عليه البرد احتاج
الى الأغذية الحارة ومتى كان معتدلاً احتاج الى الأغذية المعتدلة أملاً كالهـ والنحو الثاني تقدير الطعام
بان يكون على مقدار قوة الهضم لانه وإن كان في نفسه مجوداً وكان ملائماً لبدن وكان أكثر من قدره احتاج
قوة الهضم ولم يستحكم هضمه تولد به غداً ردي والنحو الثالث تقديم ما ينبغي أن يقدم من الطعام
وتأخير ما ينبغي أن يؤخر منه ومثل ذلك تأخير ما يجمع الانسان في أكلة واحدة طعاماً يلين البطن وطعاماً
يحبسه فان هو قدم الملين وتأخره لا يفسد هل انحدر الطعام منه ومتى قدم الطعام الحارس وأتبعه الملين لم
يضر وفيه داعي ما وذلك ان الملين حال فيما بينه وبين نزول الطعام الحارس في في المعدة بعد ان شام فقد
به الطعام الآخر ومتى كان الطعام الملين قبل الحارس انحدر الملين بعد ان شامه وهـ الطريق لا انحدر
الحارس وكذلك أيضاً لو جمع أحدي أكلة واحدة طعاماً سريع الانشام وآخر بطيئاً الانشام فينبغي له أن
يقدّم البطيئ الانشام ويتبعه السريع الانشام ليصل البطيئ الانشام في قعر المعدة لان قدر المعدة ما يحتمل
وهو أقوى على الهضم لكثرة ما فيه من أجزاء اللحم الخاطلة له وأعلى المعدة عذبة يبارد لطيف ضعيف
الهضم ولذلك اذا طعم الطعام على رأس المعدة لم يهضم والنحو الرابع أن يتناول الطعام الثاني بعد انحدر
الأول وقد قدم قبله حركة كافية واتبعه بنوم كاف استمرأ ومن أخذ الطعام وقد بقي في معدته أو أماته بقية

خطوبها أركاني خاشع له ومم مفرق الناسب كتيب لنا ذبات الزمان

(قال عبد الرحمن) ابن أخي

من

الاصحى بهت عني يحدث قل أركت ايلة من الليالي بالبادية وكنت نازلاً بعد رجل من بني القين وكان واسع الرجل كريم المثل فأجبت

وقد هزمت على الرجوع الى العراق فأتيت بأبامشواي فقلت اني قد هزمت من الغربة واشتقت الى أهلي ولم أجد في قدمي هذه كبري علم والما كنت أغفر وحشة الغربة وجفاء البادية للفائدة فأظفر بالحفاوة حتى أبرز غدا له فتنعت

الحين فارتحلها واكتفلها
ثم ركب واردتي وأقبلها
مطلع الشمس فصارنا
كبير مسير حتى لقينا شيخ
على حمار له جسة قد
صبغها بالورس كأنها قيط
وهو يتنخم فسلم عليه
صاحبي وسأله عن نسبه
فاعتزى أسديا من بني
ثعلبة قال أتروى أم تقول
قال كلا قال ابن ثؤم فأشار
الى موضع قريب من
الموضع الذي نحن فيه
فأناخ الشيخ وقال لي خذ
بديعك فانزله عن حمارة
فعلت والقي له كساء قد
اكتفل به ثم قال انشدنا
يرحمك الله وقد صدق على
هذا القريب بأبيات
يبتهن عنك ويندكرك
بين فأنشدني له
لقد طال ياسـ وداعك
المواعيد * ودون الجدا
المأمول منك الفراق
ثم نبأ بالوصل وعدا وغيمكم
ضباب فلا محو ولا غيم
حاند
إذا أنت أعطيت الغنى ثم لم
تجد * بفضل الغنى
ألفيت مالك حامد
وقل غناء عنك مال جهته
إذا صار مـ يرانا وأراك
لاحد
إذا أنت لم تفرك محبيك
بعـدما * رميت من
الادنى رماك الأباعد

من الطعام الاول غير من خمسة فسد الطعام الثاني بصفة الاول

(باب الحركة والنوم مع الطعام)

ومن أكل الطعام بعد حركة كافية وأخذ على حاجة من البدن اليه والى الطعام الحركة الغريزية قد اشتعلت
ومن تناول طعاما من غير حركة وأخذ مع غير حاجة من البدن اليه والى الطعام الحركة الغريزية خامدة
عزلة النار الكامنة في الزناد ومن اتبع الطعام بتوهم بطن الحرارة الغريزية فيه فاجتمعت في باطن البدن
فهضمت طعامه ومن اتبع الطعام بحركة التحدرد عن معدته غير منضم وأنبث في العروق غير مستحكم
فأحدث سدا وعلالا في الكبدة والكلبي وسائر الاعضاء وربما كانت الاطعمة تضعف المعدة وتطفو فيم او تصير
في أعلاها فلا تأمر بالنوم حتى يفقد الطعام عن المعدة بعض الانحدار ويصير في قدر المعدة وربما أمرنا بحركة
يسيرة كما ذكرنا أنما الانحدار الطعام عن المعدة بعض الانحدار وان أكثر الشرب منع الطعام من الانضمام
لأنه يحول فيما بين جرم المعدة وبين الطعام والذم ثاق المعدة الطعام لم تحله الى مشا كلة البدن وموافقته فيبقى
فيها غير منضم فيجب لذلك على من أخذ الطعام أن يتناول معه من الشراب ما يسكن به حر العطش ويصير
على قدر احتماله من البطش ويصير حتى ينضم ثم يتناول بعد ذلك من الشراب ما أحب فانه بعد ذلك يهين
على التحمدار الطعام وترقيقه لتنفيذه في المجاري الدقاق ويجب أيضا أن يكون أخذه في وقت حركة الشهوة
وذلك انه اذا تحركت الشهوة ولم يبادر بأخذ الطعام اجتذبت المعدة من فضول البدن ما اذا صار في المعدة
أبطل الشهوة وأفسد الطعام اذا خالطه (الافواق التي يصلح فيها الطعام) أجود الاوقات كلها للطعام
الافواق الباردة بلجها الحرارة في باطن البدن فاما الاوقات الحارة فيجب أن يحتجب أخذ الطعام فيها لان
حرارة الهواء تجذب الحرارة الباطنة الغريزية الى ظاهر البدن ويخلو منها باطنه فتضعف الحرارة في باطنه
عن هضمه فذلك كانت القدماء تفضل العشاء على الغداء لما يلحق العشاء من اجتماع الحرارة على باطن
البدن ابرد الليل والنوم ولان الحرارة في النوم تبطئ وتسخن باطن البدن ويبرد ظاهره والبقظة على خلاف
ذلك لان الحرارة تنتشر في ظاهر البدن وتضعف في باطنه والذي يحتاج الى كثرة الغذاء من الناس من كان
الغالب على بدنه الحرارة وكانت معدته لحرارته سبعة الاثمضام وكانت كبده لحرارته سبعة التوليد لحرارة
الصفره فذلك يحتاج الى الاطعمة الغليظة العظيمة الانضمام ويستمرها ويستمر لحم البقر ولا يستمر
لحم الدجاج وما أشبههم من الاطعمة الخفيفة ولا يصلح شيء من هذه الا في وقت تحرك الشهوة فانه أفضل وقت
يؤخذ فيه الطعام وللمادة في هذا حظ عظيم الا ترى أنه من اعتاد الغداء فتركه واقتصر على العشاء عظم ضرر
ذلك عليه ومن كانت عادته اكلة واحدة فجعلها كاتمة لم يستمر طعامه ومن كانت عادته أن يجعل طعامه في
وقت من الاوقات فتقله الى غير ذلك الوقت أضرب ذلك به وان كان قد نفعه الى وقت محجود فيجب لذلك أن يتبع
العادة اذا تقادمت فطالت وان كانت ليست بصواب اذ لم يجدش ما اضطره الى نقله لان المادة طيبة ثمانية
كما ذكر الحكيم ابقراط فان حدث شيء يبعده الى الانتقال عنها فافوق الامور في ذلك أن ينقل عنها قليلا
قليل لا لاشهوة وإنما في استمرار الطعام أعظم الحظ لانها دليل على الموافقة والملاءمة حتى كان طعاما من مساويان
في الجودة وكانت شهوة يحتاج اليه الى أحدهما ميل رأينا يثار الشهوة على الآخر لانه أوفق للطبيعة
وأسهل عليه في الاستمرار ومضى كان أحدهما أجود من الآخر وكانت شهوة يحتاج اليه ما ميل الى أحدهما
اختبرناه على الاجود اذا لم نحض منه ضررا الكثير ما ينال منه من المنفعة لقبول المعدة له واستمره رائها اياه فقد بان
انه يحتاج في حال الاغذية وجوده تحضير الاطعمة الى معرفة اختلاف الطبائع وحالاتها فديت اختلاف
طبائع الابدان وحالاتها وما يجب على كل واحدة منها من أنواع الاطعمة والاشربة وبقي أن تبين اختلاف
قوى الاطعمة والاشربة وان أصف أنواع الاغذية واسمى ما في كل صنف منها ان شاء الله تعالى في الاطعمة

إذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تنزل * عليك بروق جهة ورواعد إذا انزل لم يفرج الى النفس لم تنزل * جنينا كما استلى الجنينة قائد
إذا أنت لم تترك طعاما نجسه ولا نعمة يدعوا له الولائد تجمعات عارا لا يزال يمشي * عليك الرجال نثرهم والقصائد (وأنشدني لنفسه)

تعرّفان الميراث داخل • وليس على ريب الزمان متول • فلو كان يبقى أن يرى الميراث • لنازلة أو كان يبقى التذلل
 لكن النوى عند كل صفة • ٢٨٠ • ونازلة بالمراسى وأجل فكيف وكل ليس بهدو حاسمه • ولا لمرى مما مضى الله مرسل

فإن تكن الأيام قينا
 تبدلت • بنعم وبئس
 والحوادث تفعل
 فما كنت مناصرة صليبة
 ولا ذلتا لذى ليس يجعل
 وليكن رحلتا مائة وسلا
 كبريصة • تحمل مالا
 يستطاع فتصل
 وقينا بعد الزم منا نفوسنا
 ففقت لنا الأعراس
 والناس هزل
 قال ففقت إليه وقد نيت
 أملى • وهان على عاويل
 الغربة وضئلك العيش
 سرور أجمع • ثم قال
 يابى من لم يكن الأدب
 والعلم أحب إليه من
 الأهل والولد • يجب
 (خاص) بهن القرشين
 عمر بن عثمان بن موسى
 ابن عبيد الله بن عمر
 فأمرع إليه فقال على
 رسولك • فأنك امرئ
 الانتقال • وشئك الغربة
 وأنى والله ما أنا كائنك
 دون أن تبلغ غاية التمدى
 فأبلغ غاية الاعتذار
 (قال) عبد الله بن عبد
 البرز وكان من أفاضل
 أهل زمانه قال لى موسى
 ابن عيسى أنسى إلى أمير
 المؤمنين بنى الرشيد
 أنك تشتم وتذم عليه
 فبأى شئ استحق ذلك
 قال إمامته • هو اذن
 والله أكرم على من

الطبيعة • هي التي يتولد منها دم لطيف • فنه الباب خبر الحنطة والحب المنقول ولحم القرار ينجى وليم الحراج
 والغذاء وجو الجبل وقواخ الجبل وأجفحة الطيور وما لآن له من صفات السمك ولم تكن فيه لزوجة والفرع
 والمناش وما أشبه • وهذا الجنس من الأطعمة نافع لمن ليست له حركة وكانت الحرارة الزائدة في بدنه ضيقة
 ولم يأمن أن يتولد في بدنه كيوس غليظ أو يتولد في كبده أو طبعه الله سد أو في كاله أو في صدره أو في دماغه
 أو في شئ من مفاصله • من البلغم • (الأمادة الطبيعية في نفسه المملطة لغيرها) هي التي يكون ما يتولد
 منها الطين غار يافع ما يافع من الكيموس المزج القاطن في البدن وهذا الجنس من الأطعمة أروية أصفان
 صنف منها حلو لطيف ما فيه من قوة الحلاء مثل ماء الشير والبطيخ والتين اليابس والجوز والعسل
 والفستق وما يبعث منه من النافع وهذا الجنس في منقعة من جنس الأول من الأطعمة الطبيعية أبلغ
 في تلطيف البدن والسف الثاني حار حريف كالخرف والثوم والكرات والسكر فليس والكرتب والصنف
 والتنعق والرازيانج والشراب الأصفر اللطيف المتين الحار وهذا كله نافع لمن احتاج إلى فتح السد الثاني في
 الكبد والطحال والصدر والدماغ وتطبيع البلغم وترقيقه ولا يبق في لاجدان أكثر استعماله لأنه يرق في الدم
 أولا ويبره ما يافع • لذلك إذا عايدى مستعمله في استعماله حال لطيف الدم وترك غليظه فصار أكثر مرة
 صفراء ثم أنه بعد ذلك إذا عايدى مستعمله في استعماله حال لطيف الدم وترك غليظه فصار أكثر مرة
 ورجا تولد من ذلك سخارة في الكلى ومضرة هذا الصنف أشد ما تكون على من كانت المرة الصفراء غالبة
 عليه والصنف الثالث يذهب ويألف بلوحه كالمرى وما لآن له • وكل شخصه من السمك إذا لمع والساق
 وما دالين وكل ما جعل فيه من الأطعمة الملع والمرى والبورق ومنافع هذا الصنف ومضاره قريبة من منافع
 الأشياء الحاريفة ومضاره الأان هذا الصنف في تنقية المدة والامعاء وتأمين الطبيعة أبلغ والصنف الرابع
 يقطع ويألف محمود • كالكندل والكثيرين وحماض الأترج وماء الزمان الحامض وكل ما يفتحهم من
 الأطعمة وهذا الصنف نافع إن كانت مده وسائر بدنه حارا إذا تولد فيه بلغم من غلظ ما تناول من الأغذية
 ومن كثرت أجسامه الغليظة في نفسه المملطة لغيرها • منها البصل والجوز والفيل والبهم وما أشبه ذلك
 فهو هذه الأطعمة في نفسه غليظة • ونافع ما نافع من الشئ اللطيف بما فيه من الحلاوة والحراقة وهي تولد
 كمواعظها وتوى ما يطبخ شئ منها أو شوى ذهب عنه قوة الحراقة والتطبيع ورقى جرمه غليظا رديا وقد
 يتناول لتنقته بتطبيع هذه الأطعمة وتلطيفها أو بسل من غلظ جرمها على إحدى ثلاث جهات إما أن تطبخ
 فتلطف كالذى يفعل بالصل وإما أن تعصر أو تطبخ ثم تستعمل ماؤها وإما أن تؤكل نيئة فتقطع البلغم كالذى
 يفعل بهما جميعا • (الأطعمة الغليظة) الغالب على الأطعمة الغليظة كلها اليبس والأزوجة فغالبها يكون
 اليبس والأزوجة من طبعه • ومنها ما يكتب اليبس من غيره فالذى يكون اليبس من طبعه العبدس وليم
 الأرناب والبسوط والشا بلوط والكم • والباق لا المملو هذه كلها غليظة لأن اليبس في طبائنها وأما الذى
 يكتب اليبس من غيره فالكمود واليبس المملوق والمشوى وما قلى والابن المطبوخ طبخا كثيرا أو المنزوع
 وعصر العنب المطبوخ لاسيما إن كان المصير غليظا فلهذه كلها غليظة لأن الحرارة بالطبخ أحدثت لها يسا
 وانقادات وأما لحوم الأسفل ولحوم البقر ولحوم البقر والكروم والامعاء فأنها غليظة بعبء لابتها وكذلك
 الترمس وثمر الصنوبر والسلم والقوبيا وما برز على القرن فإن ظاهرها غليظ لما أحدثت له النار من اليبس
 وباطنها غليظ لما فيه من الأزوجة وكذلك كل ما لم يجد يحته أو خبره أو أنماجه من خبر النور وكل ما خبر
 على الطابق بدنه أو غيره أو الفطير والشهد والابن والأدوية فأنها كلها غليظة للأزوجة في طبيعتها وأما
 الفالودج فأنه غليظ للأزوجة والافقادات الحاد له من الطبخ وأما الباق فأنها غليظة لليبس والأزوجة في
 طبعه وأما البز فأنه غليظ لاجتماع الحالات الثلاث فيه • فأما السمك الصلب المزج فأنه غليظ لاجتماع

نفى وأما الدماء عليه فوائده ما قلت اللهم أنه أصبح عابثا على كشافنا لا تطيق أبدنا فأننا قد في عيوننا الصلاة
 لا تطيق عليه أبغاثنا أو ثباتنا • لوقنا لا تبسه أذواننا فأفكنا وثنته وفرق بيننا وبينه ولكنى قامت اللهم إن كان تسبى الرشيد ليرشد فارشده

وان كان غير ذلك فراجع به اللهم ان له في الاسلام بالعابن خفعا على كل مسلم وله بغيره قهر
واسعدنا به واسلمه لنفسه ولنا فقال له بغيره ان ذلك باعنا (ولما) حج

٢٨١

افقر به من روي باعه من كل شر
الرشوة سنة ست وعشرين ومائة

الصلابة والزوجة فيه واما الاذان والشفاه واطراف العنق فانها اقوى من سائر اجزاء الجسم بالاعطاش وقد تولد
ما يمرض من الاغذية الباردة عن هضمها وتلطيفها كالذي يمرض من اكل الفاكهة قبل تنضجها ومن
اكل الخمار والفتاء وتحمم الاترج والابن الحامض فهذه الاطعمة القلظة كاهان صادفت بدننا حارا كثير
التعب قبل الطعام كثير النوم ويبدأ الطعام انفسه وتغذت البدن غذاء كثيرا فانا قدوة تقوية كثيرة
واحد ما تستعمل هذه الاغذية في الشتاء لاجتماع الحرارة في باطن البدن وطول النوم وفي احسن احوال
نومه نفسها نائبا واكلها من يحد الحرارة في بدنه قابله ولا سيما في معدته وتعبه قليل ونومه بعد الطعام قليل
لم يستح كم انفسها واولد منها في البدن كبد وس غليظ حار يابس يتولد منه سدة في الكبد والطحال فذلك
يفضي الى ان كل طعاما غليظا من غير حاجة اليه له اوشة وان يقل منه ولا يعود ولا يدم منه وما كان من
الاطعمة القلظة له مع غلظه لزوجة فهو اغذاء للبدن فان لم تنضم فهو اكثرها تولد الالتهاب رد الاطعمة
المتوسطة بين اللطيفة والغليظة تصليح ان كان بدنه معتدلا صحيا ولم يكن تعبته كثيرا او اجود الاغذية له
النزوجة لانها لا تنكم ولا تضعفه كاللطيفة ولا تولد خاما ولا سدا كالغلظة وهي كل ما حكم صنعه من الخبز
ونجوم البقر والدجاج والجداء والحويصة من المعز واما لحوم الخرفان والخنزير كاه افرطية لزجة واما لحم
فراخ الحمام والقطا فهو يولد دما سخيا واغظ من الدم المعتدل واما فراخ لوراشين فانها مثل فراخ الحمام
والقطا والاوز فاجتنتها معتدلة وسائر البدن كثير الفضول وكل ما كثرت حركته من الطير وكان مرعا في
موضع جيد الغذاء صافي الهواء كان اجود غذاء والطف وكل ما كان على خلاف ذلك فهو ارجس غذاء واوضح
وكل ما لم يستح كم نضجه من البيض وخاصة ما اتى على الماء الحار واخذ من قبل ان يشتد فهو معتدل وكل
ما كان من لحم السمك ايسر بضم اب ولا كثير للزوجة ولزوجة وكان مرعا ماء تقيما من الاوساخ والجماء فهو
معتدل جدا الغذاء من الفواكه التي بين العنب اذا استح كم نضجه ما على الشجر واسرعت الانحسار الى
الجوف كان ما يتولد منها معتدلا فان لم تسرع الانحسار فلا خير فيه او من القبول الهندباء والخس والهليون
ومن الاشربة كاهاما كان لونه باقوتيا صافيا ولم يكن عتيقا جدا (الاطعمة الحارة) يحتاج اليها من كان
الغالب عليه البرودة والاقوات والامداد البارد ينفع في ان يجتنب من كان حارا البدن وفي الاوقات الحارة
والامداد الحارة منها الحنطة المطبوخة والخبز المخبز من الحنطة والجص الحلبة والسمسم والشهد النج والعنب
الحلو والكرفس والجرجير والفجل والسلم والخردل والثوم والبصل والكراث والجزر العتيق والاسخن
الاشربة الحارة العتيق الاصفر (الاطعمة الباردة) ينبغي ان يستعملها من كان حارا البدن وفي الاوقات
الحارة والبلد الحارة وهي الشعير وما يتخذ منه والجوارس والدخن والقرع والبطيخ والخيار والفتاء والاجاص
والنوخ والجمار وما بين الجوضة والعفوصة من العنب والزبيب والطلع والبايج والخس والهندباء والبقلة
الجماء والخشاش والفتاح والكمثرى والمان فما كان من الرمان عصفا فهو بارد غاية ظروما كان حارضا
فهو بارد لطيف فاما الخسل فهو بارد لطيف وهو ارجس بالعصب وما كان ايضا من الشراب عصفا فهو اقل
حرارة وما كان من ذلك حديشا غليظا فهو بارد (الاطعمة الباردة) يحتاج الى الاطعمة الباردة من كان
الغالب على بدنه الرطوبة وفي الاوقات الرطبة والبلد الرطب منها العدس والكرنب والسويق وكل ما يشوي
ويطبخ ويقل في كل ما اكثر فيه السذاب والمرى والخل والابزار والخردل ولحم المسن من جميع الحيوان
(الاطعمة الرطبة) يحتاج الى الاطعمة الرطبة من افرط علمه البس وفي الاوقات الباردة والبلد الباردة
وهي الشعير والقرع والبطيخ والفتاء والخيار والجوز الرطب والعنب والتين والاجاص والتوت والجمار
والخس والبقلة اليمانية والقطف والباقل الرطب والحصى الرطب واللوبيا الرطبة وكل ما يطبخ بالماء ويساق
به وتقل فيه الابزار والمرى والسذاب وجميع لحوم صغار الحيوان (الاطعمة القليلة الفضول) اجتنه

(٢٨١ - عقدت) عزمت عن القال والتجاوز الى الحصرن ليس ينجيت من الممنون ولست بمقات من أمير المؤمنين فاما فارس
مطاعن أو راجل مستامن فلما قرأه حصره الرعب عن الجواب فلم يلبث ان خرج مستائما (قال) بزجره بن الجعنة كان له بعض الملوك

دخل مكة وعديله يحيى
ابن خالد فانبرى اليه
العمري فقال يا أمير
المؤمنين قف حتى
اكن فقال ارسلوا زمام
الناقة فأرسلوه فوقف
فكأنما اوتدت فقال
قل قال اعزل عنها سمعيل
ابن القاسم فانه يقبل
الرشوة ويطيئ النشوة
ويضرب العشوة قال قد
عزاه ثم التفت الى يحيى
فقال أعزلك مثل هذه
البدية فقال انه يجب
ان يحسن اليه قال اذا
عزاه عنه من يريد عزله
فقد كافأناه (ولما) وجه
عبد الملك بن مروان
الحجاج بن يوسف الى عبد
الله بن الزبير وأوصاه بما
أراد ان يوصيه قال الاسود
ابن الهيثم الخبي يا أمير
المؤمنين أوص هذا
السلام بالكعبة ان
لا يهدم أحجارها ولا
يهتك أسوارها ولا يغير
أطبارها ولا يأخذ على ابن
الزبير شعايبا وعقبا
وانقائها حتى يموت فيها
جوعا أو يخرج مخلوعا
(وكتب) عبد الله بن
طاهر الى نصر بن شبيب
وقد نزل به ليحاربه في
جندة فوجده محصنا
منه فكتب اليه
اعتصم املك بالقلل قيود

انهم تشكر وارهب وتحذر ولا تهازل فتعبر بغيرها من الملك تنش خاتمة بلان من امة وانتم ابيه (ولما قتل انوشروان) بزرجه وروحى
منطقه رقة فم امكتوب اذا ٢٨٢ كانت المظاوط بالجدود في الحرص وانما كانت الامور ليست مداعة في السرور وانما

كانت الدنيا غرارة فما
الطعام اذنة (قال سقراط)
من كثر احتماله ونظر
حله قبل طعمه وكثرت
اغرانه ومن قبل همه
على ما فاته استترحت
نفسه وما فاته وطال
عمره (وقال) من تعاهد
نفسه بالحاجة اذهب
عنه المداينة وقال
الاماني جمال الجاهل
والعشرة الحسنة وقاية
من الاسواء (وشق)
بعض الملوك وكان على
فرس وعليه حلال وبرة
فقال له سقراط انما تنفجر
هي غير نفسك ولكن
رد كل جنس الى جنسه
ونعال اكلك (وقال
سقراط) من اعطى
الحكمة فلا يجزع الفقد
الذهب والفضة لان من
اعطى السلامة والدعة
لا يجزع لفقد الام
والثعب لان ثمار الحكمة
السلامة والدعة رغار
الذهب والفضة الام
والذهب (وقال) القنبة
يذوق الاخران فاذا لموا
القنبة تفعل همومكم
(وقال) القنبة مخدومة
ومن خدم غير نفسه فهو
مملوك (وقال ابو الطيب)
اذا استرد ما شرب الخمر
ساقيا ليت جودها كان
يخلا

الطيور والكراع المواتى ورقابها وما يربى في البر من الحيوان في الاراضع الجافة (الاطعمة البكمية
الذبول) منه لحم الاوز خلا الجفنة والا كبدا كاه امن جميع الحيوان والنخاع والدماغ والطيور التي في
الغياض والاشجار والجنس الطيرى والباقيلا الطيرى ولحم الضأن ولحم المراضع من كل الحيوان ولحم كل ما كان
غير مريض النهرى وما كان من السمك على ما ذكرنا من البازا (الاطعمة التي غذاؤها كثير) كل
ما غلظ من الاطعمة اذا انهم غدي غداء كثيرا وكل ما كان له فضل كان غذاؤه كثيرا وقدي يحتاج الى
الاطعمة البكمية الغداء من احتاج الى ان يأخذ طعاما قليلا يغني غذاؤه كثيرا كالناقة والاسافر وكالذي
يشغل معدة الكثير من الطعام ويده يحتاج الى غذاؤه كثيرا فذلك لحم البقر والادعة والافندة وحواصل
الطير كاه والسمك الذي لا روح والحيه والبالا والجنس والاوربيدات الترس والعدس والتمر والبسوط
والشاهيلوط والسلم تغذو غذاؤه كثيرا المظاوط واللبن الحليب والشراب الاجر و غذاؤه اللبن كله اغلظه وارقه
اقل غذاؤه واغلظ اللبن ابن البقر وابن النعاج وارقه ابن الاتن والبان الاقح والبان الماعز موصولة بين
ذلك واغذي الاشربة النبيذ الاجر الغليظ الحلو ثم الغليظ الاسود والحلو ثم الابيض الحلو ثم من بعد
هذه الاشربة الفضة الغليظة الحلو وكل ما مال الى الحمرية والحلاوة كان اغذي والابيض افله غذاؤه
والاطعمة التي غذاؤها قليل كل ما كان من الاطعمة اطيفا كان غذاؤه قليلا وكل ما قوط قبه الميس
او الرطوبة او كثرة الفضل قل غذاؤه كالا كراع والكروش والمصارين والنصم والاذن والرثة ولحم
الطير كله وما لمح من الحيوان قليل الغذاء ليس الذي فيه وكذلك الزيتون والغسقي والجوز والاوز والبندي
والثعير والزرور والخروب والبطم والكمثرى والفص والزبيب الفص فاما قليل غذاؤه الففوصة واما
السمك والقرع والمان والتوت والاحاص والمشمش فاما قليل غذاؤها الكثيرة رطوبتها و غذاؤها غريبا
مريض القمل واما خبز الشعير والشمسكار والبالا الرطب وجميع العقول مثل الكرف والساق والجناس
والقطة الحماق والفجل والخردل والحرف والجوز قليل الغذاء كثرة الفضل فيها واما البصل والثوم
والكرات فانها اذا اكلت تدهن غذاؤها طخت غذاؤها بمر او اما اللبن والتمب فانها من ماقول غذاؤها
وما كثرة غذاؤها (الاطعمة التي تولد كبد وساجدا) كل ما كان متدلا من الاطعمة لم تفرط فيه قوت ولا تجاوز
القدر فيه ولدد ما خالصا قبا صحيا وكل ما كان كذلك فهو موافق لجميع الابدان وفي جميع الاوقات وهو
لجميع الابدان المعتدلة في الاوقات وفي جميع الارقات المعتدلة او في لان ما تجاوز الاعتدال من الابدان
يحتاج من الاطعمة الى ما فيه قوة تجاوز الاعتدال وكذلك الابدان المعتدلة في الاوقات التي ليست معتدلة
وفي الاطعمة ما هو غليظ وما هو لطيف وما هو بين ذلك واجودها لجميع الناس ما كان معتدلا لانهما بين
الغلظ واللطيف وقد وصفنا الاطعمة الغليظة والاطيفة والمتوسطة متى يصلح كل صنف منها فيبقى علينا
ان نخبر بجهة له الاطعمة المولدة الكبد ومن الجيد وقسم على ما قسمنا (فمن ذلك) شبنم الحنطة النقي
الحكم الصلبة ان كان من يومه ولحم الدجاج والجعداء وحوله الماعز وما كان من السمك ليس بسلب ولا
كثير الزوجة وما لم يكن له زهومة ولم يكن له من كثير وما كان مرعا فيها ليس فيه اوساخ ولا حارة ولم يكن
مريض العقوة وكل ما شدة واستحكم فضحه من البيض وكل شراب طيب الرجى باقوى اللون ليست فيه
حلاوة كل ذلك تولد كبد وساجدا متدلا بين اللطيف والغليظ واما الدراج والفراريج واجهة جميع الطير وما
صفر من السمك وكان مرعا على ما وصفنا وما اتى عليه من السمك الملح فصار رخسا وذهبت زوجته وماه
كذلك الشعير والشراب الطيب الرخا الاجر فكل ذلك جيد الكيموس لطيف واما اللبن الحليب فانه جيد
الكيموس الا ان فيه غلظا ولذلك ربما تعجن في المعدة فلهذا الغلظ به السسل والمخ ويرقى بالماء واجود
البن واعده له ابن الماعز لانه الغلظ من ابن الضأن والبقر واغظ من ابن الاتن والاقح وبقي لبن ان

وكفت كون فرحة ثورت الهمم وخل يغدر الوحد خلا (وفي كتاب الهة) العاقل حقيق ان يؤخذ
يشع بنفسه عن الدنيا علم ابانه لا ينال احد من اشيا الابناء هم او كثر عتاه وفيه ولاؤه عليه واشتدت مؤثته عند فراقه وعلى العاقل ان يديم

ذكر ما بعد هذه الذرة يشترط في نفسه اليه من هذه العاجلة وينتهي عن مشاركة الكثرة والجبال في حب هذه
ويخرج بها الاكثر (وفيه) لا يجدن الماقل في صحة الاحباب والاخذ ولا يخرج من

في ذلك كل من

يؤخذ من حيوان صحيح شاب جيد الغذاء ولا يحتاج في وقت ما يتبع الحيوان ولا بعد ذلك بزمان طويل لان
الابن من الحيوان في وقت ما يتبع غليظ ثم يرق به ذلك قليلا قليلا حتى يصير ما به اقل ذلك كان اوله وآخره
رديثا واجود ما يؤخذ الابن ساعة يجب قبل أن يغيره الهواء لانه مريض الاستحالة واما النحش كالمزج من الخبز
الربط وكل ما لم تحم صفة من الخبز السميد وخبز القرن ولحم البجل ومن أجزاء الفم الضرع والكبد
والقؤاد ومن الحبوب الباذلا ومن الشراب ما كان طيب الرائحة حلوا فكل ذلك يولد كيموسا غليظا جدا
(الاطعمة التي تولد كيموسا رديشا) كل ما لم يكن معتدلا من الاغذية لم يولد دما خالصا فاقيا والاطعمة
الرديشة الكيموس ثلاثة أصناف منها ما يزيد في الباعث ومنها ما يزيد في الصفراء ومنها ما يزيد في السوداء
وينبغي لجميع الناس أن يحبوا الاكثر منها وادمان استعماله وان كانوا هم مسترثين لانها وان لم يتبين لها
ضرر في عاجل الامر يجتمع منها في بدن مسدود من استعماله مع طول الزمان كيموس ردي وكداء أمراض
رديشة واولى الناس يتجنب كل صنف من اصنافها من كان الغالب على بدنه ما يزيد فيه ذلك الصنف فأقول
ان كل ما يتخذ من الخبز من دقيق كثير الخلة او معاتق من الحنطة ردي الكيموس يزيد في السوداء ولحم
الصان كله يزيد في الباعث ولحم المسافر المسن كله يزيد في السوداء وورد لحم التيوس ولحم البقرة والجزور
والارانب والظباء والايال كل هذا يزيد في السوداء وشر هذه اللحوم لحم الجزور وبعده لحم التيوس لاسيما
الم يخض منها وبعده لحم المسن من الصان وبعده لحم البقرة وكل ما خصى من هذه كان أجود غذاء واما لحوم
الارانب والظباء والايال فهو دون جميع ما ذكرنا في الرداءة ومن أعضاء الحيوان التي كيمي رديشة الكيموس
لهومتها وما استفادت من رداءة البول والدماغ يزيد في الباعث وكل البطون يزيد في الباعث لكثرة الرزل فيها
والبيض المطبخ يولد غذاء غليظا فاسدا وكذلك الحين ولا سيما معاتق منها والعنيس يزيد في السوداء والدخن
والجاورس يولدان دماغا غليظا واما صلب لحمه من السمك وغلبت عليه للزوجة يولد الباعث فان ملح وعق يولد
السوداء والذين اليابس أن كثيرا كاه ولد فضلا عن كثر من الفعل والكثيرى والتفاح ان كالاغير
نضيجين ولدا كيموسا رديشا وكذلك القثاء والخيار فاما البطيخ والقرع فربما انهما لم يجد ثانيا في البدن
حد ثانيا واوربما فساد في المعدة فولد كيموسا رديشا ولا سيما ان صادف في المعدة فضلا رديشا فذلك تعرض
الهمضة كثيرا من اكل البطيخ والباقول كلها رديشة الكيموس لكثرة الفضل فيها وقلة الغذاء واما البصل
والقنوم والكراث والفجل والجزور والسلمج فريشة لما فيها من الحرارة والجفاف وربما زادت في الصفراء
وربما زادت في السوداء ايضا كما ذكرت انفا لانها ان طبخت وصبت ماؤها وطبخت بماء ان ذهبت الحرارة
والرداءة عنها والبالز روح يسخن الدم ويحفظه شديدا والكرب يولد السوداء وكذلك جميع الباقول الرديشة
(الاطعمة المتوسطة الكيموس) وهي بين ما يولد الكيموس الجيد وما يولد الكيموس الردي في هذه الخبز
النحش كالمزج ولحم الخس من المعز والضان ومن الاعضاء اللسان والامعاء والذنب ومن الفاكهة العنب
والبلحج والمعلق من العنب أجود والتين واليابس من الجزور والشاه بلوط ومن الباقول الخس وبعده الهندبا
وبعد الهندبا زوى وبعده القطف والبقلة الحقة اليمانية والحامض وما لم يكن فيه حدة كثيرة من الاصول
(الاطعمة السريعة الانضغاط) انما يسرع الانضغاط لحد وجهين فالوجه الاول منها اذا كانت الاطعمة
غير يابسة كالعدس ولا صلبة كالتمر من ولا لزجة كالحنطة ولا خشنة كالسمسم ولا كريهة كالسذاب ولا
كثيرة الفضول كالارز ولا يغلب عايم ابرد شديد كالابن الحامض ولا حار شديد كالعسل والوجه الثاني الطبيعية
البطن المستمرى لها وذلك لحد وجهين الاول موافقة الاغذية ومشاكله الايدان الطبيعية كالاطعمة التي
يشتهر بها يذها الانسان فقد تجد الناس يختلفون في شهوراتهم ويستمرئ كل واحد منهم ماشه وتهيته اليه
اميل وان كان الذي لا يشتهيه احمده من الذي يشتهيه والوجه الثاني ازاج عارض يصادف من الاطعمة

مولي عتبة بن ابي سفيان ولا يني عتبة امواله بالبحار فلما ودعته قال يا سبعة اهد صغيري مالي فيكبر ولا تغفل كبره فيصغر فانه ليس بعنفي
كثير ما ذهبي من اصلاح قليل ما في يدي ولا يمنعني قليل ما عهدي من كبر ما يني في قال فقد دبت الحجاز فحدث به جالان قريش

... روايه المكنب الى الوكلاء (وقال يزيد بن معاوية) امد الله من زياد ان اباك كفى انا ههنا وقد استكفيتك من غير ان لا تتكلم مني ههنا
عذرة قد انكسرت منك على ٢٨٤ كفة لا ولا ان اقول لك اياك احب الى من ان اقول اياي فان النظم اذا اخلف فيك اخلف

معناده كالذي ترى ان من غلب عليه الحرارة لم تن العال كان لا لطمة الباردة اشدها سترها لما ينفذ من
حرارة البدن ويعدل البدن ومن غلب عليه البرد ستر الحار ولم يستمر البارد ومن رطب بدنه كاه او معناده
استمر الاطعمة الجافة ولم يستمر الرطبة ومن عرض له الياس خلاف ذلك فقتل انما يذكر انما ان
الاطعمة اللطيفة والنورضة في نفسه امرعة الانشام وقد يجوز ان تكون الاطعمة اللطيفة اسرع انما شام
في بعض الايدان ايضا فشر الحار المحكم ولحم الدجاج والفراريج والدراج والجمل وكبد الاوز واجفنها
مريضة الهضم وفي الجملة الجراح من كل طائر اسرع انما شام من سائر وليس في الطير كاه اسرع انما شام من
الموانى وكل ما كان من الحيوان باب انفسه غير اسرع انما شام وكذلك لحم الجحاشيل لاسرع انما شام من لحم البقر
ولحم الجدي الحول اسرع انما شام من لحم الماعز وكل ما كان من الحيوان اربط فكبيره من
قبل ان ين اسرع انما شام من صغيره الا ترى ان الحول من الضان اسرع انما شام من الماعز وكل
ما كان مرعاه في المواضع اليابسة كان اسرع انما شام من مرعاه في المواضع الرطبة وكل ما كان جرمه متمحلا
فهو اسرع انما شام من جرمه متمحلا ولذلك كان الجوز اسرع انما شام من الياس في الحار من
الياس البارد والشراب الحلو اسرع انما شام من الياس في (الاطعمة الباردة) الا ان شام من
الطبيعة في الطام اذا كان يابس او صلبا او لزجا او كثرا او كثرا في اللحم او كثرا في الفصول او كثرا في اللحم او
الحرارة فيه مفرطة او الباردة او الحار او الخافا لاجل الطبعي اذا لم يشتهه فلهم البقر ولحم الابل والكروش
والامعاء والاوز والاذان من جميع الحيوان واليابس والبيض البارد من الاطعمة الباردة لاسرع انما شام
من الطير والوراشين والفواخت والاطواريس والفواخت من جميع الطيور اسرع انما شام من الحيوان
الارزوان من السم والعدس والذخن والجوارس والبط والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك
الان شام من السم او كراهته او اكله من الضان والكبد ومن جميع الحيوان والاوز فلهذا كثرة الفضول فيها واما
الحيوان المأخوذ من فليده واما الحنطة الملوقة للزوجته او لزوجها واما الباذلة والاوز فلهذا كثرة الفضول فيها واما
السمك فلهذا كثرة فضله واما العنب والتين وسائر الفواكه اذ لم يستعملت في نضجها او لا تخرج والبادروج والسمك
والجوز والشراب الحديث القليظ فلهذا كثرة الفضول فيه (الاطعمة الباردة) لاسرع انما شام من السمك والسمك
للذخا اياها واما فيه من الحدة الباردة والبادروج والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك
واللفظ للزوجته واما فيه من الحدة الباردة والبادروج والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك والسمك
للحمة للزوجته وكثرة فضله واليابس اسرع انما شام في المعدة والعسل ما كثر منه لضعف المعدة وغناها بالباطح
ايضا يعني اذ لم ينضج في الحدة ولحمه وسارديا في نبي بيدا كل البهائم في نبي كل طامما كثره ارجيه
السمك والسمك والسمك ايشا كاه اريده لاسرع انما شام في المعدة فلهذا يعني ان تؤكل بالاسرع من الفودنج البري والحدردل
والحم وكذلك الخنازير والسمك الحديث القليظ الاسود الفص يسرع الحوض في المعدة يعني (الاطعمة التي
تفسد في المعدة) الشمس والسمك والتوت والبطح اذ لم يسرع انما شام من الحدة وصادقت كيموسا
ريشا اسرع الهم الفساد فيجب ان تؤكل قبل الطعام والمعدة فلهذا يعني ان تؤكل بالاسرع من الفودنج البري والحدردل
لما يؤكل بعد هاهنا الطعام فان اكلت بعد الطعام فسدت له قائم في المعدة وافسدت سائر الطعام بفاسدها
وربما يبالغ القاصدين الى ان تصير غير نفع لهم القاتل (الاطعمة التي لا يسرع الهم الفساد في المعدة) من كان
يفسد طعامه في معدته فاجود الاطعمة له ما كان غليظا طريا والاسرع انما شام من لحم البقر وكاهها وما اشبهه
ذلك مما ذكرناه في الاطعمة اللطيفة (الاطعمة الباردة) لاسرع انما شام من السمك والسمك والسمك
حلاوة او حدة او ملح او لزج في ذلك ماء العدس وماء السكرين يلبسان الطبع وجره هاهنا يلبسان البطن
وكذلك مرقة الدبرك الهرة وخبر الشك كاه مع العسل وزيتون الماء اذا كان قبل الطعام مع مري لين البطن

منك فلا ترح نفسك
وانت في أدنى حنك
حق يتابع أقصاه واذكر
في يومك اخبار غداك
واسترني باحسانك الى
اهل الطاعة واساءتك
الى اهل المعصية اترك
ان شاء الله تعالى
(ذكرت) الهامة عند
أبي الاسود الدؤلي فقال
جئة في الحرب ودنار في
البرد ومكة في الحر ووقار
في السادي وشرف في
الاحداث وزيادة في
القائمة وهي عادة من
طادات العرب (وكتب
ابو الفاضل بن العميد)
الى ابي عبد الله الطبري
وقفت على ما وصفت
من بره ولانا الامير بك
وتوفيره بالفضل عليك
واظهرا جيل رايه قبك
وما اتركه من طرفة ليدك
وليس الجب ان يتناهي
هله في الكرم الى ابد
خاية وانما الجب ان
يقصر شيء من مساعيه
عن نيل المجد كاه وحيازة
الفضل باجمعه وقد
رجوت ان يكون ما يفرسه
من صيده عندك اجدد
شرس بالذكاء واضمته
للمربيع والنماء فارغ
ذلك واركب في الحدة
طريقة تبسلك من
الملال وتوسطك في

المعذور بين الاكثار والافلال ولا تستمر الى حسن القول كل الاصرار فلان تدعي من بعد خبر من
ان تعي من قريب وليكن كلامك حوايا تفرقه من الخطل ومن الاساء لا يجهل تأتي كلمة وردة فتلج بك الاطانيب ترقعها مثلها
قالا

فربما عذمت ثمانية الاول وبضاعتك في الشرف مزجاء وبالعقل
والشفاة لا تعرض له اقلها مختلفة لاهل فان اضطررت اليه اقلها جميع علم حتى تعرف
٢٨٥ موقها وتحصل وزنها وتطالع

موضعا فان وجدت
النفوس بالاجابة محبة
والى الاسماء هشة
فاظهر ما في نفسك غير
محقق ولا تروهم ان عليك
في الرد ما يوحشك ولا
في المنع ما يهزلك وليكن
انطلاق وجهك اذا قدمت
عن حاجتك اكثر منه
عند فحاحها على يدك
ايخف كلامك ولا يشغل
على سامعه منك اقول
ما اقول غير واعظ ولا
مرشد فقد كمل الله
خصالك وحسن اخلاقك
وقضيت لك في ذلك كله
ليكني انبه تنبيه المشارك
لك فاعلم ان للذكرى
موضعا منك لطيفا (وله
ايضا) سألته عن
شفة وجدى به وشفتى
حبي له وزعمت اني لو
شئت لذملت عنه اربو
اردت لاعتنت منه زعما
لعمه اريك ليس بزعيم
كيف اسلوة وانا اراه
واذناه وهولى تجاهه
اغاب عني واقرب الى
من ان يرخيلى عنانى اذ
يخيلنى واختيارى به
اخلة اطلى بياض
والشفاة اطلى في سادته
ووديدان طاحبه بقاي
ناظ وساطه بدى سائط
وهو جار مجرى الروح في
الاعضاء منقسم تنقسم

فاذا كان ايتام مع الطعام بالامرى فانه يعقوى المعدة على دفع الطعام له فوضته وكذلك ما يعمل بالخل منه وكل
طعام عفن فانه دايغ للمعدة ومقوله ما لا ين وماه الجبين في البطن ولا سيما اذا خلط به المالح والمخ وطعم
الصغير من الحيوان والساق والقطف والبقلة اليابسة والقرع والبطيخ والتين والزبيب الحلو والتوت الحلو
والجوز الرطب والاجاص الرطب والسكجيين والتين ذالحلو ما ين للبطن (الاطعمة التي تحبس البطن)
اذا كان الطعام يهتدر عن المعدة قبل ان يفسد فيه احتجنا الى الاطعمة المسككة الخاصة بالبطن وكل ما غلب
عليه من الاطعمة اليسى او الفوفصة او اللظ كالسدس فرجل والكشمري وحب الاتس وثمر النعنع وجرم
القدس والمولوط والشاه بلوط والتين العنقصة لك البطن المعفوفة وقبضه والجوارس والدخن وسويق
الشمر عسل البطن بيوسم والحلم الارانب والكرب المطبوخ به صلب مائه الاول عنه ثم يطبخ بماء فان فانه
يسلك البطن ايبسه والابن المطبوخ والابن كلاله ما يعمل البطن لفاظه وذلك ان يطبخ الابن حتى تغنى مائته
ويبقى جرمه وورعيا ولسدس دافى الكبد وحمارة في الكلى واما الاشياء الخاصة كالنفخ الحامض والمان
الحامض فان صادفت في المعدة كيموسا غليظا قطعته وحده ودرته وابتلت البطن وان صادفت المعدة نقية
امسكت البطن (الاطعمة التي تولد السدد) اللبن الغليظ والخبز رجا احدثا سدافى الكبد وحمارة في
الكلى ان اكثر اسهاله ما كانت كلاله وكبده مسعدة لقبول الاقوات وجميع الاطعمة الحلو رديئة
للكبد والطحال فاذا اكل كل هذه القود نجح الجبلى والصبر والقلقل ففج سدافى الكبد والطحال الرطب والتمر
وجميع ما يهضم من الحنطة سوى الخبز الجليد المضغفة والاشربة الحلو ايضا تولد سدافى الكبد وحمارة في
الكلى وتغلظ الطحال (الاطعمة التي تجلو المعدة وتنفع السدد) ماء الكسكس كشك الشمر يجلو المعدة وينفع
السدد والحبلة والبطيخ والزبيب الحلو والباقلاء والحبس الاسود ينفى الكلى ويفتت الحمارة المتولدة فيها
والكبد بالخل والعسل اذا اكل قبل الطعام فانه يجلو وينقى المعدة والامعاء وينفع السدد والساق ايضا يجلو
وينفع السدد فى الكبد لاسيما اذا اكل بخردل والبصل والثوم والكراث والفجل يقطع ويلطف الكيموس
الغليظ والتين رطبه وبابسه يجلو وينقى الكلى والاوز كله ولا سيما المرمنة فانه يجلو ويلطف وينفع سدافى الكبد
والطحال ويهين على نفث الرطوبة من المعدة والرئة والفستق يعقوى الكبد وينفع سدافى الكبد وينقى
المعدة والرئة والتين لطيف اذا كانت له حدة وحرافة يصفى اللون وينقى المعروق من الكيموس الغليظ
وينفع به من كان يجده في بدنه كيموسا غليظا باردا واما البيذ الرقيق فانه يهين على نفث الرطوبة من الرئة
بتقويته الاعضاء وتلطيف ما فيها من الفضل الغليظ وقدي يقول ذلك التين يجلو (الاطعمة التي تنفع)
الحمى والباقلاء ولا سيما ان طبخ بنشرة من طبخ منشرا او مسجورا كان اقل نفث وان دلى ايضا كان اقل نفث
وبعد هذه الاوبياء والماشى والقدس والشعر اذ لم ينعم طبعها والنعناع والافجذان والحبلة والتين الرطب
يولد نفثا الا انه يخلل سريره العسرة انحداره وما استحكم نضجه من التين والعنب كان اقل نفثا وبابس التين
اقل نفثا من رطبه والابن يولد رياح في المعدة والعسل اذا طبخ ونزعت رغوته قل نفثه والتين يجلو المعقوص
يولد نفثا (ما يذهب النفث من الاطعمة) كل طعام نافخ اذا حكت صنعتها واجيد طبعها ونضاجه قل نفثه
وكل ما قلى منه قل نفثه وكل ما خلط به الا بالزير المحللة للرياح كالكهون والسذاب والانيسون والكاسم بقل
نفثه والخل الممزوج بالعسل يلطف الرياح (كتب) يحيى بن عمران المعروف بسهم ساهل الى رجل من
اخوانه اعلمك رجلك الله ان الخام والباقع يظهران على الدم والمرة بعد الاربعين سنة فاما كلالهما وهما عدا
الجسد وهما دماء ولا ينبغي ان خاف الاربعين سنة ان يحرك طبيعة من طباقة غير الخام والباقع ويعقوى الدم
جاهدا غير انه ينبغي له في كل سبع سنين ان يفجر من دمه شيئا ومن المرة مثل ذلك لالة مبره عن الطعام
الذي والمشروب الروى فتماهد اصلحك الله ذلك من نفسك واعلم ان الصحة خير من المال والاهل والولد

الروح له وان ذهبت عنه رجعت اليه وان هربت منه وقعت عليه وما احب اساقعته مع خناته وما اوثرت الخلو منه مع ملاته هذا على انه
ان اقبل على ميتي اقبله وان اعرض عني لم يطرقتي خياله يبعد عني مقالته ويقرب من غيرى نواله ويرد عني خاسية ويثني بدى خالته وقوله

547

من ندمته ومماته
 ايم مطايع اعداءه وخواه
 موافق لفتواه يتشابه
 بحالاه ويتنازع نظراه
 من حيث يلغاه يستنبر
 ومن حيث تنسأ يستدير
 (وقم) بالكوفة وباء
 تخرج الناس وتفرقوا
 في الخيف فكتب شريح
 الى عديق له خرج
 بخروج الناس اما بعد
 فانك بالمكان الذي انت
 فيه بد بين من لا يجزه
 هرب ولا يفدته طاب
 وان المكاب الذي خلفت
 لا يجعل لاحد جأء ولا
 يظلم أيامه وانا واباك
 لهلى بساط واحد وان
 الخيف من ذي قدرة
 لتقريب (وهرب)
 اعزاني له لا على حمار
 حذارا من الطاعون
 قد بناه وساير اذ مع قاذلا
 بقول

وكقول القائل • انا لا افي فامهى باجاره • (قيل) لا احنف بن قيس اى الشراب اطيب فقال انهم
يقبل له وكيف علمت ذلك وانت لم تشرب بها قال انى رايت من احبب له لا يتعداها ومن حرمت عليه انما يدور

استشف هذا الغلام فنظر الى فتي - المولود - عارى المظام فقال له ما هذا فقال : ثامن جوى الشوق ابرح
الرعدة • تكادها نفس الشوق تذوب ولكنك ما ابقى حشاشه ما زى • على ما به عود هنالك صليب

أرايتم وجهي وأما أنا أذا في غودا أصلب وهو أغلب جارايتم اليوم هذا قيل الحب لا قود ولا دين (وكان) ابن عباس رضي الله
عنه ما حبر قرش وبجره اوله يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم فقه في الدين وعلمه ٢٨٧ التأويل وفيه يقول حسان بن ثابت
إذا قال لم يترك مقالا

حواها (وقال ابن شبرمة) ونبيذ الزبيب ما شتم منه * فهو الخمر والاطلاء نسيب
(وقال عبد الله بن القعقاع)

أنا ناهي أصـ فراء يزعم أنها * زبيب قصد قناه وذكروب
فهل هي الاساعة غاب نجسها * أصلى لربى بعد ما وأتوب

(وقال ابن شبرمة) أنا أنا الفرزدق فقال اسقوني فقلنا وما تريد أن نسقيه قال أقربه إلى الثمانين يعني حمد
الخمر (وقال) قيس مرارة بن ساعدة أي الأشربة أفضل عاقبة في البدن قال ماصعة في العين واشـ قد على
اللسان وطابت رائحته في الأنف من شراب الكرم قيل له فما تقول في مطبوخه فقال مرعى ولا كاسه مدان
قيل له فما تقول في نبيذ القر قال ميت أحبي فيه بعض المنمة ولا يكاد يحيا من مات مرة قبل له فما تقول في
العسل قال نعم شراب الشيخ ذي الأبردة والمدة الفاسدة (علي بن عباس) قال اني عند الوليد بن يزيد في
خلافته اذا في باب شرعة من الكوفة فواته ماسا له عن نفسه ولا سفره حتى قال له يا ابن شرعة اني والله
ما بهت اليك لاسالك عن كتاب الله ولا سنة رسوله قال فواته لوسا اتنى عنهم الا في عتي فيهم حمارا قال واغا
أرسات اليك لاسالك عن الفهوة قال دهقان الخبـ يرو طبيع العلم قال فاخبرني عن الطعام قال ايس
أصاحب الشراب على الطعام حكم غيران أنفـه وأشـ هام أمرؤه قال فما تقول في الشراب قال ليسأل أمير
المؤمنين عما يداله قال فما تقول في الماء قال لا بد لي منه والحمد لله رب العالمين قال فما تقول في السويق قال
شراب الخبز والمسهـ تبجل والمرضى قال فما تقول في اللبن قال ما رأيته قط الاسقيت من أمي من طول
ما أرضـ عتي به قال فمبيذ الخمر قال سريح الامـ سريح الانفـاش قال فمبيذ الزبيب قال حامو به عن
الشراب قال ما تقول في الخمر قال أوه تلك صديقة روي قال وأنت والله صديقي روي قال وأي المجالس
أحسن قال ما شراب الناس على وجهه قط أحسن من السماء (قال الأصمعي) دخلت على الرشيد وهو في
الفرش منه مس كما ولدته أمه فقال لي يا أصمعي من أين طرقتا اليوم قال قلت احجبت قال وأي شيء أكلت
عليها قلت سكبا حبة وطها حبة قال رمتها بحجرها قال هل تشرب قلت نعم يا أمير المؤمنين
اسقني حتى تراني ما ثلا * وترى عمران ديني قد خرب

قال يا مسرور أي شيء معك قال ألف دينار قال ادفعها اليه ﴿﴾ آفات الخمر وخباياها ﴿﴾ أول ذلك أنها
تذهب العقل وأفضل ما في الانسان عقله وتحسن القبح وتقع الحسن قال أبو نواس

اسقني حتى تراني * حسن عند القبح

(وقال أيضا) اسقني صر فاحيا * تترك الشيخ صيبا وتربى الفنى رشدا * وتربى الرشديغا

(وقال أيضا) عتقت في الدنـ حولا * فهسى فرقة ديني

(وقال الناطق بالحق) تركت النبيذ وأصحابه * وصرت خدينا من عابه

شراب يفضل سبيل الرشاد * ويفتح للشر أبوابه *

واغيا قيل لشارب الرجل نديم من الندامة لأن معاقر الكاس اذا سكرت كالم عاب يندم عليه فقيل ان شاربه
نادمه لأنه فعل مثل ما فعله فهو نديم له كما يقال جالسـه فهو جالس له والمعاقر المدمن كأنه لم يشرع في شيء
فناه وقال أبو الاسود الدؤلي

دع الخمر يشر بها الغواة فاني * رأيت أخطاها مغنيا بكانها

فان لا تسكنها أو تكنه فانه * أخوها غلته أمه بلبانها

وقد شهر أصحاب الشراب بسوء المهد وقلة الحفاظ وانهم أمدا قاولك ما استغنيت حتى تنفقروا وعوقبت حتى
تسكب وما غابت ذنانك حتى تنزق وما أراك بعدونهم حتى يفقدوك قال الشاعر

القنا * لا مضى رهما أو أصيب فقي مثلي * هل العيش الا ان تروح مع الصبا * صريع حيا الكأس والحدق النحل * ومسلم

أول من لطف البديع وكسا الله اني حال اللفظ الرفيع * عليه به قول الطائي وعلى أبي نواس ومن بديع شعره الذي امثله الطائي قوله

لقائل * غلطة غلات
لا ترى بيننا فصلا
شفي وكفى ما في النفوس
ولم يدع * لذى لسن في
القول جدا ولا هزلا
سوت الى الدنيا بنين
مشقة * فقلت ذراها
لادنا ولا وغللا
(وقال مسلم بن الوليد)
أعاهد ما قدمته من
رجائها * اذا عادت
باليأس فيها المطامع
رائتي غنى الطرف عنها
فأعرضت * وهل
خفت الا ان تشير الاصابع
ونازيتهم النفس لي عن
لجاجة * ولكن جرى
فيها الهوى وهو طائع
فأقصت انسى الداعيات
الى الصبا * وقد فاجأتها
العين والسيف رافع
قطعت بأيديها ثمار
نحو ورها * كأيدي
الاسارى أنقلها الجوامع
ويقلب صريع الغواني
اجتاب له هذا الاسم
لأجل هذا البيت
صريع غـ وان راقهن
ورقة * لدن شب حتى
ايض سود الذوائب
وكان مسلم انصاريا
صريحاً وشاعرا فصيحاً
واقب صريعا أيضا
أقوله
سأفاد لذات متبع

تساقط عنه الذي وشمه الى • ردى وهو من القول منقطه الفصل كان نعم ق فيه تجرى مكانها • سلافة ما يحب لا فرادها الفصل
له مشبه تاري الى نال برنك • ٢٨٨ • متوطا الامال اطنابا الببل عجول الى ان يوقع الحرمانه • بعد الذي

يختر اذا اغتم البخل
وقد احرع الاعراض
بالبحر راخدى
قام والهم فبواعراضهم
نل
جبالا يطير الجبل في
عصر صافيا • اذا
حلت لم يفت حاه اذ
يكف آبي الياس
يسقط الرقي
وتشترك الزمي
ويسترف الفصل
في شفت رقت السور
عن التي
اذا انت زرت الفضل
او اذن الفضل
(وقوله ايضا)
اذا كنت ذافس جوادا
مهيما • فليس بضر
الجود ان كنت ممدما
واخي به من الجود فانتهز
الذي • اردت فلم اقدر
الله في
ظلمتك اذ لم ازل الشكر
بهما • جعلت لدى
شكري نوالا سما
فانك لم تركب يدك
ذخيرة • انيسرك من
شكري ولا متولما
(وقال ليزيد بن يزيد)
موف على ما ج في يوم
ذي ربح • كانه اجل
يسبي الى امل
يسل بالرفق ما تعب الرجال
به • كالموت مستجلا
باني على مهل

أرى كل قوم يحفظون حريمهم • وليس لا يحجب البذلحريم
اخاؤهم ما دارت الكاس بينهم • وكاه سم رث الجبال شوم
اذا منهم حيولك العا ور حيرا • وان خبت عنهم ساعة فذمهم
فهذا ثنائى لم اقل بجهالة • ولكنني بالافاسقين علم
(وقال) قمي بن كلاب لبته اجتنبوا الخمر فانها تصالح الابدان وتفسد الازهان (وقيل) لعدي بن حاتم
مالك لا تشرب الخمر قال لا تشرب ما يشرب عقل (وقيل) له مالك لا تشرب الخمر قال ما زاد الله اصبح حكيم
قري وامسى سقيمهم (وقال) يزيد بن الوليد النشوة تجعل الجفوة (وقيل) لعثمان بن عفان رضى الله عنه
مامنك من شرب الخمر في الجاهلية ولا خرج عليك فيم اقال اني رايتك اذهب العقل جولة وما رايت شيئا
يذهب جولة ويهود جولة (وقال) ايها ما تميت ولا تقبض ولا شربت خرا ولا سمست فرجى بيدي بعد ان
خطايتهم المفضل (وقال) عبد العزيز بن مروان لم يصب من رباح هل لك فيما يثير المحادثة يريد المداومة
قال اصاح الله الامير الله مره فلف والارث مره ولم اقه ذلك بكرم عنصر ولا بحسن منظر واغابا وعقل
ولساني ان رايت ان لا تفرق بين ما فلف ورجما فلف الكاس باليدان وغيرت الخلقة في عظم انك الرجل
ويحمر ويذهل وقال جرير في الاخطال
وشربت مدابي تاثير وانه • مكر الدنان انك دمل
شبه بالدم في ورره وجرت (وقال آخر) في حصاد الراوية
نم الهى لو كان يعرف وجهه • ويقم وقت حلاته حجاد
هدات مشافره الدنان فانفه • مثل القدوم بسم الخداد
وابيض من شرب الدامة وجهه • فيياضه يوم الحساب سواد
(ودخل) امية بن عبد الله بن اسيد على عبد الملك بن مروان وبوجهه اثر فقال ما هذا فقال انك بالبيت
دأصاب الباب وجهي فقال عبد الملك
رايتي صريح الخمر يوم ما بدوقها • ولشاربهم المدمم ام صارع
فقات لا اخذ الله امير المؤمنين ببسوفه فقات بل اخذك الله بسوفه مصرعك (وقال حسان بن ثابت)
تقول شفاء لوجهك • وت عن الشكاس لا صبحت مشري العدد
انسي حديث الدمان في قاق الصبح وصوت المسامر الترد
لا احسن الحديس بالجاس ولا • يخشى ندي اذا انتشيت يدي
(وقال ابن الموصلي)
سلام على سير الفلاس مع الركب • ووصل القواني والمداومة والشرب
سلام امرى لم يبق منه بقية • سوى نظار العينين اوشه وه القاب
امرى اني نكبت عن مهل الصبا • لقد كنت ورا د الخمر له المذب
ليلالى امشى بين يدي لاهيا • اميس كفن البانة الناعم الرطب
(ويروى) ان الحسن بن زيد لما روى المدينة قال لبراهيم بن هرمة لا تحبني كني باع لك دينه رجاء مدحك
وخوف ذمك فقد رزقني الله بولائه نبيه الامادح وجنيتي القبايح وان من حقه على ان لا اعصى على تقدير
في حقه وانى اقمم اني اوتيت بك سكران لا تترينك حديث حاد الخمر وحاد السكر ولا يزيدك لموضع حرمك
بي فليكن تركك لها الله تمن عليه ولا تفع له لانا س لتوكل عليهم فنهض ابن هرمة وقال
نهاني ابن الرسول عن المدام • وادبني بالاداب الكرام

لا يرسل الناس الاحول حمرته • كاييت يعضى اليه ملغى الببل يقرى المنية ارواح السكة كما • وقال
يقرى الشبوف بجوم الكوم والبرل يكس والسيوف رؤس الناكين به • ويجعل الهام تيجان القنا الذبل

قد ورد الطير عادات وثقوبها * فهن يقيمونه في كل مرتحل
 أم المنياب عن غفره * است من لبلى ولا سمرة
 قوله واذا ما ألقوا القنا لقا * وترامى الموت في صورده
 راح في ثوبى عفاضة * أسديت شياظوره ينأى الطير غزوة
 * فهي تتلوه على أثره تحت ظل الرمح تتبعه * نقة بالشبع من جزره
 فقلت ما تركت لنا ذرة شيا حديث بقول
 اذا ما غزوا بالجيش حاق فوقهم * عصائب طيرته تدى بمصائب
 جواخ قد أيقن ان قبيله * اذا ما انقضى الجمان أول غالب
 فقال امكت فائز احسن الاختراع فما أسأت الاتباع (أخذ الطائي فقال) ٤٨٩
 وقد ظلت عقبان رايانه ضحى *
 بعقبان طير في الدماء
 نواهل
 أقامت على الرايات حتى
 كائنهم من الجيش الا
 انهم لم تقايل
 (وقال المتنبي يصف
 جيشا)
 وذى لجب لا ذوالجنح
 أمامه * بناج ولا
 الوحش المثار بسالم
 تمر عليه الشمس وهي
 ضبيعة * تطالع من
 بين ريش القشاع
 اذا ضوؤها لاقى من
 الطير فرجة * تدور
 فوق البيش مثل الدراهم
 ونظير قول أبي الطيب
 في هذا البيت وان لم يكن
 في معناه قوله يصف
 شعب بوان وسماقي وهذا
 الشعب كما قال أبو العباس
 المبرد كنت مع الحسن
 ابن رجاء بفارس فخرجت
 الى شعب بوان فنظرت
 الى تربة كأنها الكافور
 ورياض كأنها الثوب
 الموشى وماء يقدرك كأنه

وقال لي اصطبر عنها ودعها * تخوف الله لا تخوف الانام
 وكيف تصبري عنها وحدي * لها حب تمكن في عظامي
 ارى طيب الحلال على خبثنا * وطيب النفس في خبث الحرام
 (وذكروا) ان حارثة بن زيد كان فارس بنى تميم وكان قد غلب على زياد وكان الشراب غلب عليه فقبل لزياد
 ان هذا قد غلب عليك وهو رجل مستمتر بالشراب فقال لهم كيف اطراحي لرجل مارا كفى قط فستركبني
 ركبت ولا تقدرني فنظرت الى قفاه ولا تأخر عني فلويت اليه عنقي ولا سالته عن شيء قط الا وجدت علمه عنده
 فلما مات زياد جفاه ولده عبيد الله بن زياد فقال له حارثة ايتها الامير ما هذا الجفاء مع معرفتك بمحالي عندي
 المغيرة فقال له عبيد الله ان ابا المغيرة قد برع بروع عالم بالحكمة منه عيب وان احدثت وانما انسب الي من تغاب
 على وانت نديم الشراب فدع النبيذ وكن اول داخل وآخر خارج فقال حارثة انا لا ادهم الله فأدعه لك قال
 فاختر من على ماشيت قال ولاني رام من فاتها أرض عذبة وشرف فان بها اثرا باوصف لي عنه فولاه اياها فلما
 خرج شيعه الناس وكتب اليه انس بن أبي انس
 أحارب بن بدر قد ولت ولاية * فمكن جزا فيها تخون وتسرق
 ولا تحقرن يا حارثا تخونه * فظلك من ملك العراقين سرق
 وباد عيما بالغنى ان لا تغنى * اسانا به المرء المعبودة ينطق
 فان جميع الناس امامك كذب * يقول بما يهوى وامامه صدق
 يقولون أقوالا ولا يعلمونها * ولو قيل ليوما حقة ولم يحقة قولا
 فوقع حارثة في أسفل كتابه لا بعد عنك الرشيد (وقال الشاعر)
 شربنا من الدار حتى كأننا * ملوك لهم في كل ناحية وفر
 فلما اعتلت شمس النهار رأيتنا * تتخلى الغنى عنا وعودنا الفقير
 (وكان) أبو الهندي من ولد شعب بن ربيعي الرياحي من بني يربوع وكان قد غلب عليه الشراب على كريم
 منصبه حتى كاد يبطله وكان قد ضاف على راع يسمى سالما فسقا قد حامن ابن فكره وقال
 سيعنى أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق كالقزلاق بيننا فخورها
 مفدمة فزنا كأن رقابها * رقاب كراك أفزعنا صقورها
 فباذر قرن الشمس حتى كأننا * أرى قرية حولي تزلزل دورها
 وكان عجيبا بالجواب فحس اليه رجل كان صلب أبوه في جنابة فجعل يعرض له بالجواب فقال أبو الهندي
 أحدهم يهصر القذى في عين أخيه ولا يبصر الخدع المتهرض في استأبيه (ولقبه) نهصر بن سيار والى

(٣٧ - عقد ث) سلاسل الفضة على حصباء كأنها حصي الدرب فملت أطوف في جنباتها وأدور في عرصاتها فاذا في بعض جدرانها
 مكتوب اذا أشرف المكروب من رأس قلعة * على شعب بوان أفاق من الكرب والاهام بطن كالحرير باطاقة *
 ومطر ديجرى من الباراد العذب * وطيب رياض في بلاد مريضة * وأغصان أشجار حناتها على قرب يدبر عليها الكاس من لولحظته *
 دونك سالت المحبين في الحب * فبالله يارح الشمال تسمى * الى شعب بوان سلام فتي صب (قال أبو العباس) فاخبرت
 سليمان بن وهب بما رأيت فقال وقد رأيت تحت هذه الايات * لبت شعري عن الذين تركنا * خلفنا بالعراق هل ذكرنا
 أم يكون المدي تطاول حتى * قدم العهد بيننا ففسونا * ان جفوا حرمة الصفا فانا * لهم في الهوى كما عهدونا وشعر المتنبي
 مغاني الشعب طيبا في المغاني * كايام الربيع من الزمان * ولكن القبي العربي فيها * غريب الوجه واليد واللسان

ملاغب جنة لوارقها • سايمان لمار بنرجان • طنت فرسانه اراخل حتى • خشيت وان كرم من الممران
 غدونا نفض الاغبان فيه • على اعرافه امثل الجمان • بخت وقد جنب الشمس حتى • وجئن من الضياء بما كفاني
 والى الشرق من اقباني • دنائير اقر من الدنان (منها) • يقول شبيب بن حسان • ابعن هذا يسارا الى الطمان
 ابوك آدم من المعاصي • وعلمكم مفارقة الجمان • انما اردت هذا البيت (ومنها) • راي فم بشير الملك منه • بانيرة وقفن بلا اواني
 وامواه بدل بها احصاها • سليل الخلق ابدى الغواني • اول من ابتكر هذا المعنى الاول الاقروه الازدي في قوله
 واري الطير على آثارنا • ٢٩٠ • راي عين نفعان ممتار (جديد بن ثوروذ كروثا) • اذا ما عوى يوم اريت غمامة •

خراسان وهو مدسكرافه قال له افسدت مروانك وشرفك قال لولم افسد مرواني لم تكن انت والى خراسان
 (ورضى) ابواله ندى فلم اوجد فقد الشراب جعل يبي ويقول
 رضيع المدام فارق الزاح روحه • فظل علم امتمل المدامع
 اذ را على الكاس انى فقدتها • كما فقد الفطوم در المراضع
 (وكان) يشرب مع قيس بن ابي الوليد الكنانى وكان ابوه الوليد ناسكا فامتهدى عليه وعلى ابنه فهرب منه
 وقال فيه ابواله ندى • قل لاسرى بن هند ظلت توعدنا • ودارنا اصعبت من داركم صددا
 ابا الوليد اما والله لو علمت • فذلك الشعلول لما فارقتك ابدا
 ولا نسبت جباها ولذتها • ولا عسدت بها مالا ولا ولدا
 (وقال عبد الرحمن بن ام المصمك)
 وكاس ترى بين الانافى وبينها • قذى العين قد نازعت ام ابان
 ترى شاربها حين يسبق رجبها • يسلان احبانا وابتدلان
 فطافن ذا الوائى بأروع ماجده • وعذراء خود حين يلتقيان
 دعتنى اخاهام همرو ولم اكن • اخاهام ولم ارضع له ابليان
 دعتنى اخاهام بعدما كان بيننا • من الامر ما لم يفعل الاخوان
 لاهنيا لما شربت مريثا • ثم قم صاغرا وغير كريم
 لاحب القديم يومض بالعين • اذا ما انتقى لعرس القديم
 (وقال) ابوالعباس المبرد ودخل عمرو بن مسعدة على المأمون وبين يديه جام زجاج فيه سكر طير زبد وملح
 جريش قال فسامت عليه فرد وعرض على الاكل فقلت ما اريد شيئا منك الله يا امير المؤمنين فلهذا كرت
 الفداء قال بت جائعا ثم اطرق ورفع راسه وهو يقول
 اعرض طعمك وايدله ان دخلا • واعزم على من ابى واشكر ان اكلا
 ولا تكن سارى العرض عذما • من القليل فاست الدهر رحمة لا
 ودعا برطل ودخل شيخ من حلة الفقهاء فديده اليه فقال والله يا امير المؤمنين ما شربتم اباشا ولا سقيم اشيا
 فرد يده عمرو بن مسعدة فاخذها منه وقال يا امير المؤمنين فاني طاهدت الله في الكعبة ان لا امر بها اباشا
 فسكر طوبى والكاس في يد عمرو بن مسعدة فقال
 ردا على الكاس انك • لا تعلمان الكاس ما تجبى
 لو قدته اما ذقت ما مزحت • الايدى مكمما من الوجيد

من الطير ينظرون الذى
 هو صانع
 فقهـم بأمر ثم ازع غيره
 وان ضائق امر مرة فهو
 واسع
 (وقال مسلم بن الوليد)
 واني لاسقي القنوع
 ومذهبي • فصبج واقل
 النخ الاعلى عرضى
 وما كان منى يتريك
 رجاؤه • ولكن اساءت
 نعمة من فنى غرض
 واني واسراف عليك به حتى
 لكابتنى زبدا من الماء
 بالغض
 (واخذه ابو عثمان
 الناجم فقال)
 لم تحصل بمنك الماء الا
 زبدا حين رمت بالجهل
 زبدا
 (وقال) مسلم ايضا
 بعف السفينة
 كشفت اهاويل الدجى
 عن هولة • بجارية
 محولة حامل بكر
 اذا اقبلت راعت عقلة
 فرهد • وان أدبرت
 راقت بقادمتى نسر

راقت بقادمتى نسر • اطلت بعد اذ فين يعثورانها • وقومها كبح اللجام من الدر
 كان الصبا تشكى بها حين واجهت • نسيم الصبا تشكى العروس الى الخدر
 اما والجار انشأت التي سرت • اقبى ظاهرها بعدو وعديد
 وقم على لا يرون كئائب • مسومة تجدى بها اوجود
 وان الرياح الذاريات كئائب • وان النجوم الطامات سعود
 وان خرف طامى الباب كائنه • بزمك ياس اوكفك جود
 واپس باعلى كعب رهوشاهى • واپس من الصفاح وهو صلود
 (وقال) ابوالقاسم بن هاني يصف اصطولا العز باثه
 قباب كاتر خي القباب على الماء • ولكن من سمعت عليه اسود
 اطلالها ان الملائك خلفها • فن وقفت خلف الصفوف ردود
 عليهم اغمام • ككفه رصيرة • له بارقات جبة وعود
 انافت به اطباها ومماها • بناء على غير العراعت سيد
 من الراسبات الشم لولا انقلاها • فم امتان شمع وورد

من القادحات الذلر تضرهم بالصلي * فليس لها يوم القاء شؤد
تعايق موج البحر حتى كائنه * سلبط له فيه الذبال عتيد
فانفسهن الحاميات صواعق * واقواهن الزاقرات حديد
لها شعل فوق الغمار كائنها * دماء تلاقها ملاحف سود
فليس لها الا الرياح اعنة * وليس لها الا الحبال كديد
رجبية قد الباع وهي نتيجة * بغير شوى عن ذراع هي ولود

اذا زفرت غيطا ترامت بمارج * كما شبت من نار الخضم وقود
تري المساء منه وهو قان خضابه * كما شبرت ردة انطوق جلود
يشب لال الجاشيق سغيرها * وما هي عن آل الطارير بريد
وعين المذاكي شجرها غديرانها * مسومة تحت الفوارس قود
تري كل قود للذبل كما انشت * سواف غيد اعرضت وشود
تكبر عن زقع بشار كائنها ٢٩١ * موال وشرا صافات عبيد

لها من شفو في العبقري
ملابس * مفوفة فيها

النضار جسد

كاسمات فوق الارائك خرد

اولا تفتت فوق المناير صيد

ابوس تكف المارج وهي

غظام * وتذرا باس

اليم وهو شديد

فنها دروع فسوقها

وجواش * وهو اجفانين

لها سرود

(وقال علي بن هجيد

الا يادي نصف اصطل

القيم فأجاد ما اراد)

الحجب لاصطول الامام محمد

ولحسنه وزمانه المستعرب

ابست به الامواج احسن

منظر * يبدوا بين

الناظر المستعجب

من كل مشرفة على

ما قاتل * اشراق صدر

الاجدل المتهصب

دهماء قد دبست ثياب

انصنع * تسبي العقول

على ثياب نرهب

من كل ابيض في الهواء

منشر * منها واسمهم في

* خوفتماني الله ربكم * وكيفية رجاءه عندي

ان كنتما لا تشربان مني * خوف العقاب شر بنوا حدي

(شرب) المأمون ويحيى بن اكنم وعبد الله بن طاهر فتغماز المأمون وعبد الله على سكر يحيى فغمز الساق
فاسكره وكان بين ايديهم رزم من رياحين فامر المأمون فشق له الخد في الورد والرياحين وصبر وفيه وعمل
بين من شعر ودعا قنينة فلبست عن ذراعه وحركت العود وغنت

ناديته وهو يحيى لاجل اليه * مكفن في ثياب من رياحين

فتات قم قال رجلي لا تطاوعني * فقلت خذ قال كفي لا تواتيني

فانتبه يحيى لرنة العود وقال مجيها لها

ياس يدي وامير الناس كلهم * قد جاري حكمه من كان يسقيني

اني غفلت عن الساقى فصديرتي * كما تراني سلبب العقل والدين

لا استطيع نهوضا قدوهي جسدي * ولا اجيب المنادي حين يدعوني

فاختر لبيد اد قاض اني رجيل * الراح يقتلني والهود ينجيني

(حدثنا) ابو جعفر البغدادي قال كان بالجزيرة رجل يبيع نبيذاني ناجود له وكان بيته من قصب وكان
بنايه قوم يشربون عنده فاذا عمل فيهم الشراب قال بعضهم لبعض اماترون بيت هذا النبيذ من قصب
فدعول بعضهم على الآخر يقول الاخر على الجص ويقول الاخر على اجرة العامل فاذا اصبحوا لم يعملوا
شيئا فلما طال ذلك على الله اذ قال

لنا بيت يهـ دم كل يوم * ويصبح حين يصبح جندم خص * اذا ما دارت الاقداح قالوا

غدا نبي باجر وخص * وكيف يشهد البنيان قوم * يميرون الشتاء بغير قص

(ودخل) حارثة بن بدر على زياد وبوجه اثر فقال له ما هذا قال ركبت فرسي الاشقر فصرت على
ركبت الاشهب ما صرعت ارا حارثة بالاشقر النبيذ واراد زياد بالاشهب اللين (وكان) قيس بن عاصم يا تبه
في جاهليته تاجر خمر فيبتاع منه ولا يزال الخمار في خواره حتى ينقذ ما عنده فشرى قيس ذات يوم فسكرك سكر
قبيل الخمر فذهب ابنته وتناول ثوبا وراى القمر فتمكلم بشئ ثم انتهب مال الخمار وانشأ يقول

من تاجر فاجر جاء الاله به * فكان طيمته اذ ناب اجمال

جاء الخمر يبيد سانية تركت * صحتي واهلي بلا عقل ولا مال

فلما اخبر بما صنع وما قال فأتى أن لا يذوق خمره ابدا (وربما) بلغت جنابة الكاس الى عقب لرجل
ونجله (قال) المأمون بانظف الخمار وترايع الطنبور واشباه الخولة وقال الشاعر

الحامض مغيب كبراء في البرية قطع سيرها * في البحر انفاس الرياح الشذب مخوفة بمخافة * في الجانبين دوين صاب صليب
كقوادم النسر المرفرف عريت * من كاسيات رياشه انهدب وتحتها ايدي الرجال اذا زونت * بمسعد منه بعد مصوب
نرقاء تذهب ان يذلم تهدها * في كل اوب للرياح وهذهب جوفاء تحمل كوكبا في جوفها * يوم الرهان وتسقل بركب
ولها جناح يستعار بطيرها * طوع الرياح وراحة المطرب يعلموها احذب العباب مطارة * في كل لج زاخرة من لولب
تسهر بالجرى الهوا منقوج * عريان منسوج الدوابه شوذب يتركب الملاح منه دبابه * لورام يركبها القطالم بركب
فكائنها رام استنراقه مقعد * للسمع الا انه لم يشهد * وكائنها جن ابن داودهم * ركبوا جوا نهب ابا عنف ركب
مهر راجوا من نارها فذخرها * بن ابا لن مارج مناهب من كل مسجور الحريق اذا انبري * من ينجنه انصلت انصلات الكوكب

من ان ينفذ الخان كائنه • مع يكره على الظلام الغيب
 بذهبن فيما بين طائفة • ويحزن قبل الطائر انقلب
 شربوا جواربه بخلاف انبت • شأو الرياح له اوانا تعيب
 والبحر يجمع بينها فكائنه • ايسل يقرب مقربا من مقرب
 فكافا البهر استار بزمهم • ثوب الجمال من الربيع المذهب
 من الامير ولا توحشه متى لاني في ٢٩٢ المودة له كنفسه وفي الطاعة كيدوا غلبا الطغمة من فضله وقد بعثت بعض ما يحتاج

لما رايت المظاظ المايل • ولم ارا المتبون غير المايل
 رحلت هياما من كروم بابل • فبت من عقي على مراحل
 (وقال آخر وصف السكر)
 اقبلت من عند زياد كالخرف • اجروني بخط مختلف • كأنها يكتنن لأم الف
 (وقال آخر وصف السكر)
 شربنا شربة من ذات عرق • باطراف الزجاج من العير • وأخرى بالمرح ثم رحنا
 نرى المصفور اعظم من بعير • كان الديك ديك بني غيم • أمير المؤمنين على السير
 كان دجاجهم في الدار رقطا • بنات الروم في قص الخير • فبت أرى الكواكب دائيات
 بيان أنامل الرجل القصير • أداقه من بالكهفين متى • وألثم لبسة القمر المنير
 (وقال الشاعر)

دع النبت تكن عدلا وان كثرت • فبك العيوب وقل ما شئت يحتمل
 هـ والشبه بدبا بالرجال فما • يخفى على الناس ما قالوا وما فعلوا
 كم زله من كرم ظـل بشـهـرها • من دونها تدنر الابواب والكمال
 أضحت كنار على علباء موقدة • ما يستن لها سهل ولا جبل
 والعقل عقل مصون لوياع لقد • ألقت بياعه اضلاع ما سألوا
 فاعجب بقوم مناهم في عقواهم • أن يذهبوا بعمل يدهم هل
 قد عرفت بخمار الكاس السهم • عن الصواب ولم يصح بهم اعمل
 وزرت بسنات النوم أعينهم • كان احدا دقا حول وما حـ ولوا
 تخال رائحة من يده غـدوته • حبل أضربها في مشيم الحبل
 فان تكلم لم يبق مسددا حاجته • وان مشى قلت يحتملون به خبل
 أخذوا شراب ضائع الصلاة • وضائع الحرفة والمجاهات
 وحاله من أقبج الحالات • في نفسه والعريس والمنات
 أف له أف الى آفات • خمسة آلاف مؤلفات
 (من حمد من الاشراف في الحمد وشهريار) • منهم يزيد بن معاوية وكان يقال له يزيد النمرور وبلغه ان
 • • • • •
 أشربهم اصغر فاطنين دنائنا • أبو خالد ويضرب الحمد مسور

اليه في سفره وذكر
 ما يثبت (وكتب) غيره
 في هذا المعنى اذا كان
 اللطاف دليل محبة ويسم
 قربة كفي قلبه عن كثيرة
 وناب بديره عن خطيره
 لا سيما اذا كان المقصود
 به ذاهمة لا يستعظم
 نفيسا ولا يستعمر
 خنيسا وقد مدحرت من
 هذه اللفة أجل فنه انلها
 وأرفع منازلها (وفي هذا
 المعنى) ان يد الانسان
 طويلا بكل ما بلغت
 منبسطة بكل ما أدركت
 من حيث يد الحشمة
 قصيرة عن كل ما حوت
 مقبوضة دون ما ألمت
 لان باب القول مطلق
 لذوي الخلف وظمحظور
 عند ذوى الهوم وللممكن
 ما بيننا طامستك من
 لاطفي مالا دونه قلة ثقة
 منك بأنه رد على مالا
 قوق كثيرة (ومن الفاظ
 أهل العصر في اقامة رسم
 الهندية في المهرجان

والنير وز) مثل هذا اليوم الجدي والوان السعيد سنة على مثلي قيم ان يستخف ويلطف وعلى مثل سيدنا
 ولا مثل له ان يقبل ويشرف ليوم رسم ان اخل به الاولياء عده قوة وان منع منه الرؤساء حسب جفوة ومولاي يسوغني الدالة على ما اقترن
 بالرقعة ويكسني بذلك الشرف والرقعة الهديا تكون من الرؤساء مكثرة بالفضل ومن النظر اذ مقارنة بالمثل ومن الاولياء ملاطفة بالقل
 وقد سلكت في هذا اليوم مع مولاي سبيل أهل طبعتي من الاتباع مع أهل طبعته من الارباب وقد حملت الى مولاي هدية المتخف والنفس
 له والمال منه (وام في الثمنة بالنير وز والمهرجان وفصل الربيع) هذا اليوم غرة في أيام الدهر وتاج على مفرق العصر اسعد الله ولانا
 به وروزه الوارد عليه واعاده ما شاء وكيف شاء اليه اسعد الله تعالى سيدنا بالنور وز الطالع عليه ببركاته وأعين طائره في جميع أيامه ومتصرفه
 ولا يزال بلبس الايام ويبلغ ارضه وحبدي ودية قطع مسافة فحسبها ارضه وسعدا قبل النير وز الى سيدنا فامرا حله التي استنارها من

شعبته ومبداً لحليته التي اتخذها من سجنه ومثله من انوار ما اكتسبه من محاسن فضله واكرامه ومن انظار ما اقتضيه من حورده
 وانهامه ومثله كدالو بعد بطول بقائه حتى على الغمر ويستغرق الدهر سبيل ما لم يبع الذي لا يذبل ثجبره ولا يزول صهره ولا ينقطع غمره ولا
 يقلع غمامه ولا تنبدل ايامه فاسعد الله تعالى بهذا الربيع المنشبه باخلاقه وان لم ينل قدرها ولم يعمل فضله اذ اولم يجد بدا من الاقرار بها
 سيدنا بل بيع الذي يتصل مطرهم من حيث يؤمن ضرره ويدوم زهره من حيث يتجمل ثمره فلا زال امرانا هيافاها راعا اياتهم بالاعباد عداقة
 سلطانهم وتتميد المحاسن من رياض احسانه اسعد الله سيدنا بهذا النور والفاضل الجليل الفاضل سعادة تستمر له في جميع ايامه على العموم
 دون الخصوص لتكرن مشبهات في المواهب بها واتصال المسار فيهم الا يفرق الاجداد ٢٩٣ يزيد التالي عن التالي ويدير ج

الآتي على الماضي عرف
 الله سيدنا بركة هذا
 المهرجان واسعد الله فيه
 وفي كل زمان واوان
 وابقاه ماشاء في ظلال
 الاماني والامان هذا
 اليوم من محاسن الدهر
 المشهورة وفضائل
 الازمنة المذكورة فلي
 اقه تعالى سيدنا بركة
 وروده واجزل حظه من
 اقسام سعوده هذا اليوم
 من غرر الدهور وهو اسم
 السرور وهو معظم في الملك
 الفارسي مسد مظرف في
 الملك العربي فبور الله
 تعالى فيه على مولاي
 السعادات وعرفه في
 ايامه البركات على
 الساعات واللمحات
 (وقال) الحاج بن يوسف
 دلوني على رجل للشرطة
 فقيل اي رجل تريد
 فقال اريد رجلا دائماً
 العبوس طويل الجلوس
 سمين الامانة أعجف
 الخيانة يهون عليه سباب

(ومن) حدث في الشراب الوليد بن عتبة بن ابي معيط اخو عثمان بن عفان لانه شهد اهل الكوفة عليه انه صلى
 بهم الصبح ثلاث ركعات وهو سكران ثم التفت اليهم فقال ان شئتم زدكم بخادمه على بن ابي طالب بين يدي
 عثمان وفيه يقول الخطيب وكان ندبه ابو زيد الطائي
 شهد الخطيب يوم يلقي ربه * ان الوليد احق بالعدر * نادى وقد تمت صلاتهم
 ان يزيدهم خيراً ولا يدرى * ان يزيدهم خيراً ولو قبلوا * لجمعت بين الشفع والوتر
 كعبوا وعانك اذ جريت ولو * تركوا وعانك لم تنزل تجري
 (ومنهم) عبيد الله بن عمر بن الخطاب شرب بصرفه هناك عمرو بن العاص سراً فلما قدم على عمر جالسه
 هذا آخر علانية (ومنهم) العباس بن عبد الله بن عباس كان من شهر بالشراب ومنادمة الاخطل وفيه
 يقول الاخطل ولقد غدوت على التجار بنج * هرت عـ واذله هرب الاكاب
 اباس اريد المـ لوك بروقه * من كل مرتقب عيون الربرب
 (ومنهم) قدامة بن مظعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسه عمر بن الخطاب بشهادة عاتمة
 الخصى وغيره في الشراب (ومنهم) عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب المعروف بابي شجرة حده ابو في الشراب
 وفي امر انكره عليه (ومنهم) عبد الله بن عمرو بن الزبير حده هشام بن اسمعيل الخزومي في الشراب
 (ومنهم) عامر بن عمر بن الخطاب حده بعض ولاية المدينة في الشراب (ومنهم) عبد العزيز بن مروان حده
 عمرو الاشدي (ومن) نضج بالشراب بلال بن ابي بردة الاشعري وفيه يقول يحيى بن نوفل الجبيري
 واما بلال فـ ذلك الذي * عيل الشراب به حيث مالا * يبيت يعض عتيق الشراب
 كص الوليد يخاف الفصاالا * ويصيح مضطربا ناعسا * تخال من السكر فيه انخلالا
 ويمشي ضعيفا كمشى الزيف * تخال به حين يشي شـ كالا
 (ومن شهر) بالشراب عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي القاضي بالكوفة وفضح بمنادمة سعد بن هبار وفيه
 يقول حارثة بن بدر نهاره في قضاي اغـ يرعاده * وليله في هوى سعد بن هبار
 ما يسمع النامس اوصواتا لم عرضت * الادويادوى النخل في الغار
 يدين اصحابه فيما يدبهم * كاسا بكاس وتكرار بـ تكرار
 فاصبح الناس اطلاقاً ضربهم * حنت المطى وما كانوا بسغار
 (ومنهم) ابو مخنف الثقفي وكان مغرباً بالشراب وقد حده سعد بن ابي وقاص في الخمر مرارا وشهد القادسية
 مع سعد وادى فيها ابعاساً وهو القائل

الشريف في الشقاقة فقالوا عليك بعد الرحمن التميمي فارسل اليه يستعمله فقال استعمل لك عملاً الان تكفيني ولدك واهل بيتك
 وعمالك وحاشيتك فقال يا غلام ناد من طاب اليه حاجة منهم فقد برئت منه الذمة (وقال) انجبع بن عمر السلمي يدح في هذا المعنى ابراهيم
 ابن عثمان بن نهيك صاحب شرطة الرشيد وكان جباراً عنيدا في سيف ابراهيم خوف واقع * لذوى النفاق وفيه امن المسلم
 فبليت بكلاً والعيون واجبع * مال المضييع ومهجة المستسلم شد الخطام باذف كل مخالف * حتى استقام له الذي لم يخطم
 لا يصلح السلطان الاشارة * نخسي البري بفضل ذنب المحرم ومن الولاة مفخم لا يتقى * والسيف تقطر شرفنا من الدم
 منعت مهاتك النفوس حديثها * بالامر تكرر وان لم تعلم (عدلت) اعرابية اباه في الجود والاف مال فقلت حبس المال انفع
 للعمال من بذل الوجه في السؤال فقد قل الزوال وكثر النحال وقد انلغت الطارف والنلاد وبقيت تطلب ما في ايدي العباد ومن لم

بعدة فلما بلغه ذلك ان سبي فيما بصره (قال) الامم حتى سمعت اعرابية تقول اللهم ارزقني عمل الخائفين وشوق العاملين حتى اذم بترك
التنعم رجاء لما وعدت وشوقا لما اوعدت (وقال آخر) اللهم من اراد بنا سوءا فاعطه به كالحلوة الان لا بداعنا في الولاد وارضة على هامة
كمرسوخ الحجيل على هام اصحاب الفصيل (وقال) بعض الاعراب بالنواصي وخلفه ولي فالارض كانت اوسى حبة قري ثم اتت ناقبوم كبراد
عينا جل سراد شربت البلاد واهلكت العباد فصبحت من يهلك القوى الاكول بالضعف لما كول (وقال) حمارة بن حمزة لابي العباس
السفاح وقد امر له بجواز ثقبه وكسره ومسله واذا في جملته وصلاته يا امير المؤمنين وبرك فواته ان اردنا شكرك على كنه صلته فان
الشكر له صغر عن نعمتك كما قصرتنا ٢٩٤ عن منزلتك ثم ان الله تعالى جعل لك فضلا على نباله تفسيرنا ولم نحررنا الزيادة

منك له من شكرنا
(قال) ابو العباس السفاح
نكاح بن صفوان كيف
بالم باحوال بني الحرث
ابن كعب قال يا امير
المؤمنين هم هامة الشرق
وعرسيين الكرم وفيهم
شمال ليست في غيرهم
من قومه هم احسنهم
أعما واكرمهم شيما
واهانهم طعنا وادفاهم
دعما وابدهم هم مامهم
الجرة في الحرب والراس
في كل خطب وغيرهم
بمثلة الجب (وعزى)
خالد بن صفوان عمن
عبد العزيز وهما بالخلافة
فقال الحمد لله الذي من
على الخلق بك والحمد لله
الذي جعل موتكم رحمة
وخلافة لكم عصمة
ومصائبكم اسوة وجاهكم
قدرة (وقال خالد بن
صفوان) ابض الولاة
قد تمت واعطيت كلا
يقسطه من نظرك
وجلسك في صدرك

اذامت فادقني الى نخل كرمه • تروى عظامي بعد موتي عروقها
ولا تندفني في القلعة فاني • اخاف اذا جاءت ان لا اذوقها
ثم حلف بالقادة ان لا يشرب خرا بالداواش يقول
ان كانت انمار قد عزفت وقد منعت • وحال من دونها الاسلام والخرج
فقد ابا كرها من بهاء صافية • طمورا واشربها صامرا من مزج
وقد تقوم على رأسي مغشية • فيها اذا رقت من ضرونها غنج
فقتضض الضوئ احسانا وترفعه • كما يطن ذباب الروضة المورج
(ومنه) | عبد الملك بن مروان وكان يسمى جماعة المسجد لاجتماعه في الخلافة فلما اقصت اليه
الخلافة شرب الطلا وقال له عبد بن المسيب بلغني يا امير المؤمنين انك شربت بعدى الطلا فقال اي والله
وقلت النفس (ومنه) | يزيد بن الوليد ذهب به الشراب كل مذهب حتى خلع وقتل وهو القائل
خذوا ما لكم لا نبت الله ما لكم • انما تبارى ما حبت عقلا
دعوا لي سلمي والذبيذ وقينة • وكأنا الاحسي بذلك مالا
ابا الملك ارجوان اخا بكم • الارب لك قد ازيل قزالا
(ومنه) | قوم اعرابية مسكر افغالت اشرب نساؤكم مثل هذا قالوا نعم قالت فابدي احدكم من ابوه
(ومنه) | ابراهيم بن هرة وكان مغرما بالشراب وحده عليه جماعة من عمال المدينة فلما الخوا عليه وضيق
ذره بهم دخل الى المهدي بشره الذي يقول فيه
له لحظات في خفاء سريرة • اذا كرها منها عاقب ونائل
لهم طمينة ببناء من آل هاشم • اذا سود من اقم التراب اقبائل
اذا ما اتى شئنا هني كالذي اتى • وان قال اني فاعل فهو فاعل
فأعجب المهدي بشره وقال سل حاجتك قال نامر لي بكتاب الى عامل المدينة ان لا يحدوني على شراب فقال له
وبك كيف فامر بذلك لوسا لاني عزل عامل المدينة وتوابعك مكانه فقلت قال يا امير المؤمنين لو عزلت عامل
المدينة وولاني مكانه اما كنت تعزاني ايها وتولي غيري قال لي قال فكنت ارجع الى سيرتي الاولى فقال
المهدي لوزرائه ما تقولون في حاجة ابن هرة وما عندكم من التلطف قالوا يا امير المؤمنين انه يطلب مالا ليعيل
اليه اسقاط حده من حدود الله قال المهدي ان عندى له حيلة اذا عيتكم حيلته اكتبه والى عامل المدينة من
انك يا ابن هرة مسكر ان فامر ب ابن هرة ثمانين واخرب الذي ياتي بك به مائة فذكر كان ابن هرة اذا مشى في
ازقة المدينة يقول من يشتري مائة بثمانين (وكان) | ابي رجل يقال له حمد وكان موقفا بالخرق فهاه ابن عم له

وعذلك حتى كائنك من كل احد وحتى كائنك است من احد (وقال) رجل لما لدان اباك كان ذمعا ولكنه
كان حايما وان اباك كانت حسانا ولكنها كانت رعتا فاجامع شرابويه (شد وز في المقام ومساوي الاخلاق) علي بن عبيدة الى يحيى
اذنض شاعر المارجه له (ابن المعتز) نعم الجاهل كالرياض في الزايل كلما حمت نمة الجاهل ازاد فيهم اقباهم الجاهل مفتاح حفته
لا ترى الجاهل الا مقرطا ارمقرا (الملاحظ) الجعل والجبن عزير واحدة يجمعها ما سوء الظن بالله الجعل يهدم معاني الشرف (وقال) ابن
المعتز لما عرف اهل القاص حالهم عند ذوى الكمال استأثروا بالكرام عظم صغرا وترفع حقا ورايس بقاعل الطامع في وثاق اذل النفس
يصدئ العذل حتى لا يرى صاحبه صورة حسن فيرتكبه ولا ضرورة فيجيبه القعب يتبع عن كامن الحقد من اطاع فضبه اضاع اذبه
زينة القعب تهر الخفاق وقطع مادة الخمر وتترقى الفهم غيب الجاهل في قوله وغضب العاقل في قوله عذوبة القعب تبد بالفضيلان يتبع

صورتته وتعلم دينه وتعمل ندمه مما أقيج الا

الشرب لا يظن الناس خيرا لانه يراهم بهين طبعه من عدد ندمه حتى كرمه خائف الوعد خاف الوعد من أسرع كثر عذاره (فاخر) كاتب ندمه فقال الكاتب انامه ومنت وانت مؤنة وانا للجد وانت لاهزل وانا للشد وانت للذلة وانا للحرب وانت للسلام فقال النديم انما للنعمة وانت للحرمة وانا للحضرة وانت للآفة تقوم وانا جالس وتحتشم وانا مأوا نس تداب لراحتي وتشقى اسمعادي فانا شريك وانت معي كما انك تابع وانا قريبن (فاخر) صاحب سيف صاحب قلم فقال صاحب القلم انا قتل بلاغر روائت تقتل على خطر فقال صاحب السيف القلم خادم السيف ان تم مراده والا فالى السيف مراده (قال ابو تمام) السيف اصدق انباء من الكتب ٢٩٥ في حده الحد بين الجد واللعب

(ابراهيم بن الهادي) فقد تبين لبوض القول تبذله والوصل في جبل صعب مراقبه كالخيزران منيع حدين فكسره وقد يرى لنا في كف لويه (ابو الهيثم عامر بن عماره المري برثي) سا بك بك بالبيض الرقاق وبالفننا فان بها ما أدرك الوافر الوترا ولسنا كن يبكى اخاه بعبرة في عصرها من ماء مقلته عصرا وليكنني أشقى فؤادي بغمرة * والهب في قطري جوانبه جرا وانا اناس لا تفيض دموعنا على هالك منا وان قصم الظهرا (لقى) رجل حكيم ا فقال كيف ترى الدهر قال بخناق الابدان ويحسد الامال ويقرب المنية ويباعد الامنية قال فما حال امه له قال من ظفر

وقال فيه جسد الذي باهجه داره * اخوان الخمر ذوالشبهة الاصالح علامه المشيب على شربها * وكان كرميا فبايع نزع (ودخل) حميد يوما على عمر بن عبد العزيز فقال له من انت قال انا حميد قال حميد الذي قال فيه الشاعر قال والله يا امير المؤمنين ما شربت مسكرا منذ عشرين سنة فصدقه بعض جلسائه فقال له انما داعية نك * (الفرق بين الخمر والنيبذ) أول ذلك أن تحريم الخمر مخرج عليه لاختلاف فيه بين ائمة من الائمة والعلماء وتحريم النيبذ مختلف فيه بين الاكابر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين حتى اقد اضطر حميد بن سبرين مع علمه وورعه أن يسأل عبيدة السلمي عن النيبذ فقال له عبيدة اختلاف عليه نافي النيبذ وعبيدة من أدرك ابا بكر وعمر فما ظنك بشئ اختلف فيه الناس واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام متوافرون في بن مطلق له ومحظ عليه وكل واحد منهم مقيم الحجج اذ به والشواهد حتى قوله والنيبذ كل ما ينيبذ في الدباء والمزقت فاشتهد حتى يسكر كثيره وما لم يشتهد فلا يسمى نيبيذا كما انه ما لم يعمل من عصير العنب حتى يشتهد لا يسمى خمر كما قال الشاعر نيبيذا اذا مر الذباب بدنه * تعطر لو خر الذباب وقيدا (وقيل) اسبق ان الثوري وقد دعا بنيبيذ فشرب منه ورضه بين يديه يا ابا عبيد الله اخشى الذباب أن تقع في النيبذ قال قبحه الله ان لم يذب عن نفسه (وقال) حفص بن غياث كنت عند الاعشى وبين يديه نيبيذ فاستأذن عليه قوم من طلبة الحديث فاسترته فقال لي لم سترته فكبرته أن أقول ائلا يراه من يدخل فقلت كبرته أن يقع فيه الذباب فقال لي هيأت انه أمتع من ذلك جانيا ولو كان النبي ذم الخمر التي حرمها الله في كتابه ما اختلف في تحريمها اثنان من الامة (حدث) محمد بن وضاح قال سألت سعد بن عوف فقلت ما تقول فيمن حلف بطلاق زوجته ان المطبوخ من عصير العنب هو الخمر التي حرمها الله في كتابه قال يا نبت زوجته منه (وذكر) ابن قتيبة في كتاب الاشرية ان الله تعالى حرم علينا الخمر بالكتاب والمكر بالسنه فكان فيه فسخة فما كان محرما بالكتاب فلا يحل منه لا قليل ولا كثير وما كان محرما بالسنه فان فيه فسخة أو بعضه كالقليل من الديباج والخمر يكون في الثوب والخمر يحرم بالسنه وكالتفر بط في صلاة التور وركعتي الفجر وهما سنه فلا نقول ان تاركهما كتارك الفرائض من الظاهر والعصر (وقد) استأذن عبد الرحمن بن عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس الخمر بلية كانت به وأذن له رفقة بن سعد وكان أصيب أنفه يوم الكلاب بانغاذ انف من الذهب وقد جعل الله فيما أحل عوضا مما حرم خمر الربا وأحل البيع وحرم السفاح وأحل النكاح وحرم الديباج وأحل الوشي وحرم الخمر وأحل النيبذ غير المسكر والمسكر ما أسكرك * (مناقضة ابن قتيبة في قوله في الاشرية) قال في كتابه فان قال قائل ان المنكر هي الاشرية المسكرة كذبه النظر لان القدرح الاخير انما أسكر بالاول وكذلك اللقمة الاخيرة انما أشيعت بالاولى ومن قال السكر حرام قال فانما ذلك مجاز

منهم لعن من فاته نصب قال في معنى عنه قال قطع الرجاء عنه قال قاضي الاصحاب ابرو اوفي قال العمل الصالح والتقوى قال أيهم أضروا ردى قال النفس والهوى قال فابن المخرج قال سلوك المنهج قال فما الجود قال بذل المحبة ودترك الراحة ومداومة الفكرة قال أوصني قال قد قامت (قال بعض الملوك) الحكيم من حكمائه عظمي بمعة تنفي عني الخلاء وترهني في الدنيا قال فكيف في خلائك واذا كرميدك ومهصيرك فاذا فاعت ذلك صغرت عندك نفسك وعظم بصغرها عندك عقلت فان العلة قل أنفهم مالك عظماء والنفس أزيهم لك صغرا قال الملك فان كان شيء يعين على الاخلاق الحمودة ففهمك هذه قال صفني دليل وفهمك محبة والعلم عليه والعمل مطية والاخلاص زمامها انخذل عقلت ما يزينه من العلم ولله ما يصونه من العمل ولله ما يحقه من الاخلاص وانت أنت قال صدقت (وقال ابن الرومي) تغنون عن كل تقرظ بجمدكم * غنى الظلماء عن التكجيل والكمل تلوح في دول الايام دولتكم * كائنهمالة الاسلام في المال

(وقال أيضا) كل النصارى التي فيكم عاصيتكم • تشابهت منكم الاخلاق والخلق • كانتكم مهيلا لترح طابعا •
 حلا نور وطاب الهود والورق (البسني) • في جمع العلماء على واحدة • وبأ - او حودا لا يفيق فواقا •
 كما جمع التفاح حسنا ونضرة • ورابعة محبوبة ومذاقا (قال ابو العباس المبرد) • حدثني عبد بن ابي دافع قال امتدح رجلا ابي بكلمة
 قومه بجمع مسافة دينار ولم يره وهي • مالي وما لك قد كفتني شططا • حل السلاخ وقول الدار عين قف •
 آمن رجلا المذاهب التي رجلا • أمسي واصبح مشتاقا الى الداف • اري المنابعا على غيري ذكرها • فكيف أمسي اليه ابارز الكنف
 اذات ان سواد الال غيري • ٢٩٦ • وادق في حني ابي دافع • فقلت هذا كبريت الذي دخل في قديم بشر بن السيد

من القول واغبار يدا ما يكون منه السكر حرام وكذلك الخمر حرام وهذا الشاهد الذي استشهد به في تحريمه
 فليل ما لم يكره كثير وتشبيه ذلك بالخمر مما مدعيه لاشاهد له لان الناس مجمعون على ان قليل الطعام الذي
 تكون منه الخمر حلال وان الخمر حرام وكذلك ينبغي ان يكون قليل النبيذ الذي يسكر كثيرا حلالا ولا كثيرا
 حراما وان الشربة الانبيرة المسكرة هي المحرمة ومثل الاربعة اقداح التي يسكر منها القدر الرابع مثل اربعة
 رجال اجتمعوا على رجل فخبه اقدمهم ومضعة ثم خبوه الثاني منقطة ثم خبوه الثالث مأمومة ثم اقبل الرابع
 فاجوز عليه فلانقول ان الاول هو قائله ولا الثاني ولا الثالث وانما قوله الرابع الذي اجوز عليه وعلمه القود
 (وذكر) ابن قتيبة في كتابه بعد ان ذكر اختلاف الناس في النبيذ وما ادلى به كل قوم من الخمر فقال واعدل
 اقول عندي ان تحريم الخمر في الكتاب وتحريم النبيذ بالسنة وكرامية ما تثير بخمر من الانبيرة تأديب ثم
 زعم في هذا الكتاب بسنة ان الخمر نوعان فزعم من هذا اجمع على تحريمه وهو خمر العنب من غير ان يفسد ناز
 لا يحل منه لا قليل ولا كثير ونوع آخر مختلف فيه وهو نبيذ الزبيب اذا شرب منه ونبذ العنب اذا شرب ولا يسمي
 سكر الانبيرة التمر خاصة (وقال) بعض الناس نبيذ التمر حلال وليس بخمر واخبروا بقول عمر قال انتزع بالماء
 فهو حلال وما انتزع بغير الماء فهو حرام (قال) ابن قتيبة وقال آخرون هو خمر حرام كله وهذا القول عندي
 لان تحريم الخمر نزل وجهه والناس مختلفون وكما يقع عليهم هذا الاسم في ذلك الوقت (وذكر) ان ابا موسى
 قال خير الدين من البسر والتمر وخمر اهل فارس من العنب وخمر اهل اليمن من البتع وهو نبيذ العسل وخمر
 الحبشة السكرية وهي من الذرة وخمر التمر يقال له البتع والخبزج (وذكروا) ان عمر قال الخمر من خمسة اشياء
 من البعر والشعير والتمر والزبيب والعسل والخمر ما خمر العقل ولاهل اليمن ايضا شراب من الشعير يقال له
 المززر يزعمهنا ابن قتيبة ان هذه الانبيرة كلها خمر وقال هذا القول عندي وقد تقدم له في صدر
 الكتاب ان النبيذ لا يسمي نبيذا حتى يشد ويسكر كثيرا وكان عمر بن الخطاب لا يسمي خمر حتى يشد وان صدر
 هذه الامة والاشعة في الدين لم يفتوا في شيء كاختلافهم في النبيذ وكيفيته ثم قال قيس بن الربيع بن زماما
 الذين ذهبوا الى تحريمه كله ولم يفرقوا بين الخمر وبين نبيذ التمر وبين ما طمخ وبين ما نفع فاتهم غلوا في القول
 جدا ونحلوا قوما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدر بين وقوم ما من خيار المسلمين وائمة من
 السلف المتقدمين يترتب الخمر ويرى سواد ذلك بان قالوا شر بوه على التناوب وغلوا في ذلك فاتهم والقوم ولم
 ينهم وانظروهم ونحلواهم انطوا وبروا انفسهم منه فبعثت منه كيف يعيب هذا المذهب ثم يتقلده ويطعن على
 قائله ثم يقول به الا اني نظرت الى كتابه فرائسه قد طال جدا فاحسبه انسي في آخره ما ذهب اليه في اوله
 والقول الاول من قوله هو المذهب الصحيح الذي تأس اليه القلوب وتقبله العقول لا قوله الاخر الذي غلط
 فيه (احتجاج المحرمين لقليل النبيذ وكثيره) ذهبوا اجمعون الى ان ما سكر كثيرا من الشراب فقليله

فسقوه غير ما يشربون
 فقال
 بينان في مجالس واحد
 لا يشاره تر على مقتر
 قلو كنت تغفل فقل
 الكرام • فقلت كقول
 ابي البصري
 يتبع اخوانه في البلاد
 فاعني القتل عن المكثر
 قاتل شمره باي
 البصري فاعطاه ألف
 دينار ولم يره والبيات
 التي مدح بها ابو دافع
 هي لاجد بن ابي السناء
 وكان شاعرا مجيدا وهو
 القائل
 ولما ابت عيناى ان تلك
 الكا • وان تفسا مع
 الدموع الدواكب
 تشابت كى لا يسكر الدمع
 منك • ولكن قلبه لا
 ما يفيد الشاوب
 أعرضتاني لاهوى وغمتا
 على لبس الصاحبان
 لصاحب
 (وقال)
 وحياة هجر غير معتد
 الا لصد الحنت في الخلف

ما انت املح من رايته ولا • كلني يحبك منتهى كلني (قال الصولي) حرام
 كما يحضرة ابي العباس المبرد فانه قد بين في ذلك وحياة عزك غير معتد به • حنثا ولكن معظم الحيات كما
 ما يرتقى طبعي وان اطعمه مني • في الوعد منك الى اقتناء عذابي • (وقال الخشعي) ولم ار مثل الصدا دعي الى الهوى •
 اذا كان من لا يخاف على وصل • وآتينا كالزجاج رقيقة • وما حلفت الا تحنث من اجلي • وكان اجد بن ابي النين اسود
 ولذلك قال • اذات ان سواد الال غيري • وما دخل على المتمر را من مدحه قال هذا الشعر بالادم فقال بعض من حضر لا يضره
 سواده مع بياض ابيك عنده قال اجل ورصله (أخذ قوله) • اري المنابعا على غيري فذكرها • من قول اعراي قتل له الانتز وقال
 انا والله اكره الموت على فراشي فكيف اخرج اليك ركنا وهذا المذهب الذي سلكه احمد جازب من البديع بشي الاستطراد وذلك ان

الفارس يظهر انه يتطرد شيء ويظن غيره فيكره عليه وهذا الشاعر يظهر انه يذهب لمشي من آخر فباني به كانه على غير قصد وعليه
 يعني والله كان منزه وقد أكثر الحمد ثون منه فاحسنوا في ذلك قال الاصمعي كنت عند الرشيد فدخل عليه اصمعي بن ابراهيم الموصلي فقال
 أنتدني من شعرك فأنشده

أرى الناس خلجان الجواد ولا أرى * بحملته في العالمين خليل
 فعال فقال انك كثيرين تحملا * ومالي كما قد تعلمين قليل
 فقال الرشيد لاجابه اعطه عشر بن الفائم قال لله آيات تأتيناها يا اصمعي ما انتقن ٢٩٧
 اصواها او اربين فصواها او اقل

فصواها فقال والله يا امير
 المؤمنين لا اقبل منها
 درهم فقال ولم قال لان
 كلامك خير من شعري
 فقال يا فضل ادفع اليه
 عشرين الف اخرى قال
 الاصمعي فعملت انه اميد
 لدرهم المولك مني (ومن
 ذلك قول أبي تمام يصف
 فرسا
 وساجح دطل التمداء هتان
 على الجراء امين غدير
 خوان
 اظمي الفصص ووص ولم
 نظام افوائه * بحل
 عينك في ريان ظمائن
 فلو تراه مشيخا والحمي
 زيم * بين السنايك من
 مشي ووجدان
 ايقنت ان لم تثبت ان
 حافره * من صخر تدمر
 او من وجه عثمان
 وقد احدث ذى البهري
 هذا الحد وفي جدويه
 الاحول وكان جدويه
 هذا عسدا للمادوح
 فقال

حرام كحريم الخمر وقال بعضهم بل هو الخمر بهيئته ولم يفرقوا بين ما طبخ وبين ما انقع وقصوا عليه كله انه
 حرام وذهبوا من الاثر الى حديث رواه عبد الله بن قتيبة عن محمد بن خالد بن خداش عن ابيه عن حماد بن
 زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وكل مسكر خمر
 وحديث رواه ابن قتيبة عن اصمعي بن راهويه عن المتمر بن سليمان عن ميمون بن مهيدي عن ابي عثمان
 الانصاري عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق
 فالسوة منه حرام والفرق ستة عشر رطلا وللعرب اربعة مكاييل مشهورة اصغرهما المد وهو رطل وثالث في
 قول الجاهليين رطلان في قول العراقيين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد والصاع وهو اربعة امداد
 خمسة اربطال وثالث في قول الجاهليين وثمانية اربطال في قول العراقيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتنسل بالصاع والقسط وهو رطلان وثالثان في قول الناس جميعا والفرق وهو ستة عشر رطلا ستة اقساط في
 قول الناس اجمعين وذهبوا الى حديث رواه ابن قتيبة عن محمد بن عبيد عن ابن عيينة عن الزهري عن ابي
 سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام مع اشياء كهذه من الحديث
 بطول الكتاب باستقصائها الا ان هذه اغاظها في التحريم وابعدها من حيلة المتأول (قالوا) والشاهد على
 ذلك من النظر ان الخمر انما حرمت لاسكارها وجناباتها على شار بها ولا نهى عن شربها كما قال الله ثم ذكرها من
 جنابات الخمر ما قد ذكرناه في صدر كتابنا هذا من آفات الخمر وجناباتها (ثم) قالوا والله التي لها حرم
 الخمر من الاسكار والصداع والصدع عن ذكر الله وعن الصلاة قائمة بهيئته في النبيذ كاه المسكر فسمي به سبيل
 الخمر لافرق بينه ما في الدليل الواضح والقياس الصحيح كما ان حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفارة اذا
 وقعت في السمن انه ان كان جامدا القيت واتى ما حو لها وان كان جاريا لريق السمن فعملت العلماء الزيت
 ونحوه جعل السمن بالدليل الصحيح وعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد الى السمن خاصة بل نجس الفارة
 وانجاسه مثل عن الفارة تقع في السمن فافتى فيه فقاس العلماء الزيت وغيره بالسمن وكما امر بالاستنجاء بثلاثة
 احوار للثنية من الذي فاجازوا كل ما اتقى من الخنزير والخرق وغير ذلك وجعل لحوه حلالا لثلاثة ولما
 حرمت الخمر بهيئته في قائمة في النبيذ المسكر جعل النبيذ حلالا في التحريم (قالوا) ووجدناهم يقولون لمن
 غلب عليه غلب النفس وصداع الرأس من الخمر مخجور وبه خمار (ويقال) مثل ذلك في شارب النبيذ ولا
 يقولون منبوذ ولا به نبذوا والخمر ما هو من الخمر كما يقال الكبد في وجع الكبد والصدر في وجع الصدر
 وذهبوا في تحريم النبيذ الى حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن أن يشرب في الدباء
 والمزفت (وقالوا) لمن اجاز قليل ما اسكر كثيره انه ليس بين شارب المسكر وموافقة السكر حد ينتهي اليه
 ولا يوقف عنده ولا به لم شارب المسكر متى يسكر كما لا يعلم الداعس متى يرقد وقد يشرب الرجل من الشراب

(٣٨ - عقد ث) وأغرى الزمن البهم محجل * قدرحت منه على أغرى محجل
 كاه بكل المبني الا انه * في الحسن جاء كصورة في هيكلك ملك العميون فان بدا اعطيته * نظار الحب الى الحبيب المقبل
 ما ان يعاف قذى ولو ارردته * يوما خلاقي جدويه الاحول وفي قصيدته هذه يحكي ان البهري قال له اصحابه انك ستعاب بهذا البيت
 لانك سترقه من ابي تمام قال احب احد على اخذ من ابي تمام والله ما قلت شعرا قط الا بعد ان احضرت شعرا في فكري قال واسقط
 البيت بعد فلا يوجد في أكثر النسخ وهذا في قد اعجب المحذنين ونحوه لوالهم لم يسبهوا اليه وقد تقدم ان قبلهم قال الفرزدق
 كأن قفاح الازد حول ابن مسهم * اذا جاسوا افواه بكر بن وائل (قال) الخاتمي وأتى جرير بهذا النوع خفي في وجه السابق الى هذا
 المبني فصلا عن ثلاثة فانه استطرد في بيت واحد وحجافيه ثلاثة فقال لما وضعت على الفرزدق ميسمي * وعلى البهري جدعت أنف الاخطال

وقبل هذا البت مما يرد على الخائف وهو قوله أعددت لك راحة سامرة • فثبت آخرهم بكأس الاول (وقال) أبو اسحق وأول من
ابتكره العماد بن عادي اليهودي وكل أحد تابع له فقال وانا اناس لا نرى القتل بسنة • اذا ماراته حاروس لول
يقرب • ب الموت آجالنا • وتكره آجالهم فتنطول
فلو شاربني كنت قيس بن خالد • ولو شاربني كنت عمرو بن مرزوق
قيس بن خالد والجند بن الشيباني وعمرو بن مرزوق سيد بني قيس بن ثعلبة قد طارفة لما بلغه ذلك فقال اما البشرون فان الله به طيب ولكن
لا تريم • حتى تكون من اوسطنا حالا ٢٩٨ وأمر به وكانوا عشرة قد دفع اليه كل واحد منهم عشرة من الابل فانصرف بمائة

المسكر من بين وثلاثة اقداح ولا يسكر ويشرب منه غيره قد حاروا واحد فادس كرا لانه قد يمتدح فان طبع الرجل في
نفسه فسكر مرة من القدر حين ويشرب مرة أخرى ثلاثة اقداح فلا يسكر • (رسالة عمر بن عبد العزيز
اهل الامصار في الانبياء) • اما بعد فان الناس كان منهم في هذا الشراب المحرم امرسات فيه رغبة كثيرة
منهم حتى هذه احلامهم وذهب عقولهم فاستحل به الدم الحرام وقرب الخمرات وان رجالا منهم عن بسبب
ذلك الشراب يقولون شربنا طلاء فلا بأس علينا في شربه وله • مري ان فيما اقرأت مما حرم الله بأسا وان في
الاشربة التي احل الله من العسل والسويق والنبذ من الزبيب والتمر لندوة عن الاشربة المحرمة ان
كل ما كان من نبيذ العسل والتمر والزبيب فلا يبيد الا في اسقية الادم التي لازفت فيه او لا يشرب منها ما يسكر
فانه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهي عن شرب ما جعل في الخمر والخبز والظروف المزقة وقال
كل • مكر حرام فاستنوا بما احل لكم • محرم عليكم رقة دارت بالذي نهيت عنه من شرب الخمر وما صار
الخمر من الطلاء وما جعل في الدباء والجرار والظروف المزقة وكل مسكر لما لم يجد عليكم فن يطعم مثله
خير له ومن يخالف الى ما نهى عنه فاقبه على الملاينة ويكفي الله ما امر فانه على كل شيء رقيب ومن استغنى
بذلك عنا فان الله أشد بأسا واشد تنكيلا • (احتجاج المحلين للنبيذ كله) • قال المحلون لكل ما أسكر كثيره
من النبيذ انما حرمت الخمر من غير انما حرمت خاصة بالكتاب وهي معقولة مفعلة ولا يمتري قيم احد من
المسلمين وانما حرمها الله لئلا يلهي الاسكار كاذ كرم ولا لانه ارجس كاذ عثم ولو كان ذلك كذلك لما اهلها
الله للانبياء المتقدمين والامم السالفة ولا شربها افرح بعد خروجه من السقينة ولا عيسى ليلته رقيق ولا
شربها • انما حرم محمد صلى الله عليه وسلم في صدر الاسلام (وأما) قوله انما ارجس فده صدقتم في النطق وعظمتم
في المعنى اذ كنتم اردتم انها ممتعة فان الخمر ليست بممتعة ولا قدرة ولا وصفة • احد • بنين ولا قدرة وانما جعلها الله
رجسا بالتحريم كما جعل الزنا فاحشة ومقتضى معصية وانما بالتحريم وانما وجع كجماع النكاح وهو من
تراص وبذل كما ان النكاح من تراص وبذل وقد يبدل في السقياح ما لا يبدل في النكاح ولذلك هي التي
تبارك وتعالى المحرمات كلها اخبرنا فقال تعالى ويحرم عليهم • م الخبيثات وهي الخيلات كلها الطيبات فقال
يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وهي كل ما جاوز امره أو قهر عنه من فراوان اقتصد فيه وقد
ذكر الخمر في ما بين يدي على عبادته قل تحريمها فقال تعالى ومن ثمرات الخيل والاعناب تتخذون من بكر
ورزقا حسنا ولو انهم ارجس على ما انتم ما جعلها الله في حنقه ومما اذلة للشاربين وان قلتم ان خير ما
ليست كخمرة الدنيا لان الله في عناءه وبخرا الدنيا فقال تعالى لا يصعدون عنكم ولا ينفقون وكذلك قوله
في فاكهة الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة فتني عناءه وبخرا فوا • كه الدنيا لانها تاتي في رقت وتقطع في وقت
ولانها ممنوعة الابالين ولما آفات كثيرة وابس في فوا • كه الجنة آفة وما يسميها احدا وصف الخمر لا يحد

ناقة وكان ابن عبد
منقطع ما الى عبد الكريم
ابن شبر بن مروان فذا
عنه به وخاب اياما ثم اناه
فساله عن غيبته فقال
خطبت ابنة عيسى بالواد
فرزعت ان له ادونا واسلافا
هناك واني اذا جمعت لها
صار الى محبي ففعلت
ذلك فلما انتفختم اكتب
الى
سيخطبك الذي امانت
مني • اذا انتفعت
عليك قوى حبال
كما اخطاك معروف ابن
بشر • وكنت تمد ذلك
راس مال
فقال ما احسن ما اظف
بالسؤال واجزل صلته
(ومن) بديع هذا الباب
قول بشير بن رز
خابي من كعب اعينا
أخا ك • على دهر ان
الكريم مدين
ولا تبتلا بخل ابن فرعة
انه • مخافة أن يربي
نداء حزين

اذا حشنت في حاجة سد باب • فلم تله الا وانت كين • فقل لاني يحبي متى تبلغ العلا • وفي كل معروف عليك عين
وقال بكر بن النطاج عديح مالك بن طوق • عرضت عليهم اما ارادتم من المني • لترضى فقالت قم فحني بكوكب
فقلت لها هذا التمنت كاه • كن يشتهي لما لم تقا مقرب • على كل امر يستقيم طلابه • ولا تدهي بأبدي كل مذهب
فاقيم لواقصت في عز مالك • وقد درته مارام ذلك مطالي • فتى شغيت أمواله بسماحه • كما شغيت قيس بأرماع نواب
اعتذر رجل الى رجل بمحضرة عبد الاعلى بن عبد الله فلم يقبل عذره فقال عبد الاعلى اما والله لئن كان احمل انتم الكذب وذا نية وشغيت
الاعتذار وذا نية فعاذته على الذنب اليه اب ولم تشكره انما التائب انك ان يسي ولا يحسن (وقال الخطيب)
يسوسون ابعلا ما بعد اناتها • وان غصبا واجاه الحفيظة والجد • أقولوا عليهم لا بالايكم • من الورم أو سدوا المكان الذي

اولئك قوم ان شئوا احسنوا البنا * وان وعدوا اوفوا وان عقدوا شدوا وان
وان قال مولاهم على كل حاث * من الدهر ردوا فاضل احلافكم ردوا * وبهذا انبأ الله عليهم * وما ذات الا بالذي علمت به
(او قد) سعد بن سالم على الرشيد شاعرا يا هدا فاشهد قد صدقته حسنة فاستغربه الرشيد وقال اسعيت مستغفرا واكرمك منهم ما كان كنت
صاحب هذا الشر فقل في هذين وأشار الى الامين والمأمون وكانا جالسين فقال يا امير المؤمنين جئتني على غير الجردهة بالخلافة ووحشة
الغربة وروعة المفاجأة وجلالة المقام وصعوبة البديهة وشراذم القوافي على غير الروية فليعلمني امير المؤمنين حتى يتألف نافر القول فقال
الرشيد لا عليك ان لا تقول قد جعلت اعداءك عرض امتهانك فقال يا امير المؤمنين نفسي الخناق ٢٩٩ وسهلت ميدان السباق ثم قال

بنيت لعبد الله بعد محمد
ذراقة الاسلام فاخضر
عودها
هما طنبها بارك الله
فيهما * وانت امير
المؤمنين عودها
فقال الرشيد وانت بارك
الله فيك سل ولا تكن
مسئلتك دون احسانك
فقال الهمة دة يا امير
المؤمنين فامر له بها وبخلع
نفسه وصلة جزيلة
(ودخل) يزيد بن ابي مسلم
كاتب الحاجج على سليمان
ابن عبيد الملك فازدراه
ونبت عينه عنه فقال
مارأت عيني كاليوم قط
امن الله امر اأجرك رسنه
وحكمك في امره فقال
يا امير المؤمنين لا تقل
ذلك فانك رأيتني والامر
عني مدبر وعليك مقبل
فلورايتني والامر على
مقبيل وعنديك مدبر
لاستعظمت معنى
ما استعظمت واستكبرت
ما استكملت قال عزمت

ما ذكرتم من طيب النسيم وذكاء الرائحة (قال الاخطل)
كانها المسك رهنا بين ارحامنا * وقد تضوق من ناجودها الجادى
(وقال آخر) فنة نفس في البيت اذ مزجت * كتنفس الريحان في الانف
(وقال ابونواس) نحن نضيقها قياتي * طيب ريح فتفوح
وانما قوله فيها رجس كقوله تعالى واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم اى كفر الى كفرهم
(واما) منافعه التي ذكرها الله تعالى في قوله يسألونك عن الجمر والميسر قل فيها ما انتم كبير ومنافع للناس
واما ما اكبر من نفعها فانها كثيرة لانفعها في انما تدر الدم وتقوى المعدة وتصفى الكون وتبطل الفشاط
وتنقى اللسان ما اخذ منها بقدر الحاجة ولم يجاوز المقدار فاذا جاوز ذلك عاد نفعها اضرا (وقال) ابن قتيبة في
كتاب الاثرية كانت بنو اهل تقول الجمر حبيبة الروح ولذلك اشتق لها اسم من الروح فسميت را حور بما
سميت روميا (وقال ابراهيم النظام)
ما زلت اخذ روح الدين من اطف * واستبج دما من غير مجروح
حق انتفت ولي روحان في جسدي * والدين مطرح جسم بلاروح
وقد سمى دما لانها تزيد في الدم (قال) مسلم بن الوليد الانصارى
مزجنا دما من كرمه بدما ثنا * فاطهر في الالوان منا الدم الدم
قال ابن قتيبة وحدثني الرياشي ان عبيدا روية الاعشى قال سألت الاعشى عن قوله
وسلافة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلمتها جريالها
فقال شربتها حراء وياهم ايضاً يريدان جرته اضارت دما ومن منافع الخمر انها تزيد في القوة وتولد الحرارة
وتخرج الانفة وتسخن البخل وتصفح الجمان (قال حسان بن ثابت)
وتشربها فتعتر كناملوكا * واسداما ينهنها اللقاء
(وقال طرفة) واذا ما شربوها وانتشوا * وهبوا كل امون وطمر
ثم را حوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هدا ب الازر
(وقال مسلم بن الوليد) يصد بنفس الخمر عما ينعمه * وينطق بالمعروف والسنة البخل
(وقال الحسن بن هانئ) اذا ما أنت دون الالهة من الفتى * دعاه من صدره برحيل
ومن تسخطها للبخل المحبول قول بعض المحدثين
كساني قيسا مرتين اذا انتشا * وينزع عنه عني اذا كان صاحبا
فلي فرح حسنة في سكره بقميصه * وفي الصحور وعات تشيب النواصيا

عليك يا ابن ابي مسلم تخبرني عن الحاجج اتراميهوى في جهنم أم قد قربتم فقال يا امير المؤمنين لا تقل هذا في الحاجج وقد بذل لكم النصيحة
وأمن دوائكم وأخاف عدوكم وكانى به يوم القامة وهو عن يمين ابيك ويسار اخيك فاجعله حيث شئت فقال له سليمان اعزب الى لغة الله
نخرج فالتفت سليمان الى جاسائه فقال قائله الله ما أحسن بديهة وترفيعه لنفسه ولصاحبه وقد أحسن المكافأة في الصفة خلوعه
(قال ابراهيم بن العباس الموصلى) والله ما تركت في مكاتبة قط الاعلى ما يجيله خاطري ويجيش به صدري الا قولي في فصل وصار ما كان
يجرهم بجزهم وما كان معقاهم به فقامهم وقولي في رسالة أخرى فانزلوه من معقل الى عقاب وبدلوه آجالا بما لاني الممت في هذا بقول
الصريح موف على هج في يوم ذي روج * كانه اجل يسعى الى امل وفي المعنى الاول بقول أبي تمام
فان بين حيطان عليهما فانما * اولئك عقالاته لا معاذله وكان يقول ما غبت كلاما احب ان يكون لي الا قول عبيد الحميد بن يحيى الناس

اصناف متباينون والطوار متفاوتون منهم فاني قصته لا يساع وقل مصنفه لا يتناع (ورد) كتاب بعض الكتاب الى ابراهيم بن العباس بدم
رجل ومدح آخر فوقع في كتابه اذا كان للمع من الجزاء ما يقتضيه والى من التكال ما يقتضيه هذا المحسن الواجب على رغبة وانقاد
الحق والحق رغبة فوثب الناس بقلوبهم (ورقم) رجل من اليه يجره قد منته بجره ما لوقه ورشله مع روقه اقوام بواجبه اوارضاه من
جميع جوانها ابراهيم بن العباس لفتائل لثايل كومي يقتيق به الغضا * وتغير من ارضه ارضه عاوها
فن دونه ان يستباح دماؤها * ومن دونها ان تدم دماؤها * وقرى فاماوت دون مرادها * وايسر خطب يوم حق فناؤها
عبد الله بن ابي سعد ابراهيم بن العباس انشده لنفسه
(وقال الصولي) رحمت بخت ٣٠٠

فما لمت - قل من سروري وفرحتي * ومن جوده لي لاهل ولايا
(قالوا) ولولا ان الله تعالى حرم الخمر في كتابه لكانت سدة الاشربة وما طنك شراب الفرية الثانية منه
الطيب من الاولى والثالثة اطيب من الثانية حتى يؤدبك الى ارقق الاشياء وهو النوم وكل شراب سواها
فانثمة الاولى اطيب من الثانية والثالثة اطيب من الثانية حتى تله وتكرهه (وصي) قوم اعربيا كوسايم
قالوا كيف تجدك قال اجدني امر واحدكم تحبون الى (وقالوا) ما حرم الله شيئا الا عوضنا ما هو خير منه او مثله
وقد جعل الله النبيذ عوضا من الخمر اذ من مابطبيب النفس ويصني اللون ويمنع الطعام ولا يطلع منه
الى ما يذهب العقل ويصدع الرأس ويثني النفس ويشرك الله في آفاتنا وعظيم خباثتها (قالوا) واما
قولكم ان الخمر كل ما خمر والنبيذ كل ما خمره وخمر فان الامعاء قد تشاكل في بعض المعاني فتسمى ببعضها
لهذا فيها وهي في آخر ولا يطلق ذلك الاسم على الاخر الا ترى ان اللبن قد يخمرونه بربوة زائفة فيه ولا يسمى
خمر وان الجبن قد يخمرونه بربوة زائفة فيه ولا يسمى خمر ولا يسمى سكر الاسكاره ولا يسمى غيره من
النبيذ مكر وان كان مكر او هذا اكثر في كلام العرب من ان يحاط به وقد رأت اللبن يسكر اسكارا كسكر
النبيذ ويقال قوم ما يوتون وقيم روي اذا مكر بالزائب فسكر وامنه (وقال بشر بن ابي حازم)
فما تمجيم فقيم بن مر * فافاهم القوم روي نياما
(واما قولكم) الرجل يخمر ربه خمارا اذا اصابه صداع من الخمر وقد يقال مثل ذلك ان اصابه صداع من
النبيذ فيقال به خمار ولا يقال به نيام فان جئت في ذلك ان الخمر وانما يكون مما أسكر من النبيذ وذلك حرام
لا فرق بينه وبين الخمر عندنا فيقال فيه ما يقال في الخمر وانما كان شرب النبيذ من اهلنا ما يشربون
من البيرة الى القداء والشاء وما لا يبر من خمار وقد فرقوا الشراء بين النبيذ والخمر فقال لا قد خمر
وكان مغرما بالشراب وصعباء جرجانية لم يطف بها * حنيف ولم تتلى بها ماءة قدر
اتاني بها يحيى وقد غممت نومة * وقد غارت الشمرى وقد خفت الخمر
فقلت اصططها اول غري فاهدا * فانا انا به الشيب وبلك والخمر
اذا المرء وفي الاربعين ولم يكن * له دون ما ياتي خبائه ولا ستر
فدعه ولا تنكر عليه الذي اتي * وان جرارسان الحساء له الدهر
فاعلم ان الخمر هي التي لم تتل بها القدر (واما قول بعض الشعراء) في شارب النبيذ وما طوبهم به من قلة
الوفاء ونقض العهد فقد قالوا اقبح من ذلك في تارك النبيذ قال خبيص
الا لا يغرنك ذنوب هجدة * يظلم بها اذا غممت خدع * وما لمتني لزممت وجهه
ولكن لباقي مستودع * ثلاثون الفاحواها السجود * فليست الى ربه ارجع

وعلمني كيف الهوى
وبه لته زعلكم صبري
على ظلمكم ظلمي
واعلم مالي عندكم فيردني
هو اى الى جوى فارجع
عن على
فقلت اسبقك الى هذا
احمد فقال العباس بن
الاحنف بقوله
تجنب برئنا اسلو فلم يجد
له عنك في الارض
العريضة مذهبا
فما دالى ان راجع الوصل
صاغرا * وعاد الى
ما تشتمين واعتبا
قال الصولي وانظن ان
ابن ابي سعد غلط في هذا
المنى لان الاشبه بقول
ابن العباس
فما دالى ان راجع
الوصل صاغرا
وقوله
كم قد تجرعت من غيظ
ومن حرق * اذا تجدد
سزن هون الماضي
وكم مضطت وما بالتم
مضطى

حتى رجعت بقلب ساخط راضى (وانشده) لمن لا ارى اعرضت عن كل ما ارى * وصرت الى قاي رقيما فان الله
ادافه عن سلوة وارده * سنبالى اوصابه وبلايه (وقال في هذا التصو) وانت هوى النفس من بينهم * وانت الحبيب وانت المطاع
وما بك ان بدوا وسدة ولا هم ان بدت اجتماع (وقال الطائي) اذا جئت لم اخزن له دمقارق * وان غبت لم افرح بقرب مقم
فيا ليتني اشد بك من غربة النوى * بكل ارج لي واصل وجمي * واصل هذا من قول مالك بن مسهر للاحنف بن قيس ما انت في القاتل
انما حضرت ولا انتفع بالحاضر اذا غبت (وقال ابراهيم بن العباس) تدانتي بقوم عن تنافزارة * وشملت بلدي عن دنوت مزارها
وان مقيمات بمنزلة اللوى * لا قرب من ليلى وهانك دارها * وليلى كمثل البار ينفخ ضوؤها * بعيدا نأى عنها ويحرق جارها
كأنه نظر الى قول النظار القعسى يقولون هذى ام حمر وقرينة * ذنت بك ارض نحوها ورميها

الاغنامة بالخيل وقرية * اذا هول بوسل اليه سواء وقوله وليلى كذبل النار كقول العباس بن الاخنف
 احرم منكم بما اقول وقد نال به العاشقون من عشقوا صرحت كافي ذبالة نصبت * تعنى اناس وهي تحترق (وقال ابراهيم بن العباس)
 اميل مع الصديق على ابن امي * واخذ للشقيق من الشقيق وان الغيتى حرام طاعا * فانك وابدى عبد الصديق
 افرق بين معروف ومنى * واجمع بين مالى والحقوق (قال العقيلي) يرثى صديقاه اخذ في خزية فقتل واصلب
 لعمري انى اصبحت فوق مشذب * ملويل تعفيلك الرياح مع القطر * لقد عشت ميسوط البدن مبرز
 وعوفيت عند الموت من ضغطة القبر * واظلت من ضيق التراب ونغم * ٣٠١ ولم تفقد الدنيا فاهل لك من شكر

فما شئتني عيناى من
 دائم البكا * عليك ولو
 انى بكيت الى المشير
 فطوبى لمن يبكي اخاه
 مجاهرا * وانكيتى ابكى
 لفقدك فى سرى

(كتب) محمد بن كثير
 الى هرون الرشيد بامير
 المؤمنين لولا حظ كرم
 الفعل فى مطالع السؤال
 لاهى المطر لقلوب
 الشاكرين واصرف
 غيـون الناظرين الى
 حسن المحبة فالى الخالين
 يبعـد قولك عن مجاز
 فمالك فقال هـرون
 الرشيد هذا الكلام
 لا يجتمل الجواب اذ كان
 الاقرار به ينسج من
 الاحتجاج عليه (وقال)
 يحيى بن اكرم للموت
 يذكرك حاجة له قد وعد
 نقضائها فاغفل ذلك
 انت يا امير المؤمنين
 اكرم من ان تعرض لك
 بالاسـتخاز ونقابلك
 بالادكار وانت شاهدى

وردا خواله كاس ماعنده * وما كنت فى رده اطمع
 اما النبيذ فلا يدعك شارب * واحفظ ثيابك من يشرب الماء
 قوم يدأون عمامى نفوسهم * حتى اذا استمكنوا كانوا هم الداء
 مشهري الى انصاف سوقهم * هم الذئاب وقد يدعون قراء
 صلى فازعجنى وصام قرائى * فح القلوص عن المصلى الصائم
 شهر ثيابك واسـتعدلقابل * واحكك جبينك للقضاء بشوم
 وامش الديب اذا مشيت لحاجة * حتى تصيب ودية ابنـبم
 (وقال بعض الظرفاء)

اظهروا والله سمنا * وعلى المنقوش داروا وله صلوا وصاموا * وله حجوا وزاروا
 لورى فوق الثريا * ولهم ريش اطاروا
 هؤلاء المراءى باعمالهم العاملون للناس والتاركون للناس هم شرار الخلق وراذل البرية وقد فضل شربة
 النبيذ عليهم بارسال الانفس على السجدة واطهار المراءى واولست احد فبهذا منعمهم الادينا فليس فى الناس
 صنف الاوادم حشو (ومن احتجاج النجاشي للنبيذ) مارواه مالك بن انس فى موطئه من حديث ابي سعيد
 الخدرى انه قدم من سفر فقدم اليه لحلم من لحوم الاضاحى فقال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهىناكم
 عن هذا بعد ثلاثة ايام فقالوا قد كان بعد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فم امر نخرج الى الناس
 فسالهم فاجبروه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحى بعد ثلاثة ايام فكلوا
 واخذوا وقد قوا وكنت نهيتكم عن الانتباذ فى الدباء والمزفت فانتبذوا وكل مسكر حرام وكنت نهيتكم عن
 زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا واحدا فثان يحيى بن رواحه مالك بن انس واثبتهم فى موطئه وانما
 هو ناسخ ومنسوخ وانما كان نهيه ان ينتبذ فى الدباء والمزفت نهيا عن النبيذ الشـديد لان الاشربة فيهما
 تشبه ولا معنى للدباء والمزفت غير هذا وقوله بعد هذا كنت نهيتكم عن الانتباذ فانتبذوا وكل مسكر حرام
 اباحة لما كان حظر عليه من النبيذ الشديد وقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ينهىكم بذلك ان تشربوا
 حتى تسكروا وانما المسكر ما سكرت ولا يسمى القليل الذى لا يسكر مسكرا ولو كان ما يسكر كثيرا يسمى قليلا
 مسكرا ما اباح لانه شـبها والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم شرب من سقاية العباس فوجده
 شديدا فطرب بين حاجبيه ثم دعا بنوب من ماء فمزج فصب عليه ثم قال اذا غلغت اشربتكم فاكسروها بالماء
 ولو كان حراما لاراقه وما صب عليه ماء ثم شربه (وقالوا) فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كل خمر مسكر
 هو ما سكر الفرق منه فى الكف حرام هذا كله منسوخ نهيه شربه للصلب يوم حجة الوداع (قالوا) ومن

على وعدك لا تأمر بشئ لم تتقدم ايامه ولا بقدر زمانه ونحن اضعف من ان يستولى عليك صبر ان انتظار نعمتك وانت الذى لا يؤده احسان
 ولا يجزه كرم فجعل لنا يا امير المؤمنين ما يزيدك كرمنا وتزداد به نعمنا ونلقاه بالشكر الدائم فاستحسن المأمون هذا الكلام وامر بقضاء
 حاجته (قدم) على المأمون رجل من ابناء المهاجرين وعظماهم من اهل الشام على عدة سافلت له من المأمون من توليته بلده وان يضم اليه
 ملكته فطال على الرجل انتظار خروج امر امير المؤمنين بذلك فقصه دجرو بن مسعدة وسأله ابصال رقعة الى المأمون من ناحية فقال
 اكتب بما شئت فانى موصله قال فتقر ذلك عني حتى تكون لك نعمتان فكتب عمر وان رأى امير المؤمنين ان يغفل اسرعه دته من رقبة
 المطل بقضاء حاجته عبده والاذن له بالانصراف الى بلده فعل موقفا فلما قرأ المأمون الرقعة دعا عمر واجعل بحجب من حسن لفظها واجاز
 المراد فيها فقال له عمر وما نتجخ يا امير المؤمنين قال الكتابة له فى هذا الوقت بما سأل الا لا يتأخر فضل استعسانا كلامه وبجائزته فى دناءة

ثم قال قد كان ما تقول ولكن يا اخي استعملنا الفان
 ابو الدرائق وكان فصيحا بل فاعجبنا من اصار علمه غرضنا هم الخطايا وهو عارف بضرورة المنابا لاهم ان تقض لاجسامين صفعا فاجعلني منهم
 وان تهب لظالمين فسحقا فلا تخرمني ما يتناول به المولى على احد من عبده (وسئل الاحنف) بن قيس عن اهل اقل فقال راس الاشياء فيه
 قوامها وبه تمامها لانه سراج ما بين وملاك ما عان وسائس الحد وزينة كل احد لانه تقيم الحياة الابدية ولا تدور الامور الاعلى (ولما) خطب
 زياد خطبته المشهورة قام الاحنف بن قيس فقال الغرس بشده والسيف بجده والمرء بجده وقد بلغ بك جدك ما ارى وانما الشئ بعد البلاء
 فانما لا تشق حتى تبلى (وكتب) ابن الزيات عهد الوثائق على مكة بحضرة المعتمد امابعد فان ٣٠٣ امير المؤمنين قد قدلك مكة

وزمزم تراث ابيك الاقدام
 وجدك الاكرم وركنه
 جبريل وسقيا السميل
 وحفر عبد المطلب وسقاية
 العباس فمليك بتقوى
 الله تعالى والتوسعة على
 اهل بيته (وكتب) لولم
 يكن من فضل الشكر
 الا انك لاتراه الابن
 نعمة مقصورة عليه
 وزيادة منظاره ثم قال
 لمحمد بن رباح كيف ترى
 قال كأنه اقرطان بينهما
 وجهه حسن ومع ذلك
 ذكر ابن الزيات امر الحرم
 به ظم وتفخيم
 الفاظ لاهل العصر في
 التفتيش بالحج وتفخيم
 الحرم وامر الناس
 والمشاعر وما يتصل بها
 من الادعية
 قصيدة البيت العتيق
 والمطاف الكريم والمتميز
 النبوة والمسلم التزيه
 وقف بالمعرف العظيم
 وورد زمزم والحطيم حرم
 الله الذي اوسع له للناس

لعمل امير المؤمنين يسوعه تتادم في الحوسق المتهدم
 فقال اي والله انه يسوع في ذلك فمزله وقال والله لا عمل لي عملا ابدا وانما انكر عليه المدام وشربه بالكبيرة
 والصبح والرقص وشبهه بالاله وعما فوض اليه من امور الرعية ولو كان ما شرب عنده خيرا لحد (سجده) بن
 وضاح) عن سعيد بن نصر عن يسار عن جعفر قال سمعت مالك بن دينار وسئل عن النبيذ احرام هو فقال انظر
 ثمن الثمر من اين هو ولا تسأل عن النبيذ اهل حلال هو ام حرام (وعوتب) سعيد بن زيد في النبيذ فقال اما انا
 ذلادعه حتى يكون شرعي (وقيل) لمحمد بن واسع اشرب النبيذ فقال نعم فقبل وكيف تشربه فقال عند
 غدائي وعشائي وعند ظمئي قبل في تركته منه قال الذكاة ومحمد بن دثة الاخوان (وقال) المأمون اشرب
 النبيذ ما تشبهه فاذا سهل عليك فدعه وانما اراد به سهل على شربه اذا اخذ في الاسكار (وقيل) سعيد
 ابن اسلم اشرب النبيذ فقال لا قيل ولم قال تركت كثيره لله وقابله للناس وكان سفهان الثوري يشرب النبيذ
 الصائب الذي فخر منه وجنتاه (واحتجوا) من جهة النظر ان الاشياء كاهل الا ما حرم الله فالواذ لا تنزل
 نفس الحلال بالاختلاف ولو كان المحل لا فرق من الناس فكيف وهم اكثر الفرق واهل الكوفة اجعون
 على التحليل لا يخلفون فيه وتلقوا قول الله عز وجل قل ارايتكم ما اتزل الله لكم من رزق فجاءتم منه حراما
 وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون (حدث) اسحق بن راهويه قال سمعت وكبة ما يقول النبيذ اهل
 من الماء وعابه بعض الناس في ذلك وقالوا كيف يكون اهل من الماء وهو وان كان حلالا فهو بمنزلة الماء
 وليس على وكبة في هذا الموضع عيب ولا يرجع عليه فيه كذب لان كلمته خرجت من جرح كلام العرب في
 مبالغتهم كما يقولون هو اشهر من الصبح واسرع من البرق واهدم من النجم واحلى من العسل واحرم من النار ولم
 يكن احدهم من الكوفيين يحرم النبيذ غير عبد الله بن ادريس وكان بذلك معينا (وقيل) لابن ادريس من
 خيار اهل الكوفة فقال هؤلاء الذين يشربون النبيذ قبل وكيف وهم يشربون ما يحرم عندك قال ذلك
 مبالغهم من العلم (وكان ابن الماركة) يكره شرب النبيذ ويخالف فيه رأي المشايخ واهل البصرة قال ابو بكر بن
 عباس من اين جئت بهذا القول في كراهيتك النبيذ ومخالفتك اهل بلدك قال هو شئ اخترته لنفسى قلت
 فتعيب من شربه قال لا قلت انت وما اخترت (وكان) عبد الله بن داود يقول ما هو عندي وماه الفرات
 الاسواء (وكان) يقول اكره ادارة القدح واكره نقيع الزبيب واكره المعق (قال) ومن ادار القدح لم تجز
 شهادته (وشهد) رجل عند سوار القاضى فرد شهادته لانه كان يشرب النبيذ فقال
 اما الشراب فاني غير تاركه ولا شهادته لي ما عاش سوار
 (حدث شهابه) قال حدثني غسان بن ابي صبيح الكوفي عن ابي سلمة يحيى بن دينار عن ابي المظاهر الوراق
 قال بينما زيد بن علي في بعض ارقعة الكوفة اذ مر به رجل من الشيعه فدعا الى منزله واحضر طهما

كرامة وجعله اهم مثابة وللخيل خلة وللذبيح خلة ولحمده صلى الله عليه وسلم قبلة ولا مته كعبة ودعا اليه حتى ابي من كل مكان صديق
 وامر ع نوره من كل فج عميق يعود عنه من وفق وقد قبلت توبته وغفرت ذنوبه وسعدت سفرته وانجحت اوبته وجدسه وزكاجته
 وتقبل عبه وثبته * انه عرف مولاي عن الحج الذي انتهى له عزاءه وانتهى فيه رواحله وانعب نفسه بطلب راحتها وانفق ذخائره بشراء
 سعة الجنة وسادتهم اذ ذكبت ان شاء الله تعالى افعاله وتقبلت اعماله وشكره عليه وباع هديه قد نقلت عن ظهرك الثقل العظيم
 وشاهدت الموقف الكريم ومحصت عن نفسك بالاسعي من النج العتيق الى البيت العتيق * حمدان سهل عليك قضاء فريضة الحج
 ورؤية المشعر والمقام وبركة الادعية والموسم وسعادة اقبية الحميم وزمزم * قصدا كرم المقاصد وشهدا كرم المشاهد فوردمشارع الجنة
 وخيم بمنازل الرحمة قد سمعت مواهب الله للحج اذيت فرضه وحرم الله وطعمت أرضه والمقام الكريم فته والنجرا لاسوداسه لانه وزرت قبر

الذي صلى الله عليه وسلم مشافه المعجزة وشاهد المشقة وشاهد اباده ومحضه وناسيا بين قبرة ومقبرة ومصليا عليه سبيل وفيه ربا
 اليه بالقبرة الفلاني وعدت وسبيلك مشكور وذنبك مقفور ونحو ذلك الراجحة والبركات عليك غادية ورائحة • تلقى الله دعائك بالاجابة
 واستغفارك بالرضا وادلك بالمح وجعل سبيلك مشكورا وسبيلك مبرورا عرف الله تعالى • ولا تأمنوا بح ما نوا وعده ونوعاه ما يسعه في
 خبائه ويحمد عقباه (قال ابو حاتم) انبت ابا عبيدة روى شعر عروة بن الورد قال الى مامك قلت شعر عروة قال شعر عروة يحمي له فقير ليقدر
 على فقير قلت ما بي غيره فأنشدني أنت ما شئت فأنشدني • يارب طال عقاب قدومتي به • مهري من الشمس والابطال تجتهد
 ورب يوم حي ارجعت عقريه • ٣٠٤ • خليلي اقتساروا طرائف القناعة • ويوم له ولأهل الخفض نل به

فسمعت به الشعة قد دخلوا عليه حتى غص المجلس بهم فاكروا معه ثم ابتغى فقيل له أي الشراب نسيتك
 يا ابن رسول الله قال أصابه واشده فأثوبه بعتيق من نبيذ فشرب وادار العسل عليهم فشرى بواثم قالوا يا ابن رسول
 الله لو لم نقتنا في هذا النبيذ لم نحدث رويته من أهلك عن جلدك فإن العلماء يختلفون فيه قال نعم حدثني أبي
 عن جدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تنسبون طيعة بني اسرائيل حذوا الفداء بالذلة والنذل بالغل الآ
 وان الله ابتلى بني اسرائيل ليهنرطالوت أحل منه الغرقة والفرقة واخرقتين وحرم منه الري وقد ابتلاكم بهذا النبيذ
 أحل منه الغليل وحرم منه الكثير (وكان) أهل الكوفة يسمون النبيذ نه رطالوت (وقال فيه شاعرهم)
 اشرب على طرب من نه رطالوت • جراء ماذبة في لون يا قوت
 من ذف ساجرة المبتلين شاطرة • تربي على شجرها ردت وماروت
 اه اتماوت الحاطا اذا نظرت • فنار قلبك من تلك النماوت
 حديث الحرث بن كلفة طبيب العرب مع كسرى أنوشروان الفارسي (يروي ان الحرث بن كلفة
 الشقي وقد عد على كسرى أنوشروان فأذن له بالدخول فانتصب بين يديه فقال له كسرى من أنت قال أنا
 الحرث بن كلفة قال اعرابي قال نعم من ميهها قال فما صنعنا عليك قال طببت قال وما تمنع العربيا الطبيب
 مع جهلها وضف عقواها وقلة قبولاها وسوء غذاؤها فقال ذلك أحد رايه الملك اذا كانت به هذه المسفة
 ان تحتاج الى ما يصلح جهلها ويقيم عوجها ويسوس ابدانها ويعدل اسنادهما قال الملك كيف اياهان
 تعرف ما تنهيه عليهم الوهفت الحق لم تنسب الى ايهل قال الحرث ايه الملك ان ايه جمل اسمه قسم العقول
 بين الله اد كما قسم الارزاق واخذ القوم فميمهم فميمهم ما في الناس من جاهل وعالم وجاهل وعالم قال الملك فما
 الذي تجد في اخلاقهم ونحفظ من مذاهبهم قال الحرث اهم انفس متعبة وقلوب جربة وعقول مجنونة مرضية
 واحساب نقيصة فيمرق الكلام من افواههم مروق السهم من الوتر ايز من الماء واعذب من الهواه
 يطعمون الطعام فيضربون الهام وعزهم لا يرام وجارهم لا ينام ولا يترقع اذا نام لا يقرون بفصل
 أحد من الاقوام ما خلا الملك الهام الذي لا يقاس به أحد من الانام (قال) فاستوى كسرى جالساً
 التفت الى من حوله فقال اطرى قومه فلولان تدارك عقله لاذم قومه غير اني اراه ذاعي ثم اذن له
 بالجلوس فقال كيف نظرتك بالطب قال نعم قال فما اصل الطب قال ضبط الشفتين والرقى بالدين قال
 أصبت الدواء فما الداء قال ادخال الطعام على الطعام هو الذي أفنى البرية وقتل السباع في البرية قال أصبت
 فما الجرأة التي تلهب منها الادواء قال هي الخعة ان بقيت في الجوف قبلت وان تحللت أسهمت قال فما
 تقول في انزاج الدم قال في نقصان الهلال في يوم يحول اغيم فيه والنفس طيبة والسرور حاضر قال فما تقول
 في الحمام قال لا تدخل الحمام سبعان ولا تنفس املك سكران ولا تنم بالليل عريان واروق بجسمك يكن

لهوى امه طلاء الوغى
 وناره تنقد
 منهرا موقفي والحرب
 كاشفة • عنها القناع
 وبهر الموت يطرد
 ورب هاجرة تنزل مرابها
 شحرتها اعطانا غارة نخد
 تحناب اودية الافزاع
 آمنة • كأنهم اسد
 يستادها اسد
 فان امت حنق انفي
 لا امت كندا
 على اطمان وقصر
 الدخركم
 ولم اقل كم اساقى الموت
 شارب • وكأسه والمنايا
 شرع ورد
 ثم قال هذا والله هو الشعر
 لا ما يتلوه من
 اشعار الخانيث والشعر
 لنظري بن الفجاءة
 المازني وكان يكنى في
 السلم ابا محمد وفي الحرب
 ابا نعمة وكان أطول
 انلوا دج اياما واحدهم
 شوكة وكان شاعرا جوادا
 وهو الغائل ايضا

لا يركن في الى الاجسام • يوم الوغى منهم يالجاسم • فلقد اراني لارماح دريشة • من عن يميني قارة وامامي
 حتى شجيت بما تحذر من دمي • اكتف مرحي او عانا بلماحي • ثم انصرف وقد أصبت ولم أصب • جذع البصرة قد اذخ الاقدام
 (وقال المسيب بن عاص) • عتبت الملوكة على عتبا • وسبان ان عتبت عتبت • وكاكه دبالراح الفاظهم
 واخلاقهم منه ما عذب • وكالمسك ترب مقاماتهم • وترب اعدواهم أطيب (وقال آخر)
 اذ كرم حاسن من بني اسد • تبعد وحق اليهم القلب • الشرق مقترانهم وممزلنا • غرب وأين الشرق والغرب
 من كل ابيض جل زينت • مسك أحمر وعارض هضب • ومدجج بسبي لغارته • وعقميرة تنناه يحبو
 اديسكم بقية آل حرب • وهضبت التي فوق الهضاب • تبارون الرياح ندى وجودا • وعنتلون أنفال الهضاب
 (آخر)

بذكري في ذمى اليوم فيكم * معفى أمش في عصره

أن أهلك ونفسي موضع العذر والقول فيكون أحدنا معتذرا معبراً والآخر بلا معتذراً ولو كان كرماني التلاقي من تجديد البروق الخفاف من قلة البروق أم الله تعالى أن يوفقك وإيانا لما يكون منه عقي الشكر فأجابه وصل كتابك أكرمك الله تعالى الخاضع لمروره الطيف موقه الجبل صده وده ورده الشاهد نظره على صدق باطنه ونحن أعزك الله نجعل عزاءك الاعتراف بفتلك وبما زانك التقدير دونك ونرى أن لا عذر في الخلف عنك وإن حال الاشتغال بيننا وبينك فإن كنت ساحت على العذر قبل الاعتذار وسبقت إلى فتنة الاعتذار فلا زلت على كل خير دأبنا إليه داعبنا به أمر وقد التفتنا قبل وصول كتابك ٣٥٥ لقاء أحدث قطاروا حاج شوقنا

وأرجو أن نتفع لنا الجوة بما فاضت به الأيام فتتال حظاً من محادثتك والانس بك * ولست بعد ابن حبيب مدح لاوة في منظومه ومشوره لمكنه قابل الاختراع كثير الاغارة على من سبقه وكان يقال لورجج كلام كل أحد إليه لبق سعيد ابن حبيب مدحنا وفيه يقول أبو علي البصير / رأس من يدعي البلاغة منى * ومن الناس كلهم في حوامه

وأخونا واست أكني سعيد بن حبيب توريخ الكتب باسمه هذا المعنى ينظر إلى قول منه - ورأى فيه وإن لم يكن منه

تضيق به الدنيا فينفض هارباً * إذا نحن قلنا خيرنا البازل السمح فان قيل من هذا الشفي أقول لهم * على شرط كتمان الحديث هو الفتح

أرجى أنس لك قال فإنا قول في شرب الدواء قال اجتنب الدواء لزمته لك العفة فإذا أحسست بحركة لداء فاحسه بما يردعه فان البدن بمنزلة الأرض أن أصله تمخرت وإن أقصدته تمخرت قال فإنا قول في الشرب قال أطببه أهناه وأرقه أمراه ولا تشرب صر فابور ذلك صداً وبشره علمك من الداء أنواعاً قال فأى العلم أن أحد قال الغنائم التي اسمها وبذلك واجتنب كل القديد والمالح والعز والبقر قال فإنا قول في الفاكهة قال كلها في إقبال دوائه وانتركها إذا أدبرت وابت وانقضى زمانها وأفضل الفاكهة الرمان والأترج وأفضل البقول الهندي والخبث وأفضل الرياهين الورد والبنفسج قال فإنا قول في شرب الماء قال هو حياة البدن وبه قوته وينفع ما شرب منه بقدر وشربه بعد النوم ضرر وأفضل الماء مياه الأنهار العظام أبرد وأصفاه قال فإنا طعمه قال شيء لا يوصف ومشتق من المياه قال فإلونه قال أشبهه على الأبصار لونه بمكي لون كل شيء يكون فيه قال فإنا نرى عن أصل الإنسان ماء وقال أصله من حيث يشرب الماء يعني رأسه قال فإنا هذا النور الذي يصمر به الأشعاء قال العين مركبة من أشعاء فأبماض شحمة والسواد مائع قال فإنا كم طبع هذا البدن قال أربع طبائع على المرة السوداء وهي باردة يابسة والمرة الصفراء وهي حارة يابسة والدم وهو حار رطب والبلغم وهو بارد رطب قال فلم يكن من طبع واحد قال لو خاق من شيء واحد لم يضل ولم يمرض ولم يمت قال فمن طبعين ما حال الاختصار عاب ما قال لم يجز لأنهم ماضدان قبيحان ولذلك لم يجز من ثلاثة موافقين ومخالف قال فاجل إلى الحار والبارد في أحرف جامعة قال كل حلو حار وكل حامض بارد وكل حريف حار وكل مزعزع بارد وفي المرحار وبارد قال فإنا أفضل ما عولج به المرة السوداء قال بكل حار لين قال قال نباح قال الحقن اللينة والأدهان الحارة قال أفنا مبالغة قال نعم قرأت في بعض الكتب أن الحقنة تنفي الجوف وتكسح الأدواء عنه - وعجبت أن احقق كيف يهزم أو يهدم لولاه وان الجهل كل الجهل من أكل ما قد عرفه مغتربه فيؤثر شدة على راحته تدنه قال فإنا الحمة قال لاقتصاد في كل شيء فإنه إذا كل فوق المقدار ضيق على الروح ساحت به قال فإنا قول في أيمان النساء قال كثرة غشبهن ردى وأتسان المرأة المولاة فإنها كالشن البالي تسقم بدلك وتجذب قوتك ماؤها سم قاتل ونفسه هامة عاجل تأخذ منك ولا تعطيك عابك باتمان الشباب فان الشابة ماؤها عاب زلال ومعاقة غاغخ ودلال فوها بارد وريحها طيب ورجحها حرج تزيد قوة ونشاطا قال فأى النساء القلب لها أوسط والعين برؤيتها أنس قال إن أصبتها بمدية القامة عظيمة الهامة وأسامة الجبين عريضة الصدر مريحة الثمر ناهدة الشد بين ضيقة الخصر والقدمين النساء فرصا جده غضة نخالها في الظلمة يدرأ زاهراً تبسم عن اقبحوان باهروان تكشف تكشف عن بضعة مكشوفة وان تعانق تعانق ما دوا العين من الزند وأحلى من الشهد وأعظم من القند وأرد من الفردوس والخلد وأذكى ريحاً من الباسمين والورد قال فإنا فاستغفرك كسرى حتى اخففت كنفاه قال فأى الاوقات أفضل قال

(٣٩ - عقد ث)

وكان سعيد بن وهب في فضل الشاعرة فعمز مرة على سفر فقاتله كذبتي الودان صاحبت مر محلاً كف الفراق بكف الصبر والجلاد لاند كرن الهوى والشرق لوجعت بالاشوق نفسك لم تصبر على البعد وكان سعيد بن وهب في أخوانه فنفض من مصر فأخذ به ضاد في الباب وأنشأ يقول سلام عليكم حالت الكاس بيننا وولت بنا عن كل مرأى ومسمع فلم يبق إلا أن يصاغني الكرى * فيجمع شكر ابن جدي ومضجبي (قول) أرى الشكر كوى لك كلمة * وفيهم عن غير الشناء فتور تقيم على العتب الذي ليس نافعاً * وليس لها إلا اليك مصير وما أنت إلا كزمان تلوت * نواب من أحداثه وأور أم قوله تقيم على العتب الذي ليس نافعاً * فنقول المأول لا تنفذين على قوم فهمهم * فليس منك عليهم ينفع الغضب

باجازين علينا في حكمومتهم • والجور اقص ما وثق ويزنكسب
 وأول من نبه على هذا المأثم الثانية الذبياني في قوله لانه ان بن المنذر قال كليل الذي هو مدركي • وان قلت ان التباين عندك واسع
 خطاطيف سخن في حبال عتنة • تذهب اليد اليك توارع • سرقة اصبغ السلي فقال لادريس بن عبد الله بن الحسين بن علي وقد بعث
 اليه الرشيد من اغتاله في القرب • انتقل يا ادريس انك منلت • كيد الخلفاء اوردك حذار
 ان السوف اذا انت منها اعزته • طالت وقت صردونم الالهة • همات الا ان تحمل ببلدة • لا يهتدي قيم البلك تمار
 وقال سلم الخاسر يندري لاهدي ٣٠٦ اني اعز بخير الناس كلهم • فانت ذاك لما ياتي ويحبب

وانت كالدهر مبرجونا
 حباله • والدمر لا مبدأ
 منه ولا هرب
 ولو ملكك عنان الريح
 اصرفه • في كل ناحية
 ما فاكك الطلب
 قللس الانتظارى منك
 خارق • فيهم من الخوف
 منبها ومنقلب
 وقول سلم
 ولو ملكك عنان الريح
 اصرفه
 كانه من قول الفرزدق
 لله عياج
 ولو علمتني الريح ثم طمعتني
 لكنت كدوى ادركته
 مقداره
 وقول علي بن جبلة الحميد
 الطوسي
 وما لامرئى حادته منك
 مهرب • ولورقة منه في
 السماء المظالم
 اخذته الهتري فقال
 سلبوا واشمروا الدماء
 عليهم • حجرة فكانهم لم
 يسلبوا
 فلو انهم ركبوا الكواكب

عند ادبار الله • لي يكون الجوف أخى والنفس أحمى والرحم أدغال قال في الارقات الذوا طرب قال فملا
 بزبدك النظر انتشارا قال كسرى قد روك من عري لقد ادهيت علما وخصمت به من بين الحق وقطنة
 وقه ما تم امر باعطائه وصلته وقضى • واثبه (وجده) في بعض النسخ زيادة فاوردتها وهي • فملا من الى
 الموارى بالشام وكان معروفا بالرائق والزند ما دة صالح العياشي مع فقهه اهل البلد حتى البهتري عن عبادة
 وكان من • فملا من المحاس انه بهت اليه بقدر نبيذ فشربه ثم بهت اليه بشان فامتنع من شره فاخذ هذه الناس
 بالستهم وقالوا شربت المسكر على اخوتك ولا وصرت لهم حجة قال حسبكم اردتم ان تكون من قال الله
 فوالى قيمهم يستحقون من الناس ولا يستحقون من الله وهو منهم فكيف ادعاهم واشربه بهن الله (وقال)
 بعض القضاة لرجل كان يبعده بلفظي انك تشرب المسكر فقال ما تشرب المسكر ولكني اشرب النبيذ الصليب
 فابن مؤلاه في ترك الربا والتمنع من رجل سرق ثوبه فلم يشتره لانه في مات فموت في ذلك فقال اخشى
 ان اشترى ثوبا فسرقة احد فياثم (واخر) لما نظر اهل عرفات قال ما اظن ان الله الا قد غفر لهم لولا اني كنت
 فيهم (واخر) امر له عمر بن الخطاب بكيس فقال اخذ الكيس والخيط فقال عردع الكيس (ورحل) سال
 ابن المبارك فقال اني قاصمت اخوتي مقصفا في بطن افترى لي ان ادخله اكثر مما يدخله شركائي (واخر)
 قال افطرت البارحة على رغيف وزيتونة وثلاث اوزيتونة وربع او ما علم الله من زيتونة اخرى فقال له بعض
 من حضرة اجاس بافتي انه يلقاها من الروع ما يبعثه الله واظنه وروى هذا (الاعمش) قال انا في عهد الله بن
 سيد بن ابي بكر فقال لي الان يجب جاني رجل فقال دلتني على شيء اذا كنت امرضى فقلنا سبطات الفسقة
 واحسبت ان اعتل فاوجر فقلت له سل الله العافية واستدم النعمة فان من شكر على النعمة كان صبر على
 البلية فالج على فقلت له كل السمك واشرب نبيذ • هذا زبيب وتم في الشمس واستعرض الله عمرضك ان شاء الله
 (هرون بن داود) قال شرب رجل عند حمار مصراني فاصبح مشا فاجتمع عليه الناس وقالوا لعله ارأيت قتلت
 قال لا والله ولكن قتله استعمله قوله • واخرى تداربت منها لهما •

﴿ كتاب الاواؤه الثانية في الفكاهات والمخم ﴾

(قال الفقيه) ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه تيمده الله بجملة قدامه في قوائم الطعام والشراب وما ينولد
 منه او ينسب اليه ما وخر قالون عيا القنما في كتابنا هذا من الفكاهات والمخم التي هي تزهة النفس وريبع
 القلب ومرفع السمع ومحباب الراحة ومعدن السرور قال النبي صلى الله عليه وسلم لم رقدوا القلوب ساعة بعد
 ساعة فان القلوب اذا كانت عجمت (وقال) علي بن ابي طالب رضوان الله عليه اجوا هذه القلوب والقصور لها
 ظرف الحكمة فانها تل كاتل الابدان والنفس • فزرها الهوى آخذة الهوى وبني جاشمة الى الاله وامارة بالسوء
 مستوطنة للخرطالة لاراسة فافزع عن العمل فان اكرهتم انفتحتا وان اهماتم اريدتم (ودخل) عبد الملك

لم يكن • اجبرهم من جلد باسك • هرب وقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر في نحو قول الثانية
 واتى وان حدثت نفسي باني • افوتك ان الرأي في انازب لانك في مثل المكان المحيطي • من الارض لولا انهم فسنتي المذاهب
 وأما قول سعيد وما انت الا كالزمان والبيت الذي يابيه فكأنه لم فيه بقول شمل الشهابي وان لم يكن الذي نبهه
 آمن جذبة بالرجل مني تباشرت • عدائي ولا عتب علي ولا هجر • فان امير المؤمنين وقوله • لكالدهر لا عار • اصنع الدهر
 (وقال) رجل من طي وكان له رجل من بني عروة يقال له زيد انزل قتل رجلا من بني اسد واسمهم زيد فاقد منه السلطان فقال
 الطائي يفخر على الاسديين • هلام زيدنا يوم الحى رأس زيدكم • بابيض مشهورا القرار عيا • فان تقتلوا زيدنا زيدنا •
 أقادكم السلطان بعد زمان • وقول النعماني ما خوذ من قول الثانية وهو اول من ابتكره • وغير تنابذ بيان خشية •

وما لي بان احشاه من غار (وهو جدي شعير عبيد بن حميد) واسمعي راوية وعده * فلا هو يبداني ولا انا سال
هو الشمس يحرقها بدم وضوءها * قريب وقاي بالعبدة وكل وهذا المعنى وان كان كثيرا شهرا واحدا كابداني في الاحسان فيه
(وقد قال ابو عبيدة) فترقي جوش الحب من كل جانب * وان كان من حدة قول غزاجند اقول لصحاب هي الشمس وضوءها *
قريب ولكن في تناوله ابعد (وقال العباس بن الاحنف) هي الشمس مكنها في السهاء * فترالغوا ذرا جديلا
فان تستطيع اليك الصدود * وان تستطيع اليك التزولا (وقال العنزي) دنوت تواضعا وعلوت قدرا * فشانك ان تدار وتنتالغ
كذلك الشمس تبعدان تداني * ويدنو الضوء منها والشراع (وقال ابن الرومي) ٣٠٧
وذخرته لدمعرا علم انه

كالمهر فيه لمن يؤل
ما
ورايته كالشمس ان هي
لم تنسل * فالتور منها
والضياء ينال
(وقال المتنب)
بيضاء تطمع فيما تحت
حلتها * وعز ذلك مطلوبها
لمن طامها
كانها الشمس تطمى كف
قايضا * شعاعها وثرها
العين مقربا
(وقال سعيد بن حميد)
وبروي لفضل الشاعر
ما كنت ايام كنت راضية
عني بذلك الرضا عنقبط
علما بان الرضا سميته
منك التجني وكثرة السخط
فكل ماساء في فم
خاق * منك ومما رفي
فمن غاظ
وفي هذا المعنى يقول ابو
العباس الهاشمي من
ولد عبد الله بن علي
ويعرف بابي المير
ابني اذا غضبت حتى اذا
رضيت

ابن عمر بن عبد العزيز علي ابيه وهو بنام قومة الضحى فقال يا ابا تانم واصحاب الخوايج راكدون بيابك
قال يا بني ان نفسي مطيقي فان انضبت اقطعتهم او من قطع المطى لم يباغ الغاية (وكان) النبي صلى الله عليه وسلم
يضحك حتى تبدو فواخذه (وكان) محمد بن سيرين يضحك حتى يسيل امامه (وقال) علي الله عليه وسلم لا خير
فيمن لا يطرب وقال كل كريم طروب (وقال) هشام بن عبد الملك قد اكلت الخلو والعامض حتى ما اجد
لواحد مني اطعمما وشمت الطيب حتى ما اجد له رائحة واتيت النساء حتى ما ابالي امرأة انتت او حاطا
ما وجدت شيئا الا من جلس تسقط بيني وبينه مؤنة التحفظ (وقيل) امرؤ من العاص ما الا لاشاء ما قال
ليخرج من ههنا من الاحداث فخرجوا فقال الا لاشاء ما اسقاط المرأه وقبل لمس لم من عبد الملك ما الا
الاشياء فقال ههنا من الحياء واتباع الهوى وهذه المنزلة من اعمال النفس وههنا من الحياء فبيحة كما ان المنزلة
الآخرى من الغلو في الدين والزهو في الهبة فبيحة ايضا وانما المحمود منهم التوسط وان يكون لهذا
موضع واحد اذ موضعهم (وقال) مطرف بن عبد الله لولده يا بني ان الحسنة بين السيتين يريد بين المجاوزة
والنقير وخير الامور اوسطها وشراها سير الحقيقة (وقال) النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين
فارض فيه برقي فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقي (وفي بعض الكتب المترجمة) ان يوحنا وشعرون كانا
من الخواريين وكان يوحنا لا يجاس مجاسا الاضحك واضحك من حوله وكان شعرون لا يجاس مجاسا الا يبكي
وابكي من حوله فقال شعرون ليوحنا ما اكثر ضحكك كانك قد فرغت من عمالك فقال له يوحنا ما اكثر بكاءك
كانك قد بقيت من ربك فآوحى الله الى المسيح ان احب السيرتين الى سيرة يوحنا (وفي بعض) الكتب
ايضا ان عيسى بن مريم اتي يحيى بن زكريا عليهم السلام فقبس اليه يحيى فقال له عيسى انك لتبسم
تبسم آمن فقال له يحيى انك لتبسم عبوس فانطفاوحى الله الى عيسى ان الذي يفعل يحيى احب الى (وقال)
النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عثمان الجنة ضاحكا لانه كان يضحك كفي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليه وهو ارمد فوجد عينا كل تمر فقال له انا كل تمر ارمد فقال انما آكل من الجانب الآخر
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت فواخذه (وكانت) سويداء لبعض الانصار تختلف الى عائشة
فتناوب بين يديها وتضحكها او يمدخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فيجد هاهنا فيضحكها كان جميعا
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم فجد هاهنا فقال يا عائشة ما فعلت السويداء قالت له انها امريرة ففادها النبي صلى
الله عليه وسلم ليودها فوجد هاهنا في الموت فقال لاهلها اذا توفيت فاذنوني فلما توفيت آذنه فشهدها وصلى
عليها وقال اللهم انها كانت حريصة على ان تضحكني فاضحكها فرحا (وقيل) لابي نواس قد بعثوا الى ابي
عبيدة والاصمعي ايجعوا بغيرهم ا فقال اما ابو عبيدة فان خلوه وسفر اقراعهم اساطير الاولين والآخرين
واما الاصمعي فلبس في قفص يطربهم بغيره (قال) ابن اسحق وقد طرب الصالحون وضحكوا ومزحوا

بكيت عند الرضا وفان الغضب قالموت ان غضبت والموت ان رضيت * ان لم يرحني سلوعشت في تعب (وقال العباس بن الاحنف)
اذا رضيت لم يمتني ذلك الرضا * الصفة على ان سميته عتب وابكي اذا ما اذنت خوف عتبا * فاسأله مرضاتها اولها الذنب
وصالحكم هجر وقربكم قلى * وعطفكم صدوسمكم حرب وانتم بحمد الله فيكم فظاظة * وكل ذلول من اموركم صعب
(وقال) قد كنت ابكي وانت راضية * حذار هذا الصدود والغضب ان تمنا الهجر يا ظالم ولا * تم فالي في العيش من ارب
(وما احسن قول القائل) وما في الارض اشقى من محب * وان وجد الهوى حلوا مذاق تراه باكي في كل حين * مخافة فرقة اولاشياق
فيبيكي ان دنوا خوف الفراق * وتنه عن عتبه عند التناهي * وتنه عن عتبه عند التناق
(وقال سعيد بن حميد) اذا برعت في كتابك يا تبة من كتاب الله تعالى انزلت ظلامه وزينت احكامه واجدت كلامه

أما قال العرب واليهام والعامه ورايها انهم من كتاب الله تعالى ﴿ أخرجه أبو منصور عبد الملك النعماني ﴾ قال علي رضي الله تعالى عنه القتل أني لقتل وفي القرآن ولكم في القصاص حيا يا أولي الألباب والعرب تقول ان به يزغبره ما وقبه ويرجبره ويرجبره ويرجبره خير وفي القرآن ومثرب لثامه لا ونسى خلفه وفي ماردة القوية عند معاودة الذنب ان عادت العرب دنالها وفي القرآن وان دم هذا وان تنودر انه سد وفي ذوق الجاني وبال امر هذا كالأوتار وفي القرآن ذلك بما قدمت يدك وفي قرب القدم من اليوم قول الشاعر • وان غدا لناظره قريب • وفي القرآن اليس الصبح بقرين وفي قوله والامر قد وضع الامر الذي • بين وفي القرآن الا ان من لا يقبل الاحسان اعطاه الله ثمرة فان أبي خزيمة وفي القرآن ومن بهش عن ذكر

يا اذا مدحت العرب رجلا قالوا وضجرك السن بسام الثنيات فمش الى المنصف فاذا ذمته قالوا هو عروس الوجه بهم الحبا كره به النظر جاحظ الوجه كاتفا وجهه بالخل مفتوح وكانما السطح خيشوم به بالمدول (وكتب) يحيى بن خالد الى الفضل ابنه وهو بخراسان ياتي لانتقل فميك من الكسل وهذا خير جامع لكل ما قصدنا اليه من هذا المعنى لان بالكل تكون الراحة وبالراحة يكون ثبات النشاط والنشاط يصفو الذهن ويهتدي الحق ويكثر المواب قال الشاعر
انما الناس منا • من خاف وزناح • ولنا ما كان قينا • من فساد وصلاح

(حدث) عباس بن الاحنف - حدث ابو العباس محمد بن يزيد المبرد قال حدثنا محمد بن عامر الحنفي وكان من سادات بكر بن وائل وادركه شيئا كبيرا علمقا وكان اذا افادته على املاقه شيئا جاد به وقد كان قد عمارى شرطة البصرة فحدثني هذا الحديث الذي ذكره ووقع الى من غيرنا حيت ولا ذكر ما يمت ما من الزيادة والنقصان الا ان معاني الحديث مجوعة فحيما ذكر ذلك ذكرنا فحيما كانوا يجتمعون في نظام واحد كانهم من نعمه وكانهم قد شرد عن اهلهم ووقع باجبابه قد كذا كرمهم قال كنا كثيرا اذا ارشاعة على احد طريق بغداد المعروفة بالناس وكنا نفاس احبانا ونوسر احبانا على مقدار ما يمكن الواحد من اهلهم وكنا لا نذكر ان تقع مؤنة ناعى واحد منا اذا امكنه وبقي الواحد منا لا يقدر على شئ فية وبه به اجماع الدهر الا طول وكنا اذا ابعبرنا كلنا من الطعام اليه ودعونا الملهين والمهمات وكان جلوسنا في اسفل الدار فاذا اعد منا اطرب جلسنا في غرفة لنا نتمتع منها بالنظر الى الناس وكنا لا نخل بالذيق في عصر ولا يسرفنا الكذلك يوما اذا بقي بستانا فقلنا له اصعدنا فاذ رجل نظف حلوا الوجه مري الهمة ينير رواة على انه من ابتداء النعم فاقبل علينا فقال اني سمعت بجمته هم وحسن منادمتكم وجمعة الفتح حتى كائنكم ادرجتم في قالب واحد فاحيت ان اكون واحد امسكم ولا تحتشموني قال وصادف ذلك منا افترا من القوت وكثرة من التهم وقد كان قال انما يكون لي ان اكون كاحدهم هات ما عندك فغاب الغلام عنا غير كثير ثم اتانا بابسه خبز ران فيه اطعام المطبخ من جدي ودجاج وقرائح وراق واشنان ومحاب واخلة فاصبنا من ذلك ثم افصنا في شرابنا وانيسط الرجل فاذا احلى خاق الله اذا حدث واحسنهم استماعا اذا حدث وامسكهم عن ملاحاة اذ اذولف ثم افصنا منه الى اكرم مخالفة واجل مساعدة وكذا راعنا مقصدا بان ندعوه الى الشئ الذي نعلم انه يكرهه فيظهر لنا انه لا يجب غيرة ويرى ذلك في اشراق وجهه ذلك كنافتي به عن حسن الغناء وتندارس اخباره وآدابه فقلنا ذلك من تعرف اسم ونسبه فلم يكن منا الا عرف الكنية فاناس لنا عنها فقال ابو الفضل فقال لنا يوما به اذصال الانس الا اخبركم بم عرفتم قلنا انما الغيب ذلك قال احببت جارية في جواركم وكانت سيدتها ذات نجائب

الرجح فة جن له شيطانا
وفي قوت الامر سبق
السيف الممثل وفي
القرآن انظروا في
الامر الذي فيه تستفتيان
وفي الوصل الى المراد
بمثل الرغائب ومن
ينكح الحسناء يوطئ
ههـ رها وفي القرآن ان
تناولوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وفي منع الرجل
مراده
وقد جعل بين العير
والقروان
وفي القرآن وحيل بينهم
وبين ما يشتمون وفي
تلافي الاساءة عادت
على ما افسد وفي القرآن
ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عقوا وفي
الاختصاص كل مقام
يقال وفي القرآن لكل
نبأ • مقر (الهم) من
احترق ككده تني
احترق كدس الناس
وفي القسرا ن ودوالو
تكفرون كما كفروا

فتكونون نواء (العامه) من حفر لاجبه بتر اوقع فيم اوق القرآن قل كل يعمل على شاكلته (العامه) كل فكنت
البقل ولا تسأل عن امة له وفي القرآن لا تسألوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤكم (شاعر) كم مرة حفت بك المكاره • خارك الله وانت تارة
وفي القرآن وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم (العامه) الماء ولخير من الماء كور وفي القرآن ولاخرة خير لك من الاولى (العامه) لو
كان في اليوم خير ما لم على العباد وفي القرآن ولو علم الله فيهم خير الاصلهم (المتنبي) • مصائب قوم عند قوم فوائد • وفي القرآن
وان تصبكم سيفة يفرحوا بها (شاعر) • عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم • وفي القرآن انبياءا والحيثون للغيثات (الهم) لم يرد
الله بالتملة ملاحا اذ اثبت لها اجناح ارق القرآن حتى اذا فرجوا بما اوتوا اخذناهم بغتة (العامه) الذكوب لا يصمد كاره وفي القرآن لا اكره
في الدين (الهم) كل شاة بناطير جمل اوق القرآن كل نفس بما كبته هينة (جملة من مكاتبات اهل البصرة) • ابو القاسم محمد بن علي

الامكان عن الامير فوخ بن نصر ومن ابيه عبد الملك لابي

اعيان الله الذين هم افتخارها وادعوان الذرة الذين هم استغفارها بحجة يترع فم امن خلال الفضل وتوصله يكمل به امن خصال العدل وانك اعزك الله من محمده بالارتقاء في درج الفضائل والاسوة وفي كل الشوا كل فانه ليس من محمده الاوسه ملك فيها انز ولا سيرة الا ومثلك في بارز ذلك اعزك الله تعالى امر قد اغنى صدق خبره عن العيان وكفى بيان اثره تكاف الامتحان ولو اعطينا النفوس منها وسوغناها هو اما لاوردنا عليك في دور كل شارح جديد شكرو وجدنا لك مع اعتراض كل خاطر جليل ذكر لك كماله اداة في ترك الهوى والذلة بانك مع صالح آدابك نحل الادنى من الاحسان محمل الاوفى نقضى لك بانه وان ٣٠٩ عظم قدره بسير امدد وعلى

ما دون تناسي لفظه باقي الفخر مدي الابد وكان مما اقتضانا الا ان تناوله باخبار تواترت واقوال تظاهرت باطباق سكان الحضرة ونسأورد من اهل عملك على شكر ما نريد ادهم وفهم من مواد عدلك وحسن فضلك حتى لقد ظلموا واهم في ذلك محافل تفتقدوه شاهد تشهد به السامع والرائي وبقية نرن بها المؤمن والداعي فان هذا اعزك الله حال طبيب مسممه ويلذم وقفه حتى لقد ملا القلوب بهما والصدور لجا حتى استغزها فرط الارتياح وصدق الانتمراج الى هذا الكتاب ان اعجلنا وهذا الشكر ان اجزائنا بعد ذلك افضل كل الافضل واجمل كل الاجمال وتضاعف به حفظك من الراي اضاعافا واشرف محلك على كل

فكنت اجاس افي الطريق التمس اجتمعاها فاراها حتى اخلقتي الجلوس على الطريق ورأيت غرفتكم هذه فسألت عن خبرها فخبرت عن اختلافكم وبعثوا لكم ومساعدة بعضكم بعضا فكمكار الدخول قبيها انتم في امر عدي من الجارية فسا انما عنها انخبرنا فقلنا له نحن نخذلها حتى نظفرها فاقال يا اخواني اتى والله على ما نرون منى من شدة الشغف والكاف بها ما قدرت فيهم احراما قط ولا تقدرى الامطاولتم وسابرتما الى ان بن الله بشر وفاشترىها فاقام معنا شهرين ونحن على غاية الاعتباط بقربه والسرور بصحبته الى ان اخفلس منا قلنا بفراقه شكل غمض ولو عمة مؤالة ولم نعرف له منزلا نلتسه فيه فكدر علينا من العيش ما كان طاب لنا به وقبح عندنا ما كان حسن بقربه وجعلنا لا نرى سرورا ولا غما الا ذكرناه لافضال السرور بصحبته وحضوره والزم بفراقته فكنا فيه ككاف الشاعر يذكرونهم كل خير رأيتهم * وشرفنا انقل منهم على ذكر فغاب غمازاه عشرين يوما فبينما نحن مجتازون يوما من الرصافة اذابه قد طاع في موكب نبيل وزى جلجل فلما نصر بنا النخط عن دابته وانخط غلماناه ثم قال يا اخواني والله ما هنالى عيش بعدكم واست اما طاكم يجبرى حتى اتى المنزل ولكن لم يلوا بنا الى المنزل قلنا ما به فقال اعرفكم اولاً بنفسى انا العباس بن الاحنف وكان من خبري بعدكم انى خرجت الى منزلي من عندكم فاد المسودة محبطة بي فضى بي الى دار امير المؤمنين فحضرت الى يحيى بن خالد فقال لي ويحك يا عباس انما اخبرتك من ظرفاء الشعراء اقرب ما اخذك وحسن تأنك وان الذى نذبتك له من شأنك وقد عرفت خطرات الخلفاء وانى اخبرك ان ماردة هي الغلبة على أمير المؤمنين اليوم وانه جرى بينه ما عتب فهى بدلة المعشوق تالبي ان تعذر وهو به من الخلافة وشرف الملك باي ذلك وقد رمت الامر من قباها فاعلماني وهو اخرى ان تستعبد المصيبة فقل شعرا سهل عليه هذه السبيل ففضي كلامه ثم دعاني الى أمير المؤمنين فحضرت اليه واعطيت قرطاسا واداة فاعترا في الزمغ وأذهب عني ما ريد للاسكتات فتعذرت على كل عروض ونفرت عني كل قافية ثم انفتح لي شيء والرسول تعبتني بقاء تبي اربعة ابيات رضىتم اوقعت بحجة المعنى سهلة الالفاظ ملاعبة لمسا طاب منى فقلت لاحد الرسل ابلاغ الوزير اني قد قلت اربعة ابيات فان كان بها مقنع وجهت بها فارجع الى الرسول بان هاتفا في اقل منها مقنع وفي ذهاب الرسول ورجوعه قلت بيتمين من غير ذلك الروى فكسبت الابیات الاربعة في صدر الرقعة وعقبها بالبيتين فقلت العاشقان كلاهما متغضب * وكلاهما متوجع دمت متعب * صدت مغاضبة وصدده مغاضبا وكلاهما محبا لجال متعب * راجع احبتيك الذين هجرتهم * ان المتسليم قلما يتجنب ان التحب ان تطاول منه كجا * دب السلولة وعزل المطلب (ثم كتبت تحت ذلك) لا بد للعاشق من وقفة * تكون بين الهجر والصرم حتى اذا الهجر رما دى به * راجع من هو على رغم

الحال اشرفا ونحن نهنئك اعزك الله عن التوفيق الذى قسمه الله لك والتيسير الذى وكله بك ويهملك على استدامتهم ابصالح النية وبصداق البنية ابدنؤمن العدل على ما يرضي ويحسن الهدى فيما يتولى فرايك انبأك الله تعالى في احلال ذلك عمله من استبشار به تسنكمله واستثمار له بجهله (وكتب) اليه بهزبه ان احق من سلم لامر الله تعالى ورضي بقدره حتى يعضى مصطفا ويخص مصطبرا وحتى يكون بحيث ما امر الله من الشكر اذا ذهب والرضا اذا سلب انت اعزك الله تعالى لمحكك من الشكر والحمجا وحظك من المبر والنمى ثم لما ترجع اليه من نبات الجنان عند البازلة وقوة الاركان اعز لولة الغاضلة فان لك فيها وفي سهمك الفانز ورمسلك البارز وعوضا عن كل مرزوردر كالسكل مرجو ونسأل الله تعالى ان يجعلك من الشاكرين لفضله اذا ابلى والصابرين لحكمه اذا ابلى وان يجعل لك لابل التزبه ويقيمك في نفسك وفي ذريك الى زيه بتمه وقدرته (وله اليه) تراعى اليه اخبره صابك بغلان فخلص اليه انما من الاعتمام به ما يجعل في مثله عن اطاع ووفى وخدم

والى واما انك لتفتك مثله لوهى والسباب به لادع فاشترنا كتابنا هذا البك في تمن بك على يقيننا بان عقلك يعنى عن عقلك ويهدى الى
 الاول بسجك والازيد في ريتك قايجن اعرك اقه مبرك على ما اخذ منك وشكرك لما ابقى لك ولبة كمن من تهـ لك ما وقران من
 ثواب المسارين وابزل من ذخر الحسنين وايد كتابك عما اله لك الله تعالى من عزاء وبلاكه من جيل بلاه (وله اليه جوابات)
 وصل كتابك اعرك الله تعالى من مقتضا بالثبوت من فلان وصف وجهك للمسيبة ونحن نحمد الله تعالى الذى ينعم فضلنا ويحكم هذا لوقيت
 احسانا وبسباب احساننا على جبارى قبضته كيف حوت اخذته ومعطية وموقع مواقع شبيهة كيف كانت سارة ومبشرة عاين لا نسلم
 الاله ولا حق الابه وممكن ٣١٠ عاين به عند المساعدة من المبر والمبرة من الشكر راجين ما اعد الله من الثواب

ثم وهت بالكتاب الى يحيى بن خالد فذه الى الرشيد فقال والله ما رايت شعرا اشته به عاين من فيه من هذا
 والله لك انى قد سدت به فقال له يحيى رانت والله يا امير المؤمنين المقصود به هذا يقوله العباس في هذه
 القصة فلما قرأ البيهقي واقضى الى قوله راجع من يهوى علم رغم استغرب منه كحاشى سميت
 منه كنهتم قال اى والله اراجع على رغم باغلام مات نلى فنهض واذهله السرور عن ان يامرلى بشئ قد عانى
 يحيى وقال ان شـمرك قد وقع بقاية المواقفة واذهل امير المؤمنين السرور عن ان يامرلك بشئ قلت لى هذا
 انك بر ما وقع منى بقاية المواقفة ثم جاء غلام فـاره فنهض وثبت مكانه فنهضت به وضه ثم قال لى يا عباس
 اميت اتبى الناس اندرى ما اردنى به هذا الرسول قالت لا قال ذكر لى ان ماردة ثلثت امير المؤمنين لما
 علمت بحبيبه ثم قالت له يا امير المؤمنين كيف كان هذا افتاروا الله عز وجل هذا الذى يلىك قالت قنيت قوله
 قال عباس بن الاحنف قالت فم كوفى قال ما قلت شـ يا بهـ وقالت اذا واقفه لا اجلس حتى يكافا قال فامر
 المؤمنين قائم لقياه او انا قائم لقيام امير المؤمنين وهما يما ناطران فى صلتك فوذاك لك قلت مالى من هذا الا
 المـ له ثم قال هذا احسن من شعرك فلى فامرلى امير المؤمنين بحال كثير وامرت لى ماردة بحال دونه وامرلى
 الوزير بحال دون ما امرت به وحلت على مارتون من الظاهر ثم قال الوزير من تمام اليد عندك ان لا تخرج من
 الدار حتى يؤهل لك هذا المذل ضيا عا فانه تربت لى ضيا عا بعد شـ من الف درهم ودفع الى بقية المال فنهض الخبر
 الذى حاقي عنكم فنهوا حتى اقامكم الضباع وافرق فيكم المال فلناله هناك الله فكل من ارجع الى دومة
 من ابيه فاقسم راقه ما فقال اسوقى فيه فقلنا اما هذه فقم قال فامعت وابتنا الى الجارية حتى نشفرهم افشنا الى
 ما حبتهم او كانت جارية جيلة لموة لا تحسن شـ يا كتر ما فيم اطرف الامان وتاديه الرسائل وكانت تسارى
 على وجهه وخسبين ومائة دينار فلما راى مولاها ميل المشـ ترى استام به اخجه مائة فاجبتاه بالحب فخط مائة
 ثم خط مائة ثم قال العباس يا فتيان انى والله احبهم ان اقول بعد ما فقم واكنه حاجة فى تقى به ايتهم سرورى
 فان ساعدتم فقلت قلنا قل قال هذه الجارية انا عاينه امانه فدهروا ريد ايشارة فى به باقا كره ان تنظر الى
 بهين من قدما كس قى هـ ادعوى اعطيه مائة دينار كمال قلنا له والله قد خط مائتين قال وان قل
 قال فسادت من مولاها راجلا سر افأخذ ثمن مائة وجهه ما بالمائتين فما زال البنات من حتى فرق الموت
 بيننا (حديث المجرى) قال امحق بن ابراهيم قال لى وهب الشاعر والله لاحد ذلك حديثا ما سمعته حتى
 احده قط قال وهو يا مائة ان سمعته احده منك مادمت حماقات انا عرضنا الا مائة على السموات والارض
 والجيال فابن ان يحمله اقال يا ابا محمد انه حديث ما طن فى اذنك اعجب منه قلت كم هذا التبعيد بالامانة
 اخذته على ما احببت قال بينا اناس سوقي اللـ لـ بكة بعد ايام المرم اذا نا بامرأة من نساء مكة معها صبي بيكى
 وهى تسكنه فبابى ان يسكت فسفرت فأخرجت من فيها كسرة درهم فذهتم الى المـ لى فسكت فاذا وجه

للمسارين والمـ زيد
 لساكرين وما توفنا
 الا بالله عاينه تتوكل والله
 تذيب وامرؤـ شك اعرك
 اقه لعمادى عر الماسى
 حفا الله عندك فى ذلك من
 ذوى المـ عاينه والوفاء
 اختص بذلك واهتم له
 وعرف مثله فاشتبه به
 فان الطاعة نسب بين
 اوليائها والخدمة نسب
 بين ابنائها فلا عجبت ان
 عـمك فى هذا الارض
 ما عس اولى المشاركة
 ويخصك من الاهتمام
 ما خص ذوى المشاركة
 (وله اليه فى امرهم ارم)
 ورد شبرك اكرمك الله
 تعالى بنفـ وذلك الى
 وجهك فيمن جهم الله
 تعالى لاسـ فى سبله
 الى جلتك قائمنا ان
 يكون ذلك موصـ ولا
 بأحسن الخبرة وذى الى
 احسن المـ الا انا احسننا
 من الفزاة الذين بهم
 يفهمند وياهم يستفيد

فتوريات وفساد طويات وهذا كما علمت باب عظيم يجب الاطلاع بالـ كروال اى عليه والاستعرا بالـ والـ والـ
 من الخطل فيه فسيبلك ان تنامل امرك بعين استفساء الدورة واستدراك الاـ آخره فان انت وجدت تمام القوة وفى عندك مقدار
 الكفاية ولم تجد نبات اولئك الفزاة مدخولة ولا عراهم محمولة اـ فخرت الله تعالى فى المـ بكل ما تقدر عليه من الخزم فى امرك ثم ان تكن
 الاخرى وكان القوم على ما ذكرت من كلال البصائر وضعف المراتر علمت على النجوم لحديث يحد ذلك به كتابة هذا ان اجتلت ما ذكرته
 وان لم يتابع بلاغة ما اخترته فاعتاق بذيله (وهذه المقامة من انشاء البديع) قال عيسى بن هشام غزيت الثغرة زوين
 منتهن خمس وسبعين فبا جترنا خزانوا لاهـ ملنا بطنا حتى وقف بنا المـ على بعض قراها فالت الهـ جرة بنا الى ظل انثلاث فى حجرها عين كاشان
 الشـمة اجمـ من الدمة تسج فى الرضراض سج البهمناض فيلنا من الما بـكل ما بانا ثم ملنا الى الظل فقلنا فـا ملنا كـنا لاهـ يوم حتى سـعنا به ونا

أكثر من صوت الجمار وزجها أضعف من رجح الم
 وقصبت البونان به وقد خالت الانتصار دونه وأصغيت فأذا هو يقول على ارتفاع صوت العابل
 إلى وإلى الله فهل من محبيب * إلى ذرى رحب وعيش خصيب * وجنة طالبه مانتى * قطوفها دانيسة مانقيب
 إلى وإلى الله فهل من محبيب * من بلاد الكفر وأمرى عجيب * انك أعتقت فكلم أبلة * بحدت فيهم أربعت السائب
 بأرب بخير تشهشته * وسكر أحرزت منه النهيب * ثم هداني الله وانتاشني * من زلة الكفر اجتمعت المصائب
 فظلت أخفى الدين في أسرتي * وأبعد الله بقل منيب * استجدلات حذار العدى * ٣١١ ولا أجي الكعبة خوف الرقيب

وأسأل الله اذا اجبتني
 أبلي وأضاني يوم عديبي
 رب كما نلتك أنقذتني
 ففني اني فيهم غريب
 ثم انقذت اللبلى مركبا
 وما سوى الزم امالي
 نجيب
 وقدك من سبى في ليله
 يكاد رأس الطفل فيها
 يشب
 حتى اذا جزت بلاد العبي
 الى حى الدين نضمت
 الوجيب
 وقالت اذا لاح شمار الهدى
 نصر من الله وفتح قريب
 وما بلغ هذا البيت قال
 يا قوم وطئت والله بلادكم
 قلب لا الشق شاقه ولا
 ألفه رساقه وقد تركت
 وراء ظهري حديدائق
 واعنابا وكواعب انيابا
 وخيل لا مسومه وقناطين
 مقنطرة وبرزت بروز
 الطائر من وكروه مؤثرا
 ديني على دنساي وجامعا
 ينال الى يسراى وأصلا
 يسرى يسراى فلور فتمت

رقيب كانه كوكب درى واذا شكل رطب واسان فصيح فلما رايتنى احدا النظر اليه اقامت اتبعنى فقلت ان
 شرباني الحلال قالت ارجع في حرامك ومن يريدك على حرام فقلت وغلبت نفسى على رايي فقبعتها فدخلت
 زفاني العطارين فهدمت درجة وقالت اهد فهدمت فقلت انا مشغولة وزوجى رجل من بنى مخزوم وانا
 امرأه من زهرة واكن عندى حر من عابه وجهه احسن من العافية في مثل خاني ابن سرىج وترى معبدوته
 ابن عائشة اجمع لك هذا كله في بدن واحد بأشقر سام قلت وما أشقر سام قالت بدينار واحد يومك وايد لك
 فاذا قلت سمات الدمار ونظيفة وتزوجا بحبها قالت فذلك لك اذا جعلى ما ذكرت قال فهدمت بهدها الى
 جاريته فاسمها نجابت اها قالت قولى لافلانة البسي عليك ثيابك وبجلى وبالله لا تمسى غمرا ولا طمى بالفسهك
 بدلا لك وعطارك قال فاذا جارية اقبلت ما احسب ان الشمس وقعت عليهم كائنهم ادمية فسلمت وقدمت كالخلة
 فقلت اها الاولى ان هذا الذى ذكرته لك وهو في هذه الهيئة التي ترى قالت حبيب الله وقرب داره قالت وقد
 بذل لك من المداق دينار قالت أى أم أخبرته شربطى قالت لا والله يا بنية لقد نسيتهم ثم نظرت الى فغمزتى
 وقالت أنت درى ما شربطى ثم اقامت لافلانة اقول لك بحضرة هاهنا اخاه انا كرهته هي والله اقبلت من عربون
 معديكرب واشجع من ربيعة بن مكدم واستبوا اصل اليها حتى تسكرو ويغلب على عقلاها فاذا بلغت ذلك
 الحال فغمزها مطمعت ما اهن هذا واسهله قالت الجارية وتركت شيئا آخر قالت نعم والله اعلم انك ان تصل
 اليها حتى تقبجها وتترك مجردا مقبلا ولم يدبر اقلت وهذا ايضا اقله قالت لم دينارك فأخرجت دينار
 فمبذلة اليها فهدمت صفة اخرى فأجابته المرأة قالت قولى لابي الحسن وابي الحسين هاهنا الساعة فقلت في
 نفسي ابو الحسن وابو الحسين هو على بن ابي طالب قال فاذا شيخان خاضبان يميلان قد اقبل فهدمت اذ قصت
 المرأة عليهم ما القه فخطب احدهما واجاب الآخر واقربت بالترجيج واقربت المرأة فهدمت بالبركة ثم غمضا
 فاسمعت ان اجل المرأة شيئا من المؤنة فأخرجت دينار آخر فهدمت اليها وقالت اجعل لي هذا الطمىك قالت
 يا بنى آست من عس طمى الرجل اغنا اطمىك نفسي اذا خلوت قلت فاجعل لي هذا الغدا ثلثا اليوم قالت اما هذا
 ففهم فهدمت الجارية وأمرت باصلاح ما يحتاج اليه ثم عادت وتعد بنا وجاءت يد راء وقضيب وقدمت نجاهى
 ودعت بنيه فاعدهته وانفدت تغنى بصوت لم اسمع مثله قط فاني آفت القينات نحو من ثلاثين سنة ما سمعت
 مثل ترغها فكدت أجن سرورا وطربا فغمت اربع ان تدنوني فماني الى ان غمت بشعر لم اعرفه وهو
 راجد ابيض يدون الظباء وانى * لارى تصيد هاهنا على حراما
 اعز على بان اروع شبيها * اواز تذوق على يدى حراما
 فقلت جنت فذلك من يغنى هذا قالت اشترك فيه جماعة هولاء تغنى به ابن شريح وابن عائشة فلما انى
 اليها انهار رجاء المغرب تغنى بصوت لم افهمه للشقاء الذى كتب على فقالت

النار اشربها ورمت الروم بحجرها واعنته ونى على غزوها وساعده واسماد اورا فدهوارا فاداولا شطط فكل قادر على قدرته وحسب ثروته
 ولا استكثر البدر ولا ارد القمر واقبل الذرة ولا كل منى سهمان سهم ازلقه لاقوسهم اقوقه بالدعاء وأرشق به ابواب السماء عن قوس
 الظالم قال عيسى بن هشام فاستغنى رافع الغاظة وسرور جباب الزوم وغدت الى القوم واذا والله شيخنا ابو الفتح الاسكندرى سيف
 قد شهده وزى قد نكره فلما راى انى غمزنى رحم الله امرأ احسن عدسه وملاك نفسه واغنايا فاضل قوله وقسم لثامن نيله ثم اخذ ما اخذ فهدمت
 اليه فقلت انت من اولاد بنات الروم نسبي في بدالما * ن اذا سامه انقاب * انا لامي من النبى طواضعى من العرب
 (قال) سليمان بن عبد الملك ما سألنى قط رد مسئلة يثقل على قضاؤها ولا يخفف على ادائها بافظ احسن يجمع له القاب فهمه الا قضيتها وان
 كانت البرية قد هدت في منعه وكان الصواب مسة قرا في دفعه ضنا بالصواب أن برد سائله أو يحرم ناله (قال) أبو عبيدة كان أبو قيس بن

وفاته بعد سنة الى الله ان من المندرجين الى الحرب بن ابي شمر النخعي فقال له الحرب يوم اوه وعندهما ابن زفاعة يلتقي اهلك
تفضل الله ان دلي قال كيف اذله عليك ابيات الله من قوائمه اقلك احسن من وجهه وامك اشرف من ابيه ولا مملك اذمنل من يورده
وايمالك احده من عنه والحرب انك انتفع من بذله ولعلك اكثر من كثيره (الحدوثي) قال بعث الى احمد بن حرب الملهبي في غداة السماء فيها
منعمة فانيته وابانته موضوعة فطاعة وقد وافقت عجايب الغنية فاكلنا جميعا وجلسنا على شربنا قاراعنا الاداني بدقي الباب فانا انما للظلام
فقال بالباب فلان فقال لي موقفي من آل المهلب نظرك تظلف فقلت ما تريد غير ما نحن فيه فاذن له فجاها يتجوز وقد ادى قدح شراب
فكسره فاذا رجل آدم منهم قال ٢١٤ وتكلم فاذا واعبا الناس بخمس بيوت وبين عجايب قال قد هوت بدواة وكسبت الى احمد بن حرب

كان في الجرد قد علمته • فقال انوم او خشب السوراي
فلما جعلت فذلك ما افهم هذا البيت ولا احسبه مما ينبغي به قالت انا اول من تقى به قلت ناعما وبست عمار
لا صاحب له قالت ممة آخر ايس هذا وقته هو آخر ما اتقني به قال وجعلت لا انا زها في شيء اجد لالا اله الا
امينا وصلينا ان قرب وجاءت العشاء الاخيرة وضعت القمشة فقامت فقصبت الماء وما ادري كم صليت
عجلة وشوقا فلما صليت قلت تاذنين جعلت فذلك في الدومك قالت تجردوا وشارت الى ثيابها كأنها تريد ان
تجرد فكنت ان اثنى ثيابي عجلة للخروج منها فقهرت رقت بين يديهما قالت امض الى زاوية البيت واقبل
واذكري حتى اراك مة لا مدبر اقول واذا حصر في الغرفة على الطريق الى زاوية البيت فظفرت على واذا سمع
خرق الى السوق فاذا اناني السوق مجردا من عظام اذا الشيطان الشاهد ان اعدائنا ما على قفاي وامتاما
بأهل السوق فصرير والله يا ابا محمد في نيت اسمي قينا انما ضرب بنعل مضمومة وايد مشدودة فاذا
صوت يقني به من فوق البيت وهو • ولوهلم الجرد ما اردنا • فحاربنا الجرد بالهضاري
فقات في نعمي هذا والله وقت هذا البيت فجهوت في رحلى وما في عظم صحيح فقات عنها فقبل لي انما المرأة
من آل ابي لهب فقات له نعم الله وامن الذي هي منه (يوم دارة جليل) قال الفرزدق واصابنا البصرة
ليلا طر جود فلما صبحت ركبت بقايتي وسرت الى المبرد فاذا انا نارد واب وقد خرجت الى ناحية البرية
فقاتت انهم قوم خرجوا للزفة وهم خلفاء ان يكون ممة سفر فاتيتم آثارهم حتى انتهت الى فقال
عليهم ارجال موقوفة هل غد يرأسرعت الى القدر فاذا فيه ممة مستعمات في المساء فقلت لم اركل يوم قط ولا
يوم دارة جليل وانصرفت متحسبا فناديتني يا صاحب البقرة له ارجع نساءك عن شيء فخرجت اليهن ففقدت
في الماء الى - لموقهن ثم قلن بالله الاما اخبرتنا ما كان من حديث دارة جليل قلت حديثي جدي وانا يومئذ
غلام حافظ ان امرؤ القيس كان عاشقا لانهمة ويقال له اغنية وانه طام ازماتا فلم يصل حتى كان يوم القدر
وهو يوم دارة جليل وذلك ان الحى تحموا فقدم الرجال وتخلف النساء رائد دم والثقل فاما راي ذلك امرؤ
القيس تخلف به ما سار مع رجال قومه غلوة فيكم في غابة من الارض حتى مر به النساء وفيهن عترة فلما
وردن القدير قار لوتزلنا واغتسلنا في هذا القدير فذهب عنا بعض الكلال فتران في القدير ونحن العبد ثم
تجردن ذوقن فيه فاما ان امرؤ القيس فاختنبا بين خمسة ارق قد علمها وقال والله لا اعطى جارية منكم
توبها ولو قد دت في القدير يومها حتى تخرج متجردة فتأخذ ثوبها من ذلك عليه حتى تعالي النمار وخشين
ان يهمن عن المنزل الذي يردن فخرجن جميعا غير اربعة فنامته الله ان بطرح ثوبها فأتى فخرجت فتظفر
اليها مقبلة ومدبرة واقبلن عليه فقاتن له انك عذبتنا وجيسة ثاوا جيسة ثاوا قال فان تحورت لكن نأقنى انا كلن
معي فان دم جرد مة مة فمرقم ارضعها ثم كشها وارجع الدم حطبا كثيرا فاجعن نارا عظيمة فجعل

كدر الله ش من كدر
العيش فقد كان
صا فاستطابا
حافنا والسماء تم طيل
بالنسب وقد طابق
السماع الشربا
نكسر الكاس وهو
كالكوكب الدرر ري
ضمت من المدام رضا
قلت لما رمت منه عبا
اكثره والدمر ما افاد
اصابا
عجل الله نعمة لابن حرب
تدع الدار بعد شهر خرابا
ودقت الرقصة له فقال
الانفس فقات بهد
خول فقات اردت اقول
بهديرم شففت از يصيبني
عضرة ذلك وفطن
التفيل فنهض فقل
آذنته فقات هو آذاني
(وقال الحدوثي) في
طليسان ابن حرب
ولي طليسان ان نامات
شخصه • تيقنت ان
الذهريتي وينترض
تصدع حتى قد علمت

انما دعه • واطهرت الايام من ممة القرض • كان في لاشد في عليه مرض • انما عقم مما عادي به المرض • يقطع
قلو ان اصحاب الكلام يرونه • لما روك فيه واده والله مرض (وقال فيه) يا ابن حرب كسوتني طليسانا • مرضته الاوجاع فهو مستقيم
فاذا ما لسته فانت بها • نكسعي النظام وهو يوم
اذ كرتني بيتا لانه • حرق للنواد • بن اقوم
(وقال ايضا) يا قاتل الله ابن حرب لقد • اطل اتعاني على ممد
أبد في رفوي له والبي • ياهوبه في الازل والجلد
ان اتهم الرفا في رقبه • مة في التمزيق في تجيد
طليسان له اذا هبت الريح عليه • يمشي به • لو يدب الحولي من ولد الذر • وعليها لاندبتهم الكوم
بطلسان خلت ان البلى • يطلبه بالزور والحق • ذكرني الجنة لما غدت • اصحابها منها على حرد
غنيته لما هني راحيلا • يا واحد يتركني وحدي

(وقال فيه) ان ابن حرب كسافي * ثواب طبل الشرافة * اظل ادفع عنه * و
 (وقال ايضا) طليسان ما زال اقدم في الدهر من الدهر ما رفويه حيله * و
 هرة الزناح ذكهم * سكتته نزاع كل قبيله * ان ازينه يا ابن حرب بدمي * جبر برق زان قبلي بجيلى * جبر بر بن عبد الله الجبلى وله
 هبة (قال غسان في هجائه جبريا) * لعمري انى كانت بجيلة زانها * جبر بر قد اخزى جبريا كنيها (وقال الحمدوني في معناه الاول)
 يا ابن حرب انى ارى في ذوايا * بيتا مثل ما كسوت جعاه * طليسان رفته ورفوت الشرف ومنه حتى رفوت رفاعه
 فاطاع البلى وصارت لقا * ليس يعطى الرفاعى الرفوظاه فاذا سائل راى فيه * ٣١٣ * ظن انى فنى من اهل الصناعة
 (وقال فيه)

طليسان لابن حرب
 يتداعى لامسا
 قد طوى قرنا فقرنا
 واما فاناسا
 لبس الايام حتى
 لم تدع فيه لباسا
 غاب تحت المس حتى
 لا يرى الاقباسا

ينقطع اطبايم او يلقى على الجرويا كان ويا كل مدهن ويشرب من فضلة كانت معه وبسقمين وينبذ الى
 العبد من الكباب فلما ارادوا الرحيل قالت احدها من انا احمل طنفسه وقالت الاخرى انا احمل روحه
 ونساعده فتعس من متاعه وزادوه بقيت عنيزة لم تحمل له شيئا فقال لها يا بنت الكرام لا بد ان تحملين معك
 فانى لا يطبق المشي فحملته على غارب بعيرها فكان ينجح اليها فيدخل رأسه في خدرها فيقبلها فاذا امتنعت
 مال حديجها فتقول عقرت بعيري فانزل في ذلك يقول
 ويوم عقرت لا عذارى مطمئنى * فيا عجبا من رحاه المتحمل * فظل العذارى يرتعين بلحمها
 ويختم كهداب الدمع من الفتى * ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت للوليات انك مرجلى
 تقول وقد مال الغيبط بنا معا * عقرت بعيري بالمر القيس فانزل
 فقالت لها سيري وارخي زمامه * ولا تبعدينى من هناك الماعل
 وكان الفرزدق اروي الناس لاخبار امرئ القيس واشه عاره وذلك ان امر القيس راى من ابيه جفوة فلقى
 بعنه شراحيل بن الحرث وكان مسترضعا في بني دارم فاقام فيهم وهم رهط الفرزدق (خبر دعبيل وصربع
 الفواى) * حدثنا ابو ويدين ابي عتابة عن دعبيل بن علي الشاعر قال بينا انا ذات يوم بباب الكرخ
 وانا ساير وقد احنوى الفكر على قلبي في ابيات شعر قد نطق بها اللسان من غير اعتقاد جنان فقلت
 دموع عيني لها انبساط * ونوم عيني به انقباض
 فاذا انا بجارية فائقة الجال حوراء الطرف يقصر عن نتم الوصف لها ووجه زاهر ونور باهر فهي كما قال الشاعر
 كأنما أفرغت في قشر لؤلؤة * في كل جارية منها الهافر
 وهي تسمع فاعترضني فقالت هذا قليل ان دهمته * بالخطها العين المراض
 (فاجبتها) فهل اولاى عطف قاب * او لاذى في الحشا انقراض
 فاجبتني فقالت ان كنت تبني الوداد منا * فالرد في الدنيا قراض
 قال دعبيل فلم اعاني خاطبة جارية تقطع الانفاس بهذوبة الفاظها وتختناس الارواح ببراعة منطقة او تنهل
 الاباب برخيم نعمتهم مع ثلاثة جدد ورشاقة قد وكال عقول وبراعة شكل واعتدال خلق فخار والله البصر
 وذهب البواب وحمل الخطيب وتلجج اللسان وتغلت الرجلان وما ظنك بالخلقاء اذ دنت من النار ثم تاب الى
 عقلى وراحته حتى حلى فذكرت قول بشار لا تمنعك من مخدرة * قول تغلظه وان جرحا
 عسر النساء الى مياسرة * والاصعب يمكن به ما جتمعا
 هذا لمن حاول مادون الطمع فيه اليأس فكيف عن وعد قبل المسئلة وبذل قبل الطلبة فقلت مسعها
 انرى الزمان يسرنا تلاق * وبضم مشتاقا الى مشتاق

(٤٠ - ع قد ث) اطمع في ذلك وانت جزع من نفسي وناظم اشل انسى وقد حمت رؤيتك وعدمت شهادتك وهل تسكن نفس
 متشعبة ذات انقسام وينفع انس ميت بالانظام وقد قرأت كتابك جماعى الله تعالى فداءك فاملاعت سرورا بلا حطة حظك وتأمل نصرك
 في لفظك وما اقرظهم اذ كل خصه الاك مقرط عندي وما امدحهم اذ كل امرك مدح في ضميري وعقدى وارحوا ان تكون حقيقة امرك
 موافقة لتقديرى فليكن كذلك والا فقد غطى هواك وما اتقى على بصري (وله الى عضد الدولة يهنئه بولدين) اطال الله بقاء الامير
 الاجل عضد الدولة دام عزه ونأيد دعوته وعظمته وبسطته وتوطيده ووظاهر له من كل خير مزيد وهناء ما احتظاه به على قرب البلاد من
 قوافر الاعداد ونكث الاعداد وادواتهم والاولاد واره من الخباية في البين والاسباط ما اراه من الكرم في الانباء والاجداد ولا اخلى عينه من
 قرة ونفسه من مسرة وميتد دنه ومسيه انف كرمه وزيا دة في عهده وشيخ في امده حتى يبالغ غايه مهله ويستمر في نهاية اماله ويستوفي ما يهد

وما خاض منها بالملك أو الرضا من حجاب الفارس المدنى للظنون المقر
 الا انما تشرط الموع النجم الذى كانه من على أمل ومن تطاول استمراره على وحل ان يشبه حمله مقدمة اخوة فى نقي كناية المستبق
 قد طاع من اذن المجرة اسم النجم فى حدائق المروعة وادكى بيت يابشر اى بطولوع الفارس الميرون جده المنة ون... عدده عليه ختم الففضل
 وطاعه وله هم الخبير وطاعه الخمد لله على طولوع هذا الهلال الذى تراه ان شاء الله بدار لا يقيم السمرار بهاء ولا يبالغ الخفاق سناه قد نشرت
 قرأه الاقبال وعاز الجدد واقرن طولوعه بالطالع السعد هناك الله تعالى برة الظاهر واشتداد الازر الفارس المكنر واد الففضل الموفر
 لخال الامل المستوفى شرف الارومة بكرم الابوة والامومة وابقاءه حتى تراه كرا يناديه ٣١٥ واباه عرفت انفا كما كثر الله

وزيرا المتوكل كان يمشى خادما للمتوكل يقال له شفيق وكان الحسن بن وهب كاتبه كما نزل ذلك الخادم فلقبه
 الحسن بن وهب يوما فساد له عن خبره فأخبره برأيه يريد أن يحجهم فلم يبق بالعراق غريبة الا بعث بها اليه ولا
 طريف من الاشربة الا أدخله عليه وكتب اليه بهذه الايات
 ليت شعري يا مخلص الناس عندي * هل تعالجت بالحماسة بدي * قد كتمت الهوى عيالي جدي
 فغشمتني بعض ما كنت أبدي * وخلفت العذر فليعلم الناس * من باني اليك اصدى بدي
 من عذيري من مقلتك ومن اشتراق وجه من حول حرة خدي
 قد ادى رسوله رسول ولا محمد بن عبد الملك الزيات الوزير فرأى رقعة الحسن فاحتال لها حتى اخذها واوصلها
 الى محمد بن عبد الملك فلما قرأها كتب الى كاتبه الحسن بن وهب
 ليت شعري عن ليت شعرك هذا به * أهـ نزل تقوله أم يجود * فلهن كان ما تقول يجود
 بالبن وهب لقد تغيت بدي * ونشبت بي وكنت أرى أنى أنا الهائم المتيم وحدي
 لأرى القعدى الامور ولولا * غمرات الصبا لا بصرت قصدي * سیدی سیدی ومولای من الـ
 بسقى ذله وانخاف وعدي * لأحب الذى يـ لموم وان كا * زحرف صاعلى صلاحى ورشدى
 وأحب الاخ المشارك فى الحب وان لم يكن به مثل وجدى * كصديقى ابى على وحاشا
 لصديقى من مثل شعوة جدي * ان مولای عبد عبدى ولولا * شؤم جدي لكان مولای عبدى
 فلما التقى ابن الزيات الوزير وكاتبه الحسن بن وهب فى بيت الديوان تداعبوا فى ذلك وسأله ابن الزيات أن
 يعطى له عنه فقال له الحسن طاعتك واجبة فى المحبوب والمكروه ولكن الرئيس ادم الله عزه كان اولى
 بالفضل فقال له ابن الزيات هيأت هذه علة نفسانية تؤدى الى التلف فتخرج عن نصيحتك منى فقال الحسن
 ان كان هذا كما كذا سمعنا وأطعنا وانشد

شهيدى على ما فى قوادى من الهوى * دموع تبارى المستهل من القطر
 فاسلمنى من كان بالامس مسعدى * وصار الهوى عوناعلى مع الدهر

(قال) على بن الجهم دخلت يوما على المتوكل فقال يا على قلت لبيك يا امير المؤمنين قال دخلت الساعة الى
 قبيحه وقد كتبت على خداه بالاسك اسمى فوالله ما رأيت سوادا فى بياض احسن منه فى ذلك الخلد فقل فيه
 شعرا فقامت يا امير المؤمنين أم مظلومة بهى قال نعم ومظلومة خاف السمتارة قد عت بدواة ويدرتى بالقول
 وقالت وكانت بالاسك لك فى اندجعقرا * بنفى يخط المسك من حيث اثر
 لئن اودعت سطران المسك خداه * لقد اودعت قاي من الحب اسطرا
 فيامن لـ ملوك تلك مالكا * مطيعا له فيما أسر وانظرا

به عدده وشـ عدده
 من طولوع الفارس الذى
 انشاء له الافق وطال به
 باع السعادة فغظمت
 النعمى لى وأوردت
 البشرى غاية الامل على
 مرجبا بالفارس القادم
 بأعظم المغمى سوى
 انطلق بلوج عليه سيما
 الجدد ويتجاذب أطرافه
 الملك والحمد * وردت
 البشرى بالفارس الذى
 أوسع رباع الجدد تأهلا
 ومناكب الشرف ارتقاها
 واعتماد العزاشة دادا
 واتقنى بشرى البشائر
 والنعيم المحروسة عن
 النظائر فى سلاله العز
 وساميه وابن مسير الملك
 وسير به والامير القادم
 بغرة المكارم الناهض الى
 دروة العلياء باب امراء
 وملوك عظماء مرجبا
 بالفارس المأمول لشده
 الظهور المرجو لسهده
 انغور الحمد لله الذى شده
 ازرا الدولة ونظم قـ لاد

الامرة ودعم سرب المقرة ووطد منابر المماليكة بالقمر السعد وشبل الاسد للورد قد تسمت المكاره والمعالي وتبشرت الخطب والقوافى
 بالفارس المأمول اشده ازرا الملك وسد ثغرا الجدد وتطاول السرب رشوقا واهتزت المنابر حرصا عليه قد افترجفن العالم عن العين البصيرة واستقرت
 ففحصت من اللعة المنيرة آل الامير قاتلناج بيمينه سما والركاب بمقدمه زها اللهم ارنى هذا الهلال بدارا قد علا الافدار قد رابله الله فيه
 منادى حتى تراه وانحاءه مبنين على ذروة الجدد اخذين من أوفر الخطوة بأعلى الجدد (واهم) والله يمتع به ويرزق الخير منه ويحقق الامن فيه عرف
 الله تعالى آثار بركة المولود السعيد وعقد الفضل بالزبادى فى عدده واقرب عين الجدد بالسيادة من ولد عرفه الله تعالى من سيادة مقدمه ما يجمع
 الاعدا تحت قدمه عزمك الله تعالى حتى ترى هذا الهلال قرأ باهر اودر ازاها تكثر به عقد تلك وتكبر معه غصة حسد تلك من حيث لا تهدي
 الذوايب الى اغراضكم ولا تطلع الحوادث الى انية قضاكم فميتك الله بالولد وجعله من اقوى العبد بروص له يا خوة متوافرى العبد شادى الازر

والله عند هنالك الله تعالى مولد وقرن باليمن موزن ودار الاله بنبيه اولاد بارزة حتى ترى زيادة الله منه كما ترى ما ابته والله يملك افضل ما تقدمه الالهود ويملوه الجسد حتى يستغرق مع انوثته مصاعى القتل ويشيد واقواعه القبر ويزاحوا صدور الدهر ويضبطوا اطراف الارض واستبحر من نواظر الايام ان تزول به اطماع القبايل ان تستولى عليه حتى يستقل باعباء الخدمة ويتنفس بانفاس الدهر ويخفف في الدفع عن اليقظة ويصرع في حياض الخوذة والله يديم لولائنا من الدهر ما طوله ومن الدهر ما كله ليتطيق العالم بفضله وعدله ويدبر الارض بالخيلاء من نمله ﴿واهم في ذكر الاول ولد الملوك﴾ غن من رسول الله صلى الله عليه وسلم شجره اهل ان يحولوه وقرع بين الرسالة والامامة متممة ٣١٦ خلت ان يجد بدوه وعقباء مرحبا بالاطالاع بايمن طالع ومن هو من اشرف الناس

والمناصب حيث الرسالة والخلافة والامامة والزعامة ابقاء الله تعالى حتى يتبأ منه مصانع المذن ويهد حسنه من نبي الحسن ﴿واهم في النهضة﴾ بالاملاك والنفاس وما يتعمل به ما من الادعية ﴿من اتصل بولاي سبيه وشرف به من سبيه كان خلقا بالرغبة الى الله تعالى في توحيده وتكثيره وزيادته وتشيرته انزكو من اكب الفضل وتنحى مغارس الجسد وتطيب معادن النبل والفخر يارك الله مولاي في الامر الذي عقده واجد اباه واسمه وجعله موصولا بنماء العدد وزكاه الولد واتصال الجبل وتكثير النسل والله تعالى بخير له في الوصلة الكريمة ويقربها بالهبة المسبحة قد عظم الله محنتي

ويا من مناها في السر اترجعه فر * حتى الله من صوب الامامة جعفر انا والحمدت فلم انطق وتعلت على شواطئ خاقدت على حرف اقول ففتحت امير المؤمنين (الاممي) قال دخلت على هرون امير المؤمنين وبين يديه جارية حسناء علم الامامة جوده ووزايرة نصير الجدة ومما اوهل بين عينيها كتب عليه بالذهب هذا ما اهل في طراز الله فقال يا اممي صفا فانشأت اقول كنانة الاطراف مدية الحشا * هلاله العيني طائفة الفم اهاكم لقمان وصورة يوسف * ونعمه داود وعفصة مريم فقال احسنت والله يا اممي فدل عرفت انها قالت لا يا امير المؤمنين فقال امي اذ نيا فاطرقت ساعة ثم قلت ان ديني الذي * تلك الكتب فخره * فالحمد لله على ما اخرجني من ديني ودينه فخره قال الاممي فامرني بشرة آلاف درهم (اصحق بن ابراهيم الاوصلي) قال دخلت على الرشيد وعند جارية قد اهديت له ماجة شاعر فادبية وبين يديه طبق فيه ورد فقال لي اما ترى ما احسن هذا الورد ونعمته لونه قلت بك واقه حسن ذلك يا امير المؤمنين قال قل فيه بيتا يشبهه فاطرقت ساعة ثم قلت كانه خذ وموق يقبله * فم الحبيب وقد ابدى به خيلا (فاعرضني الجارية فقالت) كانه لون خدي حين يدقني * كف الرشيد لا مروحوب الفلا فقال الرشيد قم يا اصحق فقد حررتني هذه الفاسقة (وحدثنا ايضا) قال كان هرون الرشيد جالسا بين جارين من جواربه فقال لهما ما من بيت عندي منكما فقالت احدهما انا فقالت الاخرى لا بل انا فقال للاولى ما حثك فيما ادعيت قالت قول الله والسابقة والسابقة اولئك المقربون ثم قال الثانية وما حثك انت قالت قول الله ولاخرة خير لك من الاولى فقال انقل كل واحدة منكما شعرا في الغزل فن كانت ارق شعرا بانت عندي فقالت الاولى انا التي امنى كما امنى الوجي * يكاد ان يصرفني تقهبي * من حنة الفردوس كان غجري وفات الاخرى انا التي لم ير مثلي بشر * كلامي الاواو حين ينتثر اسحر من شئت واست اسحر * ان سمع الناس كلامي كفروا فقال لهما قد احسنتما وما لواحدة منكما فضيلة على صاحبتها وليكني ايت منكما (اخبرنا) ابو الطيب الكاتب ان امير المؤمنين هرون الرشيد كان ليلة بين جارية بين مدنية وكوفية فجاءت الكوفية تنمز بزيه والمدنية تنمز بزيها فجعلت المدنية ترفع الى نخذه حتى ضربت بسدها الى متاعه حتى انعط فقالت لهما الكوفية نحن شركاؤك في البضاعة وراك قد انقرفت دونه ابراس ايمانك فانه لي منه فقالت المدنية حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال من احب ارض موات فهي له ولعقبه قال فاستقبلتها الكوفية

وضائف غفائي بما اباحه من سرور عند بلج شمل مجد دلا زالت النعمة به محفوفة والاسار اليه مصروفة ودفعنا والوصلة اكيدة العدة طوله المدة سانية البركة والفضل طيبة الذرية والنسل وصل الله هذا الاتصال السعد والعقد الجدي بما كل المواقب واجد الوافق وجعل شمل مسرتك ملته ما وسبب انك منتظما عرفك الله تجل البركات وتوالي الخيرات ولا اخلاك الله من هذه الوصلة بكثره العدد ووقر الولد وانسب الداع والميد على القدر والجيد ﴿واهم في التهمة بالولاية والاعمال وما يتصل به امن الادمية لالولة والوزراء والقضاة والعمال﴾ عرفت اخبار البلد الذي احسن الله الى اهل له وعطف عليهم بفضل اذ اضيف الى ما يلا حظهم مولاي بين اياله ويشقى شلته بقتل اصالته انا من من بالولاية يلبس مولاي ظلالا ويسهب اذبالها منهم مستفادة ورتب مستزادة ميروري بما اعلم بكسبه التناء في كل عمل يدبره من احبونه جيلة ومنون

جريدة وبؤره من اخذ اعندل وامانه جوز وحرارة اسبل الخيرات وايضا لطرق الكرامات سيدي بوق على الرب التي يدعي له جعلوها
فمنها انما بتجملها بولايته وتعلم ان كفايته الاعمال ان بلغت أقصى الامال فكفايته مولاي تتجاوزها وتخطاها والرب وان جعلت قدرا
وكبرت ذكرا فمناجته تنسقه او تنسوها غير ان لثم اني رسما لا بد من اقامته وشروط الاسبل الى تنقض عاده الاعمال وان بلغت أقصى
الامال فكفايته سيدي توفى عليهم اليقاء الشمس على النجوم وترتفع عنها ارتفاع السماء الى الخدم سيدي ارفع قدرا وانبه ذكر ام ان
تمت بولاية وان جل امرها وعظم قدرها قد اعطيت قوس الوزارة بارها واضيفت الى كفتها وكافها وفتح بها شرط الدنيا القاسدي
اعداه حذر ظه الى اوغاده او تنقض بها حكمه الجاثري الدول بها عن نجباء اولادها ٢١٧ الدنيا اعز الله الوزير برؤنة

بأنحياز الولاية الى رايه
وتفسيده والممالك
مقبولة بانصالها الى
امره وتديره قد كانت
الدنيا مشرفة بوزارته
الى ان سددت بما كانت
الايام عنه مخبره وحظيت
بما كانت الظنون به
مبشرة انا اه في الوزارة
بالقائه الى فضله مقادتها
وبلوغها في طلبه ارادتها
وانجيازها من ايلائه الى
واضحة الفخر وترشدها
من كفايته به زنة سائلة
على وجه الدهر الحمد لله
الذي أقر عين الفضل
ووطأ مهاد الجحد وترك
الحسادية ترون في ذبول
الخبيثة وبقسا قوطون في
فضة ول الحسرة واران في
الوزارة وقد استكمل
الشيخ اجلالها ووفى لها
جلالها
فلم تلك تصلح الاله

ودقنتها ثم اخذته بيديها جميعا وقالت حدثنا الاعشى عن خيثة عن ابن مسعود انه قال السيدان صاده
لان اناره (اخبرنا) الاعشى ان المتوكل كان طاب من محو الوراق بخارية مغنية فاعطاهم عشرة آلاف
درهم فلما مات محو داشت تراها من ميراثه بخمسة آلاف وقال اها كذا اعطيتهم مولاي بك عشرة آلاف وقد
اشترى بك من ميراثه بخمسة آلاف قالت يا امير المؤمنين اذا كانت الخلفاء تبرص بلذاتها الموارث
فما اشترى بأرخص مما اشترى (اخبرنا) الصفي بن ابراهيم الموصلي قال لاعب هرون الرشيد بخارية من
حراره على امره مطاعة فقمته فقال لها اني قالت المعادة فغضبتم لاعتبه فقمته فقال قم لمعاذك فقال
لا اقدر على ذلك قالت فاكتب لي به عليك كتابا اخذ به متى شئت قال ذلك لك فدعت بدواة وقرطاس ثم
كتبت هذا كتاب فلانة على مولاي امير المؤمنين ان لي عليك قرضا اخذك به متى شئت واني شئت من
ل اوتها وكان على راسها وصيفة فقالت تريدني في المكتاب فانك لا تأمنين الحدان ومن قام بهذا الذكر
حق قيامه فهو وولي ما فيه فضحك الرشيد حتى استلقى على فراشه واستنظر قهها وامر بان تنزل معه مصورة وامر
بان يجري عليهم ارزق سني وشغف بها واما انما امر اجل ام المأمون (تنفس) هجدين هرون الامين يوماني
بحاله ايام الحصار فالتفت الى جليسه له وهو محمد بن سلام صاحب المظالم فقال له ويحك يا هجدا اتراني قلت
نعم يا امير المؤمنين ذكرت قول الشاعر

ذكر الهوى فتنفس المشتاق * وبدا عليه الذل والاطراق

يامن يصبرني فاصبر بعده * الصبر ليس بطمعة العشاق

فقال لا والله ما نكأتها ثم التفت الى جليسه له آخر فقال ويحك اتراني قال نعم يا امير المؤمنين ذكرت قول
الاحنف

تذكرت بالريحان منك شعاعا * وبالراح عذبا من مقلات العذب

فقال لا والله ما نكأتها ثم التفت الى كوثر الخادم فقال ويحك اتراني فقال نعم يا امير المؤمنين ذكرت قول
ابن زبالة الغساني

ان كان دهر بني ساسان فرقههم * فانما الدهر راطو ارد هاربر

وربما اصبحوا يوما بـ نزل * تهاب صولنهم الاسد الماهير

قال صدقت (وكتبت) جارية على بن الجهم له رقعة فاجاب فيها

مارقة جاءك منك مخومة * كأنها خدع على خد

تبدوسوا دافي بياض كما * ذرقت المسك في الورد * ساهمة الاسـ طرم مصروفة

عن جهة الهزل الى الجحد * يا كاتبا اسلمني عقبه * اليه حسبي منك ما عندي

(وكتبت ايضا) قلب على لسان ناطق * ويد تخط رسالة من عاشق

مزج المداد بغيره شمدت له * من كل جارحة بقلب صادق

ونحن في ادب براو مجر فاسبل الاعمال ان تنها اذردت الى نظرها الميمون وعصمت برايه المأمون أسعد الله القاضي بما جدد له من
راي مولانا وارضاء واعتمده لاجل امر الشريعة وأمنه وأسد المسلمين والدين بما أصار اليه وجمع زمامه في يديه عرف الله سيدي من
سعادة عمله أفضل ما ترفاه بأمله واقاه من ناجح أمره أفضل ما انتج به كره جادا لله له فيما تولا وتطوقه بولايته في كل حال أمه وحقه وعرفه
من عين ما يشره وتديره الخير والبركات الحاضرة والمنظرة وجعل المنافع اليه ارسالا لا تل ثوبا واتصالا أسعد الله أفضل سعادة قدمت
لوالى عمل وأسهم له اخص بركة أسعدت اسامى امل احضرت الله السداد عزه والرشادهم وكفاه العصمة وأيده وقربه بالوفيق ولا أفرد
هنا الله تعالى بالموهبة التي ساقها اليه ومدروا قه اعلمه اذا كانت من عقائل المواهب مسفرة عن خصائص المراتب وحلت فيه محل
الاستحباب لا الاجباب والاستحقاق دون الاتفاق هذا الله همة بالفضل الذي الولاية أصغر آياته والرياسة بعض صفاته

﴿ولم في التثنية ذكر الخلع والاجبة﴾ أهني سدي عزيزة الرفعة وحديد الحمة التي تخلع قلوب المنازعين واللاء الذي يلوى ألبس
 المنازعين والخلع الذي لواءه إلى الأذلة الخازنه أرواحه إلى الجوزاء الخازنه أهني غير ما نطوأت به سماء الجود وحادت به أنوار الملك قنص
 من الخلع أسنماها ومن المراكب أهبها ومن السبوف أمعتها ومن الأفراس أجراها ومن الاقطاعات أخطاها البس شامته متجلا منها
 هلباس العز وامتطى فرسه فارحابه ذروة الجود وتقلد سيفه حامدا بحده طلى أعدائه رخا على نعمائه واعتنق طوقه منطوقا عز الابد واعتصم
 بالذواربين المودين بقوة الاعد والعدو ساس أوليائه ولواء العز عليه خافق وهو بالسان الظفر والنصر ناطق قد ليس خلعت التي تعد
 بها الحسانه وتعلق بحسامه الذي ظاهرا أبواب اذامه وتختتم بحقيه المنازعين بسطام من يديه
 بها وامتطى لواءه الذي واصل ٣١٨

ووقع من دواته التي
 أهلت من درجته قد
 قرت عليه سماء العرف
 عرا الخلفة التي تترلى
 بجمعيات السمر على
 أعطافها روع نرى مزاي
 الجسد من أطرافها
 وركب الجملان الذي
 تتناول قاصية المني من
 بياضه والمركب الذي
 يستعد بالجلبة على السير
 والسيف والمنطقة
 الناطقان عن نهاية
 الاكرام الناظران قلائد
 الاعظام خلع تخلع قلوب
 الاعداء عن مقارها
 وتعمر نفوس الاولياء
 بحسارها وسيف كالقضاء
 منها وحدها ولوا بخفق
 قلوب المنازعين اذا خفق
 وحلات تصدع منكب
 الدهر اذا نطق
 ﴿ولهم في التثنية
 بالتقدم من مغرم﴾
 أهني سدي ونفسي عما
 يسر الله من قدومه سائلا
 وأشكر الله على ذلك

قيمت تحت الرساد وخده • وبساره فوق الفؤاد الخافق
 (أهدت) جارية من جوارى المهدي تفاحة الى المهدي مطيبة وكتبت فيها
 هدية مني الى المهدي • تفاحة تقطع من خدي
 عجرة من صفرة طيب • ككأنهم من جنة الخلد
 (فأجابها المهدي) تفاحة من عند تفاحة • بجاءت فماذا صنعت يا فؤاد
 واقه ما أدري أبصرتها • بظان أم أبصرتها في الرقاد
 (وكتب) بعض الكتاب الى مدام جارية المازني وروث اليها بقية من مدام
 قل لمن علك الفؤاد • دوان كان قد علمك • قد شربناك مدة • وبمشا اليك
 (وقال) علي بن الجهم دخلت على أبي عثمان المازني وعنده جارية كأنها شفة قور وبيدها تفاحة مفرصة
 فقالت عرفت ما أرادك اشعر بقوله • خبريني من الرسول اليك • واجاهيه من لا يتم عليك
 قلت ما أعرفه قالت هو هذه ورمت الى بالتفاحة فوالله ما وجدت لها جوابا من نظير كلامها (وقال) شيخ من
 أهل البصرة لعنت المذنب بن وهب فأردت أن أمحن سلامة طبعه وهي تفاحة فأرسلته اياها ورسالة أن
 يسهها فقال لي نحن على طريق ولكن مل بنا الى المحجر فقلنا له فأخذها وقلبها ايده وقال
 يارب تفاحة خلوت بها • تشعل نار الهوى على كبدى • قد دبت في ليلتي أظلاما
 أشكو اليها انطاول انكمد • لوان تداخسه بكت ليكت • من رجة هذه التي يدي
 (وعد) المأمون جارية أن يبيت عندها وأخلفها الوعد فكتبت اليه
 أرق عني ونامت • عين من همت عليه • ان تقضى فاعذرني
 أصبحت في راحتيه • رحم الله رحمتها • دل عيني عليه
 فلما قرأتها عجزك ولم يبيت ليلته الا عندها (عقب) المأمون على جواريه وكان كلفها فاعرض
 عنها وأعرضت عنه ثم اسلم الهوى وأقلعه الشوق حتى أرسل يطلب مراجعتها وأباطأ عليه الرسول فلما رجع
 انشأ يقول
 بمشك مرتادا ففزت بنظرة • وأغفاني في حتى أسأت بك الظننا
 ونأجيت من أهوى وكنت بهدا • فياليت شعري عن دوتك ما أغنى
 ونزعت طرفا في محاسن وجهها • ومعتت باسطة نظراف قدمها اذا
 أرى أنرامها بعينك لم يكن • لقد سرقت عينك من وجهها واحسنا
 (زيادة من غير الام) فبالتي كنت الرسول وكتبتني • وكنت الذي يقدي وكنت أنا المدي
 ثم ان المأمون أقبل مسترضيا فسلم عليهم فلم ترد عليه السلام وكلفها فلم تجبه فانشأ يقول

شكرا فاشغيت المكارم مقرونة بغيرتك وأوبة النعم موهولة بأوبتك فوصل الله تعالى قدومك من
 الكرامة بأضاني ما قرنت به سيرك من السلامة هنا الله اياك وبلذتك محال ما رات بالنية مسافرا وبافعال الذكرو والفكر لك ملاقي الى
 أن جمع الله شمل سروري بأوبتك وسكن نافرقي بعودتك فأسدك الله بغيرتك سادة تكون فيم امقلا وبالا ماني ظافرا ولا أوحش
 منك أو طمان الفمل ورباع لجذبتك وكرمه (قال) الهيثم بن عدي أنشدني بحالدين سعيد شعرا أعجبنى فقلت من أنشدك قال كتابو ما عند
 الشعبي فتناشدنا الشعر فلما فرغنا قال أياكم يحسن أن يقول مثل هذا وأنشدنا
 نيللي • هلا طال ما لم أزل • هلا • ولا مرقاني المقل والجاهلا • وان صبا ابن الأثرين صفاهة • فكيف مع اللاتي مثلت بها مثلا
 وقبور لي المني ومن عشية • بكه • يهين المهذبة التجل • بق الله لا تظير الهمن يا فتي • وما حيلتي بالحج لمن يار مريلا

فرواقه لا أنسى وأزشتت النوى * غرائب من الشم
خليلي لأواقه باقات مرجبا * لأول شيبات ما
فإن لم تكن الشـ * ثم قلنا لا شيء من يقوله فكنت غيبا الله قاله (قال) الشرقي بن الخطاي لما مات عمرو بن حنبل الدوسي وكان
أحمد من قدام العرب إليه قدم من سـ فزدة ثلاثة نفر من أهل المدينة فادمن من الشام الهدم بن امرئ القيس بن الحرث بن زيد وهو أبو
كثير بن الهدم الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعتبة بن قيس بن منبه بن أمية بن مسعود وحاطب بن قيس بن هذيلة التي كانت
سب حارب حاطب فمقرروا واحداهم على قبره وقام الهدم فقال

٣١٩

تسكلم ليس يرجعك الكلام * ولا يؤذي محاسنك السلام * أنا المأمون والملك الهمام
واكفى بجهلك مستهام * يحق عليك أن لا تقتلني * فيبقى الناس ليس لهم امام
(كنت) امرأه عمر بن عبد العزيز إلى عمر لما اشتغل عنها بالمادة
الاباء الملك الذي قد * سبي عتي وداه به فؤادي * أراك وسعت كل الناس عدلا
وجرت على من بين العباد * وأعطيت الرعية كل فضل * وما أعطيتني غير السهاد
فصرف وجهه اليها (قعد) الرشيد يوما عند زبيدة وعندها جوارها ينظر إلى جارية واقفة عند رأسها
فأشار اليها أن تقبله فاعتلت بشفتيهما فعدا بدواة وقرطاس فوقع فيه
قبالة من بعد * فاعتل من شفتيه
ثم ناوله القرطاس فوقت فيه * فبارحت مكاني * حتى وثبت عليه
فلما قرأ ما كتبت استودعها من زبيدة فوهبتها له فحضر بها وأقام معها أسبوعا لا يدري مكانها فذكرت اليه
وعاشق صبب بمشوقه * كأنما قلباهما قلب
روحاهما روح ونفساهما * نفس كذا فليكن الحب
(حدث) أبو جعفر قال بينا محمد بن زبيدة الأمام يطوف في قصره إذ مر بجارية له سكرى وعليها كساء خمر
تصب أذباله فراودها عن نفسها فقالت يا أمير المؤمنين أنا على ما ترى وليكن إذا كان في غدا شاء الله فلما
كان من الغد مضى اليها فقال له الوعد فقالت يا أمير المؤمنين أما علمت أن كلام الليل يعجوه النهار ففصلت
وخرج إلى مجامع فقال من بالباب من شعراء الكوفة فقبل له مصعب والرقاشي وأبرئوس فأمرهم فدخلوا
عليه فلما جالسوا بين يديه قال ليعمل كل واحد منكم شعرا يكون آخره كلام الليل يعجوه النهار فأنشأ الرقاشي
يقول متى تمحور قلبك مستطار * وقد منع القرار فلاقار * وقد تركت صبا مستهاما
فتساء لا تزور ولا تزار * إذا استعجزت من الوعد قالت * كلام الليل يعجوه النهار
(وقال مصعب)
أتمذاني وقلبي مستطار * كشب لا يقر له قرار
بجب ماله صادت فؤادي * بالخطيخاطها الحورار
ولما أن مددت يدي إليها * لأتسها ابتداء من انقار
فقلت لها عذبي منك وعدا * فقالت في غمك المازار
فلما جئت مقتضيا أجايت * كلام الليل يعجوه النهار
(قال أبرئوس) وخود أقبلت في القصر سكرى * ولكن زين السكر الوفار
وهذا المشي أردافا نقلا * وغصنا فيه رمان صغار * وقد سقط الرءا عن منكبيها

بجواز في أواسطه اقتضاجه لا
فما أحسن المرعى وما أقيع الهلا
لقد ضمت الأبرك منك مرزا *
عظيم رماد النار مشترك
القدر
إذا قلت لم تترك مقالا لقال
وان صلت كنت اليتيم
تخني حتى الأمر
حليم إذا ما حل لم حل
خزامه * وقوف إذا
كان الوقوف على حجر
ليبكك من كانت حباتك
عزه * وأصبح لما مات
يقضي على الصقر
شقي الأرض ذات الطول
والعرض معجم
أحدم الذرا وهي العرا
دائم القطر
وما تنع سقي الأرض لكن
تربة * أحلك في أحشائها
مخالد القبر
(وقام عتبة بن قيس
فقال)
برغم العلاء والجود والجهن
والندى * طولك الردي
يا خير حاف وناعل
لقد عال صرف الدهر
منك مرزا * فهو ضا بآعباء
الأمور والناقل
بضم الهمزة الطارقين فثأره

كأنهم أم الراس شعث القبائل
ويسمى الجيش العرمم بآعه * وان كان جارا كثيرا الصواهل
فلا تبتعدن ان الخوف موارد * وكل فتى من صفره غير وائل
سلام على القبر الذي ضم أعظما * تمحوم الماه إلى شحود فقسلم
لعمرو الذي خطت عامه يد الوفا * حداد يعرج بينهما تهام
(قال) الأصمعي سمعت أعرابيا يذكر قومه فقال كانوا إذا اصطفتوا تحت القمام مطرت بينهم السهام يشربون الجسام وإذا تصافوا بالسيوف
فترت أفواهها المتخوف قرب قرز عارم قد أحسن نرا دبه وحرب عبوس قد أحسن كنهها أسنتهم وخطب شميزد لا واما كبه ويوم عما بس قد

وأعان على عفاف (قال) ثم صلاة العصر والمغرب
 فلم يبطش بها فقال اللهم
 انك مجاهدتي عالم غير
 معلم وواسع غير مكاف
 وأنت الذي لا يزك ما نال
 ولا يحفل ما سأل ولا
 يبالغ مدحك قائل أنت
 كما قال المتنبي وفوق
 ما يقولون أم لك صبرا
 جبلا وفرا جافا ريار نصرا
 بالهدى وقرة عين فيها
 تحب وترضى ثم ولي
 لينصرف فابتدره الناس
 يخطونه فلم يأخذ شيئا ثم
 مضى وهو يقول
 ماء تاض بأذل وجهه
 بسؤاله عودا ولونال
 ألقى بسؤال
 وإذا السؤال مع النوال
 وزنته رجع السؤال
 وحف كل نوال
 (ومن مقامات
 الاسكندرية انشاء
 البديع) حدثنا
 عيسى بن هشام قال كنت
 اجتاز في بلاد الاله واز
 وقصار اي اقله ثم ردد

كشفوا ظلمته بالمهر حتى نحى لكانوا الهرو ولا ينكر غماره ولا يتهنه شاره (قال) النبي سئل اعراي عن حاله فقال اجدني مؤاخذا بالثقل
 عجزوا يا باهله ان اناق ما جئت واقدام على ما صنعت فيا حياي من كرم قدم المذرة واطال النظرة ان لم يتداركني بانقرة ثم قضى (وقال)
 بعض الرواة كان يقال الاخوان ثلاثة اخ يخاص لك موده ويبلغ لك فيه ملة واحدة واخ دويته يقتصر بك على حسن نيته دون رفقته
 وميمونه واخ يجاملك بلسانه ويشغل عنك بشانه ويوسلك من كذبه وايمانه (قال) اوصى بن ابراهيم الموصلى وقفت علينا اعراية
 فقالت يا قوم تضر بنا الدهر اذ قل منا الكسر وفارقنا الفتى وحائقنا القفر فرحم الله امرأهم بعقل واعطى من فضل وواسى من كفاف
 ابو بكر الخنفي حضرت مجاس الجماعة بالكوفة وقد قام سائل يشككهم عند صلاة الظهر

من القميش والمثل الا زار • فقلت الوعد سيدتي فقالت • كلام الابل يحمره النهار
 فقال له اخراك الله اكنتم معناه ملاعبا فقال يا امير المؤمنين عرفت ما في نفسك فاعربت عما في ضميرك
 فامر له باربعة آلاف درهم واصاحبه عندها (وقال بعض الوراقين)
 غصبت من قبة بالكبر جدت بها • فها انا جئت فافتشيه اضعا
 لم يا امرأته الا يا انما صلا • تسقوري ما رآه الله انسانا
 (عقب) ماردة على هرون الرشيد فكانت تظهر له الكرامة وتضهر المحبة فقال فيما
 تدهى صدورنا وتحنى تحت صلته • فالتفت راضية والطرف غصيان
 بامن وضعت له خدي فذلا • وليس فوقى سوى الرحمن سلطان
 (حدث الحسن بن هانئ مع الاسود) ابو بكر الوراق قال قال الحسن بن هانئ تجبعت مع الفضل بن
 الربيع حتى اذا كنا في بلاد فزاره وذات ايام الربيع نزلنا منزلا بازاء ماء ابنى عجم دار وضار يرضى ونبت
 غريبض تخضع ايامه الزباني البشورة والنمارق المسفوفة فقربت بنصرتها العيون وارتاحت الى حسنهما
 القلوب وانفجرت ايامهم الممدود فلم تلبث ان اقبلت السماء فانشق غمامها وتدفانى من الارض ركامها
 حتى اذا كانت كما قال اوس بن حجر حيث يقول
 وان مسد فوقى الارض هديده • يكاد يدفنه من قام بالراح
 همت برذاثم بطش ثم برش ثم بابل ثم اقلت وقد غادرت الذدران متعة تتدفق والقيعان تتألق يا ض
 مونتة ونوافع من ريحها عجيبة فسرحت طرفي رانعا منها في احسن منظر ونشبت من رايها اطيب من
 المسك الاذقر قال فلما انتهت الى اوائها اذا نحن بجناب على باب جارية مشرفة ترنو بطرف مريض الجفون
 وسنان التظار اشعرت جمال بقعة قفرة ومائت مصر اذ قلت لمبلى امة تظنها قال وكيف السبيل الى ذلك قلت
 امتسها فاستسقاها فقالت نعم وقمعا عين وان نزلتم في الرحب والسعة ثم مضت فتهادى كأنهم اخطو بان
 اوقفت شيزران فراخى ما رايت منها ثم انت يا باهية فشربت منه وصيبت باقية على يدي ثم قلت وما صبي
 ايضا عاظان فاحذت الاناء فذهبت فقات لصاحبي من الذي يقول
 اذا بارك الله في ملابس • فلا بارك الله في البرقع
 بربك عيون الدي غرة • ويكشف عن منظر اشنع
 قال وسمعت كلامي فانت وقد نزع البرقع ولبست خمارا • ودروى تقول
 الاحرى ربي مشرقا راهما • اقاما فانا بعرفا مبعاهما
 هما السمة قياما على غير ظماعة • ليستمتعا باللبط عن سقامها

أعيد لها • أو كذا استنفدها انادى الى امير الى رقة فصيحة فاذا هناك قوم يحتمون على رجل اليه يستقون بهز
 الارض على ايقاع لا يختلف وعات ان مع الايقاع لحداد لم ابدان انال من السماع • فظارا • مع من البليغ لفظا فزال بالانظارة ازاحم
 هذا وادفع ذلك حتى وصلت الى الرجل وصرفت الطرف فيه فاذا رجل مكثوف في شكلة من صوف يدور كالخدر وف متبرسا باطول منه
 بهم تداعى على عاصف ابل اجل يضرب الارض بها على ايقاع غنج ولفظا هزج من صدر حرج وهو يقول
 يا قوم قد ائذل ذنبي ظهري • وطالبتني خلتى بالهـ
 يا قوم هل بينكم من حر • يعينني على صروف الدهر
 وقض ذا الدهر يا بدي البثر • ما كاذلي من نصبه وبثر
 فشبته
 اصعبت من بعد غنى ووقر • ساكن فقر وحليف فقر
 يا قوم قد عيل بفقرى صبرى • وانكشف عني ذبول السمر
 آوى الى بيت كعبة الشبر • خامل قدر وصغير قدر

لو ختم الله خبر امرى * أعتقني من عسر قيسير هل من قتي
 قال عيسى بن هشام فرق له واقه قاي واغرورقت عيني وما لثت أ
 باحثهم افاقة صفراء * مشوقة منقوشة قوراء
 يكاد ان يقطر من الماء * قد انقهرت هامة عباها
 نفس قتي على كها السخاء * بصرفها فيه كياشاه
 باذا الذي يقته ذال الشفاء * ما ينقص قدرك الا لواء
 فامض على الله في الجزاء
 ورحم الله من شدد ما في قرن بمشاهوا * وانسها بايادهم فأناله الناس ما أنالوه ثم فارقه
 وتبعته وعلمت أنه متعام اسرعة ما عرف الدهر فلما
 تقامتنا خلوة مددت يداي الى يسرى عنده وقات واقه لثرتي سرك اوله كشفن
 ٢٢١ سرك فكشف عن ثأمني لوز

وسعد راناه فاذا هو
 واقه شبيخنا ابو الفتح
 الاسكندري فقلت انت
 ابو الفتح فقال
 أنا ابو قلمون
 في كل لون اكون
 اخترنا من الكسب دونا
 فان دهرك دون
 زج الزمان بمحق
 ان الزمان زبون
 لا تخدع من عقل
 ما العقل الا لمنون
 (وقال) ابو الفتح كشاجم
 ما زال حرا الشوق يغلب
 صبرها * حتى تشد
 دمعها المنعاق
 وجرى من السكحل
 السحيق بخداه
 طائرته الدموع السبق
 في كان مجرى الدمع حلقة
 فتنه * في بهنه ذهب
 وبعض محرق
 (وقال)
 مالهذا كل في طيها
 من قبله في أثره اعنه
 كائناتنا اثر دالمه
 من ذهب أجرى في فنه

فثبت كلامها بقدر وهي فانتثر بنعمة عذبة رقيقة خفيفة لئلا يخطب بها صم السلاب لا ينجبت مع وجه
 انظلم من نوره ضياء العقول وتغلف من روعته مهج النفوس وتخفى في محاسنه رزائنه الململم وبخارف بهائه
 طرف البصير فرقت وجلت واستبطرت واكملت فلو جن انسان من الحسن جنت فلم انما لك ان خربت
 ساجدا اناطات من غير تسبيح فقات ارفع رأسك غير لا تذبدها برقعنا لربما انك تشفى عما يصرف
 الكرى ويحل القوى ويطلب الجوى من غير بلوغ ارادة ولا درك طابة ولا قضاء وطرايس الالعين
 المحبوب والقدرا المكتوب والامل المكذوب فبقيت والله مع قول الانسان عن الجواب حيران لا اهتدى
 لطريق فالتفت الى صاحبي فقال ما هذا الوجه بوجه برقت لك منه بارقة لا تدري ما تحته اما سمعت قول ذي
 الرمة
 على وجهي مسحة من ملاحه * ونحت الثياب العارلوكا باديا
 فقالت اما ما ذهبت اليه فلا بالاك والله لا يا بقول الشاعر
 منعة حوراء يجري وشاحها * على كشح مرجع الروادف اهضم
 لها اثر صاف وعين مريضة * واحسن اجها وأحسن معصم
 خزاعة الاطراف سعدية الخشا * فزارية العيينين طائفة الفم
 اشبه من قولك الا خرم رفعت ثيابها حتى بلغت بها فخرها وجاوزت منكبهم فاذا قضيب فتنه قد اشرب
 ماء الذهب يترتمش كتيب نقاوص دركال ذليلة عليه كالرمانتين وخضر لورمت عقده لانه قد منطوى
 الاندماج على كفل رجراج وسرقة مستديرة يقصر فهمي عن بلوغ نعمتهم من نعمتها ارنب جاثم جهته اسد حادر
 ونفذان مدملعان وساقان خديان يخترسان الخلاجل وقد مان كأنهم السنان ثم قالت اعاراتري لا بالاك
 قالت لا والله واكن سبب القدر المباح ومقربي من المات الذباح يضيق على الضريح ويتركني جسدا بغير
 روح شرحت عجز من انباء فقالت له امض لسانك فان قتيها ما طول لا يودي واسبرها مكبول لا يقدي
 فقالت لها دعه فان له مثل قول غيلان وان لم يكن الاتعال ساعة * قلبه لاني نافع لي قليلها
 فوات الجوز وهي تقول
 وما نلت منها غير انك نائل * بعينك عينها واربك خائب
 فمن كذا حتى ضرب الطبل للرحيل فانصرفت بك مدقاتل وكرب خابل وانا اقول
 باحسرتا ما يحزن فؤادي * أوف الرحيل بهرتي وبهادي
 فلما قضيتنا نحنا وانصرفنا راجعين مررنا بذلك المنزل وقد تصاعف حسنة وغت بوجهه فقالت لصاحبي امض
 بنا الى صاحبنا فلما اشرعنا على انديام وضع يدنا ربوة وترنا وهداه فاذ هي تنهادي بين خمس ما تصلمح ان تكون
 خادما لادنانهم ومن يحزن من نور ذلك الزهر فلما رأينا وقفن وقلنا السلام عليكم فقالت من بينهن وعليك
 السلام انت صاحبي قلت بلى قلن وتعرفينه قالت نعم وقصت عليهن القصة ما خرمت حرفا قلن لها او يحل

(٤١ - عقد ث)
 مستهين مدحى له ان ناكذت * له عقد الاخلاص والحر يدح
 وبأي الذي في القاب الاتينا * وكل اناء بالذي فيه برشح
 (وقال) واذا انصرفت بأعظم مقبورة * فالتامس بين مكذب ومصدق فأقم لنفسك في انتسابك شاهدا * بحديث محمد لا قد يمحقق
 (وقال) يا مسدي الدرف اسرار اعلانا * ومتبع البر والاحسان احسانا اقلع صباك قد غرقتني نعا * ما أدمن الغيث الا كان طوفانا
 (منها مولد من قول أبي نواس)
 لا تسدين الى عارفة * حتى أقوم بشكر ما سلفا
 (البحري)
 الخ جود اولم نصبر ربهائيه * ورعا ضرفوق الحاجة الماطر مواهب لا تجشمنه السؤل بها * ان السؤل قلب ليس بحمة قرر
 (وقد) اخذ على ذي الرمة قوله الا يا اسلمي ياد ارحى على البلى * ولا زال من لا يجرعائك القطر (قالوا) واحسن منه قول طرفة

ففي ذبلك غير منصفها • متوب الربيع ودية تهمج (وقد) فخر ذو الرمة مما يؤل بدقائه له بالهلامة في أول البيت (وقال كشاجم)
أبانتوان من خبره • متى نصور وريقك خندوس أرى بك ما أراه بذى انتشاء • الخ عليه بالكاس الجليس
تورد وجنة وفنور لظ • تمطره واعطاف عيس (وقال) وما زال يبري جلة الجسم حيا • وبيتة حتى وقعت على النقص
وقد ذبت حتى صرت ان انازتها • امنت عليهم ان يرى اهاها اشغى (كتب ابن بكرم) الى بعض الرؤساء ثبتت في غرة الحدادة فردتني
اليك التجربة وقد اتيت الضرورة تنقذك الى وان ابطأت عنك وقبولك لذري وان قصرت عن واجبك وان كانت ذنوبي سدت على
مسالك الصنيع عني فراجع ٣٢٢ في تجردك وسودك وان لا اعرف موقفا اذل من موقفي لولان الخطابية فيه لك ولا خطبة

ما زودته شيئا بماله به قالت بلى زودته لحداضرا وموتاحاضرا فابرت له انضهر من خذا وارشفه من قذا
واصهره من طرقا وارعه من شكلا فقال والله ما احسنت بدا ولا اجبت عودا ولقد اسأت في الرد ولم تكلمته
على الود فما عليك لو ادمت فيه بطليته وانصفتيه في مودته وان المكان نمل وان يغفل من لا يثم عليك فقالت
اما والله لا اقل من ذلك شأ اوتشر كني في سلوه ورمه قالت له انك اذا قسمه ضيزي تعشقه في أنت وانك انا
قالت اخرى ممن قد اطلعت الخطاب في غير ارب فصل الرجل عن نيتة وقصده وبيتته فلهه لغير ما اتن فيه
قصده فان حياك الله وانعم بك عينا عن تكون وعن أنت وما اعاني والام قصدت فقالت اما الاسم فالعبد
ابن هاني من اليمن ثم من سعد الشيرة وخبرته راء السلطان الاعظم ومن بدني مجلسه وبيتتي لسانه وبره
حايه واما قصدي فتبريد غلة واطفاء لوعة قد احرق الكبر واذابتها قالت لقد اصغت الى حسن المنظر كرم
الخبر وارحو ان يملك الله امانتك وتنازل بعثك ثم اقبات عليهم فقالت ما الواحدة ممن كن غير ملتمة
مرغية فمالبين نشترك فيه وتتقارع عليه فن واقعه القرعة منا كانت هي البادية فاقتصر عن فوقت القرعة
على المصلحة التي قامت بامري فعلق ازار على باب القار وادخلت فيه وابطات على وجهات انشوف لدخول
احدا من على اذ دخل على اسود كانه سارية وبه شيء كاله راو قد انعط بثل رأس الحنظل قلت ما تريد قال
انك ثم صحت بصاحبي وكان متدانيا الحراى واقه ما تخلمت منه حتى خرجنا من القار واذا هن بتمنا حكن
ويتهادين الى انديما فقلت لصاحبي من اين اقبل الاسود قال كان يرعى غنما الى جانب النار فذهبه
فوسوس اليه شيئا فدخل عليك فقلت انراه كان يغفل في شيئا فقال اترك خلعت منه فاصرفت وانا اخرى
الناس قال اسمعيل فقلت ناك والله الاسود فقال ما لك ابدك الله فوالله لقد كتبت هذا الحديث بحاقة
هذا التأويل حتى ضاق به صدرى فرأيتك موضعا له فقصي عليك ان اذعته قال اسمعيل فافقت به حتى
مات (خبر ذي الرمة) قال ابو صالح الغزاري ذكرنا ذا الرمة فقال عصة بن عبد الملك شيخنا قد بلغ
عشرين ومائة سنة لا ياي قاسا لواله انه كان من اطرف الناس آدم خفيف العارضين حسن المنطق حلو
المنطق واذا انشد حسن صوته واذا راجحك لم تسام حديثه وكلامه وكان له اخوة يقرءون الشعر منهم مسعود
وهشام وادفي كانوا يقرءون القصيدة فيزيد عليهم الايات فنذهب له فغفوه في الماء ربع فأتاني يوما فقلت لي
خفيان من منقرية وبوم نقرأ حيث حتى اقبى لا لثرة هل عندك ناقة تزداد عليم امية قلت والله ان عندى
للبودة قال على بها فركبنا جفارا خر جناح حتى اشرقنا على بيوت الحى واذا بيت مية ناهدة ففرقنا ذا الرمة
فتعرض النساء الى مية وحننا ثم اثننا ثم دونا فسلمنا ووقفنا فحدثنا ذاهى جارية املود واردة الشعر يبعثها
بهمرها صفرة وعليم اتوب اصفر وطاق اخضر فقل انشدنا با ذا الرمة فقال انشد من يا عصة فانشدته
نظرت الى اظمان حى كالم • ذرى الخلل اذائل قبل ذوائه

ادنى من شعاعى لولانا
في طلب رضاك (وهذا)
المنى الذى ذهب اليه
من الرجوع الى الرئيس
بعد تجربة غيره قد أكثر
الناس منه وبعدها وحدها
وسا قبض في طرق ذلك
(وانشد) ابو عبيدة الزناد
ابن منقذ الحنفلى وهو
أخو عبيدة مناة بن أد بن
طابخنة (٢) فولدت
لمالك بن حنظلة عددا
وبر بواقة ولاء من ولده
يقال لهم العدوية وكان
زباد نزل بسنما فاجتواها
ومنزله فبعد فقال في
ذلك قصيدة يقول فيها
وذكر قومه
خندمون فقال في
بحالهم وفي الرجال
اذا صاحبتهم خندم
لم اتى بعدهم حيا فاجبرهم
الازيدهم حيا الى هم
(وقال مسلم بن الوليد)
خيلك يا ابن سعدان بن
يحيى • حيا للكارم
والعالى

جلبت لك الشنا فاعفوا • ونفس الشكره طالقة العقال وترجى اليك وقد نأتى • ديارى عنك تجربة الرجال فاعربت
(البرد) اخلى عاداء الزمان فاصبحت • مذة فيماليه المطالب متى ما تذوقه التجارب صاحبا • من الناس تردده اليك التجارب
(وانشد) حياء ابي الياس زين لقومه • لكل امرئ قاتلى الامور وجرى • وبعث احباء عليه ولومضى •
استكنا على الباقي من الناس اعتبا (وقال المولى) جرى ذكر المكتنى بحضرة الراضى فاطنيت واكثر الشنا عليه فقال لي
يا صولى كنت انشدته تى الجزير اسميك عن زيد اسلو وقد جرى • بعينك من زيد قدى ايس يبرح • قلت يا امير المؤمنين من
شكر القبل كان لك كثير انشد شكر او اعظم ذكر اقال فابن انا لك من المكتنى فانشدته للطائى
كم من وساع الجود عندى والندى • لما جرت جدوى وكان عطونا • (قوله فولدت) لعل هنا سقطا

احتمل ما سقينا ولكن كنت لي • مثل الزبيع حيا وكان خريفا • وكلا كما اقتعد الدلا فركبها • في الذروة العليا اوجاد وورينا
ان غاض ماء المزن ففتت وان قست • كبد الزمان على كنت رؤفا • وكان المكتفي اول من نادى بالعدل واقتطاع به ولم يل
الخلاق احدا منه على الاعلى بن ابي طالب رمى الله تعالى عنه وعلى بن المعتض المكتفي باقته وكان سبب اعتداله به واقتطاعه الله ان رجلا
يرون جميعه بن احمد الماوردي ينزع الى المكتفي بالرقه وكان العرب الناس بالشطرنج فاما اقدم عليه بعد اذ رده وخلفه قال بالميراثا ومثني انا
اعلم الناس بهذه الصنعة فاقطعتني ما كان للرازي الشطرنجي فقه نظ ذلك المكتفي ونذب له الفول فلم يرمعه الماوردي شيئا فقال له
المكتفي صا رما وركبوا لقال الفول فاقبل انه مكتفي على ورتني في الجلاء عجت ٢٢٢ يوما خفيت عنه وانسل بي

ان خدمتي ثمت بي
فكنيت قسيده فلم كفى
اقول فيها
قد ساء ظن الناس بي
وتنكروا * لما راوني
دون غيري اجب
ان كان غلبته تقرب
امره * دوني فاني عن
قليل اغب
فضحك وامرني بمائتي
دينار واندرجت في
خدمته (اجتمعت) وذود
العرب عنه معاوية رحمه
الله تعالى وكان اذا اراد
ان يفعل شيئا اتى منه
طورا الى الناس فاذا
امتنعوا كف وان رضوا
امضى فمرض بيبيته
يزيد فقامت خطبة اعمود
فشعرها الكلام واطنوا
في الخطاب فوثب شاب
من غسان فاضاعني
قائم سميته فقال يا امير
المؤمنين ان في الحسم
السيف وبعد النسيم
الحديف فان هؤلاء عجزوا
عن السمال فعولوا على

سالت لواحظه سيف السقام على • جسمي فاضبح بختم زبيح اسقامي (وكان) ابودلف شاعر ايميل وجوانا كرمها جامعا
 ثلاث الادب والظرف وله شعر جيد في كل فن وهو القتال احبك يا جان وانت في • نخل الروح من جسد الجبان
 ولواني اقول لك ان روحي • نذفت عليك باخرة الزمان لا قد ادى اذا ما التلج جالت • وهاب كحاتها حرا الطمان
 (وكان) يتنشق جارية بعد ان غادها شخص الى المنصورة زارها فركب في بعض قدماته اليه اذ لما صار بالجمر مشى على طرف طيلسان بعض
 المار بين نفرة • فاعذبه ناله وقال يا ابادف ليت هذه كركل هذه مدينة السلام الذئب والشاة في مربع واحد فتقى عنانه متوجه الى
 الكرخ وكتب الى الجارية ٢٢٤
 اظلمت عن اقبال الاشغال • وهوم انت على ثقال

(وذكروا) ان ابا عبيد خرج الى القنص فمتزها روم الحسن بن هاني فحمله وجام عليه فاقام فيه اسبوعا
 ثم قال بجمياني صف مجاسنا والايام كلها اقل في ذلك
 باطلية • مقصور النفوس • مشرقة • بها الدساكر والانهار تطرد
 لما اخذت ايام الصبا صافية • كأنها النازد وسط الكاس تنقد
 جاءتك من بيت خمار بطيخا • صفراء مثل شعاع الشمس ترفد
 وقام كاليدرم مشدودا فراطقه • ظبي يكاد من التهييف ينقد
 قدما من فم الابر يق قابضت • مثل الاسان جرى واستمك الجسد
 فلم نزل في صباح السبت ناخذها • والابل ياخذنا حتى بدا الاحد
 واستشرقت غرة الاثنين واحدة • والجسد معترض والطالع الاسد
 وفي الثلاثاء اعلننا لطلبيها • صبا ما فصرعها بالاسراج يد
 والاربعاء صفاقبة النعم لنا • والكاس تنضح في حافاتها الزبد
 ثم الخميس وصلاه بلذته • وتم فيه لنا بالجعة العدد
 باحسنا وجمارا انقصنا • في الجمعة الليل والاوراق تنكد
 في مجاس حوله الانهار محدقة • وفي جوانبه الاطيار تنفرد
 لا نسقف بساقنا العزلة • ولا رد عليه حكمه احد
 عند الهام اني عيسى الذي كنت • اخلاقه ذهبي كالاوراق تنقد
 (ابو جعفر) البغدادي قال حدثنا ابو محمد الدمشقي قال مررت ذات ليلة ايام فتنة المستعين والقمي زهر رباب
 الشام فاذا انا بشيخ غليظ الصلح قد وثق في ازاره احمر ومال على شقة الايمن وفي يده خوصة يشبه اوية قول
 عشرون ألف فتى ما منهم احد • الا كالف فتى مقدمة بطل
 اخضت مزادهم • ملوأة تشبا • ففرغوها واودكوها على الامل
 فقلت له احسنت الله انت فقال تحب رقيقة فقلت ما احدثني اليه ا فقال
 انما هج السلا • يوم عرض السيف رجلا • وهلا الورد رجت
 به فابدى القهلا • يفضع اليد في السكا • لي اذا البدر اكلا
 واذا نام لحظ عيشي على القلب باقلا
 قالت له ابر من اعزك الله قال ابو عتبة الخياط شهدت حروب ابن زبيدة كلها وحاربت الفتيان في غاية كل
 ميدان واعترف لي كل فانك واذهعن لي كل شاطر ونزلت تلك الدار عشرين سنة واردا ما لي • من بغداد

في بلاد بهان فيم اعز
 البش قوم حتى تناله
 الانزال
 حيث لا يدفع بسيف
 من الضيق ولا
 السكينة فيم ايجال
 ومقام العز في بلاد الهو
 ن اذا امكن الرحيل
 محال
 قليلك السلام باطية
 الكر • خ اقم وحان
 منار التحال
 (ودخل) ابودلف على
 المأمون بعد الرضا عنه
 فسأله عن عبد الله بن
 طاهر فقال خلفته بالامير
 المؤمنين امين غيب
 تسع جيب اسد اعانيا
 قائما على برائته يسديه
 وليك ويشقى به عدوك
 وحسب الغناء لاهل
 طاعتك ذاباس شديد
 لمن زاع عن قصد محبتك
 قد فقه الحزم وايقظه
 الحزم فقام في تحرا الامور
 على ساق التسمير يبرمها
 بأيده وكبدته ويقها

بخدمته وحده وما اشبه في الحرب الاله قول العباس بن مرداس اكر على المكتبة لا ابالي • احبتي كان فيهم الم سواها
 فقال قائل ما اقصه على جبلية فقال المأمون وان بالجبل قوما ايجادا كراما انجادا وانهم ليوقون السيف حظه يوم النزال والكلام حقه يوم
 النزال (فصل لابي الفضل الميكالي) من كتاب نزهة عن ابي العباس ابن الامام ابي الطيب ان كانت الرزية عصبية
 مؤنة وطرق الدزاء والسلمة معهم لقد حلت بساحة من لانتة قض بها امرائهم ولا يصنع عن احكامها ابصار بل زلقاها بصدر فمضج يحكي
 ان يقع الحزن بابه وسبب مشج يحكي ان يحيط المخرج ابحر وثوابه ولم لا واداء الدين من عنده فليس واحكام الشرع من بقله ولسانه
 تستفاد وتقتبس والمؤمن زمة في هذه الحالة لا تجرى على رفته وتاخذ بذاته وسفته فان تزي القلوب فبص من عما سكه عزها وان
 يحضرت الافعال في حيد افعاله ومذاقه افعاله (وله) من تزيه الى ابي عمر والبهتري سبي في الله روحه وتورض به فله عايش نبيه

لم يجر جدل القدر بين النصارى والمسلمين في أصل بلده وبقائه في مكانه ذو ومودته ويفتخر الأثر وحاملوه بترأخى بقاءه ومدته حتى إذا
تتبع ذروة الغنائل والمناقب ونظرت من شأنه كالحجرات الشواقب اختطفته يد المقدار وحثت أثره بين الأثر الفاضل شامع الطرف لفتته
والكنز خالي الربع من بعده والحديث يندب حافظه ودارسه وحسن العهد يبكي كاذله وحارسه (وله) فاما الشكر الذي أعارني رداءه وقذفني
طوقه وحماه فبهم أت أن ينتسب إلى عادات فضله وافضل حاله ولا يسير الاحت رايات عرفه وتوالة وهو ثوب لا يجل إلا بذكر طرازه واسم
له حقيقة واسواء مجازة ولولاه حين ملك رقي بأيديه وأبحر وسعى عن حقوق مكارمه ومساغبه خلى لي مذهب الشكر ومبداه ولم يجازيني
زمانه وحنانه له فانت عن بلوغ بعض الواجب بعروة طمع ونهنت فيه ولولعي ٣٢٥ ومن وظائف ولكنه يأتي الآن

يستول على أمد الغنائل
ويستتم ذرا النوارب منها
والكنواهل فلا يدع في
الجد غاية الاستبق إليها
فارطار يخاف عن سواها
حسير اساقطاً لتكون
المعالي بأمرها مجموعة في
ملكه منظومة في سلكه
خالصة له من دعوى
القسيم وشركه
(وله) فصل من كتاب
إلى أبي سعيد بن خفاف
الهمداني
فأما الخفة التي شفعها
بكتابه فقد وصلت
في كانت ضرة زهر الربيع
موقية بحسن الخط على
الوشى المنيع وليس
يهتدى لمثل هذه اللطائف
في مهرة الاخوان الامن
بعد من افراد الاقران
ولا يرمي من نفسه في
اقامة شعائر البر الا بالافراد
دون القران والله عنده
ما منه من الخصائص
التي هي في اذن الزمان
شئ وفي جيبه عقه

ثم نفس المصدع وقال انا الذي أقول
لي ذؤاد مستهام * وجفون لا تنام
وحبيب كلما * طمته قال سلام
ثم بي فلما اتاني قلت ما يبكيك قال وكيف لأبكي ولي خبيب بالبصرة علقته وهو ابن سبع عشرة سنة ثم غبت
عنه ثلاثاً وثلاثين سنة فلما سمعت من صبري خرجت إلى البصرة فطقت في شوارعها حتى رأيت في مارأيت وجهها
أحسن من نظار ولا أزهى منه ثم أنشأ يقول
خلاه السقم فلما * أسرعه في جسده
مرد في كده * مذهب في سده
ثم ردعني ومهنت (وحدث) أبو الفضل قال اتاني بالطواف أمام الخراج ذهبت حنيناً يخرج من بين الاستار
وأذا بقائل يقول عفا الله عن يحفظ الودجده * ولا كان عهد الله لنا قاض العهد
وضعت على الاستار خدي ليله * ليحبه في مع من وضعت له خدي
قال فرقت الاستار فإذا جارية منقردة كأنها شمس تخبث عن غمامة فقلت يا هذا لو سألت الله الجنة مع هذا
النفرع والبكاء ما حرمتك أياها قال فسبرت وجهها وقالت سبحان من خلق فسوى ولم يهتلك العالانية
والعوى أما والله اني لافقية إلى رحمة ربي وقد سألتها أكبر الامرين عندي رجاء فضله واتكالا على عفوه ثم
رايت في فاستمذت بالله من الشيطان الرجيم (حدث) مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب قال خرجت أنا
وزبان السواق إلى العقيق فلقينا منسوة نازلات من العقيق لهن جمال وشارة وفيهن جارية خصانية العيين
فما رأنا من قال لي يا ابن الكرام دم أبيك والله في ثيابها فلا تطالب أثره بدعين وأنشد قول أبي مسلم لم ين
جندب الا يا عباد الله هذا أخوكم * قتيل فهو ل منكم له اليوم نأثر
خذوا يدى ان مت كل مليحة * مريضة جفن العين والطرف ماحر
قال فقالت لي الجارية أنت ابن جندب قلت نعم قالت فاعتنم نفسك واحسب أباك فان قتيلنا لا يودي وأسيرنا
لا يهدي (الزبير بن بكار) عن عبد الله بن مسلم بن جندب قال قلت
تعالوا اعنوني على اللال انه * على كل عين لا تنام طويل
قال فطرقني عيسى بن طلحة قال اتني سمعت قولك ففئت أعينك فقلت يرجك الله أغفلت الاجابة حتى أتى الله
بالفرج (أبو الهيثم التماري) قال ارتحلت إلى الدهناء فسألت عن محبة ذي الرمة فودعت إلى خيمة
فبها عجزهم فبها فسلمت عليهم وقلت أين مغزلي ففقال ما أنا محبة ففقلت محبة من ذي الرمة وكثرة قوله فبها
فقلت لا تعجب فاني سأقوم به ذره ثم قالت فلانة تفخرت من الخيمة جارية ناهدة عليهم ابرقع ففقلت لها
اسفري فلما أسفرت شعرت لما رأيت من حسن ما وجبها ففقلت علقني ذو الرمة وأنا في سن هذه وكل جديد

مرصوف (وقال) أبو يعقوب الخريبي يعاتب الوليد بن أبيان
فاني بحمد الله لا رأى عاجز * رأيت ولا اخفأت للحق مقصلا * ولكن نذرت الامور فلم أجد * سوى الحلم والاعضاء خيرا وأفضلا
واقم لولا سالف الوديننا * وعهد دابت أركانه ان تزيلا * وأيامك الغر اللواتي تقدمت * وأوابتيها منع مامة قطولا
رسلت فلو ص المهرم اقمتهما إلى البعد ما لغبت في الارض معملا * واكرمت نفسي والكرامة حفظها * ولم ترني لولا الله هدى متذلا
وعارضت أطراف الصبا لتي أخا * بين اذا ما اللهم بامره أعضاء لا * أحاسن كابي عمرو والى بئله * اذا الحرب بالجهد دارتدى وتسربلا
جزى الله عثمان الخريبي خيرا * جزى صاحب جزل المواهب مفضلا * أنا كان أقبلت بالود زارني * صدقاء وان أدبرت حن وأقبل
ألم يخفي في الحياة ولم أبت * يخوفني الا عياده منسوبة التبتلا * اذا جازلوه بالسب ما به جازلوا * به هبضة تأتي بان تعجللا

يحكم في ماله ولسانه • وتركب دوني الزاهي الموالا • كفى جفوة الاخوان طول حياته • وأرثت مما كان أعطى وأجرلا
 وبات جدم يكدر صنيعه • ولم أقف له طاول الحياة وما ذلا • وكنت أنا لودامه ذلك واحسلا • فصور اذا ما الشرب وهو ولا
 فغيرك الزاؤون حتى كأنما • ترائي نجا عاين • بينك مقبلا • وأبره توب هذا الحق من حسان • قال المبروك كان به توب جيد الشفرة ولا
 عند الكذب وله كلام قوي ومذهب متوسط وكان يرجع الى نسب كريم في الصدوق وكان له ولا في غطفان وكان اسماله بولاه أبي عثمان
 ابن خريم الماري الذي يقال له خريم الناعم وكان أبو عثمان هذا قائدا جليلا وسيدا كريما وسئل عن لذة الدنيا فقال الامن فانه لا يعيش لخائف
 والعافية فانه لا يعيش لدميم ٣٤٦ والقي فانه لا يعيش لفقر وقيل له ما بلغت من نعمتك قال لم ألبس جديدا في صيف ولا خلتاني

شاه وفي نسب في الصدوق يقول
 أيا الصدوق بأس ان يغيرني
 الجهل • شفاها ومن
 أخلاق جارتها البخل
 يقول فيها
 وما شرفني ان لم تلتدني
 محاجر • ولم تشتمل من
 على ولا شكل
 وزاد الفتي في كل نيله بشيلة
 اذا ما انتفضي لوان نائيله
 يزل
 واعلم عالم ليس بالظن انه
 لكل أناس من ضرائهم
 شكل
 وان أخلاء الزمان غناؤهم
 قليل اذا ما المرزلة به
 النمل
 تزود من الدنيا متاعا
 لغيرها • فقد شمرت
 تدباء وانصرم الحبل
 وهل أنت الا هامة اليوم
 أرغسد • لأمك من
 احدي طوارقه الشكل
 (وقال) يتشوق الحسن
 ابن البنجاح
 الا مبلغ عن خليل ودوة

الى بلاقات عذرة والله واستندتهم امن شمره فأنشدتني
 (ما يكتب على المصائب وغيرها) في أبو الحسن قال دخلت على هرون الرشيد وعلى راسه جوار كالتماثيل
 درأيت عصابة منقمة بالدر والياقوت مكتوب عليها فافتح الذهب
 طأمتني في الحب بانطالم • والله في ما يتناحاكم
 قال ورأيت في عصابة أخرى ماني رميت فلم تصيبك سهامي • ورصيتني فاصبتي يارامي
 قال ورأيت على أخرى وضع الخلد الهوى عز قال ورأيت في صدر أخرى دلا لا مكتوب عليه
 أذلت من دور الجنان • وخافت فتنة من يراني
 (قال امصني بن ابراهيم) دخلت على الامين محمد بن زبيدة وعلى رأسه وصاف في قراطق مفروحة يبيد
 وصيفة ممن مروحة مكتوب عليها
 في طاب العيش في العيش في طاب السرور • عسكي ينقي أذى الحر
 اذا اشتد الحرور • التندى والجود في وجه • أمين الله نور
 ملك أسلمه الشيب • وأخلاه النضير
 وفي عصابة
 الأيالة قولوا يا رجال • أئتمس في المصيبة أم هلال
 وفي أخرى
 أتم ورون الحياة لا جنون • فكفوا عن ملاحظة العيون
 (وكتبت) ورد جارية الماهاني على عصابةها وكانت تجيد الغناء مع فصاحتها وبراعتها
 تمت وتم الحسن في وجهها • فكل شيء ما وما حال
 للناس في الشهر هلال ولي • في وجهها في كل يوم هلال
 (وكتبت) في عصابة ابنتين من شعر الحسن بن هانئ وهما
 ياراميا ليس يدري ما الذي فعل • عليك عقلي فان السهم قد قذلا
 أحرته في مجاري الروح من بدني • فالنفس في تعب والقلب قد شتلا
 (قال علي بن الجهم) خرجت علينا جارية خالصة كأنم أخو طيبان وهي عيس في ورقه وعلى طرفها مكتوب
 بالغالية وكانت من بجان أهل بغداد مع عالمها بالغناء
 يا مالا من القصور تجلي • صام طرفي ما فتيتك رصلي • لست أدري أطلال لي أم لا
 كيف يدري بذلك من يتقلى • لو تفرغت لاستظالة لي • ولري القوم كنت محملا
 (قال) وخرجت الينامال وعام ادرع خام على جانبيه الا عين مكتوب
 كتب الطرف في ذؤادي كتابا • هو بالشرق والهوى مخنوم

مطافرا لا يطعم الذوم طالبه رسالة تاو باعراق وروحه • بقسطا طمصر حيث جت بحجابه وعلى
 لكل يوم حنة يدانة • يجي شربها في الصدر شوق يقالبه الى صاحب لاحتاق النأي عهده • لنا ولا يشقي به من مصافيه
 تخبره حرا نقيا ضميره • جبه لا يحياه كرم عاصم رائيه • هو الشهد سما والذخاف عداوة • ويجر على الورد تجرى غواربه
 فيا حسن الحسن الذي هم فضله • وقت أباديه وجهت مناقبه البيل على بعد المزار وصبه • نوازع شوق ما ترد عداو به
 أرى بعدك الاخوان ابناء علة • ذوى نسب في ودهم لا أناسيه • قول برجع عيشي وعيشك مرة • يبعد دادر من نصف لائنا به
 ليالي أرى لي في جنابك روضة • وأرى الى حسن منيع رائيه • واذا نلت كاشه بالراح صفقا • بما رصاف صفقه جنائيه
 بهي ول الله يجمع بيننا • كالأمت صدمع الانام مشاعيه • (قفر وفسول في معاني شتي) قال العنابي حفظ الطالبين

من المذكر بحسب ما استعجبوا من الصبر (بعض الحكماء) الحلم عذبة السقيفة وحنه من كبد الدود وانك ان تقابل منه فم ابا لهراس من قوله الا انك انك نفسك وقالت حده وولت عليه سـ وقام شواهد حالك عنه فتدوا لك الانقام منه (وقال) آخر الحيلة مكسبة لا زمة بعبادة لخدمة منفرة لاهل الثقة مانعة من سداد الرغبة (واقى) المتأني وهو بالرى رجل يودعه فقال ابن تيريد قال بغداد قال انك تريد بلاد اسطوخ امه على صفة الملازمة وصوم السيرة كلهم يعطيك كاه ويمنك اذله (وقال) يحيى بن خالد رجل دخل عليه ما كان خبرك مع فلان قال امذيت مكانته واشتريت مكابرتي بالف درهم فقل يحيى لا تبرح حتى يكتب الفضل ويحفر عنك هذا القول (قال) الاصمعي سـ مات امرأته بعد وبقول اقام ارزقي عمل الخائفين وخوف العالمين حتى انهم يترك النعم رجاءها ٣٢٧ وعدت وخوفها او عدت (المتأني)

امامه فانه ليس يستخلص غشارة عيش الامن خذلان مكر وهمة ومن انتصر بما جلة الدول ومواجهة الاستقصاء فسكنه الايام ترمقه (كتب) بعض الكتاب الى اخ له ان رايت ان تبرد لي ميعادا لزيارتك اتوق به الى وقت رؤيتك ويؤنسني الى حين لقائك فومات فاجابه اخاف ان اعدك وعدا بعترض دون الوفاء به مالا اقدر على دفعه فتكون الحسرة اعظم من الفرة فاجابه انما اسر بوعدك واكون جديلا بانتظارك فان عاقب عن الانجاز عاقب كنت قد ربحت السرور بالتوقع لما احبه واصبت اجري على الحسرة بما حرمتـ (كتب) اخ الى اخ له يسـ تدعه اما بعد فانه من عاني الظما بفرقتك استوجب الري من رؤيتك (وكتب في

وعلى الابر مكنوب كان طرفي على فؤادي بلاء * ان طرفي على فؤادي مشوم (قال) وكان على عصابة تطي جارية سعيدا فارسي مكنوب بالذهب الهين فارتة لما كتبت * في وجهتي انا مل الشجن (قال) وحدني الحسن بن وهب قال كتبت شعبي على قلنسوة جاريته اشكل لم اتق ذا شجن يروح بحبه * الاحسب بتك ذلك المحبوبا حذرا علمك وانتي بك واتي * ان لا ينال سواي منك نصيبا (وكتب) شفيع خادم المتوكل على عاتق قبائه الايمن بدر على غصن نخير * شرق التراب بالعبير خطت صفحته وجوه * في صفحة القمر المنير (وكتب) وصيف جارية الطائي على عصابةها فإزال يشكو الحب حتى حسبته * تنفس في احشائه وتكاما فأيكي لديه رحمة بكائه * اذا ما بكى دمعاً بكيت له دما (وكان على عصابة مزاج وهي من مواجن اهل بغداد) قالوا عليك دروع الصبر قلت لهم * هيات ان سبيل الصبر قد ضاها ما يرجع الطرف عنا حين يبصرها * حتى يعود اليه الطرف مشتاقا (وكتب جارية الناطقي على عصابةها) الكفر والاصغر في عيني اذا نظرت * فاعرب بعينك يا مغرور عيني فان لي سيف لمظاست اغمدـ * من صنعة الله لا من صنعة القين (وكتب حدائق في كفه بالحناء) ليس حسن الخضاب زين كفي * حسن كفي زين لكل خضاب (قال) وخربت عليا جارية حمدان وقد تقلدت سيفاً محلي وعلى رأسها قلنسوة مكنوب عليها تأمل حسن جارية * يحارب بوصفها البصر مذكرة مؤنثة * فهي اني وهي ذكر (وعلى حائل سيفها مكنوب بالذهب) لم يكفه سيف بعينه * يقتل من شاء بحديه * حتى ترضى مرهفا صارما فكيف ابقي بين سيفيه * فلو تراه لا يسارده * يخطر فيها بين سيفيه علمت ان السيف من طرفه * أقتل من سيف بكفيه (وكتب واحدة على منطقة جاريته نصف الكوفة)

بابه) يوم نازم طاب اوله وحسن مستقبه وابت السماء بقطارها خفايا الارض بانوارها وبك تطيب الشمل ويشفي الغليل فان تأخرت عنافرت شملنا وان تجلت اليه ما نظمنا امرنا (قال) اسحق قال لي ثمامة بن اشرس وقد اصبحت بمصيبة لمصيبة في غيرك لك ثوابها خير من مصيبة قبل ان يترك اجزها (ومر) عمرو بن ذر بن عياش المنتوف وكان سقه عليه فأعرض عنه وتعالى بثوبه وقال يا هانما انالم نجد لك جزاء اذا عشت الله فبناخيرا من ان نظمه فيك اخذه من قول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ما عاقبت من عصى الله فيك بعث ان تطيع الله فيه (وكتب) بعض الكتاب الى رئيسه ما رجائي عدلك برائد على تأميلي فضلك كما الله ليس خوفا صدالك بأكثر من خشيتي نكالك لانك لا ترضي للحسن بغير المثوبة كما لا تنفع للسيء الا بما جـ العقوبة (وقال آخر) ما عسيت ان أشكرك عليه من مواعـ دلم تشب بطل ومراد لم تشب عن وعهد لم عاجز به ماقي وودلم يشبه مذاق (وقال آخر) عاق اسباب الجلالة غير مستشرقها بخوة وتزامت له احوال

العلماء غير مستعمل معنى الشفوة ذامع ذمانة في غيرهم ولين جانب من غير شوز (فصل لابن الرومي)
 اني لولك الذي لمزل تناد ذلك مودته من غير طمع ولا جزاع وان كنت لدى رغبة معطاه اولدى ربه مفضعا (ابو فراس الحمداني)
 كذلك الوداد الخفى لا يرغب له • ثواب ولا يخشى عليه عقاب (غزلت) حنيفة غير انانية منهم غير فاته صغوا منهم فقبل لرحل
 منهم كيف صنع قوه لك قال انبوههم وقد استقبوا كل جماله خيفة فافازوا لا يخشون المطى بحوافر الجبل حتى لقوهم فخلعوا المراتن اوشية
 الموت فاستقبلوا بها ارواحهم (ودعا عرابي) فقال اللهم ان كان رزقي نائبا فزبه او قريبا فسيره او مبذرا فقهله او قليلا فكثره او كثيرا فاقصره
 (وكتب) غنسة بن اسحق الى ٣٢٨ المأمون وهو عام له على الرقة بسف خروج الاعراب بتاحية سبخار وعيشهم بميامير

المؤمنين قد قطع • بل
 المتنازين من المسكين
 والمعاهد من نفر من شذا
 الاعراب الذين لا يرقون
 فيهم ومن الاولاد ولا
 يخافون في الله حدولا
 حقوبه ولولا لانتفى بسيف
 أمير المؤمنين وحده
 هذه الطائفة وبلوقه في
 اعداء الله ما يدع قاصمهم
 ودانهم لا ذنت بالاستعداد
 هليم ولا سعت الخيل
 اليهم • وأمر المؤمنين
 معان في أموره بالتأييد
 والتمس فكاتب اليه
 المأمون
 أمهت غير كرام المبع
 والبصر • لا يقطع
 السيف الا في يد الحدر
 سيمع القوم من سفي
 وضاربه • مثل الهشم
 ذرة الرمح بالاطر
 فوجه غنسة بالبيتين الى
 الاعراب فما بقي منهم
 اثنان (وكتب) المطلب
 ابن عبد الله بن مالك الى
 الحسن بن سهل في رجل

تكنى من غمزة العبيد • اذا ما است قصص • وثؤادي رق حتى
 كاد من مبدري يذل • بعض ما بي يصنع الفلب فما ظنك بالكل
 (ومن قول فيما كتبت على كاس مذهب)
 اشرب على منظر اتي • وانزع بريق الحبيب ربي • واحلل وشاح الكعاب رفقا
 واحذر على شمره الدقيق • وقيل لمن لام في النصابي • اليك على عن الطريق
 (وقف) صريع الذواني يباب محمد بن منصور فاستقى قمار وصيفه فخرج اليه خوراني كاس مذهب فلما
 انظر اليها في راحته قال
 ذهب في ذهب • حجبها غصن بلبل
 قرانج • دل سما • مرجبا بالقمرين
 وبقينا ما بقينا • أبدا متفقين
 (محمد بن اسحق) قال حدثني أحمد بن عبد الله قال رايت على مروحة مكتوبا
 الحمد لله وحده • وللأمة بملده
 (قال) ورايت في مجلس من برامكتوبيا عليه بالذهب
 أشهى وأعذب من راح ومن ورد • الفان قد وضع اخذ على خد
 ومنم احدهما احشاء صاحبه • حتى كأنه المقرب في عقد
 • ذاي يوح بما يلقاه من خزن • وذلك بظهر ما يخفى من الوبد
 (وفي مصابة اخرى) وان يحجبوها بالنهار خالهم • بان يحجبوا بالليل عن خيالها
 (قال أبو عبيدة ورايت على جبينها مكتوبا)
 كتبت في جبينها • بعسر على قمر • في طور ثلاثة • لعن الله من غير
 وتناوات كفها • ثم قلت اسمي الخمر • كل شيء سوى الخياض • فاني الحب يقتل
 (قال الاممعي) رايت على باب الرشيد وصائف على مصابة واحدة من مكتوب
 نحن خود نواعم • من أراض مقدسه • احسن الله رزقنا
 ايس قننا فخره • ذاتي الله يا فتى • لا تدعى موسوسه
 (وقال) أبو جهم فراكرماني يوما للمأمون أنا ذل في دعاية قال هاتوا ويحك فماله بش الا فها قال يا أمير
 المؤمنين انك ظلمتني وظلمت عثمان بن عباد قال وكيف ذلك وياك قال رفعت عثمان فوق قنره ووضعني
 دون قدرى الا انك لفسان أشد ظلاما قال وكذبح قال لانك أخته مقام هروا فتني مقام رنجة فاستظرف ذلك

توسل به طلب الهافين الوسائل الى الامراء ثم الله يتبع عن شروع ووارد احسانه ويدع راني معرفة فضله
 وما انصفه أعزه الله تعالى من توسل الى معروفه بنيره ورأى الامير في الطاول على من قصرت معرفته عن ذلك ما يريده تعالى فيه موافقا
 (فكتب) اليه الحسن وملك الله في ما وصلني في صاحبك من الاجر والشكر واراك الاحسان في قصدك الي بامتنا به برضا يقدك شكره
 ويعقبك اجره ورايك في انعام ما ابتدأت به واعلاي ذلك شكورا (وكان) المطلب مدوحا كرم عاقد حسد عدل شرفه وانعامه وغبطا
 احسانه اكرامه اذ يقول
 اشرب منى طلبة الطلحات • متفرقا • باؤم مطلب فينا وكن حكما
 يتخاص شراة من اؤم ومن كرم • فلا تعداه اؤما ولا كرم • وأمر ملحة أعرف من ان بوصف وما أمد قول دعبل من قول البهري
 اصابعه بن محله واهل بيته • بني محله كف واندق جوركم • ولا تحبسونا جظنا في الكرام

ولا تنصروا مجذبي قبا
 وشكركم بان قد عرفت
 عنائهم من انتم
 وكان لنا اسم الجود حتى
 جاسمهم من انتم مننا
 بالحلل الكرام
 (ال) الربيرين بكارنا
 مات يزيد بن يزيد بارمينه
 قام حبيب بن البراء خطيبا
 فقال ايها الناس لا
 تفتظوا من مثله وان كان
 قابل للنظر وهبوه من
 صالح دعائكم مثل الذي
 اخلاص قبكم من نوالكم
 والله ما تفعل الدنيا الهطلة
 في البقرة الجديدة ما علمت
 فتماداه من عدله ونداه
 (سرق هذا ابوابنا فقال)
 ما بقعة جادها غيث
 وقربها * فازدهرت
 بأفاحي الثبت الوانا
 أبهى وأحسن مما آثرت
 يده * في الشرق والغرب
 معروفا واحسانا
 (وقال ابن المبارك) مدح
 يزيد بن حاتم بن قبيصة بن
 المهلب بن أبي صفرة
 واذا تباع كرمه أو تشترى
 فسواك بأثنها وأنت
 المشتري
 واذا توعرت المسالك لم
 تكن * في السبيل الى
 نداء بأوعر
 واذا صنعت صنعة فتمتها
 بيدك ليس نداها متجكرا
 واذا هممت لمعقبك
 بنائل * قال النعمان
 فاطمته لك أكثر
 يا واحد العرب الذي ما

منه ورفع درجته (ابوزيد) قال كان عطاء مع ابن الزبير
 الماشي مروان فقدم عليه فقال الاذن فقال عبد الملك لا اريد
 فنهى عن ذلك اليه ان لا يفعل فاذن له عبد الملك فدخل وسلم عليه وباعه ثم ولد له
 بغيره فاشبهه اسماء الاعطاء قال قد والله استكرت من ذلك ما استكرته يا أمير المؤمنين لو كانت
 تمنني بأبي المباركة لو ات الله علي امرهم فضحك عبد الملك وقال اخرج (اختصم) الى زياد بن راسب وبنو
 طفاوة في غلام ادعوه واقاموا اجيما اليه عند زياد فاشكل على زياد امره فقال له عدل اليه من بني عمرو بن
 ربوع اصح الله الامير قد تبين لي في هذا الغلام القضاء لقد شهدت اليه بنو راسب والطفاوة وقواني الحكم
 بينهم اقول وما عندك في ذلك قال ارى ان ياتي في انهر فان راسب ذواتي راسب وان طفاوة ولطفاوة فاخذ
 زياد نداءه وقام وقد غلبه الضحك ثم ارسى اليه اني اناك عن المزاح في مجاسي قال اصح الله الامير حضري
 امره فان انسا فضحك زياد وقال لا تودون (ابوزيد) قال لم يكن بالبصرة فاصح اسانا ولا تظهر رجلا من
 الحسن بن ابي الحسن البصري وزرعة بن ابي حزة الهذلي قال واخبرني الوليد بن عبيد الجعفي الشاعر قال
 كنت عند المتوكل يوما وبين يديه عبادة المحدث فامر به فأتى في بعض البرك في الشتاء فابتل وكاد يوت بردا قال
 ثم اخرج من البركة وكسي وجعل في ناحية المحاس فقبل له باعبادة كيف أنت وما حالك قال يا أمير المؤمنين
 جئت من الآخرة فقال له كيف تركت أخى الوائق قال لم أجز مجيهم فضحك المتوكل وأمر له بصله
 (نادر اشعب) قال اشعب في وفي أبي زياد عجب كنت أنا وهو في كفالة فاطمة بنت عثمان فزال يعلم
 واسفل حتى بلغنا غايته اهذه (قبل) لاشعب لو انك حفظت الحديث حفظك هذه النوادر كان أولى بك
 قال قد فوات قالوا له ما حفظت من الحديث قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من كان فيه خصمان كتب عند الله خالصا قالوا ان هذا حديث حسن فما هاتان الخصمان قال نسي
 نافع واحدة ونسيت أنا الأخرى (وقال اشعب) رأيت رؤيا نصفيها حتى ونسفيها بطل قالوا كيف ذلك قال
 رأيتني احمل بدرة في شدة ثقلها على كنت اسلم في ثيابي ثم انتهيت فاذا أنا بالسلم ولا بدرة (سأوم) اشعب رجلا
 نفوس فقال اقل فمنا دينة سار قال اشعب والله لو انك اذ ارميت بها اثار في السماء فوق وقع مشوبا بين رغبين
 ما اشرتم انك بدينة اربدا (وقيل) لاشعب خففت صلاتك قال لانها صلاة لا يخاطها رياء (وضرب) الججاج
 امر اياهم ما نه سوط وهو يقول عند كل سوط شكر الاك يارب فلقه اشعب فقال ان تدري لم ضربك الججاج
 سيمانه سوط قال ما أدري قال اشعب اشكر الله تعالى يقول انك شكرتم لا تزيدكم فقال
 يارب لا شكر اولا تزدني * يا عبد ثواب الشاكرين غنى
 وسال رجل اشعب ان يسأله ويؤخره فقال هاتان حاجتان فاذا قضيت لك احدهما فقد انصفت قال الرجل
 رضيت قال فاما أخرتك ماشيت ولا اسألك (ابوحاتم) عن الاصمعي عن أبي القعقاع قال رأيت اشعب في
 الدوق يبيع قطعة ويبيع قول للمشتري اريد ان أبرأ اليك من عيب قال وما ذلك قال يحترق تخنم من دفن فيها
 (قال) اشعب من بال ولم يضطرط كتب من المكاطمين الغبط (وقيل) لاشعب هل خلق خلق اطعم منك قال
 نعم احي فاني كنت اذا جئت بها فاثرة قد اعطيتهم اقامت ما ثبت به فانهجي اها الشئ حرقا حرقا ولقد اهدى لنا
 مرة غلام فقال ما اهدى لنا قلت غين قالت ثم ماذا قلت لام الف ميم فأنجي عليهم اوجعلت تضطرط رلوا كلمت
 له الحروف لما انت فرحا (وقيل) له ما باع من طعمه لك قال لم انظر الى اثنين يساران الاحسب انهما يا امران
 لي بشئ (ونظر) اشعب الى شيخ قبيح الوجه فقال ألم ينهكم سليمان بن داود عن ان تحرجوا بالانهار (ومر)
 اشعب على رجل يجار بمطبخ فاقال له زدي طموقا واحدا ففضل به على قال وما يدخل عليك قال امل يوما
 يهدي الي فيه شئ (قال) الاصمعي اخبرني هرير بن زكريا عن اشعب قال ادرت الناس يقولون قتل عثمان
 قال الاصمعي وعاش اشعب الى زمان المهدي ورأيت (دخل) رجل على الاعشى يسأله عن مسألة فرد عليه
 فلم يسمع فقال له زدني في السماع قال ما ذلك لك ولا كرامة قال فيني وبينك رجل من المسلمين قال فخر جالي

لهم من بعد دل عنه
ولامن مقصر
(كتب) البديع أبو
عبد الله الحسين بن يحيى
أما أبو فلان فلا شك أن
كتابه برده على صدر
محمداً من محبته
وقطع دخلي من نظيفته
ونسى اجتماعنا على
الحديث والعزل ونصرفنا
في الجد والهزل وتغلبنا
في إعطاف العيش بين
الرفاه والطيش وارتضاعنا
تدى العشرة إذ الزمان
رقيق العشرة وتواعدنا
أن يطعن أحدنا صاحبه
وتساختنا من قبل أن
لا يتصرم الحمل ونعاهدنا
من بعد أن لا نقض العهد
وكأنني به وقد اتخذ أخوانا
فلا بأس فان كان للحديد
لذة فلا ديم حرمة والاخوة
بردة لا تصديق بين اثنين
ولو شاء لشارفنا في الدين
وكان - أنى أن أرتأله
منزلاً ماؤه روى ومرماه
غذى وأكاتبه لبخض
اليه راحلته فها أنيب أبو
ضالته التي تشدتها وقد
وجدتها وأخرسان أمنت
التي طلبتها وقد أصبتها
وهذه الدولة بغيره التي
أرادها وقد وردتها فان
صدقني رائداً فليأتني
فأصداً (وله) إلى بعض
أخوانه تزيه عن أبيه
وصلت رقعتك بأبيدي
والعاصب لعمرك الله كبير
وأنت بالخير جسد

الطريق فخر بهما شريك القاضى قال فى حديثه هذا حديث فلم يسمع فسا إلى أزيد في السماع لانه قيل
السمع وزعم أن ذلك واجب له فأبى قال له شريك عليك أن تزيد لانه قد دران تزيد في صوتك ولا بد أن
يزيد في صوته (أنت) الله لك من رده من فكر الناس عند الأعمش بألونه عن السوم فخصمهم بهت إلى
بنته بختى والله برماقة فشقها ورضها بين يديه فكان إذا نظر إلى رجل قد أقبل يريد أن يسألها تسأل حبة
فأكلها أدبكتي الرجل السؤال ونفقه الرد (قال) رقية بن مصقلة سفة علينا الأعمش يوماً قالت امرأته من وراء
سترا حلواعة فواقه ما ينع من الحج منذ ثلاثين سنة الا تخافه ان ياطم كربة أو يشتم رقيقه (طلبت) بنت
الأعمش من الأعمش حاجة فخيرها رد فقات والله ما يحب منك ولكنى أعجب من قوم زوجوك (ودخل)
رقية بن مصقلة على الأعمش فقال والله انى لثابتك فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
وان تركت حبة تسأل الحكمة فكأنما تسأل من النار وما أشبهك إلا بالله ما حنون فانه كربة الشربة
ناقع لعمدة فرغ الأعمش رأسه وقال من هذا المتكلم فقيل له رقية بن مصقلة فمكس رأسه (وقال) رجل من
ولا يذا الأعمش صنعت للأعمش طعاماً ثم دعوت فمضى عني وأنا أقوده حتى سقطت رجليه في حفرة فتملأها
السمان لذكره فقال ما هذا قالت حفرة سمها الله الصبيان لذكره قال لا أولئك كذبت حفرة من دفع رجل فيها واقه
لا كانت عندك يومى هذا طعاماً قال نعم قلت الطعام اليه ثم صنعت له بذلك طعاماً ودعوت اليه فقال ادخل
بنا الحمام قبل ذلك فادخلته الحمام فلما شئت لاصب الماء والحار على رأسه قال مادعك إلى هذا أردت أن
تسلخ فغاي والله لا كانت عندك يومى هذا طعاماً قال نعم قلت الطعام اليه (وكرر) الشعر على الأعمش فقلت له
لم لا تأخذ من شعرك قال لأجد سجماً يبكى حتى يفرغ قلناله فانا نأنتك بحمام ونفقه دم اليه ان يسكت حتى
يفرغ قال فافعلوا قال فأبى فبجعا ما وأعدنا اليه أن لا يترككم حتى يتفق أثره فبدا الحمام بحافة فلما هم
في حلقه سأل عن مسألة ففرض بنابه وقام بنصف رأسه محلوفاً حتى دخل بيته ثم جثا بغيره فقال لا والله
لا أخرج اليه حتى تحلفوه خلفنا ان لا يسأله عن شئ فخرج اليه (ولحمد) بن مطروح الأعرج من التبرم
الحج والخصم المتوقع ما وأحسن من هذا وأوقع (وقال) له رجل يوماً ما تقول برحمتك الله في رجل مات يوم
الجمعة أيعذب عذاب القبر قال يعذب يوم السبت (وقال) له آخر ألتجدي في بعض الحديث ان جدهم تحرق قال
ما أشك ان أتكلم على خراب (رواه) في) بالناس يوماً فامرع بالصلاة قبل ان يتواقي الناس فلما انصرف
ألقاه بعض الوزراء فقال له أسرعت أبا عبد الله قال ليس علينا ان نتنظر حتى نمر بواوتنا كلوا (وكانت)
أفراس الكاتب منه منزلة وجوار وكان يقف ويتفقه بما أمكنه من الله دأباً وكانت صلاته معه في المام
والأعرج صاحب الصلاة فاذا حضرت الصلاة ولم يحضر فراس قال لي بعض القوم أنت يا شيطان كرم هؤلاء
الكلاب لا يقبلون الصلاة حتى يأتى ذلك انه يترفع فكان يرفى حبس الصلاة عليه برا العقوق بهرته (وكان)
يحاس اليه خصى لزياب قد حج ورتك ولزم الجامع في تعبد في محله بأخبار زرياب وبقوله كان أبو الحسن
رحمة الله يقول كذا وكذا فقال له الأعرج من أبو الحسن هذا قال زرياب قال انفسى انه كان أخرق الناس
لاستخفى (وسأله) مرة وقال له ما تقول في النكيش الأعرج أيجوز في الأضحية قال نعم وانطوى أيضاً
مثلك (وسمع) أبو ية قوب الشري منصور بن عمار صاحب المجالس يقول في دعائه اللهم اغفر لأعظمنا ذنباً
وأقسنا قلماً وأقرنا بالخطيئة عهداً وأشدنا على الدنيا حوصلة قال له أراق طائى ان كنت دعوت الأ
لابليس (الاصمى) قال حدثنا بعض شيوخنا عن ابن طائوس قال أقبلت إلى عبد الله بن الحسن فادخلني
بيتاً قد شج بالرهاوى والمباني وكل قرشه حبر قال فسقطت نطعاً وجعلت عليه وأبنا محمد وأبراهيم صبيان
بأيمان فلما نظرا إلى قال أحدهما ما أحبه ميم فقال الآخر جيم فقات أمانون وأوفون فالتقيا فخرجوا
إلى أبيهم ما (أبو زيد) قال سكر حائل من الزطاف بالطلاق ليعتبه أبو علي الأشعري فمضى معه جماعة إلى
أبي علي فأخبروه وقالوا كرفانتي وحلف بالطلاق ليعتبه فاقبل على الحائل فقال يا قرد مد أيام حساباً
ردداً أياك ان تزداد فقال أبو زيد نفسه بربما يميناً بربما يميناً بربط (وكان) شيخ من الجلاء يأتى

ابن المنيع قال عليه يسأل الله عنه وفي كل ذلك يقول
 من الامعة في ذابجه يوم انما انما اذ ليس عنده ولا في منزله الا كسرة تامة ورجل ريش ووقف سائل بالباب
 فقال له بورك فيك قال عليه بالسؤال فقال له اثنى خربت اليك لادق ساقيل فقال ابن المنيع لسائل انت
 والله علمت من صدق وعيده ما علمت من صدق وعوده لم تراده كلمة ولا وقت طرفة عين (مر) برقية من
 مائة رجل زاهد غلب الرقة فقال مزارجل زاهد والعلامات فيه بخلاف ذلك فقال له رجل اكلم بذلك
 اسلمك الله ان لا يكون غيبة قال كاه حتى يكون غيبة (قال) شريك بن عبد الله القاذي سبع من العذاب
 عباد متبعة وسوداء مخضبة وخمسة امرأه مخضبة ثم قوموا وشيئتم عري رخصي مني وعري اشقرتم قال
 شريك من المحال عري اشقر (قالوا) كانت في أبي عمرو وضرار بن عمرو وثلاثة من المحال كان كوفيا متهزلا
 وكان من بني عبد الله بن عطفان ويرى رأى الشموه بيه ومحال ان يكون عري شعوا بياومات وهو ابن سبعين
 سنة (وقيل) اشقر القاذي ايها الطبيب اللوزينق او الجوزينق فقال لا احكم على غائب (وسأل) رجل عري
 ابن دن عن الحسد من حصى المسجد يجدها الانسان في ثوبه او خفه او جبهته قال له ارم بها فقال الرجل
 زعموا ان تصبح حتى ترد الى المسجد قال دعها تصبح حتى ينشق حلقها قال الرجل او اها خلق قال فمن ابن
 تصبح (وسئل) عامر الاشقي عن المسجد انطراب ايجامع فيه قال نعم ويخزافيه (الاشقي) قال ولي رجل
 قضاة الامه وازباطات عليه ارزاقه وليس عنده ما يضحى به ولا ما ينفق فشق كاذك الى امراته واخبرها ما هو
 فيه من الضيق وانه لا يبق اضحية فقال له لا نفتم فان عندي ديك اظلم اقدسه منه فاذا كان يوم
 الامهي ذبحناه فبلغ خبر انه اخبر فاهد واله ثلاثين كبشا وهو في المصلى لا يعلم فاهد اصاب الى منزله وراى ما فيه
 من الاضاحي قال لامرته من اين هذا قالت اهدى لنا فلان وفلان حتى سميت له جماعة فقال لها يا اهدى
 تحفظي بديكتك اهداه واكرم على الله من اسحق بن ابراهيم انه قدى ذلك بكبس واحد وقدى ديكنا هذا
 ثلاثين كبشا (خرج) ابودلامة مع المهدي في مصاداهم فغن اهم ظي فرما الهدي فاصابه ورمى على بن
 سليمان فاختطوا واصاب السكب فضحك المهدي وقال لابي دلامة قل فقال

قد رمى المهدي ظبيا * شك بالسهم فؤاده * وعلى بن سليمان * نرعى كلبا فصاده
 فهنيأ اهما كل امرئ يا كل زاده

(وكتب) ابودلامة الى عيسى بن موسى وهو والي الكوفة رقة فيها هذه الايات

اذا جئت الامير فقل سلام * عايلك ورجة الله الرحيم * واما به ذلك في غريم
 من الاعراب اقبح من غريم * لزوم ما علمت بباب داري * لزوم الكهف اصحاب الرقيم
 له مائة على ونصف اخرى * ونصف النصف في صاك قديم
 دراهم ما انتفعت بها واولكن * حبوت بها شيوخ بني قديم

(ودخل) ابودلامة على المهدي وعنده محمد بن الجهم وزيره وكان المهدي يستقظه فقال لابي دلامة والله
 لا تبرح مكانك حتى تخبروا احد الثلاثة فهم ابودلامة به جاء ابن الجهم ثم خاف شره فرأى ان هجاء نفسه اقل
 شررا عليه فقال

الابانع لذيالك اباد لامة * فليس من الكرام ولا كرامه * اذا ليس العمامة كان قد روا
 وخبر بالاذواضع العمامة * وان ليس العمامة كان فيها * كثر ولا تفارقها الكمامه
 (وعرض) ابودلامة ليزيد بن مزيد وهو قادم من الري فاخذ بعنان فرسه وانشد

اني نذرت لئن رأيتك سالما * بقرى العراق وانت ذو وافر
 لنصا بين علي النبي محمد * ولثلاث دراهم ما جري

فقال له اما الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم انا محمد واما الدراهم فالي ان ارجع ان شاء الله فقال له لا تفرق
 بينهم الا فرق الله بينك وبين محمد صلى الله عليه وسلم لم في الجنة فاقترضها من اصحابه وحبها في حجره حتى انقلته

ولكنك بالمرزاه اسدر
 والاسبر من الاسبة ارشد
 وكنه التقي وقد مات
 الميت ففخس الى راتن
 فاشد على سائل الجلس
 فانت اليوم غيرك بالامس
 وكان الشيخ رحمه الله
 يضحك ويبيكي لثوقه
 خولك مالف من مره
 وسيره وخلفك فقير الى
 الله غني عن غيره وسبهم
 الشيطان عودك فان
 اسد لذك رماك بقوم
 يقولون خيرا لئلا يظلمه
 بين الشراب والكسب
 وقدقه بسين الحجاب
 والاحباب والامش بين
 القداح والاقداح وتولا
 الاستعمال ما اريد المال
 فان اطعمتم فاليوم في
 الشراب وغدا في الخراب
 واليوم واطربا للكماس
 وغدا واحراما من الافلاس
 يام ولاي ذلك الخارج
 من الهوى يسميه الجاهل
 نقرا ويسميه العاقل فقرا
 وكذلك المشهور في الناي
 هو في الاذن زمر وفي
 الابواب سمرفان لم يجسد
 الشيطان منمزي عودك
 من هذا الوجه رماك بقوم
 يمشون الفقير حذاء
 عنك فتجاهد قدامك
 وتخاصب بطنك وتنافس
 عرسك وتفتح نفسك
 وتنوق ديساك بوزرك
 وترام في الاخرة في ميزان
 غيرك لاولكن قدما بين
 الطريقتين ومبلا عن

التي تلهوارة الانسلاق
 وكثر الله وسعته
 فسأله عما رآه فأشار
 الى نسالة الامم زاز وهو
 المكرم مع السار ونسبه
 على قبيد الكرام وهو
 البشير مع الانعام وحدث
 عن برداء كباد وهو
 مساعده الزمان بالمواد
 ودل على نزله الامصار
 وهو البر ومثقه الانساع
 وهو الشفاء وقلمما اجتمعا
 وعزما وجدما واذكر ان
 الشيخ الرئيس ايده الله
 جامع هذه الخيرات وسألني
 الشهادة له وبذل الخطبة
 ففعلت ومألت الله اعاقته
 على همنه فرأى الشيخ ايده
 الله تعالى في الوقوف على
 ما كتبت وفي الاجابة ان
 نشط (وله الى ابن اخيه)
 وصل كتابك بما ضمنته
 من تظاهر نعم الله عليك
 وعلى ابوبك فمكنت الى
 ذلك من حالك فسألت
 الله بقاءك وان يرزقني
 لقاءك وذكر مصابك
 بأخيك رحمه الله تعالى
 فمكا غماقت عنسدي
 وطعت في كبدي فقد
 كنت معنسا دما بكانه
 والقدر جدار لسانه وكذلك
 المرء يدبر والقضاء يدبر
 والامال تنقسم والاحوال
 تقسم فالله يجعله لك
 فرطوا ولا يربني فيك سوا
 ابدوا وانت ان شاء الله تعالى
 وارثهم وسداد ثغره
 وزعم العوض بقاؤك
 ان الاساء اذا اصاب مهنيا

الحرام - هان الله فقال له الاعرابي يا ابن
 قال ورائي اني انا من الموت على فراشي فكيف استحي اليه ركضا (واستشهد) اعرابي على رجل وامرأة فقال
 رايته ذائلا وخارجا كالمروء في المسكلة فقال له والله لو كنت جلد فاستم امارايت هذا (وحدث) منبذ في بعض
 المراق وعنده راسه مائة دينار ورقعة مكتوب فيها انا ابن الشقي وابن الشقية وابن الفدح والركبة وابن البني
 والبيضة من كفاني فله هذه اليه (السندى بن شاهك) قال بعث الى المأمون يريد ان ياتي بخراسان فطويت
 للراجل حتى اتيت باب امير المؤمنين وقد هاج بي الدم فوجدته نائما فاعلمت الخاجب بقصتي وقدمت اليه
 عذري وما هاج بي من الدم فانصرف الى منزلي فقلت احضر والى الخاجم قالوا هو محبوم قلت فها اتوا اختاما غيره
 ولا يكون فمنا فأتوني به فها هو الان دارت يده على وجهي حتى قال جعلت فداك هذا وجهه لا اعرفه
 فنأت قلت السندى بن شاهك قال ومن اين قدمت فاني ارى اثر السندى فقلت قلت من خراسان قال راي
 بي اؤدمك قلت وجهه الى امير المؤمنين يريد ان يكون اذ فرغت - اخبرك بالقصة على وجهه اقال وتعرفني
 بالنازل والسكاك التي جئت عليهم اقلت نعم قال فها هو الان فرغ حتى دخل رسول امير المؤمنين ومعه
 كرمي فقال ان امير المؤمنين يقرئك السلام وهو يعذك في ما هاج بك من الدم وقد امرك بالتخلف في منزلك
 الى ان قد وعاه ان شاء الله ويقول ما اهدى اليك اليوم غير هذا الكرمي فشاؤك به قال فالتفت السندى الى
 جلدائه فقال ما يصنع مع هذا الكرمي فقال الخاجم يطبخ سكبكا اجا قال السندى يصنع كما قال وحلف على الخاجم
 ان لا يبرح فحضر الغداء فتمتد بنا قال ثم قامت بعاق الخاجم من العقبين ثم قامت جعلت فداك سألتني عن المنازل
 والسكاك التي قدمت عليهم اوانا مشغول في ذلك الوقت وانا اقصها عليك فاستمع خرجت من خراسان وقت
 كذا انزلات كذا باغلام اوجع فحضر به عشرة أسواط ثم قلت وخرجت منه الى مكان كذا باغلام اوجع
 فحضر به عشرة اخرى ولم يزل يعمر به ليكل سبعة عشرة حتى انتهت الى سبعة عشر سوطا فالتفت الى الخاجم وقال
 يا بني سألتك بالله الى اين تريد ان تبلغ قلت الى بغداد قال است تبلغ حتى تغتلي قلت فأتراك على ان
 لا ترد فقال والله لا اعود ابدا قال فتركتها وامرت له بسبعين درهما فلما دخلت على المأمون اخبرته الخبر قال
 وددت انك بلغت به الى ان تأتي على نفسه (انت جارية) اباضهم فقلت ان هذا قبلي فقال قبله فان الله
 يقول والجروح قصاص (وارتفع) رجلا الى ابي ضمضم فقال احدهما ابقاك الله ان هذا قتل ابني قال
 هل لايتك ام قال نعم قال ادفعه اليه حتى يولدها لك ولدا مثل ولدك ويريه حتى يبلغ مثل ولدك ويراه
 اليك (وكان) بالمدينة اعمى يكنى ابا عبد الله اتى يوما يغتسل من عين فدخل بشيابه فقبل له بلبث ثيابك قال
 نزل على احب الي من ان تجف على غيري (وفي كتاب الهند) ان ناسكا كان له سم في جرة معلقة على سريه
 ففكر يوما وهو مضطجع على السري ويده عكازة فقال ابيع الجرة بعشرة دراهم فاشترى بها خمسة اعز
 فاوله من كل سنة مرتين حتى تبلغ ثمانين وابيعهن وابتاع بكل عشرة بقرة ثم يبيع المال ببدي فابتاع
 البسود والاما وولد له ولدا فآخذ به في الادب فان عصاني ضربته بهذه العكازة وأشار بالعصا فاصاب الجرة
 فانكسرت وانصب السمن على وجهه ورأسه (الزبير) قال حدثنا اكار بن رباح قال كان بكة رجل يجمع بين
 الرجال والنساء ويحمل اهرام الشراب فشبهه الى عامل مكة ففناه الى عرفات فمضى بها منزلا وارسل الى اخوانه
 فقل ما عنكم ان تهاودوا ما كنتم فيه قالوا واين بك وانت في عرفات قال حمار يدبره - وقد صرتم على الاثر
 والفرقة ففعلوا فمكا ثوابكم بكون اليه حتى فسدت احداث مكة فاعادوا شكايتهم الى مكة فأرسل اليه فأتى
 به فقال يا عدو الله طردك فصررت تغسد في اشعر الحرام قال يكذبون على اصلي الله الامير فقالوا اصلحك الله
 الدليل على صحة ما نقول ان تأمر بجميع حريم مكة فترسلهم الى اعماء فترسلهم الى اعماء فترسلهم الى اعماء
 دون المنازل كما دنا ففمن غريم بطاين فقال الوالي ان في هذا الدليل وشاهد اعدا لا مريم من حرم مكة
 التي لكراء فأرسلت فصار الى منزله كأنها اعماء دلي - فأعلم بذلك امناؤه فقال ما بعد هذا شي جردوه
 فلما نظر الى السباط قال لا بد اصلحك الله من ضربتي قال نعم يا عدو الله ذال والله ما في ذلك شيء فواشده على

منه ابل وان اساء فلا
 وابوك سدى ابيه الله
 تعالى وآله الجليل وهو
 المبرور انا الجليل وهو
 الاجر وامتته بك طويلا
 فما ارى لك بدىلا وانت
 ولدى مادمت والاهم شانك
 والمدارس مكانك والدقير
 ندعك وان قصرت ولا
 اخالك غيرى حالك (وله)
 من كتاب الى ابي القاسم
 الداودى بسجستان
 كتابي اطل الله بقاء
 الفقيه كتاب من ينسى
 الايام وتذكره ويظورها
 وتشعره ويبيد ابناء دهره
 وراء ظهره ويخرج اهل
 زمانه من حضانته فاذا
 تناواهم بيناهم وتسلمهم
 يصبر اقدم ان صفته
 هي الزاوية وكفته هي
 الزاوية وانا ايد الله الفقيه
 على قرب العهد بالاهل
 قد قطعت عرض الارض
 وصاشرت اجناس الناس
 بما احدث الا بالاهل اتبعته
 وبالحيرة بعته وبالنظن
 اخذته وبالبينة نبذته
 وما جد وضعت في احد
 الاضيقته ولا مدح صرفته
 في احد الا غرته ومن
 احتاج الى الناس وزخم
 بالقسطاس ومن طاف
 نصف الشرق فقد اتى
 ربع الخلق ومن لم يجد في
 النصف لعله داله لم يجد
 في الكل غرة لا تحب وكان
 لئاصديق يقول ان عشت
 فسيب بين عامات ولم

من اني شمت بآهل الدراق ويضحكون مغايرة ولون اهل مكة يجيزون شدة الجبر قال مضحك لوان
 وعلى سبيله (هذا) رجل رجلا في اعرابية فقال باليمن والبركة وشدة الحركة والنظا في الحركة (الهيثم بن
 عدي) قال بينا انا بكناسة الكوفة اذا برجل مكفوف البصر قد وقف على نخاس بسوق الدواب فقال له ابني
 حمارا ليس بالكثير المحقر ولا بالكثير المشتهر اذ خلاه الطريق تدفق واذا كثر الزحام ترفق ان اقلت
 خلفه صبر وان اكثرته شكر واذا ركبته هام وان ركبته غيرى نام فقال له النخاس يا عبد الله اصبر فان
 معك الله انما هي حمارا صبت حاجتك ان شاء الله تعالى (قال) ودخل رجل السوق في شراء فرس فقال له
 النخاس صفه لي فقال اريد من القميص جيد المنصوص وثيق العصب نقي العصب يشرب بالذية
 ويشرب براسه ويخطر بيده ويحرب برجله كانه موج في بركة او سيل في درر او قط من جبل فقال
 له النخاس نعم كذلك كان صلوات الله عليه قال انما صف لك فرسا قال ما حسبك الا في وصف فرس ابي هذا
 اليوم (قال) ودخل ابن ببيعة اليماني فلم يره احد احسن او راي نفسه وكان قبيحا احسن من بها فقال
 لم ار غيري حسنا • منذ دخلت اليمنا • في حرام بلنة • احسن ما قيم انا
 (محمد بن اصف) قال قال سفيان بن عيينة دخلت الكوفة في يوم فيه رذاذن مطر فاذا انا بكناس ففج كنيها
 ووقف على رأس البئر وهو يقول

بادة طيب ويوم مطير • هذه روضة وهذا غدير

ثم قال لصاحبه انزل فيه فاني عليه فتزل وهو يقول

لم بطيعة وان يتزلوا وتزلنا • واخو الحرب من اطاق الغزوا

(الاصمعي) قال بينا انا سائر بالقيعاء اذ سمعت صوتا يقول

جنوبي ديار هند وسدي • ليس مثلي يحمل داراه وان

قال فالتفت عن يميني وشمالا فاذا الصوت خارج من حش فاقبات حتى وقفت عليه فاذا بكناس ويسده فاس
 فقلت يا بهتان الله انت تكس عذرة وتقول ليس مثلي يحمل داراه وان فاني ذلك واي هوانا كثر عما انت
 فيه قال فرقع راسه الى وقال لا تاني فاني تشوان • انا في الملك ما سقني الدنان
 فقلت ما هو الا كقول الآخر • من قرع عينا بيشه نفعه • (وله بن الجهم)

اعظم ذنب عندكم ودي • فليت هذا ذنبكم عندى

يا حسرتا هلك وجدان • لا يعرف الشكوى من الوجد

(حماد الراوية) قال انبت مكة خلت في حلقه من اقيم اعرب بن ابي ربيعة القرشي واذا هم يتذاكرون
 المذربين وعشقههم وصدايتهم فقال عرب بن ابي ربيعة احذركم عن بعض ذلك كان لي خليل من عذرة يكنى
 اياما وهو كان مشتهرا باحاديث النساء يصوبون وينشدون في علي انه كان لا عاها راحلولة ولا حديث
 السلوة وكان يوافي المومنين في كل سنة فاذا ابطأت السفار استوقف واذا ابطأ استوقف له وانه غاب على سنة
 من ذلك خبره حتى قدم وقد عذرة فانت القوم انشدوا حبي فاذا رجل يتنفس الصعداء فقال عن ابي ماهر
 تسأل قلت نعم قال هيأت هيأت اصبح والله ابومرهر لا حيا برجي ولا ميتا يمشي ولكنه كما قال الشاعر

لعمرك ما هذا القرام يتاركى • محييا ولا قضى به فاموت

فقلت وما الذي به قال مثل الذي بك من انهم اكسكا في النلال وجر كما ذبال الحسيران كما تكالم تسمي ابيجة
 ولا تارقلت ما انت منه يا ابن اخي قال اخوه قلت واقه انك واخاك كالوشى والجد لا يرقك ولا ترقه ثم انطلقت
 وانا اقول

ارحمه حاج عذرة وروحة • ولما برح في القوم قيس بن مهيح

خليلي يشكو ما يلاقى من الهوى • ومهما قيل امع وان قلت يسمع

الا لبت شعري اى خطيب اصابه • امن زفرات الهجر من بين اضلاع

فلا يمددك الله خلافتي • ما اتى كالاقيت في الحب مصرعي

قال فلما سمعت ووقفت بعرفت اذابه قد اقبل وقد تغير لونه وساءت هيئته ومعرفته الابانة فاقبل حتى
 حلت بين اعناقهم اثم اعتنقني وجعل يبكي فقلت له ما الذي دهالك قال برح الخفاء وكشف النطاء ثم انشد
 اثن كانت عذيلة ذات مطل * لقد دعيت بان الحب داء
 وانك لو تكلفت الذي بي * لزال السر وانكشف النطاء
 وان معاشرى ورجال قومي * ختوفهم الصباية والنقاء
 اذا العذرى ماتت بحتف انف * فذلك العبد تحكيم الرشاة
 فقلت يا امه رانها ساعة عظيمة تضرب فيم الكباد الابل من شرق الارض وغربها فلودعوت الله كنت قننا
 ان تظفر بجاحتك وتصر على عدوك فجعل يدعوني اذا مالت الشمس للغروب وهم الناس ان يفتخروا
 بهن يميني شي فاصغيت مستمعاً فجعل يقول
 يا رب كل عذوة وروحه * من محرم يشكو الصبار ونوحه * انت حسب الخلق يوم الدوحة
 فقلت له وما يوم الدوحة قال سأخبرك ان شاء الله ولولم تصافى فيمنا فخوا المزدلفة فاقبل على وقال اني رجل ذو
 مال كثير وزعم وشاء واني خشيت على مالي عام اول النصف فأتيت احوالي كلباً فاقوسه والى عن صدر الجباس
 وسفوف جنة البئر وكنت منهم في خبر احوالي ثم اتى عزمت على مرافقة أهل ماءهم يقال له الحوادث فركبت
 يومادري وعلفت معي شراً باهدام الى بعض الكلبين فاطلقت حتى اذا كنت بين الحلى ومرعى النعم رفعت
 الى دوحه عظيمة فقلت لو نزلت تحت هذه الشجرة ثم تروحت مبردا فقامت فشدت فرسي ببعض اغصانها ثم
 جلست تحتها فاذا الغبار سطع من ناحية الحلى ثم تبينت فبدت لي شخص ثلاث فاذا فارس يطاردهم وحلوا نانا
 فلما قرب مني فاذا عليه مدرع اصفر وعمامة خضراء فابايت ان الحق المسهل فطمنه فصرعه ثم ثني طعنه
 بالانان واقبل وهو يقول
 فطمت له انك قد تعبت وانتعت فلونزلت ففتى رجلاه ففزل وشد فرسه ببعض اغصان الشجرة ثم اقبل حتى
 جالس فجعل يحديثني حديثاً ذكرت به قول الشاعر
 وان حديثاً منك لم تبدلني * جنى الخيل في البان عود مطاقل
 فبنا هو كذلك اذ نكت بالسوط على ثنيته فقام ما كنت نفسي ان قبضت على السوط وقلت له فقال ولم قلت
 ان تكسرهما قال انهما رقيةتان عذمتان قال فرقع عقيرته وجعل يقول
 اذا قبل الانسان آخر واشتهى * ثاباه لم يأثم وكان له اجر
 وقال ما هذا الذي جعلت في سرجك قلت شراب اهدام الى بعض اهلك فهل لك به قال وما نكرهه اذا كره
 فابته به فوضعه بيني وبينه فلما شرب منه شياً انقارت الى عينيهم كأنهم معايناهم اذ قد ضلت ولداهم رفع عقيرته
 يفتي
 ان العيون التي في طرفها مرض * قلنا ثم لم يجيب من قننا لانا
 يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به * وهن اضعف خلق الله انسانا
 ثم فت لاصالح من امر فرسي فركعت وقد حسر العمامة عن رأسه واذا كأن وجهه دينا هرقل فقلت
 بهائك اللهم ما أعظم قدرتك قال فكيف قلت ذلك مما رايت من نورك وبهرق من جمالك قال وما الذي
 يروك من زرق العيون وجيبس التراب ثم لا تدري أين هم بعدك أم يماس قلت لا يصنع الله الا خيرا بك ثم قام
 الى فرسه فلما اقبل برقت لي بارقة من تحت الدرع فاذا ثدي كأنه حق حاج قالت نشدك الله امرأ أنت قالت
 اى والله ونكره العهر ونحب الفزل قالت وانا والله كذلك فجلست والله تحديني ما انكر من امرها ما حتى
 مالت على الدوحة سكرى فاستقنست والله يا ابن ابي ربيعة الغدر وزين في عيني ثم ان الله عني فما ابنت ان
 انتم من مذورة فلا تسمي ابراسها واخذت الرح وحالت في متن فرسها فقامت مضيت ولم تزودني منك
 زاد ما طمعتي ثاباه اذ سمست والله منها كالتلج المظور ثم قلت أين الموعد قالت ان لي اخوة شرسا واباغورا
 والله لان اسرك احب الي من ان اضرك ثم مضت في كان والله آخر الهدهد الى يومى هذا وهي التي بلغتني

امثله يشار اذا انى قد
 عشت تذكروني ولم امث
 فلما وهذا العذرى باس
 بوجه تباين وتوطلا الجوة
 منوط وفتاة تكون
 جدد او راء هذه الجولة
 موجودة على قوم وعريدة
 الى يوم والفتاة السيرة
 واسع مجال الهم ثابت
 مكان القدم وانانى كنفه
 صائب سهم الاميل
 واقر جناح البدل والمبد
 لله على ما يوليه ويربنا
 معشر وماليه وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه
 وذريته (وله) الى ابراهيم
 ابن حمزة خادم الاسناد
 الجليل قد اتبع قدمه الى
 الخدمة قلما وانى اسانه
 في الحاجة بانه وقد كان
 اسناده في توقيه هذا اليوم
 على مجلس السيد الجليل
 فاذن له على عادته
 السليمة وشجته القوية
 ومن وجد كلا ربيع ومن
 صادف غيثا انتجع ومن
 احتاج للحاجات سأل
 وبقي ان يشفع الاستاذ
 الجليل بازاء الخوض حفره
 وينظم الى روض
 الاحسان مطرره وبطرز
 انساباى فلان وصف لي
 حتى تفت شوقا اليه ووجدا
 به وشغفاله وغلوا فيه ورأيه
 في الاصفاء الى الكرم
 عال ان شاء الله تعالى
 (ومن انشائه) في مقامات
 ابي الفتح السكندري
 حديثاً عيسى بن هشام

قال حدثني الى هجستان

ارب فاقصدت طبعه
وانتمعت طبعه واحضرت
اقته تعالى في العزم حذرة
امامي والحزم جعلته
قد ادى حتى هداني اليها
ووافيت ذرونها قد وافيت
الشمس غروبها وانبت
البيت حيث انتهيت
ولما انتفض نعل الصباح
وبرز جبين الصباح
منبت الى السوق اتخذ
منزلا حيث انتهيت من
دائرة البلد الى نقطة
ومن قلادة السوق الى
واسطتها خرق سمعي
صوت له من كل عرق
معنى فانصت وفده حتى
وقفت عنده فاذا رجل على
قرسه محتق بنفسه قد
ولاني قلده وهو يقول
من عرفني فقد عرفني
ومن لم يعرفني انا عرفه
بنعمي انا بكورة اليمن
انا حادثة الزمن انا
اعجوبة الرجال واجبة
ربات الجبال سلوا عني
الجبال وحرزوها والبحار
وعيونها والخليل ومتونها
من الذي ملك اسوارها
وعرف اسرارها ونهج
معها ووجع حرها وسلوا
الملك وخزائنها والاغلاق
ومعانيها والعلوم
وبواطنها وانطسوب
ومفاتها والحسروب
ومضايها ومن الذي اخذ
مخترتها ولم يؤدعها ومن
الذي ملكت مفاتيحها

هذا البليغ واسمائي هذا الخذل قال قد خلعتي لورقة فلما انتفض الموسم شددت على ناقتي وشددت على ناقته
وجاءت غلاما على بعير وجلت عليه قبة حراء من ادم كانت لاني ربيعة واخذت معي الف دينار ووجه طرف
خزيم خرسنا حتى اتينا بلاد كلب فاذا الشيخ في نادي الحى فصاحت فامه فقال وعليك السلام من انت فقلت عمر
ابن ابي ربيعة بن المغيرة المخزومي قال المعروف غير المشكورة الذي جاءك ذات بشتك خالطبا قال انت
الكف لا يرغب من وصله والرجل الذي لا يرد عن حاجته قال ذات اني لم اتك انت في موضع
الرغبة ولا كنتي انت في كمن لا يرد عن حاجته قال وراثة الله الكف الحسب كريم انبغ غير ان بني لم يعرفن
هذا الحى من قريش قال فعرف المزعج من ذلك في وجهي فقال اما اني اصنع في ذلك ما لم اصنع قط غيرك
اخبرها في نفسها فمسي وما اختارت فقلت غير ما فعل اليها ان من الامر كذا وكذا قال راى رايل فثالث
ما كنت لا متدبر اى دون راى القرشي خبارى ما اختار قال قد ردت الامر اليك فهدت الله وصلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وقلت قدز وقسم الامدري معهما واصدقتم اعنه الالف دينار وجلت بكرمتها
البعد واليه ميراثه وكوت الشيخ الطرف فسر به وسالته ان يني بي امن ليلته فاجاني الى ذلك فضررت القبة
في وسط الحى واهدت اليه ليللا وبث عند الشيخ في خير مبيت فلما أصبحت غدوت ففتت بباب القبة فتفرج
الى وقد تبين الخذل فيه فقال كيف كنت بعدى ايامه وقال ابدت لي كثيرا مما كانت تحفه يوم رايتها
فقلت اقم عندك بارك الله لك ثم انطلقت الى اهل وانا اقول

كفبت الفتى الذي ما كان نابه
اما تحضنت مني المكاهم والاهلا

(حدث) ابو محمد الشيبى الوراق وكان عند باب خراسان على باب الجسر الاول من حمارين امحقى عن ابيه
امحقى بن ابراهيم بن ميمون الموصلى قال بينا انا ذات يوم عند المأمون وقد خلا وجهه وطابت نفسه اذا قال لي
يا امحقى هذا يوم خلوة وطيب فقلت طيب الله عيش امير المؤمنين ودام سروره وفرحه فقال يا غلمان خذوا
علينا الباب واحضروا الشراب قال ثم اخذ بيدي وادخلني في مجلس غير المجالس التي كنا فيم اواذا قد انصبت
الموائد واصلح ما كان يحتاج اليه الحال حتى كانه شئ قد كان تقدم فيه قال فا كنا واخذنا في الشراب فاقبلت
السرايات من كل ناحية بضروب من الغناء وصنوف من الله وفلم نزل على ذلك الى آخر النهار فلما غربت
الشمس قال لي يا امحقى خير ايام الفتى ايام الطرب قلت هو والله ذلك يا امير المؤمنين قال فاني قد كرت في شئ
فهل لك فيه قلت لا انا خسر عن رأى امير المؤمنين اطال الله بقاءه قال املنا بكرا الصبوح في غدوتنا هذه
وقد عزمت على دخلة الى الحرم فكن بكائك ولا ترم فاني اوافقك عن قريب قلت السمع والطاعة ثم مضى الى
دار السلام فاعرف له خبر الى ان ذهب من الليل عامته قال امحقى وكان المأمون من اشرف خلق الله
بالنساء واشدهم ميلا اليهم واسمهم تاراجون وعلما ان النبذ قد غلب عليه وانهم قد اذنبه امرى وما كان
تقدم الى ووعدي من رجوعه فقامت في نفسي هوى لذته واناهاه نافي غير شئ وفي بقة وعندي صبية كنت
قد اشتريتها ونفسي متطامنة الى اقتضاها فقامت مسرعا عند ذكرها فقال انخدم على اى شئ عزمت والى
اين تريد قلت اريد الانصراف قالوا فان طلبك امير المؤمنين قلت هوى في سروره قد شغل الطرب ولذة ما هو فيه
عن طائي وقد كان بيني وبينه مرقد قد جاز وقته ولا وجه للموسى قال وكنت مقدم الامر في دار المأمون مقبول
القول فيه لا انا خسر في شئ اذا اومات اليه فخرجت مبادرا الى باب الدار فلقيني غلمان الدار واصحاب
النوبة فقالوا ان غلمانك قد انصرفوا وكانوا قد جؤك بداية فلم علموا ببيعةك انصرفوا فقلت لا ضير انا انتمشي
الى البيت وسدى قالوا فحضر كدابة من دواب النوبة قامت لاحاجتي في ذلك قالوا فمضى بين يديك بمشعل
قامت لا ولا اريد ايضا واقبات نحو البيت حتى اذا صرحت ببعض الطريق احسنت بحرقه البول فهدت الى
بعض الازقة لا لا يجوز احد من الدوام فمراني ابول على الطريق فقامت حتى اذا فقت الى المسخ به بعض الحيطان
اذا بشئ معاق من تلك الدار الى الزقاق فقامت انك ان تسمعت ثم تدوت الى ذلك الشئ لا اعرف ما هو فاذا

وعرف بها لها أنار الله فعلت ذلك وسفرت بين الملوك العبيد و
ورثت عن أرض الاحدق وسفرت الغدون الانعامات رحمت

وب السوء أنار الله وفدت عن مدارج الدنيا
بانت ٢٢٧ ونفرت عن الدنيا نورا والباسم

في ماني كبير ياربه مقابض مابس ديبا جارية اربعة اجبل ابرسم فلما نظرت اليه وتبينته قالت واقفه
ان انا الدنيا وان له الامر انا فأت ساعة أنزوي في أمري واقكر فيه حتى اذا طال ذلك في قالت رايته لا تجلسن
ولا تجلسن فيه كأنما كان ثم لغفت رأيت بر داني وجلست في جوف الزنبيل فلما أحسن من كان على ظهر
الزنبيل جديرا الزنبيل حتى انتم والى رأس الحائط فاذا يارب جوار فقل انزل بالحسب والسمه اصدق
ام يد يد فقلت لا بل جديدي فقل يا جارية هاتي الشمة فابتدرت احداهن الى طست فيه شمة واقبلت بين
يدي حتى نزلت الى دار الخليفة فقيم من الحسن والظرف ما حرت له ثم ادخلتني الى مجالس مفروشة ومناص
مفروشة نصف الفرس مالم ارمثه الا في دار الخليفة فجلست في أدنى مجالس من تلك المجالس فاستمرت
بذلك الا بضجة وجارية وسنة ورق قد رفعت في ناحية من نواحي الدار واذا بوصائف يتسابقن في ايدى
بعضهن الشبع وبعضهن المجامر يحزن فيم العود والندوبين جارية كأنها نعال عاج تن ادى بينهن كالدير
الطالع يند برزى على الغدون فقامت الى كت عذرويتهم ان نهضت فقامت مرحبا بك من زائراتي وليست
بذلك عذرة وجلست ورفعت مجامسي عن الموضع الذي كنت فيه فقالت كيف كان ذوا الله لي ولك ولا علم كان
وقع ال في السبب قال قالت انصرفت من عند بعض اخواني وظننت اني على وقت مغربي في وقت ضيق
واخذتني البول فاحضت الى هذا الطريق فعدت الى هذا الزقاق فوجدت زنبيلة لاهة لاهة فقامتني النبيذ
طابت فيه فان كان خطأ فالنبيذ كسيفيه وان كان صوابا فالله اهل منه قالت لا خير ان شاء الله وارجوان
تجسدوا قب امرك فاصبرنا عنتك قالت برزاق قالت واين مولدك قالت بغداد قالت ومن اى الناس انت قالت
من أمناهم واوساطهم قالت حياك الله وقرب دارك قالت فهل رويت من الاشياء شيئا قلت شيئا يسيرا قالت
فذا كرا ناسي فاصفها فقلت فداك ان لا ادخل دهشة وفي انقباض ولا كن تبند بين بشي من ذلك
فالتشياني بالماذكرة قالت لعمري لقد صدقت فهل تحفظ افلان قصيدته التي يقول فيها كذا وكذا ثم
انشدتني لجماعة من الشعراء والقضاء والمحدثين من احسن اشعارهم واجود اقوالهم وانا مسمتع انظر من
اي احوالها اعجب من ضبطها أم من حسن لفظها أم من حسن ادبها أم من حسن جودة ضبطها الاغريب
ام من اقتدارها على الخوض معرفة اوزان الشعر ثم قالت ارجوان يكون ذهب عنك بعض ما كان من الحمر
والانقباض والشمة فقامت ان شاء الله لقد كان ذلك قالت فان رايت ان تشد نامن بعض ما تحفظ فافعل قال
فانددت انشد لجماعة من الشعراء فاصفها فقلت نشيدي واقبلت تسألني عن اشياء في شعري كالخبرة لي وانا
اجيبها بما اعرف في ذلك وهي مصغبة الى ومستهسسة فلما آتت به حتى اتيت على ما فيه مقنع قالت والله
ما ففرت ولا توهمت في عوام القهار وانباء السوقه مثل ما معك فكيف معرفتك بالانخبار وايام الناس قالت
قد نظرت ايضا في شيء من ذلك فقامت يا جارية احضرينا ما عندك فقامت عن احبنا حتى قدمت اليها مائدة
الطعام فجميع عليهم اغرائب الطعام البصري فقالت ان المما لجة اول الرضا ع قدونك فتقدمت فاقبلت اعذر
بعض المذبروشى هي تقطع وتضع بين يدي وانا اغتتم ما ارى من طرفها وحسن ادبها حتى رفعت المائدة
واحضرت آنية النبيذ فوضبت بين يدي صبغة وقنية وقدح ومغسل وبين يديها مثل ذلك وفي وسط المجالس
من مصروف الرياحين وغرائب الفواكه مالم اره اجتمع لاحد الا لى عهدا واسطان وقد عبي احسن تعبئة
رجي احسن تهيئة قال احسني فتشاققت عن الشراب لتكون هي المائدة فقالت مالي اراك متوقفا عن
الشراب قالت انتظارا لاجل فداك فسكبت قدحا شربت ثم سكبت قدحا آخر فشربت ثم قالت هذا وان
المذاكر فان المذاكر بالانخبار وذكرا يام الناس مما يطرب قالت لعمري ان هذا من اوقاته فاندفعت فقالت
لاني انه كان كذا وكذا او كان رجلا من الملوك يقال له فلان بن فلان وكان من قصته كذا وكذا حتى مررت

الكريم عن رجوه الماشم
ونبوت عن المحرمات نبو
السمع الشريف عن قبيل
الكلام والانتا اسفر
سبح المشيب وعانتى ابيه
الكبر عدت لاصلاح امر
الماد باعداد الزاد فم ار
طريقا اهدى الى الرشاد
ما انا السكبر باني احدكم
راكب شرس وهوس
فيقول هذا ابو العجب
لا وليكنني ابو الجباب
عائنتها وعائنتها وام
الكبر ترنايتها واقايتها
واخرا لا لاقى عبا
احذتها وهبنا اتبعها
وغالبا اشتربتها اورخيها
ابنتها افند والله يحب
اهل الموكب وزاجت
المناكب ورعبت
الكواكب وانضمت
الركائب ولا من عليكم فبا
حصه لته الا انضمت ولا
اعدتها الا لنفسى لكني
رفعت الى مكان نذرت
معها ان لا ادخر عن
المسلمين نفقه اولادى ان
اخلع ربقي هذه الامانة
من عفتي الى اعناقكم
واعرض رائي هذا
باسواقكم فليشتره مني
من لا يتقدره وقف العبيد
ولا يأنف من كلمة التوحيد
وايه من من انجده

(٤٣ - عقد ث) جوده وسقى بالساء الطاهر عوده قال عيسى بن هشام فدرت الى وجهه لاعلم علمه فاذا شيخنا ابو الفتح الاسكندري
فانظرت احفال العامة بين يديه فقالت كم تحيل رواك قال يحيل الكيس ما مسمت الحاجة فانه فرت وتركت (ومن انشائه في هذا الباب)

حدثنا عيسى بن هشام قال بينا أنا دار السلام قافلا من البيت الحرام أميس فميس الرجل على شاطئ الدجلة أنا مل تلك الطرائف والتبني
رجال مزدحمين يلوى الطارب اعتناقهم ويسبق الضحك أشداقهم فساقتي المحرص ال
زخارف اذا نهيت الى حلقة ٣٣٨

ما ساقهم حتى وقفت
بجمع صوت الرجل دون
مراى وجهه لشدة القعدة
وفرط الرجة واذا هو قراد
يرقص قرده ويهضك من
هنة دة فرفقت رقص
المخرج وسرت سير
الاعرج فوق اعتناق
الناس بلفظي عاتق هذا
لسرة ذاك حتى افترشت
لحمة رجلين وقعدت بين
اثنين وقد اشرفني الخيل
بريقه وازهقني المكان
اضيقه فلما فرغ الفراد
من شله وانهضى المجلس
من اهله وقد كساني
الرب حلة ووقفت لاري
صورته فاذا أبو الفتح
الامكندري فقلت ما هذه
الدعابة ويحك فقال
الذنب الايام لالى
فاتب على صرف الليالى
بالحق ادر كنت المني
ورفقت في ثوب الجمال
(ومن انشائه في هذا الباب
أيضا) حدثنا عيسى بن
هشام قال كنت باصمغان
اعتمرتم المسير الى الري
فاحملنا الحلة لال التي
اتوقع النقلة كل لحمة
واترقب الرحلة كل صفة
فلما هم ما توقفت واوقف
ما ترقبه نودي للمسلة
فداهمته وتعين فرض
الاجابه فانهلت من بين
الاهباب اغتمت الجماعة

هذه اخبار حسان من اخبار الملوك وما لا يقدر به الاعند له لك او خليفه فسميت بذلك سرورا شديدا ثم
قالت والله لقد حدثني بأحدث حسان ولقد كنت تعجب من ان يكون أسد من القهار يحفظ مثل هذا وانما
هذان من احاديث الملوك وما لا يقدر به الاعند له لك او خليفه فقلت جملات قد كان لي جاري سادم بعض
الملوك وكان حسنة المعرفة كثيرا لمفظة وكان رعا مظل عن نوبته التي كان يذهب فيم الى دار صاحبه
لشغل عنه من ذلك او لا مري قطع فامعني اليه واعزم عليه واصيره الى منزلي فريحا أخبرني من هذه الاحاديث
شأالي ان صرت من خاصة اخدانه وعن كان لا يفارقه فاسمعت مني فنه اخذته وعنه استفدته فقلت يجب
ان يكون هذا كذا ولعمري لقد حفظت فأحذفت الحفظ وما هذا الا لفرجة جبهة وطبع كبريم قال مصفى
واخذت في الشرب والمذاكرة ابتدئ الحديث فاذا فرغت ابتدأت في آخر حتى قطعنا ذلك عامة الليل
والندو فاني الجوريج ودوانا في حالة توتوه المأمون او نأماها الاستظار سرورا وفرحنا ثم قالت لي يا فلان
كنت قد غيرت علمي الاسمي وكنتي والله اني لاراك كاملا وانك في الرجال لفاضل وانك لوضي والوجه ملج
الشكل بارع الادب ومرفي عليك الانثى واحديثي تكون قد برزت وبرفت فقلت وما هو يا سيدني دفع
الله الاسواء عنك قالت لو كنت تحرك بعض الملاهي او تنزع بعض الاشمار فقلت والله قد عا شتمه وطأها
كثفت به وحسرت عليه فلم أرزقه ولا تلقى بي شيء منه فلما طال عتائي به وكلما تقدمت في طلبه كنت منه أبعد
وعنه اذهب تركته وأعرضت عنه وان في قلبي من ذلك لحرقة واني لم تنه بيه ما دل اليه وما أكره ان اسمع في
بجاسي هذا من جبهه شالته كمل ليلتي وطيب عيشي قالت كأنك قد عرضت بنا قلت لا والله ما هو تعرض
وما هو الا نصريح وانت بدأت بافضل وانت أولى من انهم ما يدابيه فقلت يا جارية عودا فاحضرت عودا
فاخذته فهاه والآن جسته حتى ظننت ان الدار قد سارت بي وعن فيم اواند فمت انني مع حمة اداء وجوده
صوت فقلت والله لقد جمع الله لك خلال الفضل وجمال الشكال الرابع والعقل الزائد والخلق المرضي
والافعال السنية فقلت ما تعرف ان هذا الصوت ومن غني به قالت لا والله قالت الفناء لا صحتي والكفر
اذلان وكان من سببه كذا وكذا فقلت هذا والله أحسن من الفناء فلم تزل تلك حاهاني بكل صوت تغنيه ومع
ذلك تشرب وأترب حتى اذا كان عند انشقاق الفجر جاءت عجوز كأنها اذابه لها فقالت اي بنه ان الوقت
قد حضر فاذا شئت فأنهضني فلما سمعت مقالها انصرفت فقالت عزمت قلت أي والله فقالت مصاحبا للامانة
عليك لتسمر ما كذا فيه فان الجاسس بالامانة فقلت ذاك افاحتاج الى وصية في ذلك فودعتم اوردعني
وقالت يا جارية بين يديه فاني في باب في ناحية الدار ففتح لي واخرجت منه الى طريق محضرة وبادرت البيت
فصلبت ووضعت رأسي فما انتهيت الا ورسد الخليفة على الباب ففقت فركبت فسمرت اليه فلما مثل بين
يديه قال لي يا مصفى جفونا لك بما كنا نمنه لك وتشاغلنا عنك فقلت يا سيدني ليس شيء آخر عندي واسرائلي
قلبي من سرور يدخل على أمير المؤمنين فاذا كل سروره وطاب عيشه فعبثا يا غيب وسرورنا متصل بسروره
ثم قال ما كانت حالنا قلت يا سيدني كنت اشتريت من السوق صبية وكنت متعاق القلب بها فلما انشغل
أمير المؤمنين عني وقد كانت في بقعة طالبتني نفسي بها ففصمت مسرعا واحضرتها واحضرت نية نافسة فبينها
وشربت معها وغلبيت على السكر فطامت عما اردت وذهب بي النوم الى ان أصبحت فقال لي ما لك ثم اتيه
على الناس من هذا قول لك في مثل ما كذا فيه أمس فقلت يا أمير المؤمنين وهل أحد يتبع من ذلك قال فاذا
شئت فمض وغمضت فصرنا الى الجاسس الذي كذا فيه بالامس على مثل حالنا وأفضل حتى اذا كان ذلك
الوقت وثب قائما ثم قال يا مصفى لا ترم فاني أجبتك وقد عزمت على الهبة فهاه والآن فارقني غني تصوري
ما كنت فيه فاذا هو شيء لا يصبر عنه الا جاهل فغمضت فقال لي الغلمان الله الله والله قد أنكرت علينا فليكنك

وأدركها وأخشي فوات الصلاة أتر كها المكنى استعنت بركة الصلاة على وعناء لفرقت في اول الصلوة وطالبتنا
ومثلت لوقوفه وتقدم الامام للعراب وقرأ فاتحة الكتاب ونفي بالاحزاب بقراءة جزءة وجزءة وأتبع الفاتحة بالواو وانا تصلي بنا

من خيرة القوم من ذلك المأثم
وقد قضت من الشفاعة

وشهدت من الرضا له شئ
 حتى قوسه لا تركو بخ شوع
 من المشوع وضرب من
 المشوع لم آت هذه قبل
 ذلك ثم رفع رأسه وبذع وقال
 سمع الله إن شاء الله وقام
 حتى شبككت الله نام ثم
 اكب لوجهه فرقت
 رأسي انتم زجره فلم ار
 بين الصوف فرجه
 فقدمت لاصفود حتى
 كبر لافع ود وقام ابن الزانية
 لركمة الثانية وقرأ الفاتحة
 والقارعة قراءة استوفى
 فيها عمر الساعه وانفرد
 ارواح الجماعه فلما فرغ
 من ركعتيه مال للقبية
 بأخذ معه فقلت قد قرب
 الفرج وأن المخرج فقام
 رجل فقال من كان منكم
 يحب العصابة والجماعة
 فليدبرني سمعه ساعة قال
 عيسى بن هشام فليزمت
 رضى صيانة لرضي فقال
 حقيق ع لي أن لا أقول
 على الله الا الحق قد بدتكم
 بشاره من نبيكم الكنى
 لا أودى ما حتى يطهر الله
 هذا المسجد من نذل
 بحدته وبته وعادى أرومته
 قال عيسى بن هشام
 فربطني بالقيود وشدني
 بالحبال السوداء ثم قال
 أريته صلى الله عليه وسلم
 كالشمس تحت الزمام
 واليد لذة التمام يسير

واللهم بيبه ويسحب الذيل والملائكة ترفعه ثم علمني دعاء ووصافي ان اعلم ذلك أمته وقد كتبت في هذه الاوراق بمثل ومساك وزعفران
رسول من الله بيه من ربه ومن اعطى عن القرطاس اخذته قال عيسى بن هشام فانه ائت عليه الدراهم حتى خربت ونظارتها فاذا

شيخنا ابو الفتح الاسكندر
 فقلت كيف احدثت الى
 هذه الحيلة ومضى اندرحت
 في هذه القبلة فانشأ يقول
 الناس حرم يحوز
 عليهم وبرز
 حتى اذا نلت منهم
 ما تشتهي فتزور
 (وصف) لهبد الملك بن
 مروان جارية لرجل من
 الانصار ذات ادب وجبال
 فساومه ابتاعها فامتنع
 وامتنعت وقالت لا احب
 الى الله لاف ولم ارغب في
 الخليفة والذي انا في ما كره
 احب الى من الارض
 ومن فيها فبلغ ذلك عبد
 الملك فاغراه بها فاضف
 الرضا اصاحبها واخذها
 قسرا فما اعجب بشئ
 اعجابه بها فلما وصلت
 اليه وصارت في يديه امرها
 بلزوم مجلسه والقيام على
 رأسه فبينما هي عنده
 ومعه ابنا الوليد وسليمان
 قد اخذاهما لالحدا كره
 فاقبل عايم ما فقل اي
 بيت قاله العرب امدح
 فقال الوليد قول جرير
 السهم خير من ركب الطبا
 واندي العالمين بطون راح
 وقال سليمان بل قول
 الاخطل
 خمس المداوة حتى
 يستقاد لهم واعظم
 الناس احلاما اذا قدروا
 فقلت الجارية بل امدح
 بيت قاله العرب قول
 حسان بن ثابت

ذكرته لتكوفي انت الحكمة فان اذنت واروت ذلك والا فلا اذكركه فقلت ان كان ابن عمك هذا على
 ما ذكرت فلانكر ما زعمه فقلت هو والله اكثر مما وصفت فقلت ان شئت فالله الا لا تبت عليه ثم حضر
 الوقت فتمت حتى وافقت منزلي واذا برجل الطائفة قد هجم واعلى منزلي واحبب الشرطه فلما حضر والي
 صعدت على ما بيده التي تلك حتى اتتم واتي الى الدار فذا المأمون وجالس على كرسي وسط الدار فاناظره فاناظره فاناظره
 انزله من الطائفة فقلت لا والله يا امير المؤمنين انه كانت لي قصة احتاج قيم الى الخلو فامر مالي من كان
 وافنا ففخرنا فلما اخلونا قلت كان من خبري كذا وكذا فوات وصنعت فوالله ما فرغت من حديثه احقني قال
 يا احمق اندري ما تقول فقلت اي والله اني لا ادري فقال ويحك كيف لي بشاهد ما شاهدت قلت مالي ذلك
 سبيل قال لا بد ان تناطف وتوصلي اليه فها هو ما بقي لي صبر عنه قلت واقه اني قد تكبرت في قصتي او فيما
 قدمت عليه من مصيبتك وعلمت انه لا يصحني الا المذنب وكذا الحال وعلمت انك تطالبني به اشد مطالبة
 فقدمت له اذ كرك ووعدتني في امرك بكذا وكذا قال احببت والله ولولا ذلك لسا لك مني كل مكروه قلت
 فالحمد لله الذي لم يمتض مني منعت الى محله نارا اخذنا في لذتنا ودموع ذلك يقول يا احمق خفت لي حالها
 واشرح لي امرها فظلمنا بونا في هذا كرمته الى ان مضى النهار فاما ان مضى من الليل هذا فاحمل يقول
 ما جاء الوقت وانا اقول بتي قليل والفاق غالب عليه حتى جاء الوقت فتمت بنا وخرجنا من بعض ابواب القصر
 مع غلام وهو على حمار وانا على حمار فله امرنا بالاقرب من منزله اترانا ثم سلمنا الحمارين للاثلام وقلنا له
 انصرف فاذا كان الغير فكن ههنا بالجوارين واقبلنا غنمي متكررين وانا اقول يجب ان تظهر بربري بحضرتي
 واكرامي وتطرح نخوة الخلفة وتجبر الملك بل كن كائنا تبس لي وهو يقول نعم او يحتاج ان توصيني
 ثم قال ويحك يا احمق فان قلت لي غن كيف اصنع قلت اناا كفيك وادفعه اعدك برفق فامرنا الى الزقاق
 فاذا زبيلين ملقين بشمان جمال فعد كل مناني واحد وجذبنا الجوارى واذا نحن في السطح وبادر بين
 ايدينا حتى انتهينا الى المجلس فاقبل المأمون يتأمل الفرس والدار والري ويتجسس هجبا شديدا ثم تقدمت في
 موضعي الذي كنت اقدم فيه وقد اقام المأمون دوفي في المرتبة ثم اقبلت فسلمت فاستلمت ان بيت من حسان
 فقلت حسان الله ضيقنا فوالله انما صفت ابن عمك الاروقت بحمله فقلت ذلك الملك جعلت فداك فقلت ارزق
 قديك فانت جديده وهذا قد صار من اهل البيت ولكل جديده فتمض المأمون حتى صار في صدر المجلس
 ثم اقبلت عليه تذاكره وتناشده وتغاضيه وهو ياخذ ذمعه في كل فن ويغضه اقال ثم التفتت الي وقالت
 وقيت بوعذك وصدقت في قولك وحببتك على صديك قال ثم احضر نبيذ واخذنا في الشرب وهي
 مع ذلك مقبلة عليه وهو قبل عايم او سرور به وهو سرور بها فقلت لي ابن عمك هذا من ابناء التجار قلت نعم
 فديتك نحن لا نعرف الا التجاره قالت وانك كما فيم الغريبان ثم قالت موعذك فقلت له مري انه ليجب ولكن
 حتى نسمع شيا قالت لك ذلك فاحذث العود ففقت صوتا ففتر بنا عليه وطلا ثم غنت بصوت كان المأمون
 يقترحه على فشر بنا عليه وطلا فاشرب المأمون ثلاثة ارطال داخله الفرح والارتياح وقال يا احمق فوالله
 لقد رايتك ينظر الى نظرا الاسدي فربسته فتمت وقالت ليك يا امير المؤمنين اني غنيتي به هذا الصوت فلما
 رايتي قلت بين يديه واخذت العود ووقفت بين يديه اغنيت به علمت انه الخليفة واني احمق فتمت فقلت
 ههنا واما انت الى كلمة مضروبة فدخلت اتم فرغت من ذلك الصوت وشرب وطلا وقال لي ويحك يا احمق
 انظر من رب هذه الدار فخرجت الى تلك الجوز فاستأمن صاحب الدار فقالت الحسن بن سهل قلت ومن
 هذه قالت بوران ابنته فرجعت واعلمته قال ثم انصرفنا فقال لي يا احمق اكرم هذا الامر ولا تتقرب به وفيه
 الى دارنا لاف فلما كان الصباح وحضر الحسن بن سهل على عادته قال له المأمون انك بئت قال نعم يا امير
 المؤمنين قال ما سمعها قال بوران قال فاني انا طيب الملك قال هي امك يا امير المؤمنين وامر الملك قال فاني قد
 تزوجته اعلى نعمة ثلاثين الف دينار فاذا قبضت المال فاجعلها اليك فتمت تزوجها وكانت احدى نسائه عنده
 وآثرهن لديه وكنت استر هذا الحديث اني ان مات المأمون فاجتمع مع لاجد ما اجتمع لي في تلك الاربعة

ثابت الحزن عن السواد
المنقيل

مقدمہ

فقال سليمان بل قوله:

وإذا التفت في المواطن كلها

فالموت منى سائق الآجال

فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ بِلَيْتِ

يقوله كعب بن مالك

نزل السيف اذا قصرن

مخطونا قدام اولهدها

اذا لم تلقى

وقال عبد الملك أحسنت

وما نرى شيئا في الاحسان

إليك أبلغ من ردك الى

املاک فاجیل کہوتہا

و احسن صلتم اور دھالی

أهلها (ومثل) ذلك قول

نہشل بن جری

فنه ولا هو الا بناء شربنا
ان يدعي غاية يرمي كرمه
يلقى الـ وابق منا والمسلمنا
انما ان منشر افي اراهم
يل الكماه الا اين
امونا

لو كان في الالف منا واحد
قد عوا * من فارس
نظام اياه بنونا
اذا الكماه نأبر ان ينالهم
سد السيوف وصلناها
بايدنا

أفما أردت هذا البت
* قوله لو كان في الالف
منا واحد أخذه من قول
طرفة بن العبد

اذا القوم قالوا من فتى
سأت اذني * عذبت
فلم اكسل ولم أتبلد
(وكان) غشيل شاعرا
ظرفاه ونشيل بن جري

ابن ميمون بن جابر بن قطن
ابن نشل بن دارم وكان
اسم جده ميمون هذا شقة
ورده في النعمان بن المنذر

فقال من انت فقال انا
شقة وكان قسما فاجمعا
دميما فقال له النعمان
تسمع بالمدى لان تراه

والمدى تدعي الممدى
فذهبت مثلا فقال ايت
الامان ان الرجال لا تكال
بالغفران وليست عينك

يستقيهم امن القدران
وانما الراء بأصغرية قلبه
ولما انه اذا نطق فطلي بيان
واذا قاتل فاتل جينان
فقال انت ضجرة (ونشل
هو القاتل)

(وقال آخر في ارب)

اهوت بذات رأس والنتاش * كرفع الاصم * بين على الثلاث
اذا البياض ارتفعت مع الخشب * مراجمع الثلاث بلا اشكال
اهوت بها نظير بلا جناح * وتنسب في الذكور زوق الاناث
رب نور رايت في بحر غزل * وقطاة تحسب الانثالا
ونور عتيق في بر رفس * لا ولا ريش تحمل الاطلا
وبحور رايت في بطن كلب * جعل الكلب لامي حمالا
وغدا مارايت به سار كبا * ثم من بعد ذلك صار غزالا
وامانا رايت واردة الماء * زمانا وما تذوق بلالا
وعقابا نظير من غير ريش * وعقابا مقيمة أحوالا

(وقال)

الثو رائد الذي يخرج التراب من البحر الى قاصبهم والظماة وضع الرديف من الفرس والنم ودر بطون
الحواقر والجوز السيف وبطان الكلب الممد الذي يمل منه غدا السيف وصار كبا انهم كبا واخذ من صلب
يصور من قول الله فصرهن اليك والآن العشرة والعقاب التي نظير من غير ريش البكرة والمقيمة أحوالا
الاراء (وقال آخر في البنية)

الاقل لاهل الراي واللم والادب * وكل بهر بالامور لدى ارب
الاخبر وني اي شئ رايت * من الطير في ارض الاعاجم والعرب
قديم حديث قد يد او حاضره * بصاد بلا صيد وان جد في الطلب
وبؤ كل أحيا ما طيحا ونارة * قلبا ومشوبا اذ ادس في الاله
وليس له لحم * وليس له دم * وليس له عظم * وليس له عصب
وليس له رجل * وليس له يد * وليس له رأس * وليس له ذنب
ولاه وحي لا ولاه وميت * الاخبر وني ان هذا هو العجب

(وقال غيره)

اني رايت بحور ابي حاجبها * ونابها حاجبتي قائم رجل
له ثلاثون عينا بين رجليه * وبين عاتقه في رجله قزل
في ظهره حبة جمر عاتقه * في ظهره رجل في ظهره رجل

الجوز الناقة والحبيشي الذي بين حاجبها ونابها الاسود والهابس بالخطام (وقوله) ثلاثون عينا بين رجليه
ومرفقه مثاقيل كانت مودة في عنبه وقوله حبة جمر عاتقه كانت عليه برنس فيه تصاوير برنسها داخل
في بطن (وقال) آخر في القلم

فلا هو عشي لا ولا هو مقعد * وما ان له رأس ولا كف لاس
ولا هو حي لا ولا هو ميت * وليكنه شخص يرى في المحاس
يزيد على سم الافاعي اياه * يدب دوما في الدجا والحناس
يفرق اوصالا لاصمت شيمته * وتقرى به الوداج تحت الاقلاش
اذا ماراته العين تحقر شأنه * وهي اب بيد والنفوس عند الكرادش

(وقال آخر في)

نشل الزواء كبير العناء * من البحر في المنصب الاخضر
عليه كهي شمر انجبا * ع في دعوى محنة اعقر
اذا راء صح لم يثبت * وحاد السنبيل ولم ينصر
وان مديبة صعدت رأسه * جرى جرى صائب لم ينصر

جرى بكف فتى كفه * بسوق الدماء الى المنبر

﴿آيات من الشعر المحدث﴾

ماء النعم بوجهه متغير * والصدغ منه كفاف للراء
وكا ثمانين كيت قوى أحفائه * بالراح أو قد شيب بالاغفاء
لرباشر الماء القسراح بكفه * لجرت أنام له ينبع الماء
عجبت لمن يطيفني بمسك * وبني يعطيب المسك العتيت
خلاخيل النساء لها وجيب * ووسواس وخلا في مهوت
ولوان النساء غنمين يوما * عن المسك الذي كما غنيت
لا تصح كل عطار فقيرا * قلب لاملاله ما يستيت

(قبر)

لهذا المهم أبدعت الكائنات على أحسن مثال وكنت عند نظامها بحلى الآداب فكانت أحسن
رنة من الجواهر والال * وفصلني ونسلم على سيدنا محمد المقيم مكارم الآداب التي من مبعثر البلاغة
الغالبات وعلى آله خير آل وأصحابه ذوي الهداية والكمال (أما بعد) فقد تم بحمد الله تعالى
طبع كتاب الفريد للإمام الفاضل الوحيد أحمد المعروف بابن عبد ربه الاندلسي المالكي
رحمه الله وأسنده دار رضاه وهو كتاب جمع من محاسن الآداب كل كمال ومن بدائع الفضائل مالم
يسلم في غيره مثال وشهد من غرر النوادر بكل جوهر فريده ومن درر غريب الذكوات والأخبار
كل عزيز فريده بحفاء كتابا أذعنتم أفضاله الأدباء واستنارت بشمس بيانه الفضلاء وكان غنية
الطالب وبغية كل أديب لأشبهت المحاسن راغب وقد حلت طرره ووشيت غرره بكتاب زهر
الآداب ونعمر الأسباب للعلامة الفاضل والاديب الذي في أوج المعالي نازل الامام أبي اسحق
أحمد بن علي المعروف بالحصري الفير والى المالكي قدس الله أسرارهم وأعلى منزلتهم وأبهج أنوارهم
وهو كتاب في الأدب روض نصير فكان مع المقدمة من جمع النظم مع النظم وكان هذا الطبع الفائق
والشكل البديع الرائق على ذمة ذي الهمة العلماء والطلعة السامية السجاء المحوظ
الحفوظ بعناية المالك الزهاب حضرة المساجد المحترم (السيد عمر حسين الخشاب)
بلغه الله في الدارين آماله وقرن مساعيه بالخيرات وأعماله وذلك
بأطعمة العامرة الشرفية بشارع الخرنفش بمصر المحمية

في منتصف شهر صفر سنة ١٣١٧

هجريه على صاحبها أفضل

المد لافوازي

التهية

وبوما كان في الدنيا خير
وان لم يكن جبر ووقوف
على جبر

أقربا حتى شفى وانما
تفترج أيام الذكر بهمة
بالصبر

(وكان) عبد الملك يقول
يا بني أمية احسبك
أعراضكم نور وها على

الجدال فان الذم باق ما بق
الدهر والله ما يرى اني
هجيت بيت الاعشى في

مطلع الارض ذهباره
قوله في علقمة بن علاثة
يبهتون في المشى ملاء

بطونهم و حاراتهم
غرضي بيتن خصه انسا
والله ما يبالي من مدح

بهذين البعيتين ان لا مدح
بغيرهما وها قول زهير
دنالك ان يستحزوا المال

يخولوا وان يستملوا
يملوا وان يسروا يغلوا
على مكثهم من حق من

به تريمهم وعند المقلين
السماحة والبذل (وقال)
ابن الاعرابي امدح بيت

قاله المحدثون قول أبي
نواس

أخذت بحبل من حبال
هجرة أممت به من
طارق الحدان

(تم) كتاب زهر الآداب
والجدد لله الهادي
للصواب

٧٣٢٥

(فرست الجزع ثلثات من انقذوا كثر جدا لاداء التوحيد كجوتين عشر من حجة الله تعالى)

ذكر ما فيه من الكتب	الصفحة	الصفحة
كتاب التوبة الثانية في أخبار زياد والحجاج والبرامكة	٢	٣٤ باب من فضائل علي بن أبي طالب
كتاب الدرر الثانية في أيام العرب ووقائعها	٣	٣٥ طلب الميراث في التوبة
كتاب الزمردة الثانية في فضائل الشمر ومقاطعه ومخارجه	٤	٣٦ احتياج المؤمن على التوبة
كتاب الجوهرة الثانية في أحوال بعض الشرور وحوال القوافي	٥	٣٧ في فضل علي
كتاب الباقوة الثانية في علم الألمان واختلاف الناس فيه	٦	٣٨ باب من أخبار الدولة العباسية
كتاب المرجانة الثانية في النساء وصفاتهن	٧	٣٩ ذكر خلفاء بني العباس وصفاتهم ووزرهم وحججهم
كتاب الجمان الثانية في المتبشير والمرويين والخلع والطفيليين	٨	٤٠ أبو العباس السفاح المنصور
كتاب الزبرجدة الثانية في بيان طبائع الإنسان وسائر الحيوان الخ	٩	٤١ الهادي
كتاب الفريدة الثانية في الطعام والشراب	١٠	٤٢ هرون الرشيد
كتاب الاثورة الثانية في الفكهات والملح	١١	٤٣ الامين
ذكر الكتب وما فيها من التراجم	١٢	٤٤ المؤمن
(كتاب التوبة الثانية في أخبار زياد والحجاج والطالبيين والبرامكة)	١٣	٤٥ المعتصم باقية
أخبار زياد	١٤	٤٦ الواثق
أخبار الحجاج	١٥	٤٧ المتوكل
قولهم في الحجاج	١٦	٤٨ المنتصر
من زعم أن الحجاج كان كافرا	١٧	٤٩ المستعين
موت الحجاج	١٨	٥٠ المعتز
أخبار البرامكة	١٩	٥١ المهدي
أخبار الطالبيين	٢٠	٥٢ المعتمد
		٥٣ المقدر
		٥٤ القاهر
		٥٥ الراضي
		٥٦ المتقي
		٥٧ المستكني
		٥٨ انطباع
		(فن من كتاب الدرر الثانية في أيام العرب ووقائعها)
		٥٩ حروب قيس في الجاهلية
		٦٠ يوم النقع روايات ابن عمار على بني عيسى
		٦١ يوم بطر عاقل لديان على عامر
		٦٢ يوم حرجات التبر عن قيس
		٦٣ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٦٤ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٦٥ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٦٦ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٦٧ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٦٨ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٦٩ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٧٠ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٧١ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٧٢ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٧٣ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٧٤ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٧٥ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٧٦ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٧٧ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٧٨ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٧٩ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٨٠ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٨١ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٨٢ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٨٣ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٨٤ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٨٥ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٨٦ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٨٧ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٨٨ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٨٩ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٩٠ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٩١ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٩٢ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٩٣ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٩٤ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٩٥ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٩٦ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٩٧ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٩٨ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		٩٩ يوم حجب حجة التبر عن قيس
		١٠٠ يوم حجب حجة التبر عن قيس

صفحة	صفحة	صفحة
مداراة الشعراء ٩٥	يوم تياس ٧٤	يوم داره ماسل ٥٨
باب قرواة الشعر ٩٦	يوم زرواد الاول ٧٤	ايام عيم على بكر (يوم الوقيط) ٥٩
باب من استمدى عليه من الشعراء ٩٩	يوم هول الثاني ٧٥	يوم النجاج ونبيل ٦٠
اي بيت تقوله العرب اشعر ١٠١	يوم الجيايات ٧٥	يوم ذي طلوح ٦١
أحد من ما يحتلب به الشعر ١٠٢	يوم الرب ٧٦	يوم الحائر ٦٢
من رقبه المدح ووضعه الهباء ١٠٣	يوم هول الاول ٧٧	يوم القحطج ٦٣
ما يعاب من الشعر وليس بهيب ١٠٤	يوم التقدمة ٧٧	يوم رأس الدين ٦٤
تقبيح الحسن وحمدين القبيح ١٠٥	يوم الأهدا ٧٨	يوم الغيظ ٦٥
الاستعارة ١٠٦	يوم خزار ٧٨	يوم غطاط ٦٦
اختلاف الشعراء في المعنى الواحد ١٠٧	يوم النصار ٧٩	يوم حدود ٦٧
ما يجوز في الشعر مما لا يجوز في الكلام ١١٠	يوم ذات الشقوق ٧٩	يوم السلي ٦٨
باب ما أدرك على الشعراء ١١٦	ايام الفجار الاول ٨٠	يوم باقاء الحسن وهو يوم السقيفة ٦٩
باب من أخبار الشعراء ١١٨	الفجار الثاني ٨٠	ايام بكر على عيم ٧٠
باب من الشعر ١٢٠	الفجار الثالث ٨١	يوم الزورين ٧١
معناه في المدح والهجاء ١٢١	يوم شمة ٨١	يوم الشيطان ٧٢
ما قالوه في تمنية الواحد وجمع الاثنين والاثنتين ١٢٢	يوم العبلاء ٨٢	يوم صعوق ٧٣
قوامهم في تذكير المأثبات ١٢٣	يوم شرب ٨٣	يوم مباحض ٧٤
وتأنيث المذكر ١٢٤	يوم الحريرة ٨٤	يوم فيضان ٧٥
باب ما غلط فيه على الشعراء ١٢٥	يوم عين اباح ٨٥	يوم ذي قار الاول ٧٦
باب من مقاطع الشعر وشجاره ١٢٦	يوم ذي قار ٨٦	يوم الحاجر ٧٧
قوامهم في رقعة التشبيب ١٢٧	(فن من كتاب الزمره الثانية في فضائل الشعر) ٨٧	يوم الشقيف ٧٨
قوامهم في النحول ١٢٨	المدايات ٨٨	حرب البسوس ٧٩
قوامهم في التوزيع ١٢٩	فضائل الشعر ٨٩	مقتل كليب بن رائل ٨٠
قوامهم في الحمام ١٣٠	من قال الشعر من الصباية والتابعين والعلماء المشهورين ٩٠	يوم الذنائب ٨١
قوامهم في طيب الحديث ١٣١	ومن شعراء الفقهاء المبرزين ٩١	يوم واردات ٨٢
	قوامهم في الفزل ٩٢	يوم عنيزة ٨٣
	قوامهم في المدح ٩٣	يوم قضة ٨٤
	قوامهم في الهجاء ٩٤	الكلا ب الاول ٨٥
		يوم الصفة وهو يوم الكلا ب الثاني ٨٦
		يوم طخنة ٨٧
		يوم قيف الريح ٨٨

قوامهم في الرياض
١٣٢ (قرش كتاب الجوهرية
التي في أواخره من الشعر
وعال التوافي)
مختصر القرش
باب الاسباب والاولاد
١٣٣ باب الزخاف
باب الزخاف المزدوج
عال الاغريض والضروب
١٣٤ باب الخرم
باب التماقيب والتراقب
أرجوزة العروض
اختصار القرش
باب الاسباب والاولاد
١٣٥ الفواصل
باب الزخاف
باب تسمية الزخاف في
موضعين من الجزء
باب المال
١٣٦ باب الخرم
باب عال الاغريض
والضروب
باب التماقيب والتراقب
١٣٧ الزيادات على الاجزاء
باب نقصان الاجزاء
صفة الدوائر
١٤٠ ابتداء الامثال
شطر الطويل
العروض المقبوض
والضرب السالم
الضرب المحذوف المعق
شطر المديد
العروض المجزوء
والضرب المجزوء
العروض المحذوف اللازم
الثاني والضرب المقصور

اللازم الثاني
١٤١ الضرب المحذوف اللازم
الثاني
الضرب الايتير
العروض المجزوء
المحذوف والمخبون ضربه
الضرب الايتير اللازم الثاني
شطر البسيط
العروض المخبون
الضرب المخبون
١٤٢ الضرب المقطوع اللازم
العروض المجزوء الضرب
المذال
الضرب المجزوء
الضرب المقطوع الممنوع
من الطي
العروض المقطوع
الممنوع من الطي ضربه
مثله
شطر الوافر
العروض المقطوف
الضرب المقطوف
١٤٣ العروض المجزوء الممنوع
من العقل الضرب السالم
الضرب المعصوب
شطر الكمال
العروض التمام الضرب
التمام
الضرب المقطوع الممنوع
الامن الاضمار والسلامة
الضرب الاحذالمضمر
١٤٤ العروض الاحذالثالث
ضربه مثله
الضرب الاحذالمضمر
العروض المجزوء والضرب
المجزوء المرقل

الضرب المذال
الضرب المجزوء
الضرب المقطوع الممنوع
الامن سلامة الثاني
واضماره
١٤٥ شطر الازج
العروض المجزوء الممنوع
من القبح ضربه مثله
الضرب المجزوء المحذوف
شطر الرجز
العروض التمام الضرب
التمام
الضرب المقطوع الممنوع
من الطي
العروض المجزوء الضرب
المجزوء
العروض المشطور
الضرب المشطور
١٤٦ العروض المنهوك
الضرب المنهوك
شطر الرمل
العروض المحذوف الجائز
فيه اثنين الضرب المقم
الضرب المقصور
الضرب المحذوف
العروض المجزوء الضرب
المسبغ
الضرب المجزوء
١٤٧ الضرب المجزوء المحذوف
الجائز فيه اثنين
شطر السريع
(العروض المكشوف
المطوي اللازم الثاني
الضرب المسوقوف
المطوي اللازم الثاني)
الضرب المكشوف

بجيفة
المطوى الا لازم الثاني
الضرب الاصل السالم
العروض المختلج - ول
المكتشف
الضرب المختلجول المكتشف
١٤٨ الضرب الاصل السالم
العروض المشطور
الموقوف المتنوع من
الطبي ضربه مثله
(العروض المشطور
المكتشف المتنوع من
الطبي ضربه مثله)
شطر المنسرح
العروض المتنوع من
التجبل الضرب المطوى
العروض المنسوك
الموقوف المتنوع من
الطبي ضربه مثله
(العروض المنسوك
المكتشف المتنوع من
الطبي ضربه مثله)
شطر الخفيف
١٤٩ العروض النام الضرب
النام الجائز فيه التشبيث
الضرب المحذوف يجوز
فيه اثنين
(الضرب المحذوف الجائز
فيه اثنين عروضه مثله
محذوفة يجوز فيه اثنين)
العروض المجزوء الضرب
الضرب المجزوء المقصور
شطر المنارح
١٥٠ شطر المختضب
شطر المختث
شطر المتقارب
العروض النام الجائز فيه
الحذف والقصر

بجيفة
الضرب السام
الضرب المقصور
١٥١ الضرب المحذوف المتمد
الضرب الاكثر
العروض المجزوء المحذوف
المتمد ضربه مثله
عال القوافي
١٥٢ باب ما يجوز ان يكون
تأنيسا وما لا يجوز
باب ما يجوز ان يكون حرف
روى وما لا يجوز ان يكونه
١٥٣ باب عيوب القوافي
١٥٦ باب ما يجوز في القافية
من حرف اللين
(ومن قول الشيخ القوافي
مقطعات على تأليف
حروف الهجاء وضروب
العروض الاول من
الطويل السالم)
الضرب الثاني - من
الطويل مقبوض
الضرب الثالث - من
الطويل المحذوف المتمد
الضرب الاول من المديد
وهو السالم
١٥٧ الضرب الثاني من المديد
وهو المقصور واللازم الين
الضرب الثالث من المديد
وهو المحذوف اللازم الين
الضرب الرابع من المديد
وهو المقطوع المحذوف
الضرب الخامس - من
المديد وهو المحذوف
المختون
الضرب السادس - من
المديد وهو الاكثر

بجيفة
الضرب الاول من البسيط
وهو المختون
الضرب الثاني - من
البسيط وهو المقطوع
الضرب الثالث - من
البسيط وهو المجزوء المذال
الضرب الرابع - من البسيط
وهو المجزوء السالم
الضرب الخامس - من
البسيط وهو المقطوع
١٥٨ العروض المجزوء المقطوع
ضربه مثله
العروض الاول من الزايف
ضربه مثله
العروض الثاني من الزايف
مجزوء الم ضربه مثله
العروض الثالث - من
الزايف المجزوء الممدوب
العروض الاول من
المكامل النام ضربه مثله
الضرب الثاني المقطوع
الضرب الثالث الاحيد
المضمر
(الضرب الرابع الاحيد
المتنوع من الاضمار
العروض الثاني)
الضرب الخامس الاحيد
المضمر
(العروض الثالث له
اربعة ضروب الضرب
السادس المجزوء والموقوف
الضرب السابع المجز
١٥٩ المذيل
الضرب الثامن المجز
البعج
الضرب التاسع مع المجز

١٦٠ اختلاف الناس في الغناء
 ١٦١ أخبار عبد الله بن جعفر
 ١٦٢ أخبار ابن أبي عتيق
 ١٦٣ أصل الغناء ومعدنه
 ١٦٤ أخبار المغنين
 ١٦٥ من جمع صدق ووافق
 ١٦٦ معناه فاستخفه الطرب
 ١٦٧ من قرع قلبه صوت فأت
 ١٦٨ منه أو أشرف
 ١٦٩ أخبار عنان وغـيرها من
 ١٧٠ الفنان
 ١٧١ خبر الخفاء
 ١٧٢ قوام في العود
 ١٧٣ قوام في المـبردين
 ١٧٤ في الغناء
 ١٧٥ باب من الرقائق
 ١٧٦ باب من رقائق الغناء
 ١٧٧ (كتاب المربانة الثانية
 ١٧٨ في النساء وصفاتهن)
 ١٧٩ قوام في المناكح
 ١٨٠ صفات النساء وأخلاقهن
 ١٨١ صفة المرأة السوء
 ١٨٢ صفة الحسن
 ١٨٣ الغرائب من النساء
 ١٨٤ من أخبار النساء
 ١٨٥ باب الطلاق
 ١٨٦ من طلق امرأته وتبعها
 ١٨٧ نفسه
 ١٨٨ في مكر النساء وغدرهن

٢٠٩ في السراري
 ٢١٠ الهجاء
 ٢١١ باب في الادعاء
 ٢١٢ في الباء وما قبل فيه
 ٢١٣ (كتاب الجمانة الثانية
 ٢١٤ في المتنبئين والمرورين
 ٢١٥ والنجلاء والطفيليين)
 ٢١٦ أخبار المرورين والمجنين
 ٢١٧ مجانين القصاص
 ٢١٨ باب نوكي الاشراف
 ٢١٩ أهل الهوى والجهل
 ٢٢٠ النوكي من نساء الاشراف
 ٢٢١ ومن أخبار أهل الهوى
 ٢٢٢ المشبهين بالمجنين
 ٢٢٣ شعر المجانين
 ٢٢٤ أخبار النجلاء
 ٢٢٥ طعام النجلاء
 ٢٢٦ باب من أخبار النجلاء
 ٢٢٧ احتياج النجلاء
 ٢٢٨ رسالة هــ بن هــ رون
 ٢٢٩ في النجل
 ٢٣٠ أخبار الطفيليين
 ٢٣١ باب من أخبار المحارفين
 ٢٣٢ الظرفاء
 ٢٣٣ (فرش كتاب الزبرجدة
 ٢٣٤ الثانية في بيان طبائع
 ٢٣٥ الانسان الخ)
 ٢٣٦ النفس الملكية
 ٢٣٧ النفس العصبية
 ٢٣٨ النفس البهيمية
 ٢٣٩ البهائم
 ٢٤٠ قوام في الدار الصليقة
 ٢٤١ من كره البهائم
 ٢٤٢ اللباس
 ٢٤٣ لباس الصوف
 ٢٤٤ التزين والتطيب

٢٤٩ الرحلة والركوب
 ٢٥٠ الخيل
 ٢٥١ البغال
 ٢٥٢ الخمر
 ٢٥٣ طباع الانسان وسائر
 ٢٥٤ الحيوان
 ٢٥٥ ما نقص من خلقه الحيوان
 ٢٥٦ المشتركات من الحيوان
 ٢٥٧ الانعام
 ٢٥٨ النعام
 ٢٥٩ الطير
 ٢٦٠ البيض
 ٢٦١ السباع
 ٢٦٢ الحية وان الذي لا يصفـ لم
 ٢٦٣ الأفاعيل
 ٢٦٤ مصائد الطير
 ٢٦٥ مصائد السباع
 ٢٦٦ تفاضل البلدان
 ٢٦٧ الشمامسة
 ٢٦٨ العراقان
 ٢٦٩ فارس
 ٢٧٠ خراسان
 ٢٧١ مصر
 ٢٧٢ صفة المسخدة الحرام
 ٢٧٣ صفة الكعبة
 ٢٧٤ صفة مسجد النبي صلى الله
 ٢٧٥ عليه وسلم
 ٢٧٦ صفة بيت المقدس
 ٢٧٧ آثار الانبياء بيوت المقدس
 ٢٧٨ فضائل بيوت المقدس
 ٢٧٩ تنف من الاخبار
 ٢٨٠ تنف من الطب
 ٢٨١ التعويد والرقى
 ٢٨٢ الحجامه والكي
 ٢٨٣ السم والسحر
 ٢٨٤ العين

صفحة	صفحة	صفحة
٢٨٦	الاطعمة الحارة	٢٦٧ أبيات في الطب
٢٨٧ آفات الجمر وخباياها	الاطعمة الباردة	٢٦٨ الهذيان
٢٩٢ من حدة من الاشراف	الاطعمة اليابسة	٢٧١ قد رشح كتاب الفزريدة
في الجمر وشهريها	الاطعمة الرطبة	الثانية في الطعام والشراب
٢٩٥ الفرق بين الجمر والتبذ	الاطعمة القليلة الفضول	اطعمة المغرب
مناقضة ابن قتيبة في قوله	٢٨٢ الاطعمة الكثيرة الفضول	احياء الطعام
في الاشربة	الاطعمة التي غذاؤها لا يبر	صفة الطعام وقضله
٢٩٦ احتياج المهر من لقليل	الاطعمة التي غذاؤها قليل	٢٧٤ باب آداب الاكل والشام
التبذ وكثيره	٢٨٣ الاطعمة التي تولد كيموسا	البطنة وقواهم فيها
٢٩٨ رسالة عمر بن عبد العزيز	جينا	٢٧٦ الحمة وقواهم فيها
الى اهل الامصار في الاثنية	الاطعمة التي تولد كيموسا	سياسة الايدان بما يصف لها
احتجاج المحلين للتبذ	رديا	٢٧٧ تدبير الصحة
٣٠٤ حديث الحرث بن كلبة	الاطعمة المتوسطة	ما يفسد الخ لكل طبيعة من
مع كسرى	الكيموس	الاعذية
٣٠٦ (كتاب الاثنية الثانية	الاطعمة السريعة الانضام	٢٧٨ الحركة والنوم مع الطعام
في الفسكاهات والمخ)	٢٨٤ الاطعمة البطيئة الانضام	تقدير الطعام وما يقدم منه
٣٠٨ باب من المفاكهات	الاطعمة الفاضلة للمعدة	وما يؤخر
حديث الجرد	الاطعمة التي تفسد	٢٧٩ باب الحركة والنوم مع
٣١٢ يوم دارة جبل	في المعدة	الطعام
٣١٣ خبر دجيل وصربيع	الاطعمة التي لا يسرع	الاوراق التي يصلح فيها
الفواني	البم الفاسد في المعدة	الطعام
٣٢٠ حديث الحسن بن هانئ	الاطعمة الملائمة للمعدة	٢٨٠ الاطعمة اللطيفة
مع الاسود	لبطن	الاطعمة اللطيفة في نفعها
٣٢٢ خبر ذي الرمة	٢٨٥ الاطعمة التي تحبس البطن	المطاطة لغيرها
٣٢٦ ما يكتب على الصائب	الاطعمة التي تولد السدد	الاطعمة الغليظة في
وقبرها	الاطعمة التي تجلو المعدة	نفسها المطاطة لغيرها
٣٢٩ نوادر اشعب	وتفتح السدد	الاطعمة الغليظة
٣٣٢ مضحكات	الاطعمة التي تنفخ	٢٨١ الاطعمة المتوسطة بين
٣٤١ باب الفز	ما يذهب النفخ من الاطعمة	اللطيفة والغليظة

(تمت)

732